

أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠ هـ

الجزء الثالث

باب العين

باب العين والألف

٢٦٥٦ - عابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ حُوَيْطِبِ

(دع) عَابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) قال : نزلت في صُهَيْب ، وَعَمَّار ، وَأُمِّهِ سَمِيَّة ، وَأَبِيهِ يَاسِر ، وَبِلَالِ وَخَبَّابِ ، وَعَابِسِ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، أَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ يُعَذِّبُونَهُمْ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٦٥٧ - عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ

(دع) عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَامِرِ النَّظْفِيِّ ، وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ .
روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« خَيْرُ إِخْوَانِي عَلَى ، وَخَيْرُ أَهْلَامِي حَمْزَةٌ » . رواه الكرماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت ، مثله .
أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا هناد ،
حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، قال : رأيت عمر بن
الخطاب يقبل الحجر ، ويقول : إني أقبلك ، وأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ
يقبلك ، لم أقبلك (٢) .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٦٥٨ - عَابِسُ بْنُ عَبْسِ الْبَغْدَادِيِّ

(ب دع) عَابِسُ بْنُ عَبْسِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَقِيلَ : عَبْسُ بْنُ عَبَّاسٍ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِي ، وَعَلِيمٌ (٣) الْكِنْدِيُّ وَزَادَانَ أَبُو حَمْرٍ .
روى (٤) يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، قال : « كنا جلوسا
على سطح ، ومعتا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، ولا أعلمه إلا قال : عَبْسُ أَوْ عَبَّاسُ

(١) البقرة : ٢٠٧ .

(٢) نطفة الأحمري ، كتاب الحج : ٣ / ٥٩٧ .

(٣) في الأصل والمطبوقة : حكم . والمثبت من الإصابة : وينظر المشبه للدهبي : ٤٦٩ ، ومستدرک تاج العروس : علم .

(٤) الحديث ورواه أحمد في المسند بهذا السند عن يزيد : ٤ / ٤٩٤ .

الغفاري ، والناس يخرجون من الطاعون ، فقال عيس : يا طاعون ، هُذِي . ثلاثا ، فقال له
 عَلِيم الكندي : لِمَ تقول (١) هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : « لا يتمي أحدكم الموت [فإنه] (٢) »
 عند انقطاع أمه (٣) ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : بادروا بالموت سنا : إمرة
 السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفافاً بالدم ، وقطية الرحم ، (ونشأ
 يتخذون القرآن مزاميراً (٤) يقدمونه ليفتيهم (٥) ، وإن كان أقل منهم فقها . أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٩ - عازب بن الحارث

(دع) عازب بن الحارث بن هدي الأنصاري . تقدم نسبه عند ابنة البراء

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، حدثنا أبو بكر بن بدوان الخلواني ، أخبرنا
 أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا عبد الله بن
 أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن
 البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما ، قال . فقال أبو بكر
 لعازب : مر البراء فليحمله إلى منزلي . فقال : لا حتى نحدثنا : كيف صنعت حيث خرج رسول الله
 ﷺ وأنت معه ؟ قال : فقال أبو بكر : هرجنا فأدبنا فأحشنا يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا (٦)
 وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى هل أرى ظلا ناوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة فأمرت إليها ،
 فإذا بقية ظلها ، فمويته لرسول الله ﷺ (٧) ... وذكر الحديث ، ويروى ترجمة أبي بكر عبد الله بن
 عثمان ، إن شاء الله تعالى . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٦٠ - العاص بن عامر

العاص بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، العامري الكلابي .
 له صحبة ، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال : العاص ، فقال : أنت مطيع .
 قاله ابن الكلبي .

(١) في الأصل والمطلوبة : تقل .

(٢) عن مسند أحمد .

(٣) نص المسند : « فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يرد له مصيب » .

(٤) عن مسند أحمد : مكانه في الأصل : وسوء المجاورة والقرآن مزامير . وفي المطبوعة : وسوء المجاورة من أمير .

والنشأ : جمع نأى ، يريد جماعة أحداثا .

(٥) في المسند : يفتيهم .

(٦) أظهرنا : دخلنا في وقت الظهيرة ، وقام قائم الظهيرة : أي وقفت الشمس في وقت الزوال ، من قولهم : قامت به
 دابته : أي وقفت ، وفي هذا الوقت تبطل حركة الظل لأنه إن تزول الشمس ، فيحسب الناظر أنها واقفة .

(٧) مسند أحمد : ٢/١ .

٢٦٦١ - العاصم بن هشام

(ع س) العاصمُ بنُ هشامٍ ، أبو خالد المخزومي ، جد عكرمة بن خالد . سكن مكة .
روى عكرمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه - عن جده : أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك :
« إذا وقع الطاعون في أرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٦٦٢ - عاصم الأسلمي

(ب د ع) عاصمُ الأسلمي . مدني ، والد هاشم (١) ، روى عنه ابنه هاشم : أنه رأى النبي ﷺ
باليقيم (٢) ، ولا يصح ، قاله ابن منده .
وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : لا يصح .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٦٣ - عاصم بن ثابت

(ب د ع) عاصمُ بنُ ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح : قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك
ابن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري
الأوسي ثم الضبيعي ، وهو جد عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمه ، وهو حمي الدببر ، شهد بدر .
روى مقمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، عن أبي هريرة ، قال : بعث
رسول الله ﷺ سرية عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، فانطلقوا ، حتى كانوا بين حُسفان
ومكة ذكروا ليحيى من هذيل ، وهم بنو ليحيان ، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام ، حتى
لحقوهم وأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا . فقال
عاصم : أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك ، اللهم فأخبر عنا رسولك . فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصمًا في سبعة نفر ، وبقى حبيب بن علي ، وزيد بن الدثنة ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد ،
فنزلوا إليهم ، فأخذوهم .

وقد ذكرنا خبر حبيب عند اسمه ، وأما عاصم فأرسلت قبريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من
جسده ليعرفوه (٣) .

وكان قتل عُقبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ . الأموي يوم بدر ، وقتل مُسافع بن طلحة وأخاه

(١) في المطبوعة : هشام . ينظر الاستيعاب : ٧٨٥ .

(٢) النعيم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة .

(٣) ينظر مسند احمد : ٢/٢٩٥ ، ٣١١ .

كلاب (١) ، كِلَاهِمَا أَشْعَرَهُ سَهْمَا ، فَيَأْتِي أُمَّهُ سَلَافَةٌ وَيَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا حِينَ رَمَانِي يَقُولُ :
 حَذَمْنَا وَأَنَا بِنُ الْأَقْلَحِ ، فَتَلَدْتُ إِنْ أَمَكْنَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَأْسِ عَاصِمٍ لَتَشْتَرِبَنَّ فِيهِ الْخَمْرَ ، فَلَمَّا
 أَصِيبَ عَاصِمٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ أَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوا رَأْسَهُ لِيَبْعُوهُ مِنْ سَلَافَةٍ ، فَبِعَثَ اللَّهُ سَبْخَانَهُ عَلَيْهِ
 مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ (٢) ، فَحَمَتَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَعْجَزَهُمْ قَالُوا :
 إِنَّ الدَّبْرَ سَيَذْهَبُ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، فَبِعَثَ اللَّهُ مَطْرًا ، فَجَاءَ سَيْبٌ فَحَمَلَهُ لَمْ يَوْجِدْ ، وَكَانَ قَدْ
 عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يَمَسَّ مُشْرِكًا وَلَا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ ، فَحَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالدَّبْرِ بَعْدَ وِفَائِهِ ، فَسُمِّيَ
 حَمِيَّ الدَّبْرِ ، وَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا يَلْعَنُ رِجْلًا وَذَكَوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ ، وَقَالَ حَسَانُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ (٣) هُذَيْلَ بَيْنَ مُذْرِكٍ • أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ
 أَحَادِيثُ لِحْيَانَ صَلُّوا بِقَبِيحِهَا • وَلِحْيَانُ رِجَايُونَ (٤) شَرُّ الْجِرَائِمِ
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

٢٦٦٤ - عاصم بن أبي جيل

عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَيْلٍ ، وَاسْمُهُ قُتَيْبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عِمْرُو
 ابْنِ عَوْفٍ .

كَذَا نَسَبُهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بَيْنَ مَاكُولَا ، وَقَالَ : صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ شَرِيفًا زَمَنَ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَهُ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 أَبِي جَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ ، وَقَالَ : تَهْدُ أَحَدًا .
 اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلِسِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٢٦٦٥ - عاصم الحيشي

(س) عَاصِمُ الْحَبَشِيُّ ، غُلَامٌ زُرْعَةٌ الشُّبَيْرِيُّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْجَةَ فِي (أَهْرَمِ
 الَّذِي تَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ زُرْعَةٌ (٥) ، وَهُوَ مَوْلَى عَاصِمِ الْحَبَشِيِّ مِنْ فَوْقِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَيْةُ ، فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢/٧٤ ، ١٢٧ : وَأَخَاهُ الْجَلَّاسُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ قُتِلَ كِلَابٌ
 أَيْضًا يَوْمَ أُحُدٍ .
 (٢) الدبر : النحل والزنايير .
 (٣) فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَيْةُ : شَابَتْ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : ٢/٢٨٠ .
 (٤) فِي الطَّبَوَيْةُ : رِكَانُونَ ، فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : جِرَامُونَ .
 (٥) تَقْدِمُ فِي : ١٢٠/١ .

٢٦٦٦ - عاصم بن حذرة

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ حَذْرَةَ ، وَقِيلَ : ابْنُ حَذْرَدٍ .

روى سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : دخلنا على عاصم بن حذرة ، فقال : ما كان لرسول الله ﷺ بَوَّابَ قَطْءَ ، ولا مِثْثِي معه بِوَسَادَةِ قَطْءَ ، ولا أَكَلَ عَلَيَّ هِرَّانَ قَطْءَ (١) .
أخرجه الثلاثة .

حذرة : بحاء مهمله مفتوحة ، ودال مهمله ساكنة ، ثم راء ، وهاء ، قاله ابن ماكولا .

٢٦٦٧ - عاصم بن حصين

(ب) عَاصِمُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ مُشَيْمِ بْنِ الْحَمَّانِيِّ .

قيل : إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه . روى عنه ابنه شعيب بن عاصم .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٦٨ - عاصم بن الحكم

(م) عَاصِمُ بْنُ الْحَكَمِ . أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَاجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْنَى الْمُوَصَّلِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي : أَنَّ جَدِّي حَدَّثَهُ : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَتِهِ فِي هَطْبَتِهِ ، فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ ، أَلَا فَلَا أُفْرِقَنَّكُمْ بَعْدِي كُفَّارًا (٢) ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا فَلْيَبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّ لِي أَدْرَى هَلْ أَتَقَاكُمْ هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْتِ (٣) . »

وبالإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ ، فَقَبِلَ مِنْ مُخْسِنِهِمْ ، وَشَفَعَ مُحْسِنِهِمْ فِي مُسِيئَتِهِمْ ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعًا . »
أخرجه أبو موسى .

٢٦٦٩ - عاصم بن سفیان

(ب م ع) عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ .

روى حشرج بن نُبَيْتَةَ ، عن هشام بن حبيب ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، قال : بعث

(١) الهيران : ما يوضع عليه الطعام .

(٢) في المطبوعة : ترجمون كلاما .

(٣) في المطبوعة : هل بلغت .

إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة ، فأبى أن يعمل ، وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة أتى بالوالى ، فوقف على جسر جهنم ، فيأمر الله الجسر فينتفض به انتفاضة ، فإن كان لله مطيعا أخذ بيده ، وأعطاه كفلين (١) من رحمته ، وإن كان عاصيا هرق به الجسر ، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفا .

كذا رواه حشرج بن نباته ، ورواه غيره ولم يقل : عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه ، وترجم عليه ابن منده ، فقال : عاصم أبو بشر . وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد أخرجه جده فقال عاصم أبو بشر .

والحق مع أبي موسى ، ما كان لأبى زكرياء أن يستدركه على جده ، والله أعلم .
٢٦٧٠ - عاصم بن عدي

(ب د ع) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جمل بن عمرو بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن بلي ، البكوى ، حليف بنى هبيد بن زيد ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأوس من الأنصار ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمر ، وأبو عمرو ، وهو أخو معن بن هدي ، وكان سيد بنى العجلان .

شهد بدرًا وأحدا والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ﷺ ، وقيل : لم يشهد بدرًا بنفسه ، لأن رسول الله ﷺ رده من الروحاء ، واستخلفه على العالية من المدينة ، قاله محمد بن إسحاق (٢) ، وابن شهاب ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره .

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العجلاني ، فنزلت قصة اللعان ، وهو والد أبي البداح ابن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي ، قال : أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا مالك ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه] (٣) ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ رخص للرعاة في البيوت ، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده ، يجمعوهما في أحدهما (٤) .

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٩ / ١ .

(٣) عن سنن النسائي . وينظر التهذيب : ٥ / ٦٤ ، ١٢ / ٣٨ .

(٤) سنن النسائي ، كتاب الحج : ٥ / ٢٧٣ .

وتوفى سنة خمس وأربعين ، وقد عاش مائة سنة وخمسة عشرة سنة ، وقيل : عاش مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

وَدَم : بفتح الواو ، والذال المهملة .

٢٦٧١ - عاصم بن العكير

(ب) عاصم بن العكير ، المزنّي الأنصاري ، حليف لبني عوف الخزرج من الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وأحدًا ، قاله الطبري .

أخرجه أبو عمر ، وقال : فيه نظر .

العكير : بضم العين ، وفتح الكاف ، وتسكين الياء وتحتها نقطتان ، ثم راه .

٢٦٧٢ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عاصم بن عمرو بن الخطاب ، العَدَوِيُّ القُرَشِيُّ ، أمه : جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة ، وقيل : هي بنت عاصم بن ثابت ، لا أخته .

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بستين ، وخصمت فيه أمه أياه إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين ، وقيل : ابن ثمان سنين ، ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري ، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضا ، فهو أخو عاصم لأمه .
وكان عاصم طويلًا جسيمًا ، يقال : إنه كان ذراعه ذراعا ونحوًا من شبر ، وكان خيرًا فاضلاً يكنى أبا عمرو .

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبد الله ، وورثاه أخوه عبد الله فقال ،

وَلَيْتَ الْمُنَابَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِمًا • فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعًا (١)

وكان عاصم شاعرًا حسن الشعر ، وقيل : ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد ، إلا

عاصم بن عمرو بن الخطاب .

وهو جدُّ عمرو بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمرو بن الخطاب ، رضى الله

عنهم .

أخرجه الثلاثة

(١) المعارف لابن تيمية : ١٨٧ .

٢٦٧٣ - عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ صَعْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ .
 روى عنه ابنه نصر أنه قال : دخلت مسجد النبي ﷺ ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون :
 فعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله . قلت : م ذلك ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ : كان
 يخطب آنفا ، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا ، فقال رسول الله ﷺ : لعن الله القائد والمقود ،
 ويل لهذه الأمة من فلان ذى الأستاه .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٤ - عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعْرَةَ
 ابْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ .
 شهد بدرًا قاله محمد بن إسحاق (١) وموسى بن عقبة ، وشهد أحدًا .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٥ - عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بْنُ الْبَكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
 عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، الكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ .
 شهد بدرًا هو وإخوته : عامر ، وخالد ، وإياس ، وبنو البكير (٢) ، وقتل عاقل ببئر (٣) ،
 شهد قتله مالك بن زهير الجشمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة .
 كان اسمه خافلا ، بالفاء ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلا ، بالقاف ، وكان أول من
 أسلم وبايع رسول الله ﷺ في دار الأرقم .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٧٦ - عامر بن الأسود

(س) عَامِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّائِي . ذكره سعيد القرشي ، وروى عن أبي بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود :

(١) سيرة ابن هشام ١٤ / ٦٨٩ .

(٢) المرجع السابق ١٥ / ٦٨٤ .

(٣) المرجع السابق ١٥ / ٧٥٧ .

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْمُسْلِمِ ، إِنَّهُ لَهُ وَلِقَوْمِهِ مِنْ طَيِّبٍ ، مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ . وَكُتِبَ الْمَغْفِرَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٦٧٧ - عامر بن الأصبط

(ب س) عَامِرُ بْنُ الْأَصْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ . هُوَ الَّذِي قَتَلْتَهُ سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ ، مَتَعُوذًا بِالشَّهَادَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .

وقيل في سبب قتله ماروي القعقاع بن عبد الله ، عن أبي عبد الله قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمر بنا عامر بن الأصبط ، فحبنا بتحية الإسلام ، قال : ففرغنا منه ، فحمل عليه محلم ابن جثامة فقتله وسلبه بغيرا ووطبا من لبن ، وشيئا من متاع ، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أهبنا ، فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا (١)) .

ورواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن (٢) أبي حذرد ، عن أبيه .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو مُوسَى .

وقيل : إن المقتول في تلك السرية : مرداس بن نهيك . والله تعالى أعلم .

٢٦٧٨ - عامر بن الأكوع

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ سَلْمَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَنَذَرَ فِي هَامِرِ بْنِ سَنَانَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا الثَّلَاثَةُ .

٢٦٧٩ - عامر بن أهبة

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَنَمِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ وَالِدُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ .

وشهد بدرًا ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قال أبو عمر ، ولما دخل ابنه هشام على عائشة ، قالت : « نعم المرء كان عامرًا » . ولا عقب له .

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) في المطبعة : من ، وينظر سيره ابن هشام ١ / ٦٢٦ .

أخبرنا أبو الفضل المَبْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ،
 قال : حدثنا شيبان بن قَرُوح ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن
 عامر ، قال : جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قرح^(١) وجهد ، فكيف تأمرنا ؟
 قال : احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، فقالوا : من تقدم ؟ قال :
 قدموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار ، أو قال : واحد من الأنصار .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا قال أبو عمر : إن ابنه هشام دخل على عائشة ، وإنما الذي دخل عليها سعد بن
 هشام بن عامر ، حين سألتها عن الوتر .

الحَسْحَاس : بحاءين وسينين مهملات .

٢٦٨٠ - عامر بن أبي أمية

(بدع) عامر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ،
 أخو أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، أسلم عام الفتح ، روى عن أم سلمة .
 أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا
 عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن أبي أمية ، عن أخيه أم
 سلمة : أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً ، فيصوم ولا يفطر^(٢) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٦٨١ - عامر بن البكر

(بدع) عامر بن البكر الليثي . تقدم عند أخيه عاقل .

شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب ، شهدها هو وإخوته .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

٢٦٨٢ - عامر بن بلحارث

(س) عامر بن بلحارث ، وقيل . ابن ثعلبة بن زيد بن قيس بن أمية بن سهل بن عامر ،

أبو الدرداء ، أورده المستعصرى هكذا ، وقال : نسبه يحيى بن يونس هكذا ، وخالفه غيره ،

وقال بعض ولد أبي الدرداء : اسم أبي الدرداء : عامر .

أخرجه أبو موسى .

(١) القرح : المرح ، أراد بانالم من القتل والمهزيمة .

(٢) السنن : ٢٣/٦ .

قلت : هكذا نسبته فقال : ابن بلحارث ، وهو وهم ، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر ، ويقال لولده : بلحارث ، كما يقال : بلهَجِيم ، وبلَعَنير وغيرهم ، يعني بني الحارث وبني الهَجَم وبني العَنير ، بينه وبين الحارث عدة آباء ، ويذكر في عُوَمر أتم من هذا .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٨٣ - عامر بن ثابت

(ب من) عامرُ بنُ ثابتٍ ، حليف لبني جحجحي بن صوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصار ، ثم من الأوس .
شهد أحدًا وقتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٦٨٤ - عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عامرُ بنُ ثابتِ بنِ سلمة بنِ أمية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .
قتل يوم اليمامة شهيدا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٦٨٥ - عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عامرُ بنُ ثابتِ بنِ قيس ، وقيس هو أبو الأفلح ، الأنصاري الأوسني ، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم ، كان سيدا في قومه ، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقبة بن أبي معيطه يوم بدر ، في قول ، وقيل : وإنما قتله أخوه عاصم بن ثابت ، أمره رسول الله ﷺ بذلك .
أخرجه أبو عمر .

٢٦٨٦ - عامر بن الحارث

(د) عامرُ بنُ الحارثِ بنِ ثوبان . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية .
أخرجه ابن منده .

٢٦٨٧ - عامر بن الحارث الفهري

(هـ ع) عامرُ بنُ الحارثِ الفهري . من بني الحارث بن فهر بن مالك .
شهد بدرا ، ولا تعرف له رواية ، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه ، في قسمية من شهد بدرا ، من بني الحارث بن فهر : عامر بن الحارث .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن الحارث الفهري ، وذكر قول ابن منده ، ثم قال : ذكره بعض المتأخرين عن يونس عن ابن إسحاق . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة ، وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : هو عمرو بن عامر بن الحارث ، من بني ضبة بن فهر .

قلت : هذا قول أبي نعيم ، وفيه نظر ؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده ، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ، وهاجر بن الحارث ، وكذلك أيضا رواه مسلمة عن ابن إسحاق ، مثل يونس سواء ، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة بن الجراح ، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب ابن ضبة بن الحارث ، وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال (١) . وذكر غيرهما ، ولم يذكر عامر بن الحارث ، وإنما ذكر عروضة : عمرو بن الحارث . ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون ، فكان هذا مما اختلفوا فيه ، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير ، عن ابن إسحاق الصحيح ، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره ، فلا حجة على ابن منده ، وقد وافق يونس سلمة ، والله أعلم .

٢٦٨٨ - عامر بن الحارث الأشعري

(د ع) عامر بن الحارث بن هانيء بن كلثوم الأشعري ، يكنى أبا مالك ، قدم على النبي ﷺ في السفينة .

وهو ممن ورد إلى مصر ، روى عنه من أهلها : إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ، ومن أهل الشام عبيد الرحمن بن غنم ، وأبو سلام الحبشي ، قاله يونس بن عبد الأعلى . أخرج ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : قد اختلف في اسم أبي مالك ، فقيل : عمرو ، وقيل : حبيد ، وقيل : الحارث . وقد ذكر كل اسم في موضعه .

٢٦٨٩ - عامر بن حذيفة

(ب د ع) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن حبيد بن حويج (٢) بن هدي

(١) سورة ابن هشام : ١٤ / ٦٨٥ .

(٢) في المعجم : حويج . يظهر المستحب : ٤٥ . وكتاب حدث عن نسب قرشي : ٨٢ .

ابن كعب بن لؤي القرشي العدوي ، يكنى أبا جهم ، اختلف في اسمه ، فقيل : عامر ، وقيل : هبيرة ، وهو بكنيته أشهر ، وتذكره في عبدة ، وفي الكنى إن شاء الله تعالى .
وهو صاحب الخبيصة (١) التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٩٠ - عامر الرام

(ب د ا ع) عامر الرام الحضري ، والخضر قبيلة من قيس عيلان ، ثم من مخارب بن حصيفة بن قيس عيلان (٢) ، وهم ولد مالك بن طريف بن خلف بن مخارب . قيل لمالك وأولاده : الخضر ، لأنه كلن آدم ، وكان عامر أزمى العرب .
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود ، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي منظور ، عن عمه عامر الرام ، أخي الخضر ، قال : إنا لبيلدنا إذ رفعت لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . فاقبلت ، فإذا رسول الله ﷺ جالسا تحت شجرة ، وحوله أصحابه (٣) .
وذكر الحديث في ثواب الأسماء ورحمة الله سبحانه لعباده .
أخرجه الثلاثة .

٢٦٩١ - عامر بن ربيعة

(ب د ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن معد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عنتز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم بن جديلة بن أسلم بن ربيعة بن نيزاز ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن حجير بن سلامان بن هنب بن أفصى ، وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة ابن ربيعة بن عنتز بن وائل .
هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنتز بن وائل ، وهنئز ، بسكون النون ، هو أهور بكر وثعلب ابني وائل ، ومنهم من ينسبه إلى مدحج ، كنيته أبو عبد الله ، وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوي ، والد عمر بن الخطاب

(١) الخبيصة : ثوب خز أو صرف معلم ، ولا تسمى خبيصة إلا أن تكون سوداء معلمة .

(٢) في المطبوعة : بن عيلان .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، الحديث رقم ٣٠٨٩ : ١٨٢/٣ .

أسلم قديماً مكة وهاجر إلى الحبشة ، هو وامراته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً ،
ومعه امرأته ليلى بنت أبي حنمة ، وقيل : إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة ، وقيل : إن أبا سلمة
ابن عبد الأسد أول من هاجر .

وشهد عامر بدرًا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد ، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن حميس ،
حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل
المرجى ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا يحيى ، هو ابن معين ، حدثنا حجاج قال :
أخبرني عاصم بن عبيد الله ، عن رجل أن النبي ﷺ قال له : « سيكون أمراء بعدى ، يصلون
الصلاة لوقتها (١) ، ويؤخرونها عن وقتها ، فصلوها معهم ، فإن صلوها لوقتها وصليتموا معهم
فلکم [ولهم] ، وإن أخروها عن وقتها فصليتموا معهم ، فلکم] (٢) . وعليهم ، ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية ، ومن نكث العهد ومات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة ولا حجة له ، قلت لعاصم : مع
أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر .

وروى نافع عن ابن عمر ، عن عامر ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجنابة
فإن لم يكن ماشياً معها ، فليقم حتى تخلّفه أو توضع (٣) » .
وتوفى سنة اثنتين وثلاثين حين نضم (٤) الناس في أمر عثمان :

روى مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه : أنه قام مع
الليل يصلي ، حين نضم الناس في أمر عثمان والطنن عليه ، ثم نام فأتى في المنام فقبل له : قم
فاسأل الله أن يعيدك من الفتن التي أعاد منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم دعا ثم اشتكى ، فما
هرج بعد إلا بجنازه .

وقيل : توفى بعد قتل عثمان ، رضى الله عنهما ، بأيام .

قال علي بن المديني : هو من عترة ، بفتح النون . والصحيح سكونها ، وعتر قليل ، وإنما
عترة بالتحريك آخره هاء كثير ، وهم من ولد عترة بن أسد بن ربيعة ، أيضاً .

(١) في الأصل والمطبوعة : يصلون الصلاة لغير وقتها يؤخرونها . والثبت من نسخة أحمد : ٤٤٥/٣ .

(٢) سقط في الأصل والمطبوعة ، والمطبوعة والثبت من نسخة .

(٣) سنة أحمد : ٤٤٥/٣ .

(٤) لم يطنوا فيه وقالوا به .

٢٦٩٢ - عامر بن أبي ربيعة

(س) (عامر بن أبي ربيعة ، أوردته أبو بكر بن أبي علي في الصحابة .
روى يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عامر بن أبي ربيعة ، قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحرمه ، فإذا ضيعوها ، أو قاله :
تركوها ، هلكوا » .
أخرجه أبو موسى .

٢٦٩٣ - عامر بن ساعدة

(ب س) (عامر بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي ، أبو حثمة^(١) والدسهل بن أبي حثمة^(١))
الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصا^(٢) إلى خيبر ، ذكره المستغفرى ، وقال : توفي زمن معاوية ،
وكان دليل رسول الله ﷺ يوم أحد ، وسماه الواقدي عامرا ، وكذلك سماه الحسن بن محمد ،
وهو من بعض أهله ، وقيل : اسمه عبد الله ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه من خيبر
وسهم فرسه .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ويذكر في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٤ - عامر بن سعد بن الحارث

عامر بن سعد بن الحارث بن عبادة^(٣) بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أنص ،
استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة ، قاله ابن هشام^(٤) عن الزهري .
ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٢٦٩٥ - عامر بن سعد الأنماري

(ب) (عامر بن سعد ، أبو سعد الأنماري . شامي ، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري :
اسمه عامر بن سعد ، وقيل : عمرو بن سعد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٩٦ - عامر بن سعد بن ثقف

عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف^(٥) ، شهد بدرًا وما بعدها فيما قاله العنوي وابن القداح .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر .

(١) في المطبوعة : حثمة ، وسرد ترجمته في باب الكنى ، وينظر الاستيعاب : ٧٩١ .

(٢) تقدم في : ٤٦٨/٢ . والمرص هو تقدير الثمر .

(٣) كذا صبط في الأصل

(٤) سيرة ابن هشام : ٣٨٩/٢ .

(٥) في المطبوعة : ثقيف .

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ الْبَلَوِيِّ . حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ :
 مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، وَذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ أَنَّهُ حَلِيفٌ لَهُمْ ، وَقَالُوا كُلُّهُمْ : إِنَّهُ
 شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مِنْ الْأَنْصَارِ :
 هَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرٍ ، حَلِيفٌ لَهُمْ .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
 فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : وَمَنْ بَنَى جَزِيًّا^(١) بِنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ . . . وَعَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
 عَامِرٍ ، حَلِيفٌ لَهُمْ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ . فَقَوْلُهُ : مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، لَا يَنَاقِضُ قَوْلَهُمْ : إِنَّهُ مِنْ بَلَدٍ
 لِأَنَّ بَلَدًا مِنْ قِضَاعَةَ ، وَقِضَاعَةُ مِنَ الْيَمَنِ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : وَقِيلَ فِي اسْمِهِ عَمْرُو .

(س) عَامِرُ بْنُ سُلَيْمِ الْأَسْلَمِيِّ . صَاحِبُ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الْمَقَازِي . مَوْلَى
 إِبْنِ سَابُورٍ وَدُفِنَ بِهَا فِي مَقْبَرَةِ مُلْقَابَاذِ^(٢) ، قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(ب د ع) عَامِرُ بْنُ سِنَانٍ ، وَهُوَ الْأَكْوَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ هُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ ، حَمُّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَيُقَالُ : سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَإِنَّمَا
 هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ .

وَكَانَ عَامِرٌ شَاعِرًا ، وَسَارَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقُتِلَ بِهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ ، قَالَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَكَانَ امْرَأَتُهُ سِنَانًا : أَنْزَلَ
 يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ، فَخُذْ لَنَا مِنْ هُنَاتِكَ^(٣) ، فَتَنَزَّلَ يَرْتَجِزُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ :

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةُ : جَدِي ، وَيَنْظُرُ سَيِّدَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ١٠٦٢/١ ، وَتَرْجُمَةُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ فِيمَا تَقْدُمُ : ٢/٣٠١ ، وَالرُّوَاهُ
 الْأَنْفُ : ١٩٢/٢ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : بَلْقَا . وَمُلْقَابَاذُ كَمَا فِي «مِرَاصِدِ الْإِطْلَاقِ» : مَجْلَةٌ بِأَصْفَهَانَ ، وَقِيلَ : بِنَيْسَابُورٍ .

(٣) الْمَقَاتِلُ : الْأَخْبَارُ وَالْأَسْمَاءُ : وَارْتَجِزُ بِهِ : أَنْشَدَهُ رَجَزًا . وَمَطَّلَهُ : رَجَزَ بِهِ .

والله لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينتنا علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
إننا إذا قوم بغوا علينا (١) • وإن أرادوا فتنة أبينا

كذا قال يونس ، فقال رسول الله ﷺ : رحمك ربك ، فقال عمر بن الخطاب : وجبت والله •
لو مئعتنا (٢) به ا فقتل يوم خيبر شهيدا ، وكان قتله ، فيما بلغني ، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل •
فكلمته كلما شديدا ، [وهو يقاتل] (٣) ، فمات منه .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صلعة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن
شعيب ، أخبرنا عمرو بن سواد ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، أنه أخبرني
عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أن (٤) سلمة بن الأكوع قال : لما كان يوم خيبر
قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ ، فارتد سيفه عليه ، فقتله ، فقال أصحاب رسول
الله ﷺ في ذلك ، وشكوا فيه ، رجل مات بسلاحه . قال سلمة : فدفن رسول الله ﷺ من
خيبر ، فقلت : يا رسول الله ، أتأذن لي أن أرجز بك . فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقلت :

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله ﷺ : صدقت . فقلت :

فأنزلن سكينتنا علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا

• والمشركون قد بغوا علينا •

فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أخي . قال رسول الله ﷺ : يرحمه الله •
فقلت : يا رسول الله ، إن ناسا ليهابون الصلاة عليه ، يقولون : رجل مات بسلاحه . فقال رسول
الله ﷺ : مات جاهدا مجاهدا .

قال ابن شهاب : ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع ، فحدثني [عن أبيه] (٥) مثل ذلك ، غير
أنه قال ، حين قلت إن ناسا ليهابون الصلاة عليه : فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، مات جاهدا
مجاهدا ، فله أجره مرتين ، وأشار بإصبعيه .

(١) في الأصل والمطبوعة : • إن بين الكفار قد بغوا علينا •

ولا يستقيم البيت • والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٢٨ .

(٢) أي : لو تركنا قطع •

(٣) هذه الجملة غير ثابتة في سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٢٩ .

(٤) و المطبوعة : ابن • والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد : ٢١ / ٢٢ •

(٥) عن سنن النسائي : ٢٢ / ٦ •

أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .
والصحيح أن عامراً عم سلمة وليس بأخ له ، والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٠ - عامر بن شهر

(ب د ع) عامر بن شهر الهمداني . ويقال : البكيل ، ويقال : الناعطي . وهما بطنان من
همدان ، يكنى أبا شهر ، ويقال : أبو الكنود (١) .

وسكن الكوفة ، روى عنه الشعبي ، روى عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول من اعترض
على الأسود العنبي وكابره : عامر بن شهر الهمداني في ناحيته ، وفيروز وذأويه في ناحيتهما .
وكان عامر بن شهر أحد عمال رسول الله ﷺ على اليمن :

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، حدثنا إبراهيم بن
صعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كانت
همدان قد تحصنت في جبل يقال له : الحقل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاء أهل
فارس ، فلم يزالوا محاربين ، حتى هم القوم الحرب ، وطال عليهم الأمر ، وخرج رسول الله
ﷺ ، فقالت لي همدان : يا عامر بن شهر ، إنك قد كنت ندباً للملوك مذ كنت ، فهل
أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه ، وإن كرهت شيئاً كرهناه .
قلت : نعم ، وقدمت على رسول الله ﷺ ، وجلست عنده ، فجاء رطط ، فقالوا : يا رسول الله ،
أوصنا ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، أن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم ، فاجتزأت
بذلك - والله - من مسألته ورضيت أمره . ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي ، وكان
للنبي ﷺ صديقاً ، فمررت به ، فبينما أنا عنده جالس إذ مر ابن له صغير ، فاستقرأه لوحاً
معه ، فقرأه الغلام ، فضحكت ، فقال النجاشي : مم ضحكت ! فوالله لهكذا أنزلت على لسان
حيمي بن مريم : إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراؤها صبيانا . قلت : فما قرأ هذا الغلام ؟
قال : فرجعت ، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ ، وهذا من النجاشي .

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل ، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى حُمير ذي مران ، وبعث
رسول الله ﷺ مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً ، وأسلم عك ذو حَيوان ، فقبل : انطلق
إلى رسول الله ﷺ ، فخذ منه الأمان على قومك ومالك ، وقد ذكرناه في ذي حَيوان .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : الكنوز ، وينظر الاستيعاب : ٧٩٢ .

٢٧٠١ - عامر بن صبرة

عامر بن صبرة بن عهد الله بن المتفق ، والد أبي رزين لقيطه بن عامر العقيلي .
أخبرنا أبو القاسم بن يعين بن صلفه بإسناده إلى أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا
محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت النعمان بن سالم قال : سمعت
عمرو بن أوس - يحدث عن أبي رزين أنه قال : يا نبي الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج
ولا العمرة ولا الظنن ؟ قال : حج عن أبيك واخبر^(١) .

٢٧٠٢ - عامر بن الطفيل بن الحارث

عامر بن الطفيل بن الحارث . قال وثيمة : قال محمد بن إسحاق : كان والده قومه إلى
رسول الله ﷺ ، وذكر مقامه في الأزدي الرقة يوصيهم بالإسلام ، وذكره الترمذي في الصحابة
أيضا .

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر .

٢٧٠٣ - عامر بن الطفيل العامري

(من) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن زبيعة بن عامر بن صعصعة ،
العامري الجعفي ، كان سيد بني عامر في الجاهلية .

أخرجه أبو موسى وقال : اختلف في إسلامه ، فأورده أبو العباس المستعفي في الصحابة ،
وروي بإسناده ، عن أبي أمامة ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال : يا رسول الله ، زودني كلمات
أعيشهن ، قال : يا عامر ، أفش السلام ، وأطعم الطعام واستحي مع الله كما تستحي رجلا
من أهلك ذا هيئة ، وإذا أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السيئات .
وروي المستعفي أن عامر بن الطفيل أهدى لرسول الله ﷺ . . . الحديث .

قلت : قول المستعفي وغيره ليس بحجة في إسلام عامر ، فإن عامرا لم يخلف أهل النبل
من المتقين أنه مات كافرا ، وهو الذي قال - لما جاء من عند رسول الله ﷺ كافرا ، هو
وأريد بن قيس ، أخو لبيد لأمه ، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما ، وقال : اللهم أكفبيهما بما
هتبت ، فأنزل الله تعالى على أزيد صاحبة ، وأهدت عامرا الهدى ، فكان يقول : غلة كغلة الوجر
وموت في بيت صلوية .

ولم يختلفوا في ذلك ، فتركه كان أولي من ذكره .

(١) سنن الترمذي ، كتاب المملك ، ١١١/٥ .

٢٧٠٤ - عامر بن أبي عامر

(م) عامر بن أبي عامر الأشعري . أدرك النبي ﷺ مع أبيه ، وروى أن رسول الله ﷺ قال : « لا إذن على عامر » ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن ، وأدرك عبد الملك بن مروان ، وتوفي بالأردن في ملكه ، قاله ابن شاهين عن ابن سعد .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٠٥ - عامر بن عبد الله بن الجراح

(ب د ع) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ، أبو عبيدة ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده ، لحيقان ، أبو عبيدة بن الجراح .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضا ، وكان يدعى القوي الأمين .

وكان أهنم ، وسبب ذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المغفر (١) يوم أحد ، فانتزعت ثنيتها فحسنتا فاه ، فما ربي أهم قطه أحسن منه .

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة : « قد ربييت لكم أحد هذين الرجلين : صهر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح » .

وكان أحد الامراء المسيرين إلى الشام ، والذين فتحوا دمشق ، ولما ولي صهر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة ، فقال خالد : « ولى عليكم أمين هذه الأمة وقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خالدًا لسيف من سيوف الله » .

ولما كان أبو عبيدة يبدر يوم الواقعة ، جعل أبوه يتصلى له ، وجعل أبو عبيدة يتجدد عنه ، فلما أكثر أبوه قصده قتله أبو عبيدة ، فلأنزل الله تعالى : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم) (٢) الآية . وكان الواقدي ينكر هذا ، ويقول : توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام ، وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي .

(١) المغفر ما يليه الدارع على رأسه من الزرد وهو .

(٢) المجادلة ٢٢٠ .

أخبرنا إسماعيل بن حلي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى ، قال :
 حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي ، حدثنا حَمَادُ بن سلمة ، عن خالد الحَدَّاء ، عن عبد الله بن
 شقيق ، عن عبد الله بن سُرَاقَةَ ، عن أبي حُبَيْدَةَ بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ
 يقول : « إِنَّهُ لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوه . فوصفه لنا رسول
 الله ﷺ ، فقال : « لعله يدركه بعض من رَأَى وسمع كَلَامِي . قالوا : يا رسول الله ، فكيف
 قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها - يعنى اليوم - أو خير (١) .

أخبرنا أبو الفضل المخزومى الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن على ، حدثنا أبو بكر بن
 أبي شيبَةَ وأبو خيشمة ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن عَلْبَةَ ، عن خالد ، عن أبي قِلَابَةَ ، قال : قال
 أنس : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة أمين ، وإن آميننا ، آيتها الأمة ، أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح .
 أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن بدران
 الحُلَوَانِي ، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبرى ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفى ، أخبرنا أبو خليفة
 الجُمَحِي ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحَدَّاء ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن أنس :
 أنه قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (٢) » .

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة
 الأنصارى .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقى ، إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو
 غالب بن المشى ، حدثنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه وأبو بكر بن
 إسماعيل ، قالوا : حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا عبد الله
 ابن المبارك ، حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عمر بن الخطاب الشام
 فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض ، فقال عمر : أين أخى ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو
 عُبَيْدَةَ . قالوا : يأتيك الآن . قال : فجاء على ناقة مَخْطُومَةٌ بحبل ، فسلم عليه وسأله ، ثم
 قال للناس : انصرفوا عنا . فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير فى بيته إلا سيفه
 وترسه [ورحله] (٣) ، فقال عمر : لو اتخذت مَتَاعًا ؟ أو قال شيئًا . قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ،
 إن هذا سَيِّئِلُغْنَا المَقِيل .

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٤٩٠/٦ ، ٤٩١ .

(٢) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ١٢٣/٣ .

(٣) سقط من المطبوعة .

قال : وحدثنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : « لوددت أنني كبتني
يتنهنني أهلي فيما كلون لحمي ، ويحسون مرقى » .

قال : وقال عمران بن حصين : « لوددت أنني كنت وماذا تصفيني الريح في يوم حاصف
حفيث » .

وروى عنه العرياض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو نعلبة الخشن
وسمرة بن جندب ، وغيرهم .

وقال عروة بن الزبير : لما ذُزل طاهون عمواس كان أبو عبيدة معاني منه وأهله ، فقال :
« اللهم ، نصيبك في آل أبي عبيدة . قال : فخرجت بأن عبيدة في خنصره بشرة ، فجعل ينظر
إليها ، فقيل له : إنها ليست بشيء ، فقال : إني لأرجو أن يبارك الله فيها ، فإنه إذا بارك
في القليل كان كثيرا » .

وقال عروة بن زويم : إن أبا عبيدة بن الجراح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس ، فأدركه
أجله بفحل (١) ، فتوفى بها . وقيل : إن قبره ببيسان ، وقيل : توفي بعمواس سنة ثمان عشرة ، وعمره
ثمان وخمسون سنة .

وكان يخطب رأسه ولحيته بالعناء والكتم .

وبين عمواس ورملة أربعة فراسخ سما يلي البيت المقدس ، وقد انقرض ولد أبي عبيدة ،
ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جبل على الناس .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٠٦ - عامر بن عبد الله البدرى

(ع م) عامر بن عبد الله البدرى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد
فوشروان بن شهرزاد ، قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريدة (٢) ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا معاذ بن
المنفى ، حدثنا مسدد (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

(١) لعل : موضع بالشام .

(٢) في المطبوعة : زيدة .

عن عامر بن عبد الله البدرى ، قال : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٧٠٧ - عامر بن عبد الله الخولاني

(د ع) عامر بن عبد الله بن جهم ، الخولاني ، من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .
قاله ابن منده ، عن عبد الرحمن بن يونس ، وأخرجه معه أبو نعيم مختصرا .
٢٧٠٨ - عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة

(س) عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة . أورده ابن شاهين في الصحابة .

رواه بشر بن عمار ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن
جده ، قال : استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فأتاه مال ، فقال : « ادعوا لي ابن أبي
ربيعة » فقال : هذا مالك ، فبلوك الله لك في مالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .

ورواه غير واحد ، عن إسماعيل ، فقال : ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ،
عن جده ، فعلى هذا يكون الصحابي : عبد الله ، لا مدخل لعامر فيه .
أخرجه أبو موسى ، وهذا أصح ، والأول وهم .

٢٧٠٩ - عامر بن عبد الله

(س) عامر بن عبد الله ، أبو عبد الله . مر به مالك بن عبد الله الخثعمي أمير الجيوش ،
وعامر يقول بغلا له ، وهو يمشي ، فقال له مالك : يا أبا عبد الله ، ألا تتركب ؟ فقال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « من أخبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار » .

كلنا روى ، والصبواب جابر بن عبد الله ، ويتصحف عامر من جابر .
أخرجه أبو موسى .

٢٧١٠ - عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عامر بن عبد عمرو ، وقيل : عامر بن عمرو بن ثابت بن كلثمة بن ثعلبة بن
مالك بن عمرو بن حوف بن مالك بن الأوس ، أبو حبة البدرى ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه
أههما هند بنت أوس بن هذيل بن أمية بن عامر بن خطمة .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد ، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم ، وقال : أبو نعيم : هكلنا
فكره بعض المتأخرين .

وأخرجه أبو حمزة ترويض في الأسماء ، ولطه قد نسي ، وقال : عامر بن عبد عمرو ، ويقال له :
 عامر بن ضمير أبو حبة الأنصاري البدرى ، وهو من بني نعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن
 الأوس (١) ، غلب عليه أبو حبة البكر بن عمرو ، والمختلف فيه اسمه ، وهو المذكور في الكنى .
 روى عنه أبو بكر بن حزم ، وعمار بن أبي عمار ، وروى ابن شهاب ، عن ابن حزم ، عن أبي
 حبة البدرى وابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُخْرِجَ بي إلى السماء ظهرت لمستوي
 أسمع فيه صريف الأقدام .

أخرجه الثلاثة ، وفيه اختلاف كثير ، يرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى .
 ٢٧١٦ - عامر بن عبد شمس

(ب) عامر بن عبد شمس بن زهير بن أبي قحافة بن ديمة (٢) بن جحش بن عمرو بن
 قحطان ، من مهاجرة الحبشة ، في قول جميعهم ، وقال هشام الكلبي : هو عامر بن
 عبد شمس ، وأخرجه أبو حمزة في : هناك بن [عبد] شمس (٣) ، وقال : عامر بن عبد شمس بن
 عامر بن عبد القيس .
 ٢٧١٢ - عامر بن عبد القيس

(م) عامر بن عبد القيس ، وقيل : ابن عبد الله بن عبد قيس بن لبيد بن أصامة بن
 هدينة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جحش بن عمرو بن عبد شمس بن
 النضير ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو البصري .

يعد من الزهاد الثمانية (٤) ، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة ، وهو تابعي ، قيل : أدرك
 الجاهلية ، وكان أعيد أهل زمانه ، وأشدهم اجتهادا ، وُسِّيَ به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه
 أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يطعن على الأئمة ، ولا يشهد الجمعة ، فأمر أن يهجم
 إلى الشام ، فسار ، فقدم على معاوية فوافقه وعنده ثريد ، فأكل معه أكلا غريبا ، فلم أن الرجل
 مكلوب عليه ، فقال : يا هذا ، أتدرى فيم أخرجت ؟ قال : لا . قال : بلغ الخليفة : أنك لا تأكل
 اللحم ، وقد رأيتك تأكل ، وأنت لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإني أشهد بها
 في مؤخر المسجد ، ثم أرجع في أوائل الناس ، وأما اللحم فقد رأيت ، ولكن رأيت قصابا يجر الشاة
 ليذبحها وهو يقول : النفاق النفاق ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله ، فإذا اشتبهت اللحم فبذرت
 الشاة وأكلتها ، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يخطب علي . قال : فترجع إلى بلدك قال ، لا أرجع

(١) كذا في إحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٧٩٥ .
 (٢) في المطبوعة : أبي أبي قحافة آل بن ديمة ، ينظر من : ابن حزم : ٢٢٠/١ .
 (٣) ليست في الأصل والمطبوعة ، وينظر الاستيعاب : ١١٣٦ .
 (٤) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : العالية .

إلى بلد استحل أهله منى ما استحلوا ، فكان يقيم في السواحل ، فكان يكثر معاوية أن يقول له : حاجتك ، فقال يوما : حاجتي أن ترد على حر البصرة فإن ببلاذكم لا يشتد علي الصوم (١) .

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يتوسم الناس ، فإذا رأى رفقة توافقه قال : أريد أن أصحبكم على ثلاث خلل ، فإذا قالوا : ما هي ؟ قال : أكون لكم خادما ، لا ينازعني أحد الخدمة ، وأكون مؤذنا ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي . فإذا قالوا : نعم ، صحبهم ، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئا فارقهم .

وكان ورده كل يوم ألف ركعة ، ويقول لنفسه : بهذا أمرت ، ولهذا خلقت . ويصلي الليل أجمع ، وقيل لعامر : أتحدث نفسك بشيء في الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل ، ومنصرفي من بين يديه .

وقال عامر : لقد أحببت الله تعالى حبا سهلا على كل مصيبة ، ورضائي بكل قضية ، فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه ، وما أمسيت .

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول : يارب ، غدا الغادون في حوائجهم ، وغدوك إليك أسألك المغفرة .

ولما نزل به الموت بكى ، وقال : لئله هذا المصراع قليعمل العاملون ، اللهم ، إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي ، وأتوب إليك من جميع ذنوبي ، لا إله إلا أنت . وما زال يرددُها حتى مات .

قيل : إن قبره بالبیت المقدس .

٢٧١٣ - عامر بن عبدة الرقائبي

(د) عامر بن عبدة الرقائبي ، عم أبي حرة ، روى حديثه وأصل بن عبد الرحمن ، عن أبي حرة ، عن عمه . مختلف في اسمه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٤ - عامر بن عبدة

(ب) عامر بن عبدة . روى حديثه الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة .

(١) ينظر حيون الأعيان لابن تهيبة ٤٠٨/١٠ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي فِي صُورَةِ الرَّجُلِ ، يَعْرِفُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ ، فَيُحَدِّثُهُمْ فَيَقُولُونَ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، مَا اسْمُهُ ؟ لَيْسَ يَعْرِفُونَهُ .
أَهْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قُلْتُ : كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَهُوَ تَابِعِي يَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ أَبِي إِيمَانَ الْبَجَلِيُّ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : هُوَ ثِقَةٌ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَهْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ مَآكُولٍ فِي عِبْدَةَ : بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ ، عَامِرُ بْنُ عَبْدِ أَبِي إِيمَانَ الْبَجَلِيُّ . كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ الْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ ، وَقَيْلٌ : عِبْدَةُ ، يَسْكُونُ الْبَاءَ ، وَهَذَا غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ ، لِأَنَّ هَذَا بَجَلِيٌّ وَالْأَوَّلُ رَقَاشِيٌّ .

٢٧١٥ - عَامِرُ بْنُ الْعَكْبَرِ

(م) عَامِرُ بْنُ الْعَكْبَرِ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ . شَهِدَ بَدْرًا .

أَهْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ .

٢٧١٦ - عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو التَّجِيبِيُّ

(د ع) عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُذَافَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَازِمِ بْنِ الْأَعْمَمِ التَّجِيبِيِّ .

أَبُو بَلَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ .

أَهْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصِرًا .

الْمُهَازِمُ : يَكْتُمُ الْمِيمَ ، وَسْكُونُ الْهَاءِ ، وَفَتْحُ الزَّايِ وَتَخْفِيفُهَا .

٢٧١٧ - عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرِّيُّ

(ب ع) عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرِّيُّ ، أَبُو هَلَالٍ ، انْفَرَدَ بِحَدِيثِهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، وَيُقَالُ :

أَهْطَأَ فِيهِ ، لِأَنَّ يَعْلى بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ فِيهِ : عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَالَ أَبُو

مُعَاوِيَةَ : هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

(ح) قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ الْمُرِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ

الناس بمنى ، على بغلة بيضاء ، وعليه بُرد أحمر ، ورَجُلٌ من أهل بدر يُعبر عنه . وقال إبراهيم ابن أبي معاوية : وعلى بن أبي طالب يُعبر عنه (١) .

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي ، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية ، أخبرنا أبو انقاسم الأماطي ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة الغبيري (٢) ، عن عامر بن عمرو : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسكفة (٣) الباب قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا .

٢٧١٨ - عامر بن عمير

(دع) هامر بن عمير النميري . شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، يعد في أهل الكوفة روى ثابت البناني ، عن أبي يزيد المدني (٤) ، عن عامر بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إني وجدت ربي عز وجل ماجدا (٥) ، أعطاني سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، مع كل واحد من السبعين سبعين . فقلت : إن أمي لا تبلغ أو لا تكمل ههنا ، قال : أكملهم من الأعراب . وروى موسى بن أكمل بن عمير النميري ، عن عمه عامر بن عمير ، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، قال : «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه : الصلاة الصلاة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧١٩ - عامر بن عوف

(عس) هامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي . روى سلمة ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، من الخزرج . من بني البدن : عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) مستد أحمد : ٤٧٧/٣ .

(٢) في المطبوعة : المبري ، ينظر خلاصة التذهيب : ١٩٩ .

(٣) أسكفة الباب : منبته .

(٤) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : المنزق . وفي الاصابة : المنزق .

(٥) في المطبوعة : ساجدا . والماجد : المفصّل الكثير الخير .

٢٧٢٠ - عامر بن غيلان

عامر بن غيلان بن سلمة بن مُعتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ،

الثقفي

أسلم قبل أبيه ، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمّوان ، وأبوه يومئذ حي .
أخرج أبو عمر مختصرا .

٢٧٢١ - عامر الفقيمي

من (عامر الفقيمي) ، أبو عروة ، ذكره المستغفرى .

روى غاضرة بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدمت المدينة مع أبي ، والناس ينتظروننا ، فمرينا - يعنى -
رسول الله ﷺ ، ورأسه يقطر من وضوء أو غسل ، فسمعت الناس يقولون له : يا رسول الله ،
يا رسول الله . فسمعت يقول بيده هكذا : يا أيها الناس : « إن دين الله تعالى في اليسر » . وأشار
بعض الرواة بيده .

ومما يدل على أن اسم أبي عروة « عامر » ما رواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب ،
عن عروة بن عامر ، قال : مثل رسول الله ﷺ عن الطيرة .
أخرج أبو موسى ، وقال : الحديث الأول رواه غير واحد ، ولا أعلم أحدا منهم قال : مع
أبي ، فإن كان محفوظا فهو عزيز .

٢٧٢٢ - عامر بن فهيرة

(ب د ع) عامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر الصديق ، يكنى أبا عمرو ، وكان مولدا مع مولدى
الأزد ، أسود اللون ، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سخرية ، أخت عائشة لأمها .
وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، أسلم وهو
مملوك ، وكان حسن الإسلام ، وعُذّب في الله ، فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه .
ولما هرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بشور مهاجرين ، أمر أبو بكر مولاه عامر بن
فهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما ، وكان يرعاها ، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة ،
فإذا أمسى أراح عليهما غنم أبي بكر فاحتلباها ، وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتبع
عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعفى عليهما ، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما ،
فأردفه أبو بكر خلفه ، ومعهم دليلهم من بنى الدليل ، وهو مشرك ، ولما قدم رسول الله ﷺ
المدينة اشتكى أصحابه ، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم .

وشهد عامر بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بئر معونة ، سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ ، لما قدم عليه : من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِعَ بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ، قال : هو عامر بن فهيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة ، أو محمد ابن إسحاق (١) ، عن هشام - شك يونس - عن أبيه ، قال : قدم عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ ، مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طلب عامر يومئذ في القتل فلم يوجد ، فَبَرَّوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ ، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحا ، حتى نزلت : (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ) (٢) وقيل : نزلت في غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده ، عن أيوب بن سيار (٣) عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عامر ابن فهيرة ، قال : تزود أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة ينحى من منى ، وصككة (٤) من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر ، يعنى ابن منده ، في روايته هذا الحديث خلفه وجهالته ، فإن عامرا لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو هزوة تبوك ، وبينهما ست سنين ، فمن استشهد ببئر معونة كيف يشهد جيش العسرة . وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة ، والحق مع أبي نعيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٢٣ - عامر بن قيس

(ب د ع) عامر بن قيس الأشعري ، أبو برة ، أخو أبي موسى الأشعري ، ويرد فميه في ترجمة أخيه أبي موسى ، إن شاء الله تعالى .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١٨/٢

(٢) آل عمران : ١٢٨ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : ستان . ينظر ميزان الاحكام : ١/٢٨٨ ، و ترجمة بلال بن رباح لما قدم : ٢٥٥/١ .

(٤) اللحمي والمككة : رحمان .

قال أبو أحمد العسكري : فزول أبو عامر الأشعري بالكوفة ، وكناه مسلم بن الحجاج ، وقال :
اسمه عامر ، وله صحبة . ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم ، اجعل فناء أمتي قتلا
في سبيلك بالطعن والطاعون (١) .

رواه حاصم الأحول ، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى ، عن أبي بردة .
أهرجه الثلاثة .

٢٧٢٤ - عامر بن كريز

(ب من) عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، والد عبد الله بن (٢)
عامر القرظي العبشمي ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ، ذكره ابن شاهين والمستغفرى ، وبقى إلى خلافة عثمان ، وقدم على ابنه
عبد الله بن عامر البصرة ، لما استعمله عثمان ، رضى الله عنه ، عليها وعلى خراسان .
أهرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

٢٧٢٥ - عامر بن لدين

(م ع) عامر بن لدين (٣) الأشعري . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن أسد
ابن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، مؤذن دمشق ، عن عامر بن لدين الأشعري ،
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم
صيامكم ، إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده » .

ورواه عبد الله بن بن صالح ، عن معاوية ، فقال : عامر عن أبي هريرة .
أهرجه أبو موسى وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عامر بن لدين الأشعري ، مختلف في صحبته ،
وهو معلود في أهل الشام .

٢٧٢٦ - عامر بن لقيط العامري

(م ح) عامر بن لقيط العامري .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو غالب ، وأبو بكر ، ونوشروان ، وحمد ، قالوا : أخبرنا ابن
ربذة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد
الطبراني ، حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، حدثنا هاتم بن القاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن

(١) الحديث رواه أحمد في المسند عن أبي بردة بن قيس : ٤٣٧/٣ ، ٢٣٨/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قرظي ، ١٤٧ .

(٣) في المطبوعة ، لا ين ، وينظر الإصابة : القسم الرابع .

الأشديق ، حدثني عامر بن لَقِيْطِ ، العامري ، قال : أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام لوفى وطاعتهم ووافدا إليه ، فلما أخبرته قال : «أنت الوافد الميمون ، بارك الله تعالى فيك» . ومسح فاصيتي ، ثم صافحني .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : رواه غير القطراني عن هاشم ، فقال : صح يعلى ، عن عاصم .

٢٧٢٧ - عامر بن ليلى

(س) عامر بن ليلى بن ضمرة ، أورده أبو العباس بن عقدة .

روى عبد الله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قالوا : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ، ولم يحج غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، وذلك يوم غدير خم من الجحفة ، وله بها مسجد معروف ، فقال : «أيها الناس ، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف همر الذي قبله ، وإنك يوشك أن أدعى فأجيب» ... ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فأخذ بيد علي فرفعها ، وقال : «من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . . . » وذكر الحديث .

قال أبو موسى : هذا حديث غريب جداً ، لا أعلم أني كتبتة إلا من رواية ابن سعيد .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٢٨ - عامر بن ليلى

(س) عامر بن ليلى الغفاري . ذكره ابن عقدة أيضا في ترجمة مفردة عن الأول .

قال أبو موسى : وأظنهما واحدا ، وروى بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» . فلما قدم علي الكوفة نشد الناس : من سمع النبي ﷺ ، فانتشد له بضعة عشر رجلا ، فيهم : عامر بن ليلى الغفاري .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قول أبي موسى : أظنهما واحدا ، صحيح ، والحق معه ، وإنما دخل الهم على ابن عقدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وغفار بن مليل بن ضمرة ، فرآه في موضع غفاريا ، ورآه في موضع من ضمرة ، فظنه ابن ضمرة ، وكثيرا ما يشتبه ابن بنين ، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد ؛ فإن كل غفاري ضمري ، والله أعلم .

٢٧٢٩ - عامر بن مالك الأشجعي

(من) عامر بن مالك الأشجعي . قال المستغفرى : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو عثمان النهدي .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٠ - عامر بن مالك القرشي

(ب) عامر بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، القرشي الزهري ، وهو عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك .
أسلم بعد عشرة رجال ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها أهوه سعد .
أخرجه أبو عمر مختصرا . وقد أخرجناه في عامر بن أبي وقاص .
٢٧٣١ - عامر بن مالك العامري

(د ع) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، العامري الكلابي ، أبو براء وهو ملاعب الأسنة ، وهو عم عامر بن الطفيل .
أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شفاء ، فبعث إليه بعكة (١) غسل .
كلما أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الصحيح أن أبا براء لم يسلم ، وقال المستغفرى : لم يخرج في الصحابة إلا حليفة بن هياط ، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله ابن (٢) أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وغيرهما من أهل العلم ، قالوا : قدم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة ، على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فلم يسلم ولم يبعث من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثت رجلا من أصحابك إلى أهل نجد فدعاهم إلى أمرك ، رجوت أن يستجيبوا لك ، فقال رسول الله ﷺ : إن أحشى عليهم أهل نجد ، فقال أبو البراء : أنا لهم جار ، فابعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك .

(١) للمكة : وعاء السن والصل .

(٢) في الأصل والمطبوخة : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ... والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ . وبشر خلاصة

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو (١) [الْمُعْتَقَ لِيَمُوتَ (٢)] في أربعين رجلا من أصحابه ، من خيار المسلمين . وذكر قصة بئر مَعُونَة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق [ولهذا] لم يذكره أبو عمر في كتابه ، والله أعلم .

٢٧٣٢ - عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عامر بن مالك بن صفوان . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وروى بإسناده عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الطاعون شهادة والفرق شهادة » .
أخرجه ابن الدباغ على أبي عمر .

٢٧٣٣ - عامر بن مالك القشيري

(س) عامر بن مالك القشيري ، وقيل : عمرو بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : أنس بن مالك ، وقيل غير ذلك .
روى إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل ، فقال له النبي ﷺ : « هَلَمْ أَحَدْتُكَ أَنْ اللَّهُ ، عز وجل ، وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة (٣) » .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٤ - عامر بن مالك الكعبي

(س) عامر بن مالك الكعبي ، قال المستغفرى : له صحبة .
أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .
قلت : أظن هذا والذي قبله واحدا فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافا كثيرا منه .
أنس بن مالك القشيري ، وقيل له : كعبي ، أيضا ، وقيل : عامر بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية (٤) .

(١) في الأصل والمطبوعة : عوف . وينظر سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ ، وترجمته فيما يأتي .
(٢) سقط من المطبوعة . والمعنى : المرح ، وذلك لما بلغ رسول الله صل الله عليه وسلم قطعه قال : أصح يموت ، أن إله امرع لقاء مصرعه .
(٣) الحديث رواه أحمد في مسنده ٢٤٧/٤ ، ٢٩/٥ عن أنس بن مالك ، أحد بني كعب .
(٤) تقدم في : ١٥٠/١ .

٢٧٣٥ - عامر بن مخرمة

(د) عامر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب (١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، القرشي الزهري ، أخو (٢) المسور بن مخرمة .
يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعا .
أخرج ابن منده .

٢٧٣٦ - عامر بن مخلد

(ب د ع) عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني مالك بن النجار .
شهد بدرًا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ولا عقب له .
أخرج الثلاثة .

٢٧٣٧ - عامر بن مرقش

(س) عامر بن مرقش الهذلي . ذكره سعيد القرشي ، وروى بإسناده عن عبد الله بن الفضل بن رجاء ، عن أبي قيس اليكري ، عن عامر بن مرقش : أن حمل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد ، وقد رفعت بُرُقعها عن وجهها ، وهي تمش على غنمها ، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته ، ثم عقلها ، ثم أتاها فذهب يريد لها عن نفسها ، فقالت : مهلا يا حمل ، فإنك في موضع وأنا في موضع ، واخطبني إلى أبي ، فإنه لا يردك . فأقى عليها فحملته فجلدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وأخذت عليه عهدا وميثاقا أن لا يعود ، فقامت عنه ، فلم تدعه نفسه ، فوثب عليها ، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات ، وأخذت في الثالثة ففهر (٣) فشذخت به رأسه ، ثم ساقته غنمها ، فمر به ركب من قومه ، فقالوا : يا حمل ، من فعل بك هذا ؟ قال : راحلتي عشرت بي . قالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا ففهر إلى جنبك قد شذخت به . قال : هو ما أقول لكم ، فاحملوني . فحملوه إلى منزله ، فحضره الموت ، فقالوا : يا حمل ، من نأخذ بك ؟ قال : الناس من دى أبرياء غير أثيلة . فلما مات جاءت هذيل إلى النبي ﷺ ، فقالت : إن دم حمل بن مالك عند راشد ، فأرسل إليه النبي ﷺ ، فأتاه ، فقال : يا راشد ، إن هذيلًا تزعم أن دم حمل عندك ، وكان راشد يسمى في الشرك ظلما ، فسماه رسول الله ﷺ راشدا ، فقال :

(١) في المطبوعة : أئيب ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : أبو . وهو خطأ ، وينظر الإصابة .

(٣) الفهر : الحجر .

يا رسول الله ، ما قَتَلْتُمْ . قالوا : أئيلة ، قال : أئيلة فلا علم لي بها ، فجاء إلى أئيلة فقال : إن هذيانا تزعم أن دم حمل عندك . قالت : وهل تقتل المرأة الرجل ! ولكن رسول الله ﷺ لا يكذب ، فجاءت فأخبرت النبي ﷺ ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دمه .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٣٨ - عامر المزني

(د) عامرُ المَزْنِيُّ ، أبو هلال . رأى النبي ﷺ ، وهو وهم .

روى أبو معاوية ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة ، وعليه بُرْدٌ أحمر .

كذا رواه أبو معاوية ، فقال : هلال (١) بن عامر ، عن أبيه . والصواب : هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو .

أخرجه ابن منده هكذا . وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، عن أبي معاوية الضرير ، بإسناده ، وذكره . وقد رواه أحمد أيضا عن محمد ابن عبيد ، عن شيخ من بني فزارة ، عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، نحوه (٢) . وقد تقدم ذكر ذلك في : رافع بن عمرو ، والله أعلم .

٢٧٣٩ - عامر بن مسعود القرشي

(ب د ع) عامرُ بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمَح ، القرشي الجُمَحِيُّ .

مختلف في صحبته ، قال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : عامر بن مسعود القرشي ، له صحبة ؟ قال : لا أدري ، وقد روى عن النبي ﷺ . وقال أبو داود : وسمعت مصعبا الزبيري يقول : له صحبة ، وهو والد إبراهيم بن عامر ، الذي روى عنه الثوري وشعبة .

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه . ولا وليهم خطبهم فقال في الخطبة : إن لكل قوم أشربةً ولذات ، فاطلبوها في مظانها ، وعليكم بما يحل ويحرم . واكسروا شرايكم بالماء ، فقال شاعر :

من ذا يحرم ماء المَؤنِ خالط • في قعرِ هَاطِيَةٍ ماء العناقيد

(١) في المطبوعة : هاجر .

(٢) منه أحمد : ٤٧٧/٤ .

إلى لَأَكْرَهَ تَشْدِيدَ الرُّوَاةِ لَنَا . فِيهَا ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَكثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّهُ أَرَادَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ .

وَمَا وَلَى ابْنَ الزُّبَيْرِ الْخِلَافَةَ أَقْرَهُ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَكَانَ يَلْقَبُ : دُخْرُوجَةَ الْجَعَلِ ، لِقَصْرِهِ .

وَعَزَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَاسْتَعْمَلَ بَعْدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ

٢٧٤٠ - عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ

(ع م) عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَرَوَى وَكَيْعٌ عَنْ مَسْعُودٍ ، عَنْ

جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ..

كَذَا قَالَهُ سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ (١) ، عَنْ وَكَيْعٍ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ ابْنِ

مَسْعُودٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مَوْسَى .

٢٧٤١ - عَامِرُ بْنُ نَائِي

(ب) عَامِرُ بْنُ نَائِي (٢) بْنُ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ . قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ : إِنَّهُ شَهِدَ الْعَقِيَةَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى أَبِي عَمْرِو .

٢٧٤٢ - عَامِرُ بْنُ الْهَدَيْلِ

(س) عَامِرُ بْنُ الْهَدَيْلِ . ذَكَرَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ .

رَوَى زِيَادُ النَّمِيرِيُّ ، عَنْ نُفَيْعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ هَدَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ : « مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِالسُّكُوتِ وَالْإِنْتِصَاتِ ، وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ، فَهِيَ كَفَّارَةٌ لَهُ مَا بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٢٧٤٣ - عَامِرُ أَبُو هِشَامٍ

(ب د ع) عَامِرٌ ، أَبُو هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، قَوْلُ : سَأَلْتُ ابْنَ

هَبَّاسٍ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : آتَتْ عَائِشَةُ ، فَإِنَّهَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) في المطبوعة : بن نجلة ، وترجمته في خلاصة التذهيب : ١٢٢ .

(٢) في المطبوعة : هاني . ينظر المشتبه : ٣٨ ، وسيرة ابن هشام في ابنه عقبة : ٤٢٢/١ ، والجمهرة لأبي حزم : ٣٤٠ .

فدخلت أنا وحكيم بن أنفج على عافشة ، فقالت : من معك يا حكيم ؟ قال : سجد بن هشام .
 قالت : هشام بن عامر الذي قتل بأحد ؟ قلت : نعم . قالت : نعم المرء كان عامرا .
 ولعامر وابنه هشام صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنته هشام أن أباه عامرا له صحبة
 وقتل بأحد .

٢٧٤٤ - عامر بن هلال

(ب من) عامر بن هلال ، عن أبي عبيد بن جبيب بن تخارجة بن غُدوان ، يكنى أبا
 سيارة الكنتعي ، كتب له النبي ﷺ كتابا هو عهد بني عمه المتعيين .

كذلك سماه أبو أحمد العسكري ، وقيل : اسمه الحارث ، ويرد في الكنى ، وهناك أخرجه
 ابن منده وأبو عمر (١) ، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٤٥ - عامر بن وائلة

(ب د ع) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن حُدَيِّ بن سعد بن
 ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى اللبى ، أبو الطفيل ، وهو بكنيته أشهر .

ولد عام أحد ، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين ، وكان يسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مكة .
 روى عمارة بن ثوبان ، عن أبي الطفيل ، قال : رأيت النبي ﷺ يقسم لحمًا بالجعرانة ،
 فجاءت امرأة قبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التي أرضعته .

وروى سعيد الجريري ، عن أبي الطفيل : أنه قال : لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض
 أنه رأى النبي ﷺ غيرى ، قال : فقلت له : فهل تنعت من رؤيته ؟ قال : نعم ، مقصداً ،
 أبيض ملبحاً (٢) .

وكان أبو الطفيل من أصحاب علي المحبين له ، وشهد معه مشاهدته كلها ، وكان ثقة مأموقا
 يعترف بفضل أبي بكر وعمر وغيرهما ، إلا أنه كان يُقدِّم علياً .

توفي سنة مائة ، وقيل : مات تسعة عشر ومائة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في الأصل والمطبوعة : عامر .

(٢) المقصد : هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا نحيم .

حَدَّثِي : بالحاء المضمومة المهملة ، قاله ابن ماكولا . قال : ووجدته في جَمهرة ابن الكلبي :
جَدَّتِي ، بالجيم ، والله أعلم .

٢٧٤٦ - عامر بن أبي وقاص

(ب س) هَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَأُمُّهُمَا حَمْنَةُ بِنْتُ
سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ رِجَالٍ ، وَكَانَ هُوَ الْحَادِي عَشَرَ ،
فَلَقِيَ مِنْ أُمِّهِ مَالِمَ يَلْتَقِ أَحَدٌ مِنْ قَرِيْشٍ ، وَحَلَفَتْ لَا يُظْلِمُهَا ظِلٌّ ، وَلَا تَأْكُلُ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبُ شَرَابًا ،
حَتَّى يَدَعَ دِينَهُ ، فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : هَذِهِ أُمَّكَ
قَدْ أَخَذَتْ أَحْسَاكَ حَامِرًا ، وَقَدْ عَاهَدَتِ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يُظْلِمَ ظِلٌّ ، وَلَا تَأْكُلُ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبُ شَرَابًا
حَتَّى يَدَعَ الصَّبَا (١) . فَقَالَ لَهَا سَعْدٌ : يَا أُمَّهُ ، عَلِيٌّ فَأَحْلَفِي أَنْ لَا تَسْتَظِلِّي وَلَا تَأْكُلِي وَلَا تَشْرَبِي حَتَّى
تَرَى مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا أَحْلَفَ عَلِيُّ أَبِي الْبَرِّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي (٢)) الْآيَةَ .

وهاجر إلى أرض الحبشة .

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا أَبُو عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي : عامر بن مالك .

٢٧٤٧ - عامر بن يزيد

(ب) عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ . أَخُو أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السُّكَنِ .

اسْتَشْهَدَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ أَحُدَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي بَابِ أَبِيهِ مَدْرَجًا ، وَذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ أَيْضًا .

٢٧٤٨ - عائذ بن ثعلبة

(د ع) عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْبَلَوِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَقَتْلَهُ الرُّومَ بِبَرْكَلَسَ (٣)

سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا

٢٧٤٩ - عائذ بن سعيد

(ب د ع) عَائِذُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ بَغِيضِ

الْجَسْرِيِّ ، حَتَّى مِنْ عَنَزَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .

(١) صبا فلان من دينه : هرج منه إلى دين آخر .

(٢) المنكروت : ٨ .

(٣) بركلس : بلادة على شاطئ نيل مصر ، قرب البحر من جهة الإسكندرية .

كان فيمن وفد على النبي ﷺ ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين .
 روى عبد الله بن إبراهيم القرشي ، عن أبي بكر بن النضر ، عن أم البنين بنت قراحيل
 العبدية ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول
 الله ، بأي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة . ففعل ، قالت أم البنين ، وهي امرأته :
 ما رأيته قام من نوم قط إلا وكان وجهه مدهن^(١) وإن كان ليتجزأ بالتمرات :
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله حميريا ، وقال في اسم امرأته : أم اليسر وإنما هو جسري
 بالجيم ، وأم البنين : بالياء الموحدة والنون .

وقال أبو نعيم : هو عائذ بن سعد الجسري ، حتى من عنزة ، بن ربيعة . وليس كذلك ،
 وإنما هو من جسر بن محارب بن خصفة ، فهو محارب بن جسري ، ولعله قد رأى في عنزة جسرا ،
 وهو جسر بن النمر بن يقدم بن عنزة ، فظن عائذا منهم ، وليس كذلك ، وإنما هو عائذ بن
 سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شكم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن
 حميرة بن علي بن جسر بن محارب ، والله أعلم .

٢٧٥٠ - عائذ بن أبي عائذ

(ب د ع) عائذ بن أبي عائذ الجعفي . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه الجعد بن أبي
 الصلت أنه قال : مر النبي ﷺ يقوم يرفعون حجرا ، وكنا نسميه حجر الأشداء .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون الحديث مرسلًا .

٢٧٥١ - عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عائذ بن عبد عمرو الأزدي ، جداه في البصريين ، توفي بعد عثمان ، ذكره البخاري
 في الوحدان ، ولم يذكر عنه حديثا .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٥٢ - عائذ بن عمرو

(ب د ع) عائذ بن عمرو بن هلال بن حبيد بن يزيد بن رباحة بن زبيبة بن عدي بن
 هار بن ثعلبة بن تور بن هثمة بن لأطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن
 مضر ، المزني ، يكنى أبا هبيبة ، ويقال لولد عثمان وأومى ابن عمرو : مزينة ، فسما إلى أمهما .

(١) المدهن : ما يجم فيه الدهن ، فهو وجهه بمفاه الدهن . ويتجزأ : يكتفى .

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحى الصحابة ، سكن البصرة ،
وابتنى بها دارا ، وتوفى فى إمارة عبيد الله بن زياد ، أيام يزيد بن معاوية ، وأوصى أن يصلّى عليه
أبو بَرزّة الأسلمى ، ثلاثا يصلّى عليه ابن زياد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرّة ، وعامر الأخول ، وغيرهم
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى حاصم ، حدثنا محمد بن بكار ،
حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله ، عن عائذ
ابن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ، فأعطاه ، فلما وضع رجله خارجا من أسكفة الباب
قال : « لو يُعَلِّم ما فى المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئا » .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٥٣ - عائذ بن قرط

(ب د ع) عائذ بن قرط السكوني شامي .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا الحوطي ،
حدثنا محمد بن حنير ، عن عمرو بن قيس السكوني ، عن عائذ بن قرط : أن النبي ﷺ قال :
من صلى صلاة لم يتيمها زيد فيها من سُبُحَاتِهِ (١) حتى تم .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله سكونيا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسبياه ، وجعله
ابن أبى حاصم ثماليا .

٢٧٥٤ - عائذ بن ماعص

(ب س) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق ، الأنصاري
الخزرجي ثم الزرقى .

شهد بدرًا مع أخيه : مُعَاذ بن ماعص ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : إنه استشهد
يوم بئر معونة . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبَةَ بن حَرَمَةَ العبدي ،
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٥ - عائذ الله بن سعيد

(ب) عائذ الله . هنا منسوب إلى اسم الله تعالى ، هو ابن سعيد بن جندب ، وقيل : عائذ
ابن سعيد ، غير مضاف إلى اسم الله ، عز وجل ، وقد نقلم ذكره .

(١) سبحات : جمع سبعة ، وهى النائلة .

وقد إلى النبي ﷺ ، ومن ولده لقيطه الراوية ابن بكر بن النضر بن سعيد بن عائذ ،
العلامة (١)

أخرجه أبو عمر .

٢٧٥٦ - عائذ الله بن عبد الله

(ب) عائذ الله بن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني . ولد عام حنين ، وهو المذكور في الكافي
إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

باب العين والباء

٢٧٥٧ - عباد بن أخضر

(ب ع س) عباد بن أخضر ، وقيل : ابن أحمر .
روى عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) حتى يخطمها
ذكره الحضرمي ، في المفاريد ، وابن أبي شيبة في الوحدان .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر وأبو موسى .

٢٧٥٨ - عباد بن بشر

(د ع) عباد بن بشر بن قتيبي . قال ابن منده : وهو ابن وقش ، من بني النسيك ، ثم من
بني عبد الأشهل .

شهد بدرا ، وقتل يوم اليمامة ، قاله محمد بن إسحاق (٢) عن الزهري .

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن
محمد بن مسلمة ، حدثنا أبي ، عن جدته تُوَيْلَةَ بنت أسلم بن عميرة ، قالت : صلينا في بني
حارثة الظهر - أو العصر - فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس ، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد
صرفت إلى المسجد الحرام . قالت : فتحولنا ، فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال .
قال : هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو : عباد بن بشر .

وروى عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن تُوَيْلَةَ
وكانت من المبايعات قالت : جاء رجل من بني حارثة ، يقال له : عباد بن بشر بن قتيبي

(١) = ترجمة في ميزان الاعتدال ، ٤ / ٩٠٤ .

(٢) سيرة ابن هشام ، ١٥ / ٩٨٦ .

الأنصاري ، فقال : إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا عنه ، وذكر نحوه .
هذا كلام ابن منده .

وقال أبو نعيم : عباد بن بشر بن قَيْطَى الأنصاري ، قيل : هو المتقدم من بني عبد الأشهل ،
يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأتي ذكره . قال : وقيل غيره ، فرقه بعض المتأخرين ،
وأهرج له هذا الحديث ، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن نويلة : أنها قالت :
إنا لَنُصَلِّي في بني حارثة ، فقال عَبَادُ بن بشر بن قَيْطَى ... وذكره .

رواه يعقوب الزهري ، عن إبراهيم بن جعفر ، ولم يسم عَبَادًا ، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن
سعد ، عن شريك ، عن أبي بكر بن صَخِير ، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري ، عن أبيه ، وكان
إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ ، قال : بينما هو يصلي إذ سمع : ألا إن رسول الله ﷺ قد
حُوِّلَ نَحْوَ الكعبة ، فاستداروا .

قلت : هذا كلام أبي نعيم ، ولم يقطع فيه بشيء . وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان ، أحدهما
هذا ، والثاني عَبَادُ بن بشر بن وقش ، الذي يأتي ذكره ، ولا يبعد أن يكونا اسمين ، فإنه قد
جعل في نسب هذا بشر بن قَيْطَى ، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قَيْطَى ، حتى يقال : قد
نسب إلى جده ، ثم جعل هذا من بني حارثة ، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل ، فإن
حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم
ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج ،
ولمَّا في بني حارثة عَرَابَةُ بن أَوْس بن قَيْطَى بن عمرو بن جُشَم بن حارثة ، فيكون هذا ابن عمه ،
ومن بني حارثة : مَرَبَع بن قَيْطَى بن عمرو ، عمَّ عَرَابَةَ ، فيكون هذا ابن أخيه أيضا . وقد ذكر
أبو عمر : عَبَادُ بن قَيْطَى الأنصاري الحارثي ، وقال : هو أخو عبد الله وعقبه ابني قَيْطَى ، وهذا
يؤيد أنهما اثنان ، والله أعلم .

٢٧٥٩ - عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عَبَادُ بن بشر بن وقش بن زُجَيْبَةَ بن زُحُورَاءَ بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبَيْت ، بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ،
يكفي أبا بشر ، وقيل : أبو الربيع .

أسلم بالمدينة على يد مُضَعَب بن عمير ، قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأسيب بن خَضِير . وشهد
بدرًا وأحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي ، الذي كان يؤذى رسول الله ﷺ والمسلمين ، وكان الذين قتلوه عبادا ومحمد بن مسلمة ، وأبا عبيس بن جبر ، وأبا فائلة ، وغيرهم . وقال في ذلك شِعْرًا .

وكان من فضلاء الصحابة ، قالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْذُّ (١) عليهم فضلا ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حُصير ، وعَبَاد بن بشر . وروى عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ سَمِع صوت عباد بن بشر ، فقال : « اللهم ارحم عبادا » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثنا بهز بن أسد (٢) حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن أسيد بن حُصير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ، فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما ، فكانا يمشيان بضوئها ، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا

وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصاري : أن النبي ﷺ قال : « يا معشر الأنصار ، أنتم الشُّعْر ، والناس اللُّثَار (٣) ، لا أوتين من قبلكم » .

وقتل عباد يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم ، وكان عمره خمسا وأربعين سنة . ولا عقب له .

أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٠ - عباد أبو ثعلبة

(د ع) عَبَاد ، أبو ثعلبة العبدي ، يعد في أهل الكوفة .

روى عنه ابنه ثعلبة : أن رسول الله ﷺ قال : مامن مُسْلِم يقرب وضوءه ، فيَغْسِل وجهه ...

الحديث في فضل الوضوء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) يعتد ، يمسى .

(٢) في المطبوعة : حدثنا مهران أثيل ، وترجمة بهز في ميزان الاعتدال : ٣٥٣/١ . وأصححته رواه أحمد بن محمد : ١٩٠/٣ .

(٣) الشعار : النور الذي يمل الجسد فيكون حل شمره ، والدثار : النور الذي يوق الشعار ، يقول : أتم الخاضة والبطانة .

٢٧٦٩ - عباد بن جعفر

(د ج) عباد بن جعفر المخزومي . روى عنه ابنه محمد . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له رؤية (١) ولا صحبة .

أخرج ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٧٧٢ - عباد بن الحارث

(ب) عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصم بن جحجج بن كلفة بن عوف ، الأنصاري الأوسي . يعرف بفارس ذي الخرق ، فارس له كان يقاتل عليه .

شهد أشج و المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ هلى فرسه ذلك ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرج أبو هرير

٢٧٦٣ - عباد بن خالد

(س) عباد بن خالد الغفاري . من أهل الصفة ، أورده المستغفرى ولم يورد له حديثا .

أخرج أبو موسى مختصرا .

٢٧٦٤ - عباد بن الخشاش

(ب) عباد بن الخشاش (٢) ، وقيل : عبادة . ويذكر في عبادة أكم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرج هنادى أبو هرير

٢٧٦٥ - عباد بن سايس

(س) عباد بن سايس (٣) . روى عنه أبو هريرة . قال أبو موسى : ذكره الحافظ أبو زكرياء

هكذا ، لم يزد .

أخرج أبو موسى

٢٧٦٦ - عباد بن نعيم

(د ج) عباد بن نعيم الضبي . ذكره ابن أبي حاصم في الصحابة ولم يورد له شيئا ، وقال

البخاري : هو تابعي

أخرج ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

(١) في المطبعة : رواية .

(٢) في المطبعة : الخشاش .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المطبعة والإصابة : سايس ، بالياء .

٢٧٦٧ - عباد بن سنان

(ب د ع) عباد بن سنان - وقيل : ابن شيبان - بن جابر بن سالم بن مرة بن عيسى من رقاعة ابن الحارث بن حيين بن الحارث بن بهثة بن سليم ، أبو إبراهيم السلمى ، حليف قريش .
خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحه ولم يشهد . روى عنه ابنه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : سنان ، وقيل : شيبان ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : شيبان . فحسب ، وقال الكلبي : سنان .

٢٧٦٨ - عباد بن سهل

(ب د ع) عباد بن سهل بن مخزومة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل ، الأنصارى الأشهل .
قتل يوم أحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية الجمحي ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عفيه .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٦٩ - عباد بن شرحبيل

عباد بن شرحبيل الغبيري البشكري . يعد في البصريين . وهو من بني غبر بن يشكر بن وائل ،
أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وخشية ، عن عباد بن
مريحيل ، رجل من بني غبر ، قال : أصابنا عام مخمصة ، فأتيت المدينة ، فدخلت حائطا من
حيطانها ، فأخذت سنبلا ففركته فأكلته ، وحملت في كسائي ، فجاء صاحب الحائطه فضربني ،
وأخذ ثوبي ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فمسأل له رسول الله ﷺ : « ما علمته إذ كان
جاهلا ، ولا أطمعته إذ كان جائعا ، أو ساعيا . وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه ، وأمر له بوسق^(١)
من طعام أو نصف وسق .
أخرجه الثلاثة .

٢٧٧٠ - عباد بن شيبان

عباد بن شيبان ، أبو يحيى . روى عنه ابنه يحيى ، مختلف في إسناده حديثه .
روى جنادة بن مروان ، عن أشعث بن سوار ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ
قال له : أبا يحيى ، هلم إلى الغداه المبارك .

(١) سورة ابن هشام : ١٢٢/٢ .

(٢) الورق : عيون صاها . والهيث وراه أحمد في مسنده من طريق شعبة : ١٦٦/٤ ، ١٦٧ .

ورواه حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان . وقد ذكر في شيبان .

٢٧٧١ - عباد بن عبد العزى

(ب) عَبَّاهُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ مِحْصَنَ بْنِ عَقْبِيدَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُحَيْمِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، كَانَ يَلْتَقِبُ الْخَطِيمَ ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى أَنْفِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

٢٧٧٢ - عباد بن عبيد

(ب) عَبَّادُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ التَّيْهَانِ . شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا .

٢٧٧٣ - عباد العدوى

(د ع) عَبَّادُ الْعَدَوِيُّ . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ ضَرَّارٍ ، عَنْ عِبَادِ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلٌ لِلْعُرْفَاءِ (١) وَبِئْسَ لِلْأَمْنَاءِ » .

وَحَالَفَهُ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : عَنْ عِبَادٍ ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٧٧٤ - عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الدَّبَلِيُّ ، وَقَبِيلُ : اللَّيْثِيُّ . يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

رَوَى عِظَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ ، ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَقَفَ فِيهِ بِعُرْفَاتٍ ، قَالَ : وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَا أُنَشِّدُكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَنْشَدَهُ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٧٧٥ - عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقَبِيلُ : عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو . كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ .

(١) ينظر للتطبيق رقم ٢ في ١٠/٢٤٤ .

روى الضحاك بن مخلد ، عن بشر بن صَحَّار الأعرجى ، عن المارك ابن (١) بشر بن عباد وغير واحد من أعمامى ، عن عَبَّاد بن عمرو ، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودى فسقط رداؤه عن منكبه ، وكان يكره أن يُرى الخاتم ، فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ قلت : أنا ، قال : تحوّل إلى . فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسى ، فَأَمَّرَهَا على وجهى وصلوى ، وقال : إذا أتانا سبى فأتنى ، فأتيته ، فَأَمَّرَ لى بِجَدْعَةٍ ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركة عنز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماکولا عياد : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة . ومثله أخرجه أبو عمر ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين .

٢٧٧٦ - عباد بن عمرو

(س) عَبَّاد بن عمرو . يحدث بحديث فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٧٧٧ - عباد بن قيس

(ب) عَبَّاد بن قيس بن عبسه ، وقيل : عيشة ، بن أمية بن مالك بن عامر بن حدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصارى الخزرجى . شهد بدرًا هو وأخوه سُبَيْع بن قيس ، وقتل يوم مؤتة شهيدا . أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٨ - عباد بن قيسى

(ب) عَبَّاد بن قَيْسَى الأنصارى الحارثى ، أخو عبد الله وعقبة ابني قيسى . قتل هو وأخواه يوم الجسر جسر أبي عبيد ، له صحبة . أخرجه أبو عمر .

٢٧٧٩ - عباد بن مرة

(د ع) عَبَّاد بن مُرَّة ، وقيل : مرة بن عباد . عداه في الشاميين ، روى أبو الزاهرية ، عن جبير بن نفيير ، عن عباد بن مرة الأنصارى ؛ أنه هرج يوما فإذا النبي ﷺ جالس مختلج (٢)

(١) في الأصل والمطبوعة : عن . والمثبت عن ترجمة حياة فيما يأتي ، وعن الاستيعاب : ١٢٤٩ ، والإصابة .

(٢) له متغير اللون .

لومه ، ثم هاد فقال : بلئى أنت وأمى ، أرى لونك مُختلجا فقال رسول الله ﷺ : الجوع .
ورواه عباد بن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد بن المسيب ، عن مرة بن عباد نحو معناه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٨٠ - عباد

(ذع) عبّاد . له ذكرى فى المهاجرين ولا تعرف له رواية .

أخبرنا أبو جعفر عبّيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة ، قال : ونزل عبّيدة بن الحارث ، والطفيل ، ومسطح بن أثانة ، وعباد بن المطلب ، وذكر غيرهم ، على عبد الله بن سلمة العجلاني .

وذكره ابن منده هكذا ، وقال أبو نعيم : عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه له ذكر فى المهاجرين ، ولا تعرف له رواية ، وذكر قول ابن إسحاق ، قال : وهذا وهم شنيع ، وخطأ قبيح ، وإنما هو مسطح بن أثانة بن عبّاد بن المطلب (١) ونزل هو وعبّيدة بن الحارث وأخواه ، وذكر غيرهم ، بقباء على أخى بى العجلان ، قال : واتفقوا على أنه ليس فى المهاجرين أحد اسمه عبّاد بن المطلب .

وقال أبو موسى : عباد بن المطلب ، من المهاجرين الأولين إلى المدينة ، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق ، قال : وأظنه عباد ، بالياء والذال المعجمة .

قلت : الذى قاله أبو نعيم صحيح ، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق ، وقد صدق فى روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه ، وقد ذكره سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق أيضا مثل يونس ، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم ، وأما استدرارك أبو موسى على ابن منده فلا وجه له ، لأنه قد أخرج فى عبّاد وعياد ، كما تراه .

٢٧٨١ - عبّاد بن نهيك

(ب) عبّاد بن نهيك الأنصاري الخطمي . هو الذى أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس ، وأخبرهم أن القبلة قد حوّلت ، فى قول ، وقيل غيره .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) يظن سيرة ابن هشام ١٠ / ٤٧٨ .

٢٧٨٢ - عباد أبو ثعلبة

(ب) عِبَاد ، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباء ، وهو عِبَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ ، يعد في أهل الكوفة ، روى الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد العبدي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقَيْه ، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قِبَلِ كعبيه ، ثم يقوم فيصلح إلا غفر له ما سلف من ذنوبه » .

أخرجه أبو عمر ، وقال أبو عمر : بكسر العين . ووافقه الأمير أبو نصر ، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه في عِبَاد ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره ، والصواب كسر العين ، وكذلك قاله ابن يونس أيضا ، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين .

٢٧٨٣ - عباد بن خالد

(ب) عِبَادُ بْنُ خَالِدِ الْغِفَارِيِّ ، بكسر العين أيضا . له صحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٧٨٤ - عبادة بن الأشيب

(د ع) عِبَادَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَخْفِةِ ، وبعد الدال هاء - هو عبادة بن الأشيب العنزي ، عداده في أهل فلسطين ، روى عنه أنه قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت ، وكتب لي كتابا : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من نبي الله لِعِبَادَةَ بْنِ الْأَشْيَبِ الْعَنْزِيِّ : إني أمرتك على قومك ، ممن جرى عليه عُمالى وعمل بني أبيك ، فمن قرأ عليه كتابي هذا ، فلم يطع ، فليس له من الله معون » قال : فأتيت قومي ، فأسلموا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عنزي : بسكون النون ، نسبة إلى عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، وعنز : أبو بكر

ابن وائل .

٢٧٨٥ - عبادة بن أوفى

(ب د ع) عِبَادَةَ بْنُ أَوْفَى ، وقيل : ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رياح بن جمونة

ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة ، أبو الوليد النميري .

اختلف في صحبته ، قال أبو نعيم : فذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة وهو شامي سكن قنسرين ، وقيل : سكن دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، يروي عن عمرو بن عبسة (١) ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد بن أبي مریم .

روى عن عمرو بن عبسة (١) . فيمن أعتق امرأ مسلما .

قال أبو عمرو : يقال إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة (١) . وقول أبي نعيم : « لم يذكره في الصحابة » يرده إخراج أبي عمر له .

٢٧٨٦ - عبادة بن الخشخاش

(ب د ح) عبادة بن الخشخاش العنبري ، قاله ابن منده ، ولم يذكره غيره أنه عنبري ، وهو ابن الخشخاش بن عمرو بن زمرمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن مثنوه بن القشمر (٢) بن تميم بن عوذ مناة (٣) [بن ناج (٤)] بن تميم بن أراثة بن عامر بن عبيلة بن قسميل ابن فرآن (٥) بن بليّ البلوي .

لم يختلفوا أنه من بلي ، إلا ابن منده ، فإنه جعله عنبريا ، قالوا : وهو ابن عم المجذّر ابن زياد (٦) وأخوه لأمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار . شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدا .

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي إسحاق ، قال : قتل يوم أحد من المسلمين ، من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني سالم : عبادة بن الخشخاش (٧) ، ودفن هو والنعمان بن مالك ، والمجذّر بن زياد في قبر واحد .

أخرجہ الثلاثة

قلت : وقيل فيه : عبّاد ، بفتح العين ، وبغيرها في آخره ، وقيل : الخشخاش ، بخاءين وشينين معجمات ، وقيل : بخاءين وسينين مهملات . وقول ابن منده إنه عنبري ، وهم منه ، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة ، فظن أن هذا ابن له ، ثم هو نقضه على نفسه

(١) في المطبوعة : عبسة ، وعمرو بن عبسة صحابي ، تأتي ترجمته ، وينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٧ .

(٢) في المطبوعة : العشر . بالمين ، ينظر الجمهرة ، لابن حزم : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : عوذ بن مناة . ينظر المرجع السابق .

(٤) سقط من المطبوعة .

(٥) في الأصل المطبوعة : فراز ينظر القاموس .

(٦) في المطبوعة : زياد ، بالزاي ، وهو خطأ .

(٧) سيرة ابن هشام : ١٢٦ / ٢ .

يقوله : قتل بأحد من الأنصار من بنى سالم : عبادة ، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج ، ولم ير في نسبه العنبر ، كيف قال : إنه عنبري ! . وقد ذكره ابن ماكولا فقال : عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمَزَمَة ، له صحبة ، وشهد بدرًا ، وقتل يوم أحد ، قاله ابن إسحاق وأبو معشر ، يعنى بالخاءين والشينين المعجمات ، وقال الواقدي : هو عبدة بن الحسحاس ، بالخاءين والشينين المهملات ، وهو ابن عم المُجَدَّر بن زياد وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد ، وهذا جميعه يرد قول ابن منده ، وسياق النسب أول الترجمة عن ابن الكلبي يقوى ما قلناه ، والله أعلم .

٢٧٨٧ - عبادة بن رافع

(س) عبادة بن رافع . ذكره يحيى بن يونس ، عن سلمة بن شبيب ، عن أنى المفيرة ، عن ثابت بن سعيد ، عن عمه خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، قال : إن المؤمنين إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة ، فأهما كان أبش بصاحبه كان له تسع وستون ، وللآخر حسنة . قال : وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ .
أخرجه أبو موسى .

٢٧٨٨ - عبادة الزرقى

(ب د ع) عبادة الزرقى ، وقيل : عباد ، وقيل : أبو عبادة ، فإن كان أبا عبادة فاسمه : سعد بن عثمان بن خلدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج ، الأنصارى .
يعد في أهل الحجاز ، وهو بدرى ، وقد روى عنه ابنه : عبد الله وسعد ، روى يعلى عن (١) عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن عبادة ، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب ، قال : فرآني عبادة ، يعنى أباه ، وقد أخذت عصفورا ، فانتزعه منى ، فأرسله ، وقال : إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتئها (٢) ، كما حرم إبراهيم مكة .
قال موسى بن هارون : من قال : إن هذا عبادة بن الصامت فقد وهم ؛ هذا عبادة بن الزرقى صحابى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا تدفع (٣) صحبته .

(١) في الأصل والمطبوحة : ابن ، والمثبت من الإصابة .

(٢) اللابة : أرض ذات حجارة سود ، والمدينة تقع بين لابتي عظيمتين .

(٣) في المطبوحة : ترفع ، والمثبت من الأصل ، وإحدى نسخ الاستيعاب ، ينظر : ٨١٠ .

(ب د ع) عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْقَلٍ ، واسمه هَنَمٌ بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، وأمه قرة العين بنت عبادة بن فضلة بن مالك بن العجلان .

شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيباً على القواقل بني عوف بن الخزرج ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أني مرثد الغدوي ، وشهد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات ، وقال له : اتق الله ، لا تأتي يوم القيامة ببغير تحمله له رُغَاءً ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها نواج ؛ قال : هو الذي بعثك بالحق لا أهل على اثنين .

قال محمد بن كعب القرظي : جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأنس بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء .

وكان عبادة يعلم أهل الصفة القرآن ، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب . وأرسل [معه] معاذ بن جبل وأبا الدرداء ، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقههم في الدين ، وأقام عبادة بحمص ، وأقام أبو الدرداء بدمشق ، ومضى معاذ إلى فلسطين ، ثم صار عبادة بعد إلى فلسطين ، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة ، فأغلظ له معاوية في القول ، فقال عبادة : لا أسأكنك بأرض واحدة أبداً ، ورحل إلى المدينة ، فقال عمر : ما أقدمك ؟ فأخبره ، فقال : ارجع إلى مكانك ؛ فقبح (١) الله أرضاً لست فيها أنت ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه .

روى عنه أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن عبيد ، والمقدام بن عمرو بن معاذ يكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفي ، وشرحبيل بن حسنة ، وكلهم صحابي . وروى عنه جماعة من التابعين .

قال الأوزاعي : أول من ولي قضاء فلسطين عبادة بن الصامت .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكشمهني وولده أبو البديع محمود ، والقاضي

(١) في المطبوعة : يفتح .

أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن هالده الموصلي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المروزي ، حدثنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري ، قال : قرىء علي الحارث بن أبي أسامة : حدثنا عبد الوهاب ، هو ابن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت ، وكان عَقَبِيًّا بدريا ، أحمد نقباء الأنصار : بايع رسول الله ﷺ علي أن لا يخاف في الله لومة لائم ، فقام في الشام خطيبا فقال : يا أيها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعا ، لا أدري ما هي ؟ ألا إن الفضة بالفضة وزنا بوزن ، تيرها وعينها ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، تيره وعينه ، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد ، والفضة أكثرها ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُذَيًّا بِمُدَى (١) ، والشعير بالشعير مليا بمدى ، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير ، والشعير أكثرهما ، يدا بيد ، ولا يصلح نسيئة ، والتمر بالتمر مُذَيًّا بِمُدَى ، والملح بالملح مليا بمدى ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى .

وتوفى عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وقيل : بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان طويلا جسيما جميلا . وقيل : توفى سنة خمس وأربعين أيام معاوية ، والأول أصح . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٠ - عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن مَبْدُول ، الأنصاري ثم النجاري ، قتل يوم بدر معونة . هكذا نسبه أبو أحمد العسكري ، ولا شك قد أسقط ، من نسبه شيئا ، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا ، منهم : ثعلبة بن عمرو بن مِخْصَن بن عمرو بن عَتِيكَ بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار ، فقد أسقط . عتيكا وعمرا ، وأظنه أخا عبادة والله أعلم .

٢٧٩١ - عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَةُ أبو عَوَانَةَ بن السَّمَاخ . ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي ، ذكرناه

فيما تقدم .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

(١) أي مكياك بمكياك ، والمضى : مكياك لأهل الشام .

٢٧٩٢ - عبادة بن قرط

(ب د ع) عبادة بن قرط. الليثي، وقيل : ابن قرص وهو أصح ، وهو عبادة بن قرص بن هروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثي .
 عداده في أهل البصرة ، قتل الخوارج بالأهواز ، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخظيم الباهلي ، فلقوه فقتلوه ، فأرسل معاوية عبد الله بن عامر إلى البصرة ، فاستامن إليه (١) سهم والخظيم ، فآمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم عزل عبد الله بن عامر وامتعزل زيادا سنة خمس وأربعين ، فقدم البصرة ، فقتل سهم بن غالب والخظيم الباهلي أحد بني وائل أخيرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل - هو ابن إبراهيم - ، أخبرنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرط : إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . قال : فذكر ذلك لمحمد بن سيرين ، فقال : صدق ، وأرى جرّ الإزار منها (٢) أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٣ - عبادة بن قيس

(ب د ع) عبادة بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني الحارث بن الخزرج . وقيل : قيس بن عتبة (٣) ابن أمية .
 شهد بدرًا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر ، وقتل يوم مؤته شهيدا ، وقيل فيه : عبادة ابن قيس . وقد ذكرناه ، إلا أن في نسبه اختلافا قد ذكرناه قبل .
 أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٤ - عبادة بن مالك

(س) عبادة بن مالك الأنصاري . كان على ميسرة الناس يوم مؤته ، وكان على ميمنتهم قطبة بن قتادة . أورده المستغفرى عن ابن إسحاق . وقيل : حباية . ويذكر إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : إليهم .

(٢) مسند أحمد : ٤٧٠/٣ ، ٧٩/٥ .

(٣) في المطبوعة : عتبة . وينظر ترجمة عبادة بن قيس .

(س) عَبَّاسُ بْنُ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ السَّلْمِيِّ .

روى سعيد بن العلاء القرشي ، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري ، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي الجهم أنه قال : كان العباس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب ، والد رسول الله ﷺ . قال : وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه ، فلما هزم الله تعالى الأحزاب رجعت بنو سليم إلى بلادهم . وذكر إسلام العباس وبنى سليم بطوله .

أخرجه أبو موسى مختصرا

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ حَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ .

شهد بيعة العقبة ، وقيل : شهد العقبيين . وقيل بل كان في نفر السعة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم بن حمرين قنادة ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن العباس بن عبادَةَ بن نَضْلَةَ أَخَا بَنِي سَالِمِ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ ، هَلْ تَحْتَدِرُونَ عَلَامَ تَبَايَعُونَ رَسُولَ ﷺ ؟ إِنَّكُمْ تَبَايَعُونَهُ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهَا إِذَا نَهَيْتُمْ (١) أَمْوَالَكُمْ مَصِيبَةً وَأَشْرَافَكُمْ فَنَلَّا أَسْلَمْتُمْوه ، فَمَنْ الْآنَ ، فَهُوَ وَاللَّهِ ، إِنْ فَعَلْتُمْ ، هِزَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مُسْتَضْلَعُونَ (٢) بِهِ ، وَافُونَ لَهُ بِمَا عَاهَدْتُمْوه عَلَيْهِ عَلَى مَصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَهُوَ (٣) وَاللَّهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قال عاصم : فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشهد لرسول الله ﷺ بها العقد .

وقال عبد الله بن أبي بكر ، ما قالها إلا ليؤخر بها أمر القوم تلك الليلة ، ليشهد عبد الله بن أبي أمرهم ، فيكون أقوى لهم .

قالوا : فما لنا بذلك - يا رسول الله - إن نحن وقينا ؟ قال : الجنة . قالوا : أبسط يدك .

(١) الهلك : التنقص والنفاد والفاء .

(٢) نص السيرة ٤٤٦/١ : « وإن كنتم ترون أنكم وافون له » . ومعنى مستضلعون به : أي أتوا على تحمل هذا الأمر .

(٣) في المطبوعة : هو .

فبسط يده ، فبايعوه . فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ : لئن شئت لتميلنَّ عليهم غداً بأسيا فانا .
 فقال النبي ﷺ : لم نؤمر بذلك (١)
 ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ ، وهو بمكة ، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان
 أنصارياً مهاجرياً (٢) .
 وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن مظعون ، ولم يشهد بدرًا . وقتل يوم أحد
 شهيداً . أخرجه الثلاثة .

٢٧٩٧ - عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ .
 هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصِنُوهُ (٣) أَبِيهِ . يَكْنَى أَبُو الْفَضْلِ ، بَابِنِهِ .
 وأمه نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ (٤) .
 - وهو الضَّخِيانُ - بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن التمر بن قاسط . وهي أول عَرَبِيَّةٍ كَسَتْ
 البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة ، وسببه أن العباس ضاع ، وهو صغير ، فبذرت إن
 وجدته أن تكسو البيت ، فوجدته ، ففعلت

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين ، وقيل : بثلاث سنين

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش ، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام [والسقاية
 في الجاهلية ، أما السقاية فمعروفة ، وأما عمارة المسجد الحرام] فإنه كان لا يدع أحداً ينسب
 في المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هُجْرًا لا يستطيعون لذلك امتناعاً ، لأن ملاً قريش كانوا
 قد اجتمعوا وتعاهدوا على ذلك ، فكانوا له أعواناً عليه

وشهد مع رسول الله ﷺ بيعة العقبة ، لما بايعه الأنصار ، ليشدَّ له العقد ، وكان حينئذ
 مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مكرهاً ، وأسر يومئذ فيمن أسر ، وكان قد
 شدَّ وثاقه ، فسهر النبي ﷺ تلك الليلة ولم يغم ، فقال له بعض أصحابه : ما يسهرك يا نبي الله ؟
 فقال : أسهر لأني العباس فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ :

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤٨/١ .

(٢) المصدر السابق : ٤٦٤/١ .

(٣) الضنو : المثل . وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد ، يريد أن أصل العباس وأصل والده الرسول واحد ، وهو مثله .

(٤) في الأصل دون نقط . والمثبت عن كتاب قريش : ١٨ ، وكتاب حذف من نسب قريش : ٥ . وفي تاج العروس ،

مادة نفل : غيباب .

مالى لا أسمع أنبين العباس ؟ فقال الرجل : أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ ؛ فافعل ذلك بالأسرى كلهم وفدى يوم بدر نفسه وابى أخويه : عقييل بن أبي طالب ، ونوفل بن الحارث ، وأسلم عقيب ذلك وقيل : إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكم إسلامه ، وكان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين ، وكان من المسلمين يتعمون به وكان لهم عوناً على إسلامهم ، وأراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : مُقَامَكَ بمكة خير فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من لقي العباس فلا يقتله ، فإنه أخرج كرها وقصة الحجاج بن علاط. تشهد بذلك (١) وقال له النبي ﷺ : « أنت آخر المهاجرين كما أنى آخر الأنبياء »

أخبرنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أنى يعلى الموصلى قال : حدثنا شعيب بن سلمة ابن قاسم الأنصارى ، من ولد رفاعة بن رافع بن خديج ، حدثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن (٢) زيد بن ثابت ، حدثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ فى الهجرة فقال له : « يا عم ، أقم مكانك الذى أنت به ، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بن النبوة »

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة ، وانقطعت الهجرة ، وشهد حنيناً ، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بـحُنينٍ

وكان رسول الله ﷺ يعظمه ويكرمه بعد إسلامه ، وكان وصولاً لأرحام قريش ، محسناً إليهم ، ذا رأى سديد وعقل عزيز وقال النبي ﷺ له : « هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً ، وأوصلها وقال : هذا بقية آبائى » .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن على وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغضباً ، وأنا عنده . فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ، ما لنا ولـكـرِيش ؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة (٣) وإذا لقمونا لقمونا بغير ذلك . قال : فعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حى

(١) تقدمت فى : ٤٥٧/١ .

(٢) فى الجرح لابن أبي حاتم ١٩٣/١/١ : « إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت »

(٣) أى : يملوها البشر . ويروي : مسفرة . من الإسفار ، بمعنى مصيبة .

احمر وجهه . ثم قال : «والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يُحِبَّكم الله ولرسوله .
ثم قال : أيها الناس ، من آذى عَمَى فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه» (١) .

وأخبرنا أبو القاسم يعيث بن صدقة بن حلى الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن على بن الطراح ، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي ، أخبرنا عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن محمد ابن سليمان البَاهَنْدِي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاک ، حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن كثير بن مُرَّة عن عبد الله بن عُمَر (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ومنزل ومنزل إبراهيم تجاهين في الجنة ، ومنزل العباس بن عبد المطلب بيننا مؤمن بين خليلين » .

روى عنه عبد الله بن الحارث ، وعامر بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وغيرهم وله أحاديث منها :

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عَلَّمَنِي - يا رسول الله - شيئاً أدعوه به قال : فقال : « سل الله العافية » ثم أتيت مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً أدعوه به فقال : « يا عباس ، يا عم رسول الله ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة » (٣) .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوْعِي (٤) وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السَّمْنَانِي ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْرِي ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَقَّاف ، أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج ، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر ، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا » (٥) .

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٢٦٣/١٠ ، ٢٦٤ . ومسنند أحمد : ١٦٤/٤ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه عن عبد الوهاب بن الضحاک بسنده إلى عبد الله بن عمرو . ينظر المقدمة ، الحديث ١٤١ : ٥٠١ .

(٣) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .

(٤) قيل له : « الخشوعي » لأنه كان يؤم الناس ، فتوفى في الحراب . تاج العروس : ٣١٩/٥ .

(٥) الحديث رواه أحمد في المسند من طريق يزيد بن الهاد : ٢٠٨/١ . ومسلم في كتاب الإيمان ، من طريق الدراوردي ،

وهو عبد العزيز بن محمد : ٤٦/١ .

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن ابن المسيب ، عن سعد قال : كنا مع النبي ﷺ ببيع الخيل ، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ : « هذا العباس عم نبيكم ، أجود قريش كفاً وأوصلها » (١) .

واستسقى عمر بن الخطاب بالعباس رضى الله عنهما عام الرمادة لما اشتد القحط . فسقاهم الله تعالى به ، وأخصبت الأرض . فقال عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله ، والمكان منه . وقال حسان بن ثابت : (٢)

سأل الإمام - وقد تتابع جذبنا
عم النبي وصنو والده الذى
أحيا إلا له به البلاد فأصبحت
فسقى الغمام بكرة العباس
ورث النبي بذلك دون الناس
مخضرة الأجناب بعد الياس

ولما سقى الناس طفقوا يتمسحون بالعباس ، ويقولون : هنيئا لك ساقى الحرمين .

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ، ويقدمونه ويشاورونه ويأهلون برأيه ، وكفاه شرقاً وفضلاً أنه كان يُعزى بالنبي ﷺ لما مات ، ولم يخلف من عصبائه أقرب منه .

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث ، منهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومعبد ، والخارث ، وكثير ، وعون ، وتمام ، وكان أصغر ولد أبيه .

وأضر العباس في آخر عمره ، وتوفى بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : بل من رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين ، قبل قتل عثمان بسنتين . وصلى عليه عثمان ، ودفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وكان طويلاً جميلاً أبيض بَصاً ، ذا ضفيرتين (٣) .

ولما أيسر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي بن سلول ، فألبسوه إياه . ولهذا لما مات عبد الله بن أبي كمنه رسول الله ﷺ في قميصه . وأعتق العباس سبعين عبداً .

أخرجه الثلاثة .

(١) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة : ١٨٥/١ . وأبو سهيل هو نافع بن مالك ، وابن المسيب هو سعيد ، وسعد هو ابن أبي وقاص .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٨١٥ .

(٣) في المطبوعة : ظفيرتين . وهو خطأ .

(م) عباس بن قيس الحجري . أخرجه يحيى بن يونس ، ذكره المستغفرى هكذا ، ولم يورد له شيئا : قاله أبو موسى .

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيل ، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري ، عن عباس بن قيس الحجري ، عن النبي ﷺ - فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى : « ابن آدم ، أعطيتك ثلاثا ، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكظمك^(١) جعلت لك ثلث ماله يكفر لك خطاياك ، ودعوة عبادى الصالحين لك بعد موتك ، وسترى عليك عيوبك ، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك » .

(ب د ع) عباس بن مرداس بن أبي حامر بن جارية^(٢) بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث ابن حبي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى ، وقيل فى نسبه غير ذلك . يكنى أبا الهيثم ، وقيل : أبو الفضل .

أسلم قبل فتح مكة ببسير ، وكان أبوه مرداس شريكا ومصافيا لعرب بن أمية ، فقتلتهما الجن جميعا ، وخبرهما معروف ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم ، فهموا فلم يوجدوا ، ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبي طالب ، وسنان بن حارثة المري ، ومرداس .

وكان العباس من المؤلفه قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم ، وقدم على رسول الله ﷺ فى ثلاثمائة راكب من قومه ، فأسلموا وأسلم قومه ، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفه قلوبهم ، وهم : الأقرع بن حابس ، وعيينه بن حصن وغيرهما من غنائم حنين مائة من الإبل ، ونقصر طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس ، فقال عباس^(٣) :

أتجعل^(٤) نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تصعب اليوم لا يرفع

(١) الكظم : مخرج النفس من الحلق .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعه : حارثة .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ - ٤٩٤ .

(٤) فى السيرة : فأصبح نهبي . . والنهب : ما ينيب ويغرم .

وقد كنت في القوم ذا تُدْرَأُ^(١) فلم أُعْطَ، شَيْبًا ولم أُمْنَع
 فِصَالًا أَفْأَثِلُ^(٢) أَعْطَيْتَهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ
 وكانت نَهَابًا^(٣) تَلَا قَيْتُهَا بَكَرِّي عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعِ
 وإيقاظي القوم أن يرقدوا إذا هجع^(٤) القوم لم أهجع

فقال رسول الله ﷺ : اذهبوا فاقطعوا عنى لسانه . فأعطوه حتى رضى ، وقيل : أمها

له مائة .

وكان شاعرا محسنا ، وشجاعا مشهورا . قال عبد الملك بن مروان : أشجع الناس في شعره

هبأس بن مرداس حيث يقول :

أَقَاتِلُ فِي الْكَيْبَةِ لَا أَبَالِي • أْفِيهَا كَانَ حَتْفِي أُمِّ سِدَاها^(٥)

وكان العباس بن مرداس ممن حرم الخمر في الجاهلية ، فإنه قيل له : ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك وجرأتك ؟ قال : لا أصبح سيد قومي وأمسى سفيها ؛ لا والله لا يدخل جوفى شيء يحول بيني وبين عقلى أبدا . وكان ممن حرمها أيضا في الجاهلية : أبو بكر الصديق ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف - وفيه نظر - وقيس بن عاصم . وحرمها قبل هؤلاء : عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جدعان . ويقال : أول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظرب العدواني . وقيل : بل عفيف بن معديكرب العبدي .

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة ، وقيل : إنه قدم دمشق وابتنى

بها دارا .

أخبرنا المنصور بن ألى الحسن الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامى^(٦) حدثنا عبد القاهر بن السرى^(٧) السلمى ، حدثنى كنانة بن العباس بن مرداس ، عن أبىه العباس : أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة والرحمة ، وأكثر الدعاء ، فأجابته الله عز وجل : ألى قد فعلت وغفرت لأمتك إلا ظلم بعضهم بعضا . فأعاد فقال :

(١) يعنى : ذا قسوة ودفع .

(٢) فى السيرة : إلا أفأثل أعطيتها . والأفأثل جمع أنيل : وهى الصغار من الإبل .

(٣) وكانت نهاباً يعنى الإبل والماشية ، والنهَاب جمع نهب ، وقد تقدم شرحه . والأجرع : المكان السهل .

(٤) هجع هنا يعنى : نام .

(٥) البيت فى ميون الأخبار : ١٩٤/٢ ، والاستيعاب : ٨١٨ مع اختلاف يسير .

(٦) فى المطبوعة : الشامى . ينظر الجرح ٩٣/١/١ والخلاصة ١٥ والمشتبه ٣٤٥ .

(٧) فى المطبوعة : هب القاهر بن السرى . والصواب ما أنبتاه ، ينظر الجرح ٥٧/١/٢ .

يارب ، إنك قادر أن تغفر للظالم ، وتثيب المظلوم خيرا من مظلمته . فلم يكن تلك العشية إلا إذا .
 فلما كان من الغد دعا هداة المزدلفة ، فعاد يدعو لأمنه ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم . فقال
 بعض أصحابه : بأى أنت وأى تبسمت في ساعة لم تكن تضحك فيها ، فما أضحكك ؟ قال :
 تبسمت من عدو الله إبليس ، حين علم أن الله تعالى أجابني في أمني وغفر للظالم (١) ، أهوى يدعو
 بالثبور والويل ، ويحشو التراب على رأسه . وقال مرة : فضحكك من جزعه (٢) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٨٠٠ - عباس بن معديكرب

(س) عَبَّاسُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ . له صحبه . ذكره المستغفرى هكذا ولم يورد له شيئا ،
 ويورد نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .
 أخرجه أبو موسى مختصراً .

٢٨٠١ - عباس مولى بنى هاشم

(د ع) عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . قديم أدرك النبي ﷺ .

روى قيس بن الربيع ، عن حاصم بن سليمان ، عن العباس مولى بنى هاشم . قال : خرج
 رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد ، فرأى نخامة في المسجد في القبيلة ، فحكّه ثم لطحه
 بالزعفران .

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

٢٨٠٢ - عباة أبو قيس

(د ع) عَبَايَةُ أَبُو قَيْسٍ . روى حديثه الجريري ، عن قيس بن عباية : عن أبيه في الصوم .

ذكر (٣) في الصحابة ، ولا يصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعم .

٢٨٠٣ - عباية بن مالك

عَبَايَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . كان على ميسرة المسلمين يوم مؤتة .

(١) في المطبوعة : المظالم . والمثبت عن الأصل ومسنده أحمد .
 (٢) الحديث رواه أحمد في المسند ١٤/٣ ، ١٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج . وفي المسند : حدثني ابن لكنانة ...
 (٣) في المطبوعة : ذكره .

أخبرنا أبو جعفر بن البسمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : ثم مضى الناس فتعباً المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلاً من عُدرة ، يقال له : قُطبة بن قتادة ، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار ، يقال له : عباية بن مالك ، فالتقى الناس ، يعني بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : عبادة بن مالك (١) .

٢٨٠٤ - عبد الأعلى بن عدى

(ع س) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ .

روى عبد الرحمن بن عدى البهراني ، عن أخيه عبد الأعلى بن عدى : أن النبي ﷺ دعا علي بن أبي طالب يوم غدير خم ، فعممه وأرغى عذبة العمامة من خلفه ، ثم قال : « هكذا فاعتموا » ، فإن العمامة سبب الإسلام ، وهى حاجز بين المسلمين والمشركين . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٠٥ - عبد الله بن أبي بن خلف

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بْنِ خَلْفٍ الْقُرَشِيُّ الْجَمْحِيُّ . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الجمل . أخرجه أبو عمر .

٢٨٠٦ - عبد الله بن أبي أحمد بن جعش

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَعِشٍ . ذكر نسبه عند ذكر أبيه . أتى به النبي ﷺ لما وُلد ، فسماه عبد الله له ولأبيه صحبة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن يحيى الباهلي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن مُجَمَّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لبابة ، عن عبد الله بن أبي أحمد . قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، فى الهدنة ، فخرج أخوها عُمارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمَا ، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة فى النساء ، ومنعهن أَنْ يَرُدَّنَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْاِمْتِحَانِ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٨٠٧ - عبد الله بن الأخرم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ واسم الأخرم ربيعة - بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي . روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم .

(١) عن سيرة ابن هشام : ٢٧٧/٢ .

(٢) وهى الآية العاشرة من سورة المنتحة .

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة . عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن عمه :
 أنه أتى النبي ﷺ ، وهو بعرفات ، قال : فحال الناس بيني وبينه ، فقال رسول الله ﷺ :
 «دعوه قَارِبٌ ما له (١) . فقلت : يا رسول الله ، دُئِنِي على عمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار .
 قال : لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت وأطولت ؛ تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة
 وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتأتني إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك » .

قاله هكذا أبو أحمد العسكري . وقد تقدم (٢) هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم ، فإن
 عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه (٣) عن الأعمش ، عن عمرو ، عن المغيرة ، عن أبيه أو عمه .
 وقال ابن نمير في حديثه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .

٢٧٠٨ - عبد الله بن الأدرع

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَدْرَعِ . وقيل : الْأَزْعَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، شهد بيعة الرضوان ، وشهد
 أبوه أَبُو حَبِيبَةَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ ، قاله ابن منده ، عن ابن أبي داود . وروى عن محمد بن إسماعيل
 ابن مجمع الأنصاري قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : أدركت من رسول الله ﷺ شيئا ؟ قال
 جاءنا في مسجدنا - يعني مسجد قباء - قال : فجلست إلى جنبه ، وجلس الناس حوله ، ثم رأيته
 قام ، فرأيته يصلي في نعليه .
 أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

٢٧٠٩ - عبد الله بن الأرقم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ
 مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ . كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمه أبيه الأرقم ، وأمه أميمة

(١) في المطبوعة : قارب ماله . والمثبت عن الأصل ، وينظر مسند أحمد ٣٧٢/٥ وصحيح البخاري ، كتاب الزكاة : ١٢٠/٢ .
 وفي هذه اللفظة ثلاث روايات ، اخداها : أرب - بوزن علم - ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آزاره ، أي أعضاؤه .
 وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر ، وإنما تذكر في معرض التعجب ، وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان : أحدهما
 تعجبه من حرص السائل ومزاحته .

والرواية الثانية : أرب ماله - بوزن جمل - أي حاجة له . وما زائده لتقليل ، أي : له حاجة يسيرة .
 والرواية الثالثة : أرب - بوزن كنف - والأرب : الحاذق الكامل . أي هو أرب ثم سأل فقال : ماله ، أي ما شأنه (النهاية
 لابن الأثير يتصرف) .

(٢) مضي ٢/٣٣٥ .

(٣) في المطبوعة وروياه .

بنت حرب بن أبي هَمَّهَمَةَ (١) بن عبد العزى الفهرى . وقيل : عمرة بنت الأرقص بن هاشم بن عبد مناف .

أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضى الله عنهما . وأعطاه رسول الله ﷺ بخبير خمسين وسقاً ، واستعمله عمر على بيت المال ، وعثمان بعده ، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه .

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به ، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده .

وروى مالك قال : بلغنى أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال : من يجيب عنه ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا . فأجاب ، وأتى به النبي ﷺ ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله ، حيث أضاف ما أراده إلى رسول الله ﷺ ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى مالك قال : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها . وروى عمرو بن دينار أن عثمان ، رضى الله عنه ، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

وقال له عمر بن الخطاب : لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً . وكان عمر يقول : ما رأيت أحسن لله تعالى من عبد الله بن الأرقم .
وهمى قبل وفاته .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هشاد ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، بن (٢) عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة ، فأخذ بيدي رجل فقدمه ، هو كان إمام القوم ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء (٣) .

رواه شعبة ، والثوري ، والحمادان ، ومعمر ، وابن عيينة ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله . ورواه وهيب ، وشعيب بن إسحاق ، وابن جريج في بعض الروايات عنه

(١) أبو هَمَّهَمَةَ ، اسمه : عمرو . ينظر كتاب نسب قريس ٤٤٣ .

(٢) في المطبوعة : عن عروة . وهو خطأ .

(٣) أى الحاجة إلى الخلاء . والحديث رواه الترمذى في كتاب الطهارة . ينظر تحفة الأحرفى : ٢٣٥/١ .

فقالوا : عن هشام ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الأرقم . ورواه أبو معشر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ - عبد الله بن إسحاق

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ ، جَدُ حَاجِبِ بْنِ أَبِيانٍ . أُصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَاهُ الْأَعْرَجَ .

روى عبد الملك بن إبراهيم ، عن حاجب بن عمر (١) قال : كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق . وكان أُصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ الْأَعْرَجَ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ذكره - يعنى ابن منده - فى الترجمة : حاجب بن أبيان ، وفى الحديث : حاجب بن عمر (١) .

٢٨١١ - عبد الله بن أسعد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٢) . لَهُ وَلَآئِيهِ صَحِيحَةٌ .

روى يحيى بن أبى بكير ، عن جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفي قال : حدثنا أبو كثير الأنصارى ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا أُسْرِيَ نِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى نِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُو ، فَرَأَيْتُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ ، فَأَوْحَى إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثَ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيَدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ » .

ورواه أبو غسان وغير واحد ، عن جعفر هكذا ، وقيل : عن أبى غسان ، عن إسرائيل ، عن هلال الوزان ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ورواه عمران بن الحصين ، عن يحيى بن العلاء ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة . عن أبيه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبى عمر قال : عبد الله بن أبى أمامة ، وهو أسعد بن زرارة .

(١) فى المطبوعة : عمرو . والمثبت عن الأصل والإصابة .

(٢) مضى لى : ٨٦/١ .

٢٨١٢ - عبد الله بن الاسقع

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ . روى حديثه أبو شهاب^(١) : عن المغيرة بن زياد ، عن مكحول

مرسلا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨١٣ - عبد الله بن الأسود السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ

ابن سدوس السدوسي . نسبه هكذا أبو أحمد العسكري . وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس :

روى محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال : هرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القرية^(٢) ، ومعنا تمرٌ من البرود - برود بني عمير - حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فنشرنا التمر على نطع بين يديه . فقال : أي تمر هذا ؟ فقلنا : الجذامي^(٣) . فقال : اللهم بارك في الجذامي ، وفي حديقة خرج هذا منها .

وقال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب^(٤) ، وعبد الله ابن الأسود ، وفرات بن حيان .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٤ - عبد الله بن الأسود المزني

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْمَزْنِيِّ . أخرجه أبو موسى وقال : ذكرناه في ترجمة الخمخام^(٥) ، ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه ؛ إلا أن في تلك الترجمة قال : المزني ، ومزينة غير سدوس .

قلت : هذا لفظ أبي موسى . وقال في الخمخام : بن الحارث البكري . وروى بإسناده عن مجالد بن خمخام . قال : « هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ، أحدهم : بشير بن الخصاصية ، وفرات بن حيان العجلي ، وعبد الله بن أسود

(١) في المطبوعة : ابن شهاب . والمثبت من الأصل والإصابة .

(٢) هي قرية بني سدوس ، وهي أنصب قرى الإمارة .

(٣) الجذامي : تمر أحمر اللون . والنطع : بساط من الجلد .

(٤) في المطبوعة : ثعلب . وستاق ترجمته .

(٥) نضى في : ١٤٦/٢ .

المزني ، ويزيد بن ظبيان « . فهذا يدل على أن المزني غلط . من الكتاب ، فإنه قد جعله تارة من بكر ، ثم من سدوس ، وهو من بكر أيضا ، فلا مدخل للمزني فيه ، والصحيح أنه الأول ، والله أعلم .

٢٨١٥ - عبد الله بن أصرم

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ . أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عمرو بن شُعَيْبَةَ بن الهَزَمِ بن زُوَيْبَةَ ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : عبد عوف . قال : أنت عبد الله . فأسلم .
أخرجه أبو موسى .

٢٨١٦ - عبد الله بن الأعور

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ . وقيل : عبد الله بن الأطول الحرّمازي المازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني ، وقد تقدم في الهزرة في الأعشى (١) أكثر من هذا ، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٧ - عبد الله بن أقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ زَيْدِ الْخَزَاعِيِّ ، أبو معبد . روى عنه ابنه عبيد الله :
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد . قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي ، عن أبيه قال : كنت مع أبي بالقاع من نَمْرَةَ ، فمرينا ركب فأنأخوا فقال لي أبي : كن في بهمنا حتى آتى هؤلاء القوم فأسألتهم . فدنا منهم ودنوت معه ، فإذا رسول الله ﷺ فيهم ، فكنت أنظر إلى عَفْرَةَ ابْنِطَى رسول الله ﷺ وهو ساجد (٢) .
رواه ابن هبينة وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ووكيع ، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله .
ورواه عبد الحميد بن سليمان ، عن رجل من بني أقرم ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه الثلاثة .

(١) مضي في : ١٢٢/١ .

(٢) مسند أحمد : ٣٥/٤ . وينظر سنن ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة ، الحديث رقم ٨٨١ : ٢٨٥/١ .
والقاع : أرض سهلة مطبنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ، ونمرة : مكان قرب عرفة . والعفرة : يمانس لبي بالناصع .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (١) بْنِ مَخْزُومٍ ، وَاسْمُ أَبِي أُمِيَّةَ حُدَيْفَةَ ، وَهُوَ أَخُو أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وكان يقال لأبيه أبي أمية : زادُ الركب . وزعم الكلبي أن أرواه الركب من قريش ثلاثة : زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قتل يوم بدر كافرا . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . وأبو أمية بن المغيرة ، وهو أشهرهم بذلك . وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم . وقال مصعب والعدوي : لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده .

وكان عبدُ الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين ، مخالفا لرسول الله ﷺ ، وهو الذي قال له (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا : أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ فَخْرِيْلِ (٢)) .. الآية . وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجر إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلحقيا النبي ﷺ بالطريق :

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان أبو سفيان بن الحارث ، وعبد الله بن أبي أمية قد لحقيا رسول الله ﷺ ببنيق (٣) العقاب فيما بين مكة والمدينة ، فالتمسا الدخول ، فمنعهما ، فكلمته أم سلمة فيهما ، فقالت : يا رسول الله ، ابن عمك ، وابن عمتك وصهرك قال : لا حاجة لي بهما ، أما ابن عمي فهتك عرضي ، وصهرى قال لي بمكة ما قال : ثم أذن لهما ، فدخلا عليه ، فأسلما وحسن إسلامهما .

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلما ، وحينئذ ، والطائف ، ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ .

وله قال هبت المختث عند أم سلمة : يا عبد الله ، إن فتح الله الطائف فإني أدلك على ابنة خيلان ، فإنها ثقيل بأربع وتدبر بثمان . فقال النبي ﷺ : « لا يدخل هؤلاء عليكن » (٤) .

(١) في المطبوعة : عمرو . وهو خطأ نبهنا عنه مرارا .

(٢) الإسراء : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : بنية العقاب . وهو خطأ . فنية العقاب - كما في مراد الاطلاع - هي ثنية مشرفة على غرطة هشق ، يطؤها القاصد إلى دمشق من حمص . والمثبت عن سيرة ابن هشام ٤٠٠/٢ ، وفي مراد الاطلاع : نيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة ، قرب الجحفة .

(٤) الحديث رواه مسلم في كتابه السلام ١١/٧ ، وابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٠٢ : ٦١٣/١ . وأحمد في سننه ١٥٢/٦ . والمعنى أنها ثقيل بأربع صكن - بضم ففتح - وتدبر بثمان صكن . والمعنى جمع صكنة ، وهي : ما انطوى وتحتى من ظم البطن سقفا .

وروى مسلم بن الحجاج بإسناده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي أمية : أنه رأى النبي ﷺ يصل في بيت أم سلمة ، في ثوب واحد ملتصقا به ، مخالفا بين طرفيه

ومثله روى ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبي أمية .
وذلك غلط . لأن عروة لم يذكره عبد الله ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ،
ورواه أصحاب هشام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عمر أبي سلمة ، وهو المشهور (١) .

٢٨١٩ - عبد الله بن أبي أمية بن وهب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ وَهَبٍ . حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَابْنُ أَخْتِهِمْ .
قتل بخيبر شهيدا ، ذكره الواقدي (٢) ، ولم يذكره ابن إسحاق .
أخرجه أبو عمر .

٢٨٢٠ - عبد الله بن أنس

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ ، أَبُو فَاطِمَةَ الْأَسَدِيّ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ :
روى عنه زهرة بن معبد أبو حنبل ، وجعله أبو عمر ، وأبو أحمد العسكري أزديا .
أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٨٢١ - عبد الله بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْأَمَلَمِيِّ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ .
روى عبد الله بن محمد بن حنبل ، عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديثٌ عن رجل
من أصحاب النبي ﷺ ، سمعه من النبي ﷺ ، لم اسمعه منه ، فمضت شهرا إليه حتى قدمت
الشام ، فإذا هو عبد الله بن أنيس ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب ، فرجع إلى الرسول فقال :
أجابيرُ بن عبد الله ؟ قلت نعم . فخرج إلى فاعتنقني واحتنقته . قال : قلت : حديثٌ بلغني أنك
سمعته من رسول الله ﷺ لم اسمعه منه في المطالم ، فخشيت أن أموت أو تموت . قال : سمعتُ
النبي ﷺ يقول : يحشر الناس - أو العباد - عُرَاةَ غُرُلَا بَيْنَهُمَا ، فيناديهم بصوت يسمعه من بُعد ،
كما يسمعه من قُرْبٍ : أنا الملك ، أنا الديان ، لا ينهني لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة

(١) مسلم ، كتاب الصلاة ، ٦١/٢ . ويظن منه أحد : ٢٧/٤ .

(٢) المغازي ، للواقدي : ٧٣٧ .

وأحد من أهل النار يطلبه عظمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدهل النار ، وأحد من أهل الجنة يطلبه عظمة ، حتى يقتضه منه ، حتى اللطمة ، قال : وكيف ، وإنما نأى هراة غرلاً ؟ قال : بالحسنات والسيئات (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أنيس الجهني ترجمة واحدة ، وقال : فرق بعض المشأخرين بينهما ، وجعلهما ترجمتين ، وجمعنا بينهما ، وخرجنا عنهما ماخرج . وقال ابن منده : فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجهني ، وأراهما واحدا .
٢٨٢٢ - عبد الله بن أنيس الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ . حَلِيفُ بَنِي سَلِيْمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْوَالِدِيُّ : هُوَ مِنَ الْبِرِّكَ بْنِ وَبَرٍّ ، أَخَى كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قِضَاعَةَ ، وَمِثْلَهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَقَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ بْنِ أَسْعَدِينَ حَرَامِ بْنِ حَبِيبٍ (٢) . بَنِي مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ نَعْمَانَ ابْنِ إِيَّاسِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ الْبِرِّكَ بْنِ وَبَرَةَ . دَخَلَ وَكَدُّ الْبِرِّكَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جُهَيْنَةَ . وَكَانَ مَهَاجِرًا أَنْصَارِيًّا عَقِيبًا . شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا .

وقال ابن إسحاق : وهو من قضاة ، حليف لبني نأبي من بني سلمة ، وقيل : هو من جهينة حليف للأنصار . وقيل : هو من الأنصار . وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلها ، فإنه من البرك ابن وبرة نسبا . وقال : إنهم دخلوا في جهينة ، فقبل لكل منهم جهي ، وقال : له حلف في الأنصار فقيل : أنصاري يكنى أبا يحيى . .

روى عنه أولاده : عطية ، وعمرو ، وضمره ، وعبد الله . وجابر بن عبد الله ، ويُسَرُّ (٣) ابن سعيد . وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقال : إن شاسع الدار ، فمرى بلبلة أنزل لها . قال : أنزل ليلة ثلاث وعشرين (٤) . وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة .

أخبرنا أبو منصور . مسلم بن علي بن محمد السبيعي (٥) أخبرنا أبو الميركات محمد بن محمد

(١) رواه أسد في المستدرك : ٤٩٥/٣ . والقرن : جمع أغزل ، وهو الأتلف الذي لم يتخفف . والجم : جمع جيم ، وهو الأصل : الذي لا يخاط لونونه لون سواه ، يعني ليس فيه شيء من العاهات والأمراض التي تكون في الفلج . كالصبي والعمود .

(٢) في المطبوعة : حبيب . والمثبت عن الأصل ، والجمهرة ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٣) في المطبوعة : بشر . والمثبت عن الأصل ، وينظر الاستيعاب والخلصة وميزان الاعتدال ، والجمع : ٤٢٣/١ .

(٤) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، بابها في ليلة القدر ، الحديث ١٣٧٩ : ٥١/٢ . ومالك في الموطأ ، كتاب الأحكام .

أطهبت رقم ١٢ : ٣٢٥/١ .

(٥) في المطبوعة : السنجي . ينظر المشية : ٣٥٥ ، وقد مضى ٢٧/٢ .

ابن حميس ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرَجِّي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا وهب بن بقية الواسطي . حدثنا خالد بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمية ، عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « أكبر الكبائر الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، والذي نفسى بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه إلى يوم القيامة (١) » . وثوفي سنة أربع وسبعين ، قاله أبو عمر .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين ، وقال : أراهما واحدا ، وقول أبي عمر في هذه الترجمة : روى عنه - يعني الجهوي - جابر بن عبد الله . يدلُّ على أنه لا يرى غيره ، فإن كان قول ابن منده في الأولى أسلميا ليس غلطا ، فهما اثنان ، لأن هذا لا كلام في صحته ، ولم يقل فيه أحد من العلماء : إنه أسلمى . وإنما قالوا : أنصاري ، وجهني ، وقضاعي ، والبرك بن وبرة وجهينه من قضاة ، والأصح أنهما واحد .

٢٨٢٣ - عبد الله بن أنيس الزهري

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الزُّهْرِيِّ . ذكره ابن أبي علي ، وروى عن سليمان بن أحمد ، عن الحسن بن عبد الأعلى البُورِي الصَّنَعَانِي ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عَمْرٍ ، عن عيسى ابن عبد الله بن أنيس الزهري ، عن أبيه : أن النبي ﷺ انتهى إلى قرية معلقة ، فحنقها ، ثم شرب منها وهو قائم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكَوْشِيدِي ، أخبرنا ابن رِيْدَةَ (٢) أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا الحسن ، وآخر ذكره معه ، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه : الزهري . وأورده في ترجمة عبد الله بن أنيس الجهوي .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٤٩٥٣ . والوكتة : الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه . واليمين الغموس هي اليمين الكاذبة الفاجرة ، كالتى يقتطع بها الخائف مال غيره . سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ، ثم في النار .
(٢) في المطبوعة : ابن زيد . وهو خطأ . وابن ريدة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصمعي التاجر ، راوية أبي القاسم الطبراني ، توفي في رمضان سنة ٤٤٠ عن ٩٤ سنة . قال يحيى بن منده : ثقة أمين ، كان أحد وجوه الناس . (البر للهي : ١٩٢/٤٤) .

٢٨٢٤ - عبد الله بن أنيس

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ، أَوْ ابْنُ أَنَسٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَرْجُمَةِ هَزَّالٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي رَمَى مَاعِزًا ، فَقَتَلَهُ حِينَ رُجِمَ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْجُهَنِيُّ أَيْضًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

٢٨٢٥ - عبد الله بن أنيس العامري

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْعَامِرِيِّ . رَوَى يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ بْنِ الْمُنْتَهَى ابْنِ حَامِرِ الْوَأْفِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَيْهِ أَبْشَرَهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي ، فَقَالَ : أَنْتَ الْوَالِدُ الْمُبَارَكُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ صَبَحْتَهُ بَنُو حَامِرٍ فَأَسْلَمُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بَنِي اللَّهِ ، هَذَا وَجَلُّ لِبَنِي حَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٨٢٦ - عبد الله بن أوس بن قبيط

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَبِيطٍ ، أَخُو هَرَابَةَ وَكِبَائَةَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو حَمْرٍ مَدْرَجًا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ أَوْسِ ابْنِ قَبِيطٍ ، وَقَالَ : شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ كِبَائَةَ .

٢٨٢٧ - عبد الله بن وقش

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً .

أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِّيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ : وَمَنْ بَنَى طَرِيفَ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ .

كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحَقِّ ، وَقِيلَ : ابْنُ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ . وَقَالَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحَقِّ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ . رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِّيرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ ، وَأَسْقَطَ آيَاهُ حَقًّا أَوْ أَحَقَّ .

قُلْتُ : الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ صَحِيحٌ ، كَذَا رَوَيْتَاهُ أَيْضًا كَمَا تَقْدِمُ أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ ، فَلَا ذَنْبَ لَهُ ، فَإِنَّ يُونُسَ ، كَذَا قَالَ ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ الْبُكَايَنِيِّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفَ (١) .

(١) سيرة ابن هشام ، ١/٦٩٦ .

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال : عبد الله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه ، فأى ذنب لابن منده ؟ وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف ، ويذكر في عبد الله بن سعد ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢٨ - عبد الله بن أبي أوفى

(ب د ع) عبد الله بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي . يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وباع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ .

روى أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت علي صاعداً عبد الله بن أبي أوفى ضربة ، فقلت : ما هذه ؟ قال : ضربتها يوم حنين . فقلت : أشهدت معه حيناً ؟ قال : نعم ، وقبل ذلك (١) .

روى عنه عمرو بن مرة أنه قال : كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة ، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، والشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وأبو إسحاق الشيباني ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا سفيان ، عن أبي يعفور العبدي ، عن عبد الله بن أبي أوفى . أنه سُئِلَ عن الجراد . فقال : غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات نأكل الجراد . كذا رواه سفيان بن عيينة ، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال : سبع غزوات (٢) .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن (٣)

(١) في المطبوعة : وقيل غير ذلك . والمثبت عن الأصل ومنه أحد : ٣٥٥/٤ .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الأظمنة : ٥٤٧/٥ ، ٥٤٨ .

(٣) في المطبوعة : عن عمرو . وهو خطأ . ينظر الصحيح البخاري ، كتاب الجهاد : ٣٦/٤ .

عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن هبة ، عن سالم أبي النضر ، مولى عمر بن هبید (١) الله ، وكان كاتبه ، قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال : لا أعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف .

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل : سبع وثمانين ، بعد ما كف بصره ، وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء ، وكان له صغيرتان .
أخرجه الثلاثة (٢) .

٢٨٢٩ - عبد الله بن بحينة

(ب) عبد الله بن بُحَيْنَةَ - وهي أمه - وهي بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القُشْبِ الأزدى ، من أزد خثومة . كان حليفاً لبني المطلب ابن عبد مناف . وله صحبة . وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ . يكنى أبا محمد . وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر في عبد الله بن مالك ، إن شاء الله تعالى ، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك .

٢٨٣٠ - عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن بَدْر بن بَعْجَةَ بن زيد بن معاوية بن هِشَانَ بن سعد بن وديعة بن عدى بن غنم بن الربيع بن رَشْدَانَ بن قيس بن جُهَيْنَةَ بن زيد الجهلي مدني . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . يكنى أبا ببيعة .

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح . روى عنه ابنه ببيعة (٣) ، ومعاذ بن عبد الله ابن خبيب

روى يحيى بن أبي بكير ، عن بَعْجَةَ بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بدر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً : هذا يوم عاشوراء فصوموه فقال . رجل من [بني] عمرو بن عوف :

(١) في المطبوعة : مولى عمرو بن عبد الله ، وهو خطأ . ينظر المرجع السابق .
(٢) ذكرت بعد هذه الترجمة في المطبوعة ترجمة « عبد الله ذو الجادين » ، بيد أنها ذكرت في الأصل بعد ترجمة عبد الله ابن بدر . وفي كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدي الذي التجه ابن الأثير . وموافق تذكرها هناك بعد ترجمة عبد الله بن زياد ، إن شاء الله تعالى .

(٣) في الاستيعاب : ٨٧٢/٢ : روى عنه ابنه ببيعة ، لم يرو عنه غيره .

إني تركت قومي ، منهم صائم ومنهم مفطر . فقال النبي ﷺ : اذهب إلى قومك ، فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : مات بعجة قبل القاسم بن محمد ، وله ابن يقال له :
غلامية ، روى عنه الدرأوردي .

خشان : بكسر الخاء والشين للمعجمتين ووديعه : بفتح الواو وكسر الدال .

٢٨٣١ - عبد الله بن بدر

(ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ . غير منسوب ؛ ذكره الحصري في المفاريد ، وسليمان بن أحمد في المشتم .

أخبرنا أبو سويب بن أبي بكر المدني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبي الجويرية قال : سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أنه قال : لا تلذ في معصية .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٨٣٢ - عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْخُزَاعِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) .

أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وكان سيد خزاعة ، وقبيل : بل هو من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ . والأول أصح . وشهد الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وكان له نخل كثير ، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصغين مع علي ، وكان على الرجال ، وهو من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم . وهو الذي صالح أهل أذربيجان مع عبد الله بن عامر ، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

قال الشعبي : كان علي عبد الله بن بُدَيْلِ درعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّمَشُّ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
مَقَى (٢) الْجَمَالِ فِي خِيَاضِ الْعَنْهَلِ وَاللَّهُ بِمَضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ

(١) قوله : ٢٠٣/١ .

(٢) في الاستيعاب ٨٧٢/٢ : مقي الجمالة .

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية ، فأحاط به أهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال :
والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلننا فضلاً عن رجالها . وتمثل بقول حاتم : (١)

كليت هزبر كان يحيى ذماره رمة المنابا قصدها فتقطرا (٢)

أخوال الحرب إن عَضَّتْ به الحرب عَضُّها وإن شمرت يوماً به الحرب شمرا

وكانت صفتين سنة سبع وثلاثين .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال : عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، ذكر في كتاب الطبقات من الأصهبانيين هذا القدر .

وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، هذا جميع ما ذكره .

٢٨٣٣ - عبد الله بن بديل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ . آخر . روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين .

أخرجه ابن منده مختصراً .

٢٨٣٤ - عبد الله بن ير

عبد الله بن بَرِّ الدَّارِي . كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ذكره ابن إسحاق في النفس الدارين الذين وَقَدُوا على رسول الله ﷺ ، وأمر لهم من خيبر بخمسين (٣) وَسَقًا .

قاله أبو علي الغساني .

٢٨٣٥ - عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبِرَاءِ ، أَبُو هِنْدٍ الدَّارِي ، ويقال : بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أخرجه ابن منده مختصراً ، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً (٤) ، والله أعلم .

(١) في الأصل والمطبوعة : همام ، ينظر الكامل لابن الأثير : ١٥٤/٣ . وقد ذكر البيت .

(٢) البيتان في الاستيعاب : ٨٧٣/٣ بتقديم الثاني على الأول ، والبيت الثاني في الكامل للمبرد ٩٥٩ ، وفيه يروى الشطر الثاني :

• وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا •

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٥/٢ .

(٤) هذه الترجمة ساقطة في أصلنا . وفي سيرة ابن هشام عند ذكر الدارين : « وأبو هند بن ير ، وأخوه الطيب بن ير »

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله » . فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ . عَدَاهُ فِي أَهْلِ

مِصْر .

ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

الْحُبَلِيُّ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ .

٢٨٣٧ عبد الله بن بسر المازني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ ، مِنْ مَازَنَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ ، يَكْنَى أَبَا بُسْرٍ ،

وَقِيلَ : أَبَا صَفْوَانَ .

صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ . وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ . صَحَّبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ

وَأَخُوهُ عَطِيَّةُ وَأَخْتُهُ الصَّمَاءُ . رَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ مِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَيَزِيدُ بْنُ خَمِيرٍ ،
وَسَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ (١) بْنِ خَمِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُنَى ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ
أَتَى بِتَمْرٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيَلْقَى النَّوَى بِإِصْبَعِيهِ ، جَمَعَ السِّيَابَةَ وَالْوَسْطَى - قَالَ شُعْبَةُ : وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ -
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - إِلْقَاءَ النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعِيهِ (٢) .

تُوُوِّقَى سَنَةَ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : مَاتَ بِحِمصِ سَنَةِ سِتِّ

وَتَسْعِينَ ، أَيَّامَ سَلِمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَمْرُهُ مِائَةٌ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَهٍ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ السَّلْمِيُّ الْمَازِنِيُّ ، وَهَذَا لَا يَسْتَقِيمُ ،

فَإِنَّ سَلِيمًا أَخُو مَازَنَ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ حَلْفٌ فِي سَلِيمٍ حَتَّى يَنْسَبَ إِلَيْهِمْ بِالْحَلْفِ .

وَبُسْرٌ : بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْمَضْمُومَةِ ، وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ . وَحَرِيْزٌ : بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ

وَآخِرُهُ زَايٌ . وَخَمِيرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : حَرِيْزُ بْنُ خَيْرٍ . وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ ، يَنْظُرُ تَحْفَةَ الْأَحْوَدِيِّ : ٢٩ / ١٠ .

وَسَيَأْتِي ضَبْطُ لِكَلِمَةِ حَرِيْزٍ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا .

(٢) يَمْنَى : كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعِيهِ ، أَيْ يَجْعَلُهُ بَيْنَهُمَا لِقَلْتِهِ ، وَلَمْ يَلْقَهُ فِي رِثَاءِ النَّوَى ، لِأَنَّهَا لَا يَحْتَلِطُ

بِالنَّوَى . وَقِيلَ : كَانَ يَجْعَلُهُ عَلَى ظَهْرِ الْإِصْبَعِينَ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ .

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِيِّ . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَلَيْسَ بِالْمَازِنِيِّ ، لِأَنَّ بِنَى مَازِنٍ غَيْرُ بِنَى نَصْرٍ . وَأُورِدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الْمَازِنِيِّ ، وَوَهْمٌ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا شَامِيَانٌ ، وَأُورِدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُمَا ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقِرَّانِيُّ ، وَأَبُو مُشْكِرٍ (١) الصَّالِحَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : مَرَرْتُ بِجَدِّكَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ ، وَأَنَا غَازٍ ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حَمَصٍ . فَقَالَ لِي : يَا أَبَا عَمْرٍو ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثِ يَسْرِكَ ، فَوَاللَّهِ رِمَا كَتَمْتَهُ الْوَلَاةُ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَسْرِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ ، فَصَمْنَا فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَرْنَا مَا نَرَى مِنْ إِشْرَاقٍ وَجْهَكَ وَتَطْلُقُهُ . فَقَالَ : « إِنْ جِبْرِيلُ أَقْبَانِي أَنْفَا فَبَشِّرْنِي أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْنَا فِي قَرِيْشٍ عَامَةً ؟ قَالَ : لَا . فَقُلْنَا : فِي أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ الْمُتَقَلِّبِينَ » .

وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرِ رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ (٣) رُوْبَةَ .
 أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى . وَإِخْرَاجُ أَبِي عَمْرٍو لَهُ يَقْوَى قَوْلَ الصُّورِيِّ وَالْخَطِيبِ فِي أَنَّهُ غَيْرُ الْمَازِنِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَغَيْلٍ (٤) الْكِنَانِيُّ . لَا يُعْرَفُ لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَلَهُ إِدْرَاكٌ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلْمَانَ الْحَمَصِيُّ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ غَيْرُهُمَا فَقَالَ فِي اسْمِ أَبِيهِ : نَقِيلٌ . بِالنُّونِ وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : شكر .
 (٢) في المطبوعة : ريْدَةَ . وقد نهينا على هذا التصحيح مراراً .
 (٣) في المطبوعة : عمرو بن رُوْبَةَ . وفي الأصل : عمرو بن رُوْبَةَ . والصواب ما أثبتناه ، ينظر الخلاصة ، والتهديب : ٤٤٧/٧ ، والتقريب : ٥٥/٢ .
 (٤) في الأصل والمطبوعة : نقيل . بالنون والفاء ، ولا يقتضيه الترتيب . والمنثبت عن ترجمة عبد الله بن نقيل ، وسبقني بعد ، ففيها : « ... وذكروه أبو عبد الله - يعني ابن مندة - في حرف الباء ، بالياء والنين » .

٢٨٤٠ - عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ،

أخرجه أبو موسى وقال : هو من سعد بن بكر . رأى النبي ﷺ ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ ، وعوده وموته ، وإسلام الفحاحك بن سفيان الكلابي ، لا حاجة إلى ذكره هاهنا .

٢٨٤١ - عبد الله بن أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، واسم أبي بكر عبد الله بن همام . يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى .
أخرجه هاهنا الثلاثة .

٢٨٤٢ - عبد الله البكري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ . مجهول . سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال . روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد الله البكرية .
هذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢٨٤٣ - عبد الله بن ثابت الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . عداؤه في الكوفيين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، إني مررت بأخ لي من بني قريظة ، فكتب لي جوامع من التوراة ، ألا أعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ . قال عبد الله : فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ ! فقال عمر : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا . قال : فسرى عن النبي ﷺ ، ثم قال : والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركنتموني لضلتم ، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين » (١) .

رواه خالد ، وحريث بن أبي مطر ، وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن ثابت بن يزيد ، ورواه هشيم وحفص ابن غياث وغيرهما ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر .

(١) مست أحمد : ٤٧٠/٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٥/٤ ، ٤٧٦ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبد الله بن ثابت ، الذي بعد هذه الترجمة .

٢٨٤٤ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو أُسَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو أُسَيْدٍ . بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ أَصَحُّ .

روى عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » .

ذكره الثلاثة ، وقال أبو عمر أيضا : روى الشعبي حديثا آخر في قراءة كُتُب أهل الكتاب ، حديثه مضطرب فيه ، وقيل : إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل ، وقيل : إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت ، خادم رسول الله ﷺ . هذا كلام أبي عمر .

وقال ابن منده : عبد الله بن ثابت الأنصاري ، يكنى أبا أسيد ؛ قاله يحيى بن صاعد ، وروى بإسناده ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن عبد الله بن ثابت : أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال : ادهنوا رؤوسكم . فقالوا : لا ندهن ، فجعل يضربهم وقال : أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ ؟ وروى عنه أنه قال - عن النبي ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به » (١)

وقال أبو نعيم : عبد الله بن ثابت ، يكنى أبا أسيد ؛ ذكره بعض المتأخرين حاكيا عن ابن صاعد ، وهو عندى المتقدم ، يعنى الذى يروى عنه الشعبي ، وذكر له دهن الزيت .

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلوا الاثنين واحدا ، وابن منده فرق بينهما ، والحق معهما .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٤٥ - عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو الرَّبِيعِ الظُّفَرِيُّ ، مِنْ بَنِي ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَرَدَّ ذِكْرَهُ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ .

أخبرنا أبو أحمد بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا القعني ، عن مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك . [عن عتيك بن الحارث بن عتيك (٢)] وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أنه أخبره ، أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعود

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده ٤٩٧/٣ عن أبي أسيد الساعدي .

(٢) سقط من المخطوطة ، والمثبت عن سنن أبي داود ، كتاب الجنائز : ١٨٨/٣ .

عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : «غلبنا عليك أبا الربيع . فصاح النساء وبكين ، فنهاهن جابر بن عتيك . فقال رسول الله ﷺ : دعهن يا أبا عبد الرحمن بيكين ما دام بينهن» .

وتوفى في مرضه ذلك ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه .

أخرجه الثلاثة .

وقيل : إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، والصواب أنها كنية أبيه . وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفريا ، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة . وقال ابن الكلبي : أبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هبشة بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يجتمع هو وظفر في مالك ابن الأوس ، فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

٢٨٤٦ - عبد الله بن ثعلبة البلوي

(ب د ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ . حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج ، من الأنصار .

شهد بدرًا مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَّاثٌ . وقد تقدم ذكرهما في بحاث (١)

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ذكره فقال : ثعلبة بن خزابة ، جعل خزابة عوض خزمة ، وخزمة أصح . وأخرجه أبو موسى أيضا مستدركا على ابن منده .

قلت : لا وجه لاستدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه ، فلا أدري كيف خفي عليه ؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثا أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضا ، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال : عبد الله بن ثعلبة بن خزابة - بضم الحاء المهملة وبالزاي والباء الموحدة - ظنه غير هذا ، وهو هو ، وإنما الغلط . وقع في خزمة وخزابة ، والصحيح خزمة . وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَّاثٌ على الصواب ، وعمَّاره بتشديد الميم ، والله أعلم .

٢٨٤٧ - عبد الله بن ثعلبة بن صعير

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرٍ ، وتقدم نسبه في ترجمة (٢) أبيه . يكنى أبا محمد ، وهو حليف بني زهرة . ولد قبل الهجرة بأربع سنين .

(١) مضي في : ١٩٨/١ .

(٢) مضي في : ٢٨٨/١ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسول الله ﷺ ، فمسح على وجهه وبرك عليه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن خيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن علي السكري ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق (١) عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير : أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : زملوهم بجراحهم ، فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم ، وريحه ريح مسك .

ونوف سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . هذا قول من يقول : إنه ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعد الهجرة ، وإنه مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

صعير : بضم الصاد ، وفتح العين ، المهملين .

٢٨٤٨ - عبد الله الثقفي

(ب) عبدُ الله الثَّقَفِيُّ ، والدُّ سُفْيَانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ . مدني . من حديثه عن النبي ﷺ : «الْمُتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ . كَلَا يَسُ نُوَيْبِي زُورٌ » . روى عنه ابنه سفيان (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٢٨٤٩ - عبد الله الثمالي

(د) عَبْدُ اللَّهِ الثَّمَالِيُّ . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وثور بن يزيد . روى يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الله الثمالي قال : وكان من أصحاب رسول الله ﷺ . وخالفه غيره من أهل الشام ، وقال : كان من التابعين .

أخرجه ابن منده . وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي ، مولاه ، ويقال : الثقفى المدني . ويقال له : عباد بن إسحاق . روى عن الزهري ، وعن إبراهيم بن طهمان ، قال القطان : سألت عنه بالهبة فلم أرم يحدونه ، وكذا قال علي بن المديني (تهذيب التهذيب ١٣٧/٦ بتصرف) .

والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة . ينظر كتاب الجهاد : ٢٩/٦ .

(٢) الحديث رواه مسلم في كتاب اللباس من عائشة وأسأه رضي الله عنهما : ١٦٨/٦ ، ١٦٩ . وينظر مسند أحمد : ٩٠/٦ .

١٦٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ . والمتشبع : هو المتزين والمتجمل بما ليس عنده يظهر للناس التكبر بذلك .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ ، أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . قَالَ شَرْحِبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ : أَتَى أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ فَاضِلًا عَابِدًا نَاسِكًا ، لَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ .

قال أبو نعيم : كان مولده يوم حنين . قال : وهو الصحيح . وقيل : إنه أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره . وهو الصحيح .

روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وأبو إدريس الخولاني ، وشرحبيل بن مسلم ، ومكحول ، ونزل بداريا ، من أرض دمشق . وروى عن عمر ، وأبي عبيدة ، ومعاذ . وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيا لا يزال في المقدمة ، فإذا أذن لهم كان في الساقة ، وكان الولاة يَتَيَمَّنُونَ بِأَبِي مُسْلِمٍ ، فَيُجْرُونَ عَلَى الْمَقْدَمَاتِ . وشهد صفين مع معاوية ، وكان يرتجز ويقول :

مَا عَلَّمَنِي مَا عَلَّمَنِي • وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي
• أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي •

وتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازيا ، أيام معاوية ، وقيل : إن الذي وُلِدَ يوم حنين هو أبو إدريس الخولاني ، وأما أبو مسلم فكان في عهد رسول الله ﷺ رجلا . ويرد في الكنى أتم من هذا . إن شاء الله تبارك وتعالى .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ . وَبَيَاضَةٌ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ بَيَاضَةٌ بِنَ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي حاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن سفيان - من أهل المدينة وهو من ثقاتهم - قال : سمعت جدي عتبة بن أبي عائشة (١) يقول : رأيت عبد الله بن جابر البياضي ، صاحب رسول الله ﷺ وَأَصْبَحًا إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ .

روى عنه عبد الله بن محمد بن حقييل ، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة . أخرجه الثلاثة .

(١) ينظر الجرح : ٢/١٥٠٣ .

٢٨٥٢ - عبد الله بن جابر العبدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ .

أحد وفد عبد القيس . كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ ، ولم يكن من الوفد ، إنما كان صغيراً مع أبيه ، وسكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة .

روى الحارث بن مرة ، عن نفيس - رجل من أهل البصرة - عن عبد الله بن جابر العبدي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي ، فنهاهم عن الشرب في الأوعية : الدباء ، والحنتم والتقيير ، والمزفت (١) فلما كان بعد ما قبض رسول الله ﷺ حَجَّجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمي قال لي أبي : اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي . قال : فأتيناها ، فلما رأى أبي رَحِبَ به ووسَّعَ له ، فسئل عن نبيذ الجرِّ فرخص فيه ، فقال له أبي : أبا فلان ، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال ؟ قال : نعم ، كانت فيه بعدكم رخصة . أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٣ - عبد الله بن جبر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ ابْنِ عَتِيكَ . حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ جَبْرًا .

كذا أورده النسائي في سننه ، وهذا إسناد مختلف فيه . أخرجه أبو موسى .

قلت : قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً ، فمنهم من قال هكذا ، ومنهم من قال : جابر . ومنهم من قال : إن عبد الله بن ثابت ثابت عاده رسول الله ﷺ . ومنهم من قال : عبد الله بن عبد الله بن ثابت . وكان جابراً أو جبر حاضراً ، والأكثر على أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا ، ونسبنا كل قول إلى قائله .

٢٨٥٤ - عبد الله بن جبر الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ الْخَزَاعِيِّ . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ . مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ . سَكَنَ

الكوفة .

(١) الدباء : القرع ، واحده دباءة ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدة في الشراب . والحنتم : جرار خضر تحمل فيها الخمر . والتقيير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . والمزفت : إناء مطل بالزفت ، وهو القار ، ينتبذ فيه .

وقد نهي عن الانتباز في هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة ، فأما إذا كان وعاء من جلد موكى - يعني لهرباط - فليس هناك ما يمنع من الانتباز فيه ، لأن الشدة تظهر فيه .

والأحاديث في النهي عن الانتباز في هذه الأوعية كثيرة ، ينظر البخاري كتاب الأشربة : ١٣٨/٧ ، ١٣٩ . ومسلم ، كتاب الإيمان : ٣٧/١ ، ومستد أحمد : ٢٠٦/٤ .

روى سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ : طَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فِي بَطْنِهِ إِمَّا بِمَضْيَبٍ وَإِمَّا بِسِوَاكَ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي فَأَقِدْنِي (١) فَأَعْطَاهُ الْعُودَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اسْتَقْدَهُ فَقَبِلَ بَطْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَلْ أَعْفُو عَنْكَ ، لَعَلَّكَ تَشْفَعُ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا هُوَ الَّذِي يَرُودُ عَنْ أَبِي الْفَيْلِ (٢) .

٢٨٥٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ

(بَدْع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وَهُوَ الْبُرْكَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا . وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَهُوَ أَخُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، صَاحِبِ ذَاتِ النَّخِيِّينَ (٣) . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى الرَّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ، وَقَالَ لَهُمْ : لَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ ، وَإِنِ رَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخْطِفُنَا . فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الرَّمَاةِ لِيَأْخُذُوا الْغَنِيمَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ ، فَأَتَاهُ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ (٤) . وَلَمْ يُعْتَمَبَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ

(بَدْع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، أَبُو مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ . أُمُّهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبِيِّ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ : حَلِيفُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِذَا كَانَ حَلِيفًا لِحَرْبٍ فَهُوَ حَلِيفُ لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ .

أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخْوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ ، وَأَخْتُهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَحَمَنَةَ بَنَاتِ جَحْشٍ ، فَأَمَّا عَبِيدُ اللَّهِ فَإِنَّهُ تَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ وَمَاتَ مَا نَصْرَانِيًّا . [وَرَأَيْتُ مِنْهُ] (٥) زَوْجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بَارِضُ الْحَبَشَةِ . وَهَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَهْلِهِ وَأَخِيهِ أَبِي أَحْمَدَ ، فَنَزَلَ عَلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ .

(١) أَى مَكَانٍ مِنَ الْاِقْتِصَاصِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ : أَبُو الْفَيْلِ . بِالْقَافِ ، وَسَأَقَى تَرْجِمَتَهُ .

(٣) يَنْظُرُ : ١٤٨/٢ .

(٤) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٦٥/٢ ، ٦٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : وَكَانَتْ زَوْجَةً لَأُمِّ حَبِيبَةَ . وَالثَّبَتُ عَنِ الْاِسْتِغَابِ . ٨٧٧ .

وأمره رسول الله ﷺ على سرية ، وهو أول أمير أمره - في قول - وغنيمته أول غنيمة
فصها المظنون ، وخمس الغنيمة وقسم الباقي ، فكان أول خمس في الإسلام .
ثم شهد بدوا ، وقتل يوم أحد :

روى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه : أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد :
ألا هلأت ندمو الله ؟ فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا
شديدا بأسه ، شديدا حرده (١) . فأقتله فيك وآهظ سلبه . فأمن عبد الله بن جحش ، ثم قال
عبد الله : اللهم أرزقني غدا رجلا شديدا بأسه ، شديدا حرده ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يقتلني
ويأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فمجدع أنفك وأذناك ؟ فأقول :
فيك وفي رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي ، فلقد
رأيت آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في حيط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يونس الأزجي ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ،
أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
الفتح الجلي المصيصي ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي ،
حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة (٢) بن فعيم الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك ، حدثنا سفيان
ابن عيينه ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عبد الله بن جحش
يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن تلقى العدو ، وإذا لقينا العدو أن يقتلوني ، ثم يبتزوا بطي ، ثم
يقتلوني ، فإذا لقيتك سألتني : فمجدع أنفي وأذني ؟ فأقول : فيك . فلقى العدو ففعل وقيل به ذلك .
قال ابن المسيب : فإني أرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله .

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» : أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد ، فأعطاه
رسول الله ﷺ عرجون نخلة ، فصار في يده سيفا ، فكان يُسمى العرجون ، ولم يزل يتناول
حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ، وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأحنس بن شريق
القفقي ، وكان عمره حين قتل نيفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن هيد المطلب في قبر
واحد ، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما .

وولى رسول الله ﷺ تركته ، فاشترى لابنه مالا بغيره .

(١) الحرد - بفتحين - . اللغيب .

(٢) في المطبوعة : أحمد . والمثبت عن الأصل .

وكان عبد الله يقال له : الْمُجَدِّعُ وَ. اللهُ . روى الزبير بن بكار ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال : قال الله ابن هشام : ما أجرأه على الله دخلت إليه يوماً مع أبي هله الدار - يعنى دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يفرضوا للناس ، فدخل ابن عبد الله المُجَدِّعُ في الله ، فانتسب له وصأله الفريضة ، فلم يُجبه بشيء ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرفع لمكان أبيه ، وأجرى لابن أبي تَجْرَةَ الكِنْدِي ، لأنه قال : صاحبك عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : له تفعلك . وفرض له .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٧ - عبد الله بن الجعد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ . تقدم نسيه في ترجمة أبيه (١) ، وهو من بني سُلَيْمَةَ من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا :
أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في نسبه من شهد بدرًا من بني عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبٍ ، ثم من بني خنساء بن سنان بن عُبَيْدِ : ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٨ - عبد الله بن أبي الجذعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَذَعَاءِ (٣) . وقال بعضهم : ابن أبي الحَسَنَاءِ . قال أبو حمزة : قيل : هو قَيْمِي . وقيل : كِنَانِي . وقيل : هَبْلِي . روى عنه عبد الله بن شقيق :
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان ، حدثنا وهيب ، حدثنا خالد - هو الجذعاء - عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجذعاء (٤) أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لَيْدُخْلُنَ الْجَنَّةِ يَشْفَاهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّيِّ أَكْثَرُ مِنْ أَبِي تَيْمٍ» . قال قلنا : يا رسول الله ، سواك ؟ قال : سواي (٤) .

(١) ينظر : ٣٢٢/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .

(٣) يقال أيضاً : الجذعاء ، بالدال للمجمة ، ينظر التصحيح .

(٤) مسند أحمد : ٥٧٥/٦٤ .

رواه بشر بن الْمُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلى بن عاصم ، عن خالد عن عبد الله بن شقيق (١) مثله .

وروى عنه عبد الله بن شقيق أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : متى كنت نبياً ؟ قال : « وآدمُ بين الروح والجسد » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٥٩ - عبد الله بن جراد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادِ الْخَفَاجِيِّ ، وَخَفَاجَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادِ بْنِ الْمُتَفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، سَاقَ هَذَا النِّسْبَ ابْنُ مَازِلٍ . عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ أَخِيهِ يَعْلَى بْنِ الْأَشَدِّقِ :

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني ، أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامى ، أخبرنا أبو الحسين (٣) محمد بن علي الهاشمي إجازة ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن حيمى بن السكين البلدي ، حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد قال : أنشد لييداً ، رسول الله ﷺ بيتين ، فقال في الأول : صدقت . وفي الآخر : كلبت . قال .

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ •

قال : صدقت .

• وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ •

قال : كلبت ، نعيم الجنة لا يزول .

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « من ظلم ذمياً مؤدباً لجزيرته مؤقراً بدينه ، فأنا

محصنه . »

لا يروى عنه غير يعلى ، وهو ضعيف ، قال أبو أحمد العسكري : يعلى بن الأشدق ضعيف ،

كان أعرابياً يسأل الناس .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : أيسى . وهو خطأ . وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن عمار في السنة : ٤٦٩/٣ . وذكرها أيضاً للترمذي ، ونظر تحفة الأحوي ، كتاب القيامة : ١٣٠/٧ .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٤١٧/٧ عن عبد الله بن أبي الجعداء ، ورواه الترمذي في كتاب المنقب عن أبي هريرة . ونظر تحفة الأحوي ٧٧/١٠ ، ٧٨ .

(٣) في المطبوعة : أبو الحسن .

٢٨٦٠ - عبد الله بن جزء السلمى

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءَ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ . يَعُدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ . رَوَى نَائِلُ ابْنِ مَطْرَفٍ بْنِ رَزِينَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامَ كَانَتْ لَنَا بَعْرٌ بِاللَّدْفِينَةِ (١) ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ لِي كِتَابًا . رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَائِلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءَ بْنِ أَنَسِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ آبَائِهِ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ جَزْءَ : أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَنْزِلِ ابْنِ أَنَسٍ .
أَهْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٨٦١ - عبد الله بن جزء الزبيدي

(س م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءَ الزُّبَيْدِيُّ . أُوْرِدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيْحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءَ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ شِوَاءً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَمْ نُزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصَى .
أَهْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : كَلَّدَا أُورِدَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءَ (٢) .
٢٨٦٢ - عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - ذِي الْجَنَاحَيْنِ - بِنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُتَيْبَةَ الْخَثْعَمِيَّةُ ، وَوَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَاجِرًا إِلَيْهَا ، فَوُلِدَ هُنَاكَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَقَدِمَ مَعَ أَبِيهِ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، وَيَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِأُمَّهُمَا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ ، وَرَوَى عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ وَعَمِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَمَعَاوِيَةُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ .

وَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَعَبَدَ اللَّهُ عَشْرَ مَسْنِينٍ .

أَهْبَرْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرَ وَاحِدٍ بِإِسْتِنَادِهِمْ إِلَى أَبِي حَيْسَمِ التِّرْمِذِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَطْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(١) اللدنية : ماء على خمس مراحل من مكة بالبصرة (مراد الاطلاق) .

(٢) كذا أورده الإمام أحمد في مسنده : ١٩٠٤٤ .

هو: عبد الله بن جعفر قال : لما جاء نَمِي جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لأهل جعفر طعاما ، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم (١) » .

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعقوب الموصلي قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مهدي بن ميثون ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد - مولى الحسين بن علي ، عن (٢) عبد الله بن جعفر - قال : أردفني رسول الله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأمرني إلى حليث لا أحدثُ به أحدًا من الناس ، وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشٌ نَحْلٌ - يعني حائطا (٣) فدخل حائطا لرجل من الأنصار ، فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبي ﷺ جَرَجَرَ (٤) وذرفت عيناه . قال : فأتاه النبي ﷺ فمسح رأسه إلى سنامه وذفرته (٥) فسكن فقال : من رب هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لي يا رسول الله . قال : أفلا تتقي الله في هذه البهيمة [التي] (٦) ملكك الله إياها ، فإنه شكى أنك تجيعه وتذئبه (٧) .

وروى هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : « خير نسائه مريم بنت عمران ، وخير نسائها خليجة بنت خويلد (٨) » . وكان عبد الله كريما جوادا حلما ، يسمى بَحْرَ الجود

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إِدْنَا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أخبرنا جدي أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره : أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ، فلما قفل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر : إني وجدت في كسب أبي أن له عليك ألف ألف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها إذا شئت . ثم لقيه فقال : يا أبا جعفر ، وهمتُ ، المالكُ لك عليه .

(١) تحفة الأحرفي ، كتاب الجنائز : ٧٧/٤ .

(٢) في المطبوعة : علي بن عبد الله . وهو خطأ . والحديث رواه أحمد في المسند : ٢٠٤/١ .

(٣) الهدف : كل بناء مرتفع ، والحائط : البستان من النخيل ، إذا كان عليه حائط ، أي جدار .

(٤) في المطبوعة : حرحر . والجرجرة كما في النهاية : صوت البعير عند الفجر . وذرفت عيناه : جرى فمها .

(٥) الذفر من البعير : مؤخر رأسه ، وهو الموضع الذي يمرق من قفاه .

(٦) عن المسند .

(٧) وذئبه : تكده وتمنيه .

(٨) تحفة الأحرفي ، كتاب المناقب : ٣٨٩/١٠ .

قال : فهو له . قال لا أريد ذلك . قال فاحتر إن شئت فهو له ، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظْرَةٌ ما شئت ، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت . قال : أبيهك ولكن أقوم . فَمَتَّوْمُ الْأَمْوَالِ ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ : أَحِبُّ أَنْ لَا يَحْضُرَنِي وَإِيَّاكَ أَحَدٌ . قال : فانطَلِقْ . فمضى معه فأعطاه حرابيا وشيشا لا عمارة فيه وقومه عليه ، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جعفر لغلامه : ألق لي في هذا الموضع مصلى . فأتى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًى ، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو ، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه : احضر في موضع سجودي فحضر ، فإذا عين قد أُبْطِطَهَا (١) ، فقال له ابن الزبير : ألقني ، قال : أما دعائي واجابة الله إِيَّاي فلا أُقِيلُكَ فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير .

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى ، وتوفى سنة ثمانين ، عام الجَحَافِ بالمدينة ، وأمير المدينة أَيْبَانُ بْنُ عُمَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فحضر غُسلَ عبد الله وكتفنه ، والولائد خلف سريره قد شَقَّقْنَ الْجِيُوبَ ، والناس يزدهمون على سيره ، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين ، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ، وإن دُمُوعَهُ لتسيل على خديه ، وهو يقول : كُنْتُ وَاللَّهِ حَيْرًا لَا شَرُّ فَيْدِكَ ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ شَرِيْفًا وَاصِلًا بِرَأً .

وإنما سمي عام الجَحَافِ لأنه جاء سيل عظيم يبطن مكة جَحَفَ (٢) الْحَاجُّ وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَيْبَانُ بْنُ عُمَانَ . ورُئِيَ عَلَى قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ :

مُقِيمٌ لِي أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ • لِقَاؤِكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ
قَرِيدٌ بِلِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • وَتُنْسَى كَمَا قَبْلِي وَأَنْتَ حَبِيبٌ

وقيل : توفي سنة أربع أو خمس وثمانين ، والأول أكثر ، قال المدائني كان عمره تسعين سنة ، وقيل : إحدى ، وقيل : اثنان وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٣ - عبد الله أبو جمرة البربوعي

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَمْرَةَ (٣) الْبَرْبُوعِيُّ . رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ جَمْرَةٌ (٤) - وَلَهَا أَيْضًا صَحْبَةٌ - قَالَ : ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ادْعُ لِبَنَاتِي هَذِهِ بِالْبُرْكَاتِ . قَالَتْ : فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي .

(١) أبطط الماء في البئر .

(٢) جحفه : جرفته .

(٣) في المطبوعة : حمزة . وهو خطأ ، وسأني ترجمتها .

٢٨٦٤ - عبد الله بن أبي الجهم

(ب من) عبد الله بن أبي الجهم بن حليفة بن غانم بن حامر بن عبد الله بن حبيب بن هويج ابن عدي القرشي العدوي ، وهو أخو حبيب (١) الله بن عمر بن الخطاب لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقتل بأجنادين شهيدا .

٢٨٦٥ - عبد الله بن جهم

(ب د ع) عبد الله بن جهم بن العارث بن الصمة بن زيد مناة بن حبيب - وقيل الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي ، يكنى أبا جهم ، وهو ابن أهي معاذ وحرث ابن الصمة ، وهو ابن أخت أبي بن كعب .

روى عنه بشر (٢) بن سعيد وعصير مولى ابن عباس . روى يزيد بن خصيفة ، عن مسلم بن سعيد أن أبا جهم أخبره : أن رجلين اختلفا في آية ، فسألا النبي ﷺ عنها ، فقال : وإن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ، فلا تمأروا في القرآن ، فإن مرآء في القرآن كثر ، وروى عن يزيد بن بشر بن سعيد ، وهو الصحيح . أخرجه الثلاثة .

٢٨٦٦ - عبد الله بن الحارث أبو إسحاق

(من) عبد الله بن الحارث أبو إسحاق . أورده العسكري وأبو بكر بن أبي علي وهرهما في الصحابة .

روى همام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه : أن النبي ﷺ اشترى حلة بسبع وعشرين ناقة ، فكان يلبسها . أخرجه أبو موسى وقال : عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل .

قلت : هذا الاستدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه ، ويروى ذكره ، إن شاء الله تعالى ، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة ، وسكن البصرة ، واصطلح عليه أهلها لما مات يزيد بن معاوية ، وجعلوه أميراً عليهم ،

(١) في المطبوعة : عبد الله . وهو خطأ ، قال مصعب الزبيري في كتابه لسب قريش ٢٤٩ - وله ذكر من ولد عمر ، زيد الأصغر وعبد الله - قال : « وأمه أم كلثوم بنت جبرول بن مالك بن المسيب ، من عزيمة وأخوها لأمه » عبد الله الأكبر ابن أبي جهم بن حليفة بن غانم .

(٢) في المطبوعة : بشر . وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

وقال (أ) : أبوه هاشمي وأمه أموية . فإن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وقالوا : لمن كانت الخلافة رضي عما فعلناه .

وهو الذي يُلقب بـ **بَيَّة** ، وكنيته أبو إسحاق ، بابنه إسحاق . روى عن النبي ﷺ ، وروايته مرسلة ، وقيل : إنه ولد في زمان النبي ﷺ .

وروى عن **عُمَر** ، و**عثمان** ، و**علي** ، و**العباس** ، و**أبي بن كعب** وغيرهم . روى عنه ابنه : **إسحاق** و**عبد الله** ، و**سليمان بن يسار** ، و**أبو سلمة بن عبد الرحمن** و**السبيعي** ، و**عُمَر بن عبد العزيز** .

٢٨٦٧ - عبد الله بن الحارث بن أسد

(ب ه ج) **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ** - وقيل **أسيد** - بن **جندل بن عامر بن مالك بن نجيم بن الدؤك بن حل** (١) بن **علي بن عبد مناة بن أد بن طابخة** ، أبو **رفاعة العدوي** **علي بن عبد مناة** ، وهو **علي بن الرباب** ، كان من فضلاء الصحابة واختلّف في اسمه ، فقيل : **عبد الله** . وقيل : **نجيم بن أسد** ، ويرد في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أسيد ، قيل : يفتح الهمزة وكسر السين . وقيل : بضم الهمزة وفتح السين . وقيل : **أسد**

بغير ياء .

أهرجه الثلاثة .

٢٨٦٨ - عبد الله بن الحارث بن أمية

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ والحارث يقال له : **ابن عَيْلَةَ** . ويقال لولده **أمية الأصغر** : **العَيْلَات** . فسببه إلى **عَيْلَةَ أم أمية** .

وعاش **عبد الله** كثيرا ، وأدرك خلافة معاوية شيخا كبيرا ، وورث دار **عبد شمس بمكة** ، لأنه كان أقدمهم (٢) نسيا ، فحجّ معاوية في خلافته ، فدخل الدار ينظر إليها ، فخرج إليه **بمخجن** (٣) ليضربه وقال : لا أشبع الله بطنك ! أما يكفئك الخلافة حتى تحيى فتطلب الدار . فخرج معاوية وهو يضحك .

وهو جد **الثور بن بنت علي بن عبد الله** ، التي كانت يُشَبَّبُ بها **عُمَر بن أبي ربيعة** (٤) . ذكر

هذا هشام بن الكلبي

(١) كذا في الأصل . وفي المطبوعة : **حسل** . وفي إحدى طبعي الجمهرة ٢٠٠ : **جل** ، **بالجم** ، وفي الأخرى ١٨٩ : **جبل** **مصفر**

(٢) يعني هو أقرب الآله من الجد الأكبر ، ويقال له : **تميد** و**نعود**

(٣) **المجن** : عصا من منطقة الرأس .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش ١٥٦ ، ٢٦٩ ففيه أن الثريا ابنته . كما ينظر **الشعر والشعراء** ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

٢٨٦٩ - عبد الله بن الحارث بن أوس

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ .

روى عارم^(١) بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيهقي ، عن أوس ، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت . قال فقال عمر بن الخطاب : حررت من يدك ، هذا عندك ولم تخبرنا .

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال : عن ابن البيهقي ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس . ورواه المعاري ، عن الحجاج ، مثله . وهو الصواب^(٢) . أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى قال : أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا المصعب بن عمير ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيهقي عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ... مثله^(٣) . أخرجه أبو موسى .

٢٨٧٠ - عبد الله بن الحارث الباهلي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ ، أَبُو مُجِيبَةَ .

حديثه مشهور في الصوم^(٤) ، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه : عبد الله بن الحارث ، وذكره ابن منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه . أخرجه أبو موسى .

٢٨٧١ - عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ بْنِ حَمْرٍ وَبْنِ حَسْمِ

(١) في الأصل والمطبوعة: عارم أبو الفضل. وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه وهو أبو نعمان محمد بن الفضل المصعب البصري الحافظ ، يلقب بعمار ، كان أحد أركان الحديث ، صدوقاً مكثرأ ، يروى عن الحمادين وغيرهما ، وبعه أحمد والبخاري وخلق (ميزان الأعتدال : ٧/٤ ، والعبير الذهبي : ٣٩٢/١) .

(٢) وكذا هو في المسند عن الحارث بن عبد الله بن أوس : ٤١٧ ، ٤١٦/٢ . وخررت من يدك : أي سقطت لك الأرض بسبب يدك ، يعني من جنتيهما . وهذا دعاء عليه .

(٣) تحفة الأحوص ، كتاب الحج : ١٦/٤ .

(٤) أورد الحديث ابن ماجه في باب صيام أشهر الحرم ، الحديث ١٧٤١ : ٥٥٤/١ ، فقال : عن أبي هبيرة ، عن أبيه أو عن حمه . وقد أورده داود ، في صوم أشهر الحرم ، سنن أبي داود عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عنها . وقد أضيف إل هذا في التهذيب : ٤٩/١٥ .

- وقيل عَصَم - بن عمرو بن عَرِيح (١) بن هَمْرُو بن زَبَيْد الزَبَيْدِي وزبيد من مَدْحِج من اليمن ، وهو حليف أبي وداعة السَّهْمِي ، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمِر طويلا .

وهو ابن أخي مَحْمِيَةَ بن جَزْء الذي كان على المقاسم يوم بدر .

قال ابن منده : هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك ، حليف بني سهم بكفي أبا الحارث ، شهد بدرا ، وتوفي سنة ست وثمانين ، وقيل : بل قتل بالهامة . وقال : قاله لي أبو سعيد بن يوسف .

روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعُقْبَةَ بن مُسْلِم ، وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيْد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عُبَيْد الله بن المُغِيرَةَ ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء قال : « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ (٢) » .

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إن في جهنم لحيات مثل أعتاق البُخْت تلسع أحدهم اللسعة فيجد حُمُتَهَا أربعين حَرِيْفًا (٣) » . وتوفي سنة خمس ، أو سبع ، أو ثمان وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

وعندي - في قول ابن منده : إنه شهد بدرا وإنه قتل بالهامة - نظر ، والله أعلم .

٢٨٧٢ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ ،

القرشي المخزومي ، ذكر في الصحابة .

قال أبو عمر : ولا يصح عندي صحبته ، وحديثه مرسل ، رواه ابن جريج ، عن عبد الله

ابن أبي أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق .

قال : وأظنه هو : عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عِيَّاش بن أبي رَبِيعَةَ المَخْرُومِي ، أخو عبد

عبد الرحمن بن الحارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه .

أخرجه أبو عمر ، وهذا كلامه .

(١) في المطبوعة : عريح . والمثبت عن الأصل .

(٢) نسخة الأحرفي ، كتاب المناقب : ١٢٤/١٠ ، ١٢٥ . والهديث رواه أحمد في المسند : ١٩٠/٤ ، ١٩١ .

(٣) مسند أحمد : ١٩١/٤ . والبحث : جمال طوال الأعتاق ، والحلمة - بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد : المس .

٢٨٧٣ - عبد الله بن الحارث العدوي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ . تقدم في تميم بن أسيد^(١) ، وفي عبد الله ابن الحارث بن أسد ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٤ - عبد الله بن الحارث الضبي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِ الضَّبِيِّ الصَّبَاحِيِّ . وفد على النبي ﷺ ، فسماه عبد الله . نسه الكلبي وابن حبيب ، قال ابن حبيب :
وفي عنزة أيضا صباح ، وفي عبد القيس .

أخرجه هاهنا أبو عمر ، وهو نسه هكذا ، ورواه عن ابن حبيب والكلبي ، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في : عبد الله بن زيد بن صفوان ، وأخرجه أبو موسى في عبد الله بن زيد بن صفوان ، وسيدكر بعد هذا .

٢٨٧٥ - عبد الله بن الحارث الخزاعي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ - واسمه حبيب - بن الحارث بن خالد بن مالك ابن جذيمة - وهو المصطلق ، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيًا بن عامر ماء السماء ، يقال لولد عمرو بن ربيعة ، هزاعة .
وعبد الله أخو جوثرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ .

قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى من بني المصطلق ، وغيب في بعض الطريق قودًا^(٢) كُنْ معه وجارية سوداء ، فكلم رسول الله ﷺ في فداءه الأسارى ، فقال : رسول الله ﷺ : نَعَمْ .
فما جئت به . فقال : ما جئت بشيء . قال : فأين اللؤد والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا ؟
فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . وأنت رسول الله ، والله ما كان معي أحد ، ولا سبقني إليك أحد .
فأسلم ، فقال رسول الله ﷺ : لك الهجرة حتى تبلغ برك الغنماد^(٣) .
أخرجه أبو عمر .

(١) ينظر : أسد الغابة ٢٥٥/١ .

(٢) اللؤد - بفتح الدال - : من الإبل ما بين الخمس إلى السبع ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٣) برك الغنماد : بفتح الباء وكسرهما ، والفتح أكثر . والتصاعد بكسر التين وسجها ، والكسر أشهر - بفتح بواو .

مكة بضمن ليل مما يلي البحر ، وقيل : بلد يمين .

٢٨٧٦ - عبد الله بن الحارث بن عبدالمطلب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، مات بالصفراء^(١) في حياة رسول الله ﷺ ، فدفنه رسول الله ﷺ في قَمِيصِهِ ، وقال : هذا سعيد أدركته سعادة .
أخرجه أبو عمر : وقال ذكره مُصعب وغيره .

٢٨٧٧ - عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُؤَمِّلِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ وحنكته . لا صحبة له ، من ولده : أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو - وكان يرى وأبى الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِيِّ - الذي يقال له : طالب الحق - يوم قُتَيْد . يقال قومته .
أخرجه أبو عمر .

٢٨٧٨ - عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُوَيْمِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وقيل : المَزْنِيُّ . روى عنه محمد بن نافع بن عَجَّير قال : لقد كان من رسول الله ﷺ في عمى سُهَيْمَةَ بنتِ عُوَيْمِرِ قِضَاءَ مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٧٩ - عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ ، الكُفْرِيُّ السَّائِبُ ، كذا نسبه ابن الكلبي .
وقال الواقدي وابن إسحاق : ابن عدى بن سعيد بن سهم ، قاله أبو عمر .
كان من مهاجرة الحبشة ، وكان شاعرا ، وهو الذي يدعى المَبْرِقُ ، لبيت قاله وهو :
إِذَا أَنَا لَمْ أَبْرِقْ فَلَا يَسْعَنِي . مِنَ الْأَرْضِ بِرَدِّ قِضَاءِ وَلَا بَحْرٍ^(٢)
يقول فيها :
وَتَلَكْ قُرَيْشٌ تُجْحَدُ اللَّهُ رَبُّهَا^(٣) كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ وَمَدْيَنُ وَالْحِجْرُ

(١) الصفراء : وأبو يعقوب السجدة المدينة ، كثير النخل والزروع ، بيت ويد بهم مرحلة .

(٢) جلا لبيت رسول الله ﷺ في سبحة ابن هشام ، ٣٤١/١ ، وأبوق ، جند وعرف .

(٣) في السجدة : تحبب الله خلقه .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله
ابن الحارث بن قيس بن عدي ، لما أمنوا بأرض الحبشة ، وحيدوا جوار النجاشي ، وعبدوا الله
لا يخافون على دينهم أحدا ، فقال أبياتا منها (١)

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً • فَتُنَجِّي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالهُونِ
فَلَا تَقِيحُوا عَلَى ذُلِّ الْحَيَاةِ وَلَا • خِزْيِ الْمَمَاتِ (٢) وَعَيْبِ غَيْرِ (٣) مَأْمُونِ
إِنَّا قَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا • قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا (٤) فِي الْمَوَازِينِ

وقتل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيدا ، هو وأخوه السائب بن الحارث ، كذا قال
يونس عن ابن إسحاق ، وقاله الزبير وغيره . وقيل : إنه قتل يوم اليمامة شهيدا هو وأخوه
أبو قيس ، وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٨ - عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَدُّ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ
الهاشمي ، له ولأبيه صحبة . وقيل : إن له إدراكاً ولأبيه صحبة ، وأمه هند بنت أبي سفيان
ابن حرب بن أمية .

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، وأتى به رسول الله ﷺ فحنكه ودعا له . يكنى أبا محمد
وقيل : أبو إسحاق . ويلقب ببه ، وإنما لقب ببه لأن أمه كانت تُرقصه وهو طفل ، وتقول :

لَأُنَكِّحَنَّ بِيَه (٥) جَارِيَةً خِدْبَةً
مُكْرَمَةً مُحَبَّةً تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية ، حتى يثفق الناس على إمامه
وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أمية ، فقالوا : من ولي الأمر رضى به .

(١) الأبيات في سيرة ابن هشام أيضاً : ٣٣١/١ .

(٢) في السيرة :

فلا تقيحوا حل ذل الحياة وخزى في الممات وحب غير مأمون

(٣) في المطبوعة : وحب . والمنبت عن الأصل .

(٤) في المطبوعة : وعاثوا . والمنبت عن الأصل وهو موافق للسيرة ، وعال في الميزان : خان .

(٥) بية في الأصل : كثرة اللحم وتراكمه ، وبه لقب عبد الله بن الحارث ، لكثرة لحمه في صدره ، وخدبه ضخمة ، وتجهن

تقلب نساء قريش بحسبها ، يقال : جيت فلاة النساء تجهن جيأ : إذا غلبتهن . والرجز في حاشية الكامل المبردة : ١٠٤٢ . وفيه

سكان : جارية خدبه : جارية كلقبه ، هذا وينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٣٢٢ .

وسكن البصرة ومات بعُمان سنة أربع وثمانين ، لأنه كان مع ابن الأشعث لما هلك الحجاج وقتله ، فلما انهزم ابن الأشعث هرب عبد الله إلى عُمان فمات بها .

قال علي بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عُمر ، وعثمان ، وهلي ، والعباس ، وابن عباس ، وصفوان بن أمية ، وأم هانئ ، وكان ثقة . روى عنه بنوه عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق وعبد الملك بن عُمير ، وغيرهم .
أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبو موسى علي ابن منده فقال : عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه .

٢٨٨١ - عبد الله بن الحارث بن هشام الخزوي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،
يقال : إن حديثه مرسل ولا صحبة له . والله أعلم ، إلا أنه وُكِدَ على عهد النبي ﷺ .
أخرجه أبو عمر ، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، وأبوه مشهور .
٢٨٨٢ - عبد الله بن الحارث بن هبشة الأنصاري

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَبِشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك الأنصاري . شهد
أحدا ، ولا عقب له ، وأخوه صَمْرُو بن الحارث شهد أحدا أيضا ، ولا عقب له .
٢٨٨٣ - عبد الله بن حارثة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، يعد
في المدفنين .

روى إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة
قال : لما قدم صفوان بن أمية الجمحي المدينة قال له رسول الله ﷺ : « علي من نزلت ؟ قال :
علي العباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : نزلت علي أشد قريش لقريش حبا » .
أخرجه الثلاثة

٢٨٨٤ - عبد الله بن حبشي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ الْخَثْعَمِيِّ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، وَهُوَ صَاحِبَةٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ
ومحمد بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا حجاج
ابن محمد ، عن ابن جريج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبيد بن عمير

عن عبد الله بن حُبَيْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِيْمَانٌ لِأَشْكَ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لِأَغْلُوْلٍ فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » (١) . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طَوْلُ الْقَنُوتِ . قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدُ الْمُقِيلِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ . قِيلَ : فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ ؟ قَالَ : مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ وَجُعِّرَ جَوَادَهُ » (٢) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٨٨٥ - عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ . مَجْهُولٌ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَنَعَ بِمَالِهِ أَنْ يَنْفَقَهُ ، وَيَالِ لَيْلٍ أَنْ يَكَابِدَهُ ، فَعَلِيهِ بِسَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٨٨٦ - عبد الله بن أبي حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَاسْمُ أَبِي حَبِيبَةَ : الْأَدْرَعُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَعَبَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَدْرَعِ ، وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ أَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِينِ أَوْسِيٌّ ، وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ .
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ : مَا أَدْرَكَتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا بِقُبَاءَ ، فَجِئْتُ وَأَنَا غُلَامٌ حَتَّى جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَامَ يَصِلُ فَرَأَيْتُهُ يَصِلُ فِي نَعْلَيْهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قلت : قوله : جَاءَنَا فِي مَسْجِدِنَا بِقُبَاءَ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ ، لَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، لِأَنَّ قُبَاءَ مَسَاكِنُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ .

(١) في المسند : وحجة مبرورة .

(٢) مسند أحمد : ٤١١٢٣ ، ٤١٢٠ .

٢٨٨٧ - عبد الله أبو الحجاج الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيُّ . غير منسوب ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد ،
ويورد ذكره ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٢٨٨٨ - عبد الله بن أبي حنود

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَنْزَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، واسم أبي حَنْزَلَةَ سلامة بن عُمَيْرِ بْنِ أَبِي
سلامة بن سعد بن مُسَابٍ (١) بن الحارث بن عَبْسٍ (٢) بن هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ ، وقيل عَبْدُ بْنُ ،
عُمَيْرِ بْنِ عامر . له صحبة ، يكنى أبا محمد ، وأول مشاهدته الحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ وما بعدهما ، وبعثه
رسول الله ﷺ عِينًا إِلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفِ النَّضْرِيِّ (٣) وَفِي سَرِيَّةٍ أُخْرَى قُتِلَ فِيهَا عامرُ بْنُ الْأَضْبَطِ ،
فحياهم بتحية الإسلام ، فقتله مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ ، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا) (٤) ... الآية .

واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبة ، وشدَّ بعضهم فقال : لا صحبة له ، وإنَّ أحاديثه
مرسلة . ومن قال هذا فقد أخطأ ، لأنَّ فيها تقدم - من إرساله مرَّةً عِينًا ، ومرة في السَّرِيَّةِ التي
قُتِلَ فِيهَا مُحَلَّمُ بْنُ عامرِ بْنِ الْأَضْبَطِ - حُجَّةٌ لمن يقول : له صحبة ، روى ذلك ابن إسحاق ، وروى
[محمد بن (٥)] جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حَنْزَلَةَ : قال : كنت في سَرِيَّةٍ بعثها
النبي ﷺ إلى لَضَمٍ - واد من أودية أشجع - فهذا كله يدل على أن له صحبة .

قال أبو عمر : وقد قيل : إن القَعْقَاعَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَنْزَلَةَ له صحبة . وهذا ليس
بشيء .

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنَّه يروى عن أبيه . وليس فيه حجة ، فقد روى
ابن عمر عن أبيه ، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروى الابن تارة عن النبي ﷺ ، وتارة عن
أبيه ، عن النبي ﷺ في بعض ما يروى ، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير ، حتى
إن عليا مع كثرة صحبته وملازمته يروى عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « مساب ، بكسر الميم : مسكون المهمله بعدما همزة ممدودة وآخره موحدة » وفي الاستيعاب
مثل ما هنا .

(٢) في المطبوعة : عبس . والمثبت عن الأصل والاستيعاب .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٣٩/٢ ، ٤٤٠ ، والمغازي للواقدي : ٨٩٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٦/٢ . والمغازي للواقدي : ٧٩٧/٢ .

(٥) عن المرجع السابق ، والاستيعاب ٨٨٨ ، وينظر الخلاصة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى هبة الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق ، حدثنا حاتم^(١) بن إسماعيل المدني ، حدثنا هبة الله بن محمد بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن ابن أبي حنزة الأسلمي أنه قال : كان يهودي^(٢) عليه أربعة دراهم ، فاستعدي عليه فقال : يا محمد ، إن لي على هذا أربعة دراهم ، وقد خليني عليها . فقال : أعطه حقه . قال : والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها ا قال : أعطه حقه . قال : والذي نفسي بيده ما أقدر عليها ، قد أخبرتني أنك تبعثنا إلى خيبر ، فأرجو أن تَغْنِمَنَا كَغْنِمًا فَأَرْجِعَ فَأَقْضِيَهُ . قاله : فأعطه حقه - قال : وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لا يرجع - فخرج به ابن أبي حنزة إلى السوق وعلى رأسه عصاية ، وهو متر ببرد ، ففزع العمامة من رأسه فالتزم بها ، وفزع البردة فقال : اشتر مني هذه البردة ، فباعها منه بأربعة دراهم ، فمرت عجوز فقالت : مالك يا صاحب ، رسول الله ﷺ ، فأخبرها فقالت : هادونك هذا ، ليبردة عليها^(٣) ، عطرته عليه .

وتوفى عبد الله سنة إحدى وسبعين ، قاله الواقدي ، وضمره بن ربيعة بن يحيى بن عبد الله^(٤) ابن بكير ، وإبراهيم بن المنذر ، وكان عمره إحدى وثمانين سنة ، وقال خليفة : مات زمن مضعب بن الزبير . روى عنه ابنه القعقاع وغيره .

٢٨٨٩ - عبد الله بن حذافة

(ب د ع) عَدُّ اللَّهِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْمِ بْنِ حَمْرٍو بْنِ هُثَيْيَسِ بْنِ كَثَبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ السُّهَمِيِّ ، يَكْنَى أبا حَذَافَةَ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو حَمْرٍو

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْمِ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَنَقَلْتُ قَوْلَ ابْنِ مَنْدَةَ مِنْ نَسَخِ صِيحَاحٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَأُمُّهُ بِنْتُ حُرَاقَانَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، أَسْلَمَ لَدَعَا ، وَضَحِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْثَانِيَةَ ، مَعَ أَخِيهِ قَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ ، وَهُوَ أَخُو حَنْسِ بْنِ حَذَافَةَ ، زَوْجِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) في الأصل والمطبوعة : جابر بن إسماعيل . وهو خطأ ، فجابر هذا برواهه غير ابن وهب قط . ثم هو جابر وحاتم بن إسماعيل مدني . ينظر الخلاصة ، وسند أحمد : ٢٢٢/٣ .
 (٢) سباه الواقدي في المغازي ٢/٦٣٤ ، فقال : كان لأبي السهم اليهودي .
 (٣) في الأصل والمطبوعة : هذا البرد عليها . وفي السند : جلا ببرد .
 (٤) من الاستنباط : ٨٧٧ ، وينظر الخلاصة .

قال أبو سعيد الخدري (١) : إن عبد الله شهد بدرًا . ولم يصح ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، ولا عروة ، ولا ابن شهاب ، ولا ابن إسحاق في البدرين .
وشهد له رسول الله ﷺ أنه ابن حذافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورًا عظاما ، ثم قال : **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا .** قال : فسأله عبد الله بن حذافة فقال : من أبي ؟ قال : أبوك حذافة (٢) ... وذكر الحديث .

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى (٣) يدعوهُ إلى الإسلام ، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : **اللَّهُمَّ مَزَّقْ مَلَكَهُ .** فقتله ابنه شيرويه .

وكان فيه دُعابة ، وأسرته الروم في بعض غزواته على قيسارية : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن صاكر إذقًا قال أخبرنا والدي ، قال : أخبرنا أبو سعد المطرِّز وأبو علي الحَدَّاد ، قالا : أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ثابت بن بُنْدَارِ بْنِ أَسَد ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإِسْتِثْرَا بَاذِي ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نَعِيم ، حدثنا صالح بن علي النَوْفَلِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ الْقُدَامِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : **أَسْرَتِ الرُّومُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حِذَافَةَ السَّهْمِي ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الطَّاعِيَةُ : تَنْصُرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ فِي الْبُقْرَةِ ، لِيبْقَرَةَ مِنْ فُحَّاسٍ ، قَالَ : مَا أَفْعَلُ .** فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتا وأغليت ، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية ، فأبى ، فألقاه في البقرة ، فلما عظامه قلوح ، وقال لعبد الله : **تَنْصُرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ .** قال : **مَا أَفْعَلُ .** فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى ، فقالوا : **قد جزع ، قد بكى .** قال ردوه . قال : **لا ترى أنني بكيتُ جَزَعًا مِمَّا تَرِيدُ أَنْ أَنْ تَصْنَعَ بِي ، وَلَكِنِّي بَكَيْتُ حَيْثُ لَيْسَ لِي إِلَّا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ يَفْعَلُ بِهَا هَذَا فِي اللَّهِ ، كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي مِنَ الْأَنْفُسِ عَدَدُ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي ، ثُمَّ تَسَلِّطَ عَلَيَّ فَتَفْعَلَ بِي هَذَا .** قال : فأحجب منه وأحب أن يطلقه ، فقال : **قَبِّلْ رَأْسِي وَأَطْلِقْكَ .** قال : **مَا أَفْعَلُ .** قال : **تَنْصُرُ وَأَزْوَاجُكَ بَنَاتِي**

(١) يخر الاستيعاب : ٥٥٩ .

(٢) سنن أحمد : ١١١/٣ ، ١١٢ .

(٣) سنن أحمد ، سنن ابن عباس : ٢٤٢/١ .

وأقسامك ملكي . قال : ما أفعل . قال : قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين . قال : أما هذه فنعيم . فقبل رأسه ، وأطلقه ، وأطلق معه ثمانين من المسلمين . فلما قاموا على عمر بن الخطاب قام إليه عمر فقبل رأسه ، قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبد الله فيقولون : قبلت رأس عِجْج ، فيقول لهم : أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن خُذَافَةَ : أن النبي ﷺ أمر أن ينادى أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب (١) . وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان . أخرجه الثلاثة .

٢٨٩٠ - عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرَامٍ . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي هَبْلَةَ قال : رأيت على رأس عبد الله بن حرام كِساءً ، وقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبليين ، وقال رسول الله ﷺ : «أكرموا الخبز ، فإن الله عز وجل سَخَّرَ له بركات السماء والأرض» . أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وربما يقال : عبد الله بن أم حرام ، ولعلها أمه أو أم أبيه .

٢٨٩١ - عبد الله بن أم حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ ، أبو أبي . رأيت في تذكرتي ، وعليه علامة الثلاثة ، ولم أجد ، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس .

٢٨٩٢ - عبد الله بن حرملة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْمَلَةَ الْمُذَلِّجِي . مجهول ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب الجهاد والهجرة ، وأنا في حال لا يصلحه غيري . فقال رسول الله ﷺ : « لا يَأْتِيكَ (٢) الله من عمَلِكَ شيئا » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سنة أحد : ٤٥٠/٢ = ٤٥١ .

(٢) يعني : لا ينقصك .

٢٨٩٣ - عبد الله بن حريث

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَيْثِ الْيَكْرَبِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَهْمَالِ أَفْضَلُ ؟
قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةُ لَوْ قَتَلْتَهُمَا » . رَوَى عَنْهُ ابْنَتُهُ بَهِيَّةٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٨٩٤ - عبد الله بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُزَابَةَ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ
خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا .

٢٨٩٥ - عبد الله بن الحسن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ . أَوْرَدَهُ عَلِيُّ الْعَسْكَرِيُّ فِيمَا ذَكَرَ ابْنَ أَبِي عَلِيٍّ ، وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَبُو أَيِّمٍ ،
أَلَا أَحْرُو أَيِّمٍ يُزَوِّجُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَلْيُنِي لَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ لَزَوَّجْتَهُ ، فَمَا زَوَّجْتَهُ إِلَّا بِوَحْيٍ
مِنَ السَّمَاءِ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : هَذَا مُرْتَمِلٌ ، بَلْ مُعْضَلٌ (١) ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صُحْبَةٌ .

٢٨٩٦ - عبد الله بن حصن

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ ، أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ هِشَامِ الْمُشْتَمَلِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِيِّ
- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا التَّقْيَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى
يَقْرَأَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ « وَالْعَصْرُ » إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ يَسْلِمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ - قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : اسْمُ أَبِي مَدِينَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ : أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَغَيْرُهُ أَبَا مَدِينَةَ فِي الْكُتُبِ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ :

يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(١) المرسل : ما سقط منه الصحابي ، كقول نافع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أو قيل كذا ، أو قيل
بحضرة كذا ، ونحو ذلك . والمعضل يفتح الفاء : ما سقط من إسناده اثنتان فأكثر بشرط التوالي ، كقول مالك : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... وقول الشافعي : قال ابن عمر .

٢٨٩٧ - عبد الله بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكَلِ الْأَزْدِيِّ . شَابِي . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « حَقَّرَ دَارَ الْإِسْلَامِ الشَّامِ » (١) رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ تَابِعِي .

٢٨٩٨ - عبد الله بن حكيم الجهني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الْجُهَنِيِّ . أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ مَمَاعٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمِ أَبِي مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ (٢) .

٢٨٩٩ - عبد الله بن حكيم القرشي

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ (٣) .

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ إِسْلَامَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَأَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ : هِشَامٌ ، وَخَالِدٌ ، وَبِحَبِي ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ . وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٢٩٠٠ - عبد الله بن حكيم الضبي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الضَّبِيِّ .

رَوَى سَيْفُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ الصَّعْبِ (٤) بْنِ بِلَالِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمِ الضَّبِيِّ : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ . قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَوَلَاةُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ .

وَرَوَى أَيْضًا فُقَيْلٌ (٥) : عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ . وَالصَّحِيحُ عَبْدُ الْحَارِثِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

قُلْتُ : وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى أَيْضًا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الضَّبِيِّ ، وَقَالَ : كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ . وَأَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍو : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ الضَّبِيِّ ، وَقَالَ : سَمَاهُ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِ سَلْمَةَ بْنِ نَفِيلٍ : ١٠٤/٤ .

(٢) يَنْظُرُ الْجَرَجُ : ١٢١/٢/٢ .

(٣) يَنْظُرُ : ٤٥/٢ .

(٤) فِي الْإِسَابَةِ : عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : نَفِيلٍ .

رسول الله ﷺ عبد الله . وأنا أظن الثلاثة واحدا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضببة من الكثرة إلى أن تشبه أسماؤهم وأسماء آبائهم ، ويرد الكلام في « عبد الله بن زيد » أتم من هذا ، والله أعلم .
٢٩٠١ - عبد الله بن حكيم الكنانى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ . من أهل اليمن ، سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع :
« اللهم اجعلها حجة لارياء فيها ولا سعة » .

أخرجه أبو عمر ، وذكره الأمير أبو نصر فقال : عبد الله بن حَكِيمٍ يعنى بضم الحاء وفتح الكاف - الْكِنَانِيِّ ، من أهل اليمن ، يروى عن بشر بن قدامة قال : « أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفا بعرفات . (١) روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، عن سعيد بن بشير ، (٢) عنه . فهذا يدل على أنه تابعي ، وقد ذكره أبو عمر في « بشر بن قدامة » الضبابي فقال : روى عنه عبد الله بن حَكِيمٍ . ورواه ابن منده وأبو نعيم في « بشر بن قدامة » فقلا : روى عنه عبد الله بن حَكِيمٍ . وذكر الحديث وقال . « أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفا بعرفات » . فهذا يدل على أن « عبد الله » تابعي ، والله أعلم .

٢٩٠٢ - عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ . يلقب حماراً ، كان صاحب مزاح يضحك النبي ﷺ ويهدي إليه .
أخبرنا مسمار بن عمار بن العويس وغير واحد قالوا : أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال : حدثنا يحيى بن بكير ، عن الليث ، حدثني خالد بن يزيد (٣) ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد الله ، [وكان (٤)] يلقب حماراً ، كان يضحك رسول الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ جلده في الشراب فأتى به يوماً فأمر به فجلد ، فقال رجل من القوم : اللهم لعنة ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : « لا تلعنه » ، فوالله ما علمت إلا أنه (٥) يحب الله ورسوله .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر : ٢٢٤/١ ، ٢٢٥ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٨/١٧٢ : « سعيد بن بشير القرشي ، روى عن عبد الله بن حكيم الكنانى » وجعل من أهل اليمن من مواليم ، عن بشر بن قدامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

(٣) في المطبوعة : خالد بن زيد . وهو خطأ ، وينظر صحيح البخارى ، كتاب الحدود : ١٩٧/٨ .

(٤) عن صحيح البخارى .

(٥) كذا في الأصل والمطبعة ، وفي الصحيح : فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله . وكلتا المبارتين جائزة ، وليس ما نافية في عبارة الصحيح ، بل المعنى : فوالله - مدة طلى - إنه يحب الله ورسوله .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ الْعَامِرِيُّ ، من عامر بن صَفْصَعَةَ . قاله أبو عمر ،
 عداده في البصريين ، وقيل : سكن مكة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة ، أخبرنا أبو الحسنِ علي بن محمد بن حَسَنُوك ،
 أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا
 الحُسَيْن بن صفوان ، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا
 أحمد بن سِنَان القَوِيُّ (١) ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمَان ، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ ، عن عبد الكريم ،
 عن عبد الله بن شَقِيْق ، عن أبيه ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعِ
 قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ ، فَنَسِيتُ يَوْمَ هَذَا وَالغَد ، فَأَتَيْتُهُ فِي الْيَوْمِ
 الثَّلَاثِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ ، فَقَالَ لِي : يَا قَتِي ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ! أَنَا هَاهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَتُنْظِرُكَ .

وقال ابن مَنْدَه وأبو نَعِيم : وقيل ابن أبي الجَدْعَاءِ . وقد تقدم ، وأخرجه أبو عمر هناك
 وقال : التسمي ، وقيل : الكنائ ، وقيل : العبدى . وجعل هذا عامريا ، فكأنه رأها اثنين .
 وأما ابن منداه وأبو نعيم فلم ينسباه في الموضعين ، وقالوا في الترجمتين : ابن أبي الحمساء ،
 وقيل : ابن أبي الجدعاء . فهما رأياه واحدا ، لأنهما لم يذكرنا نَسْبًا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، ومع أنهما
 جعلاه واحدا جعلنا ترجمتين ، كل واحدة منهما يقولان فيها : ابن أبي الحمساء ، وقيل : ابن أبي
 الجدعاء .

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَمِيرِ الْأَشْجَعِيُّ ، من بني دُهْمَانَ ، حليف للأَنْصَارِ .

شهد بدرا مع أخيه خارجة ، وشهد أحدا ، وقد تقدم عند أخيه خَارِجَةَ أَشْمَ مِنْ هَذَا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في الخاء يعني
 هَمِيرَ (٥) - بالخاء المعجمة ، وذكر ابن ماكولا حَمِيرَ - بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديده
 الباء تحتها نقطتان .

(١) كذا في أصلنا ، وفي المطبوعة : العوفي ، وفي الجرح ٥٣/١٦١ : أحمد بن سنان الواسطي .
 (٢) ينظر : ٤٢٤/١ ، ٨٤/٢ ، والمشتبه : ٢٥١ .

٢٩٠٥ - عبد الله بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَمْقُظَةَ (١) الْقُرَشِيُّ الْمَخْرُومِيُّ ، وَالِدُ الْمُطَلِّبِ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَلِّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْطَبِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ حَقَّالٌ : « هَذَا السَّمْعُ وَالْبَصَرُ » .

وروى عنه ابنه أيضا أنه قال : خطبنا رسول الله قال : « إني سألتكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عترتي » .

قال الترمذي : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ (٢) .

أهرجه الثلاثة .

حَنْطَبٌ : بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره باء موحدة .

٢٩٠٦ - عبد الله بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وَأَبُوهُ حَنْظَلَةُ هُوَ هَيْبَةُ الْمَلَيْكَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فَسَبُّهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٣) .

وَمِنْهُ هَلْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَتَلَ بِأَحَدٍ ، وَلَمَّا تَوَفَى النَّبِيُّ ﷺ كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ صَبْحُ سَنِينَ . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو بَكْرٍ . وَأُمُّهُ جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سُلُوكٍ ، فَدَخَلَ بِهَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فِي صَبِيحَتِهَا قِتَالُ أَحَدٍ ، فَبَاتَ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ عَادَ إِلَيْهَا ، فَارْتَمَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَأَشْهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدُ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ كَأَنَّ السَّمَاءَ انْفَرَجَتْ فَدَخَلَ فِيهَا ثُمَّ أَطْبَقَتْ ، فَقُلْتُ : هَذِهِ الشَّهَادَةُ : فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِ ، وَكَفَلْتُ بِعَهْدِ اللَّهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ .

وقد روى عن النبي ﷺ وراه . روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأسما بنت زيد ابن الخطاب ، وعهد الله بن أبي ملكة وغيرهم .

(١) في المطبوعة : نقطة . وهو تصحيف ، ينظر المشبه : ٦٧١ ، وكتاب نسب قريش : ٢٩٩ ، وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك .

(٢) حنظلة الأحوصي ، كتابه المتأنيب : ١٠٥/١٠ ، ١٠٥ .

(٣) ينظر : ٢٢/٢ .

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد ، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِيُّ - وكان أميراً على الكوفة - قال : أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته ، فأذّن بالصلاة فقلنا : قُمْ فصل بنا . فقال : لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم أميراً . فقال عبد الله بن حنظلة : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل أحق بصدور دابته ، وصدور فراشه ، وأن يؤمّ في رحله » . قال : فقال قيس لمولى لهم (١) : قُمْ فصل بهم .

وقتل عبد الله يوم الحرة ، في ذى الحجة ، سنة ثلاث وستين ، قتله أهل الشام ، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية ، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه ، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد ، وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، ووافقهم أهل المدينة ، فأرسل إليهم يزيد مُسَلِّم بن عُقْبَةَ المُرِّي ، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِمًا ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة ، قتل كثيرًا منهم في المعركة ، وقتل كثيرًا صبرًا . وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة ، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدًا واحدًا ، حتى قتلوا كلهم ، وهم ثمانية بنين ، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل .

وكان فاضلاً صالحاً ، عظيم الشأن كبير المَحَلِّ ، شريف البيت والنسب . سمع قارناً يقرأ : (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) (٢) فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ، ثم قام فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، اقعدي . فقال : منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعود ، ولا أدري لعل أحدهم .

وقال مولاه سعيد : لم يكن لعبد الله بن حنظلة فرأش ينام عليه ، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيان الصلاة ، يتوسد رداءه وفراجه ، ويهجع شيئاً

قال عبد الله بن أبي سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة ، فقلت : أما قُتِلت ؟ قال بلى ، ولقيت ربي فأدخلني الجنة ، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت ، فقلت : أصحابك ؟ ما صنع بهم ؟ قال : هم معي حول لوائى ، لم تُحَلَّ عُقْدُهُ حتى الساعة . واستيقظت .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٠٧ - عبد الله بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ . نَسَبُهُ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَبْدِ الْإَزْدِ ، وَنَسَبُهُ الْوَاقِدِيُّ إِلَى بَنِي هَامِرِ بْنِ لُؤَى . وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَزْدِيًّا . وَهُوَ حَاطِفُ بَنِي عَامِرِ .

(١) في المطبوعة : لمولى له .

(٢) الأعراف ، ٥١ .

سكن الأردن من أرض الشام ، يكنى أبا حوالة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط . ، عن عبد الله بن حوالة : أن رسول الله ﷺ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : موْتى ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبِرٍ بالحق مُعْطِيه » (١) .

وروى أبو إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنكم ستُجندون أجناداً ، فجنّد بالشام ، وُجند بالعراق ، وُجند باليمن . فقال (٢) الحوَالِي : يا رسول الله ، خِرْلِي . قال : عليك بالشام .

ورواه مكحول (٣) وجُبَيْر بن نَفِير وغيرهما ، عن عبد الله بن حوالة ، نحوه .

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط التَّجِيبِي - وكان قدم مصر - وتوفى بالشام سنة ثمانين ، وله أحاديثٌ غير هذا .

أخرجه الثلاثة

٢٩٠٨ - عبد الله بن حوَالِي

عَبْدُ اللَّهِ بن حَوَالِي . قال الأمير أبو نصر : وأما حَوَالِي - بحاء مَهْمَلَة مفتوحة - فهو عبد الله بن حوَالِي ، ويقال : هو ابن حوالة (٤) صاحبُ رسول الله ﷺ .

٢٩٠٩ - عبد الله بن حازم

(د ح) عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَازِمٍ (٥) بنُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ بنِ حَبِيبِ بنِ حارثة بنِ هلال بنِ سَمَاكِ ابنِ عَوْفِ بنِ امرئ القيس بنِ يَهُثَةَ بنِ سُلَيْمِ بنِ منصور ، أبو صالح السَّلَمِي . أمير حرامان ، شجاع مشهور وبطل مذكور . روى عنه سعد (٦) بن الأزرق وسعيد بن هشمان ، قيل : إن له صحبة . وفتح مَرْحَس (٧) ، وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير ، وأول

(١) سند أحمد : ١٠٥/٤ ، ١٠٦ ، وأيضاً : ١٠٩/٤ ، ٣٣/٥ . وفي الجميع : « فقد نجا ثلاث مرات : موتى ... »

(٢) في المسند : فقال ابن حوالة .

(٣) المسند : ٣٣/٥ .

(٤) في المطبوعة : حوَالِي .

(٥) في المطبوعة : حازم ، وفي الإصابة : « بالمجتميع » . وترتيب ابن الأثير يقتضيه .

(٦) في الأصل والمطبوعة : سعيد . وهو خطأ ، وهو سعد بن حُثَّان .

(٧) مَرْحَس : مدينة قديمة ، من نواحي خراسان كبيرة ، بين نيسابور ومرود (مراد الاطلاق) .

ماوليا سنة أربع وستين ، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية ، وجرى له فيها حروب كثيرة ، حتى تمَّ أمره بها ، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ (١) .
وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفجعة .

٢٩١٠ - عبد الله بن خالد بن أسيد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، وهو ابن أخي عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ .

في صحبته ورؤيته نظر . روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ قال : « حرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو مخزومي . وليس بشيء ، وهو أموي لا شبهة فيه .

واستعمله زياد على بلاد فارس ، واستخلفه زياد حين مات ، وهو الذي صلى على زياد ، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد ، قاله الزبير (٢) .

٢٩١١ - عبد الله بن خالد بن سعد

(س م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ . أورده أبو بكر بن أبي حاصم في بني فهر ، من كتاب الآحاد والمثاني .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي المقرئ (٣) ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، حدثنا عبد الله بن محمد القباب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن عمرو ، حدثنا محمد بن عابد ، حدثنا الهيثم بن حميد ، حدثنا العلاء ، عن حرام بن حكيم - ونسب هذا : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد - رجل من قريش ، عن عمه : أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه ، قليل خطباؤه ، وقليل من يسأل ، وكثير من يعطى ، العمل فيه خير من العلم ، وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه ، قليل فقهاؤه ، كثير من يسأل ، قليل من يعطى ، العلم فيه خير من العمل » .

(١) ينظر الكلل لابن الأثير : ٣٣٠٪٣ ، ٢٠٪٤ .

(٢) ينظر كتاب لسب فرهم : ١٨٨ .

(٣) في المطبوعة : المقرئ . والمثبت من الأصل .

وهذا الرجل أورده ابن منده ، وجعل ترجمته : عبد الله بن سعد . ولم يذكر في المسببه
« خالد » ، والله ، عز وجل ، أعلم .

أخرجه أبو موسى ، وهذا استدراك لوجه له ، فإنه قد ذكره ، وإن كان أبو موسى يتخذك
كل من أحل ابن منده بشيء من نسبه ، فليستندرك عليه أكثر كتابه ، فإنه ترك أكثر الأنساب
فلم خصص هذا بالذكر ؟ .

٢٩١٢ - عبد الله بن خالد بن عروة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بَعْتُ وَأَتَيْتُ الْكَلْبِيَّ
ﷺ بِأَكْبَدِ (١) دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ (٢)

٢٩١٣ - عبد الله أبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ . مِنْ أَهْلِ الشَّامِ رَوَى حَلِيثُ بْنُ حَقِيلٍ بْنُ مُذْرِكٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ لَمْ يَأْتِكُمْ ثَلَاثُ أَمْوَالِكُمْ رِيَاةً فِي أَعْمَالِكُمْ ، » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩١٤ - عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ
النَّجَارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارٍ . قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
قاله ابن الكلبي .

٢٩١٥ - عبد الله بن حباب

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابِ بْنِ الْأَرْثِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٣) ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ،
له رؤية ولأبيه صحبة .
روى عن أبيه ، وعن أبي بن كعب . قال زكرياء بن العلاء أول مولود ولد في الإسلام عبد
الله بن الزبير ، وعبد الله بن حباب .

(١) دومة الجندل : بؤادي القرى بين المدينة والشام . وبؤادي القرى من أمال المدينة . وقد كان لأكبدي بن عبد ثعلب بها
حصن منيع ، وقد صالحه النبي صل الله عليه وسلم وأمنه ، وكان نصرانياً ، وأجلاء من ضمن أهل من أهل الكعبة في حجره
(مراسد الإطلاح : ٥٥٣/٢) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : أورده ابن قتيبة . وذكره ابن الأثير أيضاً في معجمه .

(٣) ينظر : ١١٤/٢ .

وقتلُ هبَّ الله بن خباب ، قتله الخوارج ، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى أخوانهم من أهل الكوفة ، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته ، فقالوا له : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله ابن خباب صاحب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى ، فأثنى عليهم خيرا ، فذهبوه فسأل دمه في الماء ، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمَّ (١) فقالت : أنا امرأة ، ألا تتقون الله ؟ فهقروا بطنها ، وذلك سنة سبع وثلاثين ، وكان من سادات المسلمين رضى الله عنه .

٢٩١٦ - عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبِيبِ الْجُهَنِيِّ . حليف الأنصار ، عداه في أهل المدينة ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه ابنه معاذ :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور ابن سُكَيْنَةَ الأَمِينِ بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأَمْثَمِ قال : حدثنا محمد بن المُصَفَّى ، حدثنا بن أبي فُدَيْكٍ ، عن ابن أبي ذُنَبٍ ، عن أبي أسيد البرَّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه قال : « خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة ، نطلب رسول الله ﷺ ليصلى لنا ، قال : فأدركه فقال : قل : فلم أقل ، ثم قال : قل . فلم أقل شيئا ، قال : قل : فقلت : ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تُنسى وحين تُصبح ، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

أبو أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين .

٢٩١٧ - هبَّ الله بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَرَيْتِ الْبَكْرِيُّ ، من بني بكر بن معاوية . يُعَدُّ في الحجازيين ، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نَجِيجٍ ، عن عبد الله بن عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْرٍ ، عن عبد الله بن خريت - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : لم يكن من قريش فخذ إلا وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه ، فكان لبني بكر مجلس تجلسه ، فبينما نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام فدخل من باب المسجد مُسْرِعًا ، حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريده ، حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناوله يبيست يده ، فقلنا : ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر .

(١) يقال : امرأة تم ، للحامل إذا شارفت الوضع .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث رقم ٥٠٨٢ : ٤ / ٢٢١ ، ٢٢٢ .

فقمنا إليه فقلنا : ممن أنت ؟ قال : من بنى بكر . فقلنا : لا مَرَحَبًا بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ فقال الغلام : لا ، والله إلا أن أُنِي مات ونحن صبيان صغار ، وأمنا مَوْتِمَةً^(١) لاجدة لها ، فعادت بهذا البيت فنقلتنا إليه ، وأوصتنا فقالت : إذا ذهبت وبقيتم بعدى فظلم أحد منكم ، فرأى هذا البيت ، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ . وإن هذا أخذني واستخدمني واسترعاني إليه ، فجلب من إليه قطيعا ، فجاءني معه ، فلما رأيت البيت ذكرت وصاة أُمِّي . فقلنا : قد والله نرى البيت مَتَاعَكَ . فانطلقنا بالرجل ، فإذا قد يبست يده ، فشددناه على يعير من إليه ، وقلنا له : انطلق ، لعنك الله !

أخرجه الثلاثة .

٢٩١٨ - عبد الله بن خلف

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْحِ بْنِ جُعْشَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي ، وَالِدِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، وأمه جُنَيْبَةَ^(٢) بنت أنى طَلْحَةَ العبدري ، وقتل مع عائشة يوم الجمل ، وشهد أخوه عثمان بن خلف وقعة الجمل مع علي .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له صحبة ، وفي ذلك نظر .

٢٩١٩ - عبد الله بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُمَيْرٍ ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَلِيفِ لِهِمْ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ ، بَطْنِ مَنْ أَشْجَع . وَهُوَ أَخُو حَارِثَةَ بْنِ خُمَيْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

خُمَيْرٍ : بِضَمِّ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، قَالَ الْأَمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : خُمَيْرٍ ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَتَسْكِينِ الْيَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(١) مَوْتِمَةٌ : ذَاتُ أَوْلَادٍ أَيْتَامَ ، يُقَالُ : أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَوْتِمَةٌ ، إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا أَيْتَامًا . وَلَا جِدَةَ لَهَا : لَيْسَ لَهَا مَا تَسْتَفِي بِهِ ، يُقَالُ : وَجِدَ يَجِدُ جِدَةً : اسْتَفَى غَنَى لَا تَقْرُبُهُ .
(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي أَصْلِنَا ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : حَبِيبَةٌ .

٢٩٢٠ - عبد الله بن حنيس

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْئِيسٍ ، ويقال : عبد الرحمن . وهو أصح ، ويذكر في باب عبد الرحمن ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٩٢١ عبد الله الخولاني

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، والد أبي إدريس الخولاني . له صحبة وهو من ساكني الشام .
واسم أبي إدريس عائذ الله .
أخرجه أبو عمر ، وقال البخاري : له صحبة ، سمع منه ابنه أبو إدريس .
٢٩٢٢ - عبد الله بن أبي حولى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَوْلَى . ذكره الكلبي فيمن شهد بدرًا ، وذكره أبو عمر مُدْرَجًا في ترجمة أبيه
حَوْلَى (١) بن أبي حَوْلَى .

٢٩٢٣ - عبد الله بن خيشمة

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْشَمَةَ ذكره ابن شاهين .
قال محمد بن سعد الواقدي : أبو خيشمة السلمي اسمه : عبد الله بن خَيْشَمَةَ ، أحد بني
سالم من الخزرج . شهد أحدًا وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية .
وقال أبو بكر بن الجعفي (٢) في كتاب «الإخوة» : عبد الله بن خيشمة ، أخو سعد
أبي خيشمة ، شهد أحدًا .
أخرجه أبو موسى .

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجعفي ، وهو يدل على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعدا
اللذين ذكرهما ابن الجعفي أن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة ، وليس كذلك ، فإنه ذكر
أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج ، وكذلك ذكره غيره أنه سلمي ،
وأما عبد الله وسعد ابنا خيشمة اللذان ذكرهما ابن الجعفي فليسا من الخزرج ، إنما هما من الأوس ،
من ولد امرئ القيس بن مالك ، وليسا من الخزرج في شيء ، وقيل : إن عبد الله هو ابن سعد بن
خيشمة ، لا أخوه ، وهو الأشهر ، فإن كان ابن الجعفي ظن أن سعد بن خيشمة هذا أخو عبد الله
ابن خيشمة السلمي ، فقد وهم لأن سعدًا من الأوس لا خلاف فيه بينهم ، وإن كان ظن أن سعدا

(١) ينظر : ١٥٠/٢ .

(٢) في المطبوعة : الجعفي . بالنون ، والصواب الجعافي ، بالياء ، ينظر الباب : ٢٢٩/١ .

من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضاً وهم ، إنما هو ابنه ، ويرد ذكره في عبد الله بن سعد ابن عيشة مشروحا ، والله أعلم .

٢٩٢٤ - عبد الله بن داره

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَارَةَ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ عُمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قاله ابن منده : وقال أبو نعيم : عبد الله بن داره ، مولى عثمان ، ذكره بعض المشاهيرين ، وزعم أنه كان في حياة النبي ﷺ ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، واختلف في اسمه فقيل : عبد الله . وقيل : زيد بن داره . روايته عن حمران وعن عثمان أيضا . روى محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن داره مولى عثمان عن حمران مولى عثمان ، عن عثمان أنه توضأ فأصبح الوضوء وقال : لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدثتكموه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما توضأ عبد فأصبح الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى » .

رواه محمد بن عبد الله بن أبي مرزوم ، عن ابن داره ، عن عثمان نفسه ، وسماه زيد بن داره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٢٥ - عبد الله بن الديان

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدِّيَّانِ - واسم الديان يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن وبيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي . كان اسمه عبد الحجر لسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : عبد الله بن عبد المدان ، واسمه عمرو . وقد على النبي ﷺ لسماه عبد الله ، وأسلم وبابح النبي ﷺ ، وكانت ابنته عائشة تحت حبيد الله بن العباس وهي التي قتل بئر (١) ابن أبي أرطاة أباهما وابنيها ، والقصة مشهورة ، وقد ذكرناها في بئر (٢) من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا الاسم مكلدا في بعض نسخ كتاب « الاستيعاب » (٣) « لأبي عمر ، ولم يرد في البعض ، ولعله مشهور من الناسخ ، وأما « عبد الله بن عبد المدان » في جميع نسخ كتابه ، ويرد هناك ، وفيشير إليه أفتا ذكرناه ههنا

(١) في المطبوعة : بئر . وهو خطأ ، ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٢) للنبي في الاستيعاب ٩٤٤ . « عبد الله بن عبد المدان ، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان » والديان اسمه يزيد بن قطن

٢٩٢٦ - عبد الله بن ذرة

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَرَّةَ (١) الْمُرْنِيُّ . وفد إلى النبي ﷺ مع خَزَاعِيَّ (٢) بن عبد نُهْمٍ وبلال (٣)

ابن الحارث

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : عبد الله بن ذرة المزني بن عائذ بن طابخة بن لأى بن خلابة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني . وهو مولى أرطبان ، جد عبد الله بن عون بن أرطبان ، من فوق . وكنيته أبو بردة .

أخرجه أبو موسى وقال : هو بالدال المعجمة ، وتقدم له ذكر في خَزَاعِيَّ بن عبد نُهْمٍ .

٢٩٢٧ - عبد الله بن زياد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِيَادٍ (٤) بن عمرو بن زَمْرَمَةَ بن عمرو بن عمارة (٥) بن مالك البكوي ، حليف الأنصار ، وهو الْمُجَنَّدُ بن ذِيَادٍ (٦) والمُجَنَّدُ : الغليظ . الخَلْقِ (٧) . شهد بدرًا ، وهو بالمجند أشهر . ويرد في الميم أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه هاهنا أبو عمر .

٢٩٢٨ - عبد الله ذو الجادين

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَادَيْنِ ، وهو ابن عبد نُهْمٍ بن عفيف بن سُحَيْمٍ بن عدي بن

ثعلبة بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو .

قديم على النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وهو عم عبد الله بن مُعْقِلٍ بن عبد نُهْمٍ ، ولقبه رسول الله ﷺ « ذُو الْجَادَيْنِ » ، لأنه لما أسلم عند قومه جردوه من كل ما عليه وألبسوه بجادا - وهو الكساء الغليظ . الجاني - فهرب منهم إلى رسول الله ﷺ ، فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين ، فاتزر بأحدهما وارتمى بالآخر ، ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقيل له : ذُو الْجَادَيْنِ . وقيل : إن أمه أعطته بجادا فقطعته قطعتين ، فأتى فيهما رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

(١) كذا ضبط في أصلنا ، وهو موافق لما في الإصابة ، وفي المطبوعة : ذرة ، بالدال ، وسيأتي ضبط أبي موسى له .

ويصح ما سبق في : ١٣٢/٢ .

(٢) تقدم في : ١٣١/٢ .

(٣) تقدم في : ٢٤٢/١ .

(٤) في المطبوعة : ديدان . وهو خطأ .

(٥) كذا ضبط في أصلنا ، وهو الصواب ، ينظر المشبه : ٤٧١ .

(٦) في المطبوعة : زياد . بالزاي ، ينظر تاج العروس ، مادة : ذود . وسيأتي في ترجمة الجادر حل الصواب .

(٧) في المطبوعة : الخلق . وفي تاج العروس : والخندر : القصير الغليظ الشثن الأطراف .

وصحب رسول الله ﷺ وأقام معه ، وكان أواها (١) فاضلا كثيرا التلاوة للقرآن العزيز .
أخبرنا حبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :
حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : كان عبد الله - رجل من مزيّنة ذو البجادين -
يقبى في حجر عمه ، فكان يعطيه ، وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ، فقال له :
لئن فعلت وتابعت دين محمد لأنزعن منك كل شيء أعطيتك . قال : فإني مسلم . فنزع منه كل
شيء أعطاه حتى جرّده من ثوبه ، فلثى أمه فقطعت بجادا لها باثنين ، فأتزر نصفا ، وارتدى
نصفا ، ثم أصبح فصلّى مع رسول الله ﷺ الصبح ، فلما صلى رسول الله ﷺ تصفّح الناس
ينظر من أتاه ، وكان يفعل ، فرآه رسول الله ﷺ فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد العزى .
فقال : أنت عبد الله ذو البجادين ، فالزم بابي . فلزم باب رسول الله ﷺ ، وكان يرفع صوته
بالقرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله ، أمرأه هو ؟ قال : دعه عنك ، فإنه
أحد الأواهين .
وتوفى في حياة رسول الله ﷺ .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأني أرى رسول الله
ﷺ في غزوة تبوك ، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين ، وأبو بكر وعمر يدليانه ، ورسول الله
ﷺ يقول : أذنبيا مني أخا كما . فأخذه من قبيل القبلة حتى أسنده في لحدّه ، ثم خرج رسول
الله ﷺ ، وولّيا هُما العمل ، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : «اللهم إني
أمسيت عنه راضيا فارض عنه . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لو ددّت أنى مكانه ، ولقد أسلمت
قبله بخمسين عشرة سنة .

وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أنى - والله - صاحب القبر .
وذكر محمد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك ، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ،
عن ابن مسعود في موته ، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم (٢) . وقال : قال عبد الله : ليتني كنت
صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الأواه : المتأوه المتضرع ، وفي مستد أحمد ١٥٩/٤ عن عقبه بن حاصر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له :
ذو البجادين - إنه أواه . وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله عز وجل في القرآن ، ويرفع صوته في الدعاء .
(٢) سيرة ابن هشام ، ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ .

٢٩٢٩ - عبد الله بن راشد الكندي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدِ الْكِنْدِيِّ . أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا مِنْ كِنْدَةَ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ عَلِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٩٣٠ - عبد الله بن رافع

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الظَّفَرِيِّ .
شهد أحدا

أخرجه أبو عمر مختصرا

٢٩٣١ - عبد الله بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَمْرٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَالْأَبْجَرُ هُوَ خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْخُدْرِيُّ .
شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرًا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن يُكَيْرٍ عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار من الخزرج قال : ومن بني الأبجر - وهم بنو خُدْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ ، رَجُلٌ (١) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٢ - عبد الله بن ربيعة بن الأغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَغْفَلِ الْعَامِرِيِّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن ربيعة بن مَسْرُوحِ بْنِ معاوية - وقيل : ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطَّفَيْلِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا (٢) قِصَّةَ عَامِرِ وَامْتِنَاعِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَدَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ الْقِصَّةَ كُلَّهَا ، وَأَمَّا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فَاخْتَصَرَاهَا .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : « ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ » فيه نظر ؛ لِأَنَّ مِنْ بَعَاثِرِ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبٌ وَاحِدٌ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا عِدَّةُ آبَاءَ ، كَعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَلَيْبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ ، فَهَذَا لَيْبِيدٌ مَعَ طَوْلِ عُمُرِهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : وذكر .

يكون بينه وبين عامر خمسة آباء ، وعلقمة سعة آباء ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر
أب واحد !! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ، ورأيا ربيعة بن عامر ، فظناه
أباه ، والله أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٣ - عبد الله بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيُّ ، أُمُّهُ بِنْتُ

الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

روى عنه حُرُورَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الضَّمْرِيُّ .

روى ابن لَهَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّهِ الضَّمْرِيِّ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ : أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ (١) بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَتْهُ وَهُوَ غُلَامٌ ، فِي إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

وَهُوَ يَرِيدُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَمْرَتْهُ أَنْ يَدْرِكَهُ فَيَنْتَزِعَ عَنْهُ رِدَائِهِ ، فَأَتَاهَا بِشْتَدٍّ (٢) - قَالَ : فَأَمْسَكَتْ

بِرِدَائِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمَّي أَمَرْتَنِي بِهَذَا . فَلَفَّ رِدَائِهِ ثُمَّ

أَعْطَانِيهِ فَقَالَ : أَذْهَبُ إِلَى أُمِّكَ فَمُرَّهَا فَلْتَشْتَقِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتَيْهَا ، فَلْتَخْتَمِرْ بِهِ .

قُلْتُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَجَعَلَاهُ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَأَيْعَهُ فِي عِدَّةِ نَسَخِ

كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَلَدَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

فَقَالَ : وَرَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ . وَقَالَ : وَكَانَ أَسْنَنًا مِنْ عَمَّةِ الْعَبَّاسِ . ثُمَّ قَالَ : وَكَانَ وَكَأَنَّ رَبِيعَةَ بِنْتَ

الْحَارِثِ مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَالْعَبَّاسَ . ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّهُمْ جَمِيعًا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

وَلِكُلِّهِمْ حَقَبٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : وَهِيَ أُخْتُ خَبَّاعَةَ بِنْتَ

الزُّبَيْرِ . قَالَ : وَكَانَتْ تَحْتِ رَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

وَذَكَرَ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي اسْمِهَا أَيْضًا فَقَالَا : أُمُّ حَكِيمٍ ، وَيُقَالُ أُمُّ الْحَكَمِ وَذَكَرَ حَبِيبًا

عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّهِ - وَذَكَرَا أَيْضًا أَبَاهُ رَبِيعَةَ

فَقَالَا : رَبِيعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

(١) سيات في ترجمتها ، أنه يقال فيها أيضا : أم حكيم .

(٢) يشتهر به .

وقال أبو أحمد العسكري ، بعد ذكر ربيعة بن الحارث ، قال : ابنه عبد الله بن ربيعة ابن الحارث .

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم ، لا من ولد عمّه المطلب بن عبد مناف ، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ : « أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث (١) » . وقد ذكرناه في ربيعة ، والله أعلم .

٢٩٣٤ - عبد الله بن ربيعة الثقفي

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ .

قال أبو موسى . أورده ابن أبي عاصم في الآحاد وقال : له حديث واحد :

أخبرنا أبو موسى لإجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن فوراك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضحّاك ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأورد بن يزيد : أن عبد الله بن ربيعة كان يَوْمَ أصحابه في التطوع في سوى رمضان .

هكذا رواه أبو موسى ، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، عن أبي بكر بن ابن شيبة ، وذكر له هنا الحديث وقال : قال أبو بكر : وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي .

٢٩٣٥ - عبد الله بن ربيعة النميري

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّمِيرِيِّ ، أَبُو يَزِيدَ . ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْوَسْطَانِ .

روى حفيظ بن سالم ، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النميري ، عن أبيه : أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فترّب (٢) أحد الكفايين ولم يُتْرَب الآخر ، فأسلم أهل القرية التي تُرّب كتابهم .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

(١) ينظر ترجمة ربيعة : ٢١٠/٢ . والحديث رواه أحمد في مسنده ، عن حمّ بن عبد الرزاق : ٢٢/٥ ، ٢٢٧ .
(٢) اختلف في المقصود بتريب الكتاب ، والمعتد بما قيل في ذلك هو أن المراد بتريب الكتاب هو التراب عليه ليحفّه ، والله ورد في ذلك حديث ذكره الترمذي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتابا للهجرة ، فإنه أصبح له حاجة » وقال الترمذي : هذا حديث منكر . ذلك أن في مسنده حزمة بن أبي حمزة النميري ، وهو متروك عنهم بالوضع ، كما روى ابن ماجه في كتاب الأدب عن جابر : « تريبوا مسحفكم ، أنجع لها ، إن التراب مبارك » وفي مسنده أبو أحمد القاسمي : وهو مجهول . ينظر نسخة الأسنوني : ٤٩٤/٧ . وابن ماجه : كتاب الأدب ، الحديث : ٣٧٧٥ ، ١٢٤٠/٢ .

٢٩٣٦ عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ ، والد سُفْيَان ، روى عنه ابنه سُفْيَان ، وفي حديثه

فُظِر .

روى حُمَيْد بن الأَسود ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن سُفْيَان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « المتشبع بما لم (١) يُعْطَ . كلابس ثُوبَي زُورٍ » .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٣٧ - عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ الْمُغِيرَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَمْرٍ (٢) بنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ المَخْزُومِي ، وأمه ثَقْفِيَّة . وقيل : أمه وأم أخيه عِيَّاش بن أبي ربيعة : أسماء بنت مَخْرَبَةَ (٣) من بني مَخْزُوم وقيل من بني قَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بِحَيْرَا (٤) فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وله يقول ابن الزُبَيْرِي :

بَحَيْرُ بنُ ذِي الرَّمْحَيْنِ قَرَبَ مَجْلِسِي • وَرَاحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ خَيْرَ عَاتِمِ (٥)

واسم أبي ربيعة عَمْرُو ، وقيل : حَلِيفَةُ . وقيل : اسمه كنيته . والأكثر يقوله : عمرو . وقال هشام بن الكلبي : اسمه عمرو ، واسم أخيه أبي أمية : حَلِيفَةُ .

وكان أبو ربيعة يقال له : ذو الرمحين . وكان من أشرف قريش في الجاهلية ، وأسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن الناس وجها ، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرُو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبيشة ، وقيل غيره ، وقيل : إنه هو الذي

(١) في المطبوعة : بما لا يعط . والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح : ٤٥/٧ ، ومسلم في كتاب الباس : ١٦٩/٦ .
والنبي : أن المتزين والمجمل بما ليس عنده يرى الناس أن عنده الكثير ، والحقيقة أنه ليس عنده شيء . مثل هذا المرء كتل من زور حل للناس فليس لباس ذوي التعفف ، ويظهر في أهل الصلاح ، وليس منهم .

(٢) يتوخد في المطبوعة : عمرو بن مخزوم . وصوابه حمير .

(٣) في الأصل والمطبوعة : حمرمة . والمثبت عن القاموس .

(٤) في المطبوعة بحيرا . بالميم ، وقد سبق في حرف الباء مع الخاء ، هذا وقد ضبط في الإصابة : بالباء الواحدة والميم مصدرا ، وهم مهرون الخناظر ، فقد سبق أن ضبطه حل الصواب في حرف الباء . وينظر الشعر والشراء لابن قتيبة ، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة : ٥٥٣/٢ .

(٥) البيت في كتاب نسبه قريش : ٣١٧ . وفيه بزهدي : ويرجح علينا ومعنى غير عاتم : غير مطبوع .

استجار بأُمِّ هانئ يوم الفتح ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد عليٌّ قتلها ، فمَنَعته منها ، وأنت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : « قد أُجْرْنَا من أُجْرَتِ (١) » .

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنْدَ (٢) من اليمن ومَخَالِيقِهَا ، ولم يزل واليا عليها حتى قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ، ثم ولي عثمان الخلافة ، رضي الله عنه ، فولاه ذلك أيضا ، فلما حَصِرَ عثمان جاء لينصره فسقط . عن راحلته بقرب مكة فمات .
يُعَدُّ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن ، عن مفيان ، عن إساعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفا ، فجاءه مال فدفعه إلي ، وقال : « بارك الله في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الأداة والحمدُ (٣) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٣٨ - عبد الله بن ربيعة السلمى

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلْمِيِّ . كوفي .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال الحكم وشعبة : له صحبة . وغيرهما يمنع صحبته ويقول : حديثه مرسل .

وقال علي بن المديني : عبد الله بن ربيعة السلمى ، له صحبة ، وهو خال عمرو بن عُتْبَةَ بْنِ فَرَّقَدِ السَّلْمِيِّ ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر ، لأن منصورا هو ابن المعتمر بن هَتَّابِ بْنِ رَبِيعَةَ . وروى شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت هبداً الله بن ربيعة يقول : « كان رسولُ الله ﷺ في سفر ، فسمع مؤذنا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال النبي ﷺ : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : تجدونه راعي غنم أو حازباً عن أهله . فلما

(١) الحديث رواه البخارى في كتاب الصلاة : ١٠٠/١ ، وأحمد في مسنده : ٣٤١/٦ ، ٢٤٢ ، ٢٢٣ ، ٤٢٠ .

(٢) الجند - بفتحين : ولاية باليمن .

(٣) سنن النسائي ، كتاب البيوع : ٩٧ .

هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم ، وإذا شاة ميتة ، فقال رسول الله ﷺ : أترون هذه هينة على أهلها ؟ فوالله للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على أهلها (١) .

وقد روى عنه عمرو بن ميمون ، ومالك بن الحارث ، وعلى بن الأقيمر وغيرهم .
أخرجه الثلاثة .

رَبِيعَةٌ : بضم الراء ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، فلهذا أخرناه عن ربِيعَة بفتح الراء .

٢٩٣٩ - عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِزْقِ الْمَخْزُومِيِّ . ذكر في الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية .

روى عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومِيِّ قال : قال رسول الله ﷺ : « الله عز وجل خيرتان من خلقه ، فخيرته من العرب قريش ، وخيرته من العجم الفُرس » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٤٠ - عبد الله بن رفاعَة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ . قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٢) ، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَانِ ، ووافقه بعض المتأخرين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ، عن عبد الواحد بن أيمن المكِّي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعَة الزرقي ، عن أبيه - وقال : قال الفزاري مره : عن ابن رفاعَة الزرقي ، عن أبيه قال أبي : وقال غير الفزاري : ابن عبيد (٣) بن رفاعَة الزرقي قال : لما كان يوم أُحُدٍ ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : « استنوا حتى أثنى على ربي ، فصاروا خلفه صفوفًا ، فقال : اللهم لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت » . . . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : في إسناده حديثه نظر .

٢٩٤١ - عبد الله بن رواحة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ،

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٣٣٦/٤ .

(٢) تقدم في : ٢٢٥/٢ .

(٣) في مسند أحمد ٤٢٤/٣ : وقال غير الفزاري : عبيد بن رفاعَة ...

ثم من بنى الحارث ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو رَوَاحَةَ . وقيل : أبو عمرو وأمه كَبْشَةُ بنت
وأقد بن عمرو بن الإطنابة ، من بنى الحارث بن الخزرج أيضا .

وكان ممن شهد العقبة ^(١) ، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج . وشهد بدرًا ، وأحدًا ،
والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمرة القضاء ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده ،
فإنه كان قد قتل قبله . وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة ، وهو خال النعمان بن بشير .

روى حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن عبد الله بن رَوَاحَةَ أتى
النبي ﷺ وهو يخطب ، فسمعه يقول : اجلسوا . فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى
فرغ النبي ﷺ من خطبته ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : « زادك الله حرصًا على طواعة الله
وطواعة رسوله » .

وكان عبد الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول
الله ﷺ ، ومن شعره في النبي ﷺ :

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرَفُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي الْبَصْرُ ^(٢)
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمَ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرُ
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ تَشَبَّهْتُ مُوسَى وَتَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

فقال النبي ﷺ : وأنت ، فثبتك الله يا ابن رَوَاحَةَ . قال هشام بن عروة : فثبته الله أحسن
الثبات ، فقتل شهيدا ، وفتحت له أبواب الجنة ، فدخلها شهيدا .

قال أبو الدرداء : أعوذ بالله أن يأتني على يوم ، لأذكر فيه عبد الله بن رَوَاحَةَ ، كان إذا لقيني
مقبلا ضرب بين ثديي ، وإذا لقيني مدبرا ضرب بين كتفي . ثم يقول : يا عويمر ، اجلس
فلنؤمن ساعة . فنجلس ، فنذكر الله ماشاء ، ثم يقول : يا عويمر ، هذه مجالس الإيمان .

أخبرنا عميد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال : سار عبد الله بن رَوَاحَةَ - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن
أرقم يتما في حجره ، فحملة في حقيبته رحله ، وخرج به غازيا إلى مؤتة ، فسمعه زيد من الليل
وهو يتمثل أبياته التي قال ^(٣) :

(١) سيرة ابن هشام : ٤٤٣/١ .

(٢) ذكر البيت الأول والثالث في طبقات ابن سعد : ٨١/٢/٣ ، وفيه يروي حيز الأول :

• فرأيت خالقهم في الذي نظروا •

(٣) الأبيات في سيرة ابن هشام : ٣٧٦/٢ ، ٣٧٧ .

إِذَا أَذْنَيْتَنِي (١) وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ
فَشَأْنُكَ فَانْعَمِي (٢) وَخَلَاكَ دَمٌ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأَيْتِي
وَجَاءَ الْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي بِأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورًا (٣) الثَّوَاءُ
وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ إِلَى الرَّحْمَنِ مَنْقَطَعِ الْإِخَاءِ
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْلٌ (٤) وَلَا نَخَلٌ نَخْلٌ أَسَافِلُهَا رِوَاءُ

فلما سمعه زيد بكى ، فخفقه بالدرّة وقال : ما عليك يالكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبي (٥) الرحل ! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة :

يازيدُ زيدَ الْعَمَلَاتِ الدَّيْلِ (٦) . تطاول الليلُ هُدَيْتَ فأنزِلِ

يعنى : انزل فسقُ بالقوم .

قال : وحدثنا ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير قال :
أمر رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيد بن حارثة ، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن
أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فإن أصيب عبد الله فليترض المسلمون رجلا فليجعلوه عليهم .
فتجهز الناس وتهيئوا للخروج ، فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما ودّع
الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى . قالوا : ما يبكيك
يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباية إليها ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ
يقراء : (وَإِنْ مِنْكُمْ لَأَ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (٧)) . فليست أدري كيف لي بالصدر بعد
الوؤود ؟ فقال المسلمون : صَحِّحِكُمُ اللَّهُ وَرَدَّكُمْ إِلَيْنَا صَالِحِينَ وَدَفَع (٨) عَنْكُمْ . فقال ابن رواحة :

(١) في السيرة : إذا أذيتي . والحساء : موضع

(٢) في السيرة : فشأنك أنعم . يريد أنه لا يكلفها سفرا بعد ذلك ، وإنما تنعم مطلقة ، لغزمه على الموت في سبيل الله

ولا أرجع : دعاء ، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد في سبيل الله

(٣) في السيرة : مشهورة الثواء . والثواء : موضع .

(٤) البعل : الذي يشرب بعروقه من الأرض . والبيت في اللسان وتاج العروس : مادة بعل . وروايتيه فيها :

هنالك لا أبالي نخل نخل بعل . ولا سقى وإن عظم الإثاء

(٥) شعبتا الرحل : طرفاه المقدم والمؤخر .

(٦) العملة : الناقة السريعة . والدبيل : التي أضعفها السير .

(٧) مريم : ٧١

(٨) في المطبوعة : ورفع إليكم . وفي الأصل : ودفن إليكم . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ومعنى دافع عنكم :

أبعه عنكم السر .

لَكِنِّي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتَ (١) فَرَعٍ يَقْدِفُ الزَّبَدَا
 أَوْ طَغَنَةً بِيَدِي حَرَّانَ مُجَهِّزَةً بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَيْدَا (٢)
 حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُوا عَلَى جَدَّتِي يَا أَرْشِدَ اللَّهِ مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشِدَا (٣)

ثم أتى عبد الله رسول الله ﷺ فودعه ، ثم خرج القوم حتى نزلوا «معان» (٤) ، فبلغهم أن
 هرقل نزل بمآب في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعمرية .. فأقاموا بمعان يومين ، وقالوا :
 نبعث إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عدونا ، فإما أن يمدنا ، وإما أن يأمرنا أمرا . فشحجهم
 عبد الله بن رواحة ، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قرى البلقاء ،
 يقال لها : مشارف (٥) . ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة .

وروى عبد السلام بن النعمان بن بشير : أن جعفر بن أبي طالب حين قيل دعا الناس عبد الله
 ابن رواحة ، وهو في جانب العسكر ، فتقدم فقاتل ، وقال يخاطب نفسه :

يَا نَفْسُ إِلَّا تَقْتَلِي تَمُوتِي هَذَا حِيَاضٌ (٦) الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ
 وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ لَقَيْتِ (٧) إِنْ تَفْعَلِي فَعَلَهُمَا هَدَيْتِ
 وَإِنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقَيْتِ

يعني زيدا وجعفرًا . ثم قال : يا نفس إلى أي شيء تتوقين ؟ إلى فلانة - امرأته - فهي طالق ،
 وإلى فلان وفلان - غلمان له - فهم أحرار ، وإلى معجف - حائطه له - فهو لله ولرسوله .
 ثم قال :

يَا نَفْسُ مَا لَكَ تَكْرَهِيَنِ الْجَنَّةَ أَقِيمِ بِاللَّهِ لِعَنْزِلِنَا
 طَائِعَةً أَوْ تَكْرَهِيَنَا فَطَالَمَا قَدْ كُنْتَ مَطْمَئِنَّةً

(١) في الأصل والمطبوعة : ذات فرع . بالعين . وفي شرح السيرة الخشي ٣٥٣ : ذات فرغ : يعني ذات سمة . والزيد هنا
 وفوة الدم .

(٢) مجهزة : سريعة القتل . وتنفذ الأحشاء : تخترقها .

(٣) الجديث : القبر . وفي السيرة : أرشده الله ...

(٤) معان : مدينة في طرف بادية الشام ، تلقاه الحجاز ، من نواحي البلقاء . وكذلك مأب .

(٥) في الأصل والمطبوعة : شراف . وهو خطأ ، ينظر سيرة ابن هشام : ٣٧٧/٢ ، ومعجم ما استعجم : ١١٧٢/٤ ،

ومراصد الإطلاع : ١٢٧٣ .

(٦) في السيرة ٣٧٩/٢ : هذا حمام الموت .

(٧) في السيرة : فقد أعطيت .

هل أنت إلا نطفة في شئ قد أجلب الناس وشدوا الرنة (١)

وروى مضعب بن شيبه قال : لما نزل ابن رَوَاحَةَ للقِشَالِ طُغِنَ ، فاستقبل الدم بيده فذلك به وجهه ، ثم صرَّع بين الصَّفِينِ فجعل يقول : يا معشر المسلمين ، ذُوبُوا عن لحم أخيكم . فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه .

قال يونس بن بكير : حدثنا ابن إسحاق قال : لما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني - : «أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِلَ شهيدا ، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِلَ شهيدا . ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرَتْ وجوه الأنصار ، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ، فقال : ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِلَ شهيدا ، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فما يرى النائم] (٢) على سُرُرٍ من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة أزورارا (٣) عن سريري صاحبيه ، فقلت : عمُّ هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد ، ثم مضى فقتل .»

ولم يُعْقِبْ . وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٢ - عبد الله بن رباب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَابٍ . روى عن النبي ﷺ ، وحديثه مرسل ، رواه معمر ، عن كثير بن صُوَيْدٍ ، عنه .

قاله أبو عمر .

٢٩٤٣ - عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، وهو المعروف بابن أم مكتوم . هكذا سماه قتادة ، وقال غيره : عبد الله بن قيس بن زائدة ، وقيل غير ذلك ، ويرد في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

(١) الرجز في سيرة ابن هشام : ٣٧٩/٢ ، وطبقات ابن سعد : ٨٢/٢/٣ مع اختلاف غير يسير .

والشنة : القرية القديمة ، والنطفة الماء القليل الصافي . وأجلب القوم : ساحوا واجتمعوا ، والرنة : صوت فيه ترجيع شبه

البكاء . ينظر شرح السيرة للخشي : (٣٥٦) .

(٢) من سيرة ابن هشام : ٣٨٠/٢ .

(٣) الأزورار : ميلا وهو جبا .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَضِيمِ بْنِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ الشَّاعِرِ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (١) .

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ، وكان يناضل عن قريش ويهاجى المسلمين ، وكان من أشعر قريش ، قال الزبير : كذلك تقول رواية قريش : إنه كان أشعرهم في الجاهلية ، وأما ما سقط اليان من شعره وشعر خيبر بن الخطاب ، فخيبر عندي أشعر منه وأقل سقطاً .

ثم أسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إسلامه ، قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق : لما فتح رسول الله ﷺ وسلم مكة هرب هبيرة بن أبي وهب وعبد الله بن الزبير إلى نجران ، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبير وهو بنجران :

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضَهُ • نَجْرَانٌ فِي هَيْشٍ أَجَدٌ لَيْثِيمٌ (٢)

فلما سمع ذلك ابن الزبير رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم :

يَا رَسُولَ الْمَلِيكِ إِن لَسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ (٣)

إِذْ أَجَارِي (٤) الشَّيْطَانِ فِي سَنَنِ الْغَيِّ وَمِنْ مَالِ مَيْلِهِ (٥) مَشْبُورٌ

أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ بِمَا قَلَسْتُ فَنَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ (٦)

إِن مَّا جِئْتَنَا بِهِ حَقٌّ صَدَقَ سَاطِعُ نُورِهِ مُضِيءٌ مُنِيرٌ

جِئْتَنَا بِالْيَقِينِ وَالْبِرِّ وَالصِّدْقِ قِيٌّ فِي الصِّدْقِ وَالْيَقِينِ سُورٌ

أَذْهَبَ اللَّهُ ضَلَّةَ الْجَهْلِ عَنَّا وَأَتَانَا الرَّخَاءَ وَالْمَيْسُورَ

(١) في الأصل : عمر بن وهب . وفي المطبوعة : عمرو بن وهب . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٠٢ . فليس من ولد وهب من يدعى عمرا أو عمر ، وإنما ذلك في ولد أهيب ، ينظر أيضا في المرجع نفسه : ٣٩٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤١٨/٢ ، ز المغازي الواقدي : ٨٤٧ . والأجد : المنقطع . وقد روى أيضا : أخذ ، بالحاء والذال ، وهو بمعناه . ينظر شرح السيرة للخشي : ٣٧٣ .

(٣) الراتق : الساد ، تقول : رقت الشيء ، إذا سدته . والبور : المالك . وفي الأصل : إذا يفر .

(٤) في السيرة ٤١٩/٢ : إذ أبارى .

(٥) في المطبوعة : ومن ماله مثله . ومشبور : هالك .

(٦) في السيرة :

أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي • ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ أَنْتَ النَّذِيرُ

في أبيات له ، وقال أيضا (١) :

منع الرقادَ بلابلٌ وهمومٌ
مما أتاني أن أحمدَ لأمي
ياخيرَ من حملتَ على أوصلها
إنني لاعتذرُ إليك من التي
أيامَ تَأْمُرُنِي بِأَعْوَى خُطَّةٍ
وأمدُ أسبابِ الهوى (٥) ويقوذي
فاليومَ آمنَ بالنبيِّ محمد
مضتِ العداوةُ وانقضتْ أسبابها
فاغفرَ فداك والِدَايَ كِلَاهُمَا
وعليك من سِمةِ (٧) المليكِ علامةٌ
أعطاك بعدَ محبةِ برهانه

والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بِهِمِ (٢)
فيه فبتُ كأنني مَحْمُومٌ
عَيْرَانَةٌ سُرْحُ الْيَدَيْنِ عَشُومٌ (٣)
أَسْدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمِ (٤)
سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْرُومٌ
أَمْرُ الغَوَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشْتُومٌ
قلبي ومُخْطِئُهُ هذه مَحْرُومٌ
وأنتِ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَخُلُومٌ (٦)
وَارْحَمَ فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَرْحُومٌ
نُورٌ أَعْرُ وَخَاتَمٌ مَخْتُومٌ
شَرَفًا وَبِرْهَانُ الإِلَهِ عَظِيمٌ

قد انقرض ولد ابن الزبيرى .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٤٥ - عبدالله بن زبيب

(دع) عَيْدُ اللَّهِ بن زُبَيْبِ الجَنْدِيِّ . ذكر في الصحابة ولا يصح ، وروى حديثه عبد الرزاق عن كثير بن عطاء الجندى قال : حدثني عبد الله بن زبيب الجندى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا الوليد ، يا عبادة بن الصامت ، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ . واستؤثر (٨) على الغزو ،

(١) الأبيات في السيرة : ٤١٩/٢ .

(٢) البلايل : الوسوس المخلطة والأحزان ، ومعتلج : مضطرب يركب بعضه بعضا . والهمم : التي لا ضياء فيه .

(٣) العيرانة : ناقة تشبه العير - وهو حمار الوحش - في شدته ونشاطه . وسرح اليدين . أى : خفيفة اليدين . وعشوم : ظلم ، يعنى أن مشيها فيه خفاء . ويروى : رسوم . والمعنى : أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها .

(٤) أسديت : صنت . وفي السيرة : من الذي أسديت .

(٥) في السيرة : أسباب الردى .

(٦) الأواصر : قرابة الرحم بين الناس .

(٧) في السيرة : ن علم .

(٨) في الإصابة : واستؤثر .

وَحَرَبَ الْعَامِرُ وَعَمِيرَ الْخَرَابِ ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَحَرَّسُ (١) بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَحَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » - وَأَشَارَ بِإصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعْبَمٍ .

زَيْبٌ : بَضْمُ الزَّايِ ، وَبِبَاعَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَالْجَنْدِيُّ : بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ .

٢٩٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ . لَا عَقِبَ لَهُ ، وَهُوَ أَخُو ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخَا أَبِي طَالِبٍ لِأَبِيهِمَا وَأُمِّهِمَا .

وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ قِتَالَ الرُّومِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتَلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا ، وَوَجَدَ حَوْلَهُ عُصْبَةَ مِنَ الرُّومِ قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ أَتَّخَذَتْهُ الْجِرَاحُ فَمَاتَ .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الرُّومِ يَوْمَ أَجْنَادِينَ الْبَطْرِيْقُ ، الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . بَرَزَ بَطْرِيْقٌ مُعَلِّمٌ ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِسَلْبِهِ . ثُمَّ بَرَزَ إِلَيْهِ آخَرُ فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَيْضًا فَاقْتَتَلَا بِالرَّمْحَيْنِ ، ثُمَّ صَارَا إِلَى السِّيفَيْنِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَضْرَبَهُ وَهُوَ دَارِعٌ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَطَعَ بِسَيْفِهِ الدَّرَاعَ وَأَسْرَعَ فِي مَنْكِبِهِ . ثُمَّ وَلَّى الرُّومِيُّ مِنْهَزِمًا . فَعَزَمَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْ لَا يَبَارِزَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي أَصْبِرُ فَلَمَّا اخْتَلَطَتِ السِّيُوفُ وَأَخَذَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَجَدَ فِي رِبْضَةٍ (٢) وَحَوْلَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الرُّومِ قَتَلَى ، وَهُوَ مَقْتُولٌ بَيْنَهُمْ .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : ابْنُ عَمِّي وَحِبِّي . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ابْنُ أُمِّي .

لَا تَحْفَظُ لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ مِئْتَةً . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو .

(١) تَحَرَّسَ بِالشَّيْءِ : اجْتَنَبَ بِهِ وَتَلَاَعَبَ .

(٢) الرِّبْضَةُ - بِكسْرِ الرَّاءِ : مَقْتُلٌ يَوْمَ قَتَلُوا فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ (الْجَابِيَةُ) .

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَيِّ بن كلاب ابن مُرَّة القرظي الأسدي ، أبو بكر . وله كنية أخرى : أبو حَبِيبٍ - بالخاء المعجمة المضمومة - وهو اسم أكبر أولاده - وقيل : كان يكنيه بذلك من يعيبه (١) . وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قُحافة ذات النُّطَاقَيْنِ وَجَدَتْهُ لِأَبِيهِ : صفية بنت عبد المطلب ، عمَّة رسول الله ﷺ ، وخديجة بنت خُوَيْلِدِ عمَّة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد . وخالته عائشة أم المؤمنين .

وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين ، فحنَّكَه رسولُ الله ﷺ بِتَمْرَةٍ لَاقَهَا في فيه ، ثم حنَّكَه بها ، فكان ريقُ رسولِ الله ﷺ أولَ شيءٍ دخلَ جوفه ، وسماه عبدُ الله ، وكناه أبا بكرٍ بجده أبي بكر الصديق [وسماه باسمه (٢)] ، قاله أبو عمر .

وهاجرت أمه إلى المدينة وهي حامل به ، وقيل : حملت به بعد ذلك وولدت بالمدينة على رأس عشرين شهرا من الهجرة . وقيل : ولد في السنة الأولى . ولما ولد كبر المسلمون وفرحوا به كثيرا ، لأن اليهود كانوا يقولون : قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد . فكذبهم الله سبحانه وتعالى . وكان صواما قواما ، طويل الصلاة ، عظيم الشجاعة . وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثمان سنين ، فلما رآه النبي ﷺ مُقبِلاً تبسم ، ثم بايعه .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وعن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهما . روى عنه أخوه عروة وابناه : عامر وعبيد ، وعبيدة السلماني ، وعطاء بن أبي رباح ، والشعبي وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة ، أخبرنا والدي ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء ، أخبرنا أبو جعفر ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن خاله يوسف بن الماجشون ، عن الثقة بمسنده قال : قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال : فليلة هو قائم حتى الصباح ، وليلة هو راكع حتى الصباح ، وليلة هو ساجد حتى الصباح .

قال : وحدثنا الزبير قال : وحدثني سليمان بن حرب ، عن يزيد بن إبراهيم التستري ، عن عبد الله بن سعيد ، عن مسلم بن يناق المكي قال : ركَع ابنُ الزبير يوماً ركعة ، فقرأت البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، وما رفع رأسه .

(١) كذا في المطبوعة . وفي الأصل مكان الباء فون ، ولا يوجد فقط هل الباء .

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة : واسمه . والمثبت عن الاستيعاب : ٩٠٥ .

وروي هُشَيْمٌ ، عن مغيرة ، عن قَطَن بن عبد الله قال : رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إقطاره من الليلة المقبلة يدعو بقُدح ، ثم يدعو بقَنْبٍ من مَسْنِيٍّ ، ثم يأمر فيحلب عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِير فيذره عليه ، ثم يشربه ، فأما اللبن فيتَّعِصُهُ ، وأما السمن فيقطع عنه العطش ، وأما الصَّبِير فيفتح أمعاءه .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا أبو هيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عَجَلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا (١) - وَضَع يَحْيَى يَدَهُ الْبَيْتَى عَلَى فَخْذِهِ الْبَيْتَى ، وَالْبَيْسَرَى عَلَى فَخْذِهِ الْبَيْسَرَى - وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصره إشارته (٢) .

وغزا عبدُ الله بن الزبير لإفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأتاهم جُرْجِير ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً ، وكان المسلمون في عشرين ألفاً ، فسقطه في أيديهم ، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره ، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقَصَدَهُ فقتله ، ثم كان الفتح على يده (٣) .

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلی ، فكان على يقول : ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عبد الله (٤) .

وامتنع من بيعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية ، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمَ بن هُجَيْبَةَ المُرِّي فحصر المدينة ، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة . ثم صار إلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير ، فمات في الطريق ، فاستخلف الحُصَيْن بن نُعْمَانَ السَّكُونِي على الجيش ، فصار الحُصَيْن وحَصْر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين ، فأقام عليه محاصراً ، وفي هذا الحصر احترقت الكعبة ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي قُدِيَ به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ، ودام الحصر إلى أن مات يزيد ، منتصف ربيع الأول من السنة ، فدعاها الحُصَيْنُ لِيُبَايِعَهُ ويخرج معه إلى الشام ، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِلَ بمكة والمدينة في وقعة الحرة ، فلم يجبه ابن الزبير وقال : لا أهدر الدماء . فقال الحُصَيْن : قَبَّحَ اللهُ مَنْ يَعْطُكَ دَاهِيَا أَوْ أَرِيْبَا ، أدعوك إلى الخلافة وتدعونني إلى القتل !! .

(١) قال هكذا ، يعني أشار هكذا .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ، عن يحيى بن سعيد بإسناده ، نحوه ، ٣/٤٠ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٣٧ .

(٤) نهج البلاغة ، ٤٢٤ ، بصحفتنا .

وَبُويَعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بِالْخِلافةِ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ ، وَأَطاعَهُ أَهْلُ الحِجَازِ ، وَالْيَمَنُ ، وَالعِراقُ ، وَهَراسانُ ، وَجَدَدَ عِمارةَ الكَعْبَةِ ، وَأَدْخَلَ فِيها الحِجْرَ ، فَلَمَّا قَتَلَ ابْنَ الزَّبِيرِ أَمَرَ عَبْدِ المَلِكِ بِنَ مَرَّوانَ أَنْ تَعادَ عِمارةَ الكَعْبَةِ إِلى ما كانَتْ أَوَلا ، وَيُخْرِجَ الحِجْرَ مِنْها . ففَعَلَ ذلكَ فَهِيَ هَذِهِ العِمارةُ الباقيةُ .

وَبَقِيَ ابْنُ الزَّبِيرِ حَلِيفَةً إِلى أَنْ وَلَّى عَبْدِ المَلِكِ بِنَ مَرَّوانَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَلَمَّا اسْتَقامَ لَهُ الشامُ وَمِصرُ جَهَّزَ العِساكِرَ ، فَسارَ إِلى العِراقِ فَقتَلَ مُضْعَبَ بِنَ الزَّبِيرِ ، وَسَيَّرَ الحِجَاجَ بِنَ يوسُفَ إِلى الحِجَازِ ، فَحَصَرَ عَبْدِ اللَّهِ بِنَ الزَّبِيرِ بِمَكَّةَ ، أَوَّلَ ليلَةٍ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَحَجَّ بِالناسِ الحِجَّاجُ وَلَمْ يَطْفُ بِالبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصِّفا وَالْمِروَةِ ، وَنَصَبَ مَنجَنِيقًا عَلى جَبَلِ أَبِي قَبِيَّسَ فَكانَ يَرمِي الحِجارَةَ إِلى المَسجِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَحاصِرُهُ إِلى أَنْ قَتِلَ فِي النِصْفِ مِنْ جِمادىِ الآخِرَةِ ، مِنْ سَنَةِ ثِلاثِ وَسَبْعِينَ .

قال عروة بن الزبير : لما اشتدَّ الحِصْرُ عَلى عَبْدِ اللَّهِ قَبْلَ قَتْلِهِ بَعِشْرَةَ أَيامَ ، دَخَلَ عَلى أُمَّهِ أَسْماءَ وَهِيَ شاكيةُ ، فَقالَ لَها : إِذاً فِي المَوْتِ رِاحةٌ . فَقالَتْ لَها : لَعَلَّكَ تَمَنَّيْتَهُ لِي ، ما أَجِبُ أَنَّ أَموتَ حَتى يَأْتى عَلى أَحَدِ طَرَفَيْكَ ، إِما قُتِلْتَ فَأَحْتَسِبُكَ ، وَإِما ظَفِرْتَ بَعْدُوكَ فَتَقَرَّ عَينِي . فَضَحَكَ .

فلما كانَ اليَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ دَخَلَ عَلَيْها فَقالَتْ لَها : يا بَنى ، لا تَقْبَلَنَّ مِنْهُمُ خِطَّةً تَخافُ فِيها عَلى نَفْسِكَ الذَّلَّ مِخافَةَ القَتْلِ ، فواللَّهِ لَضِربَةَ سِيفٍ فِي عِزِّ خَيْرٍ مِنْ ضِربَةَ يَسْوَطٍ فِي ذَلٍّ . وَخَرَجَ عَلى الناسِ وَقاتَلَهُمُ فِي المَسجِدِ ، فَكانَ لا يَحْمِلُ عَلى ناحِيَةِ إِلا هَزَمَ مِنْ فِيها مِنْ جِندِ الشامِ ، فَأَناهُ حَمَجَرَ مِنْ ناحِيَةِ الصِّفا ، فوَقَعَ بَيْنَ عَينِيهِ ، فَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقولُ (١) :

وَلَسْنَا عَلى الأَعقابِ تَدْمَى كَلومُنَا وَلَكِنْ عَلى أَقْدامِنَا يَقطِرُ الدِّمَاءُ

ثمَّ اجتمعوا عَلَيْهِ فقتلوه . فلما قتلوه كَبِرَ أَهْلُ الشامِ ، فَقالَ عَبْدِ اللَّهِ بِنَ عَمَرَ : المُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ ، خَيْرٌ مِنَ المُكَبِّرِينَ عَلَيْهِ يَوْمَ قَتِلَ .

وقال يعلی بن حرَمَلَةَ : دَخَلْتُ مَكَّةَ بَعْدَ ما قَتَلَ ابْنَ الزَّبِيرِ ، فَجاءَتْ أُمُّهُ امْرَأَةٌ طَويلَةٌ عَجوزًا مَكفُوفَةٌ البِصْرَ تَمادُ ، فَقالَتْ لِلحِجَاجِ : أَمَّا آناً هَذا الرَّاكِبُ أَنْ يَنزَلَ ؟ ! فَقالَ لَها الحِجَاجُ : المِنافِقُ ؟ قالَتْ : وَاللَّهِ ما كانَ مِنافِقًا ، وَلَكِنَّهُ كانَ صَوماً قَوامًا وَصَولا . قالَ : انصُرْ فِي فَإِنَّكَ عَجوزٌ قَدِ خَرِفَتْ . فَقالَتْ : لا وَاللَّهِ ما خَرِفَتْ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِسالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقولُ : « يَخْرُجُ مِنْ

(١) البیت فی خزائن الأدب ، الشاهد ٥٦٦ ، ویقول البغدادی : « وهو من آیات ثلاثة أوردتها أبو تمام فی الحماسة للحصین

ابن الحمام المری » وذكر الآیات . ينظر الخزانة : ٢٥٥/٢٥٢/٣ .

ثَقِيفٌ كَذَابٌ وَبُيْرٌ^(١)» أما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المُبِيرُ فأنْت المبير . نغني بالكذاب المختار ابن أبي عُبَيْد .

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجًا^(٢) واجتاز به ابنُ عُمَرُ وهو مصلوب ، فوقف وقال : السلام عليك أبا حَبِيب . ودعا له ثم قال : أما والله إن أمة أنت شرُّها لَنِعَمِ الأمة . يعني أن أهل الشام كانوا يسمونه ملحدًا ومنافقًا إلى غير ذلك .

٢٩٤٨ - عبد الله بن زغب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَغَبِ الْإِيَادِي . قال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ : له صُحْبَةٌ وقد خالفه غيره فقال : لا صحبة له^(٣)

روى عنه عبد الرحمن بن عايد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وروى عنه ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ أيضًا ، وهو الذي يروى عن النبي ﷺ حَيْثُ قَسَّ بن ساعدة . أخرجه الثلاثة .

زَغَبٌ : بضم الزاي وسكون الغين المعجمة ، وعايدٌ : بالياء تحتها نقطتان ، وبإلذال المعجمة .

٢٩٤٩ - عبد الله بن زَمْعَةَ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ . أمه قُرَيْبَةُ^(٤) بنت أبي أُمَيَّةَ بن المغيرة ، أختُ أم سلمة أم المؤمنين . كان من أشرف قريش وكان يأذن على النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال : سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عَقَرَهَا فقال : أتبعث لها رجل عارِمَ^(٥) عزيز مثل زَمْعَةَ ثم ذكر النساء فقال : يجلد أخذكم امرأتكم جلدًا

(١) مست أحد : ٣٥١/٦ ، ٣٥٢ .

(٢) الكوسج : الذي لحينه حل ذقنه لا على العارضين .

(٣) في التهذيب : ٢١٧/٥ : « روى عن عبد الله بن جواله ، وعنه ضمرة بن حبيب » .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

(٥) رجل عارم : صبغ على من يرومه ، كثير الشر . وعزيز : شديد بوى . ولص الترمذي : « أتبعث لها رجل عارم

عزيز منيع في رظه مثل أبي زَمْعَةَ » .

العبد ، ولعله يضاجعها من آخر يومه . ثم وعظهم في ضحكهم من الضَّرْطَة فقال : يضحك أحدكم مما يفعل ، (١) .

وأبو زَمْعَة هو الأَسود بن المُطَلِّب ، وقُتِلَ زَمْعَة يوم بدر كافرين ، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم : (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) (٢) .
وقُتِلَ عبدُ الله مع عثمان يوم الدَّار ، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزبدي .
وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد ، قتل يوم الحرَّة صَبْرًا ، قتله مسلم بن عقبة المَرِّي (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٠ - عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمَلِ الْجُهَنِيِّ . روى مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَنِيُّ ، عن عمه أبي مَشْجَعَة (٤) ابن رِبْعِي ، عن ابن زَمَلِ الْجُهَنِيِّ قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثاب رجله : « سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده » . أستغفر الله إن الله كان توابًا » سبعين مرة . وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زَمَلِ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وسمياه عبد الله بن زَمَلِ . وقد أخرجه أبو نعيم : الضحاك بن زَمَلِ . وكلاهما ليس بصحيح ، فإن عبد الله تابعي ، ويقال : ابن زامل . والضحاك من أتباع التابعين . والصحيح : ابن زَمَلِ ، غير مسمى ، وهو غير عبد الله والضحاك ، والله أعلم .

٢٩٥١ - عبد الله بن زهير

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ . أورده العسكري في الأفراد ، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حمَّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل ، الدرهم بسبعمائة » .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده . وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال : أبو زهير . وهو هو ، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه ، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه ، والمتن في الترجمتين واحد ، ونذكره عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى .

(١) تحفة الأحرفي ، تفسير سورة الشمس : ٢٦٨/٩ ، ٢٧٠ . وما أثبتته ابن الأثير فيه بعض اختصار .

(٢) الحجر : ٩٥ .

(٣) ينظر خبر مقتله في كتاب سب قريش : ٢٢٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : مسجعة . بالسين ، والنسب عن التهذيب : ٢٣٧/١٢ .

٢٩٥٢ - عبد الله أبو زهير

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو زَهَيْرٍ . روى عنه ابنه ولا يصح ، في إسناده اختلاف .

روى عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن زَهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاء . وهو وهم ، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناده هذا الحديث ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وذكره : أخرج بعض المتأخرين - يعني ابن منده - هذا الحديث ، وذكره عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، عن أبيه قال : وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي زهير الصبي ، عن ابن (١) بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الدرهم بسبعمائة » ورواه أبو عوانة (٢) . وجماعة ، عن عطاء كرواية منصور ، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم ، عن عطاء ، عن زهير ، عن أبيه - فهو خطأ فاحش . وإنما هو أبو زهير ، فأسقط « أبو » وهو عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . فقال : زهير بن عبد الله ، عن أبيه ، والله أعلم .

٢٩٥٣ - عبد الله بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ ، من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي ، يكنى أبا محمد ، قاله أبو عمر

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : ليس في آباءه ثعلبة ، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث . وثعلبة بن عبد ربه عمُّ عبد الله بن زيد ، فأدخلوه في نسبه .

وذلك خطأ ، وقد نسبه كما ذكرناه ابن الكلبي وابن منده وأبو نعيم ، وأثبتوا ثعلبة .

شهد عبد الله العقبة ، وبدرا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وهو الذي أرى الأذان في النوم ، فأمر النبي ﷺ بإللا أن يؤذن على مارآه عبد الله . وكانت رؤياه سنة إحدى ، بعد ما بنى رسول الله ﷺ مسجده .

(١) في المطبوعة : أبي بريدة . وهو خطأ ، فهو عبد الله بن بريدة .

(٢) وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسنده : ٣٥٤/٥ ، فقد رواه عن بكر بن عيسى ، من أبي عوانة بإسناده إلى عبد الله بن

بريدة ، عن أبيه .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا أبي ، حدثنا [محمد بن إسحاق عن ^(١)] محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أبيه ^(١)] قال : « لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ بِالرُّؤْيَا ، فَقَالَ : هَذِهِ رُؤْيَا حَقٍّ ، فَقَسَمَ مَعِ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أُنْذَى ^(٢) صَوْتًا مِنْكَ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ ، وَلَيْسَادٍ بِذَلِكَ قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ ، هَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجْرُ رِدَائِهِ ^(٣) ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ بَعَثْتَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَذَلِكَ أَثْبَتَ . »

قال محمد بن عيسى : عبد الله بن زيد هو ابن عبد ربّه ، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يَصِحُّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ لَهُ أَحَادِيثٌ ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ^(٤) .

وقد تقدم ^(٥) عند ذكر « زيد بن ثعلبة » والد « عبد الله » الحديث ^(٦) الذي فيه : إن هيد الله ابنه تصدق بحاله .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه : « إنه من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج » . وهم منه ، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج ، قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال : وعبد الله بن رَوَاحَةَ . ثم قال : وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج ^(٧) . وقال فيمن شهد بدرًا : [و] ^(٨) من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج ، وزيد بن الحارث

(١) حقه من الأصل والمطبوعة ، والمثبت من تحفة الأحوزي ، كتاب الصلاة ، باب بدء الأذان : ٥٦٣/١ ، ٥٣٦٤ .
وينظر تهذيب التهذيب ، ترجمة محمد بن إسحاق : ٢٨/٩ ، ٣٩ .
(٢) ألبى : أرفع وأعل . وقيل : أحسن وأعذب .
(٣) هذا كناية عن أنه كان متجلاً .
(٤) تحفة الأحوزي : ٥٦٦/١ .
(٥) ينظر : ٢٨٠/٢ .
(٦) في المطبوعة : والد عبد الله بن الحارث التيمي ... وهو خطأ .
(٧) سيرة ابن هشام : ٤٥٨/١ ، ٤٥٩ .
(٨) عن سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .

ابن الخزرج ، وهما التوأمان : حُبَيْبُ بْنُ إِسَافِ بْنِ عَثْبَةَ (٩) بن عمرو بن خَدِيجِ (١٠) [ابن هاشم] (١١) .
 ابن جَشَم ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج .
 ومثله نسبة ابن الكلبي ، فبان بهذا أنه ليس من بني جَشَم ، وإنما دهل الروم عليه أنه وأى ابن
 إسحاق قد قال : « ومن بني جَشَم بن الحارث وزيد بن الحارث : حُبَيْبٌ » . ونسبه إلى جشم ، ثم
 قال : « وعبد الله بن زيد » . فظنه من جشم أيضا ، ولو استقصى النظر لعلم أنه من « زيد » لا من
 « جشم » ، والله أعلم . وقد ذكر أبو عَمْرٍ ، عن عبد الله بن محمد الأنصاري النسب الذي
 ذكرناه أول الترجمة إلى « زيد » وإنما أسقط من نسبه « ثعلبة » .

٢٩٥٤ - عبد الله بن زيد الجهني

(د ج) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ . في إسناد حديثه نظر .
 روى حَرَامُ بْنُ عَمَّانٍ ، عن مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ (٤) ، عن عبد الله بن زيد الجهني : أن
 النبي ﷺ قال : « سَرَقَ فاقطع يده ، سَرَقَ فاقطع رجله ، سَرَقَ فاقطع رجله ،
 سَرَقَ فاضرب عنقه » .

هكذا قال حرام ، عن معاذ بن عبد الله . وخالفه غيره .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده -
 وقال : في إسناد حديثه نظر ، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني ، عن حرام ، عن معاذ
 عن عبد الله بن حُبَيْبٍ (٤) ، عن عبد الله بن زيد : أن النبي ﷺ قال : « مَنْ سَرَقَ فاقطع
 يده » . الحديث .

كذا قال : يحيى ، عن حرام ، عن معاذ . وصوابه : معاذ بن عبد الله بن حُبَيْبٍ ، (٤) عن
 عبد الله بن بدر الجهني . وقد تقدم .

٢٩٥٥ - عبد الله بن زيد الضبي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ الضَّبِيِّ . تقدم نسبه في عبد الله بن
 الحارث بن زيد . رواه الدارقطني بإسناده ، عن سيف بن عميرة ، عن الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عن

- (١) في الأصل والمطبوعة : صيد . والضبط عما سبق في ١١٩/٢ ، والمثبت : ٤٤٢ .
 (٢) في الأصل والمطبوعة : جندح . والمثبت عن ترجمة حبيب : ١١٨/٢ ، وسيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ .
 (٣) عن المرجعين السابقين .
 (٤) في المطبوعة : حبيب . بالهاء . والمثبت عن الأصل والخلاصة ، وترجمة أبيه عبد الله بن حبيب .

بلا بن أبي بلال الضبي ، عن أبيه قال : « وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ فانتسب له ، فغدهاه فأعلم ، وقاله : أنت عبد الله لا عبد الحارث . فقال : صدق رسول الله ﷺ وبر ، لا تقوى إلا بعضكم ، ولا عمل إلا بتوفيق ، وأحق ما عمل له الثواب ، وأحق ما حذر منه العقاب ، وضحينا بالله ربا ، وانتهينا إلى أمره لنصيب من وعده ، ونسلم من وعيده » . ورجع ولم يهاجر .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا الاسم أخرجه أبو موسى هاهنا ، وفي عبد الله بن حكيم الضبي ، وروى عن سيف بن الصعب ، وذكر مثل هذا . وذكره أبو عمر في « عبد الله بن الحارث » . والصحيح أنه : عبد الله بن زيد ، كما ذكره أبو موسى ، ووافقه عليه ابن ماكولا ، وابن حبيب ، وابن الكلبي وغيرهم ، ولعل أبا حمر قدرأى « عبد الحارث » فظنه « عبد الله بن الحارث » ، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين ، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه ، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة ، كانت أسماؤهم عبد الحارث ، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله .

٢٩٥٦ - عبد الله بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثم المازني ، يعرف بابن أم عُمارة ، يكنى أبا محمد . وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك .

شهد بدرا ، قاله ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ولم يشهد بدرا . وهو الصحيح ، وهو قاتل مسيلمة الكذاب ، لعنه الله في قول خليفة بن خياط . وغيره . وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، وقد ذكرناه (١) ، فأحب عبد الله [بن زيد] أن يأخذ بشأر أخيه ، فقدر الله تعالى أن شارك وحشيا في قتل مسيلمة ، رماه وحشى بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله .

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابن أخيه عباد بن عويم ، ويحيى بن عُمارة ، وواسع بن حبان وغيرهم .

(١) تقدم في ٤٤٣١ .

أخبرنا عمَر بن محمد بن طَبْرَزْد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، أخبرنا أبو بكر بن بُحَيْث (١) ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كَرِيب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن شُعْبَةَ ، عن حبيب بن زيد ، عن عَبَّاد بن تَمِيم ، عن عبد الله ابن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه نوضاً ومسح على أذنيه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج ، أخبرني يحيى بن جُرْجَة (٢) ، عن ابن شهاب ، عن عَبَّاد بن تَمِيم ، عن عَمَّه عبد الله بن زيد قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره ، واضعاً إحدى وجليه على الأخرى .

روى هذا الحديث عن ابن شهاب : مالك (٣) ، ويونس ، وابن جُرَيْج ، ويحيى بن سعيد ، ومَعْمَر ، وعبد الله بن عمَر ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان (٤) . وخالفهم عبد العزيز ابن الماجشون فقال : عن الزهري ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عَبَّاد بن تَمِيم ، عن عمه . والأول أصح .

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرّة سنة ثلاث وستين ، أيام يزيد بن معاوية .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٥٧ - عبد الله بن زيد بن عمرو

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنٍ . كان على ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
روى يونس عن ابن إسحاق قال : أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة ، واحتمل معه الثَّقَلُ الذي أصاب ، وجعل على الثَّقَلِ عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن . قاله ابن منده ، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال : وهم وصحف ؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب (٥) بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن عَمَم بن مازن بن النجار ، وأما التصحيف فإنما هو النَّقْلُ من الأنفال والعطية ، ليس الثَّقَلُ من الطَّعْنِ والنساء ، جعل إليه رسول الله ﷺ القيام بالنَّقْلِ ، الذي هو الغناتم

(١) في المطبوعة : نُحَيْث . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والمشتبه : هـ .

(٢) في المطبوعة : خرجة . والمثبت عن الأصل والقاموس ومسنده أحمد : ٣٩/٤ .

(٣) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الصلاة : ١٢٨/١ . ومسلم ، كتاب الباس : ١٥٤/٦ . ١٥٥ .

(٤) ينظر صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان : ٨٧/٨ ، ومسنده أحمد : ٤٠/٤ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١٤٢/١ .

في مُتَّفَعِه من بدر إلى المدينة . وقد ذكره هذا المتأخر - يعني ابن منده - في باب الكاف ، في باب عبد الله بن كعب .

والحق مع أبي نعيم ، ووافقه غيره : أبو عمر ، وابن الكلبي ، وغيرهما . على أن ابن منده له بعض العذر ، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بكير ، عنه قال : « ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلا إلى المدينة - يعني من بدر - واحتمل معه النفل الذي أصاب ، وجعل على النفل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن » فإن ابن منده نقل ما سمع ، إلا أنه لا كلام في أنه صحف « النفل » بالنون « بالثقل » بالثاء والقاف ، والله أعلم .

٢٩٥٨ - عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَابِطِ بْنِ أَبِي حُمَيْصَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَهْيَبِ (١) بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جَمْحِ الْقُرَشِيِّ الْجَمْحِيِّ .

مكي . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ومن قال : « عبد الرحمن بن سابط » نسبه إلى جده ، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره : « ابن سابط » غير منسوب ، أو « عبد الرحمن بن سابط » إذا روي عنه من رأيه أو من غير رأيه شيء ، وأبوه عبد الله له صحبة ، وزعم بعض أهل [العلم] بالنسب : أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان ، لا صحبة لهما ، وأتتهما جميعا كانا فقيهين .

وقال الزبير وعمه مُضْعَب : عبد الرحمن بن سابط ، أمه وأم إخوته : عبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفراس ، وعبيد الله ، وإسحاق ، والحارث : أم موسى (٢) بنت الأعرور ، واسمه خلف ابن عمرو بن أهيب (١) بن حذافة بن جمح ، واسمها تماضر .

قال أبو عمر : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين وفقهائهم ، حدث عنه ابن جرير وغيره ، وأبوه عبد الله بن سابط . مذكور في الصحابة ، من بني جمح في فريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب (٣) .

أخرجه أبو عمر .

(١) في الأصل والطبوعة : وهب . والمثبت من كتاب نسب فريش : ٣٥٧ .

(٢) في المرجع السابق : أم موسى تماضر بنت الأعرور بن عمرو بن أهيب .

(٣) الاستيعاب : ٩٠٤ .

٢٩٥٩ - عبد الله بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ أَبُو حَنَمَةَ (١) الْأَنْصَارِيُّ، وَذَكَرْتَاهُ فِي عَامِرٍ أَيْضًا، وَهُوَ كُنِيَّتُهُ أَشْهُرٌ، وَهُوَ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ (١)، يَذْكَرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٢٩٦٠ - عبد الله بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَوْكٍ بْنِ نَعْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . نَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ : أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِي ، هُوَ أَخُو عَوْيَمِ بْنِ سَاعِدَةَ .

وهو مدني ، ولد على عهد رسول الله ﷺ . روى عنه مسلم بن جُنْدَبُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مِنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ » (٢) بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقْلُ أَرْضِ اللَّهِ مَطْرًا ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ .

٢٩٦١ - عبد الله بن ساعدة الهذلي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيُّ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ .
رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ . أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ هَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٩٦٢ - عبد الله بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ . رَوَى عَنْهُ عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَجِدُ فِي [التَّوْرَةِ] كِتَابَ اللَّهِ : أُمَّةٌ حَمَادُ بْنُ . ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٦٣ - عبد الله بن السائب بن أسد

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي حَبِيشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَبْدِ الْعَزْزِيِّ . وَأُمُّهُ هَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا .

(١) في المطبوعة : خيشة . وهو خطأ . والنسب عن الأصل ، وسيأتي في باب الكنى ، كما ينظر ترجمة عامر فيما تقدم .

(٢) في الإصابة : « فلها بها من المدينة » وقال : ورواه ضعيف .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكره بعض مشايخنا في الصحابة ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حنيفة ، ويبعد أن يكون له صحبة .

٢٩٦٤ - عبد الله بن السائب المخزومي

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، واسم أبي السائب : صَيْقِيٌّ بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي القاري .

أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة . سكن مكة ، وتوفي بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مولى مجاهد قيس بن السائب . قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد ، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب .

قال هشام بن محمد الكلبي : كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب .

وقال الراقي : كان شريكه السائب بن أبي السائب .

وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب .

وقد جاء بذلك كله أثر ، واختلف فيه على مجاهد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القاري ، من

قارة . يكنى أبا عبد الرحمن .

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ،

أخبرنا أبو بكر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هود بن خليفة ، حدثنا ابن جريج ،

حدثنا محمد بن عباد بن جعفر قال : حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفیان وعبد الله بن

صمر ، عن (١) عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى في فناء

الكعبة وخلق نعليه ، ووضعها عن يساره ، ثم استفتح بسورة « المؤمنون » فلما جاء ذكر عيسى -

أو موسى - أخذته سُعلة (٢) فركع .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم : إنه قاري من قارة . هذا لفظهما وقارة هي القبيلة المشهورة

التي ينسب إليها هو قارة وهو : أيشع (٣) بن [مليح] بن الهون بن خزيمه بن مذركة بن إلياس بن

(١) في الأصل والمطبوعة : وعبد الله بن السائب . والمثبت عن مسند أحد : ٤١١/٣ .

(٢) سملة - بضم العين - : هي حركة تدفع بها الطليعة أذى عن الرثة والأعضاء التي تتصل بها .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي المجهرة والقاموس : يشع .

نُضِر . وقيل : هو الدَّيْشُ بنُ مُحَلِّمِ بنِ غَالِبِ بنِ يَشِيعِ بنِ مُلَيْحِ بنِ الْهُونِ بنِ حُزَيْمَةَ . قاله ابنُ كَلْبِي ، فتكون النسبة إليه : قَارِيٌّ بالتشديد ، وليس كذلك ، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم ، وليس من القارة ، وهو قاريٌّ بالهمز ، كما قاله أبو عمر (١) ، ثم إن ابن منده وأما نعيم قد نسباه إلى مخزوم ، ومع هذا فيقولان : إنه من قارة !! والله أعلم .

٢٩٦٥ - عبد الله بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ . عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُسْلِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ (٢) » . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٩٦٦ - عبد الله بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيُّ . مَجْهُولٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ تَصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ الْأَصْحَاءُ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسَدَّدًا ، إِلَّا كَانَتْ كَفَارَةً لَذُنُوبِهِ ، وَكَانَ عَمَلُهُ بَعْدُ فَضْلًا » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : يَقَالُ : إِنَّهُ عَبْدِيُّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

٢٩٦٧ - عبد الله السدوسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ السُّدُوسِيُّ . هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بنُ عُمَيْرِ السُّدُوسِيِّ [حَدِيثُهُ عِنْدَ هَمْرُو بنِ مِقْبَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرِ السُّدُوسِيِّ (٣) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَبْدِ اللَّهِ السُّدُوسِيِّ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ . وَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٩٦٨ - عبد الله بن سراقه

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُرَاقَةَ بنِ الْمُعْتَمِرِ بنِ أَنَسِ بنِ أَذَاةِ بنِ رِيَّاحِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرْطَةَ ابنِ رِزَّاحِ بنِ عَلِيٍّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ - نَسَبُهُ الْكَلْبِيُّ ، وَنَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَسْقَطَهُ مَا بَيْنَ الْمُعْتَمِرِ وَعَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْأَبَاءِ - الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ . يَجْتَمِعُ هُوَ وَعَمْرُ بنِ الْخَطَّابِ فِي رِيَّاحٍ ، وَهُوَ أَخُو عَمْرُو ابنِ سُرَاقَةَ ، أُمُهُمَا : أُمَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُدَافَةَ بنِ جُمَحٍ (٤) .

(١) الاستيعاب : ٩١٥ .

(٢) الحديث رواه البخاري بإسناده إلى المفيدة بن شعبة ، باب الاستعراض : ٥٧/٣ . وكتاب الأدب : ٤/٨ .

(٣) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب : ٩٦٠ . وينظر ترجمته فيما يأتي .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٦٧ .

وقال ابن إسحاق والزبير : شهد عبد الله بن سراقه وأخوه عمرو بدرًا (١) .

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : لم يشهد عبد الله بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد .
قاله أبو عمر (٢) .

وروى ابن منده وأبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنه شهد بدرًا .
روى عمران اللقطنان ، عن قتادة ، عن حنيفة بن وسّاج (٣) ، عن عبد الله بن سراقه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسحروا ولو بالماء » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم . حديث عمران ، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال ، عن عمران ، عن قتادة ، عن عقبة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « تَسَحَّرُوا ولو بجرعة من ماء » (٤) .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٦٩ - عبد الله بن سرجس المزني

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسِ الْمَزْنِيِّ . قيل : له حلف في بني مخزوم ، أكل مع النبي ﷺ خبزًا ولحما ، واستغفر له ، عداه في البصريين .

روى عنه عاصم الأحول وقتادة . قال عاصم : رأى عبد الله بن سرجس النبي ﷺ ، ولم يكن له صحبة .

قال أبو عمرو : لا يختلفون في ذكره في الصحابة ، ويقولون : له صحبة . على مذهبيهم في اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة : أخبرنا أيوب القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو يعلى بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أنه [كان (٥)] رأى النبي ﷺ . [قال : كان رسول الله ﷺ (٥)] إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ،

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٢/١ ، ٦٨٤ .

(٢) الاستيعاب : ٩١٦ .

(٣) في المطبوعة : وشاح . بالشين ، وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٣٢/٥ .

(٤) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس ، ينظر مجمع الزوائد : ١٥٠/٣ .

(٥) عن المسند : ٨٣/٥ .

واخلفنا في أهلنا ، اللهم إني أعوذ بك من وَعَثَاءِ السَّقَرِ ، وِكَابَةِ المُنْقَلَبِ ، ومن الحَوْرِ بعد الكون^(١) .
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال . قال : وسئل عاصم عن الحور بعد الكون^(٢) قال : (٣)
حار بعد ما كان (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٠ - عبد الله بن سعد الأزدي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَزْدِيِّ الشَّامِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ،
حدثنا بَقِيَّةٌ ، عن بَحِيرِ (٥) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن سعد أنه قال : قال
رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أعطاني « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم ،
وأعطاني « الروم » وأبناءهم وسلاحهم ، وأمدني بحمير » .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

قلت : هذا الحديث الذي في هذه [الترجمة] قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في : « عبد الله
ابن سعد الأنصاري » ، ولم يذكرها هذه الترجمة ، وذكرهما أبو عمر ترجمتين ، والله أعلم .

٢٩٧١ - عبد الله بن سعد الأسلمي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ . مدني ، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي ،
عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض تطوى بالليل
ملا تطوى بالنهار (٦) » .
أخرجه أبو عمر .

(١) كذا في مخطوطتنا ، وفي المطبوعة والمسنَد : الكور . وكلتاها مروية ، ينظر النهاية لابن الأثير ، مادة : كور .
(٢) عن المسند . وقد أثبتنا « الكون » بالنون ، ولم نثبتها بالراء ، كرواية المسند ، لأن من الواضح أن هذا سقط نظر
في مخطوطتنا ، ونهاية الفقرة السابقة التي وقع عندها السقط « الكون » بالنون .
(٣) في الأصل والمطبوعة : يقال . والمثبت عن المسند .
(٤) في المطبوعة : بعد ما كثر . والمثبت عن المسند . ومعنى : « نعوذ بالله من الحور بعد الكون » أي : من الرجوع
عن الجماعة بعد أن كنا منهم .

(٥) في المطبوعة : بحير . بالجيم ، ينظر المشتبه : ٤٧ ، والتهذيب : ٤٣١/١ . وأخرج : ٤١٢/١/١ .
(٦) الحديث رواه أبو داود ، في كتاب الجهاد ، باب في الدبجة : ٢٨/٣ ، ومالك في الموطأ ، كتاب الاستئذان ، الحديث :
٣٨ : ٩٧٩ . وينظر مسند أحمد : ٣/٣٠٥ ، ٣٨٢ .
ومعنى الحديث : أن الإنسان في الليل أنشط منه بالنهار ، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الحر .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عم حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ . وقيل : حَرَامُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .
يعد في الشاميين . يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش .
روى حديثه ابن أخيه حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، وخالد بن مَعْدَانَ .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، حدثنا إبراهيم
ابن موسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا معاوية ، عن العلاء بن الحارث ، عن حَرَامِ
ابن حَكِيمٍ ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال : سألت رسولَ اللَّهِ ﷺ عما يوجب
الغسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ قال : « ذاك المَذْيُ ، وكل فحل يُمْدَى فتَغَسَّلَ من ذلك فَرَجَكَ
وَأَنْشَيْتَكَ ، وتوضأ وضوءك للصلاة » (١) .

وروى بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَانَ ، عن عبد الله بن سعد الأنصاري
أنه قال : قال النبي ﷺ : « إن الله عز وجل أعطاني « فارس » ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم
وأموالهم ، وأعطاني « الروم » وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم . وأمدني بحمير » .

وذكره أبو أحمد العسكري ، وجعله تميميا من بني العنبر ، وجعله أخا ذُوَيْبِ بْنِ شَعْنَمِ بْنِ
قُرْطِ العنبري .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا ، وإنما قال : « شهد القادسية ، روى عنه
هالد بن مَعْدَانَ ، وحرام بن حَكِيمٍ » . وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في : عبد الله بن
سعد الأزدى ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا ، ولم يذكر سوى هذا ، وإنما أبو عمر جعلهما
اثنين ، والله أعلم .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو
من بني عمرو بن عوف . قاله ابن منده .

وقال الكلبي وابن حبيب : عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ
ابن النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ [بن عَنَمٍ] (٢) بن السَّلمِ بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .
له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب في المذي ، ١ / ٥٥٠ .

(٢) من ترجمة أبيه سعد في ٢ / ٢٤٦ ، وأبوه في ٤ / ٢٢٥ .

روى ابن المبارك ، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي مَرْوَةَ ، عن المغيرة بن حَكِيمٍ (١) قال : سألت عبد الله بن سعد بن خيشمة الأنصاري : أشهدت أحدا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم والعقبة ، وأنا رديف أبي .

وروى بشر بن السري ، عن رَبَّاحِ ، عن مغيرة : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال نعم ، والعقبة ، وأنا رديف أبي .

قال أبو عمر : هكذا قال : بدرا . وابن المبارك أحفظ ، وأضبط .

أخرجه الثلاثة

قلت : وقد روى هذا الحديث أبو عامر العقدي ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو داود الطيالسى ، وأبو عاصم ، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي مَرْوَةَ : قال قلت لعبد الله : أشهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعقبة ومع أبي رديفا .

٢٩٧٤ - عبد الله بن سعد بن أبي سرح

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَدْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ابْنِ حَنْبَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشِ الْبَطَّاحِ ، يَكْنَى أبا يحيى ، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أَرْضَعَتْ أُمُّهُ عَثْمَانَ .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ . وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتد مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إني كنت أصرف محمدا حيث أريد ، كان يُمَلِّي عَلِيَّ : «عزير حكيم» فأقول : «أو علم حكيم» ؟ فيقول : «نعم ، كل صواب» .

فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه ولو وجدوا تحت أستار الكعبة . ففر عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان ، فغيبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ . بعد ما اطمأن أهل مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : «نعم» . فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صمت إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . فقال رجل من الأنصار : فهلاً أومأت إلى يا رسول الله ؟ فقال : إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائفة الأعين (٢) .

(١) في المخطوطة : المغيرة بن الحكم . والمثبت عن الجرح : ٢٢٠/١٤ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد : ١٢٨/٤ . والمعنى : لا ينبغي لشيء أن يفسر في نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف لسانه وأوما بعينه فقد خان .

وأسلم ذلك اليوم فحُسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكر عليه . وهو أحد العقلاء الكرماء من قریش ، ثم ولاة عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين ، ففتح الله على يديه إفريقية^(١) ، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ، وسهم الرجل ألف مثقال . وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . وكان فارس بنى عامر بن لُؤي ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر ، وفي حروبه هناك كلها ، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عمراً ، جعل عمرو يطمئن على عثمان ويؤتّب عليه ، ويسعى في إفساد أمره .

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين . وهو [الذي] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم ، وغزا غزوة الصواري في البحر إلى الروم^(٢) .

ولما اختلف الناس على عثمان رضي الله عنه ، سار عبد الله من مِصر يريد عثمان ، وامتنحلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري ، فظهر عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ابن أمية الأموي ، فأزال عنها السائب ، وتأمّر على مصر ، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط ، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان ، وقيل : بل أقام بالرملة حتى مات ، فأراً من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ . ودعا عبد الله بن سعد فقال : « اللهم اجعل خاتمة عملي الصلاة » . فصلي الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأمر القرآن والعاديات ، وفي الثانية بأمر القرآن وسورة ، وسلم عن يمينه ، ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفى ، ولم يبائع لعل ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صفين مع معاوية . وقيل : لم يشهدا . وهو الصحيح .

وتوفى بعسقلان^(٣) : سنة ست وثلاثين ، وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقي إلى آخر أيام معاوية ، فتوفى سنة تسع وخمسين . والأول أصح . أخرجہ الثلاثة .

قلت : قد وهم ابن منده وأبو نعيم في نسبه ، فإنهما قدّما « حُبَيْباً » على « الخارث » ، وليس بشيء ، ثم قالوا : « جذيمة بن نصر بن مالك » . وإنما جذيمة هو ابن مالك . ثم قالوا :

(١) ينظر الكامل لابن الأثير : ٤٥/٣ ، ٤٦ .

(٢) الكامل لابن الأثير : ٥٨/٣ ، ٥٩ .

(٣) في المطبوعة : « وتوفى بعسقلان » ، وقيل : بإفريقية ... » .

« القرشي من بني مَعِيص ». وهذا وهم ثان ، فإن حَسَلًا أخوه مَعِيص بن عامر ، وليس باب له ، ولا ابن (١) ، والصَّوَاب تقديم « الحارث » على « حبيب » . قال الزبير بن بَكَّار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال : « وولد عامر بن لُؤَيِّ بن غالب : حَسَل (٢) بن عامر ، ومَعِيص بن عامر ، فولد حَسَلُ بنُ عامر : مالك بن حَسَل ، فولد مالك بن حَسَل : نصرًا وجَدِيمَة ابن مالك بن حَسَل » . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ، ثم قال : « وولد جدِيمَة ، وهو شحام بن مالك ابن حَسَل بن عامر بن لُؤَيِّ - حُبَيْبًا وهو ابن شحام ، فولد حُبَيْبُ بن جدِيمَة : الحارث ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب : ربيعة ، وأبَا سَرَح ، وولد أبو السَّرَحِ بن الحارثِ بن حُبَيْب بن جدِيمَة ابن مالك بن حَسَل : سعدًا ، فولد : سعدُ عبدَ الله بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاة » .

هذا معنى ما قاله الزبير ، ومثله قال ابن الكلبي .

حُبَيْب : بضم الحاء المهملة ، وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما نقله « حسان » للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حُبَيْب ، بتشديد الياء .

٢٩٧٥ - عبد الله بن سعد بن سفيان

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ سُفْيَانَ بنِ خَالِدِ بنِ عُبَيْدِ الشَّاعِرِ بنِ سَالِمِ بنِ مَالِكِ بنِ سَالِمِ بنِ عَوْفِ ، أبو سعد .

شهد أحدا وما بعدها ، وتوفي مُنْصَرَفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ من نبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كَفَّنَهُ في قميصه ، ذكره العَسَّائِي عن ابن القِدَاحِ .

٢٩٧٦ - عبد الله بن سعد الهذلي

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ بنِ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ . لا عقب له .

قاله العَسَّائِي عن العَدَوِيِّ .

٢٩٧٧ - عبد الله بن السعدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّعْدِيِّ . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : قَدَامَة . وقيل : وَقْدَان . وقيل : عمرو بن وَقْدَان . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، وهو وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .

(٢) في الأصل والمنطوقة « غالب بن حسل » وهو خطأ ، ينظر المرجع السابق .

وَدَّ بِنِ نَصْرِ بِنِ مَالِكِ بِنِ حَسَنِ بِنِ عَامِرِ بِنِ لُبَيْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، وَإِنَّمَا قَبِلَ لِأَبِيهِ : « السَّعْدِيُّ »
لأنه استرضع في بني سعد بن بكر ، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في « عهد شمس » . يكنى أبا محمد .
روى عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيزٍ ، عن عبد الله بن السَّعْدِيِّ قال : « وفدت مع قومي
على رسول الله ﷺ ، وأنا من أحدثهم منا ، فأتوا رسول الله ﷺ فلقبوا جوارحهم
وخلفوني في رحالهم ، فجئت رسول الله ﷺ فقلت : حاجتي قال : وما حاجتك ؟
قلت له : انقطعت الهجرة ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا تنقطع للهجرة ما قوتل الكفاؤ » (١) .
توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٨ - عبد الله بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ .
وأمه صفية بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : الحكم . قال : أنت
عبد الله . وكان يكتب في الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّمَ الْكُتَّابَ بِالْمَدِينَةِ . وكان
كاتبا محسنا ، قتل يوم بدر شهيدا . وقال الزبير : قتل يوم مؤتة . وقال أبو معشر : استشهد
يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٧٩ - عبد الله بن سفيان الأزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيُّ شَامِي ، مَكْنُ حَمَص .

روى عنه عثامة بن قيس - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : « ما من
رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام » . قال عبد الله بن سفيان : إنما
أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده : ٢٧٠/٥ عن إسماعيل بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عطاء بإسناده ، مع اختلاف يسير .

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري ، في كتابه الصيام ، باب فضل الصيام في سبيل الله : ١٥٨/٣ .

٢٩٨٠ - عبد الله بن أبي سفيان

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْقُرَشِيِّ

الهاشمي .

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا تَصَحُّ لَهْ صَحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ . رَوَى حَدِيثَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - وَكَانَ كَبِيرًا - . قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ ، فَجَاءَ يَتَقَضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَوْلَاتِهِ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا ، فَأَعْطَاهُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ (١) .

٢٩٨١ - عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي . وَهُوَ ابْنُ أَخِي [أَبِي] (٢) سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَهُوَ أَخُو هَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ ، هَاجَرَ (٣) كِلَاهُمَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا (٤) ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٩٨٢ - عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ (٥) ، عَنْ أَبِي أَمِيَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ : «إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَضَعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» (٦) .

(١) ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو تَرْجَمَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يَنْظُرُ الْإِسْتِيعَابَ : ٩٢١ .

(٢) مَقْطَعٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ صَحَابِيُّ قَدِيمِ الْإِسْلَامِ ، وَسَمَاتُ تَرْجَمَتِهِ . وَيَنْظُرُ كِتَابَ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٣٧ .

(٣) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٣٢٧/١ .

(٤) الَّذِي فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ أَنَّ الَّذِي قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، هُوَ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . يَنْظُرُ : ٣٣٨ .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ : بِنِ حَبَّانَ . بِأَلْيَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، يَنْظُرُ الْجَرَحَ : ٥٦١/٢/١ .

(٦) الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : ٤١٧/٥ ، ٤٢٠ .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو سُفْيَانَ . روى عُرْوَةُ بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه . ولا يصح قوله : « عن أبيه » . وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٢) .

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَامِ بنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيُّ ، ثم الأنصاري . كان حليفا لهم من بني قَيْنِقَاءَ ، وهو من ولد يُوْسُفَ بن يعقوب عليهما السلام . وكان اسمه في الجاهلية الْحُصَيْنُ ، فسماه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الله .

وكان إسلامه لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرا .

روى عنه ابنه : يوسف ومحمد ، وأنس بن مالك ، وزرارة بن أوفى .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا أبو مُحْيَاةَ يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن ابن أخي عبد الله بن سَلَامِ قال : لما أريد قتل عثمان رضي الله عنه ، جاء عبد الله بن سَلَامِ فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت في نصرك . قال : اخرج إلى الناس فاطرؤدهم عني ، فإنك خارج خير إلي منك داخل . فخرج عبد الله إلى الناس فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمي في الجاهلية (٣) فلان ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله ، ونزلت في آيات من كتاب الله عز وجل ، نزل في : (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ قَامَنَ وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ) (٤) ونزل في : (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (٥) . إن لله سيفا مغمودا (٦) [عنكم] ، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا ، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ ، فالله الله في هذا الرجل ، أن تقتلوه ، فوالله لئن قتلتموه

(١) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله : ٤٥٥/٢ .

(٢) له ترجمة في الاستيعاب : ٩٢١ .

(٣) كان الظاهر أن يقال : فلانا . خبرا لكان . وما ثبت في الحديث له وجه في العربية معروف ، وهو أن يكون في

كان ضمير الشأن .

(٤) الأحقاف : ١٠ .

(٥) الرعد : ٤٣ .

(٦) أي مستورا عنكم .

لتطرَدَنَّ جيرانكم الملائكة ، وَكَيْسَلْنَ (١) سَيْفُ اللَّهِ المغمود عنكم (٢) فَلَإِ يُغَمَدَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ .
قالوا : اقتلوا اليهودي ، واقتلوا (٣) عثمان (٤) .

قال : وأخبرنا الترمذي : حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ ، عن ربيعة ابن (٥) يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد (٦) بن عميرة قال : لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا . فقال : أجلسوني ، قال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما (٧) ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة في الجنة » (٨) .

روى زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة هرجت أنظر فيمن ينظر ، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب ، وكان أول ما سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » (٩) .

توفي عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين ، قاله أبو أحمد العسكري .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٥ - عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَامَةَ بنِ عَمِيرٍ ، وهو عبد الله بن [أبي] حذرد الأسلمي .
كان من وجوه أصحاب رسول الله ﷺ ، ومن كان يؤمره على السرايا . وقد تقدم ذكره ، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبي ﷺ . وقال : « الصحبة والرواية لأبيه » فغلط . ووثم ، والله أعلم .

- (١) في سنن الترمذي : ولتسلن . بصيغة الخطاب إلى الجماعة .
(٢) في المطبوع : فيكم . والمثبت عن الأصل ، والترمذي .
(٣) في الأصل والمطبوع : وقتلوا . والمثبت عن الترمذي .
(٤) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الأحقاف : ١٣٧/٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، وكتاب المناقب : ٣٠٥/١٠ ، ٣٠٦ .
(٥) في المطبوع : عن يزيد . وهو خطأ ، ينظر تحفة الأحوذى : ٣٠٦/١٠ .
(٦) في الأصل والمطبوع : عن زيد . وهو خطأ أيضاً ، ينظر المرجع السابق ، والخلاصة .
(٧) بعده في الترمذي : « يقول ذلك ثلاث مرات » .
(٨) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٠٦/١٠ ، ٣٠٧ . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣ .
عن تتيبة بهذا الإسناد ، مثله .
(٩) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٥٠/٥ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن زرارة ، نحوه .

وقال المدائني : عبد الله بن أبي حذرّاد ، يكنى أبا محمد ، توفي سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .
أخرجه أبو عمر .

٢٩٨٦ - عبد الله بن سلمة بن مالك

(بدخ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدَى [بن الجَدِّ] ^(١) بْنِ الْعَجْلَانِ
ابن حارثة بن ضبيعة ^(٢) البكوي العجلاني ، ثم الأنصاري الأوسى . هو من بلي ، وحلفه في
الأنصار ، في بني عمرو بن عوف . يكنى أبا محمد ، وأمه أنيسة بنت عدى .
شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله ابن الزبير ، قاله ابن إسحاق وغيره ^(٣) .
وقال الدارقطني وابن ماكولا : هو سلمة بكسر اللام .

ولما قُتِلَ حَمِيلٌ هُوَ وَالْمُجَدَّرُ بْنُ زِيَادٍ ^(٤) عَلَى نَاصِيحٍ وَاحِدٍ لَهُ ، فِي عِبَاةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ
جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ كَانَ بِدْرِيَا ، وَقَتْلَ يَوْمٍ أَحَدٍ ،
أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْقِلَهُ فَيَأْتِسَ بِقَرْبِهِ ؟ فَأَذِنَ لَهَا فِي نَقْلِهِ .

وكان عبد الله رجلاً جسيماً ثقيلاً ، وكان المُجَدَّرُ رجلاً خفيفاً قليل اللحم ، فاعتدلا على
الناضح ، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ : ساوى بينهما عملهما .

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس : عبد الله بن سلمة بن
ابن مالك بن الحارث بن عدى بن العجلان ، حليف بني عبيد بن زيد ، وقتل يوم أحد .
وقال موسى بن عقيبته : عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد ، من بني العجلان
الأنصاري ، شهد بدرًا . ولم يقل : إنه من بلي . وبنو العجلان البكويون كلهم حلفاء في بني
همرو بن عوف .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٧ - عبد الله بن سلمة المرادي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ الْمَرَادِي . من تابعي أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .
أخرجه موسى مختصراً .

(١) سقط من المطبوعة ، ففيها : بن عدى بن العجلان .

(٢) في المطبوعة : ضبيعة . وهو خطأ .

(٣) ينظر سيرة بن هشام : ٦٤٤/١ ، ١٣٤/٢ ، وغازي الواقدي : ١١٤ ، ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) في المطبوعة : زياد . وهو خطأ نبتا عليه مراراً .

٢٩٨٨ - عبد الله بن أبي سليط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ . (١) كَانَ أَبُوهُ بَدْرِيًّا ، وَفِي صَحْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ ، رَوَى النَّهْيَ عَنِ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٢٩٨٩ - عبد الله بن سليمان اللبني

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ اللَّبْنِيِّ . عَدَادَةٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ لَا أَسْتَطِيعُ أَوْ أُؤَدِّيهِ كَمَا أَسْمَعُ مِنْكَ ، يَزِيدُ حَرْفًا أَوْ يَنْقُصُ حَرْفًا ؟ فَقَالَ : إِذَا لَمْ تَحْلُوا حَرَامًا وَلَا تَحْرَمُوا حَلَالًا ، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى ، فَلَا بَأْسَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ : لَوْلَا هَذَا مَا حَدَّثْنَا .

قَالَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ - وَذَكَرَ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ - فَقَالَ : رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، مِثْلَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّينِ . فَعَلِيَ قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ وَابْنِ مَنْدَةَ تَكْوِينُ الصَّحْبَةِ لِسُلَيْمَانَ ، لَا لِعَبْدِ اللَّهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٩٩٠ - عبد الله بن سنان

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانَ الْمُرِّيِّ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍو بْنِ سِنَانَ بْنِ نُبَيْشَةَ (٣) بْنِ سَلْمَةَ ، مِنْ بَنِي لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ أَبُو عَلْقَمَةَ (٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى مُخْتَصِرًا .

٢٩٩١ - عبد الله بن سنندر

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنْدَرِ الْجُدَامِيِّ أَبُو الْأَسْوَدِ . كَانَ أَبُوهُ سَنْدَرٌ مَوْلَى لِرِزْبَاعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ ، وَلِسَنْدَرِ (٥) وَوَالَيْتَهُ عَبْدِ اللَّهِ صَحْبِيَّةٌ .

(١) أَبُو سَلِيطٍ هُوَ أَسِيرٌ - أَوْ أُسِيرَةٌ - بِنُ عَمْرٍو . مُضَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي : ١١٦/١ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَتَرْجُمَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَكْبِيْمَةَ : ٤٤٨/٢ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : نُبَيْشَةَ . وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالتَّهْدِيبُ : ٤٤٧/٥ .
(٤) يَرَوَى طَلْقَمَةَ مِنْ أَبِيهِ وَابْنَ عَمْرٍو ، وَحَدَّثَ بِكَرِّ الْمُرِّيِّ لِأَجْدِ الطَّوِيلِ وَتَقَادَةَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ : طَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ ثَقَّةٌ . يَنْظُرُ الْجَرْحُ : ٤٠٦/٣ ، وَالْخُلَاصَةُ .
(٥) مُضَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي : ٤٦٤/٢ ، ٤٤٥ .

روى عنه ابنته ، وأبو الخير مرثدة عن عبد الله الزينبي ، وربيعة بن لقيط .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه ، أنه سمع ابن سنذر يقول :
إن نبي الله ﷺ قال : « أسلم سلمها الله ، وغفار غفر الله لها »^(١) ، وتُجيب أجابت الله ورسوله » قال
أبو الخير : يا أبا الأسود ، أسمعت النبي ﷺ يذكرُ تحيياً ؟ قال : نعم . قال : وأحدثت الناس
هناك بهذا ؟ قال : نعم .

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزِنْبَاعِ الجُدَامِي ، فتحصاه وجدَّعه ، فأتى النبي ﷺ
فأخبره ، فأغلظَ لزِنْبَاعِ القول .
أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٢ - عبد الله بن سهل بن حنيف

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد
تقدم نسبه عند ذكر أبيه^(٢) . وأمه أميمة التي كانت امرأة حسان بن اللخداخ ، وفيها نزلت
(إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ^(٣)) رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب : أنه
بلغه ذلك . والصحيح أن عبد الله يروى عن أبيه سهل بن حنيف .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا زكرياء
ابن عدى ، حدثنا عبيد الله^(٤) بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله
ابن سهل بن حنيف ، عن أبيه قال : رسول الله ﷺ : « من أعان مجاهداً في سبيل الله [أو غارماً
في عسوته^(٥)] أو مكاتباً في رقبته ، أظله الله [في ظله^(٥)] يوم لا ظل إلا ظله^(٦) » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : الصحيح روايته عن أبيه .

(١) الأحاديث في فضل أسلم وغفار كثيرة ، ينظر صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة : ١٧٦/٧ - ١٧٩ . ومسنده
أحمد : ٢٠/٢ .

(٢) ينظر : ٤٧٠/٢ .

(٣) للمتحنة : ١٢ .

(٤) في المطبوعة : عبد الله بن عمر ، وفي الأصل : لعبيد الله بن عمر . والصواب ما أثبتناه عن المسند ، وهو عبد الله
ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، مولاهم ، أبو هاشم الخزري ، أحد الأئمة ، يروى عن عبد الملك بن عمير ، وعبد الله بن
محمد بن عقيل ، وحمه زكريا ويوسف ابنا هاشم . ينظر الخلاصة ، والتهذيب : ٤٢/٧ .

(٥) عن المسند .

(٦) مسند أحمد : ٤٨٧/٣ .

٢٩٩٣ - عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ غَسَّانَ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِيِّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وَأَمَّا النِّسْبُ الْأَوَّلُ فَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ : ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ فَيَمُنُ شَهِيدًا بِدِرَاةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَحَلْفَاتِهِمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بَيْنَ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بِدِرَاةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ (١) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَبُو مُوسَى . وَقَالَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ : إِنَّهُ شَهِيدٌ بِدِرَاةٍ ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مَفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْتُولَ بِخَيْبَرَ ، ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ .

انْتَهَى كَلَامُ أَبِي مُوسَى ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمُنُ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ؛ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ (٢) ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : الَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ النِّسْبَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ لَيْسَ الْمَذْكُورَ أَوْلَا فَإِنَّ الْأَوَّلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، [وَهَذَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَمْرٍو أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ] ، وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُونَ وَوَلَدَ الْأَخَ الْقَلِيلَ الْعَدَدَ إِلَى الْأَخِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا لَهُ أَمْثَالَ كَثِيرَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُمَا ، أَوْ هُوَ اخْتِلَافٌ فِي النِّسْبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَسْبِيهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ (٣) .

٢٩٩٤ - عبد الله بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ . قَتَلَ الْيَهُودَ بِخَيْبَرَ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ الْقِسَامَةُ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٥٢/٢ .

(٣) ينظر : ١٩٣/٢ .

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن بشير ابن أبي حنيفة عن سهل بن حنيفة قال : أصيب عبد الله بن سهل بخيبر ، وكان هرج إليها في أصحاب له يمتارون تمرا ، فوجد في عين قد كسرت عنقه ، ثم طرح فيها فدفنوه ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه ... وذكر الحديث .

رواه مالك في الموطأ ، عن أبي ليلى [بن] (١) عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن حنيف ، قاله ابن منده .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس ، عن ابن إسحاق عن الزهري ، عن بشير بن أبي حنيفة عن سهل بن حنيفة ، عن سهل بن حنيف ، فوهم في موضعين : في « أبي حنيفة » وهو يسار (٢) مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار ، والآخر في : سهل ابن حنيفة ، وهو سهل بن أبي حنيفة (٣) لا خلاف فيه . ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك ، فقال رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلى ، عن سهل بن حنيف . وفي الموطأ خلاف ما ذكر ، فإنه سهل بن أبي حنيفة (٣) ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر .

قلت : الذي رواه من مغازي ابن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه : بشير بن يسار (٢) ، كما ذكره أبو نعيم ، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده ، ولعل الكاتب قد كتب يسار ، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء ، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتيان الجوهري بإسناده إلى القعنبي ، عن مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حنيفة (٣) أنه أخبره رجال من كبار قومه : أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم ، فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير (٤) بئر أو عين ، فأتى يهود وقال : أنتم والله قتلتموه ... وذكر الحديث ، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر ، والله أعلم . ورواه مالك أيضا عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار .

(١) سقط من المطبوعة ، والحديث رواه مالك في الموطأ ، كتاب القسامة ، الحديث : ٨٧٧ .

(٢) في المطبوعة : بشار . وهو خطأ ، والصواب عن الأصل ، وسيرة ابن هشام : ٣٥٥/٢ ، وسأى ضبط ابن الأثير لها . ونص السيرة : « قال ابن إسحاق : فحدثني الزهري عن سهل بن أبي حنيفة ، وحدثني أيضا بشير بن يسار مولى بني حارثة ، عن سهل بن أبي حنيفة » .

(٣) في المطبوعة : خيشمة . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، والسيرة ، والموطأ ، وقد مضت ترجمته في :

٤٦٨/٢ .

(٤) في المطبوعة : قعر ، والمثبت عن الأصل والموطأ . والبئر القريبة القعر الواسعة الفم . وقيل : الحفرة التي

تكون حول النخل .

بُشَيْر : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة . ويسار ؛ بالياء تحتها نقطتان ، والسين

المهمله .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٥ - عبد الله بن سهيل العامري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ (١) بن عمرو العامري ، من بني عامر بن لؤي . وتقدم به عند أبيه ، وأمه وأم أخيه أبي جندل فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف ، وأخوهما لأمهما . أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد من بني تميم (٢) .

قال ابن منده : له صحبة ، ذكر في المغازي ، ولا يعرف له رواية . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال أبو عمر : يكنى أبا سهيل (٣) ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق . والواقدي ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه فأوثقه عنده ، وفتنه في دينه ، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به ، [يعني بالإسلام] ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه ، فلما نزل رسول الله ﷺ بدرا ، فرأى رسول الله ﷺ من أبيه . وشهد بدرا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد الشهداء في صلح الحديبية ، وهو أسن من أخيه أبي جندل .

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح ؛ أنى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أي تؤمنه ؟ قال : هو آمن بأمان الله ، فليظهر . ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله : من رأى سهيل ابن عمرو فلا يشد إليه النظر . فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جهل الإسلام . فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ ، فقال سهيل : كان والله براء كبيرا وصغيرا .

واستشهد عبد الله بن سهيل يوم اليمامة ، سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : سهل . والصواب عن الأصل : والاسمياب : ٩٢٥ ، والبيرة : ٩٨٥/٩٥ ، وكتاب نسب قريش :

٤١٩ ، وترجمة أبيه فيما تقدم : ٤٨٠/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٤٢٠ .

(٣) في المطبوعة : سهل . والثبت عن الاستمياب : ٩٢٥ .

٢٩٩٦ - عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، أَخُو أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ . شَهِدَ بَدْرًا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَحْدَهُ تَرْجُومَةً ثَانِيَةً ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْبَلٍ ،
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو . انْتَهَى كَلَامُهُ .
قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، فَجَعَلَهُ تَرْجُومَتَيْنِ ، فَمَرَّةٌ قَالَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ » . وَمَرَّةٌ قَالَ : « سَبَّحَ اللَّهُ بِسُهَيْلٍ ، أَخُو أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ » .
وَهُمَا وَاحِدٌ .

قلت : الْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ ، هُمَا وَاحِدٌ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : كَرَّرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَجَعَلَهُ تَرْجُومَتَيْنِ
= يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَإِنَّمَا فِي نُسْخِ كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا ، وَهِيَ عِدَّةٌ نُسْخِ ، ثَلَاثُ تَرَاجِمٍ ،
وَالْجَمِيعُ وَاحِدٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُومَتَانِ ، وَالثَّالِثَةُ هِيَ الَّتِي نَذَكَّرُهَا بَعْدَ هَذِهِ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ .

٢٩٩٧ - عبد الله بن سهيل

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ . مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ .
قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ،
هَبَدَ اللَّهُ بِسُهَيْلٍ . انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ .
قلت : وَهَذَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي ، لَا شَبْهَةَ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ أَنَّهُ رَأَاهُ فِي تَسْمِيَةِ
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَرَ لَهُ ذِكْرًا فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ . وَرَأَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى
الْحَبَشَةِ ، فَظَنَّهُ غَيْرَ الْأَوَّلِ ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ أَبُو عَمْرٍو الَّذِي ذَكَرَهُ ، أَمَّنِي بِالْجَمِيعِ فِي تَرْجُومَةِ
وَاحِدَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٩٩٨ - عبد الله بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ ، أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ . لَهُ صُحْبَةٌ ، عُدَّاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ إِزْهَرِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ سُؤَيْدِ الْحَارِثِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنِ الْإِذْنِ فِي الْعُورَاتِ الثَّلَاثِ ، يَعْنِي
قَوْلَهُ تَعَالَى : (لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) ... الْآيَةُ (١) . قَالَ : لَا جُنَاحَ فِيهَا سِوَاهُنَّ .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر بعضهم أنه لا تصح صحبته^(١) ، وقال : زوى عن أم حميد عنه ، وهي امرأة أبي حميد الساعدي . زوى عنه ثعلبة بن أبي مالك . أخرجه الثلاثة .

٢٩٩٩ - عبد الله بن سيدان

(س) عبد الله بن سيدان^(٢) السلمي . ذكره ابن شاهين وقال : ذكروا أنه رأى النبي ﷺ . وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر ، وعثمان [وعلى] رضي الله عنهم .

رواه ابن شاهين ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي . أخرجه أبو موسى .

٣٠٠٠ - عبد الله بن سيلان

(دع) عبد الله بن سيلان . يعد في الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماء أبو علي النيسابوري الحافظ^(٣) ، روى قيس ، [عن] ابن سيلان : أنه سمع النبي ﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول : سبحان الله ، يُوسل عليكم الفتن إرسال القطر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال الأمير أبو نصر : سيلان بكسر السين ، وسكون الياء تحتها نقطتان . ابن سيلان له صحبة ، روى حديثه بيان بن بشر ، عن قيس ، عنه .

٣٠٠١ - عبد الله بن شبل الأنصاري

(ب دع) عبد الله بن شبل بن عمرو بن نجدة بن مالك بن عمرو ، من بني السميعة ، ثم من الخزرج . من نقباء الأنصار .

(١) ذكر ابن حجر في التهذيب ٢٤٩/٥ : « أثبت صحبته البخاري وأبو حاتم وغيرهما ، وقال السكري (كذا) : قال بعضهم : لا تصح له صحبة ، وكأنه اشتبه عليه بغيره . »

وقال ابن حاتم في المرح ٦٦/٢/٢ : « له صحبة » قال : لم يعمل أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية غيري : (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) ، روى عنه ثعلبة بن أبي مالك القرظي .

(٢) سيدان : بكسر السين ، كما في تاج العروس . ويقول ابن أبي حاتم في المرح ٦٨/٢/٢ : « عبد الله بن سيدان الرقي مولى بني سليم » .

(٣) هو محمد بن علي بن عمر . قال الذهبي في التبر ٢٤٥/٢ : « أحد الضمفاه ويتقل من الحاكم في ميزان الاعتدال ١٦٥٢/٣ » صح مع من أحد بن الأزهر ، ومحمد بن يزيد ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين ، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث صرح . لكنه حدث عن شيوخ أبيه : محمد بن رافع وأقرانه ، وأتى أيضاً منهم باللتاكير . مات سنة ٣٢٧ .

قال ابن عيسى: عبد الله بن شبيل، أحد نقباء الأنصار، وممن نزل حَمَصَ، وشهد بيعة الرضوان. وقيل: إنه أخو عبد الرحمن بن شبيل. أوردته ابن أبي عمير، وأبو عروبة، وابن شاهين، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا محمد ابن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش (١)، عن أبيه، عن ضَمَضَم بن (٢) زَرَعَةَ، عن سُريح بن عُبَيْد قال: قال يزيد بن خُمَيْر (٣)، عن حديث عبد الله بن شبيل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: اللهم العن رجلاً - مَمَّاه - واجعل قلبه قلب سوء، واملأ جوفه من رَضْف (٤) جهنم.

توفى عبد الله أيام معاوية:

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٠٢ - عبد الله بن شبيل الاحمسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن شُبَيْلِ الْأَحْمَسِيِّ. في صحبته نظر، قدم أذربيجان في سنة ثمان وعشرين هـ، غازيا، في خلافة عثمان، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه خديمة. أخرجه أبو عمر.

وقال الطبري: إن عبد الله بن شبيل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أذربيجان، حين نقضوا الصلح، فأغار عبد الله على أهل موقان (٥) والتتر والطيلسان، ففتح وغنم وسبي، فطلب أهل أذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٣ - عبد الله بن الشخير

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بنُ الشُّخَيْرِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ وَقْدَانَ بنِ الْحَرِيشِ - واسمه معاوية ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الكعبي، ثم من بني الحريش - وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

(١) في المطبوعة: عباس. وهو خطأ، ينظر الملاحظة، والمثبتة: ٤٣٢.

(٢) في المطبوعة: ضمضم من زرة. وهو خطأ. ينظر الملاحظة.

(٣) في المطبوعة: حير. بالهاء، وهو خطأ. ينظر الهذيب: ١١/٣٢٤، والمثبتة: ٢٥١.

(٤) الرضف: المجازة الخنثاء.

(٥) موقان: ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتملها التركمان الرمي. والطيلسان: إقليم واسع كثير البلدان والسكان.

من نواحي الديلم وأنزور.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين ابن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضي أبو القاسم ابن الحسن بن علي بن المنذر ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خِدَاش ، حدثنا مَهْدِي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، عن أبيه أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ في رهط ، من بني عامر فقالوا : يا رسول الله ، أنت سيدنا ، وأنت والدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طولاً ، وأنت الجفنة الغراء ، وأنت وأنت . فقال : قولوا يقولكم ولا يستهويَنَّكم الشيطان » (١) .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، عن أبيه : أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ : (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ) قال : « يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما صدقت فأمضيت ، أو أكلت فأنفيت ، أو لبست فأبليت » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٠٤ - عبد الله بن شداد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ عَمْرٍو - وهو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بر ابن عتواره بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني اللبثي ثم العتواري ، وإبنا قيل لجدته : « الهاد » لأنه كان يوقد ناراً بالليل ، ليهتدي بها الأضياف ، ويقال لابنه : « شَدَادُ ابن الهاد » نسب إلى جده .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان بن مطرف (المسند ، ٢٥٤/٤) ، وكذا رواه ابن سعد في طبقاته بإسناده إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، وفيها أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد أن ذكروا مقالتهم : « مه مه » قولوا يقولكم ، ولا يستجركم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله » (طبقات ابن سعد : ٢٢/١/٧) .
وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة ، لأنه يضمها ويظلم الناس فيها ، فسمى باسمها . والنراء : البيضاء ، أي أنها ملوثة بالشمع والدهن .

ومعنى (قولوا يقولكم) ، أي : يقول أهل دينكم وملتكم ، أي : ادمعوني رسولا ونبياً كما سألني وي . ولا تسوق سدا ، كما تسوق رؤسكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا .

(٢) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة الهالك التكاثر : ٢٨٦/٩ ، ٢٨٧ .

(٣) كذا في أصلنا : « جابر بن بر » في ترجمة عبد الله ، و ترجمة أبيه شداد بن الهاد وقد سبق في ترجمة شداد ٢٠٩ .
« جابر بن بشر » فيصح .

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ . روى عن أبيه ، وعن عمر ، وعلى . روى عنه الشعبي وإساعيل بن محمد بن سعد ، وغيرهما .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٠٥ - عبد الله بن أبي شديدة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ ، لَا تَصِحُّ صَحْبَتُهُ . رَوَى عَنْهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ الطَّائِفِيِّ (١) .

قال المغيرة : دخلت مع عبد الله بن أبي شديدة بستانا ، وفيه سِدْرَةٌ قد علت ، فقلت : لو قطعتها ؟ فقال : معاذ الله ، إن رسول الله ﷺ قال : « من قطع سِدْرَةَ من غير زرع ، بئى الله له بيتا في النار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد نسبه ابن قانع فقال : عبد الله بن أبي شديدة بن عبد الله ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيطة بن جشم بن قسي - وهو لقب الثقيف - الثقيفي .

٣٠٠٦ - عبد الله بن شرحبيل

(ه ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرْحَبِيلٍ ، أَبُو عَلْقَمَةَ . نَسَبُهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيُّ ، ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَعَدَّادُهُ فِي التَّابِعِينَ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٠٠٧ - عبد الله بن شريح

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيحٍ - وَقِيلَ : عَمْرٌو - وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ غَنَمِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ . نَسَبُهُ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنِ شَاهِينَ هَكَذَا وَقَالَ : قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَهَاجِرًا بَعْدَ بَدْرٍ بِسَنَتَيْنِ ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بِصَرِّهِ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ بَعْدِ عُمَرَ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، وَيُرَدُّ فِي « عَمْرٌو بْنُ قَيْسٍ » وَيَحْقُقُ نَسَبُهُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
أخرجه أبو موسى .

(١) كذا ، ولعله المغيرة بن سعد الطائي ، ينظر المخرج ، ٢٢٣/١/٤ ، والتهذيب : ٢٦١/١٥ .

٣٠٠٨ - عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْمِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيَّ ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ شَرِيكًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٣٠٠٩ - عبد الله بن شقي بن رقي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُقَيْ بْنِ رُقَيْ بْنِ زَيْدِ بْنِ ذِي الْعَابِلِ بْنِ رُحَيْبِ (١) بْنِ بَهْضَمِ (٢)
ابْنِ تَزَايِدِ بْنِ الْعَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُعَيْنِ الرَّعَيْنِيِّ ثُمَّ الْعَبَلِيِّ .
وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَعَقَدَ لَهُ مَعَاذَ بَنِي جَبَلِ لَوَاءَ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ أَوَّلُ لَوَاءِ
عَقَدَهُ بِالْيَمَنِ ، وَقَاتَلَ أَهْلَ الرَّدَةِ ، فَقَتَلَ أَخُوهُ جَرَادَةَ بْنَ شَقِي .
شَهِدَ عَبْدِ اللَّهِ فَتْحَ مِصْرَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هَانِيٌّ بْنُ الْمُنْذَرِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ،
وَهُوَ مِنَ الْعَبَلِ .

ذَكَرَ جَمِيعَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠١٠ - عبد الله بن همر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ الْحَوَّلَانِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمَ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمَ : عَدَّادُهُ فِي التَّابِعِينَ .

٣٠١١ - عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

(ب د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَيْشِيِّ
الزُّهْرِيِّ . هُوَ جَدُّ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ [الْفَقِيهِ] فِي قَوْلِ . قَالَ الزُّبَيْرُ : هُمَا أَخَوَانُ ، عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرُ
وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ ابْنَا شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ هَذَا الْأَكْبَرُ اسْمَهُ عَبْدِ الْجَانِّ فَشَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الْأَصْغَرِ ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ الْمُعَرُّوكِيِّ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ مَاتَ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ جَدُّ
ابْنِ شِهَابِ (٣) . هَذَا قَوْلُ الزُّبَيْرِ .

(١) كذا ضبط في أصلنا .

(٢) في المطبوعة : ينعص . وفي الأصل : ينعص . والمثبت من تاج العروس : مادة : عبل : ٨-٢ .

(٣) ينظر كتابه نسب قریش : ٢٧٤ .

قال ابن إسحاق : هو الذي شجَّ وجه رسول الله ﷺ ، وابن قميصة جرح وجنته ، وعُتْبة ابن أبي وقاص كسَّر رِبَاعِيَّتَهُ (١) .

وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال : ما بلغ أحدُ الحُلُم من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بَجِرَ (٢) أو هَمِمَ ، لكسر عُتْبة رِبَاعِيَّة رسول الله ﷺ .
وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدُّ الزهري الفقيه من قبل أمه ، وأما جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر .

وقيل : إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة ، وأنه جدُّ الزهري ، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

وقد رُوِيَ أن ابن شهاب قيل [له] : أشهد جدك بدرا ؟ قال : مِن ذلك الجانب . يعنى مع المشركين ، والله أعلم أىَّ جَدِّهِ أراد .
أخرجه أبو عمر وابن منده .

٣٠١٢ - عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ . وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة ، وهو أصغر من الأول ، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية ، وقد انقضى ولدُ شهاب بن عبد الله ، قاله الزبير و .

٣٠١٣ - عبد الله بن الشيبان

(د ع) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانَ (٣) . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ حِمص ، سماه ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدَ اللَّهِ .
روى خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال قال : قال ابن الشيبان : إن رسول الله ﷺ كان يوم الشعب آخر أصحابه ، ليس بينه وبين العدو غيرُ عمه حمزة رضى الله عنه ، يقاتل العدو ، فرصده وحشياً فقتله ، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين ، وكان يسمى أصد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) للرياسة ، السن التي بين النية والناج .

(٢) بجره : أنتن ريمه . وهم : انكسرت ثنياه .

(٣) للشيبان : بفتح الشين وتشديد الياء ، كما في المشته : ٢٨٧ ، وتصير المتبه : ٧٦٧ .

٣٠١٤ - عبد الله بن أبي شيخ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخِ الْمُحَارِبِيِّ . سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ ابْنُ بَحِيرٍ (١) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ، نَهَسَكُمْ اللَّهُ ، لَا تَسْقَوْنِي حَلَبَ (٢) امْرَأَةٍ .
قال ابن أبي داود : لم يرو عبد الله بن أبي شيخ غيره .
أخرجه أبو موسى .

٣٠١٥ - عبد الله بن صعصعة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النُّجَارِيِّ .
شهد أحداً والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الجسر (٣) .

٣٠١٦ - عبد الله بن صفوان الجمحي

(ب م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ . ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ .
روى عن النبي ﷺ أنه قال . « لِيُغْزَوْنَ هَذَا الْهَيْتَ جَيْشٌ يُخَسَفُ بِهِم بِالْبَيْدَاءِ » .
منهم من جعله (٤) مرسلًا ، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم ابنه أمية ، وكان مع ابن الزبير لما حصره الحجاج ، فبدلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير . فقال له ابن الزبير : قد أقلتك بيعتي . فقال : « إني والله ما قاتلت معك لك ، ما قاتلت إلا عن ديتي » . ولم يقبل الأمان . وقتل عبد الله بن صفوان يوم قتل عبد الله بن الزبير ، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو ابن حزم إلى المدينة ، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره ، يسخرون بذلك ، ثم بعثوا الرعوس إلى عيد الملك بن مروان (٥) .

(١) في المشته ٤٨ : « وعاصم بن بحير تابعي [يعني بضم الباء] وقيل بالفتح » .
(٢) الحلب - بفتح الحاء واللام . والمعنى : لا تسقوني لبناً حلبته امرأة . يقول ابن الأثير : وذلك أن حلب النماء هي عند العرب ، يميرون به ، فلذلك تنزه عنه .
(٣) في الإصابة : ذكره العدي ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير .
(٤) الحديث رواه مسلم في كتاب الفتن : ١٦٧/٨ عن عمرو الناقد وابن أبي عمير ، عن سفيان بن عيينة ، عن أمية بن صفوان عن جده عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ترثمه . وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده : ٢٨٥/٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢١/٤ - ٢٧ .

روى مجاهد ، عن عبد الله بن صفوان قال : استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ، ليبايع
أبي علي الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . فأقسم عليه العباس ، فبايعه النبي ﷺ وقال :
قد أبررت عمي ، ولا هجرة بعد الفتح (١) .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠١٧ - عبد الله بن صفوان الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ . وقيل : صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وقيل : محمد
ابن صفوان ، أو صفوان بن محمد .

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن صفوان بن عبد الله - أو عبد الله بن صفوان -
قال : مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُعَلِّقٌ (٢) أَرَنْبِيَيْنِ قَدْ اصْطَدْتَهُمَا ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان ، إن شاء الله
تعالى .

٣٠١٨ - عبد الله بن صفوان الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْخَزَاعِيُّ . له صحبة .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي (٣) سِنَان ، عن يعلى بن شداد : أن عبد الله بن صفوان
- وكانت له صحبة - أوصى أن تشق أكفانه مما يلي الأرض ، وأن يمال عليه التراب هَيْلًا .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم لَمَّا ذَكَرَهُ : زعم بعض المتأخرين أن له صحبة ، ولم يُسند عنه
شيئا ، وقال : ذكره في حرف الصاد . « صفوان بن عبد الله » وذكر هذا الحديث بعينه عن

حماد فقال : عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، عن صفوان بن عبد الله (٤)

قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الرواة ، وقال : له صحبة . وهو عندي مجهول ، لا يُعْرَفُ
أخرجه الثلاثة .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٤٣٠/٣ ، ٤٣١ . بإسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان ، لا عبد الله بن صفوان .
وكذلك رواه ابن ماجه في كتاب الكفارات ، الحديث ٢١١٦ : ١/٦٨١ ، ٦٨٢ .

(٢) في المطبوعة : متعلق . والمثبت عن ترجمة صفوان بن عبد الله : ٢٦/٣ . والحديث رواه أحمد في مسند محمد بن
صفوان ٤٧/٣ ، ونصه « أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يارنبيين محائهما » وفي اللسان : « وأعلق الخابل » : أعلق
الصيد في حياته ، أي نشب ، وقال اللحياني : الإغلاق وتوقع الصيد في الحبل .

(٣) أبو سنان هو عيسى بن سنان . ينظر التهذيب : ٤٠٢/١١ .

(٤) مضمون في : ٢٥٤/٢ .

٣٠١٩ - عبد الله بن صفوان التميمي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ . قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوَانَ ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان ، له ولأبيه (١) ولأخيه صحبة ، ولما قَدِمَا على رسول الله ﷺ كان اسماهما : عبد العزى وعبد نُهم ، فسماهما رسول الله ﷺ : عبد الله وعبد الرحمن .
أخرجه الثلاثة

٣٠٢٠ - عبد الله الصنابحي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَابِحِيُّ . روى عنه عطاء بن يسار .
قال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين قال : يقال : « عبد الله » . ويقال : أبو عبد الله ، وخالفه غيره فقال : هذا غير أبي عبد الله ، اسم أبي عبد الله : عبد الرحمن ، وهذا عبد الله .
أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حدثني مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الشمس يطلع معها قرن (٢) شيطان ، فإذا ارتفعت فارقتها ، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها ، فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقتها . فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات (٣) .
وروى عنه عطاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتضمنض إلا خرجت الخطيئة من فيه ... وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، مثله (٤) .
قال أبو عمر : أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، لم يلق النبي ﷺ . وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة ، وقال ابن معين مرة حديثه مُرْسَلٌ وقال مرة أخرى : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يُشْبِهُهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ . قال : والصواب عندي أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله .

وقال أبو عيسى الترمذي : الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ، ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه : « عبد الرحمن بن عسيلة » ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبي ﷺ

(١) ينظر : ٢٨/٣ .

(٢) نص الموطأ : تطلع ومعها قرن ...

(٣) الموطأ ، كتاب القرآن ، باب النبي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ورواه الإمام أحمد في مسند أبي عبد الله الصنابحي ، من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم : ٣٤٨/٤ . ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال : سمعت عبد الله الصنابحي : ٣٤٩/٤ .

(٤) الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب جنح الوضوء ، وينظر مسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٤٩ .

فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ . وَالصَّنَابِيحُ بْنُ الْأَعْمَرِ
 الْأَخْمَسِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : الصَّنَابِيحِيُّ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي مُكَافِّرٌ بِكُمْ الْأَمَمِ فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي (١) » .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٠٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ . أوردته ابن شاهين وقال : هو ابن صَلْدٍ ، كان أبوه من اليهود ،
 لا يدري ممن هو ؟ وهو الذي يقول بعض الناس : إنه الدَّجَالُ . وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 أَعْوَرَ مَخْتُونًا ، من ولده : عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ ، من خيار المسلمين ، من أصحابِ سعيد
 ابن المُعْتَبِرِ . روى عنه مالك وغيره .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ،
 أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ مرَّ بابن صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ
 من أصحابه ، منهم : عمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغلمان عند أطمٍ هي مَعَالَةٌ (٢) وهو غلام ،
 فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ... وذكر الحديث (٣) .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، حدثنا مفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجريري ،
 عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : « صَحِبَنِي ابْنُ صَيَّادٍ إِذَا حُجَّاجًا وَإِنَّمَا مُعْتَبِرِينَ . وذكر
 الحديث ، قال : فقال لي : لقد هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا فَأُوْتِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أُخْتَبِقَ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ
 لِي وَفِيَّ ، أَنْ رَأَيْتُ مِنْ خَفَى عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى (٤) عليكم ، أَلَسَمْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ (٥) ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه عَقِيمٌ لا يُولدُ لَهُ ، وَقَدْ حَفَّتْ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟
 ألم يقل رسول الله ﷺ : إنه لا يدخل مكة ولا المدينة (٦) ؟ أَلَسَمْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَأَنَا هُوَ ذَا
 أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ ؟ قال : فوالله ما زال يهجو بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه . ثم قال : يا أبا سعيد

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب الطهارة : ٢٤/١ ، ٣٥ . وينظر ترجمة الصنابح بن الأعرس فيما تقدم من هذا الكتاب .
 ٣٥/٣ .

(٢) الأطم - بضم الهزاة والطاء - : كل حصين ميبى بحجارة ، وكل بيت مربع مسطح ، وجمعه : أظام وأطوم . وبنو
 المغالة - بفتح الميم والفتح - : قوم من الأنصار من بني هذيل ، نسبوإلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب الفتن : ٥١٨/٦ ، ٥٢٠ .

(٤) في المطبوعة : فلم يخف ، والمثبت عن الأصل واصل الترمذى .

(٥) بعده في الترمذى : « يا معشر الأنصار ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كافر وأنا مسلم » .

(٦) نص الترمذى : « ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل مكة » .

والله لأخبرنك خبراً حقاً ، والله إني لأعرفه وأعرف والدّه ، وأين هو الساعة من الأرض . فقلت :
تباً لك صائر اليوم (١) .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى صحَّ عندنا أنه ليس الدجال ، لما ذكره فى هذا الحديث ، ولأنه توفى بالمدينة
مسلماً ، ولحديث تميم الدارى فى الدجال وغيره من أشرطة الساعة ، فإن كان إسلام ابن صياد
فى حياة رسول الله ﷺ فله صحبة ، لأنه رآه وخطبه ، وإن كان أسلم بعد النبى ﷺ فلا
صحبة له . والأصح أنه أسلم بعد النبى ﷺ ، لأن جماعة من الصحابة منهم عمّر وغيره كانوا
يظنونه الدجال ، فلو أسلم فى حياة رسول الله ﷺ لا نتفى هذا الظن ، والله أعلم .

٣٠٢٢ - عبد الله بن صيفى

(س) عبد الله بن صيفى بن وثرة بن نعلبة بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف البكوى ،
حليف الأنصار ، ثم لبى عمرو بن عوف . شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وباع تحت الشجرة
بيعة الرضوان .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٢٣ - عبد الله بن ضمرة

(ب د ع) عبد الله بن ضمرة بن مالك بن سلمة بن عبد العزى البجلي . عداة فى أهل
البصرة

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة ، عن أخته أم القصاص (٢) بنت عبد الله بن ضمرة ، عن
أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال : بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ فى جماعة من أصحابه ،
أكثرهم اليمن ، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : « يطلع عليكم من هذه الشئبة خير ذى يمن . فبقى
القوم كلُّ رجلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجريز بن عبد الله ، قد طلع ، فجاء
حتى سلم على رسول الله ﷺ ، فرثوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رداءه ، وقال : « على ذا
يا جريز فاقعد » . فقمع معهم ، ثم قام فانصرف ، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ :
لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجريز ما رأيناه منك لأحد ! قال : « نعم ، هذا كريم قوم ، فإذا
أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

(١) تحفة الأوسى ، كتاب الفتن : ٥١٥/٦ / ٥١٨ .

(٢) أم القصاص : بفتح القاف وتشديد الصاد ، آخره فاء (تبصير الشئبة : ١١٧) .

أخرجہ الثلاثة ، وقال أبو عمر : من ولده : صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله
ابن ضمرة المحدث .

٣٠٢٤ - عبد الله بن طارق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الظَّفَرِيِّ . شهد بدرًا ، قاله الزهري . وقال عروة : شهد بدرًا
عبد الله بن طارق البلوي ، حليف الأنصار . وقيل : هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك
البلوي ، حليف لبني ظفر من الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهطه من عَصَلِ والقارة في آخر سنة ثلاث
من الهجرة ، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فلما كانوا بالرَّجِيعِ وهو
ماء لهذيلٍ بالجحاز استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوهم ، وكانوا : عاصم بن ثابت ،
ومرثد بن أبي مرثد ، وهبي بن عدي ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الدثنة ، وعبد الله بن
طارق . فقتل مرثد وخالد وعاصم ، واستسلم حبيب وعبد الله وزيد ، فأخذوا أسرى وساروا بهم
إلى مكة ، فلما كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من الحبل ، وأخذ سيفه فتأخر القوم
فيه ، فرموه بالحجارة حتى قتله ، فقبره بالظهران ، وذكرهم حسان في شعره (١) .

أخرجہ الثلاثة .

٣٠٢٥ - عبد الله بن أبي طلحة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ . تقدم نسبه عند ذكر
أبيه (٢) ، وهو أنصاري من الخزرج ، ثم من بني مالك بن النجار ، يكنى أبا يحيى . وهو عبد الله
ابن أبي طلحة ، وهو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم بنت ملحان ، وهو الذي جاء
في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ،
أخبرنا أبو نعيم الأصفهاني ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن
السقطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :
كان ابن أبي طلحة يشتكى ، فخرج في بعض حاجاته وقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال :
ما فعل الصبي ؟ فقالت أم سليم : هو أسكن مما كان . وقربت إليه العشاء ، فأكل ثم أصاب
منها ، فلما فرغ قالت : وآروا الصبي . قال : فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره

(١) ينظر سيرة ابن هشام ، ١٨٣/٢ .

(٢) ينظر ، ٢٤٩/٢ .

فقال : أَعْرَسْتُمْ (١) الليلة ؟ قال : نَعَمْ . قال : بارك الله لكم . فولدت غلاما . فقال لى أبو طلحة :
 احمله حتى تأتي به رسول الله ﷺ . قال : فأتيت به رسول الله ﷺ ، وأرسلت معى أم سليم
 تمرات ، فأخذها النبي ﷺ فمضغها ، وأخذ من فيه وجعله فى فى الصبي ، وحنكه رسول الله
 ﷺ ، وسماه عبد الله (٢) .

وفى غير هذا الحديث : فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم : أ رأيت أبا طلحة آل فلان ،
 فإنهم استعاروا عارية من آل فلان ، فلما طلبوا العارية أبوا أن يرُدُّوها . قال أبو طلحة : ما ذلك
 لهم . قالت أم سليم : فإن ابنك كان عارية من الله تعالى متعك به إذ شاء ، وأخذه إذ شاء . قال
 أنس . فما كان فى الأنصار ناشيء أفضل منه - يعنى عبد الله بن أبى طلحة (٣) .

قال على بن المدينى : ولد لعبد الله بن أبى طلحة عشرة من الذكور كلهم قرءوا القرآن .
 وروى أكثرهم العلم .

وشهد عبد الله مع على صفين . روى عنه ابنه : إسحاق وعبد الله ، وقُتل بفارس شهيدا ،
 وقيل مات بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، والصبي أخوه الذى توفى هو أبو عمير ، الذى
 كان النبي ﷺ يمازحه ويقول « يا أبا عمير ، ما فعل النغير » (٤) .
 أخرجه الثلاثة .

٢٠٢٦ - عبد الله بن طهفة

(ب د ع) عبد الله بن طهفة الغفارى . يقال : له ولأبيه صحبة . وهو من أصحاب الصفة ،
 قد اختلف فيه العلماء اختلافا كثيرا ، ذكرناه فى طهفة ، وحديثه مضطرب جدا .

(١) يعنى : هل وضعت زوجتك الليلة ؟

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب التقيقة : ١٠٩/٧ . ومسلم فى كتاب الأدب : ٦ : ١٧٤ ، ١٧٥ ، بإسناديهما إله
 يزيد بن هارون .

(٣) الحديث مروى بمعناه فى مسند أحمد : ١٠٥/٣ ، ١٩٦ .

(٤) البخارى ، كتاب الأدب ، : ٣٧/٨ . ومسلم كذلك فى كتاب الأدب : ١٧٦/٦ ، ١٧٧ . ومسند أحمد : ١٥/٢

ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

والنغير : تصغير النمر - وهو طائر يشبه العصفور ، أحر المنقار ، ويجمع على : ففران ، بكسر
 فسكون . وقد كان هذا الصغير يلبس بهذا الطائر ، يدل لذلك - رواية أحمد : ١١٩/٣ .

وقد قيل فى فوائدها الحديث : جواز لبس الصبي بالمصفور ، وتمكين ولى الصبي إياه من ذلك ، وجواز السج بالكلام
 الحسين بلا كلفة ، وملاطفة الصبيان وتأنيمهم وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشائل والتواضع .

روى ابن أن ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أنى سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عبد الله بن طهفة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضيفان قال : « لِيَنْقَلِبَ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ » وذكر (١) القصة .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٢٧ - عبد الله بن عامر بن أنيس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَنَيْسٍ ، مِنْ بَنِي الْمُتَمِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ .

روى عنه يعلى بن الأشدق : أنه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبي ﷺ وحيّاه وقال : « أنت الوافد المبارك » فلما أصبح صبحته بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله ﷺ : « يا أيُّ الله نبيُّ عامرٍ إلا خيرا » . ثلاث مرات .

أخرجه ابن عمه وأبو نعيم .

٣٠٢٨ - عبد الله بن عامر البلوي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْبَلَوِيِّ . حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا (٢) .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٢٩ - عبد الله بن عامر العنزي الأكبر

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ . حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ ، ثُمَّ حَلِيفُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ عَنْزِ بْنِ وَائِلِ ، أَخِي بَكْرِ بْنِ وَائِلِ ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وَقَبِيلُ : هُوَ مِنْ مَذْحِجٍ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وهذا عبد الله هو الأكبر ، صحب هو وأبوه رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة : رجلين ، هذا وهو الأكبر ، والثاني وهو الأصغر . ومثله قال الزبير بن بكار ، جعلهما اثنين أكبر وأصغر . وأما ابن عمه وأبو نعيم فلم يذكرهما غير واحد ، وهو الذي تذكره بعد هذه الترجمة .

(١) مستأخره : ١٢٦/٥ .

(٢) سيرته ابن هشام : ١١٤/٩١ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ . حَلِيفُ الْخَطَّابِ وَالِدُ عَمْرٍو ، هُوَ أَخُو الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْغَرُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ عَنْزِيٌّ - بِسُكُونِ النُّونِ - مِنْ عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ مَدْحِجٍ مِنَ الْيَمَنِ .
 وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : عَنْزَةٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قِيلَ :
 وَوُلِدَ سَنَةَ مِتِّ ، وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : كَانَ ابْنُ هَمَّامِ
 مَسِينٍ .

وَأُمُّهُ أُمُّ أَخِيهِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ : لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ،
 وَأَبُوهُمَا عَامِرٌ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ (١) .

وعبد الله بن عامر هذا هو القاتل يرفئ زيد بن عمر بن الخطاب ، وكان قتل في حرب كانت
 بين عدي بن كعب ، جناها بنو أي جهم (٢) بن حذيفة وابن مطيع (٣) :
 إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ تَكْشَفُوا (٤) عَنْ رَجُلٍ صَرِيحٍ
 مُقَابِلِ (٥) فِي الْحَسَبِ الرَّفِيعِ أَذْرَكَهُ شُؤْمُ بَنِي مُطِيعِ

وروى شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر
 بني عدي - قال أبو عمر : نسبه إلى جلفه ، وكذلك كانوا يفعلون .

أخبرنا أبو ياسر بن أي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا هاشم ،
 حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن زياد (٦) مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة
 العدوي ، عن عبد الله بن عامر قال : أتانا النبي ﷺ في بيتنا ، وأنا صبي ، فذهبت ألعب ،
 فقالت أمي : تعال يا عبد الله أعطك . فقال رسول الله ﷺ : « ما أردت أن تعطيه » ؟ قالت :

(١) تقدم في : ١٢١/٣ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « بنو أي حذيفة » . وفي الاستيعاب ٩٣١ : « جناها بنو أي جهم ابن أي حذيفة » وما أثبتناه
 بين القوسين من كتاب نسب قريش ٣٦٩ ، فيه : « فوله حذيفة بن غام : أبا جهم بن حذيفة » ، كان من مشيخة قريش ،
 عالما بالنسب ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وستاق ترجمته في باب الكنى .

(٣) الرجز في كتاب نسب قريش : ٣٥٢ ، والاستيعاب : ٩٣١ .

(٤) في كتاب نسب قريش : تفرجوا .

(٥) في المطبوعة : مقاتل . وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، وكتاب نسب قريش ، وإحدى نسخ الاستيعاب . وفي اللسان :
 وجل مقابل ومدابر : إذا كان كرم النسب من قبل أبيه وأمه . وقال المحياني : المقابل : الكريم من كلا طرفيه . وقيل : مقابل :
 كريم النسب من قبل أبويه ، قال الشاعر :

إن كنت في بكر تمت خثولة فانا المقابل من ذوى الأعمام

(٦) في المسند : « عن مولى لعبد الله بن ربيعة » . ولم يسم المولى .

أردت أن أعطية تمرا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «أما إنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة» (١) .

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : «عَنْزَةَ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ» . وليس كذلك ، إنما قيل له : عَنزِي ، وَعَنْزٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ وَهُوَ عَنزٌ بِنِ (٢) بَكْرٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وقيل : إن عبد الله من مَلْجِجٍ ، وَمَلْجِجٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَنزَةَ مِنَ الْيَمَنِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا عَنزَةَ - بِتَحْرِيكِ النَّوْنِ فِي آخِرِهَا هَاءٌ - فَهُوَ عَنزَةَ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ قَبِيلَةَ مَشْهُورَةَ مِنْ رَبِيعَةَ أَيْضًا ، وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّسَابِيِّينَ أَنَّهُ مِنْ عَنزِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَاثِلِ ، مِنْهُمْ : ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَابْنُ حَبِيبٍ ، وَالزَّبِيرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُ مَاكُولَا ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٠٣١ - عبد الله بن عامر بن كرز

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَثَانَ بْنِ عَفَانَ ، أُمُّ عَثَانَ : أُرْوَى (٣) بِنْتُ كُرَيْزٍ ، وَأُمُّهَا وَأُمُّ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ : أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ دِجَاجَةَ (٤) بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السَّلْمِيَّةِ .

وَلِدَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ : «هَذَا يَشِيهُنَا» . وَجَعَلَ يَتَّقِلُ عَلَيْهِ وَيُعَوِّدُهُ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْتَلِعُ رِيْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَمُسْقَى» فَكَانَ لَا يِعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ .

وَكَانَ كَرِيمًا مَيِّمُونَ النَّقِيبِيَّةِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَثَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ بَعْدَ أَبِي مُوسَى ، وَوَلَاهُ أَيْضًا بِلَادَ فَارَسَ بَعْدَ عَثَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا وَلِيَ الْبَصْرَةَ أَرْبَعًا ، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، فَافْتَتَحَ خِرَاسَانَ كُلَّهَا ، وَأَطْرَافَ فَارَسَ ، وَسِجِسْتَانَ ، وَكِرْمَانَ ، وَزَابُلِسْتَانَ

(١) مسند أحمد ، ٤٤٧/٢ .

(٢) كتاب نسب قریش ، ١٤٧ .

(٣) كتاب نسب قریش ، ١٤٩ .

(٤) كتاب نسب قریش ، ١٤٨ ، والمعبر ، كتاب معرفة الصحابة ، ٩٢٩/٢ .

وهي أعمال غَزَنَةَ . أرسل الجيوش ففتح هذه الفتحوح كلها ، وفي ولايته قُتِلَ كسرى يَزْدَ جَرْدُ ، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسَابُورِ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةٍ شُكْرًا لِلَّهِ ، عز وجل ، علي ما فتح عليه ، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان : صِلْ قَرَابَتَكَ وَقَوْمَكَ . ففرق في قريش والأَنْصَارِ شيئاً عظيماً من الأموال والكُسُوتِ ، فأنشوا عليه ، وعاد إلى عمله .

وهو الذي سَمِيَ عامر بن عبد القيس العَبْدِيُّ من البصرة إلى الشام ، وهو الذي اتخذ السُّوقَ بالبصرة ، اشترى دوراً فهدمها ، وجعلها سوقاً ، وهو أول من لبس الخبز بالبصرة ، لبس جبة دَكْنَاءَ ، فقال الناس : لبس الأمير جلد دُبِّ . فلبس جبة حمراء . وهو أول من اتخذ الحِيَاضِ بِعَرَفَةَ ، وأجرى إليها العين .

ولم يزل والياً على البصرة إلى أن قتل عثمان ، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَلَ مائ بيتا المال وسار إلى مكة ، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام ، فقال : بل اتنوا البصرة فإن لي بها صنائع ، وهي أرض الأموال^(١) وبها عَدَدُ الرجال . فساروا إلى البصرة . وشهد وقعة الجمل معهم ، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها ، ولم يسمع له بذكر في صفين . ولكن لما بايع الحسن معاوية وسلّم إليه الأمر استعمل معاوية بُسْرَ بنَ أبي أرطاة على البصرة ، فقال ابن عامر لمعاوية إن لي بالبصرة أموالاً عند أقوام ، فإن لم تولني البصرة ذهبت . فولاه البصرة ثلاث سنين . وروى مُصْعَبُ بن عبد الله الزبيري : حدثني أبي ، عن جدي مصعب بن ثابت ، عن حنظلة ابن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد^(٢) » .

وتوفى ابنُ عامر سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان وخمسين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وكان أحد الأَجْوَادِ المَمْدُوحِينَ . أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٢ - عبد الله بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُوَيْمٍ . يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُوَيْمٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو » وَقَالَ : قَبِيلُ : ابْنِ عَامِرٍ

(١) في المطبوعة : أرض أموال . والمثبت عن الأصل .
(٢) رواه الحاكم في مستدرکه بعنده إلى مصعب ، ينظر كتاب معرفة الصحابة : ١٢٩/٢ . وكتاب نسبه لريش : ٢٤٨ .
والحديث رواه أيضاً البيهقي في كتاب المظالم عن عبد الله بن عمرو : ١٧٩/٢ .

٣٠٣٣ - عبد الله بن عائذ التَّمَالِي

هَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَائِدِ التَّمَالِي . وقال أبو حاتم : عبدُ الله بن عبد . وقيل : عبد الرحمن بن عائذ .
وقيل : عبد بن عبد .

قال يحيى بن جابر : كان عبد الرحمن بن عائذ من أصحاب النبي ﷺ ، ومن أصحاب أصحابه : روى صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِيِّ (١) ، عن عبد الله ابن عائذ التَّمَالِي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لو حَلَفْتُ يَمِينًا لَبَرَزْتُ . . . » الحديث .
ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٠٣٤ - هبّد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) هَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَائِدِ بْنِ قُرْطٍ . ويقال : ابن قريط ، له صحبه .

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم ، عن ابن جَمِير (٢) ، عن عمرو بن قيس السَّكُونِي ، عن عبد الله بن عائذ بن قُرْطٍ - رجل من الصحابة - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتَى بصلاة المرء يوم القيامة ، فإن أكملها وإلا زيد من سُبْحَتِهِ حتى تَتِمَّ (٣) » رواه خَيْرَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَأَبُو التَّمَمِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ جَمِيرٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ عَائِدِ بْنِ قُرْطٍ ، وَلَمْ يَسْمِئَاهُ .
ورواه الوليد بن شجاع ، وحسين بن أبي السَّرِيِّ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، عَنْ ابْنِ جَمِيرٍ ، عَنْ عَمْرٍو .
ابن عائذ بن قُرْطٍ . ورواه ابن المُهَنَّا ، عَنْ ابْنِ جَمِيرٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ (٤) عَائِدِ بْنِ عَمْرٍو .
وهو وهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٣٥ - عبد الله بن عباس بن هب المطلب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ . ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُنِيَ بِأَبْنِهِ (٥) الْعَبَّاسُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ، وَأُمُّهُ لُبَّابَةُ الْكُبَيْرِيُّ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ . وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(١) في المطبوعة : الهريثي . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٤٦/٦ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : هير . بالأخاء ، وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٩١/٨ ، وهو محمد بن هير السليحي .

(٣) الحديث مروى بمعناه في مسند أحمد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ .

(٤) في المطبوعة : عن عمرو بن عائذ . والمنثبات عن الأصل . وينظر ترجمة «عائذ بن قرط» فيما مضى : ١٤٨/٣ .

(٥) في المطبوعة : «كنى بأبيه» . وهو خطأ . وينظر كتاب نسب قريش : ٢٦ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٢٥ ، وكتاب جندب عن نسب قريش : ٧ .

وكان يسمى البَحْر ، لسعة علمه ، ويسمى حَبْرَ الأُمَّة . وُلِدَ والنبي ﷺ وأهل بيته بالشَّعب من مكة ، فأُتِيَ به النبي ﷺ فحنكه بريقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ورأى جبريل عند النبي ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهْران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا بُنْدَارٌ ومحمود بن غَيْلانَ قالَا : حدثنا أبو أحمد ، عن سُفْيَانَ ، عن لَيْثٍ ، عن أَبِي جَهْظَمٍ ، عن ابن عباس . « أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعاه النبي ﷺ مرتين (١) » . قال : وحدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بَشَّارٍ ، حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ ، حدثنا خالد الحَدَّاءُ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « ضَمِنِي رسولُ الله ﷺ وقال : اللهم عَلِّمَهُ الحكمة (٢) » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةٍ وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو القاسم إسنا عيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أخبرنا المَخْلُصُ ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ ، حدثنا يوسف بن محمد بن سَابِقٍ ، حدثنا أبو مالك الجَنْبِي ، عن جُوَيْرٍ ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس قال : « نحن أهل البيت شجرة النبوة ، ومُخْتَلَفُ الملائكة ، وأهل بيت الرسالة ، وأهل بيت الرحمة ، ومَعْدِنُ العلم » .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرتنا أم البَهَاءُ فاطمة بنت محمد أخبرنا أبو طاهر الثَّقَفِيُّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد ، حدثنا عبید الله بن سعد ، حدثنا شَرِيحُ بن النعمان ، حدثنا ابن الزَّنَاد ، عن أبيه ، عن عبید الله ابن عبد الله بن عُتْبَةَ : أن عُمَرَ كان إذا جاءته الأَقْضِيَةُ المُعْضِلَةُ قال لابن عباس : « إنها قد طَرَّتْ (٣) علينا أفضية وعُضِلَ ، فأنت لها ولأمثالها » . ثم يأخذ بقوله ، وما كان يدعو لذلك أحدا سواه . قال عبید الله : « وعُمَرَ عُمَرَ » . يعني في حَذِّقِهِ واجتهاده لله وللمسلمين .

وقال عبید الله بن عبد الله بن عتبة : كان ابن عباس قد فات (٤) الناس بخصال : يعلم ما سَبَقَهُ ، وفقه فيما احتجج إليه من رأيه ، وحُلمٌ ، ونَسَبٌ ، ونَائِلٌ (٥) ، وما رأيت أحدا كان

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٦/١٠ . ويقول الترمذى : « هذا حديث مرسل ، وأبو جهضم لم يدره ابن عباس ، وأمه موسى بن سالم » . وقد روى هذا الحديث ابن سعد في طبقاته : ١٢٣/٢/٢ .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٧/١٠ . ويقول الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٣) يعنى : فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد .

(٤) فات الناس : سبقهم ، يقال : جاريتُه حتى فاه : أى سبقته .

(٥) فى المطبوعة : وتاويل . والمثبت عن الأصل : وأطبقت الكبرى لابن سعد : ١٢٢/٤/٤ .

أعلم مما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان منه ، ولا أفضه في رأى منه ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ولا بفريضة منه ، ولا أثقب^(١) رأياً فيما احتيج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه ، ويوماً التأويل ، ويوماً المغازي ، ويوماً الشعر ، ويوماً أيام العرب ، ولا رأيت عالماً قط، جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلاً [قط] سألته إلا وجد عنده علماً .

وقال ليث بن أبي سليم : قلت لطاوس : لزمته هذا الغلام - يعنى ابن عباس - وتركت الأكاير من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : إني رأيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تداركوا^(٢) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

وقال المعتز بن سليمان ، عن شعيب^(٣) بن درهم قال : كان هذا المكان - وأومأ إلى مجرى الدموع من تحديه - من حذى ابن عباس مثل الشراك^(٤) البالي ، من كثرة البكاء .

واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة ، فبقى عليها أميراً ، ثم فارقها قبل أن يقتل علي [بن أبي طالب] ، وعاد إلى الحجاز ، وشهد مع علي صفين ، وكان أحد الأمراء فيها . وروى ابن عباس عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعلي ، ومعاذ بن جبل ، وأن ذر .

روى عنه عبد الله بن عمر ، وأنس من مالك ، وأبو الطفيل ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وأخوه كثير بن عباس ، وولده علي بن عبد الله بن عباس ، ومواليه : عكرمة ، وكريب ، وأبو مقبذ نافذ ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، وابن أبي مليكة ، وعمرو بن دينار ، وعبيد بن حمير ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وعلي بن الحسين ، وأبو الزبير^(٥) ، ومحمد بن كعب ، وطاوس ، ووهب بن منبه ، وأبو الضحى ، وخلق كثير غير هؤلاء .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى [قال] : حدثنا أحمد [بن محمد]^(٦) بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، حدثنا الليث وابن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج - قال الترمذي : وحدثنا

(١) في طبقات أبيه منه ، ولا أثقت .

(٢) يعنى : اختلفوا .

(٣) له ترجمة في الجرح ، ٣٤٥/٩/٢ ، قال ابن حاتم : « شعيب بن درهم أبو درهم مولى القرظين » زوى من الغلاء .

(٤) عبد الهدي وأبو وجاء ، روى عنه المعتز بن سليمان .

(٥) الشرافة ، أحد سيور النمل التي تكون على وجهها .

(٦) هو محمد بن مسلم بن الأمدى . التهذيب ، ٤٤٩ .

(٧) عن نسخة لأحمدى .

عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث ، حدثني قيس بن الحجاج ، المصنف ، واحد - عن حنّس^(١) الصنعاني ، عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله ﷺ فقال (٢) : يا غلام ، إني أحلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشئ لم ينفعوك إلا بشئ ، وإن اجتمعوا على أن يضروك ، لم يضروك بشئ ، إلا بشئ ، قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف (٣) .

قال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية ابن سعد بن جنادة العوفي القاضي ، عن أبيه ، عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان ، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية بأولادهما ونساءتهما ، حتى نزلوا مكة ، فبعث عبد الله بن الزبير إليهما : تبايعان ؟ فأبيا وقالوا : أنت ومثالك ، لا نعرض لك ولا لغيرك . فأبى وألح عليهما إلحاحا شديدا ، فقال لهما فيما يقول : لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار . فبعثا أبا الطفيل إلى شيعتهم بالكوفة وقالوا : إنا لا نأمل هذا الرجل . فانتدب أربعة آلاف ، فدخلوا مكة ، فكبروا تكبيرة سميعها أهل مكة وابن الزبير ، فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة - ويقال : تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ بالبيت - قال : ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما ، وهم في دور قريب من المسجد ، قد جمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رموس الجبّير ، لو أن نارا تقع فيه ما روى منهم أحد ، فأخترناه عن الأبواب ، وقتلنا لابن عباس : ذرنا نريح الناس منه . فقال : لا ، هذا بلد حرام ، حرمة الله ، ما أحله عز وجل لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة ، فامنعونا وأجيزونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادي في الخيل : ما غنمت سرية بعد نبينا ما غنمت هذه السرية ، إن السرايا تغم الذهب والفضة ، وإنما غنمتم دماءنا . فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى ، فأقاطوا ما شاء الله ، ثم خرجوا بهم إلى الطائف ، فمرض عبد الله بن عباس ، فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه : إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض ، أحبهم إلى الله ، وأكرمهم عليه ، وأقربهم إلى الله زلّقي ، فإن مت فيكم فأنتم هم .

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن قيس الصنعاني » . وهو خطأ ، والمثبت عن تحفة الأحوصي ، وهو حنّس بن عبد الله ، ويقال : ابن حل بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشد بن الصنعاني . ينظر التهذيب : ٥٧/٣ .

(٢) في تحفة الأحوصي : يوما فقال .

(٣) تحفة الأحوصي ، كتاب صفة القيامة : ٢١٩/٧ ، ٢٢٠ . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

فما ليث إلا ثمانى ليال بعد هذا القول حتى توفي رضى الله عنه ، فصلى عليه محمد بن الحنفية ،
فأقبل طائر أبيض فدخل فى أكفانه ، فما مخرج منها حتى دفن معه ، فلما سوي عليه التراب قال
ابن الحنفية : مات والله اليوم حبر هذه الأمة .

وكان له لما توفي النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة . وقيل : خمس عشرة سنة . وتوفى سنة ثمان
وستين بالطائف ، وهو ابن سبعين سنة . وقيل : إحدى وسبعين سنة . وقيل : مات سنة سبعين .
وقيل : سنة ثلاث وسبعين . وهذا القول غريب .

وكان يصفر لحيته ، وقيل : كان يخضب بالحناء ، وكان جميلا أبيض طويلا ، مشربا
صفرة ، جميلا وسبا صبيح الوجه ، فصيحاً .

وحج بالناس لما حصر عثمان ، وكان قد عمى فى آخر عمره ، فقال فى ذلك :

إِن يَأْخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فَنِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ
قَلْبِي ذَكِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي فَمِي صَارِمٌ كَالسَيْفِ مَأْثُورٌ^(١)
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٩ - عبد الله بن عبد الأسد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَعْزُبَةَ
ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، يكنى أبا سلمة ، وهو ابن عمه رسول الله ﷺ ،
أمه برة بنت عبد المطلب ، وهو أخو رسول الله ﷺ ، وأخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ،
أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب^(٢) أرضعت حمزة رضى الله عنه ، ثم رسول الله ﷺ ، ثم أبا سلمة
رضى الله عنه . وهو ممن غلبت عليه كنيته ، ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

قال ابن منده : شهد أبو سلمة بدر^(٣) وأحدًا وحنينًا والمشاهد^(٤) ، ومات بالمدينة لما رجع

من بدر .

(١) سيف مأثور ، فى منته أثر الوشى والزينة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٩٦/٢ .

(٣) سير ابن هشام : ٢٥٢/١ .

(٤) قوله : واحدًا وحنينًا والمشاهد ، مفرود عليه فى أصلنا . ولكن لا بد من إثباته ، فسأنا نقد ابن الأثير لهذا القول .

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان الحادي عشر ، قاله ابن إسحاق^(١) وهاجر إلى الحبشة ، وكان أول من هاجر إليها ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده : وهو أول من هاجر بظعنته إلى الحبشة وإلى المدينة .

وقال أبو نعيم : كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة ، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة ، ومعه امرأته أم سلمة .

وقيل : إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده ، وقد ذكرناه عند اسمها ،
وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة .

وشهد بدرًا وأحداً ، ونزل فيه قوله تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مِمَّا
أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً^(٢)) . . . الآيات .

حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن إسحاق قال : عدت قريش على من أسلم منهم ، فأوثقوهم
وآذوهم ، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً ، عدت بنو جُمح
على عثمان بن مظعون ، وقرَّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب ، ليمنعه - وكان حاله - فمنعه ، فجاءت
بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه ، فقالوا : يا أبا طالب ، منعت منا ابن أخيك ، أتمنع منا ابن أختينا ؟
فقال أبو طالب : نعم أتمنع ابن أختي مما أتمنع منه ابن أختي . فقال أبولهب - ولم يسمع منه كلامٌ
خير قط - ليس يومئذ - : صدق أبو طالب ، لا يُسلمه إليكم^(٣) .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة^(٤) لما سار إلى غزوة العُشيرة سنة اثنتين من الهجرة ؟
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا
أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري . حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ،
حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة
قالت : لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسول الله ﷺ ، فلما شخص أغمض رسول الله ﷺ
عينيه .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٨/٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .

(٢) الحاقة : ١٩ .

(٣) نص سيرة ابن هشام ٣٧١/١ : « فقام أبو فب فقال : يا معشر قريش ، والله لقد أكثرتم حل هذا الشيخ ، ما تزلوه
توثبون عليه في جوارره من بين قومه ، والله لتنتن منه أو لتقومن معه في كل ما قام فيه ، حتى يبلغ ما أواد . قال : فقالوا :
بل ننصرف عما تكره يا أبا عتية . »

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٩٨/١ .

ورواه أبو قلابة عن قبيصة ، وزاد بعد « فأغمضه » (١) : « ثم قال : إن الروح إذا قبض تبعه البصر . فضج ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المهديين ، واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب العالمين » (٢) .

قال مصعب الزبيري : توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وقال أبو عمر : إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر . وقال ابن إسحاق : توفي بعد أحد ، قبل تزوج رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة ، في شوال سنة أربع . ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال : « اللهم اخلفني في أهلي بخير » . فخلفه رسول الله ﷺ على زوجته أم سلمة ، فصارت أما للمؤمنين ، وصار رسول الله ﷺ أبا لأولاده : عمر ، وسلمة وزينب ، وحرّة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده : إن أبا سلمة شهد بدرا وأحدا وحنينا والمشاهد ، ثم قال بعد هذا القول : إنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر . فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنينا وكانت سنة ثمان ! وقوله : إنه مات لما رجع من بدر ، فيه نظر ، فإنه شهد أحدا ومات بعدها ، كما ذكرناه . وقال أبو عمر : إنه توفي بعد بدر سنة اثنتين ، وكانت بدر في رمضان منها .

٣٠٣٧ - عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . وسالم يقال له : « الحُبْلَى » لعظم يطنه .

وله شرف في الأنصار ، وأبوه « عبد الله بن أبي » هو المعروف بابن سَلُولٍ ، وكانت سلول امرأة من خزاعة ، وهي أم أبي ، وابنه عبد الله بن أبي هو رأس المشافقين ، وكان ابنه عبد الله ابن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان اسمه الحُبَاب ، وبه كان أبوه يكنى أبا الحُبَاب ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

(١) نص رواية أبي قلابة في المسند ٢٩٧/٦ . « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه » . . .

(٢) في المسند : يؤمنون على ما تقولون .

(٣) بعده في المسند « اللهم افسح في قبره ، ونور له فيه » .

وشهد بدرا ، وأحدا ، والشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت الخزرج قد أجمعت على أن يتوجوا أباه عبد الله بن أبي ومذكوره أمرهم قبل الإسلام ، فلما جاء النبي ﷺ رجعوا عن ذلك ، فحسد النبي ﷺ ، وأخذته الغزة ، فأضمر النفاق ، وهو الذي قال في غزوة بني المصطلق : (لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ) (١) فقال ابنه عبد الله للنبي ﷺ : هو والله الدليل وأنت العزيز يارسول الله ، إن أذنت لي في قتله قتلته ؛ فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها أحد أبر بوالده مني ، ولكني أخشى أن تأمر به رجلا مسلما فيقتله ، فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل أبي يمشي على الأرض حيا حتى أقتله ، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار . فقال النبي ﷺ : « بل نخسين صحبتته ونترفق به ماصحينا ، ولا يتحدث النامس أن محمدا يقتل أصحابه ولكن برّ أباك وأحسن صحبتته (٢) » .

فلما مات أبوه سأله ابنه عبد الله النبي ﷺ ليصلي عليه :

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله ، أخبرنا نافع ، عن ابن عمر قال : « جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى رسول الله ﷺ حين مات أبوه ، فقال : أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصل عليه ، واستغفر له . فأعطاه قميصه وقال : إذا فرغتم فأذنونني . فلما أراد أن يصلي عليه جذبته عمر وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلي على المنافقين ؟ فقال : أنا بين خيرتين (٣) : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم . فصلى عليه فأنزل الله تعالى : (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) (٤) فترك الصلاة عليهم (٥) » .

قال ابن منده : أصيب أنف عبد الله بن عبد الله يوم أحد ، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب .

وقال أبو نعيم : روى عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه قال : ندرت (٦) نبيي ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ كهيئة من ذهب . وقال : هذا هو المشهور ، وقول المتأخر - يعني ابن منده - : أصيب أنفه . وهم .

(١) المنافقون : ٨ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٩٢/٢ ، ٢٩٣ .

(٣) في تحفة الأحوذى « أنا بين الخيرتين » . والخيرتان : ثنية حرة ، بوزن حنية ، أي : أنا خير بين الاستغفار وتركه .

(٤) التوبة : ٨٤ .

(٥) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة : ٤٩٩/٨ - ٥٠٢ .

(٦) يني : سقطت .

وبقي هبّد الله إلى أن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً ، في خلافة أبي بكر
سنة النبي عشرة
أخرجه الثلاثة .

٣٠٣٨ - هبّد الله بن عبد الله الأعشى

(ب) هبّد الله بن عبد الله الأعشى المازني . وقد تقدم في الهمزة (١) ، وفي أول العبادله ؛ لأن أباه
هبّد الله يعرف بالأعور . روى عنه معن بن ثعلبة (٢) ، وصدقة المازني ، والد طيسلة بن صدقة .
أخرجه أبو عمر .

٣٠٣٩ - هبّد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي

(ب س) هبّد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ، وهو ابن أخي أم سلمة زوج
النبي ﷺ .

ذكره جماعة في الصحابة ، وفيه نظر ، قال أبو عمر : لا تصح عندي صحبته لصغره ،
روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

أخبرنا هبّد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب ،
حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي
أمية بن المغيرة المخزومي قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي (٣) في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه
غيره (٤) .

وذكره ابن شاهين وقال : توفى النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين . وروى عن النبي ﷺ ،
أنه رآه يصلي .

قال الطبري : أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية مع أبيه ، وعاش بعد النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : عبد الله بن أبي عبد الله بن أمية ،
فتقل «أبي» من «أمية» ، وجعله مع «عبد الله» الثاني ، وليس بصحيح ، والصواب ما ذكرناه
أول الترجمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٥) .

(١) ينظر : ٢١٢/١ ، ١٢٤٠ .

(٢) الجرح : ٢٧٧/١/٤ .

(٣) في المسند : « يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب ... » .

(٤) مسند أحد : ٢٧/٤ .

(٥) ينظر : ١٧٧/٢ .

٣٠٤٠ - عبد الله بن عبد الله بن ثابت

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ، أَبُو الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ .
قال الواقدي والكلبي : هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال : « عَلَيْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ (١) » .
وقيل : كان هذا مع أبيه . قالوا : ولما مات هذا - عبدالله - كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قاله الغساني مستدركا على أبي عمر .

٣٠٤١ - عبد الله بن عبد الله بن عتبان

(س) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِتْبَانَ الْأَنْصَارِيِّ .
روى الحافظ، أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ، قال : قال أهل التاريخ : عبد الله
ابن عبد الله بن عتبان ، كان من أصحاب النبي ﷺ ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين
وبين أهل جى (٢) .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٠٤٢ - عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديقي ، ويذكر نسبه
عند أبيه رضي الله عنهما . وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها ، أمهما قتيلة (٣) ، من بني
حامر بن لؤي .
وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما في الغار ،
كل ليلة ، فمكنا في الغار ثلاث ليال . وقيل غير ذلك . وكان عبد الله يبيت عندهما وهو
شاب ، فيخرج من عندهما السحر ، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام .
وشهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرمى بسهم ، رماه أبو محجن الثمني فجرحه ،
فاندمل جرحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر ، وذلك في شوال من سنة إحدى
عشرة (٤) .

(١) رواه مالك في الموطأ ، كتاب الجنائز ، الحديث ٢٣٣/٣٦ .

(٢) جى - يفتح الجيم وتشديد الياء - : اسم مدينة أصهبان القديم .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٧٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

وكان إسلامه قديماً ، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنينا ، والظائف .
 وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدفنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة (١) دنائير ، فلم يكفن
 فيها رسول الله ﷺ ، فتركها لنفسه ليكفن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنونى فيها ،
 فلو كان فيها خير لكفن فيها رسول الله ﷺ . ودفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل
 فى قبره أخوه عبد الرحمن ، وعمر ، وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهم .
 أخرج هاهنا أبو نعيم ، وأخرجه قبل ابن منده وأبو عمر ، واستدركه هاهنا أبو موسى
 على ابن منده .

٣٠٤٣ - عبد الله بن عبد الله بن عمر

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . أورده ابن أبي عاصم فى الآحاد ، قال
 يزيد بن هارون : كان عبد الله بن عبد الله بن عمر أكبر ولد عبد الله . وروى سعيد بن جبير ،
 عن عبد الله بن عبد الله بن عمر : « أن رسول الله ﷺ حين دَفَعَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، سمع وراءه
 زَجْرًا شديدًا وضربًا فى الأعزاب ، فالتفت إليهم فقال : السكينة أيها الناس ، فإن المير ليس
 بالايضاع (٢) » .

أخرجه أبو موسى .

٣٠٤٤ - عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : شهد بدرًا من بنى عوف بن الخزرج من
 الأنصار : عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك .
 أخرجه ابن منده .

قلت : كذا ذكره يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيما سمعناه ، وهو وهم منه ؛ فإن الذى
 شهدها من بنى عوف بن الخزرج : عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . كذا رواه ابن هشام (٣)
 عن البكاءى ، عن ابن إسحاق . ورواه أيضا سلمة ، عن ابن إسحاق . وهو الصحيح . وقد
 روى الثلاثة - أعنى يونس والبكاءى وسلمة - عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، من بنى عوف

(١) فى الاستيعاب ٨٧٥ : بسبعة دنائير .

(٢) أخرجه البخارى ، فى كتاب الحج عن ابن عباس : ٢٠١/٢ . وأرضع الراكب يديه إذا حمله على سرعة السير

السير بالزجر أو الضرب .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٦٣/١ .

ابن الخزرج رجلين ، أحدهما هذا ، والآخر أوس بن حوْلي ، إلا أن يونس قال : عبد الله بن أبي مالك . فخالف الجميع ، وهو سهو ، والله أعلم .

٣٠٤٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . له صحبة ورواية .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إسماعيل بن أبي حبيبة (١) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه قال : جاءنا النبي ﷺ فصلي بنا في مسجد بني عبد الأشهل ، فرأيتُه واضعا يده في ثوبه إذا سجد .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ،

٣٠٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحه

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِيُّ . يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه أبو عمر .

٣٠٤٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . قتل يوم الطائف ، أخرجه هكذا مختصرا ابن منده وحده .

قلت : هذا غلط ، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبد الله ابن أبي بكر لصلبه ، لا ابن ابنه ، والله أعلم .

٣٠٤٨ - عبد الله بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ ، واسم عبد المدان عمرو بن الديان ، واسم الديان يزيد ابن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن علة (٢) بن جلد الحارثي . وقد على النبي ﷺ ، قاله الطبري ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : عبد الحجر . فقال : أنت عبد الله .

قتله بسُر بن أبي أُرطاة لما سيره معاوية إلى الحجاز ، واليمن ليقتل شيعة علي ، وكان عبيد الله (٣) ابن العباس أميرا لعل على اليمن ، وهو زوج ابنة عبد الله ؛ فقتله . أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : إسماعيل بن أبي خيشمة . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٢٨٨/١ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : حكة . والثبت عن الجمهرة : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٣) في المطبوعة : عيد الله . والثبت عن الأصل وترجمة بسر فيما تقدم : ٢١٤/١ .

٣٠٤٩ - عبد الله بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ . روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله ابن عبد الغافر - وكان مولى للنبي ﷺ - : أن النبي ﷺ قال : « إذا ذكر أصحابي فأمسكوا » ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القرآن فقولوا : كلام الله عز وجل غير مخلوق ، ومن قال غير هذا فهو كافر .
أخرجه أبو موسى .

٣٠٥٠ - عبد الله بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل : عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مليل ، المعروف بأبي اللحم . وإنما قيل له : « أبي اللحم » لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية ، وقيل : كان لا يأكل اللحم ويأباه . وقيل : اسمه الحَوَيْرِث . وقد ذكرناه (١) ، وقتل يوم حنين .
أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٠٥١ - عبد الله بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، من بني جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو يحيى .
شهد بدرًا ، قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق (٢) ، وشهد أحدًا .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٥٢ - عبد الله بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ هَلَالٍ . أنصاري ، يعد في أهل قباء .
روى بشر (٣) بن عمران من أهل قباء حدثني مولاى عبد الله بن عبد بن هلال قال : ما أنسى حين ذهب في أبي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله له وبارك عليه . قال : فما أنسى بَرْدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ يَا فَوْحِي (٤) .

(١) ينظر : ٤٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في المرح : ٣٦١/١/١ : بشر بن عمران بن كيسان القهقي ، من أهل قباء . روى عن عبد الله

ابن عبد بن هلال مولاة ، روى عنه زيد بن الخطاب .

(٤) الياقوت : ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره .

قال : وكان يقوم الليل ويصوم النهار . ومات وهو أبيض الرأس واللحية ، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرتِه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وعَبْدُ الثَّانِي غيرُ مضافٍ إلى اسم الله تعالى . وقال أبو نعيم : عبد الله بن عبد بن هلال . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن هلال ، والله أعلم . وأخرجه أبو عمر أيضا وقال : عبد الله بن عبد [الله ^(١)] ابن هلال . أو عُبَيْدُ بن هلال ، وقيل : عبد هلال .

٣٠٥٣ - عبد الله بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ . ويقال : عبد بن عبد الثَّمَالِيِّ أَبُو الْحَجَّاجِ ، وَثَمَالَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . يعد في الشاميين ، سكن حمص .

روى بقية ، عن صفوان بن عمرو ، وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشِيِّ عن عبد الله ابن عَبْدِ الثَّمَالِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَوْتُ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَا بَقِيَ أُمَّتِي إِلَّا بَضْعَةَ عَشْرَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، وَالْأَسْبَاطُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ » .

وله حديث آخر ، رواه إسماعيل بن عياش ، عن صفوان وقال : عن عبد الرحمن بن هائل . عن عبد الله بن عَبْدِ الثَّمَالِيِّ ^(٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه الثلاثة أيضا فقالوا : عبد الله أبو الحجاج الثمالي . وأخرجه ابن منده فقال : عبد الله الثمالي . وذكر له أنه روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وقد نقله الجميع .

٣٠٥٤ - عبد الله بن عبس الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْسٍ . وقيل : عَبْسٌ ، وَالْأَكْثَرُ عَبْسٌ . وهو أنصاري من بني عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِيِّ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ .

شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قال الزهري ^(٢) : شهد بدرا مع الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : عبد الله بن عبس . ولم يترك ولدا .

(١) عن الاستيعاب : ٩٤٢ .

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في إخراج ١٠٢/٢/٢ فقال : « عبد الله بن عبد الثمالي : روى عن النبي صل الله عليه وسلم » . روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى .

(٣) في الأصل : قال الزهري .

أهبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الخزرج ، من بني زيد^(١) بن مالك بن ثعلبة : « عبد الله بن عبس » . وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس هذا من أبي عبس^(٢) بنسب ، هذا خزرجي ، وأبو عبس أوسى ، وهما من الأنصار .

٣٠٥٥ - عبد الله بن عبس

(ب) عبد الله بن عبس . أخرجه أبو عمر^(٣) قال : شهد بدرا ، ولم ينسبه ، وقالوا : هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج .

قلت : وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن ، وإنما اشتبه على أبي عمر ، حيث رأى في هذا أنه حليف ، ولم يذكر في الأول أنه حليف . والعلماء قد اختلفوا في كثير ، منهم من يجعل الرجل حليفا ، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسها ، والله أعلم .

٣٠٥٦ - عبد الله بن عبيد الله

(م) عبد الله بن عبيد الله بن عتيق . أورده العسكري في الأفراد ، ذكره أبو بكر ابن [أبي] علي ، بإسناده عن علي بن سعيد العطاردي ، عن يونس بن بكير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن عتيق ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله عز وجل - ثم صم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - فخرَّ عن دابته فمات ، وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات كيف مات وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو من قُتل قَعَصًا^(٤) ، فقد استوجب المآب » .

أخرجه أبو موسى ، ويرد الكلام عليه في : « عبد الله بن عتيق » .

٣٠٥٧ - عبد الله بن عتبان

(من) عبد الله بن عتبان الأنصاري . سماه عبد الباقي بن قانع .

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الزبيرى ، عن كثير بن زيد ،

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/٦٩١ أنه من بني كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(٢) نص الاستيعاب ٩٤٤ : « وليس هذا من أبي عبس بن جبر » وصوابه : جبر . وسأق ترجمته .

(٣) الذي في الاستيعاب ٩٤٤ : « عبد الله بن عبس » . بصيغة التصغير .

(٤) القمص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه . واستوجب المآب : حسن المرجع بعد الموت .

عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن (١) عَتْبَانَ قال قلت : يا رسول الله ، إني كنت مع أهلي ، فلما سمع صوتك عَجَلت فَاغْتَسَلت (٢) . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » (٣) .
 أخرجه أبو موسى ، وقال : قد مرّ في ذكر صالح (٤) أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عَتْبَان ، وليس لعبد الله بن عَتْبَانَ ذكر في هذا الحديث ، فلا أدري من أين سماه عبد الله ؟ ! وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن سعد بن أبي وقاص سَمِيَ عبد الله بن عَتْبَانَ (٥) من العراق إلى الجزيرة ، فسار على المَوْصِل إلى نَصِيبِينَ ، فصالحه أهلها ، فلا أدري هو هذا أم غيره ؟ .

٣٠٥٨ - عبد الله بن عتبة أبو قيس الذكواني

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ ، أَبُو قَيْسِ الذَّكْوَانِي . مدني ، روى عنه سالم بن عبد الله ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً وأخرجه أبو موسى وقال : أورده ابن شاهين في الصحابة ، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَةَ بن مسعود ، وروى عن الزهري (٦) عن سالم عن عبد الله بن عمر قال : خرجنا مع عبد الله بن عتبة إلى أرض بريم ، ورِيمٌ (٧) من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة .

٣٠٥٩ - عبد الله بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَدَلِيِّ . وهو حِجَازِيٌّ ، ويرد نسبه عند ذكر عمه : « عبد الله بن مسعود » .

روى عنه ابنه حمزة أنه قال : سألتُ أبي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكّر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أخذني وأنا خماسي (٨) أو سداسي ، فأجلسني في حجره ، ومسح علي رأسِي بيده ، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة .

(١) في مستد أحمد : من عَتْبَانَ أو ابن عَتْبَانَ الأنصاري .

(٢) في المستد : أتلمت فَاغْتَسَلت .

(٣) مستد أحمد : ٣٤٢/٤ .

(٤) ينظر : ٥/٣ .

(٥) الذي في تاريخ الطبري ٥٤/٤ : « عبد الله بن عبد الله بن عَتْبَانَ » .

(٦) في الأصل : عن الزبير . وهو خطأ ، ينظر الجرح : ١٨٤/١/٣ .

(٧) في المطبوعة : « إلى أرض بريم ويريم » والصواب عن الأصل ، وفي مرصد الاطلاع ٦٤٩/٢ : ٦٥٥ : « رِيمٌ - بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه ، وقيل بالياء غير مهموز : بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة » .

(٨) في تاج العروس : « قال ابن شميل : غلام خماسي ورياسي : طال خمسة أشبار وأربعة أشبار ، وإنما يقال خماسي ورياسي فيمن يزداد ، ولا يقال في الثوب : سيامي . وقال الليث : الخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ، قال :

ولا يقال : سداسي ولا سيامي ، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة . وقال غيره : ولا في غير الخمسة ، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو رجل . وفي اللسان : إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً » .

قال أبو هرير : ذكره المُقبلي في الصحابة ، وغلط ، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة ، وهو والد عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه المدني ، شيخ ابن شهاب . واستعمل هرير بن الخطاب [عبد الله بن عتبة بن مسعود] . روى عنه ابنه عُبيد (١) الله ، وحُميد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن سيرين ، وعبد الله بن معبد الزماني (٢) . وذكره البخاري في التابعين (٣) ، وإنما ذكره المُقبلي في الصحابة لحديث أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : « بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحوا من ثمانين رجلا ، منهم : ابن مسعود ، وجعفر . فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم » . قال : « لو صح هذا الحديث لثبتت هجرته إلى الحبشة » . والصحيح أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر : « إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله » ، يدل على أن له صحبة ، لأن همر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة ، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرا في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر ، والله أعلم .

٣٠٦٠ - عبد الله بن عتيك الأنصاري

(ب د ع) عُبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخُو جَابِرٍ (٤) بْنِ عَتِيكِ الْأَوْسِيِّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ . وَهُوَ أَحَدُ قَتْلَةِ أَبِي رَافِعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ . كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو تَعِيمٍ ، وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ فَذَكَرَهُ آخِرُ التَّرْجِمَةِ ، وَنَذَرَ نَسَبَهُ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال ابن أبي داود : هو أبو جابر وجبّر ابني عتيك . حديثه عند ابنه ، وكعب بن مالك ، وعبد الرحمن بن كعب . قتل بالهامة شهيدا سنة اثنتي عشرة .
أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه قال :

(١) في المطبوعة : ابنه عبد الله . والمثبت من الأصل والاستيعاب : ٩٤٥ .

(٢) في المطبوعة : النجاشي . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، والجرح : ١٢٤/٢/٢ .
والتهذيب : ٤٠/٦٤ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٥٧/١/٣ .

(٤) نفس : ٣٠٩/١ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مجاهداً في سبيل الله - ثم ضمَّ رسول الله ﷺ أصابعه : الإبهام والسبابة والوسطى ، وقال : وأين المجاهدون في سبيل الله ؟ - فخرَّ عن دابته فمات ، فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات ، فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، أو مات حتف أنفه - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أجره على الله ، عز وجل ، ومن قتل قَعَصًا فقد استوجب المآب » (١) .

وهو الذي ولى قتل أبي رافع بن أبي الحُقَيْق بيده (٢) . وكان في بصره ضعف ، فنزل لما قتله من الدرّجة فسقط . فوثقت (٣) رجله ، واحتمله أصحابه . فلما وصل إلى رسول الله ﷺ مسح رجله ، قال : فكأنّ لم أشتكها قط . ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب ، فقال لهم : « أفلحت الوجوه » .

قال أبو عمر : وأظنه وأخاه شهدا بدرًا ، ولم يختلفوا أن عبد الله بن عتيك شهد أحداً (٤) .

قال : وقال هشام بن الكلبي ، وأبوه محمد بن السائب : إن عبد الله شهد صِفِّين مع علي ابن أبي طالب ، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقتل يوم اليمامة .

قال : وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك ، وإن أخا جابر هو الحارث ، والأول أكثر ، لأن (٥) الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خَزْرَجِيّون والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، لم يختلفوا في ذلك ، وهو يصحّ قول من قال : إن عبد الله بن عتيك ليس من الأوس ، وليس بأخ لجابر بن عتيك ، وقد نسبته خليفة بن خياط . فقال : عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأشود بن مُرَيِّ بن كعب بن غنم بن سلَمة من الخزرج .

قلت : وقد نسبته ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط . سواء ، وأما جابر ابن عتيك فهو عتيك بن قيس بن هيشنة بن الحارث بن أمية (٦) بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بطن من الأوس . وكذلك نسبته ابن إسحاق وغيره إلى الأوس ، فلا يكون

(١) الحديث مضى في في ترجمة : عبد الله بن عبيد الله بن عتيق . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٦/٤ عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢٧٤/٢ ، ٢٧٥ ، ٦١٩ .

(٣) أي أصابها وهن دون الخلع والكسر .

(٤) في الاستيعاب : ٩٤٧ : شهد بدرًا . وهو خطأ . وهو على الصواب في الطبعة التي على حاشية الإصابة .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « إلا أن الرهط » وهو خطأ صرنا من الاستيعاب : ٩٤٧ ، وبقرينة السياق

(٦) سبق في ترجمة جابر بن عتيك ٣٠٩/١ : أنه لمية بن زيد بن معاوية .

عبدُ الله أخا جابر . ومما يقوى أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف ، والخزرج قتلوا أبا رافع ، لا يختلف أهل السير في ذلك .

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عبَّيد بن عتيق ، وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده ، في أجر من خرج مجاهدا - الحديث في هذه الترجمة - فجعله أبو موسى في عبد الله بن عبَّيد بن عتيق . ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحفوا « عتيق » بـ « عبَّيد » ، وجعلوا الكاف دالا . وهذا هو الصحيح ، والترجمة الأولى ليست بشيء ، ومما يقوى أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد ، فظهر بهذا أن الأول تصحيف ، والله أعلم .

وأما قولُ ابن أبي داود : « هو أبو جابر وجبَّير ابني عتيق » فهو وهم منه ؛ فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما ، لأن الجميع أولاد عتيق ، والأكثر على أن جابر بن عتيق قيل فيه : جبر أيضا ، وليس أخوين ، وإن كان عبد الله من الخزرج ، وهو الأظهر ، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار ، والله أعلم .

٣٠٦١ - عبد الله بن عثمان الأسدي

(ب) عبْدُ الله بن عُثْمَانَ الْأَسَدِيِّ ، من أسد بن خزيمة ، حليف لبني عوف بن الخزرج ، قُتِلَ يومَ اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٠٦٢ - عبد الله بن عثمان التميمي

(س) عبْدُ الله بن عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ . وقيل : عبد الرحمن .

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان التميمي : أن النبي ﷺ سَمِيَ عن لُقَطَةَ الْحَاجِّ (١)

أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٣ - عبد الله بن عثمان الثقفي

(س) عبْدُ الله بن عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ . روى همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له : معروف (٢) ، إن

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التميمي . ينظر المستدرج .

لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أدري ما اسمه ؟ - أن النبي ﷺ قال : « الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث رياء وسمعة » . وقيل : اسمه زهير بن عثمان (١) ، وقد تقدم ذكره أخرجه أبو موسى .

٣٠٦٤ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَاسْمُ أَبِي قُحَافَةَ : عُثْمَانُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ (٢) بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِي قُحَافَةَ ، وَقِيلَ : اسْمُهَا : لَيْلَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٣) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْمُهَا سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ . وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ فَإِنَّهَا تَكُونُ ابْنَةَ أَخِيهِ ، وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَنْكُحُ بَنَاتَ الْإِخْوَةِ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فِي الْهَجْرَةِ ، وَالْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ .

روى عن النبي ﷺ . وروى عنه : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم . وقد اختلف في اسمه ، فقيل : كان عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وقيل : إن أهله سموه عبد الله . ويقال له : عتيق أيضا . واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق ، فقال بعضهم : قيل له : « عتيق » لحسن وجهه وجماله ؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه . وقال الزبير بن بكار وجماعة معه : إنما قيل له : « عتيق » لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقيل : إنما سمي « عتيقا » لأن رسول الله ﷺ قال له : « أنت عتيق [الله] من النار » . أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا : بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه إسحاق بن طلحة ، عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ ، فقال له : « أنت عتيق من النار » . فيومئذ سمي عتيقا وقد روي هذا الحديث عن معن وقال : موسى ابن طلحة ، عن عائشة (٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريقين عن همام ، في مسند زهير بن عثمان : ٢٨/٥ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٢٧٥ .

(٣) كذا ، والذي في الطبقات لابن سعد ١١٩/١/٣ : سلمى بنت صخر .

(٤) تحفة الأحرفى ، كتاب المناقب : ١٦٤/١٠ ، ١٦٥ . وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

وقيل له : « الصديق » أيضا ، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذا ، أنبأنا
 ابن قال : أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالا : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو محمد
 ابن حبان ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا المفضل بن عسان ، حدثنا محمد بن كثير ، عن
 معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لما أسرى بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى ،
 أصبح يُحدّث بذلك الناس ، فارتدّ ناسٌ ممن كان آمن وصدق به وقتلوا ، فقال أبو بكر :
 إني لأصدق فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء غدوة أو روحة » ، فلذلك سمى أبو بكر
 الصديق .

وقال أبو مخجنّ الثقفي :

وسُميتَ صديقا وكلُّ مهاجرٍ صواك يُسمّى باسمه غير مُنكرٍ
 سبّحتَ إلى الإسلامِ والله شاهدٌ وكنْتَ جليسا في العريشِ المشهرِ

[اسلامه]

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية ، مُحَبِّبا فيهم ، مألُفاً (١) لهم ،
 وكان إليه الأُتُنَاقُ في الجاهلية ، والأُتُنَاقُ : اللبّات . كان إذا حَمَلَ شيئا صدقته قريش وأمضوا
 حَمَلَتَهُ (٢) وحمالة من قام معه ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه .

فلما جاء الإسلامُ سَبَقَ إليه ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم (٣) له ، وميلهم إليه ، حتى إنه
 أسلم على يده خَمْسَةَ من العشرة ، وقد ذكرناه عند أسمائهم . وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه
 أول من أسلم ، منهم ابن عباس ، من رواية الشعبي ، عنه . وقاله حسان بن ثابت في شعره (٤) ،
 وعمر بن حَبَسَةَ (٥) ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْنِ التَّمِيمِي أن رسول الله ﷺ قال : « ما دعوت أحدا

(١) في المطبوعة : مؤلفا . والمثبت عن الأصل وسيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ . والمألف : الذي يألوه الإنسان .

(٢) الجمالة : الدينة .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ / ٢٥٢ .

(٤) ديوانه : ٢٤٠ ، وأول الأبيات :

فاذكر أذاك أبا بكر بما فعلنا

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة

وأول الناس طرا صدق الرسلا

التالي الثاني الحمد شيت

(٥) في المطبوعة : حنينة . وهو خطأ ، وهو صحابي أتى ترجمته .

إلى الاسلام إلا كانت له عنه كِبَوةٌ وَتَرَدُّدٌ وَنَظَرٌ ، إِلَّا أبا بَكْرٍ مَا عَتَمَ حِينَ (١) ذَكَرَهُ لَهُ ،
ما تردد فيه .

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن (٢) كتابة قال : حدثنا أبي ، قال : أنبأنا أبو القاسم
علي بن أحمد بن محمد بن بيان - قال علي : ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي قال : أخبرنا
أبو الفضل بن خيرون - قالوا أخبرنا أبو القاسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي الصواف ، حدثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا
خلف العرطفي أبو أمية ، من ولد خالد بن عرفطة ، عن ابن داب (٣) يعني عيسى بن يزيد قال
قال أبو بكر الصديق : « كنت جالسا بفناء الكعبة ، وكان زيد بن عمرو بن نفيل (٤)
قاعدا ، فمر به أمية بن أبي الصلت (٥) فقال : كيف أصبحت يا باغي الخير ؟ قال : بخير . قال :
هل وجدت ؟ قال : لا ، ولم آل مِنْهُ طلب . فقال :

كُلُّ دِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَالْحَنِيفَةَ ، بُورُ

أما إن هذا النبي الذي ينتظر منا أو منكم ، أو من أهل فلسطين .

قال : ولم أكن سمعت قبل ذلك بني يُنْتَظَرُ أو يُبْعَثُ . قال : فخرجت أريد وراقه بن نوفل
وكان كثير النظر في السماء ، كثير همهمة الصدر قال : فاستوقفته ثم اقتضت عليه الحديث ،
فقال : نعم يا ابن أخي ، أبا أهل الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط
العرب نسباً ، ولي علم بالنسب ، وقومك أوسط العرب نسباً . قال : قلت : يا عم ،
وما يقول النبي ؟ قال : يقول . ما قيل له إلا أنه لا ظلم ولا تظالم . فلما بعث النبي ﷺ آمنت
وصدقت .

- (١) من سيرة ابن هشام ٢٥٢/١ : « ما حكى عنه حين ذكرته له » ، وفسره ابن هشام بقوله : « قوله « حكى » : تلبث »
وعم - بتشديد التاء - بمعنى ، يقال : ما عتمت : بمعنى تأخرت .
(٢) في المطبوعة : أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن . وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل ، وينظر فيما تقدم : ١٤/٢ ،
كما ينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وهو الحديث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن صاكر المشقي ،
ولد سنة ٥٢٧ ، وكان محدثاً فيها حسن المعرفة شديد الورع . وتوفي في صفر سنة ٦٠٠ .
(٣) في المطبوعة : « ابن راب » . بالهمز ، والمثبت عن الأصل ، وتصير منتبه : ٥٥٧/١ .
(٤) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان ، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله ، وله في ذلك كلمات مأثورة ،
وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يبعث يوم القيامة أممٌ وحده » . وقد مضت له ترجمة في : ٢٩٥/٢ . وينظر
كتاب نسب قريش ٣٦٤ - ٣٦٥ .
(٥) شاعر جاهل ، كان من رضب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظلم زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك
النبي ، فلما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسداً له . ولما أنشد النبي عليه الصلاة والسلام شعره قال : « آمن لسانه
وكفر قلبه » . له ترجمة في « الشعر والشعراء » لابن قتيبة : ٤٥٩/١ .

وأخبرنا القاسم ، عن أبيه ، قال : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (١) حدثنا ،
نصر بن إبراهيم (٢) ، أخبرنا علي بن الحسن بن عُمَر القُرشي ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي
ابن عمر الغازي النيسابوري ، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الفراءى عمكة ، حدثنا أبو محمد
إسحاق بن محمد ، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
إدريس الراسبي ، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التكمي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن
الجراح ، حدثنا أبو خالد ، عن عبد العزيز بن معاوية - من ولد عتّاب بن أسيد - حدثنا أبو داود
الطيالسي ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زيد ، عن خالد الجهني عن عبد الله بن مسعود قال :
قال أبو بكر الصديق : إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ ، فترلت على شيخ من
الأزد عالمٍ قد قرأ الكتب ، وعلم من علم الناس كثيرا ، فلما رأيته قال : أحسبك
حرمياً (٣) ؟ قال أبو بكر قلت : نعم ، أنا من أهل الحرم . قال : وأحسبك قرظياً ؟ قال قلت :
نعم ، أنا من قرظ . قال : وأحسبك تميمياً قال قلت : نعم ، أنا من تميم بن مرة ، أنا عبد الله
ابن عثمان ، من ولد كعب بن سعد بن تميم بن مرة . قال : بَقِيَّتْ لِي فِيكَ وَاحِدَةٌ . قلت : ما هي ؟
قال : تكشف عن بطنك . قلت : لا أفعل أو تخبرني لم ذاك ؟ قال : أجد في العلم الصحيح
الصادق أن نبيا يبعث في الحرم ، يعاون على أمره فتى وكهل ، فأما الفتى فخواص عَمَرَاتٍ وَدَفَاعِ
مُعْضَلَاتٍ ، وأما الكهل فأبيض نحيف ، على بطنه شامة ، وعلى فخذيه اليسرى علامة ، وما عليك
أن تريني ما سألتك ، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفى علي . قال أبو بكر : فكشفت له
عن بطني ، فرأى شامة سوداء فوق سُرَّتِي . فقال : أنت هو ورب الكعبة ، وإني متقدم إليك في
أمرٍ فاحذرهُ . قال أبو بكر قلت : وما هو ؟ قال : إياك والميل عن الهدى ، وتمسك بالطريقة
المثلى الوسطى ، وخف الله فيما حولك وأعطاك .

قل أبو بكر : فقضيت باليمن أزمي ، ثم أتيت الشيخ لأودعه ، فقال : أحامل عن أبياتنا
من الشعر قلتها في ذلك النبي ؟ قلت : نعم ، فذكر أبياتنا

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي النيصبي ثم اللافي ثم السفي . كان فقيها شافعية أصوليا ، وكان شيخ
دمشق في وقته . توفي في ربيع الأول سنة ٤٤٢ هـ (المعبر للذهبي : ١١٦/٤) .
(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي ، كان شيخ الشافعية بالشام ، وكان إماماً علامة مفسها
محدثاً حافظاً زاهداً ، توفي في المحرم سنة ٤٩٠ هـ (المعبر للذهبي : ٣٢٩/٣) .
(٣) كذا ينسب إلى الحرم ، ذكر صاحب البيان : « والنسب إلى الحرم : حرمي (يعني بكرم الحياء وسكون الزواجر) والأضيء
جربة . وهو من الممول الذي يأتي على غير قياس » .

قال أبو بكر : « فقدمت مكة ، وقد بُعث النبي ﷺ ، فجاءني عقبه بن أبي معيط ، وشيئة ، وربيعة ، وأبو جهل ، وأبو البختري ، وصناديد قريش ، فقلت لهم : هل ثابتكم نالبة ، أو ظهر فيكم أمر ؟ قالوا : يا أبا بكر ، أعظم الخطب : يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي ، ولولا أنت ما انتظرنا به ، فإذا قد جئت فأنت الغاية والكفاية . قال أبو بكر : فصرفتهم على أحسن ممن وسألت عن النبي ﷺ ، فقبل : في منزل خديجة . فقرعت عليه الباب ، فخرج إلي . فقلت : يا محمد ، فقدت من منازل أهلك ، وتركت دين آباءك وأجدادك ؟ قال : يا أبا بكر ، إني رسول الله إليك وإلى الناس كلهم ، فأمن بالله . فقلت : ما دليلك على ذلك ؟ قال : الشيخ الذي لقيت باليمن . قلت : وكم من شيخ لقيت باليمن ؟ قال : الشيخ الذي أفادك الأبيات . قلت : ومن خبيرك بهذا يا حبيبي ؟ قال : الملاك المعظم الذي يأتي الأنبياء قبل . قلت : مَد يدك ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله .

قال أبو بكر : فانصرفت وما بين لا بتيها (١) أشد سُرورا من رسول الله ﷺ بإسلامي .
 أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا حُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر ، حدثنا محمد بن حُميد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : سألت ابن عباس : من أول من أسلم ؟ قال : أبو بكر ، أما سمعت قول حسان (٢) :

إذا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةً فاذكر أَخاك أبا بَكرٍ بِما فَعَلَا (٣)
 خَيْرَ البريةِ أَتَقاها وَأَعَدَلها (٤) بعد النبيِّ وَأَوقاها بِما حَمَلَا
 الثَّانِي التَّالِي المَحْمُودَ مَشْهُدُهُ (٥) وَأَوَّلَ الناسِ (٦) مِنْهُمُ صَدَقَ الرُّسُلَا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مخلد ، قال : حدثني محمد بن مَصْفَى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثني أبو سلام

(١) الألية : الهرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود ، والمدينة بين حرتين مطبتين .

(٢) ديوان حسان : ٢٤٠ .

(٣) الشجو : الحزن . أي : إذا تذكرت من أخيك ما يحزنك ، فاذكر أبا بكر ، فإنه لم يصد عنه ما يحزن ، بل ما يسلى ويفرح .

(٤) في الديوان : وأرقها . وهذا البيت في الديوان في آخر الأبيات .

(٥) في الديوان : المحمود شيئة .

(٦) في الديوان : وأول الناس طرأ ...

الْحَبَشِيُّ : أنه سمع عمرو بن عَبَسَةَ (١) السُّلَمِيُّ يقول : أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ بَاطِلٌ ، فَمَسَّنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، بِمَكَّةَ رَجُلٌ يَقُولُ كَمَا تَقُولُ . قَالَ : فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَسْأَلُ عَنْهُ ، فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ مُخْتَفٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَفَقِمْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا ، فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا بِصَوْتِهِ يُهَلِّلُ اللَّهَ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : وَبِمِ أَرْسَلْتَكَ ؟ قَالَ : إِنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ وَتُحَقَّنَ الدِّمَاءُ ، وَتُوَصَّلَ الْأَرْحَامُ . قَالَ قُلْتُ : وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : حُرٌّ وَعَبْدٌ . فَقُلْتُ : ابْسِطْ يَدَكَ أَبَايُحْيَى . فَبَسِطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنِّي لِرَابِعِ الْإِسْلَامِ (٢) .

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ غَيْسِيِّ السُّلَمِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [قَالَ] : قَالَ ، أَبُو بَكْرٍ : أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا ؟ يَعْنِي الْخِلَافَةَ - أَلَسْتُ أَوْلَى مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَسْتُ صَاحِبًا كَذَا ؟ أَلَسْتُ صَاحِبًا كَذَا (٣) ؟

وقال إبراهيم التَّخَمِيُّ : أَوْلَى مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[هَجَرْتَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ ، وَصَحْبِهِ فِي الْغَارِ لَمَّا سَارَا مُهَاجِرِينَ ، وَآنَسَهُ فِيهِ ، وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ . قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : لَوْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ جَمِيعَ الصَّخَرَاتِ مَا عَدَا أَبَا بَكْرٍ لَيْسَتْ لَهُمْ صَحْبَةٌ لَمْ يَكْفُرْ ، وَلَوْ قَالَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَرَ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ قَدْ نَطَقَ أَنَّهُ صَاحِبُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهْ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَمَكَرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَاتَّاهُ جَبْرِيلُ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَبْنِيَتْ مَكَانَهُ ، فَفَعَلَ ، وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ ، وَمَعَهُ حَفْنَةٌ مِنْ تَرَابٍ ، فَجَعَلَ يَنْثُرُهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ ، وَأَخَذَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ (٤) .

وَكَانَ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَقَبَةِ بِشَهْرَيْنِ ، وَأَيَّامَ بَوَيْعِ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَخَرَجَ لَهْلَالِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَ عَبَسَةَ . وَقَدْ نَهَيْتَا عَلَى هَذَا الْخَطِّ مَرَارًا .

(٢) سَأَلَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِهِ نَحْوَهُ . يَنْظُرُ : ١١١/٤ ، ١١٤ .

(٣) تَحْفَةُ الْأَحْوَفِيِّ ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ : ١٥١/١٤ .

(٤) يَنْظُرُ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ : ٤٨٠/١ ، ٤٨٣ .

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج ليقول رسول الله ﷺ : « لا تعجل ، لعل الله يجعل لك صاحبا » . فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو قائم فأبتمظه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قد أذن لي في الخروج » . قالت هانسة : فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ، ثم هرجا حتى دهلا الغار ، فأقاما فيه ثلاثا (١) .

أخبرنا أبو يامر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عفاك ، حدثنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال ، قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة : وفحن في الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى محبي (٢) قدمه لأبصرنا ! قال فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما (٣) » .

أخبرنا أبو القاسم الحسين (٤) بن هبة الله بن محفوظ ، بن صصرى التغلى الدمشقي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن هيثمة بن سلمان بن حيدرة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، حدثنا حبيب الله بن محمد القرقوش ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ لما هجر مهاجرا إلى المدينة ، كان أبو بكر معه ، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق ، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر ، فيقول : يا أبا بكر ، من هذا معك ؟ فيقول : هذا يهدينى السبيل (٥) .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدراك الحلواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عازب سرجا (٦) بثلاثة عشر

(١) ينظر المرجع السابق ١/٤٨٤ ، ٤٨٥ .

(٢) في المسند : إلى قدمه لأبصرنا تحت قدميه .

(٣) مسند أحمد ٤/١ .

(٤) كذا في أصلنا مصيرطا ، وكذلك هو في المطبوعة . وفي المعبر للدهلي ٢/٥٨٨ ، الحسن بن هبة الله .

(٥) وروى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، نحوه . ينظر المسند : ١٢٢/٣ . كما

ينظر : ٢/٣١١ ، ٢٨٧ .

(٦) في المطبوعة : رجلا . والمثبت عن الأصل . ومسند أحمد : ٢/١ . وقد سبق تحريرنا لهذا الحديث في ترجمة عازب .

١١٥/٧ . وكانت الرواية هناك : رجلا . بإطاء .

فردهما . قال : فقال أبو بكر لعازب : مُر البراءَ فليحمله إلى منزلي . فقال : لا ، حتى تُحدِّثنا كيف صنعت حيث (١) خرج رسول الله ﷺ ، وأنت معه . قال : فقال أبو بكر : خرجنا فأذَلَجْنَا (٢) فأحيينا (٣) يومنا وليلتنا ، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ، فضربت ببصرى : هل أرى ظلا نأوى إليه ؟ فإذا أنا بصخرة ، فأهويتُ إليها فإذا بقمية ظلها ، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له قِرْوَةً ، [و] (٤) قلت : اضطجع يا رسول الله [فاضطجع] (٤) ، ثم خرجت [أنظر] (٤) هل أرى أحدا من الطلب ؟ فإذا [أنا] (٤) براعى غنم ، فقلت : لمن أنت (٥) . فقال : لرجل من قريش . فسماه فعرفته ، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم . قلت : هل أنت خالبٌ لي ؟ قال : نعم . فأمرته فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضرعها ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ، ومعى إداوة على فيها خرقة ، فحلب لي كَثِيبَةً (٦) من اللبن ، فصبيت (٧) على القدح ، حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته وقد استيقظ ، فقلت : (اشرب يا رسول الله . فشرب حتى رضيت ، ثم قلت : هل آن الرجيل ؟ قال : فارتحلنا ، والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُراقَة بن مالك بن جُعْشَم على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلَبُ قد لَجِقْنَا ؟ قال : (لا تحزن إن الله معنا) حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين - أو قال : رمحين أو ثلاثة - قال قلت : يا رسول الله ، هذا الطلَبُ قد لَجِقْنَا وبكيتُ . قال : لم تبكي ؟ قال قلت : والله (٨) ، ما على نفسي أبكى ، ولكني أبكى عليك . قال : فدعا عليه رسول الله ﷺ ومسلم ، فقال : اللهم اكفناها عما شئت . فساخت فرسه (٩) إلى بطنها في أرض صلد (١٠) ، ووثب عنها وقال : يا محمد ، قد علمتُ أن هذا عمَلُكَ ، فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورأى من الطلَب ، وهذه كتابتي فخذ منها سهما ،

(١) في المسند : حين .

(٢) يعنى : برنا من أول الليل .

(٣) في المسند : يا أحثنا .

(٤) عن المسند .

(٥) في المسند : لمن أنت يا غلام ؟

(٦) الكثبة : القليل من اللبن .

(٧) في المسند : فصبيت - يعنى الماء - حل القدح .

(٨) في المسند : أما والله ...

(٩) في المسند : « ساحت قوائم فرسه » . وساخت : غاصت .

(١٠) أرض صلد : ملاء صلبة لا تثبت شيئا .

فإنك متمر على إيلي (١) وغنمى في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك . فقال رسول الله ﷺ لا حاجة لي فيها . قال : ودعا له رسول الله ﷺ . فأطلق ورجع إلى أصحابه ، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ، فتلقاه الناس في الطريق (٢) وعلى الأجاجير (٣) واشتد الخدم والصبيان في الطريق [يقولون] (٤) : الله أكبر ، جاء رسول الله ، جاء محمد . قال : وتنازع القوم أيهم ينزل عليه ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أنزل الليلة على بني النجار ، أحوال عبد المطلب ؛ أكرمهم (٥) بذلك . قال : وقال البراء : أول من قدم علينا من المهاجرين مضعب بن عمير ، أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بني فهر ، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أشري . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه . قال البراء : ولم يقدم رسول الله ﷺ حتى قرأت سورة من المفصل - قال إسرائيل : وكان البراء من الأنصار من بني حارثة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا يوسف بن موسى القنطان البغدادي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود قال : حدثني كثير أبو إسماعيل ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عُمَرَ : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنت أخى ، وصاحبي في الغار » (٦) .

[شهوده بدرا وغيرها]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء الحقيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدر ، حدثنا أحمد بن محمد الأبلبي (٧) العطار بالبصرة ، أخبرنا المقدمي ، حدثنا محمد بن عبد الله

(١) في المسند : ستم بإيلي .

(٢) في المسند : فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق . . .

(٣) الأجاجير : جمع إجار - بكسر الهمزة وتشديد اللام - وهو السطح

(٤) عن المسند .

(٥) في المسند : « لأكرمهم بذلك ، فلما أصبح غداً حيث أمر » .

(٦) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب ١٥٤/١٠ ، ونصه : « أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغارة وقد روى

الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن الزبير ٤/٤ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ولكنك أخى في الدين وصاحبي في الغارة » .

(٧) في المطبوعة : « الأيلي » . بالياء ، وهو خطأ ينظر الخلاصة .

الأمدي ، أهبرفا مِسْعَرُ بنِ كِدَام ، عن أبي عرون (١) ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر الصديق يوم بدر « مع أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ، مَلَكَ هَظِيم ، يشهد القتال ويكون في الصف » .

أهبرفا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن سعد بن مَعَاذ قال لرسول الله ﷺ - لما التقى الناس يوم بدر - : يا رسول الله ، ألا نبني لك حَرِيْشًا (٢) ، فتكون فيه ونُفِيخُ (٣) إليك ركائبك ، ونلقَى عدونا ، فإن أظفرنا الله وأعزنا فذاك أحب إلينا ، وإن تكن الأخرى تجلس على ركائبك ، فتلحق عن وراءنا ؟ فأنشئ عليه رسول الله ﷺ هيرا ، ودعاه . فبني لرسول الله ﷺ حريش ، فكان فيه أبو بكر ، ما معهما غيرهما .

قال ابن إسحاق : فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّهُ وعَدَهُ ونَصْرَهُ ، ويقول : « اللهم إن قَهْلِكَ هذه العصابة لا تغبده . وأبو بكر يقول : بَعْضُ مُنَاشِدَتِكَ ربك ، فإن الله موفيك ما وعدك من نَصْرِهِ (٤) » .

وقال محمد بن سعد : « قالوا : وشهد أبو بكر بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية (٥) والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر ، وكانت سوداء ، وأطعمه رسول الله ﷺ من هجير مائة وثمان (٦) ، وكان فهمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ويوم حنين (٧) حين ولي الناس (٨) » .

ولم يختلف أهل السير في أن أبا بكر الصديق ، رضي الله عنه ، لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهد كلها .

(١) هو محمد بن حيد الله بن سعيد ، أبو عرون النقي الكوفي الأعور . زوى عن أبيه ، وسعيد بن جبر ، وابن صالح الحنفي . وحنه الأعشى ، وسمر ، والمسعود . ينظر التهذيب : ٩ / ٣٢٢ .

(٢) المريش : شبه الخيمة يستظل به .

(٣) في السيرة : ١ / ٦٢٠ . « وتعد صدك ركائبك » . وأناخ الرجل الرجل الجمال . حمله على أن يترك على صدره .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٧ .

(٥) ليس في الطبقات ذكر للحديبية .

(٦) الوثق : ستون ضاماً .

(٧) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٤ / ١ / ٢ .

[فضائله رضی الله عنه]

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا جعفر بن أحمد المراج ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن تهاين ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حامد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن الحارث قال : حدثنا جندب - هو ابن عبد الله - : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يتوفى بيوم : « قد كان لي فيكم إخوة وأصدقاء ، وإني أبرأ إلى الله أن أكون اتخذت منكم خليلا ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أباً بكر خليلاً ، وإن ربي اتخذني خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً »

قال وأخبرنا جعفر ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الموحسّن التنوحي ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحرّفي السمسار ، حدثنا أبو شعيب الحرّاني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي (١) ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء رأيتته صنعه المشركون برسول الله ﷺ . قال : أقبل عقبه بن أبي معيط ، ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة ، فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا . فأقبل أبو بكر ، فأخذ منكبه فدفعه عن رسول الله ﷺ ، ثم قال أبو بكر : يا قوم ، أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم . (٢)

الحرّفي : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالفاء .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيجي العدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرّجي ، أخبرنا أبو يعلى [أحمد بن علي (٣)] ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد

(١) في العبر للذهبي ٣٧٦/١ : «البابلتي» وهو خطأ. ينظر «الخلاصة» .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٤/٢ فقال : خلقنا على بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي ؛

بإسناده مثله .

(٣) سقط من المطبوعة .

الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة
ابن الجراح في الجنة» (١) .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبْرَزْد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم الحريري ،
أخبرنا أبو إسحاق البرمكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيْت (٢) الدقاق ، حدثنا
أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلَطِي (٣) ، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي ، حدثنا
زكريا بن رُوَيْد الكندي ، عن حميد بن أنس قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ بوحى من عند
الله عز وجل ، فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قل لعتيق بن أبي
لحافة : إنه عنه راض :

قال : وأخبرنا ابن بُخَيْت (٢) ، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان ، حدثنا
سَوَّار (٤) بن عبد الله العنبري قال : قال ابن عيينة : عاتب الله سبحانه المسلمين كلهم في رسول
الله ﷺ إلا أبا بكر ، فإنه خرج من المعاتبه : (إَلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) (٥) .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو محمد بن الطراح ، أخبرنا
أبو الحسين بن المهدي ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة ، حدثنا عبد الله بن
محمد البَعَوِي ، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي ، حدثنا سوار (٦) بن مصعب ، عن
عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لي وزيرين من أهل السماء ،
ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيرائي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، صلى الله عليهما وسلم
وأما وزيرائي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٩٣ عن قتبية بن محمد بإسناده مثله .

(٢) في المطبوعة : بحيث . ينظر المشتبه : ٥٤ .

(٣) كذا ضبط في مخطوتنا .

(٤) في المطبوعة : « سواد » بالدال . التهذيب : ٢٩٠/٤ .

(٥) التوبة : ٤٠ .

(٦) في المطبوعة : « سويد » . والمثبت في المخطوطة ، وفي المخرج ٢/٢٧١ : ٢٧٢ : « سوار بن مصعب الهذلي » .

للكوفي الضرير . روى عن حماد . وكليب بن وائل . سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عن عطية اللعوق . وبطرف .

وإن أهل عِلْيَيْن لِبِرَاهِمٍ مِنْهُ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمَا كَمَا هَرُونَ النِّجْمِ - أَوْ الْكَوْكَبِ - فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنْهُمَا وَأَنْعَمًا - قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ - : وَمَا « أَنْعَمًا » (١) ؟ قَالَ : أَهْلُ ذَلِكَ هُمَا .

وَأَسْلَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزَّبِيرُ ، وَعُمَيَّانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَطَلْحَةُ . وَأَهْتَقَ سَبْعَةً كَانُوا يُعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْهُمْ : بِلَالٌ ، وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ ، وَغَيْرُهُمَا يَذْكُرُونَ فِي مَوَاضِعِهِمْ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرَ الثِّقَةِ إِلَيْهِ وَبِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ ، وَلِهَذَا لَمَّا قِيلَ لَهُ : « إِنَّ الْبَقْرَةَ تَكَلَّمَتْ » قَالَ : « آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » . وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْمَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْكَبُ بَقْرَةَ إِذْ قَالَتْ : لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا ، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (٢) . قَالَ أَبُو سَلْمَةَ : وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدَّبِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ صَفْوَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْرَاجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَيَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَنَّ أَكُونَ أُعْطِيَتْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : زَوْجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ ، وَأَعْطَاهُ الرِّيَاةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (ح) قَالَ

(١) الْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْمُنَاقِبِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ . بَيِّنَةٌ أَنَّهُ مَشْهُورٌ فِيهِ شَطْرَيْنِ ، فَشَطْرُهُ الْأَوَّلُ لِأَبِي قَوْلِهِ : « وَأَمَّا وَزَيْرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ : ١٠ / ١٦٥ ، ١٦٦ . وَقَالَ عَنْ التِّرْمِذِيِّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ « وَأَمَّا شَطْرُهُ الثَّانِي لِأَبِي قَوْلِهِ : « وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ زَادَا وَأَنْعَمًا » فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ : ١٠ / ١٤١ ، ١٤٢ . وَقَالَ عَنْ التِّرْمِذِيِّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ » . وَكَذَا رَوَى شَطْرَهُ الثَّانِي أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ : ٣ / ٢٦ ، ٢٧ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « وَأَنْعَمًا » أَي : زَادَا وَفَضَّلَا ، يُقَالُ : أَحْسَنْتُ إِلَى وَتَمَنَّتْ : أَي زِدْتِ عَلَى الْإِنْعَامِ .

(٢) تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، كِتَابُ الْمُنَاقِبِ ، ١٠ / ١٦٦ ، ١٦٧ .

أبو نعيم (١) : وحدثنا هبة الله بن الحسن بن بُندَار ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال :
حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ أحداً معه
أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم الجبل ، فقال : «اثبت فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» (٢)
أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن
الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول
الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال : «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ،
إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما» (٣) ياعلى (٤) .

قال : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن
حيدرَة الأطرابلي ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (٥) مع أبي بكر وعمر .

قال : وأخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن أبي جحيفة السموائي قال : قال علي :
يا وهب ، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ، وعمر ، ورجل آخر .
وقد روى نحو هذا محمد بن الحنفية ، عن أبيه .

(١) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس : ١١/٥ . وأحمد عن سهل بن سعد : ٥/٣٣١ ، وعن بريدة الأسلمي :
٣٤٦/٥ وابن ماجه عن سعيد بن زيد ، المقدمة ، الحديث ١٣٤ : ٤٨/١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : «لا تخبرهما» . بالياء ، وهو خطأ .

(٤) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن علي بن أبي طالب ، تحفة الأحوفى : ١٠/١٤٩ ، ١٥٠ وقال : «هذا

حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى عن علي من غير هذا الباب . وفي الباب عن أنس وابن عباس»

ورواه ابن ماجه في المقدمة ، عن علي ، المقدمة ، الحديث ٩٥ : ٣٦/١ ، وزاد : «لا تخبرهما ياعلى مادامنا خيين» . ورواه

أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، الحديث ١٠٠ : ٣٨/١ إلى قوله : «إلا النبيين والمرسلين» .

ورواه الإمام أحمد عن علي ، المسند : ١/٨٠ .

(٥) التوبة : ١١٩ .

قال : وأخبرنا هيثم ، حدثنا أحمد بن سليمان الصوري ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا يوسف بن الصباح ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا سعيد الفافلاني ، عن الحسن ، عن أنس قال : تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده ، ثم ناولهن أبا بكر فسبحن في يده ، كما سبحن في يد النبي ﷺ ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر ، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر (١) . وعمر .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صضرى التخلبي ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حنيرة العلوي ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرنا أبو الحسن هيثم بن سليمان ، أخبرنا جعفر بن محمد القلانسي بالرملة ، أخبرنا داود بن الربيع ابن مصحح ، أخبرنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم صائما ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال من شهد جنازة ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من أطعم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر : أنا . قال : من جمعهن في يوم واحد وجبت له - أو غفر له - » (٢) .

قال : وحدثنا هيثم ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني ، أخبرنا عارم أبو النعمان ، حدثنا هشيم ، عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : وقد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى حمزة بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : فلما نزلوا المدينة تحدث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر ، ففضل بعض القوم أبا بكر على عمر ، وفضل بعض القوم عمر على أبي بكر ، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر . فجاء عمر ومعه ديرة فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر ، فجعل يضربهم بالدرة ، حتى ما يتقى أحدكم إلا برجله . فقال له الجارود : أفق أفق يا أمير المؤمنين ، فإن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر ، أبو بكر أفضل منك في كذا ، وأفضل منك في كذا . فسرى عن عمر ثم انصرف . فلما كان من العشي صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مفتري ، عليه ما على المفتري .

(١) حديث صحيح الحصى أخرجه الزوار ياستادين ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف . كما أخرجه الطبراني في الأوسط ، ينظر مجمع الزوائد ٢٩٩/٨ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل ، وينظر المواهب اللدنية : ١٢١/٥ ، والخصائص الكبرى للسيوطي : ٣٠٤/٢ .

(٢) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة ، ينظر كتاب الزكاة : ٩٢/٤ ، وكتاب فضائل الصحابة : ١١٠/٧ .

قال : وحدثنا هيشمة ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سنان ، عن الضحّاك بن مزاحم ، عن النَّزَالِ بن سَبْرَةَ الهلالي قال : وافقنا من عليّ طيب نفس ومزاح ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ . قال : سلّوني . قلنا : حدثنا عن أبي بكر . قال : ذلك امرؤ سماه الله عز وجل صديقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ ، كان خليفة رسول الله ﷺ على الصلاة ، رضيه لديننا ، فرضيناه لدُنْيَانَا .

[علمه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر الحاسب ، أخبرنا أبو محمد ، أخبرنا أبو عمر بن حَيَوِيَّة (١) ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن القهم (٢) ، حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر أنه مثل : من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن مردويه الحافظ ، حدثنا دَعْلَج بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد ابن سنان ، حدثنا فُلَيْح بن سليمان ، حدثنا سالم أبو النضر ، عن عبّيد بن حُنَيْن وبُسر (٣) بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال : « إن رجلاً خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده » . فبكى أبو بكر ، فتعجّبنا لبيكاته أن يُخَيِّرَ النبي ﷺ عن رجل قد خيّر - وكان هو المُخَيَّر ﷺ ، وكان أبو بكر أعلمنا به - فقال : « لا تَبْكُ يا أبا بكر ،

(١) في المطبوعة : « حيوة » وهو خطأ ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز . كان محدثاً حجة ثقة ، توفي سنة ٣٨٢ عن ٨٧ سنة (ينظر العبر : ٢١/٣ ، والمشتبه : ١٣٩) .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « القهم » بالفاء . يقول الذهبي في المشتبه ٥١١ : « ويقاف : الحسين بن قهم ، صاحب يحيى ابن معين » .

(٣) في المطبوعة : « وبسر » بالشين . والمثبت عن الأصل ، وينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٢٢٣/١٤١ م .

إِنَّ أَمْرَ الْقَامِ فِي صَحِيحِهِ وَمَالَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتَ مَسْخَلًا حَبِيلًا لَا تَهْلِكُ حَبِيلًا ، وَلَكِنْ
أَهْوَى الْإِسْلَامَ وَمُودَتَهُ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابَ إِلَّا مُدًّا ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ (١) .

[زهدُه وتواضعُه وإنفاذه رضى الله عنه]

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
ابن أبي الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني ، أخبرنا أبو بكر خليل
ابن هبة الله بن الخليل ، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ،
حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثني الحسين
ابن عيسى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبد الواحد بن زيد ، حدثني أسلم
الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشارب ، فأتى به ماء وعسل ، فلما
أدناه من فيه نعاها ، ثم بكى حتى بكى أصحابه ، فسكتوا وما مكث . ثم عاد فبكى حتى ظنوا
أنهم لا يقوون على مسألته ، ثم أفاق فقالوا : يا خليفة رسول الله ، ما أبكاك ؟ قال : كنت
مع رسول الله ﷺ فرأيتُه ، يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر أحدا معه ، فقلت : يا رسول الله ،
ما هذا الذي تدفع ، ولا أرى أحدا معك ؟ قال : هذه الدنيا تمثلت فقلت لها : إليك هنيء ،
فتنحت ثم رجعت ، فقالت : أما إنك إن أفلت فلن يُفليت من بعدك . فذكرت ذلك فمقت (٢)
أن تلحقتني .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المشجج ، حدثنا محمد
ابن محمد بن أحمد العكبري ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن هاقان ، أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن بن ذريرد ، أخبرنا أبو حاتم ، عن الأصمعي قال : كان أبو بكر إذا
مدح قال : اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي منهم ، اللهم اجعلني خيرا مما
يظنون ، واغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ،
أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر القرظي ، حدثنا الوليد

(١) الحديث رواه البخاري في كتاب الصلاة عن محمد بن سنان بإسناده : ١٢٦/١ ورواه الترمذي بإسناده إلى حيد بن حنين
في كتاب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ١٠٤٤/١٠ - ١٤٦ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه الإمام أحمد عن ابن
هبان : ٢٧٠/١ ، وعن أبي المثل : ٤٧٨/٣ ، ٢١١/٥ ، ٢١٢ .

(٢) في المطبوعة : « ففتحت » والمثبت من الأصل .

ابن شجاع السُّكُونِيُّ وهَيْرَةُ ، حَدَّثَنَا [أَبُو] (١) ، أَسَامَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ سَمِعَ أَبَا الْمُسَقَّرِ قَالَ :
 دَخَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَلَا نَدْعُوا لَكَ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَيْكَ ؟
 قَالَ : قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْ . قَالُوا : مَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ إِنِّي قَعَالٌ لَمَّا أُرِيدُ (٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَمَّانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو رَشِيدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
 ابْنُ مُوسَى بْنِ مَرْثُومِ بْنِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَنْظَلِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الْجَبَّارِ هُوَ الْعَطَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي
 أَهْرِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ ، مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ » . فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ
 وَقَالَ : وَهَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ (٣) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْثُومِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ :
 (إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ (٤)) ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ بِنَصْفِ مَالِهِ يَحْمِلُهُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ عَلَى رِغْوَسِ النَّاسِ ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ أَجْمَعُ يَكَادُ يَخْفِيهِ مِنْ نَفْسِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 مَا تَرَكْتِ لِأَهْلِكَ ؟ قَالَ : عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَّةُ رَسُولِهِ . قَالَ : يَقُولُ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : بِنَفْسِي أَنْتَ
 وَبِأَهْلِي أَنْتَ ، مَا اسْتَبَقْنَا بَابَ خَيْرٍ قَطُّ ، إِلَّا سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ (٥) .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِزْزَازِ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، عَنْ
 هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (٦) عُمَرَ قَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ
 تَحْتَصِدَّقَ ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا هِنْدِيًّا ، فَقُلْتُ ، الْيَوْمَ أَسْبَقَ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتَهُ (٧) . قَالَ : فَجِئْتُ

(١) سقط من المطبوعة والمثبت من الأصل ، ينظر التهذيب ترجمة مالك بن معول : ٢٢/١٠ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٤١ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي معاوية بإسناده إلى أبي هريرة ، ينظر المستد : ٢٥٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ،
 المقدمة ، الحديث ٩٤ : ٣٦/١ . ورواه الإمام أحمد أيضاً ، عن معاوية ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش بإسناده إلى أبي
 هريرة ، وهي رواية أطول من الأولى ينظر المستد : ٣٦٦/٢ .

(٤) البقرة : ٢٧١ .

(٥) رواه ابن حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبي ، ينظر « تفسير القرآن العظيم » للحافظ ابن كثير : ٤٧٧/١ .

٤٧٨ ، بتحقيقنا .

(٦) لفظ الترمذي : « عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . » .

(٧) لفظ الترمذي : « إن سبقته يوماً » والمعنى : « إن سبقته يوماً فهذا يومه » وقيل : « إن » نافية ، والمعنى :

ما سبقته يوماً قبل ذلك .

بنصف مالى ، فقال (١) : ما أبقيت لأهلك ؟ قلته : مثله . وجاء (٢) أبو بكر بكل ما عنده ، فقال يا أبا بكر ، ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله . قلت : لا أسبقه إلى شيء أبداً (٣) .

أخبرنا القاسم (٤) بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو بكر الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً ، فأنفقها في الله ، وأعتق سبعة كلهم يذهب في الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، والنهدية ، وابنتها ، وجارية بنى مؤمل ، وأم حنين . زنيرة : بكسر الزاي ، والنون المشددة ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم راء وهاء . وعُبَيْس : بضم العين المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، والياء الساكنة تحتها نقطتان ، وآخره صين مهملة .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثني الحسن ابن علي بن محمد الواعظ ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري ، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح (٥) بن قوامة ببخاري ، أخبرنا جبريل بن منجاج الكشافي بها ، حدثنا قتيبة ، حدثنا رشدين ، عن الحجاج بن شداد المرادي ، عن أبي صالح الغفاري : أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء ، في بعض حواشي المدينة عن الليل ، فيمتطي لها ويقوم بأمرها ، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها ، فأصلح ما أراد . فجاءها غير مرة كلاً يُسَبِّقُ إليها ، فرصده عمر فإذا هو بآبئ بكر الصديق الذي يأتيها ، وهو يومئذ حليفة . فقال عمر : أنت هو لعمرى !!

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح ، أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا عبید الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، سمع منه

(١) لفظ الترمذي : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

(٢) لفظ الترمذي : وأبى أبو بكر .

(٣) تحفة الأحوفى ، كتاب المناب : ١٠ / ١٦١ . وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح . . .

(٤) في المطبوعة : وأخبرنا أبو القاسم . . . وهو خطأ نبينا عليه في هذه الترجمة .

(٥) في المطبوعة : . . . صالح ، بالنون ، والمثبت عن الأصل .

أُنَيْسَةَ قَالَتْ : فَبُرِّكْنَا أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ سِنِينَ : مَسْتَنِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ ، وَسَنَةً بَعْدَ مَا امْتَسَخَلَفَ . فَكَانَ جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِيْنَهُ بِغَنَمِهِنَّ ، فَيَحْلِبُهُنَّ لَهِنَّ .

قال : وَأَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَهْمِ (١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُورِقٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُبَيْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (ح) قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُمَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : بَوَّعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِئَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ (٢) . وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالسُّنْحِ (٣) عِنْدَ زَوْجَتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَهْرَةَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَدْ حَجَرَ عَلَيْهِ حُجْرَةً مِنْ شَعْرٍ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ (٤) ، وَأَقَامَ هُنَاكَ بِالسُّنْحِ بَعْدَ مَا بَوَّعَ لَهُ مِبْعَةً (٥) أَشْهُرَ ، يَغْدُو (٦) عَلَى رِجْلَيْهِ وَرَبْمَا رَكَبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ (٧) ، فَيَوَالِي الْمَدِينَةَ فَيَصَلِّي الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ (٨) . وَكَانَ يَحْلِبُ لِلْحَيِّ أَغْنَامَهُمْ ، فَلَمَّا بَوَّعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ الْحَيِّ : الْآنَ لَا يَحْلِبُ لَنَا مَنَّا نَحْنُ . فَسَمِعَهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : بَلَى ، لَعَمْرِي لِأَحْلِبَنَّهَا لَكُمْ ، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا يَغْيِرُنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ عَنْ هَلْتُنِّي كُنْتُ عَلَيْهِ . فَكَانَ يَحْلِبُ لَهُمْ ، فَرَبْمَا قَالَ لِلجَارِيَةِ : أَتَحْبِبِينَ أَنْ أُرْغِي لَكَ (٩) أَوْ أَنْ أَصْرَحَ ؟ لِأَفْرَبْمَا قَالَتْ : أَرُخْ . وَرَبْمَا قَالَتْ صَرَّحَ (١٠) [فَأَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ فَعَل . وَهِيَ فِي تَوَاضُعِهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، نَقُتْصِرُ مِنْهَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْقَهْمِ » بِالْفَاءِ . وَقَدْ سَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

(٢) بَعْدَهُ فِي الطَّبَقَاتِ ١٣١/١/٣ : « عَنْ مَهَاجِرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(٣) السُّنْحُ - بضم السين المهملة وسكون النون ، و آخره حاء مهملة : إحدى محال المدينة ، كان بها منزل أبي بكر ، وهي من منازل بني الحارث بن الخزرج بعيال المدينة .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ ١٣٢/١/٣ : « إِلَى مَنْزِلِهِ بِالْمَدِينَةِ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مِبْعَةً » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ . وَفِي الطَّبَقَاتِ : « مِئَةَ » .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَغْدُو » بِالْعَيْنِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ وَالطَّبَقَاتِ . وَفِي الطَّبَقَاتِ زِيَادَةٌ ، وَهِيَ : يَغْدُو عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(٧) فِي الطَّبَقَاتِ : « وَرَبْمَا رَكَبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ مَمْتَقٌ » فَيَوَالِي .

(٨) فِي الطَّبَقَاتِ : وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ بِالسُّنْحِ . وَبَعْدَ هَذِهِ الْفَقْرَةِ زِيَادَةٌ قَدْ اخْتَصَرَتْ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ .

(٩) يَمْنَى : أَمْتَحِينَ لِيُنَا تَمَلُّوهُ رَغْوَةً أَوْ صَرَّحَ بِمَا خَالَصَ لَا رَغْوَةَ عَلَيْهِ .

(١٠) مِنَ الطَّبَقَاتِ .

[علالته]

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العشاء محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي ، حدثنا داود بن الحسن المدني ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قال : « رأيتني على حوض ، فوردت على غنم سود وبيض ، فأولت السود : العجم ، والعنبر (١) : العرب ، فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني ، فترع ذنوباً (٢) أو ذنوبين ، وفي نزعه ضعف ، والله يغفر له ، فجاء عمر فملأ الحوض وأروى الوارد (٣) .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أبو الحسن هيثمة بن سليمان بن حيدرة ، حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع الخزاز ، حدثنا إبراهيم بن إسمايل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن جده سلمة ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر » (٤) .

قال : وحدثنا هيثمة ، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ، أخبرنا خلف بن الوليد ، أخبرنا المبارك بن فضالة ، حدثني محمد بن الزبير قال : أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فصعدت إليه فإذا هو متكئ على وسادة من آدم ، فقلت : أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء ، فأجابني فيما سألته عنه ، وقلت (٥) : اشفني فيما اختلف الناس فيه : هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر ؟ فاستوى الحسن قاعدة فقال : أوفى شك هو لا أبا لك ؟ إني والله الذي لا إله إلا هو ، لقد استخلفه ، وهو كان أعلم بالله ، وأتق له ، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

(١) العنبر - بضم العين وسكون الفاء - : البيض ، وهو جمع أظفر ، وموئته حفراء .

(٢) الذنوب - يفتح الدال - : الدلو فيها ماء .

(٣) أخرجه البخاري بنحوه عن ابن عمر وأبي هريرة ، ينظر كتاب التعبير : ٤٩/٩ . وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي هريرة ، في كتاب فضائل الصحابة : ١١٢/٧ ، ١١٣ ، والإمام أحمد في مسنده عن ابن عمر : ٢٨/٢ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ . وعن أبي هريرة : ٣١٨/٢ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ . وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة : ٥٥٤/٥ .

(٤) أخرجه الترمذي ، عن حديفة ، وقال : « وفي الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحمدي ، كتاب المناقب : ١٤٧/١٥ ، ١٤٨ . كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة في الحديث ٩٧ : ٣٧/١ ، والإمام أحمد عن حديفة بن إيمان : ٣٨٢/٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « وقال » والمثبت عن تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٣ ، ونصه : « وأخرجه ابن عساكر » عن محمد ابن الزبير قال : أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء ، فجننته فقلت له : اشفني فيما اختلف الناس فيه »

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، [حدثنا زكرياء بن يحيى] ،
حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى بن دينار المكي ، حدثنا موسى بن طلحة ، عن عائشة
بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لِيُصَلَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ . قَالُوا : لَوْ أَمَرْتَ
غَيْرَهُ ؟ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَوْمَهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ » .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي ،
حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن عيسى بن ميمون الأنصاري ،
عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ
أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ (١) » .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن أبيه ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره : أن امرأة
أنت النبي ﷺ في شيء (٢) فأمرها بأمر ، فقالت : رأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال :
إن لم تجديني فأتني أبا بكر (٢) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقرئ ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور
ابن محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن
موسى ابن مردويه ، حدثنا محمد بن سليمان المالكي ، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي ،
حدثنا محمد بن أبان الواسطي ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن
الحسن البصري ، عن علي بن أبي طالب قال : « قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ،
وَإِنِّي لَشَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ ، وَإِنِّي لَصَحِيحٌ غَيْرُ مَرِيضٍ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَقْدِمَنِي لَقَدِمَنِي ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا
مِنْ رَضِيهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لِدِينِنَا » .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل
ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البراز ، أخبرنا عيسى بن علي
ابن عيسى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البجلي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا إسحاق

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٥٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

(٢) لفظ الترمذي : « فكلته في شيء » .

(٣) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١٠/١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . وأخرجه البخاري عن عبد العزيز

ابن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، بإسناده ، ينظر كتاب الأحكام : ٩/١٠١ . وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى ، عن
إبراهيم بن سعد بإسناده . وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن إبراهيم بإسناده ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٧/١١٠ .

الأزرق ، عن سلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبي هند ، عن نبيط - يعنى ابن شريط - عن سالم ابن عبيد - وكان من أصحاب الصفة - : أن النبي ﷺ لما اشتد مرضه أغمى عليه ، فلما أفاق قال : مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس - قال : ثم أغمى عليه ، فقالت عائشة : إن أبي رجل أسيف (١) ، فلو أمرت غيره ؟ فقال : أقيمت الصلاة ؟ فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبي رجل أسيف ، فلو أمرت غيره ؟ قال : إنكن صواحبات يوسف ، مروا بلالا فليؤذن ، ومروا أبا بكر فليصل بالناس . ثم أفاق فقال : أقيمت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : ادعوا إلى إنسانا أعتمد عليه . فجاءت بريرة وإنسان آخر ، فانطلقوا يمشون به ، وإن رجله تخطأ في الأرض قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس ، فلما توفى قال - وكانوا قوما أميين لم يكن فيهم نبي قبله - قال عمر : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال فقالوا له : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، يعنى أبا بكر . قال : فذهبت فوجدته في المسجد ، قال : فأجهشت أبكى ، قال : لعل نبي الله توفى ؟ قلت : إن عمر قال : « لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا » ! قال : فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشى ، حتى دخل ، فأوسعوا له . فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نفسه حتى استبان أنه توفى . فقال : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) (٢) قالوا : يا صاحب رسول الله ﷺ ، توفى رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فعلموا أنه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يصلى على النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، قال : يعنى نقر منكم فيكبرون فيدعون ويذهبون حتى يفرغ الناس . فعلموا أنه كما قال ، قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يدفن النبي ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يدفن ؟ قال : حيث قبض الله روحه ، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طيب . قال : فعرفوا أنه كما قال . ثم قال : عندكم صاحبكم .

ثم خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإن لهم في هذا الحق نصيبا . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار ، قال : فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار : « منا أمير ومنكم أمير » فقام عمر وأخذ بيد أبي بكر ، فقال : « سيفان في غمد إذن لا يصطحبان » ثم قال : من له هذه الثلاثة : (إذهما في الغار ،

(١) أسيف : سريع البكاء والحزن ، رقيق القلب .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٢٠ .

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (١) مع من؟ فبسط يده أي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناس أحسن بيعة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين (٢) ابن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: « لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: « منا أمير ومنكم أمير » فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، أليس تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: « نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر ».

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخالجي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر، قال: أتشدكم بالله، أمر أبو بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأيكم تطيب نفسه أن يؤم عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته (٣).

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قبض رسول الله ﷺ. قال: أمر جليل، فمن ولي بعده؟ قالوا: ابتك. قال: فهل رخصت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطى لما منع. وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه، وكانت بيعته في السقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغد. وتخلف عن بيعته: علي، وبنو هاشم، والزبير بن العوام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسعد بن عباد الأنصاري. ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلا سعد بن عباد، فإنه لم يبايع أحدا إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

(١) سورة التوبة، الآية ٤٠.

(٢) في المطبوعة: « مسعود بن علي » وهو خطأ، والمتثبت عن الأصل: « ومستد أحمد: ٣٩٦/١. ولم نجد من يدعي مسعود بن علي ». وحسين بن علي بن الوليد الجعفي يروي عن زائدة، وعنه الإمام أحمد: ينظر التهذيب ٣٥٧/٢ + ٣٥٨.

(٣) البخاري، باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ٨٢٧/٥.

وقام في قتال أهل الردة مقاما عظيما ذكرناه في الكامل في التاريخ (١)

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر وسفيان (٢) ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم القرظري قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني (٣) ، فإذا حدثني عنه غيره أستحلفه ، فإذا حلف لي صدقته ، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء - قال مسعر : ويصلي ، وقال سفيان : ثم يصلي - ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له » (٤) .

[وفاة]

قال ابن إسحاق : « توفي أبو بكر ، رضي الله عنه ، يوم الجمعة ، لسبع ليال بَقِينٍ من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة ، وصلى عليه عُمر بن الخطاب .

وقال غيره : توفي عَشَى يوم الإثنين . وقيل : ليلة الثلاثاء . وقيل : عَشَى يوم الثلاثاء ، ثمان بَقِينٍ من جمادى الآخرة .

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، حدثنا شجاع بن علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال : وُلِدَ - يعني أبا بكر - بعد الفيل بستين وأربعة أشهر إلا أياماً ، ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر بالمدينة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وكان رجلاً أبيض نحيفاً ، خفيف العارضين ، معروق (٥) الوجه خائر العينين ، ناتيء الجبهة ، يخضب بالعناء والكتَم (٦) . وكان أول من أسلم من الرجال ، وأسلم أبواه له ، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة ، رضي الله عنهم .

(١) الكامل لابن الأثير : ٢٣١/٢ - ٢٦٠ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا مسعر عن سفيان » والمنبت من المسند . وكيع بن الجراح يروي عن مسعر بن حبيب الجرمي ، وسفيان الثوري . ينظر التهذيب : ١١/١٢٣ - ١٢٤ .

(٣) لفظ المسند : « بما شاء منه » .

(٤) مسند أحمد : ٢/١ .

(٥) معروق الوجه : قليل اللحم .

(٦) للكتَم - يفتح للكاف والتاء - : نبت يخلط مع الوسة ، ويصبغ به الشعر أسود .

قال : وأخبرنا أبي ، وأخبرنا أبو بكر الفرَضِي ، وأخبرنا أبو محمد الجَوَهَرِي ، وأخبرنا أبو عمر ابن حيوية^(١) أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف ، وأخبرنا الحُسَيْن بن القَهْم^(٢) حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِي^(٣) ، حدثني لَيْثُ بن سعد ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب أن أبا بكر ، والحارث بن كَلْدَةَ كانا يَأْكُلان خَزِيرَةَ^(٤) أَهْدَيْتْ لِأَبِي بَكْرٍ ، فقال الحارث : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله إن فيها لَمُسِّ سَنَةٍ ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد . قال : فرفع يده ، فلم يزالا عَلِيَّين حتى ماتا في يوم واحد ، عند انقضاء السنة^(٥) .

قال : وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أول [ما بدىء] ^(٦) مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين ، لسبع خلون من جمادى الآخرة - وكان يوماً بارداً - فحُمَّ خَمْسَةَ عَشْرَ يوماً ، لا يخرج إلى صلاة ، وكان يأمر عمر يُصَلِّي بالناس ، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يشغل كل يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ ، وجاء دار عثمان بن عفان اليوم] ^(٧) ، وكان عثمان ألزمهم له في مرضه ، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فكانت خلافته سنتين ، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو معشر يقول : سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، مجمع^(٨) على ذلك في الروايات كلها ، استوفى سن رسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين^(٩) .

وهو أول خليفة كان في الإسلام ، وأول من حج أميراً في الإسلام ، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان ، وسير أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع ، وهو أول من جمع القرآن ، وقيل : على بن أبي طالب أول من جمعه ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان ابن عفان ، وهو أول خليفة ورثه أبوه .

(١) في المطبوعة : « حياة » . وهو خطأ ، والمنبت عن الأصل ، وينظر المشتبه : ١٣٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « القهم » بالفاء . وقد نهينا عليه من قبل . وينظر المشتبه : ٥١١ .

(٣) في المطبوعة : « الأوسى » وهو خطأ ، وهو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أُوَيْسِ القرظي الأُوَيْسِي المدني ، أبو القاسم الفقيه ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ، وناقع ، وحنه البخاري . وثقه أبو داود . « ينظر الخلاصة » .

(٤) الخزيرة : لحم يقطع صفراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ .

(٦) من الأصل . وفي الطبقات ١٤٢/١/٣ : « أول يده مرض » .

(٧) سقط نظر ، أثبتناه عن الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٨) في الأصل والمطبوعة : « مجتمعا » .

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤٣/١/٣ ، ١٤٤ .

وقال زياد بن حنظلة : كان سبب موت أبي بكر الكمَدِ على رسول الله ﷺ : ومثله قال عبد الله بن عمر .

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر ، رضى الله عنه .

٣٠٦٥ - عبد الله بن عثمان بن عفان

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ هَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ عُثْمَانُ يُكْنَى . وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ .

قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ ، ولدت له هناك غلاما سماه عبد الله .

وروى عبد الكريم بن رُوْحِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ - وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ عِيَّاشٍ لِرُقِيَّةِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ أَبِيهِ رُوْحِ بْنِ عَنبَسَةَ ، عَنْ جَدِّتِهِ أُمِّ عِيَّاشٍ قَالَتْ : وَلَدَتْ رُقِيَّةَ لِعُثْمَانَ غُلَامًا ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ هَبْدَ اللَّهِ ، وَكُنِيَ عُثْمَانُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَاشَتْ سِتِّ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ ، قَالَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٠٦٦ - عبد الله بن العدوى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ . كَانَ اسْمُهُ السَّائِبَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ضَمَّانِ الدِّينِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَفِي حَدِيثِهِ : « دِينَارَانِ كَيْتَانِ » (٢) . رَوَاهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ . حَدِيثُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ (٣) .

٣٠٦٧ - عبد الله بن عدى الأنصارى

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ .

رَوَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْيَارِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :

(١) كتاب نسب قريش : ١٠٤ .

(٢) ينظر مستد أحمد عن جابر بن عبد الله : ٢٣٠/٢ . ومجمع الزوائد : ١٢٧/٤ .

(٣) الاستيعاب : ١٥٥٤/٢ .

« بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ جاءه رجل فسأره في قتل رجل من المنافقين ، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه ، فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : أولئك الذين نهيتم عن قتلهم »

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد روى عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عدي^(١) أن رجلاً من الأنصار أخبره^(٢) ، وذكر الحديث ، قال : والصواب هو الأول^(٣) .
٣٠٦٨ - عبد الله بن عدي بن الحمراء

(بدع) عبدُ اللهِ بنُ عدي بنِ الحمراء القرشيُّ الزهري ، من أنفسهم . وقيل : إنه ثقفِي حليف لهم . يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمرو .
له صحبة ، وهو من أهل الحجاز ، وكان ينزل بين قُدَيْد^(٤) وعُسفان .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عُمَيْل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عبد الله ابن عدي بن الحمراء الزهري أخبره قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة^(٥) وهو ، يقول : « والله إنك لخير أرضين الله ، وأحب أرضين الله إلى الله ، ولولا أنني أخرجت منك لما خرجت »^(٦) .
رواه جماعة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

٣٠٦٩ - عبد الله بن عديس البلوي

(دع) عبدُ اللهِ بنُ عديس البلوي ، أخو عبد الرحمن .
نذكر نسبه عند أخيه ، إن شاء الله تعالى . يقال : له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بها خُطة ، ولا تعرف له رواية . قاله [أبو] ^(٧) معيذ بن يونس . قيل : إنه كان ممن بايع تحت الشجرة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في الأصل والمطبوعة : « عن عدي » وهو خطأ .

(٢) وهذه هي رواية الإمام أحمد في مسنده الذي بأيدينا ، ينظر ٤٣٢/٥ ، ٤٣٣ .

(٣) الامتياز : ٩٤٧ و ٩٤٨ .

(٤) قديد : اسم موضع قرب مكة . وعسفان : حل مرحلتين من مكة .

(٥) الحزورة : موضع بمكة . والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير ، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير .

(٦) تحفة الأحوف ، كتاب المناقب ، باب في فضل مكة ، ٤٢٦/١٥ .

(٧) سقط من المطبوعة .

٣٠٧٠ - عبد الله بن هراة

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَرَّابَةَ الْجُهَنِي .

روى عنه مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ (١) انه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح حتى إذا كنا بالكديد (٢) ، أتاه ناس يسألونه التصريح إلى أهلهم ، فأذن لهم ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧١ - عبد الله بن عرفجة

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَفَجَةَ السَّالِمِي ، من بني سالم بن مالك بن الأوس .

قال ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني هَظْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ : عبد الله بن عَرَفَجَةَ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٢ - عبد الله بن عرفطة

(بدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ (٣) بن عوف الأنصاري ،

وخُدَّارَةُ أَخُو خُدْرَةَ ، قاله أبو عمر .

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خُدْرَةَ ، وقالوا : قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرَةَ بن عوف : عبد الله بن عُرْفُطَةَ . وكان حليف بني الحارث بن الخزرج .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم أنه من خُدْرَةَ عن ابن إسحاق ، والذي عندنا من مسيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْرٍ ، وعبد الملك بن هشام ، وسَلَمَةَ بن القَاضِي : خُدَّارَةُ بزيادة ألف ، وهو أخو خُدْرَةَ ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب ، والله أعلم .

٣٠٧٣ - عبد الله أبو عصام المزني

(من) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عِصَامِ الْمُزَنِّي . أورده ابن شاهين .

(١) في المطبوعة : حبيب ، بالهاء ، وقد تبينا على صوابه وأنه خبيب ، يضم الخاء المعجمة مصفرا . وينظر التقريب

٢٠٦/٢ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

(٣) في تاج العروس ١٧٢/٣ : وخُدَّارَةُ - بالضم - أخو خُدْرَةَ من الأنصار . وهكذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب

وابن دريد في الاشتقاق ، وقال ابن إسحاق : هو خُدَّارَةُ ، بالهمز المكسورة .

روى سفیان بن عیینة ، عن عبد الملك بن زوفل بن مساحق القرشي ، عن عصام بن عبد الله الزبي ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ فقال : « اقتلوا ما لم تروا مسجدا ، أو تسمعوا مؤذنا . قال : فأتينا بطن نخلة فرأينا رجلا ، فقلنا : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » . فلم يجيبنا ، حتى قلنا ثلاثا ، وقلنا له : « إن لم تقل قتلناك » قال : ذروني أفضي إلى النسمان حاجة ، فأتى امرأة منهم فقال (١) :

[فلا ذنب لي قد قلت إذ تحن جيرة] أئيبى بود قبل إحدى الصفائق (٢)

أئيبى بود قبل أن تشحط. (٣) النوى وينأى أميرى بالخبيب المنفارق

قال : فقتلناه فجاءت امرأة فوقعت عليه ، فلم تنزل ترشقه حتى ماتت عليه . قال سفیان : وكانت امرأة كثيرة الشحم .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذه القصة كانت مع بنى جذيمة ، لما أرسل رسول الله ﷺ لفتح مكة خالد ابن الوليد ، فقتلهم خطأ ، فودى النبي ﷺ القتلى ، واسم المرأة حبشمة ، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ (٤) .

٣٠٧٤ - عبد الله بن عصام

(د ع) عبد الله بن عصام الأشعري . عداة في أهل الشام .

روى عنه عبد الله بن محيريز أنه قال : « لعن رسول الله ﷺ عشرة : العاضية والمعتضية

- يعني (٥) الساجرة - والواشرة والموتشرة » الحديث يرد في عائد (٦) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٧) .

(١) ذكر ابن هشام هذين البيتين في أبيات آخر ، مع اختلاف يسير : ٤٣٣/٢ ، ٤٣٤ . وكذلك ذكر هذه الآيات ابن

الأثير في الكامل : ١٧٥/٢ .

(٢) الصفائق : جمع صفيقة ، وهي حوادث الدهر وصروفه .

(٣) تشحط : تبعث . والنوى : النوى الوجه الذى يتويه المسافر .

(٤) الكامل : ١٧٣/٢ - ١٧٧ .

(٥) في البداية : « أنه لعن العاضية والمعتضية . قيل : هي الساجرة والمستسجرة » .

والواشرة : المرأة التى تعدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة تشبها بالشواب . والموتشرة : التى تأمر من

يفعل بها ذلك .

(٦) كذا في المطبوعة . وفي الأصل : « يرد في ابن وهاب » .

(٧) قال الخافظ في الإصابة - وقد ذكر عبد الله بن عصام - : « هكذا ذكره ابن الأثير . ولم أزل في الكتابين ذكرا ،

ولا في تاريخ ابن عساکر ، نعم في تاريخ ابن عساکر : عبد الله بن عصام الأشعري ، وأبو عضاء - بضم ، معجمة وآخرة هاء

عروض الميم - وذكر أنه شهد صفين مع معاوية .. ولم يذكر من أمره غير ذلك ، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية » .

٣٠٧٥ - عبد الله بن عكبر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكْبَرَةَ^(١) ، يقال : إنه من اليمن .

روى حديثه أبو أحمد الزبيرى ، عن حنظلة بن عبد الحميد ، عن عبد الكريم بن أنى أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عكبر - وكانت له صحبة - ، قال : « التخليل من العنة » .
أخرجه أبو أحمد العسكري ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٧٦ - عبد الله بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ ، أبو مَعْبِدٍ .

سكن الكوفة ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمر : اختلف في سماعه من النبي ﷺ^(٢) .

روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أنى ليلي ، وعيسى ابنه ، وهلال الوزان ، والقاسم بن مَخْجَمَةَ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أنى ليلي ، عن عبد الله بن عكيم قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جُهَيْنَةَ : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ مِنْ إِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ »^(٣) وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه ، وفي بعضها يقول : « جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر : « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » . أخرجه الثلاثة .

٣٠٧٧ - عبد الله بن علقمة القرشي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمَطْلَبِيُّ ، يكنى أبا نَبِيْقَةَ ، وهو والد هُدَيْمٍ^(٤) وجُنَادَةَ . قال الطبري : أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً .
ذكره أبو عمر وأبو موسى في الكنى^(٥) ، ولم يخرجها هاهنا واحداً منهم .

(١) عكبر - آخره تاء - هكذا في أسد الغابة والإصابة ، لكن في تاج العروس ٤٣٠/٢ : « وعبد الله بن عكبر - كجعفر - حدث روى عنه مجاهد في التخليل سنة ٠٠٠ . هكذا ضبطه ابن ماكولا . وقال غيره : هو ابن حكيم مصفراً ، قال الصاغاني ، وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكبر مصفراً » .

(٢) الاستيعاب : ٩٤٩ .

(٣) رواه أحمد في مسنده عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه : ٣١٠/٤ .

(٤) هكذا بالذال مصفراً ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٩٦ . وقد نقل ابن الأثير عن أبي عمر أنه بالراء . وسيورد

له ترجمتين على هذا : « هريم » ، « وهذيم » .

(٥) الذي في باب الكنى من الاستيعاب ١٧٦٥ : « أبو نبيقة ، اسمه طلقمة بن المطلب » ومثله في الإصابة : « أبو نبيقة بن

عبد المطلب » والصواب ما ذكره ابن الأثير ، فقد قال مصعب الزبيرى في كتاب نسب قريش ٩٦ : « وولد طلقمة بن المطلب أبا نبيقة واسمه عبد الله » .

٣٠٧٨ - عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُمْ مَرْسَلٌ . رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا .

٣٠٧٩ - عبد الله بن عمر الجرمي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَرْمِيُّ . يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، مِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا مَاءٌ ، قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ ، وَمُضْمَضٌ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَقَالَ لَهُ : « لَا تَرِدَنَّ مَاءً إِلَّا وَمَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا فِيهَا ، فَإِذَا وَرَدَتْ بِلَادَكَ فَرَشْ بِهَا تِلْكَ الْبَيْعَةَ وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا » (١) .

٣٠٨٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ . يَرِدُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةُ : زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ الْجَمْحَمِيِّ (٢) .

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ إِسْلَامُهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ . وَلَا يَصِحُّ وَإِنَّمَا كَانَتْ هِجْرَتُهُ قَبْلَ هِجْرَةِ أَبِيهِ ، فَظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِسْلَامَهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ .

وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، اسْتَصْغَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّهُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ أَحَدٍ ، فَقِيلَ : شَهِدَهَا . وَقِيلَ : رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ لَمْ يَبْلُغِ [الْحِلْمَ] .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي قَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أُنْقَلُ لِلْحَدِيثِ ؟ قَالُوا : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْجَمْحَمِيِّ . فَخَرَجَ عُمَرُ وَخَرَجَتُْ وِرَاءَهُ ، وَأَنَا غُلَيْمٌ أَغْفَلُ كُلَّ مَا رَأَيْتُ ، حَتَّى أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا جَمِيلُ ، أَشَعَرْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَاجَعَهُ الْكَلَامُ حَتَّى قَامَ يَجْرُ رِدَائِهِ ، وَخَرَجَ عُمَرُ يَتَّبِعُهُ ، وَأَنَا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ صَرَخَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنْ عُمَرُ قَدْ صَبَأَ . قَالَ : كَذَبْتَ . وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ . . . » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

(١) قال ابن حجر في الإصابة : « استدركه ابن الأيمن على الاستيعاب ، وقال : يقال له حجة ... وتبعه ابن الأثير . وفيه تغيير في اسم أبيه ، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في عبد الله بن عمير ، بالتصغير » بتصرف .
وقال الحافظ في عبد الله بن عمير : « السدوسي » ، ويقال : الجرمي » وقد ذكر أبو عمر ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي ، ينظر الاستيعاب : ٩٦٠ .

(٢) كتاب نسب قریش : ٣٤٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٤٨/١ ، ٣٤٩ .

والصحيح أن أول مشاهدته الخندق ، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم
أجمعين ، وشهد البرموك ، وفتح مصر ، وإفريقية .

وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ ، حتى إنه ينزل منازلَه ، ويصل في كل مكان
صلى فيه ، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة ، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لثلاث تيسين .
أخبرنا إسماعيل بن علي ، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد
ابن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت في
المنام كأنما بيدي قطعة استبرق ، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها
على حفصه ، فقصصتها حفصه على النبي ﷺ ، فقال : « إن أخاك رجل صالح - أو : إن عبد
الله رجل صالح » (١)

أخبرنا الحافظ. أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي . إجازة قال : أخبرنا أبي ، أخبرنا
زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، حدثنا أبو نصر بن قتادة ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ،
أخبرنا أبو العباس الثقفي . حدثنا قتيبة ، حدثنا الخنيسي - يعني محمد بن يزيد بن خنيس ،
عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع قال : خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ، ومعه
أصحاب له ، ووضعوا السفره له ، فمر بهم راعي غنم ، فسلم ، فقال ابن عمر : هلم يا راعي
فأصب من هذه السفره . فقال له : إني صائم . فقال ابن عمر : أتصوم في مثل هذا اليوم الحار
الشديد ممومته ، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم ؟ فقال : والله إني أبادر أيامي هذه الخالية .
فقال له ابن عمر - وهو يريد أن يختبر ورعَه - : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك
ثمنها ونعطيك من لحمها ما تظفر عليه ؟ قال : إنها ليست لي بغم ، إنها غنم سيدي . فقال له
ابن عمر : فما يفعل سيدي إذا فقدها ؟ فوئى الراعي عنه ، وهو رافع أصبعه إلى السماء ، وهو
يقول : فأين الله ؟ قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعي ، يقول : « قال الراعي فأين الله » ؟
قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه ، فاشتري منه الغنم والراعي ، فأعتق الراعي ووهب منه
الغنم .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر البيهقي ،
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن معقل ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ٣٢٨/١٠ ، وقال الترمذى : وهذا حديث حسن صحيح .

حَرَمَلَّة ، حدثنا ابن وهب قال : قال مالك : قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفْتِي الناس في الموسم وغير ذلك ، قال مالك : وكان ابن عمر من أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، وأخبرنا أبو عمر بن حيوية^(١) أخبرنا أبو بكر بن معروف ، حدثنا الحسين بن القهم ، حدثنا محمد بن سعد قال : « أخبرت عن مجالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عمر جَيِّد الحديث ، ولم يكن جيد الفقه .

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتوقى لدينه في الفتوى ، وكل ما تأخذ به نفسه ، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له ، ولم يقاتل في شيء من الفتن ، ولم يشهد مع علي شيئا من حروبه ، حين أشكلت عليه ، ثم كان يعد ذلك يندم على ترك القتال معه .

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة ، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد ، حدثنا أبو الحسن الحرث بن عبد السلام بن رغبان الحمصي ، حدثنا الحسين بن خالدويه ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز ، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن ابن حبيب ، أخبرني أبي ، قال : قال ابن عمر حين حضره الموت : « ما أجدي نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفتن الباغية » .

أخرجه أبو عمر ، وزاد فيه : « مع علي^(٢) » .

وكان جابر بن عبد الله يقول : « ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها ، ما خلا عمر ، وابن عبد الله » .

وقال له مروان بن الحكم ليبيع له بالخلافة ، وقال له : إن أهل الشام يريدونك . قال : فكيف أصنع بأهل العراق ؟ قال : تقاتلهم . قال : والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل قدامي ، فإن قاتلتهم يُقتل منهم رجل واحد ، لم أفعل . فتركه .

(١) في المطبوعة : « أبو بكر بن حيوية » وفي المخطوطة : « أبو بكر بن حيوية » والصواب ما أثبتناه .

(٢) الاستيعاب : ٩٥٣ .

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج ، وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً .

قال نافع : كان ابن عمر إذا اشتدَّ عجبه بشيء من ماله قرره لربه ، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما لزم أحدُهم المسجد ، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسننة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن ، والله ما بهم إلا أن يخذعوك ! فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له .

قال نافع : ولقد رأيتنا ذات عَشِيمة ، وراح ابن عمر على نَجِيب^(١) له قد أخذَه مال ، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه ، ثم نزل عنه ، فقال : يا نافع ، انزعوا عنه زمامه ورحلته وأشعروه^(٢) وجلدلوه وأدخلوه في البُدن .

وقال نافع : دخل ابن عمر الكعبة ، فسمعتَه وهو ساجد يقول : « قد تعلم يا ربّي ما يعنني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك » .

وقال نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ^(٣)) بكى حتى يغلبه البكاء .

وقال ابن عمر : « البرّ شيء هين : وجه طلق ، وكلام لين » .
وروى ابن عمر عن النبي ﷺ فأكثر . وروى عن أبي بكر ، وعمر ، و عثمان ، وأبي ذر ، ومعاذ بن جبل ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وعائشة .

وروى عنه ابن عباس ، وجابر والأغر المزني من الصحابة . وروى عنه من التابعين بنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة . وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن . ومُضْعَب بن سعد ، وسعيد المسيّب ، وأسلم مولى عُمَر ، ونافع مولاة ، وخلق كثير .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، أخبرنا أبو بكر بن بدران الخُدَوائي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَمَرَجَل^(٤) ، حدثني جدّي محمد بن عبيد الله ابن الفضل ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب ،

(١) النجيب من الإبل : القوى منها ، الخفيف السريع .
الإشمار : أن يشق أحد جنبي السنام حتى يسيل الدم ، علامة على أنه هدى . ومعنى جلوه : ألبسوه الجل - بضم الجيم - كالشوب للإنسان ، تصان به .
الحديد : ١٦ .

(٢) في المطبوعة : « صفرجل » والمثبت من الأصل . وقد ذكر صاحب القاموس : « قمرجل » وقال إنه علم مررجل .

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن خالد ، عن ابن عمر ، رفعه قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مُدْمِنُهَا ، لم يشرب منها في الآخرة » (١) .

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السُّبْحِي ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن هَمَيْس الجُهَنِي المَوْصِلِي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، حدثنا أبو القاسم نصر (٢) بن أحمد بن الخليل المَرْجِي ، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا فضيل ابن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جمدي ، وقال : « يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابرُ سبيلٍ وعُدَّ فمك في أهل القبور ، ثم قال لي : يا عبد الله بن عمر ، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم ، إنما هي حسنات وسيئات ، جزاءً بجزاءٍ ، وقصاص بقصاص ، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة ، فيفضحك على رثوس الأَشْهاد ، ومن جرَّ ثوبه خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

روى عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين ، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسمَّ زُجَّ (٣) رمح وزحمه في الطريق ، ووضع الزُّجَّ في ظهر قدمه ، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه هطب يوماً وأخر الصلاة ، فقال له ابن عمر : إن الشمس لا تنتظرك . فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذي فيه عينك ! قال : إن تفعل فإنك سفيه مُسَلِّطٌ ! .

وقيل : إن الحجاج حجَّ مع عبد الله بن عمر ، فأمره عبد الملك بن مروان أن يقتدي بابن عمر ، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها ، فكان ذلك يشق على الحجاج ، فأمر رجلاً معه حرباً مسمومة ، فلصق بابن عمر عند دفع الناس ، فوضع الحربة على ظهر قدمه ، فمرض منها أياماً ، فأتاه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك ؟ قال : وما تصنع قال : قتلتني الله إن لم أقتله ! قال : ما أراك فاعلًا ! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة ! فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه ، وليث أياماً ، ومات وصلى عليه الحجاج .

(١) أخرجه مسلم في كتابه الأشربة : ١٤٠/٦ عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد ، بإسناده مثله .
(٢) في المطبوعة : « أبو القاسم بن نصر » وفي الأصل : « أبو القاسم بن أحمد بن الخليل ، المَرْجِي » وفي الهامش لابن الأثير : ١٢٣٧ : « أبو القاسم نصر بن أحمد ... » .
(٣) الزج - ضم للزاي - الهدية في أسفل الرمح .

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة ، وقيل : أربع وثمانين سنة . وقيل : توفي سنة أربع وسبعين . ودفن بالمُحَصَّب (١) ، وقيل : بذي (٢) طَوَى . وقيل : بفتح (٣) . وقيل : بسرف (٤) قيل : كان مولده قبل المبعث بسنة ، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين ؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ، وعمره أربع وثمانون سنة ، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة ، فيكون مولده قبل المبعث بسنة ، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجزه يوم أحد ، وكان له أربع عشرة سنة ، وكانت أحد في السنة الثالثة ، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة . وأما على قول من يقول : إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأن عُمر عبد الله أربع وثمانون سنة ، فيكون مولده بعد المبعث بستين . وأما على قول من يجعل عمره ستا وثمانين سنة ، فيكون مولده وقت المبعث ، والله أعلم .

٣٠٨١ - عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(من) عبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرُو بنِ الأَحْوَص . أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، قال أنبأنا طراد ابن محمد الزينبي ، أخبرنا هلال الحفَّار ، عن الحسين بن يحيى بن عباس ، عن الحسن ابن محمد بن الصباح ، عن عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله ﷺ عند جمره العقبة راكباً ، فقال : يا أيها الناس ، من رمى الجمره فلنبرمها بمثل حصى الخذف (٥) . قالت : ورأيت بين أصابعه حجراً ، قالت : فرمى رمي النام ، ثم انصرف ، فجاءت امرأة معها ابن لها به مس فقالت : يا نبي الله ، لينى هذا . فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخبية ، فجاءت بتور (٦) من حجارة فيه ماء ، فأخذه بيده فمخ فيه ، ودعا فيه وأعاده ، وقال : امقيه وأغسله فيه . قالت : فتبعتهما فقلت : هي لي من هذا الماء . فقالت : خذى منه . فأخذت منه حفنة ، فسقيته ابني عبد الله ، فعاش ، فكان من برة ماشاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها برأ ، وأنه غلام لا غلام أحسن منه (٧) .

أخرجه أبو موسى :

- (١) المحصب - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المتوسطة - : بين مكة ومي ، وهو إلى مي أقرب .
- (٢) ذو طوى - بضم الطاء ، وقيل : بفتحها . وقيل : بكسرهما - : موضع عند مكة .
- (٣) فح : موضع أو جبل .
- (٤) سرف : موضع على ستة أميال من مكة .
- (٥) حصى الخذف : حصى صغار .
- (٦) في المطبوعة : « بتور » . وتور - بفتح التاء وسكون الواو - : إناء يشرب فيه .
- (٧) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد ، نحوه . ينظر المستد ٣١٩/٦ .

حَمْرُو هَذَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَمَسْكُونُ الْمِمْ ، وَآخِرُهُ وَاو .

٣٠٨٢ - عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بُجْرَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَةَ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَبْدِ

ابْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

أَسْلَمَ يَوْمَ النِّفْعِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَامَةِ شَهِيدًا ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً . ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَامَةِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ .

وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : هُمْ بَيْتٌ مِنَ الْيَمَنِ تَبَنَّاهُمْ بُجْرَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) .

بِجْرَةَ : بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَمَسْكُونُ الْجِيمِ .

٣٠٨٣ - عبد الله بن عمرو الحمصي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْجُمْحِيُّ . مَدَنِيٌّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ

وَيُظْفِرُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ نَظَرٌ ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قِدَامَةَ ، يَعِدُ فِي الشَّامِيِّينَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا .

٣٠٨٤ - عبد الله بن عمرو بن حرام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَلَمَةَ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ هَالِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ (٢) بْنِ جِشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْإِنصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَامِيِّ ،

يُكْنَى أَبُو جَابِرٍ ، بَابْنِهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَقَبِيًّا بَدْرِيًّا نَقِيبًا ، كَانَ نَقِيبَ بَنِي سَلَمَةَ هُوَ وَالْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، ذَكَرَهُ عُرْوَةُ ،

وَابْنُ شِهَابٍ ، وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرَهُمْ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأُخْدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُخْدٍ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُرَايَا بْنِ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأُولَى بْنِ عَيْسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ

ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ الْمُضَيْلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْقُضَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

الْمَيْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ

قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُخْدٍ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، وَهُوَ مُغَطَّى

(١) الاستيعاب : ٩٥٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « يزيد » بالياء . ينظر المشبه : ٦٦٨ .

الوجه ، فجلت أبكى ، وجعل القوم ينهونني ، ورسول الله ﷺ لا ينهاني ، قال : فجلت فاطمة بنت عمرو - يعني عمته - تبكى ، فقال رسول الله ﷺ : «تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتوه» (١) .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسين ابن الفرخان إجازة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا أبو بكر أحمد الواحدي أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء ، أخبرنا علي بن المديني ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن بشير بن الفاكيه الأنصاري ، أنه سمع طلحة بن حراش الأنصاري قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : نظر إلى رسول الله ﷺ فقال : مالي أراك [منكمرا] مهتما ؟ قلت : يا رسول الله ، قتل أبي وترك دينا وعيالا . فقال : ألا أخيرك ؟ ما كلم الله أحدا قط إلا مع وراء حجاب ، وإنه كلم أباك كفاحا (٢) ، فقال : يا عبدي ، سألني أعطك . قال : أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية ! قال : إنه قد سبق مني أنهم لا يردون إليها ولا يرجعون . قال : يا رب ، أبلغ من ورائي ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ) (٣) ... الآية (٤) .

ولما أراد أن يخرج إلى أحد دعا ابنه جابرا فقال : يا بني ، إنني لا أرائي إلا مقتولا في أول من يقتل ، وإنني والله لا أدع بعدى أحدا أعز علي منك ، غير نفسي رسول الله ﷺ ، وإن علي دينا فاقض عني ديني ، واستوص بأخواتك خيرا . قال : فأصبحنا فكان أول قتيل جدعوا أنفه وأذنيه .

ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد ، قال النبي ﷺ : «ادفنوهما في قبر واحد ، فإنهما كان متصافيين متصادقين في الدنيا» (٥) .

وكان عمرو أيضا زوج أخت عبد الله ، واسمها هند بنت عمرو بن حرام .

(١) رواه أحمد بإسناده إلى شعبه نحوه . ينظر المسند : ٣/٣٩٨ .

(٢) كفاحا : مواجهة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٦٩ .

(٤) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى علي بن المديني مثله ، ينظر تفسير ابن كثير ١٤١/٢ بتحقيقنا . وفيه حرجا

من هذه الآية الأحاديث التي وردت في شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٩٨ .

قال جابر : حُفرت لأبي قبراً بعد سنته أشهر ، فحولته إليه ، فما انكرت منه شيئاً إلا شُعرات من لحيته ، كانت ممتها الأرض .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبة المقرئ النخوى بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة : أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريين ثم السلميين كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ هُنَّ (١) قبرهما وكان قبرهما مما يلي السَّيْلُ ، وكانا في قَبْرٍ واحد ، وكانا ممن استشهد يوم أُحُد ، فحَفَرُوا (٢) عنهما لِيُغَيَّرَا مِنْ مَكَانِهِمَا ، فَوُجِدَا لَمْ يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بِالْأُمْسِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ (٣) وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ ، فَدُفِنَ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَأَمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَتْ فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ . وَكَانَ بَيْنَ يَوْمِ أَحُدَ وَبَيْنَ يَوْمِ حُفْرِ عَنُومَا سِتْ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً .

وكان الذى قَتَلَ عِبْدَ اللَّهِ أَسَامَةَ الْأَعْوَرِ بْنِ عُبَيْدٍ وَقَيْلٍ : بِلِ قَتْلِهِ مُفَيَّانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي الْأَعْوَرِ الْمَلَمِيِّ (٤) .

أخرجه الثلاثة ، رضى الله عنه وأرضاه .

٣٠٨٥ - عبد الله بن عمرو بن حزم

(د ع) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٦ - عبد الله بن عمرو بن الحضرمي

(ب م ن) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .
أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصراً .

٣٠٨٧ - عبد الله بن عمرو بن حلحلة

(د ع) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ هَمٌّ .

(١) في الموطأ ، كتابه الجهاد ، باب الدفن في قبر واحد : « كانا قد حفر السيل قبرهما » بدون من .

(٢) في المطبوعة : « تحفرا » والمثبت عن الأصل : وفي الموطأ : « نحفر » بالبناء المجهول .

(٣) في الموطأ : « وكان أحدهما قد جرح فوضع يده » .

(٤) الاستيعاب : ٩٥٤ .

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ، عن أبيه ورافع بن خديج قالا : قال رسول الله ﷺ : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٠٨٨ - عبد الله بن عمرو الألهاني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْمَرِ بْنِ عَوْثَانَ (١) بن عمرو بن مالك بن ألهان (٢) الألهاني .
وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه ، فقال : عبد العزى . قال : أنت عبد الله . قاله ابن الكلابي .

٣٠٨٩ - عبد الله بن عمرو الطفيل

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الطَّفَيْلِ ذِي الثَّوْرِ الْأَزْدِيُّ ثم الدَّوْنِيُّ . وقد تقدم نسبه .
قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واستشهد يوم أجناديين سنة ثلاث عشرة .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٠٩٠ - عبد الله بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه رَيْطَةُ بنت مُنَبِّهٍ بن الحجاج السهمي . وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة .
أسلم قبل أبيه ، وكان قاضيا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة ، وامتأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه ، فأذن له ، فقال : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب ؟ قال : نعم ، فإنني لا أقول إلا حقا (٤) .

قال أبو هريرة : ما كان أحد أحفظه لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .
وقال عبد الله : حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة . وقد ذكر صاحب القاموس من الأعلام : « عوثان » بتقديم الهاء مع الفاء .

(٢) في المطبوعة : « النهان » وللمثبت عن الأصل .

(٣) الاستيعاب : ٩٥٦ .

(٤) ينظر منه أحد : ١٦٢/٢ ، ١٩٢ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرظي ، حدثني أبي ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بريدة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قلت : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه في شهر . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في عشرين . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس عشرة . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : اختمه في خمس . قلت : إنني أطيق أفضل من ذلك ؟ [(١)] قال : فما رخص لي (٢) .

قال مجاهد : أتيت عبد الله بن عمرو ، فتناولت صحيفة تحت مفرشه ، فمغني ، قلت : ما كنت تمنعني شيئا ! قال : هذه الصادقة ، [فيها] (٣) ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد ، إذا سلمت لي هذه وكتاب الله والوهطه ، فلا أباي علام كانت عليه الدنيا ؟ والوهطه أرض (٤) كانت له يزرعها .

وقال عبد الله : لخير عمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ ، لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهننا الآخرة ولا تهنا الدنيا ، وإننا اليوم مالت بنا الدنيا .
 وشهد مع أبيه فتح الشام ، وكانت معه راية أبيه يوم اليرموك ، وشهد معه أيضا صفين ، وكان علي الميمنة - قال له أبوه : يا عبد الله ، اخرج فقاتل . فقال : يا أبتاه ، أتامرتني أن أخرج فأقاتل ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يعهد إلي ما عهد ؟ ! قال : إنني أتشدك الله يا عبيد الله ، ألم يكن آخرا ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ، وقال : أطع أباك ؟ قال : اللهم بلي . قال : فإني أعزم عليك أن تخرج فقاتل ، فخرج فقاتل وتقلد سيفين .
 وندم بعد ذلك ، فكان يقول : مالي ولصيفين ، مالي ولقتال المسلمين ، لو ددت أني مت قبله بعشرين سنة . وقيل : إنه شهدها بأمر أبيه له ، ولم يقاتل .
 قال ابن أبي مليكة . قال عبد الله بن عمرو : أما والله ما طعنت برمح ، ولا ضربت بسيف ، ولا رميت بسهم ، وما كان رجل أجهد مني ، رجل لم يفعل شيئا من ذلك .

(١) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه من تحفة الأحوزي ، أبواب القراءات : ٢٧١/٨ .

(٢) قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث أبي بريدة ، لأن عبد الله بن عمرو » ثم ذكر زوايد

أخرى في قراءة القرآن . ينظر تحفة الأحوزي : ٢٧١/٨ - ٢٧٣ .

(٣) عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٩/٢٤ .

(٤) في المطبوعة : « الوهط » بالفتح المعجمة ، وهو خطأ ، وهي أرض باطائف ، ينظر النهاية لابن الأثير .

وقيل : إنه مكانك الراية بيده وقال : قَدِمْتُ الناصب منزلة أو منزلتين ،

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ،
أخبرنا أبو الحسين بن المهدي (ح) قال : وأخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ،
أخبرنا أبو الحسين بن النعمان - قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، أخبرنا
عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن رجاء ،
عن أبيه قال : كنت في مسجد الرسول ﷺ ، في حَلَقَةٍ فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو ،
جمر بنا حسين بن علي ، فسلم ، فرد القوم السلام ، فسكت عبد الله حتى فرغوا ، رفع صوته
وقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم أقبل على القوم فقال : ألا أخبركم بأحب أهل
الأرض إلى أهل السماء ؟ قالو : بلى . قال : هو هذا الماشي ، ما كلمني كلمة منذ ليالي صفيين ،
ولأن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكون لي حُمْرُ النَّعَمِ . فقال أبو سعيد : ألا تَعْتَبِرُ إليه ؟ قال :
بلى . قال : فتواعدا أن يَغْدُوا إليه . قال : فغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد ، فأذن له ،
فدخل ، ثم استأذن لعبد الله ، فلم يزل به حتى أذن له ، فلما دخل قال أبو سعيد : يا ابن رسول
الله ، إنك لَمَّا مررت بنا أميس ... فأخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو ، فقال حُسَيْنُ :
أعلمت يا عبد الله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قال : إي وَرَبِّ الكعبة ! قال : فما حملك
على أن قاتلتني وأبي يوم صفيين ؟ فوالله لأبي كان حيرا مني . قال : أجل ، ولكن عَمَرُوا شِكَاكِي إلى
رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لي رسول
الله ﷺ : يا عبد الله ، صَلِّ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَأَطِعْ عَمْرًا . قال : فلما كان يوم صفيين أقسم
عليّ فخرجت ، أما والله ما أختربت سيفنا ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميتُ بسهم . قال :
فكانه ،

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين بمصر . وقيل : سنة سبع
وستين بمكة . وقيل : توفي سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل : سنة ثمان وستين . وقيل :
سنة ثلاث وسبعين . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة . وقيل : اثنتان وتسعون سنة - شك
ابن بكير في : سبعين وتسعين

أخرجه الثلاثة .

٣٠٩١ - عبد الله بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ . كَانَ فِي جَمَلَةَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُزَيْنِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاحِي سَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ (١) .

٣٠٩٢ - عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَمَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، يُوْأَيُّبِي ، وَغَلِبَ عَلَيْهِ « ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ » . وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أُمُّهُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ ، امْرَأَةٌ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَهُوَ رَبِيبُ عُبَادَةَ ، عُمَرُ حَتَّى رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبَلَةَ . أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبَلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ حَرَامِ الْأَنْصَارِي ، وَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، وَعَلَيْهِ خَزْءُ أُخْبَرٍ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مُنْكَبِهِ ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ زِدَاءٌ (٢) .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو مُوسَى .

٣٠٩٣ - عبد الله بن عمرو بن لؤم

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ . يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى مِشْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَمَّانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ مُزَيْنَةَ ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ - قَالَ مِشْعَرٌ : وَأَرَى غَالِبِيًّا الَّذِي أَنَّى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا حُمُرَاتٌ (٣) . قَالَ : « فَأَطْعِمِ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ ، فَإِنِّي قَدَّرْتُ لَهُمْ جَوَالَ (٤) الْقَرِيَّةِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُلَيْلِ بْنِ الْمُزَيْنِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُلَيْلِ بْنِ الْمُزَيْنِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ : لَهُ صَحْبَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْرِفُهُ . وَرَوَى الْعَسْكَرِيُّ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ مِشْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ

(١) ينظر المغازي الواقدي : ٥٦٨ - ٥٧١ . وقال في نسبة : « المزني » .

(٢) مستد أحمد : ٢٣٣/٤ .

(٣) حمورات : جمع حمار .

(٤) جوال : جمع جالة . وهي التي تأكل الجلة . وهي البهر .

وقد روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن أبي زياد ، بإسناده إلى غالب بن أبجر حديثا بمعناه ، وفيه : « أعلم أهلك من صين حمرتك ، فإنما حرمها من أجل جوال القرية » ينظر سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، الحديث ٣٨٠٩ : ٣٥٨/٣ .

الحَمْسَن ، عن ابنِ مَعْقِلٍ ، عن رجلين من مُزَيْنَةَ ، وقد تقدم في أول الترجمة كأنه جعلهما واحدا ، وهو الصحيح ، وإنما اختلفوا في الجدة ، والله أعلم .

٣٠٩٤ - عبد الله بن عمرو أبو هريرة

(من) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَبُو هُرَيْرَةَ . مِمَّا الْوَاقِدِيُّ هَكَذَا وَقَالَ : تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَسٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يَنْزِلُ ذَا الْحَلِيفَةِ ، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَى مَوَالِيهِ ، وَيُرَدُّ فِي كُنْيَتِهِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَوَدَّ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرِينَ وَجْهًا ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠٩٥ - عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَلَالٍ . وَقِيلَ : ابْنُ شُرْحَبِيلِ الْمُزَنِيِّ ، وَالِدُ عَلْقَمَةَ وَبَكْرِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِينَ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ) (١) ... الْآيَةَ ، وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ وَابْنُ بُرَيْدَةَ ، لَهُ صَحِيحَةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَكَانَ ابْنُهُ بَكْرٌ (٢) مِنْ جِلَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانَ يُقَالُ : الْحَسَنُ شَيْخُهَا ، وَيُكْرَمُ قَنَاقَهَا .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَاءٍ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ (٤) بَيْنَهُمْ ، إِلَّا مِنْ بَأْسٍ . » وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلْقَمَةُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهُ » (٥) . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) سورة التوبة ، الآية ٩٢ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٦/٢٠٢ ، ١١٧ ، إذ يبدو من حديث ابن أبي حاتم أن عبد الله بن عمرو ابن هلال ، هو عبد الله بن عمرو بن مليل ، فقد ذكر في ترجمة هلال بن مليل ، أنه روى عنه بكر وعلقمة ابناه . وفي ترجمة بكر بن هلال قال : « بكر بن عبد الله المزني ، وهو ابن عمرو بن هلال ، وهو أخو علقمة بن عبد الله ، وذكر نحو هذا في ترجمة علقمة ، ينظر : ٤٠٦/١/٣ .

(٣) هو محمد بن فضال الجهمي ، روى عن أبيه ، وروى عنه المعتمر بن سليمان . ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٥٦/١/٤ .
(٤) أراد بسكة المسلمين : الدنانير والدرهم المضروبة ، يسمى كل واحد منهما سكة ، لأنه طبع بالطهيدة ، واسمها السكة والسك . وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد عن المعتمر بن سليمان بإسناده . ينظر المستدرك : ٤١٩/٢ . وكذا رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره . عن المعتمر ، ينظر كتاب التجارات ، الحديث ٢٢٦٤ : ٧٦١/٢ .

(٥) روى الإمام أحمد نحوًا من هذا عن جابر بن عبد الله ، وعن أبي ذر ، ينظر المستدرك : ٤٧٧/٧ ، ١٠٦/٥ .

٣٠٩٦ - عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقَّشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابن ساعدة ، الأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ السَّاعِدِيُّ .
قال ابن شهاب وابن إِسْحَاقَ ، في تسمية من قتل يوم آحد ، من بني ساعدة : « عبد الله
ابن عمرو » . ونسبه ابن إِسْحَاقَ إلى طَرِيفِ .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمرو : كل من كان من بني طَرِيفِ ، فهو من رَهْطِ سَعْدِ بْنِ
ابن مُعَاذِ (١)

قلت : وقد نقله ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إِسْحَاقَ : أنه من رَهْطِ سَعْدِ
ابن معاذ . وكذلك هو فيما روينا عن يونس عن ابن إِسْحَاقَ ، وهو وهم ، والصواب : « سعد
ابن عُبَّادَةَ » فإن سعد بن مُعَاذِ مِنَ الْأَوْسِ ، وبنو طَرِيفِ مِنَ سَاعِدَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وبنو ساعدة
قبيلة سَعْدِ بْنِ عُبَّادَةَ ، رأيت كلام ابن منده وأبي عمر في عدة نسخ صحاح ، فليس من الناسخ ،
والله أعلم . والعجب من يونس يذكره في الخزرج ، ثم في بني ساعدة ويقول : « ومن بني طريف :
عبد الله بن وهب بن عمرو ، رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ » فكيف يكون من رَهْطِ ابن معاذ وهو من
الأوس ، وهذا من الخزرج !؟ وقد خالف يونس عن ابن إِسْحَاقَ عِبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامِ ، وسلمة ،
وإبراهيم بن سعد ، فقالوا عنه : رَهْطِ سَعْدِ بْنِ عُبَّادَةَ (٢) ، وهو الصواب .

٣٠٩٧ - عبد الله بن عمرو بن قदान

(ب) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّهِ الْعَامِرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّعْدِيِّ ،
وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِيِّ (٣) .
أخرجه أبو عمرو .

٣٠٩٨ - عبد الله بن عمرو اليشكري

(من) عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْيَشْكُرِيُّ . كان اسمه الأعرس (٤) ، فيما ذكره ابن شاهين .
روى أبو سنان الحنفي قال : أول حَيٍّ أَدَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صدقتهم حَيُّ بَنِي الْيَشْكُرِ ،

(١) الاستيعاب : ٩٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ ، ١٢٦٠ .

(٣) انظر : ٢٦١/٣ ، ٢٦٤ .

(٤) في الأصل والطبوعة : « الأعرس » بالواو . وهو خطأ . فقد ترجم له ابن الأثير من قبل ١/١٢٢ : « الأعرس بن

عمرو اليشكري » بالراء . كما ذكر هذه القصة - قصة صدقة بني يشكر - الحافظ في الإصاية : في ترجمة الأعرس .

فَأَنَّ الْأَعْرَسَ بْنَ عَمْرٍو فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرٍو . قَالَ : لَا ،
وَلَكِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٠٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْأَشْجَعِيِّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ الْأَشْجَعِيِّ
لَهُ صَحْبَةٌ ، عَدَاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا هَرَجَ عَلَيْكُمْ هَارِجٌ
يَشْتَقُ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيَفْرَقُ جَمَاعَتَهُمْ ، فَاقْتُلُوهُ ، مَا اسْتَنْتَنَى أَحَدًا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (١) .

٣١٠٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ الْخَطْمِيِّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ الْخَطْمِيِّ ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بْنِ جِشْمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ،
أَنْصَارِيُّ أَوْمِيٍّ ، ثُمَّ خَطْمِيٌّ .
بَعْدَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ أَعْمَى وَجَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى ، وَكَانَ يَوْمَ فِي مَسْجِدِ
بَنِي خَطْمَةَ .

رَوَى جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ : أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا بَنِي خَطْمَةَ
حَلَى عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ

وَرَوَى أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرَةَ .
أَخْرَجَهُ (٢) الثَّلَاثَةُ .

٣١٠١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَفَدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
رَوَى عَمْرٍو بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ جَاءَنَا بِإِدْوَاءٍ
مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا وَجْهَهُ وَمُضْمَضِي فِي الْمَاءِ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ
وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَلَأَ لِلْإِدْوَاءِ وَقَالَ : لَا تَرْدَنَّ مَاءً إِلَّا مَلَأْتَ الْإِدْوَاءَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ بِبِلَادِكَ
فَرُشْ تِلْكَ الْبَيْعَةَ ، وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا . قَالَ : فَاتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا . قَالَ : وَقَدْ صَلَّيْتُ أَنَا فِيهِ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(١) وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَجْرَحِ وَالتَّمْدِيلِ : ١٢٣/٢/٢ . وَقَالَ : « رَوَى عَنْهُ وَقَدَانٌ » .

(٢) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٢٤/٢/٢ ، وَقَالَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرٍ » وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا مَسْجِدِ بَنِي خَطْمَةَ . وَأَنَّهُ
رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ .

٣١٠٢ - عبد الله بن عمير بن عدي

(ر د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد بدرًا في قول الجميع (١) ، كذا لقبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا ، من بني خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ ، وَخُدْرَةَ وَخُدَّارَةَ أَخْوَانٌ .

وقال ابن ماجة : هو عبد الله بن عمير بن خارثة بن ثعلبة بن خَلَّاسِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرًا . وقال ابن منده : وقال - يعني عُرْوَةَ - في موضع آخر : عبد الله بن عُرْفُطَةَ .

والذي رأيته في كتب المغازي أنه من خُدَّارَةَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ ، لا من خُدْرَةَ ، وهو الصحيح ، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر : « عبد الله بن عرفطة » فلا شك أن ابن منده قد ظن أن « عبد الله بن عَمِي » قيل في أبيه : « عرفطة » وإنما هما اثنان ، شهدا بدرًا : أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : « ومن بني خُدَّارَةَ : « تميم بن يَعَارِ بْنِ قَيْسِ ، وعبد الله بن عُمَيْرِ ، وزيد بن المزين (٢) بن قيس ، وعبد الله بن عُرْفُطَةَ ، أربعة نفر » .

فقد جعلهما اثنين كما ترى ، ثم قال : أربعة نفر . فهذا تأكيد في أنهما اثنان ، والله أعلم . وكذلك قال غيره ، ثم قال ابن إسحاق : ومن بني الأبحر - وهم بنو خُدْرَةَ - وذكرهم .

أخرجهم الثلاثة .

خَلَّاسٌ : بتشديد اللام ، وفتح الخاء المعجمة ،

٣١٠٣ - عبد الله بن عمير الليثي

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ ، أورده ابن شاهين .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، عن كتاب أبي بكر بن الحارث ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا أبو حمزة بن شاهين ، حدثنا الحسين بن أحمد ، حدثنا ابن أبي حَيْثَمَةَ ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنا هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عُمَيْرِ : أنه كان أمّ بني عَطَمَةَ وهو أعمى ، على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

(٢) في الأصل والمطبوعة « زيد بن المراء » . والمثبت عن سيرة ابن هشام ١/٦٩٢ ، وترجمة زيد بن المزين ، فيما

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ، ويمكن أن يكون غير الليثي ، لأن بنى
هَظْمَةَ من الأنصار ، وهم غير بنى لَيْث .

قلت : هذا كلام أبي موسى ، وهذا عبد الله بن عُمَيْرِ الخَطْمِي الأَعْمَى ، قد أخرجه ابن منده
مثل ما ذكره أبو موسى ، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة ، وروى له هذا الحديث ، عن جرير
بإسناده مثله ، ولا أدري من أين أتى أبو موسى ؟ فإن كان لأجل زيادة « قتادة » في نسبه ،
فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! وإن كان لأجل أنه قيل فيه : « ليثي » ، فهذا غلطه من قائله
لا يوجب استدراكا أيضا ، فإن كان كل من يغلط، يجعل غلطه استدراكا ، فهذا يخرج عن الحد ،
لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل ، فلم يكن لاستدراكه وجه !

وقوله : « يمكن أن يكون غير الليثي » فلا شبهة أنه غيره ، لأن هَظْمَةَ من الأنصار ، والأنصار
من الأزد ، وهم من أهل اليمن ، وليث من كنانة ، وكنانة من مضر ، فكيف يقال : « يمكن أن
يكون غيره » ! ولعل قوله : « ليثي » غلطه من الناسخ ، أو قد مقطعه من الكتاب ما بعد « الليثي »
وبعض ترجمة الأنصاري ، وبقى حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي ، وليس له ، والله
أعلم . وقوله في الحديث : « إنه كان يوم بنى هَظْمَةَ » يدل على أنه خطمي ، لأن إمام كل قبيلة
كان منها ، لتصور طبايع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها ، والله أعلم .

٣٩٠٤ - عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ - بزيادة هاء في آخره - أدرك الجاهلية ، ولا تصح صحبته ،
يعد في الكوفيين .

روى رَوْح ، عن شعبة ، عن ممالك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة - وكان قائد الأعشى
في الجاهلية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال الأمير أبو نصر : عبد الله بن عميرة - يعنى بفتح العين ،
وكسر الميم - حديثه في الكوفيين ، روى عن جرير وغيره ، روى عنه ممالك بن حرب . وقال :
قال إبراهيم الحرابي : لا أعرف عبد الله بن عميرة ، وإنما أعرف حميرة بن زياد الكِنْدِي ، حدث
هن عبد الله ، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه .

٣٩٠٥ - عبد الله بن عنبة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِنْبَةَ ، أبو عِنْبَةَ الخَوْلَانِي ، سماه الطبراني في معجمه ، وعداده في الشاميين
ممكن حصص .

روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زُرعة ، وغيرهما . أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبليتين .

روى الجراح بن مليح البهراني (١) ، عن بكر بن زُرعة الخولاني قال : سمعت أبا عنبَةَ الخولاني - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ممن صلى القبليتين ، وأكل اللحم في الجاهلية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله عزَّ وجل يغرس غرسًا في هذا الدين ، يستعملهم في طاعته (٢) » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

٣١٠٦ - عبد الله بن عنمة المزني

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الْمُزْنِيُّ . له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عمر الواقدي وقال : شهد فتح الإسكندرية الثاني ، له ذكر في الصحابة ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣١٠٧ - عبد الله بن عوسجة البجلي

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْسَجَةَ الْبَجَلِيِّ ، ثمَّ العُرَني ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن قُرَيْطٍ يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصحيفة فتمسوها ، فرجعوا بها أسفل دلوهم (٤) ، وأبوا أن يجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذهب الله عقولهم » فهم أهل سَفَهٍ وكلام مختلط .
أخرجه أبو موسى .

٣١٠٨ - عبد الله بن عوف

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه يحيى بن يونس الشيرازي في كتابه .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء في كتابه بإسناده ، عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ،

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل : ١/١٢٣/٥٢٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن الجراح بن مليح بإسناده مثله ، ينظر المقدمة ، الحديث ٨ : ٥٦١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٤٤/٤١٨ : « أبو عنبَةَ الخولاني ، ليست له حبة » وينقل عن أبيه أنه قال :

« هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام » ويقول إنه « روى عنه أبو الزاهرية ، ومحمد بن زياد الأعمش ، وبكر بن زُرعة الخولاني » .

(٤) ينظر ترجمة رعيه انسجيني العرني : ٢/٢٢٢ فقد تقدم في ترجمته نحو هذا الحديث ، كما ينظر مستد أحمد ٥/٢٨٥ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حَمَّاد بن مَلَمَةَ ، عن جَبَلَةَ بن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الإِيمَانُ يَمَانٌ » .

قال محمود بن إبراهيم بن سميع : هو من تابعي أهل الشام ، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٠٩ - عبد الله بن عوف الأشج

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ الْأَشَجِّ ، من الوفد ، نزل البصرة . قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١١٠ - عبد بن الله عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ [عبد بن] (٢) الحارث بن زُهْرَةَ ، أخو

عبد الرحمن بن عوف .

قال ابن شاهين : أسلم يوم الفتح ، وأخوه الأسود له دار بالمدينة . قال الزبير : لم يهاجر ،

يعنى عبد الله بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣١١١ - عبد الله بن أبي عوف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَوْفِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عمرو بن يَشْكُرَ بْنِ عَلِي

ابن مالك بن سعد بن نذير بن قَسْرَ بن عَبْقَرِ بن أَنْمَارِ بن إِرَاشِ الْبَجَلِيِّ ، كان اسمه «عبد شمس»

فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم «عبد الله» لما وفد إليه .

قاله ابن الكلبي .

٣١١٢ - عبد الله بن عويم

(دغ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . ويذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى

جداده في أهل المدينة ، اختلف في اسمه .

(١) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ١٢٥/٢/٢ ، قال : « عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم . رأى حاتم ومعاوية .

وكان حامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . روى عن أبي جمعة وبشير بن عقرية ، روى عنه الزهري ، ورجاء بن أبي سلمة .. سمعت أبي يقول ذلك » .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه من الأصل ، وينظر ترجمة أخيه أسود بن عوف في : ١٠٦/١ .

روى محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن حوريم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابا ، فجعل لي منهم وزراء وأنصارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .
 ورواه جماعة عن محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن حوريم ابن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده . وهو الصواب .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
 حوريم : بضم العين ، تصغير عام .

٣١١٣ - عبد الله بن عياش

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَاُمُّ أَبِي رَبِيعَةَ : صَمْرُو بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .
 ولد بآرض الحبشة ، يكنى أبا الحارث ، وأمه أسماء بنت مخربة (١) بن جندل بن أبيير ابن نَهْشَلِ التَّمِيمِيَّةِ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عُمَرَ (٢) وغيره ، فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنه عبد الله بن الحارث (٣) قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخربة (١) التميمية - وهي أم عياش بن أبي ربيعة - : يا رسول الله ، ألا توصني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم الجلاس ، انثي إلى أهلك ما تحبين أن تأتي إليك » . وأتى رسول الله ﷺ بصبي من ولد عياش - وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضا بالصبي - فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يرقيه وينقل عليه ، وجعل الصبي يتقل على رسول الله ﷺ ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي ، ورسول الله يكفهم عن ذلك .
 روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهما .
 أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « هزيمة » . بالميم مكان الباء ، وهو خطأ . ينظر تاج العرونة ٢٣١/١ ، وتأتان ترجمتها ، فلما ينظر كتاب نسب لريش ٣١٨ .

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٢٥/٢/٢ : « روى عن عمر ، وروى عنه الحارث بن عبد الله بن عياش ، ونافع ، حسنت أبي يقول ذلك » ولم يذكر له صفة .

(٣) كذا في المطبعة ، « الحارث بن عبد الله » ، كذا سبق أن قلنا من ابن أبي حاتم .

قلت : قولهم : « فقلت له أسماء بنت مخربة التميمية ، وهي أم عياش : « يا رسول الله » فأم عياش هي أم أبي جهل ، وهي لم تسلم ، ويرد ذكرها في ابنها عياش ، ويرد الكلام عليها . وعلى أسماء بنت مُخَرَّبَةٍ [أم عبد الله هذا في أسماء بنت سلامة بن مخربة] ، فإن أم عبد الله هي بنت أخي أسماء بنت مخربة (١) أم عياش وأبي جهل ، وقد نسبوها هاهنا إلى جدها ، وربما يظن بعض من يراه أنه غلط ، والله أعلم .

٣١١٤ - عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبِ اللَّيْثِيِّ . من كبار الصحابة . بعثه رسول الله ﷺ في سرية سنة اثنتين من الهجرة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣١١٥ - عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَسِيلِ . مجهول .
روى عنه عامر بن عبد الأسود ، يعد في بادية البصرة .
حدث عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسود العبقي ، عن عبد الله بن الغسيل قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ : يا عم ، اتبعني بينيك . فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، ومعيد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبي ﷺ بيتاً ، وغطاهم بشملة سوداء مخططة بخمر ، فقال : « اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة » . فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا آمن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : « ابن الغسيل » . لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبي ﷺ : « إن الملائكة تغسله » فقيل لابنه : ابن الغسيل (٢) وله صحبة أيضاً .

٣١١٦ - عبد الله الغفاري

(د) عَبْدُ اللَّهِ الْغَفَّارِيُّ . أخرجه ابن منده ، ولم يزد على هذا القدر .

(١) كتاب نسب قرين : ٢١٩ .

(٢) ينظر ترجمته : ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمٍ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ ،
يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلْيَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا : حَدَّثَنَا سَلْيَانَ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّسَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ : « اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِئِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخُدَّكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلكَ الْحَمْدُ ،
وَكَلكَ الشُّكْرُ . فَقَدْ أَدَى شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسِي فَقَدْ أَدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ (١) » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْ زَوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، وَقِيلَ : « ابْنُ غَنَمٍ » مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَذَكَرَ اسْمُهُ . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ الْوَحَّاطِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ،
عَنْ سَلْيَانَ ، فَقَالَ : « عَنْ ابْنِ غَنَمٍ » وَلَمْ يَذَكَرْ اسْمَهُ .

٣١١٨ - عبد الله بن فضالة الليثي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيُّ أَبُو عَائِشَةَ .

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « وُلِدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَعَقَّ (٢) أَبِي عَنِي بِمَرَسٍ » وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ ؛
وَإِخْتَلَفَ فِي إِتْيَانِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَاهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ وَزُهَيْرُ (٣) بْنُ إِسْحَاقَ ،
عَنْ دَاوُدَ عَنْ (٤) أَبِي حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَصْحَبٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٥) :
« وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ . عُدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ
فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ خَلِيفَةُ : كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ عَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا رَوَاهُ عَنْ

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، الحديث ٥٠٧٣ ، ٣١٨/٤ .

(٢) المقيمة ، التي تديح عن المولود .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « عن زهير » والمثبت عن ابن أبي حاتم في الجرح ، فسيأتي أن هذا اللفظ ، وهالك الواسطي .

يروى عن داود ، ينظر الجرح ٣٤٠/٢١ .

(٤) في المطبوعة : « داود بن أبي حرب » وهو خطأ والمثبت عن الأصل ، ولفظ ابن أبي حاتم .

(٥) هذا الذي نسبته ابن الأثير إلى أبي عمرو ، من قوله : « واختلفت في إتيانه » هو لفظ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

وقد نقله ابن أبي حاتم عن أبيه . ١٣٥/٢/٢ ، ١٢٦ .

النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ، ولا يختلف في صحبة أبيه ، ويذكر في بابيه ، إن شاء الله تعالى .

٣١١٩ - عبد الله بن فضالة المزني

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ الْمَزْنِيِّ .

قال أبو موسى : كأنه غير الليثي . روى إبراهيم بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة الجبيري ، عن أبيه ، عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - عن جابر ابن عبد الله : أنهم كانوا يقولون : « علي بن أبي طالب أول من أسلم » .
أخرجه أبو موسى .

٣١٢٠ - عبد الله أبو قابوس

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو قَابُوسٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُخَارِقُ .

روى سيمك ، عن قابوس بن عبد الله ، عن أبيه قال : جاءت أم الفضل - وهي امرأة العباس - إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنني رأيت بعض جسمك في بيتي . فقال : خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً ، فترضعينه بلبن قُثم ، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقال بيدها هكذا . فقال : أوجعت ابني ، رحمك الله ، ثم قال : «النضح من الغلام ، والغسل من الجارية» لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٢١ - عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَارِبٍ ، أَبُو وَهْبِ النَّقَعِيِّ . وَقِيلَ : ابْنُ مَنَارِبٍ .

روى عنه ابنه وهب أنه قال : كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده : «رحم الله المُخَلَّقِينَ» فقال رجل : يا رسول الله ، والمُقَصَّرِينَ ؟ فقال في الثانية ، أو الثالثة : «والمُقَصَّرِينَ» (١)
يذكر الاختلاف فيه ، في أبيه قارب ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

(١) أخرج أحمد في مسنده من قارب نحوه ، ينظر : ٦/٢٩٣ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَدَادٍ^(١) الْحَارِثِيُّ. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ وَفَدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَرِيظٍ ، وَيَذُكُرُ فِي مَوْضِعِهِ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ ، أَخُو وَقَّاصِ بْنِ قُدَامَةَ . اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ فَقِيلَ : قُدَامَةَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ^(٢) . وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ . كَتَبَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ مِنْ عَامِرٍ ، وَجَعَلَهُ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ سَلَمِيًّا ، وَسَمَى ابْنَ مَنْدَةَ أَبَاهُ قُدَامَةَ ، بَدَلَ قُدَامَةَ ، وَنَذَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطِ الْأَزْدِيِّ الشَّمَالِيِّ . كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ رَسُولَ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَحْبَةً . وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَفَتَحَ دِمَشْقَ ، وَأَرْسَلَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بِكِتَابِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي كِتَابِهِ « فَتُوحِ الشَّامِ » وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى حِمصَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَوَفَّى أَبُو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى حِمصَ أَيْضًا . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

رَوَى عَنْهُ ، غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَمْرُو بْنُ^(٣) مَحْصَنٍ ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودَ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْمٍ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ الْقَرِّ الَّذِي تَسْتَقِرُّ النَّاسُ فِيهِ^(٥) » ، قَالَ : وَقُرْبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٍ حِمصَ أَوْ سَتَّ

(١) في المطبوعة : « قذاذ » . وفي سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ : « قراد » . وقداد وقراد معروفان في الأبناء .

(٢) ينظر : ٢٦١/٣ .

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة . وفي التهذيب : ٣٦١/٥ : « وعبد الله بن محسن » .

(٤) في المطبوعة : « عبد الله بن يحيى » . وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، ومسنده أحمد : ٣٥٠/٤ ، والمثبت للذهبي .

٥٥٥ . والتهذيب : ٥٥/٦ .

(٥) يوم القر : هو الفداء من يوم النحر ، وهو حادي عشر ذي الحجة ، لأن الناس يقرون فيه بحي ، أي : يسكنون ويقيمون . ووقع في مسند أحمد : « ثم يوم النحر » .

فَطَفِقْنَ يَزِدُ لِنِ اِلَيْهِ بِاَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ^(١) ، فَلَمَّا وَجِبَتْ جَنُوبَهَا قَالَ كَلِمَةَ حُضِيَّةِ^(٢) لَمْ اَفْهَمَهَا ، فَسَأَلَتْ
بَعْضُنَ مِنْ يَلِيهِ مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « مِنْ شَاءِ اَقْتَطَعُ »

وَقَتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بِأَرْضِ رُومٍ شَهِيدًا ، سَنَةَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ . أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى ، وَنَقَلَهُ مِنَ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ .

٣١٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ الْهَلَالِي

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ بْنِ نَهْيِكَ الْهَلَالِي . دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبُرْكَ ، رَأَيْتَهُ فِي بَعْضِ مَسْجِدِ
كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ .

٣١٢٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطَ

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطَ الزِّيَادِي . قَدِمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقْدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
فَأَسْلَمُوا ، وَذَلِكَ سَنَةَ عَشْرِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا :

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مِنْ رِوَايَةِ سَلْمَةَ وَيُونُسَ عَنْهُ : « قُرَيْطَ » . وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ ،
عَنِ الْبُكَايَنِيِّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : « قَدَّادَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣١٢٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ السَّلْمِيُّ ، أَخْرَجَهُ وَقَّاصُ بْنُ قُدَامَةَ . كَتَبَ لِهَذَا النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا ،
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ هَكَذَا ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ » ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ،

٣١٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُنَيْعَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُنَيْعَ بْنِ أَهْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَةَ حَمْرًا فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ
عَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ . قَالَ الْغَسَّاقِيُّ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ^(٣) :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَأْتِيهِنَّ يَبْدَأُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَكَلِمَةُ حُضِيَّةٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ وَرَسُولُهُ أَحْمَدُ .

(٣) سِيَرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٥٠٥ : ٥٠٦ .

٣١٣٠ - عبد الله بن قيس الأسلمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ . رَوَى يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ قَامَ يُرَائِي [بِعَمَلِهِ] فَهُوَ فِي مَقْعَتِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَجْلِسَ » . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَرَوَى لَهُ أَبُو نَعِيمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءً مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَّارٍ سَهْمَهُ مِنْ هَيْبَرٍ بِبَعِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ » ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرِكْ . قَالَ : « قَدْ أَخَذْتُ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، فَأَبْنُ مَنْدَةَ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ » الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ الثَّانِي فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَاللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ الْخَزَاعِيَّ ، وَقَالَ : « وَقِيلَ : الْأَسْلَمِيُّ » وَرَوَى لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءً مِنْ رَجُلٍ مِنْ غِفَّارٍ . وَذَكَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣١٣١ - عبد الله بن قيس الأنصاري

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ . قُتِلَ فِي بَعْضِ بَعُوْثِ النَّبِيِّ ﷺ شَهِيدًا . رَوَى ابْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ مِنَ الْكَبِيرِ ، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ » ، فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ بِكَيِّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، لِمَ تَبْكِي ؟ » قَالَ : « مِنْ كَلِمَتِكَ ! » فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيْبُرْ بِأَنَّكَ فِي الْجَنَّةِ » ، فَبِعِثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا ، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣١٣٢ - عبد الله بن قيس بن خالد

(ب ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ .

شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ مُوسَى بْنُ حَقِيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ (١) بْنِ هُمَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاقِدِيِّ - ذَلِكَ ، وَقَالَ : حَاشَى عَبْدِ اللَّهِ هَذَا وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ فِي حِلَافَةِ هَيْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يُعْقِبْ .

(١) في الأصل والظهور : محمد بن عبد الله بن حمارة ، والمثبت من طبقات ابن سعد ٥٧٤/٢٤٤ . وميزان الاعتدال :

أخرج أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أفرد أبو نعيم عن الذي يروى حديثه ابن عباس في الكبير ، ويحتمل أن يكون هو هو ، وهو قبل هذه الترجمة .

٣١٣٣ - عبد الله بن قيس الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ . روى أبو نعيم بإسناده ، عن يزيد بن هياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قيس الخزاعي : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رياءً وسُمعةً ، فهو في مقعد الله حتى يجلسن » .

أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر قال : « خزاعي وقيل : أسلمى » ؛ قلت : قد أخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد الله بن قيس الأسلمي ، وقد ذكرناه هناك ، وأما أبو نعيم فلم يخرج في تلك الترجمة ، لأنه ظنهما اثنين ، فذكر في الأول حديث أن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سهمه من خيبر ، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً ، وقال : عبد الله بن قيس الخزاعي ، وقيل : الأسلمي . وروى له حديث سهم خيبر ، وقال : « وله حديث آخر » . وأنا أظنهما واحداً ، قيل فيه : خزاعي ، وقيل : أسلمى ، وكلام أبي عمر يؤيد ما قلته ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣١٣٤ - عبد الله بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، المعروف بابن أم مكتوم . واختلف في اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر .
أخرج أبو عمر .

٣١٣٥ - عبد الله بن قيس الأشعري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَزِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدْرِ بْنِ وائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، صاحب رسول الله ﷺ . واسم الأشعر نبت ، وأمه ظبية (١) بنت وهب ، أمراء من عك ، أسلمت وماتت بالمدينة .

ذكر الواقدي أن أبا موسى قديم مكة ، فحالف أبا أحيحة صعيد بن العاص بن أمية ، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة .

(١) في الأصل والمطبوعة « ظبية » وقد أوردها ابن الأثير في حرف الظاء المعجمة .

وقال طائفة من العلماء بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص ، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته فصادفت قدومه قدم السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو حمزة : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومخالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه ، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة ، فألقتهم الريح إلى النجاشي ، فوافقوا هروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم وقدم السفينتان معا : سفينة جعفر ، وسفينة الأشعريين ، على النبي ﷺ حين فتح خيبر . وقد قيل : إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة ، ثم هرجوا عند هروج جعفر ، رضي الله عنه ، ولهذا ذكره ابن إسحاق فيمنى هاجر إلى الحبشة ، والله أعلم (1) .

وكان حامل رسول الله ﷺ على زبيد وعذك ، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة ، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالشام .

قال ليحازة بن زيار : ما كان يشبه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ في الغمض .
وقال قتادة : بلغ أبا موسى أن قوما يمنعون من الجمعة أن يلبس لهم ثياب ، فخرج على الناس في عباءة .

وقال ابن إسحاق : في سنة تسع عشرة بعد مبعث سعد بن أبي وقاص هياض بن غنم إلى الجزيرة ، وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد ، وبعث هياض أبا موسى إلى نصيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة . وقيل : إن الذي أرسل هياض أبو عبيدة بن الجراح ، فوافق أبا موسى ، فافتتحها حراة ونصيبين .

وهناك خليفة : قال حاصم بن حفضل : قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً ، بعد عزل المنيرة ، وكتب إليه عمر رضي الله عنه : أن يبرأ إلى الأهواز فأتى الأهواز فافتتحها عنوة - وقيل : صلحاً - وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين ، قاله ابن إسحاق .

وكان أبو موسى على البصرة لما قتل عمر ، رضي الله عنه ، فأقره عثمان عليها ، ثم عزله واستعمل بعده ابن هانم ، فنار من البصرة إلى الكوفة ، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص ، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم ، فاستعمله ، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ، رضي الله عنه . فعزله على عنها .

(1) الاستبصار : ١٥٥ .

قال حكيمه : لما كان يوم الحكيمين ، حَكَّم معاويةَ عَمَّرُو بن العاص ، قال الأحنف بن قيس
 لعلى : يا أمير المؤمنين ، حَكَّم ابن عباس ، فإنه نحوه . قال : أفعال . فقالت اليمانية : يكون
 أحد الحكيمين متاً . وأختاروا أبا موسى ، فقال ابن عباس لعلى : علام تُحَكِّم أبا موسى ؟
 فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا ، وهو يرجونا ، فتُدخِله الآن في مَعَاقد
 الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذلك ! فاجعل الأحنف فإنه قِرْن (١) لَعَمْرُو . فقال : أفعال ،
 فقالت اليمانية أيضاً - منهم الأشعث بن قيس وغيره - : لا يكون فيها إلا يَمَان ، ويكون
 أبا موسى . فجعله على رضى الله عنه ، وقال له ولَعَمْرُو : أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله ،
 وكتاب الله كله معى ، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما . ففعلا ما هو مذكور في التواريخ ،
 وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ (٢) .

ومات أبو موسى بالكوفة ، وقيل : مات بمكة سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع
 وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين ،
 وقيل : سنة اثنتين وخمسين . وقيل : سنة ثلاث وخمسين والله أعلم .
 أخرجه الثلاثة

٣١٣٦ - عبد الله بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ .
 شهيد بدرًا هو وأخوه مَعْبُد .
 قال ابن إسحاق إنه شهيد بدرًا (٣) . وقال ابن عقبة : إنه شهيد بدرًا ، رواه أبو نعيم عنه .
 وقال أبو عمر ، عن موسى بن عقبة : إنه لم يذكره في البديين (٤) ، وأجمعوا أنه شهيد أحدًا ،
 أخرجه الثلاثة .

٣١٣٧ - عبد الله بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنْسَانَ . استشهد يوم بئر معونة
 . قاله الغساني عن العَدَوِيِّ .

(١) القرن : النظير والكف .

(٢) ينظر الكامل : ١٦٦/٣ - ١٦٩ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٠/٢/٣ .

(٤) الاستيعاب : ٩٨١ . وقال ابن سعد : ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهيد بدرًا .

٣١٣٨ - عبد الله بن قيس العتقى

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْعَتَقِيِّ (١) . له صحبة وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ،

قاله ابو يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ومات سنة تسع وأربعين .

٣١٣٩ - عبد الله بن قيس بن علس

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَلْسِ النَّابِغَةِ الْجَعَلِيّ - يرد في النون إن شاء الله تعالى ، وهو بالنابغة

أشهر .

٣١٤٠ - عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ الْمُطَلَبِ .

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس أنه قال :

« لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ (٢) . »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وفي صحبته نظر .

٣١٤١ - عبد الله بن قيس بن مخرمة

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ،

أسلم يوم فتح مكة ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس ، فقال :

« وقد أدرك ابنه محمد وعبد الله . »

٣١٤٢ - عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رِيَابِ ، ويقال له : « ابن العوراء » . وهو الذي قال

للنبي ﷺ : « يارسول الله ، هلكت بنو ريباب . فقال النبي ﷺ : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : لما استخّر

القتل من بني نصر في بني ريباب قال : فزعموا أن عبد الله بن قيس - وهو الذي يقال له : ابن العوراء -

قال : « يارسول الله ، هلكت بنو ريباب » فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجبر مصيبتهم » .

(١) في المطبوعة : « العتقى » . بالنون . والمثبت من الأصل هذا الضبط .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده : ١٩٣/٥ . وفي مسنده : « عبد الله بن قيس » . عن زيد بن خالد الجهني أنه قال :

٣١٤٣ - عبد الله بن قبيط

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبِيطِ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . شَهِدَ أُجْدَا ، وَقَتَلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ هُوَ وَأَخْوَاهُ عَقْبَةَ وَعَبَادَ شُهَدَاءَ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا (١) .

٣١٤٤ - عبد الله بن أبي كروب

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَرْبٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ ، يَكْنَى أَبُو لَيْثَةَ . وَفَدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْلَمَ . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ : وَهُوَ وَالِدُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي لَيْثَةَ ، وَلِىَ لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَايَاتِهِ . أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣١٤٥ - عبد الله بن كرز

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزِ اللَّيْثِيِّ . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ . رَوَى ابْنُ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا وَحَوْلَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ أُخُوَةٌ ثَلَاثَةٌ ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ : مَا عِنْدَكَ ، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى ؟ فَقَالَ : مَالِكَ عِنْدِي غَنِيٌّ وَلَا نَفْعَ إِلَّا مَا دَمْتُ حَيًّا ، فَخَذَ مِنِّي الْآنَ مَا أَرَدْتُ ، فَإِنِ إِذَا فَارَقْتِكَ سَيُدْهَبُ بِي إِلَى غَيْرِ مَذْهَبِكَ ، وَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ . فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ ، فَأَيُّ أَخٍ تُرَوِّنُهُ ؟ فَقَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَارَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ : قَدْ نَزَلَ بِي الْمَوْتُ ، وَحَضَرُنِي مَا تَرَى ، فَمَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الْغَنَاءِ ؟ قَالَ : عِنْدِي أَنَّ أَمْرُكُمْ وَأَقْرَبُ عَلَيْكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ ، فَإِذَا مِتَّ غَسَلْتُكُمْ وَكَفَّنْتُكُمْ وَحَنَطْتُكُمْ وَحَمَلْتُكُمْ فِي الْحَامِلِينَ ، وَشِيعَتُكُمْ ، ثُمَّ أَرْجِعُ وَأَتْنِي بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ أَخٍ تُرَوِّنُهُ ؟ قَالُوا : لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَارَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ : مَاذَا عِنْدَكَ ، وَمَاذَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : أَشْبِعُكَ إِلَى قَبْرِكَ ، فَأَوْثَمُ وَحَشْتِكَ ، وَأَذْهَبُ غَمَّكَ ، وَأُجَادِلُ عَنْكَ ، وَأُقْعِدُ فِي كَفْنِكَ ، فَأَشْؤُلُ (٢) بِخَطَايَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَيُّ أَخٍ تُرَوِّنُ هَذَا الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ ؟ قَالُوا : خَيْرُ أَخٍ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ :

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) أشؤل يضطاهك أو نهما .

فالأمر هكذا : قاله عائشة : فقام عبد الله بن كُرَيْزٍ اللَّيْثِيُّ فقال : يا رسول الله ، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً ؟ قال : نعم . وذكر شعره في المعنى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٤٦ - عبد الله بن كُرَيْزٍ

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرَيْزٍ . أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد .
روى عبد الله بن مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ ، عن أبيه ، عن حنظله بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن كُرَيْزٍ : « أن النبي ﷺ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

أخرجه أبو موسى .

٣١٤٧ - عبد الله بن كعب الحميري

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ الْحَمِيرِيِّ الْأَزْدِيُّ . من أهل الشام ، توفي سنة ثمان وخمسين .
أخرجه ابن منده مختصراً .

٣١٤٨ - عبد الله بن كعب بن زيد الأنصاري

(دح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ . يكنى أبا الحارث ، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .

شهد بدر ، ولاة النبي ﷺ حفظ الأنفال يوم بدر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عبد الله بن كعب بن عاصم » ، وقال ابن منده : توفي سنة ثلاث وثلاثين ، فصلى عليه عثمان . ونسبه ابن منده فقال : عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار ، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤٩ - عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصاري

(ب ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْدُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ ابْنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ ، ثم المازني .

شهد بدر ، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان على خمس النبي ﷺ في غيرها ، يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو يحيى . قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : إنه شهد بدرًا ، ولم يذكر أنه كان على الخمر ، لأن أبا نعيم وابن منده ذكرا أن الخمر كان عليه عبد الله بن كعب المقدم ذكره .
أخرج أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : توفي سنة ثلاثين بالمدينة ، وصلى عليه عثمان .

قلت : قد جعل أبو نعيم هنا غير الذي قبله ، وجعل الأول هو الذي حفظه الأنفال ، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكر وفاة أحدهما ، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظه الأنفال ، وذكر وفاته . وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر هنا وجعله هو الذي حفظه الأنفال ، وأنه مات سنة ثلاثين . وكفى أبو نعيم وابن منده الأول : أبا الحارث ، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا . وقال ابن الكلبي : عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبلوك ، شهد بدرًا ، وجعله رسول الله ﷺ على قبض مغانمها ، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول ، وإنما ذكر حبيب (١) بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبلوك . وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن أبا الحارث كنية عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ، وهو الذي كان على الخمر وهو الذي صلى عليه عثمان . على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة « عبد الله بن كعب بن عاصم » : ذكره ابن أبي خيثمة ، يكنى أبا الحارث ، كان على الخمر يوم بدر ، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان .

ولا شك أن ابن منده وأبا نعيم عن ابن أبي خيثمة نقلًا ما قاله ، والعجب من أبي نعيم فإنه ذكر في ترجمة « عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن (٢) » المقدم كلام ابن منده ، ونسب ابن منده إلى الخطأ ، وقال : الذي كان على النفل « عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبلوك ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار » وجعل هاهنا الذي على النفل « عبد الله بن كعب بن زيد ابن عاصم » وهذا خلاف ما قاله أولاً ، والله أعلم .

٣١٥٠ - عبد الله بن كعب بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ .
ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ .

(١) كذا .

(٢) بنظر ٢٠١/٢٠ .

٣١٥١ - عبد الله بن كعب المرادي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ الْمُرَادِيِّ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (١) :

٣١٥٢ - عبد الله بن كليب

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَوْلَانِي. كَانَ اسْمُهُ ذُو بَيِّنَا فَمِنَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذَّلَالِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا (١) :

٣١٥٣ - عبد الله بن لبيد

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . أَخُو زِيَادِ بْنِ لَبِيدِ الْبِيَّاضِيِّ ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ (٢) .
قَالَ ابْنُ الْقَدَّاحِ : شَهِدَ أَحَدًا وَالْمُشَاهِدَ بَعْدَهَا ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ، عَنْ الْعَدَوِيِّ .

٣١٥٤ - عبد الله بن اللثبية

(عس) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيَّةِ الْأَزْدِيُّ . اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَاتِ ذَكَرَهُ
فِي حَدِيثِ أَبِي حَمِيْدٍ السَّاعِدِيِّ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا ، وَيَذَكُرُ فِيهِمْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْأَبْنَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣١٥٥ - عبد الله بن أبي لبيلى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَبَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَلَقَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ
مِن تَبُوكَ ، مَعَ غُلَامَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَنَا غُلَامٌ خَمَاسِي (٣) ، كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ هَبَطَ مِنَ الثَّنِيَّةِ
عَلَى بَعِيرٍ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، وَنُوفِي وَأَنَا يَافِعٌ ، أَرَى النَّاسَ يَجْحَثُونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، وَأَبْكِي
لِيكَائِهِمْ .

لَا يَعْرِفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَبَيْلَى غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٣١٥٦ - عبد الله بن ماعز التميمي

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاعِزِ التَّمِيمِيِّ . عَدَدَاهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْجَعْفَرِيِّ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ .

(١) الاستيعاب : ٩٨١ .

(٢) ينظر : ٢٧٣/٢ .

(٣) ينظر : ٣٠٥/٣ ، التعليقات رقم : ٨ .

روى الهيثم بن القاسم ، عن الجعفي بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن ماهر : أنه أتى النبي
فبايعه فقال : إن ما عزم أسلم آخرك قومه ، وإنه لا ينجي عليه إلا يده ، فبايعه على ذلك .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣١٥٧ - عبد الله بن مالك الأسلمي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ
وهو من أعمام عبد الله بن أبي أوفى بن الحارث بن أبي (١) أسيد الأسلمي .
روى عنه عتبة بن عامر أنه قال : أخرجنا مع النبي ﷺ في حُمْرَةَ ، حتى إذا كنا بهبط
رابع قال وأنا إلى جنبه .. . وذكر في فضل قتل هو الله أحد ، والمعوذتين .
قاله أبو علي الغساني عن ابن الكلبي ، وقاله أبو أحمد العسكري :

٣١٥٨ - عبد الله بن مالك بن بحنة

(ب د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْنَةَ ، وبحنة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القصب الأزدي ،
من أزه سنوة ، وهو حليف بني المطلب بن عبد مناف ، وكان ينزل بطن ريم (٢) من فواحي
المدينة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : إن بحنة أم أبيه ، قال أبو هرير (٣) : والأول أصح .
روى عنه ابنه علي ، وعطاء بن يحمار ، والأعرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
وهيرم .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ،
عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بحنة الأزدي ، حليف بني المطلب ،
أن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر ، وعليه جلوس ، فلما أتم صلاته سجد سجدة يتكبر في كل
سجدة ، وهو جالس قبل السلام ، وسجدهما التام معه ، فكان ما نعى من الجلوس (٤) .
وله حديث كثير ، توفي (٥) آخر أيام معاوية . وقد ذكر في عبد الله بن بحنة (٦) .

أخرجه الثلاثة

(١) سقط من المطبوعة ، والثبت من الأصل والإصابة .

(٢) ينظر : ٣٠٠/٣ ، التعليق رقم ٧ .

(٣) الاستيعاب : ٩٨٢ .

(٤) تحفة الأحرف ، كتاب الصلاة : ٤٠٣/٢ ، ٤٠٤ .

(٥) ينظر مستأحد : ٤٤٤/٥ - ٤٤٩ .

(٦) ينظر : ١٨٢/٧ .

٣١٥٩ - عبد الله بن مالك الحجازي

(بدع) عبد الله بن مالك الحجازي الأوسى ، من الأنصار ، ثم من الأوس سكن الحجاز

له صحبة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ابن أخي الزهري ، عن عمه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن شبيل (١) بن خلبند المزني حدثه ، عن عبد الله بن مالك الأوسى أن النبي ﷺ قال : « الوليدة إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ولو بضفير » . والضفير : الحبل (٢) .

ورواه مفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد (٣)

وشبيل ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦٠ - عبد الله بن مالك الغافقي

(بدع) عبد الله بن مالك الغافقي أبو موسى . وقيل : مالك بن عبد الله . مصري :

روى ابن وهب ، عن ابن ربيعة ، عن عبد الله بن سليمان (٤) ، عن ثعلبة بن أبي الكنود ، عن عبد الله بن مالك الغافقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر : « إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ القرآن » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

٣١٦١ - عبد الله بن مالك بن أبي القين

(دع) عبد الله بن مالك بن أبي القين الخزرجي ، أخو كعب بن مالك .

روى عنه ابن أخيه عبد الله . لا يعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) في المستدرك « شبيل » . والمثبت عن الأصل ، وفي الجرح ٣٨٠/١/٢ : « شبيل بن خالد » ويقال : ابن خلبند . ويقال : شبيل بن حامد . يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مالك الأوسى . روى عنه عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة .

(٢) مستدرك أحمد : ٣٤٣/٤ .

(٣) ينظر مسلم ، كتاب الخلع : ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(٤) هو عبد الله بن سليمان البكري . ينظر الجرح : ٧٥/٢/٢ .

(٥) في الاستيعاب ٩٨٣/٣ : « إذا توضأت وأنت جنب » بصيغة الخطاب .

٣١٦٢ - عبد الله بن مالك أبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو كَاهِلِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيُّ .

كذا يقول إسماعيل بن أبي خالد^(١) ، عن أخيه ، عن عبد الله بن مالك ، وتابعه قوم .
والأكثر على أن اسم أبي كاهل : قيس بن عائذ .
أخرجه الثلاثة .

٣١٦٣ - عبد الله بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا علي بن ميمون^(٢) ، حدثنا
معبد بن مسلمة ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله
ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ
وَالْفَحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ،
أَمْرُهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمْرُهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا^(٣) » .

٣١٦٤ - عبد الله بن مالك بن المعتمر

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، مِنْ بَنِي قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْسَى .

له صحبة ، عقد له النبي ﷺ لواءً أبيض في رَهْطَاءَ بَعْثِهِمْ . شهد فتح القادسية ، وكان حل
إحدى المجنبتين^(٤) . لا تُعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣١٦٥ - عبد الله بن مالك الخثعمي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْخَثْعَمِيِّ . له ذكر في حديث محمد بن مسلمة .

روى أبو يحيى عن عمرو بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « مُرُوا صِبْيَانَكُمْ
بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَةَ ... » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح ١٥٠/٢/٢ : « وآه إسماعيل بن أبي خالد ، وروى عن أخيه : عن عبد الله بن مالك ،
واسم أخي إسماعيل : سعيد ، كما في الجرح : ١٥٢/٢/٢ »

(٢) هو أبو الحسن علي بن ميمون الرق الطاطر ، ينظر الجرح : ٢٠٦/١/٣ .

(٣) روى الإمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : ١٥٩/٢ ، ١٦٠ ، ١٩١ .

(٤) هبة الجيش - يكسر للتون مشددة - هي التي تكون في الهبة والمهبة .

٣١٦٦ - عبد الله بن مبشر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَشَّرٍ . قَارِقٌ هَوَزَانٌ حِينَ أَرَادُوا الرَّجُوعَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيَّامَ الرِّدَّةِ .
لَمَّا لَمَّ الْفَسَاقُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

٣١٦٧ - عبد الله بن محمد بن مسلمة

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
صَحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهُ .
أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ : « سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ يَقُولُ ذَلِكَ » ،
أَهْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى مُخْتَصِرًا .

٣١٦٨ - عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

رَوَى عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ قُرْطُ - أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يَحَدِّثُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : « احْتَجِي مَعَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ قَرْمَةٍ (١) » .
وَرَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُرْطُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُ يَعِدُ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضًا .
أَهْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصِرًا ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ « مُحَمَّدٌ » وَقَدْ قِيلَ : « وَيُخَمَّرُ » ، وَهَرَدَ ذَكَرَهُ
إِبْنُ سَاءَةَ اللَّهِ تَعَالَى :

٣١٦٩ - عبد الله أبو محمد

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُفِينِ الْخَمْرِ .
رَوَى حَدِيثَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَهْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : « وَالصَّوَابُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِيهِ (٢) » .
٣١٧٠ - عبد الله بن محيريز

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ . ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنَا قَهْدٌ (٣) بِنِجْيَانَ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحَابَةُ أَلْفِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَمَسْأَلُوهُ بِيَطُونِ أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظَهْرِهِا (٤) » .

(١) ورواه الإمام أحمد في مسنده طائفة : ٢٩٨٦ .

(٢) في الإصطبة : « كذا ذكره أبو نعيم ، زاه ، وصحبه ما زواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . وهذا لا يبلغ أنه
يكون سهيل حدث عن علي الرضيين . »

(٣) في المطبوعة : « نهر » بالراء ، وهو خطأ . والمثبت من الأصل ، والإصابة ، وميزان الاعتدال : ٣٦٦/٣ .

(٤) ورواه أبو داود بإسقاطه إلى ما له بين يمين السكران المعروف ، ينظر أبواب الوتر ، الحديث ١٥٨٦ : ٢٨٤/٢ .

كنا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث ، وهذا الحديث رواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال : « إذا سألت الله ... » ، الحديث مثله سواء ، وقالوا : « عبد الرحمن » لا عبد الله . وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث : « عبد الرحمن » أيضا ، كما قال أيوب . وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أهل الشام . من أشرف قريش ، من بني جُمَح ، وله جلالة في العلم والدين . روى عن عبادة ابن الصامت ، وأبي سعيد^(١) وغيرهما ، وأما أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء وقد جعلهما أبو نصر الكلاباذي أخوين ، فقال : عبد الله بن محيريز القرشي الشامي ، أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد الخُدري ، روى عنه الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال الهيم : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ،

١٣٧١ - عبد الله بن محرمة

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ فَصْرِ (٢) بْنِ مَالِكِ ابْنِ حَيْثَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَأُمُّهُ بَهْنَانَةُ (٣) بِنْتُ صَمَوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرٍ (٤) امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ . يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ،

من السابقين إلى الإسلام .

روى ابن منده وأبو نعيم ، عن ابن إسحاق : أن عبد الله بن مَخْرَمَةَ هاجر إلى أرض الحيشة مع جعفر بن أبي طالب ، وهاجر أيضا إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ وبين فروة بن عمرو بن ذقة (٥) الأنصاري البياضي ، وشهد بدرًا وجميع المشاهد .

قال أبو عمر : قال الواقدي : هاجر الهجرتين جميعا (٦) ، قال : ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم اليامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، وكان يدعو الله

- (١) كنا ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٦٨/٢/٢ .
- (٢) في المخطوطة مكان نصر : « قصي » وهو خطأ . ينظر كتاب نسب قريش : ٤١٢ .
- (٣) كنا في مخطوطتنا ، ومثله في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٣ . وفي الإصابة : بهشانة « وهو خطأ » .
- (٤) كنا ضبطه صاحب تاج العروس : ٦١٤/١ .
- (٥) في المطبوعة : « ودقة » بالبدال المهملة والقاف . والمنبت من الأصل ، وسيرة ابن هشام عن ابن إسحاق : ٤٥٩/١ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٩٤/١/٣ ويقول النسيلي في الروض الأنف : ٢٨٢/١ « وذكر في بني يياضة » عمرو بن ذقة ، ببدال منجمة ، وقال ابن هشام : ودقة ببدال مهملة ، وهو الأصح .
- (٦) ينظر طبقات ابن سعد : ٢٩٤/١/٣ .

هو وجل أن لا يمته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله ، فضرب يوم اليامة في
مفاصله واستشهد ، وكان فاضلا عابدا (١) ،

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يوثن إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ،
أخبرنا أبو الحسين بن الأبنومي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي
المصيصي ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن مغيان بن موسى الصفار المصيصي ، حدثنا أبو عثمان
عبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، حدثني بكير
ابن الأشج ، عن ابن عمر قال : ترافقت أنا وعبد الله بن مخزوم ، ومسلم بن عبد الله بن حذيفة ، عام
اليامة ، فكان الرعي على كل امرئ منا يوما ، فلما كان يوم تواقعوا كان الرعي على ، فأقبلت
فوجدت عبد الله بن مخزوم صريعا ، فوقف عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ، هل أظفر الصائم ؟
قلت : نعم . قال : فاجعل في هذا البجن ماء لعل أظفر عليه . ففعلت ، ثم رجعت إليه فوجدته
قد قضى رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى ، وقال :
إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة
وهجرة المدينة ، لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة ،
فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لأنهما نقلاه عنه أنه هاجر إلى الحبشة
مع جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ،
لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية ، والثانية كان فيها جعفر وهو معه ، فحينئذ
يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر ، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق ، لولا
قوله : هاجر الثانية مع النبي ﷺ ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة ، ولعل قوله : « مع
النبي ﷺ » وهم وغلط ، فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق
ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر حبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في
قضية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، قال : « ومن بني عامر بن لؤي : ... وعبد الله بن

(١) الاستيعاب : ٤٥٥ .

مَعْرَمَةُ بن هبْدِ العُزْمِيِّ بن أَبِي قَيْسِ بن عبد وُدٍّ (١) . وكذلك رَوَى سلمة والبكائين ، عن ابن إسحاق . فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط ، والله أعلم .

٣١٧٢ - عبد الله بن محمّر

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مِخْمَرٍ . من أهل اليمن ، عداة في الشاميين ، مختلف في صحبته :

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، حدثنا عبد الله - هو ابن قرطه - : أنه سمع عبد الله ابن مِخْمَرٍ - رجل من أهل اليمن - يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : « احتجبي من النار ولو بشق تمره »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء ، وأخرجه أبو عمر بالحاء (٢) المهملة وآخره دال ، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف .

٣١٧٣ - عبد الله بن مريع الأنصاري

(اب) عَبْدُ اللَّهِ بن مَرِيْعِ الأنصاري . روى عنه يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مَرِيْعِ فقال : إني رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم » (٣) .

وقيل : يزيد بن مَرِيْعِ ، وقيل : زيد بن مَرِيْعِ .

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن . وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه ، ويرد ذكرها والكلام عليها ، إن شاء الله تعالى .

٣١٧٤ - عبد الله بن بريع بن قبضي

(ب دع) عَبْدُ اللَّهِ بن مَرِيْعِ بن قَبِيْظِي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ، الأنصاري والحارثي .

شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ ، وقتل هو

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٩/١ .

(٢) الاستيعاب : ٩٨٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان ، عن ابن مريع ، المستد : ١٣٧/٤ .

وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد ، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما ، أحدهما زيد ، والآخر
 مَرارة ، صحبا النبي ﷺ ولم يشهدا أحدا . وكان أبوهما مَرَبَع بن قَيْظِي منافقا ، وكان أعمى ،
 وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد ، فجعل يحشوا التراب في وجوه المسلمين ،
 ويقول : إن كنت نبيا فلا تدخل حائطي . هذا كلام أبي عمر (١) .

وأما ابن منده وأبو نعم فنسباه كذلك ، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجَمَحِي : أنه سمع
 رجلا من أخواله ، يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مَرَبَع فقال : إني رسولُ رسولِ الله
 ﷺ إليكم ... الحديث . ورويا أيضا عن الواقدي ، عن عبد الله بن يزيد الهُدَلِي ، عن عبد الرحمن
 ابن محمد قال : سمعت عبد الله بن مَرَبَع بن قَيْظِي الحارثي قال : رأيت النبي ﷺ أتى زمزم
 فَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا .

أَخْرَجَهُ التَّلَاثَةُ .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعم هذين الحديثين في هذه الترجمة ، وأخرج أبو عمر الحديث
 الأول في الترجمة الأولى ، فجعلهما أبو عمر اثنين ، وجعلهما ابن منده وأبو نعم واحدا ، ولو
 ارتفع نسب الأول لعلمنا هل هما واحدا أو اثنين ، والله أعلم .

مَرَبَع : بالميم المكسورة وبالباء الموحدة .

٣١٧٢ - عبد الله بن مرقع

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرْقَعٍ . وقيل : عَبْدُ الرَّحْمَنِ

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال : فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، وهو في ألف وثمانمائة ، فقسم
 على ثمانية عشر سهما ، فأكلوا الكفواكه فَحُمُوا ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشْتَبُوا (٢) عَلَيْهِمْ مِنَ
 الْمَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

مُرْقَعٌ : بضم الميم وبالقف .

(١) الاستيعاب : ٩٨٦ .

(٢) أي : يرشوا عليهم من الماء رشاً متفرقا .

٣١٧٣ - عبد الله المزني

(بدع) (عَبْدُ اللَّهِ الْمُزْنِيُّ) ، غير منسوب . يقال : إنه ابن مَعْفَل .

روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على أمم صلاتكم » .

أخرجه الثلاثة ، وهذا عبد الله هو ابن مَعْفَل لا شبهة فيه ، والحديث (١) له ، والله أعلم .

٣١٧٤ - عبد الله بن المزين

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُزَيْنِ ، أخو زيد بن الْمُزَيْنِ .

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرا ، من بني الحارث بن الخزرج . وذكر ابن إسحاق (٢) زيدا فيمن شهد بدرا ، وذكر أبو عمر « عبد الله » مُدْرَجًا في ترجمة أخيه زيد (٣) .

٣١٧٥ - عبد الله بن أبي مستقة

(دع) (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُسْتَقَّةَ) (٤) الباهلي . روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال : جئت إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فَأَلْفَيْتُهُ واقفا على بعيره كأن ساقه في غرزة الجمار (٥) ، فاحتضنتها ، فقرعني بالسوط ، فقلت : القصاص يا رسول الله . فدفع إلى السوط ، فقبلت ساقه ورجله . وقيل فيه : عبد الله بن أبي سقبة (٦) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مَعْفَل المزني ، ينظر المسند : ٥٥/٥ ، ونصه : « لا تغلبنكم الأعراب على أمم صلاة المغرب » ، قال : وتقول الأعراب : هي المشاء .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٩٢/١ . وترجمه زيد فيما مضى : ٣٠٠/٢ .

(٣) لم أجده في ترجمة زيد في الاستيعاب : ٥٥٨ . ولا في ترجمة يزيد بن المزين في الاستيعاب : ١٥٧٩ . ولعل ابن الأثير عن غير أبي عمر .

(٤) كذا ضبط في مخطوطتنا . وفي المطبوعة : « مسبة » بالياء .

(٥) الجمار : قلب النخلة وشحمها . والفرز : ركاب كور الجمال . شبه ساقه بالجمار في بيانه . والمعارة غير مستقيمة في المطبوعة . وينظر النهاية مادة : جمر .

(٦) كذا في مخطوطتنا بالياء . وفي المطبوعة : سقبة بالياء الموحدة .

(بمس) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وقيل : ابن مسعود الفزاري ، صاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها في غزو الروم ، سماه الطبراني في الأوسط ، وذكره غيره قيصن لا يُسَمَّى .
أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بزّة الصنعاني ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة : أن النبي ﷺ صلى الظهر أو العصر ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليمين : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : ما يقول ذو اليمين ؟ قالوا : صدق . فأتى بهم الركعتين ، ثم سجد سجدة السهو ، وهو جالس بعد ما سلم .

قال سليمان : « ابن مسعدة اسمه : عبد الله ، من أصحاب النبي ﷺ ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق » .
أخرجه أبو حمر وأبو موسى

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال : عبد الله بن مسعدة ، ويقال : ابن مسعود بن حكمة (١) بن مالك بن خديفة بن بدر الفزاري ، له رؤية من رسول الله ﷺ ، قيل : إنه كان من سبي قزارة ، وأن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته ، فأعتقته ، وسكن دمشق ، وكان مع معاوية بصيفين ، ويعنه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة ، ويبقى إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية

وقال يحيى بن عباد بن عبد الله ، عن أبيه : أن ابن مسعدة كان شديدا في قتال ابن الزبير ، فضربه مضعب بن عبد الرحمن بن عوف على فخذه فجرحه ، وضربه ابن أبي ذرع من جانيه الآخر فجرحه جرحا آخرا ، فما عاد هرج للحرب حتى ولوا منصرفين .

(ببدع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ خَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَخِ بْنِ قَارِبِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ ابْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَدَلِيِّ ، حليف بني زهرة ، كان أبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث بن زهرة ، وأم عبد الله بن مسعود أم عبد عبد بنت عبد ود بن سؤء من هذيل أيضا ،

(١) ضبط في مستدرك تاريخ الرواس ٥/٤٥٥ وقد ضبط في مخطوطتنا بفتح الهاء والكاف .

كان إسلامه قديماً أول الإسلام ، حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب ،
وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان .

روى الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني
مصدقاً ميتة ، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا (١) .

وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي
قال : حدثنا المبعلى بن مهدى ، حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر (٢) عن عبد الله
ابن مسعود قال : كنت غلاماً يافعاً في غم لعقبة بن أبي معيط . أراها ، فأتى النبي ﷺ ومعه
أبو بكر ، فقال : يا غلام ، هل معك من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكني مؤتمن ! فقال : اتنى
بشاة لم ينز عليها الفحل . فأتيت بهنق - أو جدعة - فاعتقلها رسول الله ﷺ ، فجعل يمسح
الضرع ويدعو حتى أنزلت ، فاتاه أبو بكر بصخرة (٣) فاحتلب فيها ، ثم قال لأبي بكر : اشرب .
فشرب أبو بكر ، ثم شرب النبي ﷺ بعده ، ثم قال للضرع : اقلص (٤) . فقلص فعاد كما
كان ، ثم أتيت فقلت : يا رسول الله ، علمني من هذا الكلام - أو من هذا القرآن - فمسح
رأسى وقال : إنك غلام معلّم . قال : فلقد أخذت منه سبعين سورة ، ما نازعني فيها بشر .
وهو أول من جهر بالقرآن بمكة :

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده (٥) ، عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال :
حدثني يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله
ﷺ عبد الله بن مسعود ، اجتمع يوماً أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : والله ما سمعت قريش
هذا القرآن يجهر لها به قط . فمن رجل يسميهم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : أنا . فقالوا :
إنا نخشاهم عليك ، إنما نريد رجلاً له عشيرة تمنعه من القوم إن أرادوه ! فقال : دعوني ، فإن الله
سيمعني . فعاد عبد الله حتى أتى المقام في الضحى وقريش في أنديةها ، حتى قام عند المقام ،

(١) أخرجه الحاكم في مستدرکه ، من طريق الأعمش ، في كتاب معرفة الصحابة ٣/٣١٢ ، وقال : « صحيح ولم يخرجاه » .
(٢) في المطبوعة : « عن دد » . وهو خطأ فاحش . وزر بن حبيش يروي عن عبد الله بن مسعود ، ويروي عنه عاصم بن
بهدلة . ينظر الجرح والتعديل ١/٢٢٢ ، والتهديب ٣/٣٢١ .
(٣) في المطبوعة : « بصحوة » وهي كلمة محرفة . والصواب ملأ أبتناه عن الأصل ، وفي مستد الإمام أحمد عن عبد الله بن
مسعود ١/٤٦٢ : « ثم أتاه أبو بكر رضي الله عنه بصخرة متفجرة فاحتلب فيها » .
(٤) اقلص : اجتمع .

(٥) رواه الإمام أحمد في مستد عبد الله بن مسعود في موضعين : أولهما : ١/٣٧٩ عن أبي بكر عن عاصم بإسناده ،
وثانيهما : ١/٤٦٢ عن صفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضاً بإسناده . وهذه الرواية الثانية أقرب إلى النص الذي يجب .

فقال رافعا صوته : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ) ، فاستقبلها فقرا بها ،
فتأملوا فاجعلوا يقولون : ما يقول ابن أم عبد ؟ ثم قالوا : إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد !
فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه ، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ ، ثم انصرفت إلى
أصحابه وقد أثروا بوجهه فقالوا : هذا الذي خشينا عليك ! فقال : ما كان أعداء الله قط ، أهون
عليّ منهم الآن ، ولئن شئتم غاديتهم بمثلها غدا ؟ قالوا : حَسْبُكَ ، قد أسمعتم ما يكبرهون (١)

ولما أمّلم عبد الله أخذه رسول الله ﷺ إليه ، وكان يخدمه ، وقال له : إذْ ذلِكَ عَلَيَّ أَنْ
تسمع مِوَادِي وَيُرْفَعُ الْحِجَابُ (٢) . فكان يلج عليه ، ويلبسه بعلته ، ويمشي معه وأمامه ،
ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام ، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك .

أخبرنا أبو الفرج الثقفى ، أخبرنا أبو حلى الحداد - وأنا حاضر أسمع - أخبرنا أبو نعيم ،
أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري ، حدثنا أحمد بن محمد بن المشي ، حدثنا علي بن زياد الأحمر
حدثنا بن إدريس وحفص ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن مؤيد ، عن عبد الرحمن
ابن يزيد ، عن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : إذْ ذلِكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وتسمع
مِوَادِي حتى أمالك (٣) .

وهاجر الهجرتين جميعا إلى الحبشة وإلى المدينة ، وصلى القبلتين ، وشهد بدرا ، وأحدا ،
والخندق ، وبيعة الرضوان ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ . وشهد البيهوك بعد النبي ﷺ ،
وهو الذي أجهز على أبي جهل ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة .

وروى عن النبي ﷺ . روى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو موسى ،
وعمران بن حصين ، وابن الزبير ، وجابر ، وأنس ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأبو رافع ،
وغيرهم . وروى عنه من التابعين : علقمة ، وأبو وائل ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدة ، وقيس
ابن أبي حازم ، وغيرهم .

(١) سيرة ابن هشام : ٣١٤/١ ، ٣١٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٨٨/١ ، ٩٤ ، ٤٥٤ . ومسلم في كتاب السلام ، باب جواز حمل الإذن ورفع
حجاب أو نحوه من العلامات ، ٦/٨ ، ونصه : « إذْ ذلِكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تَسْمَعَ مِوَادِي حَتَّى أَمَّاكَ » .
والسواد - بكسر السين وبالذال - والمراد به السرار ، وهو السر ، يقال : سادت الرجل مساودة : إذا سادته .
قالوا : هو مأخوذ من إذناه سوادك من سواده عند المسارة ، أي : إذناه شخصك من شخصه . وقال عبد الله بن الإمام أحمد :
قال أبي : « سوادى : سرى ، أذن له أن يسمع بصره » . المصنف : ٣٨٨/١ .

(٣) رواية الإمام أحمد في المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق الحسن بن عبيد الله .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل ، قال : أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل العرجي ، أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، حدثنا أبو خَيْشَمَةَ ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي رزين قال : قال ابن مسعود : قال لي رسول الله ﷺ : اقرأ على سورة النساء . قال قلت : اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحبُّ أن أسمعَهُ مِن غَيْرِي . فقرأت عليه حتى بلغت : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) ... إلى آخر الآية فَاصَّت عيناه ﷺ . (١)

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العنبر محمد بن خليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أخبرنا أبو الحسن خَيْشَمَةَ بن سُلَيْمان بن حَيْدَرَةَ الإطْرَابلسي ، حدثنا أبو عُبَيْدَةَ السري بن يحيى بالكوفة ، حدثنا قَبِيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى ليربعي ، عن ربيعي ، عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : وتمسكوا بعهد ابن أم عبد (٢) .

وقد رواه سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود (٣) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبّيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ابن (٤) يزيد أنه سمع أبا موسى يقول : لقد قدمتُ أنا وأخي من اليمن ، وما نرى (٥) إلا أن عبد الله ابن مسعود رجلاً من أهل بيت النبي ﷺ ، لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِ أُمَّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (٦) .

(١) أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبدة ، عن عبد الله بن مسعود . ينظر البخاري فضائل القرآن : ٢٤١/٦ ، ومسلم ، باب فضل استماع القرآن : ١٩٥/٢ ، ١٩٦ . كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي رزين وأبي حيان الأشجعي ، ينظر المسند : ٣٧٤/١ . هذا وينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٤١ من سورة النساء : ٢٦٧/٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه من طريق ربيعي بن خراش عن حذيفة ، ينظر المسند : ٣٩٩/٥ . ونصه : « بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني لست أدري ما تدرّ بقاء فيكم ، فافتدوا بالذين من بعدي - يشير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .. واهدوا هدى عمار ، وعهد ابن أم عبد ، رضي الله عنهما » .

(٣) هذه رواية أبي عيسى الترمذي في سننه ، أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى : ٣٠٨/١٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث قريب من هذا الوجه ، من حديث ابن مسعود ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ، ويحيى بن سلمة يصف في الحديث » . (٤) في المطبوعة : « عن أبي الأسود بن يزيد ، وهو خطه ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل ، والترمذي . وينظر التهذيب » .

(٥) ما نرى ، بضم النون - أي : لا نرى . ونص الترمذي : « وما نرى حيناً إلا أن ... » .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب : ٣١٠/١٥ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أتينا خديفة فقلنا : حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ هديا ودلا ، فبأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقرب الناس هديا ودلا وسمعتنا برسول الله ﷺ هديا ودلا ، فبأخذ عنه ونسمع منه . قال : كان أقرب الناس المَحْمُوظُونَ (٢) من أصحاب محمد أن ابن أم عبيد هو من أقربهم إلى الله (٤) زُلْفَى .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا صاعد

الحراني ، حدثنا زهير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو كنت مؤمرا أحدا (٥) من غير مشورة لأمرت ابن أم عبيد (٦) .

ومن مناقبة أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة ، منها : أنه شهد اليرموك بالشام وكان على النفل ، وسيره عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة : إني قد بعثت عمارة بن ياسر أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ ، من أهل بدر ، فاقتدوا بهما ، واطيعوا وامتسعوا قولهما ، وقد آتتكم بعبد الله على نفسي .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا يقول : « أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حُموشة ساقه ، فقال رسول الله ﷺ : ما تضحكون ؟ لرجلي عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد (٧) »

وأخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إجازة ، أخبرنا أبو البركات الأنماطي إجازة إن لم يكن مباحا ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلايين قالا : أخبرنا أبو القاسم الواعظ . أخبرنا أبو علي الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ،

(١) هديا : طريقة وضيرة . ودلا : حالة ذهنية ، والست : الهيئة الحسنة .

(٢) عن الترمذي .

(٣) أي : الذين حفظهم الله من تحريف في قول أو فعل .

(٤) تحفة الأحوصي ، أبواب المناقب : ٣١٠/١ ، ٣١١/١ . وقد رواه البخاري من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن

ابن يزيد ، ينظر كتاب فضائل الصحابة : ٣٥٠/٥ . كما أخرجه الحاكم في مستدركه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٣١٥/٣ . وينظر « الطبقات الكبرى » لابن سعد : ١٠٩/١/٣ .

(٥) في الترمذي : « أحدا منهم من غير ... » لا مرت عليهم ابن

(٦) تحفة الأحوصي ، أبواب المناقب : ٣١١/١٠ ، ٣١٢ . وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريق أبي إسحاق ، ينظر

المسند : ٧١/١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، كل أخرجه ابن ماجه عن أبي إسحاق كذلك ، ينظر المنقب ، الحديث ١٣٧ : ١٩/١ . وأخرجه الحاكم في مستدركه . كتاب معرفة الصحابة : ٣١٨/٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه » .

(٧) مسند أحمد : ١١٤/١ . وحُموشة الصاقين : دقهما .

حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن حبة بن جوين ، عن علي قال : كنا عنده جلوسا ، فقالوا : ما رأينا رجلا أحسن خلقًا ، ولا أرفق تعليما ، ولا أحسن مجالسة ، ولا أشد ورعًا ، من ابن مسعود . قال علي : أنشدكم الله أهو الصدق من قلوبكم ؟ قالوا : نعم . قال : اللهم اشهد أني أقول مثل ما قالوا وأفضل (١) .

قال أبو وائل : لما شقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف ، بلغ ذلك عبد الله فقال لقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أني أعلم أن أحدا أعلم بكتاب الله مني تَبْلَغِيهِه الإبلُ لَأَتَيْتُهُ فقال أبو وائل : فقامت إلى الخلق أسمع ما يقولون ، فما سمعتُ أحدًا من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه .

وقال زيد بن وهب : إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يواروه من قِصره فضحك عمر حين رآه ، فجعل يكلم عمرَ ويضاحكه وهو قائم ثم ولَّى فاتبعه عمرُ بصره حتى تواري فقال : كُنَيْفٌ مَلِيءٌ عِلْمًا (٢) .

وقال عبيد الله بن عبد الله : كان عبد الله إذا هدأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيًّا كدَوِي النَّعْلِ حتى يَضُحِب .

وقال سلمة بن تمام : لقي رجلَ ابنِ مسعود فقال : لا تَعْدَمُ حَالِمًا مَذْكُورًا ، وَرَأَيْتُكَ الْبَارِحَةَ وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مَنْبَرٍ مَرْتَفِعٍ ، وَأَنْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا ابْنَ مَسْعُودَ ، هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَلَقَدْ جَفَيْتَ بَعْدِي . فقال : اللهُ لَأَنْتَ رَأَيْتَ هَذَا ؟ قال : نَعَمْ قَالَ فَعَزَمْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَصَلِّيَ عَلَيَّ ، فَمَا لَبِثَ أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ .

وقال أبو ظبية (٣) : مرض عبد الله ، فعاده عثمان بن عفان ، فقال : ما تشتهي ؟ قال : ذنوبي ! قال : فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي . قال : ألا أمرُك لك بطبيب ؟ قال : الطبيبُ أمرُضِي . قال : ألا أمرُك بعتاء ؟ قال : لا حاجة لي فيه . قال : يكونُ لبناتك . قال أتخشى على بناتي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ، كتاب معرفة الصحابة ، من طريق حبة العرفي ٣/٣١٥ . ونصه : « أن ناساً أتوا علياً ، فأتوا علي عبد الله بن مسعود ، فقال : أقول فيه مثل قالوا ، وأفضل من قرأ القرآن ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، فقيه في الدين ، عالم بالسنة » . وينظر الطبقات لابن سعد : ١١٠/١٢٣ .

(٢) أخرج الحاكم في المستدرک نحوه من طريق زيد بن وهب ٣/٣١٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وينظر الطبقات لابن سعد : ١١٠/١٢٣ . وكثيف - تصغير كنف بكسر فسكون - والكنف : هو الرجاء . والمقصود بالتصغير هنا التظيم .

(٣) في المطبوعة : أبو ظبية . ينظر التهذيب ١٢/١٤٥ .

الفقر ، إلى أمرت بنائى أن يقرآن كل ليلة سورة الواقعة ، إلى سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« مَنْ قرأ الواقعة كل ليلة لم تُصِبْهُ فاقةٌ أبداً (١) » .

وإنما قال له عثمان : ألا أمر لك بعطائك ؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين ، فلما توفى أرسله
إلى الزبير ، فدفعه إلى ورثته . وقيل : بل كان عبد الله ترك العطاء استغناء عنه ، وفعل غيره
كذلك .

وروى الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود بأمره بالقدوم
عليه بالمدينة ، وكان بالكوفة ، اجتمع الناس عليه فقالوا : أقم ، ونحن نمنعك أن يصل إليك
شيء تكرهه . فقال عبد الله : « إن له على حق الطاعة ، وإنما ستكون أمور وفتن ، فلا أحب أن
أكون أول من فتحها » . فرد الناس وخرَج إليه

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وأوصى إلى الزبير (٢) رضى الله عنهما ،
ودُفِن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : صلى عليه عمار بن ياسر . وقيل : صلى عليه الزبير .
ودفنه ليلاً أوصى بذلك ، وقيل : لم يعلم عثمان رضى الله عنه بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك .
وكان عمره يوم توفى بضعا وستين سنة ، وقيل : بل توفى سنة ثلاث وثلاثين . والأول أكثر .

ولما مات ابن مسعود نُحِيَ إلى أبي الدرداء ، فقال : « ماترك بعده مثله » .
أخرج الثلاثة .

٣١٧٨ - عبد الله بن مسعود الغفارى

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ الْغِفَارِيِّ . وقيل : أبو مسعود الغفارى .

رُوي عنه حديث طويل في فضائل رمضان ، سماه بعضهم في الرواية عبد الله ، وأكثر ما يروى
عنه لا يسمى .

أخرج أبو موسى مختصراً ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

٣١٧٩ - عبد الله بن مسلم

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ . أورده أبو القاسم الرقاعى (٣) في العبادلة ، وذكر له حديثاً رواه سعيد

(١) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على الكفاف : ٣٧٥/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١١٢/١/٣ .

(٣) في المطبوعة : « الرقاعى » . بالقاء ، والمثبت عن الإصل ، والمشتبه للذهبي : ٣٢٢ .

ابن سليمان ، عن عَبَادِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ - وَكَانَتْ لَهُ صَحَابَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُطِيعُ مَالِكَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣١٨٥ - عبد الله بن مسيب

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَيْبٍ . ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ مَسْفِيَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَسِيبِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالُوا : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ ، فَاسْتَفْتَحَ مَوْرَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَكَرُ مُوسَى وَهَارُونَ ، وَجَاءَ ذَكَرُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سُلَّةً فَسَجَدَ (١) .

كَذَا رَوَاهُ ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ مَحْفُوظٌ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ النَّبِيِّ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣١٨٦ - عبد الله بن مطر

(د ح) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ أَبُو رَيْحَانَةَ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ شَمْعُونُ . وَهُوَ مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَانَ يَقْصُصُ بِأَيْلِيَا ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ وَأَهْمَاتٌ .

رَوَى عَنْهُ كُرَيْبُ بْنُ أَبِي رَهْةَ ، وَثَوْبَانَ بْنُ شَهْرٍ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ شَفْعَى وَعِبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : وَهُوَ مِنْ بَنِي نَعْمِرٍ ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ، رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشِبٍ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ » .

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَكِبَ أَبُو رَيْحَانَةَ الْبَحْرَ ، فَاسْتَنْدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « اسْكُنْ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ عَبْدُ حَبَشَى » . فَسَكَنَ حَتَّى صَارَ كَالزَّيْتِ ، قَالَ : وَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا رَدَدْتَهَا عَلَيَّ . فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) ينظر تخريجنا هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن السائب ٢٥٤/٢ .

قلت : ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه : شمعون ، قال :
 هما رجلان ، أحدهما صحابي ، وهو شمعون أبو ريحانة ، وهو الذي كان يتمن بالبیت المقدس ،
 وله الكرامات . والثاني : أبو ريحانة عبد الله بن مطر ، هو تابعي بصرى روى عن ابن عمر ،
 وسفيينة . كذلك ذكرهما الأئمة ، منهم مسلم وابن أبي حاتم (١) .

٣١٨٢ - عبد الله بن أبي مطرف

(بدع) عبد الله بن أبي مطرف . له صحبة ، عداة في الشاميين ، وهو أزدى .

روى حديثه هشام بن عمار ، عن رفدة بن قضاة ، عن صالح بن راشد القرظي ، قال :
 أتى الحجاج بن يوسف رجل قد اغتصب أخته نفسها ، فقال : احبسوه وسلوا من هاهنا من
 أصحاب محمد ﷺ . فسألوا عبد الله بن أبي مطرف عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله
 ﷺ يقول : « من تحطى الحرمتين الأثنتين ، فخطوا وسطه بالسيف » . وكتبوا إلى ابن
 عباس يسألونه عن ذلك . فكتب بذلك (٢) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقولون : إن رفدة غلط . ولم يصح عندي قول من
 قال ذلك (٣) » .

وقال أبو أحمد العسكري : ليس يعرف عبد الله بن أبي مطرف ، وإنما هو عبد الله بن مطرف (٤)
 ابن عبد الله بن الشخير ، وهو مرسل . وروى أن الحجاج رفع إليه رجل زنى باخته ، فقال :
 « يضرب ضربة بالسيف » ، فضربت عنقه . والله أعلم .

٣١٨٣ - عبد الله بن المطلب بن أزهر

عبد الله بن المطلب بن أزهر بن عبد عون الزهري . وليد بأرض الحبشة ، وهلك بها أبوه ،
 أقورثه عبد الله .

قال ابن إسحاق : هو أول من ورث أياه في الإسلام .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٨/٢/٢ . ١٦٩٠ . ١٨٢ .

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٦٩ ، يقول السيوطي : « رواه الطبراني ، وفيه رفدة بن قضاة وثقة هشام بن عمار ، وضعفه
 الجمهور ، وبقي رجاله ثقات » .

وقال الهافظ في الإصابة ٤/٣٦٣ : « ويضف رواية رفدة بن قضاة أن ابن عباس مات قبل أن يرحل الحجاج الأمر بمدة
 طويلة ، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولي إمارة العراق ، وكان موت
 عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين » .

(٣) الاستيعاب : ٩٩٤ .

(٤) وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ١٥٣/٢/٢ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي ، بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، من بني زهرة ، قال : « والمطلب بن أزهري بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة ، معه امرأته رَمْلَة بنت أبي عوف بن صبيّرة ، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب (١) .

٣١٨٤ - عبد الله بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .

قال أبو موسى : ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة ، وأنه يروى أن النبي ﷺ قال : « أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر » .

أخرجه أبو موسى .

وذكره ابن أبي حاتم الرازي ، وقال : له صحبة (٢) .

وروى ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن المطلب ابن حنطب قال : كنت عند النبي ﷺ فأطلع أبو بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر » .

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله ، ابن حنطب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال : « هذان السمع والبصر » .

قال أبو عيسى : « عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ (٣) .

كذا قال : عبد الله بن حنطب .

٣١٨٥ - عبد الله بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ (٤) ابْنِ عَوِيَجِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٥/١ ، ويظفر أيضا : ٢٥٨/١ . وكتاب حذف من نسب قريش : ٦٤ .

(٢) لم نجد في الجرح لابن أبي حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب . ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب : ٢٩٢/٢ . وقال : « له صحبة ، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه ، عن جده » .

(٣) لغة الأحوفى ، كتاب المناقب ، كتاب أمير بكر الصديق رضي الله عنه : ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ .

(٤) كذا ضبط ابن الأثير فيه تقدم ٥٨/٢ « عبید » و « عويج » بفتح العينين .

ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ .

ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة ، وهلعوا يزيد ، كان عبد الله ابن مطيع على قريش ، وعبد الله بن حنظلة على الأنصار . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرّة ، انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة ، وشهد معه الحضر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرّة ، وبقي عنده إلى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله ابن الزبير بمكة ، أيام عبد الملك بن مروان ، وكان ابن مطيع معه ، فقاتل وهو يقول (١) :

أنا الذي قررت يوم الحرّة • والحُرُّ لا يفرُّ إلا مرة (٢)
يا حبذا الكرة بعد الفرة • لأجزين كرة بفرّة

وقتل مع ابن الزبير .

وكان من جلة قريش شجاعة وجلدا . روى عن النبي ﷺ أنه قال : « أما امرئ عرضت عليه الكرامة ، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر » .

أهجره الثلاثة ، وقال أبو نعيم : عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي ، من العبلات من بني عدى ، قال : وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عبد الله بن مطيع كان من العبلات ، من وهطه ابن عمر .

قلت : لا أعرف معنى قول أبي نعيم : « إنه من العبلات » إنما العبلات ولد أمية الأصفر (٣) ابن عبد شمس ، وليسوا من بني عدى ، والله أعلم .

٣١٨٦ - عبد الله بن مطعون

(ب د ع) عبد الله بن مطعون بن حبيب بن وهب بن جذاعة بن جهم القرشي الجمحي ، يكنى أبا محمد .

(١) في كتاب حذف من نسب قريش ٨٣ : « وهو الذي يقول ، يوم قتل ابن الزبير ، وقال له : اذهب فإني مقتول ؟ فقال عبد الله بن مطيع ... » وذكر بيتين من الرجز .
(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨٤ ، وكتاب حذف من نسب قريش :
• والشيخ لا يفر إلا مرة •

وفي الاستيعاب ٩٩٥ مثل ما هنا .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « أمية الصغرى » . وفي كتاب « حذف من نسب قريش » ٣١ : « وأمية الأصغر ونوفلا وعبد أمية : أمهم عتبة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم العبلات » . وينظر كتاب نسب قريش ٩٨ . ومستدرك تاريخ العروس ، مادة : عبل .

مَاجِرٌ هُوَ وَأَخُوهُ عَثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ (١) .
 قَالَ الْوَاقِدِيُّ : تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً ، وَلَا يُحْفَظُهُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ رَوَايَةٌ إِلَّا
 لِقِدَامَةِ بْنِ مِظْعُونٍ .

وَأَوْلَادُ مِظْعُونٍ أَخْوَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣١٨٧ - عبد الله بن مظفر

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُظَفَّرٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ ، الْمُسَمَّى بِـ « كِتَابِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلرِّزْقِ » ، رَوَى فِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنِّيِّ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُظَفَّرٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا
 قَلْبِكَ غِنِي ، وَأَمَلًا يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ ، لَا تَبَاعِذْ مِنِّي أَمَلًا قَلْبِكَ فَقْرًا ، وَأَمَلًا يَدَيْكَ
 شُغْلًا » (٢) .

قَالَ : كَذَا وَجَدْتُهُ . وَإِنَّمَا هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي بَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ ،
 عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : « عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ » .
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣١٨٨ - عبد الله بن معاوية الغاضري

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ . عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، نَزَلَ حَمَصَ . قَبِيلٌ : هُوَ مِنْ
 غَاضِرَةِ قَيْسٍ .

رَوَى عَنْهُ جَبْرِ بْنُ نَفِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِهِنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ :
 مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةٌ (٣) عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ،

(١) كِتَابُهُ « نَسَبُ قُرَيْشٍ » : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وَكِتَابُهُ « حَلْفٌ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ » : ٩٣ ، وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢٢٧/١ .

(٢) أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا ، وَنَسَبَهُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ
 فِي ، وَأَمَلًا قَلْبِكَ ، وَلَا تَفْعَلْ مَلَاتَ صَدْرِكَ شُغْلًا وَلَا أَمَلًا قَلْبِكَ » الْمُسْتَدْرَكُ : ٣٥٨/٢ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ . وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ : رَافِدَةٌ عَلَيْهِ . وَفِي النِّهَايَةِ : « الرَّاغِدَةُ فَاطِمَةٌ ، مِنْ الرِّفْدِ وَهِيَ الْإِعَانَةُ .
 يُقَالُ : رَفَدْتُهُ أَرْفُدُهُ ، إِذَا أَعْتَمَتْ : أَيْ تَمَتَّتْ نَفْسَهُ عَلَى أَدَائِهَا » .

ولم يعط، الهرمة ولا الدرنة (١) ولا المريضة ولا الشرط (٢) اللثيمة ، ولكن من أومنط، أموالكم ؛ فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ، ولم يأمركم بشره (٣) وزكاة نفسه . فقال رجل : ما تزكية الرجل لنفسه ؟ قال : أن يعلم أن الله معه حيث كان .
أخرجه الثلاثة .

٣١٨٩ - عبد الله أخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللَّهِ أَخُو مَعْبَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو مُدْرَجًا فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ (٤) مَعْبَدٍ ، وَشَهِدَ أَخُوهُ مَعْبَدٌ أَحَدًا .

٣١٩٠ - عبد الله بن معتب

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَبٍ ، وَقِيلَ : مُعَيْثٌ ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ .
أخرجه أبو موسى .

٣١٩١ - عبد الله بن المعتمر

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِرِ . لَهُ صَحْبَةٌ .

روى عنه سليمان بن شهاب العيسى ، قال سليمان : نزل عبد الله بن المعتمر ، وكان من أصحاب النبي ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ : أن الدجال ليعن به حفاء ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدهو إلى نفسه ، فيتبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال كذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم . قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا : بالتاء فوقها نقطتان ، والميم المشددة (٥) .
وقال أبو عمر : « المعتمر » ، في آخره راء . وكلهم جعلوا الراوى عنه : سليمان بن شهاب ، وقال أبو عمر : لا أعرف له إلا حديثاً واحداً في الدجال .

أخرجه الثلاثة ، وجعله أبو عمر كندياً ، وقيل فيه : مَعْتَمٌ ، بالغين المعجمة والنون .

(١) الدرقة : الجرياء .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « ولا السبطاء » . ولم نجد السبطاء فيما أتيت لنا من كتب اللغة . وما أئتمناه من سنن أبي داود ، فقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضري هذا في كتاب الزكاة ، الحديث رقم ١٥٨٨ : ١٠٤/٢ ، ١٠٥ .
ومعنى الشرط كما في النهاية : وذال المال . وقيل : صفاره وشراره . وفي هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث :
« الرواية في غير هذا : ولا الشرط اللثيمة » .

(٣) إلى هنا ينتهي حديث أبي داود .

(٤) لم يصرح أبو عمر بإسائه ، وأضه كما في الاستيعاب في ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨ : « شهد بدأ هو وأخوه » . شهد أحداً .

(٥) وحل هذا يكون ضبط الاسم : المعتم .

(٦) ينظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن معتم : ٩٩٧ .

٣١٩٢ - عبد الله بن المعتم

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِّ .

كان على إحدى المُجَنَّبِيَّيْنِ (١) يوم القادسية ، وسيرة سعد بن أبي وقاص من العراق إلى « تكريت » ، ومعه عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَةَ ، وَرَبِيعُ بن الأَفْكَلِ ، وفيها جمع من الروم والعرب ، ففتح « تَكْرِيتَ » وأرسل عبد الله بن المعتم رِبْعِيَّ بن الأَفْكَلِ إلى « نَيْنَوَى » و « المَوْصِلِ » ، ففتحهما . وجعل عبد الله على المَوْصِلِ رِبْعِيَّ بن الأَفْكَلِ ، وعلى الخراج عَرْفَجَةَ بن هَرْثَمَةَ . هذا قول ابن إسحاق . وقيل : إن الذي فتحها عُتْبَةُ بن فرقد ، أرسله عمر بن الخطاب إلى « الموصل » ، ففتحها سنة عشرين . وقيل غير ذلك .

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن ، هو وزهرة بن الحوية . وقال أبو أحمد العسكري : هو عبد الله بن المعتم - يعنى : بالراء - له صحبة ، وقيل : المعتم ، بغير راء ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : أما معتم - بضم الميم ، والتاء فوقها نقطتان ، وبالميم المشددة - فهو عبد الله بن المعتم .

وقال أبو زكرياء يزيد بن إياس : عبد الله بن المعتم العباسي : وهو الذي افتتح المَوْصِلَ : وروى ذلك عن سيف بن عمر

٣١٩٣ - عبد الله بن معرض

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ .

سكن البادية نحو اليمامة ، وفد على رسول الله ﷺ ، ذكره المنبجي وابن أبي داود في الصحابة

روى عبد الله بن حمزة أبو يُمْنُ الباهلي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضَةً في إبلهم . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣١٩٤ - عبد الله بن أبي معقل

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَعْقِلِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا مع أبيه ، ونذكره أباه في الكني إن شاء الله تعالى . أخرج ابن عمر مختصرا .

(١) جنبه الجيش : هي التي تكون في اليمين والميسرة ، وهما جنبتان .

٣١٩٥ - عبد الله بن المعمر العبسي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعَمَّرِ الْعَبْسِيِّ . له صحبة ، وهو ممن تَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مُخْتَصِرًا .

٣١٩٦ - عبد الله بن معية السوائي

(ب د ع) عبد الله بن مُعِيَّةِ السَّوَائِي ، من بني سُوءَاةَ بن عامر بن صَعْتَصَةَ .
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ حَصْرَ الطَّائِفِ .

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الطَّائِفِيُّ (١) أَنَّهُ قَالَ : قَتَلَ (٢) رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ هُنْدَ بَابِ بْنِ مَالَمِ بْنِ الطَّائِفِ ، فَأَنَّ يَهُمَا النَّبِيَّ ﷺ لِيَرَاهُمَا - يَعْنِي أَنَّهُمَا جَمَلًا إِلَيْهِ
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

قال ابن ماكولا : عبد الله بن مُعِيَّةِ العامري ، أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة .
مُعِيَّةُ : بضم الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، وهي مشددة ، وآخره هاء .

٣١٩٧ - عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ ، وَقِيلَ : عَبْدِ تَهْمٍ ، بِنِ حَفِيْفِ بْنِ أَسْحَمِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدَاءَ ، وَقِيلَ : عَدِيٌّ ، (٣) بِنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، وَقِيلَ : ذُوَيْدٌ (٤) ، بِنِ سَعْدِ بْنِ عَدَاءَ بْنِ [عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِحَةَ الْمُزْنِيِّ . وَوَلَدَ عَثْمَانَ مِنْ مَرْيَمَةَ ، نَسَبُوا إِلَى أُمَّهِمْ مَرْيَمَةَ بِنْتَ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَعَمْرٍو بْنُ أَدِّ هُوَ عَمُّ تَمِيمِ بْنِ مَرْيَمِ بْنِ أَدِّ .

(١) في الأصل والمطبوعة : سعيد بن المسيب الطائفي . والمثبت من سنن النسائي ، والجذيب : ٣٥/٤ ، ٣٦ . وقد روى النسائي الحديث في كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد : ٧٩/٤ ، وفيه : « سعيد بن السائب » من رجل يقال له : عبد الله ابن معية .

(٢) في الأصل ، والمطبوعة ، ونسخة دار الكتب ١١٨٤ مصطلح حديث : « أقبل رجلان » ولعل الصواب ما أثبتناه . ونص النسائي : « أصيب رجلان . . . » .

(٣) في المطبوعة ونسخة الدار : « ربيعة بن عداة بن عدي » والصواب ما أثبتناه عن الأصل . وينظر ترجمة خزاعي بن عبد هم . حم عبد الله هذا في : ١٢١/٢ . وقد استدلنا في ضبط « عداة » و « عدي » هل ما ورد في فاج المروسي ، مادة « هلو » ويصحح ما سبق ضبطه في ترجمة خزاعي ، فقد ضبطنا « عداة » بكنز ففتح ، وهي مشددة كشداة .

(٤) في المطبوعة : « دريد » بالذال المهملة . والمثبت عن الأصل : « القاموس » والتاج .

كان عبد الله من أصحاب الشجرة ، يگنی أبا سَعِيد . وقيل : أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو زياد . سكن المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة وابتنى بها داراً ، قُرب الجامع .

وكان من البكّائين الذين أنزل الله ، عز وجل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) (١) الآية .

وكان أحدَ العشرة الذين بعثهم عمّر إلى البصرة يفتقرون الناس ، وهو أول من أدخل من باب مدينة « تَمْتَر » (٢) ، لَمَّا فتحها المسلمون . وقال عبد الله بن مُغَلَّلٍ إني لَأَتَّخِذُ بَعْضَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَهَا أَظِلُّهُ بِهَا ، قال : فبايعناه على أن لا نَقِرَّ (٣) .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية ، ومُطَرِّفٌ ويزيد ابني عبد الله الشَّخِير ، وعُقْبَةُ بْنُ صُهَبَانَ ، وأبو الوازع ، ومعاوية بن قُرَّة ، وحَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن مُكْرَم ، حدثنا عثمان بن عمّر ، حدثنا كَهْمَس ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن عبد الله بن مُغَلَّلٍ « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ (٤) ، فقال : لَا تَخْذِفْ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَوْ : كَرِهَ - الْخَذْفُ لَا أَحَدُثُكَ بِهِ - أَوْ : لَا أَحَدُثُكَ أَبَدًا (٥) .

وتوفى عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين ، أيام إمارة « ابن زياد » بالبصرة ، وصلى عليه أبو بَرَزَةَ الْأَسْلَجِيُّ ، بوصية منه بذلك .
أخرجه الثلاثة .

(١) التوبة : ٩٢ . وينظر خبر البكّائين في سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن غزوة تبوك : ٥١٨/٢ . وقرئمة سالم بن صير فيما مضى : ٣١١/٢ .

(٢) تَمْتَر : أعظم مدينة بخوزستان .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن عبد الله بن المغفل ٥٤/٥ ، قال : « إني لَأَتَّخِذُ بَعْضَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَظِلُّ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَبَايِعُونِي ، فَقَالُوا : فَيَا بَعْضُ حُلِّ الْمَوْتِ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ لَا تَقْرُوا . »

(٤) الخذف : رميك حصاة أو نواة ، تأخذها بين سبابتك ، وترمى بها .

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع : ٨٦/٤ ، وعن محمد بن جعفر : ٥٦/٥ . بإسناديهما عن كهمن ، ونسوق

هنا رواية محمد بن جعفر فهي أقرب إلى الرواية التي ذكرها ابن الأثير ، وهي موضحة لها شارحة لما خفي من بعض تراكيها . « عن ابن مفضل قال : رأى رجلاً من أصحابه يخذف ، فقال : لا تخذف ؛ فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف -

أو قال : ينهاه عنه ، كهمن يقول ذلك - فإنها لا يتركها إلا عند الضرورة ، ولا يصاد بها صيد ، ولكنها تفقأ العين ، وتكسر السن . ثم رآه بعد ذلك يخذف ، فقال : أخبرك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ينهاه عن الخذف - أو يكرهه - ثم أراك تخذف ،

لا أكلمك كلمة كذا وكذا .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَغَمٍّ

قال الأمير أبو نصر : وأما مَغَمٌّ بفتح الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وبعدها نون مفتوحة هفيفة - فهو عبد الله بن مَغَمٍّ ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن شهاب العنسي ، وحديثه في الدجال معروف ، أخرجه البخاري في تاريخه . وقيل فيه : مُعْتَمِرٌ - بالعين المهملة ، والثاء فوقها نقطتان ، وآخره راء ، كذا ضبطه أبو عمر ، والله أعلم .

٣١٩٩ - عبد الله بن مغيث

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ أَوْ مَعْتَبٍ - أورده العسكري هكذا بالشك .

روى يحيى بن أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن مغيث : أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل يبيع طعاما ، فأدخل يده فإذا هو مُبْتَلٌ ، فقال : « من غَشَّنا فليس منا » . أخرجه أبو موسى .

٣٢٠٠ - عبد الله بن المغيرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَكُنْيَةُ الْمَغِيرَةُ : أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي .

روى عنه سماك بن حرب أن النبي ﷺ قال : « ما قُدِّسَتْ أمة لا يؤخذ لضعيفها حقٌّ من قُوَّها غَيْرَ مُتَعَنَّعٍ (١) » .

وقد روى هذا الحديث عن عبد الله ، عن أبيه . وأى ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مسلماً بعد الفتح .

أخرجه أبو عمر ، وقد ذكره في عبد الله بن أبي سفيان (٢) .

٣٢٠١ - عبد الله بن المغيرة بن معقيب

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِبٍ . من مهاجرة الحبشة .

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً .

(١) روى ابن ماجه نحوه ، في كتاب الصدقات ، عن أبي سعيد الخدري ، باب لصاحب الحق سلطان ، الحديث ٤٤٢٦ : ٨١٠/٢ .

ومعنى غير متعنع : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويضعفه .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٧٨ ، ٩٢١ .

٣٢٠٢ - عبد الله بن المغيرة الشكري

عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْمَغِيرَةِ الشُّكْرِيُّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي حاصم [حدثنا ابن نمير (١)] ، وحدثنا يحيى ابن عيسى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه - أو : عمه : شك الأعمش - قال قلت : يا رسول الله ، ذلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار .. (٢) .

كذا أخرجه ابن أبي حاصم ، ويرد ذكره في عبد الله الشكري أبيه من هذا ، وفي عبد الله ابن المنتفق أيضا .

٣٢٠٣ - عبد الله بن مقرن المزني

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَقْرَنَ الْمَزْنِيُّ .

روى عنه ابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير . ويرد نسبه عند إهوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يخرج له شيئا .

٣٢٠٤ - عبد الله بن المنتفق

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُتَفِقِ ، أَبُو الْمُتَفِقِ الشُّكْرِيُّ ، وقيل : السلمي . كوفي ، في صحبته نظر .

روى عنه ابنه المغيرة . روى محمد بن جحادة ، عن المغيرة بن عبد الله الشكري ، عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس ، يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وُصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتَهُ وَهُوَ بَعْرَفَاتٍ ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ ، فَتَقَبَّلَ مِنِّي : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَعُوا الرَّجُلَ ، أَرَبَ مَا لَكَ ؟ فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَيْطَانٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا ، مَا يَنْجِينِي مِنَ النَّارِ ؟

(١) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويحيى بن عيسى الرمل يروي عن الأعمش ، ويروي عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، ينظر التهذيب : ٢٦٢/١١ ، والجرح : ١٧٨/٢/٤ .

(٢) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه - أو : عن عمه ، ينظر المسند : ٧٦/٤ ، ٧٧ .

(٣) ينظر فيما تقدم ١٧٢/٤ ، فقد ذكرنا هناك الروايات في ضبط هذا اللفظ ، وما قيل في معناه .

وما يدهلني الجنة ؟ فقال : لئن كنت أفصرت في المسألة لقد عظمت وطولت فاعتقل عني إذا :
 اعبد الله لا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب
 أن يفعله الناس بك فافعله بهم ، وما تكره أن يأتى إليك فذر الناس منه ، حل سبيل الناقة (١) .
 ورواه أبو إسحاق (٢) ويونس وإسرائيل ابناه ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن
 أبيه ، عن النبي ﷺ . وقد تقدم في « عبد الله بن المغيرة » ويرد في « عبد الله اليشكري » ،
 والجميع واحد .

٣٢٠٥ - عبد الله بن منيب الأزدي

(ب د ع) عبد الله بن منيب الأزدي .

أخبرنا يحيى بن محمود ، إجازة ، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن
 يوسف القرطبي (٣) ، حدثنا عمرو بن بكر ، حدثنا العارث بن عبيدة بن رباح الغساني ، عن
 أبيه عبيدة ، عن منيب بن عبد الله الأزدي ، عن عبد الله بن منيب أنه قال : « تلا رسول
 الله ﷺ هذه الآية : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) (٤) ، قلنا : يا رسول الله ، وما ذلك الشأن ؟ قال :
 « يفرج ذنبا ، ويفرج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين » (٥) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٢٠٦ - عبد الله بن أبي ميسرة

(ب) عبد الله بن أبي ميسرة وقيل : مسرة (٦) - بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن
 قصي .

قتل مع همام بن عفان يوم الدار ، ذكره العدوي ، في صحبته ورؤيته نظر .
 أخرجه أبو عمر مختصرا .

(١) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحادة ، ينظر المستد : ٣٨٣/٦ .

(٢) أبو إسحاق هو السبيعي ، ويونس ابنه ، وإسرائيل هو ابن يونس ، ينظر التهذيب : ٤٣٣/١١ ، ٢٩١/١ ،
 ورواية يونس في المستد : ٣٧٢/٥ .

(٣) في المطبوعة : « القرطبي » ، بقاف وياء ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة ، والمشتبه : ٥٠٧ .

(٤) سورة الرحمن ، الآية : ٢٩ .

(٥) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ينظر المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، الحديث ٢٠٢ : ٧٣/١ .

(٦) في المطبوعة : « وقيل : ميسرة » والمشتد عن المخطوطة ، ومثله في كتاب نسب تريمش : ٢٥٦ .

قال ابن الكلبي : بنو السباق أول من بغى بمكة ، فأهلكوا - يعني من قريش - ودَرَج (١)
بنو السباق كلهم ، غير أهل بيت باليمن في عَكْ (٢) .

٣٢٠٧ - عبد الله بن ناشج

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَاشِجِ الْحَضْرَمِيِّ .

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة . وقال أبو نعيم : هو حمصي ، لا تصح له صحبة .
أخبرنا أبو موسى ، إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،
حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مَصْفَى ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا أبو حيوة ،
عن سعيد بن سنان ، عن شَرِيحِ بْنِ كَسْبِيبٍ عن عبد الله بن ناشج ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول :
« لا تزال شُعْبَةٌ من اللوطية في أمي ، إلى يوم القيامة » .
أخرجه أبو موسى .

قال أبو أحمد العسكري : قيل . « ناشج (٣) » ، بالحاء غير المعجمة ، قال : كذا قرأته
علي من أثق بمعرفته ، قال : وبعضهم يقول : « ناسج وناشح » .

٣٢٠٨ - عبد الله بن النحام

(دع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّحَامِ ، وقيل : النَّحْمَاءُ .

روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن عبد الله بن النحام قال : دخلتُ يوماً على رسول
الله ﷺ ، وأنا أبيض الرأس واللحية ، كأنَّ بياض لحيتي ورأسي ثَغَامَةٌ (٤) قال : يا ابن النَّحَامِ .
ألا أحدثك في شيبتك هذه بفضيلة ؟ قلت : بلى . يا رسول الله ! قال : يا ابن النَّحَامِ ، إن الله
هز وجل ، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً ، ثم يدفع صحيفته إلى رضوان ويقول : إذا
صار عبيد إلى الجنة ، ونسى هول يوم القيامة ، فادفع الصحيفة إليه ، فإذا هو قرأها وتغيَّر
لونه لها فقل له : لا تحزن ، إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إني استحبيت من شيبتك أن أَلَايِكَ
بها ، فقد غفرتُها لك . فإذا أدخل الجنة أتاه رضوانٌ بالصحيفة ، فإذا هو قرأها وتغيَّر لونه واضطرب
قلبه يقول : حبيبي ، يا هذه الصحيفة ؟ فيقول رضوان : إن ربك ، عز وجل ، يقول لك : إني استحبيت

(١) دوج : مات .

(٢) ينظر كتاب جمهرة أنساب العرب : ١١٦ ، وكتاب نسب قريش : ٢٥٦ .

(٣) في المطبوعة : « ناشج وناشح » . وقد اختلف في ضبط هذا الاسم ، ينظر الجرح لابن حاتم : ١٨٤/٢/٢ .
٥٠٣/١/٤ . والمشتبه للذهبي : ٦٢٧ . فقد ضبط في هذين المرجعين بالسين المهمله والحاء : ناسج .

(٤) الثغامة : نبت أبيض الزهر والتمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها الثلج .

من شيبتك أن الأبيك بها ، فقد غفرتها لك . يا ابن النحام ، إن الله عز وجل يستحي من شيبة المسلم أكثر مما يستحي العبد من الله ، عز وجل .

وقد روى في المواضع كلها : « النحماء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرها غير اسمه ، والحديث أخرجه أبو موسى

٣٢٠٩ - عبد الله بن النضر السلمي

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ السَّلْمِيِّ .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار ، فقالت امرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان » .

أخرجه أبو عمر وقال : هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث . وقد ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر . منهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول : أبو النضر ، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك (١) . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي (٢) .

٣٢١٠ - عبد الله بن نضلة أبو برزة

(م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضَلَةَ ، أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ . مختلف في اسمه ، أورده ابن شاهين في هذا الباب ، وروى عن الواقدي أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نضلة ، قال : ولده أعلم به .

وسنذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٣٢١١ - عبد الله بن نضلة القرشي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضَلَةَ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ ، وَمِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . روى عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : « وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب : عبد الله بن نضلة ، من بني عبدى بن كعب القرشي .

(١) بعده في الاستيعاب ٩٩٩ ، وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه .

(٢) قاله أبو عمر بعده أيضاً ، وما أعلم ، الموطأ وجلا مجهولا غير هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهو وهم ، ولا يختلف أحد من أهل المغازي ،
الزهري وابن إسحاق (١) ، في كل الروايات ، أنه معمر بن عبد الله بن نضلة ، ويرد في باب
إن شاء الله تعالى .

٣٢١٢ - عبد الله بن نضلة الكِنَانِي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ الْكِنَانِي . رَوَى الْفَرِيَّابِيُّ ، عَنْ سَمِيَّانِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
ابن سعيد ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن نضلة الكِنَانِي قال : تولى رسول الله ﷺ
وأبو بكر وعمر ، وما تباع رباع مكة (٢) .

ورواه معاوية بن هشام ، عن عمر ، عن عثمان ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن علقمة
ابن نضلة ، عن النبي ﷺ هذا . وهذا أصح .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٣ - عبد الله بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ،
ابن الخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ .
شهدا بدرًا ، وقتل يرم أحد .
قاله الكلبي .

٣٢١٤ - عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ بُلْدُمَةَ بْنِ خَنَاسِ بْنِ سِنَانَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَنَمِ
ابن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي المسلمي .
قال ابن هشام ويقال : « بُلْدُمَةَ » - يعنى بالضم - « وَبُلْدُمَةَ » (٣) ، بالذال المنقوطة .
وهو ابن عم أبي قتادة ، شهد عبد الله بدرًا وأحدًا قاله ابن إسحاق وموسى .
أخرجه أبو عمر (٤) ، وأبو موسى مختصرًا .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ .

(٢) أخرج ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة ، قال : « تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمر ، وما تدعى
وباع مكة إلا السواحب . من احتاج سكن ، ومن استغنى أسكن » ، وذلك في كتاب المناسك ، باب أجر بيوت مكة ، الحديث
٣١٠٧ : ١٠٣٧/٢ .

والسواحب : هي غير الملوكة لأهلها ، بل المروكة لله ، لينتفع بها المحتاج إليها . وأسكن : أى غيره ، بلا أجره .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٤) الاستيعاب : ٩٩٩ .

(دع) عَبْدُ اللَّهِ - كان اسمه « نَعْمَى » فسماه النبي ﷺ عبد الله . روى ذلك أبو إسحاق ،
عن البراء .
أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣٢١٦ - عبد الله بن نعيم الأشجعي

(من ح) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ الْأَشْجَعِيِّ . كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، ذكره البغوي
هكذا ، ولم يورد له شيئاً .
أخرج أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٧ - عبد الله بن نعيم الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ الْأَنْصَارِيِّ . أخو عاتكة بنت نعيم ، له صحبة ؛
أخرج أبو عمر مختصراً .

٣٢١٨ - عبد الله بن نعيم بن النحام

(دع) عَبْدُ اللَّهِ بن نَعِيمِ بنِ النَّحَامِ . روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وأبو الزبير روى مُعَلَّى
ابن أسد ، عن حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم - كذا قال معلّى - قال :
بينما رسول الله ﷺ في أصحابه ، إذ مرت به امرأة ، فدخل على زينب جحش ، فقضى حاجته ،
وهرج فقال : « إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ؛ فإن المرأة تقبل في صورة شيطان ،
وتدبر في صورة شيطان » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : رواه المشأخر عن ابن أبي النخين (١) ، عن مُعَلَّى
ابن أسد ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نعيم ، وقال : « كذا قال : معلّى » .
وهو وهم فاحش ؛ فإن معلّى بن أسد ، ومعلّى بن مهدي ، وعبد الصمد (٢) بن عبد الوارث ،
رووه عن أبي الزبير ، عن جابر . وكذلك رواه (٣) معلّى ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

(١) في المطبوعة : الخين . وفي أصلنا ونسخة دار الكتب : ١١١ دون نقط . ولعل العواب ما أبتناه ، ففى تاج العروس :
« وهمد بن الحسين بن أبي الخين ، له مستند ، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى » .

(٢) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في مستند أحمد : ٣٢٠/٣ . ومسلم ، كتاب النكاح ، باب نذب من رأى امرأة
لوقعت في نفسه إن أتت امرأة أو جارية فبرأتهما : ١٢٠/٤ .

(٣) رواية معلّى في مسلم ، للكتاب والباب المتقدمين : ١٢٠/٤ .

— عبد الله بن نفيل

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَفِيلٍ . قال أبو موسى : أورده غير واحد في حرف الذون ، [من آباء عبد الله] ، وذكره أبو عبد الله - يعنى ابن منده - في حرف « الباء » ، بالباء والين (١) . وقال ، « له صحبة » . ولم يورد له حديثا .

روى عبد الله بن سالم ، عن سليمان بن سليم أبي سلمة ، عن عبد الله بن نفيل الكناني ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن : لا يَهَيِّئُنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا بَعَيْتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ) (٢) ، وَلَا يَمَكِّرَنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (وَلَا يَحِيقُ النُّكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِيهِ) (٣) ، وَلَا يَنْكُثَنَّ أَحَدٌ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ) (٤) .

قال ابن أبي عاصم : هذا خطأ وإنما هو « سلمة بن نفيل » ، أخطأ فيه سليمان بن سليم . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢١٩ — عبد الله بن أبي نملة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي نَمْلَةَ الأنصاري . ذكره العقبلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نملة فصحبته وروايته معروفة . أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

٣٢٢٠ — عبد الله بن نوفل

(ب من) عَبْدُ اللَّهِ بنُ نَوْفَلِ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ القرشي الهاشمي ، يكنى أبا محمد ، قال الواقدي : أدرك النبي ﷺ ولم يحفظه عنه شيئا . وولى القضاء بالمدينة أيام معاوية ، وولاه مروان بن الحكم ، وهو أول من ولى القضاء بالمدينة ، في قول (٦) . وكان يُشَبِّهُ بالنبي ﷺ . وتوفى سنة أربع وثمانين ، وقيل : قتل يوم الحرة سنة

(١) ينظر فيما تقدم ، الترجمة ، ٢٨٣٩ ، ١٨٧/٣

(٢) سورة يونس ، الآية : ٢٣ .

(٣) سورة فاطر ، الآية : ٤٣ .

(٤) سورة الفتح ، الآية : ١٠ .

(٥) الاستيعاب : ٩٩٩ .

(٦) كتاب نسب فرسان : ٨٦ .

ثلاث وستين . وقيل : ثوفى أيام معاوية . وهو عم عبد الله بن الحارث بن نوَقل بن الحارث الملقب ببيّه ، وقد تقدم ذكره (١) .

أخرجه أبو صمر وأبو موسى .

٣٢٢١ - عبد الله بن نهبك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهَيْكٍ . أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ جِنْدَلٍ .

ذكره ابن ذاب في الصحابة وقال : بعثه رسول الله ﷺ إلى بني مغيص (٢) ، وإلى مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ ، يدعوهم إلى الإسلام .

٣٢٢٢ - عبد الله بن الهاد

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ . أوردته الحسن بن سُمَيَّانَ فِي الْوُحْدَانِ ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فِي ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ نَظْرٌ . روى عبد الله بن عمرو الجُمَحِيُّ ، عن عبد الله بن الهادِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ : «اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي ، أَنْ أَرِلَّ ، وَاهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ ، اللَّهُمَّ كَمَا حَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ» .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٢٣ - عبد الله بن هانيء

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيءٍ . أَخُو شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ نَهَيْكِ بْنِ دُرَيْدِ بْنِ مَغِيَّانِ ابْنِ الصَّبَابِ - واسمه سلمة - بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي ، من بني الحارث ابن كعب بن مذحج .

روى يزيد بن المقدام بن شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءِ [عن أبيه المقدام ، عن أبيه شُرَيْحِ ، عن أبيه هانيء] (٣) بن يزيد أنه قال : لما قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : مَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ ؟ فَقَالَ : شُرَيْحٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَمُسْلِمٌ . قَالَ : فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ قَالَ : شُرَيْحٌ . قَالَ : أَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحِ ؟

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠ : ٢٠٧/٣ .

(٢) ينظر فيما تقدم رقم ٣١١/٣ .

(٣) عن جبهة أنساب العرب : ٣٩٢ ، وترجمة أخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب : ٥١٩/٢ .

٣٢٢٤ - عبد الله بن هيب

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْبِ بْنِ [أَهْيَبِ بْنِ] سُحَيْمِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ
ابن عبد مناة بن كِنانة الكِنَانِي اللَّيْثِي ، حليف بني عبد شمس ، وقيل : حليف بني أسد بن خزيمة
وابن أختهم . استشهد بخيبر .
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ،
في تسمية من استشهد يوم خيبر ، قال : « ومن بني (١) سعد بن ليث : عبد الله بن فلان
ابن وهيب بن سُحَيْم ، حليف لبني أسد ، وابن أختهم » .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٢٥ - عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ اللَّهِ ، أَبُو هُرَيْرَةَ . صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا
كثيرا . وقد تقدم البعض ، وبأن الباقي ، ونستقصيه في الكنى إن شاء الله تعالى ، فهو بكنيته
أشهر .
أخرجه أبو عمر .

٣٢٢٦ - عبد الله بن هداج

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَدَاجِ الْحَنْفِيِّ .
روى إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، وكان قد
أدرك الجاهلية قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خضب بالصفرة ، فقال النبي ﷺ :
« خضاب الإسلام » . وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحمرة فقال النبي ﷺ : « خضاب
الإيمان » .
رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني ، عن هاشم فقال : « عن عبد الله بن هداج ، عن
أبيه (٢) » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) الذي في سيرة ابن هشام ٢/٢٤٣ : « عبد الله بن الهيب ، ويقال : ابن الهيب [يعنى بالفتح] فيما قال ابن هشام » .

(٢) ينظر مسند الإمام أحمد ٥/٦٦ ، فقد روى نحوه عن الحكم بن عمرو الغفاري ، والقائل : « هذا خضاب الإيمان » .

وخضاب الإسلام » هو عمر بن الخطاب .

٣٢٢٧ - عبد الله بن هشام

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ ، هُوَ جَدُّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ (١) .

وقال أبو نعيم : عبد الله بن هشام بن زُهْرَةَ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيِّ .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد - هو ابن [أبي] (٢) أيوب - حدثنا أبو عقيل زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَابِعَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ صَغِيرٌ . فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَاتِ . وَكَانَ يُصْحَى بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ (٣) .

وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٢٨ - عبد الله بن هلال بن عبد الله

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الثَّقَفِيِّ . يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .

رَوَى عَنْهُ عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَدْتُ أَنْ أَقْتَلَ فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنْ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْلَا أَنَّهُا تَعْطَى فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخْلَتْهَا» (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : حَدِيثُهُ عَنْهُمْ مَرْسَلٌ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٧٩ : ١٠٠٠ .

(٢) عن الصحيح ، وينظر التهذيب : ٦/٤ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام ، باب بيعة الصغير : ٩٨/٩ . وينظر كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره :

١٨٤/٣ ، عن أصبغ بن الفرج ، عن عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، ٥٠ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الزكاة ، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق ٣٤/٥ ، ونصه : «كَدْتُ أَقْتَلَ بِعَدِكَ فِي عَنَاقٍ - أَوْ شَاةٍ - مِنْ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : لَوْلَا ...» والمعنى : كأنه شكى أن العامل شدد عليه في الأخذ ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعهده صلى الله عليه وسلم ، فإنه إذا كان الحال في وقته كذلك ، فكيف بعهده ، وحاصل الجواب : أن الزكاة شرعت لتصرف في مصارفها ، ولولا ذلك لما أخذت أصلاً ، فليس لرب المال أن يشدد حتى لا يفضي ذلك إلى تشدد العامل .

٣٢٢٩ - عبد الله بن هلال المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالِ الْمَزْنِيِّ . عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . رَوَى كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابن عَوْفِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْمَزْنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ يَتَمَسَّحَ حَجَّهَ فِي عُمْرَةٍ » .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٣٠ - عبد الله بن هلال

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْصَارِي .
رَوَى زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عِمْرَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ هَلَالٍ قَالَ :
« ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى أَبِي الدَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ لَكَ . فَمَا أَسَى وَضَعَ يَدِهِ عَلَيَّ
وَأَبِي ، حَتَّى وَجَدْتِ بَرْدَهَا وَدَعَا لِي » . وَقِيلَ ذَهَبَ بِهِ أَبِيهِ .
ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ .

٣٢٣١ - عبد الله بن هند

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِنْدٍ ، أَبُو هِنْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيْهَاقِيِّ .
رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ تَخْمِيرِ الْأَنْبِيَةِ . سَمَاهُ الْبَغَوِيُّ هَكَذَا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الْكُنَى .
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

٣٢٣٢ - عبد الله بن الهيثم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَيْدَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَفْيَانَ بْنِ مُجَاتِمِ بْنِ
ابْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ .

كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ اللَّاتِ ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ .

٣٢٣٣ - عبد الله بن واقد

(من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ . أُورِدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّقَّاعِيُّ (١) فِي عِبَادَةِ الصَّحَابَةِ .
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَارِيَةَ الْكَلْبِيُّ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَاقِدٍ يَقُولُ : إِنْ الْيَعِينِ فِي الدَّمِ كَانَتْ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الرَّقَّاعِ » بِالْفَاءِ الْمَوْحَدَةِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَيُنْظَرُ الْمَشْتَبَهُ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٢٢ .

٣٢٣٤ - عبد الله بن وائل

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ . له صحبة ، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وله عقب ، وأخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٣٥ - عبد الله بن وداعة

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدَاعَةَ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ .

له صحبة ، أخرجه أبو حاتم الرازي في الصحابة . روى أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وداعة صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ... » وذكر الحديث .

ورواه ابن عجلان ، [عن المقبري] ، عن أبيه ، عن ابن وداعة ، عن أبي ذر . ورواه ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وداعة ، عن سلمان الفارسي (١) . وهو الصواب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٣٦ - عبد الله بن وزاج

(ع م) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَاجٍ (٢) . أورده الطبراني ومن بعده .

روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه قال : كان عبد الله بن وزاج قدما له صحبة ، يحدثنا أن النبي ﷺ قال : « يوشك أن يؤمر عليكم الرويحل ، فيجتمع عليه قوم مخلقة أقيمتهم ، بيض فمصهم ، فإذا أمرهم بشيء حضروا »

ثم إن عبد الله بن وزاج ولى على بعض المدن ، فاجتمع عليه قوم من الدهاقين ، (٣) مخلقة أقيمتهم بيض فمصهم ، [فكان] إذا أمرهم بشيء حضروا ، فيقول : صدق الله ورسوله . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

(١) الحديث رواه أحمد هذا الإسناد ، ينظر المستدرك : ٤٣٨/٥ ، ٤٤٠ م .

(٢) في المطبوعة : « وزاج » بالزاي ، والخاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد في المطبوعة بالميم . لباقي الإصابة فقد ضبطه الحافظ فقال : « براء ثقيلة ، ثم جاء نهضة » .

(٣) الدهاقين : جمع دهقان ، وهو رئيس القرية ، والتاجر .

٣٢٣٧ - عبد الله بن وقدان

(ع من) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ ثَمَمُنَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيِّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ . يَعْرِفُ بِأَبِي الْمَعْدِيِّ ، لِأَنَّهُ اسْتَرَضَعَ فِي بَنِي مَعْدٍ بَنِي بَكْرٍ . وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَقْدَانَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوَاضِعَ (١) .

روى عنه كبار التابعين بالشام : أبو إدريس ، وعبد الله بن مَحْبِرِيز ، ومالك من يَخَامِرِ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَعِيثُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَّاقِيُّ الْفَقِيهَ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيصَى بْنُ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ (٢) ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ الْمَعْدِيِّ قَالَ : « وَقَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّنَا نَطْلُبُ حَاجَةً ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلَقَنِي وَهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ . فَقَالَ : لَنْ تَنْقَطِعَ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » (٣) . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مَوْسَى .

٣٢٣٨ - عبد الله بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ . وَهُوَ ابْنُ أَخِي خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَسْنَنٌ مِنْ خَالِدٍ وَأَقْدَمُ إِسْلَامًا . كَانَ أَسْمُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْوَلِيدُ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ خَلَامٌ ، فَقَالَ : مَا أَمْسَكَكَ ؟ قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ . فَقَالَ : لَقَدْ كَادَتْ بَدُو مَخْزُومٍ أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رَبًّا ، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ (٤) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

٣٢٣٩ - عبد الله بن وهب الأسدي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسَمِّينَ ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكْرِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَالَ أَبُو ثَوَابِ بْنِ زَيْدٍ (٥) ، أَحَدُ بَنِي مَعْدٍ بَنِي بَكْرٍ ، نَمَّ أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ (٦) :

(١) ينظر فيما تقدم : ٢٦٧/٣ ، ٣٥٤ .

(٢) في المطبوعة : « بن زين » بالياء والتون . والمثبت عن الأصل ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٢٨/٢/٢ .

(٣) ينظر تخريجنا لهذا الحديث ، فيما تقدم : ٢٦٢/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي سيرة ابن هشام ٤٧٦/٢ : « وقال أبو ثواب زيد بن صهار » ثم قال ابن هشام : « ويقال : أبو ثواب زياد بن ثواب » .

(٦) في المطبوعة : « ناصرة » بالضاد ، والمثبت عن الأصل ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢٥٣ .

أَلَا هَلْ آتَاكَ أَنْ خَلَيْتَ قُرَيْشًا
وَكُنَّا بِأَقْرَبِينَ إِذَا غَضِبْنَا
هَوَازِنَ ، وَالخُطُوبُ لَهَا شُرُوبٌ
يَجِيءُ غَضَابِنَا بِدَمٍ عَيْبِطٍ (١)
وَكُنَّا بِأَقْرَبِينَ إِذَا فَضِبْنَا
كَأَنَّ أُرُوقًا فِيهَا سَعُوطٌ (٢)
فَأَصْبَحْنَا تَسْرُوفَنَا قُرَيْشًا
مِثَاقَ الْعَيْرِ رَحْدُوهَا النَّيْبِطُ (٣)

قال : وقال عبد الله بن وهب ، رجل من بني أسد ، ثم من بني غنم يُعجِبُ أبا ثؤاب
بِشَرْطِ اللَّهِ نَضْرِبُ مِنْ لَقِينَا
وَكُنَّا يَا هَوَازِنَ حِينَ نَلْقَى
نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقِ عَيْبِطٍ (٤)
بِجَمْعِهِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَيْسٍ
نَحْكُ الْبَرْكَ كَالْوَرَقِ الْعَيْبِطِ (٥)
أَصْبَحْنَا مِنْ سَرَاتِكُمْ وَمَلْنَا
بِقَمَلٍ فِي الْمُبَايِنِ وَالخَلِيطِ (٦)
فَإِنَّ يَكُ قَيْسٌ عَيْلَانِ غَضَابًا
فَلَا يَذْفُكُ يُرْغَوْهُمْ سَعُوطِي

هكذا رواه يونس [ابن بكير] عن ابن إسحاق ، فجعله من بني غنم من أسد. ورواه ابن هشام
عن البكائي ، قال : فأجابه عبد الله بن وهب ، رجل من بني نعيم ، ثم من بني أسيد (٧). والله أعلم .
أسيد : بضم الهمزة ، وفتح السين ، وتشديد الياء ، تحتها نقطتان ، وآخره ذال مهملة .
٣٢٤٠ - عبد الله بن وهب الدوسي

(دع) عبد الله بن هب الدوسي ، أبو الحارث .

قدم المدينة في سبعين راجيا من دوس على رسول الله ﷺ ، ورجع إلى « السراة (٨) » .
وكان صاحب ثمار كثيرة : وسكن ابنه الحارث المدينة إلى أن قبض النبي ﷺ . وهو جد
مغرا (٩) والد عبد الرحمن بن مغرا .
أخرجه راين مذه وأبو نعيم .

(١) في المفلحة ، وسيرة ابن هشام ٤٧٦/٢ :

والمنبت عن الأصل . ودم عيبط : طرى . ون الأصل : « عيبط » ، بالنين ، وهو خطأ .

(٢) السعوط : ما يجمل من الدوا في الألف فيجبه .

(٣) النيبط : المعجم .

(٤) الهام : الرووس ، والعلق : الدم .

(٥) بنوقسي : يعني نقيما . البرك : الصدر ، والورق الخبيط : هو الذي يخط بالعصى يستقط فتأكله الماشية . يشبه

الشاعر شدة الحرب يحك العير صدره بما تحب .

(٦) السراة : الأشراف . وأراد بالمباين : المنبزم ، وبالخليط : الذي بقي في المعركة يخالط الأفعال .

(٧) سيرة ابن هشام : ٤٧٧/٢ .

(٨) السراة : جبل تبتدي من أرض اليمن .

(٩) مغرا : بفتح الميم ، وسكون المعجمة ، ثم راه مقصوراً . ينظر التقريب : ٤٩٩/٢ .

٣٢٤١ - عبد الله الأكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
ابن قصى ، وأمه : زَيْنَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ .

قال أبو موسى : أوردته بعض أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال : لما
دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح ، قال سعد بن عبادة : ما رأينا من نساء قريش ما يذكر
من الجمال ، فقال النبي ﷺ : « هل رأيت بنات أنى أمية ^(١) بن المعيرة ؟ هل رأيت قريبة ^(٢) ؟
هل رأيت هند ^(٣) ؟ إنك رأيتهن وقد أصبهن بآبائهن وأبنائهن » .

قال : وذكر الذاكر أن صحبته لا نصح ، لأن أباه يروى عن ابن مسعود ^(٤) ، وهو ابن
أخي عبد الله بن زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ . وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبيل الحِجَابِ ، وإلا فهو منكر
لا يثبت ^(٥) ، والله أعلم .

قتل يوم الجمل أو يوم الدار ، قاله الزبير ، وقد انقرض عقبه إلا من النساء ^(٦) .
أخرجه أبو موسى .

٣٢٤٢ - عبد الله بن ياسر العيسى

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِرِ الْعَيْسِيِّ ، أَخُو عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَيَذُكُرُ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَمَّارٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمِينَ ، وكانوا كلهم من السابقين إلى الإسلام ، ومعنى
حُدِّبَ فِي اللَّهِ تَعَالَى .
أخرجه أبو عمر مختصراً ^(٧) .

٣٢٤٣ - عبد الله بن ياميل

(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَامِيلٍ . أوردته ابن عقدة وحده .

- (١) في المطبوعة : « بنى أمية » والمثبت عن الأصل . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٠٤ .
(٢) هي بنت أبي أمية بن المغيرة . ينظر كتاب نسب قريش : ٣١٦ .
(٣) هي كذلك بنت أبي أمية ، وهي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
(٤) قال ابن حجر في الإصابة : « ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دالة على أن لا صحبة لولده » .
(٥) ذكر الحافظ أيضاً في الإصابة : « الحجاب كان قبل الفتح بمدة ، فعمل رواية سعد من كانت من غير حنك ، والعالم
حد الله تعالى » .

(٦) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٨ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ١٦٨٤ : ١٠٠١ .

روى جعفر بن محمد عن أبيه ، وأيمن بن نابل (١) عن عبد الله بن ياميل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .
أهرجه أبو موسى .

٣٢٤٤ - عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيُّ . غير منسوب .
روى عَطْوَان (٢) بن مُشْكَانَ (٣) الضبي ، عن جمره بنت عبد الله اليربوعية قالت : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لابنتي هذه . فأجسني في حجره ، ودعا لي .
أهرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو عمر في ترجمة ابنته : جمره (٤) .

٣٢٤٥ - عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَظْمَةَ بْنِ حُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْخَطْمِيِّ . يكنى أبا موسى ، وهو كوفي ، وله بها دار .
شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة ، وشهد ما بعدها ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان . روى عنه ابنه موسى ، وعدى ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن ابنته ، وأبو بردة بن أبي موسى ، والشعبي - وكان الشعبي كاتبه - وكان من أفاضل الصحابة ، وصحب أبوه النبي ﷺ ، وشهد أحدا وما بعدها ، وهلك قبل فتح مكة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول في دعائه : « اللهم أرزقني حُبَّكَ ، وحب من ينفعني حُبُّهُ » .

(١) في المطبوعة : « نائل » بالهزة ، وهو خطأ . والصواب عن الأصل ، والنشبة : ٦٢٦ ، وتبصير المنتبه : ١٤٠١ ، وميزان الاعتدال : ٢٨٣ .

(٢) في الأصل : « عَطْوَان » وهو خطأ . وقد غلط عطوان بفتح العين والطاء ، وبضم العين وسكون الطاء . ينظر تبصير المنتبه : ١٢٩٢ . والنشبة للذهبي : ٥٩٣ .

(٣) كذا في الأصل بالشين المعجمة ، وفي المطبوعة بالسين المهملة ، وكلاهما مروى وارد ، ينظر الإصاية ، وتبصير المنتبه : ١٢٩٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٧٢ : ١٥٩١ .

عندك . اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب ، وما زويت (١) عنى مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب .

قال الترمذى : أبو جعفر الخطمى اسمه عمير بن يزيد بن همامة (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٤٦ - عبد الله بن يزيد القارىء

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَارِيءُ . له ذكر في حديث عائشة :
[روى عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة] أن النبي ﷺ سمع صوت قارىء يقرأ ، فقال : « صَوْتُ مَنْ هَذَا ؟ قالوا : عبد الله بن يزيد . قال : رَحِمَهُ اللَّهُ ، لقد أذكرني آية كنت نسيتها » .

رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه ، ولم يعم القارىء (٣) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٧ - عبد الله أبو يزيد المزني

(د ع) عَبْدُ اللَّهِ أَبُو يَزِيدَ الْمُزْنِي ، وقيل : عَبْدُ .
حديثه عند عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد الله المزني ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « في الإبل قرع (٤) وفي الغنم قرع ، ويعق (٥) عن الغلام ، ولا يمتن رأسه بدم » .

وقيل [فيه] : يزيد بن عبد ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٤٨ - عبد الله بن يزيد النخعي

(م ن) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، والد موسى .
أورده على العسكري في الأفراد . روى محمد بن الفضل الراسي (٦) ، عن أبي نعيم ، عن

(١) زويت : قبضت ونحيت .

(٢) في الأصل وللطروعة : حماسة ، باطء المهلة . والمثبت عن الترمذى . ينظر تحفة الأسماء ، أبواب الصحوات ، ٤٦٣/٩ . والجرح لابن أبي حاتم : ٣٧٩/١٢٣ .

(٣) سند أحمد : ٦٢/٦ .

(٤) القرع - يفتح الفاء والراء ، ثم عين مهلة - : أول نتاج الشاة أو الناقة ، يدبجونه رجاء البركة في الأم .

(٥) العقيقة : الذبيحة التي تدبج عن المولود .

(٦) الراسي : نسبة إلى « راس عين » وهي بلدة من الجزيرة .

عمر بن موسى الأنصاري ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النخعي ، عن أبيه : أنه كان يصلي للناس ، فكان أناس يرفعون رؤسهم ويضعونها قبل أن يضع ، فقال : أيها الناس ، إنكم تأتمون^(١) ولو تمسقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، لا أحرّم منها شيئا .

ورواه أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن موسى الأنصاري ، عن موسى بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم يقل : « النخعي » .

وأورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخطمي . وهو أنصاري لا نخعي ، وهو به أشبه .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو الخطمي لا شبهة فيه ، وابنه موسى يروى عنه ، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخطمي في الكتابة ، والله أعلم .

٣٢٤٩ - عبد الله بن يزيد

(من) عبدُ الله بنُ يزيد . روى ابنُ المبارك ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو ابن عبد الله بن صفوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : « كنا وقوفا - يعنى حديث ابن مربيع : كونوا على مشاعركم^(٢) »

قال يعقوب بن سفيان : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا من ابن المبارك هبط . فقلت له : فإن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من سفيان مثله ؟ فقال صدقة : أتكلّ على مباح غيره .

وقد تقدم في عبد الله بن مربيع ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٠ - عبد الله اليشكري

عبدُ الله اليشكري .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المعتمر بن عمران ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه قال : علّوت الحاجة إلى المسجد ، وإما إلى السوق ،

(١) في المطبوعة : « تأتمون » يالتاء ، والمثبت عن الأصل .

(٢) يظهر تحريجنا لهذا الحديث في ترجمة عبد الله بن مربيع : ٣٨١/٣ .

فإذا أنا بجماعة في السوق ، فملت إليهم وقد وُصف لي النبي ﷺ ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومي ، فرُفِع لي ركب ، معرفته بالصفة ، فهتف بي رجل : أيتها الراكب ، حل (١) عن وجه الركب . فقال رسول الله ﷺ : ذروا الراكب ، أَرَب ماله (٢) فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت : نَبِّئني يا رسول الله بشيء يقربني من الجنة ويباعدني من النار . قال : اعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتأتني إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ، خل زمام الناقة (٣) .

وقد تقدم في عبد الله بن أبي المغيرة ، وفي عبد الله بن المنتفق ، والجميع واحد ، والله أعلم .
نَجَزَ (٤) من اسمه « عبد الله » والحمد لله .

وإنما قدّمت اسم الله تعالى في العبيد ، على ما بعده من عبد الجبار ، و « عبد الرحمن » ، لأن اسم الله تعالى أشهر أمانته فتكررت الترتيب لهذه العلة ، والله أعلم .

٣٢٥١ - عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْحَدَسِيِّ ، أَبُو عُبَيْدٍ .

روى إبراهيم بن الغطريف بن سالم الحَدَسِيُّ ، ثم أحد بني منار قال : حدثني أبي : الغطريف ابن سالم : أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبد الله بن الكدِير - بن أبي طلّاسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلّاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسِيِّ ثم المنّاري قال : وفدت على رسول الله ﷺ من أرض مَرَاة ، فحَيَّته بتحية العرب : أنعم صباحاً . فقال : إن الله عز وجل ، قد حَيَّي محمد وأمه بغير هذه التحية ، بالتسليم بعضنا على بعض . فقلت : السلام عليكم يا رسول الله قال : وعليك السلام . ثم قال : ما اسمك ؟ فقلت : الجبّار . فقال لي : أنت عبد الجبّار فأسلمتُ وبأبعتُ رسول الله ﷺ ، فلما بأبعت قبيل له : هذا المنّاري ، فارس من فرمان قومه . قال : فحملني رسول الله ﷺ على فرس ، فأقمت عنده أقاتل معه . ففقد رسول الله ﷺ صهيل فرسي الذي حملني عليه ، فقال : مالي لا أسمع صهيل فرس الحَدَسِيِّ ؟ فقلت : يا رسول الله ، بلغني أنك تأذيت بصهبيلة ، فخصيت

(١) في المطبوعة : « خل » بإخاء المعجمة . والثبت والضبط عن الأهمل ، وفي اللسان : « حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع » .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم : ١٧١٪/٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن عمرو بن حسان ، عن المغيرة ، به نحوه ، ينظر المسند : ٤٧٢٪/٣ ، ورواه أيضاً عن وكيع عن يونس ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن المغيرة .

(٤) نَجَزَ - بفتح نكسر - انقضى وانتهى .

فنهى النبي ﷺ عن إحصاء الخيل فقيل لي : لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً ، كما سأله ابن عمك ثميم الداري ؟ فقلت : أعاجلاً سأل أم آجلاً ؟ قالوا بل سأله عاجلاً . فقلت عن العاجل رهبت ، ولكني أسأل رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله ، عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٥٢ - عبد الجد بن ربيعة

(ب د ا ع) عَبْدُ الْجَدِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَجْرٍ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ . سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ .

روى خطاب بن نصير الحكمي ، عن عبد الله بن حليل عن عبد الجد بن ربيعة : أنه كان عند النبي ﷺ ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعنده عيينة بن حصن ، فدعا القوم فقاموا : فما بقي فينا أحد إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه ، فقلت : ما هذه السنة ؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا (١) الحياء ، رزقه أهل اليمن وحرمه قومك .
أخرجه الثلاثة

حليل : بضم الحاء المهملة ، وفتح اللام .

٣٢٥٣ - عبد الحارث بن أنس بن الديان

عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدِّيَّانِ . كَانَ مِمَّنْ تَبَّتْ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الرَّدَّةِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَلَامٍ ، قَالَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

٣٢٥٤ - عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الْحِجْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ .

قال الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، قتله بؤسر بن [أني] (٢) أرطاة وقتل ابنه مالكاً . وسمى النبي ﷺ عبد الحِجْر : عند الله ، قاله الغساني ، وقد تقدم (٣) ذكره الحِجْر - قيل . بكسر الحاء ، وتسمكين الجيم . وقيل : بفتحهما ، قاله الأمير أبو نصر ابن ماكولا .

٣٢٥٥ - عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو ، وَأُمُّهُ ثَقِيفِيَّةٌ . وَهُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ (٤) . وَهُوَ بَنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(١) في المطبوعة : « هذه الحياء » .

(٢) عن الأصل . ويقال أيضاً : بسر بن أرطاة . ينظر ترجمته فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) ينظر : ٣٠١/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب مريش : ٢٢٢ .

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثا ، فأتت النبي ﷺ فقالت : « لا نفقة لها » .

وروى ناشرة بن سَمَى أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية : « إنني قد نزعته هالدا ابن الوليد وأمّرتُ أبا عبيدة » . فقام أبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : « والله لقد نزعته عادلا (١) استعمله رسول الله ﷺ ، وأعمدت سيفنا سلّه رسول الله ﷺ ، ووضعت لواء عقده (٢) رسول الله ﷺ » (٣) .

وقيل : اسمه أحمد (٤) . وقد تقدم ذكره ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٢٥٦ - عبد الحميد بن عبد الله

(س) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ ، أَخُو جَابِرٍ ، يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو : قَالَ أَبُو مُوسَى : أوردته المستغفري هكذا ، ورَوَى عن الحسن بن سفيان - وذكر الحديث الذي عن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة زوج فاطمة بنت قيس ، ويرد ذكره - قال أبو موسى : فلا أدري من أين وقع له أنه أخو جابر ، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن يخفى ، والله أعلم .
أخرجه أبو موسى .

٣٢٥٧ - عبد خير بن يزيد

(ب د ح) عَبْدُ خَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيَّ الْخَيَوَانِيَّ ، يَكْنَى أَبُو عُمَارَةَ .

أدرك زمان النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن حميس ، أخبرنا أبي أبو البركات محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الباقي بن طوق أبو نصر ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المرحلي الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سَلْعٍ ، أخبرني أبي قال : قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : نعم ، كنا ببلاد اليمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبي ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع

(١) في الأصل والمطبوعة : « غلاما » والمثبت عن مسند أحمد :

(٢) في المسند : « نصبه » .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة : ٤٧٥/٣ ، ٤٧٦ ، من حديث طويل ، وتكلمته : « والله قطعت الرحم ،

وحصدت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة ، حديث السنن ، معصب من ابن عمك » .

(٤) ينظر : ٦٦٤١ .

قال لأُمِّي : مُرِّي بِهَذِهِ الْقَدْرِ فَلْتَرَقِّي لِلْكَلاِبِ ، فَإِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا . فَاسْلَمِ . وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِإِرَاقَةِ الْقَدُورِ
لَأَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا مَيْتَةٌ .

وَكَانَ «عَبْدُ خَيْرٍ» مِنْ أَكْبَابِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ .
أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٢٥٨ - عَبْدُ خَيْرٍ

(س) «عَبْدُ خَيْرٍ» . كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَرِّ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ خَيْرٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ حَوْشِبِ (١) ذِي ظَلِيمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَهَذَا مِنْ
حَيْثُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مِنْ هَمْدَانَ .

أُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٢٥٩ - عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ

(ب) «عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ» .

شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ .
فَقَالَ : عَبْدُ رَبِّ بْنِ حَقِّ (٢) بْنِ قُؤَالٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَقِّ . وَقَالَ ابْنُ
عُمَارَةَ : هُوَ عَبْدُ (٣) رَبِّ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقَّشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ
ابْنِ سَاعِدَةَ .

أُخْرِجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

٣٢٦٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَزَاعِيِّ

(ب د ع) «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَزَاعِيِّ» ، مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ .

سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ ، عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلِيٌّ ، خَرَّاسَانٌ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَأَكْثَرَ رَوَايَتِهِ عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) يُنظَرُ : ٧١/٢ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . فِي الْمَطْبُوعَةِ : «حَقِّ» .

(٣) الَّذِي فِي سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ٦٩٦/١ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : «عَبْدُ رَبِّهِ» .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : هُوَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَصْلِ ، وَالِاسْتِيعَابُ ، لِتَرْجُمَةِ رَمِّ ١٦٩٩ : ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ .

وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزي ممن رفعه الله بالقرآن .
 روى عنه ابنه سعيد وعبد الله ، وعبد الله بن أبي المجالد .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا
 نعبة ، عن محمد^(١) بن أبي المجالد قال : امتزى^(٢) أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم^(٣) ،
 فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال : كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في البئر والشعير ، والتمر والزبيب . قال : وسألنا ابن أبزي ، فقال ، مثل ذلك^(٤) .

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا محمد
 ابن بشار ، حدثنا أبو داود . [حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عمران - قال ابن بشار : السامى^(٥)]
 قال أبو داود [أبو عبد الله العسقلاني - عن ابن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه : أنه صلى مع
 النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير^(٦) .

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي
 قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن بن
 مسلم : أن عمر بن الخطاب استعمل نافع بن عبد الخارث على مكة ، فقدم عمر فاستقبله نافع ،
 واستخلف على أهل مكة عبد الرحمن بن أبزي ، فغضب عمر حتى قام في الغرز^(٧) وقال :
 استخلفت على آل الله عبد الرحمن بن أبزي ؟ ! قال . إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم
 في دين الله . فتواضع لها عمر وقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله سيرفع
 بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين »^(٨) .

أخرجه الثلاثة

- (١) يقال في عبد الله بن أبي المجالد : محمد بن أبي المجالد أيضاً . ينظر التهذيب ٢٨٨/٥ .
 (٢) امزى : اختلف - وهي رواية الإمام أحمد في المسند .
 (٣) السلم في البيع : مثل السلف ، وزقاً ومعنى ، وأسلفت إليه بمعنى : أسلفت . وفي مسند أحمد : « في السلف »
 « كنا نسلم »
 (٤) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إن أجل ، الحديث رقم ٢٢٨٢
 ٧٦٦/٢ . ورواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٥٤/٥ .
 (٥) في المطبوعة : « الشىء » بالشين المعجمة ، ينظر المشقه : ٣٤٥ .
 (٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير ، الحديث رقم ٨٣٧ ، وبعده قال أبو داود : « معناه إذا رفع
 رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا أقام من السجود لم يكبر » .
 (٧) الغرز - يفتح فسكون - : ركبت كور الجبل ، إذا كان من جلد أو خشب .
 (٨) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين ، باب فضل من يقوم بالقرآن ، ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ،
 باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، الحديث ٢١٨ : ٧٨/١ ، ٧٩ .

٣٢٦١ - عبد الرحمن بن أذينة العبدى

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ الْعَبْدِيِّ . أوردته إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة .
وقال أبو نعيم : « ضوايه : عن أبيه أذينة » .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن
شبرويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا
أبو إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال : « من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها ، فليأت الذي هو خير ، وليكفر عن يمينه (١) » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٢٦٢ - عبد الرحمن بن الأرقم

(م م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ . أوردته علي بن العسكاري وغيره ، قيل : هو أخو عبد الله بن
الأرقم (٢) .

روى يزيد بن عبد الله التميمي ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن رجل من الأنصار ،
عن عبد الرحمن بن الأرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غِذَاءُ الْمُسْلِمِ السَّحُورُ ،
تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ (٣) » .

ورواه عبد الرحمن بن قيس ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ،
عن شمسان - رجل من الأنصار - عن عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى .

٣٢٦٣ - عبد الرحمن بن أذهر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْهَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ
القرشي الزهري ، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب . وهو ابن أخي عبد الرحمن بن
عوف ، قاله أبو عمر ، وقال : قد غلط . فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

وقال ابن منده : أذهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

(١) ينظر فيما تقدم ترجمة أبي : ٧٢ ، ٧١/١ .

(٢) ينظر ترجمة عبد الله : ١٧٢/٣ - ١٧٤ .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه من أبي سعيد الخدري ، ينظر المسند : ١٢/٣ ، ٤٤ .

وقال أبو نعيم : أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وهو ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْنًا ، يكنى أبا جُبَيْر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .
أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو العيثاثر محمد بن الخليل بن فارس القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، أخبرنا علي بن داود القنطري ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن المسائب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوباء - أو : الحمى - كمثل الحديدة الموحمة تدخل النار ، فيذهب خبثها ويبقى طيبها » .

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سُكَيْنة الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن عَقِيل : أن ابن شهاب أخبره ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ مرّ بشارب وهو يُعْحَنُّ ، فحَنَّا في وجهه التراب ، ثم أمر أصحابه فصربوه ببعالهم وما كان في أيديهم ، حتى قال لهم : ارفعوا ، فرفعوا (١) قال : وكان عبد الرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح (٢) يومئذ - يعنى يوم حُنَيْن - وكان علي الخليل - خيل رسول الله ﷺ - قال ابن أزهر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعد ما هَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إلى رحالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول : من يدل علي رَحْلِ خالد ابن الوليد ؟ حتى دلتناه ، فنظر إلى جرحه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسيه أبو عمر كما ذكرناه أولاً ، وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف : ونسيه ابن منده كما ذكرناه عنه ، وقال : هو ابن عم عبد الرحمن . ونسيه أبو نعيم مثل ابن

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب إذا تابع شرب الخمر ، الحديث رقم ٤٤٨٧ : ٤ / ١٦٥ : ١٦٦ .

(٢) في المطبوعة : « جرح » ، والمثبت عن الأصل ، وهو الصواب .

منده ، وقال : هو ابن أهي عبد الرحمن . فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم ، لأن عبد الرحمن ابن عوف ، وعبد الرحمن بن أزهر ، لا يجتمعان عنده إلا في « عبد عوف » وهو جد عبد الرحمن ابن عوف ، فكيف يكون ابن أخيه . وأما قول ابن منده : « إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف » فهو صحيح على ماساق من نسبه ، ومثله قال البخاري ومسلم . وقال الزبير بن بكار : « أزهر بن عوف » مثل أبي عمر . وقال ابن الكلبي : « أزهر بن عبد عوف » ، مثل ابن منده وأبي نعيم .

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي مقناه أول الترجمة ، وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، فهو صحيح على ماساقه . وقد ساق أبو عمر نسب « أزهر » في الهزمة ، فقال : « أزهر بن عبد عوف الزهري » (١) عم عبد الرحمن بن عوف ، وقال في (٢) نسب طَلَيْبٍ وَمُطَلِّبِ ابْنِي أَزْهَرَ فَقَالَ « أزهر بن عبد عوف » وقال : « هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر » .

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب . وبالجمله فالجميع قد قاله العلماء ، لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد الرحمن ومُطَلِّبًا وطلَيْبًا ابْنِي أَزْهَرَ يجعلهم بنى [م] (٣) عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابن أبي هيثمة أبا عمر أيضا ، والله أعلم .

٣٢٦٤ - عبد الرحمن بن أسعد

(دع) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ ، وقيل : عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة . وقد تقدم النسب عند أسعد بن زُرَّارة (٤) .

أوردك النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عباد ، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة ، قال : قدم بأماري بلر وسودة بنت زَمْعَةَ يعني زوج النبي ﷺ في مناجحتهم . . . الحديث .

هكذا في هذه الرواية ، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بن زُرَّارة قال : قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة ، وسودة ابنة زَمْعَةَ زوج النبي

(١) الاستيعاب : ٧٤ .

(٢) الاستيعاب : ٧٤١ ، ١٤٥١ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت من الأصل ، ويقتضيه السياق .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٩٤ : ٥٦٦١ ، ورواه ١٩٩٦ ، ٣٥٠٧٢ .

عند آل عَمْرَاءَ ، فِي مَنَاحِيهِمْ عَلَى عَوْفٍ وَمُعَوِّذِ ابْنِي عَمْرَاءَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَ الْحِجَابُ . . . » وَذَكَرَ حَدِيثَ أُسَارَى بَدْرٍ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، فَقَالَ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ (١) » ، بِغَيْرِ هَمْزَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٦٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ، وَأُمُّهُ آمَنَةُ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْتَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ .

وَكَانَ ذَا قَدَرٍ كَبِيرٍ وَمَنْزِلَةً عِنْدَ النَّاسِ ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا وَلَا صَحْبَةٌ .

وَشَهِدَ الْحَكَمِينَ ، وَكَانَ مِنْ ذَكَرِهِ أَبُو مُوسَى وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، ثُمَّ قَالُوا : « لَيْسَ لَهُ وَ[لَا] (٢) لِأَبِيهِ هِجْرَةٌ » ، وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ .

رَوَى عَنْهُ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَسَلْيَانَ بْنَ يَسَارٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

رَوَى مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْمَسْوُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ أَنَّهُمَا قَالَا : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْهِجْرَةِ ، أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٦٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ ، أَبُو عِيَّاشٍ .

ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِيَّاشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ أَنْ

يَسْتَقُوا مِنْ آبَائِهِمْ » .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٤٥/١ . وقد أثبت المحققون « أسد » بالهمزة عن بعض المخطوطات ، وأشاروا إلى أن في بعضها « سدا » من غير همز .

(٢) عن كتاب نسب قريش : ٢٦٢ .

٣٢٦٧ - عبد الرحمن بن أشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشِيمِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقِيلَ : الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَظْنَهُ حَلِيفًا لَهُمْ . قَالَ سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ : رَأَيْتُ أَنْتَمَنْ بِنَ مَالِكٍ ، وَمَسَلَمَةَ
ابْنَ الْأَكْوَعِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشِيمِ ، مِنْ بَنِي أَنْصَارٍ ، وَكُلَّهُمْ صَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ لَا يُغَيِّرُونَ
الشَّيْبَ .

أخرجه الثلاثة .

٣٢٦٨ - عبد الرحمن الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . وَهُوَ مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صَحِيحَةً ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ .

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال : حدثني جدي : « أن النبي ﷺ لما
أتى هيبير جاعته امرأة يهودية بشاة مصلية - يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبشر
ابن البراء بن مقرور ... » وذكر الحديث .
أخرجه ابن منته وأبو نعيم .

٣٢٦٩ - عبد الرحمن بن مجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُجَيْدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ قَيْطِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مَجْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

صحبت النبي ﷺ ، قاله ابن أبي دارود . وقال غيره : لا صحبة له ،

روى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : أن عبد الرحمن بن
بُجَيْدَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخَا بَنِي حَارِثَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْبَرَ ، جَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكْلِمُوهُ فِي صَاحِبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْفَرَ الْقَوْمِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْكَبِيرَ الْكَبِيرَ (١) ! فَتَكَلَّمَ حَوِيصَةَ (٢) ،
فَارْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَهُودَ فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْقَلُوهُ (٣) »
لأنه قتل بين أظهرهم .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة : « عبد
الرحمن بن بُجَيْدٍ » . وقال في إسناده الحديث ، عن محمد بن إبراهيم ،

(١) أي : قتلوا الأكبر فالأكبر ، إرشاداً إلى الأدهى في تقديم الأسن .

(٢) في سيرة ابن هشام ٢/٣٥٥ : « ومنه ابنه عمه : حريمه وعيمه ابنه مسعود . . . فتكلم حويص وعيمه » ثم تكلم
هر بمس . . .

(٣) مثل لقتيل ، أي دبه .

عن عبد الرحمن بن محمد : وهو تصحيف ، ووهم عجيب وغفلة ! يعنى أن جعل « بُجَيْدًا » :
« محمدًا » في الإسناد ، وصدق أبو نعيم ، هكذا في كتاب ابن منده !
٣٢٧٠ - عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَدِيلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِي . وقد تقدم نسبه (١) .

قال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الله رَسُولِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى أهل اليمن ، وشهدا
جميعاً ضفين مع علي ، رضي الله عنه .
أخرجه أبو عمر .

٣٢٧١ - عبد الرحمن بن بشر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ ، وقيل : بِشْرُ .

روى عن النبي ﷺ في فضل علي . روى عنه الشعبي ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير :
روى السري بن إسماعيل ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن بشير قال : كنا جلوسا
عند النبي ﷺ إذ قال : لِيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ! فقال :
أبو بكر : أنا هو ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو ؟ قال : لا ، ولكن خَاصِفَ النَّعْلِ . وكان
علي يَخْصِفُ نَعْلَ رَأْسِهِ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبي سبرة ، وقيل : هو الأنصاري :
وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بشير ، بإثبات الياء . وقال ابن منده : أراه الأول - وكان قبله :
عبد الرحمن بن أبي سبرة ، والله أعلم .

٣٢٧٢ - عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ :

ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره مسلم في التابعين . وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٣ - عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسِ الْأَنْصَارِيِّ . وقد تقدم نسبه ، له

ولأبيه صحبة .

(١) ينظر للرجحة رقم ٢٥٢/١ .

روى عنه الحسن أنه أستاذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين ، فأذن له ، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) (١) الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٧٤ - عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

ذكر في الصحابة . أخرج عنه الطبراني في معجمه . وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال في خطبته : « إن هذه القرية - يعني المدينة - لا يصلح فيها قِبْلَتَانِ ، فإيما نصراني أسلم ثم تنصر ، فاضربوا عنقه » .

وروى عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمعتموه يُنشد شعرا - أو : ضالة - أو يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا : قُضِيَ اللَّهُ فَالِكُ » .

رواه الدرأوردى ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٢٧٥ - عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ .

وقد على النبي ﷺ . روى عنه زفيس (٢) العبدي أنه قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) في المطبوعة : « يمس العبدي » وهو خطأ . والمثبت عن الأصل ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ ، وفي البحر لابن

أبي حاتم ٥١٥/١/٤ : « زفيس » روى عبد الله بن جابر العبدي .

٣٢٧٦ - عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابن عمرو بن مالك بن الأوس - وقيل في نسبه غير ذلك - أبو عبيس الأنصاري الأوسي الحارثي ،
غلبت عليه كنيته . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .
شهد بدرًا (١) ، وكان عمره فيها ثمانيا وأربعين سنة ، وهو أحد قتلة كعب بن الأشرف
اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين .

روى عنه عباية ابن رفاعه بن رافع بن خديج . وكان يكتب بالعربي قبل الإسلام .
أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي وغير
واحد ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل : [حدثنا إسحاق (٢)] حدثنا محمد
ابن المبارك ، حدثني يحيى بن حمزة ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن عباية بن رفاعه بن رافع
ابن خديج ، عن أبي عبيس بن جبر أن رسول الله ﷺ قال : « ما اغبرت قدمًا عبد في سبيل الله
فتمسه النار (٣) » .

وتوفي أبو عبيس بن جبر سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، رضى الله عنه ، ونزل في قبره
أبو بردة بن نيار ، ومحمد بن مسلمة ، وسلمة بن سلامة بن وقش . ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين
سنة ، وكان يخضب بالحنا .
أخرجه الثلاثة .

٣٢٧٧ - عبد الرحمن بن الحارث

(ب م ن) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ
الْقُرَيْشِيِّ الْمَخْرُومِيِّ . يكنى أبا محمد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة (٤)
قال مضعب الزبيرى والواقدي : كان عبد الرحمن ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ
وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم علمًا ودينًا وعدلًا قدر .
روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعائشة ، وغيرهم . روى عنه ابنه أبو بكر ، والشعبي
وغيرهما .

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٧/١ .

(٢) سقط من الأصل المطبوع ، والمثبت عن البخاري ، ومحمد بن المبارك يروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج ، ويروى
عن إسحاق الجعافى سوى أبي داود . ينظر التهذيب : ٤٢٢٣/٩ ، ٢٤٩/١ ، ٢٥٠ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب من اغبرت قدمه في سبيل الله ، ٢٥/٤ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

قال أبو معشر ، عن محمد بن قيس : ذكر لعائشة يومَ الجمل ، فقالت : والناس يقولون : يومَ الجمل ؟ قالوا لها : نعم . فقالت : وددتُ أني لو كنت جلست كما جلس صَواحبي ، وكان أحبُّ إلي من أن أكون ولدتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة ، كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أو مثل عبد الله بن الزبير .

وتوفى أبوه الحارث بن هشام في طاعونِ عمواس (١) ، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن ، ونشأ عبد الرحمن في حجرِ عمر ، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تسمى بالأنبياء ، ومناه عبد الرحمن .

وشهد الجمل مع عائشة ، وكان صهرَ عثمان ، تزوج مريمَ ابنةَ عثمان . وهو ممن أمره عثمان أن يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . وشهد الدار مع عثمان ، وجرح ، وحمل إلى بيته ، فصاح نساؤه ، فسمعَ عمار بن ياسر أصواتهن ، فأنشد (٢) :

فَذُوقُوا (٣) كما ذُقْنَا عَذَابَ مُحَجَّرٍ • مِنْ الْحَرِّ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ (٤)

يريد أن أبا جهل - وهو عم عبد الرحمن - قتل أمه سُمَيَّة .

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن ، وتوفى عبد الرحمن في خلافة معاوية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٢٧٨ - عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ - وقيل : جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة .

مجهول ، روى محمد بن كعب القرظي ، عن ابن أبي سليط ، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال : « أُبْرِدُوا (٥) بالظهر » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم : ٤٢١/١ .

(٢) البيت في اللسان ، مادة : حجر ، وحوب . و « التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه » للبكري : ٧٣ فنسوبا إلى الطفيل

الغزوي .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « ذوقوا » دون فاء ، وقد أثبتنا عن المراجع السابقة .

(٤) حجر : اسم مكان . والتحوب : الحزن . وفي اللسان والتنبيه :

« من التبط في أكبادنا والتحسوب » .

(٥) الإبراد : انكسار الوجه واغمر . وقال بعض أهل اللغة : أراد : صلوا في أول وقتها . ينظر الغزيين : ١٠٥٣/١

والنهاية : ١١٤/١ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (١) ،
يكنى أبا يحيى ، ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عنه ابنه يحيى أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق ، ويرجع في
أهري .

وقد روى جعفر بن سليمان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد (٢) بن عبد الرحمن
ابن حاطب ، عن أبيه قال : مثل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العشاء ، قال : « إذا ملأ الليل
كل واد » (٣) .

رواه قطن بن نسير ، عن جعفر فقال : « عن عائشة » .
وتوفى سنة ثمان وستين .
أخرجه الثلاثة .

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطَمِيِّ .

قال الخطيب أبو بكر الحافظ : عبد الرحمن بن حبيب الأنصاري ، له صحبة ، يقال :
هو عبد الرحمن بن حبيب بن حباشة بن حويرثة (٤) بن عبيد بن عبد (٥) بن غيان بن عامر بن
خطمة ، وقيل : له رواية عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

غيان : بالغين المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . وقيل : عينان بكسر العين
المهملة ، وبالنون . وقيل : بفتح العين وبالنون .

(١) ينظر : ٤٣١/١ ، ٤٣٢ .

(٢) كلاً في الأصول كلها ، ولعله : يحيى بن عبد الرحمن .

(٣) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة ، المسند : ٣٦٥/٥ .

(٤) في المطبوعة : « جويرية » بالجرم بالياء . وقد مضى في ترجمة أبيه مثله ، ينظر : ٤٤٢/١ . وما أثبتناه هنا عن الأصل

أيضاً ، وهو موافق لما في الإصابة : ٣٠٤/١ ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٢٤ .

(٥) في الجمهرة : « عبيد بن غيان » من غير ذكر « عبد » . وهو كذلك في ترجمة أبيه .

٣٢٨١ - عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيُّ ،
 هم سعيد بن المُسَيَّبِ .
 قتل يوم الهمامة . وكان للمسيب بن حزن إخوة ، منهم : عبد الرحمن (١) هذا ، والسائب (٢) ،
 وأبو معبد بنو حزن ، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنه ومولده ، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ
 إلا المُسَيَّبِ ، فإن له رواية .
 أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٢٨٢ - عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَارِيُّ
 هِزْرَجِي . أدرك النبي ﷺ ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبو سعيد :
 وهو شاعر ، وأمه سيرين القبطية ، أخت مارية القبطية ، وهما النبي ﷺ لأبيه حسان ،
 فولدت له عبد الرحمن ، فقيل : إنه ابن خالة إبراهيم بن النبي ﷺ .
 وقيل : إنه من التابعين ، قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل
 المدينة (٤) .

روى محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه قال : مر حسان
 برسول الله ﷺ ومعه الحارث المري (٥) ، فلما عرفه حسان قال (٦) :

يَا حَارِثَ بْنَ مَرْثَدَةَ بَدِمْتَ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّداً لَا يَغْدُرُ
 وَأَمَانَةُ الْمُرِيِّ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فمثلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبِرُ
 إِنْ تَغَدَّرُوا فَالْغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ وَالْغَدْرُ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ (٧)

(١) كتاب نسب قريش : ٣٤٥ .

(٢) ينظر ترجمته : ٣١٣/٢ .

(٣) الاجتимаيع : ٨٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى : ١٩٦/٥ . فقد حده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعي الأنصار بالمدينة .

(٥) في الخطوبة : « المزني » وهو خطأ . وقد مضت ترجمة للحارث المري في : ٤٠٩/١ .

(٦) تقدم البيتان : الأول والثاني في ترجمة الحارث : ٤٠٩/١ . والأبيات الثلاثة في ديوان حسان : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

مع اختلاف يسير .

(٧) هذا البيت في اللسان ، مادة سخبر . والسخبر : شجر إذا طال تدلت وهو سه وانحنت . يريد أن هؤلاء القوم مخازم
 ومخالم في منابت السخبر . وقال ابن بري : « إنما شبه الفأقر بالسخبر ، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق حل انتصابه ،
 يقول : أنهم لا تثبتون حل وفاء كهذا السخبر الذي لا يثبت على حال ، بينما يرى معتدلاً منتصباً عاد مسترخياً غير منتصب » .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ ، أخبرني أبي ، أنبأنا غيث بن علي ، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو العباس بن قبيس (١) قالا : أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم ، حدثنا علي بن بكر ، عن أحمد بن الخليل ، عن عمر بن عبيدة قال : حدثني هارون بن عبد الله الزهري . قال : حدثني ابن أبي زريق قال : شيب عبد الرحمن بن حسان برملة بنت معاوية ، فقال :

رَمَل ، هَلْ تَذَكِّرِينَ يَوْمَ غَزَالِ (٢) إِذْ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالْتَمَنَّى
إِذْ تَقُولِينَ : عَمْرَكَ اللَّهُ هَلْ شَيْءٌ وَإِنْ جَلَّ سَوْفَ يُسَلِّيكَ عَنِّي
أَمْ هَلْ أَطْمَعْتَ مِنْكُمْ يَا ابْنَ حَسَّانَ كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعره يزيد ، فغضب ، ودخل على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، ألم تر إلى هذا العليج من أهل يثرب كيف يتهكم بأعراضنا ، ويُسببُ بنسائنا ؟ فقال : من هو ؟ قال : عبد الرحمن ابن حسان . وأنشد ما قال . فقال : يا يزيد ، ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوى القلوة ، فأنهله حتى يقدم وفد الأنصار ، ثم أذكرني به . فلما قدموا أذكره به ، فلما دخلوا عليه قال : يا عبد الرحمن ، ألم يبلغني أنك تُسببُ برملة بنت أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، يا أمير المؤمنين ، ولو علمت أن أحدا أشرف منها لشعري لشببت بها . قال : فأين أنت عن أختها هند ؟ قال : وإن لها لأختا يقال لها : هند ؟ قال : نعم . وإنما أراد معاوية أن يُسببَ بهما جميعا فيكذب نفسه ، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك ، فأرسل إلى كعب بن جعيل فقال : أهج الأنصار . فقال : أفرق من أمير المؤمنين ! ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر . قال : من هو ؟ قال : الأخطل . فدعاه فقال : أهج الأنصار فقال : أفرق من أمير المؤمنين ! قال : لا تخف ، أنا لك بهنا ، فهجاهم فقال (٣) :

وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْفَرِيعَةِ (٤) خَلَّتْهُ كَالجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ
لَعْنِ الْإِلَهِ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةٌ بِالْجِزْعِ بَيْنَ صُلَيْبِ وَصِرَارِ (٥)

(١) في المطبوعة : قيس . والمثبت عن الأصل .

(٢) في المطبوعة : مرآة ، بالكاف ؛ وهي باللام في الأصل غير منقوطة . والمثبت عن الأغاني ج ١ : ١٤١/١٣ .

(٣) الأغاني ، ط التقديم : ١٤٢/١٣ .

(٤) النونية : أم حسان . ينظر ترجمته فيما مضى ٥١٢ .

(٥) الجرع ، وصليب ، وصرار ، أماكن .

هَلُّوا الْمَكَارِمَ لِسْتَمُّ مِنْ أَهْلِهَا وَهَلُّوا مَسَاحِيكُمُ بَنِي النَّجَارِ
ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعَلَى وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بنَ بَشِيرٍ ، فدخَلَ على معاويةَ فحَسَرَ عن رأسه عمامته ، وقال : يا أميرَ المؤمنين ، أترى لَوْ مَا ؟ قال : بل أرى كَرَمًا وَخَيْرًا ، وما ذلك ؟ قال : زعم الأَخْطَلُ أَنَّ اللُّؤْمَ لَحَثَ عَمَائِمَنَا ! قال : وفعل ؟ قال : نعم . قال : فلكَ لِسَانُهُ ، وكتب أن يُوَثِّيَ بِهِ ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ قالَ لِلرَّمْلِ : أَدْخِلْنِي عَلَى يَزِيدَ ، فَادْخُلْهُ عَلَيْهِ ، فَمَالَ : هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ ، قال : فَلَا تَخَفْ شَيْئًا . ودخَلَ على معاويةَ فقال : عَلَامَ أَرْسَلْتَهُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَمْدَحُنَا وَيُرِي مِنْ وِرَاءِ جَمْرَتِنَا (١) ؟ قال : هجا الأنصار ! قال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : النعمان بن بَشِيرٍ . قال : لَا يَقْبَلُ قَوْلُهُ ، وَهُوَ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ ، وَلَكِنْ تَدَّعُوهُ بِالْبَيِّنَةِ ، فَإِنْ أَثْبَتَ بَيْنَهُ أَخَذْتَ لَهُ . فدعاه بها ، فلم يأتِ بشيءٍ فخلَّاه .

وقوف عبد الرحمن سنة أربع ومائة ، قاله خليفة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٢٨٣ - عبد الرحمن بن حسنة

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، أَخُو شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ (٢) ، وَحَسَنَةُ أُمُّهُمَا مَوْلَاةٌ لِعَمْرِ (٣) بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَدَافَةَ (٤) بْنِ جَمَحٍ . اختلف في أمهم أبيهما ، وفي نسبه وولائه ، على ما ذكرناه في شرحبيل أخيه .

روى عنه زيد بن وهب .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو هيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فترلنا أرضا كثيرة الضباب ، فأصبناها ، فكانت القُدُورُ تغلي بها . فقال النبي ﷺ : ما هذه ؟ فقلنا : ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت ، فأخشي أن تكون هذه . فأمرنا فألقيناها وإنا لجياع (٥) .

(١) الجيرة ، الجماعة .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٢٤٠٩ : ٥١٢/٢ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « مولاة لعمر » . وهو خطأ ، والثبت من كتاب لعب قريش : ٣٩٣ . كما ينظر ترجمة

شرحبيل بن حسنة : ٥١٢/٢ .

(٤) في الأصل مكان حذافة : « خلافة » وهو خطأ . ينظر المرجعين المتقدمين .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ويحيى بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش ، به نحوه ، أسند : ١٩٦/٤ .

وروى زيد أيضا عنه أنه قال ! هرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدرقة (١) ، فوضعها ، ثم جلس يبول (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن المطاع . وهما واحد ، ويذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

٣٢٨٤ - عبد الرحمن بن أم الحكم

(د ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ . له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حجر ، وأمه أم الحكم (٣) التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حرب ، أخت معاوية . وهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ قَيْسٍ وهو ذَمِيْفٌ

وقيل : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَقِيلِ أَبُو سُلَيْمَانَ ، وقيل : أَبُو مُطَرِّفٍ . وهو مشهور بأمه أُمُّ الْحَكَمِ ، فلهاذا أوردناه هاهنا .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا . وقيل : إنه له صحبة . وصلى خلف عثمان ، رضى الله عنه

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله ، والعيّزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، ويعقوب بن عثمان .

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين ، ثم عزله واستعمل النعمان بن بشير ؛ وكان قبيح السيرة في إمارته .

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ . إجازة ، أخبرنا والدى قال : قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب الميداني ، أخبرنا أبو سليمان ابن زبير ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : حدثت عن هشام بن محمد قال : استعمل معاوية عبد الرحمن بن أم الحكم على الكوفة ، فأساء السيرة فيهم ، فطرود فلتحق معاوية ، وهو خاله ، فقال : أولئك خيرها منها مصر - قال : فولاه ، قال : فتوجه إليها ، وبلغ معاوية بن خديج السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فلتعمرى لاتسير فينا مبررتك في إخواننا من أهل الكوفة . فرجع إلى خاله ،

(١) الدرقة : القوس من جلود .

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَحَدَّثَهُ وَكَيْفَ ، كَلَامًا مِنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَوْعَةَ . الْمُسْتَدْرَكُ : ١٩٦/٤ .

(٣) كتاب نسب قريش : ١٢٥ .

(٤) كذا ضبط في الأصل . وينظر انشبهه للذهبي : ٢٥٦ .

وقيل : كان سبب عزله عن الكوفة مع قبْح سيرته أن عبد الله بن همام السُّلُوكِي قال شعرا ،
 وكتبه في رِقَاع ، وألقاها في المسجد الجامع ، وهي :

ألا أبلغ معاويةَ بنَ صخرٍ فقد حَرِبَ السَّوَادَ فلا سَوادًا
 أرى العُمالَ أفساءَ عَلَيْنَا بِعَاجِلِ نَفْعِهِم ظَلَمُوا العِبَادَا
 فَهَلْ لَدَكَ أَنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا وَتَدْفَعَ عَن رَعِيَّتِكَ الفَسَادَا
 وَتَعَزَلَ قَائِمًا أَبدا هَوَاهُ يُحْرَبُ مِنْ بِلَادِنِهِ البِلَادَا
 إِذَا مَا قُلْتِ : أَقْصَرَ عَن هَوَاهُ تَمَادَى فِي ضَلَالَتِهِ وَزَادَا

فبلغ الشعر معاوية ، فعزله .

واستعمله معاوية أيضا على الجزيرة ، وغزى الروم سنة ثلاث وخمسين فشتا (١) في أرضهم ،
 وطلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مرج راطيه ، ودعا إلى البيعة مروان بن
 الحكم :

وتوفى أيام عبد الملك بن مروان :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى ، فأما أبو موسى ، فاختصره ، وأما ابن منده وأبو
 نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عَقِيلِ الثَّقَفِي . وفد على رسول الله ﷺ ، يعد في الكوفيين ،
 حديثه عند عبد الرحمن بن حلقة ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن أم الحكم بنت أبي صفيان .
 ورويا بإسنادهما عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ . عن عبد الرحمن بن عُلْفَمَةَ الثَّقَفِي ، عن عبد الرحمن
 ابن أبي عَقِيلِ قال : « انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ ، فَأَنخَنَّا فِي البَاب ، وما في الأرض
 أَبْغَضَ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ - يعني النبي ﷺ - فما خرجنا حتى ما كان في الناس أَحَدٌ
 أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ . »

قلت : هنا كلام ابن منده وأبي نعيم . والصحيح أن عبد الرحمن بن أم الحكم لا صحبة له
 وهو غير ابن أبي عَقِيلِ ، وهو من التابعين . قال محمد بن سعد : هو من الطبقة الأولى من أهل
 الطائفة ، وقال أبو زُرْعَةَ إنه من التابعين ، ولم يكن كوفيا ، إنما كان أميرا عليها ، ولم تطل أيامه
 حتى ينسب إليها ، فلعله خير ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « فشتا » ، ولا يستقيم الكلام عليه . وفي الأصل بتقديم اثنين على اثناء ، من غير نقط اثناء .

وهو الذى خطب يوم الجمعة قاعداً ، فرآه كعبُ بن عُجْرَةَ فقال : انظروا إلى هذا الخبيث
يخطب قاعداً ، وقال الله تعالى : (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا (١)) .

٣٢٨٥ - عيد الرحمن الحميرى

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرَى ، والد حُمَيْد .

قال ابن منده : لا تصح له رواية . روى عنه ابنه حُمَيْدُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا ، فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْدَمَهُمَا جَوَارًا » . (٢)
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٣٢٨٦ - عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَنْبَلِ ، أَخُو كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ . كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كَلْدَةُ أَخَوَى
صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ لِأُمِّهِ ، أُمُّهُمُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ (٣) . وَقِيلَ : كَانَ
ابْنُ أُخْتِ صَفْوَانَ ، أُمُّهُمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَلِذَلِكَ كَانَ كَلْدَةُ مُتَصِلًا بِصَفْوَانَ يَخْدُمُهُ
لَا يَفَارِقُهُ ، وَكَانَ أَبُوهُمَا قَدْ سَقَطَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ ، وَيُرَدُّ فِي تَرْجُمَةِ
كَلْدَةَ أَخِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية ، وهو القائل في عثمان ، رضى الله عنه ، وكان منحرفا عنه ،
وإن كان لا يثبت :

أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا سُدَى
وَلَكِنْ خَلَقْتَ لَنَا فِتْنَةً لِكَيْ نَبْتَلِيَ بِكَ أَوْ نَبْتَلِيَ

وهي أكثر من هذا (٤) .

وشهد وقعة أجنادين بالشام ، وصيره خالد بن الوليد إلى أبي بكر مبشرا . وشهد فتح دمشق ،
وشهد صفين مع علي ، رضى الله عنه .
أخرجه أبو عمر .

(١) الجمعة : ١٥ .

(٢) أخرجه الإمام بإسناده إلى حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . السنن : ٤٥٨٧٥ .
وكذلك أخرجه أبو داود ، في كتاب الأئمة ، باب إذا اجتمع الداعيان : ٩ .

(٣) كتاب نسب قريش : ٢٨٨ .

(٤) الاستبصار : ٨٢٩ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ .

أدرك النبي ﷺ وراه ، ولأبيه صحبة ، أمه أسماء بنت أسد بن مُدْرِكِ الخَثْعَمِيِّ ، يكنى أبا محمد .

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، له هَذِي حَسَنٌ وَفَضْلٌ وَكِرْمٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ شَحْرَفًا عَنْ عَلِيٍّ وَبَنِي هَاشِمٍ مَخَالَفَةً لِأَخِيهِ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدٍ ، فَإِنَّ الْمُهَاجِرَ كَانَ مَحِبًّا لِعَلِيٍّ ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلُ وَصَفَيْنَ ، وَشَهِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَفَيْنَ مَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَسَكَنَ حِمَصَ ، وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى غَزْوِ الرُّومِ ، لَهُ مَعَهُمْ وَقَاتِعٌ .

وَلَمَّا وُلِّيَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حِمَصَ قَالَ لِأَشْرَافِ أَهْلِ حِمَصَ : يَا أَهْلَ حِمَصَ ، مَا لَكُمْ لَا تَذْكُرُونَ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَائِكُمْ مِثْلَ مَا تَذْكُرُونَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَ يَدِينُ شَرِيفَنَا ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَنَا ، وَيَجْلِسُ فِي أَفْنِيتِنَا ، وَيَمْشِي فِي أَسْوَاقِنَا ، وَيَعُودُ مَرَضَانَا ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَنَا ، وَيُنْصِفُ مَظْلُومَنَا .

وَقِيلَ : لِمَا أَرَادَ مَعَاوِيَةَ الْبَيْعَةَ لِيَزِيدَ ابْنَهُ ، حَطَبَ أَهْلَ الشَّامِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الشَّامِ ، كَبِّرَتْ سِنِّي ، وَقَرُبَ أَجَلِي ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْقِدَ لِرَجُلٍ يَكُونُ نِظَامًا لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ . فَأَصْفَقُوا (١) عَلَى الرِّضَا بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَعَاوِيَةَ وَأَسْرَهَا فِي نَفْسِهِ . ثُمَّ إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَضَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ أَثَالِ النَّصْرَانِي فَسَقَاهُ سُمًّا ، فَمَاتَ . فَقِيلَ : إِنَّ مَعَاوِيَةَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ ، وَذَلِكَ سَنَةٌ سَبْعٌ وَأَرْبَعِينَ .

قال محمد بن سعد : لا بَقِيَّةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ .

ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرَ بْنَ خَالِدٍ دَخَلَ دِمَشْقَ مُسْتَخْفِيًا ، هُوَ وَغُلَامٌ لَهُ ، فَرَصَدَ الطَّبِيبُ فَخَرَجَ لَيْلًا مِنْ عِنْدِ مَعَاوِيَةَ ، فَأَقْصَدَهُ (٢) الْمُهَاجِرَ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ أَهْلِ السَّيْرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَ خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدٍ أَتَاهُمْ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ دَسَّنَ إِلَى عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُتَطَبِّبًا ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أَثَالِ ، فَسَقَاهُ فِي دَوَاءِ فَمَاتَ ، فَاعْتَرَضَ لِابْنِ أَثَالِ فَقَتَلَهُ (٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) أصفقوا : أجمعوا واتفقوا .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ققصده . والإتصاد : القتل ، يقال : أتصدت الرجل : إذا طمته أو ومته بهم فلم تقط مقاتله .

ونص الاستيعاب ٨٣٥ : و قتلته المهاجر .

(٣) ينظر كتاب لسب قريش : ٣٢٧ .

روى عن النبي ﷺ مرسلًا . روى عنه خالد بن سلمة ، والزهرى ، وعمرو بن قيس الشامي ، ويحيى بن أبي عمرو السيباني (١) ، وأبو هرزان .

روى أبو هرزان ، عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهرأق من هذه الدماء فلا يضره أن [لا] يتداوى بشيء (٢) . ولما مات رثاه كعب بن جُمَيْل (٣) :

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتُ قَرِيضُ بِإِعْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى فَتَاهَا (٤)
 ولو سُئِلْتُ دِمَشْقَ لِأَخْبَرْتُكُمْ وَبُصْرَى مَنَ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا (٥)
 وَسَيْفَ اللَّهِ أوردَهَا (٦) الْمَنَائِيَا وَهَدَمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا

أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٨ - عبد الرحمن بن حباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَابِ السَّلْمِيِّ (٧) . وقيل : إنه ابن حباب بن الأرت ، وليمن بشيء ، يعد في البصريين .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيمى الترمذى قال : حدثنا محمد بن بشَّار ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةَ - مولى لآل عُثْمَانَ - عن الوليد بن [أبي] (٨) هشام ، عن فرقد أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن حباب أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ (٩) على جيش المَعْمُرة ، فقام عثمان بن عفان فقال : [عَلَيَّْ] (١٠)

- (١) في الأصل والمطبوعة : « الشيباني » بالشين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه من المشتبه : ٣٨٢ .
- (٢) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كيشه الأتمارى ، ينظر كتاب الطب ، باب في موضع الحجامة ، الحديث ٣٨٥٩ : ٤/٤ .
- (٣) الأبيات في كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .
- (٤) الإهوال : وقع الصوت بالصياح والبكاء .
- (٥) يروى البيت في كتاب نسب قريش .
- فلو مثلت دمشق وبمليك • وحمص من أبح حياها
- (٦) في كتاب نسب قريش : أدخلها حماما وحوى قراها
- (٧) في المطبوعة : « الأسمرى » . والمثبت عن الأصل ، والاستنباط : ٨٣٠ . وفي تحفة الأحوذى لك الهديط العللى .
- السامى : يضم السين ، وقيل : يفتحها .
- (٨) سقط من الأصل والمطبوعة ، أثبتناه عن الترمذى . ينظر الهذيب : ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .
- (٩) في تحفة الأحوذى : « وهو يحث على ... » .
- (١٠) من تحفة الأحوذى .

مائة بغير بأحلاسها (١) وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله ، على ما لنا (٢) بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ على الجيش ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله ، على ثلاثمائة بغير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . فرأيت (٣) النبي ﷺ ينزل عن المنبر (٤) ويقول : ما على عثمان ما عمل بعدها ، ثلاثا (٥) »
أخرجه الثلاثة .

٣٢٨٩ - عبد الرحمن بن حبيب

(ب) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْجُهَنِيِّ . حديثه عند عبد الله بن نافع الصائغ ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ بِحَيْثُ مِنْ شِمَالِهِ ، فَمُرُّهُ بِالصَّلَاةِ »
لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد .

أخرجه أبو عمر وقال : أحسنه - إن صح - أخا عبد الله بن حبيب .

٣٢٩٠ - عبد الرحمن بن خراش

(ب) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خِرَاشِ الْأَنْصَارِيِّ . يكنى أبا ليلى .

شهد مع علي صفيي .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٢٩١ - عبد الرحمن الخطمي

(ب و ج) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيِّ ، والد موسى .

روى الجعفي بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي : أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل أباه : ما سمعت في شأن الميسر ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لعب بالميسر ، ثم قام يصلي ، فمثلته كمثل الذي يتوضأ بالقيح ، يقول الله عز وجل : لا تقبل صلاته » .

(١) الأحلاس و جمع جلس - بكسر الهاء وسكون اللام - وهو : كساء رقيق يجعل تحت البردعة . والأتاب : جمع قتب - يفتحون - وهو : رحل صغير على قدر سنام البعير . يريد : حل هذه الإبل بجمع أدواتها .
(٢) في الأصل والمظومة : « مائة » . والثبت من تحفة الأحوذى .
(٣) في تحفة الأحوذى : « وأنا وأيت ... » .
(٤) في تحفة الأحوذى : « وهو يقول » .
(٥) تحفة الأحوذى ، كتابه المنقب ، مذنب عثمان بن عفان : ١٩١/١٠ ، ١٩٢ . وقد رواه الإمام أحمد عن أبي موسى العزبي ، عن عبد الصمد وعثمان بن عمر ، كلاهما عن سكن ، به نحوه . ينظر المسند : ٧٥/٤ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ . ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطْمِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ حَالِهِ مَا يُعْلَمُ . هَلْ هُوَ هَذَا أَمْ لَا ؟ غَالِبُ الظَّنِّ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَدْرِكْهُ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدْ عِلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٩٢ - عبد الرحمن أبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَلَادٍ . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي التَّابِعِينَ .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ فَظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمَى رَجُلًا فَقَلْنَا بَلَى ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٢٩٣ - عبد الرحمن بن خنبلش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبَلِشٍ ^(١) التَّمِيمِيُّ ، وَقِيلَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَالصَّحِيحُ

عبد الرحمن .

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ ^(٢) ابْنِ حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَةَ الْعَنْزِيُّ ^(٣) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلْيَانَ الضَّبْعِيِّ ، عَنْ أَبِي التِّيَّاحِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَلِشٍ - وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا - : « أَذْرَكَتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ قَالَ : تَحَدَّرْتُ ^(٤) عَلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، يَرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ نَارٍ ، يَرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ . قَالَ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبِرَأٍ وَذَرَأٍ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا » ^(٥) ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَنْبَلِشٌ » بِالْيَاءِ ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٧٣ ، وَالْإِصَابَةُ ٢/٣٨٩ . قَالَ الْحَافِظُ : « مَعْجَمَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ ، ثُمَّ مَوْحَلَةٌ بِوَزْنِ جَعْفَرٍ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةُ : شَيْبَانٌ ، وَهُوَ سَطْوٌ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُسْتَدِّ أَحْمَدَ . وَيَنْظُرُ الْإِخْلَاصَةُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةُ : « الْغَنَوِيُّ » وَهُوَ خَطَأٌ كَذَلِكَ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مُسْتَدِّ أَحْمَدَ ، وَالْإِخْلَاصَةُ .

(٤) نَحْوُ الْمُسْتَدِّ : « تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشُّعَابِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ يَبْدُو شُعْلَةً »

وَتَحَدَّرَتْ : تَنْزَلَتْ .

(٥) قَوْلُهُ : « وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا » سَقَطَ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي الْمُسْتَدِّ .

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَائِرَةٍ إِلَّا طَائِرًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَانُ . فَطُفِئَتْ نَارُهُ (١) وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ
وَعَالِي (٢) .

أُحْرَجَ الثَّلَاثَةَ .

٣٢٩٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَيْشَمَةَ

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَبُو خَيْشَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، قَدْ أُورِدُوهُ .

أُحْرَجَ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِرًا .

قلت : قد أُحْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وَلَيْسَ مَشْهُورًا بِكُنْيَتِهِ حَتَّى يَمْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ ، عَلَيَّ أَنَّ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا : وَالِدُ خَيْشَمَةَ ، وَلَمْ يَجْعَلُوا
كُنْيَتَهُ « أَبَا خَيْشَمَةَ » حَتَّى يَمْتَدْرَكَ عَلَيْهِ ، وَيُرَدُّ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
مَا يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ هُوَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٢٩٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ الْكِنْدِيُّ .

مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْتِغْفَارِ .

أُحْرَجَ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصِرًا .

٣٢٩٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهَمٍ

(ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهَمٍ .

مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُهُ لَهُ صَحْبَةً ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ .

رَوَى حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَلْهَمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ

بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْفُؤَادَ وَيَزِيدُ فِي الدَّمَاخِ »

وَلَهُ أَيْضًا فِي فَضْلِ الْعَدَمِيِّ أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكُلُّهَا أَحَادِيثٌ

مُنْكَرَةٌ .

أُحْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) فِي النَّهْرِ « نَارُهُ » .

(٢) مَعَهُ الْإِيمَانُ أَسْمُهُ : ١٩٤٧ .

٣٢٩٧ - عبد الرحمن أبو راشد

(ب ع ص) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ .

قال أبو موسى : أوردته الطبراني ، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْد - أو : ابن عبيد . غير أن أبا نَعِيمَ فَرَّقَ بينهما ، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عَمْرٍو وأبو نَعِيمَ : عبد الرحمن أبو راشد الأزدي ، وفد على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . قال : أبو من ؟ قال أبو مُغْوِيَةَ . قال : كَلًّا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاي . قال : وما اسمه ؟ قال : قَيُّومَ . قال : كَلًّا ، ولكنه عبد القَيُّومِ ، أبو عَبِيدَةَ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نَعِيمَ ، وأبو موسى .

مُغْوِيَةَ : بضم الميم ، وتسكين الغين المعجمة ، وكسر الواو ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره هاءٌ .

٣٢٩٨ - عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ .

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن حَكِيمِ بن حَكِيمِ ، عن فاطمة بنت خَشَّافٍ ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِيِّ قال : بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته ، فأبى أن يُعْطِيَهَا ، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها ، ثم رد إليه الثالثة وقال . إن أبى فاضرب عنقه . قال فقلت لحكيم : ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث ؟ قال : أجل .

أخرجه ابن منده وأبو نَعِيمَ .

خَشَّافٍ : بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة المشددة ، وآخره فاءٌ .

٣٢٩٩ - عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ .

مدني . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣٣٠٠ - عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، أَخُو سَلْمَانَ ^(١) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَنَّهُمَ بْنِ عَمْرٍو
ابن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن الباهلي ، نسبوا إلى باهلة بنت صعيب بن سعد العنبرية ،
نسب ولد معن إليها .

يعرف عبد الرحمن بذي النور ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وهو أكبر من أخيه
سلمان . ولما وجّه عمر سعد بن أبي وقاص ، رضى الله عنهما ، إلى القادسية ، جعل على قضاء الناس
عبد الرحمن بن ربيعة ، وجعل إليه الأقباض ^(٢) وقِسْمَةَ أَلْفَى ثم استعمله عمر على « الباب »
« والأبواب » وقتال التُّرك .

وقتل عبدُ الرحمن ببَلَنْجَرِ في أقصى ولاية « الباب » في هلافة عثمان ، لثلاث سنين مَضِينَ منها
أخرجه أبو عمر .

٣٣٠١ - عبد الرحمن بن رشيد

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَشِيدٍ .
قال أبو موسى : أورده بعضهم في الصحابة ، عازياً إياه إلى البخاري ،
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٣٠٢ - عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ الْأَسَلِيِّ .
شهد أحدًا ، وهو أخو يزيد بن رُقَيْشِ أَخْرَجَهُ .
أخرجه أبو عمر مختصراً

٣٣٠٣ - عبد الرحمن بن الزبير

(ب هـ ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
هَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .
نسبه هكذا ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : هو عبد الرحمن بن الزبير بن باطيا ^(٣) القرظي .

(١) بنت لرجية برقم ٢١٤٦ ، ٤١٥/٢ .

(٢) الأقباض : جمع قبض - يفتحن - وهو : ما قبض من أموال الناس .

(٣) كذا في أمه للفاية ، والإصابة ، وبعض نسخ الاستيعاب . وفي غيره ابن هشام ٢٤٢/٢ ، والتقريب ٤٧٩/١ .

والاستيعاب ٥٦٧ ، باطا .

وذكر الأمير أبو نصر النعمين جميعا .

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج الإمراة التي طلقها رفاعة القرظي بعد رفاعة ، فقالت للنبي ﷺ : إنما معه مثل هُدْيَةِ الثَّوْبِ !

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وعمرو الناقد - واللفظه لعمر - قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبَتَّ طلاق ، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير ، وإنَّ ما معه مثل هُدْيَةِ (١) الثوب . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوق عَسَيْتَهُ ويذوق عَسَيْتَكَ (٢) .

ورواه هشام (٣) بن عروة عن أبيه كما ذكرنا . ورواه المسور (٤) بن رفاعة ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير ، عن أبيه ، نحوه .

وسمى محمد بن إسحاق المرأة تميمة (٥) ، وقيل : سُهَيْمَة ، وقيل : غير ذلك ، أخرجه الثلاثة .

الزبير والد عبد الرحمن : بفتح الزاي . والزبير والد عروة : بضم الزاي ، وفتح الباء .

٣٣٠٤ - عبد الرحمن الزجاج

(هـ ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاج ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ .

روى عُمَرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ بَيْنَ يَدَيَّ ، فِي يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ؟ فَقُلْتُ : غَلَايَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَذُنُّ لِي فِي حَتَقَةٍ . قَالَتْ : بِمَا تَذُنُّ لِي ، فَبَاعَتْنِي .

(١) شبهت آلة ذكوره في الاسترخاء وهدم الانتشار هدية الثوب ، وهي طرفه الذي لم ينسج .

(٢) مسلم ، كتاب النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لطلقها حتى تنكح زوجا غيره ، وبطأها ثم يفارقها وتنقض عدتها ، ١٥٤/٤ .

(٣) رواية هشام بن أبيه البخاري ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت حل حرام ، ٦٧/٦ . وباب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا آخر فلم يسها ، ٧٢/٧ . ٧٣ .

(٤) رواية المسور عن الزبير في الموطأ ، كتاب النكاح ، باب نكاح الخلل وما أشبهه ، ٣١/٢ . وينظر تبسم ابن كثير حقيقنا ، ٤١٠/١ .

(٥) ينظر ترجمة رفاعة بن مسود ، ٢٢٨/٢ .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه أدرك النبي ﷺ ،
وعبد الرحمن في عداد التابعين . وروى بإسناده عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن عبد الرحمن
الزجاج قال : قلت لشيبة بن عثمان : إنهم زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ، فلم يصل
فيها ؟ فقال : كذبوا وأبى ، لقد صلى بين العمودين ، ثم ألصق بها بطنه وظهره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٣٣٥ - عبد الرحمن بن زمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ
ابن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، قاله أبو عمر .

هو ابن وليدة زمة ، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ : « الْوَلَدُ لِلْفَرِائِنِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ (١) »
حين تخاصم أخوه عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ . ولم يختلف النسابةون لقريش : مُضْعَبُ (٢) ،
والزبير ، والعدوي فيما ذكرناه ، قالوا : أمه أمة كانت لأبيه يمانية ، وأبوه زمة . وأخته سودة
زوجة النبي ﷺ ، ولعبد الرحمن عقب ، وهم بالمدينة . هذا كلام أبي (٣) عمر .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن زمة بن المطلب ، أخو عبد الله وعبد أبي زمة . روى
حديثه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن زمة : أنه تخاصم في غلام إلى رسول الله
ﷺ ، وقال : أخي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي . وقال : هكذا رواه ، وقال غيره : عبد بن زمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ،
أمه قريية بنت أبي أمية بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم . وروى عن هشام مثل حديث ابن منده ،
وزاد في النسب . « الأمود » .

أخبونا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سميّة (٤) بإسناده إلى القعني ،
عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « كَانَ عُبَيْدُ
ابن أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ ابْنَ وَليدَةَ زَمْعَةَ مِنِّي ، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ .

(١) البخاري ، كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات : ٣/٧٠ ومسلم ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوفى الشبهات :

١٧١/٤ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(٣) الاستيعاب : ٨٢٣ .

(٤) في المطبوعة : سنية ، والمثبت من الأصل ، والمثبتة للمعنى : ٢٦٩ .

قالت : فلما كان عامُ الفتح أخذهُ سعدٌ وقال : ابنُ أخي ، قد كان عهدَ إليَّ فيه . فقام إليه عبد بن زمعة فقال : أخي وابنُ وليدةِ أبي ، وُلِدَ علي فراشه . فَتَسَاوَقَا (١) إلى رسول الله ﷺ ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن أخي قد كان عهدَ إليَّ فيه . وقال عبد بن زمعة : أخي وابنُ وليدةِ أبي ، وُلِدَ علي فراشه . فقال رسول الله ﷺ : هو لك يا عبدُ بن زمعة . ثم قال رسول الله ﷺ : « الولدُ للفراشِ وللعاشرِ الحجرِ » . ثم قال لسودة بنت زمعة : « احتججني منه لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قالت : فما رآها حتى لقي الله عز وجل » (٢) .

قلت : أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافا كبيرا ، لا يمكن الجمع بين أقوالهم . والصحيح هو الذي قاله أبو عمر ، ودليله أن أبا نعيم ذكر في عبد بن زمعة بن الأسود أنه أخو سودة بنت زمعة . وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضا : أنه أخو سودة ، وذكر في نسب سودة أنها بنت زمعة بن قيس كما سقناه أولا ، فبان بهذا أن عبد الرحمن الذي قال : إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري ، لازمة بن الأسود الأسدي . ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وليدة زمعة رأى رسول الله ﷺ شبهها بينا بعُتْبَةَ ابن أبي وقَّاص ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته : « احتججني منه ، والولدُ للفراشِ » فلو لم يكن أخاها لأنه ولد علي فراش أبيها ، لما أمرها بالاحتجاب منه ، لِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ شَبْهِهِ عُنْبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وإنما كان الوهم من ابن منده أولا حيث رأى زمعة ، وأنه قرشي ، فسبق إلى قلبه أنه زمعة ابن الأسود الأسدي ، لأنه أشهر ، وتبعه أبو نعيم ، ولو علما أن بني عامر بن لؤي قرشيون أيضا لما قالوا ذلك ، وهم قریش الظواهر ، وبنو كعب بن لؤي قریش البطح (٣) .

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال : « ولد قيس بن عبد شمس ، يعني العامري : زمعة ، ثم قال : فولد زمعة عبد بن زمعة ، وعبد الرحمن بن زمعة ، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن أبي وقاص . ثم قال : وسودة بنت زمعة كانت عبد السكران بن عمرو ، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ » (٤) .
فهذا يؤيد ما قلناه ، والله أعلم .

(١) أي : ساق كل منهما صاحبه ، لتنازعه ، فيما ادعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الموطأ ، كتاب الاقضية ، باب القضاء بإخلاق الولد بآبائه .

(٣) قریش البطح : الذين ينزلون الشعب بين أخشى مكة ، وقریش الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما قریش البطح ، وأخسها مكة . جيلها ، أبو قيس والذي يقابله . (تاج المروس) .

(٤) ينظر كتاب نسب قریش : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَكْنَى أَبُو خَلَادٍ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ .

روى يحيى بن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي قروة ، عن أبي خَلَادٍ - ويقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير - وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ الْمَنْطِقِ ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ (١)» .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن خَلَادٍ ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه ، ويغلب على ظني أنهما واحد ، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك ، فلهذا أخرج أبو عمر هذه ، ولم يخرج الأولى ، والله أعلم .

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
تقدم نسبه في ترجمة أبيه (٢) . أمه لُبَابَةُ بنت أبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر (٣) .

أتى به أَبُو لُبَابَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا مِنْكَ يَا أَبَا لُبَابَةَ ؟ قَالَ : ابْنُ ابْنَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ مَوْلُودًا أَضْفَرَ مِنْهُ . (٤) فَحَنَكَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ . فَمَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زَيْدٍ مَعَ قَوْمٍ قَطُّ ، إِلَّا فَرَعَهُمْ طَوْلًا ، وَكَانَ أَطْوَلَ الرَّجَالِ وَأَتَمَّهُمْ .

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين .

وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز .

وكان عبد الرحمن شبيها بأبيه زيد ، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال (٥) .

أَخْوَكُم غَيْرَ أُتْسِبَ قَدْ أَتَاكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَادًا لَهُ الشَّبَابُ

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب الزهد في الدنيا ، الحديث : ٤١٠٢ : ٢ / ١٣٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٢٤ : ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٣) كتاب لسب قریش : ٣٦٢ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٢٤ : هـ أصغر خلقاً منه .

(٥) الهبت في كتاب لسب قریش : ٣٦٢ .

وزوجه همر بن الخطاب بابنته فاطمة ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن ،
أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٣٣٠٨ - عبد الرحمن بن سابط

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ .

أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، وروى عن سُويد بن نصر (١) ، عن ابن المبارك ، عن
صفيان ، عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط فى صفة حبل الجنة (٢) .

وقال أبو عبد الله ابن منده : عبد الرحمن بن سابطه ، عن النبي ﷺ ، مُرْسَلٌ ؛
وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبي
ﷺ . وقيل : عنه ، عن عمير بن ساعدة . وقيل : عنه ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه .
وقيل غير ذلك .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى سليمان بن الأشعث : حدثنا أبو بكر (٣)
بن أبي شيبه ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : أخبرني
عبد الرحمن بن سابطه أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البُدنَ معقولةً اليسرى قائمةً
على ما بقى من قوائمها (٤) .
أخرجه أبو موسى ،

٣٣٠٩ - عبد الرحمن بن أبى سارقة

(دح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ .

قال ابن منده : هو وهم .

روى عبيد بن عبيد الله ، عن السرى بن إساعيل ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبى
سارَةَ قال : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : ثلاث عشرة ركعة ، ثمانى ركعات ،
والوتر ، وركعتين عند الفجر . قلت : بيم أوتر يا رسول الله ؟ قال : بـ (مَبِيحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى)
و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) : و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

(١) فى المطبوعة : سعيد بن نصر . وهو خطأ . والثبت من الأصل . وتحفة الأحوفى . وينظر الخلاصة .

(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب صفة الجنة : ٢٥٢/٧ .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة . وفى سنن أبى داود : « حدثنا عثمان بن أبى شيبه » .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب المناسك ، باب كيف تنحر البدن ، الحديث رقم ١٧٦٧ . ١٤٩/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أراه وهما ، وهو عبد الرحمن بن أبي سبرة
وروى عن إسماعيل بن زُرِّي (١) ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي سبرة أنه سأل
النبي ﷺ ما يقرأ في الوتر فذكره .

٣٣١٠ - عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيُّ .

روى حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ ، عن علقمة بن مَرْتَدٍ ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : « كنت
أحبُّ الخيلَ فقلت : يا رسول الله ، هل لي في الجنة خيل ؟ فقال : يا عبد الرحمن ، إن أدخلك
الله الجنة كانت لك فرسٌ من ياقوتة ، لها جناحان تطير بهما حيث شئت .

أخرجه الثلاثة . وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره في : « عبد الرحمن

ابن سابطه » .

٣٣١١ - عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ .

قتل يوم الجمل ، واختلف في إسلام أبيه على ما ذكرناه عنه اسمه .
أخرجه أبو عمر .

٣٣١٢ - عبد الرحمن بن سبرة الأسدي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ .

هداده في الكوفيين ، ذكره مُطِينٌ فِي الصَّحَابَةِ . روى عنه الشعبي ، ولأبيه صحبة .

روى إسماعيل بن زُرِّي (١) ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سبرة : أنه سأل النبي

ﷺ : ما يقرأ في الوتر ؟ فقال : (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) : و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ؛
و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأفرده عن المتقدم - يعني :

عبد الرحمن بن أبي سبرة - وهو عندي الأول . يعني عبد الرحمن بن أبي سبرة الذي يذكره أنفا .

قلت : وفي هذا عندي نظر ، لأن هذا عبد الرحمن بن سبرة أسدي ، وعبد الرحمن بن أبي

سبرة الذي يأتي ذكره جُغْفِيُّ ، فكيف يكونان واحدا ؟ .

(١) في المطبوعة هـ هـ ذبني هـ بالذال . والمثبت عن الأصل هـ والجرح لابن أبي حاتم هـ ١٧٠/١/١ هـ .

٣٣١٣ - عبد الرحمن بن أبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، وَأَسْمُ أَبِي سَبْرَةَ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ ذُوَيْبٍ] (١) ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلٍ بْنِ مُرَّوَانَ بْنِ جُعْفَى الْجُعْفِيِّ .
معدود في الكوفيين ، كان اسمه عَزِيزًا فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وقال : « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

وهو والد خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَنَحْنُ نَذَكُرُ أَبَاهُ « أَبَا سَبْرَةَ » فِي الْكُفِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخَاهُ سَبْرَةَ بْنَ أَبِي سَبْرَةَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ (٢) : أَنَّ أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا اسْمُ ابْنِكَ ؟ قَالَ : عَزِيزٌ . قَالَ : لَا تَسْمُهُ عَزِيزًا ، وَلَكِنْ سَمَّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ثم قال : إِنْ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَالْحَارِثُ (٣) .

وقيل : كَانَ اسْمُهُ جَبَّارًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ (٤) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ جَعَلَ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٣١٤ - عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ . وَقَدْ (٥) تَقَدَّمَ .

أَخْرَجَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَبُو نُعَيْمٍ وَحْدَهُ .

٣٣١٥ - عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، أَبُو حُمَيْدٍ ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرُ .

(١) عن ترجمة أخيه سبرة : ٢٢٣/٢ ، وترجمة أبيه في باب الكنى ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٨٥ . وفي الجمهرة زيدة ، فقيل : « سلمة بن سعد بن عمر » .

(٢) في المستدرك : « عبد الرحمن بن سبرة » دون ذكر « أبي » .

(٣) مستدرك أحمد : ١٧٨/٤ .

(٤) وهذا هو الذي تقدم في ترجمة أخيه سبرة : ٢٢٣/٢ .

(٥) ينظر : ٨٦/١ .

واختلف في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه . وقال البخاري : اسمه منذر ،

روى عنه جابر بن عبد الله ، وعباس بن سهل ، وعروة بن الزبير ، وغيرهم .

روى أبو الزبير ، عن جابر ، عن أني حميد الساعدي : أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من النقيع (١) ليس بمخمر ، فقال النبي ﷺ : ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً .

وسيدكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أهرجه الثلاثة .

٣٣١٦ - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَنَّكَةَ بْنِ عامر بن مخزوم ، القُرشي المخزومي :

وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن . وقيل : إن أباه سعيداً (٢) كان اسمه الصرم ، فغير رسول الله ﷺ اسمه ومناه سعيداً .

قال أبو حمر : وهذا هو الأولي .

أهرجه أبو عمر .

٣٣١٧ - عبد الرحمن بن سمرة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ قُصَيٍّ :

كذا لقبه ابن الكلبي ، وأبو عبيد ، ويحيى بن معين ، والبخاري ، وابن أبي حاتم (٢) وغيرهما .

وقال الزبير بن بكار ، ومصعب (٤) الزبيري : « هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن

وبيعة بن عبد شمس » .

(١) البقيع - بإياه - كذا في مخطوطتنا ، وقد وردت الرواية به وبالنون ، وحكى الروائين القاضي عياض ، والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون ، وهو موضع حماه النبي صلى الله عليه وسلم خيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو قريب من المدينة ، كان يستنقع فيه الماء : أي يجمع .

وقوله : « ليس بمخمر » يعني ليس منطى ، والتخمير : التغطية . والمنى : هلا تصديه بقطه ، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداً ، أي : تضع عليه عوداً بعرضه حل وأمن الإناء .

(٢) ينظر للترجمة رقم ٢١٠٤ : ٤٠١/٢ . والترجمة رقم ٢٤٩٧ : ١٧/٣ .

(٣) الجرح : ٢٣٨/٢/٢ .

(٤) الذي في كتابه نسب قرين لمصعب ١٥٠ : « وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس : عمراً ... وعبد الرحمن بن سمرة » .
لليس فيه ذكر لربيعة .

فزاد في نسبه « ربيعة » والأول أصح . ذكر ذلك الحافظ. أبو القاسم البمشقي .

وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه .

وأُمه بنت أبي الفرعة ، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة جذل الطعان

الكِنَانِي .

يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي ﷺ ، وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ : « عبد الرحمن » . وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سجستان ، سنة ثلاث وثلاثين . وصالح صاحب الرنج (١) ، وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان ، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يشكر ، فأخرجه أهل سجستان .

ثم لما استعمل معاوية عبد الله بن عامر على البصرة ، سير عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان أيضاً ، سنة اثنتين وأربعين ، ومعه في تلك الغزوة الحسن البصري والمهلب بن أبي صفرة وقطري ابن الفجاعة ، ففتح زرنج (٢) ، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرنج وزا بليستان (٣) .

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سجستان ، واستعمل بعده الربيع بن زياد ، فلما عزل عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : كانت وفاته يَمَرُو ، والأول أثبت وأكثر وإليه تنسب سكة سمرة بالبصرة .

وكان متواضعا ، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرُوسًا وأخذ المسحاة يكنس الطريق .

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، وسعيد بن المسيب

وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السبيحي (٤) . أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل ،

(١) الرنج - بضم الراء ، وتشديد الهاء مفتوحة ، وآخره جيم - : كورة من أعمال سجستان . ومدينة من نواحي كابل . وقيل في ضبط الرنج أنها بضم فتح ، مثل سرد .

(٢) زرنج - بفتح أوله وثانيه ، ونون ساكنة ، وجيم : مدينة هي قبة سجستان .

(٣) زابلستان ، بعد الألف به موحدة مضمومة ، ولام مكسورة ، وسين ، وتاء مثناة ، وآخره نون : كورة واسعة

جنوبي بلخ .

(٤) في المطبوعة : « السبيحي » . بنون وجيم ، وهو خطأ ، ينظر المشبه للدهلي : ٣٥٠ .

أهبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلج (١) ، حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبد الرحمن بن سمرة ، لا تسأل الإمارة ، فإذك إن أعطيتها عن مسألة وكُلتَ إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنتَ عليها ، وإذا حلقت على أمر ورأيت غيره خيراً منه فكفّر عن يمينك واثت الذي هو خير (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٣١٨ - عبد الرحمن بن سميرة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ . وقيل : ابن سَمِير .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح .

روى السري بن يحيى ، عن قبيصة ، عن مفيان ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبد الرحمن ابن سُمَيْرَةَ أو سَمِيرَةَ عن النبي ﷺ أنه قال : أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله أن يد هنقه مثل ابن آدم؟! القاتل في النار والمقتول في الجنة .

رواه حفص بن عمر ، عن قبيصة بإسناده ، عن عبد الرحمن بن سميرة ، عن ابن عمر (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣١٩ - عبد الرحمن بن سندار

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سِنْدَرَ ، أبو الأسود . وكان سندار رومياً مولياً زُبَيْعَ ، والد رَوْحِ ابن زُبَيْعِ الجُدَامِيِّ ، سماه الطبراني عبد الرحمن ، وذكره غيره عبد الله ، وقد تقدم حديثه : « أسلم سالماً الله . . . » (٤) الحديث .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى ، حديثه في ذكر أسلم وغفار .

٣٣٢٠ - عبد الرحمن بن سنة الأسلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُنَّةَ الْأَسْلَمِيِّ . عداؤه في أهل المدينة .

(١) في المطبوعة : « الإبل » بالياء المثناة . ينظر المشتبه : ٦ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير ، بإسناده نحوه . المسند : ٥/٦٣ .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه عن أبي الوليد الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن ورقية بن مصقلة ، عن عون بإسناده ، نحوه . وقال أبو داود : « ورواه الثوري عن عون ، عن عبد الرحمن بن سمير وسُمَيْرَةَ . سنن أبي داود ، كتاب الفتن ، باب انتهى عن السبي في الفتنة .

(٤) ينظر الترجمة رقم ٢٢٧٧ : ٤٦٤/٢ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو أحمد (١) الهيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عبد الرحمن بن سنان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بدأ الإسلام غربيا ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء ! فقيل : يارسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : الذين يَصْلِحون إذا فسد الناس » (٢) .

أخرجه الثلاثة

سنة . بالسین المهمله المفتوحة ، والنون المشددة

٣٣٢١ - عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ . تقدم نسبه عند أبيه (٣) . ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، ولا يصح . وإنما الصحبة لأبيه ولأخيه أبي أمامة ، وله رؤية روى أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال : « نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته : (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) فخرج (٤) يلتمسهم ، فوجد قوما يذكرون الله ، منهم ثائر الرأس ، وجاف الجلد . وذو الثوب الواحد ، فلما رآهم قال : « الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرني أن أصبر نفسي معهم » (٥) . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٢ - عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ . نسبه الواقدي ، وأمه ليلى بنت نافع بن عامر . قال أبو عمر : إنه شهد بدرا . وقال أبو نعيم : شهد أحدًا ، والخنديق ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ . وهو المشهور (٦) ، فأمر النبي ﷺ عمارة بن حزم فرقاه .

(١) في الأصل والمطبوعة : حدثني أحمد بن الحيم بن خارجة . والمنبت عن مسند أحمد ، وينظر الفلاحة : ٣٥٤ والتلخيص

٩٣/١١

(٢) مسند أحمد : ٧٣/٤ . والحديث بثنية .

(٣) ينظر الترجمة ٣٣٨٨ : ٤٧٠/٢ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « خرج ، والمنبت عن تفسير ابن كثير .

(٥) أخرجه الطبراني بإسناده إلى أبي حازم ، ينظر تفسير ابن كثير طبعة الخليلي : ٨١/٢ .

(٦) المهوش : الذي عشته حية .

استعمله همر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُبَيْة بن غَزْوَانَ :

روى ابن عُيَيْنَةَ ، عن يحيى بن سَعِيد ، عن القاسم بن مُحَمَّد قال : جاءت إلى أبي بكر جَدَّتَان ، فَأَعْطَى الصلص من الأم دون أم الأب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل - رجل من الأنصار ، من بنى حارثة ، قد شهد بدرًا - : يا خليفة رسول الله ، أعطيتك التي لو ماتت لم يرثها ، وتركت التي لو ماتت لورثها ! فجعله أبو بكر بينهما .

قالوا : وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال : غزا عبد الرحمن بن سهل الانصاري في زمن عثمان ، ومعاوية أميراً على الشام ، فمَرَّتْ بِهِ رَوَايَا تَحْمِلُ الْحَمْرَ ، فقام إليها عبد الرحمن فشقها برُمُجِه ، فمانعه العَلَمَان ، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوهُ ، فإنه شيخ قد ذهب عقله ! فقال : والله ما ذهب عقلك ، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل بطوننا وأسقيتنا (١)

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو أخو المقتول بخيبر ، وهو الذي بدّر بالكلام في قتل أبيه قبل عامه حوْبِصَةَ ومُحِبِّصَةَ ، فقال له رسول الله ﷺ : كَبْرٌ ، كَبْرٌ !

٣٣٢٣ - عبد الرحمن بن سحان

(د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سِحَانَ ، وقيل : ابن سحان .

وهو أخو بني أنيف - وهم بطن من بلي - الذي تصدق بالصاع ، فلمزه المنافقون . يكنى أبا عقيل :

روى محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ) (٢) أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم ، فرغبهم في الصدقة وحشهم عليها ، فجاء أبو عقيل - واسمه : عبد الرحمن بن سحان - أخو بني أنيف بصاع من تمر ، فقال : يا رسول الله ، بت ليلتي كلها أجرٌ (٣) بالجريير حتى نلت صاعين من تمر ، أما أحدهما ، فأمسكته لعالي ، وأما الآخر فأقرضته لربي عز وجل . فأمره النبي ﷺ أن ينثره في تمر الصدقة ، فلمزه المنافقون . فنزلت هذه (٤) الآية .

(١) في الاستيعاب ٢/٨٣٦ : « أن تدخل الحمر بطوننا وأسقيتنا » .

(٢) سورة التوبة : ٧٩ .

(٣) الجريير : حبل من جنه ، والمراد : كان يسقى الماء يحيى .

(٤) أخرجه ابن كثير في تفسيره عند الآية ٧٩ من سورة التوبة من اللعن من ابن عباس .

روى بشر بن عبد الله بن مكثف بن محبيصة ، عن سهل بن أبي حنيفة : أن النبي ﷺ هرج
ومعه عبد الرحمن بن سحان ، فنهشته حية ، فرقاه عمرو ^(١) بن حزم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فأما أبو نعيم فقال : إن الحية نهشت هذا عبد الرحمن ، وذكر
في عبد الرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية . وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هنا ،
والله أعلم .

٣٣٢٤ - عبد الرحمن بن شبيل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو
ابن عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . وبنو مالك بن لَوْذَانَ يقال لهم : بنو السَّمِيعَةِ ،
وكانوا يقال لهم في الجاهلية : بنو الصَّمَاءِ ، وهي امرأة من مَزِينَةَ سَهِامِ النَّبِيِّ ﷺ بنِي السَّمِيعَةِ
وأخوه عبد الله بن شبيل له ص بة ^(٢) .

نزل عبد الرحمن الشام ، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال : نهي رسول الله ﷺ عن نَقْرَةِ
الغراب ، وافتراش السَّبُعِ ، وأن يُوطِنَ الرجل ^(٣) المكانَ الذي يصلِّي فيه كما يُوطِنُ البعير ^(٤) .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال :
حدثنا هُدَيْبَةُ بْنُ نَحَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبِيلَ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اقْرءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا
هَنَةً ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ وَلَا تَسْتَكْشِرُوا ^(٥) بِهِ .

أخرجه الثلاثة .

- (١) كذا . وفي ترجمة عبد الرحمن بن سهل : حمارة بن حزم ، وقد كان عمرو وعصارة أخوين صحابيين ، وسألت ترجمتهما .
(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٠٦ : ٢٧٣/٣ .
(٣) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب مفقاره فيما يريد أكله .
ومعنى افتراش السبع : أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .
وقد نهي الرسول عن الإبطان ، وقيل : المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلِّي فيه ، وقيل :
معناه : أن يركع على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود .
(٤) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى تميم ، المسند : ٤٢٨/٣ .
(٥) رواه الإمام أحمد عن إسحاق بن إبراهيم ووكيع ، كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، به .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ .

ذكره الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة قاله الغساني .

وقال ابن يونس : هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، يقال : إنه وأخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأيا النبي ﷺ ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عمران - وكان هجران ولي قضاة (١) مصر] .

قيل : إنه روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن وهب ، قاله ابن ماكولا .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عُمَانَ

ابن عبد الدار بن قُصَيِّ الْحَجَبِيِّ الْعَبْدَرِيِّ .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يصح له سماع ، ولأبيه وعمه وجدّه صُحْبَةٌ .

روى عبد الملك بن عمرو ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابه :

أن عبد الرحمن بن شيبه أخبره : أن النبي ﷺ طَرَفَهُ وَجَع ، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه ! فقال : إن المؤمن يُشَدَّدُ (٢) عليه .

قاله ابن منده . قال أبو نعيم : هو تابعي غير مختلف فيه ، تفرد بالرواية عنه أبو قلابه ،

ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى ، عن أبي هاجر ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة .

[ورواه أيضا عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبي قلابه ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله (٣)] وهذا

أصح .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) سقط من الأصل ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

(٢) ورواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبه عن عائشة ، المسند : ٢١٥/٦ .

ورواه أيضا من هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده إلى عائشة ، المسند : ١٥٩/٦ ، ١٦٠ .

(٣) سقط من مخطوئتنا ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

٣٣٢٧ - عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبِيحَةَ التَّمِيمِيِّ .

قال الواقدي : ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر ، وروى عن أبي بكر وعمر ، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابة (١) والقفاف .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٢٨ - عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ ، أَبُو هُرَيْرَةَ .

ماه عبد الله بن سعد الزهري ، عن محمد بن إسحاق قال : اسم أبي هريرة عبد الرحمن ابن صخر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٢٩ - عبد الرحمن بن أبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، وَهُوَ (٢) ابْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازِنِيِّ ، وَهُوَ أَخُو قَيْسِ (٣) .

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن جده - وكان يدريا - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه ، وقد نسب ابن الكلبي فقال في أخيه : قَيْسُ بْنُ [أبي] (٤) صَعْصَعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْتُولِ [بن عمرو بن غنم ، فأسقط عمراً أياً صعصعة ، وجعل عوض المنذر : مَيْتُولاً (٥)] وهو أصح .

٣٣٣٠ - عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ الْقُرَشِيِّ .

يعد في المكيين . روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية ، روى عنه ابن أبي مليكة .

(١) في الاستيعاب ٨٣٦ : « عند أصحاب الأتفاس » .

(٢) أي : عبد الرحمن بن عمرو . فكنية عمرو : أبو صعصعة .

(٣) سائق ترجمة قيس في حرف « القاف » .

(٤) سقط من المطبوعة والمخطوطة ، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه ، من الجمهرة لابن حزم : ٢٢٢ .

(٥) سقط من مخطوئتنا والمنبئت عن مخطوطة دار الكتب : ١١١ مصطلح حديث ، والمطبوعة .

قال أبو حاتم الرازي : إن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحِي هو الذي روى أن النبي ﷺ استعذر من أبيه سلاحاً ، روى عنه ابن أبي مَلِيكَة ، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له : عبد الرحمن بن صفوان بن عبد الرحمن (١) . ولم ينسب إلى قريش .
أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٣٣١ - عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ ، لَهُ وَأَبِيهِ صَحْبَةٌ .

روى موسى بن مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرْثِيُّ ، عن أبيه ميمون ، عن جده عبد الرحمن بن صفوان قال : « هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد النبي ﷺ يده لمسح عليها ، فقال صفوان : إنني أحبك يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وقال ابن منده : إنه حمصي ، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال : هاجر أنا وأبي إلى النبي ﷺ فقال : إن هذا عبد الرحمن هاجر إليك ليرى حسن وجهك فقال : « المرء مع من أحب » .

قال أبو نعيم : حدث بعض المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء ، عن أبي علقمة نصر بن علقمة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ووهم ، فإن أبا علقمة الذي روى عنه محمد بن عمرو هو : أبو علقمة نصر بن خزيم بن جنادة بن مخفوط بن علقمة ، عن أبيه بالنسخة ، وهو غير المرثي ، فإن أبا علقمة المرثي بصرى ، واسمه ميمون بن موسى ، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيم ، فوهم وهما ثانياً . وقال : نصر بن علقمة .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة (٢) له ولأبيه صحبة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الجرح لابن أبي حاتم : ٢٤٥/٢/٢ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ٢/٣٩٦ بعد أن ساق هذه الترجمة : « وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة ، وأنه وقع في اسم جده اختلاف ، وسبب ذلك أن حديث : « المرء مع من أحب » معروف من رواية صفوان بن قتادة التميمي المزني [كذا ، وصوابه : المزني] ، وهذا وينظر ترجمة صفوان بن قتادة فيما تقدم : ٢٨٨/٢ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ الْجَمْحَوِيِّ : وقيل : القرشي . ويقال : صفوان ابن عبد الرحمن بن أمية بن خلف . حديثه عند مجاهد .

روى أبو بكر بن عيَّاش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال : « لا هجرة اليوم » (١) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٢) ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت : لأليسنن ثيابي فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم ، ووضعوا خدودهم على البيت ، ورسول الله ﷺ وسطهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين (٣) .

قلت : كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك ، وأما أبو عمر فإنه قال : « عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة التميمي » (٤) . كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وكان قديم مع أبيه صفوان وأخيه عبد الله على النبي ﷺ ، ولأبيه صفوان صحبة ، يعدُّ في أهل المدينة .

وأما الحديث الذي هو : « لا هجرة بعد اليوم » فإن أبا عمر أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، فقال عبد الرحمن بن صفوان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، وقال : كذا روى حديثه على الشك . روى عنه مجاهد ، وأكثر الرواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان . قال : أظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، والله أعلم .

وروى حديث جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين ، يقال له : عبد الرحمن بن صفوان ، وكان له في الإسلام بلاة حسن ، وكان صديقاً للعباس

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده المستد : ٤٣٠/٣ .

(٢) في المستد : « حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، أخبرنا جرير » .

(٣) سند أحمد : ٤٣١/٣ .

(٤) في الاستيعاب : ٨٣٧ : « الشمس » وهو خطأ . ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم : ٢٨١/٣ ، فقد قال ابن الأثير : « من

بني امرئ القيس بن زيد مناة بن نعيم » .

ابن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة . فقال : « لا هجرة بعد الفتح » .

هذا كلام أبي عُمَر ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خَلْف ، وأفرد كل واحد منهما بترجمة . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه : إنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَّامة ، وقيل : هو صفوان بن عبد الرحمن بن أمية بن خلف ، والله أعلم . فابن منده وأبو نعيم جعلوا عبد الرحمن ابن صفوان بن قدامة ، وعبد الرحمن بن صفوان بن أمية واحداً ، قيل فيه كذا وكذا ، وجعلوا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر ، وأما أبو عمر فإنه جعل عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة ، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى ، وجعل ترجمة ثالثة : عبد الرحمن ابن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا ، وقال : أظنه ابن قدامة ، والله أعلم .

٣٣٣٣ - عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدٍ . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحاح . وقد اختلف فيه .

وحديثه أنه قال : كان النبي ﷺ إذا بعث بعثنا قال لهم : « تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَوَدَّوْهُمْ - أو كلمة نحوها - لا تُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ ، فإنه ليس من أهل الأرض من مَدَرَ ولا وَبَرَ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إِلَّا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عائذ : بالياء تحتها نقطتان ، والذال المعجمة .

٣٣٣٤ - عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ .

قال العَدَوِيُّ : شهد أحداً والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، واستشهد يوم القادسية . ولأبيه عائذ صحبة ، وأظن هذا غير الذي قبله ، لأن الأول له إدراك فيكون طفلاً ، وهذا شهد أحداً فيكون كبيراً ، ومن يكون له إدراك للنبي ﷺ وهو طفل ، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل ، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشِ الْحَضْرَمِيِّ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، مُخْتَلَفٌ فِي صِحَّةِ وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ :

روى عنه هالد بن اللجلاج وأبو سلام الحبشي ، لا تصح صحبته ؛ لأن حديثه مضطرب .
أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران ،
عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن زيد : أنه سمع هالد بن اللجلاج يحدث مكحولاً عن
عبد الرحمن بن عائش الحضرمي : أن النبي ﷺ قال : « رأيت ربي في أحسن صورة » ، فذكر
أشياء ، فكان فيما ذكر قال : « اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ،
وأن تتوب عليّ ، وإذا أردت فتنة في قومٍ فتوفني غير مفتون » .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن هالد ، عن عبد الرحمن بن عائش قال : سمعت
النبي ﷺ ، ولم يقل فيه : « سمعت النبي ﷺ » غير الوليد .

ورواه صدقة بن هالد ، عن ابن جابر ، عن هالد ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ولم
يقول : « سمعت » .

وقد رواه ابن جابر أيضاً ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ .
ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ،
عن معاذ بن جبل .

وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخاري وغيره . وقال [فيه] (١) أبو قلابة ، عن هالد بن اللجلاج
عن ابن عباس ، فغلطه .

هذا كلام أبي عمر ، وأخرجه الثلاثة :

عائش ؛ بإبائه تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة ، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا .

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ مِم
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ . وَلَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَتْلُ بِإِفْرِيقِيَّةِ

(١) عن الاستيعاب : ٨٢٨ .

شهِيدًا هو وأخوه مَتَبَدُّ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) ، مع عبد الله بن سعد بن أبي سَرَحٍ ، قاله (٢) مُصَنَّبٌ وغيره ، وقال ابن الكلبي : قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .
أخرج أبو عمر .

٣٣٣٧ - عبد الرحمن بن عبد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْحَانَ (٣) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ حُوذِ مَنَاةَ بْنِ نَاجٍ (٤) بْنِ تَيْمِ بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَيْلَةَ بْنِ قَسِيمِ بْنِ فَرَّانٍ (٥) ابْنِ بَلِيٍّ ، أَبُو حَقِيلِ الْبَلَوِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي جَحْجَجِي بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
كان اسمه عبد العزى ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن .
شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا ، قال الواقدي .
أخرج أبو عمر .

٣٣٣٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ . وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه (٦) ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد ، بابنه محمد الذي يقال له : أبو عتيق ، وقيل : أبو عثمان ، وأمه أم رومان .
سكن المدينة ، وتوفي بمكة . ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاء (٧) : أب وبنوه بعده ، كل منهم ابن الذي قبله ، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر الصديق ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق (٨) .

(١) بعده في الاستيعاب : « في زمن عثمان بن عفان » .

(٢) لم نجده في كتاب نسب قريش ، وقد ذكره صاحب كتاب « حلف من نسب قريش » : ٧٠ ، ١٤٠ . وجمهرة أنساب العرب : ١٦١ .

(٣) في المطبوعة : « بيحان » . والمثبت من الأصل ، وفي تاج العروس ، مادة بيح : « بيحان » - بالفتح - : اسم رجل أبي قبيلة . وقد ذكر الحافظ في الإصابة خلافاً في اسمه ، خلاصته أن فيه : « بيحان » بالميم ، و « سيحان » بالسين بدل الباء ، و « بيحان » بالهاء والحاء .

(٤) في المطبوعة : « تاج » بالهاء ، والمثبت من الأصل ، وترجمة شهادة بن الخشاش ٢٧٨٦ : ٣/١٥٨ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤١٤ .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « فرار » بالراء . والمثبت من القاموس ، وجمهرة : « ومعجم ما استعجم » .

٢٧/١ .

(٦) الترجمة ٣٠٦٤ : ٣/٣٠٩ .

(٧) أي : متتابعون . وفي المطبوعة : « ولا » .

(٨) ذكر ذلك ابن تقيية في المعارف : ٥٩١ .

وكان عبد الرحمن شقيقاً عائشة . وشهد بدرًا وأحدًا مع الكفار ، ودعا إلى البراز ، فقام إليه أبو بكر ليبارزه ، فقال له رسول الله عليه وسلم : **مَتَّعْنِي بِنَفْسِكَ .**

وكان شجاعاً رامياً حسن الرمي ، وأسلم في هُدنة الحديبية ، وحسن إسلامه .

وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العزى .

وشهد اليمامة مع هالد بن الوليد ، فقتل سبعة من أكابرهم . وهو الذي قتل مُحَكِّم اليمامة ابن طَقِيل ، رماه بسهم في فحره فقتله . وكان مُحَكِّم اليمامة في ثُلَمَّة في الحصن ، فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أسنً وُلَدَ أَبِي بَكْرٍ ، وكان فيه دُعابة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه : أبو عثمان النهدي ، وعمر بن أوس ، والقاسم بن محمد ، وموسى بن وردان ، [وميمون بن مهران] ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَنَال (١) الصوفي ، يعرف بِتَرْكِ كِتَابَةِ (٢) ، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن هلى النقاش ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أحمد بن زياد ابن مَهْرَانَ العَدَل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو بن قيس ، عن ابن أبي مليكة : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : **« إِيْتَوْنِي بِكِتَابٍ وَدَوَاةٍ أَكْسَبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضْلُونَ بَعْدَهُ . ثُمَّ وَلَّى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ . »**

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاک الجزای (٣) ، عن أبيه الضحاک ، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة ، فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجودي ، وحولها ولأيد ، فأعجبه فقال فيها (٤) :

تَذَكَّرْتُ لَيْلِي (٥) وَالسَّمَاءُ دُونَهَا فَمَا لِأَيَّةِ الْجُودِيِّ لَيْلِي وَمَالِيَا

(١) في المطبوعة : « نيال » وفي الأصل : « نبال » والمثبت من المشتهر للذهبي : ٦٧٢ ؛

(٢) في المطبوعة : « كنانة » .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الحراي » بالراء المهملة . والمثبت من المشتهر : ٢٢٣ .

(٤) الأبيات في كتابه لسب قریش : ٢٧٦ .

(٥) في كتابه لسب قریش : تذكر ليل .

وَأَنَّى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةَ ؟ تَلَمَّنُ (!) بَصْرَى أَوْ تَحُلُّ الْجَوَائِيَا
وَأَنَّى تَلَا فِيهَا ؟ بَلَى ! وَلَعَلَّهَا إِنَّ النَّاسَ حَجَّوْا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا

قال : فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشه الى الشام قال لصاحب الجيش : إن ظفرت بليلى ابنة الجوديِّ عَنوة ، فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبي بكر ، فظفر بها ، فدفعتها إليه فأعجب بها وآثرها على فسائه ، حتى شكَّينه إلى عائشة ، فعاتبته على ذلك ، فقال : والله لكأني أرُشِفُ من ثنابها حبَّ الرِّمان ! ثم إنه حفاها حتى شكته إلى عائشة ، فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن ، أحببت ليلي فأفرطت ، وأبغضتَها فأفرطت ، فإما أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها ! فجهزها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجمل مع أخيه عائشة .

أخبرنا [أبو] (٢) محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النعمان ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا محمد بن زياد : أن معاوية كتب إلى مروان أن يبيع ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : جثم بها هرقلية ! تبايعون لأبنائكم ؟ ! فقال مروان : يا أيها الناس ، هذا الذي يقول الله تعالى : (وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَتُؤْتَانِي لَكُمْ) (٣) الى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : والله ما هو به ، ولو شئت أن أسميه لسميته .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق مائة ألف درهم ، بعد أن أتى البيعة ليزيد بن معاوية ، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها ، وقال : لا أبيع ديني بدنياي ! وخرج إلى مكة فمات بها ، قيل أن تم البيعة ليزيد . وكان موته فجأة من نومة نامها ، فكان اسمه حُبشِي (٤) على نحو عشرة أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة ظنعت إلى مكة حاجَّةً ، فوفقت على قبره ، فبكت عليه وتمثلت (٥) :

(١) ممن : حل ولزم .

(٢) سقط من الأصل ، والمثبت من المطبوعة ، والعمبر للذهبي ، ٢١٤ .

(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٧ .

(٤) حبشي : جبل بأهل مكة .

(٥) للكامل المبرد : ١١٩٨ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . والبيتان لخم بن نويرة من قصيدة طويلة ، ومن أحسن ما قال .

وَكُنَّا كَنَدَمَانِيَّ جَسَدِيَّةَ حِقْبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِيلٍ ؛ لَنْ يَتَّصِدَعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

أما والله لو حضرتك لدفتك حيث مت ، ولو حضرتك ما بكيتك .

وكان موته سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين ،
والأول أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٣٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ . وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ .
تقدم في ترجمة : عبد الرحمن بن أم الحكم .

٣٣٤٠ - عبد الرحمن أبو عبد الله

(من ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

روى أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده - وكان له
صحبة - قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة ، فقال : من هذه ؟ قالوا : الأزدي . فقال :
أنتكم الأزدي ، أحسن الناس وجوها ، وأعدبهم (١) أفواها ، وأصدقهم لقاء . ونظر إلى كيكبة (٢) فقال :
من هذه ؟ قالوا : بكر بن وائل . فقال - رسول الله ﷺ : « اللهم اجبر كسيرهم وأطريدتهم
ولا تردن منهم سائلا » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤١ - عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده ابن عقدة وحده .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا المسيد أبو محمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد بن الفضل
المصري ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد
ابن إسماعيل بن اسحاق الراشدي ، حدثنا محمد بن خلف النُمَيْرِي ، حدثنا علي بن الحسن

(١) هذا أسلوب عربي فصيح . وكان الظاهر أن يقال : « وأصعبهم أفواها » وأصدقهم لقاء . ورجال العربية يقولون :

إن المعنى : وأصعب شيء أفواها ، وأصدق شيء لقاء . فن أجل هذا أفرد الضمير .

(٢) الكيكبة : الجماعة المتضامة من الناس .

العَبْدِيُّ ، عن الأصبغ بن ثبَّانَةَ ، قال : نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِخُمْ (١) ؟ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَقَامَ بِضَعَةِ عَشْرِ رَجُلًا فِيهِمْ : أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو عَمْرَةَ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَحْصَنٍ ، وَأَبُو زَيْنَبٍ ، وَسَهْلُ ابْنُ حُنَيْفٍ ، وَخَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَبْشَى بْنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ ، وَعَبِيدُ بْنُ حَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالُوا : نَشَدْنَا أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيُّيُّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَأَعَنَ مَنْ أَعَانَهُ » .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٣٤٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو هَمْرُو الْمُزَنِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَدْرَانَ الْخَلَوَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجِرَاحِ ، أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبَلٍ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : مَثَلُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ، فَقَالَ : « قَوْمٌ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمْ ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ ، وَمَنْعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) » .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ وَأَبَا هَمْرٍ قَالَا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيُّ ، وَسَيِّدُكَرٍ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : « وَقِيلَ : اسْمُ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ لِلصَّوَابِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخٍ يُسَمَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

٣٣٤٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي (٣) ، وَالْقَارَةُ : هُمُ وَلَدُ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ ، أَخِي أَسَدِ بْنِ

خَزِيمَةَ .

(١) غدير خم - بضم الخاء وتشديد الميم - موضع بين مكة والمدينة ، نصب له حين هناك .
(٢) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم ، من طرق ، عن أبي معشر ، عن يحيى بن شيبان ، عن يحيى بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه ، عن يظن تفسير ابن كثير ، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف .
(٣) في المطبوعة : « عبدة » والمثبت عن الأصل : « والاستيعاب » : ٨٢٩ .

ولد علي عهد رسول الله ﷺ ، ليس له منه مباح ، ولا له منه رواية .
قال الواقدي : هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات ، في جملة من ولد علي عهد رسول الله ﷺ . وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، في خلافة عمر بن الخطاب .
أخرجه أبو عمر .

٣٣٤٤ - عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ ، ويقال : بن عُبَيْد ، أبو راشد ، يكنى (١) أبا مَغْوِيَةَ (٢) .
روى عنه ابنه عثمان ، حديثه في الشاميين ، روى عثمان بن محمد ، عن أبيه محمد بن عثمان ،
عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن أبي (٣) راشد بن عبيد قال : قلت على
رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي ، فلما قرينا من النبي ﷺ وقفنا ، فقالوا (٤) لي : تقلم
أنت يا أبا مَغْوِيَةَ (٥) .

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر ، وهي :
عبد الرحمن أبو راشد ، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين ، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة
واحدة ، وهي : عبد الرحمن أبو راشد .

٣٣٤٥ - عبد الرحمن بن عبيد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة
القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيد الله .
له صحبة ، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، فيها قتل أخوه طلحة ،
قاله أبو عمر (٦) .

٣٣٤٦ - عبد الرحمن بن عبيد النخري

(ع ص) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ النَّخْرِيِّ .
جدّاه في الشاميين ، ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد ، أفرده أبو نعيم بترجمة .

-
- (١) أي : كان يكنى أبا مغوية . وقد مضى ذلك في ترجمة عبد الرحمن أبي راشد .
(٢) في المطبوعة : معاوية ، وهو خطأ .
(٣) في المطبوعة : عبد الرحمن بن أبي راشد ، وهو خطأ كذلك ؛ فأبو راشد كنية عبد الرحمن .
(٤) في الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت ما رواه الحافظ في الإصابة ٤٠١/٢ عن الدولابي ، نسبته : فلما دنونا
من النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا ، وقالوا لي : تقدم إليه
(٥) في الأصل والمطبوعة : معاوية ، وهو خطأ فهنا عليه من قبل .
(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٣٤ : ٨٣٩ .

أخبرنا أبو موسى إنا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر وأحمد
ابن عبد الله قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ،
حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقرية ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي عمرو والسَّيْبَانِي (١) ،
عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الرحمن بن عبيد التميمي قال : « إن الإسلام همس عشرة
وثلاثمائة شريعة ، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماس ثوابها إلا أدخله الله الجنة » .

قال ابن أبي عاصم : ليس هذا في كتابي مرفوعا . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده عبيد ، عن النبي ﷺ .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٣٤٧ - عبد الرحمن بن عتاب

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي سَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ
الأموي . وأمه جُوَيْرِيَّةُ بنتُ أَبِي جَهْلٍ التي كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطبها ، فنجاه
عنها رسول الله ﷺ ، فتزوجها عَتَّابُ ، فولدت له عبد الرحمن .

وكان مع عائشة يوم الجمل ، فكان يصلح بهم إماما . وقتل يوم الجمل بالبصرة ، فلما رآه
علي قتيلا قال : هذا يَعْشُوبُ (٢) القوم . ولما قُتِلَ حملت الطيرُ يدهُ حتى ألقته بالمدينة ، فعرفوا
أنها يده بخاتمه . فصلوا عليها ودفنوها .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٣٤٨ - عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عبد الرحمن بن عُبَيْتَةَ بنِ عُوَيْمِ بنِ سَاعِدَةَ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية .

٣٣٤٩ - عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيُّ . وهو ابن أخي طَلْحَةَ
ابن عُبَيْدِ اللَّهِ ، وأمه عُمَيْرَةُ بنتُ جُدْعَانَ أُختُ عبد الله بن جُدْعَانَ .

أسلم يوم الحديبية ، وقيل : أسلم يوم الفتح . وشهد اليرموك مع أبي حُبَيْدَةَ بن الجراح ،
وله من الولد معاذ وعثمان ، روي عنه ، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ، ويحيى بن عبد
الرحمن بن حَاطِبٍ .

(١) في الأصل والمطبوعة : « السَّيْبَانِي » بالشين المعجمة ، وهو خطأ . ينظر الإصابة : ٢/٢٠٥ . والمشتبه للذهبي : ٢٨٢ .

(٢) يسمون القوم : وإنما هم : تشبيها بفعل النحل .

وكان من أصحاب ابن الزبير ، فقتل معه ، فأمر به ابن الزبير فدفن في المسجد ، وأخفي قبره وأجرى عليه الخيل لثلا يراه أهل الشام .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثني : حدثنا أبو عبد الله بن الدؤرق ، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق ، حدثني المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : رأيت رسول الله ﷺ يوم عيد قائما في السوق ، ينظر الناس يمرون (١) .

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى (٢) قالوا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن ابن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : أن رسول الله ﷺ نهي عن لُقطة (٣) الحاج .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استتركه أبو زكريا - يعني ابن منده - علي جده ، وقد أورده جده مشروحا .

٣٣٥٠ - عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ الْجَمْعِيِّ ، يذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى . وأمه وأم أخيه السائب بن عثمان : خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية (٤) . لم يذكره وإنما ذكرته لأن أباه توفي سنة اثنتين بالمدينة ، وأمه أيضا كانت بالمدينة ، فلا كلام أنه كان في حياة النبي ﷺ موجودا ، وله عدة سنين ، والله أعلم .

٣٣٥١ - عبد الرحمن بن عدى

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيِّ ، شهد أحدا . وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أخيه ثابت (٥) ابن عدى .

وقتل عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده . المسند ٤٩٩/٣ .

(٢) في المطبوعة : عبد المل وهو خطأ .

(٣) مسلم ، كتاب اللقطة ، باب في لقطة الحاج : ١٣٧/٥ .

والمثني : أنه عليه السلام نهي عن التقاطها للتسلك ، وأما التقاطها للحفاظ فقط فلا منع منه .

(٤) كتاب نسب قریش : ٣٩٤ .

(٥) للترجمة رقم ٥٦٥ : ٢٧٣ .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ هَمِيمِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ هَنْبِيَّ بْنِ بِلَى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى . له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان ، وباع فيها ، وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، لما قتلوه .

روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، منهم : أبو الحصين الهيثم بن شفي (١) ، وعبد الرحمن ابن شماسه ، وأبو ثور القهفي .

روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن أبي الحصين الحجري ، عن عبد الرحمن ابن عديس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيخرج ناس من أمي يُقتلون بجبل الخليل » ، قال . فلما كانت القتنة كان ابن عديس ممن أخذه معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين ، فهربوا من السجن ، فاتبعوا حتى أدركوا ، فأدرك فارس منهم ابن عديس ، فقال له ابن عديس : وَيْحَكَ ! اتق الله في دمي ؛ فإني من أصحاب الشجرة ! فقال : الشجر بالخليل كثير . فقتله سنة ست وثلاثين .
أخرجه الثلاثة .

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ . وقيل : عبد الله ، والصواب : رفاعه بن عرابة . قاله أبو نعيم ، وقد تقدم في « رفاعه (٢) » وفي « عبد (٣) الله » .

روى معاذ بن عبد الله بن خبيب (٤) ، عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني ، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال : « أدنى أهل الجنة حظاً قومٌ يخرجون من النار برحمته ، فيدخلون الجنة ،

(١) في الأصل والمطبوعة : « الهيم بن سفيان » وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه ، قال الحافظ في التهذيب ١١/٩٨ : « الهيم بن شفي - بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الفاء - ضبطه الدارقطني وقال : من ضم الشين وثقل فقد وهم » وذكر في ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكري . والبكري في التهذيب خطأ ، صوابه : الليلى . وينظر كذلك للجرح ، ٧٩/٢/٤ .

(٢) الترجمة ١٦٩٣ : ٢٣١/٢ .

(٣) الترجمة ٣٠٧٠ : ٣٣٧/٣ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : « حبيب » بالهاء ، وهو خطأ ، ينظر الترجمة ٣٠٧٠ : ٣٣٧/٣ ، للعلوق ولم ١٠١ .

فيقال لهم : تَمَنَّوْا . فيقولون : ربنا أعطنا ، أعطنا ، حتى إذا قالوا : رَبَّنَا حَسْبُنَا قَالَ : هذا لكم
وعشرة أمثاله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٤ - عهد الرحمن بن عسيلة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِحِيُّ - قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ ، نَسَبٌ إِلَيْهَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَاجَرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُحْفَةِ لَقِيَهِ
الْخَيْرُ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ .

وهو معدود من كبار التابعين . نزل الكوفة ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وبلال ، وعهدة
ابن الصامت ، وكان فاضلا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير قال : قلت للصَّنَابِحِيِّ : هاجرت ؟ قال : هجرت
من اليمن ، فقدمتنا الجُحْفَةَ ضُحَى ، فَمَرَّ بِنَا رَاكِبًا فَقَلْنَا : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : قَبِضَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مِنْذُ خَمْسِينَ . وَقِيلَ : بَلْ تَرَوْنِي قَبْلَ وَصُولِهِ بِيَوْمَيْنِ .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكشميهني وولده أبو البدائع (١) محمود بن محمد
والقاضي أبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإربلي قالوا : أخبرنا أبو منصور محمد بن علي
الدولابي (٢) ، حدثنا جدي أبو غانم ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد
ابن النضر النضري القاضي ، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا روح ، حدثنا مالك
وزهير بن محمد قالوا : حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله الصنابحي
يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا طَلَعَتْ
قَارَنَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا ، فَإِذَا دَنَّتْ لِلْمَغْرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا ، فَلَا تَصَلُّوا عِنْدَ هَذِهِ
السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « أبو البديع » والمثبت عن الأصل .

(٢) في الأصل : « الرولاني » . وأبو غانم هو أحمد بن علي بن الحسين المروزي ، له ترجمة في المعبر ، ٣/٢٥٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر ، عن زَيْنِ بْنِ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . المسند : ٤/٢٤٨ .

٣٣٥٥ - عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي

(ع م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عُقْبَةَ الْفَارِسِيُّ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ .

روى يحيى بن العلاء ، عن داود بن حُصَيْنٍ ، عن عُقْبَةَ بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً ، فضربت رجلاً فقلت : خذها وأنا الغلامُ الفارسي . فسمعها النبي ﷺ فقال : « هلا قلت : خذها وأنا الغلامُ الأنصاري (١) » ، فإنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ .
كلما أخرجهم أبو نعيم وأبو موسى . وقد رَوَى غيره عن داود فقال : عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عُقْبَةَ ، عن أبيه عُقْبَةَ - مَوْلَى جَبْرِ بن عتيك الأنصاري - قال : شهدتُ أحداً مع مولاى ، فضربت رجلاً من المشركين ، فلما قتلتُه قلتُ : خذها مِنِّي وأنا الرجلُ الفارسي . فبلغت رسولُ الله ﷺ ، فقال : « ألا قال : خذها وأنا الرجلُ الأنصاري ، إن مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ » .

وذكره ابن قانع فقال : عبد الرحمن الأزرق الفارسي . وهو هذا ، والله أعلم .

٣٣٥٦ - عبد الرحمن بن أبي عقيل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ .

كلذا نسبه هشام بن الكلبي . وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عَقِيلِ . وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف ، ولعبد الرحمن صحبة .

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفى . وقد ذكر قومُ عبد الرحمن بن علقمة الثقفى في الصحابة وصُحْبَةَ عبد الرحمن بن أبي عقيل صحبته . ويروى عنه أيضاً : هشام بن المغيرة الثقفى ، قاله ، أبو عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن بن أبي عَقِيلِ الثقفى . ولم يتمسباها أكثر من ذلك ، وقالوا : يقال إنه ابن أم الحكم بنت أبي سفيان . يعد في الكوفيين . روى عنه :

(١) أخرجه ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن أبي علقمة . ينظر كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٢٧٨٤ : ٢٧٨٤/٢ .

عبد الرحمن بن علقمة ، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أم الحكم ، فإن صح ذكره مسعود (١) ،
على ما ذكره أبو عمر في نسبه (٢) - فهو غير ابن أم الحكم ، والله أعلم .
٣٣٥٧ - عبد الرحمن بن علقمة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ - وقيل : ابن أبي علقمة النخعي - روى عن النبي ﷺ ، وذكر أن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ ، وهو أحدهم .

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بشير أنه قال : [قدم وفد ثقيف (٣)] على النبي ﷺ ومعهم هدية ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : صدقة قال : إن الصدقة يُبتغى بها وجه الله تعالى ، وأن الهدية يُبتغى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة . فقالوا : لا ، بل هدية . فقبلها منهم .
وروى عنه عون بن أبي جحيفة أيضا .

وقال أبو حاتم : هو تابعي ، ليست له صحبة (٤)

٣٣٥٨ - عبد الرحمن بن علي الحنفي

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ .

له صحبة ، روى عنه عبد الله بن بدر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله لا ينظر إلى امرئ لا يُقيم صلته في الركوع والسجود » .

تفرّد به عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري ، عن عمر بن جابر عن عبد الله بن بدر .

ورواه عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طلحة بن علي . وهو الصواب (٥) .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٥٩ - عبد الرحمن الأكبر بن عمر

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَفِصَةَ ، أُمَّهُمُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ ، أخت عثمان بن مظعون الجمحي (٦) .

(١) في المطبوعة : « ذكر ابن مسعود » والثبت عن الخطوبة .

(٢) الاستيعاب ، ترجمة ١٤٤٠ : ٨٤١ .

(٣) سقط من مخطوطنا . والثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢٩٣ : ٢٧٣/٢ .

(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن وكيع عن عكرمة ، المسند ٢٢/٤ .

(٦) كتاب نسب قریش : ٢٤٨ .

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ، عنه ، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط، أبو شحمة ، وهو الذي ضربته عمرو بن العاص ، بمصر في الخمر . ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه عمر بن الخطاب أدب الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر .

كذا يرويه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . أما أهل العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط . وذلك غلط ، وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجبر ، والمجبر أيضا اسمه [عبد الرحمن بن] (١) عبد الرحمن بن عمر وإنما قيل له : « المجبر » لأنه وقع وهو غلام ، فكسر . فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكسر . فقالت : ليس بالمكسر ، ولكنه المجبر (٢) . قاله أبو عمر .

وقاك ابن منده : كناه النبي ﷺ أبا عيسى . وأراد أبوه عمر أن يغير كنيته فقال : يا أمير المؤمنين ، والله إن رسول الله ﷺ كنانى بها .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فعدده من الصحابة ، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة ، لا عبد الرحمن ، وإنما عبد الرحمن كان لأبيه لما أراد أن يغير كنيته - وكانت « أبا عيسى » - والله : إن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة ابن شعبة .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٠ - عبد الرحمن بن عمرو بن غزوة

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ .

أورده الطبراني ، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن عمرو الأنصاري - وهو ابن محصن - عن عبد الرحمن الأنصاري - أحد بني النجار - قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة كثرة القطر وقلة النبات ، وكثرة الأمراء وقلة الأمانة » .

أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو عمر في أخيه : الحارث بن عمرو .

٣٣٩١ - عبد الرحمن بن أبي عمرة

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

مختلف فيه ، ذكره الحَضْرَمِيُّ في الوجدان .

(١) مقل من مخطوطتنا . والنسب عن نسخة الدار ١١١ مصطلح حديث والطبعة .

(٢) كتاب نسب قرين : ٢٥٦ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضري ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي زرعة ، عن سالم بن بن الجعد ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : كيف أصبحتم يا آل محمد لا قال : « بخير من رجل لم يعلّم مريضاً ولم يَضِنح صائماً » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

عَمْرَةَ : يفتح العين وآخره هاء .

٣٣٦٢ - عبد الرحمن بن أبي عميرة

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْقُرَشِيُّ . عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ .

وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عُمَيْرَةَ ، وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني وقيل : عبد الرحمن بن عمير ، أو عميرة ، القرشي [(١) حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد ابن عبيد العملي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مُسَهَّر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عُمَيْرَةَ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية : « اللهم اجعله هادياً مهدياً ، وأهديه (٢) » .

قال أبو عمر : « ومنهم من يُوقَفُ ، حديثه هذا ولا يرفعه .

ومن حديثه : « لا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ » . وروى في فضل فريش ، قال : وحديثه منقطع الإسناد مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (٣) .

٣٣٦٣ - عبد الرحمن بن العوام

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ هَوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَصِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ : وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَيَّوْرِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ الْمُبَيَّاقِ بْنِ عَيْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ (٤) .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب اساقب ، حدائق معاوية بن أبي سفيان : ٢٤٦ ، ٢٤٧/١٥٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث سهل مريب » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٥٤٥ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ .

(٤) كتاب لسب فريش : ٢٢٥ .

أسلم عام الفتح ، وصحب النبي ﷺ . وقال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . استشهد يوم اليرموك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

وقال أبو عبد الله العَدَوِي في كتاب « النسب » له : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثابت آل الزبير بن العوام ، قال : وهذا هو الثبيت ، ولا يصح قول من قال : « إن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير » .
أخرجه أبو موي .

٣٣٦٤ - عبد الرحمن بن عوف

(بدع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْةِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ، (١) يكنى أبا محمد . كان اسمه في الجاهلية : عَبْدُ عَمْرُو ، وقيل : عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وأمّه الشفا بنت عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة .

ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دار الأرقم وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، وإلى المدينة . وأخي رسول الله ﷺ وبين سعد بن الربيع .

وشهد بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دومة الجندل إلى كلب ، وعممه بيده ومدلها بين كتفيه (٢) . وقال له : إن فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم - أو قال : شريفهم - وكان الأصم (٣) بن ثعلبة بن ضمضم الكلبى شريفهم ، فتزوج ابنته تماضر بنت الأصم ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الرحمن .

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم ، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض ، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة . وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة ، وجرح في رجله فكان يعرج منها ، وسقطت ثنبتاه فكان أهنم .

(١) كتاب نسب قريش : ٢٦٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٢٢/٢ .

(٣) في كتاب نسب قريش ٢٦٧ . الأصم بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم .

وكان كثير الإتفاق في سبيل الله ، عز وجل ، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه ، وإساعيل بن علي المذكر وغيرهما ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذی : حدثنا صالح بن مِسْمار المَرُوزِي ، حدثنا ابن أبي فُدَيْك ، عن موسى ابن يعقوب ، عن عَمْرٍ (١) بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه : أن سعيد بن زيد حدثه في نَفَرٍ أن رسول الله ﷺ قال : عَشْرَةٌ في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ، وعلي ، وعثمان ، والزبير ، وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عُبَيْدَةَ بن الجراح وسعد بن أبي وقاص - قال : فعَدَّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقال القوم : نَنشُدُكَ اللهُ (٢) من العاشر؟ قال : نَشَدْتُمُونِي بالله ، أبو الأَعْمُورِ في الجنة . قال : هو سَعِيدُ بن زَيْد بن عَمْرٍو بن نَفِيل (٣) .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : قرئ علي الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نَعِيم الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن حماد بن زُغْبَةَ ، حدثنا سعيد بن عُفَيْر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حُمَيْد ، عن : أنس أن الرسول ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار ، وآخى بين سعد بن الربيع وبين عبد الرحمن بن عَوْف ، فقال له سَعْدُ : إن لي مالا فهو بيني وبينك شَطْرَان ، ولي امرأتان فانظُرْ أَيْتَهُمَا أَحَبَبْتَ حَتَّى أُخَالِعَهَا ، فإذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا . فقال : لا حاجة لي في أهلك ومالك ، بارك الله لك في أهلك ومالك ، دُلُّونِي على السُّوقِ (٤) .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيجي (٥) أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد ابن خميس الجهني ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أحمد بن علي ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : «عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ،

(١) في المطبوعة : « عمرو بن سعيد » وهو خطأ . والمثبت عن المخطوطة ، والتهديب : ٤٥٣/٧ ، والترمذی .

(٢) في الترمذی : « نَشَدْتُكَ اللهُ يا أبا الأعمور » .

(٣) تحفة الأحرفى ، أبواب المناقب ، مناقب عبد الرحمن بن عوف : ٢٥١ ، ٢٥٠/١٠ .

(٤) أخرجه النسائي عن أحمد بن يحيى بن الوزير ، عن سعيد بن خفيير بإسناده ، وينظر كتاب التكلح ، باب الهدية لمن

مرس : ١٣٧/٦ .

(٥) في المطبوعة : « السنجي » وهو خطأ فيها. عليه مرارا ، وينظر التهديب : ٢٥٥ .

وعلى في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد
ابن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» (١) .

قال : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا موسى بن حيان المصري ، حدثني محمد بن عمر
ابن عبيد الله الرومي قال : سمعت خليل بن مرة يحدث عن أبي ميسرة ، عن الزهري ، عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « فضل العالم على العابد سبعين درجة ،
ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » .

وقال النبي ﷺ : « عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض »
ولما توفي عمر رضي الله عنه ، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر
الخلافة فيهم : من يُخرج نفسه منها ، ويختار للمسلمين ؟ فلم يجيبوه إلى ذلك ، فقال : أنا
أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين ، فأجابوه إلى ذلك وأخذ موثيقهم عليه ،
فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة : وقد ذكرناها في « الكامل » في (٢) التاريخ .

وكان عظيم التجارة مجدوداً (٣) فيها ، كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال :
يا أمة ، قد هفت أن يهلكني كثرة مالي . قالت : « يا بُني ، أنفقت » . . .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد
ابن القاسم ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو القاسم
الحسين بن علي بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ،
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، حدثنا إبراهيم بن هزيم ، حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا
يحيى بن إسحاق ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أسد بن مالك : أن
عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان ، فقال له : إن لي
حائطين ، فاختر أيهما شئت ؟ فقال : بارك الله لك في حائطيك ما لهذا أسلمتُ دني . علي

(١) أخرجه الإمام أحمد والترمذي عن تميم بن سعيد بإسناده : ١٩٣/١ . ونسفة الأحمدي : أبواب المناقب ، مناقب
عبد الرحمن بن عوف : ٢٤٩/١٥ .
(٢) الكامل لابن الأثير : ٣٩/٣ .
(٣) أي : فاحظ في التجارة .

السوق . قال : فدلّه ، فكان ، يشتري السَّمِينَةَ والأَقِيظَةَ والإِهَابَ (١) ، فجمع فتزوج . فأبى النبي ﷺ فقال : « بارك الله لك ، أولم ولو بشاة » . قال : فكثير ماله ، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرَّ ، وتَحْمِلُ الدَّقِيقَ والطَّعَامَ . قال : فلما دخلت المدينة سُمِعَ لأهل المدينة رجّة ، فقالت عائشة : ما هذه الرجّة ؟ فقيل لها : غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف ، سبعمائة بعير تحمل البُرَّ والدَّقِيقَ والطَّعَامَ . فقالت عائشة : سمعت النبي ﷺ يقول : « يدهل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْوًا . فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال : يا أمّه إنني أشهدك أنّها بأحمالها وأحلامها (٢) وأقتابها في سبيل الله عز وجل » . (٣)

كذا في هذه الرواية أنه آخي بينه وبين عثمان . والصحيح أن هذا كان ، مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبل .

وروى معمر عن الزهري قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بِشَطْرَ ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ديناراً ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله . وكان عامة ماله من التجارة .

وروى حميد ، عن أنس قال : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيعون علينا بأيام سبقتونا بها . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « دعوا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو انفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفه » (٤) .

وهذا إنما كان بينهما لما سَير رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جدِمة بعد فتح مكة ، فقتل فيهم خالد خطأً ، فودى رسول الله ﷺ القتلى ، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم . وكان بنو

(١) الأظف - بفتح فـ كسر - : لبن يجفف يابس يطبخ به ، والقطة منه : أظفة ، والأقبيظة تصغير لها . والإهاب : الخلد قبل أن يدبغ .

(٢) الأحلام : جمع حلس وهو : الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القعب ، والقعب البعير بثابة البرذعة الصاهرة .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن عبد الصمد بن حسان عن جواردة ، في يظن المصنف : ١١٥/٦ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي عن أبي سعيد الخدري : ١٠/٥ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة .

باب تحريم سب الصحابة عن أبي هريرة : ١٨٨/٧ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ١١/٣ . والنصيف : النصف . والمعنى أن إنفاق مثل أحد ذهباً ، لا يبدل صدقة أحدهم بنصف مد - والله : كيل ، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع - وهذا لأن نفقتهم كانت في وقت الحاجة ، وإتقاة الدين ، ونصرة رسول الله صل الله عليه وسلم وحمايته ، وذلك معدوم بعده . وأيضاً فإن نفقتهم كانت من قلة ، ونفقة غيرهم من غنى . أفنت إلى ذلك سبقتهم إلى الإسلام وجهادهم .

جدية قد قتلوا في الجاهلية « عوف بن عبد عوف » والد عبد الرحمن بن عوف ، وقتلوا
 النفاك بن المغيرة ، هم خالد ، فقال له عبد الرحمن : إنما قتلتمهم لأنهم قتلوا عمك . وقال ،
 خالد : إنما قتلوا أباك . وأغظه في القول ، فقال النبي ﷺ ما قال .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا
 أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيى بن
 محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة ، عن
 سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن أتى بطعام ، وكان صائماً ، فقال : قتل مصعب
 ابن عمير ، وهو خير مني فكمن في بردته ، إن غطي رأسه بدت رجلاه ، وإن غطي رجلاه بدت
 رأسه - وأراه قال : وقيل حمزة وهو خير مني - ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط - أو قال :
 أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسناتنا حُجِلت لنا ، ثم جعل يبكي حتى ترك
 الطعام (١) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا
 الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن
 عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي
 بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأوماً إليه النبي ﷺ : أن مكانك ، فصلي ، وصلي
 رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن (٢) .

روى عنه ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس وجبير بن مطعم ، وبنوه : إبراهيم ،
 وحديد ، وأبو سلمة ، ومصعب أولاد عبد الرحمن ، والمشور بن مخزومة ، وهو ابن أخت
 عبد الرحمن ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، ومالك بن أوس بن الحدادان ، وغيرهم .
 وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وأوصي بخمسين ألف
 دينار في سبيل الله ، قاله عروة بن الزبير .

وقال الزهري : أوصي عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرًا ، لكل رجل أربعمئة دينار ،
 وكانوا مائة ، فأخذوها ، وأخذها عثمان فيمن أخذ : وأوصي بألف فرس في سبيل الله .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ، باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك

إسناده : ٩٨/٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المغيرة بن شعبة ، المستدرك : ٢٤٨/٤ ، ٢٤٩ ، ومسلم ، باب المسح على الناصية والعلامة

١٥٨/١ ، ١٥٩ .

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «أذهب يا ابن عوف قد أدركت صَفْوَهَا، وسبقت رَنَقَهَا» (١) ،
 وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حَمَلَ جنازته ، وهو يقوك : وأَجْبَلَاهُ ؛
 وحَلَفَ مالا عظيما ، من [ذلك] (٢) ذهب قُطِعَ بالفئوس ، حتى مَجَلَّتْ (٣) أيدي الرجال منه ،
 وترك ألف بعير ، ومائة فرس ، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع .
 وكان له أربع نسوة ، أخرِجَت امرأة بنيانين ألفا - يعني صولحت ؛
 وكان أبيض مشربا بحمرة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، أعين (٤) أهدب الأشفار ،
 أقني (٥) ، له جُمَّة ضخمة الكفين ، غليظة الأصابع ، لا يغير لحيته ولا رأسه .
 أخرجه الثلاثة .

٣٣٦٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجَرَشِيِّ .

أدرك النبي ﷺ . كذا قال آدم بن أبي إياس ، وهذا وهم ، فإنه من تابعي أهل
 حمص .

روى آدم بن أبي إياس ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ولد أدرك
 النبي ﷺ [صلى] (٦) يوما الغداة بعلسن (٧) .
 قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى ، من تابعي أهل الشام ،
 ذكره بعض المتأخرين في الصحابة .
 قلت : ومثله قال ابن منده : إن آدم وهم فيه ، وأنه من تابعي أهل حمص ، فليمن
 للطن عليه وجه (٨) .

- (١) للرق : الكدر . يقال : رفق الماء - كفرح ونصر - ونقا - بفتح فسكون ، وبفتحين - ورنقا - كدر ، لهر
 ورفق ، كمدل ، وكفت ، وجبل .
 (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من المخطوطة .
 (٣) مجلت يده : ظهر فيها ما يشبه البثر .
 (٤) أعين : واسع العينين . وأهدب الأشفار : طويل شعر الأضفار .
 (٥) أقني : طويل الأنف ، دقيق الأرتية مع حديد في وسطه . والجملة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين .
 (٦) زيادة تستقيم بها العبارة ، ليست في الأصل والمطبوعة .
 (٧) الفلس - بفتحين - : غلظة آخر الليل إذا اختلطت بضمه الصبح .
 (٨) ذكر ابن أبي حاتم « عبد الرحمن بن أبي عوف » وقال : « قاضى حمص . روى عن جبير بن نفير ، روى عنه صفوان
 ابن عمرو ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وحريز بن عثمان ، وثور بن يزيد » . ينظر الإرجح : ٢٧٤/٢/٧ .

٣٣٦٦ - عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . وَيُرَادُ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقِيلَ : وَوُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ .

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ قَالَ : لَمَّا سَمِعْنَا بِمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّا نَخْرُجُ كُلُّ غَدَاةٍ إِلَى ظَهْرِ الْحَرَّةِ ... فَلَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَه .

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيْضًا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَوَاحَاؤُوا فِي اللَّهِ أَخْوَابُكُمْ وَأَخْوَابُكُمْ ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ : هَذَا أَخِي » . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٧ - عبد الرحمن أبو عياش الأشجعي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عِيَاشِ الْأَشْجَعِيِّ . تَقَدَّمَ فِي عِيدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٨ - عبد الرحمن بن عيسى الثقفي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَقِيلٍ - وَقِيلَ : مَعْقِلٌ - الثَّقَفِيُّ .

رَوَى زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِ لِي ، يُقَالُ لَهُ : حَارِمٌ ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٣٦٩ - عبد الرحمن بن غنم الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ .

مِنَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ فِي كِتَابِ « الْمَصَابِيحِ » ، وَلَمْ يَمْسُهْ خَبْرُهُ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَه ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ : حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ بِلَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَبَّاسَةَ ، عن ابن غنم ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمك (١) ... الحديث .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن غنم ، وهو عبد الله بن غنم . وقد ذُكر في « عبد الله » وأخرجه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بعينه من حديث القعنبى فيمن اسمه « عبد الله » وفيمن اسمه « عبد الرحمن » ، وقد نقله بإسناده عن القعنبى فقال : « ابن غنم » في الموضعين جميعا ، يعنى « عبد الله » « عبد الرحمن » ، ولم يسمه فيهما ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٣٧٠ - عبد الرحمن بن غنم الأشعري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ .

كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، ولم يَفِدْ إليه . ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثَهُ رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته . وسمع عمر بن الخطاب ، وكان أفتة أهل الشام ، وهو الذى فَتَّهَ عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر ، وهو الذى عاتب أبا الدرداء وأبا هريرة بحمض إذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيِّ رَسُولَيْنِ لمعاوية ، وكان فيما قال لهما : عجبا منكما . كيف جاز عليكما ما جئتما به ؟ . تدعوان عليا [إلى (٢)] أن يجعلها شورى ، وقد علمتا أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رَضِيَهُ خَيْرٌ مِنْ كَرِهِهِ ، ومن بايعه خَيْرٌ مِنْ لَمْ يَبَايِعِهِ ، وأى مدخل لمعاوية في الشورى ، وَتَدَمَّاهُ (٣) على مسيرهما ، فتابا منه بين يديه .

وتوفى سنة ثمان ومبعمين .

روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من أهل الشام ، قاله أبو عمر :

وقال ابن منده ، عن ابن يونس : هو عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هاني بن ربيعة ابن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الحنبل بن جماهير بن أذعم بن الأشعر . قدم على رسول الله ﷺ في السفينة ، وقدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين .

(١) مض تخريجه في ترجمة عبد الله غنم ، التريفة رقم ٣١١٧ هـ ٣١٢/٣ .

(٢) سقط من المطبوعة . والمثبت عن الخطرطة .

(٣) في المطبوعة : ما وبيدتهما . واشتت عن الخطرطة . وخطوطة الدار ١١١ بمصطلح حديث . ولم تجد - لها أريج لنا

من كتب الملة - ندم ، يتشديد العين . وإنما فيه : أدم ، يضر .

أخبرنا عبد الروهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه قال : حدثني عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سئل رسول الله ﷺ عن العُتْلُ الزَّعِيمُ ، فقال « هو الشَّدِيدُ الخَلْقُ المُصَحَّحُ ، الأَكُولُ الشَّرُوبُ ، [الواجد للطعام والشراب] (١) ، الظَّلُومُ النَّامِنُ ، الرَّحِيبُ (٢) الجَوَّفُ » (٣) .
أخرجه الثلاثة .

قلت : الذي ذكره أبو عمر من معاتبة عبد الرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عندي فيه نظر ، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويح فيه عليّ في أصح الأقوال ؛ قال أبو عمر : « الصحيح أن أبا الدرداء توفي قبل قتل عثمان (٤) » . ورد قول من قال : إنه توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، والله أعلم .

٣٣٧١ - عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ - أَوْ : فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَجْهُولٌ :

روى عنه حازم بن مروان ، روى محمد بن إسحاق الصاعاني ، عن عصمة بن سليمان ، عن حازم بن مروان ، عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن قال : « شهد النبي ﷺ إِمْلَاكًا (٥) رجل من الأنصار ، فزوجه وقال : على الخير والألفة ، والطائر الميمون ، والسعة في الرزق ، دَفَقُوا على رأسه . فجاجعوا بالدف فضرب به ، وجاءت الأطباق عليها فأكهه ومكر فنثره عليه ، فكففت النامن أيديهم ، فقال رسول الله ﷺ : مالكم لا تنتهبون ؟ فقالوا : يا رسول الله ، ألم تنه عن النهبة ؟ قال : أنا نهيتكم عن نهبة العساكر [فأما العُرْسَات (٦)] فلا . فجادبهم رسول الله ﷺ وجادبوه » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هكذا حدث به عن محمد بن إسحاق . ورواه أبو مسلم الكشي ، عن عصمة ، عن حازم مولى بني داسم ، عن لمارة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : شهد رسول الله ﷺ إِمْلَاكًا رجل من الصحابة ، فذكر مثله .

(١) عن سند أحمد .

(٢) في مسند أحمد : رحب الجوف .

(٣) مسند أحمد : ٢٢٧/٤ .

(٤) نعم الاحتياط ١٦٥٦ : « والصحيح أنه مات في خلافة عثمان » .

(٥) إِمْلَاكٌ رجل : زواجه .

(٦) العُرْسَات : جمع عرس - يضم نساكون ، ويضمين - وهو عصام الذي يقدم في الزواج .

٣٣٧٢ - عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ . شامى ، روى عنه حديث مضطرب الإسناد ،
برويه عنه راشد بن سعد ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، يعد في الحمصيين .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن سوار ،
حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة أنه
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم أخذ ذريته من ظهره ،
ثم قال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ! فقال قائل : يا رسول الله ،
فعلی ماذا نعمل ؟ [فقال] : على مواقع القدر ^(١) .

رواه معن بن عيسى ، وعبد الله بن وهب ، وحمام بن هالد ^(٢) الخياط وغيرهم ، عن
معاوية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٣ - عبد الرحمن بن أبي قراد السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَرَادَةَ السَّلْمِيِّ ^(٣) . عداده في أهل الحجاز ، يقال له : ابن
الفاكه .

روى عنه عمارة بن هزيمة بن ثابت ، والحارث بن فضيل ،

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن صدقة النقيع بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ،
حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد ، عن عمارة بن
هزيمة والحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى
الخلا ، وكان إذا أراد الحاجة أبعد ^(٤) .

وروى أبو جعفر الأنصاري ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد : أن
النبي ﷺ توضأ يوماً ، فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ، فقال النبي ﷺ : « ما يخطمكم على

(١) مستد أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « حماد بن خلث » . والثبت عن الجرح : ١٣٦/٢/١ . والتهذيب : ٧/٣ .

(٣) في الاستيعاب : ٨٥١ . والأسلمى .

(٤) للنسائي ، كتابه للطهارة ، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١٧/١ ، ١٨ .

ذلك ؟ قالوا : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . فقال : من سره أن يحبه الله ورسوله فَلْيَبْذُقْ حَدِيثَهُ ،
وَلْيَبْذُقْ أَمَانَتَهُ ، وَلْيُحْسِنِ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٧٤ - عبد الرحمن بن قرط الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُرْطُ الثَّمَالِي . مذكور في الصحابة .

قال أبو عمر : أظنه أخا عبد الله بن قرط .

سَكَنَ الشَّامَ ، عَدَادٌ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ ، رَوَى مَسْكِينَ بْنِ مَيْمُونٍ مَوْذَنَ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ ،
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْرَمَ ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَطَارَا
بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ . . . الْحَدِيثُ .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : روى عنه - يعنى عن عبد الرحمن - مسكين بن ميمون .
وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما «عروة» ، والله أعلم .

٣٣٧٥ - عبد الرحمن بن قبيظي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَبِيظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ
الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا مع أبيه قبيظي ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٣٧٦ - عبد الرحمن بن كعب الأنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ .

وقال أبو نعيم : وقيل : عبد الله بن كعب ، أبو ليلي شهد بدرأ .

وهو أحد البكائين الذين لم يقدروا على المسير إلى تبوك مع رسول الله ﷺ ، فنزل فيه

وفي أصحابه : (تَوَلَّوْا وَأَعْيَمُهُمْ تَقِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (٢) .

أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٥٣ : ٨٥١ .

(٢) التوبة ، آية : ٩٢ . وينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

قلت : قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله ، وإنما اسمه عبد الرحمن ،
وله أخ اسمه عبد الله . وقد جعل ابن الكلبي « عبد الرحمن » « عبد الله » ابني كعب أخوين ،
وهذا يرد قول أبي نعيم .

٣٣٧٧ - عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ لَاشِرٍ (١) أَخُو أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحَشَنِيِّ .

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في « دلائل النبوة (٢) » لقاسم بن ثابت وغيره .
ذكره الفسافي .

٣٣٧٨ - عبد الرحمن بن ماعز

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ . ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وأورده ابن منده
في عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٣٣٧٩ - عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ دَرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ
الدَّارِيُّ .

سماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » وكان اسمه « عُرْوَةَ » وهو من رَهْطَةِ نَعِيمِ الدَّارِيِّ .
أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك .

وقال ابن الكلبي : كان اسمه « مَرْوَانَ بْنِ مَالِكِ » فسماه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » ،
من الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

٣٣٨٠ - عبد الرحمن أبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، وقد ذكر في الصحابة .

روى وكيع ، عن محمد بن فضيل ، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ، عن جده ،
عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية يشاءة مَضْلِيَّةً - يعني مشوية - فأكل منها
رسول الله ﷺ وبشر بن البراء بن معرور . . . الحديث .

أخرجه ابن منده .

(١) في المطبوعة : « الأثر » والمثبت عن المطبوعة . ويشخصه الترتيب الذي التزمه ابن الأثير . وسيأتي في ترجمة أخيه
« أبي ثعلبة » في باب الكنى قول المؤلف : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل : جرم بن ناشب ، وقيل : ابن ناسم ،
وقيل : ابن ناسر ، وقيل : عمرو بن جرموم ، وقيل : اسمه لاشر بن جرم . . . » .

(٢) انتهى نرفه أن كتاب « الدلائل » لناسم إنما هو في شرح تريب الحديث وسعانيه ، ينظر الفهرمة لابن خبير : ١٤١ .

٣٣٨١ - عبد الرحمن بن محيرز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِزٍ . حَدِيثُهُ فِي كَيْفِيَةِ رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ :

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَرْسَلٌ ، وَلَا وَجْهَ لِدُكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ إِلَّا عَلَى مَا شَرَطْنَا
إِفِيمِينَ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِزٍ» (١) ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ فِيهِمُ الْمُقْبِلِيُّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ فَاضِلًا .

٣٣٨٢ - عبد الرحمن بن مدليج

(م) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدْلِجٍ ، أوردته ابن عَصَدَةَ وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ مَعَدِ بْنِ
طَالِبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو ذِي مَرَّةٍ ، وَيَزِيدَ بْنِ يَثِيعَ (٢) ، وَمُعَيْبِ بْنِ وَهَبٍ ، وَهَانِيَةَ بْنِ
هَانِيَةَ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي مِنْ لَا أَحْصِي : أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ» ، اللَّهُمَّ وَالْكَافِرِينَ وَالْوَاقِفِينَ عَادَاهُ . فَقَامَ
لِفِرِّقَتِهِمْ أَنْهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَمَّ قَوْمٌ ، فَمَا أَخْرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى
حَمُوا ، وَأَصَابَتْهُمْ آفَةٌ ، مِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ وَدِيعَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُدْلِجٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى .

٣٣٨٣ - عبد الرحمن بن مريع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْيَعِ بْنِ قَيْظِي . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أُخِيهِ «عَبْدِ اللَّهِ» (٣) ،
وَهُوَ أَنْصَارِيُّ حَارِثِي .
شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَقَتَلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا ، وَهِيَ أَخُو زَيْدِ بْنِ
مَرْيَعِ ، وَمُرَادَةُ بْنُ مَرْيَعِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو .

٣٣٨٤ - عبد الرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْقَعِ السَّلْمِيِّ . يَعُدُّ فِي الْمَدِينِيِّينَ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ أَنَّهُ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَقَسَمَهَا عَلَى
ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مِمَّهَا ، وَهِيَ مُخَضَّرَةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِي الْفَاكِهَةِ ، فَمَعَسَتْهُمْ (٤) الْحُمَى .

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٠ : ٣٢٧٨/٣ ، ٣٢٧٩ .

(٢) في المطبوعة : «تثبيح» بالنون . والصواب من الأصل : «وتبصير» المثنية : ٧/١ . وميزان الاعتدال ٤٤١/٥ .

(٣) ينظر الترجمة ٣١٧٤ : ٣٢٨١/٣ ، ٣٢٨٢ .

(٤) منضمهم الحصى : أخذتهم وأصابهم .

فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « يا أيها الناس ، الحُمَي سَجَنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذْتُمْ فَبَرَدُوهَا بِالْمَاءِ . ففعلوا ، فذهبت عنهم » .
أخرجه الثلاثة .

٣٣٨٥ - عبد الرحمن المزني أبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيُّ أَبُو عَمْرٍو . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

رَوَى بِحَبِيْبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ . . . الْحَدِيثُ .

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر^(١) وقد أخرجه في « عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن » وإنما أخرجه هاهنا ، لثلاث يراه أحد فيظن أنني أهملته .

٣٣٨٦ - عبد الرحمن المزني

(من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيُّ .

رَوَى شَرِيْكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُعْطِيْتُ فِي عَلِيٍّ تَمَسُّعَ حِلَالٍ : ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا ، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَثَلَاثٌ أَرْجُوهَا لَهُ ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ . . . » وَذَكَرَ الْحَدِيثُ .

أخرجه أبو مومي مختصرا ، وقال : يحتمل أن يكون أحد المذكورين .

٣٣٨٧ - عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي

(ع من) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْخَزَاعِيِّ .

مكن الشام ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ ، أَلَا إِنَّ السَّمْعَ الْمُطِيعَ لَا حِجَّةَ عَلَيْهِ ، وَالسَّمْعَ الْعَاصِيَ لَا حِجَّةَ لَهُ (٢) ، وَعَلَيْكُمْ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُعْطَى كُلِّ عَبْدٍ بِحَسَنِ ظَنِّهِ ، وَزَائِدُهُ عَلَيْهِ » .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو مومي .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٧ : ٨٥٦ .

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد في مستدرك معاوية بن أبي سفيان بعد أن زوى حديث : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » . قال : « وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي نعيم ، متصلا به ، وقد خط عليه ، فلا أدري أتراه على أم لا ؟ وإن السامع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصي لا حجة له » . المستدرك ٩٦/٤ .

(ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ جَثَامَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ مَلَادِمَ (١) بْنِ مَالِكِ بْنِ رُمَيْلٍ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ مَرْءٍ ، أَخِي عَمِّ بْنِ مَرْءٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ . وَهُوَ أَخُو شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ .

روى الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قَالَ : « هَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ (٢) ، فَبَالَ إِلَيْهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انظُرُوا ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ! فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِالْمِقْرَاضِ ، فَهَنَاهُمْ صَاحِبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ يَعْذِبُ فِي قَبْرِهِ (٣) » أَخْرَجَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَبُو نَعِيمٍ وَحْدَهُ ، وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو فَأَخْرَجَاهُ فِي تَرْجُمَةِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ » ، وَهَذَا وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(دع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

روى عن النبي ﷺ : « مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ... » .

ولا يصح ، دخل اسم في اسم ، رواه ابن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل . هكذا رواه ، وهو وهم . ورواه خالد بن عبد الله ، عن عباد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مطيع ، عن عبد الرحمن بن نوفل .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي بكر ، عن نوفل ، مرسلاً .

وقال أبو نعيم : عبد الرحمن بن مطيع ، عداؤه في التابعين . روايته عن نوفل بن معاوية ، فهوهم فيه بعض المتأخرين ، فقال : عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل بن معاوية . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) كذا في الأصل والمطبوعة : « ملادم » بالبدال المهملة . وفي الفحاح العروس : ملادم اسم رجل . وقد مر في ترجمة شرحبيل ابن حَسَنَةَ ، الترجمة ٢٤٠٩ في ١٢/٢ : « جلازم » بالزواي .

(٢) الدرة : الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عتب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ، عن الأعمش بإسناده : المسند ١٩٦/٤ . وينظر ترجمة عبد الرحمن بن حَسَنَةَ ،

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ .

يذكر نسبته عند ذكر أبيه ، توفي مع أبيه في طاعون عَمَوان (١) سنة ثمانٍ عشرة ، وكان فاضلاً ، فاحترفوا فيه ؛ فمنهم من أنكر أن يكون وليه لمعاذ بن جبل ولله ، وقال الزبير ؛ عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، مات بالشام في الطاعون ، وكان آخراً من بقي من بني أدنى ابن سعد أخي سلمة بن سعد ، فانقرضوا ، وعدادهم في بني سلمة .

وقال ابن الكلبي ؛ عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، طعن قبل أبيه بالشام ، فمات . ولعل من أفكر أن يكون وليه لمعاذ وله ، أراد أن معاذاً لم يخلف ولداً ، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي ؛ إن عبد الرحمن مات قبل أبيه ، وإلا فبعد الرحمن بن معاذ مشهور ، ولا شك أنه له صحبة ، لأنه توفي سنة ثمانٍ عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانين سنين تقريبا ، ولما مات كان كبيراً ، فتكون له صحبة ، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال ؛ إنه لم يفتد إلى النبي ﷺ ، والله أعلم .

والصحيح أن عبد الرحمن تُوِّفِي قبل أبيه معاذ ؛

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن ربه (٢) رجل من قومه ، كان خلف على أمه بعد أبيه ، كان شهد طاعون عَمَوان - قال ؛ لما اشتعل الوجع قام أبو عبدة بن الجراح في الناس هطيباً ، فقال ؛ يا أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم . وإن أبا عبدة يسأل الله أن يقيم له منه حظه . قال ؛ فطعن فمات . واستخلف على الناس معاذ بن جبل ، فقام هطيباً فقال ؛ أيها الناس ، إن هذا الوجع رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ، وإن معاذاً يسأل الله أن يقيم لآل معاذ منه حظه . فطعن ابنه عبد الرحمن ، فمات . ثم قام فدها ربه لنفسه . فطعن في راحته ، فمات (٢) ... وذكر الحديث . أخرجه أبو عمر .

(١) عَمَوان ؛ يفتح للعين والميم ، ويسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً ، وهي قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس .

(٢) كذا في المتن ؛ وفي المخطوطة دون نقط . وفي المطبوعة ؛ « وأبه ، ولعله « رواية » . التي ذكرها ابن أبي حاتم في الإبرج والتعديل ؛ ٥٢٢/٢/١ . وقال عنه ؛ « من أصحاب أبي هريرة » .

(٣) سنة أحد ، ١٩٦/١ .

٣٩٩١ - عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ ، ابْنِ عَمِّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

له صحبة ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ولم يدركه .
أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلْيَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ : حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَمْنِي ، فَفَتِحَتْ أَبْجَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنْازِلِنَا ، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجَمَارَ ، فَوَضَعَ لِصَبْعِيهِ السَّبَابِيَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : « بِحَصِيِّ الْخَذْفِ » . ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ : ثُمَّ [نَزَلَ] النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ (١) .

ورواه الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الرحمن ابن معاذ . وقد روى عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه يقال له : ابن معاذ . أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٢ - عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

له ذكر في الصحابة ، ولا يصح . سكن مصر .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن معاوية : « أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما يحل لي وما يحرم علي ؟ قال : فسكت النبي ﷺ ، فردد عليه ثلاث مرات ، يسكت عنه ، ثم قال : أين السائل ؟ فقال : أنا يا رسول الله ! فقال : ما أنكر قلبك فدعه . »
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٣ - عبد الرحمن بن معقل السلمى

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلِ السَّلْمِيِّ ، صَاحِبُ الدُّثْنِيَّةِ (٢)

روى الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال :

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى ، الحديث ١٩٥٧ : ١٩٨/٢ . وقد رواه الإمام أحمد في مسنده ، عن حميد ، به . المسند : ٦١/٤ .
(٢) الدثنية - بفتح أوله وثانيه ، وبمده نون وبهاء مشددة - : بلد بالشام ، ومثزل لبي سلم . معجم ما استعجم : ٥٤٣ .

« سألت رسول الله ﷺ قلت : ما تقول في الضَّبْعِ ؟ قال : لا آكله ولا أنهي عنه . قلت : فما لم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول في الضب ؟ قال : لا آكله ولا أنهي عنه . قلت : ما لم تنه عنه فإني آكله . قلت : ما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكله ولا أحرّمه . قلت : ما لم تحرمه فإني آكله . قلت : ما تقول في الثعلب ؟ قال : أو يأكل ذلك أحد ؟ قلت : ما تقول في الذئب ؟ قال : أو يأكل ذلك أحد ؟ ! » .

أخرجه الثلاثة .

٣٣٩٤ - عبد الرحمن بن معمر الأنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ الْأَنْصَارِيِّ .

لا تصح له صحبته ، روى عنه محمد بن إبراهيم ، وذكره التجارى في الوجدان .

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن معمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، وَلَوْ بِكِسْرَةٍ » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٣٩٥ - عبد الرحمن المكفوف

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكْفُوفِ . له ذكر في صلاة الأعمى .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : ذكرناه « في كتاب الوظائف » (١) .

٣٣٩٦ - عبد الرحمن بن مل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ (٢) - ويقال : ابن وِلٍّ - بن عمرو بن هَدْيِ بْنِ وَهَبِ

ابن ربيعة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهْدِ بْنِ زَيْدِ ، أبو عثمان النهدي .
ونَهْدٌ قبيلة من قُضَاعَةَ .

أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره ، وأعطى سَعَاةَ النَّبِيِّ ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقَاتٍ ،
وحجَّ قبل المبعث حجّتين . وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات ،
وشهد فتح القادسية وجلولاء ، وتُسْتَر ، ونَهَاوَنْد ، وأذْرَبِيْجَان ، ومِهْرَان بالعراق . وشهد
بالشام البَرْمُوكِ .

(١) في المطبوعة : « الوصائف » والمثبت عن الأصل .

(٢) مل ، بلام ثقيلة أو والميم مثلثة ، أى : نضم وفتح وتكرس . (التقريب : ١/٤٩٩) .

وقال أبو عثمان : بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، فما مني شيء إلا عرفت النقص فيه ، إلا أهلي ، فإنه كما كان (١) .

وكان كثير العبادة ، حسن القراءة . صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة .

قال عاصم الأحول : قلت لأبي عثمان النهدي : هل رأيت النبي ﷺ ؟ قال : لا . قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ، ولكني اتبعت عمر حين قام ، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات .

وكان يسكن الكوفة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وقال : لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ .

وقال أبو عثمان : كنا في الجاهلية نعبد صنما يقال له : « يَغوث » ، وكان صنماً من رصاص لِقْضَاعَة ، شمال امرأة ، وعبدت « ذا الخَلْصَة » ، وكنا نعبد حجراً ونجمله مغنا ، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهكم فالتمسوا حجراً . حتى اتتفتت (٢) الإسلام .

وكان كثير الصلاة ، يصل حتى يُعْثِي عليه .

وروى عن عُمَرُ ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد ابن زيد ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن عباس ، وأبي موسى وغيرهم .
روى عنه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وحُمَيد الطويل ، وأيوب ، وغيرهم .

ومات سنة خمس وتسعين ، قاله عمرو بن علي ، والترمذي . وقال محمد بن سعد : تُوُفِّيَ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ (٣) . وعاش مائة وثلاثين سنة . وقيل : مائة وأربعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وثمانين ، وقيل : سنة مائة .

أخرجه الثلاثة .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٩/٧ .

(٢) في المطبوعة : « حتى لم اتبعت الإسلام » والمثبت من المخطوطة . والتفتت الأمر . أخذت فيه راجدات .

(٣) الطبقات الكبرى : ٧٠/٧ .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّحَامِ ، ويقال : ابن أم النحام ، له ذكر في حديث كَعْبِ ابن مرة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سُرخبيل بن السمطه أنه قال قال لكعب بن مرة : يا كعب بن مرة ، حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْتَدَرَ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ازموا أهل صنع ، من بلغ العدو بهم رفعه الله به درجة [قال] : فقال عبد الرحمن بن (١) أم النحام : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ولكنها بين الدرجتين مائة عام (٢) . »

ورواه أسباطه بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ . . . وقال فيه : « عبد الرحمن بن أم النحام » . أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ بُزْرِجٍ .

ذكرة سيف في الفتوح ، قال : وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ : يَأْدَانُ ، وسَعْدُ بْنُ بَالُوَيْهَ ، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزْرِجٍ ، ووَكْبُودُ .

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ . وقيل : هانئ بن نيار . وهو أصح ، مماه يحيى ابن خِزَام (٢) ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ .

قاله ابن منده ، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي ميسرة ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يَمَّار ، عن ابن نيار : أن النبي ﷺ قال : « لَا يَضْرِبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطِهِ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

(١) في مستد أحمد : « بن أبي للنحام » .

(٢) مستد أحمد : ٢٣٥/٤ . ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله ، عز وجل ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية به نحوه : ٢٧/٦ .

(٣) في المطبوعة : « بنام » بالهمزة ، والصواب ما أئتمناه عن الأصل ، والتقريب : ٢٤٦/٢ .

ومثله قال أبو نعيم ، فسمياه « عبد الرحمن » ، ورويا الحديث ، ولم يسمياه ، إنما قالا : « ابن نيار » . فأما ابن منده فقد ذكرناه ، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن مومي ، عن عبد الله ، مثله . وقال : هو أبو بَرَزَةَ (١) الأَسْلَمِي واسمه نضلة بن عبَّيد ، ومن قال : أبو بردة الأَسْلَمِي فاسمه هانيء ، وعبد الرحمن وهم . وقد رواه هير المَقْرِي ، ولم يسمه أيضاً .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أني عيسى الترمذی : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله ، عن أني بَرْدَة بن نيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جلدَ (٢) فوق عشر جلدت إلا في حد من حدود الله عز وجل (٣) » .

وأبو بردة بن نيار اسمه هانيء ، ومن قال : « عبد الرحمن » فقد أخطأ . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

قلت : كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا : عبد الرحمن - وقيل : هانيء بن نيار الأَسْلَمِي ، وهو أصح . وهذا القول عندي مردود ، فإنهما قد نسبيا هانيء بن نيار أبا بَرْدَة إلى بلي ، وهو حال البراء بن عازب . وروى له أبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة : « لا جلد فوق عشرة جلدات » ، فبان بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة ، وقالوا : هانيء بن نيار أصح ، وجعله أسلمياً - ليس (٤) بشيء ، فإن الذي نقلاه هما وغيرهما في « هانيء ابن نيار أنه بَلَوِي ، ولم يقل أحد : إن اسمه عبد الرحمن ، والله أعلم .

٣٤٠٠ - عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري

(س) عبدُ الرحمن بنُ وائلة الأنصاري .

ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الضوالات ، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي - ذكر بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال : فلما صار علي مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سواد الليل ، وهو يقول :

(١) في المطبوعة : « أبو بردة » بالذال مكان الزاي ، وهو خطأ ، والثبت من الأصل . وسرد في باب الكنى أن أبا بَرَزَةَ كنية نضلة بن عبَّيد . وأن أبا بردة - بالذال - كنية هانيء بن نيار .

(٢) لفظ الترمذی : « لا جلد »

(٣) تحفة الأحوذی ، أبواب الحدود ، باب ما جاء في التعزير : ٣٢/٥ .

(٤) في المطبوعة : « وليس بشيء » بزيادة واو ، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة .

« يا إله محمد ، بلغ معاذ بن جبل أن محمدا ﷺ فارق الدنيا ، وصار بين أطباق الثرى » .
 فخرج إليه معاذ فقال : نكلتك أمك ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري ،
 أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أخبره أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا ، وهذا
 كتابه إليه . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠١ - عبد الرحمن بن وائل

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ

له صحبة ، وشهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم القادسية .
 قاله ابن القَدَّاح ، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحدا .

٣٤٠٢ - عبد الرحمن أبو هند

(د ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْد . أدرك النبي ﷺ .

روى إبراهيم بن سعد ، عن خالته هند ، عن أبيهما عبد الرحمن . وكان قد أدرك النبي ﷺ
 أنه كان يجعل بين فراشه قضيبا ، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه ، فإذا عرض الحديث فقال
 أحدهم : قال رسول الله ﷺ : [فَيُخْرِجُ] القضيْبَ فيعلوه به ، ويقول : أين أنت من الحديث
 عن رسول الله ﷺ ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٠٣ - عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعَ . من المؤلفات قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى بن أنس كثير قال : كان المؤلفات قلوبهم ثلاثة عشر رجلا ،
 منهم ثمانية من قريش ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، من بني أمية : ومنهم الخارث بن هشام ،
 وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٠٤ - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبِيئَةَ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، أَخُو مُجَمِّعَ ،
 أُمُّ جَمِيلَةَ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَهُوَ أَخُو عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ ، يَكْنِي أَبَا

محمد .

ولد علي عهد رسول الله ﷺ ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مُجَمِّع بن جارية أن النبي قال : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِبَابِ لُدٍّ (١) » .

قال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ ، قاله أبو عمر (٢) .

وجعله ابن منده وأبو نعيم أخاً « مُجَمِّع بن يزيد » وقالوا : قال محمد بن إسماعيل : عداة في التابعين . وجعله غيره في الصحابة . وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد : أن مُجَمِّعاً وعبد الرحمن ابني يزيد بن جارية أخبراه : « أن رجلاً يدعي هَذَا (٣) أنكح بنتا له ، فكرهت نكاح أبيها ، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ نِكَاحَ أبيها ، وتزوجت أبا لُبَابَةَ بن عبد عبد المنذر (٤) » .

رواه جماعة عن يحيى ، واختلف عليه فيه .

أخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، والياء تحتهما نقطتان .

٣٠٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ح) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ - وقيل : ابن يزيد بن راشد - الأنصاري ، مختلف في صحبته ، سكن البصرة .

روى عنه الحسن البصري أن النبي ﷺ قال : « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزَيْنَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ » .

أخرجه الثلاثة .

(١) لُدٌّ - يضم اللام وتشديد الدال - : موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .
والحديث وواه الإمام أحمد والترمذي . ينظر المستدرك : ٤٢٠/٣ ، ونخبة الأحوزي ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال : ٥١٣/٦ ، ٥١٤ . وينظر تفسير ابن كثير : ٤١٧/٢ بتحقيقنا ، فقد خرجنا هناك الأحاديث التي ووردت في شأن الدجال .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٤٦٢ : ٨٥٥ .

(٣) في المطبوعة : « جذاً » بالجيم ، وهو خطأ . والمثبت عن الأصل وترجمة خدام بن زينة فيما مضى : ١٢٥/٢ .

(٤) وواه الإمام أحمد في مسنده من طريق يحيى بن سعيد ، به . المستدرك : ٣٢٨/٦ ، كما أخرجه في مسنده عبد الله بن عباس : ٣٦٤/١ . ورواه ابن ماجه أيضاً في كتاب النكاح ، باب من زوج ابنته وهي كارهة ، الحديث : ١٨٧٢ ، ١٨٧٣ ، ١٨٧٤ ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، ٤ .

٣٤٠٦ - عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَلِيدَةَ .

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ مُنْذِرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَلَهُمَا شَرَفٌ .

قَالَ الْعَسَّائِيُّ عَلَى الْعَدَوِيِّ .

٣٤٠٧ - عبد الرحمن بن يعمر الدبلي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدَّبْلِيِّ ، مَكَنَّ الكُوفَةَ .

أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْمَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًّا فَنَادَى : الْحَيْجُ عَرَفَةَ ، وَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ (١) جَمَعَ تَمَّ حَجَّهُ ، أَيَّامٌ مِثْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ - زَادَ يَحْيَى : وَأَرْدَفَ رَجُلًا خَلَقَهُ وَجَعَلَ يُنَادِي (٢) .

رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءِ اللَّيْثِيُّ ، وَرَوَاهُ عَنْ بُكَيْرٍ : شُعْبَةُ (٢) وَالثَّوْرِيُّ ، وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ وَالنَّاسُ عَنْ سَفِيَّانٍ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٤٠٨ - عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمَنِ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْلَمَ ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانٍ . فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جَيْشًا إِلَى الشَّامِ ، خَرَجَ مَعَ يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى «عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ أَبُو مُوسَى مُسْتَلْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا ،

(١) لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ : «مَنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمَعَ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ فَهُوَ أَدْرَكَ الْحَيْجَ ، أَيَّامٌ مِثْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ...» .

(٢) لَفْظُ التَّرْمِذِيِّ : «وَأَرْدَفَ رَجُلًا فَنَادَى بِهِ» ؛ يُنْتَظَرُ تَحْقِيقُ الْأَحْوَالِ ، وَأَبْوَابُ الْحَيْجِ ، بِأَبْ مَاءٍ فِي الْإِقَاضَةِ مِنَ

عَرَفَاتٍ : ٦٢٢/٣ ، ٦٢٤ .

(٣) ذِرَايَةُ شُعْبَةَ فِي سُنَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٤/٢٠٩ ، ٣١٥ . وَرَوَايَةُ سَفِيَّانٍ فِي الْمُسْنَدِ أَيْضًا : ٤/٣٠٩ ، ٣٢٥ وَحَدَّثَهُ

لَهُمَا وَكَيْعٌ .

ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين ، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً ، لأن القصة متقاربة ، فإن عبد الرحمن أبا عبد الله يروى حديثه في الأزدي ، وهذا قد قدم من اليمن ، والأزدي من اليمن ، والله أعلم

٣٤٠٩ - عبد الرضى الخولاني

(د ع) عبد رُضِي (١) الخَوْلَانِي . يَكْنِي أَبَا مُكْنِفٍ (٢) .

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَانَ ، وكسب له كتابا إلى معاذ . وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا

رُضِي : بضم الراء .

٣٤١٠ - عبد العزيز بن الأصم المؤذن

(ع) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَصَمِّ الْمُؤَذِّن . روى الحارث بن أبي أسامة ، عن رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : أحدهما بلال ، والآخر عبد العزيز بن الأصم (٣) .

أخرجه أبو نعيم .

٣٤١١ - عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حِشَّانٍ (٤) ، بِنِ اسْعَدٍ (٥) ، بِنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْلُوطِ بْنِ عَثَمٍ (٦) ، بِنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ الرَّبِيعِيِّ .

وفد على النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فسماه عبد العزيز ، ذكره ابن الكلبي في نسب قضاة .

أخرجه أبو عمر .

(١) في المطبوعة : « رضاه » خطأ . والثابت عن الأصل ، وباب الكنى فيما يأتي . والإصابة ٤١٩/٢ ، لقد نقل الحافظ عن ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوفاً .

(٢) كذلك ضبطه بضم الميم في الأصل ، وقد ضبط في الإصابة بكسرها .

(٣) روي ابن حبان في الإصابة ٤٢٠/٢ ، أنه عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم . وقال : والمشهور في اسمه عمرو .

وقيل : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم . فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه .

(٤) في الإصابة ٤٢٠/٢ ، والجمهرة ٤١٦ ، حسان . وهو خطأ . والصواب ما أثبتته ابن الأثير ، وينظر تلح العروس .

١٩٢/٩ ، وتصير المتنبي : ٥٠١/٢ ، والمنتبه : ٢٣٥ .

(٥) في الجمهرة : أسد . والصواب أسد ، كما في تلح العروس : ١٩٢/٩ .

(٦) مكانه في الجمهرة : وحى . والصواب : حَم ، وينظر التمامين المحيط ، مادة : حَم .

عَمَّ : بالعين المهملة والثاء المثناة ، وهشاش : بكسر الخاء المعجمة ، وبالشين المعجمة ،
وأخوه نون .

٣٤١٢ - عبد العزيز بن مخر

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَخْرٍ (١) بن جُبَيْرِ بْنِ مُنَبِّهٍ بن سعد بن عبد الله بن مالك الغالقي . كان اسمه
عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز ، ودخل مصر .
قاله أبو عبيد الله الجيزي .

٣٤١٣ - عبد العزيز بن سيف

(د ع من) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ الْجَمْبَرِي .
كتب إليه النبي ﷺ ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، والذي كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ
ابن ذِي يَزْنَ » فلا أعلم أحدا قاله « عبد العزيز » ، ولم يذكر لذلك رواية ولا بيانا .
وقال أبو موسى : أورده أبو عبد الله - يعني ابن منده - وقال : كتب إليه النبي ﷺ ،
ولم يورد له إسنادا ، فأنكره عليه أبو نعيم .

وقال : الذي كتب إليه النبي ﷺ « زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ » .
قال : ولا أعلم أحدا ذكره « عبد العزيز » غيره .

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان ، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده
قال : أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز
ابن السَّفَرِ بْنِ عَفِيرِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن هيش (٢)
حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال : سمعت أبي وعمي يقولان ، عن أبيهما ، عن جدتهما :
أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟
قال : عزيز . قال : بل أنت عبد العزيز ، وهو أخو ذِي يَزْنَ ، فدفع إليه حُلًّا ، ودفع النبي
ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب ، فقومت حشرين بغيرا .

أخرج ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

(١) في الإصابة ٤٢٥/٢ : « سفيرة » جاء . وفي التجرية ٢٨٥/١ مثل ما هنا : سفير .

(٢) في المطبوعة : « هيش » والمثبت عن الأصل .

٣٤١٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(من) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ .

أورده ابن شاهين وقال : كذا قال ابن أبي داود ، وقد اختلف فيه .

روى يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، عن السفاح بن مطر الشيباني (١) ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عرفة اليوم الذي يُعَرَفُ فيه الناس » .

أخرجه أبو موسى .

٣٤١٥ - عبد العزيز أبو عبد الغفور

(من) عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ الْغَفُورِ .

قال أبو موسى : أورده أبو نعيم وقال : غير منسوب ، وتبعه عليه أبو زكرياء - يعني

ابن منده .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لي ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن جعفر ابن سلم ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عثمان بن مطر البصري ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن رجبا شهر عظيم ، تضاعفت فيه الحسنات ، من صام فيه يوما كان كسنة » .

قال أبو موسى : وهذا مرسل ، وهم فيه وهمين ، أحدهما : أنه جملة صحابيا ، وهو تابعي . وقال : غير منسوب ، وهو عبد العزيز بن سعيد . رواه مَعْلَى بن مهدي ، عن عثمان ، عن عبد الغفور ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه غير واحد ، عن عبد الغفور . وقد أورده أبو نعيم وهيره في باب السير ؛ أخرجه أبو موسى .

٣٤١٦ - عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْيَمَانَ ، أَخُو حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ .

قال ابن منده : أخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا الحسن بن زياد الهمداني ، عن ابن جريح ، عن

(١) ك تهذيب في المرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٢/١٢٢/٣٢٢ .

عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة (١) ، عن عبد العزيز بن اليمان أحمي حليفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ يَادرُ إلى الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخريين - يعني ابن منده - وهو وهم ، وصوابه عبد العزيز بن أخي حليفة بن اليمان ، وروى بإسناده عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه قال : حدثنا إساعيل بن عمر ، وخلف بن الوليد قالا : حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله اللؤلؤي قال : قال عبد العزيز بن أخي حليفة بن اليمان : كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ صلى (٢) .

ورواه أبو نعيم ، عن سريح بن يونس ، عن يحيى بن زكرياء ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله اللؤلؤي ، عن عبد العزيز بن أخي حليفة : « أن النبي ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ يَادرُ إلى الصلاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤١٧ - عبد عمرو بن عبد جبل

عَبْدُ عَمْرٍو بن عَبْدِ جَبَلِ الكَلْبِيِّ .

يقال : له صحبة .

ذكره ابن ماکولا مختصرا .

جَبَلٌ : بالجيم ، والباء الموحدة ، واللام .

٣٤١٨ - عبد عمرو بن فضلة الخزاعي

(من) عَبْدُ عَمْرٍو بن نُضَلَّةِ الخَزَاعِيِّ . قيل : إنه اسم ذى اليمين . وقال الواقدي : اسم

ذى اليمين عمرو بن [عبد] وَذٌ . استشهد يوم بدر .

روى محمد بن كبير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة قال : سلم رسول الله صلى الله في الركعتين ، فقام عبد

عمرو بن نضلة ، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال :

كُلُّ لَمْ يَكُنْ . قال : بل نسيت ، ثم أقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : أصدق ذو الشمالين ؟

وقد تقدم القول فيه في « ذى اليمين » .

أخرجه أبو موسى .

(١) في الإصابة ١٥٧/٣ ، ابن أبي قدامة ، والصواب : أبي قدامة . - ينظر التهذيب ٢٧١/٩ .

(٢) مستأحد : ٣٨٨/٥ .

(٣) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في مست الإمام أحمد ٤٢٣/٢ .

٣٤١٩ - عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَشِينِ أَبُو حَازِمِ الْأَحْمَسِيِّ ، مِنْ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ . وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ .

روى عنه ابنه قيس ، وهو مشهور بكنيته . وقيل : اسمه عوف ، وقد ذكرناه في الكني ، أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٠ - عبد قيس بن لاي

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَآيِ بْنِ عَصِيمٍ . حَلِيفُ لَبْنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : لَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ . شَهِدَ أَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو (١) .

٣٤٢١ - عبد القيوم أبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) الْأَزْدِيُّ ، مَوْلَاهُ .

روى مومي بن سهل ، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم ، عن جده ، الفضل ، عن أبيه يحيى ، عن جده قيوم : أنه وفد إلى النبي ﷺ مع مولاه أبي راشد ، فقال النبي ﷺ لَأَبِي رَاشِدٍ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْعُزَّى أَبُو مُغْوِبَةَ . قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ . قَالَ : فَمَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : مَوْلَايَ . قَالَ : فَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : قَيْوَمٌ . قَالَ : وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو عُبَيْدَةَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٤٢٢ - عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . وَقِيلَ : اسْمُهُ الْمُطَّلِبُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَكَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا (٣) ، قَالَهُ الزُّبَيْرُ . وَقِيلَ : كَانَ غُلَامًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَمْ يَغْيُرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَهُ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٠٣ : ١٠٠٦ .
(٢) في المخطوطة والمطبوعة : «أبو عبيد» دون هاء . والثاني عن الإصابة : ٤٢٢/٢ ، وتجرید أسماء الصحابة لأبي د : ٢٨٦/١ ، وباب الكني فيما يأتي .
(٣) كتاب نسب قريش لمصعب : ٥٧ .

سكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام في هلافة عمر بن الخطاب ، ونزل دمشق ، وابتغي بها داراً .

روى الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين إلى رسول الله ﷺ ، فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات ... وذكر الحديث أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي هبيرة السلمي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مغضباً وأنا عنده ، فقال : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله ، ما لنا ولقرئش ! إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ! قال : فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله . ثم قال : أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه (١) .
وتوفي بدمشق ، فصلي عليه معاوية ، قال ابن أبي عاصم : كأنه توفي سنة إحدى وستين .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٢٣ - عبد الملك بن أكيدر

(ع) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَكَيْدِرٍ ، صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ (٢) .

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً ، ولم يكن معه خاتم ، فحتمه بظفره .
ورواه عبد السلام بن محمد ، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك ، وسار إليه هالد بن الوليد فأسره ، ثم صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ ، والله أعلم . وقد تقدم في « أكيدر » (٢) ، أتم من هذا .

(١) تقدم الحديث في ترجمة العباس بن عبد المطلب ١٦٥/٢ ، ١٦٦ ، وخرجناه هناك .

(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة ، وهي منها على نحو خمس عشرة ليلة .

(٣) ينظر التوجه رقم ٢٢٥ : ١٣٥/١ .

(من) عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَبِيُّ .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وروى عن هاشم بن القاسم الحرّاني ، عن يعلّ بن الأشدق ، عن عبد الملك الحجبي : « أن النبي ﷺ مرّ بأهل مكة فقالوا : يا رسول الله نسفيك نبينا ؟ قال : نعم . فجيء به فمزجه ثم قال : هكذا فاشربوا بأهل مكة . قالوا : يا رسول الله ، إنا لنعطش ، وإن ماءنا لحار ، وهو يشق علينا شرب الماء . قال : فانثبذوا في القرب وغيروا طعم الماء واشربوا » .
أخرجه أبو موسى .

(ب د ع) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ .

روى سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي : أن حمزة بن عبد الله أخبره ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك بن عباد بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أول من أشفع له من أمي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف » .
رواه عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد بن السائب ، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة ، عن القاسم بن حبيب ، عن عبد الملك قال : سمعت النبي ﷺ يقول ، نحوه .
ورواه محمد بن بكار ، عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن مسلم ، عن عبد الملك بن زهير ، عن حمزة بن أبي شمر ، عن محمد بن عباد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

(من) عبد الملك بن حلقة الثقفي .

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطيالسي .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، حدثنا أبو بكر الحنّاط ، حدثني يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص (١) ، عن أبي حذيفة ، عن عبد الملك بن

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « حدثني يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص ، والصواب ما أثبتناه ، في التليد ٢٩٣/١٩ »
ويحيى بن هاني بن عروة بن قعاص ، ويقال : فضفاض المرادي أبو داود الكوفي . روى عن أبيه وأبى مالك ... وأبي حذيفة . روى عنه شعبه والثوري . وأبو بكر بن عياش وهو الحنّاط . وينظر كذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

علقمة الثقفي : أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ ، فأهدوا له هدية ، فقال : أصدقة أم هدية ؟ فإن الصدقة يُبتَغى بها وجه الله عز وجل ، وإن الهدية يُبتَغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة . فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ماصلوا الظهر إلا مع العصر .

كذا ترجم لعبد الملك في المسند .

ورواه البخارى في تاريخه ، عن يوسف ، عن أنى بكر هذا ، وهو ابن عبيد بن يحيى بن أنى حذيفة ، عن عبد الملك بن محمد بن نسير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة .

وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن علقمة تابعي (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٧ - عبد مناف بن عبد الأسد

(من) عَبْدُ مَنْأَفِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، أَبُو سَلْمَةَ ،

زَوْجُ أُمِّ سَلْمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ

بَدْرِيُّ قَدِيمِ الْإِسْلَامِ ، تَوَفَّى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ (٢) » ،

وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهُرٌ . وَيَذْكَرُ فِي الْكِنْيَةِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا ، وأن يذكر من غير النبي ﷺ

في الاسم الأول ، فإنه متروك ، وهو لم يفعل هنا فيما تقدم من هذا الباب ، ولو سلك هذا لطاق .

والله أعلم .

٣٤٢٨ - عبد هلال

(من) عَبْدُ هَلَالٍ . ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

روى إبراهيم بن عرّة ، عن زيد بن الحباب ، عن بشر (٣) بن عمران ، عن مولاة عبد الله

ابن عبد هلال قال : ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال : ادع له وبرك عليه .

قال : فما أنسى برّ يد رسول الله ﷺ على يافوخي (٤) .

(١) البحر لابن أبي حاتم : ٢٧٢/٢/٢ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦ : ٣٩٤/٣ .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة بشر بن عمران ١٣١-٣٦١ أنه « وروى عن عبد الله بن عبد بن هلال » وينظر ترجمة

عبد الله في : ١٠٢/٢/٢ .

(٤) الهالوخ : الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل .

وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، ومات وهو أبيض الرأس واللحية . وكان لا يكاد يفرق
لعمره من كثرته .

ورواه عبدة بن عبد الله ، عن زيد بإسناده مثله ؛ إلا أنه قال : عبد الله بن عبد الله بن هلال .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٢٩ - عبد الواحد

عَبْدُ الْوَاحِدِ ، غير منسوب .

أخرجه الباطرقي في طبقات المقرئين .

روى ابن وهب ، عن خلاد بن سليمان قال : وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو
هو وعبد الله بن مسعود ، فقال عبد الواحد : رأيت حيث يقول الله ، عز وجل في كتابه : « تَسْمَعُ
وَيَسْمَعُونَ فَعَجْةٌ أَتَيْتِ » . ألم يكن يعرف فجة أنهم إناث !! قال ابن مسعود : رأيت حيث يقول
الله : « فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم لك عشرة كاملة » ألم يكن يعرف أن سبعة
وثلاثة ، عشرة ؟ .

قال أبو زرعة : عبد الواحد لم ينسب ، وخلاد مصري :

٣٤٣٠ - عبد ياليل بن عمرو

(ب م) عَبْدُ يَالَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَمِيرِ الثَّقَفِيِّ .

كان وجهاً من وجوه ثقيف ، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة
ابن مسعود ، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم . وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده ،
فامنعوا ، وهاج أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود ، فأرسلوا معه الخمسة ، وهم : عثمان بن أبي
العاصي ، وأوس بن عوف ، ونمير بن حرشة ، والحكم بن عمرو ، وشريحيل بن عيلان بن سلمة .
فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم ، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلموا كلهم .

كذا قال ابن إسحاق : عبد ياليل . وقال غيره : مسعود بن عبد ياليل ، قاله موسى بن حنيفة
وابن الكلبي وأبو حبيد وغيرهم .

قال أبو عمر : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٤٣١ - عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ اللَّبَيْتِيِّ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَدِيِّ ابْنِ كَعْبٍ .

شهد بدرًا ، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب . وكان شيخًا كبيرًا ،
أخرجه أبو عمر مختصرًا .

قلت : لا أعرف في بني سعد بن لَيْثٍ : عبد ياليل بن ناشب ، إلا جَدَّ (١) إِيَّاسَ ، وَهَالِدَ ، وَعَاقِلَ بَنِي الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ . شهد إِيَّاسٌ وَإِخْوَتُهُ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَبَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ فَلَا أَعْرِفُهُ .

٣٤٣٢ - عبد بن الأزور

(س) عَبْدُ بْنُ الْأَزَّورِ . وقيل : ضرار بن الأزور . وهو الأشهر .
روى ماجد (٢) بن مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد بن الأزور قال : أتيت النبي ﷺ ، فَلَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْشَدْتُهُ (٣) :

تَقُولُ جَمِيلَةً فَرَقْتَنَا وَصَدَعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالًا
تَرَكْتَ الْقِدَاحَ وَعَرَفَ الْقِيَا نة والخمر تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا

وقد تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي ضِرَارٍ .

أخرجه أبو موسى .

عبد : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٣ - عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بْنُ جَحْشِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ أَسَدِ هِزْمَةَ . وقد تقدم نسبه عند أخيه عبد لله ، ويكنى عَبْدُ هَذَا «أَبَا أَحْمَدَ» وغلبت عليه كنيته ، وهو حليف حرب بن أمية .

(١) ينظر تراجمهم في : ١٨١/١ ، ٩١/٢ ، ١١٦/٣ .

(٢) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة : مجاهد .

(٣) مضي البيتان في ترجمة ضرار ٥٢/٣ برواية أخرى ، وقد خرجناهما هناك . والبيت الثاني في مسند الإمام أحمد .

٧٦/٤ وفي المطبوعة والمخطوطة : «وصدع أهلك شتى سلالا» . ولم نجد «سلا» وأثبتنا «شلالا» ما سبق . إلا أن تكون «سلا» وأصلها «شلالا» بفتحين . ثم مد لأجل القافية . والشلل : الطرد .

والتصليّة : اللدعاء ، كأنه كان يدعو أن لا تفسد الحمر ، والابتهال : الدعاء والتضرع ، وذلك كقول الأضمر :

وقابلها الريح في دنها • وصل على دنها وارتم

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو أخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ ، ويذكر في الكشي ، إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو مومي .

عبد هذا : غير مضاف إلى اسم آخر .

٣٤٣٤ - عبد بن الجلندي

عَبْدُ بْنُ الْجُلَنْدِيِّ

أسلم هو وأخوه جَيْفَرُ علي عهد رسول الله ﷺ ، وكان بَعْمَانَ .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر ، وقد ذكرناه في جَيْفَرُ (١) ،

٣٤٣٥ - عبد أبو حدر

(ب د ع) عَبْدُ ، أَبُو حَدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ : هو مشهور بكنيته ، وسيذكر إن شاء الله تعالى

في الكشي .

واختلف العلماء في اسمه ، فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي حدرَد عبد ،

وقال هشام بن الكلبي : اسمه سَلَامَةُ بن عُمَيْر ، وقد تقدم (٢) .

وهو والد عبد الله بن أبي حدرَد ، [و] (٣) والد أم الدرداء ، والله أعلم .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ،

عن جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرَد قال : تزوجت امرأة من قومي ، فأصدقتني مائتي

درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي ، فقال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتي درهم .

فقال رسول الله ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! لو كنتم تأخذونها من واد [ما زاد] (٤) ، لا والله ما عندي

ما أعينك به ! فلبثت أياما ، ثم أقبل رجل من جشم بن معاوية يقال له « رِفَاعَةُ بن قَيْس -

أو : قيس بن رفاعه » حتى (٥) نزل بقومه ومن معه الغابة ، يريد أن يجمع قيسا على حرب

رسول الله ﷺ ، وكان ذا اسم وشرف في جشم ، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين

فقال : اخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأتونا بخبر وعلم . فخرجنا ومعنا سلاحنا ، حتى جئنا قريبا

(١) مفت ترجمته في ٣٧١/١ .

(٢) الترجمة ٢١٣٨ : ٤١/٣٢ .

(٣) زيادة لا بد من إثباتها ، فأبو حدرَد هو والله أم الدرداء ، كما سيأت في ترجمتها . وينظر كذلك الاستيعاب ، الترجمة

١٣٨١ : ٨٢٠ .

(٤) مقتط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة . وفي سيرة ابن هشام : « ما زدتم » .

(٥) قبله في السيرة : « في بطن عظيم من بني جشم » حتى

من الحاضر مع الغروب ، فكمنت في ناحية وأمرت صاحبي فكمننا في ناحية أخرى هو حاضر القوم ، وقلت لهما : إذا سمعناي كبرتُ وشددتُ في العسكر فكبراً وشدداً معي . وغشينا الليل وذهبت فحمة العشاء ، وقد كان أبطأ عليهم راع لهم ، فتخوفوا عليه . فقام صاحبهم ورفاعة ابن قيس « فأخذ سيفه ، وقال : والله لأطلبن أثر راعينا . فقال له نفر ممن معه : لحن فكفيك فقال : والله لا يذهب إلا أنا ، ولا يتبعني منكم أحد . وخرج خي مراً بي ، فلما أمكنني نفحته (١) بهمهم ، فوضعت في فؤاده ، فما تكلم . فاحتزرت رأسه . ثم شدت في ناحية العسكر [وكبرت] وشد أصحابي وكبراً . فوالله ما كان إلا النجاء بما قدرُوا عليه من نساءهم وأبنائهم وما هفت معهم من أموالهم ، واستقنا إبلا عظيمة وغنا كثيرة ، فجننا بها إلى رسول الله ﷺ ، وجئت برأسه أحمله . فأعطاني (٢) من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي ، فجمعت إلى أهلي (٣) .

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق ، فقالا : عن جعفر ، عن عبد الله بن أبي حنيفة ، عن أبيه .

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال : عن لا أنهم . ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس ، ورواه عبد الملك بن هشام ، عن البكائي ، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم ابن سعد .

٣٤٣٦ - عبد بن زمة بن الأسود

(ب ه ع) عَبْدُ بْنُ زَمَّةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَخُو سَوْدَةَ بِنْتِ زَمَّةَ . كَذَا نَسَبَهُ أَبُو لَعْمٍ . وقال أبو عمر : عَبْدُ بْنُ زَمَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْعَايِرِيِّ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَخْنَفِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ بِنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ أَبِي لُؤَيٍّ (٤) .

وقال ابن منده : عبد بن زمة ، أخو سودة بنت زمة .

(١) أي : ربيته به .

(٢) في السيرة : « فأعطني ... بثلاثة عشر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢٩/٢ ، ٦٣٠ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٨٢ : ٨٢٥ .

وكان عَبْدُ شَرِيفًا ، سَيِّدًا من سادات الصحابة ، وهو أَخُو سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ لأبيها ، وأخُو عبد الرحمن بن زَمْعَةَ (١) ابنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، الذي تخاصم فيه « عبد بن زمعة » مع « سعد بن أبي وقاص » ، وأخُوهُ لَأُمِّهِ قَرظَةَ (٢) بنِ عَبْدِ عَمْرُو بنِ نَوْفَلِ بنِ عبد مناف .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ ، فجاء أخوها عَبْدُ بنِ زَمْعَةَ من الْحَجِّ ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرابَ في رَأْسِهِ ، فقال بعد أن أسلم : إني لَسَفِيهِ يَوْمَ أَحْثُو في رَأْسِي التُّرابَ أَنْ تَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ بسودة بنتِ زَمْعَةَ (٣) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي نعيم في نسبه : « زمعة بن الأسود ، أخو سودة بنت زمعة » وهم منه ، فإن سودة بنت زمعة بن قيس . وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم ، ولم يذكر الأسود . وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَةَ ، فخلص من الوهم : والصحيح النسب الأول : أنه من عامر بن لؤي ، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى .

٣٤٣٧ - عبد أبو زمعة البلوي

(م) عَبْدُ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ .

من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، سكن مصر ، واختلف في اسمه فقال جعفر : اسمه عبد .

أخرجه أبو مومي .

٣٤٣٨ - عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْدِ ، أَبُو الْحِجَّاجِ الثَّمَالِيِّ . وقيل : اسمه « عبد الله بن عبد » . وهو يكنيته أشهر ، نذكره فيها ، إن شاء الله تعالى .

ذكره أبو عمر في أبي الحجاج الثمالي .

٣٤٣٩ - عبد بن عبد الجدلي

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ .

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥ : ٤٤٨/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، وفي كتاب حذف من نسب قريش ٤٢ : « وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، كان من بني عن حرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسند عائشة من حديث طويل . المسند : ٥١١/٦ .

ميم . ذكر في الصحابة ولا يصح . روى عنه معبد بن خالد ، ذكره البخاري في التابعين .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٣٤٤٠ - عبد العركي

(من) عَبْدُ الْعَرْكِيِّ وَقِيلَ : عُيَيْدٌ - الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ .
قال ابن منيع : بلغني أن اسمه « عَبْدٌ » . وأورده الطبراني فيمن اسمه عبيد . والعركي الملاح ، وليس باسم له .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٤١ - عبد بن عبد غم

(د ع) عَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَمٍّ ، أَبُو هَرِيرَةَ الدَّوْسِيُّ .
صاحب رسول الله ﷺ ، وأكثر الصحابة رواية عنه ، اختلف في اسمه كثيرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٤٢ - عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأنصاري

(ب) عَبْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيُّ (١) .
شهد العقبة وبدرا .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٤٣ - عبد المزني

(ب د ع) عَبْدُ الْمَزْنِيِّ ، أَبُو يَزِيدَ . روى عنه ابنه يزيد .
أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب
ابن حميد ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد
المزني ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ (٢) » .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : إنه مرسل . وقال أبو أحمد العسكري وذكره فقال :
أراه مرئلا .

(١) التي في سيرة ابن هشام ٤٦٠/١ ، « عباد بن قيس بن عامر بن هائلة بن هذيل بن عامر ... » .
(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الذبائح ، باب المقيقة ، الحديث ٣١٦٦ : ١٠٥٧/٢ عن يعقوب بن هبة بن كاسب
بإسناده ، ولكنه وقفه على « يزيد بن عبد المزني » ، فلم يقل : « عن أبيه » .
والهقيقة : ما يذبح عن المولود . وقد كانوا في الجاهلية يلقطون رأس الغلام بالماء ، فيمنع ذلك .

(ب د ح) عَبْدَةُ - بزيادة هاء - هو ابن حَزْنِ النَّصْرِيِّ ، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن . وقيل : نصر بن حزن .

وهو كوفي ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي .

روى شعبة ، والثوري ، والأعمش ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عَبْدَةَ ابن حَزْنِ أن النبي ﷺ قال : « بُعِثَ داود وهو راعي غنم ، وبُعِثَ موسى وهو راعي غنم ، وبُعِثْتُ أنا وأنا راعي غنم بأجْيَادٍ » (١) .

قال ابن منده : قال يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه : « عبدة » ، بزيادة ياء .

وقال أبو نعيم ، عن أبي إسحاق : « عبدة » ، كما تقدم ذكره .

قال البخاري : عبدة بن حزن النصرى من بني نصر بن معاوية ، أبو الوليد . أدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعيا ، ويجعل حديثه مرسلا ، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين (٢) والحصن بن سعد (٣) عنه .

أهرجه الثلاثة .

٣٤٤٥ - عبدة بن الحسحاس

(من) عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ . هو الذي أَسْرَقَ قيس بن المسائب يوم بدر .

قال جعفر : كذا قال الواقدي ، قال : وقال أبو حاتم بن حبان في تاريخه : عَبِيدُ بْنُ الْحَسْحَاسِ .

أهرجه أبو موسى مختصرا .

حَبَّانُ : بكسر الحاء وبالياء الواحدة . وَالْحَسْحَاسُ ، قال الواقدي : عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ ، بالحاء والمسين المهملتين . وهو ابن عم الْمُجَلَّبِ بْنِ زِيَادٍ (٤) وأخوه لأمه ، قتل يوم أحد .
وقال ابن إسحاق وأبو معشر : عَبَادَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ بْنِ عمرو بن زَمْزَمَةَ ، له صحبة ، وقتل يوم أحد .

(١) أجياد : موضع من بطحاء مكة ، من منازل قريش البطاح .

(٢) في المطبوعة : مسلم بن البطين . وهو خطأ . وهو : مسلم بن عمران البطين . ينظر التلخيص : ١٣٤/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « بن مسلم » وهو خطأ والصواب عن الأصل : وأبهرح لابن أبي حاتم : ٨٩/١/٤ .

(٤) في المطبوعة : « زياد » بالزاي ، وهو خطأ نهبنا عليه كثيرا .

فجعلها « عبادة » بزيادة ألف ، « والخشاشن » بالخاء والشين المعجمتين ، وقد تقدم القول فيه في « عبادة (١) » أتم من هذا . قاله الأمير أبو نصر ٣٤٤٦ - عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(م) عبدة مولى رسول الله ﷺ .

ذكر ابن شاهين . روى يحيى بن بكير ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن رجل . قال : قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ : هل كان رسول الله يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال بين المغرب والعشاء (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٤٧ - عبدة بن مسهر

(د ع) عبدة بن مسهر . أدرك النبي ﷺ .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبدة بن مسهر قال : قال رسول الله ﷺ : أين منزلك يا ابن مسهر ؟ قال قلت : بكعبة نجران (٣) .

رواه ابن أبي زائدة ، ومنصور بن أبي الأسود ، وغيرهما عن إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٤٨ - عبدة بن مغيث البلوي

(ب م ن) عبدة - بزيادة هاء أيضا - هو ابن مغيث (٤) بن الجد بن عجلان بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هني بن بلي البلوي ، حليف بني ظفر من الأنصار .

شهد بدرًا وأحدا ، وهو والد « شريك بن سحماء » صاحب اللعان ، نسب إلى أمه . وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه « شريك بن سحماء » في آخر كتاب الأسماء المبهمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

وَدَم : بفتح الواو ، وبالذال المهملة . وحَرَام : بفتح الحاء ، وبالراء .

(١) ينظر الترجمة ٢٧٨٦ : ١٥٨/٣ ، ١٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند « عبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم » . المسند : ٤٣٠/٥ ، ٤٣١ .

(٣) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، وإليها تنسب كعبة نجران ، وهو دير كان لآل عبد اللذان بن المدان . يتوة مربعا مستوى الأضلاع والأقطار ، مرتفعا عن الأرض ، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة ، فكانوا يججونه هم وطوائف من العرب ممن يحل الأشهر الحرام ولا يججون الكعبة ، وتوجهه ختم قاطبة .

(٤) في المخطوطة دون نقط . وفي الإصابة : مغيث ، ومثله في جمهرة أنساب العرب . وقد مضى في ترجمة شريك بن اللذان

٥٢٢/٢ : مغيث ، بالعين ، وولته ، واليه .

٣٤٤٩ - هبس بن عامر الأنصاري

(ب) عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا عند جميعهم . ومما ابن إسحاق « عيسا » ، ومما موسى ابن هقبة « عَبْسِي » بباء موحدة ، وفي آخره ياء تحتها نقطتان .

٣٤٥٠ - هبس الغفاري

(ب ع من) عَبْسُ - بالسین أيضا - هو الْغَفَارِيُّ ، ويقال : عَبْسٌ ، وهو أكثر .

شاهي . روى عنه أبو أمامة الباهلي ، روى عنه أيضا أهل الكوفة ؛ حنّس وعليم^(١) الكنديان ، ويروى زاذان عنه ، وعن عليم عنه .

أخرجه أبو نُعَيْمٍ ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةٍ بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عمير ، عن زاذان أبي عمر ، عن عليم قال^(٢) : « كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - قال^(٣) يزيد : لا أعلمه إلا عَبْسًا الْغَفَارِيُّ - والناس يخرجون في الطاعون ، فقال عيس : يا طاعونُ ، حدثني . ثلاثا يقولها ، فقال له عليم^(١) : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : لا يتمني أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فَيَسْتَعْتَبُ ؟! فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يادروا بالموت منا : إمرة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستحفاقا بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشأ يتخذون القرآن مزامير . يقدمونه^(٣) يفتنيهم وإن كان أقل منهم فقها^(٤) . »

٣٤٥١ - عبيد الله بن أسلم

(ع من) عَبِيدُ اللَّهِ - مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابنُ أَسْلَمَ . مولى رسول الله ﷺ .

يعد في الكوفيين .

(١) في المطبوعة : « عليم » بالكاف ، وهو خطأ ، ينظر الجرح لابن أبي حاتم : ٤٠/٢/٣ . والنسبة : ٤٦٩ . ومستدرک تاج العروس : مادة علم . وسند الإمام أحمد ، وسائق تخريج الحديث فيه .

(٢) في الأصل والمطبوعة : « فقال » والمثبت عن المسند .

(٣) في مجمع الزوائد ٣١٦/٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٥/٥ ، « يقدمون الرجل يفتنيهم » . وفي ترجمة عابس قبا مضمي : يقدمونه

ليفتنيهم .

(٤) مسند أحمد : ٤٩٤/٣ ، ٤٩٥ . وقد مضى الحديث في ترجمة عابس بن هبس للغفاري ، وأخرجناه هناك ، ينظر :

١١٠ ، ١٠٩/٢ .

أخبرنا عبيد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا
حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سواده ، عن عبيد الله بن أسلم - مولى رسول
الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : « أشبهت خلقتي وخلقِي (١) » .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٤٥٢ - عبيد الله بن الأسود

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّدُوسِيِّ ، قال : خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني
سُدُوس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٥٣ - عبيد الله بن بسر المازني

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ الْمَازِنِيِّ . من بني مازن بن قيس ، هو أخو عبد الله بن بسر قاله
أبو الفضل السليمانى .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٥٤ - عبيد الله بن التيهان

(ب) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ التَّيَّهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ
ابن جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو - وهو النَّبِيْتُ - بن مالك بن الأوس الأنصارى
الأوسى . وهو أخو أبي الهيثم بن التيهان ، وأخو عُبَيْدِ بْنِ التَّيَّهَانِ أَيْضًا .

شهد أحدا . ولم يبق من بني زعوراء أحد ، انقرضوا . وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل ؛
وقيل : إن أبا الهيثم وإخوته من قُضَاعَةَ ، ثم من بَلِيٍّ . والله أعلم .

٣٤٥٥ - عبيد الله بن الحارث

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وهو أخو عبد الله
ابن الحارث الملقب « بَيْه » .

(١) مستد أحمد : ٣٤٢/٤ . وينظر البخارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب ، ٢٤/٥ .
والترمذى ، أبواب المناقب ، مناقب جعفر بن أبي طالب . ينظر تحفة الأحوف : ٢٧٠/١٠ .
(٢) سقط هذا الرمز من المطبوعة ، وهذه الترجمة فى الاستيعاب برقم ١٧١١ ، ١٠٠٨/٢ .

روى الزهري ، عن الأعرج قال : سمعت عبيد الله بن الحارث يقول : آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب ، قرأ في الأولى بالطور ، وفي الثانية ب : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٥٦ - عبيد الله أبو حرب الثقفى

(د ع) عبيد الله أبو حرب الثقفى . وقيل : حرب بن عبيد الله :

روى عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال قلت : يا رسول الله ، علمنى الإسلام . فعلمه ، ثم قال : قد علمته ، فكيف الصدقة ؟ وكيف العشور ؟ قال : العشور على اليهود والنصارى ، وليس على أهل الإسلام ، وإنما عليهم الصدقة (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٣٤٥٧ - عبيد الله أبو خالد السلمى

(ع من) عبيد الله أبو خالد السلمى .

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مذك ، عن خالد بن عبيد السلمى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم ، زيادة في أعمالكم » (٢) .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله في « عبيد الله » (٣) .
وكان عبيد الله أصح .

٣٤٥٨ - عبيد الله بن عبد الخالق الأنصارى

(د ع) عبيد الله بن عبد الخالق الأنصارى .

له ذكر في حديث « ابن عمر » .

(١) روى الإمام أحمد نحوه من جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن حلال الثقفى ، عن أبي أمية وجعل من لعنهم ينظر المستدرك ٤٧٤/٣ ، ٤١٠/٥ . كما رواه الإمام أحمد أيضاً عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن وجعل من بكر ابن وائل ، عن حاله . المستدرك ٤٧٤/٣ ، ٣٢٢/٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه نحوه عن أبي هريرة . ينظر كتاب الوصايا ، الوصية بالثلث ، الحديث ٢٧٠٩ ، ٩٠٤/٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٩١٣ ، ٢٢٢/٣ .

روى عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من يذهب بكتابه إلى طاغية الروم وله الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار - يقال له : عبيد الله بن عبد الخالق - فقال : أنا أذهبُ به ولي الجنة إن هلكت ؟ قال : نعم ، لك الجنة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٥٩ - عبيد الله بن زيد بن عبد ربه

(من) عبيدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عبدِ ربه ، أخو عبد الله .

روى عبد الله بن محمد بن زيد ، عن عمه عبيد الله بن زيد قال : أراد رسول الله ﷺ أن يُخَدِّثَ فِي الْأَذَانِ . قال : فجمعه عبيد الله بن زيد فقال : إني رأيتُ الْأَذَانَ . قال : فقم فألقه على بلال . فألقاه على بلال . ثم قال : يا رسول الله ، أنا أريتها وأنا كنت أريد أن أؤذن . قال : أقم أنت . قال : فقام فأقام .
أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٠ - عبيد الله بن سفيان القرشي الخزومي

(ب) عبيدُ اللهِ بنِ سفيانِ بنِ عبدِ الأسدِ القرشيِّ الخزوميِّ . وقد تقلبَ لُقبه : قتل يوم اليرموك ، وهو أخو هبار بن سفيان ، لا تعلم له رواية .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٤٦١ - عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري

(من) عبيدُ اللهِ بنِ سهلِ بنِ عمرو الأنصاري .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، ولم يُورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٤٦٢ - عبيد الله بن شقير القرشي الخزومي

(ب) عبيدُ اللهِ بنِ شقيرِ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ القرشيِّ الخزوميِّ . قتل يوم اليرموك شهيدا .
أخرجه أبو عمر أيضا مختصرا .

قلت : لا أشك أن أبا عمر وهم فيه ، فإنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان - بالسمين المهمة والقاه - وذكر هذه الترجمة - بالشرين المعجمة والقاف - وذكر في عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد ، وذكر في الجميع . أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بن عبد الأسد مشهور ، وأما شقير بالقاف والشرين المعجمة ، فلا يعرف .

٣٤٦٣ - عبيد الله بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ هُوْدِ الْحَنْفِيِّ الْهَمِي .

سكن المدينة . روى عنه ابنه المِنْهَالُ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ لِحَاجَةِ « الْأَقْبِصِرِ (١) » بِنِ سَلْمَةَ ،
بِالإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَضَحَ بِهَا مَسْجِدَ قِرَانَ - أَوْ : مِرْوَانَ - قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ ،
وَأَبُو عَمْرٍ .

وقال ابن منده : عبید الله بن صبرة بن هودّة - بالصاد المهملة والباء الموحدة ، وهودّة
بالذال المعجمة ، وآخره هاء .

والذى أظنه أن هودّة بزيادة هاء أصح ، وأن هودّة هو ابن عليّ ملك اليمامة ، وهو مشهور ،
وأما هود فلا يعرف في حنيفة ، والله أعلم .

٣٤٦٤ - عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . وَهُوَ ابْنُ هَمِّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهُ لُبَابَةُ الْكَبِيرَى أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ .

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَفِظَهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَصْغَرَ سَنًا مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، قِيلَ كَانَ بَيْنَهُمَا
فِي الْمَوْلِدِ سَنَةٌ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا جرير ،
عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عَبْدَ اللَّهِ
وَعُبَيْدَ اللَّهِ ، وَكَثِيرًا بَنِي الْعَبَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا . فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ ، فَيَقْعُونَ
عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ ، فَيَقْبَلُهُمْ وَيَلْزِمُهُمْ (٢) .

وكان عظيم الكرم والجود ، يضرب به المثل في السخاء . واستعمله عليّ بن أبي طالب على
اليمن ، وأمره على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين ، وسنة سبع وثلاثين . فلما كان
سنة ثمان وثلاثين بعثه عليّ على الموسم ، وبعث معاوية « يزيد بن شجرة الرهاوي (٣) » ليقوم
الحج ، فاجتمعوا فاصطبلحا على أن يصلى بالناس « شيبه بن عثمان » . وقيل : كان هذا مع قثم
ابن العباس .

(١) ينظر فيما مضى ترجمة الأتمس بن سلمة . فقد قيل في اسمه أنه : الأقبصر بن سلمة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٢١٤/١ .

(٣) قال ابن أبي حاتم ٢٧٠/٢٤٤ « يزيد بن شجرة الرهاوي » شام . يقال : له صفة . روى عنه مجاهد .

ولم يؤل على اليمن حتى قتل على ، رضى الله عنه ، لكنه فارق اليمن لاسار «بسر بن أوطاه» إلى اليمن لقتل شبيعة على . فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن ، وفى هذه الدفعة قتل «بسر» ولدى «عبيد الله» . وقد ذكرناه فى «بسر» .

وكان ينحر كل يوم جزورا ، فنهاه أخوه عبد الله ، فلم ينته . ونحر كل يوم جزورين ، وكان هو وأخوه عبد الله ، رضى الله عنهما ، إذا قدما المدينة أوسعهم عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أخبرنا حمزة بن على بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالوا : حدثنا أبو الفرج العصارى (١) ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، حدثني عبد الله ابن مروان بن معاوية الفزاري ، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزاري : أن عبيد الله ابن العباس هرج فى سفر له ، ومعه مولى له ، حتى إذا كان فى بعض الطريق ، رفع لهما بيت أعرابى ، قال : فقال لمولاه : لو أننا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبثنا به ؟ قال : فمضى ، [قال] : وكان عبيد الله رجلا جميلا جهوري ، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال ، لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! وأنزله الأعرابي ، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا ؟ فقالت : لا ، إلا هذه السومية (٢) التى حياة ابنتك من لبنها : قال : لا بد من ذبحها ! قالت : أفتقتل ابنتك ؟ قال : وإن ! قال : ثم إنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول :

يا جارقى لا توقظي البنية * إن توقظيها تنتحب علي
* وتنزِعِ الشفرة من يدي *

ثم ذبح الشاة ، وهيا منها طعاما ، ثم أتى به عبيد الله ومولاه ، فعشاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما ، فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه : هل معك شيء ؟ قال : نعم ، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابي . قال : سبحان الله ! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسة دراهم ؟ قال : ويحك ! والله لهو أسخى منا وأجود ، إنما أعطيناه بعض ما نملك ، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية ، فقال : لله در عبيد الله ! من أى بيضة خرج ؟ ومن أى عش درج ؟ .

(١) كذا فى المخطوطة بهذا النبط . وفى المنطوية : القصارى .

(٢) فى المنطوية : «الشوية» . والثبت فى المخطوطة «السومية» : تصغير سائمة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سليمان بن يسار ، ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح :
 أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْم ،
 حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت
 القُمَيْصَاءُ (١) - أو : الرَّمِيصَاءُ - إلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها ، تزعم أنه لا يصل إليها ،
 لما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، وإنما (٢) تريد أن ترجع إلى زوجها الأول .
 فقال رسول الله ﷺ : ليس لك ذلك حتى يدوق عُسْبَلَتَكَ رجلٌ غيرُهُ (٣) .

وتوفى عُبَيْدُ اللَّهِ سنة سبع وثمانين ، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفى
 سنة ثمان وخمسين . وقيل توفى أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر ، وكان موته بالمدينة ، وقيل :
 باليمن . والأول أصح .
 أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٥ - عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ التَّيْهَانَ . وقيل : هو عبيد الله بن عَتِيك ، فإن عُبَيْدًا قيل فيه :
 « عَتِيك » أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان ، وهو ابن أخي أبي الهيثم ، قتل يوم اليمامة شهيدا ،
 أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٤٦٦ - عبيد الله بن عدى

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدَى بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدَى بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ .
 وأمه أم قَتَالِ (٥) بنت أسيد بن أبي العيص ، أخت عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند
 دار علي بن أبي طالب .
 رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعُمَانَ .

(١) في المطبوعة والمخطوطة : « القميصاء » بالعين المهملة . والصواب بالعين المعجمة . وسمي ترجمتها في كتاب النساء .

(٢) في السنن : « ولكنها تريد ... » .

(٣) مستد أحمد : ٢١٤/١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧١٦ : ١٠١٠ .

(٥) في المطبوعة : « أم قتال » بالنون . والمنبث عن كتاب نسب قريش : ٢٥١ .

أخبرنا مكي بن ريسان (١) بن شبة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أنه قال : بينما رسول الله ﷺ جالساً بين ظهري (٢) الناصي ، إذ جاء رجل فسارّه ، فلم ندر (٣) ما سارّه به حتى جهر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ حين جهر : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له [قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له] (٤) فقال : رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهى الله عنهم (٥) .

روى هروء بن عياض ؛ عن عبيد الله بن عدي أنه قال : كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٧ - عبيد الله بن هروء

(ب د ح) عبيد الله بن عمر بن الخطّاب بن نفيل القرشي ، أبو هيمى . تقدم نسبه عند أخيه « عبد الله » (٦) .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، سمع أباه ، وعثمان بن عفان ، وأبا موسى ، وغيرهم .

روى زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر ضرب ابنه عبيد الله بالدرة ، وقال : أتكتنى بأبي هيمى ؟ وهل كان له من أب ؟ !

وشهد عبيد الله صفيين مع معاوية ، وقتل فيها . وكان سبب شهوده صفيين أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عمر رضي الله عنه فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر ، قيل لعبيد الله : قد رأينا أبا لؤلؤة والهزمزان نجياً ، والهزمزان يُقَلَّبُ هذا الخنجر بيده ، وهو الذي قتل به عمر ، ومعهما « جفينة » وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبي وقاص يُعَلِّمُ الكتاب (٧) بالمدينة « وابن

(١) في المطبوعة : « ريب » وهو خطأ . ولكي ترجمة في البر الذهبي : ٨/٥ . ويصح اسمه فيما سبق : ١٥/١ .

(٢) في الموطأ : « بين ظهري الناس » .

(٣) في الموطأ : « فلم يدرك بالبناء للمجهول » .

(٤) سقط من المخطوطة والمطبوعة . أثبتناه من المسند .

(٥) الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة ، والحديث فراه الإمام أحمد من عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن

شهاب بإسناده مثله . المسند : ٤٣٢/٥ ، ٤٣٣ .

(٦) ينظر الترجمة ٣٠٨٠ : ٣/٢٤٠ .

(٧) يعني : يعلمهم الكتابة .

فَيَرُوزُ ، ، وكلهم مشرك إلا الهَرَمِزَانَ . فلما عليهم عبيدُ الله بالسيف ، فقتل الهَرَمِزَانَ وابنته وجُصَيْنَةَ ، فنهاه الناس فلم ينته . وقال : والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه . فأرسل إليه صهيب عمرو بن العاص ، فأخذ السيف من يده ، وصهيب كان قد وصى إليه عمرُ بالصلاة عليه ويصلي بالناس إلى أن يقوم خليفةً . فلما أخذ عمرو السيف وثب عليه سعدُ بن أبي وقاص فتناصبا وقال : قتلت جاري وأخضرتني ! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف . فقال عثمان : أشيروا علي في هذا الرجل الذي قتل في الإسلام ما فتق ! فأشار عليه المهاجرون أن يقتله ، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص : قتل عمرُ أمسين ويقتل ابنه اليوم ! أبعد الله الهَرَمِزَانَ وجُصَيْنَةَ ! فتركه وأعطى دية من قتل . وقيل : إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين : من ولي الهَرَمِزَانَ ؟ قالوا : أنت . قال : قد عفوت عن عبيد الله . وقيل : إن عثمان سلم عبيد الله إلى القماديين بن الهرمزان ليقتله بأبيه . قال القماديان : فأطاف في الناس وكلموني في العفو عنه ، فقلت : هل لأحد أن يمنعني منه ؟ قالوا : لا . قلت : أليس إن شئت قتلته ؟ قالوا : بلى . قلت : قد عفوت عنه .

قال بعض العلماء : ولو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون على عثمان : عدل مت سنين . وقالوا : إنه ابتداء أمره بالجور ، لأنه عطل حدا من حدود الله .

وهذا أيضا فيه نظر ، فإنه لو عفا عنه ابن الهَرَمِزَانَ لم يكن لعلي أن يقتله ، وقد أراد قتله لما ولي الخلافة ، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حيا حتى قتل عثمان ووليَ علي الخلافة ، وكان رأيه أن يقتل عبيد الله ، فأراد قتله فهرب منه إلى معاوية ، وشهد معه صفين وكان على الخيل ، فقتل في بعض أيام صفين قتله ربيعة ، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة (١) الربيعي ، فأتت امرأة عبيد الله ، وهي بحرية ابنة هانيء الشيباني تطلب جنته ، فقال زياد : خذها فأخذتها ودفنته .

وكان طويلا ، قيل : لما حملته زوجته على بغل كان معترضنا عليه ، وصلت يدها ورجلاه إلى الأرض ، ولما قتل اشترى معاوية سيفه ، وهو سيف عمر ، فبعث به إلى عبد الله بن عمر . وقيل :

(١) في المطبوعة : خصيفة . والثبت من المخطوطة والاستيعاب : الترجمة ١٧١٨ ، ١٥١٢ .

بل قتله رجل من همدان ، وقيل : قتله حمار بن ياسر ، وقيل : قتله رجل من بني حنيفة ،
وحنيفة من ربيعة . وكانت صفيين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٦٨ - عبيد الله بن فضاله

(س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ .

قال أبو موسى : أورده ابن منده في « عبد الله » ولم يورد له شيئا ، وأورده ابن شاهين
في عبيد الله .

وروى بإسناده عن عدى بن الفضل ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود
الدبلي ، عن عبيد الله بن فضالة قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقال : « من كان له (١) حريف
فلهنزل على عريفه ، ومن لم يكن له حريف نزل على أهل الصفة . قال : فنزلت الصفة ، فتنادى
رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر : أي رسول الله ، الجوع . فقال : توشكون
من عاش منكن أن يغدى عليه ويراح بجفنة ، وتلبسون كماشتار الكعبة . »

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب ، عن طلحة بن (٢) عمرو النصرى - بذلك

« عبيد الله بن فضالة » ، وقد تقدم .

أخرجه أبو موسى .

٣٤٦٩ - عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

مختلف في صحبته ، روى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن عبيد
الله ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « من لقي الله وهو مدين من الخمر ، لقي الله وهو
كعابد وثن » .

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عبيد الله بن كثير ، والد محمد . وقال ابن منده :

عبيد الله أبو محمد : وقال أبو نعيم : عبيد الله غير منسوب . فربما يظن أنهم ثلاثة ، وهم
واحد ، والله أعلم .

(١) العريف : القيم بأمر جماعة من الناس ، يلى أمورهم ويعترف منه الأمير أحوالهم .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩ : ٩٠/٣ ، وخرجنا الحديث هناك .

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب ممن الخمر ، الحديث ٣٣٧٥ : ١١٢٠ . فقد رواه ابن ماجه عن أبي بكر

ابن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه . وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسند ابن عباس ٢٧٧/١ .

وقال أبو عمر : محمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، والحديث لسُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة والله أعلم .

٣٤٧٠ - عبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ أَبِي أَسِيدِ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ .
قاله الفساق ، عن ابن الكلبي .

٣٤٧١ - عبيد الله بن محصن

(ب د ح) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ . رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ،

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ قال : حدثنا عمرو بن مالك ورمحود بن خِدَاشِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا مِرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي (١) يَمْرِيهِ ، مُعَاتَى فِي بَلَدِهِ ، وَهُنْدَهُ قَوْتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ (٢) لَهُ الدُّنْيَا (٣)» .

وروى عنه ابنه سلمة أيضا ، عن النبي ﷺ ، في فضل رمضان .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مراسلا ، وأكثرهم يُصَحِّحُ صحبته ، فيجعل حديثه مسندا .

٣٤٧٢ - عبيد الله بن مسلم القرشي

(ب د ح) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ ، أَبُو مُسْلِمٍ . وَقِيلَ : مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ

منده .

(١) السرب - بكسر السين وسكون الراء - والنفس ، أي آمنا في نفسه .

وقيل : السرب : الجماعة ، فالمني : آمنا في أهله وعياله .

وقيل : للسرب - بفتح السين وسكون الراء - ومعناه المسلك والطريقة ، فهو آمن في طريقته ومسلكه .

وقيل : للسرب - بفتح السين والراء - ومعناه : البيت . فهو آمن في بيته .

(٢) حيزت ، من الطيافة وهي : الجمع والقسم ، أي فكانت قسمت له الدنيا .

(٣) تحفة الأحسن ، أبواب الزهد ، باب ما جاء في الزهالة في الدنيا ، ١٠/٧ ، ١١ . وقال الترمذي : هذا حديث

حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية .

ورواه ابن ماجه عن سويد بن سفيان بن سفيان بن وهيب بن عيسى كلاهما عن مروان بن معاوية ، بإسناده مثله . ينظر كتاب الزهد ، باب

لقناعة ، الحديث ٤١٤١ ، ١٣٨٧ .

وقال أبو عمر : عبيد الله بن مسلم القرشي ، ويقال : الحضرمي - المذكور في الصحابة ، قال : ولا أقف على نسبه في قریش ، وفيه نظر . قال : وقد قيل : إنة عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حسين] (١) فإن كان هو فهو أسدي ، أسد قریش .

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين والقاسم بن الحكم القرشي كلاهما ، عن هارون بن سلمان الفراه أني موسى مولى عمرو بن حريث ، عن مسلم بن عبيد الله القرشي ، عن أبيه : أنه سأل رسول الله فقال : يا رسول الله أصوم الدهر كله ؟ قال فسكت ، ثم سأله الثانية فسكت ، ثم سأله الثالثة فقال النبي ﷺ : « أين السائل عن الصوم ؟ قال : أنا . قال : أما لأهلك عليك حق ؟ ! صم رمضان والذي يليه ، وصم الأربعاء والخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وقيل : عبيد بن مسلم ، عن أبيه . وميذكر في موضعه ، إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٣ - عبيد الله بن مسلم

(س) عبيد الله بن مسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : ليس هو بالذي أورده والذي يروى عنه ابنه ، أورده علي العسكري فيما ذكر أبو بكر بن لبي علي .

وروى بإسناده عن عباد بن العوام ، عن حسين بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد الله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول : قال رسول الله ﷺ : ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سيده ، إلا كان له أجران ، أخرجه أبو موسى .

قلت : وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أنهما قالا : « عبيد بن مسلم » ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وقد ذكرا له حديثه المملوك .

٣٤٧٤ - عبيد الله بن معمر

(بدعس) . عبيد الله بن معمر .

أحرك النبي ﷺ بعد في أهل المدينة ، وقد اختلفت في صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصح له حديث ،

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢١ و ١٠١٣ . وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي .

هذا جميع ما ذكره ابن منده . وزاد أبو نعيم : سكن المدينة ، وروى بإسناده عن هشام بن هروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أُعطيَ أهل بيت الرفق إلا نفعمهم ولا مُنعوهُ إلا ضرهم » .

وأما أبو عمر فإنه أحسن فيما قال . قال : فإنه قال : عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي . صحب النبي ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه سنا . كذا قال بعضهم ، قال : وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صحب ، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واستشهد بإصطخر^(١) مع عبد الله بن عامر وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي ﷺ في الرفق ، وهو القائل لمعاوية :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَمُخِ الْإِزَارَ تَكْرَمًا • عَلَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْجُو لِحْقِنِ دَمَانِنَا • وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْجُو لِحْمَلِ النَّوَابِ

وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد الاجواد . وذكر بعد هذا شيئا من أخبار عمر بن

عبيد الله (٢) .

أخرج الملائكة ،

قلت : وقد أخرج أبو موسى فقال : عبيد الله بن معمر ، قال المستفقرى : ذكره يحيى بن يونس ، لا أفرى له صحبة أم لا ، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصطخر . وروى حديث الرفق ، فلا أعلم لأى سبب أخرج .

وقد أخرج ابن منده وإن كان مختصره .

وروى عبيد الله عن عمر وعثمان ، وطلحة . ويكنى أبا معاذ بابنه .

وقول أبي عمر : إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر ، وهو ابن أربعين سنة ، فعليه فيه نظر ، فإنه قال : كان من أحدث أصحابه سنا ، ولم تثبت له رؤية ، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين . ابن أربعين سنة ، ولا تثبت له رؤية ؟ وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحدا وعشرين سنة ، والله أعلم .

(١) إصطخر ، بلدة بفارس .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ ، ١٥١٤ ، ١٥١٤ .

٣٤٧٥ - عبيد الله بن معية السوائي

(بدع) عبيد الله بن معية السوائي ، من بني سؤاعة بن عامر بن صعصعة :
أدرك الجاهلية ، وروى عن النبي ﷺ . سكن الطائف ، ويقال لا عبد الله (١) بن معية ،
وقد ذكرناه .

روى وكيع عن سعيد (٢) بن السائب قال : سمعت شيخا من بني عامر ، أحد بني سؤاعة
ابن عامر بن صعصعة يقال له : عبيد الله بن معية قال : « أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف
فحملا إلى رسول الله ﷺ ، فبلغه ذلك . فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٦ - عبيد الله بن أبي مليكة

عبيد الله بن أبي مليكة والد عبد الله الفقيه .
روى الحكم ، عن عبد الله ، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة : أنه سأل النبي ﷺ عن أمه ؟
فقال : إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعا ، فهل ترجوها ؟ فقال : هل وأدت ؟ قال : نعم .
قال : هي في النار .
أخرجه العسائي .

٣٤٧٧ - عبيد بن أرقم

عبيد - غير مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابن أرقم ، أبو زمعة البكوي .
سكن مصر ، له صحبة ، وهو مشهور بكنيته . ويذكر في الكنى أنهم من هذا .
ذكره أبو أحمد العسكري .

٣٤٧٨ - عبيد الأنصاري

(بدع) عبيد الأنصاري . روى عن النبي ﷺ .
روى عنه عبد الله بن بريدة أنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء (٣) .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٧٩ - عبيد الأنصاري

(ب) عبيد الأنصاري .

(١) ينظر الترجمة ٣١٩٦ : ٣/٣٩٨ .
(٢) في المطبوعة : « سعد » وهو خطأ ، ينظر ترجمة عبد الله بن معية ، وقد خرجنا الحديث هناك .
(٣) روى الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي صل الله عليه وسلم رحل إلى قضالة بن عبيد وهو
بمصر ، فكان ما سأله الصحابي : مالك أراك حافيا ؟ قال : « إن رسول الله صل الله عليه وسلم أمرنا أن نحتنى أحياناً » .
المسند : ٢٢٦ .

أخرجه أبو عمر غير الأول ، ، قال : أعطاني عمر مالا مضاربة . حديثه في الكوفيين ، عند الفضل بن دكين ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده .
أخرجه أبو عمر وقال : فيه وفي الذي قبله ، نظر (١) .

٣٤٨٠ - عبيد بن أوس

(بعد عن) عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري . قاله أبو (٢) عمر وقال ابن منده وأبو نعيم : عبيد بن أوس الأنصاري . ولم ينسبناه أكثر من هذا .
وتسبه ابن الكلبي فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر . واسمه كعب - ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .
فقد أسقطه أبو عمر « زيدا » و « عامرا » .

وهو أبو النعمان ، شهد بدرًا (٣) ، يقال له : « مقرن » لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر . وهو الذي أسر عقيل ابن أبي طالب ، ويقال : إنه أسر العباس ، ونوفلا وعقيلا ، وأتى بهم رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « لقد أعانك عليهم ملك كريم ، وسماه رسول الله ﷺ مقرنا .

وينو سلمة يدعون أن أبا اليسر كعب بن عمرو أسر العباس . وكذلك قال ابن اسحاق ، وليس لأبي النعمان عقب .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه أبو موسى فقال : عبيد بن أوس بن مالك بن سواد الأنصاري ، من الأوس ، ثم من بني سواد بن كعب . شهد بدرًا ، قيل : هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب . قلت : قد أخرج ابن منده هذا ، ولم يسقطه منه إلا أسر عقيل ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره ، وهو هو ، فلا وجه لاستدراكه ؛ لأنه لم يستلرك كل من أسقطه نسبه .

٣٤٨١ - عبيد بن التيهان

(بمن) عبيد بن التيهان بن مالك ، أخو أبي الهيثم بن التيهان ، تقدم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان ، إن شاء الله تعالى .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٤ : ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٥ : ١٠١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ، ١٨٧/١ .

وعقبه أبو عمر ها هنا إلى الأوس من الأنصار ، وخالفه غيره ، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل . ومن قال هذا ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو معشر .

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان : هو عبيد . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمار - هو عتيك بن التيهان . ووافقهم ابن الكلبي .

وعبيد هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة . شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله عكرمة بن أبي جهل ، وقيل : بل قتل بصفين مع علي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : هو حليف بلي ، وهذا لم يقله غيره ، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم ، ومنهم من جعله من بلي بالنسب وحلفه في الأنصار ، وأما قول ابن موسى فغريب .

٣٤٨٢ - عبيد بن ثعلبة

(ع من) عبيد بن ثعلبة الأنصاري ، من بني النجار .

روي عن ابن إسحاق في تسميه من شهد بدرًا من ، الأنصار ، من الخزرج ، ثم من بني ثعلبة من غنم بن مالك : عبيد (١) بن ثعلبة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٤٨٣ - عبيد الجهني

(د ع) عبيد الجهني ، يكنى أبا عاصم . له صحبه .

روي عاصم بن عبيد الجهني ، عن أبيه . وكانت له صحبه - قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل فقال : « في أمك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها : النبأشون ، والمتسنون (٢) ، والنساء بالنساء » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : الشارون (٣) ، والمتسنون .

(١) في المطبوعة : « مالك بن عبيد بن ثعلبة » وهو خطأ واضح . والصواب عن المخطوطة .

(٢) المتسنون : قوم يتكثرون بما ليس عندهم ، ويدعون ما ليس لهم من الشرف . وقيل : يحمون المال . وقيل : يجهلون التوسع في المآكل والمشرب ، وهي أسباب السن .

(٣) الشارون : الذين ثروا آخرتهم بدنياهم ، أي : باعوا الدين بالدنيا .

(بدع) عُبَيْدُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ هَدْيِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَبُو حَتَمِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، صَاحِبُ الْخَمِيصَةِ (١) .

وقد اختلف في اسمه ، فقيل : عُبَيْد . وقيل : عامر (٢) . وسنذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

وقال ابن منده : عُبَيْدُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ هَدْيِ بْنِ كَعْبِ ، أَبُو جَهْمِ الْأَنْصَارِيِّ . كذا قال .

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب ، وقال : قاله أبو بكر بن أبي عاصم ، وقال : عداده في الأنصار . وقال : توفي في خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : إنه أنصاري ، وقول ابن أبي عاصم : عداده في الأنصار ، لا أعرف معناه ؛ فإن أباجهم الذي بهذا النسب ، عدوى من عدى قُرَيْشٍ لا شبهة فيه ، يجمع هو ونعيم النحام ومطيع بن الأسود في : عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ . والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداده في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه ، والله أعلم .

(بدع) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ الْبَهْرِيِّ . ويقال : عَبْدَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ ، وَعُبَيْدُ أَصَحُّ . يكنى أبا عبد الله .

وهو مهاجري ، روى عنه جماعة من الكوفيين ، وسكن الكوفة ، ومن روى عنه : سعد ابن عبيدة ، وتميم بن سلمة . وشهد صفين مع علي ، رضي الله عنه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا سعيد ، عن عمرو ابن مرة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن ربيعة السلمي ، عن عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا قَلِمَ ؟ قَالُوا : قَلْنَا : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩ : ١٢٠/٣ ، ١٢١ .

(٢) ينظر كتاب حذف من نسب قريش : ٨٢ . وكتاب نسب قريش : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

اللهم الحق بصاحبه . فقال ﷺ : فأين صلاته بعد صلاته ؟ وأين صيامه وعمله بعد صيامه وعمله ؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض» (١) .

رواه منصور وزيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، نحوه .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٨٦ - عبيد بن خالد المخاري

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْمُخَارِي ، أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ . يَدُ فِي الْكُوفِيِّينَ .

نسبه سليمان بن قزم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن رهم بنت الأسود ، عن عمها عبيد ابن خالد .

وروت عنه رهم بنت أخيه الأسود بن خالد .

روى سعيد بن عامر ، عن سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء سليم ، عن عمته ، عن عمها قال : « بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلقي : ارفع إزارك ، فإنه أتقى وأتقى ، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، هو بركة (٢) مَلْحَاءُ ! فرفع إزاره إلى نصف ساقه وقال : مالك في أسوة (٣) » .

هذا حديث مشهور عن شعبة . وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غير هذا الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٤٨٧ - عبيد بن الخشخاش العنبري

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ الْخَشْخَاشِ (٤) الْعَنْبَرِيُّ . أَخُو مَالِكِ وَفَيْسَ ، عَدَادَةٌ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ .

روى معاذ بن المثني بن معاذ ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين ، عن جده نصر بن حمان ، عن خصين بن أبي الحر ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعبيد : أنهم أتوا النبي ﷺ ، فشكوا إليه رجلا من بني قهم . فكتب إليه النبي ﷺ : « هذا كتاب من محمد رسول الله مالك وعبيد

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله . المستدرك : ٣/٥٠٠ .

٢١١/٤

(٢) بركة سود . أي فيها حور سود ويمر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد نحوه من ربيع . عن سعيد ، عن اشعث ، عن عمته ، عن عمها . وكذلك رواه عن حسين بن محمد ،

عن سليمان بن مرة ، عن الأشعث ، عن عمته وهم . عن عبيد بن خلف . المستدرك : ٥/٣٦٤ .

وليس بنى الخشخاش ، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم ، لا تُؤخَذون بجزيرة غيركم ، ولا يُجَنِّي عليكم إلا أيديكم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - من حديث مُعَاذِ بْنِ الْمُنْثَرِيِّ ، عن أبيه ، وصحفت فيه فقال : الحسن بن الحسين ، عن نصر . وإنما هو الحرُّ بن الحُصَيْنِ ، وصحفت أيضا عن رجل « من بنى عمهم » ، فقال : « من بنى فهم » . وقد ذكره في « مالك بن الخشخاش » فقال : « عمهم » على الصواب .

٣٤٨٨ - عبيد بن دحي الجهضمي

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ دُحْيَةَ الْجَهْضَمِيُّ . بصرى ، مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه .

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيُّ عن سعيد بن زيد ، عن واصل - مولى أبي عيينة : روى عنه ابنه يحيى : أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

ورواه وكيع ، عن سعيد ، مثله . ورواه عمرو بن عاصم ، عن حماد وسعيد بن زيد (١) ، عن واصل ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : دحي - بالدال - وجعله جهضميا . وجعله ابن منده وأبو نعيم « رُحَى » بالراء ، وجعله جهنيا . وقال أبو نعيم : « وقيل : دحي » والله أعلم .

٣٤٨٩ - عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) عُبَيْدُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

روى عنه سليمان التيمي .

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدَّلِ ، أخبرنا محمد بن محمد الجهني ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الأعلى الشَّيْبِيُّ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمي ، عن عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال : « إن امرأتين كانتا صائميتين ، وكانتا يغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدهح ، وقال لهما : قِيئَا . فقاعتا قيحا ، ودما ، ولحما عَيْبِيطاً (٢) فقال : إن هاتين صامتا عن الخبز ، وأفطرتا على الحرام » (٣) .

(١) في المطبوعة : « عن حماد بن سعيد بن زيد » وهو خطأ ، والصواب عن المخطوطة . وفي الخلاصة أن « حماد بن زيد » روى عن واصل الأسد مولى أبي عيينة .

(٢) اللحم العيبط : الطرى .

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه . ينظر المسند : ٤٣١/٥ .

وقيل لم يسمع سليمان من عبيد ، بينهما رجل . روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ قال : سئل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٠ - عبيد بن رفاع بن الزرق

(د ع) عبيد بن رفاع بن الزرقى . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .
سكن المدينة . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، في صحبته اختلاف .

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أمه (٢) حميدة - أو : عبيدة - بنت عبيد ابن رفاع ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « يُسَمَّت (٣) العاطس ثلاثا ، فإن شئت فسمته ، وإن شئت فكف (٤) » .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أمية الأنصارى ، عن عبيد بن رفاع قال : دخلت على رسول الله ﷺ يوما ، وعنده رجل من أصحابه ...
رواه أبو مسعود ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، بإسناده عن عبيد بن رفاع ، عن أبيه مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد ذكراه أيضا في عبد الله بن رافع ، ولا يصح ؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك .

٣٤٩١ - عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع س) عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى .
شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : عبيد (٥) بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصارى الأوسى ، من بني العجلان

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن معتمر ، بإسناده مثله . المسند : ٤٣١/٥ .

(٢) كذا في المخطوطة والمطبوعة . وفي سنن أبي داود : عن أم حميدة .

(٣) في المطبوعة : « تسميت » والمثبت عن الأصل . وفي سنن أبي داود : « نسمت » بالفاء .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب كم يسمت العاطس .

(٥) في المطبوعة : « عبيد الله بن زيد » وهو خطأ صوابه من المخطوطة . ومن الرواية التي سمها أبو نعيم عن موسى بن عقبه

وابن إسحاق .

ابن عمرو بن عامر بن زُرَيْق . وروى بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا ، من الأنصار من الأوس : « عبید بن زيد » . وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الأوس ، من بني العجلان بن عمرو : « عبید بن زيد ابن العجلان » .

وقال أبو موسى نحوه .

أخرجه أبو نعیم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي نعیم وأبي موسى في نسبة : زرق ، ثم جعلاه أوسيا . هذا غير مستقيم . فإن زريقا من الخزرج ليس من الأوس في شيء وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم ، فخلص . وأما قول أبي نعیم عن ابن إسحاق في تسمية من شهدا بدرًا ، من الأنصار من الأوس ، ثم بنى العجلان بن عمرو : « عبید بن زيد » فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك .

أخبرنا عبید الله بن أحمد بإسناده إن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق : « رافع بن مالك ، وعبید بن زيد ابن عامر بن العجلان » .

ومثله نقل عبد الملك بن (١) هشام ، عن اليكاثي ، عن محمد بن إسحاق . ومثلها روى سلمة عن ابن إسحاق ، والله أعلم .

٣٤٩٢ - عبید بن زيد أبو عیاش الزرقی

(د) عبید بن زيد ، أبو عیاش الزرقی .

سماه هكذا محمد بن إسحاق ، وخالفه غيره .

وروى ابن منده بإسناده ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد بن جبر ، عن أبي عیاش الزرقی : أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الخوف (٢) ... « وذكر الحديث . أخرجه ابن منده .

(١) الذي في سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ : « ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافة بن رافع بن العجلان ، وأخوه : غلام بن رافع بن مالك بن العجلان ، وعبید بن زيد بن عامر بن العجلان ، ثلاثة نفر . وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية في ترجمة رافع بن مالك : ١٩٨/٢ .

(٢) أبو عیاش الزرقی مختلف في اسمه ؛ فقيل : زيد بن الصامت ، وقيل : عبید بن الصامت . وسيأتي ذلك في ترجمته في باب الكنى . وحديث أبي عیاش في صلاة الخوف رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور بإسناده . المنته : ٥٩/٤ ، ٦٠ . وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ...) الآية ١٠٢ من سورة النساء . ينظر تفسير ابن كثير : ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ . بتحقيقنا .

٣٤٩٣ - عبيد بن سعد

(من) عبيد بن سعد : ذكره بعضهم ، روى عبد الوهاب بن عطاء عن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال : « من أحب فطرتي فليستن بسني ومن سني النكاح » أخرجه أبو موسى .

٣٤٩٤ - عبيد بن سليم

عبيد بن سليم بن حصار الأشعري عم أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها ، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٣٤٩٥ - عبيد بن ضبع

(ب من) عبيد بن سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جثم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحدا يعرف بعبيد السهام قال الواقدي : سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام ؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال : إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما ، فسمى عبيد السهام ، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخصيبر ، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يسهم قال لهم : هاتوا أصغر القوم . فأتى بعبيد ، فدفع إليه بأسمهم ، فسمى بعبيد السهام ، ويكنى أبا ثابت ، بابنه ثابت بن عبيد الذي روى عنه الأعمش . أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : عبيد السهام وهو هذا .

٣٤٩٦ - عبيد بن شرية

(س) عبيد بن شرية ، ويقال : عمير بن شبرمة . قال هشام بن محمد الكلبي ، عن أبيه قال : عاش عبيد بن شرية الجرهمي مائتي سنة وأربعين سنة ، ويقال : ثلاثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة ، فقال له : أخبرني بأعجب ما رأيت ؟ قال : انتهيت إلى قوم يدفنون ميتا ، فلما رأته اغرورقت عيناى ، فتمثلت بهذه الأبيات :

استرزق الله خيرا وأرضين به • فبينما العسر إذ دارت مياسير

وَبَيْنَمَا الرَّمْيُ فِي الْأَجْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ، * إِذْ صَارَ مَيْتًا نَعَفِيهِ الْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ * وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَى مَسْرُورٌ

قال : فقال لى رجل من القوم : تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي دَفَنَاهُ السَّاعَةَ .

وروى هذا من طريق آخر ، وسماه عمير بن شبرمة ، وزاد فى آخره : « وأنت غريب ولا تعرفه تبكيه ! وابن عمه فى هذه القرية قد خلف على أهله ، وأحرز ماله ، وسكن رباعه .

أخرجه أبو موسى ، وليس فيه ما يدل على أن له صحبة ، إلا أنه قد كان قبل النبي ﷺ وبعده ، وقد أسلم ، فلعله أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، والله أعلم .

٣٤٩٧ - عبيد بن صخر الأنصارى

(ب د ع) عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى .

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن .

وروى سيف بن عمر التميمى ، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى أنه قال : أمر النبي ﷺ عماله اليمن جميعا فقال : « نعاهدوا القرآن بالتذكرة ، وأتبعوا الموعدة الموعظة ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم ، واتقوا الله الذى إليه ترجعون » .

وروى عن عبيد أنه قال : عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن : فى البقر فى كل ثلاثين

تبيع (١) ، وفى كل أربعين مُسِنَّةً ، وليس فى الأوقاص (٢) . بينهما شئ (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٤٩٨ - عبيد بن عازب الأنصارى

(ب د ع) عبيد بن عازب الأنصارى ، أخو البراء بن عازب . تقدم نسبه عند ذكر

أخيه (٣) . يعد فى الكوفيين .

زوى قيس بن الربيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن حفصة بنت البراء بن عازب ، عن عمها

عبيد بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجتمعوا بين اسمى وكُنيتى (٤) » .

(١) التبيع : ما دخل فى الثانية . والمسنة : ما دخلت فى الثالثة .

(٢) الأوقاص : جمع وقص - بزة قمر - وهو ما بين القريضتين ، أى ما بين الثلاثين والأربعين .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩ : ١ / ٢٠٥ .

(٤) رواه الإمام أحمد بإسناده عن أبى هريرة ، ينظر المسند : ٢ / ٤٢٣ . ومن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عمه ،

المسند : ٣ / ٤٥٠ ، ٥ / ٢٦٤ .

رواه ابن منده فقال : « عن حفصة بنت عازب ، عن عمها » . وهو وهم ، والصواب «
حفصة بنت البراء بن عازب » .

وقوله : « عن عمها » يرد عليه .

وقال أبو عمر : « شهد عبيد وأخوه البراء مع عليّ مشاهدته كلها » وقال : « وهو جدّ
عديّ بن ثابت ، روى في الوضوء والحیض » (١)

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر في « ثابت بن قيس بن الخَطِيم » أنه جد « عديّ بن ثابت » (٢) [لأمه] ، وقال في عبه الله بن يزيد الخَطِيمِيّ : « إنه جد عديّ بن ثابت (٣) لأمه » ، وقال في دينار الأنصاريّ : « إنه جد عديّ بن ثابت (٤) » [وقال في قيس الأنصاريّ : إنه جدّ عديّ] (٥) ، فليتأمل .

٣٤٩٩ - عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

روى المنهال بن بحر ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن المغيرة
ابن عبد الرحمن بن عبيد - وكان لعبيد صحبة - عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ
قال : « الْإِيمَانُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ترجم عليه : « عبيد رجل من الصحابة (٦) » وهو هذا .

٣٥٠٠ - عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ . مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٣ : ٣ / ١٠١٧ ، ١٠١٨ .

(٢) الذي في الاستيعاب في ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم : « وأبوه عليّ بن ثابت من الرواة الطقات » وليس لها ما نسب ابن الأثير إلى أبي عمر من أنه قال : « إن ثابت جد عديّ » . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١ : ١ / ٢٠٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٦٨٥ : ٣ / ١٠٠١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٧٠٦ : ٢ / ٤٦٣ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه من المخطوطة ، وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦١ : ٢ / ١٣٠٢ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٦ : ٢ / ١٠٢٠ .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبيد بن عبد الغفار - مولى النبي ﷺ -
 أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » .
 أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٠١ - عبيد بن عبد

(س) عبيد بن عبد .

أورده المستخصري . روى عنه عتبة بن عبد - وله صحبة أيضا - قال : سمعت عبيد بن عبد
 أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا تقصوا نواصي الخيل ، ولا معارفها (١) ، ولا أذناها ، فإن
 أذناها مذابها وأعرافها أدفاؤها (٢) ، ونواصيها الخير معقود فيها » .

وقد روى هذا الحديث عن « عتبة بن عبد (٣) » ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى ، أخرجه
 أبو موسى .

٣٥٠٢ - عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي

(ب د ع س) عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي ، من بني أمية بن زيد بن مالك
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدر ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وقاله محمد بن إسحاق .
 أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد بدر ، وأحدا ، والخندق مع رسول الله ﷺ (٤) .
 وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

٣٥٠٣ - عبيد العركي

(ع) عبيد العركي .

أخرجه الطبراني فيمن اسمه « عبيد » ، وقيل : اسمه عبد ، وقد تقدم حديثه في ماء البحر .
 أخرجه أبو نعيم ، ولم يخرج له أبو موسى في هذه الترجمة ، إنما أخرجه في « عبيد (٥) »
 قال : « ويقال عبيد » .

(١) العرف ، وجمعه أعراف - والمعرفة بجمعها معارف : شعر صق القرس .
 (٢) في سنن أبي داود : ومعارفها دفاؤها والأدفاة : جمع دفا - بفتحين - وهو : نقيض حدة البرد « اللسان » .
 (٣) وكذا رواه أبو داود عنه - في كتاب الجهاد ، باب كراهة جز نواصي الخيل ، الحديث ٢٥٤٢ : ٣ / ٢٢ . والإمام
 أحمد عن عتبة بن عبد ، ينظر المسند : ٤ / ١٨٤ .
 (٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٤ : ٣ / ١٠٩٨ .
 (٥) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب ، الترجمة ٣٤٤ : ٣ / ٥١٧ .

٣٥٠٤ - عبيد بن عمرو بن صبح الرعيني

(د) عبيد بن عمرو بن صبح (١) الرعيني ، ثم الذُبْحَانِي .
له ذكره في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن منده ، ويقال : لا تعرفه له رواية ، وأظنه هو العركي .

٣٥٠٥ - عبيد بن عمرو الكلبي

(ب د ع) عبيد بن عمرو الكلبي . وقيل : عبيدة . وهو الصحيح ، وهو من بني كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم
ابن معمر أبو معمر الهذلي ، عن سعيد بن حُثَيْم ، عن ربيعة بنت عياض قالت : سمعت جدي
عبيد بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطهور ، وكانت هي إذا توضأت
أسبغت الطهور .

رواه سريج بن يونس ، عن سعيد بن حُثَيْم فقال : « عن عبيدة (٢) » .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : « عن ربيعة ، وهم ، إنما هي
« ربيعة » .

وقال أبو عمر : وقيل فيه : عبيدة ، وعبيدة بن عمرو ، يعني بضم العين وفتحها (٣) .

٣٥٠٦ - عبيد بن عمرو بن قتادة

(ب من) عبيد بن عمرو بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن لَيْث بن بكر بن عبد
مناة بن كِنَانَةَ اللَّيْثِي الجندعي ، يكنى أبا عاصم ، قاص أهل مكة .
ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ . وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو معدود
في كبار التابعين ، ويروى عن عمرو وغيره من الصحابة .
أخرجه أبو عمر (٤) ، وأبو موسى .

٣٥٠٧ - عبيد القاري

(ب) عبيد القاري . رجل من بني خَطْمَةَ من الأنصار .

(١) في المطبوعة : « عمر بن صالح » . والمثبت عن المخطوطة ، والإصابة ، الترجمة ٥٣٥٠ : ٢ / ٤٣٨ .

(٢) وكذلك الحديث في مسند أحمد عن عبيدة بن عمرو الكلبي ، ينظر : ٧٩ / ٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٥ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٦ : ٥ / ١٠١٨ .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه زيد بن إسحاق ، أخرجه أبو عمر مختصراً (١) ، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُيَيْر (٢) ، ويردُّ ذكره هناك ، وهو أصح . وقد قيل فيه : « عَيْد » ، فلو أشار إليه لكان أضح ، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معا .

٣٥٠٨ - عبيد بن قشير

(ب) عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ . ومصرى (٣) .

حديثه مرفوع : « إياكم والسريّة التي إن لقيت فرّت ، وإن خنمت غلت » (٤) .
روى عنه لهيعة بن عقبة .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٠٩ - عبيد بن قيس أبو الورد الأنصاري

(م) عُبَيْدُ بْنُ قَيْسِ أَبُو الْوَرْدِ الْأَنْصَارِيُّ .

مباه جعفر ، وقيل : إن اسم أبي الورد « ثابت بن كامل » .
أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده في الكنى .
٣٥١٠ - عبيد بن محمر

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمِيَةَ الْمَعَاظِرِيُّ .

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس ، وقال : شهد فتح مصر . روى عنه أبو قبيل

المعافري

أخرجه الثلاثة .

٣٥١١ - عبيد بن مرواح المزني

عُبَيْدُ بْنُ مُرَوَّاحِ الْمَزْنِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مرواح المزني قال : نزل رسول الله

ﷺ بالنقيع (٥) ، والناس يخافون الغارة ، فنادى منادى رسول الله ﷺ : « الله أكبر » ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٤٥ : ٣ / ١٠١٩ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩٨ : ٣ / ١٢٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « مصرى » بالضاد . وهو خطأ صوابه عن الخطوطة . والاستيعاب ، الترجمة ١٧٣٧ : ٣ / ١٠١٨ .

(٤) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد ، باب المراءى ، الحديث ٣٨٢٩ : ٧ / ٩٤٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده إلى

لهيعة بن عقبة ، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذكره .

(٥) النقيع - بفتح النون وكسر القاف - موضع قرب المدينة ، جهاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه .

فقلت : لقد كبرت كبيراً . فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . فقلت : « لهؤلاء نبأ »
فأتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، وعلمتني الوضوء وصليت معه ، وحمتي النقيع ، واستعملني
عليه . قاله الغساني .

٣٥١٢ - عبيد بن مسلم الأسدي

(ب د ع) عبيد بن مسلم الأسدي .

روى عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن مسلم - وله صحبة -
قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده ، إلا كان له أجران (١) » .
أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « عن عباد بن حصين (٢) قال : سمعت عبيد
ابن مسلم » . وقال ابن منده وأبو نعيم : « روى عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ،
عن عبيد بن مسلم » .

٣٥١٣ - عبيد بن معاذ

(د ع) عبيد بن معاذ بن أنس الأنصاري . وهو عمّ والد معاذ بن عبد الله بن حبيب

الجهني .

روى عبد (٢) الله بن سليمان بن أبي سلمة المدني ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني ،
عن أبيه ، عن عمه - واسمه عبيد - : « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ، وعليه أثر غسل ،
وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألم بأقله ، فقلنا : يا رسول الله ، أصبحت طيب النفس !
قال أجل ، والحمد لله . ثم ذكر الغني فقال : لا بأس . بالغني لمن اتقى الله ، والصحة - لمن اتقى
الله - خير من الغني ، وطيب النفس من النعيم (٤) » .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(١) رواه البخاري بنحوه عن أبي بردة عن أبيه ، أبي موسى الأشعري . ينظر كتاب النكاح باب اتخاذ المرايا ، ومن احتق
جارية ثم تزوجها : ٧ / ٧ . وكذلك رواه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب الرجل يمتق أمته ثم يتزوجها ، الحديث ١٩٥٦ :
١ / ٦٢٩ ، وأخرجه الإمام أحمد في مسند أبي موسى الأشعري : ٤ / ٤١٤ .

(٢) ما نسب ابن الأثير إلى أبي عمر ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف « س » . أما باقي النسخ
التي اعتمد عليها في المطبوعة ففيها : « قال عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن .. » فليس هناك مخالفة إذا . ينظر الترجمة
١٧٣٩ : ٣ / ١٠١٩ .

(٣) في المخطوطة : « روى عبيد الله .. » وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(٤) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ،
عن أبيه ، عن عمه - ولم يسمه . ينظر كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، الحديث ٣١٤١ : ٢ / ٧٢٤ . وكذلك رواه
الإمام أحمد في مسنده عن معاذ ، عن أبيه ، عن عمه - ولم يسمه في المسند : ٥ / ٣٧٢ ، ٣٨١ .

٣٥١٤ - عبيد بن معاوية

(ع س) عبيد بن معاوية - وقيل : عبيد بن معاذ - وقيل : عتيك بن معاذ - وقيل : زيد بن الصامت أبو عيَّاش الزُرقي ، وقد تقدم في الزاى^(١) ، وفي «عبيد بن زيد» .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٥١٥ - عبيد بن المعلی

(ب د ع) عبيد بن المعلی بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدی بن مالك بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب^(٢) بن جشم بن الخزرج . وبنو مالك بن زيد مناة حلفاء بني زريق ، وحبيب وزريق أخوان . وعبيد أنصاري زُرقي .
قتل يوم أحد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق^(٣) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥١٦ - عبيد بن معية

(ب د ع) عبيد بن معية . وقيل : عبيد الله بن معية ، وقد تقدم^(٤) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥١٧ - عبيد بن نضيلة الخزاعي

(ع س) عبيد بن نضيلة^(٥) الخزاعي .

سكن الكوفة ، مختلف في صحبته .

روى الأوزاعي ، عن أبي عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة : أنهم قالوا في عام ، سنة^(٦) : «سعر لنا يا رسول الله . فقال : «لا يسألني الله عن سنة أحدثتها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله من فضله»^(٧) .

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦ : ٢ / ٢٩١ .

(٢) في المطبوعة : «غضب» بالعين المهملة . والصواب عن المخطوطة ، ومعجم قبائل العرب : ٢ / ٤٧١ ، وتاج العروس :

١ / ٤١٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٦ . وفيها : «عبيد بن المعل بن لوذان» ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ٧٤ : ٣ / ١٠١٩ . قال أبو عمر : «عبيد بن المعل بن لوذان بن حارثة الأنصاري» .

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥ : ٣ / ٥٢٣ .

(٥) كذا في المطبوعة والمخطوطة : «نضيلة» بصيغة التصغير ، وفي التقريب ١ / ٥٤٥ = «نضلة» بفتح النون وسكون المعجمة

(٦) عام سنة ، أي : عام قحط وجذب .

(٧) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة ، ينظر المستدرك : ٢ / ٣٢٧ ، ٣٧٢ . وعن أبي سعيد الخدري : ٣ / ٨٥ ،

وعن أنس بن مالك : ٣ / ١٥٦ ، ٢٨٦ . وكذلك رواه أبو داود عن أبي هريرة . ينظر كتاب البيوع ، باب في التسمير ،

الحديث ٣٤٥٠ : ٣ / ٢٧٢ . ورواه ابن ماجه عن أنس بن مالك في كتاب التجارات ، باب من كره أن يسمر ، الحديث

٢٢٠٥ : ٢ / ٧٤١ .

روى شعبة (١) ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن (٢) عبيد بن نضيلة ، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط ، فقتلتها وماق بطنها (٣) .

فعلى هذا يكون « عُبَيْدٌ » تابعيا ، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٥١٨ - عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري

(ب د ع) عُبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، أَبُو عامر الأشعري .

قتل يوم « أوطاس » (٤) سنة ثمان من الهجرة شهيدا ، قيل : قتله دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ . ولا يصح ، لأن دريدا كان شيخا كبيرا لا يقدر على الامتناع ، فكيف أن يَقْتُلَ ؟ ١٤ .

وامتغفر له رسول الله ﷺ ، وسماه عبيدا .

روى عنه ابنه عامر ، وابن أخيه أبو موسى الأشعري .

ويرد ذكره في الكُنَى أتم من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهَدِ بِأوطاس : « إنه عم أبي موسى » وهم ، وهو مركب من اسم رجلين ، أحدهما : « أبو عامر عبيد بن سليم بن خضار » عم أبي موسى ، وهو الذي قتل بأوطاس ، والثاني : « عبيد بن وهب » على اختلاف في اسمه واسم أبيه ، نزل الشام ، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر . وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري ، فقال : عبيد بن سليم - وقيل : ابن خضار - وساق نسبه إلى الأشعر بن نبت أبو عامر الأشعري ، عم أبي موسى عبد الله بن قيس بن خضار - وقيل : ابن سليم بن خضار الأشعري - له صحبة قتل أيام حنين ، سيره رسول الله ﷺ على جيش إلى « أوطاس » ، فقتل . وذكر خير قتله وقال : عبيد بن وهب - وقيل : عبد الله بن هاني - وقيل : عبد الله ابن وهب . له صحبة من النبي ﷺ . وروى عنه : نعم الحى الأزد والأشعرون ، قال :

(١) كذا ، وفي المستد : « سفیان و شعبة وسفيان الثوري يرويان عن منصور بن المعتمر . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٣ .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة : « إبراهيم بن صيد » وهو خطأ ، سواه من المستد . ولا تصح العبارة إلا به ومنصور بن المعتمر يروى عن إبراهيم النخعي الذي يروى عن عبيد بن فضة . ينظر التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، ٧٠ / ٧٥ .

(٣) سند الإمام أحمد : ٢٤٥ / ١ .

(٤) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه رقعة حنين .

هو غير هم أبي موسى ، فإن هم أبي موسى قتل بخنين ، وهذات أيام عبد الملك بن مروان ،
روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال : « نعم الحى الأزدي والأشعرون » .

وقال خليفة بن خياط ، فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله
ابن هاني - ويقال : ابن وهب - ويقال : عبيد بن وهب . توفي أيام عبد الملك بن مروان ،
وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يبطل أن يكون هذا عمه ، والله أعلم .

٣٥١٩ - عبيد

(د ع) عبيد ، رجل من الصحابة ، غير منسوب .

روى جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي : حدثني
عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال : « إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاه ، فذكر الله
تعالى ، فهو في صلاة ؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون : « اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »
وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة ، كان مثل ذلك » .

رواه ابن فضيل ، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن سمع
النبي ﷺ ، نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٠ - عبيدة الأملوكي

(ب ع م) عبيدة - بفتح العين ، وكسر الباء ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره
هاء - هو عبيدة الأملوكي . ويقال : المَلِيكي . شامى .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « يا أهل القرآن ، لا تَوَسَّلُوا القرآن » (١) .
روى عنه المهاجر بن حبيب ، وسعيد بن سويد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر (٢) وقال أبو موسى : عبيدة - أو : عبيدة - بفتح
العين ، وضمها .

(١) أى : لا تلموا عن القرآن ، ولم تهجدوا به ، بل داوموا على قراءته وحافظوا عليه . وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً
عن السائب بن زيد أن شريح الحضرمي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك رجل لا يتوسل القرآن ، ينظر مستد احمد
٣٤٩/٢ - وترجمة شريح فيما مضى : ٥١٨ / ٢ .

(٢) الاستيعاب ، للرجلة ١٧٥١ : ٢ / ١٠٢٢ .

٣٥٢١ - عبدة بن جابر

(ب) عبدة ، هو ابن جابر بن سليم^(١) الهجيمي . له صحبة ، ولأبيه أيضا ، وقد ذكرناه .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٢٢ - عبدة النصري

(دع) عبدة - مثله أيضا - هو ابن حزن النصري - ويقال : عبدة . وقد ذكرناه^(٢) ، يكنى أبا الوليد .
تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٣ - عبدة بن خالد

(بس) عبدة - مثله أيضا - ابن خالد - وقيل : ابن خلف الحنظلي - من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقيل : المحاربي .
قيل : هو عم عمه [ابن^(٣)] أبي الشعثاء أشعث بن سليم . حديثه عن الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل : عن الأشعث ، عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عبدة بن خالد ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى »^(٤) .
وذكره الدارقطني « عبدة » بالضم فلم يصنع شيئا ، وقال فيه : « ابن خلف أو : ابن خالد » وخلف خطأ .
وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه : « عبدة » بالفتح بن خالد^(٥) ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر^(٦) ، وأبو موسى . وقيل فيه : عبدة بغير هاء ، وقد تقدم ذكره .

(١) في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٢ - ٣ / ١٠٢٢ : . . . جابر بن مسلم ، وهو خطأ « وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من أسد الغابة : ٣٠٣ / ١ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٤ : ٣ / ٥٠٨ .

(٣) عن الاستيعاب ، والتهذيب : ١ / ٣٥٥ . والجرح لا أبي حاتم : ٣ / ١ / ٩١ ، وسيأتي حل الصواب فيما بعد .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن عمته عن عتها - وهي رواية أخرى عن حسين بن

هدد ، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث ، عن عمته رهم ، عن عبدة بن خلف . ينظر الروايتان في المسند : ٥ / ٣٦٤ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ٤٦٥ : ٣ / ١ / ٩١ .

(٦) الاستيعاب ، لا الترجمة ١٧٥٣ : ٤ / ١٠٢٢ .

٣٥٢٤ - عبدة بن ربيعة بن جبر

عبدة - مثله أيضا - هو عبدة بن ربيعة بن جبر ، من بني عمرو بن كعب ، من بَهْرَاء (١) .
كان حليفا لبني عَصِيَّة (٢) حلفاء الأنصار ، شهد بدرًا .
قاله هشام بن الكلبي .

٣٥٢٥ - عبدة بن صيفي

(دع) عبدة - أيضا هو ابن صَيْفِي الْجُهَنِي . وقيل : الجُعْفِي .

روى حماد بن عيسى الجُهَنِي ، حدثنا أبي ، عن أبيه عن جده عبدة بن صيفي قال : أتيت
النبي ﷺ فقلت : يا نبي الله ، ادع الله لذري . ففعل ، ثم قال : يا عبدة ، إنكم لأهل بيت
لا تصيبكم خصاصة إلا فرجها الله تعالى .

وروى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طُقَيْل ، عن أبيه ، عن عبدة بن صيفي
قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقات مَالٍ ، وقلت : يا رسول الله ، ادع لي .
فذكر نحو ما تقدم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٢٦ - عبدة بن عمرو

(بدع) عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرٍو - وقيل : ابن قَيْسِ السَّلْمَانِي ، وسَلْمَانُ بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ ، يَكْنَى
أَبَا مَسْلَمٍ . وقيل : أبو عمرو

وكان فقيها جليلا ، صحب عبد الله بن مسعود ، ثم صحب عليا ، وروى عنهما ، وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم .

روى عنه ابن سيرين . أنه قال : أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، [وصليت] ولم
ألقه ، وكان من أكابر التابعين .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « بن بهراء » والمثبت من المخطوطة .

(٢) كذا ضبط في المخطوطة ، « بالعين المهملة . وقد ورد ذكر عصية بالعين المعجمة في سيرة ابن هشام عند الحديث عن حلفاء
بني لؤذان عن بل . ونصه : قال ابن إسحاق : « ومن حلفائهم من بل ، م من بني عصية - قال ابن هشام : عصية أمهم .. »
السيرة : ١ / ٦٩٥ .

(دع) عبدة بن مسهر .

أدرك النبي ﷺ . روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي زرعة بن عمرو (١) بن جرير .
وقد تقدم ذكره في « عبدة (٢) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٢٨ - عبدة بن الحارث بن المطلب

(بدع) عبدة ، بضم العين ، وفتح الباء - هو عبدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف
ابن قصي القرشي المطلبى . يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . وأمّه وأم أخويه (٣) سُخَيْلة
بنت خزاعي بن الحويرث الثقفية (٤) .

وكان أسن من رسول الله ﷺ يعشر سليله ، وكان إسلامه قبل هجول رسول الله ﷺ .
الأرقم بن أبي الأرقم . أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد ، وعبد الله بن الأرقم المخزومي ، وعثمان
ابن مظعون في وقت واحد .

وهاجر عبدة إلى المدينة مع أخويه طفيل والحصين ابني الحارث ، ومع مسطح بن أثانة بن
عباد بن المطلب ، ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني .

وكان لعبدة قدر ومثلة كبيرة عند رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فأقام رسول
الله ﷺ بالمدينة - يعني بعد عودته من غزوة ودان ، بقية صفر ، وصدرا من ربيع الأول السنة
الأولى من الهجرة ، وبعث في مقامه ذلك عبدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبا من
المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبدة والمشركون
بثنية المرة ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب ، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد بن مالك ، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام .

ثم شهد عبدة بدر ، قال : وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال : ثم هرج عتبة وشيبة ابنا
ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا إلى البراز ، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة ، فقالوا : ممن

(١) في المطبوعة : « أبو زرعة بن عمرو » والصواب عن المخطوطة ، والنهذيب : ١٢ / ٩٩ .

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧ : ٣ / ٥١٩ .

(٣) في المخطوطة : « أخوته » ، ولعبدة أخوان هما : الحظين والطفيل وقد نصت ترجمتهما .

(٤) كتاب نسب قريش : ٩٤ .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام : ١٤ / ٥٩١ ، ٥٩٥ .

أَتَمُّ؟ قَالُوا: رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالُوا: مَا لَنَا إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ. ثُمَّ نَادَى مُنَادِيهِمْ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْرِجْ إِلَيْنَا أَكْفَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ يَا حَمْرَةَ، قُمْ يَا عَلِيَّ، قُمْ يَا عُبَيْدَةَ فَبَارِزُ عُبَيْدَةَ عَتَبَةٌ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، كِلَاهُمَا أَثَبَتْ صَاحِبَهُ (١). وَبَارِزُ حَمْرَةٌ شَيْبَةٌ فَقَتَلَهُ مَكَانَهُ، وَبَارِزُ عَلِيٍّ الْوَلِيدُ فَقَتَلَهُ مَكَانَهُ. ثُمَّ كَرَّرَا عَلَى عَتَبَةٍ فَذَفَّقَا (٢) عَلَيْهِ، وَاحْتِمَلَا عُبَيْدَةَ فَحَازُوهُ إِلَى الرَّحْلِ (٣).

قِيلَ: إِنْ عُبَيْدَةَ كَانَ أَسْنُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَطَعَتْ رِجْلَهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ عَلَى رِكْبَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ رَأَى أَبُو طَالِبٍ لَعَلِمَ أَنِّي أَحَقُّ بِقَوْلِهِ مِنْهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَنُسَلِمُهُ حَتَّى نُصْرَعَ حَوْلَهُ * وَنَذْهَلَ عَن أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ (٤)

وَعَادَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَتَوَفَّى بِالصَّفْرَاءِ (٥).

قِيلَ: إِنْ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَ مَعَ أَصْحَابِهِ بِالنَّازِيَةِ (٦) قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: إِنَّا نَجِدُ رِيحَ مَسْكَ 1؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكُمْ؟ وَهِيَ هُنَا قَبْرِ أَبِي مَعَاوِيَةَ.

وَقِيلَ: كَانَ عَمْرُهُ حِينَ قَتَلَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ مَرْبُوعًا حَسَنَ الْوَجْهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٢٩ - عُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ

(ب) عُبَيْدَةَ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - هُوَ ابْنُ خَالِدٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَمْ أَجِدْ فِي الصَّحَابَةِ عُبَيْدَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - إِلَّا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ، إِلَّا أَنَّ

(١) أَثَبَتْ صَاحِبَهُ أَي: جَرَحَهُ جِرَاحَةً لَمْ يَقَمْ مِنْهَا.

(٢) ذَفَّقَا عَلَيْهِ: أَسْرَمَا قَتْلَهُ.

(٣) سَبْرَةَ ابْنِ هِشَامٍ: ١ / ٢٢٥.

(٤) الْبَيْتُ فِي سَبْرَةَ ابْنِ هِشَامٍ: ١ / ٢٧٥. وَالْحَلَائِلُ: جَمْعُ حَلِيلَةٍ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ.

(٥) الصَّفْرَاءُ: وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، كَثِيرُ النَّخْلِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَدْرٍ مَرِحَلَةٌ.

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ: «بِالنَّازِيَيْنِ» وَفِي الْمَخْطُوطَةِ دَارُ الْكُتُبِ «١١١» مِصْطَلَحٌ حَدِيثٌ هَكَذَا دُونَ نَقْطٍ. وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «بِالتَّلْوِينِ»

وَمِثْلُهُ فِي الْأَسْتِغْنَابِ، وَقَدْ حَقَّقَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ الْخَطِّقُ أَنَّ لَمْ يَجِدْهُ. وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثَبْتَاهُ، فَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ: «النَّازِيَةُ»

بِالزَّأْيِ، وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ: عَيْنُ ثَمْرَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْإِخْلَادِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَرِيبَ الصَّفْرَاءِ، وَهِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ، وَإِلَيْهَا مَضَافَةٌ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، وَارْتَحَلَ مِنَ الرُّوحَاءِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ

مَسَارًا، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ يَرِيدُ بَدْرًا...»

الدارقطنى ذكر في المؤلف والمختلّف : عبيدة بن خالد الحارثى ، وقال بعضهم فيه : « ابن خلف » ، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء ، عن عمته ، عن عبيدة ، عن النبي ﷺ - وقال شيبان ، عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها . وقال غيرهما : عن عمته ، عن أبيها .

قال أبو عمر : لم يذكر (١) اختلافا في أنه عبيدة ، بضم العين ، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه . وذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه بفتح العين (٢) ، وقال : « ابن خالد » وما قاله فهو الصواب (٣) .

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال : ابن خلف ، وقد تقدم في عبّيد بن خالد وعبّيدة بن خالد ، والثلاثة واحد .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٣٠ - عبيدة بن عمرو الكلابي

(دع) عبّيدة - بالضم أيضا - هو ابن عمرو الكلابي . وقيل : عبّيد . بليدها ، وقد ذكرناه في « عبيد » . وعبيدة أصح .
أخرجه ها هنا ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٥٣١ - عبيدة بن مالك

عبّيدة - بالضم أيضا - هو ابن مالك بن همام بن معاوية .
وقد ذكر نسبه في « مزيدة » (٤) « النبي ﷺ » ، وأسلم .
قاله ابن الكلبي .

(١) يضى الدارقطنى .

(٢) الجرح لابن أبي حاتم : ١ / ٣ / ٩٠ ، ٩١ .

(٣) الاستيفاج ، الترجمة ١٧٤٩ : ٣ / ١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٤) في المطبوعة : « مرثدة » وهو خطأ . ينظر فيما يأتي ترجمة « مزيدة بن جابر المبدى » فيها . وقال ابن الكلبي : مزيدة

ابن مالك

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ - عتاب بن أسيد

(ب د ح) عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاظِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ . وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (١) .

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ لَمَّا سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ . وَقِيلَ : إِنْ النَّبِيُّ ﷺ تَرَكَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مَكَّةَ يُفَقِّهُ أَهْلَهَا وَاسْتَعْمَلَ عِتَابًا بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ حَصْنِ الطَّائِفِ . وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عِتَابُ ، تَدْرِي عَلَى مَنْ اسْتَعْمَلْتُكَ ؟ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ هَزْوَجِلْ ، وَلَوْ أَعْلَمَ لَهُمْ خَيْرًا مِنْكَ اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَيْهِمْ » .

وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَيْفًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ وَهِيَ سَنَةٌ ثَمَانٌ ، وَحَجَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَا كَانُوا . وَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ تِسْعٍ ، فَقِيلَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ أَمِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ . وَقِيلَ بَلْ كَانَ عِتَابٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَمْ يَزَلْ عِتَابٌ عَلَى مَكَّةَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَقْرَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَتَوَفَّى عِتَابٌ - فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ - يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، وَمِثْلُهُ قَالَ أَوْلَادُ عِتَابٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ وَغَيْرُهُ : جَاءَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ دَفِنِ عِتَابٍ .

وَكَانَ عِتَابٌ رَجُلًا خَيْرًا (٢) صَالِحًا فَاضِلًا ، وَأَمَّا أَخُوهُ « خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ » فَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، مِنْ وَلَدِ عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : تَوَفَّى خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ وَهُوَ أَخُو عِتَابٍ لِأَبُوهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ .

رَوَى ابْنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، عَنْ عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ : أَصَبْتُ فِي عَمَلِي الَّذِي امْتَعَمْتَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُذَيْنِي مُعَقَّدَيْنِ (٣) ، كَسَوْتُهُمَا غَلَامِي كَيْسَانَ ، فَلَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمْ : أَخَذَ مِنِّي عِتَابٌ كَذَا ! فَقَدْ رَزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمِينَ ، فَلَا أَشْبِعُ اللَّهَ بَطْنًا لَا يَشْبَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمَانِ .

رَوَى عَنْهُ عِظَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَلَمْ يَدْرِكَا .

(١) كتاب نسب قریش : ١٨٧ .

(٢) في المطبوعة : « خيراً » ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب : ١١١٠ مصطلح حديث .

(٣) المقلد : خبر من يروى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني : حدثنا عبد العزيز بن السري الناقط . ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : أمر رسول الله ﷺ أن يُخْرَصَ العنْبُ كما يُخْرَصُ النَّخْلُ ، تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٣ - عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّابُ بنِ سُلَيْمِ بنِ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بنِ مَدْلِجِ بنِ الْحَشْرِ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ مَنْفِ بنِ كَعْبِ ابنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مَرْةِ الْقَرْشِيِّ التَّيْمِيِّ .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر (٢) مختصرا .

الحشر : بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، وآخره راء . قاله ابن ماكولا والدارقطني .

٣٥٣٤ - عتاب بن شمير الضبي

(ب) دَع) عَتَّابُ بنِ شُمَيْرِ الضَّبِيِّ .

له صحبة : روى عنه ابنه مُجَمِّعٌ .

روى الفضل بن دكين ويحيى الحماني ، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي ، عن مجمع بن عتاب بن شمير ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لي أبا شيخا كبيرا وإخوة ، فأذهب إليهم لعلهم يسلمون ، فأتيتك بهم ؟ فقال النبي ﷺ : « إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام وأسع عريض » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

شُمَيْرٌ : بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وآخره راء .

(١) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب في خرص العنْب ، الحديث .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٧ : ٣ / ١٠٢٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٦ / ٣٠ . وأبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٨ : ٣ / ١٠٢٤ .

(بدوع) عِتْبَانُ (١) بِنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ .

شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين ، وذكره غيره .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، أخبرنا إبراهيم ابن سعد قال : سمعت الزهري يحدث ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبَانِ بْنِ مَالِكِ السَّالِمِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَوْمُ قَوْمِي بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ إِذَا جَاءَتِ السِّيُولُ شَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُجْتَازَ وَادِيَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي يَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ أُجْتَازَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي وَتَصَلِّيَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَصَلًى ؟ قَالَ : أَفْعَلُ . فَجَاءَنِي الْغَدَا فَاحْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ (٢) فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : أَيَّنَ تَحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِكَ ؟ فَأَشْرَفْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أُصَلِّيُ فِيهِ . فَصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ .. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمى ، وقيل : كان في بصره ضعف .

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه ، وسام ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم ، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصاري ، عن عِتْبَانِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا تَكُونُ الظُّلْمَةَ وَالسَّيْلَ ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَصَلًى . فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيَّنَ تَحِبُّ أَنْ تَصَلِّيَ ؟ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤) .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود . ومات أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

(١) حل هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث في « حيان : بكر العين ، ويجوز ضمها . ذكره النووي في فرج مسلم في باب بيان أن الجماع كان في أول الإسلام لا يوجب الغسل ، وأنه هو الذي مر عليه النبي عليه السلام ، فخرج ورأسه يقطر ، فقال : لعلنا أعجلناك » .

(٢) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ، ويصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٣) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب الجمعة ، باب صلاة النوافل ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهري : ٧٤/٢ .

٧٥ . وأخرجه كذلك في كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : ٩٤/٧ .

وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعدد ، عن حرمة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن يونس

عن ابن شهاب : ١٢٦/٢ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٤/٤ ، ٤٤٩/٥ ، ٤٥٠ .

(٤) البخاري ، كتاب الأذان ، باب الرخصة في المطر والعملة أن يصل في رحله : ١٧٠/١ .

٣٥٣٦ - عتبة بن أسيد بن جارية

(بدع) عُبَيْةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ بْنِ حَوْفِ بْنِ ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ ، وكنيته أبو بصير . وهو مشهور بكنيته .

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم ، فإنه كلن قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم - فردّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار ، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ ، وجاء أبو بصير فقال : يا رسول الله ، وَفَتَ ذِمَّتِكَ ، وَأَدَّى اللَّهُ عَنكَ ، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لثلاثا يقتنون في ديني ! فقال النبي ﷺ : « وَيْلُ أُمَّهِ مَنْعَرُ حَرْبٍ (١) ؛ لو كان له رجال ! » فلم أن رسول الله ﷺ سيرده ، فخرج إلى سيف البحر (٢) ، واجتمع إليه كل من قرّ من المشركين فضيقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم ، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ ، فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير ، فإنه كان قد توفى .

ونذكره في الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٣٧ - عتبة بن ربيع بن رافع

(بدع) عُبَيْةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْأَنْبَجَرِ - وهو هذرة - الأنصاري الخدري .

قتل يوم أحد شهيدا ، قاله ابن إسحاق (٣) .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) سمر حرب : موقدها . والسمر في الأصل : الخشب الذي يوقد به النار . وفي سيرة ابن هشام : « عثن » بكسر الميم وفتح الحاء والسين مشددة ، وهو يمتاء ، يقال : حششت النار ، وأرثتها ، وأذكيها ، وأنقيتها ، وجمرتها ، بمعنى واحد . و« سمر » هي رواية البخاري في كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط : ٢٥٧/٣ ، وذلك من حديث طويل . وقد أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في صلح بدر ، الحديث ٢٧٦٥ : ٨٦/٣ ، والإمام أحمد في مسنده : ٣٣١/٤ .

(٢) سيف البحر - بكسر السين : جانبه وساحله .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٢٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٥٩ : ١٠٢٥/٣ .

٣٥٣٨ - عتبة بن ربيعة بن خالد

(ب) عُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَهْرَانِيِّ ، حليف الأوس .
قال ابن إسحاق : شهد بدرًا (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا . وقال أبو عمر . اختلف في شهوده بدرًا ، وقال ابن
إسحاق : بهرائي . وقال ابن الكلبي : بهزري ، من بني بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (٢) .
٣٥٣٩ - عتبة بن سالم بن حرملة العدوي

(س) عُبَيْدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِيِّ .

له صحبة ، ذكره المستغفري ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٤٠ - عتبة بن أبي سفيان

(ب) عُبَيْدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - واسمه صخر - بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخو معاوية بن
أبي سفيان لأبويه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف ، ولما مات عمرو بن العاص
وولى معاوية أخاه عتبة مصر ، وأقام عليها سنة ، ثم توفي بها ، ودفن في مقبرتها (٣) ، وذلك سنة أربع
وأربعين ، وقيل : سنة ثلاث وأربعين .

وكان فصيحًا خطيبًا ، قيل : لم يكن أخطب منه ، خطب أهل مصر يوما فقال : « يا أهل مصر ،
خَفَّ عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ مَدْحُ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُونَهُ ، وَذَمُّ الْبَاطِلِ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَهُ . كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا
يُثْقِلُهُ حَمْلُهَا وَلَا يَنْفَعُهُ عِلْمُهَا ، وَإِنِّي لَا أَدَاوِي دَاءَكُمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ ، وَلَا أَبْلُغُ السَّيْفَ مَا كَفَانِي
السَّوْطُ ، وَلَا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا صَلَّحْتُمْ بِالدَّرَّةِ ، فَالزُّمُوا مَا الزَّمَكُمُ اللَّهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا مَا قَرَضَ اللَّهُ
لَكُمْ عَلَيْنَا ، وَهَذَا يَوْمٌ لَيْسَ فِيهِ عِقَابٌ ، وَلَا بَعْدَهُ عِتَابٌ ، وَالسَّلَامُ » .

وشهد صفين مع أخيه معاوية ، وكذلك شهد أيضا الحكمين بدومة الجندل ، وله فيه أثر
كبير ، وكان قد شهد الجمال مع عائشة فلنبت عينه يومئذ .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦١ : ٣/٢٠٢٥ .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٩٣/٦٢٤٥ : « ولم أر له بعد التتبع الكثير ذكرًا قبل شهوده الدار ، حين قتل

صان ، ولم أريد في ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد في مصر النبوي ، وهو محتمل ... مات بالإسكندرية » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٢ : ٣/١٠٢٥ .

٣٥٤١ - عتبة بن طويع المازني

(دع) عُتْبَةُ بن طُوَيْعِ المَازِنِي . ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَفْيَانَ ، عَنْ عَتْبَةَ بنِ طُوَيْعِ المَازِنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا مَعْشَرَ المَوَالِي ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي العَرَبِ ! وَيَا مَعْشَرَ العَرَبِ ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي المَوَالِي ! فَقِيلَ لَهُ - فِي مَوْلَى تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأنصارِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ رَضِيَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَجَازَهُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٥٤٢ - عتبة بن عائذ

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائِذٍ .

أوردته ابن شاهين وقال : إن كان ابن عائذ وإلا فهو ابن عبد ، لأن المثنيين واحد .
رَوَى خَالِدُ بنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَتْبَةَ بنِ عَائِذٍ - كَذَا قَالَ : ابْنُ عَائِذٍ - وَكَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ العِشَاءَ وَالفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الحَاجِّ المُعْتَمِرِ » .

رواه أبو عامر الألهاني ، عن أبي أمامة وعُتْبَةَ بنِ عبد .

أَخْرَجَهُ أَبُو موسى .

٣٥٤٣ - عتبة بن عبد الله بن صخر

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَخْرَ بنِ خَنْسَاءَ بنِ سِنَانَ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنَمِ بنِ كَعْبِ ابْنِ سَلِيمَةَ الأنصاري الخزرجي السلمي .
شهد العقبة ، وبدرا .

أَخْرَجَهُ أَبُو عمر ، وَأَبُو موسى - إِلَّا أَنَّ أَبَا موسى قَالَ : رَوَيْتُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ حَلْدِيٍّ ابْنِ غَنَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِيمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ . شَهِدَ بَدْرًا ، رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

فَأَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ « صَخْرًا وَخَنْسَاءَ وَسِنَانًا » ، ثَلَاثَةَ أَبَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ ، وَلَمْ يَذْكَرْ بَنِي خَنْسَاءَ فِي النَسَبِ ، حَتَّى يَعْلَمَ كَيْفَ هَذَا النَسَبُ ! وَقَدْ ذَكَرْتُ أَوَّلًا نَسَبَهُ عَلَى الصَّحْحَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن علي ، بإسناده إلى يونس
ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني عبيد بن علي بن غنم
ابن كعب ، ثم من بني خنساء بن سنان بن عبيد : ... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء (١)
وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق ، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقطه من النسب
ما ذكرناه .

٣٥٤٤ - عتبة بن عبد الله

(س) عُبَيْةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أورده الألباعيلي في الصحابة . حدث إسماعيل بن عياش ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله
ابن ناسح (٢) ، عن عتبة بن عبد الله قال : مرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة ، وهما
يحلفان ، فقال النبي ﷺ « إن الحلف محق البركة »

أخرجه أبو موسى ، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة ، وهو عتبة بن عبد السلمي ،
فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن « عبد الله بن ناسح » يروي عنه ، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم
أبيه إلى الله تعالى ، وبعضهم نقصه ، فإنهم يختلفون كثيرا أمثال هذا ، والله أعلم .

٣٥٤٥ - عتبة بن عبد الثمالي

(س) عُبَيْةُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ .

حدثه أن النبي ﷺ قال : « لو أقسمت لبررت ، لا بدخل الجنة قبل سائر أمتي إلا بضعة
عشر رجلاً ، منهم إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، اثنا عشر ، وموسى ،
وعيسى ، ومريم بنت عمران عليهم السلام » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان .

والصواب : عبد الله بن عبد ، وقد ذكرناه قبل .

(١) - سيرة ابن هشام : ٦٩٧/١ .
(٢) - وردت هذه الكلمة في مخطوطة دار الكتب ١١١٥ ، مصطلح حديث ، مرة ناسح ، وأخرى ناسح ، وثالثة ناسح . وقد
ارتفعنا ضبط الحافظ لها في تصدير المتن « ناسح » بالسين وآخره حاء مهملة ، ينظر : ١٤٠٤/٤ .

(د ع) عْتَبَةُ بن عَبْدِ السَّلْمِيِّ ، يَكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ . كَانَ اسْمُهُ عَتَلَةَ فَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ عْتَبَةَ ، سَكَنَ حَمَصَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ شَرِيحِ بنِ عُبَيْدٍ ، وَلُقْمَانَ بنِ عَامِرٍ ، وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةِ الْخَضْرَمِيِّ ، وَخَالِدِ بنِ مَعْدَانَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ نَاسِحٍ ، وَعَقِيلِ بنِ مُدْرِكٍ ، وَحَبِيبِ بنِ عُبَيْدِ الرَّحْبِيِّ ، وَرَاشِدِ ابْنِ سَعْدٍ ، وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَالَ عْتَبَةُ بنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ ، وَلَهُ الْاسْمُ لَا يُجِبُّهُ حَوْلَهُ ، وَلَقَدْ أَتَيْتَاهُ وَإِنَّا لِسَبْعَةٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ ، أَكْبَرْنَا الْعَرَبِيَّاتُ بنَ سَمَارِيَةَ فَبَايَعَنَاهُ جَمِيعًا .

أَخْبَرْنَا أَبُو يَاسِرِ بنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بنِ عُبَيْدٍ قَالَ : كَانَ عْتَبَةُ يَقُولُ : عَرَبِيَّاتُ خَيْرٌ مِنِّي . وَعَرَبِيَّاتُ يَقُولُ : عْتَبَةُ خَيْرٌ مِنِّي ، سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَةِ (١) .

أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ إِذْنَا عَنْ كِتَابِ أُمِّ الْمُجَنَّبِيِّ فَاطِمَةَ - قَالَ : وَأَخْبَرْنَا أَبِي عَنْهَا قَالَتْ : أَخْبَرْنَا إِبْرَاهِيمَ بنَ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ بنَ الْمُقْرِي ، أَخْبَرْنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ ، أَخْبَرْنَا جُبَّارَةَ ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ثَوْرِ بنِ يَزِيدٍ (٢) عَنْ نَصْرِ بنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عْتَبَةَ بنِ عَبْدِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرِ ، وَلَا أَعْرَافَهَا فَإِنَّهُ دِقَاؤُهَا ، وَلَا أَدْنَابَهَا فَإِنَّهَا مَذَابِهَا .

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «عَبِيدِ بنِ عَبْدِ» ، وَعْتَبَةَ أَصَحُّ ، وَعُبَيْدٌ تَصْحِيفٌ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

وَرَوَى يَحْيَى بنُ عْتَبَةَ بنِ عَبْدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ حَدَّثْتُ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ : عَتَلَةَ . فَقَالَ : بَلْ أَنْتَ عْتَبَةُ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

(١) مستد أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) في المطبوعة : « ثوير بن يزيد » وهو خطأ ، والصواب عن الجريج لابن أبي حاتم : ٤٦٩/١٤ . ومستد الإمام

أحمد : ١٨٢/٤ .

وروى يحيى بن عتبة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنُّضَيْرِ : « مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهْمًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . فَأَدْخَلَتْ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ .

عَتَلَةٌ بفتح العين ، وسكون التاء فوقها نقطتان . قاله ابن ماكولا ، قال : وقال عبد الغني : عَتَلَةٌ ، يعنى بفتحيتين .

قلت : كذا جاء « قريظة والنضير » ولم يكن لهما يوم واحد ، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس ، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع . وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد ، وعتبة بن النذر واحدا ، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى .

٣٥٤٧ - عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جِرْوَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدباغ ، عن العدوي .

٣٥٤٨ - عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ الرَّعِينِيِّ . ثم الذَّبْحَانِيُّ .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر .

قاله ابن ماكولا ، عن ابن يونس .

٣٥٤٩ - عتبة بن عويم

(د ع) عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ . يذكر نسبه عند ذكر أبيه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن أبي داود : شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها .

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن

جده عتبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار لي أصحابيا ، وجعلهم لي أنصارا ووزراء ،

فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

أخرجه ابن منبه ، وأبو نعيم .

(ب د ع) عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَهْسِ عَيْلَانَ .

وقيل : غزوان بن الحارث بن جابر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب بن مالك بن
ابن الحارث بن مازن .

فأسقطا من النسب زيदा وعوفا .

قال ابن منده : وقيل : غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُتَقَدِّمِ بْنِ هَمْرُو
ابن معيص بن عامر بن لؤي . وقال : قاله ابن أبي خيثمة ، عن مصعب الزبيري .

يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو غزوان . وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قصى .

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة : لقد
رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى قرحت أشدأفنا .

وهاجر إلى أرض الحبشة - وهو ابن أربعين سنة - ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة ،
فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد ، وكانا من السابقين . وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان
إلى المدينة . وكان الكفار سرية ، عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلقيهم سرية للمسلمين عليهم
عبيدة بن الحارث ، فالتحق المقداد وعتبة بالمسلمين .

ثم شهد بدرًا ، والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما إلى
أرض البصرة ، ليقاتل من الأبله (١) من فارس ، فقال له لما سيره : « انطلق أنت ومن معك حتى
تأتوا أقصى مملكة العرب وأدنى مملكة العجم ، فسر على بركة الله تعالى وبمنه ، اتق الله ما استطعت ،
واعلم أنك تأتي حومة العدو ، وأرجو أن يعينك الله عليهم ، وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي
أن يمدك بعرفجة بن هرثمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو ملكاية ، فشاورة ، وادع إلى الله ،
فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبي فالجزية عن يدي مذلّة وصغار ، وإلا فالسيف في غير هواة .
واستنفر من مررت به من العرب ، وحشهم على الجهاد ، وكابد العدو ، واتق الله ربك » .

(١) الأبله - بضم الهمزة والياء وتشديد اللام : بلدة حل شامي دجلة .

فسار عُبَيْةَ وافتتح الأبلَّةَ ، واختَطَّ البصرة ، وهو أول من مَصَّرَهَا وَعَمَّرَهَا . وأمرَ مِخْجَنَ
ابنَ الأَدْرَعِ فحطَّ مسجدَ البَصْرَةِ الأعظم ، وبناه بالقَصَبِ . ثم خرج حاجاً وخلفَ مجاشِعَ
ابنَ مَسْعُودٍ ، وأمره أن يسيرَ إلى الفرات ، وأمر المغيرةَ بنَ شعبة أن يصلِيَ بالناس ، فلما وصل
عُتْبَةَ إلى عمر استعفاه عن ولايةِ البصرة ، فأبى أن يعفيه ، فقال : اللهم لا تردني إليها ! فسقط
هن راحته فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له : معدن
بني سُلَيْمٍ ، قاله ابن سعد (١) .

وقال المدائني : مات بالرِّيَّادَةِ (٢) سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو ابن سبع
وخمسين سنة .

وكان طَوَّالاً جَمِيلاً .

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا
قرة بن خالد ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن خالد بن عمير ، عن (٣) رجل منهم قال :
سمعت عُتْبَةَ بنَ غَزْوَانَ يقول : لقد رأيتني سابعَ سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ ، مالنا طعام إلا ورق
الحُبْلَةِ (٤) ، حتى قرحت أشداقنا (٥) .

وفتح عُتْبَةَ دَسْتُ مِيسَانَ ، وغنم ما فيها ، وسبى الحرِيمَ والأبناء ، ومن أخذ منها : يسار
أبو الحسن البصري ، وأرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان (٦) وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أزهر
ابن حميد أبو الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَّائِيُّ ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَّانِيُّ ،
عن حميد بن هلال ، عن خاله بن عمير : أن عُتْبَةَ بنَ غَزْوَانَ - وكان أمير البصرة - خطب
فقال في خطبته : « ألا إن الدنيا قد ولت حذاءً (٧) ، ولم يبق منها إلا صباية (٨) كصباية الإناث
يتصَّابها أحدكم ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة ، فانتقلوا منها بخير ما يحضركم إلى دار

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٦٩/١/٣ . ومعدن بنى سليم : من أعمال المدينة على طريق نجد .

(٢) الرِّيَّادَةُ - بفتح الراء والياء : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .

(٣) في المسند : « خالد بن عمير رجل مهم » . وفي التهذيب ١١١/٣ : « خالد بن عمير العدوي البصري ، روى عن

عُتْبَةَ بنَ غَزْوَانَ ، وعنه حميد بن هلال » .

(٤) في المسند : « إلا ورق الجنة » وأحسبه خطأ . والحيلة - بضم الحاء وسكون الياء - : ثمر السمري يشبه اللوبيا .

(٥) مسند أحمد : ١٧٤/٤ .

(٦) له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٣٠/٢/٢ ، ١٣١ . والتهذيب : ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .

(٧) ولت حذاء : سرية خفيفة .

(٨) الصباية - بضم الصاد وبقية الماء في الإناث . يتصَّابها : يثر بها .

لا زواك لها ، فلقد ذكر لنا أن الحَجَرَ يُلقَى من شفا (١) جَهَنَّمَ فيَهْوَى فيها سبعين خَرِيْفًا ، لا يَبْلُغُ قَعْرَها . وإيم الله لَمَلَان ! ولقد ذَكَرَ لي أن ما بين المِضْرَاعَيْنِ من مِصْرَاعِ الحِجَةِ مسيرة أربعين عامًا ، وإيم الله لياتين عليه يَوْمٌ وهو كظِيظٍ بِالزَّحَامِ ، وأعود بالله أن أكون عَظِيمًا في نَفْسِي صَغِيرًا في أعين الناس ، وَتَجَرَّبُونَ الأَمْرَاءَ بَعْدِي » (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٥١ - عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فرَقْد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أشعد بن رِفاعَةَ بن رَبِيعَةَ ابن رِفاعَةَ بن الحَارِث بن بَهْثَةَ بن سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ ، أبو عبد الله .

وقال الكلبي : اسم فرقد « يربوع » ، أمه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، له صحبة ورواية ، وكان شريفًا

وقال ابن منده : عتبة بن فرقد السلمي ، من بني مازن . غزا مع النبي ﷺ غزوتين .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال : أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أخبرنا حُصَيْنٌ قال : كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَرَ مع رسول الله ﷺ ، قال : فقسم له ، فأصابه منها سهم ، فجعلها لبي عمه عامًا ، ولأخواله عامًا . فكان بنو سُلَيْمِ يجيئون عامًا فيأخذونه ، وكان بنو فلان - يعني أخواله - يجيئون عامًا فيأخذونه ، قال هُشَيْمٌ : كان حصين بينه وبينه قرابة - يعني عُتْبَةَ - وكان أميرًا لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق

أخبرنا يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله ، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم ابن الحجاج قال : حدثنا [أحمد بن] (٣) عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بآدريجان : « يا عُتْبَةُ بن فرَقْد ، إنه ليس من كَدِّكَ ولا كَدِّ أبِيكَ ولا كَدِّ أُمِّكَ ، فأشبع المسلمين في رحالِهِمْ مما تَشْبِعُ منه في رَحْلِكَ ، وإياكم والتَّعْنَمُ ... » الخديث (٤) .

(١) في مستد الإمام أحمد : « شفير جهنم » وفي مسلم : « شاة جهنم » وشفا كل شيء : حرفه . ومثله الشفير .

(٢) أخرجه مسلم عن شيخان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حبه بإسناده ، وهو حديث طويل . ينظر كتاب

الزهد : ٢١٥/٨ ، ٢١٦ . كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حبه ، ينظر المستد : ١٧٤/٤ .

(٣) سقط من المطبوعة ، والمثبت عن صحيح مسلم ، وينظر ترجمته في التهذيب : ٥٠/١ .

(٤) مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة حل الرجال والنساء : ١٤٠/٦ .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابه بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا وهبان ، حدثنا خالد ،
عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت : كُنَّا عند عتبة ثَلَاثَ نِسْوَةٍ ، وَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَرِيدُ
أَنْ تَكُونَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ صَاحِبَتِهَا ، وَكَانَ عُتْبَةُ أَطْيَبَ رِيحًا مِنَّا ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ عُرْفَ بَرِيحٍ
طَيِّبَةٍ ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَخَذَهُ الشَّرِيُّ (١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ ،
فَأَمَرَ بِهِ ففَعَدَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَفَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدِهِ وَمَسَحَ بِهَا ظَهْرَهُ وَبِطْنَهُ .

وله رواية عن النبي ﷺ ، وروى عنه زَوْجُهُ أُمُّ عَاصِمٍ . وَسَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عَقَبٌ ،
يُقَالُ لَهُمْ : « الْفَرَاقِدَةُ » .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال : وَوَلَّى عُتْبَةَ بْنَ فَرَقْدٍ لِعَمْرِ
ابن الخطاب الموصل - قال : وفي بعض الروايات أنه فتحها - قال : وابتنى عتبة داراً ومسجداً .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أَخْبَرْتُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْطٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ :
أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجِهَ عِيَاضَ بْنَ غَنَمٍ فَافْتَتَحَ الْمَوْصِلَ ، وَخَلَفَ عُتْبَةَ بْنَ فَرَقْدٍ عَلَى أَحَدِ
الْحِصْنَيْنِ ، وَافْتَتَحَ الْأَرْضَ كُلَّهَا عَنَوَةً غَيْرَ الْحَصَنِ ، صَالِحَةً أَهْلَهُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانَ
عَشْرَةَ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء قال : أَنبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شُعَيْبٍ ،
عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَطْلِحَةَ وَالْمُهَلَّبِ قَالُوا : كَانَ عَلَى حَرْبِ الْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ
رَبِيعِيَّ بْنِ الْأَفْكَلِ ، وَعَلَى الْخِزَامِ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرَثِمَةَ ، وَفِي قَوْلِ آخَرَ : عُتْبَةُ بْنُ فَرَقْدٍ عَلَى الْحَرْبِ
وَالْخِزَامِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَلَهُ إِلَى عِيدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

قلت : قول ابن منده : « إنه من مازن » ، لا أعرفه ، وليس في نسبه إلى « سليم » من
اسمه مازن حتى ينسب إليه ، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم ، أو قد نقل من
كتاب فيه إسقاط، وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه ، والله أعلم .

(١) الشري : فتح جلدى ، بشكل يتور ناتفة ، بسبب حكاكا قد يكون قديداً .

٣٥٥٢ - عتبة بن أبي لهب

(ب س) عُبْتَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ - واسم أبي لهب : عبد العزى بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية ، أخت أبي سفيان ، وهى حمالة الحطب .

أسلم هو وأخوه مُعْتَبٌ يوم الفتح ، وكانا قد هربا من النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عمهما إليهما ، فأقن بهما ، فأسلما ، فسر رسول الله ﷺ بإسلامهما ، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً ، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم . وشهدا الطائف ولم يخرجوا عن مكة ، ولم يأتيا المدينة ، ولهما عقب .

وقال الزبير ابن بكار : شهد عتبة ومُعْتَبٌ (٢) ابنا أبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت ، وأقام بمكة .

أخرجه (١) أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : «إن ثبت ، وما أراه» وقول الزبير يرد عليه ، والله أعلم .

٣٥٥٣ - عتبة بن مسعود الهذلى

(ب د ع) عُبْتَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أخيه عبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال الزهرى : ما كان عبد الله بأفقه عندنا من أخيه ، ولكنه مات مريعاً .

وقيل عن الزهرى : ما كان عبد الله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه ، ولكنه مات قبله .

وروى عن عبد الله بن عتبة قال : لما مات عتبة بكاه أخوه عبد الله : فقيل له : أتبكي ؟ فقال : أخى ، وصاحبي مع رسول الله ﷺ ، وأحب الناس إليّ ، إلا ما كان من عمر بن ابن الخطاب .

وقيل : إن عتبة مات فى خلافة عُمر رضى الله عنهما .

(١) الإستيعاب ، الترجمة ١٧٦٦ ، ١٠٣٠/٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٣١٧٧ : ٣-٣٨٤ . وحل هاشم مخطوطة دار الكتب ، ١١١ ، مصطلح حديث : «قيل : إني من أم واحدة ، وقيل غير ذلك ، والأول أكثر» .

كذا قيل ، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفى سنة أربع وأربعين ، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه ، لا قبله .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٥٥٤ - عتبة بن الندر السلمي

(ب د ع) عُبْتَةُ بْنُ النَّدْرِ السُّلَمِيُّ .

سكن الشام ، روى عنه علي بن رباح ، وخالد بن معدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن مُصَفَّى ، حدثنا بقرية ، عن مسلمة بن علي ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن علي بن رباح قال : سمعت عتبة بن الندر - وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول - : كنا عند النبي ﷺ يوما فقرأ سورة « طسم » حتى بلغ قصة موسى ، قال : « إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم ، آجر نفسه ثمانين سنين - أو قال : عشر سنين - لِعِفَّةِ فَرْجِهِ ، وطعام بطنه (٢) .

قاله ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

وقال أبو عمر : عتبة بن الندر ، وهو عتبة بن عبد السلمي ، له صحبة . كان اسمه عَتَلَةَ ، فغير النبي ﷺ اسمه ، فسماه عُتْبَةَ .

روى محمد بن القاسم الطائي ، عن يحيى بن عتبة بن عبد ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : عَتَلَةَ . قال : أنت عُتْبَةَ . وقيل : كان اسمه نَشْبَةَ ، فقال : أنت عتبة .

قال : شهد عتبة بن عبد خيبر مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو الوليد . توفى سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك . وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد في الشاميين .

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام . منهم : خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وكثير بن مرة . وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وعلي بن رباح .

(١) الاستيعاب ، الصفحة ١٧٦٧ ، ١٥٢٠/٣ ، ١٠٢١ .

(٢) أخرجه ابن ماجه بن محمد بن الحسن المصنف بإسناده ، ينظر كتاب الزهد ، باب إجازة الأجير على طعام بطنه ، الحديث ٢٤٤٤ : ٨١٧/٢ . وفي الروايات : إسناده ضعيف ، الآن فيه بقرية ، وهو مدلس . وليس لبقرية هذا عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

وقال الواقدي : عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن النُدْر غير عتبة بن عبد ، وليس بشيء ، والصواب ما ذكرناه ، ولم يختلفوا أنهما سُليمان ، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن النُدْر شامي ، روى عنه خالد بن معدان ، وعلي بن رباح . وذكر في باب آخر : عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد ، شامي . روى عنه خالد بن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقمان بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو عامر الألهاني ، وعبد الله بن عائذ (١) ، وحبيب ابن عبيد ، وشريحيل بن شفعة ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد ، ولم يذكر في باب عتبة بن النُدْر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن معدان ، وعلي بن رباح . وفي ذلك نظر ؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك (٢) .

هذا جميعه كلام أبي عمر ، وهو يميل إلى أنهما واحد ، والله أعلم .

٣٥٥٥ - عتبة بن نيار

(د ع) عُبَيْةُ بْنُ نِيَّارٍ . بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَةَ بن سيف .

روى الأسود ، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يزن : إذا أتاكم رُسُلِي فأمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل ، وابن رَوَاحَةَ ، ومالك بن عبادة ، وعتبة بن نيار . »

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . قلت : في هذا نظر ، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح ، وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٥٥٦ - عتبة بن أبي وقاص

(د ع) عُبَيْةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - واسم أبي وقاص : مالك - وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه « سعد (٣) » .

ذكر في الصحابة ، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وليدة زَمَعَةَ منه . رواه الزهري ، عن هروة ، عن عائشة .

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٧٢ : « وعبد الله بن عامر » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٨ : ٣/١٠٢١ ، ١٠٢٢ .

(٣) ينظر الترجمة ٢٥٢٧ ، ٢/٢٦٦ .

قاله ابن منده ، وقال أبو نعیم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، واحتج بحديث الزهري أن سعدا عهد [إليه أخوه (١)] بآبن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ ، وكسر رباعيته يوم أحد ، وما علمت له إسلامه ، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة ، قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر ، عن عثمان الجزري (٢) ، عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه ، فقال : « اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه ، وقد قال الزبير بن بكار : عتبة بن [أبي] (٣) وقاص كان أصاب دعا في قريش ، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ، فاتخذ بها منزلا ومالا ومات في الإسلام ، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص ، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن (٤) زهره .

٣٥٥٧ - عتبة

(س) عتبة ، آخر .

أورده ابن شاهين ، وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبي ﷺ : كيف أول شأنك ؟ قال : « كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر » . وذكر الحديث (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٥٥٨ - عتريس بن عرقوب

(د ع) عتريس بن عرقوب .

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ .

روى عنه طارق بن شهاب ، وهو من أصحاب ابن مسعود . ولا تصح له ضجة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) مكانه في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « عهد إلى أخيه ... » ولا يستقيم النص عليه ، وينظر ترجمة : « عهد الرحمن بن زمعة » : ٣/٤٩٠٤٤٨ .

(٢) كذا ، ولعله « عبد الكريم الجزري » ، فهو الذي يروي عن مقسم . ويروي عنه معمر . ينظر التهذيب : ٢٤٤/١٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٤/٦ .

(٣) سقط من المطبوعة .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصنف : ٢٦٣ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده « عتبة بن عبد » ، ينظر المسند : ١٨٤/٤ .

٣٥٥٩ - غُيبَةُ الْبَلَوِيِّ

(ع س) غُيبَةُ ، الْبَلَوِيُّ نَسَبًا ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ حِلْفًا .

روى الحسن عن ابنِ لَآئِي ثعلبية ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، صلى فقام رجل خلفه فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عملت سوءا وظلمت نفسي ، فاعفُ لي وارحمني وتب علي ، إنك أنت التواب الرحيم . فقال : من صاحب الكلام ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله - وهو رجل من بلي ، ثم من الأنصار ، يقال له : غُيبَةُ . فقال النبي ﷺ : والذي نفس محمد بيده ما خرَّجَ آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يكتبها .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٣٥٦٠ - عَتِيرُ الْبَدْرِيِّ

عَتِيرُ الْبَدْرِيُّ .

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي .
قاله المستغفري : عَتِيرُ ، بِنَاءُ مَعْجَمَةٌ بِثَلَاثٍ . وقاله ابن ما كولا : بضم العين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، ثم بالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . ولا أدري أهو عتير العذري الذي نذكره أم غيره .

٣٥٦١ - عَتِيرُ الْعُذْرِيِّ

(س) عَتِيرُ الْعُذْرِيُّ .

قال أبو موسى : استدركه أبو زكرياء على جده ، وقد ذكره جده فقال : « عَسَّ » بالسين ، وقيل فيهم كلاهما ، وقاله البيهقي بالشين المعجمة ، وكذلك عثامة بن قيس قيل فيه : عَسَامَةٌ .
أخرجه أبو موسى ، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثناة ، وروى له حديث : « إذا زفت المرأة ، كأنه رأهما واحدا .

٣٥٦٢ - عَتِيقُ بْنُ قَيْسٍ

(س) عَتِيقُ بْنُ قَيْسٍ .

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث (١) .
أخرجه أبو موسى .

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥ : ٤٠٠/١ .

٣٥٦٣ - عتيقة بن الحارث

(من) عتيقة بن الحارث الأنصاري .

روى مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال : « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة ابن الحارث ، فقال : قد أصبت خلوة ، فأحِبُّ أَنْ أَسْأَلَكَ ؟ قال : سل عما شئت . قال : يا رسول الله ، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله ؟ قال : يكون له وشاحاً من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت ويزبرجد قال : يا رسول الله ، ما لمن اعتقل (١) رُمحاً في سبيل الله عز وجل ؟ قال : يكون له علماً يوم القيامة يعرف به قال : يا رسول الله ، ما لمن (٢) تَنَكَّبَ قَوْسًا في سبيل الله عز وجل قال : يكون له رداء أخضر من أردية الجنة .. » وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل .
أخرجه أبو موسى .

٣٥٦٤ - عتيقة

(د) عتيقة ، روى عنه عبد الله بن صفوان ، ولم يصح حديثه . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده مختصراً ، والله أعلم .

٣٥٦٥ - عتيك بن التيهان

(ب د ع) عتيك بن التيهان ، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري الأوسي الأشجلي .
قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عتيكا ، وفي نسختي « عتيك » ، بالدال ، عن الزهري وابن إسحاق .
وقال أبو عمر : عتيك بن التيهان ، ويقال : عبيد ، قال : وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً . وقيل : بل قتل بصفيين .
قال ابن هشام : يقال : التيهان والتيهان : بالتخفيف والتشديد (٣) .
أخرجه الثلاثة (٤)

(١) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخره على الأرض وراءه .

(٢) تنكب قوساً : حلقها في منكبها . والمنكب : مجتمع العضد والكف .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام بعد أن ذكر عبيد بن التيهان : « ويقال » : عتيك بن التيهان » ينظر : ٦٨٧/١ ، ٦٨٧/٢ .

١٢٣/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٠ : ١٢٣٦/٣ .

٣٥٦٦ - عتيك بن قيس

(س) عَتِيكَ بن قَيْس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك . ذكره ابن شاهين . روى عنه ابنه جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : « إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . ومن الخيلاء ما يحب الله ، ومنه ما يبغض الله . فالغيرة التي يحبها الله الغيرة التي في الريبة ، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الريبة ، والخيلاء الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال ، والخيلاء الذي يبغض الله الخيلاء في البغي والفجور (١) ورواه غير واحد ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه (٢) . وهو الأصح . أخرجه أبو موسى .

باب العين والثاء

٣٥٦٧ - عثامة بن قيس

(ب د ع) عَثَامَةَ بن قَيْس - وقيل : عَسَامَةَ . روى أبو بشر عن (٣) عثامة بن قيس الأزدي ، عن عبد الله بن سفيان الأزدي ، وكلاهما مع أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام » .

قال عبد الله بن سفيان : إنما أحدثكم بما سمعت . وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال : عثامة بن قيس البجلي قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم ، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوى إلى ركن شديد » . أخرجه الثلاثة .

٣٥٦٨ - عم بن الربعة

(ب) عَمُّ بن الرَبِيعَةَ الجُهَنِي . وفد على رسول الله ﷺ ، وكان اسمه عبد العزى ، فغيره رسول الله ﷺ . أخرجه أبو عمر مختصراً (٤) .

(١) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفي المسند « البغي والفخر » .
(٢) وكذلك هو في مسند أحمد عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه . ينظر المسند ٤٤٥/٥ ٤٤٦ .
(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أبو بشر : بن عثامة » ولعل للصواب ما أثبتناه .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٢ : ١٢٣٦/٣ . وفي هامش مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث عن الرشاشي « وذكر أبو عمر في باب العين المهلبة « عم بن الربعة » فوهم أن جملة « عمًا » ، وهو ضم « يعين » ويجعله من الصحابة . وبينه وبين قرن النبي عليه السلام قرون كثيرة » .

(س) عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني عَطَّافُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ ، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن الأرقم ، عن جده عثمان بن الأرقم قال : «جئت رسول الله ﷺ فقال لي : أين تريد ؟ قلت : أريد بيت المقدس . قال : هل مُخْرِجُكَ إِلَيْهِ التِّجَارَةُ ؟ فقلت : لا ، ولكنني أردت الصلاة فيه يارسول الله . فقال : صلاة في هذا المسجد خير من ألف صلاة ثم » يريد بيت المقدس !

رواه ابن عُمَيْرٍ ، عن عَطَّافِ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم .

وروى ابن أبي عاصم أيضًا حديثًا فقال : عن عبد الله بن عثمان ، عن جده الأرقم .

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا عَطَّافُ بْنُ خَالِدِ ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم وكان بدريا ، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا .

وقد تقدم في ترجمة الأرقم (١) ما يقوى هذا ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

(س ع) عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ .

روى هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقصر وقعد في المسجد ، فقلنا : يرحمك الله ! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك ؟ فقال : إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام - أو : فرق بين اثنين - كان كجارٍ قُصِبَ (٢) في النار » .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نعيم .

(١) ينظر الترجمة ٧٠ : ٧٤ / ١ ، ٧٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن الأرقم بن أبي الأرقم . ينظر المسند : ١٧ / ٣ . والقصب : الأعمام .

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حُنَيْفٍ . يكنى عُثْمَانُ : أباً عمرو . وقيل : أبو عبد الله .

شهد أحداً والمشاهد بعدما . واستعمله عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على مساحة سواد العراق ، فمسحه عَامِرَهُ وَعَامِرَةَ ، فمسحه وقسط خراجه . واستعمله على ، رضى الله عنه ، على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزبير مع عائشة رضى الله عنهم في نوبة وقعة الجمل ، فأخرجوه منها . ثم قدم على إليها فكانت وقعة الجمل ، فلما ظفر بهم على استعمل على البصرة عبد الله بن عباس . وسكن عثمان بن حنيف الكوفة ، وبقي إلى زمان معاوية .

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيْفٍ ، وابنه عبد الرحمن بن عثمان ، وهانئ بن معاوية الصديقي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عثمان بن عمرو ، حدثنا شعبة ، عن أبي جعفر ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، عن عثمان بن حُنَيْفٍ : أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله أن يعافيني . فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك . قال : ادعه ! قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويدعو بهذا الدعاء : « اللهم إني أسألك وأتوجه إليك محمد نبيك نبي الرحمة ، يا محمد ، إنني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي ، اللهم فشفّعه في » (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

(ب) عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أُهْبَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَاقَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ .

كان من مهاجرة الحبشة ، قاله ابن إسحاق وحده (٣) .

وقال الواقدي : ابنه « نبيه بن عثمان » هو الذي هاجر إلى الحبشة . أخرجه أبو عمر .

(١) تحفة الأحويث ، أبواب الدعوات : ٢٢/١٥ ، ٢٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح قريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر ، وهو غير الخطي » .

وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار ، عن عثمان بن عمرو بإسناده . ينظر كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، الحديث ١٣٨٥ : ٤٤١/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٦٩ : ١٠٣٣/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٦١/٢ .

٣٥٧٣ - عثمان بن شماس

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسٍ بْنِ لَبِيدِ الْمَخْزُومِيِّ .

مهاجرى ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد . قاله ابن منده ، ورواه عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة : ثم خرج مصعب بن عمير ، وعثمان بن مظعون ، وعثمان بن شماس ابن الشريد ، وجماعة سأمهم .

وروى ابن منده ، عن ابن عباس : أن عثمان بن شماس بن لبيد ممن أنزل الله ، عز وجل فيه ، وذكره في كتابه .

كذا قال ابن منده في الترجمة : « شماس بن لبيد » ، والذي رواه هو عن ابن إسحاق : شماس بن الشريد .

قال أبو نعيم : وهذا وهم فاحش ، فإنه شماس بن عثمان^(١) بن الشريد كذا ذكره ابن بكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد ، من بني مخزوم . وقد تقدم في شماس . وقد ذكره الزبير ابن بكار فقال : فولد عامر بن مخزوم هرّمي بن عامر ، فولد هرّمي بن عامر^(٢) : الشريد ، وولد الشريد بن هرّمي : عثمان بن الشريد ، وولد عثمان بن الشريد : عثمان بن عثمان - وهو الشماس - كان من أحسن الناس وجهًا ، وهو من المهاجرين ، قتل يوم أحد شهيدًا ، وكان يقبى رسول الله ﷺ بنفسه^(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٥٧٤ - عثمان بن أبي طلحة

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُمَانَ ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ الْحَجَبِيِّ^(٤) . أمه أم سعيد من بني

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « فإنه عثمان بن شماس بن الشريد » ، ولا يستقيم النص عليه ، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، والمراد في سيرة ابن هشام هو الشماس بن عثمان بن الشريد . ينظر السيرة : ١/٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٦٨٣ ، ١٢٢/٢ ، ١٦٧ ، وهذا ليس قاطعًا ، ولكن ما نقله عن الزبير يظن إلى ضرورة أن يكون اسمه شماس بن عثمان بن الشريد ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، في ترجمة عثمان بن شماس : « وقد تقدم في حرف الشين » . شماس بن عثمان ، فأعشى أن يكون هذا [يعنى عثمان بن شماس] انقلب ، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده .

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨ : ٥٢٨/٢ ، ٥٢٩ .

(٣) كتاب لسب قریش : ٣٤٢ .

(٤) المرجع السابق : ٢٥١ .

عمرو بن عوف ، قُتل أبوه طلحة وعنه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين ، قتل حمزة عثمان ، وقتل على طلحة مبارزة ، وقتل يوم أحد منهم أيضاً مسافع ، والجلاس ، والحارث ، وكلاب بنو طلحة ، كلهم إخوة عثمان بن طلحة ، قتلوا كفاراً . قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مسافعا ، والجلاس ، وقتل الزبير : كلاباً ، وقتل قزمان : الحارث .

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هنة الحديبية مع خالد بن الوليد ، فلحقا عمرو ابن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم : « أَلَقْتُمْ إِلَيْكُمْ مَكَةَ أَفْلَاذَ كِبْدِهَا - يَعْنِي أَنَّهُمْ وَجَّهُوا أَهْلَ مَكَةَ - وَأَقَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَشَهِدَ مَعَهُ فَتْحَ مَكَةَ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَإِلَى ابْنِ عَمِّهِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَقَالَ : خَذُوهَا خَالِدَةَ تَالِدَةَ وَلَا يَنْزِعْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ .

وأقام عثمان بالمدينة ، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة ، فأقام بها حتى مات سنة الثنتين وأربعين ، وقيل : إنه استشهد يوم أجنادين .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وحسن^(١) بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله ﷺ صلى^(٢) في البيت ركعتين - وجاهك بين السارين^(٣) . أخرجه الثلاثة .

٣٥٧٥ - عثمان بن أبي العاص

(ب د ع) عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان - وقيل : عبد دهمان ابن عبد الله بن همام بن أبان بن ميار^(٤) بن مالك بن حطييط بن جشم^(٥) بن ثقيف الثقفي ، يكنى أبا عبد الله .

وقد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف .

(١) في المطبوعة : « وحسين بن موسى » . وهو خطأ ، والمثبت من مسند الإمام أحمد ، والخلاصة .
 (٢) لفظ المسند : « ودخل البيت فصل ركعتين ، وجاهك حين تدخل بين السارين . » .
 (٣) مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٣ . وينظر المسند : ٧٥/٢ ، ١٢/٦ ، ١٣ ، ١٤ .
 (٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ : ميار .
 (٥) في المطبوعة : « جشم بن ثقيف » . وهو خطأ ، والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٢٥٤ ، وتاج المروزي للزيدي .
 مادة جشم .

أخبرنا هبید الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال : « فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم ، أمر عليهم عثمان بن أبي العاص - وكان من أهلهم سناً ، وذلك أنه كان أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن (١) - فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إنى قد رأيت هذا الغلام أحرصهم على التفقه في الإسلام وتعلم القرآن (٢) .

قال : وحدثنا يونس عن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي هند ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عثمان بن أبي العاص قال : كان من آخر ما أوصاني به (٣) رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف (٤) قال : يا عثمان ، تجاوز (٥) في الصلاة ، وأقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الكبير والضعيف ، وذا الحاجة ، والصغير (٦) .

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ ، وخلافة أبي بكر ، وستين من خلافة عمر . واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عمان والبحرين ، فسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين ، وسار هو إلى توج (٨) فافتتحها ومصرها وقتل ملكها « شهرک » سنة إحدى وعشرين ، وكان يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان ، يغزو صيفا ويشتو يتوج . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه ، ثم سكن البصرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة .
روى عنه الحسن البصري فأكثر ، وقيل : لم يسمع منه .

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأتخاطي ، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المرزوي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المرزوي العبدي ، حدثنا جدي أبو جعفر

(١) في المطبوعة : « وتعلم القرآن » ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٢) سيرة ابن هشام : ٥٤٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « مطرف بن عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، والخلصة .

(٤) لفظ السيرة : « كان من آخر ما عهد إل رسول الله ... » .

(٥) لفظ السيرة : « حين بعثني إلى ثقيف » .

(٦) أى : خففها وأسرع بها . وفي سيرة ابن هشام : « تجاوز » .

(٧) سيرة ابن هشام : ٥٤١/٢ .

(٨) توج - يفتح أوله ، وتشدّد ثانيه ، وتنتهه ، وجيم ، ويقال بالزاي - : مدينة بفارس .

محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدي ، حدثنا هشام بن حسان القرطوسي ، حدثنا لقيط بن عبد الله قال : « مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأبلة (١) فقال : ما يحبسك هاهنا ؟ قال : على هذه القرية - قال عثمان : أعشمار ؟ قال : نعم . قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا انتصف الليل أمر الله تعالى مناديا ينادي : هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من داع فأجيبه ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ فما تردُّ دعوة داع إلا زانيةٍ بفرجها ، أو عشار » (٢) .
ولعثمان عتب أشراف .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٥٧٦ - عثمان بن عامر القرشي

(بدع) عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ، أبو قحافة القرشي التيمي . والد أبي بكر الصديق ، أمه (٤) آمنة بنت عبد العزي بن حُرثان (٥) ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ، قاله الزبير بن بكار .
أسلم يوم فتح مكة ، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبياعه .
أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن سلمة الحراني ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين قال : سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ ، فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن شاباً إلا يسيرا ، ولكن أبو بكر وعمر بعده خضبا بالحِنَّاء والكَم (٦) ، قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لَأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه : لو أفررت الشيخ في بيته لأتيناها . تكرمة (٧) لأبي بكر ، فأسلم ورأسه ولحيته كالشَّامة بياضاً (٨) . فقال رسول الله ﷺ : غَيْرُهُمَا وَجَنَّبُهُ السَّوَادِ (٩) .

(١) الأبلة : بلدة على شاطئ دجلة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد نحوه عن عثمان بن أبي العاص . ينظر المسند : ٢٢/٤ ، ٢١٨ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٢٢ : ١٠٣٥/٣ ، ١٠٢٦ .

(٤) كذا ، وفي كتاب نسب قريش لمصعب ٢٧٥ : « وأمه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن وزاح بن

عدي بن كعب » وقد ذكر الحفاظ في الإصابة ، الروايتين ، ينظر الترجمة ٥٤٤٥ : ٤٥٣/٢ .

(٥) في المطبوعة : « حدثان » ، بالذال . والمثبت عن مخطوطة الدار وكتاب نسب قريش ٣٢٨١ ، وفيه : « حُرثان بن

عوف بن عبيد ... » .

(٦) الكَم - يفتحين - : نبت فيه حمرة ، يخاطب بالوسمة يختضب به .

(٧) في المسند : « مكرمة » .

(٨) الشَّامة : نبت أبيض الزهر والتمر ، يشبه به الشيب .

(٩) مسند أحمد : ١٦٥/٣ .

وقال قتادة : هو أول مخضوب في الإسلام ، وعاش بعد ابته أنى بكر ، وورثه . وهو أول من ورث خليفة في الإسلام ، إلا أنه ردَّ نصيبه من الميراث ، وهو السدس ، على ولد أنى بكر .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإستاده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما كان يومُ الفتح نزلَ رسولُ الله ﷺ ذا طوى^(١) ، قال أبو قحافة لبنت له كانت من أصغر ولده : أئى بُنيَّة ، أشرفى [بنى] (٢) على أنى قبيس - وقد كفَّ بصره - فأشرفت به عليه ، فقال : أئى بُنيَّة ، ماذا ترين ؟ قالت : أرى سواداً مُجتمِعاً ، وأرى رجلاً يشتدُّ بين (٣) ذلك السواد مقبلاً ومدبراً . فقال : تلك الخيل أئى بنيَّة ، وذلك الرجل الوازع^(٤) . ثم قال : ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر . قال : قد والله إذا دُفعت الخيلُ ، فأسرعى بي إلى بيتى . فخرجت به سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأبطح لقيتها الخيلُ وفي عنقها طوق لها^(٥) من ورق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى أحيته . قال : بمشى هو إليك يا رسول الله ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صلى ﷺ صدره وقال : أسلم تسلم . فأسلم^(٦) ، ثم قام أبو بكر . فأخذ بيد أخيه فقال : أنشدُ بالله وبالإسلام طوقَ أختى . فما أجابه أحد . ثم قال الثانية : أنشدُ بالله وبالإسلام طوقَ أختى . فما أجابه أحد . فقال : يا أختي ، احتسبي طوقك ، فوالله إن الأمانة في الناس (٧) لتقليل^(٨) .

وتوفى أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وله سبع وتسعون سنة .

أخرجه الثلاثة (٩) .

- (١) ذو طوى - بضم الطاء وفتح الواو - : موضع بمكة .
(٢) عن سيرة ابن هشام ومسنَد أحمد ونفسهما : « أظهرى بي على أنى قبيس » . وأبو قبيس : جبل بمكة .
(٣) لفظ البيرة : « يعنى بين يدي ذلك » ، ولفظ المسند : « يعنى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً » . واشتد : حدا .
(٤) في المسند والسيرة : « يا بنيَّة ، ذلك الوازع - يعنى الذى يأمر الخيل ويتعلم إليها » .
(٥) للطوق : القلادة . والورق : النضفة .
(٦) لفظ البيرة والمسند : « وقال : أسلم . فأسلم » .
(٧) في سيرة ابن هشام : « إن الأمانة في الناس اليوم لتقليل » .
(٨) سيرة ابن هشام : ٢/٥٥٠ : ٥٠٦ . ومسنَد الإمام أحمد : ٣٤٩/٦ : ٣٥٠ .
(٩) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٢٣ : ١٠٣٦/٢ .

٣٥٧٧ - عثمان بن عبد الرحمن التيمي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ .

قال الحسن بن عثمان : مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي - ويكنى : أبا عبد الرحمن - سنة أربع وسبعين ، وله صحبة .
أخرجه أبو عمر مختصرا . (١) .

٣٥٧٨ - عثمان بن عبد غم القرشي

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَمٍّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ .
كان قديما للإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع (٢) . وقال هشام بن الكلبي : هو عامر بن عبد غم .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٥٧٩ - عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ .

تقدم نسبه عند أخيه : طلحة بن عبيد الله (٤) . وهو قرشي من بني تيم ، وأمه كريمة بنت موهب بن نمران ، امرأة من كندة (٥) .
أسلم ، وهاجر ، وصحب النبي ﷺ .
قال أبو عمر : لا أحفظ له رواية ، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله . كان أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روى عنه الحديث .
أخرجه أبو عمر (٦) .

٣٥٨٠ - عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ .
ولد على عهد رسول الله ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٤ : ١٠٣٦/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٣٠/١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٥ : ١٠٣٦/٣ ، ١٠٣٧ .

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٨٠ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٧٦ : ١٠٣٧/٣ .

٣٥٨١ - عثمان بن عفان الثقفي

(د) عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ .

يعد في أهل حمص .

روى عنه عبد الرحمن بن أن عوف أن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بسنة ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم حتى قال : قبل أن يغرغر » .
أخرجه ابن منده .

٣٥٨٢ - عثمان بن عفان الشريد

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ هَرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي .
وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت عتبة وشيبة ابني ربيعة (١) .

كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ، وهو المعروف بشماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق (٢) ، فقال : الشماس بن عثمان .

وقال هشام بن الكلبي : اسم شماس بن عثمان : عثمان ، وإنما سمي شماساً لأن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية ، وكان جميلاً . فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة - وكان خاله - : أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أخته (٣) عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً (٤) من يومئذ ، وغلب ذلك عليه .

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي : عثمان ونسبه إلى الزهري . وقد تقدم في شماس لبني عثمان أيضاً .

أخرجه أبو عمر (٥)

٣٥٨٣ - عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . يجتمع هو ورسول الله ﷺ في « عبد مناف » . يكنى : أبا عبد الله ، وقيل : أبو عمرو

(١) كتاب نسب قريش : ٢٤٢ .

(٢) ينظر ترجمة : « عثمان بن شماس بن الشريد » وإحالتها على سيرة ابن هشام هناك .

(٣) في المطبوعة : « ابن أخيه » . وهو خطأ ظاهر .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٢٦/١ ، ٢٢٧ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٧٧ ، ١٠٤٧/٢ .

وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد الله، وأمه (١) رُقِيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كُنِيَ بابنه عمرو .
وأمه (٢) أَرْوَى بنت كَرِيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمْس ، فهو ابن عمّة عبد الله بن عامر (٣) ،
وأُمُّ أَرْوَى : البِيضَاء بنت عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ (٤) .

وهو ذو النورين ، وأمير المؤمنين . أسلم في أول الإسلام ، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم ،
وكان يقول : إني لرابع أربعة في الإسلام .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فلما أسلم أبو بكر
وأظهر إسلامه دعا إلى الله ، عز وجل ، ورسوله ﷺ ، وكان أبو بكر رجلاً مَأَلْفًا (٥) لقومه محبباً
سهلاً ، وكان أنسب قريش قريش ، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر . وكان رجال
قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر ، لعلمه وتجاربه (٦) وحسن مجالسته ، فجعل يدعو
إلى الإسلام من وثق به من قومه ، ممن يغشاه ويجلس إليه . فأسلم على يديه - فيما بلغني - الزبير
ابن العوام ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبّيد الله - وذكر غيرهم - فانطلقوا ومعهم أبو بكر
حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإسلام ، وقرأ عليهم القرآن ، وأنبأهم بحق الإسلام ،
فآمنوا ، فأصبحوا مقرّين بحق الإسلام . فكان هؤلاء الثانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، فصلّوا
وصلّوا (٧) .

ولما أسلم عثمان زوجة رسول الله ﷺ بابنته رُقِيَّة ، وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين (٨)
ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة . ولما قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت ،
ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله (٩) .

قاله ابن إسحاق

-
- (١) أي أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية . ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ١٠٤ .
(٢) أي : أم عثمان بن عفان ، ينظر المرجع السابق : ١٠١ .
(٣) نقت ترجمته برقم ٣٠٣١ : ٢٨٨/٣ .
(٤) كتاب نسب قريش : ١٠١ .
(٥) في المطبوعة : « مؤلفاً » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ . والمألف : الذي يألفه الإنسان . وينظر ترجمة
أبي بكر : ٣-٣١٠ .
(٦) في سيرة ابن هشام : « وتجارته » : ٢٢ .
(٧) سيرة ابن هشام : ٢٥٠/١ - ٢٥٢ .
(٨) سيرة ابن هشام : ٣٢٣/١ .
(٩) للمرجع السابق : ٤٧٩/١ .

وتزوّج بعد رُقِيَّةَ أُمَّ كَلثومَ بِنْتَ رسولِ الله ﷺ ، فلَمَّا توفيت قال رسول الله ﷺ :
لو أن لنا ثلاثة لزوجناك .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أفي على قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ ،
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ ، حدثنا محمد
ابن إبراهيم بن مَرْدُويه ، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام ، أخبرنا سهل بن عثمان ، حدثنا
النضر بن منصور العنزي ، حدثني أبو الجنوب (١) عَقْبَةُ بن علقمة ، قال : سمعت علي بن
أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لي أربعين بنتًا زوجت عثمان واحدة
بعد واحدة ، حتى لا يبقى منهن واحدة .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ، فبلغ ست سنين ، وتوفى سنة أربع من الهجرة .
ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه ، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على
الموت ، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها ، فأقام ، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ
والمسلمين بالمشركين ، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسنمه وأجره ، فهو كمن شهدها .
وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب
إجازة إن لم يكن ماعا ، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا
يحيى بن جعفر ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثني عثمان بن غياث ، حدثني أبو عثمان النهدي ،
عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بنى فلان ، والباب علينا
مغلق ، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ : يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب ، وبشره
بالجنة . فقممت ففتحت الباب ، فإذا أنا بآبي بكر الصديق ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ
فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد ، ثم أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكت بعود في الأرض ،
فاستفتح آخر ، فقال : يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة . فقممت ففتحت ،
فإذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ، ودخل ، فسلم وقعد . وأغلقت
الباب فجعل النبي ﷺ ينكت بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالث الباب ، فقال النبي ﷺ :

(١) في المطبوعة : « أبو محبوب » . وهو خطأ ، صوابه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٧٩/١/٤ ، ترجمة
النضر بن منصور ، ومن التهذيب : ٦٠/١٢ .

يا عبد الله بن قيس ، قم فافتح الباب له ، وبشره بالجنة على بلوى تكون . فقمتم
 ففتحت الباب ، فإذا أنا بعثمان بن عفان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فقال : الله المستعان
 وعليه التكلان . ثم دخل فسلم وقعد^(١) .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا
 أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا
 أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان ، حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن شعبة^(٢) بن الحجاج ، عن الحر بن
 الصياح قال : سمعت عبيد الله بن الأحنس قال : قدم سعيد بن زيد - هو ابن عمرو بن نفيل -
 فقال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في
 الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ،
 والآخر لو شئت سميته ، ثم سمي نفسه^(٣) .

قال : وحدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن
 أبي طالب ، عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له : أحببت علياً حياً لم أجه شيئاً قط . قال : أحسنت ،
 أحببت رجلاً من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه شيئاً قط ! قال : أسأت ،
 أبغضت رجلاً من أهل الجنة ، ثم أنشأ يحدث قال : بينما رسول الله ﷺ على حراء ومعه
 أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير قال : أثبت حراء ، ما عليك إلا نبي أو
 صديق أو شهيد^(٤) .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
 أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، حدثنا أحمد

(١) أخرجه البخاري عن أبي موسى بنحوه في كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كوج البحر : ٦٩/٩ . كما أخرجه في
 كتاب فضائل الصحابة : ١٠/٥ ، ١١ . وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب فضائل الصحابة . باب من فضائل عثمان : ١١٧/٧ .
 وكذلك أخرجه الترمذي ، ينظر تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان : ٢٠٧/١٠ ، ٢٠٨ ، وأخرجه
 أيضاً الإمام أحمد في مسند أبي موسى ، المسند : ٣-٣٩٣ ، ٤٠٦ .

(٢) في المطبوعة : «سعيد بن الحجاج» . وهو خطأ واضح ، ينظر الهذلي ، ترجمة شعبة بن الحجاج : ٢٣٨/٤ وما بعدها .
 (٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن الحر ، عن عبد الرحمن بن الأحنس ، أن المقبرة بن
 شعبة خطب فقال من على رضى الله عنه ، قال : فقام سعيد بن زيد ... وذكره . المسند : ١٨٨/١ . وينظر أيضاً المسند ،
 ١٨٧/٩ ، ١٨٩ .

(٤) أخرج الإمام أحمد القسيم الثالث بنحوه عن سعيد بن زيد . المسند : ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد
ابن منصور ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إبراهيم الأسدي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن
عطية قال : قال رسول الله ﷺ : « غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت
وما أعلنت ، وما هو كائن إلى يوم القيامة » .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر أنتم ،
أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة
(ح) قال أبو نعيم (١) : وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُندار ، حدثنا محمد بن إسماعيل
الصائغ ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : صعد النبي ﷺ
أحدًا ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل ، فقال : « أثبت [أحدٌ ، فإنما عليك] (٢)
نبي وصديق وشهيدان » .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو العشائر
محمد بن خليل القيسي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر الأذربلسي ،
حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء ، حدثنا إبراهيم بن أحمد
اليمامي ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ،
عن ابن عباس في هذه الآية : (وَذَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ) (٣) ، قال : نزلت في عشرة : أبي بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ،
وعبد الله بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، أخبرنا جدي
أبو القاسم قال : قرأت علي أبي القاسم علي بن محمد المصيصي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن
أحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر ،

(١) أبو نعيم هو : أحمد بن عبد الله الحافظ .

(٢) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن سنن الترمذي . فقد رواه أبو عيسى عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن

سعيد بن أبي عروبة ، بإسناده مثله . تحفة الأحوذى ، مناقب عمر : ١٨٥/١٠ ، ١٨٦ .

ورواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر ، عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، به : ١٤/٥ .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ . وسورة الحجر ، آية : ٤٧ .

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو (١) عن زيد بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال : قلت لعثمان يوم الدار : قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وقال عبد الله : قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قال : لا ، والله لا أقاتل ، وعدني رسول الله ﷺ أمراً ، فأننا صائر إليه (٢) .

قال : وحدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو سفيان ، عن الضحاک بن مراحم ، عن النزال بن سبرة الهلالي قال : قلنا لعلي : يا أمير المؤمنين ، فحدثنا عن عثمان بن عفان ، فقال : ذاك امرؤ يدعى في الملاء الأعلى ذا النورين ، كان ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضمن له بيتاً في الجنة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن شيخ من بني زهرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (٣) ، عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي رفيق ، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان » (٤) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : « لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان ، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة قال : فبايع الناس ، قال فقال رسول الله ﷺ : إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله ، فصرّب بإحدى يديه على الأخرى (٥) فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم » (٦) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن خطباء (٧) قامت في الشام ، فيهم

(١) في المطبوعة : « عبد الله بن عمرو » . والصواب عن الجذيب : ٤٢/٧ ، ٣٩٧/٣ .

(٢) ينظر ابن ماجه : المقدمة ، باب فضل عثمان رضي الله عنه ، الحديث ١١٣ : ٤٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « ذياب » بالياء . والصواب ما أثبتناه من تحفة الأحوي .

(٤) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ١٠ / ١٨٨ . وأخرجه الإمام أحمد من وجه آخر

من طلحة ، المستد : ٧٤/١ . وابن ماجه من أبي هريرة ، المقدمة ، الحديث ١٠٩ : ٤٠/١ .

(٥) أي : في البيعة . والمعنى أنه جعل إحدى يديه نائبة عن عثمان .

(٦) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ١٠ / ١٩٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وقال الحافظ أبو العليل : « وأخرجه البيهقي » .

(٧) الحديث رواه الإمام أحمد أيضاً في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : « لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء باليلاء ... » .

رجال من أصحاب النبي ﷺ ، فقام آخرهم رجلاً (١) يُقال له : مرة بن كعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قُمت ، وذكر الفتن (٢) فقربها ، فمر رجل مضع (٣) في ثوب ، فقال (٤) : هذا (٥) يومئذ على الهدى ، فقامت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال (٦) : نعم .

وروى نحو هذا عن ابن عمر .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا العلامة بن عبد الجبار (٧) العطار ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ (٨) : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان (٩) . فقيل : في التفصيل ، وقيل : في الخلافة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثني أبو قطن ، حدثنا يونس ، - يعني (١٠) ابن أبي إسحاق - عن أبيه ، عن أنس بن سلمة بن عبد الرحمن قال : « أشرف عثمان من القصر وهو محصور ، فقال : أنشدُ بالله من سمع (١١) رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله برجله (١٢) ، ثم قال : اسكن حراء ، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وأنا معه ، فانتشد (١٣) له رجال ، ثم قال : أنشدُ بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إذ بعثنى إلى المشركين إلى أهل مكة ، قال : هذه يدي وهذه يد عثمان ، فبأيع لي . فانتشد له

(١) هذا لفظ الترمذي . ورواية أحمد : « فقام من آخرهم رجلاً » .

(٢) لفظ المسند : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، وأحسبه قال : فقربها - فك إنساناً - ومنه

قربها ، وقرب وقربها .

(٣) أي مصغر في ثوب ، جملة كالتناع .

(٤) أي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) لفظ المسند : « هذا وأصحابه يومئذ على الحق » .

(٦) تحفة الأحوصي ، أبواب الدعوات ، مناقب عثمان ، ١٠/١٩٨ ، ١٩٩ ، ومسنَد أحمد : ٢٣٥/٤ . وينظر

المسند أيضاً : ٢٣٦/٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ . وسنن ابن ماجه ، المقلمة ، فضل عثمان رضي الله عنه ، الحديث ١١١ : ٤١/١ .

(٧) في المطبوعة : « عبد الرحمن العطار » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي ، والتهذيب : ١٨٥/٨ .

(٨) أي : حل هنا لترتيب عند ذكرهم ، وبيان أمرهم .

(٩) تحفة الأحوصي ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان رضي الله عنه : ٢٠١/١٠ .

(١٠) في المطبوعة : « يونس » عن ابن أبي إسحاق . وهو خطأ ، والمنسب من المسند ، والتهذيب : ٤٣٣/١١ .

(١١) في المسند : « من شهد رسول الله ﷺ » .

(١٢) في المسند : « فركله بقدمه » .

(١٣) أي : فأجابهم رجال . ولقني في معاني اللغة : « فانتشد له » .

رجال ، قال : أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال : من يوسع لنا هذا البيت في المسجد بيت له في الجنة ؟ فابتعته من مالى فوسعت به في المسجد . فانتشد له رجال ، ثم قال : وأنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُصرة ، قال : من ينفق اليوم نفقه متقبلة ؟ فجهزت نصف الجيش من مالى . فانتشد له رجال . قال : وأنشد بالله من شهد « رُومَة (١) » يباع ماؤها من ابن السبيل ، فابتعتها من مالى فأباحتها ابن السبيل . فانتشد له رجال (٢) .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم - يعنى ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مُرّة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمّار بن ياسر ، فقال : إني سألكم ، وإني أحب أن تصدقوني ، نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ قَرِيشًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْتِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قَرِيشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمِيَّةٍ حَتَّى يَدْخُلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، فَبِعْتُ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ (٣) عَنْهُ - يَعْنِي عَمَارًا - أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ آخِذٌ (٤) بِيَدِي ، نَتَمَشَّى فِي الْبَطْحَاءِ ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ يَطْلُبُونَ (٥) ، فَقَالَ أَبُو عَمَارٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الدَّهْرُ هَكَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ، وَقَدْ فَعَلْتُ (٦) .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا حجاج ، حدثنا ليث ، حدثني عُقَيْلٌ ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن سعيد بن العاص أخبره : أن عائشة زوج النبي ﷺ وثمان حدثاه : أن أبا بكر استأذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لا يَسِي مِرْطَاهُ (٧) عائشة ، فأذن له وهو كذلك ، ففضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، ففضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة :

(١) بئر رومة : بئر بالمدينة ، اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبها .

(٢) مستد أحمد : ٥٩/٦ .

(٣) في المطبوعة : « ألا أحدثكم » . والمثبت من المستد .

(٤) لفظ المستد : « ... آخذاً بيدي » .

(٥) لفظ المستد : « حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يمدبون » .

(٦) مستد أحمد : ٦٢/١ .

(٧) المرط - بكسر فسكون - : كساء من صوف ، وربما كان من حر .

اجمعي عليك ثيابك . ففضيت إليه (١) حاجتي ثم انصرفت - قالت عائشة : يا رسول الله ، لم أرك
 فزعت لأنى بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : إن عثمان رجل حيي ، وإنى
 خشيت أن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلى (٢) حاجته - وقال الليث : قال جماعة
 الناس (٣) : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ (٤) .

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو فرج ، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد ،
 قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ،
 عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عمر قبل أن يُصاب بأيام بالمدينة ، ووقف على
 حُدَيْفَةَ بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال : كيف فعلتما ؟ أتخافان ؟ (٥) أن تكونا حملتما الأرض
 مالا تطيق ؟ قالا : حملناها أمرًا هي له مُطِيقَة - وذكر قصة قتل عمر رضى الله عنه -
 قال : فقالوا له : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء
 النفر - أو : الرهط - الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى عليًا ، وعثمان ،
 والزبير ، وطلحة ، وسعدا ، وعبد الرحمن - وقال : يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر ، وليس له من
 الأمر شيء ، كهيئة التعزية له . فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك ، وإلا فليستن به أيكم ما أمر ، فإنى
 لم أعزله من عجز ولا خيانة . وقال : أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين ، أن يعرف لهم
 حقهم ، ويحفظهم لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوعوا الدار والإيمان من قبلهم ،
 أن يقبل من محسنهم ، وأن يغضى (٦) عن مسيئهم . وأوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فإنهم
 ردة الإسلام ، وجباة المال ، وغیظُ العدو ، وأن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم . وأوصيه
 بالأعراب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أن (٧) يأخذ من حواشى أموالهم ، ويرد
 على فقرائهم . وأوصيه بلمة الله وذمة رسوله ، أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ،
 ولا يكلّفوا إلا طاقتهم . فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشى ، فسلم عبد الله بن عمر ، وقال
 يستأذن عمر بن الخطاب ، فقالت - يعنى عائشة - : أدخلوه ، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه .

(١) لفظ المستد : « قضى إلى حاجتى ... » .

(٢) لفظ المستد : « أن لا يبلغ إلى حاجته » .

(٣) لفظ المستد : « وقال جماعة الناس : إن رسول الله جعل الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله عنها : ألا أستحي ... » .

(٤) سنة أحد : ٧١/١ ، ١٥٥/٦ .

(٥) فى الطبرقة : « أخاف » ، والصواب من صحيح البخارى .

(٦) لفظ الصحيح : « وأن يغضى من » .

(٧) لفظ للطبرقة : « وأن يأخذ » ، والمثبت من الصحيح .

فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمن : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم - قال الزبير : قد جعلت أمرى إلى على ، وقال طلحة : قد جعلت أمرى إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمرى إلى عبد الرحمن - فقال عبد الرحمن : أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام (١) ، لينظرون أفضلهم في نفسه . فأسكت الشيخان . فقال عبد الرحمن : أفتجعلونه إلى ، والله على أن لا آلو عن أفضلكم ؟ قالوا : نعم . وأخذ (٢) بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله ﷺ والتمد في الإسلام ما قد علمت ، فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ، ولئن أمرت عثمان لتسمعن وتطيعن . ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : ارفع يدك يا عثمان . فبايعه وبايع له على ، وولج أهل الدار فبايعوه (٣) .

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين ، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام ، قاله أبو عمر (٤) .

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة - أو : سبع عشرة خلعت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، قاله نافع .

وقال أبو عثمان النهدي : قتل في وسط أيام التشريق .

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر ابن الخطاب ، وعلى رأس خمس وعشرين من موت رسول الله ﷺ .

وقال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلعت من ذى الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين .

وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة للياتين بقيتا من ذى الحجة .

وقال الواقدي : حصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حصروه شهرين وعشرين يوما (٥) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ، عن أبي معشر قال : وقتل عثمان يوم الجمعة ، لثمان عشرة مضت من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوما (٥) . وقيل : كانت إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا ، وأربعة عشر يوما .

(١) أي : « والله عليه والإسلام رقيب » . ينظر فتح الباري : ٥٠/٧ .

(٢) في الطبوعة : « فقال بيد أحدهما » . والمثبت من الصحيح .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان : ٢٢/١٩/٥ .

(٤) الاستيعاب : ١٠٤٤/٣ .

(٥) إل هنا انتهى نص المسند : ٧٤/١ .

قال : وحدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن أبي (١)
 يعفور العبدى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد - مولى عثمان بن عفان - : أن عثمان أعتق عشرين
 مملوكا - يعنى وهو محصور - ودعا بسرأويل فشدّها عليه ، ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام ، وقال :
 إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة فى المنام ، ورأيت أبا بكر وعمر ، وقالوا لى : اصبر فإنك
 تُفطر عندنا القابلة ، ثم دعا مصحف فنشره بين يديه ، فقتل وهو بين يديه (٢) .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان .
 حدثنا حُجَيْن (٣) بن المُثَنَّى ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن
 يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : يا عثمان ،
 إنه لعلّ الله يُمّصك قميصاً ، فإن أرادوك على خلّعه فلا تخلّعه لهم (٤) .

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أخبرنا
 أبو مسعود : سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مردويه ، أخبرنا أبو على بن شاذان ، حدثنا عبد الله
 ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الفضل بن جبير الوراق ، حدثنا خالد بن
 عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان :
 « تَقْتُلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ ، وَتَقَطِّرُ قَطْرَةً مِنْ دَمِكَ عَلَى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ) . قال : فإنها إلى الساعة
 لفى المصحف .

ولما حُصِرَ عثمان وطال حصره - والذين حصروه هم من أهل مصر ، والبصرة ، والكوفة ،
 ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة ، فلم يفعل ، وخافوا أن تأتيه
 الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتى الحجاج فيهلكوا ، فتمسّروا عليه فقتلوه رضى الله عنه
 وأرضاه . وقد ذكرنا كيفية قتله ، وخلافته ، وجميع فتوحه وأحواله ، وما بقموا عليه حتى
 حصروه ، ومن الذى حرّض الناس على الخروج عليه فى كتاب « الكامل فى التاريخ » (٥) ، فلا
 نرى أن تطول بذكره هاهنا .

(١) فى المطبوعة : « يونس بن أبي اليمون » وهو خطأ ، والصواب من المستد ، والملاحة .

(٢) مستد أحمد : ٧٢/١ .

(٣) فى المطبوعة : « حُجَيْن » بالراء . وهو خطأ ، والصواب من الترمذى ، والملاحة .

(٤) تحفة الأحرفى ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان : ١٠٩/١٠ ، ٣٠٠ ، وقال الترمذى : « وفى الحديث قصة طويلة »

وهذا حديث حسن غريب ، وقد أخرجه ابن ماجه ، فى المقدمة باب فضل عثمان رضى الله عنه ، عن على بن محمد ، عن أبي

معاوية ، عن الفرّج بن فضالة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة ، به نحوه . الحديث ١١٢ : ٤١/١ .

(٥) الكامل لابن الأثير : ٨٤/٣ - ٩٠ .

ولما قُتِلَ دُفِنَ لَيْلًا ، وصلى عليه جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ - وقيل : حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ - وقيل : الْمِسُورُ ابن مَخْرَمَةَ - وقيل : لم يصل عليه أحد ، منعوا من ذلك . ودفن في حَشْنِ كَوْكَبٍ (١) بالبقيع ، وكان عَثْمَانُ قد اشتراه وزاده في البقيع . وحضره عبد الله بن الزبير ، وامرأته : أم البنين بنت عَيْبَةَ ابن حَضْنِ الْفَزَارِيَّةِ ، ونائلة بنت الْفَرَاغِصَةِ الْكَلْبِيَّةِ ، فلما دَلَّوْهُ في القبر صاحت ابنته عائشة ، فقال لها ابن الزبير : اسكتي وإلا قتلتك . فلما دفنوه قال لها : صيحي الآن ما بدا لي أن تصيحي .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة (٢) ، عن أم موسى قالت : « كان عثمان من أجمل الناس » .

وقيل : كان ربعة لا بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه رقيق البشرة ، كبير اللحية ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخم الكرايس (٣) ، بعيد ما بين المنكبين . كان يُصَفِّرُ لحيته وَيَشُدُّ أسنانه بالذهب ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ست وثمانون سنة ، قاله قتادة . وقيل : كان عمره تسعين سنة .

ورثاه كثير من الشعراء ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتَ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ فليأتْ مَأْدِبَةً (٤) فِي دَارِ عَثْمَانَ
ضَحُوا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ (٥) يَمُطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا
صَبْرًا (٦) ، فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانًا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عَثْمَانَ (٧)

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتا لا حاجة إلى ذكرها ، ومنها :

(١) حش كوكب - يفتح أوله وتشديد ثانيه ، ويضم أوله أيضا ، وكوكب اسم فوجل من الأنصار ، وهو حش بفتح الفتح .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا جرير ، عن جرير » . والمنتب من مستند الإمام أحمد . وينظر التهذيب ترجمة جرير بن عبد الحميد ، ٧٥/٢ ، و ترجمة المغيرة بن مقسم : ٢٦٩/١٠ .

(٣) الكرايس : جمع كردوسة ، وهي كل عظمين التقي في مفصل .

(٤) في ديوانه : فليات مأدبة . شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأسود .

(٥) ضحوا بأشمت ، أي : أبيض . يعني : ذبحوا رجلا أشيب كما تدبح الضحية . عنوان السجود به ، أي في وجهه علامة الصلاة . وقرآنا : قراءة .

(٦) في الديوان : « وديها » .

(٧) يهدم بأنه عما قريب ، سيحضر من ينتقم منهم .

باليك شِعْرِي وليك الطيرُ تُخْبِرُنِي ! ما كان بين (١) عليّ وابنِ عَمَّانَا

وإنما زادوا فيها تحريضا لأهل الشام على قتال عليّ ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله .

وقال حسان أيضا :

إن تُمِينِ دارُ (٢) بني عَمَّانِ مَوْحِشَةٌ بَابُ صَرِيحٍ وبَابُ مُخْرَقٍ (٣) حَرْبٌ

فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الخَيْرِ حَاجَتَهُ فِيهَا ، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ (٤) والحَسْبُ

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت :

لَعَمْرِي لَيْسَ الذَّبْحُ ضَحِيحًا بِهِ خِلَافَ (٥) رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَصَاحِبَا

ورثاه غيرهما من الشعراء ، فلا تطول بذكره .

أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٤ عثمان بن عمرو الأنصاري

(ع من) عُمَآنُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ .

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم .

قال أبو نعيم : هو عندي نُعْمَانُ (٦) بن عمرو بن رفاعة . وروى ما أخبرنا به أبو موسى

كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو

ابن خالد الحراني ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من

شهد بدرًا ، من الأنصار : عثمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٥٨٥ عثمان بن عمرو

(دع) عُمَآنُ بْنُ عَمْرٍو .

له ذكر في حديث أنس ، رواه كثير بن سالم ، عن أنس بن مالك قال : جاء عثمان بن عمرو

إلى رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه ، وكان يدريا فقال - : « إذا صليت بقومك فأخف بهم ،

فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة » .

(١) في الديوان : « ما كان شأن » .

(٢) في الديوان : « دار ابن أروى منه نخالية » .

(٣) في الديوان : « وباب مخرق » بفتح ، أي : صار ممراً ، والصريح من الصرح ، وهو الطرح على الأرض .

(٤) في الديوان : « ويأوي إليها الذكر » يريد أن يقول : إن ذهب شخصه ، فقد بقيت آثاره ومكارمه .

(٥) في الاستيعاب ١٠٥١/٣ : « وختم رسول الله في قتل صاحبه » .

(٦) ينظر فيما يأتي ترجمة نعمان بن عمرو بن رفاعة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم وقالوا : هكذا روى هذا الحديث ، فقيل : عثمان بن عمرو ، وكان بدريا . وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص ^(١) الشقي ، ولم يكن بدريا ، وإنما كان إسلامه مع وفد ثقيف .

٣٥٨٦ - عثمان بن قيس بن أبي العاص

(د ع) عُثْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَلِيِّ السُّهْمِيِّ .

شهد فتح مصر مع أبيه . قاله أبو سعيد بن يونس .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص : أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم .

٣٥٨٧ - عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ .

أورده ابن أبي علي في الصحابة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابة ، حدثنا سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث ، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، عن محمد ابن المنكر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأكله المُحْرِمُ ، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أصواتنا ، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : فيم تتنازعون ؟ فقلنا : في لحم صيد يصيده الحلال فيأكل منه المُحْرِمُ ؟ قال : فأمرنا بأكله .

قال عبد الله بن محمد : كذا رواه أسد بن موسى ، عن أبي حنيفة ، وفلان ، وفلان . حتى حدّ خمسة عشر رجلا يعني كلهم رواه كذلك . وهذا مرسل وخطأ .
أخرجه أبو موسى .

(١) وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده عثمان بن أبي العاص : ٢١/٤ .

قلت : لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة ، لأن أباه قُتِل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب ، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية ؟ . هذا لا يصح ، وقد سقط فيه شيء . والله أعلم .

٣٥٨٨ - عثمان بن مظعون

(ب د ع) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيصم ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي . يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العنيس ابن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله ابني مظعون (١) .

أسلم أول الإسلام ، قال ابن إسحاق : أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشا قد أسلمت فعادوا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : فلما بلغ من الحبشة سجد أهل مكة مع رسول الله ﷺ وقبلوا ومن شاء الله منهم ، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ . فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فثقل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار ، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة ، وقدم عثمان ابن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة . (٢) .

قال ابن إسحاق : فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عثمان حدثه قال : لما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى ، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة ، قال عثمان : والله إن غدوي ورواحي آمننا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابي وأهل بيتي (٣) يلقون البلاء والأذى في الله - مالا يصيبني - لنقص شديد في نفسي . فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال : يا أبا عبد شمس ، وقت ذمتك ، قد كنت في جوارك ، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلي به وأصحابه أموة . فقال الوليد : فاعلك - يا ابن أخي - أوديت أو انتهكت ؟ قال : لا ، ولكن أرضى بجوار الله ، ولا أريد أن أستجير بغيره . قال : فانطلق إلى المسجد ، فاردد على جوارى علانية كما أجزتكم علانية . فقال : انطلق ،

(١) كتاب لسب قريش : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٦٤ ، ٣٦٩ .

(٣) في السيرة : « وأهل ديني » .

فخرجنا حتى أتينا المسجد ، فقال الوليد : هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليّ جواري . فقال عثمان : صدق ، وقد وجدته وفيها كريم الجوار ، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عز وجل ، وقد رددت عليه جواره . ثم انصرف عثمان بن مظعون ، ولييد بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسى في مجلس قريش ، فجلس معهم عثمان ، فقال لييد وهو ينشدهم :

• أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ (١) •

فقال عثمان : صدقت . قال لييد :

• وَكُلُّ دَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ •

فقال عثمان : كذبت ، فالتفت القوم إليه فقالوا للييد : أعِدْ علينا . فأعاد لييد ، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبصديقه مرة ، وإنما يعنى عثمان إذا قال : « كذبت » ، يعنى نعيم الجنة لا يزول . فقال لييد : والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا ! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه ، فاخضرت ، فقال له من حوله : والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت ! فقال عثمان : جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله ﷺ . ومن آمن معه أسوة . فقال الوليد : هل لك في جواري ؟ فقال عثمان : لا أرب لي في جوار أحد إلا في جوار الله (٢) .

ثم هاجر عثمان إلى المدينة ، وشهد بدرًا . وكان من أشد الناس اجتهادًا في العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، ويجتنب الشهوات ، ويعتزل النساء ، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاص (٣) ، فنهاه عن ذلك . وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، وقال : لا أشرب شرابًا يذهب عقلي ، ويضحك في من هو أدنى مني .

وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة اثنتين من الهجرة ، قيل : توفي بعد اثنين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا ، وهو أول من دفن بالبقيع .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حاصم بن حبيد الله ،

(١) البعث في الشر والشراء لابن قتيبة : ٢٧٩/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٧٠/١ ، ٣٧١ .

(٣) ونظر تفسير الطبري ، الأثر ١٢٣٤٨ ، ١١٩/١٥ ، عند الآية ٨٢ من سورة المائدة .

عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قَبِلَ عُثْمَانَ بنَ مَظْعُونٍ وهو ميت ، وهو يبيكى ، وعيناه تهرقان (١) .

ولما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « الحق بالسلف الصالح عثمان ابن مظعون » . وروى أن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام .
وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر ، وكان يزوره .

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانكب عليه ورفع رأسه ، ثم حنى الثانية ، ثم حنى الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق وقال : اذهب عنك أبا السائب خرجت منها ولم تلبس منها بشئ (٢) .

وروى يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئاً لك الجنة ! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَبِ ، وقال : وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ! فقال رسول الله ﷺ : إني رسول الله ، وما أدرى ما يفعل بي !
واختلف الناس في المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا ، فقيل : كانت أم السائب زوجته . وقيل : أم الغلاء الأنصارية ، وكان نزل عليها . وقيل : كانت أم خارجة بن (٣) زيد . وقالت امرأته ترثيه :

يا عينُ جُودِي بدمعٍ غيرِ مَمْنُونِ على رَزِيَّةِ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونِ
عَلَى أَمْرِي بَاتَ فِي رِضْوَانِ خَالِقِهِ طُوبَى لَه مِنْ فِقْدِ الشَّخْصِ مَدْفُونِ
طَابَ البَقِيعُ لَهُ سُكْنَى وَغَرْقَدُهُ وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ نَعِيمِي (٤)
وَأَوْرَثَ القَلْبَ حُزْنًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ حَتَّى المَمَاتِ ، فَمَا تَرَفَى لَهُ شَوْنِي

(١) لفظ الترمذي - كما في نسخة الأحوصي ، أبواب الجنائز ، باب ما جاء في قبيل الميت ٦٣/٤ - : « وهو يبيكى » أو قال : « عيناه تهرقان » . قال الترمذي : « وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة ، قالوا : إن أبا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت » وقال أيضاً : « حديث عائشة حديث حسن صحيح » .

هذا وقد أخرج حديث عائشة ابن ماجه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قبيل الميت ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وحسن ابن محمد ، عن وكيع ، عن صفيان ، به نحوه ، الحديث ٤٥٦/١ ، ٤٦٨/١ . وكلنا أخرجه الإمام أحمد ، عن يحيى ، عن صفيان : ٤٣/٦ . وينظر أيضاً المسند : ٥٥/٦ ، ٢٠٦/٦ .

(٢) الاستيعاب : ١٠٥٥/٣ .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١٦ » مصطلح حديث : « خارجة بنت زيد » والصواب ما أثبتناه عن الاستيعاب . وقد مضت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٠ : ٨٥/٢ .

(٤) كلنا في المطبوعة ، وفي المخطوطة دون نقط ، وفي الاستيعاب ١٠٥٦/٣ ، ١٠٥٦/٣ .

وقالت أم العلاء : رأيت لعثمان بن مظعون حينما تجرى ، فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : ذاك عمله .
أخرجه الثلاثة .

٣٥٨٩ - عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عثمان بن معاذ القرشي التيمي - أو : معاذ بن عثمان .
كذا روى حديثه ابن عيينة ، عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه بنى تيم يقال له : عثمان بن معاذ أو : معاذ بن عثمان - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ارموا الجمار بمثل حصي الخدْف (١) .
أخرجه أبو عمر .

٣٥٩٠ - عثمة أبو إبراهيم الجهني

(ب ع س) عثمة أبو إبراهيم الجهني .
حديثه عند أولاده . رواه يحيى بن بكير ، عن رفيع بن خالد ، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي ، إنه ليسوثني الذي أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ساعة ، ثم قال : الجوع ! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئا من الطعام ، فأتى بنى قريظة فأجر نفسه على كل دلو بتمرة ، حتى جمع حفنة - أو : كفا - ثم رجع بالتمر ، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يرم (٢) منه ، فوضعه بين يديه وقال : كُلْ أي رسول الله . فقال له النبي ﷺ : إني لأظنك تحب الله ورسوله . قال : أجل ، والذي بعثك بالحق ، لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي . قال : إما لا فاصطبر للفاقة ، وأعد للبلاء تجفأفا (٤) . فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع (٣) إلى من يحيى من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله .
أخرجه أبو موسى وأبو نعيم . وقال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نعيم بالشاء ، يعني المثلثة ، وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده بالنون بدل الشاء . وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عمر بالنون (٥) .

(١) أي : صغيرة .

(٢) أي : لم يرمه .

(٣) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » فصلح حديث : « طى أسرع » . والمثبت عن الإصابة .

(٤) التجفأفا - بكسر الشاء - : ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح . والكلام تمثيل للاستعداد للأحداث ومعنى «إمالا» : إن لم تفعل كذا ...

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٨ - ١٢٤٧/٢ .

(س) عثيم بن كثير بن كليب .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عثيم بن كثير بن كليب الجهمي ، عن أبيه ، عن جده : أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس .
 كذا أورده ابن شاهين . ورواه غيره عن الواقدي فقال : عن عبد الله بن منيب ، عن عثيم ابن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده حديثا آخر . ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم ، عن عثيم بن كثير بن كليب ، فصحت « عن » بابن ، لأن الصحابي فيه كليب (١) .
 أخرجه أبو موسى .

باب العين والجيم

(د ع) عجرى بن مانع السكسكي .

من أصحاب النبي ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(ع س) عجوز بن نمير .

روى نصر بن حماد ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الجريري ، عن أني السليل ، عن عجوز ابن نمير قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب ، فسمعتة يقول : « اللهم اغفر لي ذنبي ، عمدي وخطئي » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو نعيم : هكذا قال : « عجوز بن نمير » . ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا : « عجوز من بني نمير » .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أني ، حدثنا حجاج ، عن (٢) شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أني السليل ، عن عجوز من بني نمير أنه قال : « رَمَقْتُ »

(١) قال ابن أبي حاتم في المرح ١٥٦/٢/٣ : « كثير بن كليب الجهمي ، ولأبيه صفة : « روى عن أبيه ، روى عنه ابنه عثيم بن كليب . سمعت أن يقول ذلك » .

(٢) في المطبوعة : « حجاج بن شعبة » . وهو خطأ ، والصواب من مستد الإمام أحمد ، والتهديب ، ترجمة حجاج بن محمد المصنف ، ٢٠٥/٢ .

النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح ، تَجَاهَ البيت قبل الهجرة ، فسمعتة يقول : اللهم ، اغفر لي ذنبي حَظِيَّ وجهلي (١) .

وقال أبو موسى نحو ذلك ، والله أعلم .

٣٥٩٤ - عجبر بن عبد يزيد

(ب) عَجْبَرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَطْلَبِيِّ ، أَخُو رِكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ (٢) .

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليقيموا أنصاب الحرم (٣) ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .
أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٥٩٥ - عجبر بن عبد العزى

(ع س) عَجْبَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى .

سكن مكة ، قاله الطبراني عن البخارى أنه ذكره في الصحابة . ولم يذكر له شيئاً ، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة ، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، وقال المستغفرى : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، ولم ينسباه إلا هكذا . ولعله الذى قبل هذا الترجمة : « عَجْبَرُ ابْنِ عَبْدِ يَزِيدَ » ، فسقط « عبد » ، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : « ولعجبر بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً (٥) » .
فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً ، وهذا وهم . والله أعلم .

تم الجزء الثالث

(١) مستد الإمام أحمد : ٥٥/٤ . وأخرج نحوه عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . ينظر المستد : ٢٧٠/٥ .

(٢) مضت ترجمته ، برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . وينظر كتاب نسب قريش : ٩٥ .

(٣) أى : لحدودها معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة : ٢٠٢٣ : ١٢٣٦/٢ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٣٥٢/٢ .

باب العين والدال

٣٥٩٦ - عداء بن خالد

(ب د) عداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، وعمرو هو أخو البكاء بن عامر ، واسم البكاء : ربيعة . وربيعة بن عمرو هو أنف الناقة ، وليس هو أنف الناقة الذي مدح الحطيئة قبيلته .

يُعدُّ العداء في أعراب البصرة . وفد على النبي ﷺ ، روى عنه أبو رجاء الطاردي ، وعبد المجيد بن وهب ، وجهضم بن الضحاک .

أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : « قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا » . ثم أسلم وحسن إسلامه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد ابن بشر ، حدثنا عبادة بن ليث ، صاحب الكرابيس (١) ، حدثنا عبد المجيد بن وهب قال : قال لي العداء بن خالد : ألا أقرتك كتابا كتبه لي رسول الله ﷺ ؟ قال قلت : بلى ! فأخرج لي كتابا : « هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله ﷺ ، عبدا (٢) أو أمة ، لاداء (٣) ولا غائلة ولا خيثة ، يبيع المسلم (٥) المسلم (٦) . »

قال الأصمعي : سألت سعيد بن أبي عروبة عن « الغائلة » فقال : « الإباق والسرقه والزنا » . وسألته عن « الخيثة » فقال : « يبيع أهل عهد المسلمين (٧) » . أخرجه ابن منده وأبو عمر (٨) .

(١) « الكرابيس » : جمع كرابس ، بكسر الكاف ، وهو ثوب من القطن الأبيض .

(٢) في الترمذي : « من عهد رسول الله ... » .

(٣) في الترمذي : « اشترى منه عبداً أو أمة ... » .

(٤) أي : « لا داء يكتسه البائع » ، وإلا فلو كان بالمجد داء وبينه البائع كان من بيع المسلم للمسلم . والمراد بالغائلة الاحتيال في البيع ، أو سكوت البائع عن بيان ما يعلم أنه مكروه ، والخيثة - بكسر الحاء المعجمة ويضمها - وسكون الواو الموحدة وبمدها مثلثة - : المراد الأخلاق الخبيثة كالإباق ، أو الخيثة هي الدنية ، أو الحرام .

(٥) المراد أن يبيع المسلم للمسلم ليس فيه شيء مما ذكر من الداء والغائلة والخيثة .

(٦) أخرجه الترمذي في أبواب البيوع ، باب ما جاء في كتابة الشروط ، ينظر تحفة الأحرفي ، الحديث ١٢٣٤ : ٢٠٧/٤ ،

٢٠٨ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبادة بن ليث . وقه روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث » .

(٧) يعني أنه لا يحل أن يبيع من أعطى ههداً أو أماناً .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٤ : ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ .

(ه ع) عدّاس ، مولى شَيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل « نَيْنَوَى » الموصل ، كان نصرانيا . له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب
الحرّاني ، حدثنا البُقَيْلِيُّ عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب
القرظي - وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف ، وما لَقِيَ من ثَقِيفَ - قال : فَالْجُثُوهُ
إلى حائطه لُعْبَةَ وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حَبَلَةٍ (١) فجلس
فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه وَيَرَيَانِ ما يلقي من سفهاء أهل الطائف ، فتحرّكت له رَجْمُهُمَا (٢) ،
فَدَعَوْا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له : عدّاس ، فقالا له : خذ قِطْفًا من هذا العنب ، فضعه بين
يدى ذلك الرجل . ففعل عدّاس ، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال له :
كُلْ . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : « بسم الله » ، ثم أكل ، فنظر عداس في وجهه ثم
قال : « والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ! » . فقال له رسول الله ﷺ : ومن
أهل أي البلاد أنت يا عداس ؟ وما دينك ؟ قال : نصراني من أهل « نَيْنَوَى » ، فقال له رسول
الله ﷺ : من أهل قرية الرجل الصالح « يونس بن متى » . قال عداس : وما يُدْرِيكَ ما يُؤْتَسُ ؟
قال رسول الله ﷺ : ذاك أخي ، كان نبياً وأنا نبيٌّ ، فأكَب « عدّاس » على رسول الله
ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه .

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أمّا غلامك فقد أفسده عليك . فلما جاءهما عدّاس
قالا له : وَيَلَكَّ يا عدّاس ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورأسه (٣) ! قال : يا سيدي ، ما في
الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا . قالوا : وَيَحْكُ يا عداس ! لا يَضُرُّفَنَّاكَ عن دينك ، فإن دينك خيرٌ
من دينه (٤) .

أخرجه أبو نعيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده ، وقد
أخرجه جده .

(١) الحيلة : شجرة العنب .

(٢) الرحم : الصلة والقرابة .

(٣) في سيرة ابن هشام : « وقدمه » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٤٢١/١ .

٣٥٩٨ - عدس بن عاصم

عَدْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلِ الْمُكَلْبِيِّ .
ذكره ابن قانع بإسناد له ، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عُدْسًا وهزيمة (١) ابني
عاصم وفدا على النبي ﷺ .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٥٩٩ - عدى بن بداء

(د ع) عَدِيُّ بْنُ بَدَاءَ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا
الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبِ الْحَرَائِي ، حدثنا محمد بن سَلَمَةَ الْحَرَائِي ، حدثنا محمد
ابن إسحاق ، عن أبي النصر (٢) ، عن بَادَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ ، عن ابن عباس ، عن تَمِيمِ
الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ
الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) ، قال : بَرِيٌّ (٤) النَّاسُ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءَ ، وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ
يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتِيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا ، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى ابْنِي سَهْمٍ (٥) ،
يُقَالُ لَهُ : « بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ » بِتِجَارَةٍ ، وَمَعَهُ جَامٌ (٦) مِنْ فِضَّةٍ ، فَمَرَضَ وَأَوْصَى إِلَيْهِمَا
فَمَاتَ - قَالَ : فَأَخَذْنَا الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ
دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا ، فَفَقَدُوا الْجَامَ ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ ، فَقُلْنَا : مَاتَرَكَ غَيْرِ هَذَا (٧) - قَالَ
تَمِيمٌ : فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ [تَأَمَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ (٨)] فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَأَخْبَرْتَهُمْ
الْخَبَرَ ، وَأَدَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسِينَ دِرْهَمًا ، وَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا . فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ

(١) تقدمت ترجمة خزيمه ، برقم ١٤٥٤ : ١٣٥/٢ ، ١٣٦ .

(٢) في المطبوعة : « أبي النصر » . بالصاد ، وصوابه من الترمذي ، قال يعرف به « وأبو النصر الذي روى عنه محمد
ابن إسحاق هذا الحديث ، هو عدى بن محمد بن السائب الكلبي ، يكنى أبا النصر ، وقد تركه أهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير »
(٣) سورة المائدة آية ١٠٦ .

(٤) في المطبوعة : « يري » . وهو خطأ ، والصواب من الترمذي .

(٥) في المطبوعة : « لبني هاشم » ، والمثبت عن الترمذي . وقد تقدمت ترجمة « بديل » برقم ٣٨١ : ٢٠٣/١ ، وقيل

فيها : « مولى عمرو بن العاص السهمي » .

(٦) الجام : إناه . ونص الترمذي : « ومعه جام من فضة ، يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فرض ، فأوصى إليهما

وأمرهما أن ييلغا ما ترك أهلهم - قال تميم : فلما مات أخذنا ... » .

(٧) في الترمذي : « ما ترك غير هذا ، وما دفع إلينا غيره » .

(٨) عن سنن الترمذي ، ومعنى « تأممت » : تخرجت .

﴿صَلَّى﴾ ، فسألهم البينة ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه ، فحلفت ، فأنزل الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ) ... الآية (١) .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يعرف لعديّ إسلام ، وقد ذكره بعض المعاصرين .

قلت : والحق مع أبي نعيم ، فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم ، فإن تميّا يقول في الحديث : « فأمرهم رسول الله ﷺ أن يستحلفوه بما يعظم [به] على أهل دينه » ، وهذا يدل على أنه غير مسلم ، والله أعلم .

٣٦٠٠ - عدى بن أبي البداح

(س) عدى بن أبي البداح .

أخبرنا إسماعيل وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا صفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي البداح ابن عدى عن أبيه : أن النبي ﷺ رخص للرعاة أن يرموا يوماً ، ويدعوا يوماً (٢) .
كذا (٣) رواه ابن عيينة ، ورواه مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدى ، عن أبيه . ورواية مالك (٤) أصح .
أخرجه أبو موسى .

٣٦٠١ - عدى بن تميم

(س) عدى بن تميم ، أبو رقاعة .

كذا أورده ابن أبي علي ، وهو مختلف في اسمه ، فقيل : « تميم » (٥) بن أسيد . وقيل : « أسيد الله بن الحارث » (٦) . ولم يقل : « عدى » غيره فيما أعلم .
قاله أبو موسى .

(١) تحفة الأحوزي ، تفسير سورة المائدة ، الحديث ٥٠٥٢ : ٤٢٦/٨ - ٤٣٢ . وقد سبق الحافظ ابن كثير هذا الحديث ، وذكر رواياته . ينظر تفسيره ، عند الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ٢١٣/٣ - ٢١٥ بتحقيقنا .
(٢) أي : يجوز لهم أن يرموا اليوم الأول من أيام التشريق ، ويذهبوا إلى إبلهم فيبيتوا عندها ، ويدعوا يوم النحر الأول ، ثم يأتوا في اليوم الثالث فيرموا ما فاتهم في اليوم الثاني مع رمي اليوم الثالث . هذا أحد ما قيل في شرح الحديث : وينظر تحفة الأحوزي .

(٣) هذا كلام الترمذي .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب الحج ، باب ما جاء في الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ، الحديث ٩٦١ : ٢٨٠٢٧/٤ .

(٥) مضت ترجمته برقم ٥١٤ : ٢٥٥/١ .

(٦) ينظر الترجمة ٢٨٦٧ : ٢٠٢/٣ ، والترجمة ٢٨٧٢ : ٢٠٥/٣ .

(س) عدي التيمي .

أورده الإسماعيلي . روى عنه الوازعُ بن نافع ، عن أبي سلمة ، عن عدي التيمي ، عن النبي ﷺ قال : « تقوم الساعة على حفالة (١) من الناس (٢) » .
أخرجه أبو موسى .

(س) عدي الجذامي .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبَل (٣) الطبيب البغدادي تزويل الموصل ،
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
الكِنَانِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو القاسم تمام بن محمد
الرازِي ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندی ، وأبو القاسم عبد الرحمن
ابن الحسين بن أبي العقب ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا :
أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو النصرى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني ، حدثني
عبد الرحمن بن حرملة ، عن عدي الجذامي : أنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال ،
قلت : يا رسول الله ، كانت لي امرأتان اقتتلتا فرميت إحداهما فرميت في جنازتها - أي : ماتت (٤) -
قال : اعقلها ولا ترثها . قال : فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء ، وهو
يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدي ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطي الوسطى ، ويد
المعطي السفلى . فتعففوا بحزم الحطب ، اللهم هل بلغت .

(١) الحفالة : الحفالة .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن علماء السلف . ينظر المستد : ٤٩٩/٣ . وروى البخاري في كتاب الرقاق ، باب ذهاب
الصالحين ١١٤/٨ عن مُرداس الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة كحفالة
الشعير أو التمر ، لا يباليهم الله بآلة » وقال البخاري : « يقال : حفالة وحفالة » .

(٣) في المطبوعة : « هبل » بالياء المثناة . والمنثبث عن المشتبه للذهبي : ٦٥١ .

(٤) في المطبوعة : « فرميت في جنازتها فانت » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطاح حديث . ولعل الصواب
ما أثبتناه ، ففي النهاية : « فرميت في جنازتها ، أي ماتت » يقال : رمى في جنازة فلان إذا مات ، لأن جنازته تصير مرمياً فيها .
والمراد بالرمي : الحمل والوضع . يقصد أن يقول إنه حملت جنازتها ، وهذا كناية عن الموت .

أخرج أبو موسى وقال : جعلهما الطبراني ترجمتين - يعني هذا وعدى بن زيد الجدلي -
وقال : روى عن عدى الجدلي عبد الرحمن بن حرمة أو عن رجل ، عنه أنه رى امرأة فقتلها .
وروى عن عدى بن زيد عبدة الله بن أبي سفيان ، في حمى المدينة - قال : وجمع بينهما ابن منده ،
وكتابهما اثنان ، وإنما قال : جمعها ابن منده ، لأن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة
هدى بن زيد الجدلي ، والله أعلم .

٣٦٠٤ - عدى بن حاتم

(ب د ع) عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِئِةِ الْمَيْسِ بْنِ عَدِيِّ
ابن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن نعل بن عمرو بن العوث بن طي الطائي ، وأبوه
حاتم هو الجواد الموصوف بالجود ، الذي يضرب به المثل ، يكنى عدى أبا طريف . وقيل :
أبو وهب ، يختلف التسابون في بعض الأسماء إلى طي .

وقد عدى على النبي ﷺ سنة تسع في شعبان ، وقيل : سنة عشر ، فأسلم وكان نصرانياً .
أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد
القاري ، أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود ، أخبرنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروري ، حدثنا حماد بن زيد ،
عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة قال : كنت أسأل عن حديث
عدى بن حاتم ، وهو إلى جنبي ، فقلت : ألا آتية فأسأله ؟ فأتيته فسأله ، فقال : بعث
رسول الله ﷺ حين بعث ، فكرفته أشد ما كرهت شيئاً قط . فانطلقت حتى إذا كنت في أقصى
الأرض مما يلي الروم ، فكرفته مكانتي ذلك مثلما كرهته أو أشد ، فقلت : لو أتيت هذا
الرجل فإن كان كاذباً لم يخف علي ، وإن كان صادقاً أتبعته ؟ فاقبلت ، فلما قدمت المدينة
استشرفتني الناس وقالوا : عدى بن حاتم ! عدى بن حاتم ! فأتيته ، فقال لي : يا عدى بن حاتم ،
أسلمت تسلمت قلت : إن لي ديناً . قال : أنا أعلم بدينك منك . قلت : أنت أعلم بديني مني ؟
قال : نعم ، مرتين أو ثلاثاً ، قال : أأست ترأس قومك ؟ قال ، قلت : بلى . قال : أأست (١)
ركوسياً ؟ أأست تأكل (٢) المرباع ؟ قلت : بلى . قال : فإن ذلك لا يحل في دينك . قال :

(١) الركوسية : دين النصارى والصابيين .

(٢) المرباع : ربح الغنية ، وكان رئيس القوم المطاع فهم يأخذون أصحابه في الجاهلية .

فَنَضَّضْتُ (١) لذلك ، ثم قال : يَا عَدِيُّ ، أَنْ لِمِ تَسَلِّمْ . قال : قد أَظُنُّ - أَوْ : قَدْ أَرَى ، أَوْ :
 كَمَا قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أنه ما يمنعك أن تَسَلِّمْ إِلَّا غَضَّاضَةً تَرَاهَا مِنْ حَوْلِي ، وإنك ترى
 الناس علينا إلبًا (٢) واحدا . قال : هل أتيت الحيرة ؟ قلت : لم آتها ، وقد علمت مكانها ،
 قال : يوشك الظَّئِينَةَ (٣) أن تَرْتَحِلَ من الحيرة بغير جوار ، حتى تطوف بالبيت ، ولتُفْتَحَنَّ
 علينا كنز كِسْرَى بن هُرْمُز . قال ، قلت : كِسْرَى بن هُرْمُز ! قال : كِسْرَى بن هُرْمُز ، مرتين
 أو ثلاثا ، وَلِيَفِيضَنَّ المَالُ حتى يَهْمَ الرجل (٤) من يقبل صدقته . قال عدى : قد رأيت اثنتين :
 الظَّئِينَةَ تَرْتَحِلُ بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وقد كنت في أول خيل أغارت على كنوز
 كِسْرَى بن هرمز ، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله ﷺ (٥) .

وقيل : إنه لما بعث النبي ﷺ سَرِيَّةً إلى طيء أخذ عدى أهله ، وانتقل إلى الجزيرة ، وقيل :
 إلى الشام ، وترك أخته سَفَّانَةَ بنت حاتم ، فأخذها المسلمون ، فأسلمت وهدت إليه فأخبرته ،
 ودعته إلى رسول الله ﷺ ، فحضر معها عنده ، فأسلم وحسن إسلامه ، وقد ذكرناه في ترجمة
 أخته سَفَّانَةَ .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، ولما توفى رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق
 في وقت الردة بصدقة قومه ، وثبت على الإسلام ولم يرتد ، وثبت قومه معه . وكان جوادا شريفا
 في قومه ، معظما عندهم وعند غيرهم ، حاضر الجواب ، روى عنه أنه قال : « ما دخل علي وقت
 صلاة إلا وأنا مشتاق إليها » . وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه .

أخبرنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناء ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي عمر بن
 حَيَّوِيَّة ، حدثنا أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن قَهْم (٦) ، حدثنا محمد بن سعد ،
 حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن هاجر الشعبي
 قال : لما كان زمنُ عمر ، رضى الله عنه ، قدم عدى بن حاتم على عمر ، فلما دخل عليه كأنه رأى
 منه شيئا - يعني جفاء - قال : يا أمير المؤمنين ، أما تعرفني ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ،

(١) نضضت : حركت لساني في فمى .

(٢) إلب : مجتمعين .

(٣) الظئينة : المرأة ما دامت في الهودج .

(٤) أى : يمحزنه .

(٥) أخرج الإمام أحمد نحوه من يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل قال : قلت

لعدى بن حاتم ... وذكره . المستد : ٢٥٧/٤ .

(٦) في المطبوعة : ه ه فهم ه بالفاء . وينظر فيما تقدم : ٣٢٤/٤ ، التعليق رقم : ٢ .

أَحْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ ، أَعْرَفَكَ وَاللَّهِ ، أَسَلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا ، وَوَقَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا . فقال : حسبي يا أمير المؤمنين حسبي .

وشهد فتوح العراق ، ووقعة القادسية ، ووقعة مهران ، ويوم الجسر مع أبي عبيد (١) ، وغير ذلك .

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام ، وشهد معه بعض الفتوح ، وأرسل معه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

وسكن الكوفة ، قال الشعبي : أرسل الأشعث بن قيس إلى عدى بن حاتم يستعير منه قُدُورَ حاتم ، فملاها ، وحملها الرجال إليه ، فأرسل إليه الأشعث : إنما أردناها فارغة ! فأرسل إليه عدى : إنما لا نعيها فارغة .

وكان عدى يَمُتُ الخبز للنمل ويقول : إنهن جاراتٌ ، ولهنَّ حقٌّ .

وكان عدى منحرفاً عن عثمان ، فلما قُتِلَ عثمان قال : « لا يَحْبِقُ (٢) في قتله عَنَّا » . فلما كان يوم الجمل فُقِشَتْ عَيْنُهُ ، وقتل ابنه محمد مع علي ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج ، فقيل له : يا أبا طريف ، هل حَبِقَ في قتل عثمان عَنَّا ؟ قال : إى والله ، والتَّيْسُ الأعظم .

وشهد صفين مع علي ، روى عنه الشعبي ، وتيم بن طرفة ، وعبد الله بن معقل ، وأبو إسحاق الهمداني ، وغيرهم .

وتوفى سنة سبع وستين ، وقيل : سنة ثمان . وقيل : سنة تسع وستين ، وله مائة وعشرون سنة قيل : مات بالكوفة أيام المختار ، وقيل : مات بقرقيسية ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة .

النُّضْنَضَةُ : تحريك اللسان . والغَضَاضَةُ : الدُّلَّةُ . والنقيصة وقيل : إنما هي « حَصَاة » بالخاء ، وهي الفقر .

٣٦٥ - عدى بن ربيعة بن سواة

(د ع) عدى بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد الجشمي .

(١) في المطبوعة : « مع أبي عبيدة » ، وستاق ترجمة « أبي عبيد » في باج الكنى .

(٢) لا يحق : لا يضرب .

والد محمد بن عَدِيّ ، وهو ممن سُمي ابنه محمداً في الجاهلية ، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا ؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وقال أبو نعيم : مختلف في إسلامه .

٣٦٠٦ - عدى بن ربيعة

(ب) عَدِيّ بن ربيعة . ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسَلِمَةِ الفتح .

أخرجه أبو عمر وقال : أظنه عَدِيّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع (١)

فإن صدق ظنه ، فهما اثنان ، أعنى هذا والذي قبله .

٣٦٠٧ - عدى بن أبي الزغباء

(ب د ع) عدى بن أبي الزغباء ، واسمه سِتَان ، بن سُبَيْع بن ثعلبة بن ربيعة بن زُهْرَةَ ابن بُدَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَانَ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ الجُهَيْنِيّ ، حليف بني مالك بن النجار من الأنصار .

شهد بَدْرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع « بَسْبَسِ بْنِ عَمْرٍو » (٢) « يتجسسان الأخبار من غير أبي سفيان في وقعة بدر . أخرجه الثلاثة .

بُدَيْل : بضم الباء الموحدة ، وفتح الذال المعجمة .

٣٦٠٨ - عدى بن زيد الجداهي

(ب د ع من) عَدِيّ بن زيد الجداهي . حجازي .

مختلف في حديثه ، روى عنه عبد الله بن أبي سفيان أنه قال : حمى رسول الله ﷺ في كل ناحية من المدينة بريدًا (٣) ، لا يُحِيطُ شجره (٤) ، ولا يُعَصِدُ (٥) إلا عصًا يساق بها الجمَلُ (٦) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٢ : ١٠٥٩ .

(٢) ينظر ترجمة بسبس فيما تقدم : ٢١٣/١ .

(٣) البريد : أربعة فراخ ، والفرسخ ثلاثة أميال . وأهمل : مكان يمنع القرب منه . والمراد هنا حرم المدينة ، حناه النبي صل الله عليه وسلم لإبل الصدقة ، ومنع العامة أن يرضوا فيه دوابهم .

(٤) لا يحيط شجره : لا يضرب بالعصا ليتساقط ورقه .

(٥) لا يعصد : لا يقطع .

(٦) ينظر الأحاديث في تحريم المدينة ، في صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة : ١١٢/٤-١١٧ . وسنن أبي داود كتابه المناقب ، باب في تحريم المدينة : ٢١٦/٢ ، ومسنن الإمام أحمد من أبي هريرة : ٢٥٦/٢ ، وعن أبي سعيد الخدري : ٢٣/٣ .

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلاً من « جَدَام » يحدث عن رجل يقال له :
« عَدِي بن زيد » أنه رَمَى امرأته بِحَجَرٍ فماتت ، فَتَبِعَ رسول الله ﷺ بِتَبُوك ، فَقَصَّ عليه
أمرها فقال له رسول الله ﷺ : تَعْقِلْهَا وَلَا تَرِثْهَا .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عَدِيّ الجُدَامِي ، وروى له حديث قَتَلَ امرأته ، وقال : هذا حديث عبد الرحمن
ابن حرملة ، سمع رجلاً ، من جدام ، عن رجل منهم يقال له : عَدِي (١) ولم ينسبه ،
وهو هو ، وأخرجه أبو موسى فقال : عَدِيّ بنُ زيد ، وعَدِي الجُدَامِي ، وجعلهما
الطبراني ترجمتين . روى عن عَدِيّ بن زيد عبد الله بن أبي سفيان في حِمَى المدينة . وروى عن
الجُدَامِي عبد الرحمن بن حرملة : أنه رَمَى امرأته فقتلها . قال أبو موسى : وجمع بينهما الحافظه
أبو عبد الله بن منده ، وكانها اثنتان . وقد تقدم ذكر عَدِيّ الجُدَامِي ، والله أعلم
أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

٣٦٠٩ - عَدِي بن شراحيل

(س) عَدِيّ بنُ شَرَاخِيل ، من بني عَامِر بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة .

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله الأمان من مخافة خافها . فكتب
له رسول الله ﷺ كتاباً .
أخرجه أبو موسى .

٣٦١٠ - عَدِي بن عبد بن سواقة

عَدِيّ بنُ عُبْد بنِ سُوَاقَة بنِ القَاطِع بنِ جُرَيّ بنِ عَوْف بنِ مالِك بنِ سُود بنِ قَدِيل بنِ حِقْم
ابنِ جُدَام الجَدَلِي .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي .

حِشْم : بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم . وتدلِيل : بفتح التاء فوقها نعتان ،
وكسر الذال المهملة ، قاله ابن حبيب .

(١) الاستيعاب ، لترجمة ١٧٩٢ : ١٥٦١/٢ .

(س) عدى بن عدى بن عميرة بن فروة بن زُرارة بن الأزعم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، يكنى أبا فروة (١) .

أورده ابن أبي عاصم ، وعلى العسكري ، والطبراني وغيرهم في الصحابة . أما أبوه فلا شك في صحبته .

وروى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عدى بن هدى بن عميرة الكندي أن النبي ﷺ قال : « من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان » . وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن « عدى بن عدى » ، عن أبيه ، وعن عمه العُرس ابن عميرة :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ؛ حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي ، عن عدى بن عدى ، عن العُرس ، عن النبي ﷺ قال : إذا عُملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها وكرهها - وقال مرة : أنكرها - كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها (٢) .

وهذا العُرس بن عميرة هو عم عدى بن عدى ، وقد روى أبو داود أيضا هذا الحديث عن أحمد بن يونس ، عن أبي شهاب ، عن مغيرة ، عن عدى بن عدى ، عن النبي ﷺ (٣) . فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسله ظنَّ بعضهم صحابيا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا علي بن عبد الله المديني ، حدثنا يحيى بن سعيد (٤) (ح) قال أبو زكريا : وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا هذبة - قالا : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا عدى بن عدى ، حدثنا رجاء بن حيوة والعُرس بن عميرة ، عن أبيه عدى بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان » .

(١) في المطبوعة : « أبا وفرة » وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وسيأتي على الصواب أيضا في بعض التراجم التالية . وينظر الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٦ : ١٠٦٠/٣ .
 (٢) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهي ، الحديث ٤٣٤٥ : ١٢٤/٤ .
 (٣) سنن أبي داود ، الكتاب ، والباب المتقدمان ، الحديث ٤٣٤٦ : ١٢٤/٤ .
 (٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده مثله . ينظر المسند : ١٩٢ ، ١٩١/٤ .

قال أبو زكريا : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : عدى
ابن عدى أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الصحيح أنه لا صحبة له ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة والموصل ،
وكان ناسكا ، وكان يقال : إنه سيد أهل الجزيرة . واستعمل عمر له يدل على أنه لا صحبة
له فإن خلافته كانت سنة مائة ، وعاش هو بعد عمر .

٣٦١٢ - عدى بن عمرو بن سويد

عَدِيُّ بنِ عَمْرٍو بنِ سُوَيْدِ بنِ زِيَّانِ بنِ عَمْرٍو بنِ سِلْمِةَ بنِ عَنَمِ بنِ ثَوْبِ بنِ مَعْنِ بنِ عُنُودِ
الطَّائِي الْمَعْنِي (١) الشاعر .

قال ابن الكلبي : هو جاهل إسلامي ، ومن شعره في إسلامه : (٢)

تَرَكْتُ الشُّعْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى صَلَاةَ الصُّبْحِ قَامَا (٣)
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ (٤) وَقَدْ أَرَانِي بِهَا سِدْكَآ (٥) وَإِنْ كَانَتْ حَرَامَا

وهو عدى المعروف بالأعرج .

ثَوْبٌ - هذا بضم الشاء المثناة ، وفتح الواو .

٣٦١٣ - عدى بن عميرة الكندي

(ب د ج) عَدِيُّ بنِ عَمِيرَةَ بنِ قَرَوَةَ الكِنْدِيِّ ، يكنى أبا زُرَّارَةَ .

توفي بالرُّهَّا . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(١) في المطبوعة : « المعنى » بالعين المعجمة . وهو خطأ ، وصوابه « المعنى » بالعين المهملة ، نسبة إلى معن بن عمرو ،
وهو كذلك في أمال القائل : ٢٠٣/٣ .

(٢) الأبيات في أمال القائل ٢٠٣/١ منسوبة إلى سويد بن عدى ، وقال أبو علي : « وأدرك الإسلام » . وقد ذكره سويد
ابن عدى في الصحابة ، الحافظ بن حجر يرقم ٣٧١٨ : ١١٦/٢ ، عن المرزباني ، ونسب إليه البيتين الأولين .

(٣) يروى الشطر الثاني في الأبيات . « إذا داعى منادى الصبح قاما » .

(٤) في الأمالي : « وحرمت الخمور » .

(٥) سِدْكَآ - بفتح فكسر - « مولماً بها » . وقد ذكر أبو علي القائل مرادفات هذه الكلمة ، فقال : « ويقال : سِدْكَآ به »

وصدك ، وصدق ، ولكد ، ولكى ، وحلس ، وصدق ، ولذم ، وغوى (كلها بفتح فكسر) : إذا لصق به ولزمه ، وكذلك
درب به ، وضرى به ، وطبع ، وأصم به ، وأخذ به ، وعض به ، وأزم به ، وألظ به » .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يحيى ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قيس قال : حدثني عدى بن عميرة الكندي أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ، من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا منه مخبطاً ، فما فوقه ، فهو غلٌ يأتي به يوم القيامة . فقام رجل من الأنصار أسود كائى أنظر إليه فقال : يا رسول الله ، أقبل عني عملك قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول : كذا وكذا . قال : وأنا أقول ذلك : من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره ، فما أوتى منه أخذه ، وما نهي عنه انتهى (١) » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « الحَضْرَمِيُّ ، ويقال : الكِنْدِيُّ (٢) » . والصحيح أنه كِنْدِيُّ .

٣٦٤ - عدى بن عميرة

(د ع) عدى بن عميرة ، أخو العرس بن عميرة الكندي .

روى عنه ابنه عدى بن عميرة أن رسول الله ﷺ قال : « وأمرؤا النساء في أنفسهن » وقال : الثيب تُعْرَبُ عن نفسها واليكرُ رضاؤها صمئها (٣) .

وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عدى بن عدى ، عن أبيه أنه قال : أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض ، فقال أحدهما : هي لى . وقال الآخر : هي لى ، وعصبيها ، فقال رسول الله ﷺ فيها اليمين للذى بيده الأرض . فلما أوقفوه ليحلف قال له رسول الله ﷺ : أما إنه من رحلف على مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان . قال : فمن تركها ؟ قال : له الجنة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى المتقدم - يعنى عدى بن عميرة ابن قروة .

قلت : الصحيح مع أبي نعيم ، هما واحد ، وأما ابنه عدى بن عميرة فلا صحبة له ، وكان عدى بن عميرة بن قروة بالكوفة ، ولما ورد إليها أمير المؤمنين على بن أبى طالب رأى

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأفضلية ، باب فى هدايا العمال ، الحديث ٣٥٨١ : ٣٠٠/٣ . وقد رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبى خالد ، به مثله . ينظر صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال : ١٠/٦ . وكذا أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، به مثله . المسند : ١٩٢/٤ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى المسند : ١٩٢/٤ .

من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه ، فقال بنو الأرقم - وهم بطن من كندة ، رهطاً. عدى ابن عميرة - لا نقيم في بلد يُشتَمُ فيه عثمان ، فخرجوا إلى معاوية . وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مخافة أن يفسدوا أهل الشام ، فأنزلهم « نصيبين » ، وأقطع لهم قطائع ، ثم كتب إليهم : إني أتخوف عليكم عقارب « نصيبين » . فأنزلهم (الرها) ، وأقطعهم بها قطائع . وشهدوا معه صفيين ، ومات عدى بالرَّها .
وقال أبو الهيثم : « هما واحد » . يعني هذا والذي قبله .

وقال أبو أحمد العسكري : عدى بن عميرة الكندي - ويقال : الحضرمي - بن زرارة بن الأرقم بن النعمان قال : وقال قوم : عدى بن فروة الكندي ، أبو فروة ، وفرق ابن أبي خيثمة بين عدى بن عميرة وعدى بن فروة ، والله أعلم .

٣٦١٥ - عدى بن فروة

(ب) عدى بن فروة .

أخرجه أبو عمر قال : ويقال : إنه عدى بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي ، أصله كوفي ، وبها كانت سُكناه ، وانتقل إلى حران ، قيل : هو الأول ، يعني : عدى بن عميرة الكندي - وهو عند أكثرهم [غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندي ^(١)] صاحب عُمر بن عبد العزيز ، قاله البخاري . وخالفه غيره ، فجعله الأول ، وهو عند بعضهم غير الأول . وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه رجلاً ثالثاً . روى عن هذا رجل يقال له : « العرس » ، وروى رجاء بن حيوة عن عدى بن عدى ابن عميرة بن فروة ، عن أبيه . وقال الواقدي : توفي عدى بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

قلت : هذا كلام أبي عمر ، ولم يأت بشئ يدل على أنه غير الأول ، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما . وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما ، ولا شك أنه وهم منه ، ولا أشك أن هذا عدى بن فروة نسب إلى جده ، فإنه عدى بن عميرة بن فروة ، وهو أيضاً عدى بن عميرة أخو العرس بن عميرة ، فهؤلاء الثلاثة عندي واحد ، والله أعلم .

(١) عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٨٥ : ١٠٦٠/٣ . ويقتضى ذكره تقييد ابن الأثير على كلام أبي عمر .

٣٦١٦ - علي بن قيس السهمي

(ب س) عَلِيُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ : كان من المؤلفة قلوبهم .

روى علي بن المبارك ، عن يحيى (١) بن أبي كثير قال : كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً ،
ثمانية من قريش ، وذكر منهم : علي بن قيس السهمي .

قال أبو عمر : وهذا لا يعرف .

أخرجه أبو عمر (٢) وأبو موسى .

٣٦١٧ - علي بن مرة بن سراقة

(ب) عَلِيُّ بْنُ مَرَّةَ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ خَبَّابِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجَلَانَ الْبَلَوِيِّ ، حَافِي

لبنی عمرو بن عوف من الأنصار .

قتل يوم خيبر شهيداً ، طعن بين تذيئه بالحربة فمات منها .

أخرجه أبو عمر .

٣٦١٨ - عدی بن نضلة

(ب س) عَدِيُّ بْنُ نَضَلَةَ - هكذا قال ابن إسحاق (٣) والواقدي ، وقال ابن الكلبي :

نُضَيْلَةٌ وهو ابن عبد العزى بن حُرثَانَ بْنِ هَوْفِ بْنِ عَمِيْدِ بْنِ عَوِيْجِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ
وأمه بنت مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم .

هاجر هو وابنه النعمان إلى أرض الحبشة ، وبها مات عدی بن نضلة ، وهو أول موروث

في الإسلام بالإسلام ورثه ابنه النعمان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٦١٩ - عدی بن نوفل

(ب) عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَمِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْأَسَدِيِّ ، أَسَدُ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ أَخُو

وَرَقَةَ وَصَفْوَانَ ابْنَيْ نَوْفَلٍ ، أُمُّ آمِنَةَ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ سَفِيَّانٍ ، أُخْتُ تَابِطَةَ شَرَاءَ الْفَهْمِيِّ ، ذَكَرَ

ذلك (٤) الزبير .

(١) في المطبوعة : محمد بن أبي كثير ، وهو خطأ ، صحابه من الإصابة ، والتهايب ، ترجمة يحيى بن أبي كثير :

٢٦٨/١١ . و ترجمة علي بن المبارك الهنائي : ٣٧٥/٧ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٧٨٧ : ١٠٦٠/٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٥/٢ ، ٣٦٧ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

أسلم عديّ يوم الفتح ، ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على
 حَضْرَ مَوْتٍ ، وكانت تحت أم عبد الله بنت أبي البختريّ بن هاشم (١) ، وكان يكتب إليها
 لتعير إليه ، فلا تفعل ، فكتب إليها (٢) :

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ • لَمْ تَحْلِلْ بِوَادِيهِ
 وَكَمْ تُعِينُ قَرِيبًا هِيَ • سَبَّحَ الشُّوقَ (٣) دَوَاعِيهِ

فقال لها أخوها الأسود بن أبي البختريّ : « قد بلغ هذا الأمر من ابن عمك ، اشحى
 إليه ، ففعلت .
 أخرجه أبو عمر (٤) .

٣٦٢٠ - عدي بن همام

عديّ بن همام بن مرة بن حُجر بن عديّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية
 الكنديّ ، أبو عائِد .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الدباغ ، عن ابن الكلاب

باب العيين والراء

٣٦٢١ - عرابة بن أوس

(ب) عرابة بن أوس بن قَيْظَى بن عمرو بن زيد بن جَثَم بن حارثة بن الحارث بن الحَزْوَج
 بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسى ثم الحارثي .

كان أبوه أوس بن قَيْظَى من رؤس المنافقين ، أحد القتالين : « إِنَّ بَيْوتَنَا حَوْرَةٌ » (٥) .

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد ، خرده مع نفر
 منهم : ابن عمر ، والبراء بن عازب ، وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « بن هشام » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمة الأسود بن أبي البختريّ فيما مضى : ١٩٩/١ .
 وكتاب نسب قريش : ٢١٣ .

(٢) البيتان والقصة في كتاب نسب قريش : ٢٠٩ .

(٣) في كتاب نسب قريش : « هيج الحزن » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٠ : ١٠٦١/٢ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية ١٣ .

وكان عرابة من سادات قومه ، كريماً جواداً ، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر (١) وبقيس بن سعد بن عبادة .

وذكر ابن قتيبة والمبرد أن عرابة لقي الشماخ الشاعر ، وهو يريد المدينة ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت [أن] أمتار (٢) لأهلي . وكان معه بغيران ، فأوقرهما له تمرًا وبرًا وكساه وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها (٣) :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْيَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ
إِذَا مَارَايَةَ رُوِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةُ فَأَشْرَقِي بَدَمِ الْوَتِينِ (٤)

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى .

٣٦٢٢ - عرابة بن شماخ

(س) عرابة بن شماخ الجهني .

شهد في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين . ذكره ابن الدباغ ، فيما استدركه على أبي عمرو .

٣٦٢٣ - عرابة والد عبد الرحمن

(س) عرابة والد عبد الرحمن .

أخرجه أبو موسى وقال : له ذكر في إسناده ، ولم يورد له شيئاً أكثر من هذا .

٣٦٢٤ - عرابة بن سارية السلمي

(ب د ع) عرابة بن سارية السلمي . يكنى أبا نجیح .

روى عنه عبد الرحمن بن عمرو ، وجبير بن نفير ، وخالد بن معدان وغيرهم ، وسكن

الشام .

(١) ينظر الترجمة ٢٨٦٢ : ٣/١٩٨ من هذا الكتاب ، وفتاى ترجمة قيس بن سعد في حرف الفاف .

(٢) أمتار لأهل : أبتاع لهم الطعام .

(٣) الشعر والشراء لابن قتيبة : ٣١٨ ، ٣١٩ . والمعارف لابن قتيبة أيضاً : ٣٣٠ . والكامل للمبرد : ١١٣ ، ٦٤٥ .

(٤) الوتين : عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن الشيرجى الدمشقى وغير واحد قالوا : أخبرنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ ، أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكى ابن حسويه الحسنوى ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر البزرى ، حدثنا الأصم ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصى ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن بُجَيْرِ بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمه رو ، عن العَرَبِيَّاتِ بن سارية قال : وَعَظَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً بليغة ، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ . فقال رجل : يا رسولَ اللَّهِ ، هذه مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ ، فما تَعَهَّدَ إلينا ؟ قال : أَوْصِيكُمْ . بتقوى-الله ، والسَّمْعِ والطاعة وإن كان عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فإنه من يعيش منكم فميرى اختلافًا كثيرًا ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بمسئتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين . عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ « (١) .

وتوفى العرباض سنة خمس وسبعين ، وقيل : توفى فى فتنة ابن الزبير .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٢٥ - عوزب الكندى

(د) عَزَّزَبِ الكِنْدِي ، يعد فى أهل الشام .

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستُحَدِّثُونَ بعدى أشياء ، فأحِبُّهَا إِلَى ما أَحَدَتْهُ عُمَرُ » .

أخرجه ابن منده .

أبو عَفِيفٍ اسمه : عبدُ المَلِكِ .

٣٦٢٦ - عوس بن عامر

عُوسُ بن عامر بن ربيعة بن هُوْدَةَ بن ربيعة ، وهو البَكَاءُ ، بن عامر بن صَعْفَةَ .

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ ، فأعطاهما مسكنهما من « المَصْنَعَةِ »

« وقرار » (٢) .

ذكره ابن الدباغ .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن حمزة بن حبيب ، عن عبد الرحمن

ابن عمرو ، أنه سمع العرباض بن سارية ، وذكر نحوه . المسند : ١٢٦/٤ .

(٢) المصنعة وقرار : موضعان .

٣٦٢٧ - عرس بن عميرة

(ب د ع) عَرُوسُ بِنُ عَمِيرَةَ الكِنْدِي ، أَخُو عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ . تَقَدَّمَ نَسْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ عَدِيِّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى عَنْهُ زَهْدَمُ ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَذَّبَ عَلَى مَتَعَمِدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
وَرَوَى عَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ ، عَنِ الْعُرْسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « وَأَمُرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ » (١) .
وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْعُرْسِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، وَعَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ .
أَخْرَجَهُ الدَّلَالَةُ (٢)

٣٦٢٨ - العرس بن قيس

(ب) الْعُرْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ النُّعْمَانَ الكِنْدِي . مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مَخْتَصِرًا ، وَقَالَ : « لَا أَعْرِفُهُ . وَقِيلَ : مَاتَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ » (٣) .
٣٦٢٩ - عرفجة بن أسعد

(ب د ع) عَرَفَجَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ كَرِبِ التَّيْمِيِّ (٤) .
قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَرَفَجَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ صَفْوَانَ التَّيْمِيِّ (٤) ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَّابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ بَكَّارِ الْمُؤَدَّبِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَفْوَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عَمْرَانَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَرَفَجَةَ ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ جَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّجَاحِيَّةَ - أَنَّ جَدَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَّابِ ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقِ قَانَتِنَ ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ (٥) .

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِنَحْوِهِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ الكِنْدِي ، عَنْ أَبِيهِ . الْمُسْتَدْرَكُ : ١٩٢/٤ ، وَلَفْظُهُ : « أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ . فَقَالُوا : إِنَّ الْبِكْرَ تَمْتَحِي يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : النَّبِيُّ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا بِلِسَانِهَا ، وَالْبِكْرُ رَضَاعًا صَبَّهَا » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٣ : ١٠٦٢/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٤ : ١٠٦٢/٣ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « التَّيْمِيِّ » وَالْمُثْبِتُ عَنِ الْإِسْتِعَابِ ، الْتَرْجُمة ١٧٠٥ : ١٠٦٢/٣ ، وَالْإِصَابَةُ ، الْتَرْجُمة ٥٥٠٨ : ٤٦٧/٢ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . الْمُسْتَدْرَكُ : ٣٤٢/٤ . وَيَنْظُرُ الْمُسْتَدْرَكُ أَيْضًا : ٢٣/٥ .

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعاني ، عن أبي الأشهب ، بإسناده مثله .
أخرجه الثلاثة .

٣٦٣٠ - عرفجة بن خزيمة

(ب) عَرَفْجَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غزوان - وقد أمده به - :
« شاوره ؛ فإنه ذو مجاهدة للعدو ، ومكابدة » .
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

قلت : كذا ذكره أبو عمر : « عرفجة بن خزيمة » رأيت ذلك في عدة نسخ صحيحة
مسموعة أصول يعتمد عليها ، « وخزيمة » وَهُمْ ، « وإنما هو « هرثة » ، بالهاء والراء ،
لا بالخاء والزاي . وهو الذي أمده به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان ، وكان أبو بكر الصديق
قد أمده به أيضا « جَيْفَرُ بْنُ الْجَلْدَنْدِيِّ (٢) » بَعْمَانٌ لما ارتد أهلها ، مع لقيط بن مالك الأزدي
ذي الناج ، وكان مع عرفجة حذيفة بن محصن القلعاني (٣) وعكرمة بن أبي جهل ، فظفروا بالمرتدين .
٣٦٣١ - عرفجة بن شريح

(ب د ع) عَرَفْجَةُ بْنُ شَرِيحِ الْأَشْجَعِيِّ ، وقيل : الكندي ، وقيل : عرفجة بن صريح ،
بالصاد المهملة والضاد المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، بالطاء ، وقيل : ابن شريك ، وقيل :
ابن ذريح ، وقيل غير ذلك . ومنهم من جعله أُسْلَمِيًّا .

سكن الكوفة . روى عنه قطبة بن مالك ، وزيايد بن علاقة ، والسبيعي ، وغيرهم .

روى زياد بن علاقة ، عن قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عن عَرَفْجَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
الْفَجْرَ ، ثُمَّ قَالَ : وَزَنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ [وَزَنَ] (٤) [أَبُو بَكْرٍ] [فَوَزَنَ] ، ثُمَّ وَزَنَ عُمَرُ [فَوَزَنَ] (٥)
ثُمَّ وَزَنَ عُمَانٌ [فَمَخَفَتْ] (٦) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ١٠٦٢/٣ .

(٢) مضت ترجمته بزقم ٨٣٣ : ٣٧١/١ .

(٣) في المطبوعة : « الملقني » ، بتقديم العين على القاف . والمثبت عن ترجمته وضبط ابن الأثير هناك . ينظر الترجمة :
١١١٢ : ٤٦٧/١ ، ٤٦٨ .

(٤) مكانه في المطبوعة : « فوزن » والمثبت عن الاستيعاب .

(٥) سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٧ : ١٠٦٤/٣ ، ومسنَد الإمام أحمد : ٣٧٦/٥ .

ومعنى « فوزن » - بفتح الواو والزاي - ؛ فرجح ، ففى اللسان : « ووزن فى الشيء : رجح » .

(٦) مكانه في المطبوعة : « فوزن » . وهو خطأ . والمثبت عن الاستيعاب . وفى مسند الإمام أحمد : « فنقص » .

وقد روى الحديث من وجوه متعددة ، ينظر مسند الإمام أحمد : ٦٣/٤ ، ٤٤/٥ ، ٥٠ ، ٣٧٦ ، وسنن أبي داود ،
كتاب السنة ، باب ١٨ ، وتحفة الأحرفى ، أبواب النورثيا ، باب ما جاء فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى الميزان والدلو ،
الحديث ٢٣٨٩ ٥٦٦/٦ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي حاتم قال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرقبة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون هنأت وهنأت ، فمن أراد أن يفرق أمة محمد وهم جميع ، فاضربوه بالسيف كائناً من كان» (١) .

قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : «عرفجة الأشجعي» (٢) غير عرفجة بن شريح الكندي . قال : وليس هو عندي كما قال أحمد . وروى له أبو عمر هذين الحكيتين ، قال : وفي اسم أبي عرفجة اختلاف كبير . أخرجہ الثلاثة .

٣٦٣٢ - عرفجة بن هرثة

(ب) عَرَفَجَةُ بْنُ هَرَثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو - أَخِي بَارِقٍ ، وَأُمِّ بَارِقٍ : مَعْنَى بِنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو (٣) مُزَيَّقِيَا .

وهو الذي جند الموصل ، وواليتها ، وله فيها أخبار . وهو الذي أمد به عمرو بن الخطاب عتبة بن غزوان لما ولاه أرض البصرى وكتب إليه : «إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثة وهو ذو مجاهدة ومكابدة للعدو ، فإذا قدم عليك فاستشره ، وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب ، وجعله من بني عمرو وأخي بارق ، وقال : هداه في بارق .

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عمرو بن الخطاب عتبة بن غزوان .

وذكره أبو عمر : عرفجة بن خزيمة ، فصحف فيه ، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه .

(١) الحديث رواه الإمام مسلم في كتاب الإمارة ، باب حكم من فرق أمر المسلمين ، وهو مجمع ٢٢/٦ ، عن محمد بن يشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده مثله . وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنة ، باب في قتل الخوارج ، الحديث ٤٧٦٢/٤/٢٤٢ ، عن يحيى ، عن شعبة بإسناده ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . وعن أبي النضر ، عن شيبان ، عن زياد ، مثله المسند : ٣٤١/٤ .

(٢) كذا في المطبوعة ، وهو ثابت في إحدى نسخ الاستيعاب ، وفي بعضها الآخر : «عرفجة الأسنى» . ينظر الاستيعاب : ١٠٦٢/٢ .

(٣) ينظر جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٧ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال : أخبرني الحسين بن عليّ العنزي ، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة ، حدثنا أبو عبيدة قال : الذي جند « الموصِل » ، عثمان بن عفان ، وأسكنها أربعة آلاف من الأزد وطىء ، وكندة وعبد القيس ، وأمر عرفجة بن هرثمة البارقى فقطع بهم من فارس إلى الموصل ، وكان قد بعثه عثمان يُغيّر على أهل فارس .

قال : وحدثنا أبو زكريا قال : أنبأني محمد بن زيد ، عن السريّ بن يحيى ، عن سيف ابن عمر ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا : كتّبت سعد بن أبي وقاص إلى عمر في اجتماع أهل الموصل إلى « الأنطاق » وإقباله منها حتى نزل « تكريت » ، فكتب إليه عمر : أن سرّح إلى « الأنطاق » عبد الله بن المعتّم^(١) العنبي ، وعلى مقدمته ربيعة بن الأفكل العنزي ، وعلى « الخيل » عرفجة بن هرثمة البارقى . . . وذكر الحديث في فتح تكريت والموصل^(٢) ، والله أعلم .

٣٦٣٣ - عرفجة بن أبي يزيد

(س) عرفجة بن أبي يزيد .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر المستغفرى في الصحابة ، قال : ويقال : إن له صحبة ، ولم يورد له شيئا .

٣٦٣٤ - عرفطة الأنصارى

(س) عرفطة الأنصارى .

روى الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس قال : وأما قوله تعالى : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون)^(٣) ... الآية ؛ فإن أوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات ، وترك امرأة يقال لها : أم كُجّة ، فقام رجلان من بنى عمه يقال لهما : قتادة وعرفطة ، فآخذنا ماله ، فجاءت أم كُجّة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أوس بن ثابت توفي وترك عليّ ثلاث بنات ، وليس عندي ما أنفق عليهن ، وقد ترك مالا حسنا ذهب به ابنا عمه : قتادة وعرفطة ، فلم يُعطيا بناتهن شيئا ، وهن في حجرى لا يطعمانهن ولا يسقيانهن ، وليس بيدي ما يسعهن . فقال رسول الله ﷺ : أرجعي إلى بيتك حتى أنظر ما يحدث الله ، عز وجل ، فأنزل الله تعالى :

(١) في المطبوعة : « المغم » ، وهو خطأ ، والصواب عن المشقة للهمى : ٥٩٩ .

(٢) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣٦٤/٢ .

(٣) سورة النساء ، آية : ٧ .

(لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ... الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى قَتَادَةَ وَعُرْفُطَةَ : « لَأَتَقَرَّبَا مِنَ الْمَالِ شَيْئًا حَتَّى أَنْظُرَكُم هُوَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٦٣٥ - عرفطة بن الحباب

(ب د) عُرْفُطَةُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ حَبِيبٍ - وقيل : ابن جُبَيْرٍ - الْأَزْدِيُّ ، حَلِيفُ ابْنِ أُمَيَّةَ ابن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو أبو أوفى بن عُرْفُطَةَ .

استشهد يوم الطائف ، وله عقب ، ولا تُعْرَفُ له رواية . وذكره ابن إسحاق ؛ إلا أنه قال : ابن جناب ، بالجيم والنون ، وقال ابن هشام : « ويقال : ابن حَبَابٍ (٢) » بحاء مهمله ، وباءين بنقطة نقطة .

أخرجه أبو عمر (٣) وابن منده .

٣٦٣٦ - عرفطة بن فضلة

عُرْفُطَةُ بْنُ نُضْلَةَ الْأَسَدِيِّ ، يَكْنَى أبا مُكَيْتٍ ، وقد ذكر في « أبي مُكَيْتٍ » « وأبي مصعب » ، فليطلب منه .

٣٦٣٧ - عرفطة بن نهيك

(ب س) عُرْفُطَةُ بْنُ نَهَيْكِ التَّمِيمِيِّ . له صحبة .

أخرجه أبو عمر (٤) مختصراً ، وأخرجه أبو موسى فقال : روى يزيد بن عبد الله ، عن صفوان ابن أمية قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَةُ بْنُ نَهَيْكِ التَّمِيمِيِّ ، فقال : يا رسول الله ، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصَّيْدِ ، ولنا فيه قِسْمٌ (٥) وبركة ، وهو مشغلة عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة في جماعة ، وبنا إليه حاجة ، أفتحله أم تحرمه ؟ قال : أحله ، لأن الله عز وجل أحله ... الحديث .

(١) سورة النساء ، آية : ١١ .

هذا وقد روى هذا الأثر ابن مردويه من طريق إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية السابقة من سورة النساء : ١٩١/٣ بتحقيقنا

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٨٦/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٨ : ١٠٦٤/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٩ : ١٠٦٤/٣ .

(٥) القسم : النصيب والحصة .

(ب من) عُرْوَةُ بن أَثَاثَةَ العَدَوِيُّ .

سكان من مُهاجِرَةِ الفَتْحِ ، وهو أَخو عَمْرُو بن العاصِ لأمه . قاله أبو موسى .
وقال أبو عمر : « هو عروة بن أناة - وقيل : ابن أبي أناة - بن عبد العزى بن حُرثان
ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ، قديم الإسلام ، هاجر إلى
أرض - الحبشة ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي (١) »
قلت : قول أبي موسى : « من مهاجرة الفتح » ، فإن الفتح لم يكن له هجرة ، وإنما الهجرة
انقطعت بالفتح (٢) . وقد أعاد أبو موسى ذكره مرة ثانية ، فقال : « عروة بن عبد العزى » ،
ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، هناك .

٣٦٣٩ - عروة بن أسماء

(ب د ع) عُرْوَةُ بن أَسمَاءَ بن الصَّلْتِ بن حَبِيبِ بن حَارِثَةَ بن هِلَالِ بن سِمَاكِ بن عَوْفِ
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمى ، حليف لبني عمرو بن عوف .
ذكره محمد بن إسحاق (٣) والواقدي فيمن استشهد يوم بئر معونة ، قال : وحرّض المشركون
يوم بئر معونة بعروة بن أسماء أن يؤمنوه ، فأبى ، وكان ذا خلة (٤) ليعامر بن الطفيل ، مع أن
قومه من بني سليم حرّضوا على ذلك منه . ، فأبى ، وقال : لا أقبل منهم أمانا ، ولا أرغب بنفسى
عن مصارع أصحابي ، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِلَ .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٣٦٤٠ - عروة بن الجعد

(د ع) عُرْوَةُ بنُ الجَعْدِ - وقيل : ابن أبي الجعد - البارقى ، وقيل : الأزدي .
قاله ابن منده وأبو نعيم .
سكن الكوفة ، روى عنه الشعبي ، والسبيعي ، وشبيب بن عرفة ، وسماك بن حرب ،
وشريح بن هانئ ، وغيرهم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٠ : ١٠٦٤/٣ .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨١ : أن عروة بن أبي أناة من مهاجرة الحبشة .

(٣) سيرة ابن هشام : ١٨٤/٢ .

(٤) ذخاله : ذا صداقة .

وكان ممن سيره عثمان ، رضى الله عنه ، إلى الشام من أهل الكوفة ، وكان مُرابِطاً بِبِرَازِ الرُّوزِ (١) ،
ومعه عدة أفراسٍ منها فرَسٌ أخذه بعشرة آلاف (٢) درهم

وقال شَيْبُ بنِ غرقدة : رأيت في دار عروة بن الجعد سبعين فرسا مربوطة للجهاد في سبيل
الله عز وجل (٣)

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ،
حدثنا الزبير بن خريبت (٤) الأزدي ، حدثنا نعيم بن أبي هند ، عن عروة بن الجعد البارقي قال :
رأى رسول الله ﷺ يمسحُ خَدَّ فَرَسِهِ ، فقيل له في ذلك ، فقال : إن جبريل عاتبني في الفرس (٥)
أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقولهما : « بارقي ، وقيل : أزدي » واحد ، فإن بارقا من
الأزد ، وهو بارقي بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وإنما قيل
له : « بارقي » ، لأنه نزل عند جبل اسمه « بارقي » فنسب إليه ، وقيل غير ذلك .

٣٦٤١ - عروة السعدى

(س) عُرْوَةُ السَّعْدِي .

أورده أبو بكر الإجماعلي ، روى عنه ابنه محمد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من
أشراط الساعة أن يُعمرَ الخرابُ ، ويُخرَّبَ العمرانُ ، وأن يكون الغزوُ قَيْمًا ، وأن يتمرَّسَ (٦)
الرجل بِأَمَانَتِهِ كما يتمرَّسُ البعيرُ بالشجر .
أخرجه أبو موسى (٧) .

(١) براز الروز : موضع بالجانب الشرقى من بغداد .

(٢) في المطبوعة : « بعشرة ألف درهم » . وهو خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٣٧٥/٤ .

(٤) في المطبوعة : « الخريث » بالخاء والتاء ، والمثبت عن التهذيب : ٣١٤/٣ والبرج لابن أبي حاتم ٥٨١/٢/١ .

(٥) أخرج الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ، ولفظه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى وهو يمسح وجه فرسه
برداته ، فستل عن ذلك ، فقال : إن حوتبت الليلة في الخيل » . ويقول السيوطي في تنوير الحوالك ٣١١/١ : « وصله ابن عبد البر
من طريق عبد الله بن عمرو الفهري » عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس . وصله أبو عبيدة في الخيل ، من طريق يحيى بن
سعيد ، عن شيخ من الأنصار ، ورواه أبو داود في المراسيل من طريق نعيم بن أبي هند . قال ابن عبد البر : روى موصولاً
عنه ، عن عروة » .

(٦) في النهاية لابن الأثير : « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أى يتمسك بدينه ويعيش
به كما يمسك البعير بالشجرة ويتمسك به ، والتمرس شدة الالتواء .

(٧) ذكر الحافظ في الإصابة الترجمة ١٦٦/٣/٢٧٨٣ أن الصواب إنما هو عروة بن ع . عن أبيه عن جده عليه .

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ .

أورده ابن شاهين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده إلى أبي داود : حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عُرْوَةَ ابن عامر - قال أحمد : « القرشي » - قال : ذُكِرَتِ الطَّيْرَةُ عند رسول الله ﷺ ، فقال : « أَحْسَنُهَا الْفَأَلُ ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ [من الطيرة] (١) مَا يَكْرَهُ يَقُولُ (٢) : « اللَّهُمَّ ، لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَدْفَعُ الْبِئْسَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » (٣) أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدَ ابْنَ رِفَاعَةَ رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ » (٤) فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلًا .

وقال أبو أحمد العسكري : عروة بن عامر الجهني ، روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، ذكرناه ليعرف .

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ .

أورده الإسماعيلي أيضا ، وروى بإسناده عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَةَ [بن عامر (٥)] ابن عبيد بن رِفَاعَةَ : « أَنْ أَسَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ لَهَا ، وَاسْتَأْذَنَهُ أَنْ تَرْقِيَهُمْ ، فَقَالَ : ارْقِيهِمْ » .

(١) ما بين القوسين ليس في سنن أبي داود .

(٢) في سنن ابن داود : « فليقل » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب في الطيرة ، الحديث ٣٩١٩ : ١٨/٤ ، ١٩ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٩٦/١/٣ .

(٥) عن الإصابة ، الترجمة ٦٧٨٢ : ٣/١٦٦ . وقال الحافظ : « وقد وقع فيه أيضاً تصحيف ، والصواب : عن عروة

ابن عامر ، عن عبيد بن رِفَاعَةَ . فعروة هو الجهني المتقدم في القسم الأول ، وقد جزم أبو حاتم بأنه يروي عن عبيد بن رِفَاعَةَ ، وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب » .

هذا وقد أخرج الترمذي الحديث - كما قال الحافظ - في أبواب الطب ، باب ما جاء في الرقية من العين ، الحديث ٢١٣٦ : ٦/٢١٩ .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الطب أيضاً ، باب من استرق من العين ، الحديث ٣٥١ : ٢/١١٦٠ .

قال الإسماعيلي : وقد روى عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَةَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ (١) .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٣٦٤٤ - عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ

(س) عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْبِدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَعْبِ ،
مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، لَا عَقِبَ لَهُ .
قَالَ جَعْفَرٌ ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

قلت : قد أخرج أبو موسى « عُرْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ الْعَدَوِيِّ » وهو مذكور قبل هذه الترجمة ،
وقال : كان من مهاجرة الفتح ، ولم ينسبه هناك ، ثم قال هاهنا « عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ » ،
ونسبه ، وقال : « هو من مهاجرة الحبشة » ، وهما واحد وهو : ابن أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ ،
وقد تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أبو عمر والزبير وغيرهما ، ولا شك أن أبا موسى
حيث رأى في تلك الترجمة « عُرْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ » ، ولم يعرف نسبه ، ورآه
هاهنا « عُرْوَةَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيِّ » وقد نسب إلى جده ، وهو من مهاجرة الحبشة ، ظنهما اثنين ،
ولو أمعن النظر لراهما واحدا ، وأن قوله : « من مهاجرة الفتح » وهم وعَلَطَ مِنْ بَعْضِ النَّسَاجِ ،
والله أعلم ، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا « عَبْدِ الْعَزِيِّ » ، لم يجد منهم من هو ولده
لصلبه ، منهم : « التَّعْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ حُرْثَانَ » ، وهذا بينه وبين
« عَبْدِ الْعَزِيِّ » رجلا ، وقيس على هذا ، وهذا إنما يقوله بقوته ، لقول من نسبه إلى « أَثَاثَةَ
ابن عبد العزى » . وقال الزبير بن بكار : فولد أبو أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ عَمْرُو بْنُ أَثَاثَةَ وَعُرْوَةَ
ابن أَثَاثَةَ (٢) وهو من مهاجرة الحبشة ، وأمه النَّايِغَةُ بنت حَزْمَلَةَ (٣) أخو عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لأمه ،
وقد ذكرناه في عمرو بن أَثَاثَةَ ، والله أعلم .

٣٦٤٥ - عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضِ

(ب) عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، وَبَارِقٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَارِقًا جَبَلٌ
نَزَلَهُ بَعْضُ الْأَزْدِ ، فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة لعروة بن رفاعة ترجمة برقم ٦٧٨١ ، وقال : « ذكره إسماعيل » ، وقال : « وهو خطأ
نشأ عن تصحيف ، والصواب : عروة : [في الإصابة : عروة بن رفاعة ، فحذفنا « بن رفاعة »] عن ابن رفاعة ، فعروة
هو ابن عامر ، و[ابن] رفاعة هو عيبه .

(٢) في كتاب نسب قريش ٣٨١ : « عمرو بن أبي أَثَاثَةَ ، وعروة بن أبي أَثَاثَةَ » . وينظر قول أبي عمر في ترجمة عروة بن أَثَاثَةَ .

(٣) في المطبوعة : « حزملة » ، والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٨١ ، وترجمة عمرو بن أبي أَثَاثَةَ فيما يأتي بعد .

استعمل عُمرُ بن الخطاب عُرْوَةَ هذا على قضاء الكوفة ، وَصَّمَّ إليه « سَلْمَانُ بن رَبِيعَةَ الباهلي (١) » وذلك قبل أن يَسْتَقْضَى شَرِيحًا .

أخرجه أبو عمر ، وذكر له حديث « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ » . وهذا الحديث قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في ترجمة « عروة بن الجعد » ، وقيل : ابن أبي الجعد ، وقد تقدم ، ولم يخرج هذا أبو موسى ، وعادته إخراج مثله ، وكان لِعُرْوَةَ سَبْعُونَ فَرَسًا مَرْبُوطَةً ، وهو من جِلَّةِ مَنْ سِيرَ إلى الشام من أهل الكُوفَةِ في خلافة عُثْمَانَ بن عَفَّان رضِيَ اللهُ عنه .

٣٦٤٦ - عروة أبو غاضرة

(ب د ع) عُرْوَةُ أبو غَاضِرَةَ الفُقَيْمِيُّ ، من بني فُقَيْمٍ بن دَارِمٍ (٢) التميمي .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمي ، أخبرني أبي قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه - أو : من غسل اغتسله - فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا ؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس ، إن دين الله يسر في يسر » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٤٧ - عروة القشيري

(س) عُرْوَةُ القَشِيرِيُّ .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : كان لنا أبواب وربات دعوناها ولم تجب لنا ، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها .

فقال النبي ﷺ : « أفلح من رزق لبأ » . ثم دعاني مرتين . وكساني ثوبين .

أخرجه أبو موسى وقال : روى هذا القول عن غير هذا الرجل .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤٦ : ٤١٥/٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .

(٢) في الجمهرة ، لابن حزم ٢١٨ ، أن فقيم هو ابن جرير بن دارم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده . المسند : ٦٩٠٦٨/٥ .

٣٦٤٨ - عروة بن مالك الأسلمي

(من) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ .

له صحبة ، قاله جعفر ، ولم يذكر له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٤٩ - عروة بن مالك بن شداد

(من) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ خَزِيمَةَ - وَقَيْل : جَدِيمَةَ - بِنِ دِرَاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ

ابن هانئ .

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن .

قاله جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥٠ - عروة المرادي

(من) عُرْوَةَ الْمَرَادِيِّ .

قال جعفر المستغفري : حكاه ابن منيع ، عن البخاري أنه قال : « سكن الكوفة ، حدث

عن النبي ﷺ حديثا » ، ولم يذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٦٥١ - عروة بن حرة

(ب) عُرْوَةُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَوْسِ .

قتل يوم خيبر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٦٥٢ - عروة بن مسعود

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ

ابن ثقيف بن مثنى بن بكر بن هوازن بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي ، أبو مسعود ،

وقيل : أبو يعفور . وأمه سبيعة (٢) بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، يجتمع هو والمغيرة

ابن شعبة بن أبي عامر بن مسعود في « مسعود » .

(١) الاستيعاب ، التوجه ١٨٠٣ : ١٠٦٦/٣ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٩٨ .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَّةِ ، فعاد إلى قُرَيْشٍ وقال لهم : « قد عَرَضَ عليكم حُطَّةٌ رُشِدٌ فاقْبَلُوهَا » .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أن رسول الله ﷺ لما انصرف عن ثَقِيفٍ اتَّبَعَ أثرَهُ عُرْوَةُ بن مسعود بن مُعْتَبٍ ، فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله ﷺ ، كما يحدث قومه : إنهم قاتلوك . وعرف رسول الله ﷺ أن فيهم نَحْوَةَ بالامتناع (١) الذي كان منهم ، فقال له عروة : يا رسول الله ، أنا أحب إليهم من أبصارهم . وكان فيهم مُحِبًّا مطاعا ، فخرج يدعو قومه إلى الإسلام ، ورجا (٢) أن لا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرفت لهم على عُيَيْبَةَ (٣) وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رَمَوْهُ بالنُّبْلِ من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله . وتزعم بنو مالك أنه قتل رجل منهم ، يقال له : « أوس بن عوف » أحد بني سالم بن مالك ، وتزعم الأحلاف أنه قتل رجل منهم ، من بني عَنَابِ بن مَالِك ، يقال له : « وهب بن جابر » ، فقبيل لَعْرُوة : ماترى في دمك ، فقال : كَرَامَةٌ أكرمني الله بها ، وشهادة ساقها الله إليّ ، فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يرحل عنكم ، فادفنونى معهم . فدفنوه معهم ، فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال فيه : إن مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه (٤)

وقال قتادة في قوله تعالى : (لَوْلا نَزَّلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ) ، (٥) قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل القرآن على ، أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال « والقرينتان » : مكة والطائف (٦) .

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته .

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم

(١) في سيرة ابن هشام ٥٣٧/٢ : « نحوة الامتناع » .

(٢) في سيرة ابن هشام : « رجاء » .

(٣) العلية - بكسر العين وضما - : « العرفة » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٥٣٧/٢ ، ٥٣٨ .

(٥) سورة الزخرف ، آية : ٣١ .

(٦) ينظر تفسير ابن كثير ط الحلبي : ١٢٦/٤ ، ١٢٧ .

المخطايا كما يهدم السَّيْلُ البنيان . قيل : يا رسول الله ، كيف هي للأحياء ؟ قال : هي للأحياء
أهدم وأهدم (١) .

وتعزوة ولد يقال له : أبو المليح ، أسلم بعد قتل أبيه مع قارب بن الأسود .
أخرجه (٢) الثلاثة .

٣٦٥٣ - عروة بن مسعود الغفاري

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْغِفَارِيِّ .

أورده ابن شاهين . روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له
سياق .

أخرجه أبو موسى وقال : لا أعلم أحداً سماه عروة ، إنما يقال له : « ابن مسعود » غير
مُسَمًّى ، وقد سماه بعضهم « عبد الله » (٣) ، وقد ذكرناه فيما تقدم ، فإن كان هذا قد حفظه ،
فهو غريب جداً .

٣٦٥٤ - عروة بن مضر

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو
ابن ثمامة بن مالك بن جدهاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة (٤)
ابن طي .

كان سيداً في قومه ، وكان يُنَاوِي (٥) عدي بن حاتم في الرياسة ، وكان أبوه عظيم الرياسة
أيضاً : وعروة هو الذي بعث معه خالد بن الوليد عيينة بن حصن الفزاري ، لما أسره في الردة
إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد (٦) وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٤٧٠/٢/٥٥٢٨ « إسنادُه ضعیف » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٤ : ١٠٦٦/٣ ، ١٠٦٧ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣١٧٨ : ٣٩٠/٣ .

(٤) في المطبوعة : فطرة بالقاف ، ومثله في صحيح الأعمش ٣٢٤/١ لكن في البهجة ٣٧٥ « فطرة » بالفاء ، ويؤيده ما في تاج

العروس ٤٧٢/٣ : « فطرة بالضم » ، قال ابن حبيب في طي ، ومثله في نهاية الأرب للتويرثي : ٢٩٨/٢ .

(٥) في الإصابة ، الترجمة ٤٧١/٢/٥٥٢٩ : « كان يبارى » .

(٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن حميد » وهو خطأ ، صوابه ما ذكره ابن الأثير في المقدمة : ١٦/١ . وينظر أيضاً :

ابن عيسى قال : حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند وإسماعيل (١) بن أبي هالد وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال : أتيت رسول الله ﷺ بالمزْدَلِجَةَ ، حين خرج إلى الصلاة ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت من جبل طيء ، أكلت راحلتي وأنعت نفسي ، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه . فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من شهد صلاتنا هذه ، ووقف معنا حتى ندفع ، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى نفثه » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٥ - عروة بن معتب

(ب د ع) عُرْوَةُ بْنُ مَعْتَبِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ .

مختلف في صحبته ، قال البخاري : عداه في التابعين . وهو الصحيح ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال : « صاحب الدابة أحق بصلوها » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٣٦٥٦ - عريب أبو عبد الله

(ب د ع) عَرِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكِيُّ .

عداده في أهل الشام ، قال البخاري : قيل : له صحبة .

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إذنا ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقان الحراني ، حدثنا أبو جعفر النقبلي ، أخبرنا سعد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن عريب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : « إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) (٤) نَزَلَتْ فِي النَّفَقَاتِ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « عن إسماعيل بن أبي خالد » ، والصواب عن تحفة الأحوي ، أبواب الحج ، باب ما جاء من أدرك

الإمام يجمع فقد أدرك الحج ، الحديث ٨٩٢ : ٦٣٥/٣ .

(٢) النفث - بفتحين - : استباحة ما حرم على الحاج بالإحرام .

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري : ٣٢/٣ . وعن بريدة الأسلمي ٣٥٣/٥ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٧٤ .

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن سنان ، به نحوه . ينظر تفسير ابن كثير ٤٨٢/١ ، بتحقيقنا .

عريب بن عبد كلال بن عريب بن سرح ، من بني مُدَلِّ بن ذى رُعَيْنِ الحِمْيَرِيِّ .
كتب إليه النبي ﷺ ، وإلى أخيه الحارث بن عبد كلال ، وكان إليهما أمر حِمْيَرَ .
قاله الكلبي ، وقد تقدم في ترجمة أخيه أكثر من هذا (١) .

باب العين والسين

٣٦٥٨ - عس العذري

(ب د ع) عَسُّ العُدْرِي ، وقيل : العِفَارِي .

استقطع النبي ﷺ أرضاً بوادى القُرَى ، فأقطعها إياه ، فهي تسمى « بُوَيْرَةُ عَسِّ » .
وقال : رأيت النبي ﷺ غزاً تَبُوكَ ، وصلى في مسجد وادى القُرَى .

أخرجه ابن منده وأبو عمر كذا في « عَسِّ (٢) » . وأخرجه أبو عمر أيضاً في « عُنَيْز (٣) » .
وقد اختلف فيه ، فقال الأمير أبو نصر : وأما « عَنَتْر » بفتح العين المهملة ، وسكون النون
وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري ، له صحبة ، روى حديثه أبو حاتم
الرازي ، يقال : إنه تفرد به . قال عبد الغنى بن سعيد : « وقيل : عَسُّ العُدْرِيَّة بالسين
غير معجمة . وقيل : إنه أصح من عنتر ، بالنون والتاء .

وأما أبو عمر فرأيته في كتابه « الاستيعاب » في عدة نسخ صحاح لا مزيد عليهم صحتها
« عُنَيْز » بضم العين ، وفتح النون ، وآخره زاي بعد الياء تحتها نقطتان ، وعلى جاشية الكتاب :
« كذا قاله أبو عمر ، وقال عبد الغنى : عَنَتْر . يعني بفتح العين ، وسكون النون ، وآخره
راء ، بعد تاء فوقها نقطتان ، قال عبد الغنى : رأيت في بعض النسخ « عَسِّ » ، بالسين غير
معجمة » والله أعلم

٣٦٥٩ - عسجدى بن مانع

(د ع) عَسْجَدِي بن (٤) مَانِعِ السَّكْسَكِيِّ .

(١) ينظر ترجمته رقم ٩٢٢ : ٤٠٤/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٢٨ : ١٢٣٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ١٢٤٦/٣ .

(٤) قال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ١٦٧/٢/٦٧٨٥ : « والظنوب أنه عسجدى بن مانع » . وشبهه هكذا بالعين ،
والجيم ، والسين ، والراء ، والياء . على حين ذكره في الترجمة « عسجدى » ، وكذا تقامت ترجمته في أسد الغابة برقم ٣٥٩٢ ،
٦٠٢/٣ . وبالرجوع إلى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، وجدنا الترجمة هكذا « عسجدى بن مانع » ، ومع
ذلك لم نجد فيما أتيت لنا من المراجع من يدعى « عسجدى » .

عداده في المغافر من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، وهو معروف من أهل مصر . قاله أبو سعيد بن يونس .
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٦٦٠ - عسّس بن سلامة

(ب د ع) عَسَّسُ بْنُ سَلَامَةَ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ .

سكن البصرة ، لا تثبت له صحبة . روى عنه الحسن ، والأزرق بن قيس الحارثي . يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وأن حديثه مُرْسَلٌ .
وكنيته : أبو صُفْرَةَ ، وقيل : أبو صُفَيْرٍ ، وقيل : أبو سُفْرَةَ .

روى شعبة ، عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عَسَّسَ بْنَ سَلَامَةَ يقول : إن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أتى الجبل يتعبد ، ففُقِدَ فطَلِبَ فَوُجِدَ ، فجىء به إلى النبي ﷺ ، فقال : إني نكزْتُ أن أعزّل وأتعبّد ، فقال النبي ﷺ : « لا تفعله - أولا يفعله أحدكم - ثلاث مرات ، فَلَصَبْرٌ أَحَدِكُمْ (١) ساعة من نهارٍ في بَغْضِ مَوَاطِنِ الإِسْلَامِ ، خَيْرٌ لَهُ من عبادته خالياً أربعين عاماً » .
أخرجه الثلاثة .

باب العين والصاد

٣٦٦١ - عصام المزني

(ب د ع) عِصَامُ المَزْنِيُّ ، له صحبة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمّر ، حدثنا ابن عبيّنة ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن ابن (٢) عصام المَزْنِيِّ ، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال : كان النبي ﷺ إذا بعث جيشاً (٣) قال : « إذا رأيتم مَسْجِداً أو سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنا ، فلا تَقْتُلُوا أحداً » .
أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « فليصبر » . وهو خطأ ، والخطأ من الاستيعاب الترجمة ٢٠٢٩ / ٣ ، ١٢٣٩ / ٣ ، ١٢٤٠ .
(٢) في المطبوعة « مساحق بن عصام » وهو خطأ ، والصواب عن نخعة الأحوصي ، أبواب السير ، الحديث ١٥٨٩ .
٥٥ / ٣ . وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده مثله : ٤٤٨ / ٣ .
(٣) في الترمذي : « إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم ... »

٣٦٦٢ - عصمة بن أبير

(ب) عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي
ابن عمرو بن الحارث بن تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر التيمي ، تميم
الرياب .

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . وهذا تميم هو ابن عم تميم بن مر
ابن أد بن طابخة .

وشهد عصمة هذا قتال « سجاح (١) » التي ادعت النبوة أيام أبي بكر . وكان علي بن عبد
مناة يومئذ .

أخرجه أبو عمر (٢) .

أبيير : بضم الهمزة ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الباء تحتها نقطتان ، وآخره راء ،
والله أعلم .

٣٦٦٣ - عصمة الأسدي

(د ع) عصمة الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة .

شهد بدرا ، وهو حليف بني مازن بن النجار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « وقيل : عَصِيمة » . ويرد في عَصِيمة ،
إن شاء الله تعالى .

٣٦٦٤ - عصمة الأنصاري

(ب) عصمة الأنصاري . حليف لبني مالك بن النجار ، وهو من أشجع .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر (٣) مختصرا ، وهذا « عصمة » يرد الكلام عليه في « عَصِيمة » ، إن شاء
الله تعالى .

(١) ينظر خبرها في جوامع السيرة لابن حزم : ٣٣٩ . والكامل لابن الأثير : ١٣/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٨ : ١٠٦٨/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٢ : ١٠٦٩/٣ .

٣٦٦٥ - عصمة بن الحصين

(ب) عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ . وربما نسب إلى جده ، فيقال : عصمة بن وبرة بن خالد ابن العجلان بن زيد بن قنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي .

شهد بدرًا قاله مومي بن عقبة ، والواقدي ، وابن عمارة . ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو عمشور في البدريين . وقد روى هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « فيمن شهد بدرًا هُبَيْلٌ وَعِصْمَةُ ابْنَا وَبَرَةَ ، من بني عوف بن الخزرج » ، وكذلك قاله ابن الكلبي .
أخرجه أبو عمر (١) .

٣٦٦٦ - عصمة بن رباب

عِصْمَةُ بْنُ رِبَابٍ (٢) بن حُنَيْفٍ بن رِبَابٍ (٢) بن الحارث بن أمية بن زيد .
شهد الحديبية ، وبأبح تحت الشجرة ، وشهد المشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .
ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على ابن عمر .

٣٦٦٧ - عصمة بن السرح

(ب) عِصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ .
قال : شهدت مع النبي ﷺ حُنَيْنًا . روى عنه ابنه عبد الله بن عصمة .
أخرجه أبو عمر مختصرًا (٣) . وذكره أبو أحمد العسكري فقال : « عصمة بن السرح » ،
بالجيم .

٣٦٦٨ - عصمة بن قيس

(ب هـ) عِصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهُوزَنِيِّ ، وقيل : السَّلَمِيِّ . كان اسمه « عِصْمَةَ » ، فمماه رسول الله ﷺ « عِصْمَةَ » .
روى عنه الأزهر بن عبد الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ، فقيل له : كيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم .
أخرجه الثلاثة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٠٩ : ١٠٦٨/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٤٧٤/٢/٥٥٥٠ : « رتاب » بالهمزة بعد الراء .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٠ : ١٠٦٨/٣ .

(ب د ع) عَصْمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ .

قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : « عصمة بن مالك ابن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف » . ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخثعمي » .

روى [عنه (١)] عبد الله بن موهب قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقِّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلًا ، وَيَنْصُرُ بِهِ حَقًّا ، أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِيَ » .
وروى عنه أيضا ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الطلاق لمن بيده الساق (٢) » .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده « إنه خثعمي » ، وهم منه ، فإن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه ، وليس غلطا من الناسخ ، فإنني رأيت في عدة نسخ صحيحة ، فلا أعلم من أين قال ذلك ؟

(د ع) عَصْمَةُ بْنُ مَدْرِكٍ

روى عن النبي ﷺ « أنه نكح القعود في الشمس » .

رواه نعيم بن حماد ، عن زاجر بن الصلت ، عن يسطام بن عبيد ، عنه أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، والله أعلم .

(ب ع من) عَصِيمَةُ - تصغير عصمة - هو عَصِيمَةُ الْأَسَدِيِّ ، من بني أسد بن خزيمه ،

حايث لبى مازنه بين النجار . شهد بدرًا .

(١) زيادة حل ما في المطبوعة يستقيم بها الكلام .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الطلاق ، باب طلاق العبد ، الحديث ٢٠٨١ عن ابن عباس قال : « أتى النبي صل الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ، إن سيدي زوجني أمته ، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها . قال : فضمة رسول الله صل الله عليه وسلم المنبر فقال : يا أيها الناس ، ما بال أحدكم يزوج عبدة أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما ؟ إنما الطلاق لمن أعتد بالساق » . ومعنى الحديث : أن الطلاق حق الزوج الذي له أن يأخذ بساق امرأته ، لا حق المولى .

وقاله أبو نعيم وابن منده : عَصْمَة ، وقيل : عَصِيْمَة . شهد بدرًا في قول ابن شهاب وابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه أبو عبد الله ابن منده في «عصمة» .

٣٦٧٢ - عصمة الأشجعي

(ب) عَصِيْمَة مثله ، هو أشجعي ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . شهد (٢) بدرًا وأحدًا والمشاهد بعدهما ، وتوفي في خلافة معاوية . أخرجه أبو عمر مختصرًا (٣) .

قلت : قد ذكر أبو عمر «عصمة الأنصاري» حليف لبني مالك بن النجار ، وقال : هو من أشجع ، وذكر أنه شهد بدرًا ، وهو هذا . فلو قال في تلك الترجمة : «عصمة ، وقيل : عصيمة» على عادته ، لكان حسنًا . والله أعلم .

باب العين والطاء

٣٦٧٣ - عطاء بن إبراهيم

(ب د ع) عَطَاءُ بن إِبرَاهِيْمَ ، وقيل : إبراهيم بن عطاء الثَّقَفِيّ : مختلف في صحبته . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا الحسن الحلواني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، رجل من أهل الطائف ، قال : سمع النبي ﷺ وهو يميني يكلم الناس ، وهو يقول : «قابِلُوا النَّعَالَ» .

قال أبو عاصم : كنا نقول : يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، فوقفنا على يحيى بن عطاء بن

إبراهيم .

(١) - سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٢) - سيرة ابن هشام : ٧٠٣/١ .

(٣) - الاستبصار ، الترجمة ١٨١٥ : ١٥٧٥/٣ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا ، وقال أبو عمير : عطاء (١) . روى عن النبي ﷺ :
« قابلوا النعال » رواه أبو عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم
ابن عطاء ، عن أبيه ، عن جده .

قال : ومعنى « قابلوا النعال » . اجعلوا للنعل قِبَالَين (٢) .

٣٦٧٤ - عطاء بن عبيد الله

(ب د ع) عَطَاءُ بن عُبَيْدِ اللهِ الشَّيْبِيُّ . وقيل : عطاء بن النضر بن الحارث بن علقمة
ابن كلدة بن عيد مناف بن عبد الدار بن قصى بن كلاب القرشي العبدري .
كذا نسبه أبو بكر الطلحي .

سكن الكوفة ، روى عنه فطر (٣) بن خليفة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ في المقام ،
وعليه نعلان مَبْتَيَّان (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر (٥) .

٣٦٧٥ - عطاء أبو عبد الله

(ع ص) عَطَاءُ أبو عبد الله . غير منسوب .

روى عنه ابنه عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمُؤَدَّنُ فيما بين أذنيه وإقامته
كالمُتَشَحَّطِ » (٦) في مسيل الله .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، والله أعلم .

٣٦٧٦ - عطاء المزني

(د ع) عَطَاءُ المَزْنِيُّ .

روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عطاء المزني ، عن أبيه : أن
النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال لهم : « إذا رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٢ : ١٢٤٠/٣ .

(٢) القبال - بكر القاف - : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين .

(٣) في المطبوعة : « قطر » بالقاف . وهو خطأ ، والصواب عن التقريب : ١١٤/٢ .

(٤) السبت - بكر السين وسكون الباء - : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها

قد سبت منها ، أي : حلق وأزيل . وقيل : لأنها انسبت بالدهاغ ، أي : لانت .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣١ : ١٢٤٠/٣ .

(٦) المتششط : المتخبط في دمه المتبرخ فيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالوا : هو وهم ، والصواب « ابن عصام المزني ، عن أبيه » ،
وقد تقدم ذكره .

٣٩٧٧ - عطاء بن يعقوب

(سن) عَطَاءُ بن يَعْقُوب ، مولى ابن سَبَّاح
أورده ابن منده في تاريخه ، ولم يورده في « معرفة الصحابة » ، مسح النبي ﷺ على
رأسيه ، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٧٨ - عطارد بن برز

عُطَارِدُ - بزيادة راء ودال - ابن بَرَزْ (١) ، والد أبي العُشْرَاءِ الدارِمِي .
روى عنه ابنه أبو العُشْرَاءِ أنه قال : يا رسول الله ، أما تكون الذَّكَاةُ إلا في الحَلْقِ واللَّبَّةِ ؟ (٢)
قال : « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَمِخْذِهَا لَأَجْرَاكَ » (٣) وقد ذكرناه .

٣٩٧٩ - عطارد بن حاجب

(ب د ع) عُطَارِدُ بن حَاجِبِ بن زُرَّارَةَ بن عُدُسِ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دَارِمِ بن مَالِكِ
ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَنَاءَ بن تَعِيمِ التَّمِيمِي .
وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تَعِيمِ ، منهم : الأقرع بن حَابِسِ ، والزُّبَيْرِ قَانِ
ابن بَدْرِ ، وقَيْسِ بن عَاصِمِ وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك سنة تسع ، وقيل : سنة عشر . والأول
أصح .

وكان سيديا في قومه ، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج ، كان كساءه إياه كسرى ،
فحجب منه الصحابة ، فقال النبي ﷺ : « لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بنِ مَعَاذِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا »
ثم قال : « اذْهَبْ (٤) بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بنِ حُنَيْفَةَ ، وَقُلْ لَهُ : لِيَبْعَثْ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ »

(١) برز : يفتح الباء وسكون الراء المهلة ، وبالترى . ينظر تحفة الأحوفى : ٥٧/٥ .

(٢) اللبّة : موضع النحر .

(٣) في تحفة الأحوفى : « لاجزأ منك » . واخديث رواه الترمذى في أبواب الصيد ، باب في الذكاة في الملق واللبّة ،
أطهبت ١٥١٥ : ٥٦/٥ . وقال الترمذى : « وفي الباب من واقع بن خديج » وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبى العشاء من أبيه غير هذا الحديث .

(٤) في المطبوعة : « اذهبوا » ولا يستقيم عليه النص . والمثبت من مجمع الزوائد : ٣٠٩/٩ . ولقظه : « ثم قال
ياغلام ، اذهب به إلى أبى جهم بن حنيفة ، وقل له : يبعث إليك بالخميصة . رواه الطبراني ، ورجال رجال الصحيح غير
عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، وهو ثقة » .

ولما ادعت « مَجَاحُ » التسمية النبوة كان عَطَارِدُ ممن تَبِعَهَا ، وهو القائل .
 أَمَسَتْ قَبِيْعُنَا أَنْتَى نَطِيْفَ بَهَا • وَأَصْبَحْتَ أَنْبِيَاءَ النَّامِينَ ذَكَرْنَا (١)
 ثم أسلم وحسن إسلامه .
 أخرجه الثلاثة .

٣٦٨٠ - عطية بن بسر

(ب د ع) عَطِيَّةُ بْنُ بَسْرٍ الْمَازِنِيُّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ . سَكَنَ الشَّامَ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ قَالَ : [حَدَّثَنَا]
 أَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَلْمَانَ
 ابْنِ مَوْسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بَسْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : جَاءَ « عَكَافُ »
 ابْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ... » الْحَدِيثُ يَرُدُّ فِي تَرْجُمَةٍ
 « عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ » .
 أخرجه الثلاثة .

بُسْرٌ : يَضُمُّ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ ، وَبِالسِّينِ الْمَهْمَلَةَ .

٣٦٨١ - عطية بن حصن

عَطِيَّةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ صَبَّابِ التَّغْلِبِيِّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .
 وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ عَلَى تَغْلِبِ وَالنَّيْرِ وَإِيَادٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .
 ذَكَرَهُ بْنُ الدَّبَّاحِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرِو .

٣٦٨٢ - عطية بن سفيان

(د ع) عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ ، حِجَازِيٌّ وَقِيلَ : سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةٍ .
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَيْسَى
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قَدِمْتُ وَفَدَّ ثَقِيفٌ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَضْرَبَ لَهُمْ قَبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا (٢) مَعَهُ .

(١) البيت في الفتوحات الإسلامية للدخان ١١/١ ، وفيه : « نظوف بها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب فيمن أسلم في شهر رمضان ، الحديث ٥٥٩/١/١٧٦٠ عن محمد بن يحيى ،
 عن أحمد بن خالد الرهبي ، عن محمد بن إسماعيل ، بإسناده نحوه . وقد وقع في سيرة ابن هشام ٥٤٠/٢ : « وحدثنى عيسى بن
 عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفي » . وأحسبه خطأ .

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ماضى منه . ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار ،
هن عيسى بن عبد الله ، فقال : « عن علقمة بن سميان ، وقيل : عن عطية ، عن بعض
وفدهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٦٨٣ - عطية بن عازب

(ب) عطية بن عازب بن عفيف النضري . قالوا : له صحبة .

أخرجه أبو عمر قال : « لا أعرفه بغير ذلك ، وقد روى عن عائشة (١) » .

عفيف . بضم العين وفتح الفاء ، قاله أبو نصر ، وقال : له صحبة ، سكن الشام .

٣٦٨٤ - عطية بن عامر

(د ع) عطية بن عامر .

عداده في أهل الشام ، روى عنه شريح بن عبيد أنه قال : كان رسول الله ﷺ « إذا رضي

هذى الرجل امرأه بالصلاة » .

كذا قيل : « عطية » ، وقيل : « عقبه بن عامر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شريح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٣٦٨٥ - عطية بن عروة

(ب د ع) عطية بن عروة السعدي ، من سعد بن بكر .

حديثه عند أولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أبيه : أن أباه حدثه قال : قدمتُ

على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم ، فخالصوني في رحالهم ،

ثم أتوا النبي ﷺ فقصى حوائجهم ، وقال : هل بقي منكم أحد ؟ فقالوا : غلام لنا خلفناه

في رحالنا . فأمرهم أن يبعثوني إليه ، فقالوا : أجيب رسول الله ﷺ . فأتيته (٤) فقال :

« اليد المنطية هي العليا ، والسائلة هي السفلى » .

(١) الذي في الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٧ ، ١٠٧٠/٣ : « قالوا : له صحبة » ، وقد روى عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) في الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٨ ، ١٠٧١/٣ : « أن يبعثوا بي إليه » .

(٣) في الاستيعاب : « فأتيته » ، فلما رأي قال : ما أفنك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فان اليد العليا هي المنطية ، واليد السفلى

هي المنطاه ، وإن مال الله منقول ومنطى . فكلسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلنتنا .

وأنتى هي لغة أهل اليمن في أعطى .

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية بن عمرو ، عن النبي ، نحوه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عروة بن محمد بن عطية ، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي ، وقتل طالب (١) الحق .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث : حدثنا بكر بن هلال والحسن بن علي المعنى قالوا : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل القاص قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدي (٢) ، فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ فقال : حدثني أبي ، عن جدي عبيدة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » (٣) والله أعلم .

٣٦٨٦ - عطية بن عفيف

(م) عطية بن عفيف .

له ذكر في حديث عائشة ، قاله أبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأحاله على الحسن بن سفيان .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هو عطية بن عازب بن عفيف الذي ذكرناه ، وقد نسب هاهنا إلى جده ، والله أعلم .

٣٦٨٧ - عطية بن عمرو بن جشم

(م) عطية بن عمرو بن جشم .

قال جعفر : سكن المدينة فيما أرى ، روى عن النبي ﷺ حديثنا ، قال ذلك ابن مبيع .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً .

٣٦٨٨ - عطية بن عمرو الغفاري

(م) عطية بن عمرو ، أخو الحكم (٥) بن عمرو الغفاري .

(١) في الاستيعاب : « وقتل طالب الحق الأعمى القائم باليمن » .

(٢) في سنن أبي داود : « عروة بن محمد بن السعدي » .

(٣) في سنن أبي داود : « وإن الشيطان خلق من النار » .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب في الحديث ٤٧٨٤ : ٢٤٩/٤ . وقد رواه الإمام أحمد

عن إبراهيم بن خالد بإسناده . ينظر المستد : ٢٢٦/٤ .

(٥) مقت ترجمته ، برقم ١٢٢٢ : ٤٥/٢ .

قاله ابن شاهين ، وقال أحمد بن سيار المرّوزي : كان للحكم بن عمرو أخ يقال له :
 « عطية بن عمرو » ، فمات بمرو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وهما أخوا رافع
 ابن عمرو .

وقال علي بن مجاهد : مات الحكم بن عمرو في مرو ، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو ،
 وله صحبة أيضا .
 أخرجه أبو موسى .

٣٦٨٩ - عطية القرظي

(ب د ع) عطية القرظي . رأى رسول الله ﷺ وسمع منه ، ونزل الكوفة ، ولا يعرف له
 نسب . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عمير .
 أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور ، حدثنا أبو غالب الماوردي مئولة بإسناده إلى سليمان
 ابن الأشعث : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، حدثني
 عطية القرظي قال : « كنت من سبي قريظة ، فكانوا ينظرون ، فمن أنبت الشعر قتل ، ومن
 لم ينبت لم يقتل ، وكنت فيمن لم ينبت (١) . »
 أخرجه الثلاثة .

٣٦٩٠ - عطية بن نويرة

(ب) عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد
 حارثة الأنصاري البياضي ، شهد بدر .
 أخرجه أبو عمر هكذا (٢) ، ومثله نسبة ابن الكلبي وقال : شهد بدر .

٣٦٩١ - عطية

(س) عطية .

أورده الإسماعيلي في الصحابة ، وروى بإسناده عن عمير أبي عرقبة ، عن عطية قال :
 دخل النبي ﷺ على قاطمة وهي تعصيد عصيدة ، فجلس حتى بلغت وعندنا الحسن والحسين ،
 فقال النبي ﷺ . أرسلوا إلى علي . فحاء فأكلوا ، ثم اجترّ بساطا كانوا عليه فجلّهم به ،

(١) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب في الغلام يصيب الحد ، الحديث ٤٤٠٤ : ٤٤١/٤ . ورواه الإمام أحمد عن
 وكيع ، عن سفيان به . المسند : ٣١٠/٤ ، ومن هشيم ، عن عبد الملك - ومن سفيان عن عبد الملك : ٣٨٣/٤ ، ٣١٢/٥ ، ٣١١/٥ .
 (٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨١٩ : ١٠٧١/٣ .

ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فسمعت أم سلمة فقالت : يا رسول الله ، وأنا معهم ! فقال : إنك على خير .
أخرجه أبو موسى .

باب العين والفاء

٣٦٩٢ - عفان بن البجير

(ب) عَفَّانُ بْنُ الْبُجَيْرِ السَّلَمِيُّ ، وَقِيلَ : عَفَّانُ بْنُ عِثْرِ السَّلَمِيِّ .

مذكور فيمن نزل حصص من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه جَعْفَرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .

أخرجه أبو عمر (١) مختصرا .

الْبُجَيْرِ : بضم الباء الموحدة ، وبالجم .

٣٦٩٣ - عفان بن حبيب

(س) عَفَّانُ بْنُ حَبِيبٍ .

أورده أبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٣٦٩٤ - عفير بن أبي عفير

(ب ع) عَفَيْرُ بْنُ أَبِي عَفَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي عن (٢)

يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن (٣) [

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه قال : قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له

« عفير » : يا عفير ، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود ؟ قال : سمعته يقول : « الْوُدُّ

يَتَوَارَثُ ، وَالْعَدَاوَةُ تَتَوَارَثُ » .

أخرجه أبو عمار ، وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٤ : ١٢٤١/٣ .

(٢) في المطبوعة : « الحسن بن علي بن يزيد بن هارون » . وهو خطأ ، والحسن بن علي هو الخلواني ، أبو محمد ، يروي

عن يزيد بن هارون ، ويروي عنه ابن أبي عاصم . ينظر التهذيب : ٣٠٢/٢ ، ٣٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،

الترجمة ٨٦ : ٢١/٢/١ .

(٣) عن التهذيب : ٢٣٦/٩ .

(ع من) عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِي . أورده الطبراني في الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أبي بكر « الشيباني » ، عن حبيب بن عبيد ، عن « عفيف » ابن الحارث « الباهي » ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من أمة ابتدعت بعد نبينا في دينها بدعة إلا أصاحت من السنة مثلها » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موصى ، وقال أبو موصى : كذا أورده الطبراني وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإنما هو : « عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّمَالِيِّ (١) » ، « والشيباني » مصحف أيضا ، وإنما هو : « أبو بكر بن أبي مريم الغساني (٢) » . ، وقد أورده هو في السنة على الصواب .

٣٦٩٦ - عفيف الكندي

(ب د ح) عَفِيفُ (٣) الْكِنْدِيُّ ، يقال : عَفِيفٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ ، وقيل : عَفِيفٌ بِنِ مَعْدِي كَرِبٍ . ويقال : إن عفيفا الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن مغدي كريب الذي يروى عن عمر . وقيل . إنهما واحد ، قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده (٥) : عفيف بن قيس الكندي ، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه ، وقال بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - : « عفيف بن قيس » ، ووهم فيه ؛ لأنه عفيف ابن معدي كرب ، روى عنه يحيى وإياس ابناه (٦) .

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن غيد الباقى بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خثيم

(١) ينظر التهذيب : ٤٨٨/٨ .

(٢) في المطبوعة : « النساى » ، بالنون . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من ترجمته في التهذيب : ٢٨/١٢ ، ومن ترجمة ابن عمه الوليد بن سفيان بن أبي غريم : ١٣٤/١١ . والخلاصة .

(٣) كذا ضبطه الحفاظ في تصحيح المنتهى : ٩٥٧/٣ ، والإصابة ، الترجمة ٥٥٨٩ : ٤٨١/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٣٦ : ١٢٤١/٣ .

(٥) كذا ، ويبدو أن الصواب : « وقال أبو نعيم » ينظر السياق بعد .

(٦) في المطبوعة : « روى عنه أبو يحيى وإياس ابنه » ، ومثله في الإصابة . وفي الاستيعاب : « وروى عنه ابناه يحيى وإياس » . وهو الصواب ، قال ابن أبي حاتم في الجرح : ٢٩/٢/٣ ، الترجمة ١٥٨ : « عفيف الكندي » ، ابن عم الأشعث بن قيس . له صحبة ، روى عنه ابناه : إياس ويحيى بن عفيف الكندي ، سمعت أبي يقول ذلك . وينظر كذلك التهذيب : ٢٣٦/٧ .

الهلالى ، عن أسد بن عبد الله^(١) البجلي ، عن ابن يحيى^(٢) بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف قال : جئت في الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، وكان رجلا تاجرا ، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَقَتِ الشَّمْسُ في السماء فارتفعت وذهبت ، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مُسْتَقْبِلَ الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فرجع الشاب ، فرجع الغلام والمرأة ، فرجع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب ، فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس ، أمرٌ عظيم ! قال العباس : أمرٌ عظيم ! تَدْرِي من هذا الشاب ؟ قلت لا . قال : هذا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي . أتدرى من هذا الغلام ؟ هذا على ابن أخى . أتدرى من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخى هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على الأرض كلها أَحَدٌ عَلَى هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

أخرجه الثلاثة^(٣) .

باب العين والقاف

٣٦٩٧ - عقبة

(ب د ع) عُبَيْة ، مولى جَبْرِ بْنِ عَتِيك ، يكنى أبا عبد الرحمن .

شهد أحدا مع مولاة .

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الدينى بإسناده إلى أحمد بن على بن المشى قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه عقبة - مولى جبر بن عتيك - قال : شهدت أحدا مع مولاى ، فضربت رجلا من المشركين ، فلما قتلته قلت : « خذها وأنا الغلام الفاريسى » . فبلغت رسولَ الله ﷺ ، فقال : ألا قلت : « خذها منى وأنا الغلام الأنصارى » ، فإن مولى القوم من أنفسهم !؟ .

(١) في المطبوعة : « أسد بن وداعة البجلي » . وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وبالتدبير : ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ . قال الهاظف : « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن حامر البجلي . روى عن أبيه وعن يحيى بن عفيف الكندى ، وروى عنه سعيد بن خشيم » .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي يحيى » وهو خطأ ، صوابه من الاستيعاب ، وسياق الرواية . وينظر التعليق السابق .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٣٦ : ١٢٤١/٣ - ١٢٤٢ .

ورواه جرير بن حازم ، عن داود فقال : « عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة (١) »
 مثله . ورواه يحيى بن العلاء ، عن داود ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن أبيه .
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : عقبة أبو عبد الرحمن الجهني ، مولى جبر بن عتيك ،
 وذكر له قوله : « وأنا الغلام الفارسي » ، والحديث الآخر : « لا يدخل النار مسلم رآني » .
 والكلام يرد عليه في « عقبة أبو عبد الرحمن الجهني » .

٣٦٩٨ - عقبة بن الحارث

(ب د ع) عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ التُّوْقَلِيِّ ،
 يكنى أبا سَرْوَةَ . وأمه بنت عِيَاضِ بْنِ رَافِعٍ ، امرأة من خَزَاعَةَ (٢) .
 سكن مكة في قول مُصْعَبٍ ، وهو قول أهل الحديث ، وأما أهل النسب فإنهم يقولون :
 إن عقبة هذا هو أخو أبي سَرْوَةَ ، وأنها أسلمت جميعاً يوم الفتح ، وهو أصح . قال الزبير :
 هو الذي قتل حَبِيبَ بْنَ عَدِيِّ ، يعني أبا سَرْوَةَ .
 أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا عليّ
 ابن حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قال حدثني عُبَيْدُ
 ابن أبي مَرْيَمَ ، عن عقبة بن الحارث - قال (٣) - : « وسمعتُه من عقبة ، ولكني لحديث عُبَيْدِ (٤)
 أحفظ ، - قال : تزوجت امرأةً ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إن قد أرضعتكما . فأتيت
 رسولَ الله ﷺ فقلت : إن تزوجت فلانة بنت فلان ، فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إن
 قد أرضعتكما ، وهي كاذبة . فأعرض عني ، قال : فأتيتُه من قِبَلِ وَجْهِهِ فقلت : إنها كاذبة .
 قال : وَكَيْفَ (٥) وقد زَعَمْتَ أنها قد أرضعتكما ۱٢ دَعَمَهَا عَنْكَ (٦) » .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن
 عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة ، به نحوه . المسند : ٢٩٥/٥ .
 وقد رواه ابن ماجه أيضاً في كتاب الجهاد ، باب النية في القتال ، الحديث ٣٧٨٤ : ٩٣١/٢ . عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
 عن حسين بن محمد ، عن جرير . ولكن فيه : « جرير بن حازم بن إسحاق » ، وهو خطأ ، والصواب : « عن ابن إسحاق » .
 (٢) كتاب نسب قريش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 (٣) أي : قال عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ : وسمعت الحديث من عقبة بن الحارث من غير واسطة عبيد بن أبي مريم .
 (٤) في المطبوعة : « الحديث عبيد الله » وهو خطأ ، صوابه من الترمذي .
 (٥) في الترمذي : « وكيف بها وقد زعمت ... » ، والمعنى : كيف تشغل بها وتباشرها وتقضي إليها وقد قالت ذلك .
 (٦) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ، الحديث ١١٦١ : ٣١٥/٤ - ٣١٣ .
 وقال الترمذي : حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح .

وكانت المرأة التي تزوجها أم يحيى بنت أبي إهاب^(١) ، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن
ابن عمر بن الخطاب بمصر .
أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٦٩٩ - عقبة بن جليس

(ب د ع) (٣) عَقْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ (٤) بن نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بَصَارٍ (٥) بن شَيْبَعِ بْنِ بَكْرِ (٦)
ابن أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ .

كان يلقب « مذبحا » ، لأنه ذبح الأسارى يوم الرقم . وأسلم قديما ، وشهد بدرا مع النبي
ﷺ ، قاله هشام بن الكلبي (٧) .

وجده « نصر بن دُهْمَان » ، هو الذي عُمِّرَ طَوِيلًا ، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت ،
فقبيل فيه (٨) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِيَّةَ (٩) عَاشَهَا وَسِتِّينَ (١٠) عَامًا ، ثُمَّ قَوْمٌ فَأَنْصَاتَا (١١)
أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٠ - عقبة بن الحنظلية

عقبة بن الحنْظَلِيَّة . له صحبة ، وقد ذكر في ترجمة أخيه « سهل (١٢) » .
ذكره ابن الدباغ .

(١) ينظر البخاري ، كتاب الشهادات ، باب إذا شهد شاهد أو شهود بشئ : ٢٢١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٢/٣ .

(٣) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث . ويفهم من هذه الرموز أن الترجمة وزدت في كتاب
أبي عمر وابن منده وأبي نعيم . وأحسب ذكرها خطأ من الناسخ ، فقد قال ابن الأثير إنه نقل هذه الترجمة من هشام بن الكلبي ،
ولم يشير إلى نص لو احد من الثلاثة .

(٤) في المطبوعة : « جلس » بياء موحدة . والمثبت من الإصابة : الترجمة ٥٥٩٦/٢/٤٨١ ، ٤٨٢ ، قال الحافظ :
« جلس بمهملتين مصفراً » .

(٥) في المطبوعة : « نصار » بالنون . والمثبت من القاموس المحيط ، مادة بصر ، قال الفيروزباني : « وكتتاب :
جده نصر بن دهمان » .

(٦) في الإصابة : « بكير » .

(٧) في المطبوعة : « قاله ابن هشام وابن الكلبي » ، وهو خطأ ، والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح
حديث ، والإصابة .

(٨) البيت في اللسان ، مادة « صوت » ، « هند » منسوباً إلى سلمة بن الخرشب .

(٩) الهنيدة : مائة ستة .

(١٠) في اللسان : « وتسعين » .

(١١) أي : استوت قامت بعد الخفاء ، كأنه اتقبل شيا به .

(١٢) ينظر الترجمة رقم ٢٢٨٦ : ٤٦٩/٢ .

(ع س) عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقَيْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَيْهَرِيِّ .

شهد فتح مصر ، وَوَلَّى الإِمْرَةَ عَلَى الْمَغْرِبِ ، وَاسْتَشْهَدَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ .
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ ، جَمَعَ أَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا
اِثْنَانِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ الْمُخَزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ،
حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ كَهَيْجَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَجْمُودِ بْنِ لَيْبِدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ
اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ لِيُشْفَى » .

رواه غيره ، عن عُمَارَةَ فَقَالَ : « قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ (١) » ، بَدَلَ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى .

قلت : والحق مع أبي موسى ، فإن عقبة بن نافع الفيهري أشهر من أن يشبهه نسبه بغيره ،
وقد ذكر في كثير من التواريخ والسير ، ولم أر أحدا شك في نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره
في موضعه إن شاء الله تعالى .

(ب) عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، حَلِيفُ لَبْنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

شهد بدرًا في قول موسى بن عقبة .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا (٢) .

(١) وكذا رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بإسناده إلى مجمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان . ينظر تحفة الأحوف .
أبواب الطب ، باب ما جاء في الحمية ، الحديث ٢١٠٧ : ١٨٩/٦ ، وقال الترمذي : « وفي الباب عن صبيب . هذا حديث
حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث عن مجمود بن لبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسله . ولفظ الترمذي : « ... كما يظل
أحدكم يحيى سقيمته المساء » .

ومعنى : « إذا أحب الله عبداً حماه » ، أي : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها ، أي : حال بينه وبين ذلك بأن يبيده عنه
ويعسر عليه حصوله .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٣ : ١٠٧٣/٣ .

(د ع) عقبه أبو سعد الزرقى .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أُنسِمَ عليهن . قالوا : وما هن يا رسول الله ؟ قال : لا يُعطى المؤمنُ شيئاً من ماله فينقُص ماله أبداً ... ثم ذكر الحديث .

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

(م) عقبه بن طويع المازنى .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط (١) ، عن عقبه بن طويع المازنى ، عن رسول الله ﷺ قال : « تزوج رجل من الموالى امرأة من الأنصار ... » على نحو ما أورده ابن منده فى « عقبه » (٢) بالثناء . أخرجه أبو موسى ، ولا شك أن أحدهما تصحيف ، فإن « عقبه » بالثناء يشبه بـ « عقبه » بالقاف ، والله أعلم .

(ب د ع) عقبه بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه بن مودوعة بن عدى بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهنى (٣) ، يكنى أبا حماد ، وقيل : أبو ليلى ، وأبو عمرو ، وأبو عبس ، وأبو أسيد ، وأبو أسد ، وغير ذلك (٤) . روى عنه أبو عثانة (٥) أنه قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأنا فى غنم لي أرعاها ، فتركها ثم ذهبت إليه ، فقلت : تبايعنى يا رسول الله ؟ قال : فمن أنت ؟ فأخبرته ، فقال : أيمًا أحب إليك تبايعنى بيعة أعرابية أو بيعة هجرة ؟ قلت : بيعة هجرة . فبايعنى .

(١) فى المطبوعة : « يزيد بن عبد الله بن سفيان » ، ولم نجد له ولم الصواب ما أثبتناه فابن قسيط يروى عنه ابن جريج . ينظر التهذيب : ٣٤٢/١١ .

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٤٥١ : ٥٦١/٣ .

(٣) نسب « عقبه بن رفاعه » موافق لما فى الإصابة ، التوليفة ٥٦٠٣ : ٤٨٢/٢ ، غير أن فى الإصابة : « رفاعه بن مودوعة » وقد ذكر نسب عقبه فى جبهة أنساب العرب لآل بن حزم : ٤١٦ . ويختلف مع ما هنا اختلافاً كبيراً .

(٤) ينظر الكنى التى ذكرها أبو عمر فى الاستيعاب ، للترجمة ١٨٢٤ : ١٠٧٣/٣ .

(٥) أبو عثانة - بهم أوله ، وتشديد المنجمة ، ويعد الألف نون - اسمه : حى بن يزن . ينظر التهذيب : ٧١/٣ .

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين .
وكان يخضب بالسواد .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو عباس ، وأبو أيوب (١) ، وأبو أمامة ، وغيرهم .
ومن التابعين أبو الخير ، وعلى بن رباح ، وأبو قَبِيل ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم .
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا
الحسن بن أحمد بن شاذان ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ،
حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبه بن
عامر الجهني قال : ذهب إلى المسجد الأقصى يصلّي فيه ، فرآه ناس فاتبعوه ، فقال لهم : فالكم ؟
قالوا : أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ ، لتحدثنا بما سمعت منه . قال : انزلوا فقلوا .
فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئاً ، ولم
يَتَنَدَّ بدم (٢) حرام ، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء (٣) » .

وشهد صفين مع معاوية ، وشهد فتوح الشام ، وهو كان البريد إلى عمر يفتح دمشق .
وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٠٦ - عقبه بن عامر بن ناي

(بعس) عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَائِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ (٤) .

شهد العقبة الأولى ، وبدرا ، وأحدا ، قاله أبو عمر .
وذكره أبو نعيم ، ولم يذكر أنه شهد بدرا ولا غيرها ، وقال : حديثه عند زيد بن أسلم ،
روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عقبه بن عامر السلميّ ، قال : جئت رسول
الله ﷺ بأبي ، وهو غلامٌ حديث السن ، فقلت : بأبي أنت وأمي ، عَلَّمَ ابْنِي دَعْوَاتَ يَدْعُو

(١) أبو أيوب هو خالد بن زيد الأنصاري ، وقد تقدم ترجمته برقم ١٣٦١ : ٩٤/٢ - ٩٦ . وروايته عن عقبه
في مستد الإمام أحمد : ١٤٧/٤ .

(٢) لم يتند بدم حرام ، لم يصب منه شيئاً ، ولم يهله منه شيء ، كأنه قاله لداوة الدم وبلغه (النهاية) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به . المستد : ١٤٨/٤ . كما رواه
أيضاً عن وكيع ، عن إسماعيل ، المستد : ١٥٢/٤ . ورواه ابن ماجه في كتاب الديارات ، باب التفليظ في قتل مسلم ظلماً ،
الحديث ٢٦١٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، به نحوه .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٥ : ١٠٧٤/٣ .

الله بهن ، وِخَفَّفَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : قُلْ يَا غُلَامُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةَ فِي إِيمَانٍ ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خَلْقٍ ، وَصَلَاحًا يَتَّبَعُهُ نَجَاحٌ » .

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَفْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنِ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ جَعْفَرُ : عَقِبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَائِبِ السَّلْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، اشْتَشَهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

قُلْتُ : قَوْلُ أَبِي مُوسَى : « أَفْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنِ الْجُهَنِيِّ » ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَكَّ : هَلْ هُمَا وَاحِدٌ أَوْ اثْنَانِ ؟ فَلِهَذَا أَحَالَ بِهِ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ ، أَوْ أَنَّهُ حَيْثُ لَمْ يَرَّ ابْنَ مَنْدَةَ أَخْرَجَهُ ، ظَنَّهُمَا وَاحِدًا ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ اتِّبَاعًا لِأَبِي نَعِيمٍ ، وَأَحَالَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى حَيْثُ لَمْ يَرَّ أَبَا نَعِيمٍ قَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ ، وَكَيْفَ لَا يُفْرَدُهُ أَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْجُهَنِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُهُ ، وَأَعْظَمَ مَحَلًّا مِنْهُ ، وَأَعْلَى قَدْرًا ! وَقَدْ شَهِدَ الْعَقِبَةَ الْأُولَى ، وَبَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَأَعْلَمَ يَوْمَ أَحَدٍ بِعَصَابَةِ خَضِرَاءَ فِي مِغْفَرِهِ (١) ، وَشَهِدَ سَائِرَ الْمَشَاهِدِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَيَمِّنُ شَهِدَ الْعَقِبَةَ الْأُولَى ، فَذَكَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ : عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، وَنَسَبَهُ مِثْلَ الْأَوَّلِ سِوَاهُ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَيَمِّنُ شَهِدَ بَدْرًا : « عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ (٢) » هِيَانَ هَذَا وَغَيْرِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْجُهَنِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْهُ مَرْسَلٌ ، لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ يَدْرِكْهُ ، وَلَعَلَّ هَذَا مِمَّا أَوْهَمَ أَبَا مُوسَى أَنَّهُ الْجُهَنِيُّ . وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْصَارِ مِثْلَ مَا نَسَبَاهُ أَوْلَ التَّرْجِمَةِ ، وَمِثْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَهُوَ مُعَرِّقٌ فِي الْأَنْصَارِ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ جِهَيْنَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٧٠٧ - عَقِبَةُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ

(س) عَقِبَةُ ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ

رَوَى شَرِيكَ ، عَنْ عُبَيْدِ (٣) اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ : « تَجِدُ الْمُؤْمِنَ مَجْتَهِدًا فِيهَا يُطِيقُ مُتَلَهِّفًا عَلَى مَا لَا يُطِيقُ » : أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) المفسر : زرد يلبسه المحارب تحت القلنسوة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٣٢/١ .

(٣) في المطبوعة : « عن عبد الله بن عمر » والصواب عن الإصابة ، الترجمة ٥٦٢٤ : ٤٨٦/٢ . وينظر التلخيص :

(ع) عُقْبَةُ ، أبو عبد الرحمن الجُهَنِيُّ .

أورده الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبه ، عن أبيه عقبه - وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل النار مُسْلِمٌ رَأَى ، ولا رأى من رأى ، ولا رأى من رأى من رأى من رأى » .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : جعل أبو نعيم هذا غير عقبه مولى جبر بن عتيك ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده فإنه قال : عقبه أبو عبد الرحمن الجُهَنِيُّ ، مولى جبر بن عتيك . وهذا متناقض ، فإن مولى جبر ابن عتيك فارسي وليس بجُهَنِي ، وجبر بن عتيك أنصاري ، فليس لنسبته إلى جهينة وجه ، ثم إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له : لما قال : « أنا الغلام الفارسي » « هَلَّا قلت : وأنا الغلام الأنصاري » ! ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك ، ولم يذكر هذا . ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن ، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده ، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر « الجهني مولى جبر بن عتيك » فركب من الاثنين واحدا ، فلهذا لم يستدركه عليه ، والله أعلم .

٣٧٠٩ - عقبه بن عبد

(س) عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ . أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً ، وقال : « إن لم تستطع أن تضرب

به ضرباً فاطعن به طعناً » .

رواه يحيى بن صالح الوحاظي ، عن محمد بن القاسم الطائي ، عن عقبه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٣٧١٠ - عقبه بن عثمان

(ب) س) عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيِّ .

شهد بدرًا هو وأخوه سعد (٣) بن عثمان .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية مَنْ

(١) قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٧٩٧ / ٣ / ١٦٨ : « وهو حديث معروف لحمد بن القاسم ، من عقبه

ابن عبد السلي » .

(٢) مضت ترجمته برقم ٢٠١٩ : ٣٦٠ / ٢ ، ويرقم ٢٠٨٨ : ٢٩٧ / ٢ .

شهد بدرا قال : « ومن بنى زريق بن عامر ، ثم من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زريق : ...
وأبو عبادة ، وهو سعد بن عثمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد ، وأخوه عقبة بن عثمان (١) » .

قال ابن إسحاق : « وفر - يعنى يوم أحد - عُقبَة بن عثمان ، وسعد بن عثمان رجلان من
الأنصار ، حتى بلغوا جبلا مقابل الأعوص (٢) ، فأقاما به ثلاثا ثم رجعا إلى رسول الله ﷺ ،
فذكروا أن رسول الله ﷺ قال : لقد ذهبتم فيها عريضة (٣) .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧١١ - عقبة بن عمرو

(أ)دع) عُقبَة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة - وقيل : ثعلبة بن عسيرة ، وقيل : ثعلبة
ابن أسيرة بن عسيرة - بن عطية بن خُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .
وقيل : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية ، أبو مسعود البدرى ،
وهو مشهور بكنيته .

ولم يشهد بدرا وإنما سكن بدرا . وشهد العقبة الثانية ، وكان أحدث من شهدها مسأ ، قاله
ابن إسحاق . وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال البخارى وغيره : إنه شهد بدرا . ولا يصح .
وسكن الكوفة وكان من أصحاب على ، واستخلفه على على الكوفة لما سار إلى صفين .
روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبو وائل ، وعلقمة ، ومسروق ، وعمرو بن ميمون ،
وربيعي بن حراش (٤) وغيرهم ، ونحن نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة (٥) .

٣٧١٢ - عقبة بن قبيط

(ب) عُقبَة بن قبيط بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى .

(١) سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

(٢) في سيرة ابن هشام ٨٧/٢ : « وقد كان الناس انهموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى انتهى بعضهم إلى المنى ،
دون الأعوص » والأعوص موضع قرب المدينة . وقد ذكر هذا الحديث أبو عمر في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٦ : ١٠٧٤/٢ .

(٣) في النهاية : « وفي حديث أحد ، قال للمهزمين : لقد ذهبتم فيها عريضة ، أى واسعة » .

(٤) في المطبوعة : « حراش » بالحاء المعجمة ، وهو خطأ والصواب من المشتبه للحي : ٢٢٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٧ : ١٠٧٤/٢ ، ١٠٧٥ .

شهد مع أبيه وعبد الله بن قَيْظَى أحدا ، وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عبيد (١) شهيدين .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٧١٣ - عقبة بن كديم

(دع) عُقْبَةُ بن كُدَيْم بن عَدِي بن حارثة بن زيد مناة بن عَدِي بن عمرو بن مَالِك بن النَجَّار .
له صحبة . شهد فتح مصر ، وله بمصر عَقِبٌ ، ولا نعرف له رواية .
ذكره ابن يونس .

وقال العدوي : عُقْبَةُ بن كُدَيْم بن عمرو بن حارثة بن عدى بن عمرو . شهد أحدا وما بعدها
من المشاهد .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم .

٣٧١٤ - عقبة بن مالك

(س) عُقْبَةُ بن مَالِك الجَهَنِي .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله
ابن زَخْر الصُّمَرِي ، عن أبي سعيد الرُّعَيْنِي ، عن عبد الله بن مالك اليخُصْبِي (٣) : أن عقبة
ابن مالك الجهني أخبره ، أن أخت « عقبة » نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غيرٍ مُخْتَمِرَةٍ ،
فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فقال : « مَرُّ أختِكَ فَلْتَرَكِبْ وَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَنْصُمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » .

رواه جماعة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله فقالوا : « عقبة بن عامر » (٤) . وهو
الصحيح ، أخرجه أبو موسى .

(١) في المطبوعة : « جسر أبي عبيدة » وهو خطأ . والصواب : « أبي عبيد » ، وهو أبو عبيد بن مسعود الثقفي . وقد
كانت وقعة الجسر سنة ١٤ ، واستشهد فيها أبو عبيد وظائفة ، وهذه الواقعة على مرحلتين من الكوفة . ينظر العبر للذهبي : ١٧/١ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٨ : ١٠٧٥/٣ .

(٣) في المطبوعة : « بن مالك الجهني » والصواب عن مستند الإمام أحمد ، والترمذي ، والتهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٤) وكذا رواه الترمذي عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد بإسناده إلى عقبة بن عامر .
ينظر تحفة الأحوي ، أبواب النذور ، الحديث ١٥٨٤ : ١٤٩/٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث
حسن . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .

وقد رواه مسلم أيضاً من وجوه كثيرة عن عقبة بن عامر الجهني . ينظر صحيح مسلم ، كتاب النذور ، باب من نذر أن يمشي
إلى الكعبة : ٧٩/٥ ، ٨٠ . ورواه الإمام أحمد من وجوه كثيرة أيضاً عن عقبة بن عامر . ينظر المستدرك : ١٤٥/٤ ، ١٤٧ ،

١٤٩ ، ١٥١ .

(ب د ع) عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ ، له صحبة ، يعد في البصريين .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا سليمان بن قُرُوح ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ ، عن بشر بن عاصم ، عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ ، فَشَدَّ (١) مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ فَاتَّبَعَهُ مِنَ السَّرِيَّةِ رَجُلٌ مَعَهُ سَيْفٌ شَاهِرٌ ، فَقَالَ لَهُ الشَّادُ . « إني مُسْلِمٌ » فلم ينظر إلى ما قال ، فضربه فقتله ، فَمَنِي (٢) الْخَبْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال فيه قولاً شديداً ، فبلغ القاتل ، فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل : والله ما كان الذي قال إلا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ففعل ذلك ثلاثاً ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ تُعْرِفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ ، فقال « إن الله عز وجل أبى عَلَى فَيَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (٣) .

أخرجه الثلاثة

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي روينا « عقبة بن خالد » ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والله أعلم ، وهذا أصح .

٣٧١٦ - عقبة بن نافع

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقَيْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ [الظَّرْبِ بْنِ] (٤) [الْحَارِثِ] ابْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفِهْرِيِّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، لا تصح له صحبة ، وكان [أخا] (٥) عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ،

(١) أي : أسرع هرباً .

(٢) أي : ارتفع وبلغ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يهز وأبي النضر ، عن سليمان بن المنيرة ، به نحوه . المسند : ٢٨٨/٥ ، ٢٨٩ . وقد ساق هذه الرواية ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) ٣٣٤/٢ بتحقيقنا . وينظر أيضاً المسند : ١١٠/٤ .

(٤) عن كتاب نسب قريش : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، والإصابة .

(٥) مكانه في المطبوعة : « وكان ابن خالة » ، وقد نقله ابن الأثير عن أبي عمر ، ففي الاستيعاب ، الترجمة ٣/١٨٣٠ / ١٠٧٥ : « كان ابن خالة عمرو بن العاص » ، ولكن أبا عمر يقول في ترجمة عمرو بن العاص ١٩٣١/٣ : « وأخوه لأمه عمرو ابن أبي أئانة العلوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعقبة بن نافع بن عبد قيس ... » ، وينقل عنه ابن الأثير ذلك أيضاً في ترجمة « عمرو بن العاص » . ويخطئ في نقله ، فيقول : عمرو بن أبي أئانة ، وصوابه : « عروة بن أبي أئانة » ، وقد تقدم . وقد رجحنا أنه أخو عمرو بن العاص لأمه ، لا ابن خالته ، ولا ابن أخته كما قال ابن حجر في الإصابة ، الترجمة ٦٢٥٧ / ٨٠/٣ ، رجحناه بما قاله مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش ، ٤٠٩ ، قال : « وعمرو بن العاصي ، وأمّه سبية من عتزة ، وإخوته لأمه : عروة بن أئانة العلوي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأرنب بن حفيظ بن العاصي ، وعقبة بن نافع بن عبد القيس ابن لقيط ، من بني الحارث بن فهر » .

ولاه عمرو بن العاص إفريقية لما كان على مصر ، فانتهى إلى « لَوَاتة » و « مزانة »^(١) ، فأطاعوا ثم كفروا ، فغزاهم من سنته فقتل وسبى ، وذلك سنة إحدى وأربعين . وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غدامس^(٢) فقتل وسبى ، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان ، وافتتح « ودان »^(٣) وهى من حيز « برقة » من بلاد أفريقية ، وافتتح عامة بلاد البربر . وهو الذى سبى « القيروان »^(٤) وذلك في زمان معاوية ، وكانت هى أصل بلاد أفريقية ، ومسكن الأمراء ، ثم انتقلوا عنها ، وهى إلى الآن عامرة . وكان معاوية بن حديج قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن^(٥) ، فلما رآه عقبه بن نافع لم يعجبه ، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم ، وكان غيضة كثير الأشجار مأوى الوحوش والحيات ، فأمر بقطع ذلك وإحراقه ، واختط المدينة ، وأمر الناس بالبنيان :

قال خليفة بن خياط : وفي سنة خمسين اختط « عقبه » القيروان ، وأقام بها ثلاث سنين ، وقتل عقبه بن نافع سنة ثلاث وستين ، بعد أن غزا « السوس »^(٦) الأقصى ، قتله كسيلة بن لمرم ، وقتل معه أبا المهاجر ديناراً ، وكان « كسيلة » نصرانياً ، ثم قتل « كسيلة » في ذلك العام أو في العام الذى يليه ، قتله زهير بن قيس البلوى .

ويقال إن عقبه بن نافع كان مجاب الدعوة .

أخرجه الثلاثة ، فأما ابن منده وأبو عمر فقالا : عقبه بن نافع ، وأما أبو نعيم فقال : « عقبه ابن رافع أو نافع » وقد تقدم ذكره ، وهذا هو الصحيح .

كسيلة : بفتح الكاف ، وكسر السين المهملة ، ولَمَرَمَ : بفتح اللام والراء ، وبينهما ميم ساكنة ، وآخره ميم .

(١) لواته - بفتح اللام ، وقام مشاة - : قبيلة من البربر ، وموضع في الأندلس ، كما قال ياقوت في معجم البلدان . ولم نجد تحديداً لمزانه ، وقد ورد ذكرها في الكامل لابن الأثير : ٣/٢٠٩ .

(٢) قال ياقوت : غدامس - بفتح أوله ويضم - وهى عجمية بربرية فيما أحسب ، وهى مدينة بالمغرب ، ثم في جنوب صارية في بلاد السودان ، تدبغ فيها الجلود

(٣) ودان : مدينة في جنوب إفريقية ، بينها وبين زويلة عشرة أيام (معجم البلدان عن البكرى) .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/٢٠٩ ، فقد نقل هذا من الكامل .

(٥) قال ياقوت : « القرن موضع بإفريقية له ذكر في الفتوح .

(٦) قال ياقوت : « السوس : بالمغرب كورة مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى ، كورة أخرى مدينتها طرقله .

٣٧١٧ - عقبة بن نافع الأنصاري

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ

أورده الإسماعيلي ، وروى بإسناده ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع الأنصاري : أن رجلا سأل النبي ﷺ قال : إن أخته نذرت أن تحج ماشية ، فقال : مرها فلتركب ، فإن الله لا يصنع بعناء أختك شيئا .

قال الإسماعيلي : « إنما هو عقبة بن عامر » ، وقد تقدم ذكر من قال فيه : « عقبة بن مالك » والحديث فيه .

أخرجه أبو موسى أيضا .

٣٧١٨ - عقبة بن النعمان

عُقْبَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الْعَتَكِيُّ ، أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حين مات ، وهو من أهل عُمَانَ . ذكره وثيمة ، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧١٩ - عقبة بن نمر

(س) عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ - وقيل : ابن مُرٍّ - الهمداني .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد همدان ، وذكره في كتاب رسول الله ﷺ إلى « زُرْعَةَ » (١) ابن ذى يزن « وهو في مغازي ابن إسحاق : « عقبة بن النمر » . أخرجه أبو موسى (٢) .

٣٧٢٠ - عقبة بن وهب

(بدع) عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ - ويقال : ابنُ أَبِي وَهْبٍ - بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك ابن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي ، يكنى أبا سنان . وهو أخو شجاع ابن وهب ، وهما حليفا بني عبد شمس بن عبد مناف .

هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا هو وأخوه « شجاع بن وهب » (٣) . أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) هو زرعة بن سيف بن ذى يزن . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٧٤٥ : ٢٥٦/٢ .

(٢) وكذلك هو في كتاب الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢١ : ١٠٧٧/٣ . ولعله قد أضيف إلى نسخة أبي عمر ، أو حلت من نسخة ابن الأثير .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٨٧ : ٥٠٥/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٢٢ : ١٠٧٧/٣ .

٣٧٢١ - عقبه بن وهب بن كلفة

(بس) عقبه بن وهب بن كلفة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن علي بن جشم بن عوف بن بهمة بن عبد الله بن غطفان بن قيس^(١) بن عيلان الغطفاني ، حليف لبني سالم ابن غنم بن عوف بن الخزرج .
شهد العقبتين ، وبدرا .

قال ابن إسحاق : كان من أول من أسلم من الأنصار ولحق برسول الله ﷺ ، فلم يزل مكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة ، وكان يقال له : مهاجري أنصاري ، وشهد معه بدرا وأحدا^(٢) .

وقيل إن عقبه بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقتين من وجنتي رسول الله ﷺ يوم أحد ، ويقال : بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح . قال الواقدي : إنهما جميعا عالجاهما ، وأخرجاهما من وجنتي رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، ولم يخرج ابن منده وأبو نعيم ، ولعلهما ظناه الذي قبله ، وهو غيره ، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه ، منها : أن هذا غطفاني ، والأول أسدي . وقول أي موسى في نسبه : « غطفان بن قيس بن عيلان » فقد سقط منه ، فإنه : « غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان » ، والله أعلم .

٣٧٢٢ - عقربة الجهني

(دع) عقربة الجهني .

روى عقبه بن عبد الله بن عقبه بن بشير بن عقربة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت أي بشيرا يقول : قتل أبي عقربة يوم أحد ، فأتيت رسول الله ﷺ أبكي ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : عقربة . قال : أنت بشير^(٣) ، أما ترضى أن أكون أباك ، وعائشة أمك ؟ فسكت .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) يقال : « قيس بن عيلان » ، و « قيس عيلان » وقد ذكر الزبيدي القولين في تاج العروس ، مادة « عيل » ، وساق شراً فيما . ويقول ابن حزم في الجمهرة ٢٣٢ إن عيلان هو إلياس بن مضر ، وإنه ولد قيساً . ثم يقول : « والأصح أنه قيس ابن مضر » ، وأن عيلان عبد حضنة ، فنسب قيس إليه .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٦٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٣ .

(٣) مقتت ترجمته برقم ٤٦٥ : ٢٣٣/١ .

٣٧٢٣ - عَفَّانُ بنِ شَعْمٍ

(د) عَفَّانُ^(١) بنِ شَعْمٍ ، أَبُو وَرَّادٍ .
عِدَادُهُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ ، حَدِيثُهُ أَنَّهُ أَمَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَابْنَاهُ حَارِجَةُ^(٢) وَمِرْدَاسٌ ، فِدَعَا لَهُ
لِنَبِيِّ ﷺ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٣) .

٣٧٢٤ - عَقِيبُ بنِ عَمْرٍو

(ب) عَقِيبُ بنِ عَمْرٍو ، أَخُو سَهْلِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَدِي بنِ زَيْدِ بنِ جُثَمِ بنِ حَارِثَةِ الْأَنْصَارِيِّ
الْحَارِثِيِّ .
شَهِدَ أَحَدًا ، وَكَانَ لِعُقَيْبِ ابْنِ يِقَالُ لَهُ : « سَعْدٌ » . يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ
وَاسْتَصْفَرَهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَرَدَّهُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ يَوْمَ أَحَدٍ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٤) .

٣٧٢٥ - عَقِيْبَةُ بنِ رَقِيْبَةٍ

(دع) عَقِيْبَةُ بنُ رُقَيْبَةٍ . وَقِيلَ : رُقَيْبَةُ بنِ عَقِيْبَةٍ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصِرًا^(٥) .

٣٧٢٦ - عَقِيلُ بنِ أَبِي طَالِبٍ

(بدع) عَقِيلُ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ : عَبْدُ مَنَافِ بنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بنِ هَاشِمِ بنِ
عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخُو عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ لِأَبَوَيْهِمَا ، وَهُوَ
أَكْبَرُهُمَا ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ جَعْفَرِ بَعِشْرَ سَنِينَ ، وَجَعْفَرُ أَكْبَرُ مِنْ عَلِيٍّ بَعِشْرَ سَنِينَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ^(٦)
ابْنُ مَعَدٍ وَغَيْرُهُ .

يَكْنَى أَبُو يَزِيدٍ ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمٍ .

(١) عَفَّانُ فِي الْأَعْلَامِ كَمَا بَانَ . وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بَيْنَ حَبْرٍ بِفَتْحَاتٍ . يَنْظُرُ التَّرْجِمَةُ : ٤٨٧/٢/٥٦٢٦ .
(٢) تَقَدَّسَتْ تَرْجِمَةُ خَارِجَةَ بِرَقْمِ ١٣٣٤ : ٨٧/٢ .
(٣) وَقَدْ تَرْجِمَ لِعَفَّانِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجِرْحِ : ٤٠/٢/٣ .
(٤) الْإِسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ١٠٣٧ : ١٢٤٤/٣ .
(٥) تَقَدَّسَتْ لِرَجْمَتِهِ بِرَقْمِ ١٧٠٦ : ٢٣٥/٢ .
(٦) الطُّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ : ٢٩/٤ . وَكِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِصَعْبٍ : ٣٩ .

قال له النبي ﷺ : « إني أحبك حينئذ ، حبا لقرابتيك ، وحبا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ حَمِي إِيَّاكَ » (١) .

وكان عقيل ممن خرج مع المشركين إلى بدر مكرهاً ، فأسير يومئذ ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس . ثم أتى مُسْلِماً قَبْلَ الحديبية ، وهاجر إلى النبي ﷺ سنة ثمان ، وشهد غزوة مؤتة ، ثم رجَعَ فعرض له مَرَضٌ ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرِ في غزوة الفتح ولا حنين ولا الطائف . وقد أعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأربعين وسقاً كل سنة (٢) .

وقد قيل : إنه ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ .

وكان سريع الجواب المُسَكِّتَ للخصم ، وله فيه أشياء حسنة لا تطول بذكرها . وكان أعلم قريش بالنسب ، وأعلمهم بأيامها ، ولكنه كان مُبَغْضاً إليهم ، لأنه كان يُعَدُّ مساوئيرهم .

وكانت له طِنْفَسَةٌ (٣) تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب . وكان يُكْتَبَرُ ذكر مَثَالِبِ قريش ، فعادوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه فيه إلى الحمق ، واختلقوا عليه أحاديث مزورة ، وكان مما أعانهم عليه مفارقتة أخاه علياً رضي الله عنه ، ومسيره إلى معاوية بالشام ، فقيل : إن معاوية قال له يوماً : « هذا أبو يزيد له لا علمه بأبي خير له من أخيه » ، لما أقام عندنا . فقال عقيل : « أخى خير لي في ديني ، وأنت خير لي في دنياي » (٤) ، وقد آثرت دنياي ، وأسأل الله خاتمة خير بمنه .

ولما سار إلى معاوية لأنه كان زوج خالته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (٥) ولما : أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة ، أخبرنا أبي قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ، ونقلته من خطه ، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن سعيد العوصي ، حدثنا محمود بن محمد الحافظ . حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثني محمد بن حيسان الضبي ، حدثنا

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣٤ : ١٠٧٨/٣ . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠/٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٠/٤ .

(٣) الطنفسة : البساط .

(٤) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ١٩٧/٢ .

(٥) الذي في كتاب نسب قريش ١٥٣ ، ٢٠٤ أن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة كانت عند قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، فهل خلف عليها عقيل بعد قرظة ؟ وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ٦٠/٤ أن بنت عتبة بن ربيعة كانت تحت عقيل ، ولكنه لم يسها . هذا وأخت فاطمة هي هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية .

الهيثم بن عدى ، حدثني عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد ، عن أبيه : أَنَّ عَقِيلَ ابن أبي طالب لزمه دَيْنٌ ، فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بن أَبِي طالب الكوفةَ ، فَانزله وأمر ابنه الحسن فكساه ، فلما أَمسى دعا بَعَثَانِيهِ فإذا خُبْرٌ وَمِدْحٌ وَبِقْلٌ ، فقال عَقِيلُ : ما هو إلا ما أرى ؟ قال : لا . قال : فَتَقْضِي دَيْنِي ؟ قال : وكم دَيْنِكَ ؟ قال : أربعون ألفاً . قال : ما هي عندي . ولكن اصبر حتى يخرج عطائي ، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك . فقال له عقيل : بيوتُ المالِ بيدك وأنت تُسَوِّفُنِي بَعْطَائِكَ ! فقال : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أدفع إليك أموال المسلمين ، وقد ائتمنوني عليها ؟ قال : فإني آت معاوية . فَأَذِنَ له ، فَأَتَى معاوية فقال له : يا أبا يزيد ، كيف تركت علياً وأصحابه ؟ قال : كأنهم أصحابُ محمد ، إلا أنني لَمْ أَر رسولَ اللهِ ﷺ فيهم ، وكانك وأصحابك أبو سفيانَ وأصحابه ، إلا أنني لَمْ أَر أبا سفيانَ فيكم . فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريره ، وأمر بكرسي إلى جنب السريرِ ، ثم أَذِنَ للناسِ فدخلوا ، وأجلس الضحَّاكُ بن قيسٍ معه على سريره ، ثم أَذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه ، فقال : يا معاوية ، مَنْ هذا معك ؟ قال : الضحَّاكُ ابن قيس . فقال : الحمد لله الذي رفع الخسيصةَ وتَمَّ النقيصة ! هذا الذي كان أبوه يَخْصِي بِهِمَنَا ^(١) بِالْأَبْطَحِ ، لقد كان يَخْصِيهَا رَفِيقًا . فقال الضحَّاكُ : إني لعالمٌ بحاسن قريش ، وإن عَقِيلًا عالمٌ بمساويها . وأمر له معاوية بخمسين ألفَ درهم ، فأخذها ورجع .

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان في قُرَيْشٍ أربعةٌ يَتَنَافَرُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ويتحاكمون : عَقِيلُ بن أبي طالب ، ومَخْرَمَةُ بن نوفل الزهري ، وأبو جَهْم بن حُدَيْفَةَ العَدَوِيُّ وَخُوَيْطِبُ بن عبد العُزَّى العامري . وكان الثلاثة يَعْلَمُونَ محاسنَ الرجل إذا أتاهم ، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَرُوهُ على ^(٢) صاحبه . وكان عَقِيلٌ يَعُدُّ المساوي ، فأَيُّمَا كان أَكْثَرَ مساوي تَرَكَه . فيقول الرجل : وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ آتِهِ ، أَظْهَرَ مِنْ مِساوِيٍّ مالم يكن النَّاسُ يَعْلَمُونَ .

روى عنه ابنه محمد ، والحسن البصري ، وغيرهما . وهو قليل الحديث .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد

(١) الهم - بفتح فسكون - واحدا : هبة ، وهي أولاد الضأن والمعز والبق .

(٢) أي : حكوا له عليه بالغلبة .

ابن عَقِيل قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا له : « بالرفاء »^(١) والبنين : فقال : « ما إلا تقولوا ذلك ؛ فإن النبي ﷺ نهي عن ذلك ، وقال : قولوا : « بارك الله لك وبارك عليك ، وبارك لك فيها » .
وتوفى عقيل في خلافة معاوية^(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٢٧ - عقيل بن مالك

عَقِيل بن مَالِك الحِمَيْرِي . من أبناء الملوك .

كان جاراً لبني خنيفة ، وكان مسلماً مجتهداً ، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الردة ، فأبوا عليه .

قاله وثيمة ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر .

٣٧٢٨ - عقيل بن مقرن

(ب من) عَقِيل بن مُقَرَّن المُرَنِي . يكنى أبا حَكِيم ، أخو النُّعْمَان ، وسُوَيْد ، ومَعْقِل بنِي مُقَرَّن .

تقدم نسبه^(٣) ، قدم على النبي ﷺ وصحبه .

قال الواقدي : وممن نزل الكوفة من الصحابة « عَقِيل بن مُقَرَّن أبو حَكِيم » .

وقال البخاري : عَقِيل بن مُقَرَّن ، أبو حَكِيم المُرَنِي^(٤) . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدارمي .

أخرجه أبو عمر^(٥) وأبو موسى والله أعلم .

(١) الرفاء - بكر الراء - : الاتحام والاتفاق والسكون والطمانية . وكره قولهم : « بالرفاء والبنين » ، لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٢) مسند أحمد : ٤٥١/٣ ، وينظر : ٢٠١/١ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه سويد بن مقرن ، رقم ٢٣٥٩ : ٤٩٢/٢ .

(٤) في المطبوعة : « الملن » بالذال . والمثبت عن التاريخ الكبير للبخاري : ٥٢/٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٣ : ١٠٧٩/٣ .

باب العين والكاف

٣٧٢٩ - عنك ذوخويان

(ب م) هَكَ ذُو خَيْوَان . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « الدال (١) » .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٧٣٠ - عكاشة بن نور

(ب) عُكَّاشَةُ بْنُ نَوْرٍ بْنِ أَصْغَرَ الْغَوِّيِّ .

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسكُون وبنى معاوية من كندة .

ذكره سيف في كتابه ، أخرجه (٢) أبو عمر هكذا ، وقال : لا أعرفه بغير هذا .

٣٧٣١ - عكاشة الغنوي

(م) عُكَّاشَةُ الْغَنَوِيُّ أوردته ابن شاهين في الصحابة ، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة ،

عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الغنوي : أنه كانت له جارية في غنم له ترعاها ، ففقد منها شاة ،

فضرب الجارية على وجهها ، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله ، وقال : لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها .

فدعاها النبي ﷺ فقال : أتعرفيني ؟ فقالت : أنت رسول الله . قال : فأين الله ؟ قالت :

في السماء . فقال النبي ﷺ : أعتقها فإنها مؤمنة .

أخرجه أبو موسى ، والذي صح أن هذا كان لبني مُقَرَّن (٣) ، والله أعلم .

٣٧٣٢ - عكاشة بن محصن

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ (٤) بْنِ غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ

ابن أسد بن خزيمه الأسدي . حليف بني عبد شمس ، يكنى أبا محصن .

كان من سادات الصحابة وفضلاتهم . هاجر إلى المدينة (٥) ، وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً

(١) ينظر الترجمة ١٥٤٣ : ٢٧٢/٢ .

(٢) الألباني ، الترجمة ٢٨٣٦ : ١٠٨٠/٣ - سوي : « القرشي » مكان الغوي . وفي تاج العروس ، مادة حكش :

« الغوي ، بالعين والمثناة » .

(٣) ينظر ترجمة سويد مقرن : ٤٩٤/٢ .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٤/١/٣ ، « كبير » ، بالباء الموحدة . وفي الإصابة ، الترجمة

٥٦٣٤ : « بكر » ، وقال الحافظ : « بضم الموحدة » . وقد وردت في مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث دون فقط ،

مصلحة لأن تقرأ : « كبير » و « كبير » .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

حسناً^(١) ، وانكسر في يده سيف ، فأعطاه رسول الله ﷺ عُرْجُونًا - أو : حودا - فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن ، أبيض الحديدية ، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده ، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن^(٢) .

وشهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب .

وقتل في قتال أهل الردة ، في خلافة أبي بكر ، قتله طليحة بن خويلد الأسدي الذي ادعى النبوة ، قُتِل هو وثابت بن أقرم يوم « بُزَاخَة » . هذا قول أهل السير والتوليف^(٣) .

وقال سليمان التيمي : إن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد ، فقتله طليحة بن خويلد ، وقتل ثابت بن أقرم .

وهو وهم ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة ، وكان من أجمل الرجال .

روى عنه أبو هريرة وابن عباس
أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها ، وحرَّان : بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء ، وبالشاء ، المشائفة ، وبعد الألف نون .

٣٧٣٣ - عكاف بن وداعة

(ب د) عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيُّ .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بين أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي قال : حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا يقيه بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن عطية بن بُسْد^(٤) المازني قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عكاف ، ألك

(١) المرجع السابق : ٦٥١/١ .

(٢) المرجع السابق : ٦٣٧/١ .

(٣) المرجع السابق : ٦٣٧/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٥/١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المنصوبة ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٢٢٢/٧ .

زوجة ؟ قال : لا . قال : حولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت صحيح مؤبر ؟ قال : نعم ، والحمد لله . قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ، وإن من سنتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، ويحك يا حكاف ! تزوج ! قال : فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت . قال : فقال رسول الله ﷺ : فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري (١) .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٤ - عكراش بن ذؤيب

(ب د ع) عكراش بن ذؤيب التميمي المنقري . كذا قاله ابن منده . وقال أبو نعيم وأبو عمر : عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال ابن مرة بن عبيد ، أتي النبي ﷺ بصدقات قومه . ولم يذكرنا تمام النسب ، فإن عبيدا هو ابن مقاسن - واسمه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ولما أتي النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة ، أمر بها رسول الله ﷺ أن تؤتم بميمس الصدقة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا العلاء (٢) بن عبد الملك بن أبي سويه أبو الهذيل ، حدثني عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب ، عن أبيه عكراش قال : « بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت المدينة فوجدته جالسا في المهاجرين والأنصار ، فأخذ (٣) بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأتيتنا بحفنة كثيرة الشريد والودك (٤) . فأقبلنا نأكل ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وخبطت بيدي في نواحيها (٥) . فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ،

(١) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر قال : « دخل حل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له حكاف بن بمر التيمي ... » وذكر نحوه ، المسند ، ١٦٣/٥ ، ١٦٤ .

(٢) في سنن الترمذي : « حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية » ، وكذلك هو في التهذيب : ١٨٩/٨ . ولعله قد نسب إلى جده .

(٣) في سنن الترمذي : « قال : ثم أخذ ... » .

(٤) كذا في المطبوعة ، ومثله في رواية ابن ماجه عن محمد بن بشار ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل ما يليك ، الحديث ٣٢٧٤ .

(٥) في سنن الترمذي : « كثيرة التريد والودر » .

والودك ، دسم اللحم والشحم . وأما الودر - بفتح فسكون - فواحدة : وذرة ، وهي قطع من اللحم لا يظلم فيها .

(٥) لفظ الترمذي : « فأقبلنا نأكل منها ، فخبطت يدي في نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه » .

ثم قال : يا عكراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد . ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب - أو : التمر ، شك عبید الله - فجعلت آكل من بين يدي ، وجعلت يد رسول الله ﷺ في الطبق فقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد . ثم أتينا ماء ، فغسل رسول الله ﷺ يده ، ثم مسح ببلال كفه وجهه وذراعيه ، ثم قال : يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرته النار « (١) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « إنه منقري » وهم منه ، إنما هو من ولد مرة بن عبید أخي منقر ابن عبید ، ودليله ما ذكر في الحديث : أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مرة بن عبید ، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه ، لا صدقة غيرهم ، والله أعلم .

٣٧٣٥ - عكرمة بن أبي جهل

(ب د ع) عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي . وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر ، واسم أبي جهل عمرو ، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوْهَ أَبَا جَهْلٍ ، فبقي عليه ونُسبى اسمه وكنيته - وكنية عكرمة . هو عثمان (٢) .

أما بعد الفتح بقليل ، وكان شديدا العداوة لرسول الله ﷺ في الجاهلية ، ومن أشبه أهياه فما ظلم ! وكان فارما مشهورا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب حنينا ولحق باليمن ، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا أسباط بن نصر قال . زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صُبابَة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار

(١) تحفة الأحوزي ، أبواب الأئمة ، باب ما جاء في التسمية على الطعام ، الحديث ١٩١٩ : ٥٩٢/٥ - ٥٩٤ . وقال

الترمذي : هذا حديث قريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث .

هذا وينظر ما قيل عن العلاء في التهذيب : ١٨٩/٨ - ١٩٠ .

(٢) ينظر كتاب نسب قریش : ٣١١/٣١٥ .

الكعبة ، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيْث وعمار بن ياسر ، فسبق سعيد عمارا - وكان أنثب الرجلين - فقتله ، وأما مقيس بن صُبَابَة فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا . فقال عكرمة : إن لم ينجنني في البحر إلا إلا خلاص ما ينجنيني في البر غيره ، اللهم لك على عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده ، فَلَاجِدْتُهُ عَفْوًا كَرِيمًا . قال : فجاء فأسلم . وأما عبد الله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان ، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة ، جاء به حتى وقفه على النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، بايع عبد الله . فرفع رأسه فنظر إليه ، فعل ذلك ثلاثا ، ثم بايعه بعد الثلاث . ثم أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رأي كفت يدي عن مبايعته فيقتله (١) .

وقيل : إن زوجته أم حكيم بنت عمه الجارث بن هشام ، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح ، فردته إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه (٢) .

وكان من صالحى المسلمين ، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه ، وقال : مرحبا بالراكب المهاجر .

ولما أسلم كان المسلمون يقولون : هذا ابن علو الله أني جهل ! فسأته ذلك ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه : « لا تسبوا أباه ، فإن سب الميت يؤذى الحي » . ونهاهم أن يقولوا : « عكرمة بن أن جهل » . اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه .

ولما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله ، لا أدع مالا أنفقت عليك إلا أنفقت في سبيل الله مثله .

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجة .
أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدثنا عيد ابن حميد وغير واحد قالوا : حدثنا موسى بن مسعود ، عن سفیان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب

(١) ينظر ترجمة عبد الله بن سعد بن أبي سرح : ٢٩٧٤ : ٢٥٩/٣ - ٢٦١ .

(٢) ذكر ذلك مصعب الزبيرى في كتابه نسب قريش : ٢١٥ .

ابن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر » (١)

وله في قتال أهل الردة أثر عظيم . استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش ، ومسيره إلى أهل عُمان ، وكانوا ارتدوا ، فظهر عليهم . ثم وجهه أبو بكر أيضا إلى اليمن ، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهدا أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين ، فلما عسكروا بالجراف على ميلين من المدينة ، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة ، فسلم عليه أبو بكر ، وجزاه خيرا ، وعرض عليه المعونة ، فقال : لا حاجة لي فيها ، معي ألفا دينار . فدعا له بخير ، فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين . وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : يوم الصُفْر .

أخبرنا غير واحد كتابة ، عن أبي القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أخبرنا السري بن يحيى ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال : قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك : قاتلت رسول الله ﷺ في كل موطن ، وأقر منكم اليوم . ثم نادى : من يبايعني على الموت ؟ فبايعه عمه الحارث بن هشام ، وضرار ابن الأزور في أربعمئة من وجوه المسلمين وفرسانهم ، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أُنبتوا (٢) جميعا جراحة وقُتلوا إلا ضرار بن الأزور .

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أخبرنا أبو علي بن المسلمة ، أخبرنا أبو الحسن بن الحماني ، أخبرنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سميان أيضا عن الزهري - : أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم « فِجْل » (٣) « كان (٤) » أعظم الناس بلاة ، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه ، فقبل له : اتق الله ،

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في مرحبا ، الحديث ٢٨٧٩ : ٣/٨ - ٥ . وقال الترمذي : « وفي الباب من بريدة وابن عباس وأبي جحيفة . وهذا حديث ليس إسناده بصحيح ، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود ، عن سفيان . وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث » .

(٢) أنبتوا ، أى : أصيبوا بجراحات حبسهم وأنبتهم في أماكنهم .

(٣) في المطبوعة : « قحل » بالالف ، وهو خطأ . وفحل - بكسر الفاء وسكون الحاء : موضع بالشام ، كانت للمسلمين

مع الروم به وقعة ، وذلك سنة ١٤ من الهجرة ، وهي الآن خربة فحل بالأردن . ينظر مرصد الاطلاع ، والعبء للهيبى : ١٧/١ .

(٤) زيادة يستقيم بها السياق .

وارفُق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسى عن اللات والعزى ، فأبذلها لها ، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله ! لا والله أبدا . قالوا : فلم يزد إلا إقداما حتى قتل رحمه الله تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة ، أخبرنا أبو المعالى ثعلب بن جعفر ، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ابن أحمد الجصاص ، حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا المطلب ابن كثير ، حدثنا الزبير بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية ، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : رأيت لأبى جهل عِدَقًا فى الجنة . فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال : يا أم سلمة ، هذا هو .

وليس لعكرمة عقب ، وانقرض عقب أبى جهل إلا من بناته .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٦ - عكرمة بن عامر

(ب) عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدِيِّ .
هو الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود فى المؤلفات قلوبهم
أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٣٧٣٧ - عكرمة بن عبيد

(د ع) عِكْرِمَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْخَوْلَانِيِّ .
ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له رواية ، وشهد فتح مصر .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

باب العين واللام

٣٧٣٨ - العلاء بن حارثة

(ب د ع) الْعَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَوْفِ
ابن ثقيف .

(١) الاستيعاب ، للترجمة ١٨٣٩ : ١٠٨٥/٣ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الإصابة « جارية » بالجيم والياء ، للترجمة ٥٦٢٤ .

٤٩٠/٢ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

من وجوه ثقيفت ، أحد المؤلفين قلوبهم وهو من خلفاء بني (١) زهرة ، أعطاه رسول الله ﷺ من هنائم حنين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن جارية ، وبعضهم يقول : خارجة .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٣٩ - العلاء بن الحضرمي

(ب د ع) العلاء بن الحضرمي - واسم الحضرمي عبد الله - بن عباد (٢) بن أكبر بن ربيعة ابن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصدف - وقيل : عبد الله بن عمار - وقيل : عبد الله بن ضمار - وقيل : عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك .
وقال الدارقطني : زعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد ، فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت ، حليف حرب بن أمية ، وواه النبي ﷺ البحرين . وتوفي النبي ﷺ وهو عليها ، فأقره أبو بكر خلافته كلها ، ثم أقره عمر ، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة ، وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين ، واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامرين الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً (٣) ، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قتل يوم نخلة (٤) .
وأختهم (٥) الصعبة بنت الحضرمي ، وتزوجها أبو سفيان وطلقها ، فخلف عليها عبيد الله ابن عثمان التيمي ، فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي . قال هذا جميعه ابن الكلبي .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير ، وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ (٦) ، وذلك

(١) في المطبوعة : « خلفاء » بالخاء ، وهو خطأ . ينظر سيرة ابن هشام : ٤٩٣/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ ، ٦٠٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٠٢/١ - ٦٠٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأمهم » . والمنبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤١/٣/١٠٨٥-١٠٨٧ . وسيأتي ذكرها في كتاب

النساء . وينظر كتاب نسب قریش : ٢٨٠ .

(٦) الكامل لابن الأثير : ٢٤٩/٢ - ٢٥٢ .

مشهور عنه . وكان له أخ يقال له ؛ ميمون بن الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون ، حفرها في الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا صفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعا - قال : « بمكث المهاجر بعد قضاء نسكك بمكة ثلاثا » (١) .
ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد ، عن السائب ، عن العلاء ، عن رسول الله ﷺ (٢) .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٠ - العلاء بن خارجه

(د ع) العلاء بن خارجه ، من أهل المدينة ، روى عنه عبد الملك بن يعلى .
روى وهيب ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء بن خارجه أن النبي ﷺ قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل ، ومثراة في المال ، ومنسأة في الأجل » .
ورواه هشام المخزومي ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله . ورواه مسلم بن خالد الزنجي ، عن عبد الملك بن عيسى (٣) بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة ، فحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٧٤١ - العلاء بن خباب

(ب د ع) العلاء بن خباب . سكن الكوفة ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرحمن ابن عابن .

- (١) تحفة الأحوف ، أبواب الحج ، باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا ، الحديث ٩٥٦ : ٢٠/٤ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن إسماعيل بإسناده مثله . المسند : ٥٢/٥ .
هذا وفي المسند « عن إسماعيل بن محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣٢٩/١ .
(٣) في المطبوعة : « عبد الملك بن يحيى بن العلاء » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن التهذيب : ٤١٣/٦ ، ٤١٤ .
وعبد الملك يروي عن يزيد ، وابنه عبد الله بن يزيد .
هذا وقد روى الحديث الإمام أحمد عن إبراهيم ، عن ابن المبارك ، عن يزيد مولى المنبث ، عن مولى المنبث عن أبي هريرة مثله . المسند : ٣٧٤/٢ .
ورواه الترمذي في أبواب البر ، باب ما جاء في تعلم النسب ، الحديث ٢٠٤٥ : ١١٣/٦ عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة غريب من هذا الوجه . ونص الترمذي : « منسأة في الأثر » وفسره الترمذي فقال : « يعني به الزيادة في العمر » .

روى سهاك بن حرب ، عن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ :
 « لو شاء أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » . ومن حديثه في أكل الثوم .
 قال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ (١) .
 وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن خياب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خياب .
 أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٢ - العلاء بن سبع

(ب س) « العلاء بن سبع » له صحبة ، وفي صحبته نظر . روى عنه السائب بن يزيد ،
 وقد قيل : إنه العلاء بن الحضرمي ، قاله أبو عمر .
 وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .
 أخرجاه مختصرا .

٣٧٤٣ - العلاء بن سعد

(د ع) « العلاء بن سعد الساعدي » .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .
 روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلى ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ،
 عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوما
 لجلسائه : هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يا رسول الله ؟ قال : أطت (٢) السماء وحق
 لها أن تفتح ، إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ، ثم تلا :
 (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ » وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) (٣) .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٢ : ١٠٨٧/٣ .

(٢) « أطت » بتشديد الطاء ، من الأظيط ، وهو : صوت الأقطاب ، وأظيط الإبل أصواتها وحنينها ، أي إن كثرت فيها
 من الملائكة قد أفتلها حتى أطت . وهذا مثل ويزدان بكثرة « طيط » وإن لم يكن ثم أظيط ، وإنما هو كلام تقريب أورد به
 تقرير عظمة الله تعالى .

(٣) سورة الصافات ؛ ١٦٥ - ١٦٠ .

هذا والحديث أخرجه الإمام أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، ثلاثهم عن أبي ذر . ينظر المسند : ١٧٣/٥ ، ومجلة الأعرابي
 أبواب الزهد ، باب ما جاء في قول النبي صل الله عليه وسلم : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، » الحديث ٢٤١٤ : ١/٦
 ٦٠١ - ٦٠٣ ، وابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الخزن والبكاء ، الحديث ٤١٩٥ : ١٤٠٢/٢ .

٣٧٤٤ - العلاء بن صحار

(س) العلاء - وقيل : عُلَّانَةُ بنُ صُحَّارِ السَّلِيْطِي ، من بني سَلِيْط - واسمه كعب بن الحارث ابن يربوع التميمي السليطي ، وهو عم خارجة بن الصلت .

ذكره ابن شاهين فقال : قال ابن أبي خيثمة : أخبرت باسمه عن أبي عبيد القاسم بن سلام . وقال المستغفرى : علاقة بن شجار ، قاله علي بن المديني ، يعنى السليطي الذي روى عنه الحسن ، قال : ويقال : ابن صُحَّار . وحكاه أيضا عن ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيد ، قال : وقال خليفة : اسم عم خارجة : عبد الله بن عثير^(١) بن عبد قيس بن خُفَّاف ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم . وحكى عن خليفة قال : « عُلَّانَةُ بنُ شُجَّار » بخط أبي يعلى النسفى ، قال : وقال البردعى : « ابن شُجَّار ، بالتخفيف » .

أخرجه هكذا أبو موسى .

٣٧٤٥ - العلاء بن عقبة

(س) العلاء بن عقبة : كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم ، ذكره جعفر . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٧٤٦ - العلاء بن عمرو

(ب) العلاء بن عمرو الأنصارى . له صحبة وشهد مع عليّ صفيين . أخرجه أبو عمر مختصرا^(٢) .

٣٧٤٧ - العلاء بن مسروح

(دع) العلاء بن مسروح . حجازى ،

روى عمرو بن نعيم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح ، تحت رجل منا يقال له : « حَمَلٌ^(٣) بن مالك بن النابغة »

(١) في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث « عبد الله بن عثمان » . وما أثبتناه عن التهذيب : ٣١٨/٥ . والتقريب : ٤٣٣/١ ، وقال الحافظ في الإصابة : « وقيل : اسم عمه « عبد الله بن حنير » (كذا) بهملة ثم ساكنة ، ثم ياء تخانية مفتوحة .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٤ : ١٠٨٧/٣ .

(٣) ينظر ترجمة حمل بن مالك ١٢٦٥ : ٥٨/٢ .

وذكر الحديث ، وفيه : فقال العلاء بن مسروح : يارسوك الله ، أنفرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ، فمثل ذلك يُطَلَّ . فقال رسول الله ﷺ : « أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْجَاهِلِيَّةِ » (١) ؟ .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٤٨ - العلاء بن وهب

(دع) العلاء بن وهب بن محمد بن وهبان بن ضباب (٢) بن حجير بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي .

شهد القادسية ، وكعب عثمان إلى معاوية يأمره أن يستعمله على الجزيرة ، فولاه ، وتزوج زينب بنت عقبة بن أبي معيط ، وهو من مسلمة الفتح . أقام بالرقعة أميرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولم يذكره أبو عروبة ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزيريين ، وهما إماما الجزيريين في الحديث .

٣٧٤٩ - العلاء بن يزيد

(دع) العلاء بن يزيد بن أنيس الفهري .

رأى النبي ﷺ ، وقدم مصر بعد أن فتحت ، وعقبه بها . وهو جدُّ أبي الحارث أحمد ابن سعيد الفهري .

قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٠ - عائلة بن صحار

(ب دع) عائلة بن صحار السليطي ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أبي خيثمة ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف في العلاء ابن صحار

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أن عمَّاه أنى النبي ﷺ ، فلما رجع مرَّ على أعرابي مجنون مؤثق في الحديد ، فقال بعضهم : أعندك شيء تداويه فإن صاحبك قد جاء بخير ؟ قال :

(١) أخرجه مسلم عن أبي هريرة والمغيرة بن شعبة ، في كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، ووجود الدية في قتل الخلفاء : ١١٠/٥ ، ١١١٠ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المنيرة : ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ . وفي الجميع : « أسجع كسجع الأعراب » .

(٢) في المطبوعة : « جناب » ، وفي الإصابة ، الترجمة ٤٩٢/٢/٥٦٥٢ : « جناب » . وكلاهما خطأ ، والمثبت من كتاب لسب قریش لمصعب : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسط اللال : ٢٩٤/١ . والمثبت للذهبي : ٤١٤ .

نعم ، فرقيته بأم الكتاب ثلاثة أيام ، كل يوم مرتين ، فَبِرًّا . فَأَعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : قلت : غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كلها باسم الله ، لَعَمْرِي لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق (١) .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٥١ - علاقة بن صحار

عَلَاةُ بْنُ صَحَّارٍ . تقدم القول فيه في العلاء بن صَحَّارٍ .

٣٧٥٢ - علباء الأسدي

عَلْبَاءُ الْأَسَدِيِّ . قاله أبو أحمد العسكري ، وقال : قالوا : إنه لحق بعني النبي ﷺ ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن علباء الأسدي أخبره : أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كَبَّرَ ثلاثا ، ثم قال : (الحمد لله الذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) ... الحديث .

كذا ذكره العسكري ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي ، حدثنا أبي ، حدثنا الأستاذ أبو القاسم القشيري ، حدثنا علي بن أحمد بن عيدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد النضري ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، عن علباء الأزدي ، أن ابن عمر علمهم : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجا إلى سفر كَبَّرَ ثلاثا ... الحديث .

أخرج العسكري « علباء » هذا في بني أسد بن خزيمه ، والذي أظنه أنه بسكون السين ، لأنه من الأزدي ، وهم يبدلون كثيرا في هذا من « الزاي » « سينا » ، فيقولون : أزدي وأسدي ، بسين ساكنة ، فراه العسكري بالسين ، فظنه بسين مفتوحة ، فجعله من أسد خزيمه ، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء ، فإنه رأى ابن اللثبيبه الأسدي - أعني بالسين الساكنة - فظنه بالفتح ، فقال : رجل من بني أسد . والله أعلم (٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد من طرق ، عن عامر الشعبي ، عن خارجة ، عن عمه . ينظر المسند : ٢١٠/٥ ، ٢١١ . وأخرجه أبو داود أيضاً في كتاب البيوع ، باب في كسب الأطباء ، الحديث ٣٤٢٠ : ٢٦٦/٣ ، وكتاب الطب ، باب كيف الرق ، الحديث ٣٧٩٦ : ١٣/٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ١٦٩/٣/٦٨٠٥ : « وفات ابن الأثير ذكر وهم ثالث ، وهو تصحيف اسمه ، وإنما هو علي ، وإنما ثبتت « الألف » لكون الاسم وقع بعد « أن » ، وعلى الأزدي هذا هو : « علي بن عبد الله البارقي » مشهور في التابعين ، معروف بروايته لهذا الحديث عن ابن عمر ، أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ،

٣٧٥٣ - علباء الأسدي

(د) **عَلْبَاءُ بْنُ أَصَمِّعِ الْقَيْسِيُّ** . (١) وفد على النبي ﷺ .

روى عنه عباد بن جهور : أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول : « إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضروا بالآخرة ، ورضى كل قوم بما يشتهون ، وتركوا الدين ، عمهم الله عز وجل بغضبه ، ثم دعوه فلم يجب لهم » .
أخرجه ابن منده .

٣٧٥٤ - علباء السلمى

(دع) **عَلْبَاءُ السَّلْمِيُّ** . يعد في أهل المدينة له حديث واحد .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن علي ابن ميمون ، حدثنا خضر بن محمد ، حدثنا علي بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يلى الناس رجل من الموالي ، يقال له : جهجاه » (٢) .
أخرجه ابن منده وأبو عمر (٣) .

٣٧٥٥ - علبة بن زيد

(بدع) **عَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ** (٤) عن عمرو بن زيد بن جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، من بني حارثة يعد في أهل المدينة . روى عنه محمود بن لبيد . وهو أحد البكائين (٥) الذين « تولوا وأعينهم تفييض من الدمع » .

= وابن حبان ، من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي البارقي ، عن ابن عمر ... فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب ، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا ، والرواي تابعي لا صحابي ... » .

والحق مع ما قاله الحافظ ابن حجر ، فقد أخرج مسلم الحديث في كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي الأزدي ، عن ابن عمر : ١٠٤/٤ . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في موضعين : ١٤٤/٢ ، ١٥٠ ، وصرح في أوامها بإسناده فقال : « حل بن عبد الله البارقي ، عن عبد الله بن عمر » (١) في الإصابة : « أسمع العبيسي » . وما في المطبوعة موافق لما في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد ، عن علي بن ثابت بإسناده ، ولفظه : « لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس » المسند ٤٩٩/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) في الإصابة ، الترجمة ٥٦٥٩/٢/٤٩٣ : « زيد بن عمرو ... » .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

وروى عبد المجيد بن أبي عيس بن جبر ، عن أبيه وعن جده قال : لما حضر رسول الله ﷺ هلى الصدقة ، جاء كل منهم بطاقته ، فقال علبه بن زبد : لفس عندى ما أتصدق به ، اللهم إنى أتصدق بعرضى على من ناله من خلقك ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل قبل صدقتك » أخرجه الثلاثة (١) .

٣٧٥٦ - علس بن الأسود

(ب) علس بن الأسود الكندى . ذكره الطبرى فىمن وفد على النبي ﷺ هو وأهوه مَلَمَة (٢) بن الأسود . أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٧٥٧ - علس

علس . قال الكلبي : علس بن النعمان بن عمرو بن عرفة بن العاتك (٤) بن امرى القيس ابن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندى . وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد ، فلا أدرى : هل هذا هو الذى ذكره الطبرى ونسبه إلى الأسود أم غيره ؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي ، والله أعلم .

٣٧٥٨ - علسة بن عدى

(دع) علسة بن عدى البلوى . ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر . روى عنه ابنه الوليد بن علسة ، وموسى بن أبى الأشعث . قال ابن يونس . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٥٩ - علقمة بن الأعور

(د) علقمة بن الأعور السلمى . وقيل : أبو علقمة .

بعد فى أهل المدينة . روى عنه ابن عباس .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٢ : ١٢٤٥/٣ .

(٢) تقلدت ترجمته برقم ٢١٥٢ : ٤٢٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٣ : ١٢٤٥/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « العاتك » . وقد تقدم فى ترجمة أخيه حجر بن النعمان ١٥٩٦/٤٦٣ . « العاتك » بالعين . ويرد

أيضاً فى ترجمة أخيه يزيد مثله .

روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيرا ؛ لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي ، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال : ما هذا ؟ فقيل : علقمة سكران . فقال : ليقم رجل منكم يأخذ بيده ، يرده إلى رحله . أخرج ابن منده ، وقال : الصواب علقمة .

٣٧٦٠ - علقمة أبو أوفى الأسلمي

(دع) عَلَقْمَةُ أَبُو أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ .

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى » . وهو والد عبد الله ابن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة .

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : اللهم صل على آل فلان . فأتاه أبي بصدقته ، فقال : « اللهم صل على آل أبي أوفى ^(١) » .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦١ - علقمة بن جنادة

(دع) عَلَقْمَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْحَجْرِيِّ .

له صحبة . شهد فتح مصر ، وولى البحر لمعاوية ، ونوى سنة تسع وخمسين . قاله أبو سعيد ابن يونس .

أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٦٢ - علقمة بن الحارث

(س) عَلَقْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ .

روى أحمد بن خفاف الدمشقي ، عن أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان الداراني ، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده علقمة بن الحارث أنه قال : قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومي ... الحديث .

(١) صحيح البخارى ، الزكاة ، صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة : ١٥٩/٢ .

أخرجه أبو موسى وقال : رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبي الحوارى ، فقالوا : سويد بن الحارث بدل علقمة ، وقد تقدّم (١)

٣٧٦٣ - علقمة بن حجر

(س) عَلْقَمَةُ بْنُ حُجْرٍ . أوردته على العسكري

روى الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْرٍ ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ يسجدُ على جبهته وأنفه .

أخرجه أبو موسى . وهذا خطأ ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه . وهو الصحيح (٢)

٣٧٦٤ - علقمة الحضرمي

عَلْقَمَةُ الْحَضْرَمِيُّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي ، عن أبيه قال : كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين» . ذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن منده .

٣٧٦٥ - علقمة بن حوشب

(س) عَلْقَمَةُ بْنُ حَوْشَبِ الْغِفَارِيِّ .

أوردته جعفر وقال : قال البردعي : سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً ، ولم يذكره . أخرجه أبو موسى .

٣٧٦٦ - علقمة بن الحويرث

(ب) دَع) عَلْقَمَةُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ - وقيل : علقمة بن الحارث الغفاري .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال : حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا الفضيل (٣) بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، عن جده قال : سمعت

(١) ينظر الترجمة ٢٣٤٣ : ٤٨٧/٢ ، ٤٨٨ .

(٢) وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه . المسند : ٢١٥/٤ ، ٢١٦ .

(٣) في المطبوعة : « الفضل بن سلمان » . وترجمة الفضيل في التهذيب : ٢٩١/٨ .

علقمة بن الحويرث الغفاري - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « زنا العينين
النظر

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٧٦٧ - علقمة بن رمثة

(بدع) علقمة بن رمثة البكوي .

كان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس التميمي ، عن زهير
ابن قيس البكوي ، عن علقمة بن رمثة البكوي أنه قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص
إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية ، وخرجنا معه ، فنعس رسول الله ﷺ ثم
استيقظ ، فقال : رحم الله عمراً ! قال : فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو ، ثم نعس ثانية فقال
مثلها ، ثم ثالثة ، فقلنا : من عمرو يارسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ؛ إن لعمر عند الله
هيرا كثيرا - قال زهير : فلما كانت الفتنة قلت : أتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ
ما قال ، فلم أفارقه .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٨ - علقمة بن سفيان

(بدع) علقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي . سكن البصرة ، روى عنه ابنه

سفيان وغيره .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري
قال : حدثني عبد الكريم قال : حدثني علقمة بن سفيان قال : كنت في الوفد الذين وفدوا
على رسول الله ﷺ من ثقيف ، فضرب لنا قبتين عند دار المغيرة ، فكان بلال يأتينا بفطرتنا
في رمضان ونحن مسفرون جدا .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن « عطية بن سفيان

ابن عبد الله الثقفي » .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٥ : ٣ / ١٠٨٧ .

وقال زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن « علقمة بن سفيان » . وهو الصواب ،
قاله ابن منده .

وزوى الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : « علقمة بن سهيل » .
وقال أبو عمر : « قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ^(١) » .
وقد ذكرناه في « عطية بن سفيان » .
أخرجه الثلاثة .

٣٧٦٩ - علقمة أبو سماك

(س) عَلْقَمَةُ ، أَبُو سِمَاكِ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن بندار ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن
أبي يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل
يقود رجلاً بِنِسْعَةٍ ^(٢) ... الحديث .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، فقد روى عن بندار ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة
ابن وائل ، عن أبيه وائل بن حُجْرٍ ^(٣) . وهو الصحيح .

٣٧٧٠ - علقمة بن سمي

(دع) عَلْقَمَةُ بن سُمَى الخولاني . صحابي ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله

ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٧١ - علقمة بن طاحنة

عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ ، أخو عثمان ^(٤) بن طلحة . تقدم نسبه ، أسلم وله صحبة ،

وقتل يوم اليرموك شهيداً .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٧ : ١٠٨٨/٣ .

(٢) النسعة - بكر التون وسكون السين - : حبل من جلود مضفور ، يجعلها كالزمام له يقوده بها .

(٣) وكذلك أخرجه الإمام مسلم عن جبير الله بن معاذ العنبري . عن أبيه ، عن أبي يونس ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة
عن أبيه وائل . ينظر كتاب القسامة ، باب « صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتل من القضاء ، واستصحاب طلب المقوم منه » ،
١٠٩/٥ .

(٤) في المطبوعة : « آخر علقمة بن طلحة » . ولعل الصواب ما أثبتناه . ينظر ترجمة عثمان فيما تقدم : ٥٧٨/٣ ، ٥٧٩ .

(بدع) عُلُقَمَةُ بنُ عُلَاثَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الْأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامر ابن صَخْصَعَةَ العَامِرِيَّ الكِلَابِيَّ .

كان من أشرف بني ربيعة بن عامر ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيِّداً في قومه ، حلماً عاقلاً ، ولم يكن فيه ذاك الكرم^(١) وهو الذي نافر « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب »^(٢) ، وكلاهما كلابي وفاخره ، والقصة مشهوره^(٣)

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدَّ علقمة ولحق بالشام ، فلما توفى النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة ، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم . وغم المسلمون أهله ، وحملوه إلى أبي بكر ، فوجدوا أن يكونوا على حال علقمة ، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره ، فأطلقهم . ثم أسلم علقمة فقبل ذلك منه ، وحسن إسلامه ، واستعمله عمر على حوران فمات بها . وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة ، فواضح له علقمة كبعض ولده ، فقال الحطيئة من أبيات :

فَمَا كَانَ بَيْتِي لَوْ لَقَيْتَكَ سَالِمًا • وَبَيْنَ الْغَنَى ، إِلَّا لَيْالٍ قَلِيلٌ^(٤)

وأمّ لقمه : ليلي بنت أبي سفيان بن هلال ، سبية من النخع ، وأحم الأحوص : ربيعة . وإنما قيل له « الأحوص » لصغر في عينيه .

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ .
أخرجه الثلاثة^(٥)

(بدع) عُلُقَمَةُ بنُ الْفَغْوَاءِ - وقيل : ابن أبي الفغواء - بن عبّيد بن عمرو بن مازن بن عدِي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي

(١) سلق الحافظ ابن حجر بعض ما جرى بين عامر بن الطفيا وعلقمة ، وفيه يعترف عامر بكرم علقمة .

(٢) نقلت ترجمته برقم ٢٧٠٢ : ١٢٧/٢ .

(٣) ينظر خبر المناقرة في الألفاظ : ١٥/١٥٠-١٥٦ ، والمعارف لابن تينبة : ٨٣ ، ٨٨ ، والشعر والشعراء : ٢٧٧ .

٣٢٧ . والإصابة لابن حجر ، الترجمة ٥٦٧٧ : ٤٩٦/٢ .

(٤) ديوان الحطيئة : ٢٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٨ : ١٠٨٨/٣ .

له صحبة ، سكن المدينة ، وهو أخو عمرو بن الفعّواء . بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقتسمه في فقراء قريش . وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .
 روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن علقمة بن الفعّواء ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نكلمه فلا يكلمنا ، ونسلم عليه فلا يرد علينا ، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة ، فقلنا يارسول الله ، نكلمك فلا تكلمنا ، ونسلم عليك فلا ترد علينا !؟ حتى نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ)^(١) الآية .
 أخرجه الثلاثة^(٢) .

٣٧٧٤ - علقمة بن مجز

(دع) عَلَقْمَةُ بْنُ مُجَزِّ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ مَعَاذِ بْنِ عُنْتَوَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُذَلِّجِ الْكِنَانِيِّ الْمُدَلِّجِيِّ

أحد عمال النبي ﷺ على جيش ، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سرية^(٣) ، وكان رجلا فيه دعاية ، فأجج نارا وقال لأصحابه : أليس طاعتي واجبة ؟ قالوا : بلى . قال : فاقتموا هذه النار . فقام رجل فاحتجز ليقتمهما ، فضحك وقال : إنما كنت أعب . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : «أما إذا فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله عز وجل»^(٤) .

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة ، فهلكوا كلهم ، فرثاه جواس^(٥) العذري بقوله :

إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ تَحِيَّةٍ تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجَزِّ وَتَرُوحُ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مُجَزُّ : بجيم ، وزايمين . الأولى مشددة مكسورة .

٣٧٧٥ - علقمة بن ناجية

(ب د ع) عَلَقْمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْمِصْطَلِقِيِّ .

مدني ، سكن البادية .

(١) سورة المائدة ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٤٩ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) في المطبوعة : «ثرية» بالثاء . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري . ينظر المسند : ٦٧/٣ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الجهاد ،

باب لا طاعة في معصية الله ، الحديث ٢٨٦٣ : ٩٥٥/٢ ، ٩٥٦ . وفيه ذكر لعلقمة ، وسرية عبد الله بن حذافة .

(٥) في المطبوعة : «جواس» . وهو جواس بن قلبية بن ثعلبة العذري ، وهو ابن مم بثينة التي شقها جميل ينظر ترجمته .

في الألفاظ : ١١٢/١٩ - ١١٤ .

أَبَانَا يَحْيَى بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ فِيمَا أَدْنَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ كَثُومِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ قَالَ : بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا ، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مَنَارِجِعَ ، فَرَكِبْنَا فِي أَثَرِهِ ، وَسَقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا ، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوَا لِلْقِتَالِ ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ . فَلَمْ يَغْيِرْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَّبِعُونَا) (١) .
أَخْرَجَهُ الدَّلَالَةُ (٢) .

٣٧٧٦ - عَلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْكِنَانِيِّ ، وَيُقَالُ : الْكِنْدِيُّ .
سَكَنَ مَكَّةَ .

رَوَى عُمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ : تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَاتَدَعَى رِبَاعَ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَاتِبَ ، مِنْ اِحْتِاجِ سَكَنِ ، وَمِنْ اسْتِغْنَى أَسْكَنَ (٣) .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ (٤) .

٣٧٧٧ - عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ

(ب د ع) عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ اللَّيْثِيُّ .

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو (٥) .
وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ الْخَنْدَقَ ، وَكُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١) سورة الحجرات ، آية : ٦ .

هذا وقد قال الحافظ في الإصابة ٢/٤٩٩ : « أخرج حديثه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق عيسى بن الحضرمي ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٠ : ١٠٨٨/٣ .

(٣) سبق تخريج الحديث في ترجمة عبد الله بن نضلة ، الترجمة ٣٢١٢ : ٤٠٥/٣ ، التعليق رقم : ٢ . وشرحتنا الحديث

هناك . وقد ترجم أبو عمر لعلمقة في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥١ : ١٠٨٨/٣ .

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١٠٥ : « علقمة بن نضلة الكِنَانِيُّ ، روى عن عمر رضي الله عنه ، مرسل .

روى عنه عثمان بن أبي سليمان المكي ، سمعت أبي يقول ذلك » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٢ : ١٠٨٨/٣ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - في الصحابة ، وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين ^(١) ، وتوفى أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة .

٣٧٧٨ - علقمة بن يزيد

(د ع) عُلُقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ غُطَيْفٍ ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم . وفد على النبي ﷺ ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر ، وولاه عتبية بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية .

رواه أبو قبيل ^(٣) المَعَاظِرِيُّ ، وحكى عنه .

قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٧٩ - علي بن الحكم

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ ، أخو معاوية .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أبيه قال : اندقت رجل أخى علي بن الحكم وهو علي فرمن ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فسمح على رجله فصحت مكانها .

قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : علي بن الحكم ، أخو معاوية بن الحكم ، قال : أظنه عليا المسلمي جد بديع ^(٤)

ابن صدرة بن علي المسلمي ، من أهل قباء .

أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٢٩٢/٣ : ٨١٪ « وحديثه عن عمرو عاتشة وغيرهما في الصحيح » . وقال ابن

أبي حاتم في الجرح ٤٠٥/٣ : « سمع عمر بن الخطاب وعاتشة ، سمع منه الزهري » .

(٢) في المطبوعة : « عطيف » بالعين المهملة . والمثبت عن تاج العروس مادة : غطف .

(٣) في المطبوعة : « أبو عقيل المَعَاظِرِيُّ » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وأبو قبيل المَعَاظِرِيُّ هو سحن بن هاني المصري ،

له ترجمة في التهذيب : ٧٢/٣ ، ٧٣ . وينظر الإصابة .

(٤) في المطبوعة : « بديع » ، ومثله في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ ، وسيأتي في ترجمة علي بن علي أنه بديع ، ومثله في الإصابة .

قلت : قد جعل أبو عمر « علي بن الحكم » والد « سدرة » ، وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما جعلاهما « علي بن الحكم » أخا « معاوية » ، وجعلاهما « علي بن أبي علي » الذي يأتى ذكره أبا سدرة ، فجعلاهما اثنين ، وجعلهما أبو عمر واحدا ، والله أعلم .

٣٧٨٠ - علي بن رفاعه

(س) عَلِيُّ بْنُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيُّ .

أورده علي بن سعيد العسكري .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن علي بن رفاعه قال : كان أبى من الدين أسلموا من أهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأنزل الله عز وجل : (أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ^(١)) .
أخرجه أبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه .

٣٧٨١ - علي بن ركانة

(د ع) عَلِيُّ بْنُ رُكَّانَةَ .

لا تصح له صحبة . روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال : « يا معشر قريش ، ابن أخت القوم منهم » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ^(٢) .

٣٧٨٢ - علي بن شيبان

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُخْرَزِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ حَنِيْفَةَ . يكنى أبا يحيى .

سكن اليمامة ، وقد على النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن

(١) سورة القصص ، آية : ٥٤ .

(٢) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٨٨ / ٢ / ٥٠١ : « يحتمل أن يكون حل بن يزيد بن ركانة فيكون الحديث

مرسلا » . وستأتى ترجمة ليزيد بن ركانة في حرف « الياء » . وفيها أنه روى عنه ابنه حل وعبد الرحمن .

هذا وحديث : « ابن أخت القوم منهم » رواه البخارى في كتاب الفرائض ، باب « مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت

منهم » عن أنس بن مالك : ١٩٣ / ٨ .

ابن علي بن شيبان ، عن أبيه ، علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، قال : ضلينا مع رسول الله ﷺ ، فلمح مؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود ، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال : وأيا المسلمون لا صلاة لإمرىء لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (١) .

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أنى عبد الله الشقري ، عن عُمَرُ (٢) بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن النبي ﷺ ، ولم يقل : « عن أبيه » . أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٨٣ - علي بن أبي طالب

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ . ابن عم رسول الله ﷺ ، واسم أبي طالب عبد مناف . وقيل : اسمه كنيته ، واسم هاشم : عمرو . وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم (٤) . وكنيته : أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ ، وصهره علي ابنته فاطمة منسأة العالمين ، وأبو السبطين ، وهو أول هاشمى ولد بين هاشميين ، وأول خليفة من بنى هاشم ، وكان علي أصغر من جعفر وعقيل وطالب .

وهو أول الناس إسلاما في قول كثير من العلماء على ما ذكره . . وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا نبوك ، فإن رسول الله ﷺ خافه على أهله ، وله في الجميع بلاء عظيم وأثر حسن ، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء في مواطن كثيرة بيده ، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ يوم أحد وكان اللواء بيده ، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي (٥) . وآخاه رسول الله ﷺ مرتين ، فإن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين ، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة ، وقال لعلي في كل واحدة منهما : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وسريج كلاهما عن ملازم بن عمرو بإسناده ، مثله ، وفيه زيادة . ينظر المسند : ٢٣/٤ . هذا وينظر ترجمة « عبد الرحمن بن علي الحنفى » الترجمة رقم ٢٣٥٨/٢/٤٧٧ ، التعليق رقم : . .
(٢) في المطبوعة : « محمد بن جابر » . ينظر التهذيب : ٤٣٠/٧ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٤ : ١٠٨٩/٣ .
(٤) كتاب نسب تريتس : ٢٩ ، ٤٠ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٧٣/٢ .

إسلامه رضى الله عنه

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم - يعنى بعد إسلام خديجة وصلاتها معه - قال : فوجدهما يصليان ، فقال علي : يا محمد ، ما هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : دين الله الذى اصطفى لنفسه ، وبعث به رسله ، فأدعوك إلى الله وإلى عبادته وكفر باللات والعزى . فقال له علي : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاضٍ أمراً حتى أحدث أبا طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشى عليه سره قبل أن يستعملن أمره ، فقال له : يا علي ، إن لم تسلم فاكم . فمكث على تلك الليلة ، ثم إن الله أوقع في قلب علي الإسلام ، فأصبح غادياً إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال : ماذا عرضت علي يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وتكفر باللات والعزى ، وتبرأ من الأنداد . ففعل علي وأسلم ، ومكث على يأتيه سرا خوفاً من أبي طالب ، وكنتم على إسلامه . وكان مما أنعم الله به على علي أنه ربي في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام (١) .

قال يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال : رواه عن مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشر سنين .

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى عن (٢) محمد بن حميد عن (٣) إبراهيم بن المختار ، عن شعبة عن أبي بلج (٤) عن عمرو بن ميمون (٥) [عن ابن عباس ، قال : « أول من أسلم علي (٦) ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج : يحيى بن أبي سليم .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا علي بن عباس (٧) ، عن سلم

(١) من قوله : « وكان مما أنعم الله » إلى هنا ، ذكره ابن هشام في السيرة : ٢٤٥/١ .

(٢) في المطبوعة : « الترمذى بن محمد بن حيد » وهو خطأ ظاهر .

(٣) في المطبوعة : « محمد بن حيد بن إبراهيم » وهو خطأ أيضاً وينظر الترمذى ، والتهايب : ١٢٧/٩ .

(٤) في المطبوعة : « أبي بلج » بالخاء ، والصواب عن الترمذى ، وينظر التهايب : ٤٧/١٢ .

(٥) عن سنن الترمذى ، وينظر التهايب : ٤٧/١٢ .

(٦) اقتض الترمذى ، كما في تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، الحديث ٢٣٨١٧/١٠ ، « أول من صلى على » ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

(٧) في المطبوعة : « علي بن عباس » ، وهو خطأ ، ينظر التهايب : ٣٤٣/٧ .

المَلَكِي ، عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين . وأسلم عليّ يوم الثلاثاء (١) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مَرّة ، عن أبي حَمزة رجل (٢) من الأنصار ، عن زيد ابن أرقم قال : « أول من أسلم علي » - قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي ، فأنكره وقال : « أول من أسلم أبو بكر » . وأبو حمزة اسمه : طلحة (٣) بن يزيد .

أنبأنا أبو الفضل بين أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ابن جُوَيْن ، عن علي قال : لم أعلم أحدا من هذه الأمة عبَدَ الله قبلي ، لقد عبَدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أو سبع سنين (٤) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن شُعَيْب بن صفوان (٥) ، عن الأجلح ، نحوه ، أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كهيل عن حبة العُرَني قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع النبي ﷺ

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابة ، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدك الموصلي ، عنه : أخبرنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله ابن إسحاق ، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعائي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عَلِيَم (٦) الكندي ،

(١) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٣ : ٢٣٤٪١٠ .

(٢) في تحفة الأحوزي : « عن أبي حمزة ، عن رجل من الأنصار » وهو خطأ .

(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، مناقب علي بن أبي طالب ، الحديث ٣٨١٨ : ٢٣٨٪١٠ ، ٢٣٩ . وقال

الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

هذا وقد وقع في « أسد الغابة » أن أبا حمزة هو طلحة بن زيد . وقد قال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي إنه غلط ، وأن الصواب « طلحة بن يزيد » لا يزيد وأنه ليس في جامع الترمذي راو اسمه « طلحة بن زيد » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، المحدث : ٩٩٪١ . وفي مجمع الزوائد

١٠٢٪٩ : « ورواه أحمد ، وأبو يعلى باختصار ، والبيزار والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

(٥) في المطبوعة : « سعيد بن صفوان » وهو خطأ ، والمثبت عن التهذيب : ٢٧١٪١ ، والمجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٤٨٪١٢ .

(٦) في المطبوعة : « حكيم » بالكاف . والمثبت عن المجرح لابن أبي حاتم : ٤٠٪٢/٣ . والتهذيب ، ترجمة أبي صادق :

١٣٠٪١٢

عن سلمان الفارسي قال : أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما ، على بن أبي طالب (١) .
رواه الدَّبَرِيُّ (٢) عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن قيس بن مسلم .

أَبْنَانَا ذَاكِرُ بِنِ كَامِلِ الْخَفَّافِ ، أَبْنَانَا الْحَسَنُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمِ الْبَاقِرْحِيِّ (٣)
أَبْنَانَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيِّ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ يُوْسُفَ الْمَقْرِي الْعَلَافِ ، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ مَخْلَدُ بِنِ جَمْرٍ
ابن مَخْلَدِ الْبَاقِرْحِيِّ (٤) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بِنِ وَاصِلٍ ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبِيدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ
عَلَى وَعَلَى عَلِيِّ سَبْعَ مِائَتِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرُهُ .

أَبْنَانَا يَحْيَى بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنِ أَحْمَدَ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ
أَبْنَانَا أَحْمَدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَعِيمٍ أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بِنِ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنِ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنِ غُرَابٍ ، عَنِ يُوْسُفَ بِنِ صَهَيْبٍ (٥) ، عَنِ ابْنِ
بُرَيْدَةَ ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ : خَدِيجَةُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ عَلِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادُ ، وَخُبَابٌ ، وَجَابِرٌ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ : إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ
مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ ، وَفَضْلُهُ هَؤُلَاءِ عَلَى غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍ (٥)

وَرَوَى مُعَمَّرٌ ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ بَعْدَ خَدِيجَةَ ، وَهُوَ ابْنُ
خَمْسَةِ عَشْرَةَ سَنَةً .

وَسَثَلَ مُحَمَّدُ بِنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنِ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ : عَلِيٌّ أَوْ أَبُو بَكْرٍ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ!
عَلِيٌّ أَوَّلُهُمَا إِسْلَامًا ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ عَلِيًّا أَخْفَى إِسْلَامَهُ عَنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ
وَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ . .

(١) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ ، ويقول الهيثمي : « رواه الطبراني ورجالته ثقات » .
(٢) في المطبوعة : « الدبري » ، بالياء ، والمثبت عن المشتهر للذهبي : ٢٨٢ .
(٣) في المطبوعة : « الباقرجي » . بالهم ، وهو خطأ ، والمثبت عن اللباب : ٩٠/١ . وينظر العبر للذهبي ، ترجمة « ذاكِرُ
ابن خفاف » ٢٧٦/٤ . وترجمة مخلد بن جعفر : ٣٥٤/٢ .
(٤) في المطبوعة : « يوسف بن مهيب » بالميم . والمثبت عن التهذيب : ٤١٥/١١ .
(٥) الاستيعاب : ١٠٩٠/٣ .

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أن أول من أسلم على في ترجمته .

وقال أبو الاسود تيم بن عروة : إن عليا والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

قال أبو عمر : ولا أعلم أحدا يقول بقوله هذا (١) .

وقد قال جماعة غير من ذكرنا : إن عليا أول من أسلم ، وقيل : أبو بكر ، والله أعلم

هجرته رضى الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وأقام رسول الله ﷺ - يعنى بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيئ جبريل عليه السلام وأمره له أن يخرج من مكة بإذن الله له في الهجرة إلى المدينة ، حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي ، وأرادوا برسول الله ﷺ ما أرادوا ، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذى يبيت فيه ، فدعا رسول الله ﷺ على بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ، ويتسجى ببرد له أخضر ، ففعل ، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابيه .

قال ابن إسحاق : وتتابع الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفقه في دينه على بن أبى طالب وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره بمكة ، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثا ، وأمره أن يؤدى إلى كل ذى حق حقه ففعل . ثم لحق برسول الله ﷺ . (٢)

أنبأنا [أبو (٣) محمد] بن [أبى (٣)] القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى إجازة : أنبأنا أبى أنبأنا أبو الأغر قرأتين (٤) بن الأسعد ، حدثنا أبو محمد الجوهري (٥) ، حدثنا أبو حفص بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا أحمد بن يزيد النخعي ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبى رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن : وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى رافع في هجرة النبي

(١) الاستيعاب : ١٠٩٣/٣ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٨٥ - ٤٨٠/١ .

(٣) ما بين القوسين ، سقط من المطبوعة ، ينظر فيما تقدم : ٣١١/٣ ، التعليق رقم «٥٢» ، وكان في المطبوعة : «القاسم بن علي» .

(٤) في المطبوعة : «أبو الأغر» بالعين والراء . وأثبتنا ما في المبر للذهبي : ٥٧/٤ ، ويقول عنه الذهبي : «روى عن

الجوهري» ، وكان حاميا . وقد نوق ببغداد في رجب سنة ٥٢٤ .

(٥) في المطبوعة : «الجوهري» . وينظر التعليق المتقدم ، وهذا السند في ترجمة عمر بن الخطاب فيما يأتي .

ﷺ قال : وهلفه النبي ﷺ - يعني خَلَفَ عليا - يخرج إليه بأهله ، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصى إليه ، وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى على أمانته كلها ، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة هجر ، وقال : إن قريشا لم يفقدوني مارأوك . فاضطجع على فراشه ، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه عليا ، فيظنونوه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ، وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج على في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله بمشي الليل ويكمن النهار ، حتى قدم المدينة . فلما بلغ النبي ﷺ قدمه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يارسول الله ، لا يقدر أن يمسي . فأتاه النبي ﷺ ، فلما رآه اعتنقه ويكي ، رحمة لما يقدميه من الورم ، وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ في يديه ، ومسح بهما رجله ، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه .

شهوده رضي الله عنه بدرا وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن أبي إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من قريش ، ثم من بني هاشم قال . « وعلى بن أبي طالب ، وهو أول من آمن به » (١) وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرا وغيرها من المشاهد ، وأنه لم يشهد عزوة تبوك لاغير ، لأن رسول الله ﷺ خلفه على أهله .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل . حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد (٢) الله حدثنا إسحاق بن منصور السلمولي ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سألت رجل البراء وأنا أسمع : أشهد على بدرا؟ قال : بارز وظاهر (٣) .

أخبرنا يحيى بن محمود ، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٧٧/١ .

(٢) في المطبوعة : « حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله » ، وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وفي التهذيب ١/٣٠٠ : « أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي أبو عبد الله البروزي الأشقر : عنه الجماعة سوى ابن ماجه » وفي ترجمة إسحاق بن منصور ١/٢٥٠ قال الحافظ : « روى عنه أحمد بن سعيد الرباطي » .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي : ٩٦/٥ . وظاهر : نصر وأعان .

أبو رفاعة ، حدثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهَجِيمِي حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : لقد رأيته - يعنى عليا - يخطِرُ (١) بالسيف هام المشركين يقول :

[سَنَحْنَحُ (٢) الليلُ كَأَنِّي جِيٌّ] .

أَنْبَاءُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الْأَمِينِ أَنْبَاءُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيَانَ ، أَنْبَاءُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صُرُونٍ ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيَّ كِلَاهِمَا إِجَازَةٌ قَالَا : أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ ، قَالَ : قُرِيٌّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِنَادَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ قَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْ عَلِيًّا يَوْمَ أُحُدٍ سِتُّ عَشْرَةَ ضَرْبَةً كُلُّ ضَرْبَةٍ تَلَزَمَهُ الْأَرْضُ ، فَمَا كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قال : وحدثنا جدى حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن هياش الحمصى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثعلبة بن أبي مالك قال : كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها على بن أبي طالب .

أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (٣) بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ الْحَافِظِ . أَنْبَاءُ أَبِي ، أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَنْبَاءُ الْبِنَاءِ (٤) قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسَلَّمَةِ ، أَنْبَاءُ أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيَانَ ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : وَلَهُ يَعْنِي لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - يَقُولُ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسِ بْنِ زَنْمٍ ، وَهُوَ يَحْرُسُ مَشْرُكِيَّ قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ وَيَعْبُرُهُمْ :

(١) خطر بسيفه وورعه يخطر خطرانا : إذا رفته مرة ووضعته أخرى .

(٢) في المطبوعة : « حشح الليل » . والمثبت عن النهاية لابن الأثير ، باب السين مع النون ، والمعنى : لا أنام الليل ؛ فأنا متيقظ أبداً . وذكر ابن الأثير رواية أخرى للرجز ، وهى : « سمع كأنى من جى » والمعنى : أتى سريع خفيف . وقال : « وهو فى وصف الذئب أشهر » .

(٣) فى المطبوعة : « ابن الحسين » . وينظر العبر للذهبي : ٣١٤/٤ . وما تقدم فى كتاب أسد الغابية : ١٩٩/٣ ، ٢٤٢ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨ .

(٤) كذا ، وهذا الأثر وما قبله وما بعده ساقط من مخطوطة دار الكتب .

فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةَ أَنْزَاكُمُ جَذَعَ أَبْرُ عَلَى الْمَذَاكِي الْقَرْحِ (١)
 اللَّهُ دَرَكُمُ أَلْمَا تُنْكِرُوا قَدْ يُنْكِرُ الْحَيُّ الْكَرِيمُ وَيَسْتَحِي
 هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمُ ذَبَحَا ، وَقِتْلَةً قِصَصَةٌ لَمْ تُذْبَعِ (٢)
 أَعْطَوْهُ غُرْجَا وَاتَّقُوا بِضَرْبِيَّةِ فِعْلُ الذَّلِيلِ وَبِيعَةٌ لَمْ تَبْرَحْ
 أَيْنَ الْكُهُولُ ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دَعَامَةٍ فِي الْمُغْضَلَاتِ ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الْأَبْطَحِ
 أَفْنَاكُمْ قَعَصًا وَضَرْبًا [بِفَرَى] (٣) بِالسَّيْفِ يَعْمَلُ حَدَّهُ لَمْ يُضْفَحِ (٤)

أنبأنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المديني بإسناده عن أحمد بن علي بن المشي : حدثنا
 أبو موسى ، حدثنا محمد بن مروان العقيلي ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة قال : قال
 هل : لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ ، يوم أحد نظرت في القتلى فلم أر رسول الله ﷺ فقلت :
 والله ما كان ليفرّ وما أراه في القتلى ، ولكن الله غَضِبَ علينا بما صنعنا فَرَفَعَ نبيه ، فما في خير
 من أن قاتل حتى أقتل ، فكسرت جفن سيفي ، ثم حملت على القوم فأفرجوا لي ، فإذا برسول
 الله ﷺ بينهم .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدهشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن
 الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو
 محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،
 حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ، حدثنا الحسين بن وافد عن عبد الله بن
 بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذته عمر -
 وقيل : محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح
 الله عليه ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء ، فدعا عليا وهو يشتكي عينيه ،
 فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح - قال : فسمعت عبد الله بن بُرَيْدَةَ يقول : حدثني أبي أنه كان
 صاحب مرحب - يعني عليا .

وأخباره في حروبه كثيرة لا نطول بذكرها .

(١) الجذع - يفتحان - هنا : الشاب الحدث . والمذاكي : الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان ، الواحد : مذك .
 (١) هذا البيت في اللسان ، مادة قصص ، ونسب لابن زعيم ، ويقال : « قصمته وأقصمته : إذا قتلته قتلا سريعا » .
 (٢) كذا في مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة .
 (٤) أي : لم يضرب برضه .

علمه رضى الله عنه

روى على عن النبي ﷺ فأكثر ، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو رافع ، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة ، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة ، وسفيينة ، وأبو حنيفة السوائي ، وجابر بن سمرة ، وعمرو بن حريث (١) وأبو ليلى والبراء بن عازب ، وعمارة بن ربيعة ، وبشر بن سليم ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير (٢) ، وجريز بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الزرقى ، وقيس بن أبي حازم ، وعبيدة السلماني ، وعلقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والأحنف ابن قيس ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو الأسود الدبلي ، وزر بن حبيش ، وشريح بن هانئ ، والشعبي وشقيق ، وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعد (٣) محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو الوليد (٤) محمد بن إدريس الشافى ، حدثنا سويد بن سعيد ، أنبأنا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مَرْ (٥) ، عن أبي البختري ، عن على قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، تبعثنى إلى اليمن ، ويسألونى عن القضاء ولا علم لى به ! قال : ادن . فدنوت ، فضرب بيده على صدرى ، ثم قال : «اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه» . فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور رريق ، أنبأنا أحمد بن على بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق ، أنبأنا أبو بكر (٦) بن

(١) في المطبوعة : « عمرو بن جديث » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه . وبتأني ترجمته . وينظر التهذيب : ١٧/٨ .

(٢) في المطبوعة : « صغير » بالفاء . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤٧ : ٢٨٤٧/٣ : ١٩٥/٣ ، وترجمة أبيه برقم ٦٥٤ : ٢٨٨/١ .

(٣) كذا في المطبوعة ، مخطوطة الدار . وفي العبر للذهبي ٨/٣ : « أبو سعيد » .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » منطرح حديث . وفي العبر للذهبي ١٥٧/٢ : « أبو ليلى » .

(٥) في المطبوعة : « عمرو بن قرعة » . وهو خطأ . والصواب عن التهذيب ، ترجمة أبي البختري سعيد بن فيروز : ٧٢/٤ .

(٦) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار . وفي العبر للذهبي ٢٦٩/٢ : « أبو بكر مكرم » .

مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابي (١) » .

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدث به قديما ثم تركه . وروى شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على بن أبي طالب (٢) .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : « سلوني » ، غير علي بن أبي طالب (٢) .

وروى يحيى بن معين ، عن عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن [أي] سليمان قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أعلم من علي ؟ قال : لا ، والله لا أعلمه (٤) . وقال ابن عباس : لقد أعطى علي تسعة أعشار العلم ، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر (٤) .

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم ، لم كان ضَعُوقُ (٥) الناس إلى علي ؟ قال : يا ابن أخي ، إن عليا كان له ما شئت من حرص فاطم في العلم ، وكان له البسطة في العشيرة ، والقَدَم في الإسلام ، والصهر لرسول الله ﷺ ، والفقه في السنة (٦) والنجدة في الحرب ، والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : كان همر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن (٧) .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا ثبت لنا الشيء عن علي ، لم نعدل عنه إلى غيره (٨) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ١٤/٩ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي ، وهو ضعيف

(٢) الاستيعاب : ١١٠٣/٣ .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، والتهذيب : ٣٤٦/٦ .

(٤) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

(٥) أي : ميلهم .

(٦) في الاستيعاب ١١٠٧/٣ : « والفقه في المسألة » ، وفي إحدى نسخ الاستيعاب كما في أمه الغاية .

(٧) الاستيعاب : ١١٠٣ ، ١١٠٢/٣ .

(٨) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

وروى يزيد بن هارون ، عن فطر (١) ، عن أنى الطقييل قال : قال بعض أصحاب النبي ﷺ : لقد كان لعلى من السوابق ما لو أن سابقة منها بين المخلاتق لوسعتهم خيراً .
وله فى هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها ، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمرو وغيره
رضى الله عنهم - لأطلنا .

زهده وعدله رضى الله عنه

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد ،
أنبأنا أبو طالب بن غيلان ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى (٢) ، حدثنا محمد بن
المسيب قال : سمعت عبد الله بن حنيف (٣) يقول : قال يوسف بن أسباط : الدنيا دار نعيم
الظالمين - قال : وقال على بن أبى طالب : الدنيا جيفة ، فمن أراد منها شيئاً ، فليصبر على
مخالطة الكلاب .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد
ابن محمد بن حسنون الترميى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إمامنا ، حدثنا أحمد بن على
الرقى ، أخبرنا القاسم بن على بن أبان ، حدثنا سهل بن صقير ، حدثنا يحيى بن هاشم (٤)
الغسانى ، عن على بن جزء قال : سمعت أبا مريم السلولى يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى بن أبى طالب : يا على ، إن الله عز وجل قد زينك بزينة
لم يتزين العباد بزينة أحب إليه منها : الزهد فى الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ،
ولا تنال الدنيا منك شيئاً . ووهب لك حب المساكين ، ورضوا بك إماماً ، ورضيت بهم
أتباعاً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأما الذين أحبوك
وصدقوا فيك ، فهم جيرانك فى دارك ، ورفقاؤك فى قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك ،
فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة

(١) فى المطبوعة « قطر » بالشاف وهو خطأ واسمه فطر بن خليفة ينظر التهذيب ٣٠٠/٨ - ٣٠٢ .
(٢) فى المطبوعة : « لإبراهيم بن محمد المزكى » . وهو خطأ ، والصواب عن العبد لله : ٣٢٧/٢ ، ومخطوطة دار
الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى التهذيب ترجمة محمد بن المسيب ٤٥٥/٩ أنه ووى عنه أبو إسحاق الزنى . وهو خطأ .
(٣) كذا ، وفى التهذيب ٤٠٧/١١ ، ترجمه يوسف بن أسباط أنه يروى عنه عبد الله بن حبيب الأنطاكى . وفى مخطوطة الدار
مثل ما فى المطبوعة ، والفاء أقرب إلى اتفاق .

(٤) فى المطبوعة : يحيى بن هشام . والمثبت عن ترجمته فى الإفرح والتعديل : ١٩٥/٢/٤ .

أَنْبِيَانَا عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد ، أَنْبِيَانَا أبو غالب بن البناء ، أَنْبِيَانَا أبو محمد الجوهري ، أَنْبِيَانَا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم - يعني الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد ابن كعب القرظي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد رأيتني وإني لأربط. الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار .

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك ، فقالا : أربعين ألف دينار .
ورواه حجاج ، عن شريك فقال : أربعين ألفا .

لم يرد بقوله : « أربعين ألفا » زكاة ماله ، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد ، فان أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه لم يدخر مالا ، ودليله ما ذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم ، اشترى بها خادما .

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي ، أَنْبِيَانَا أبي ، أَنْبِيَانَا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أَنْبِيَانَا جدّي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين - قال : وَأَنْبِيَانَا أبي ، وَأَنْبِيَانَا زاهر ، أَنْبِيَانَا أبو بكر أحمد بن الحسين - قال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ . ، حدثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمي بمكة ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه قال : سمعت أبا نعيم قال : سمعت سفيان يقول : ما بنى على لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، وإن كان ليؤتى بجبوته (١) من المدينة في جراب .

أَنْبِيَانَا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني ، أَنْبِيَانَا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدورسي بالموصل ، أَنْبِيَانَا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، أَنْبِيَانَا أبو الحسين (٢) بن عبد الجبار ، أَنْبِيَانَا أبو ظاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أَنْبِيَانَا أبو بكر بن مالك ، أَنْبِيَانَا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، عن أبي بحر ، عن شيخ لهم قال : رأيت علي علي ، عليه السلام إزارا غليظا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم ، فمن أربحي فيه درهما بعته . قال : ورأيت معه دراهم مصرورة ، فقال : هذه بقية نفقتنا من يبيع .

(١) جبوته : من الجباية وهي الخراج .

(٢) هو المبارك بن عبد الجبار ، ينظر ترجمته في العبر : ٢٥٦/٣ .

قال . وحدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مظير بن ثعابة التميمي (١) ، حدثنا أبو النوار بياع الكرابيس (٢) قال : أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له ، فاشتري مني قميصي كرابيس ، فقال لغلامه : اختر أيهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ علي الآخر ، فلبسه ، ثم مديده فقال : اقطع الذي يفضل من قدر يدي . فقطعه وكفه (٣) ، ولبسه وذهب .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال ، إجازة إن لم يكن ساعا ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثني رجل من ثقيف قال : استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور ، فقال : لاتضربن رجلا سوطا في جباية درهم ، ولا تتبعن لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيفا ، ولا دابة يعملون عليها ، ولا تقيمن رجلا قائما في طلب درهم . قلت : يا أمير المؤمنين ، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك . قال : وإن رجعت ويحك ! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعنى الفضل .

وزهده وعدله رضى الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما ، فلنقتصر على هذا .

فضائله رضى الله عنه

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزارى (٤) بإسناده إلى الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال : رأيت في بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة ، خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه وردّ الودائع التي كانت عنده ، وأمره أيلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار ، أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببردى الحضرى الأخضر ، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه ، إن شاء الله تعالى . ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام أني آخيت بينكما ، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاخترارا كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما :

(١) ينظر ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ٣٩٤/١/٤ .

(٢) الكرابيس : جمع كرابس - يكسر فسكون - وهو ثوب من القطن ، وهي كلمة فارسية .

(٣) كفت الثوب : خاط حواشيه .

(٤) في المطبوعة « البارزادى وهو خطأ ، والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنه ومخطوطة دار الكتب « ١١١ »

أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب؟! آخيت بينه وبين نبي محمد ، فبات على فراشه ، يفديه بنفسه ، ويؤثره بالحياة ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوّه . فنزلا ، فكان جبريل عند رأس عليّ ، وميكائيل عند رجله ، وجبريل ينادى : بَخِ بَخِ ! من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عز وجل به الملائكة !! ؟ فأنزل الله عز وجل على رسوله ، وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) .

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويدة التكريتي ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءة عليه قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه - قال أبو محمد : وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا : أنبأنا علي بن أحمد ، أنبأنا أبو بكر التميمي ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) قال : نزلت في علي بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم ، فأنفق بالليل واحدا ، وبالنهار واحدا ، وفي السر واحدا وفي العلانية (٢) واحدا .

ورواه عفان بن مسلم ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، مثله .

أنبأنا اسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية سَعْدًا فقال : ما يمنعك أن تسبَّ أبا تراب ؟ قال : أما ما ذكرت ، ثلاثا قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه ، لأن يكون لي واحدة منهم أحبُّ إلي من حُمُر النعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي : يا رسول الله ، تخلقني مع النساء والصبيان؟! فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ؟ وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسوله . قال : فتناولنا لها . فقال : ادعوا لي عليا . فأتاه وبه رَهْدٌ ، فبصق في عينيه ، ودفعت الراية إليه ، ففتح الله عليه . وأنزلت هذه الآية : (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ

(١) سورة البقرة : ٢٠٧ .

(٢) ينظر تفسير ابن كثير : ٢٨٤/١ بتحقيقنا ، عن الآية ٢٧٤ من سورة البقرة .

وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ (١) ، دعا رسول الله ﷺ علياً واطمأنه وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي (٢) .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شريك ، عن منصور ، عن ربي بن حراش (٣) حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة (٤) ، قال : « لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين ، فيهم : سهيل بن عمرو ، وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا (٥) : خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا ، وليس بهم فقه في الدين ، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا ، فارددهم إلينا . فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ، لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ ، قد امتحن قلبه (٦) على الإيمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل (٧) ، وكان قد أعطى علياً فعلا يخصفها - قال : ثم التفت إلينا عليٌّ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « من كذب على متعمداً فليجيئوا مقعده من النار (٨) » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان [بن (٩)] ، أخى يحيى بن عيسى الرملى [أخبرنا يحيى بن عيسى الرملى (٩)] حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زر ابن حبيش ، عن علي قال : لقد عهد إلى النبي ﷺ - [النبي الأمي] - أن لا يُحِبَّكَ إلا مؤمن ولا يُبغضَكَ إلا منافق (١٠) .

(١) سورة آل عمران ، آية : ٦١ .

(٢) تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الحديث ٢٨٠٨ ، ٢٢٨/١٠ .

٢٢٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، صحيح من هذا الوجه .

(٣) في المطبوعة : « خراش » بالهاء المعجمة ، وهو خطأ . والمثبت عن الترمذى ، والمشتهر للذهبي .

(٤) هي رحبة الكوفة ، وهي فضاء مفسحة بالكوفة ، كان الإمام علي رضي الله عنه يقعد فيها للفصل المحصومات .

(٥) في سنن الترمذى ، كما في تحفة الأحوفى : « فقالوا : يا رسول الله ، خرج ... » .

(٦) في سنن الترمذى : « قد امتحن الله قلوبهم »

(٧) خصف النعل يخصف خصفاً : ظاهر بعضها على بعض وخرزهاً .

(٨) تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٢٧٩٩ ، ٢١٧/١٠ ، ٢١٨ ، وقال

الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث ربهى عن علي .

(٩) ما بين القوسين سقط من المطبوعة والمثبت عن الترمذى .

(١٠) في الترمذى : « أنه لا يحبك » .

(١١) تحفة الأحوفى ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٢٨١٩ ، ٢٢٩/١٠ ، ٢٤٠ ، وقال

الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وأخرجه مسلم » .

قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشار (١) ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن أبي الجراح قال : حدثني جابر بن صبح (٢) قال : حدثني أم شراحيل ، عن أم عطية قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم علي ، قالت : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم ، لا تُمتني حتى تريني عليا » (٣) .

أنبأنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السبحي (٤) ، أنبأنا أبو البركات بن خميس ، أنبأنا أبو نصر بن طوق أنبأنا أبو القاسم بن المرجي ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي (٥) ، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، عن أبي المنذر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعل (٦)] أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي (٧) . قال سعيد : فأحببت أن أشافه - بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يده في أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكثنا (٨) .

أنبأنا أبو بكر ميمار بن عمار (٩) بن العويس البغدادي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلابة ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي ، أنبأنا

- (١) في المطبوعة : « محمد بن يسار » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، والتذهيب .
- (٢) في تحفة الأحوذى : « جابر بن صبيح » . قال الحافظ أبو العلي : « كذا وقع في النسخ بضم الصاد المهملة وبفتح الموحدة مصفرا ، وكذا وقع في الميزان . ووقع في الخلاصة وتذهيب التذهيب : جابر بن صبح مكبرا . وضبطه الحافظ في التقريب بضم المهملة ، وسكون الواو . وهو راسي بصرى صدوق من السابقة » .
- (٣) تحفة الأحوذى أبواب المناقب باب مناقب علي رضي الله عنه الحديث ٣٨٢٠ / ١٠ / ٢٤٠ . وقال الترمذي « هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « في سنده مجهول ومجهولة » ، يعني أبا الجراح وأم شراحيل .
- (٤) في المطبوعة : « السنيني » . وهو خطأ . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .
- (٥) لم نجد وعيميد بن مطرف الباهل ولطانا نستدركه فيما بعد .
- (٦) زيادة على ما في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .
- (٧) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، من طريق إبراهيم ابن سعد عن أبيه : ٢٤ / ٥ . وأخرجه الترمذي ، في أبواب المناقب ، باب فضائل علي رضي الله عنه ، من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص ، الحديث ٣٨١٣ : ٢٣٥ / ١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل علي رضي الله عنه من طريق جهم الرحمن بن سابط عن سعد ، الحديث ١٢١ : ٤٥ / ١ . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عدة عن سعد بن أبي وقاص ، ينظر المستدرك : ١٧٧ / ١ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ . وفي هذه عن عامر ابن محمد عن سعد ، وعن أبي سعيد الخدري : ٣٢ / ٣ .
- (٨) السكك - يلتحقين - : الصم ، واستكثت ممامه : إذا صم .
- (٩) في المطبوعة : « ميمار بن عامر » . وهو خطأ ، والصواب ما تقدم : ١٥ / ١ . والمبر للذهبي : ٧٧ / ٥ .

أبو طاهر المخلص ، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فواجه طويلاً ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوی ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ ، ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه (١) .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكروا عليه . فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ، فسلموا عليه ، ثم انصرفوا إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا (٢) على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله . ثم قام الثاني فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ . ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا . فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يُعْرَف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن [من] بعدي (٣) .

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي عمرة ، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال : إنما وجد (٤) جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه ، لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلاً ، وتعجل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر . فعند الرجل فكسا كل رجل منهم حلة ، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم ، فإذا عليهم الحلل ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : فما دعاك

(١) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه . ينظر تحفة الأحوي ، الحديث ٣٨١٠ : ٢٣١/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح . وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح ، ومعنى قوله : (ولكن الله انتجاه) ، يقول : إن الله أمرني أن انتجى معه » .

(٢) في المطبوعة : « فسلموا » . والمثبت عن الترمذي .

(٣) تحفة الأحوي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، حديث ٣٧٩٦ : ٢٠٩/١٠ - ٢١٢ ، ويقول الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان » ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوي : « وأخرجه أحمد » .

(٤) أي : غضب .

إلى هذا قبل أن تُقدّم على رسول الله فيصنع ما شاء؟ فنزع الحلال منهم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك (!) . وكان أهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ ، وإنما بعث عليا على جزية موضوعة .

أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز (٢) الواسطي ، وأبو عبد الله الحسين ابن أبي صالح بن فناخسرو اللبلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية (٣) رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله - قال : فبات الناس يدوكون (٤) ليلتهم أيهم يعطاها ؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . ف [قال (٥) : أين على بن أبي طالب ؟ قالوا : يا رسول الله ، يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتني فبصق في عينيه ، ودعاه ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاها الراية . فقال علي : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : لتغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا ، خير لك من حمر النعم (٦) .

أنبأنا أبو الفضل ابن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي : أنبأنا القواريري حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عيا في الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خَمْ : من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريا كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خَمْ : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٠٣/٢ .

(٢) في المطبوعة : « أبي العلاء » وهو خطأ . والمثبت عن مقدمة ابن الأثير في بيان سنده ، ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٣) في الصحيح : « لأعطين هذه الراية غدا رجلا » .

(٤) باتوا يدوكون : إذا باتوا في اختلاط ودوران .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن صحيح البخاري .

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر : ١٧١/٥ .

وقد روى مثل هذا عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر بن الخطاب : يا ابن أبي طالب ، أصبحت اليوم وكلي كل مؤمن .

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي [بن] أبي العلاء المصيبي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأطرابلسي ، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني (١) ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد - يعني ابن عمرو بن نفيل - فقال : إني أحببت علياً حبا لم أحبه أحدا . قال : أحببت رجلا من أهل الجنة .

ثم انه حدثنا قال : كنا مع رسول الله ﷺ على حراء ، فذكر عشرة في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وعبد الله ابن مسعود .

قال : وحدثنا خيثمة ، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى ، حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فجاء أبو بكر فهيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة : فجاء عمر فهيناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . قال : ورأيت رسول الله ﷺ يُضغى رأسه من تحت السَّعَف ويقول : اللهم ان شئت جعلته عليا . فجاء علي فهيناه (٢) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حنّ ، عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التميمي ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء علي (٣) فقال : يا رسول الله ، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال رسول الله ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة (٤) .

(١) في المطبوعة : « الحنيني » بياض بينهما ياء . وهو خطأ ، والصواب عن المعبر للذهبي : ٥٨٪٢ ، واللباب : ٣٢٦٪١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

(٣) في الترمذي ، كافي تحفة الأحوزي : « فجاء علي تلمح له عيناه » .

(٤) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٤ : ٢٢٢٪١٠ . وقال الترمذي :

هذا حديث قريب ، وفيه من زيد بن أبي أوفى . ويقول الجافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « في سننه حكيم بن جبير ، وهو ضعيف . وروى بالتحقيق ، وأخرجه أحمد في المناقب ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده » .

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد ابن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ جَلَّلَ عليا وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي (١) ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة ، قلت : يا رسول الله ، أنا منهم . قال : إنك إلى خير .

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن هيمى حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي (٢) قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني ، وإذا سكنت ابتدأني (٣)

قال : وحدثنا محمد بن عيسى : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا علي بن جعفر بن محمد ، أخبرني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة (٤) . قال : وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون القبيدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا (٥) نعرف المنافقين - نحن معاشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب .

أنبأنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، ثقة ، حدثنا عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن أنس بن مالك : أن النبي

(١) في المطبوعة : « وحامتي » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٢٩٢/٦٠ .
(٢) في المطبوعة : « الحل » . والمثبت عن الترمذي ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١١٨/٢/٢ ، والتهديب : ٣٤٠/٥ .
(٣) تحفة الأحوزي ، أبواب المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٢٥/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « هذا الحديث منقطع ، لأن جده الله ابن عمرو لم يثبت صحابه من حل ، وأخرجه النسائي في المصانف ، وابن شزيمة في صحيحه والحاكم » .
(٤) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٦ : ٢٣٧/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه أحد » .
(٥) لفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحوزي : « إن كنا نعرف » .
(٦) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٨٠٠ : ٢٨١/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » وقد تكلمت في أبي هارون العبيدي . وقد روى هذا عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوزي : « قال الحافظ - يعني في أبي هارون العبيدي - : اسمه حمارة بن جوين . متروك ، ومنهم من كذب ، فليس » .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر .
فجاء أبو بكر فردده ثم جاء عثمان فردده ، فجاء علي فأذن له .

ذكر أبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جدا . وقد روى من غير وجه عن أنس ، ورواه
غير أنس من الصحابة :

أنبأنا أبو الفرج الثقفى ، حدثنا الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبد
الله الحافظ . ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا
الحسن بن الميميدع ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شعيب بن إسحاق ، عن أبي حنيفة ، عن
حماد ، عن إبراهيم ، عن أنس قال : أهدى إلى النبي ﷺ طير ، فقال : اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك . فجاء علي ، فأكل معه .
تفرد به شعيب ، عن أبي حنيفة .

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي ، حدثنا أبو روح عبد المعبود بن محمد بن
أبي الفضل البراز (١) محمد بن ، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي (٢) ، أنبأنا أبو سعيد (٣) الكنجرودي ،
أنبأنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسين الأشعري بجمي ، حدثنا
محمد بن مصفى ، حدثنا حفص بن عمر العدني (٤) ، حدثنا موسى بن سعيد (٥) البصري
قال : سمعت الحسن يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى لرسول الله ﷺ طير ،
فقال : اللهم ائتني برجل يحب الله ويحبه رسوله . قال أنس : فأتى علي فقرع الباب ، فقلت :
إن رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار ، ثم إن عليا فعل مثل
ذلك ، ثم أتى الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس ، أدخله فقد عنيته . فلما أقبل قال اللهم
وال ، اللهم وال .

وقد رواه عن أنس غير [من (٦) ذكرنا] حميد الطويل وأبو المهندي ، ويغتم بن سالم .
يغتم : بالياء تحتها نقطتان ، والغين المعجمة والنون ، وآخره ميم . وهو اسم مفرد

(١) في العبر للذهبي ٧٤/٥ : « عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد ، أبو روح » .

(٢) في المطبوعة : « الشحامي » . والمثبت عن العبر للذهبي : ٩١/٤ .

(٣) في العبر للذهبي ٨٥/٤ ، ٩٢ : « أبو سعيد » .

(٤) في المطبوعة : « عمر المعري » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : المعري . والمثبت من الجرح

لاين أبي حاتم : ١٤٠/١/٤ .

(٥) في المطبوعة : « موسى بن سعد » . والمثبت عن المرجع السابق .

(٦) ما بين القوسين المعرفين عن مخطوطة دار الكتب ، ومكانه في المطبوعة : « واحد حدثنا » .

خلافته رضى الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا أسود ابن عامر ، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعنى الفراء - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع (١) ، عن علي قال : قيل : يا رسول الله ، من يؤمر بعدك ؟ قال : « إن تؤمروا أباً بكر تجلوه أميناً زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً ، لا يخاف في الله لومة لائم . وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً ، يأخذ بكم الصراط المستقيم (٢) » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلائي ، إجازة أنبأنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي (٣) حدثنا العباس بن بكار ، عن شريك ، عن سلمة ، عن الصنابحي ، عن علي قال رسول الله ﷺ : « أنت بمنزلة الكعبة ، تؤتى ولا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك - يعنى الخلافة - فاقبل منهم ، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك » .

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا الحسن بن أحمد قراءة عاياً وأنا حاضر ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادى قال : سمعت علياً رضى الله عنه يقول : قبض النبي ﷺ وأنا أرى أنى أحق بهذا الامر ، فاجتمع المسلمون على أبي بكر ، فسمعت وأطعت ، ثم إن أباً بكر أصيب ، فظننت أنه لا يعدها عني ، فجعلها في عمر ، فسمعت وأطعت ثم إن عمر أصيب ، فظننت أنه لا يعدها عني ، فجعلها في ستة أنا أحدهم ، فولوها عثمان ، فسمعت وأطعت . ثم إن عثمان قتل ، فجاءوا فبايعوني طائعين غير مكرهين ، ثم خلعوا بيعة ، فو الله ما وجدت إلا السيف أو الكفر ما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ .

أخبرنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وغيره إجازة قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن

(١) في المطبعة : زيد بن يثيع ، والمثبت من السند والمثبت للذهبي ١١٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٨/١ ، ١٠٩ .

(٣) في المطبعة : « الغلابي » . وهو خطأ ، والمثبت من العبر للذهبي : ٨٦/٢ . والباب : ١٨٣/٢ .

عثمان بن يحيى بن حنيفة (١) ، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي (٢) قال : استخلف أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه ، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان ، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين .

قال : وحدثنا إسماعيل الخطبي (٢) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأعملى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي ، حدثنا محمد بن ابن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن ابن المسيب قال : لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى علي يهرعون ، أصحاب محمد وغيرهم ، كلهم يقول : « أمير المؤمنين علي » ، حتى دخلوا عليه داره ، فقالوا : نبيائك فمُد يدك ، فأنت أحق بها . فقال علي : ليس ذلك إليكم ، وإنما ذلك إلى أهل بدر ، فمن رضى به أهل بدر فهو خليفة . فلم يبق أحد إلا أتى عليا ، فقالوا : ما نرى أحدا أحق بها منك ، فمد يدك نبيائك . فقال : أين طلحة والزبير ؟ فكان أول من يابعه طلحة بلسانه ، وسعد بيده ، فلما رأى علي ذلك خرج إلى المسجد ، فصعد المنبر ، فكان أول من صعد إليه ، فبابعه طلحة ، وتابعه الزبير ، وأصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أجمعين .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، عن (٣) رشأ بن نظيف ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا محمد بن موسى ابن حماد ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن المدائني قال : لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة ، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك ، ورفعتها وما رفعتك ، وهي كانت أحوج إليك منك إليها .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ، قبيصة ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف : كيف يا يعمر عثمان وتركتم عليا ؟ ، فقال : ما ذنبي ؟ قد بدأت بعلي فقلت : أبايعك

(١) كذا في المطبوعة وللخطوطة . والله أعلم .

(٢) في المطبوعة : « الخطي » . وهو خطأ . والمثبت عن العبد للذهبي : ٢٨٦/٢ . والباب ، وهو نسبة إلى الخطب ، فقد كان يرتجلها ، ولا يتقدمه أحد .

(٣) في المطبوعة : « علي بن إبراهيم بن رشأ بن نظيف » . وهو خطأ والصواب ما أنبأناه ، وأبو القاسم هو علي بن إبراهيم ابن العباس الحسيني الدمشقي . روى عن رشأ ، ثقة . ينظر ترجمته في العبد : ١٧/٤ . ورشأ بن نظيف هو أبو الحسن الدمشقي المقرئ المحدث . ثقة ، ينظر ترجمته في العبد للذهبي : ٢٠٦/٣ .

على كتابه الله وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر . قال فقال : فيما استطعت . قال : ثم عرضتها على عثمان فقبلها (١) .

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وسعد ، وأسامة ، وغيرهم . فلم يلزمهم بالبيعة ، وسُئِلَ عليّ عن تخلف عن بيعته ، فقال : أولئك قعدوا عن الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف عنه أهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه ، وقتلوه .

أخبارها أبو القاسم يحيى (٢) بن أسعد بن يحيى بن بوش ، كتابه ، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ . أنبأنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي ، حدثنا علي ابن الحسين الخواص ، عن عفيف بن سالم عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شعثه ، فأخذها على يصلحها ، فمضى رسول الله ﷺ فقال : إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف لها القوم ، فقال رسول الله ﷺ : لكنه خاصف النعل . فجاء فبشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأسا ، كأنه شيء قد سمعه من النبي ﷺ .

أنبأنا أرسلان بن بهان الصوفي ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا : يا رسول الله ﷺ أمرتنا بقتال هؤلاء ، فجمع من؟ فقال : مع علي بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال : وأخبر الحاكم ، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاد (٣) العدل ، حدثنا إبراهيم

(١) مستد الإمام أحمد : ٧٥/١ .

(٢) في المطبوعة : « أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد . . . وهو خطأ ، والصواب عن العبر للذهبي : ٢٨٣/٤ . وينظر

ما تقدم : ٣٨٠/٣ .

(٣) في المطبوعة : « حمشاد » . وهو خطأ ، والمثبت عن العبر للذهبي : ٢٤٨/٢ .

ابن الحسين بن ديزيل (١) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب (٢) ، حدثنا محمد بن كثير ،
عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب الأنصاري ،
فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ ، ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ قال : أمرني
رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى : حدثنا : إسماعيل بن موسى ،
حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال : سمعت علياً علي منبركم
هنا يقول : عهد لي رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي . قال : حدثني عمي أبو
المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة . أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي
جرادة ، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب ، حدثنا
الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رعيان الحمصي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين
ابن خالويه ، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البرزاز ، حدثنا محمد بن الحسن
ابن موسى الكوفي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ، أخبرني أبي قال : قال ابن عمر
حين حضره الموت : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية (٣) .

وقال أبو عمر : روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى
على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية (٤) .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي (٤) .

ولعل رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ ، فقد أتينا على
ذكرها في الكامل في التاريخ (٥) .

(١) في المطبوعة : « ديرك » . وهو خطأ ، والصواب عن العبر للذهبي ٢/٢٤٨ ، فقد قال إن علي بن حمزة سمع إبراهيم بن
ديزيل . وكذلك عن مستررك تاج العروس : ٣٢٢/٧ .

(٢) في المطبوعة : « عبد العزيز بن الخطار : بالراء . ولعل الصواب ما أثبتناه وينظر التهذيب : ٦/٣٣٥ ، والجرح لابن
أبي حاتم : ٢/٢٨١ .

(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن عمر : ٣/٣٤٢ .

(٤) الإستيعاب : ١١١٧ - وينظر الإستيعاب أيضاً ترجمة عبد الله بن عمر : ٩٥٣ .

(٥) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٦٩ ز ١٧٦ .

مقتله وإعلامه انه مقتول رضي الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيني ، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأزموي ، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلي ، عن علي قال : حدثني الصادق المصدوق عليه السلام قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هله فتخضب هذه - وأوماً إلى لحيته وهامته - ويقتلك اشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من تمود - لعنه إلى جده الأدنى .

قال علي بن عمر : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، عن علي تفرد به عبد الله بن زاهر عن أبيه .

قلت : قد رواه عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى ، عن القواريري ، عن عبد الله بن جعفر ، عن زيد ، عن أبي سنان أنم من هذا

أنبأنا أبو الفضل المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال : حدثنا إسحاق بن [أبي (١)] لإسرائيل ، عن سنان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن علي قال : أتاني عبد الله بن سلام - وقد وضعت رجلي في الغرز - فقال لي : لا تقدم العراق ، فإني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف . قال علي : وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال أبو الأسود : فما رأيت كاليوم قط . محارب يخبر بدأ عن نفسه .

قال : وأنبأنا أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سلمة ابن كهيل ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن سبيع قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل : والله لا يقول ذلك أحد إلا أبرنا (٢) عثرته ! . فقال اذكر الله ، وأنشد أن يقتل مني إلا (٣) قاتلي أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين

(١) ما بين القوسين عن التهذيب : ٢٢٣/١

(٢) أي : أهلكناكم .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل عن أسود بن عامر ، عن أبي بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن

سبع - ينظر المصدر : ١٥٦/١

ابن أحمد الغَسَّال (١) المقرئ، الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد ابن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس الجلي، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق - يعنى ابن عبد الملك بن كيسان - حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي - يعنى للنبي ﷺ - : إنك قلت لي يوم أحد، حين أخرجت عن الشهادة، واستشهد من استشهد: إن الشهادة من وراءك، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه، فقال، علي: يا رسول الله، أما أن تثبت لي ما أثبت، فليس ذلك من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشري والكرامة.

وأنبأنا أبو [الفضل] (٢) المنصور بن أبي الحسن بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: أنبأنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين (٣) بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن ضهيب، عن أبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله قال: الذي يضربك على هذا - وأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول: وددت أنه قد انبعث أشقاكم، فخضب هذه من هذه - يعنى لحيته من دم رأسه (٤).

أنبأنا أبو ياسر ابن أبي حبة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن حسنون، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل: أن علياً جمع الناس للبيعة، فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي، فردّه مرتين، ثم قال: علام يحبس أشقاها؟ فو الله ليخضبن هذه من هذه، ثم تمثل (٥):

(١) في المطبوعة: «الغسال» بالعين المهملة - والمثبت عن المشتبة للذهبي: ٤٥٩ - والمبر للذهبي أيضاً: ٢١/٤

(٢) سقط من المطبوعة - وينظر: ١٧/١ - والمبر للذهبي: ٢٨٨/٤

(٣) في المطبوعة: «راشد بن سعد». ولعل الصواب ما أثبتناه

(٤) الحديث في مجمع الزوائد، باب وفاته رضي الله عنه: ١٣٦/٩، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه

ورشد بن سعد، وقد وثق، وبقيّة رجاله ثقات».

(٥) البيتان في الكامل للمبرد: ٩٣٢، ويقول المبرد: «والشعر إنما يصح بأن تحذف «أشد»»، فتقول:

حيازمك للموت، فان الموت لاقبكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيلون ما عليه المعنى، ولا يعتدون، في الوزن، ويحذفون من الوزن، علياً بأن المخاطب يعلم

ما يزيلون، فهو إذا قال: «حيازمك للموت» فقد أضمر «أشد» فأظهره، ولم يعتد به».

وكذلك أورد الزمخشري البيهقي في «أساس البلاغة»: بدون هذه الزيادة. والعروضيون يسمون هذه الزيادة «خزماً» والبيتان

من بحر الهزج.

هذا - واليهت الأول في النهاية لابن الأثير، واللسان، وتاج العروس، مادة: حزم.

اشدُّ حَيَاظِيكَ لِلْمَوْتِ (١) فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْدِيكَ
وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْقَتْلِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

وَأَنْبِيَانَا أَبُو يَاسِرٍ إِجَازَةً ، أَنْبِيَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنْبِيَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ،
أَنْبِيَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَيَّوِيَّةَ ، أَنْبِيَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ (٢) ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاتِ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مَلْجَمِ الْحَمَامِ ، وَأَنَا وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَامِ ،
فَلَمَّا دَخَلَ كَانَتْهُمَا اشْتِمَازًا مِنْهُ وَقَالَا : مَا جَرَأَكَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا ؟ قَالَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَاهُ عَنْكُمَا :
فَلَعَمْرِي مَا يَرِيدُ مِنْكُمَا أَحْسَمُ مِنْ هَذَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَنِّي بِهِ أُسِيرًا قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ : مَا أَنَا
الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَامِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ أُسِيرٌ فَأَحْسَمْتُوا نُزُلَهُ ، وَأَكْرَمُوا ،
مِثْوَاهُ فَإِنَّ بَقِيَّةَ قَتْلَتُ أَوْ عَفُوتُ ، وَإِنْ مِتُّ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَعْتَدُوا ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ .

أَنْبِيَانَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الْأَمِينِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، إِجَازَةً قَالُوا : أَنْبِيَانَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيْمَانَ ، أَنْبِيَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْبَاقِلَانِيُّ ، كِلَاهُمَا إِجَازَةً قَالَا : أَنْبِيَانَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ
شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ عَلِيٌّ يَتَعَشَى لَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ ، وَلَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَقَمٍ ، وَيَقُولُ : يَا أَيُّ أَمْرِ اللَّهِ وَأَنَا بِخَمِيصٍ ، (٣) وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ
أَوْ ائِلَتَانِ .

قَالَ : وَأَنْبِيَانَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيَّ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَوْزُ بِصُخْرٍ فِي وَجْهِهِ - قَالَ :
فَجَعَلْنَا نَطْرُدُهُ عَنْهُ فَقَالَ : دَعُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ نَوَاحٍ . وَخَرَجَ فَأَصَابَ .

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَلِمَ الْمَسْئَةَ وَالشَّهْرَ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الحياظيم : جمع حياظوم ، وهو الصدر ، وقيل : وسطه وهذا الكلام كناية عن التشهير للأمر والاستعداد له .

(٢) في المطبوعة : « فهم » بالفتحة . ينظر المشبه للذهبي : ٥١١ .

(٣) الخميص : الجانح الضامر البطن .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حجاب ، عن أبي عون الثقفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسين بن علي : قال لي علي : سنح لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول الله ، ما أقيمت من أمتك من الأود واللذذ ؟ قال : ادع عليهم . قلت : اللهم ابدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شر لي فخرج ، فضربه الرجل .

كذا في هذه الرواية « الحسين بن علي » ، وإنما هو « الحسن » .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذنا ، أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين ابن قهم ، أنبأنا محمد بن سعد قال : : انتدب ثلاثة نفر من الخوارج : عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وهو من حمير ، وعداده في بني مُرَاد ، وهو حليف بني جبلة من كندة . والبرك ابن عبد الله التميمي ، وعمرو بن بكر^(٢) التميمي . فاجتمعوا بمكة ، وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم . فقال ابن ملجم : أنا لكم بعلي ، وقال البرك : أنا لكم بمعاوية ، وقال عمرو بن بكر : أنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاهدوا عليه ، وتواثقوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له ، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت منه . فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان ، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه ، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة ، فلقى أصحابه من الخوارج ، فكاتفهم ما يريد . وكان يزورهم ويزرونه ، فزار يوماً نفراً من بني تميم الرباب ، فرأى امرأة منهم يقال لها : قطام بنت شحنة^(٣) بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب ، وكان علي قتل أباه وأخاه بالنهروان ، فأعجبته فخطبها ، فقالت : لا أنزواجك حتى تشتفي لي . فقال : لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك . فقالت : ثلاثة آلاف ، وقتل علي بن

(١) في المطبوعة : « فهم » بالفاء . وقد سبق التنبيه عليه .

(٢) في المطبوعة : « عمر بن بكر » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ ، وسيرد في أثناء الرد : عمرو بن بكر .

(٣) في المطبوعة : « شحنة » ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن جوهرة أنساب العرب

لابن حزم : ١٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ . ومقاتل الطالبين : ٣٢ .

(٤) في المطبوعة : « حتى تسألني » . والمثبت عن الكامل لابن الأثير : ١٩٥/٣ .

أبي طالب . فقال . والله ما جاءني إلى هذا المصر إلا قتل علي ، وقد أعطيتك ما سألت . ولقي ابن ملجم شبيب بن بَجْرَةَ الأشجعي . فأعلمه ما يريد ، ودعاه إلى أن يكون معه ، فأجابه إلى ذلك . وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل عليا في صبيحتها بناجى الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر ، فقال له الأشعث : فضحك الصبح . فقام ابن ملجم ، وشبيب بن بَجْرَةَ ، فأخذوا أسيفهما ، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السُدَّة التي يخرج منها علي - قال الحسن بن علي : فأتيته سُخَيْرًا ، فجلست إليه فقال : إنى بت الليلة أو قظ. أهلى ، فملكتنى ، عيناي وأنا جالس ، فسبح لى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما لقيت من أمتك من الأودواللدد فقال لى : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلنى بهم خيرا منهم ، وأبدلهم بى شرا لهم منى . ودخل ابن التَّيَّاح المؤذن على ذلك فقال : « الصلاة » ، فقام عِشَى ابن التَّيَّاح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب نادى : « أيها الناس ، الصلاة الصلاة » ، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجال . فقال بعض من حضر : ذلك بريق السيف ، وسمعت قائلًا : « يقول الله الحُكْمُ يا على لا لك » ثم رأيت سيفًا ثانيًا فضربا جميعا ، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع فى الطاق ، فسمع على يقول : « لا يفوتنكم الرجل » . وشدَّ الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأقلت ، وأخذ ابن ملجم فأدخل على عَلى ، فقال : أطيبوا طعامه ، وأليذوا فراشه ، فإن أعثن فأنا ولّى دى : عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين . فقالت أم كلثوم بنت على : يا عدو الله ، قتلت أمير المؤمنين ! قال : ما قتلت إلا أباك . قالت : والله إنى لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأسن . قال : فلم تبكين إذا ثم قال : والله لقد سمعته شهرا - يعنى سيفه - فإن أخلفنى أبعده الله وأسحقه .

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي ، فقال : أى بنى ، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فذهب فنظر إليه ، ثم رجع فقال : رأيت عينيه داخلتين فى رأسه . فقال الأشعث : عَينى دَمِيعٌ (١) ورب الكعبة .

قال : ومكث على يوم الجمعة ويوم السبت وبقى ليلة الأحد لإحدى عشرة بقية من شهر رمضان من مئة أربعين ، وتوفى رضوان الله عليه ، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وكفن فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص .

(١) يقال : « رجل دمىغ ومدمىغ » إذا خرج دماغه .

قالوا : وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن ، فلما مات علي ودُفن بعث الحسن بن علي إلى ابن ملجم ، فأخرجه من السجن ليقتله ، فاجتمع الناس وجاءوا بالنفط والبورى (١) والنار ، وقالوا : نحرقه . فقال : عبد الله بن جعفر ، وحُسين بن علي ، ومحمد بن الحنفية ، دعونا حتى نشفى أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه ، فلم يجزع ولم يتكلم ، فكحل عينيه بمسار مَحْمِيٍّ ، فلم يجزع ، وجعل يقول : إنك لتكحل عيني عمك بمملول (٢) مُمض ، وجعل يقرأ (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) : حتى أتى على آخر السورة ، وإن عينيه لتسيلان . ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه ، فجزع ، فقبيل له : قطعنا يديك ورجليك وسملنا عينيك يا عدو الله ، فلم تجزع ، فلما صرنا إلى لسانك جزعت . قال ماذا من جزع إلا أتى أكره أن أكون في الدنيا فواقا (٣) لا أذكر الله فقطعوا لسانه ، ثم جعلوه في قَوْصِرَةٍ (٤) فأحرقوه بالنار ، والعباس ابن علي يومئذ صغير ، فلم يستأن به بلوغه .

وكان ابن ملجم أسمر أبلج ، في جبهته أثر السجود .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن أبي يحيى ، عن شيخ من قریش أن عليا لما ضربه ابن ملجم قال : « فزت ورب الكعبة » .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سُكَيْتَةَ ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان ، أنبأنا أحمد بن الحسين بن خيرون وأحمد بن الحسن الباقلائي ، كلاهما إجازة قالوا : أنبأنا أبو علي بن شاذان قال : قُرِيءَ علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، حدثني جدِّي ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، حدثني إسماعيل بن أبان الأزدي ، حدثني فضيل بن الزبير ، عن عمرو ذي مر قال : لما أُصِيبَ علي بالضربة ، دخلت عليه وقد عَصَبَ رأسه ، قال قلت : يا أمير المؤمنين ، أرني ضربتك . قال : فحلها ، فقلت : خذني وليمن بشيء . قال : إني مفارقكم . فبكث أم كلثوم من وراء الحجاب ، فقال لها : اسكني ، فلو ترين ما أرى لما

(١) البورى : جمع بورى وبورية ، وهو خضير يعمل من قصب .

(٢) المملول : الخمي بالمللة ، وهي الرماد الحار .

(٣) الفواق : الوقت ما بين الخلبتين .

(٤) القوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البورى .

بكيت . قال فقلت : يا أمير المؤمنين ، ماذا ترى ؟ قال : هذه الملائكة وفود ، والنبيون ، وهذا محمد ﷺ يقول : يا علي ، أبشِر ، فما تصير إليه خير مما أنت فيه .

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب .

البرك : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء . وبجرة : بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا . والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم .

أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد إجازة قالوا : أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر - أخى خطاب - حدثنا عمر بن زرارة الحدثي ، حدثنا الفياض بن محمد الرقي ، حدثنا عمرو بن عيس الأنصاري ، عن أنى مخنف ، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته قال : اقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بـ « لا إله إلا الله » حتى قبضه الله ، رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابنائه ، وعبد الله بن جعفر . وصلى عليه الحسن ابنه ، وكبر عليه أربعاً . وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص . ودفن في السحر .

قيل : إن علياً كان عنده منك فضل من حنوط رسول الله ﷺ ، أوصى أن يحنط به .

واختلفوا في عمره ، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاب^(١) ، حين دخلت سنة إحدى وثمانين : هذه لى خمس وستون سنة ، وقد جاوزت سنّ أبي . قال : وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة . قال الواقدي : وهذا أثبت عندنا .

وقال أبو بكر البرقي : توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة . وقيل : توفي ابن ثمان وخمسين سنة .

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر . وقيل : أربع سنين ، وتسعة أشهر ، وستة أيام . وقيل : ثلاثة أيام .

قال محمد بن علي الباقر : كان علي آدم ، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن ، أصلع ، ربيعة ، لا يخضب .

(١) كنا في الأصل ا

وقال أبو إسحاق السبعمي : رأيت أبيض الرأس واللحية ، وكان ربما خضب لحيته .
وقال أبو رجاء العطاردي : رأيت عليا ربعة ، ضخم البطن ، كبير اللحية قد ملأت صدره ،
أصلع شديد الصلع .

وقال محمد بن سعد ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن رزام بن سعيد (١) الضبي قال :
سمعت أبي ينعت عليا قال : كان رجلا فوق الربهة ، ضخم المنكبين طويل اللحية - وإن شئت
قلت : إذا نظرت إليه قلت : آدم ، وإن تبينته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن
يكون آدم

وقال محمد بن سعد : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن
عتاب قال : كان علي ضخم البطن ، ضخم مُمَشاش (٢) المنكب ، ضخم عَصَلَة الذراع ، دقيق
مستدقها ، ضخم عضلة الساق ، دقيق مستدقها - قال : ورأيت يخطب في يوم من الشتاء ، عليه
قميص وإزار قطريَّان (٣) مُعْتَم بشي مما ينسج في سوادكم .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني أبو هريرة (٤) ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا مدرك أبو الحجاج
قال : رأيت عليا يخطب ، وكان من أحسن الناس وجها .

وقيل : كان كأنما كسر ثم جبر ، لا يغير شبيهه ، خفيف المشي ، ضحوك السن .

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة ، فلنقتصر على هذا القدر منها ، ومن يريد أكثر من هذا فقد
جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها ، والحمد لله رب العالمين .

ورثاه الناس فأكثروا ، فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلي ، وبعضهم يروونها لأم الهيثم بنت
الغريان النخعية (٥) :

(١) في المطبوعة : « رزام بن سعد » . والمثبت عن التهذيب : ٢٧٢/٣ .

(٢) المشاشة بضم الميم - رأس العظم ، وجمعه مشاش .

(٣) ثوب قطري - بكسر فسكون - هو نوع من الثياب فيه حرمة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة : وقيل : هي حلل جباه
تصل من قبل البحرين . وقال الأزهرى : في أعراض البحرين قرية يقال لها : « قطر » ، وأحسب الثياب القطرية سميت إليها ،
فكسروا القاف للتسبه وخففوا .

(٤) أبو هريرة هو : محمد بن فراس الضبي . ينظر ترجمته في التهذيب : ٣٩٧/٩ ، ٣٩٨ .

(٥) الأبيات في مقاتل الطالبين : ٤٣ ، ٤٤ ، وينظر إنباه الرواه على أنباه النحاه : ١٩/١ ، ٢٥ . والاستيعاب :

١١٣٢/٣ . وتاريخ الطبري ط دار المعارف : ١٥٠/٥ ، ١٥١ .

أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحْكُ أَسْعِدِينَا
 تُبْكِي أُمُّ كَلْثُومٍ عَلَيْهِ
 أَلَا قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
 أَمَى الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا
 قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
 وَمَنْ لَيْسَ النَّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا (١)
 وَكُلُّ مُنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ
 وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرٍ
 يُقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ
 وَلَيْسَ بِكَائِمٍ عِلْمًا لَدَيْهِ
 كَانَ النَّاسُ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا
 فَلَا تَشَمْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ
 أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 بَعْبَرْتَهَا وَقَدْ رَأَتْ الْيَقِينَا
 فَلَا قَرَّتْ عِيُونَ الشَّامِتِينَ
 بِخَيْرِ النَّاسِ طَرًّا أَجْمَعِينَ
 فَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
 وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمُسِينَا (٢)
 وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسْبًا وَدِينًا
 رَأَيْتَ الْبَدْرَ رَاقٍ النَّاطِرِينَ
 نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِيْنَا
 وَيَعْدِلُ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَ
 وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَ
 نَعَامٌ حَارٌّ فِي بَلَدِ سِنِينَا
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا

وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه أيضا (٣) :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرِفَ
 الْبِرِّ (٤) أَوْلَ مَنْ صَلَّى لِقَبْلَتِهِ
 وَآخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
 مِنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَا تَمْتَرُونَ بِهِ

وقال إسماعيل بن محمد الحميري :

سَائِلُ قُرَيْشًا بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَاعَمَهُ
 مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَامًا وَأَكْثَرَهَا

(١) حذاها : من حذا الرجل نعلا ، إذا أبسه إياها .

(٢) في مقاتل الطالبين والأغانى : « والمثينا » . ويعنى بقوله : « والمثينا » : القرآن الكريم .

(٣) الأبيات في الاستيعاب : ١١٣٣/٢ .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفي الاستيعاب « ليس أول ... » .

مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ إِذْ كَانَتْ مُكَذَّبَةً تَدْعُو مِنَ اللَّهِ (١) أَوْثَانًا وَأَنْدَادًا
 مَنْ كَانَ يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ نَكَلُوا عَنْهَا وَإِنْ يَبْخُلُوا فِي أَرْزَمَةٍ جَادًا
 مَنْ كَانَ أَعْدَلَهَا حُكْمًا، وَأَبْسَطَهَا كَفًّا وَأَصْدَقَهَا وَعْدًا وَإِعَادًا
 إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعُدُّوا أَبَاحَسَنَ إِنْ ، أَنْتَ لَمْ تَلَقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَادًا
 إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلَقَ أَقْوَامًا ذَوِي صَلَفٍ وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللَّهِ جَحَادًا

ومدائحه ومراثيه كثيرة ، رضى الله عنه . فلنقتصر على هذا ، ففيه كفاية ، والحمد لله ،

وسلام على عباده الذين اصطفى .

٣٧٨٤ - علي بن طلق بن المنذر

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ طَلْقِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ
 ابْنِ مَرْةِ بْنِ الدُّوَلِ الْحَنْفِيِّ .

روى عنه مسلم بن سلام .

أَبَانَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حِطَّانٍ ،
 عن مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ ، عن طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 الرَّجُلُ مَنَا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوِيحَةُ ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قَلَةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ (٢)
 أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٣) .

٣٧٨٥ - علي بن أبي العاص

(ب د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
 الْقُرَشِيِّ الْعَبَّاسِيِّ . وَأُمُّ عَلِيٍّ : زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُوَ أَخُو أَمَامَةِ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ ،
 الَّتِي حَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ لِأَبْوَيْهَا .

(١) في الاستيعاب : « مع الله » . ومعنى « من الله » : بدل الله . و « من » في البيت مثلها في قوله تعالى : « أَرْضَعِي بِالْحِثَاءِ
 الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ » ، يعنى : بدل الآخرة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أديارهن ، الحديث ١١٧٤ : ٣٢٧/٤ ،
 ٣٢٨ . وقال الترمذى : « وفي الباب عن عمر ، وخزيمة بن ثابت ، وابن عباس ، وأبي هريرة . حديث علي بن طلق حديث حسن .
 وصحبت محمدا يقول : ولا أعرف لعل بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من
 حديث طلق بن علي السحيمي » - ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . انتهى كلام الترمذى .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٦ : ١١٣٤/٣ .

وكان عَلِيٌّ مسترضعا في بني خاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله ﷺ : « من شاركني في بني فأنا أحق به منه ، وأما كافر شارك مسلما في شيء فالمسلم أحق به منه »

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أُرْدِفَ عليا خلفه (١) وتوفي عليٌّ وقد ناهزَ الحُلُمَ في حياة رسول الله ﷺ وأُخرجته الثلاثة (٢)

٣٧٨٦ - علي بن عبيد الله بن الحارث

عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ (٣) بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ .

أدرك النبي ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا . وكان اسلامه بعد الفتح (٤) .
أُخرجته أبو عمرٌ وذكره الزبير بن بكار فقال : « علي بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْضَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، قتل يوم اليمامة » . ولم يذكر له صحبة ، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة ، والله أعلم .

٣٧٨٧ - علي بن عدي بن ربيعة

(ب) عَلِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَوَلَاهُ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَكَةَ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ ، قتل يوم الجمل .

أُخرجته أبو عمر ، وقال : « لاتصح له عندي صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وإنما ذكرناه علي ما شرطنا فيمن وُلِدَ بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ » (٥)

٣٧٨٨ - علي بن علي السلمي

(د ع) عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ . يكنى أبا سدرة .

روى عبد الله بن كثير ، عن بُدَيْحِ بْنِ سَدْرَةَ بْنِ (٦) عَلِيٍّ ، من أهل قباء ، عن أبيه ،

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٢٤ ، ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٧ : ١١٣٤/٣ .

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٢ : « حجر بن عبد بن معيص » . وقال ابن حزم : « له صحبة » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٨ : ١١٣٤/٣ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٥٩ : ١١٣٤/٣ .

(٦) ينظر الإصباة ، ترجمة علي السلمي ، والد سدرة ، حرف العين ، القسم الأول .

عن جده قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحَة - وهي التي تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماء ، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بني غفار على ميلين من القاحَة ، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد ، فنزله فبحث بيده في البطحاء ، فندبت ، فجلس فحصى ، فانبعث عليه الماء . فبعث النبي ﷺ فسقى ، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال : النبي ﷺ : « هذه سقيا سقاكموها الله » فسميت السقيا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٧٨٩ - علي النعمري

عَلِيُّ النُّعْمِرِيُّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حائذ بن ربيعة بن قيس النعمري ، عن علي بن فلان النعمري قال : أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول : « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياها بالسلام ، يردّ عليه ما هو خير منه ، لا يمنع الماعون قال قلت : يارسول الله ، ما الماعون قال : الحجر ، والحديد ، والماء ، وأشباه ذلك »

٢٧٩٠ - علي الهاللي

(ع من) عَلِيُّ ، أَبُو عَلِيٍّ الْهَلَالِيُّ .

روى سُفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عن علي بن علي الهاللي عن أبيه قال : دخلت علي النبي ﷺ في شكاته التي قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها : فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : حبيبتي فاطمة ! ما يبكيك ؟ قالت أخشى الضيعة بعدك . قال : يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة ، فاختر منها أباك ، ثم اطلع إليها اطلاعة فاختر منها بَعْلَكَ ، وأوحى إلي أن أنكحك إياه . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى

٢٧٩١ - علي بن هبار

(د ع) عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ .

في إسناده نظر . روى هُثَيْمٌ ، عن أبي معشر ، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبار بن الأسود عن أبيه ، عن جده قال : مر النبي ﷺ على دار « علي بن هبار » فسمع صوت دُفٍّ ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : علي بن هبار تزوج فقال : هذا التكاكح لالسفاح

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم ، وليس لذكر علي - يعني ابن هبار -

في هذا الحديث أصل .

وقال : رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن حبيد الله العرزي (!) ، عن عبد (٢) الله ابن أبي عبد الله بن هبار بن الأسود ، عن أبيه عن جده هبار ، مثله . ولم يذكرنا علينا . (٣)

باب العين والميم

٣٧٩٢ — عمار بن حميد

(س) عمار بن حميد ، أبو زهير الثقفي ، والد أبي بكر بن أبي زهير .
ورد كذلك في إسناده (٤) ، وقيل : اسمه معاذ ، أورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري .
كذلك أخرجه أبو موسى

٣٧٩٣ — عمار بن سعد

(دع) عمار بن سعد القرظاء المؤذن ، له رؤية .
روى عنه أبو أمامة بن سهل ومحمد ، وحفص وسعد بنوه .
روى عبد الرحمن بن سعد ، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد ، عن أبيه ، عن جده
عمار بن سعد ، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام - يعني إلى العيدين -
قاله ابن منبه .

وقال أبو نعيم : ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد . حدث به غير واحد ، عن
ابن كاسب مجودا . ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد ، عن آبائهم ممن أجدادهم ،
عن سعد القرظاء أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاح المغرب والعشاء في المطر .

٣٧٩٤ — عمار بن عبيد

(دع) هُتَار بن عُبَيْد الخَثْعَمِيّ - ويقال : عَمارة ، بزيادة هاء .
يعد في الشاميين . روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« في هذه الأمة خمسون ختن » .

(١) في المطبوعة : « العدي » . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ . وينظر ترجمة « العرزي في التهذيب : ٣/٢٢٩ .

(٢) في الإصابة : « عبيد الله بن أبي عبد الله » . ولم نجده .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٦٩٤ : ٥٠٤/٢ : « ونقل ابن الأثير كلام أبي نعيم وأقره . وإنما أنكروا أبو نعيم إدخال « حل » في معناه أي معشر . ولم يرد أنه لا يمد في الصحابة ، لأنه مصرح به في موضوعين من المتن ، فن يتزوج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقره حل ذلك ، يكون حل شرطهم في الصحابة » .

(٤) ينظر معناه الإمام أحمد : ٤١٦/٣ ، ٨٠/٤ ، ٤٦٦/٦ .

وهذا رواه حبان بن هلال ، عن سليمان بن كثير ، عن داود . وهو وهم ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال ، عن داود ، عن عمار ، رجل من أهل الشام عن شيخ من خثعم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٩٥ — عمار بن غيلان

(ب) عَمَّارُ بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ .

أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمواس .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أدري متى مات عمار (١) ؟

٣٧٩٦ — عمار بن كعب

(د ع) عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى عنه ابنه عمارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٧٩٧ — عمار بن معاذ

(ب د ع) عَمَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ عَمَّارِ بْنِ مُعَاذِ الظَّفَرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ هَدْيِ بْنِ

الحارث بن مرة بن ظفر ، الأنصاري الأوسي ثم الظفري أبو نعمة .

شهد بدرًا . كذا نسبه بن أبي داود ، وخالفه غيره ، وهو مشهور بكنيته ، وسيذكر في الكنى

إن شاء الله تعالى . وحديثه : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم (٢) » .

وقيل : اسمه عمارة ، بزيادة هاء ، ونذكره هناك ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٧٩٨ — عمار بن ياسر

(ب د ع) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَدَّيِّمِ

ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب

المدحجي ثم العنسي ، أبو اليقظان .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦١ : ١١٣٥/٣ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٣٦/٤ ، وتامه : « ولا تكذبوهم » ، وقولوا : آمنا بالله وكذبناه ونزلناه ، فإن

كان حقا لم تكذبوهم ، وإن كان باطلا لم تصدقوهم » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٢ : ١١٣٥/٣ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وهو حليف بني مخزوم . وأمه سمية ، وهي أول من استشهد في سبيل الله ، عز وجل ، وهو وأبوه وأمه من السابقين . وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين . وهو ممن عذب في الله .

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسراً والد عمار عُرِّيَ قَحطاني مَذْحِجِي من عنس ، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم ، لأن أباه ياسراً تزوج أمةً لبعض بني مخزوم ، فولدت له عماراً .

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له ، يقال لهما : « الحارث » و « مالك » ، في طلب أخ لهما رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة ، فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وتزوج أمة له يقال لها : « سمية » ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمن هاهنا صار عماراً مولى لبني مخزوم ، وأبوه عُرِّيَ كما ذكرنا .
وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيْب بن سِنان في وقت واحد :

قال عمار : لقيت صُهَيْب بن سِنان على باب دار الأرقم ، ورسول الله ﷺ فيها ، فقلت : ما تريد ؟ فقال : وما تريد أنت ؟ فقلت : أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه . فقال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا .
وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً (!) .

وروى يحيى بن معين ، عن إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن بَيَّان ، عن وَبْرَةَ عن هَمَّام قال : سمعت عماراً يقول : رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر وقال مجاهد : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبَّاب وصهيب ، وعمار ، وأمه سمية .

واختلف في هجرته إلى الحبشة . وعذب في الله عذاباً شديداً :

أبناً أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويْدَةَ التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَثُوبَةَ في قوله عز وجل : (مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) (٢) نزلت في عمار بن ياسر ، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه ، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢٦١/١ .

(٢) سورة النحل ، آية : ١٠٦ .

بخير، ثم تركوه . فلما أتى رسول الله ﷺ قال : ما وراءك ؟ قال : شر يا رسول الله ! ما تركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير ! قال : كيف تجد قلبك ؟ قال : مطمئنا بالإيمان . قال : فإن عادوا لك فعدّ لهم (١) .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن تسمية أم عمار عذبا هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم على الإسلام ، وهي تأتي غيره ، حتى قتلوها . وكان رسول الله ﷺ مرَّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رَمْضاء مكة ، فيقول : « صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة » (٢) . قال : وحدثنا يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين قال : مر رسول الله ﷺ بعمار بن ياسر وهو يبكي ، يدلك عينيه ، فقال رسول الله ﷺ : مالك أخذك الكفار فغطوك في الماء ، فقلتُ كذا وكذا ، فإن عادوا لك فقل كما قلت .

قال : وحدثنا يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثني حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس : أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذرون به في ترك دينهم فقال ؟ نعم ، والله إن كانوا ليضربون أرحمهم ويُجيعونه ويُعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوى جالسا ، من شدة الضر الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة ، وحتى يقولوا له : اللات والعزى إلهك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن جعل ليمر بهم ، فيقولون له : هذا الجعل إلهك من دون الله فيقول : نعم ، افتداء لما يبلغون من جهده (٣) .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وأحدا والخندق ، وببيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من بني مخزوم ، قال : « .. وعمار بن (٤) ياسر » .

وكلهم قالوا : انه شهد بدرًا ، وأحدا ، وغيرهما .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها ، أنبأنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أنبأنا أبو محمد

(١) رواه ابن جرير والبيهقي . ينظر تفسير ابن كثير ٥٨٧/٢ ط الحاي .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ ، ٣٢٠ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٣٢٠/١ ، ولفظ السيرة : « افتداء منهم بما يبلغون من جهده » .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٨٢/١ .

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ، حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي (١) ، حدثنا الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربيعي بن حراش ، عن حديفة بن الهان قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد (٢) .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا العوام - يعني بن حوشب - عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فأغلظت له في القول ، فانتطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ ، قال : فجعل يُغَلِّظُ له ، ولا يزيد إلا غلظة ، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تراه ! فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبغض عماراً أبغضه الله . قال خالد : فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضا عمار ، فلقيته فرضي (٣) .

وأنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، عن ابن إسحاق عن هاني بن هاني ، عن علي قال : جاء (٤) عمار يستأذن على النبي ﷺ ، فقال : « ائذنوا له ، مرحبا بالطيب المطيب (٥) » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي ، حدثنا عبید الله بن موسى ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن

- (١) في المطبوعة : « الفريابي » . وهو خطأ . ينظر ترجمته في التهذيب : ٥٣٥/٩ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن حديفة بن ايمان . المسند : ٣٩٩/٥ . وكذا أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار ، عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ، بإسناده مثله ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . ينظر تحفة الأحوف : ٣٠٠ ، ٣٩٩/١٠ .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٨٩/٤ . وقال عبد الله بن أحمد : « سمعته من أبي مرتين » .
(٤) لفظ المسند : « كنا جلوسا عند النبي صل الله عليه وسلم ، فجاء عمار فاستأذن ... » .
(٥) مسند الإمام أحمد : ١٣٠/١ . وينظر أيضاً : ١٠٠/١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٨ . ورواه الترمذي في أبواب المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٥ : ١٠-٢٩٨ . عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان بإسناده مثله . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وكذا أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر ، عن عثمان بن أبي شيبة وعل ابن محمد كلاهما عن وكيع ، بإسناده مثله ، الحديث ١٤٦ : ٥٢/١ .
والمراد بالطيب المطيب : الطاهر المنظر .

أبي ثابت ، عن عطاء بن يasar ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدهما » (١) .

قال : وحدثنا الترمذى ، حدثنا أبو مصعب المدني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أبشِرْ يا [؟] عمار ، تقتلك الفئة الباغية » (٢) .

وقد روى نحو هذا عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وحدثني .

وروى شعبة أن رجلا قال لعمار : أيها العبد الأجدع ! قال عمار : سَيِّبُ (٤) خَيْرَ أَذَى - قال شعبة . وكانت أصيبت مع رسول الله ﷺ . وهذا وهم من شعبة ، والصواب أنها أصيبت يوم البجعة .

ومن مناقبه أنه أول من بنى مسجدا في الإسلام :

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة (٥) قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها ضحى ، فقال حمارة : ما لرسول الله ﷺ بُدُّ من أن نجعل له مكاناً إذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلى فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجد قباء ، فهو أول مسجد بُنى وعمار بناه .

أنبأنا إسماعيل بن عجلي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : أنبأنا عمرو بن علي ، حدثنا

(١) تحفة الأحوذى ، الكتاب والباب المتقدمان ، الحديث ٣٨٨٦ : ٢٩٩/١٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريبه لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث عبد العزيز بن سياه ، وهو شيخ كوفي ، وقد روى عنه الناس . » وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل عمار بن ياسر ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن وكيع ، عن عبد العزيز ، بإسناده نحوه ، الحديث ١٤٨ : ٥٢/١ .

(٢) عن الترمذى .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ، الحديث ٣٨٨٨ : ٣٠٠/١٠ ، ٣٠١ .

وقال الترمذى : « وفي الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي اليسر ، وحدثني . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) أى : اترك .

(٥) في المطبوعة : « هيئته » . وينظر ترجمته في التهذيب : ٤٣٢/٢ - ٤٣٤ .

يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عذرة (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزي ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي ﷺ أمره بالتيمم ، للوجه والكفين (٢) .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة ، قد أشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تَفِرُّونَ ، إلىَّ إلىَّ ، أنا عمار ابن ياسر ، هلموا إلى - قال : وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعَتْ ، فهي تَدْبِدْبُ (٣) وهو يقاتل أشد القتال . ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكسب إلى أهلها : « أما بعد ، فإنني قد بعثت إليكم حمّاراً أميراً ورجيداً وعبداً بن مسعود وزيراً ومعلماً ، وهما من نجباء أصحاب محمد ، فاقبلوا بهما » (٤) ولما عزله عمر قال له : أساءك العزل ؟ قال : والله لقد ساءتني الولاية ، وساعتني العزل .

ثم إنه بعد ذلك صحب علياً ، رضي الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأبلى فيهما ما قال أبو عبد الرحمن السلمي : شهدنا صفين مع علي ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب النبي ﷺ يتبعونه ، كأنه علم لهم - قال : وسمعت يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة ! الجنة تحت (٥) البارقة ، اليوم ألقى الأحبه ، محمداً وحزبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَاتِ (٦) هَجَرَ لعلمت أنا على حق ، وأنهم على الباطل (٧) .

وقال أبو البخترى : قال عمار بن ياسر يوم صفين : اثنتونى بشرية . فأتى بشرية لبن ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن » ، وشربها ثم قاتل حتى قتل . وكان عمره يومئذ اربعا وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعون ، وقيل : إحدى وتسعون .

(١) في المطبوعة : « عن عروة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذى ، ويقول الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوزى : « عذرة : بفتح العين المهملة ، وسكون الزاى المعجمة - هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزازى الكوفى ، شيخ لقتادة ، ثقة .

(٢) تحفة الأحوزى ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء في التيمم ، الحديث ١٤٤ : ٤٥٢/١ . وقال الترمذى : « حديث عمار حديث حسن صحيح . وقد روى عن عمار من غير وجه » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوزى ١-٤٤٢ : « وأخرجه أحمد وأبو داود » .

(٣) أى : تتحرك وتضطرب . وهذا الأثر في الاستيعاب : ١١٣٦/٣ ، ١١٣٧ .

(٤) الاستيعاب ١١٤٠/٣ .

(٥) أى : تحت السيوف .

(٦) في المطبوعة : « شعاب هجر » . والمثبت عن الاستيعاب ، والنهاية ، والسفقات : جمع سفقة - بالتحريك - وهى :

أصقان النخيل . وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل .

(٧) الاستيعاب : ١١٣٨/٤ ، ١١٣٩ .

وروى عُمارة بن خزيمة بن ثابت قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يُسَلُّ سيفاً ،
 وشهد صفين ولم يقاتل ، وقال : لا أقاتل حتى يقتل عمار فأَنْظَرَ من يقتله ، فإنِّي سمعت رسول
 ﷺ يقول : « تقتله الفئسة الباغية » فلما قُتِلَ عمار قال خزيمة « ظهرت لي الضلالة » . ثم
 تقدّم فقاتل حتى قتل (١)

ولما قُتِلَ عُمارة قال : « ادفنوني في ثيابي فإنِّي مخاصم » .

وقد اختلفت في قاتله ، فقيل : قتله أبو الغادية المزني وقيل : الجهني (٢) طعنه طعنة فسقطه ،
 فلما وقع أكب عليه آخر (٣) فاحتز رأسه ، فأقبلا يختصمان ، كل منهما يقول : « أنا
 قتله » . فقال عمرو بن العاص : والله إن يختصمان إلا في النار ، والله لو ددّت أني مت قبل ههنا
 اليوم بعشرين سنة .

وقيل : حمل عليه عتبة بن عامر الجهني ، وعمرو بن حارث الخولاني ، وشريك بن سلمة
 المرادي فقتلوه .

وكان قتله في ربيع الأول أو : الآخر - من سنة سبع وثلاثين ، ودفنه « علي » في ثيابه ،
 ولم يغسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبه في الشهيد أنه يصل على ولا يغسل .
 وكان عمار آدم ، طويلاً ، مضطرباً ، أشهل (٤) العينين ، بعيد ما بين المنكبين . وكان لا يغير
 شيبه ، وقيل : كان أصلع في مقدم رأسه شعرات .

وله أحاديث ، روى عنه علي بن طالب ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وجابر ، وأبو أمامة ،
 وأبو الطفيل ، وغيرهم من الصحابة . وروى عنه من التابعين : ابنه محمد بن عمار ، وابن
 المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو وائل ، وعلقمة ، وزر بن
 حبيش ، وغيرهم .
 أخرجه الثلاثة .

٣٧٩٩ - عمارة بن أحمر المازني

(ب د ع) عُمارة بن أَحْمَرَ المَازِنِي - بضم العين ، وفي آخره هاء - وهو : عُمارة بن أَحْمَرَ

المازني .

(١) ينظر ترجمة خزيمة بن ثابت : ١٣٣/٢ .

(٢) أبو الغادية المزني والجهني صحابيان ، تأتي ترجمتهما في باب الكنى .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « أكب عليه ابن جزء ... » .

(٤) الشهلة : حمرة في سواد العين .

ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الوجدان من الصحابة ، روت قتيبة بنت جميع ، عن يزيد بن حنيفة ، عن أبيه قال : سمعت عمارة بن أحمر المازنى يقول : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فطردوا الإبل ، فأتيت النبي ﷺ ، فردّها علىّ ، ولم يكونوا اقتسموها بعد .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٠٠ - عمارة بن أوس بن خالد

(ب د ع) عمارة بن أوس بن خالد بن عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصارى .

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وروياً له حديث تحويل القبلة .

وقال أبو عمر : عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار الأنصارى (٢) .
والأول أصح . وهو كوفى ، روى عنه زياد بن علاقة .

أنبأنا أبو الفضل المخزومى الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلى قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقة ، عن عمارة بن أوس - وقد كان صلى القبليتين جميعاً - قال : إني لفي منزلى ، إذا منادى على الباب : إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة . فأشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان ، لقد صلوا إلى هاهنا - يعنى بيت المقدس - وإلى هاهنا - يعنى الكعبة .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠١ - عمارة بن ثابت الأنصارى

(د ع) عمارة بن ثابت الأنصارى ، أخو خزيمه بن ثابت . تقدم نسبه عند ذكر أخيه (٣) .
روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمه بن ثابت .

روى يونس ، عن الزهرى ، عن ابن خزيمه ، عن عمه عمارة - وكان من أصحاب النبي ﷺ أن خزيمه بن ثابت أرى فى المنام أنه يسجد على جبهة النبي ﷺ ، فأتى خزيمه النبي ﷺ فحدثه ، ففاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : « صدق رؤياك » فسجد على جبهته (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٤ : ١١٤١/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٥ : ١١٤١/٢ .

(٣) ينظر الترجمة ١٤٤٦ : ١٣٣/٢ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٥٧١٢ : ٥٠٧/٢ . « وهذا يعنى حديث المسجود على الجبهة - قد أخرجه الترمذى من

هذا الوجه ، فلم يسم الصحاب » . ولم نجد فيها طبع من سنن النسائى .

ورواه أبو الهيثم ، عن شعبة وقال : إن عمه حَدَّثَهُ - وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٠٢ - عمارة بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ (١) عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ
ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني النجار . أخو عمرو بن حزم . وأمه خالدة
بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان .

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قوك الجميع . وأخى رسول
ﷺ بينه وبين مُجْرَزِ بْنِ نَضْلَةَ .

شهد بدرًا ولم يشهدا أخوه عمرو . وشهد عمارة أيضًا أحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح ، وشهد قتال أهل الردة مع
خالد بن الوليد ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن محمد ، عن زياد بن نعيم ، عن عمارة بن حزم أن رسول الله
ﷺ قال : « أربع من عمل بهن كان من المسلمين ، ومن ترك واحدة منهن لم تنفعه الثلاث » .
قلت لعمارة : ما هن ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ، والحج .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٣ - عمارة بن حزن بن شيطان

(س) عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانَ .

جاهلي أدرك الإسلام ، وأسلم . روى عنه ابنه أبي بن عمارة . ذكره أبو بكر الإسماعيلي في
الصحابة . يروى حديث خالد بن سنان ونار الحدائق ، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب .
أخرجه أبو موسى .

(١) كذا « عبد بن عوف » ، ومثله في الجمهرة لابن حزم : ٣٢٨ . وفي الاستيناب ، الترجمة ١٨٦٤ : ١١٤١ : ١
« عبد عوف » ، ومثله في الإصابة ، الترجمة ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ ، وسيرة ابن هشام في خبر من شهد العقبة : ٤٥٧/١ .
(٢) سيأت ذكرها في باب الكنى .
(٣) ينظر قصة نار الحدائق في الإصابة ، ترجمة خالد بن سنان وهي برقم ٢٣٥٥ : ٤٥٨/١ . وترجمة عمارة بن حزن ،
وهي برقم ٥٧١٣ : ٥٠٧/٢ .

٢٨٠٤ — عمارة بن أبي حسن الأنصاري

(ب د ع) عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني .

له صحبة ، عداده في أهل المدينة .

وقال أبو أحمد في تاريخه : له صحبة ، عقي بدرى . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وفيه نظر .

وقال أبو عمر : عمارة ابن أبي حسن المازني الأنصاري ، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ

مالك . له صحبة ورواية ، وأبوه « أبو حسن » كان عقيبا بدريا (١) .

٢٨٠٥ — عمارة بن حمزة

(ب) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . ابن عم النبي ﷺ

وابن سيد الشهداء . أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار ، وبه كان حمزة يكنى .

وقيل : إن حمزة رضى الله عنه كان يكنى بابنه يعلى . ولا عقب لحمزة ، وتوفى رسول الله ﷺ

ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أحفظ . لواحد منهما رواية (٢) .

٢٨٠٦ — عمارة بن راشد

(س) عمارة بن راشد بن مسلم .

أورده جعفر وقال : « ذكره يحيى بن يونس . وأخرج له حديثا . وقال : إنه يروى عن أبي

هريرة . روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين ، لا تثبت له صحبة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٢٨٠٧ — عمارة بن روية

(ب د ع) عمارة بن روية الثقفي ، من بني جشم بن ثقيف .

كوفي . روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهما .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٧ : ١١٤١/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٨ : ١١٤٢/٣ .

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح ٣٦٥/١/٣ : « عمارة بن راشد بن كنانة اللبي ، ويقال : ابن راشد بن مسلم . روى عن

أبي هريرة مرسل ، وصح أبان إدريس وجبير بن نفير ... مجهول » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم ، ، حدثنا خصين قال : سمعت عمارة بن رُوَيْبَةَ - وبشر بن مَرْوَانَ يخطب - فرفع يديه في الدعاء ، فقال عمارة : قبح الله هاتين اليُدَيْتَيْنِ (١) القصيرتين ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب ، وما يزيد على أن يقول هكذا - أشار هشيم بالسبابة (٢) .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٨٠٨ — عمارة بن زُعْكَرَةَ

(ب د ع) عمارة بن زُعْكَرَةَ الكِنْدِيُّ بَعْدَ فِي الشَّامِيِّينَ ، يَكْنَى أَبَا عَدَى . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدِ الْيَحْضَبِيِّ .

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني عُقَيْبُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ الْيَحْضَبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ بَنِّ عَائِدِ الْيَحْضَبِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زُعْكَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : [« إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنْ (٤)] عَبْدِي كُلُّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ (٥) » .
أخرجه الثلاثة .

٣٨٠٩ — عمارة بن زياد

(ب د ع) عُمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ (٦) .
استشهد يوم أحد .

-
- (١) في المطبوعة : « اليدين » . والمثبت من الترمذي .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر ، الحديث ٥١٤ : ٤٧/٣ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد ومسلم والنسائي » .
هذا وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٦٦/٤ . ومسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة : ١٣/٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٦٩ : ١١٤٢/٣ .
(٤) سقط من المطبوعة أثبتناه من الترمذي .
(٥) بعده في الترمذي : « يعنى عند القتال » . والقرن بكسر القاف وسكون الراء : المقارن المكافؤ له في الشجاعة والحرص ، يعنى أنه لا يفقل عن ذكر ربه حتى في حال معاينة الأعداء .
وقد أخرج الترمذي هذا الحديث في أبواب الدعاء ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٦٥١ : ٤٠/١٠ . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا يخرجه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى » . ويقول الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وليس إسناده بالقوى : لضعف عقير بن معدان » .
(٦) نقلت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢٧٠/٢ .

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : فَحَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أَحُدَ ، حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ - : مِنْ رَجُلٍ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ ؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ عِمَارُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ - فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلُونَ دُونَهُ ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادٌ - أَوْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى (!) أُثْبِتَتْهُ الْجِرَاحَةُ . ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمْ (٢) عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَدْنُوهُ مِنِّي . فَأَدْنُوهُ مِنْهُ . فَوَسَدَ قَدَمُهُ ، فَمَاتَ وَخَذَهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) .

ولم يذكره فيمن شهد بدرًا ، وقال هشام بن الكلبي : إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر ، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أحد . والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

٢٨١٠ — عمارة بن سعد

عُمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ أَوْ : سَعْدُ بْنُ عِمَارَةَ - أَبُو سَعِيدِ الزُّرِّيِّ .

ذكره الثلاثة في « سعد (٤) بن عمارة » هكذا على الشك ، ولم يخرجوه هاهنا ، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد ذكرناه في السنين .

٢٨١١ — عمارة بن شبيب

عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبِ السَّبِيئِيِّ (٥) .

ذكر في الصحابة ، وقيل : عمار . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي (٦) وهو من أهل مصر . أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن ، الجراح أبي كثير (٧) ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي (٦) ، عن عمارة بن شبيب السبئي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير » ، عشر مرات ، على إثر المغرب ، بعث الله له مسلحة (٨)

(١) أي : أثبتته في مكانه ، فلم يستطع أن يفادره .

(٢) أي : أزاله عنه .

(٣) ينظر الاستيماخ : ١١٤٣/٣ ، وسيرة ابن هشام : ٨١/٢ .

(٤) نقلت ترجمته برقم ٢٠٢٣ : ٣٦١/٢ .

(٥) كذا ضبطه المحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٠ : ٥٨/٢ قال : بفتح المهملة والموحدة ، وهزة مكسورة مقصورة .

(٦) في المطبوعة : « الجليل » بالجيم والياء . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي .

(٧) في المطبوعة : « أبو كبير » بالياء . وهو خطأ ، والمثبت عن الترمذي ، وينظر التهذيب : ٢١٢/١٢ .

(٨) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسوا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة

وهي كالنفر .

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات مٌوجبات (١) ، ومحاينه عشر مبيات موبقات (٢) ، وكانت له بعدل عشر (٣) رقاب مؤمنات (٤) .

قال الترمذى : لا نعرف لعمارة بن شبيب ماعا من النبي ﷺ .
السببي : بالسين المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى سبأ .

٣٨١٢ — عمارة بن عامر

عمارة بن عامر بن المشنج بن الأعور بن قشير القشيري ذكر الغلابي (٥) ، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال . صحبه - يعني النبي - ﷺ - من بني قشير جد هز بن حكيم ، وعمارة بن عامر بن المشنج .

مشنج : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون (٦) . قاله أبو نصر بن ماکولا .

٣٨١٣ — عمارة بن عبيد

(ب د ع) عمارة بن عبيد - وفيل : ابن عبيد الله - الخثعمي . وقيل : عمار بن عبيد . الحنفي ، وقد تقدم في عمار . وعمارة - بإثبات الهاء - أصح

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس مجتن ، أعلم أن أربعاً قد مضت ، والخامسة فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : يقال إن بين داود وبينه رجلا من الشام (٧) .

٣٨١٤ — عمارة بن عقبة

(ب د ع) عمارة بن عقبة بن حارثة ، من بني غفار بن مليل الكيناني ثم الغفاري .
استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر .

(١) أي : الجنة .

(٢) أي : مهلكات .

(٣) العدل : - بكسر فسكون - : المثل .

(٤) تحفة الأحرفي ، أبواب الدعوات ، الحديث ٣٦٠٠ : ٩/١٠١ ، ٧/١٠٧ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

وقال الحافظ أبو العلي : « وأخرجه النسائي » .

(٥) في المطبوعة : « الغلابي » . وهو خطأ ، وهو محمد بن زكريا الغلابي - بفتح التين واللام المحففة ، بعدها ألفاً ، ثم

باء موحدة ، نسبة إلى « غلاب » أخذ جدوده ، ينظر اللباب : ٢/١٨٣ . والمعبر للهمي : ٢/٨٦ .

(٦) كان في المطبوعة : « المشنج » بإلحاء المهملة حيث ورد . وأثبتت عن الإصابة ، الترجمة ٥٧٢٢ : ٢/٥٠٩ ، قال :

الحافظ : « وزن مشدة بعدها جيم » . وفي القاموس المحيط : مادة شنج : مشنج كخندم .

(٧) الأتباع ، الترجمة ١٨٧٣ : ٣/١١٤٢ .

أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ مَشَّهَدُ يَوْمِ خَيْبَرَ قَالَ : « ... وَمَنْ بَنَى غَفَارًا : عِمَارَةَ بْنَ عَقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ ، رَى بِسَهْمِ فَمَاتَ (١) مِنْهُ . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٢) »

٣٨١٥ - عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ

(ب د ع) عِمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ - وَاسْمُ أَبِي مَعِيْطٍ : أَبَانٌ - بَنَى أَبِي عَمْرٍو - ذَكَوَانَ - ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (٣) الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . أَخُو الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَدْرُكُ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبْيَاعِهِ ، قَالَ : فَقَبِضْ يَدَهُ - قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنَّمَا مَنَعَهُ هَذَا الْخَلْقُ الَّذِي فِي يَدِكَ - قَالَ : فَذَهَبَ فَعَسَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ فَبَايَعَهُ (٤) وَكَانَ عِمَارَةُ وَأَخْوَاهُ : الْوَلِيدُ وَخَالِدٌ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يُوْرِدْ لَهُ حَدِيثًا (٥) .

٣٨١٦ - عِمَارَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ

(ب) عِمَارَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ .

مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَيَذْكَرُ فِي عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو ، وَيَذْكَرُ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو (٦) .

٣٨١٧ - عِمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ

(س) عِمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ (٧) .

أُوْرِدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ : ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا ، وَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ ،

قَالَ : وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٣٤٤/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة : ١٨٧٤ : ١١٤٣/٣ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش : ٩٩ .

(٤) أُوْرِدَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي سَامَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْتَدْرَأِهَا ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَابْنُ قَاتِعٍ وَابْنُ مَنْدَه . ينظر

الإصابة ، الترجمة : ٥٧٢٦ : ٥٠٩/٢ ، ٥٢٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة : ١٨٧٥ : ١١٤٤/٣ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة : ١٨٧٦ : ١١٤٤/٣ .

(٧) في المطبوعة : « عِمَارَةُ أَبُو غُرَابٍ » . وَالثَّبْتُ مِنَ الْإِصَابَةِ ، وَالْمُتَّبِعُ وَالْمُتَّبَعُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : ٣٦٨/١/٣ . وَالتَّهْلِيْبُ :

٣٨١٨ - عمارة بن مخلد بن الحارث

(ع س) عمارة بن مخلد بن الحارث - وقيل : عامر بن خالد .
استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة (١) عن ابن شهاب ، وهو من الأنصار .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٣٨١٩ - عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري

(س) عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري ، أبو نغلة . قيل : هو اسمه ، له صحبة ، قاله
أبو حاتم البستي .

وقال ابن أبي خيثمة : اسمه عمارة ، وقد ذكرناه ،

أخرجه أبو موسى .

٣٨٢٠ - عمارة أبو مدرك بن عمارة

(ب) عمارة أبو مدرك بن عمارة

لم يرو عنه غير ابنه مدرك ، حديثه في الخلق : أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه
منه . يعد في أهل البصرة .
أخرجه أبو عمر (٢) .

قلت : وهم أبو عمر فيه ، فإن مدركا هو ابن عمارة بن عقبة بن أبي معيط ، وقد أخرجه
أبو عمر أيضا في ترجمة عمارة بن عقبة ؛ إلا أنه لم يرو عنه هناك حديثا ، ولا ذكر ابنه مدركا
حتى يعلم : هل هو هذا أو غيره ؟ وهما واحد ، والحديث الذي أخرج له ابن منده
وأبو نعيم في ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا ، والله أعلم .

٣٨٢١ - عمر الأسلمي

(ع س) عمر الأسلمي ، وقيل : الجهني . غير منسوب ، ذكره الحضرمي في الوجدان :

روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن عمه القاسم ، عن وكيع ، عن عمه المبارك ، عن
يعحي بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، عن رجل من جهينة - يقال له : عمر - أسلم فأتى
النبي ﷺ ، فسمعه يقول : من عرف ابنه في الجاهلية ، فقيه رقة يفكه بها .

ورواه سفيان بن وكيع ، عن أبيه بإسناده ، وقال : إن عمر الأسلمي اتبع رجلا من أسلم يقال

(١) في المطبوعة : « أبو موسى بن عقبة » . وهو خطأ واضح .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٧٧ : ١١٤٤/٢ .

له : عبید بن عُوَيم (١) ، فوق على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له : حمام ، وذلك في الجاهلية ، وأن عمر أتى النبي ﷺ فأسلم ، وكلمه في ابنه ، فقال له النبي ﷺ : تسلم ابنك ما استطعت . فأخذ ابنه ، وأتى به النبي ﷺ ، وأعطى مولاه غلاما فقال النبي ﷺ : « وأما رجل وجد ابنه فإن فكاكه رقبة يفككها » .

« أخرج أبو نعيم وأبو موسى » .

٣٨٢٢ - عمر الجُمعي

(د ع) عُمَرُ الْجُمَعِيُّ .

أورده كذا ابن منده وأبو نعيم وقالوا : هو وهم ، وصوابه : عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ .

روى بقرية بن الوليد ، عن بَحِير (٢) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفيير ، عن عمر الجُمعي أن النبي ﷺ قال « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله » . قال : وكيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد استدركه أبو علي الغساني على أبي عُمَر ، فقال : عمر الجمعي . ورواه عن مالك بن سليمان الألهاني ، عن بقرية ، عن ابن ثوبان ، يرده إلى مكحول ، يرده إلى جبير بن نفيير ، يرده إلى عمر الجُمعي : أن النبي ﷺ قال : « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله » (٣) قبل موته .. الحديث .

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد ابن عبد ربه قالوا : حدثنا بقرية بن الوليد ، حدثني بَحِير (٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفيير : أن عمر الجُمعي حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله (٥) ؟ قال : يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه على ذلك (٦) .

والوهم فيه من بقرية .

(١) في المطبوعة : « عبید بن عبير » . والمثبت عن الإصابة ، ترجمة « عمر الأسلمي » ، وقد أقام الحافظ لعبيد بن عويم ترجمة في الإصابة برقم ٥٣٥٥ : ٢٨٪٤٣ ، وأحال في التعريف به على ترجمة عمر الأسلمي .

(٢) في المطبوعة : « بحير » ، بالجيم . والصواب ما أثبتناه ، ينظر المشتبه : ٤٧ . ومسند الإمام أحمد .

(٣) في المطبوعة : « غسله قبل موته » .

(٤) في المطبوعة : « حدثني يحيى بن سعد » . وهو تحريف ثان في هذا الاسم ، والصواب عن المسند .

(٥) في المسند : « ما استعمله » .

(٦) مسند الإمام أحمد : ١٣٥٪٤٠ .

(د ع) عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ .

روى مالك بن أنس ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، عن عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن جارية لي نرعى غنمالي ، فجنبتها ففقدت شاة من الغنم ، فسألتها عنها ، فقالت : - قتلها الذئب - فأسفت عليها ، وكنت من بني آدم ، فلطمت وجهها ، وعلى رقبة أفأعتقها ؟ فقال لها النبي ﷺ : أين الله ؟ قالت : في السماء . قال : من أنا ؟ فقالت : أنت رسول الله . فقال : أعتقها فإنها مؤمنة » ... وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم « وقال ابن منده : وهذا مما وهم فيه مالك ، والصواب : « معاوية ابن الحكم » ، هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما .
٣٨٢٤ - عمر بن الخطاب

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَةَ بْنِ رِزَّاحِ

ابن عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ، أَبُو حَفْصٍ .

وأمه حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقيل : حنتمة بنت هشام بن المغيرة ، فعلى هذا تكون أخت أبي جهل ، وعلى الأول تكون ابنة عمه - قال أبو عمر : ومن قال ذلك - يعنى بنت هشام - فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث ابني هشام ، وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما ، لأن هشاما وهاشما ابني المغيرة أخوان ، فهاشم والد حَنْتَمَةَ ، وهشام والد الحارث ، وأبي جهل ، وكان يقال لهاشم جدُّ عمر : ذوالرمحين .
وقال ابن منده : أم عمر أخت أبي جهل . وقال أبو نعيم : هي بنت هشام أخت أبي جهل ، وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل - كما قال أبو عمر - وكان لهاشم أولاد

فلم يعقبوا (٢) .

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٧ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٠١ .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد (١) - رضى الله عنهما - في نفييل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . روى عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم ، بعثوه سفيرا ، وإن نافرهم منافرا أو فاخرهم مفاخر ، رضوا به ، بعثوه منافرا ومفاخرا .

إسلامه رضى الله عنه

لما بعث الله محمدا ﷺ ، كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه - قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة ، فأكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مثنويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا صفوان بن المغلس ، حدثنا إسحاق بن بشر . حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢)) .

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير (٢) : أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقال سعيد بن المسيب : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشر نسوة ، فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة .

وقال الزبير : أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وبعد أربعين أو ثمانين وأربعين بين رجال ونساء .

(١) تقاست ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٢٠٧٥ (٢٣٥)

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٦٤ . وقال ابن كثير عند تفسير هذه الآية ، بعد أن أورد هذا الأثر : « وفي هذا نظر ، لأن هذه الآية مدنية ، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة ، ونزل الهجرة إلى المدينة » . ر

(٣) في المطبوعة : « صعير » ، بالنون المعجمة ، وهو خطأ . ينظر المشتبه للذهبي : ٤١١ . وقد تقاست ترجمة أبيه « ثعلبة بن صعير » برقم ٦٠٤ : ١/٢٨٨ .

وكان النبي ﷺ قد قال : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام - يعنى أبا جهل :

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا شريح بن عبيد قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد ، فقامت خلفه ، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أعجب من تأليف القرآن - قال ، فقلت : هذا والله شاعر كما قالت قريش . قال : فقرأ (إنه لقول رسول كريم . وما هو بقول شاعرٍ قليلاً ما تؤمنون) . قال . قلت : كاهن . قال : ولا بقول كاهنٍ قليلاً ما تذكرون تنزيل من رب العالمين) . ولو تقول علينا بعض الأقاويل . لأخذنا منه باليمين . ثم لقطعنا منه الوتين . فما منكم من أحد عنه حاجزين) ... إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام في قلبي كل موقع (١) .

أنبأنا العدل أبو القاسم الحسين (٢) بن هبة الله بن محفوظ بن صخرى التغلبي (٣) الدمشقي ، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالوا : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أنبأنا محمد بن عوف ، أنبأنا سفيان الطائي قال : قرأت على إسحاق بن إبراهيم الحنفي (٤) قال : ذكره أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده أسلم قال : قال لنا عمر بن الخطاب : أتحيون أن أعلمكم كيف كان بدء الإسلام ؟ قلنا ، نعم . قال : كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فبينما أنا يوماً في يوم حار شديد الحر بالهاجرة ، في بعض طرق مكة ، إذ لقيت رجلاً من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك ؟ قال قلت : وما ذاك ؟ قال : أختك قد صبت . قال : قرعته مغضباً - وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما

(١) مستد الإمام أحمد : ١٧/١ ، ١٨ .

(٢) كذا في المطبوعة « أبو القاسم الحسين » ، ومثله في ترجمة أبي بكر الصديق : ٣/٣١٥ . ولكن في النسخة للدهلي : ٤/٢٥٨ :

« أبو المواهب الحسن » .

(٣) في المطبوعة : « التغلبي » . والمثبت عن العبر وترجمة أبي بكر الصديق .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١٦ » مصطلح حديث . ولملح : « الحنفي » ينظر التهذيب : ١٤/٢٢٢ .

والمرح لابن أبي حاتم : ١/٢٠٨ .

عند الرجل به قوة ، فيكونان معه ، ويصيبان من طعامه . وقد كان ضم إلى زوج اختي رجلين - قال :
فجئت حتى قرعت الباب ، فقيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب - قال : وكان القوم جلوسا
يقرءون القرآن في صحيفة معهم - فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا ، وتركوا - أو : نسوا
الصحيفة من أيديهم . قال : فقامت المرأة ففتحت لي ، فقلت : يا عدوة نفسها ، قد بلغني
أنك صبوت (١) ! قال : فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به ، قال : فسأل الدم . قال : فلما رأت المرأة
الدم بكيت ، ثم قالت : يا ابن الخطاب ، ما كنت فاعلاً فافعل ، فقد أسلمت . قال : فدخلتُ
وأنا مُغَضَّبٌ فجلست على السرير ، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت ، فقلت : ما هذا الكتاب ؟
أعطينيه . فقالت لا أعطيك ، لست من أهله ، أنت لا تغتسل من الجنابة ، ولا تطهر ، وهذا
لا يمسه إلا المطهرون ! قال : فلم أزل بها حتى أعطتني ، فإذا فيه : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
فلما مررت به (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، ذعرتُ ورميتُ بالصحيفة من يدي - قال : ثم رجعت إلى
نفسى ، فإذا فيها : (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (٢) - قال : فكلما
مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذعرتُ ، ثم ترجعت إلى نفسى ، حتى بلغت : (آمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ) (٣) حتى بلغت إلى قوله : (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) - قال
فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله - قال : فخرج القوم يتبادرون
بالتكبير ، استبشاراً بما سمعوه مني ، وحمدوا الله عز وجل ، ثم قالوا : يا ابن الخطاب ، أبشر :
فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعز الإسلام بأحد الرجلين : إما عمرو
ابن هشام ، وإما عمر بن الخطاب ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك . فأبشر - قال :
فلما عرفوا مني الصديق قلت لهم : أخبروني بمكان رسول الله ﷺ . فقالوا : هو في بيت في أسفل
الصفاء - وصفوه - قال : فخرجتُ حتى قرعت الباب ، قيل : من هذا ؟ قلت : ابن الخطاب .
قال : وقد عرفوا شدتي على رسول الله ﷺ . ولم يعلموا بإسلامي - قال : فما اجترأ أحد منهم
أن يفتح الباب ! قال : فقال رسول الله ﷺ : « افتحوا له ، فإنه إن يرد الله به خيراً مهده » .
قال : ففتحوا لي ، وأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي ﷺ ، قال : فقال : أرسلوه
قال : فأرسلوني ، فجلست بين يديه ، قال : فأخذ بمجمعي قميصي فحببني إليه ، ثم قال :

(١) يقال : « صبأ فلان » إذا خرج من دين إلى دين غيره . وقد ابدلوا من الهزرة واوا .

(٢) سورة الحديد ، آية : ١ .

(٣) سورة الحديد ، آية : ٧ .

أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهذه . قال قلت : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فكبير المسلمون تكبيرة ، سُمِعَتْ بطرق مكة - قال : وقد كان استخفى - قال : ثم خرجتُ فكنتُ لا أشاء أن أرى رجلاً قد أسلم يُضْرَبُ إلا رأيته - قال : فلما رأيت ذلك قلت : لا أحب إلا أن يصيبني ما يصيب المسلمين ، قال : فذهبت إلى خالي - وكان شريفاً فيهم - فقرعت الباب عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : ابن الخطاب . قال : فخرج إلي ، فقلت له : أشعرتُ أني قد صبَّوتُ ؟ قال : فعلتُ ؟ فقلت : نعم . قال : لا تفعل ! قال ، فقلت : بلى ، قد فعلت . قال : لا تفعل ! وأجاف (!) الباب دوني وتركني . قال قلت : ما هذا بشي ؟ قال : فخرجت حتى جئتُ رجلاً من عظماء قريش ، فقرعت عليه الباب ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ابن الخطاب . قال : فخرج إلي ، فقلت له : أشعرتُ أني قد صبَّوتُ ؟ قال : فعلتُ ؟ فقلت : نعم . قال : فلا تفعل ! قلت : قد فعلت . قال : لا تفعل ! قال : ثم قام فدخل ، وأجاف الباب دوني . قال : فلما رأيت ذلك انصرفت . فقال لي رجل : تحب أن يُعلم إسلامك ؟ قال قلت : نعم . قال : فإذا جلس الناس في الحجِّ واجتمعوا أتيت فلانا - رجلاً لم يكن يكتم السر - فاضغ (٢) إليه ، وقل له - فبا بينك وبينه - : « إني قد صبَّوتُ » ، فإنه سوف يظهر عليك ويصبح ويعلمه . قال : فاجتمع الناس في الحجِّ ، فجئت الرجل فدنوت منه ، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه ، فقلت : « أعلمت أني قد صبَّوتُ ؟ » فقال : « ألا إن عمر بن الخطاب قد صبا » . قال : فمازال الناس يضربونني وأضربهم ، قال : فقال خالي : ما هذا ؟ فقيل : ابن الخطاب ! قال : فقام على الحجِّ فأشار بكُمه فقال : « ألا إني قد أجرت ابن أختي » . قال : فانكشف الناس عني ، وكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب . قال قلت : ما هذا بشي ؟ حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين ؟ قال : فأمهلتُ حتى إذا جلس الناس في الحجِّ ، وصلت إلى خالي فقلت : اسمع . فقال : ما أسمع ؟ قال قلت : جوارك عليك ردُّ . قال : فقال : لا تفعل يا ابن أختي . قال قلت : بل هو ذاك . فقال : ما شئت ! قال : فمازلتُ أضربُ وأضربُ حتى أعز الله الإسلام .

أبنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب ، وهو يومئذ مشرك ، في طلب رسول الله ﷺ ، ورسول الله

(١) أجاف الباب : رده .

(٢) صفا يصنو ويصني : مال .

في دار في أصل الصفا ، فلقبه النحام - وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد ، وهو أخو بني عدى ابن كعب ، قد أسلم قبيل ذلك ، وعمر متقلد سيفه - فقال : يا عمر ، أين تريد ؟ فقال : أعمد إلى محمد الذي سقته أحلام قريش ، وشتم آلهتهم ، وخالف جماعتهم . فقال النحام : والله ليؤمن الممشي مشيت يا عمر ! ولقد فرطت وأردت هلكة عدى بن كعب ! أوتراك نفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إني لأظنك قد صبوت ، ولو أعلم ذلك لبدأت بك ! فلما رأى النحام أنه غير مُنتَهٍ قال : فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا ، وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك . فلما سمع عمر تلك يقولها قال : وأبيهم ؟ قال : ختنك وابن عمك (١) وأختك . فانطلق عمر حتى أتى أخته ، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته طائفة من أصحابه من ذوى الحاجة ، نظر إلى أولى السعة ، فيقول : عندك فلان . فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه - زوج أخته - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسول الله ﷺ حجاب بن الأرت ، وقد أنزل الله تعالى : (طه .. مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) (٢) .

وذكر نحو ما تقدم ، وفيه زيادة ونقصان . قال ابن إسحاق : فقال عمر عند ذلك - يعني إسلامه : والله لنحن بالإسلام أحق أن نبأدى (٣) منا بالكفر ، فليظهرن بمكة دين الله ، فإن أراد قومنا بغيا علينا فاجزناهم ، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم . فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد ، فلما رأت قريش إسلام عمر سقطه في أيديهم .

وقال ابن إسحاق : حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب قال : أي أهل مكة أنقل للحديث ؟ فقالوا : جميل بن مَعْمَر . فخرج عمر وخرجت وراء أبي ، وأنا غليم أعقل كل ما رأيت ، حتى أتاه فقال : يا جميل هل علمت أي أسلمت ؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجز رداءه ، وخرج عمر يتبعه ، وأنا مع أبي ، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة ، صرخ بأعلى صوته : يا معشر قريش ، إن عمر قد صبأ . فقال عمر : كذبت ! ولكني أسلمت .

(١) يعني : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فهو ابن عم عمر ، رضي الله عنه . وزوج أخته خاطمة . وقد مضت ترجمته برقم ٢٠٧٥ : ٢/٤٣٣ (٣٥٥) .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٣) أحق أن نبأدى : أي نظهره ونعلمه على الناس .

فثأرُوهُ (١) ، فقاتلوه وقتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم ، فطَلَحَ (٢) وعَرَّشُوا على رأسه قياما وهو يقول : « اصنعوا ما بدا لكم ، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا ، أو تركناها لكم .

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجاز عمر هو « العاص بن وائل » أبو « عمرو بن العاص السهمي » وإنما قال عمر إنه خاله لأن حنْتمَةَ أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة ، وأمها الشفاء بنت عبد قيس ابن عدى بن سعد بن سَهْم السهمية ، فلهذا جعله خاله ، وأهل الأم كلهم بأخوال ، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص : « هذا خالي » لأنه زهري ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرِيَّة . وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل ، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل ، فهو خال حقيقة ، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل ، يكون مثل هذا .

وكان إسلام عمر في السنة السادسة ، قاله محمد بن سعد

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا أبو علي بن القهْم أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدَّثنا أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عمرو ذكوان قال ، قلت لعائشة : من سمي عمر الفاروق ؟ قالت : النبي ﷺ

حَزْرَةَ : بفتح الحاء المهملة ، وتسكين الزاي ، وبعدها راء ، ثم هاء .

قال وأنبأنا محمد بن سعد أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقى المكي ، حدَّثنا عبد الرحمن بن حسن ، عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهو الفاروق » : فرق الله به بين الحق والباطل .

وقال ابن شهاب : بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر : الفاروق .

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ، بن صمصوى المدمشي ، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن حيدر بن جعفر العلوي الحسيني ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد

(١) ثأوره ثأوره : واثبه . وفي سيرة ابن هشام : « وثأروا إليه »

(٢) في المطبوعة : « فليح » . والمثبت من سيرة ابن هشام . وفي النهاية لابن الأثير : « في حديث إسلام عمر رضي الله عنه

(فا برح يقاتلهم حتى طلح) ، أي أصيا ، يقال : طلح يطلح طلوحا فهو طليح .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

الأصدي قالوا (١) : أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ،
 أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان
 ابن خيثمة ، حدثنا أبو حبيدة السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري بالكوفة ، حدثنا شعيب
 ابن إبراهيم ، حدثنا سيف بن عمر ، عن وائل بن داود ، عن يزيد البهي (٢) قال : قال الزبير بن العوام :
 قال رسول الله ﷺ : « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب » .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن
 محمد بن سعيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، حدثنا أبو بكر أحمد
 ابن موسى بن مرقويه ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا جعفر بن عون
 ويعلى بن عبيد والفضل بن دكين قالوا : حدثنا مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال
 عبد الله بن مسعود : كان إسلام عمر فتحاً . وكانت هجرته نصراً ، وكانت إمارته رحمة . ولقد
 رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر ، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا
 فصلينا .

قال : وحدثنا ابن مرقويه ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا الحسن بن علي المعمرى ،
 حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير ، عن عمر بن سعيد ، عن مسروق ، عن منصور ، عن
 ربيعي ، عن حليفة قال : لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل ، لا يزداد إلا قرباً . فلما قتل
 عمر كان الإسلام كالرجل المدبر ، لا يزداد إلا بعداً .

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إذا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا
 أبو محمد الجوهري إمامه ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو روق أحمد
 ابن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة ، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العمالي بمصر سنة خمس
 وستين ومائتين ، حدثنا عبد الله بن القاسم الأبلج ، عن أبيه ، عن عقيل بن خالد ، عن محمد
 ابن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن العباس قال : قال لي علي بن أبي
 طالب : ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجروا إلا مختفياً ، إلا عمر بن الخطاب ، فإنه لما همَّ

(١) في المطبوعة : « قال » . والصواب ما أثبتناه . وقد مر لهذا السند كثيراً ، ينظر مثلاً : ٢٢٣ ، ٢١٧/٣ .

(٢) كذلك ولعله « عبد الله الهبي » . ينظر المرح لاين أبي حاتم : ٤٣٢/٤ ، والتهذيب : ٢٤٢/١٢ .

بالحجرة تقلد سيفه ، وتنكب قوسه ، وانتضى في يده أسهما ، واختصر عنته (١) ، ومضى قبيل الكعبة ، والملاً من قريش بفنائها ، فطاف بالبيت سبعا متمكنا ، ثم أتى المقام فصلى متمكنا ، ثم وقف على الحلق (٢) واحدة واحدة ، وقال لهم : شأهت (٣) الوجوه ، لا يُرغم الله إلا هذه المعاطس (٤) ، من أراد أن تكفله أمه ، ويؤتم ولده ، ويؤتمل زوجته ، فليلقني وراء هذا الوادى . قال على : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم ومضى لوجهه .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وهشام بن العاص بن وائل ، قلبنا : الميعاد بيننا « التناضب » (٥) . من أضاة بنى غفار ، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة ، وحيس عنا هشام ، وفئت فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب ، وزيد بن الخطاب ، وعمرو وعبد الله ابنا سراقة ، وخنيس بن حذافة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وواقد بن عبد الله ، وحوثي بن أبي حوثي ، وهلال بن أبي حوثي ، وعياش بن أبي ربيعة ، وخالد وإياس وعاقيل بنو البكير - نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر ، في بني عمرو بن عوف (٦) .

أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : أزل من قدم علينا من المهاجرين مضعب بن عمير أخو بني عبد الدار ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى ، أخو بني فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً ، فقلنا : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قال : هو على أثرى . ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه

-
- (١) المنزة - يفتح العين والزاي - مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً ، وفيها مثل سنان الرمح . واختصرها : أسكها يده .
(٢) الحلق - يفتحين - واحدها : حلقة ، أراد حلقات القوم .
(٣) أي : قبحت .
(٤) المعاطس : الأنوف ، واحدها معطس ، لأن المعاطس يخرج منها .
(٥) التناضب : اسم موضع .
(٦) مضي هذا الأثر مطولا بهذا السند ، في ترجمة أبي بكر الصديق ، ينظر : ٣/٢١٥-٢١٧ .

شهوده رضی الله عنه بدرا وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرا ، وأحدا ، والخندق وبيعة الرضوان ، وحبير ، والفتح ، وحنينا ، وغيرها من المشاهد ، وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية ، فقال : « يا رسول الله ، قد علمت قريش شدة عداوتي لها ، وإن ظفروا بي قتلوني » . فتركه ، وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : « ذفران (!) » ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا هيرهم ، فاستشار رسول الله ﷺ الناس ، فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن . وذكر تمام الخبر .

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر ، والقصة مشهورة .

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير : ممن شهد بدرا من بني عدي بن كعب : عمر ابن الخطاب بن نفيل ، لم يختلفوا فيه (٢) .

وشهد أيضاً أحدا ، وثبت مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة قالا : لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل ، ثم نادى بأعلى صوته : إن الحرب سجال يوم بيوم بدر ، أعل هبل - أى : أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب : قم فأجبه . فقال : الله أعلى وأجل ، لا سواء قتلتنا في الجنة وقتلناكم في النار ، فلما أجاب عمر أبنا سفيان قال أبو سفيان . هلم إلى يا عمر . فقال رسول الله ﷺ : ائتته ، فانظر ما يقول . فجاءه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك بالله يا عمر ، أقتلنا محمدا ؟ قال : لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . فقال أبو سفيان : أنت أضدق عندي من ابن قمئة وأبر - لقول ابن قمئة لهم : قد قتلت محمدا (٣) .

(١) في المطبوعة : « ذفر » وهو خطأ . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٦١٥/١ . وفي مرآة الاطلاع : « ذفران : بالفتح ، ثم فاء بالكسر ، وواو مبهمة ، وآخره نون : واد قرب وادي الصفراء في طريق بدر » .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٩٣/٢ ، ٩٤ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ١١٤/٢ -

علمه رضى الله عنه

أَبَانًا أَحْمَدَ بْنَ عُمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ ، أَبَانًا أَبُو رُشَيْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ مَرْدُويَه ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِيَانَ ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَوْ أَنَّ
عِلْمَ عُمَرَ وَضِعَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانَ ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي كِفَّةٍ مِيزَانَ لَرَجِحَ عِلْمُ عُمَرَ . فَذَكَرْتَهُ لِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ : قَدْ وَاللَّهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا . قُلْتُ : مَاذَا قَالَ ؟ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَهَبَ
تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْعِلْمِ .

أَبَانًا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى : حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا
اللَيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتَيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، وَأَعْطَيْتُ فَضَّلِي عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ . فَقَالُوا : مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ (١) .

أَبَانًا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظِ (٢) إِجَازَةً أَبَانًا أَبِي ، أَبَانًا أَبُو الْأَغْرَقَرَاتِيكِينَ
ابْنَ الْأَسْعَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجِرَاحِ ،
حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُرَيْشٍ
يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنْتِ جَابِرٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَأْفَ بِرِعِيَّتِهِ ،
وَلَا خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلَا أَقْوَمَ
بِحُدُودِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْيَبَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ
عُمَانَ بْنِ عَفَانَ .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٧٠ : ١٠/١٧٣ •
١٧٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه
أحمد وابن حبان » .
(٢) فى المطبوعة : « أبانًا أبو محمد بن أبي محمد بن أبي القاسم » وهو خطأ . ينظر فيما سبق : ٣/٣١١ ، التعليق رقم ٢٠٠ •
وسند الرواية التالية .

زهده وتواضعه رضى الله عنه

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيَّ إِجَازَةً ، أَبَانَا أَبِي ، أَبَانَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَزْرُقِيَّ (!) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيَّ ، أَبَانَا عَلِيَّ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ حَاتِمِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الشَّاشِيَّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : مَا كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَوْلَانَا إِسْلَامًا وَلَا أَقْدَمَنَا هَجْرَةً ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا ، وَأَرْغَبَنَا فِي الْآخِرَةِ .

قَالَ : وَأَبَانَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ (٢) كِتَابَةً - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ - أَبَانَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ (٣) الدُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ : وَاللَّهِ مَا كَانَ عَمْرُ بِأَقْدَمَنَا هَجْرَةً ، وَقَدْ عَرَفْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَّلْنَا ؛ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا .

أَبَانَا ابْنِ أَبِي حَبَّةٍ وَغَيْرِهِ ، أَبَانَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبِنَاءِ ، أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَبَانَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيَّوِيهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ (٤) قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ صَاعِدٍ ، أَبَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَبَانَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ : أَنَّ عَمْرَ اسْتَسْقَى ، فَأَتَانِي بِإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ - قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : « أَشْرِبُهَا فَتَذْهَبُ حَلَاوَتُهَا وَتَبْقَى نَقْمَتُهَا » ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشْرِبَهُ .

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَبَانَا أَبِي ، أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ ، أَبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّفَّورِ ، أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى ، أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَقَوِيِّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبَانَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ ، هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ ابْنِ صَبِيحِ التَّمِيمِيِّ (٥) قَالَ : قَالَ الْأَحْنَفُ : كُنْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَزْرُوقِ » . بِالْقَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ عَنِ الْبَابِ ١٣١/٣ ، يَقُولُ ابْنُ الْأَثِيرِ : « الْمَزْرُوقُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونُ الزَّايِ ، وَفَتْحُ الرَّاءِ ، وَفِي آخِرِهِ فَاوْ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْمَزْرُوقَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْقَرْبِ مِنْ بَغْدَادٍ » ، وَتَرْجُمَتُهُ فِي الْعِبْرِيِّ لِلذَّهَبِيِّ : ٧٢/٤ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَقْرِيُّ » . وَالْمُنْتَبِثُ عَنْ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ١١١ » مِصْطَلَحٌ حَدِيثٌ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنِ مَعْرٍ » . وَهُوَ خَطَأٌ . يَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي الْجَرْحِ : ٢٩٠/٢ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنِ الْعَبَّاسِيِّ » . وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي الْعِبْرِيِّ لِلذَّهَبِيِّ : ٨/٣ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَامَةَ » . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْمُنْتَبِثُ عَنْ مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ « ١١١ » مِصْطَلَحٌ حَدِيثٌ ،

وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي الْعِبْرِيِّ لِلذَّهَبِيِّ : ٢٥٢/١١ . وَلَمْ نَجِدْ « سَلَامَةَ بْنَ صَبِيحٍ » وَلَعَلَّنَا نَسْتَدْرِكُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

يا أمير المؤمنين ، انطلق معي فَأَعِدْنِي (١) على فلان ، فإنه قد ظلمني . قال : فرجع الدرّة فحُفِقَ بها رأسه فقال : تَدْعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرَضٌ (٢) لكم ، حتى إذا شُغِلَ في أمر من أمور المسلمين أتيتموه : أَعِدْنِي أَعِدْنِي ! قال : فانصرفت الرجل وهو يتندّم - قال : عَلَيَّ الرجل . فألقى إليه المخففة (٣) وقال : امثل . فقال : لا والله ، ولكن أَدْعُها لله ولك . قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله لإرادة ما عنده أو تدعها لي ، فأعلم ذلك . قال : أَدْعُها لله . قال : فانصرفت . ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه ، فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب ، كنت وضيعا فرفعتك الله ، وكنت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعِيدُكَ فضربتك ، ماتقول لربك غدا إذا أتيتك ؟ قال : فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبه حتى ظننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسين المهدي ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مليكة قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبة بن فرقة (٤) بالباب ، قال : وما أقدم عتبة ؟ ائذنه له . فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه : خبز وزيت . قال : اقترب يا عتبة فأصب من هذا . قال : فذهب يأكل فإذا هو طعام جثيب (٥) لا يستطيع أن يُسِيغَه . قال : يا أمير المؤمنين ، هل لك في طعام يقال له : الحواري (٦) ؟ قال : ويلك ، ويسع ذلك للمسلمين كلهم ؟ قال : لا والله . قال : ويلك يا عتبة ، أفأردت أن آكل طيبا في حياتي الدنيا وأستمتع ؟ .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكي ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على خفصة ابنته ، فقدمت إليه مرقا باردا [وَخَبِزًا] (٧) وصبت في المرق زيتا ، فقال : أذمان في إناء واحد ! لا أدوقه حتى ألقى الله عز وجل (٨) .

(١) أهداه عليه : نصره وأعانه .

(٢) أي : ظاهر لكم ، يقال : أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر .

(٣) الخففة : الدرّة .

(٤) في المطبوعة : « عتبة أبي فرقة » . وهو خطأ . وقد سبقت ترجمته برقم ٣٥٥١ : ٢/٤٠٦٧ .

(٥) الجثيب : الخشن الغليظ .

(٦) الحيز الحواري - بضم الحاء وتشديد الواو - : الذي نخل مرة بعد مرة .

(٧) عن الطبقات الكبرى .

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/١٠٢٠ .

أَبْنَانَا عمر بن محمد بن طَبْرَزْد ، أَبْنَانَا أبو غالب بن البناء ، أَبْنَانَا أبو محمد الجوهري ،
 أَبْنَانَا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا (١) : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ،
 حدثنا الحسين بن الحسن ، أَبْنَانَا عبد الله بن المبارك ، أَبْنَانَا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت (٢)
 عن أنس قال : لقد رأيت بين كنفى عمر أربع رِقَاع في قميصه .

وَأَبْنَانَا غير واحد إجازة ، أَبْنَانَا أبو غالب بن البناء ، أَبْنَانَا أبو محمد ، أَبْنَانَا أبو الفضل
 حُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا المنذر بن الوليد بن
 عبد الرحمن الجارودي ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان قال : رأيت
 عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة حراب .

فضائله رضي الله عنه

أَبْنَانَا أبو عبد الله محمد بن محمد (٣) بن سرايا بن علي الفقيه ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي العز ، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِشْرُو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى
 محمد بن إسماعيل الجعفي : حدثنا سعيد بن أبي مریم ، أَبْنَانَا الليث ، حدثني عَقِيل ، عن ابن
 شهاب قال : أخبرني سَعِيد بن المسيب رضي الله عنه : أن أبا هريرة قال : بينا نحن عند رسول
 الله ﷺ [إِذْ] (٤) قال : بينا أنا فائِم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر ،
 فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالت : لعمر . فذكرت غيرته ، فولَّيت مدبراً . فبكى عمر وقال .
 أعليك أغار يا رسول الله (٥) ١٩ .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ،
 عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب (٦) ، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
 الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : بينا أنا فائِم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص

(١) في المطبوعة : « بن إسماعيل قال » والصواب : « قال » . وقد مضى هذا السند من قريب .
 (٢) ثابت هو البنانى ، وأنس هو ابن مالك . ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٣٦ / ١ / ٣ ، ٢٣٧ .
 (٣) في المطبوعة : « محمد بن عمر بن سرايا » . وهو خطأ ، ينظر مقسمة ابن الأثير في بيان سنه : ١٥ / ١ ، وينظر
 أيضاً : ١٥٤ / ١ .
 (٤) ما بين القوسين عن صحيح البخاري .
 (٥) صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ١٢ / ٥ .
 (٦) في المطبوعة : « إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس عن صالح بن كيسان » . وفيها خطأ ، أولها زيادة : « عن أبيه
 عن أنس » والثاني : « صالح بن كيسان » ، وإنما هو ابن كيسان ، يروى عنه إبراهيم بن سعد . ينظر التهذيب : ١٢١ / ١ .

منها ما يبلغ الثدى ، ومنها ما دون ذلك ، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره .
قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ،
أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ،
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا
أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
إن أهل الدرجات العلى ليأراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأفق من آفاق السماء ،
وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمما (٢) .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد (٣)
ابن خليل بن فارس القمي ، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد ابن علي المصيصي ، أنبأنا
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان
ابن حيدر الأتابلسي ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل
ابن زكريا ، عن النضر بن عمر الخزاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض
جرأه [قال : اسكن] حراء (٤) ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيد . وكان عليه النبي ﷺ ، وأبو بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، وسعيد [بن زيد] (٤) .

قال : وأنبأنا أبو [الحسن] خيشمة : حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي
سيرة (٥) قالوا : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا المعلى بن هلال ، حدثنا ليث بن أبي
سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : وزيراي من أهل السماء جبريل
وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر .

(١) صحيح البخارى ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال : ١٢/١ .
(٢) أنعم : أى زادا وفضلا . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٣ / ٦١ . وعطية هو ابن سعد العوق ، وينظر أيضا
المسند : ٣ / ٢٧ . ورواه أبو داود في كتاب الحروف ، الحديث ٣٩٨٧ : ٤ / ٣٤ . وابن ماجه في المقدمة ، باب في فضائل
الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث ٩٦ : ١ / ٣٧ .
(٣) في المطبوعة : « عمر بن خليل » ، وهو خطأ . والمثبت عن العبر للذهبي : ٤ / ١٣٧ . وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر
الصديق : ٣ / ٣٢٢ .

(٤) ما بين القوسين عن ترجمة الزبير بن العوام : ٢ / ٢٥١ . وقد مضى هذا الحديث بتمامه هناك .
(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطاح حديث . على أن في التهذيب ، في ترجمة أبي جابر محمد بن عبد الملك
٩ / ٣١٨ أنه روى عنه : أبو محمد بن أبي ميسرة .

قال : وأنبأنا هيثمة ، أنبأنا إبراهيم بن أبي العنيس القاضى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت مع النبي ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لى النبي ﷺ : يا على ، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ثم قال لى : يا على ، لا تخبرهما (١) .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا أبو عامر هو العَقْدَى ، حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال : وقال ابن عمر : « ما نزل بالناس أمر قطّ . فقالوا فيه ، وقال فيه عمر - أو : قال ابن الخطاب - شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر (٢) » .

وذلك نحو ما قال فى أسارى بدر ، فإنه أشار بقتلهم ، وأشار غيره بمفادتهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣)) . وقوله فى الحجاب ، فأنزله الله تعالى ، وقوله فى الخمر (٤) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا [عبد الله (٥)] بن داود الواسطى أبو محمد ، حدثنى عبد الرحمن بن أخى محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله قال : قال عمر لأبى بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ [فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على رجل خَيْرَ من عمر (٦)] .

(١) مضى هذا الحديث فى ترجمة أبى بكر الصديق من غير هذا الطريق ، ينظر ٣ / ٣٢٢ ، وتفريجتنا هناك .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٦٥ : ١٥ / ١٦٩ . وقال الترمذى : « وفى الباب عن الفضل بن عباس ، وأبى ذر ، وأبى هريرة . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد » .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٦٨ .

(٤) ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا ، عند الآية ٢١٩ من سورة البقرة : ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وعند الآية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة : ٣ / ١٧٠ ، ١٧١ . وجميع الزوائد ٤ باب « ما ورد من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك » : ٩ / ٦٧ ، ٦٨ .

(٥) ما بين القوسين عن الترمذى ، ومكانه فى المطبوعة : « محمد » ، وينظر التهذيب : ٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، الحديث ٣٧٦٧ : ١٠ / ١٧١ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسنادة بذلك ، وفى الباب عن أبى الدرداء » .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشْرَح (١) بن هاعان ، عن عقبه بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب (٢) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا علي بن حُجْر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أني أنا هو ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب (٣) .

قال : وأنبأنا أبو عيسى ، حدثنا الحسين بن حُرَيْث ، أنبأنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن بُريدة قال : سمعت بُريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف [وأتغني] (٤) . قال : إن كنت نذرت فاضربي ، وإلا فلا . فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استنها ، وقعدت عليه ، فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالماً وهي تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف (٥) .

قال : وحدثنا أبو عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم

(١) في المطبوعة : « مرشح » ، بالسين . وهو خطأ ، وينظر ترجمته في التلخيص : ١٥٥ / ١٥ .

(٢) تحفة الأحوصي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٦٩ : ١٥ / ١٧٣ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا يعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوصي : « وأخرجه أحمد والحاكم وابن حبان ، وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد ، كذا في الفتح » .

وقد أخرجه الحاكم في « كتاب معرفة الصحابة » ، ينظر المستدرک : ٣ / ٨٥ ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٣) تحفة الأحوصي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧١ : ١٥ / ١٧٤ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوصي : « وأخرجه أحمد وابن حبان » .

(٤) ما بين القوسين من سنن الترمذي .

(٥) تحفة الأحوصي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٣ : ١٥ - ١٧٧ / ١٧٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . وفي الباب عن عمر وعائشة » وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوصي : « وأخرجه أحمد وذكر الحافظ حديث بريدة هذا في الفتح وسكت عنه . وقوله : (وفي الباب عن عمر وعائشة) ، أما حديث عمر فأخرجه الشيخان ، وفيه : « والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالك فبجاً فط إلا سلك فبجاً غير فبجك » ، وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذي بعد هذا » .

هن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : قد كان يكون في الأمم محدثون ، فإن يكن في أمتي [أحد] فعمر بن الخطاب (١) .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مزديويه ، حدثنا مجمل ابن سفيان بن إبراهيم ، حدثنا مسلم بن سعيد ، أنبأنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه ، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة ، فزوجوه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد ردوا رجلا ماني الأرض رجل حيرا منه .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأمدي ، حدثنا عيسى بن هارون ابن الفرج ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن بشر ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ابن [أبي (٢)] المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : أذكروا ذكر عمر ، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل ، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا حميد ابن محمد المرودي ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ ، فعرض له في خطبته أن قال : « يا سارية ابن حصن ، الجبل الجبل - من استرعى الذئب ظلم » . فتألفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال علي : صدق ، والله ليخرجن مما قال . فاما فرغ من صلاته قال له علي : ماشية سئح لك في خطبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : « يا سارية ، الجبل الجبل ، من استرعى الذئب ظلم » قال : وهل كان ذلك مئي ؟ قال : نعم ، وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلدي

(١) تحفة الأحوزي ، الباب المتقدم ، الحديث ٣٧٧٦ : ١٨٢ / ١٠ ، ١٨٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح . وأخبرني بعض أصحاب ابن عيينة ، عن سفيان بن عيينة قال : (محدثون) ، يعنى : مفهون » وفي النهاية لابن الأثير : « جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهون ، والملم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وقراسة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر ، كأبهم حدثوا بشيء ، فقالوه » .

وقد أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣ / ٨٦ ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة جعفر في البحر لابن أبي حاتم : ٤٩٠ / ١ / ١ .

أن المشركين هزَموا إخواننا ، فركبوا أكثافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفتح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر ، يقول : « يا سارية بن حصن ، الجبل الجبل » قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر ، [وحدثنا (١)] دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا المختار بن نافع ، عن أبي حيان التميمي ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله أبا بكر ، زوجي ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر ، يقول الحق وإن كان مرًا ، تركه الحق وماله من صديق .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق ابن سعيد اللمشقي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن حرب بن الخطاب ، عن روح ، عن أبي معلقة ، عن أبي هريرة قال : « إن نبي الله ﷺ قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : « إنا والله مالها هذا خلقنا ! ما خلقنا إلا للحراثة » . فقال القوم : سبحان الله ! فقال النبي ﷺ : أنا أشهد ، وأبو بكر وعمر يشهدان ، وليسا ثمَّ (٢) »

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الغني بن سعيد ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة ، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة (٣) .

(١) في المطبوعة : « وحدثنا أبو بكر بن دعلج » . وأبو بكر بن مردويه يروي عن دعلج بن أحمد . ينظر تفسير ابن كثير بتحقيقنا : ٢٤٤/١ . وترجمة أبي بكر رضي الله عنه فيما تقدم من هذا الكتاب : ٣٢٤/٣ .
(٢) أخرجه الترمذي بنحوه ، في أبواب المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، الحديث ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ : ٧٠/١٦٦ ، ١٦٧ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوف عند قوله عليه السلام : (آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر) - وهذا لفظ الترمذي - قال : « هو محمول على أنه كان أخبرهما بذلك فصدقاه ، أو أطلق ذلك لما اطلع عليه من أنهما يصدقان بذلك إذا سمعاه ولا يترددان فيه » وقال الحافظ أبو العلي أيضا : « وأخرجه الشيخان » .
(٣) مجمع الزوائد ، باب منزل عمر عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : ٧٠ / ٩ ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني » وفيه رشدين بن سعد ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن [أحمد بن] (١) الحسين السراج ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، حدثنا أبو النصر المسعودي ، عن أبي نَهْشَل ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : فضل الناس عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسرى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى : (لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ) ، وبذكر الحجاب ، أمرُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَخْتَجِبْنَ ، فقالت زينب : إنك [علينا] (٢) يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ، فأنزل الله تعالى : (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) وبدعوة النبي ﷺ « اللهم أيد الإسلام بعمر » ، وبرأيه في أبي بكر (٣) .

أنبأنا أبو محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا القلابي - وهو محمد بن زكريا - حدثنا بشر بن حجر السامي (٤) ، حدثنا حفص بن عمر الدارمي ، عن الحسن بن عمار ، عن المنهال بن عمرو (٥) ، عن سويد بن غفلة قال : مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ، وينتقصونهما ، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت : يا أمير المؤمنين إنني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترعوا عليه ! فقال علي : معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ! ألا لعنة الله علي من يضمر لهما إلا الحسن ! ثم نهض دافع العين يبكي ، فنادى : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، وإنه لعلى المنبر جالس ، وإن دموعه لتتحادر على لحيته ، وهي بيضاء ، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ، ثم قال : « ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريء ، وعلى ما يقولون معاقب ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقى ، ولا يبغضهما إلا كل فاجر غوى ، أخوا رسول الله ﷺ وصاحبا ووزيرا ... » الحديث .

(١) ما بين القومين المعرفين عن المبر للذهبي : ٣ / ٣٥٥ ، وينظر فيما تقدم ترجمة أبي بكر الصديق : ٣ / ٣١٩ .

(٢) مكانه في المطبوعة : عذاب . والمثبت عن مستد الإمام أحمد ، ومجمع الزوائد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، في مستد : ١ / ٤٥٦ ، والهيثي في مجمع الزوائد : ٩ / ٦٧ ، ويده فيها : « كان أول من يابعه » ، وقال الهيثي : « رواه أحمد والبخاري ، وفيه « أبو نَهْشَل » ، ولم أعره ، وبقية رجال ثقات » .

(٤) في المطبوعة : « الشامي » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن ترجمته في الجرح لابن أبي حاتم : ١ / ٣٥٥ .

(٥) في المطبوعة : « المنهال بن عمرو » ، والصواب ما أثبتناه ، والمنهال بن عمرو يروي عن سويد بن غفلة ، ينظر التهذيب ،

١٥ / ٣١٩ . ويروي عن الحسن بن عمار بن المضر ، التهذيب : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

قال . وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أبو سهل الكلوذاني ، حدثنا محمد بن يونس القرشي (!) ، حدثنا روح بن عبادة ، عن عوف عن قسامة بن زهير قال : وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال :

يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيَتْ الجَنَّةُ جَهَّزَ بُنْيَانِي وَاكْسَهْنَهُ
أَقْدِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ

قال : فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال : أقدم بالله لأهضيمته . قال : فإن مَضَيْتَ يكون

ماذا يا أعرابي ؟ قال :

وَاللَّهِ عَنِّي حَالِي لَتُسْأَلَنَّهُ ثُمَّ تَكُونُ الْمَسْأَلَاتُ عَنْهُ
وَالوَاقِفُ الْمَسْئُولُ بَيْنَهُنَّ إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّةٍ

قال : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه ، ثم قال : يا غلام ، اعطه قميصي هذا ، لذلك اليوم لا لشعره ، والله ما أملك قميصا غيره ! .

وروى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة ، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون ، وإذا قدر على النار قد ملأها ماء ، فدنا عمر بن الخطاب من الباب ، فقال : يا أمة الله ، أيش بكاء هؤلاء الصبيان ؟ فقالت : بكأوهم من الجوع . قال : فما هذه القدر التي على النار ؟ فقالت : قد جعلت فيها ماء أعلاهم بها حتى يناموا ، أوهمهم أن فيها شيئا من دقيق وسمن . فجلس عمر فبكى ، ثم جاء إلى دار الصدقة فأخذ غرارة ، وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم ، حتى ملأ الغرارة ، ثم قال : يا أسلم ، احمل علي . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحمله عنك ! فقال لي : لا . أم لك يا أسلم ، أنا أحمله لأنني أنا المسؤل عنهم في الآخرة - قال : فحمله على عنقه ، حتى أتى به منزل المرأة - قال : وأخذ القدر ، فجعل فيها شيئا من دقيق وشيئا من شحم وتمر ، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر - قال أسلم : وكانت لحيته عظيمة ، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته ، حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ، ثم خرج وربض بحدائهم كأنه سبع ، وخفت منه

(١) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ولعله : « محمد بن يونس الكديمي » ، ينظر التهذيب :

أن أحكمه ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا ، ثم قال : يا أسلم ، أتدري أم ربضت بحدائهم ؟
 قالت : لا ، يا أمير المؤمنين ! قال : رأيتهم يبكون ، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم
 يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسي

خلافته رضى الله عنه وسيرته

أنبأنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل قال : حدثنا
 محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد (١) الله ، حدثني أبو بكر
 ابن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر : أن النبي ﷺ قال : رأيت في المنام أني أنزع
 بدلو بكرة (٢) على قليب (٣) ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً (٤) أو ذنوبين نزعا ضعيفا ، والله يغفر
 له ، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غرباً (٥) ، فلم أر عبقرياً يفري (٦) قرنيه ، حتى روى
 الناس ، وضربوا (٧) بعطن (٨) .

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد ، وحمل من الأموال ، وما غنمه المسلمون من الكفار .
 وقد ورد في حديث آخر : « وإن وليتموها - يعنى الخلافة - تجدوه قويا في الدنيا ، قويا
 في أمر الله » ، وقد تقدم .

قال أحمد بن عثمان : أنبأنا أبو رشيد ، أنبأنا أبو مسعود سليمان ، أنبأنا أبو بكر بن مردويه
 الجافظ . قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا هاشم بن مرثد ، حدثنا أبو صالح الفراء ، حدثنا
 أبو إسحاق الفزاري ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء - أو : عن زيد
 ابن وهب - أن سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال : يا أمير

- (١) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله » . وهو خطأ ، والمثبت عن الصحيح ، وهو : « عبيد الله بن عمر بن حفص بن حاصم
 ابن عمر بن الخطاب » ينظر ترجمته في التهذيب : ٣٨ / ٧ . وترجمة « محمد بن بشر بن الفرافصة » : ٧٣ / ٩ .
 (٢) البكرة - بفتح فسكون - : الشابة من الإبل ، وبفتح الباء والكاف : الحشبة المستديرة التي يعلق فيها الدلو .
 (٣) القليب : البئر .
 (٤) الذنوب - بفتح الذال - : الدلو العظيمة .
 (٥) الغرب - بسكون الراء - : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . وهذا تمثيل ، ومعنا أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت
 في يده ، لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ، ومعنى « استحالت » : انقلبت عن الصغر إلى الكبر .
 (٦) أى : يعمل عمله ، ويقطع قطعه .
 (٧) العطن - بفتح العين والطاء - : مبرك الإبل حول الماء ، وقد ضرب ذلك مثلا لا تساع الناس في زمن عمر ، وما فتح الله
 عليهم من الأمصار .
 (٨) صحيح البخارى ، كتاب المناقب ، باب فضل عمر : ١٣ / ٥ .

المؤمنين ، إلى مَرَزَتْ بنفصر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما أهل له من الإسلام ... وذكر الحديث ، قال : فلما حَضَرَتْ رسول الله ﷺ الوفاة قال : مُرُوا أبا بكر أن يصل بالناس ، وهو يرى مكاني ، فصلى بالناس سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ ، فلما قَبِضَ الله ليه ارتدَّ النَّبِيُّ عن الإسلام ، فقالوا : نصلى ولا نعطي الزكاة ، فرضى أصحابُ رسول الله ﷺ وأبي أبو بكر منفردا برأيه ، فَرَجَحَ برأيه رأيه جميعا ، وقال : (والله لو منعوني عَقَلًا مما فَرَضَ اللهُ الله ورسوله لجاهدتهم عليه ، كما أجاهدكم على الصلاة) . فأعطى المسلمون البيعة طائعين ، فكان أول من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أنا ، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة ، فخرج منها سليما ، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ ؛ لا ننكر من أمره شيئا ، حتى حضره الوفاة ، فرأى أن عمر أقوى عليها ، ولو كانت محاباة لأثر بها ولده ، واستشار المسلمين في ذلك ، فممنهم من رضى ، ومنهم من كره ، وقالوا : أتؤمر علينا من كان عَتَانًا (1) وأنت حتى ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه ؟ قال : أقول لربي إذا قدمت عليه : إلهي أمرتُ عليهم خيرا أهلك ، فأمر علينا عمر ، فقام فينا بأمر صاحبيه ، لا ننكر منه شيئا ، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا ، فتح الله به الأرضيين ، ومَصَّرَ به الأمصار ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، البعيد والقريب سواء في العدل والحق ، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه ، حتى إن كنا لنظن أن للسكينة تنطق على لسانه ، وأن ملكا بين عينيه يُسَدِّدُهُ ويوفقه . . الحديث .

قال : وأنبأنا ابن مَرْثُوبه ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن القاسم البزار ، حدثنا يحيى بن مسعود ، حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن عبد خير ، عن علي بن أبي طالب قال : إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بغدهما من الولاة إلى يوم القيامة ، فسبقا والله سبقا بعيدا ، وأتعبا والله من بعدهما إتعبا شديدا ، فذَكَرَهُمَا حُزْنَ لِلأُمَّةِ ، وَطَقَّنَ على الأُمَّةِ .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا أبو عمر ، أنبأنا أبو الحسن ، أنبأنا الحسين بن القهم ، حدثنا محمد ابن سعد ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثني أبو بكر [بن] عبد الله بن أبي سيرة ، عن عبد المجيد ابن سهيل ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال : [وأخبرنا بَرْدَان بن أبي النصر ، عن

(1) في المطبوعة : « كان عتانا » ، ولم نجد « عتانا » في المعجم ، والمثبت من مخطوطة دار الكتب 111 ، مصطلح حديث .

وفي اللسان : « وفلان عتانا » ، عن الخليل ، بطي عنه .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، قال : [(١)] وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عتبة ، عن
أبي النصر ، عن عبد الله أبي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصديق لما مرض
دعا عبداً الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له : أخبرني عن عمر بن الخطاب . فقال عبد الرحمن :
ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني ! قال أبو بكر : وإن ! فقال عبد الرحمن : هو والله
أفضل من رأيك فيه . ثم دعا عثمان بن عفان فقال : أخبرني عن عمر . فقال : أنت أخبرنا به !
فقال : على ذلك يا أبا عبد الله . فقال عثمان : اللهم علمني به أن سريره خير من علانيته ،
وأن ليس فينا مثله ! فقال أبو بكر : يرحمك الله ! والله لو تركته ماعدوتك . وشاورَ معهما سعيد
ابن زيد أبا الأعور . (٢) ، وأسيد بن حضير وغيرهما من المهاجرين والأنصار ، فقال أسيد :
« اللهم أعلمه الخيرة (٣) بعدك ، يرضى للرضى ، ويسخط للسخط ، الذي يُسرَّ خير من الذي
يُعلن ، ولن يلقى هذا الأمر أحد أقوى عليه منه » ، وسمع بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول
عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخطبتهما به ، فدخلوا على أبي بكر ، فقال له قائل منهم :
« ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا ، وقد ترى غلظته ؟ » فقال أبو بكر :
أجلسوني ، أيا الله تخوفوني ؟ خاب من تزود من أمركم بظلم ، أقول : « اللهم ، استخلفت عليهم
خير أهلك ، أبلغ عني ما قلت لك من وراءك » ثم اضطجع ، ودعا عثمان بن عفان فقال : اكتب :
« بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها ،
وعند أول عهده بالآخرة داخلها فيها : حيث يؤمن الكافر ، ويؤمن الفاجر ، ويصدق الكاذب ،
أنني استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وإني لم آل الله ورسوله
ودينه ونهضى وإياكم خيراً ، فإن عدل فذلك ظني به ، وعلمي فيه ، وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب
والخير أردت ، ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم
ورحمة الله » . ثم أمر بالكتاب فختمه ، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب ،

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٤١/١/٣ ونحبه سقط نظر .

(٢) في المطبوعة : « سعيد بن زيد و أبا الأعور » . وهو خطأ ، فله أبو الأعور : « هي كنية سعيد بن زيد بن عمرو بن
قيل ، ابن عم عمر بن الخطاب ، ينظر ترجمته فيما مضى ، وهو برقم ٢٠٧٥ : ٢ / ٣٣٣٣ ، كما ينظر الطبقات الكبرى لابن
سعد : ١٤١/١/٣ .

(٣) الخيرة - بكر الخاء ، وضع الياء وسكونها - : المختار والمصطفى ؛ من قولك : اختاره الله ، ومنه قيل : « محمد صل
الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه » .

وأسد بن سَعِيَّة (١) القُرظي ، فقال عثمان للناس : أتبايعون لمن في هذا الكتاب ؟ فقالوا : نعم ، وقال بعضهم : قد علمنا به - قال ابن سعد : على القائل - وهو عمر ، فأقرؤا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا ، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصى بما أوصاه [به] ، ثم خرج فرجع أبو بكر يديه مداً ، ثم قال : اللهم ، إني لم أرَ بذلك إلا صلاحهم ، وخفت عليهم الفتنة ، فعملت فيهم ما أنت أعلم به ، واجتهدت لهم رأياً ، فوليت عليهم خيرهم وأقوامهم عليهم ، وأحرصهم على علي ما فيه رشدهم ، وقد حضرني من أمرك ما حضرني ، فاخلفني فيهم ، فهم عبادك ، ونواصيهم بيدك ، وأصلح لهم ولاتهم ، واجعله من خلفائك الراشدين يتَّبِعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده ، وأصلح له رعيتَه (٢) .

وروى صالح بن كيسان ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه : أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفِيقاً ، فقال له عبد الرحمن : أصبحت بحمد الله بارئاً . فقال أبو بكر : تراه ؟ قال : نعم . قال : إني على ذلك لشديد الوجع ، وما لقيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدَّ عليّ من وجعي ، إني ولّيتُ أمركم خيركم في نفسي ، فكلكم وريم من ذلك أنفه ، يريد أن يكون الأمر له ، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمَّا تُقبِل ، وهي مُقبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج ، وتألوا من الاضطجاع على الصوف الأذري (٣) ، كما يَألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان .

أبناؤنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أبناؤنا أبي ، أبناؤنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبناؤنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أبناؤنا عيسى بن علي ، أبناؤنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة (٤) عن الصلت بن بهرام ، عن يسار قال : لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُورَة فقال : يا أيها الناس ، إني قد عهدت عهداً أفترضون به ؟ فقال الناس : قد رضينا يا خليفة رسول الله . فقال علي : لانرضي إلا أن يكون عمر بن الخطاب .

- (١) في المطبوعة : « أسد بن سعيد » وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ / ١ / ١٤٢ : « أسيد بن سعيد » . وسيد خطأ . ويقال فيه « أسد » وأسيد . وينظر ترجمته فيما تقدم من هذا الكتاب : ١ / ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ .
- (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ١٤١ ، ١٤٢ .
- (٣) في المطبوعة : « الأذري » . وفي النهاية : « في حديث أبي بكر » لتألم النوم على الصوف الأذري كما يَألم أحدكم النوم على حَسَك السعدان ، « الأذري : منسوب إلى أذربيجان ، على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : « أذري » بغير باء ، كما يقال في النسب إلى رامهرمز : راي . وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة » .
- (٤) في المطبوعة : « ابن أبي عيينة » . والمنهت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢ / ٤ / ١٧١ ، والتهديب : ١١ / ٢٥٢ .

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ صَصْرَى التَّغْلَبِيِّ ، أَنبَأَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ [الْحُسَيْنِ بْنِ] الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عُمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْشَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَهْرَانِيِّ ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْغَفَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحِرَائِيَّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي خَيْشَمَةَ ، عَنْ جَدِّهِ الشَّفَاءِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ - وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا دَخَلَ الدُّوْقَ أَتَاهَا ، قَالَ : « سَأَلْتُهَا مِنْ أَوَّلِ مَنْ كَتَبَ : « عَمْرٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » ؟ قَالَتْ (١) : كَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ : « أَنْ أِهْبِثْ لِي إِلَى بَرَجَلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ ، أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ » ، قَلَدَ : فَبِعِثْ إِلَيْهِ بَعْدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ، وَلَبِيدُ ابْنِ رَبِيعَةَ ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَقْبَلَا عَمْرُومَ بَيْنَ الْعَاصِ ، فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَقُلْتُ : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ . فَانْطَلَقَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَمْرٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قَلْبْتَ أَوْ لِأَفْعَلَنَّ ! قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَعِثْ عَامِلَ الْعِرَاقِيِّينَ بَعْدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَلَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَانِي فَقَالَا : اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا ، اسْمُهُ هُوَ الْأَمِيرُ ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ .

وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْتُبُ : « مِنْ عَمْرِ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، فَجَرَى الْكِتَابَ « مِنْ عَمْرِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَقِيلَ : إِنْ عَمْرٌ قَالَ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ « يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ » ، وَيُقَالُ لِي : يَا خَلِيفَةَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَهَذَا بِطَوَّلٍ ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ .
وَقِيلَ : إِنْ الْمَغِيرَةَ بَيْنَ شُعْبَةَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

سِيرَتُهُ

وَأَمَّا سِيرَتُهُ فَإِنَّهُ فَتَحَ الْفَتْوحَ وَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ ، فَفَتَحَ الْعِرَاقَ ، وَالشَّامَ ، وَمِصْرَ ، وَالْجَزِيرَةَ ، وَدِيَارَ بَكْرَ ، وَأَرْمِينِيَةَ ، وَأَذْرَبِيْجَانَ ، وَأَرَانِيَةَ ، وَبِلَادَ الْجِيَالِ ، وَبِلَادَ فَارَسَ ، وَخَوْزِسْتَانَ وَغَيْرَهَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَالَ » . وَالسِّيَاقُ يُقْتَضِي مَا أَنْبَأَنَا .

وقد اختلف في خراسان ، فقال بعضهم : فتحها عمر ، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان .
وقيل : إنه لم يفتحها ، وإنما فتحت أيام عثمان . وهو الصحيح .

وأدرّ العطاء على الناس ، ونزل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين في بيت المال ، ودوّن
الدواوين ، ورتّب الناس على سابقتهم في العطاء والإذن والإكرام ، فكان أهل بدر أول الناس
دخولا عليه ، وكان عليّ أولهم . وكذلك فعل بالعطاء ، وأثبت أسماءهم في الديوان على قربهم
من رسول الله ﷺ ، فبدأ ببني هاشم ، والأقرب فالأقرب .

أنبأنا القادم بن علي بن الحسن لإجازة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن
ابن فضلويه قالت : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب ، أنبأنا أبو بكر الحيرى ، أنبأنا
أبو العباس الأصم ، أنبأنا الربيع قال : قال الشافعى : أخبرنى عمى محمد بن علي بن شافع ،
عن الثقة - أحسبه محمد بن علي بن الحسن أو غيره - عن مولى لعثمان بن عفان قال : بينا أنا
مع عثمان في مال له بالعالية (١) في يوم صائف ، إذ رأى رجلا يسوق بكرين (٢) ، وعلى الأرض مثل
الفراش من الحر ، فقال : ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح . ثم دنا الرجل فقال :
انظر من هذا ؟ فنظرت فقلت : أرى رجلاً مُعْتَمّاً بردائه ، يسوق بكرين . ثم دنا الرجل فقال :
انظر . فنظرت فإذا عمر بن الخطاب ، فقلت : هذا أمير المؤمنين . فقام عثمان فأخرج رأسه
من الباب فإذا نَفْحُ السموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال :
بكران من إبل الصدقة تخلّفنا ، وقد مضى بإبل الصدقة ، فأردت أن ألحِقَهُمَا بالحِمَى ، وخشيت
أن يضيعا ، فيسألنى الله عنهما . فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، هلمّ إلى الماء والظل ونكفيك .
فقال : عدّ إلى ظلك . فقلت : عندنا من يكفيك ! فقال : عد إلى ظلك . فمضى ، فقال عثمان :
من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين فلينظر إلى هذا ! فعاد إلينا فألقى نفسه .

روى السرى بن يحيى ، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي ، حدثنا عمر بن نافع الثقفى ، عن
أبي بكر العيسى قال : دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن
أبي طالب ، فجلس عثمان في الظل ، وقام عليّ على رأسه على عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم في الشمس
في يوم شديد الحر ، عليه بردتان سوداوان ، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه ، وهو

(١) العالية : كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعماثرها إلى تهامة العالية ، وما كان دون ذلك السافلة .

(٢) البكر - بفتح الباء وسكون الكاف - : الفئ من الإبل .

يتفقد إبل الصدقة ، فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال علي لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل : (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرََتِ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ) ، وأشار علي بيده إلى عمر ، فقال : هذا هو القوي الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة ، عن أبي غالب بن البناء ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن فهد العلاف ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، أنبأنا محمد بن صبيح ، عن إسماعيل بن زياد قال : مرَّ علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان ، وفيها القناديل ، فقال : نور الله على عمِّ قبره كما نور علينا مساجدنا .

وروى حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فما ضرب فسطاطاً ولا خيباء حتى رجع . وكان إذا نزل يُلقَى له كساءً أو نِطْعٌ (١) على الشجر ، فيستظل به .

وروى موسى بن إبراهيم الروزي ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكة ، ومن مكة إلى المدينة ، قال : ثم جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى ، ويقول : ما أخلقنا أن نكُونَ قد أسرفنا في مال الله تعالى (٢) .

أنبأنا [أبو] (٣) محمد بن أبي القاسم إذنا ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا ابن المبارك ، عن مالك بن مغول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإنه أهون - أو قال : أيسر - لحسابكم ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) (٤) .

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة ، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى ، فرضى الله عنه وأرضاه ، بمنه وكرمه .

(١) النطع - بكر النون ، وسكون الطاء ، ويفتح فسكون ، ويفتحين ، وبكسر فتح - : بساط من الجلد .

(٢) ينظر الغيقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، ينظر ٣ / ٣١١ ، التعليق رقم : ٢ .

(٤) سورة الحاقة ، آية : ١٨ .

مقتله رضي الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف ، فضربه برجله وقال : اثبت أحد ، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان (١) .

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بن طاوس ، أنبأنا طراد بن محمد - وأنبأنا به عاليا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، أنبأنا طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى ، أناخ بالأبطح ، ثم كَوَّم كومة من البطحاء ، فألقى عليها طرف رذائه ، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء ، ثم قال : اللهم ، كَبُرَتْ سُنَى ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وانتشرت رعيتي ، فأقبضني إليك غير مُضَيِّعٍ ولا مُفْرَطٍ ! فما أنسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات (٢) .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنبأنا إبي ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا عبدالعزيز الكناني ، أنبأنا تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعقيل بن عبد الله - قال : وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي ، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، [عن جبير بن مطعم] (٣) ، قال : حججت مع عمر آخر حجة حجها ، فبينما نحن واقفون على جبل عرفة ، صرخ رجل فقال :

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن مسدد ، عن يزيد بن زريع . باسناده : ١٤/٥ .

(٢) هذا الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٤١/١/٣ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فسيأتي بعد في أثناء المتن : « قال جبير » ، وقد روى هذا الأثر محمد بن سعد في الطبقات ٢٤١/١/٣ ، وانتهى سنده إلى محمد بن جبير ، عن جبير بن مطعم .

ياخليفة . فقال رجل من لِهَبٍ - وهو حَيٌّ من أزد شنوءة يعتافون^(١) - : مالك ؟ قطع الله لهجتك^(٢) - وقال عقيل : لهاتك - والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً . قال جببير : فوقعت بالرجل اللّهبيّ فشتمته ، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمى الجمار ، فجاءت عمر حصاة عائرة^(٣) من الحصى الذي يرمى به الناس ، فوقعت في رأسه ، ففصّدت^(٤) عرقاً من رأسه ، فقال رجل : أشعر^(٥) أمير المؤمنين ورب الكعبة ، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام - قال جببير : فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك ، فإذا هو اللّهبيّ ، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال .

لِهَبٍ : بكسر اللام ، وسكون الهاء .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البكرى ، حدّثنا شبابة بن سوار ، حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمرى قال : خطب عمر الناس ، فقال : رأيت كان ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين ، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلى ، فإن عجل بي أمر فإن الخلافة شورى في هؤلاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض^(٦) .

وأنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، أنبأنا أبو بكر بن مردويه ، حدّثنا عبد الله بن إسحاق ، حدّثنا محمد ابن الجهم السمرى ، حدّثنا جعفر بن عون ، أنبأنا محمد بن بشر ، عن مشعر بن كدام ، عن

(١) العيافة : زجر الطير ، وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيطير - أي : يتشام ، والعيافة أيضاً : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وبمرها ، وهو من عادة العرب كثيراً . وقد تكون العيافة مؤنثاً غير دويبة حي . ويسمى هذا النوع بالخدس والظن . ومعنى ذلك أن هذا الحى من أزد شنوءة كانوا مشهورين بالعيافة ، وكان هذا الرجل من أزد شنوءة قد تطير بصوت الرجل الذي صرخ ، فجلس هذا الخدس .

(٢) اللهجة : اللسان . واللهة : اللحمية في سقف أقصى الفم .

(٣) حصاة عائرة : لا يدري من رماها .

(٤) أي : شقت .

(٥) أي : أعلم للقتل ، كما تعلم البدنة إذا سبقت للنمر ، تطير اللّهبيّ بذلك ، فحقت طيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل .

(٦) زواء الإمام أحمد من عدة طرق عن قتادة بإسناده ، ينظر المسند : ١ / ١٥٠ ، ٢٧٠ ، ٤٨٠ .

عبد الملك بن عمير ، عن الصقر بن عبد الله ، عن عروة ، عن عائشة قالت : بكث الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث ، فقالت (١) :

أَبَعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ (٢) بِأَسْوَقِ
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَرُكِبُ جَنَاحِي نِعَامَةٍ لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِي
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِقِ (٣) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ
فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتِهِ بَكَفَى سَبْتِي أَخْضَرَ الْعَيْنِ مُطْرِقِ

قيل : إن هذه الأبيات للشهاخ ، أو لأخيه مُزَرَّد .

أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُويس النُّبَار وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا أبو عَوانة ، عن حُصَيْن ، عن عمرو بن ميمون قال : رأيت عُمَر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة ، وقف على حُدَيْفَةَ بن اليمان وعُمَان بن حُنَيْف قال : كيف فعلنا ؟ أتخافان أن تكونا قد حملنا الأرض مالا تطيق ؟ قال : حملناها أمرا هي له مُطِيقَةٌ ، ما فيها كبير فضل . قال : انظرا أن تكونا حملتا الأرض مالا تطيق : قال : لا . فقال عمر : لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يَحْتَجُنْ إلى رجل بعدى أبداً - قال : فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب - قال : إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مرَّ بين الصَّفِين قال : استموا ، حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدَّم فكبَّر ، وربما قرأ بمسورة « يوسف » أو « النحل » أو نحو ذلك في الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبَّر فسمعتة يقول : قتلني - أو : أكلني الكلب - حين طعنه ، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين ، لا يَمُرُّ على أحد ميمناً وشمالاً إلا طعنه ،

(١) ينظر الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ١ / ٢٤١ ، ٢٧٢ . وقد ذكر ابن قتيبة البيت الثاني في الشعر والشعراء : ١ / ٢١٩ ، ونسبه إلى جزء بن ضرار أخى الشهاخ ومزرد . أما البيت الأخير فقد ذكر محمد بن سعد في الطبقات ٣ / ١ / ٢٧٢ عن عفان بن مسلم أنه قاله عاصم الأسدي . وقد ذكر ابني الأثير البيت الثاني في النهاية : ٢ / ٢٩٣ ، والرابع في : ١ / ١٦٠ ، والخامس في : ٢ / ٢٤٠ .

(٢) العضاء ، جمع عضة ، وهي أعظم الشجر . وأسوق : جمع ساق . وهذا البيت في اللسان ، مادة : سوق . يريده تهتز عظام الشجر من سيقانها . وهذا كناية عن الخطب الشديد .

(٣) البوائق : جمع بائقة ، وهي الداهية . ورواية النهاية : « بوائج » وهي جمع بائجة ، وهي الداهية أيضا .

(٤) السبتي ، والسبدي - يفتح السين والباء وسكون النون ، وفتح التاء أو الدال - : النمر .

حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرُوسًا ، فلما ظنَّ العُلجُ أنَّه مأخوذٌ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه ، فمن بلى عمر ، فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون : « سبحان الله ، سبحان الله » فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا قال : يابن عباس ، انظر من قتلتى . فجاء ساعة ، ثم جاء المسجد فقال : غلام الغيرة بن شعبة . قال : الطُّنَّع ؟ قال : نعم . قال : قاتله الله ! لقد أمرت به معروفًا ! الحمد لله الذى لم يجعل مَنِيَّتِي بيد رجل يدعى الإسلام ، قد كنت أنت وأبوك تَحِيَّان أن يكسر العُلوج بالمدينة - وكان العباس أكثرهم رقيقًا - فقال : إن شئت فعلت ؟ أى : إن شئت قتلنا فقال : كذبت ! بعدما تكلموا بلسانكم ، وصلوا قبلكم وحجَّوا حجكم . واحتمل إلى بيته ، فانطلقنا معه ، وكانَّ الناس لم نصيبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقائل يقول : لا بأس . وقائل يقول : أخاف عليه . فأتى بنبيذ فشربه ، فخرج من جوفه . ثم أتى بلبين فشربه ، فخرج من جوفه . فعرفوا أنَّه ميت . فدخلنا عليه وجاء الناس يُثْنون عليه ، وجاء غلام (١) شاب فقال : أبشر - يا أمير المؤمنين - ببشرى الله لك ، من صحبة رسول الله ﷺ ، وقدَّم في الإسلام ما قد علمت ، ثم وكَّيتَ فعدلتَ ، ثم شهادة . قال : ودِدْتُ أن ذلك كَمَا قَا ، لا على ولا لى . فلما أدبرا إذا إزاره يَمَسُّ الأرض ، قال : ردوا على الغلام ، قال : يابن أخى ، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك ، وأنقى لربك ، يا عبد الله ابن عم ، انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفًا أو نحوه - قال : إن وقى له مال آله عمر فأده (٢) من أموالهم ، وإلا فسل في بنى عبدى ، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ، ولا تتقدم إلى غيرهم ، فأدغى هذا المال ، وانطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل لها : يقرأ عليك عمرُ السَّلام - ولا تقل « أمير المؤمنين » فإننى لست اليوم للمؤمنين أميرا - وقل : يستأذن عمر ابن الخطاب أن يُدفن مع صاحبيه . فسلم واستأذن ، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى ، فقال : يقرأ عليك عمرُ بن الخطاب السَّلام ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنت أريده لنفسى ، ولأورثته به اليوم على نفسى . فلما أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء . قال : ارفعوى . فأسنده زجل إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذى تحب ، قد أذنت . قال : الحمد لله ، ما كلن شيء أهم إلى من ذلك ، فإذا أنا قبضت فاحملونى ، ثم سلم فقل :

(١) فى الصحيح : « وجاء رجل شاب » .

(٢) فى المطبوعة : « فأدوه » . والمثبت عن الصحيح .

يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت فأدخلوني ، وإن ردتني رُدُّوني إلى مقابر المسلمين . وجاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قمنا ، فوكَّجت عليه فبكت عنده ساعة ، واستأذن الرجال ، فوكَّجت داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الداخل ، فقالوا : أوصي يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو : الرهط - الذين تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راضٍ . فسُمِّي : علياً ، وعثمان ، والزبير ، طلحة ، وسعداً ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وقال : يشهدكم عبدُ الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء كَهَيْئَةِ التعزية [له] (!) - فإذا أصابت الإمرة سعداً فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر ، فإنني لم أعزله من عجز ولا خيانة ... وذكر الحديث (٢) وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان (٣) .

وروى سِمَاك بن حرب ، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله : خذ رأسي عن الوسادة فضعه في التراب ، لعل الله يرحمني أو ويبل لي ويبل لأبي إن لم يرحمني الله عز وجل فإذا أنا ميتٌ فاغض عيني ، واقصدوا في كَفَنِي ، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه ، وإن كنت على غير ذلك سَلَبَنِي فَأَسْرَعْ سَلْبِي ، وأنشد :

ظَلُّومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ أَصَلَّى الصَّلَاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ (٤)

أنبأنا أبو محمد ، أخبرنا أبي ، أنبأنا أم المجتبي العلوية ، قالت : قرأ علي إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو محمد بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَيْر البُغَيْرِي (٥) ، أنبأنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الأرحاء (٦) وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم ، فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، إن المغيرة قد أنقلَ عَلَيَّ غَلِي (٧) ، فكلَّمهُ يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله ، وأحسن إلى مولاك - ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه يخفف عنه ، فغضب العبد وقال :

(١) ما بين القوسين من الصحيح .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، فضائل أصحاب النبي صل الله عليه وسلم ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

٢١/١٩/٥

(٣) ينظر : ٥٩٢/٣ ، ٥٩٣ .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١١٥٧ .

(٥) في المطبوعة : « قطن بن بشر العنزي » . والصواب ما أثبتناه عن التهذيب ٨ / ٣٨٢ ، وينظر المشبه : ٨٢ / ٤٧٦ .

(٦) الأرحاء : جمع رحأ ، وهي التي يطحن بها .

(٧) الغلة : الدخول من إيجار دار ، أو كراه غلام .

وسع الناس كلهم عدله هيرى . فأضمر على قتله ، فاصطنع له خنجرًا له رأسان ، وشحذَه ومنَّمَه ، ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ قال : أرى ، أنك لا تضرب به أحدا إلا قتته . قال : فتحنين أبو لؤلؤة عمر ، فجاءه في صلاة العداة حتى قام وراء عمر - وكان عمر إذا أقبلت الصلاة يقول : « أقيموا صفوفكم » ، فقال كما كان يقول ، فلما كبر ووجَّاه (١) أبو لؤلؤة في كتفه ، ووجَّاه في خاصرته ، وقيل : ضربه ست ضربات ، فسقط. عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلًا ، فهلك منهم سبعة وأفرق (٢) منهم ستة ، وحُبل عمر فذهب به . وقيل : إن عمر قال لأبي لؤلؤة : ألا تصنع لنا رجا؟ قال : بلى ، أصنع لك رجا يتحدث بها أهل الأمصار . ففزع عمر من كلمته ، وعليّ معه ، فقال علي : إنه يتوعدك يا أمير المؤمنين .

قال : وأنبأنا أبي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين (٣) بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن كثير النواء ، عن أبي عبيد ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضی الله عنهما قال : كنت مع علي فسمعنا الصبيحة على عمر ، قال : فقام وقمت معه ، حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالت له امرأة : سقاء الطيب نبيذاً فخرج ، وسقاه لبنا فخرج ، وقال : لا أرى أن تسمى فما كنت فاعلا فافعل . فقالت أم كلثوم : واعمرًا ! وكان معها نسوة فهكين معها ، وارتح البيت بكاء ، فقال عمر : والله لو أن لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من هول المطلع . فقال ابن عباس : والله إنى لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) ، إن كنت - ما علمنا - لأمير المؤمنين ، وأمير المؤمنين ، وسيد المؤمنين ، تقضى بكتاب الله ، وتقسم بالسوية . فأعجبه قولى ، فاستوى جالسا فقال : أتشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟ قال : فكففت ، فضرب على كتفى فقال : أشهد (٤) . فقلت : نعم ، أنا أشهد (٥) .

(١) رجاء : ضربه .

(٢) أتى نجا : ويرى .

(٣) في المطبوعة : « الحسن بن محمد » . وصوابه الحسين ، وقد مضى هذا السند مرارا ، والحسين بن محمد ترجمة في المعر

للذهي ٢ / ٨٣ ، وفي المعر : « الحسين بن محمد بن فهم » ، والصواب « فهم » بالالف ، ينظر المشتبه للذهي : ٥١١ .

(٤) سورة مريم ، آية : ٧١ .

(٥) في الطبقات الكبرى لابن سعد : أشهد لى بهذا يا ابن عباس ؟

(٦) الطبقات الكبرى : ٢٥٥ / ١ / ٣ .

ولما قضى عمر رضی الله عنه ، صلى عليه صُهيبي ، وكَبَّر عليه أربعاً .

أخبارنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ،
أخبارنا علي بن إسحاق ، أخبارنا عبد الله ، أخبارنا عمر (١) بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي
مليكة : أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر على سريره ، فَتَكَتَفَهُ الناس يَدْعُونَ ويَصَلُونَ قبل
أن يُرْفَعَ ، وأنا فيهم ، فلم يَرُعْنِي ، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي ، فالتفت فإذا هو علي
ابن أبي طالب ، فترحم علي عمر وقال : ما خلفت أحدا أحبَّ إليَّ ألقى الله مثل عمله منك [وأيم
الله ، إن كنت لأظن لي جعلتك الله مع صاحبك ، وذلك (٢)] أتى كنت أكثر أن أسمع رسول
الله ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا
وأبو بكر وعمر . وإن كنت أظن لي جعلتك الله معهما (٣) .

ولما توفي عمر صَلَّى عليه في المسجد ، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ ، غَسَّله ابنه عبد
الله ، ونزل في قبره ابنه عبد الله ، وعثمان بن عفان ، وسعيد بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف .
روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد [عن أبيه] (٤) أنه قال : طعن عمر يوم الأربعاء
لأربع ليال بقيت من ذى الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، ودفن يوم الأحد [صباح] (٤) هلال
المحرم سنة أربع وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ، وخمسة أشهر ، وأحدًا وعشرين يوما
وقال عثمان بن محمد الأخنسي (٥) : هذا وهم ، توفي عمر لأربع ليال بقيت من ذى الحجة ،
وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة .
وقال ابن قتيبة : ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقيت من ذى الحجة ، ومكث ثلاثا ،
وتوفي ، فصلى عليه صُهيبي ، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر (٦) .

(١) في المطبوعة : « أخبارنا علي بن سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب من المسند ، والبخاري ، ومسلم ، وينظر ترجمته في
التبويب : ٤٥٣/٧ .

(٢) ما بين القوسين سقط عن المطبوعة ، أثبتناه من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١١٢/١ . والحديث رواه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه : ١٤/٥ ، عن عبدان ، عن عبد الله بن المبارك بإسناده . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، عن سعيد
ابن عمرو الأشعري وغيره ، عن ابن المبارك بإسناده ، ينظر مسلم : ١١١٧/٧ ، ١١٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٦٥/١/٣ .

(٥) في المطبوعة « الأسمى » مكان الأخنسي ، وثمان بن محمد الأخنسي له ترجمة في التبايب : ١٥٢/٧ ، وهذا الأثر
في الطبقات الكبرى : ٢٦٥/١/٣ .

(٦) ينظر المعارف لابن قتيبة : ١٨٣ ، ١٨٤ .

وكانت خلافته عشر سنين ، ومئة أشهر ، وخمس ليال ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة ، والأول أصح ما قيل في عمر :

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحنا بن أتويه بن النعمان الباوردي قال : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيهقي الأصبهاني ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشامي ، أنبأنا أبو عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر (١) بن ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة (٢) .

وقال قتادة : طعن عمر يوم الأربعاء ، ومات يوم الخميس .

وكان عمر أغمسَ يَسْرَ : يعمل بيديه . وكان أصلع طويلا ، قد فرغ (٣) الناس ، كانه على دابة . قال الواقدي : كان عمر أبيض أمهق (٤) ، تعلوه حمرة ، يُصَفَّرُ لحيته ، وإنما تغير لونه عام الكربة (٥) لأنه أكثر أكل الزيت ، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخبص الناس فتغير لونه .

وقال سهاك : كان عمر أروح كأنه راكب ، وكانه من رجال بني سدوس . والأروح : الذي يتداني قدماءه إذا مشى .

وقال زر بن حبیش : كان عمر أغمسَ يَسْرَ ، آدم .

وقال الواقدي : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة .

(١) في المطبوعة : « عباس بن سعد » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذي ، وسند الإمام أحمد ، وينظر ترجمته في التهذيب

٦٤ / ٥

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب المناقب ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٧٣٣ ، ١٥٥ / ١٣٦ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أحمد في مسند معاوية : ٤ / ٩٧ ، ١٠٠ . يولفظ / المسند في الرواية الأولى : « وأنا اليوم ابن ثلاث وستين » . وقال الحافظ أبو العلي في تحفة الأحوذى في تفسير ذلك : « أي : أنا متوفى في هذا السن موافقة لهم ، قال ميرك : تمني ، لكن لم ينل مطلوبه ، بل مات ، وهو قريب من ثمانين » .

(٣) أي : علام .

(٤) الأمهق : الأبيض لا يخاطه حمرة . ولكن قد وصف بعد بأفة تعلوه حمرة ، فله يعني أن لم يكن شديد البياض ، وهو يكره في المرء .

(٥) كان ذلك في السنة السابعة عشرة من الهجرة ، فحط الناس بالحجاز . ينظر العبر الذهبية : ١٠١ / ٢٠ .

قال أبو عمر : وصفه زر بن حبیش وغيره أنه كان آدم شديد الأدمة ، وهو الأكثر عند أهل العلم (١) .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحثا (٢) .

وهو أول من اتخذ الدرّة ، وأول من جمع الناس على قيام رمضان ، وهو أول من سُمي « أمير المؤمنين » ، وأكثر الشعراء مرأثيه ، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري .

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ نَضَّرَهُمْ رَبِّهِمْ إِذَا نُشِرُوا
فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصْرٌ يُنْكِرُ تَفْضِيلَهُمْ إِذَا ذُكِرُوا
عَاشُوا بِلَا فِرْقَةٍ ثَلَاثَتُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذْ قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت زوج عمر بن الخطاب :

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ لَأَتَمَلَى عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ
فَجَعَلْتَنِي الْمُنُونِ بِالْقَارِسِ الْمُفْلَمِ يَوْمَ الْهِيَاجِ وَالتَّلْبِيبِ
عِصْمَةَ النَّاسِ وَالْمَعِينُ عَلَى الدُّهْرِ وَعَيْثُ الْمُنْتَابِ وَالْمُخْرُوبِ

رَزَّاح : بفتح الراء ، والزاي .

٣٨٢٥ - عمرو بن سالم الخزاعي

(د ع) عمرو بن سالم الخزاعي . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ .

روى الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده :

لَاهُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا خَلَفَ آبِينَا وَأَبِيهِ الْأَنْثَلَدَا

وذكر الأبيات ، ونذكرها في عمرو بن سالم ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين وقال : « وقيل : عمرو وافد خزاعة ، قال : ولم يختلف فيه أنه « عمرو بن سالم » .

قلت : قول أبي نعيم صحيح ، وقول ابن منده وهم وتصحيح ، والله أعلم .

(١) الاستيعاب : ٣ / ١١٤٦ .

(٢) الاستيعاب : ٣ / ١١٨٤ .

٣٨٢ - عمر بن سراقه القرشي

(ب) عُمَرُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ (١) .

شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن سراقه ، وقال مصعب فيه : عَمَرُو بْنُ سُرَاقَةَ (٢) .
أخرجهم أبو عمر (٣) .

قلت : وقد سَمَّاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْهُ «عَمْرًا» وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَهَنَّاكَ
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٣٨٢٧ - عمر بن سعد الأنماري ، أبو كبشة

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْمَارِيِّ ، أَبُو كَبِشَةَ . يَعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ،
فَقِيلَ : عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍ ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ . وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي مَوَاضِعِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (٤) .

٣٨٢٨ - عمر بن سعد السلمى

(د س) عُمَرُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ .

ذَكَرَهُ مُطِينٌ فِي الْوَحْدَانِ ، دِيهِ نَظَرٌ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ . :

أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ . إِذْنَا ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
جَهْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رِيَادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ ، يَحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدْتِي - وَكَانَا قَدْ شَهِدْنَا خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَا : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الظَّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الْبَدِيَّةِ (٥) .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو مُوسَى .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعَدَوِيُّ » مَكَانَ « الدَّوِيُّ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ الْعَدَوِيُّ ، وَهُوَ « أَنَسُ بْنُ أَذَانَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ قُرَيْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ » ، يَنْظُرُ كِتَابَ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٢) كِتَابُ نَسَبِ قُرَيْشٍ : ٣٦٧ .

(٣) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ١٨٧٩ : ٣ - ١١٥٩ .

(٤) الْاسْتِيعَابُ ، التَّرْجِمَةُ ١٨٨٠ : ٣ - ١١٥٩ .

(٥) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْإِسَابَةِ ، التَّرْجِمَةُ ٦٨٢٨ - ٣ - ١٧١ : « وَالصَّوَابُ ضَمِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ ، كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو ذَرُودٍ فِي

السَّنَنِ مَعَ الصَّوَابِ هَذَا السَّنَدَ وَالْمَتْنَ » . هَذَا وَيَنْظُرُ تَرْجِمَةَ « ضَمِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ » ، التَّرْجِمَةُ رَقْمٌ ٢٥٨٥ : ٣ / ٦٤ ، وَتَرْجِمَةُ
« ضَمِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ » التَّرْجِمَةُ رَقْمٌ ٢٥٧٢ : ٣ - ٥٩ . وَتَرْجِمَةُ « سَعْدُ بْنُ ضَمِيرَةَ » وَهُوَ رَقْمٌ ٢٠٠٩ : ٢ / ٣٥٥ . وَسِيرَةُ ابْنِ

هَشَامٍ : ٢ / ٦٢٧ ، وَسُنَنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ٥ / ١١٢ ، ٦٤ / ١٠ .

٣١٢٩ - عمر بن سفيان القرشي

(ب) عُمَرُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ، أَخُو الْأَسَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .
كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ .
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِرًا (١) .

٣٨٣٠ - عمر بن أبي سلمة القرشي

(ب د ع) عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ ، رَيْبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (٢) قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُومَةِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، يَكْنَى أَبُو حَفْصٍ .
وُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَهُ يَوْمَ قَبْضِ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ هُوَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي أُطْمِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ الْبَحْرَيْنِ ، وَعَلَى فَارَسَ . وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ : يَا بَنِي ، ادْنُ قَسِمِ اللَّهُ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ (٣) .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٣٨٣١ - عمر بن عامر السلمى

(د ع) عُمَرُ بْنُ عَامِرِ السَّلْمِيِّ

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ أَبُو عَبْدِ الْحَمِيدِ :

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَرْدِ ، حَدَّثَنَا أَنِي ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨١ : ٣ / ١١٥٩ . وينظر كتابه نسب قريش : ٣٣٨ ، فقد ذكر مصعب الزبيرى ، هجرته إلى أرض الحبشة .

(٢) ينظر : ٣ / ٢٩٦ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الأطلعة ، باب « ما جاء في التسمية على الطعام » الحديث ١٩١٨ : ٥ / ٥٩٠ .

عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السلمى : أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان (١) ، فإذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك (٢) قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلى العصر وتصفر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى بن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عبَّسة (٣) السلمى ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبَّسة (٣) ، رواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما . قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضى - فيما كتب إلى - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أي ، عن عدى بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عبَّسة (٣) السلمى أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصبح ... وذكر الحديث .

٣٨٣٢ - عمر بن عبد الله بن أبي زكريا

(د ع) عُمر بن عُبيد الله بن أبي زكريا .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٤) .

٣٨٣٣ - عمر بن عكرمة بن أبي جهل

(د ع) عُمر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومى ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

(١) في النهاية : أى ناحيتي رأسه وجانبه . وقيل : بين قرنيه ، بين أمته الأولين والآخرين . وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكان الشيطان سؤل له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها .

(٢) القيد - بكسر القاف - : القدر .

(٣) في المطبوعة : « عبسة » . وهو خطأ ، وسأق ترجمه عمرو بن عبسة . والحديث رواه الإمام أحمد في مسند « عمرو بن

عبسة » : ٤ / ١١١ ، ٣٨٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٣ : ٣ / ١١٦٠ .

٣٨٣٤ - عمر بن عمرو الليثي

(د) عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ اللَّيْثِيِّ ، وَقِيلَ : عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ .
وقال أبو نعيم : حديثه عند قرّة بن خالد ، عن سهل بن علي النميمي قال : لما كان يوم
الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق أحدهن .
رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قرّة بن خالد فقال : « عن عبيد بن عمر » .
وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٣٥ - عمر بن عمير الأنصاري

(ب) عُمَرُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَائِيِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ ، هُوَ ابْنُ عَمِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ
بْنِ نَائِيِ ، وَابْنُ عَمِّ عَبْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ .
شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .
أخرجه أبو عمر مختصرا .

٣٨٣٦ - عمر بن عوف النخعي

(د) عُمَرُ بْنُ عَوْفِ النَّخَعِيِّ - وَقِيلَ : عُمَرُ .
ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، قاله ابن منده .
روى مالك بن يعقوب^(١) عن ابن السعدي : أن النبي ﷺ قال : لا تنقطع الهجرة مادام
الكفار يقاتلون . فقال معاوية بن أبي سفيان ، وعُمَرُ^(٢) بن عوف النخعي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص
إن النبي ﷺ قال : الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأخرى أن يهاجر إلى الله
ورسوله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وزعم أن محمد بن
إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذي
ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة ، فقال : « وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ،
وعبد الله بن عمرو » . ولم يذكر « عمر بن عوف » ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فإن أبا
عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

(١) في المطبوعة : « مالك بن عامر » والمثبت عن الاستيعاب ، وفي التهذيب ١٠ / ٢٤ : « مالك بن يخامر » . ويقال : ابن
اخامر - السكبي الأثافي ، يقال : له صحبة . روى عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن السعدي ، ومعاوية .
(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وعمر » . والصواب ما أثبتناه .

(د ع) عُمَرُ بْنُ غَزِيْرَةَ . أُنِي النَّبِيُّ ﷺ وَبَايَعَهُ

روى محمد بن السائب الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزيرة النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايعت امرأة بتمر ، فوعدتها البيت ، فلما خلوت بها نلت منها مادون الفرج ، فقال رسول الله ﷺ : ثم مه ؟ قال : ثم اغتسلت واصليت ، فأنزل الله تعالى : (أقم الصلاة طرفة النهار (١)) ، فقال عمر : يا رسول الله ، هذا خاص لهذا أم للناس عامة ؟ فقال : للناس عامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا عمرو بن غزيرة الأنصارى ، عقبى ، وروى الحديث المذكور فى بيع التمر ، فقال « عمرو » بفتح العين ، وفى آخره واو ، بدل « عُمَرُ » بضم العين . والحق معه ، وقد ذكره ابن منده أيضا فى عمرو ، وذكر القصة بحالها ، ولاشك أنه غلط . من ابن منده ، والحق مع أبي نعيم ؛ فإن عَمْرًا يشبهه بعُمَرُ على كثير من الناس .

٣٨٣٨ - عمر بن لاحق

(د ع) عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال : « لا وضوء على من مس فرجه » . أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً .

٣٨٣٩ - عمر بن مالك بن عتبة الزهرى

عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ الزَّهْرِيِّ ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَوَلَّى فَتْحَ الْجَزِيرَةِ . لَا يَعْرِفُ .

٣٨٤٠ - عمر بن مالك بن عقبة

عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ كِلَابِ .

أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَوَلَّى فَتُوحَ الْجَزِيرَةِ .

روى سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر -

يعنى بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق .

وروى سيف عن محمد ، وطلحة ، والمهلب ، وعمرو ، وسعيد قالوا : لما رجع هاشم بن عتبة

عن جلولا إلى المدائن ، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة ، فامدوا هرقل على أهل حمص ،

(١) سورة هود، آية : ١١٤ .

كتب بذلك سعد إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن لؤل بن عبد مناف في جند ، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من يدعى « هيت » فحصرهم ، حتى أعطوا الجزاء فتركهم ، ولحق عمر بأرض « قرقيسيا » فصالحه أهلها على الجزاء .

ذكر هذا الحافظ. أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق .

٣٨٤١ - عمر بن مالك الأنصاري

(ع من) عمر بن مالك الأنصاري .

كان ينزل مصر ، ذكره الطبراني وغيره :

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي ، وعبد الكريم بن علي ، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير ، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القراني ، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ريدة (١) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم - قالوا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل (٢) ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة بن عقبة : أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول : إن رسول الله ﷺ قال : أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : أمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً ، وأن تعتصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتىكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك ، وأن تناصروا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل ، وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأمدى ، عن أبيه ، عن نصر ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمر بن مالك - قال : وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة .

ورواه سفيان ، عن علي بن زيد فقال : « عمرو بن مالك - أو مالك بن عمرو . ورواه هُثيم عن علي فقال : عمرو بن مالك » .

٣٨٤٢ - عمر بن معاوية الغاضري

(د) عمر بن معاوية الغاضري - غاضرة قيس - مختلف في حديثه .

(١) في المطبوعة : « بن ريدة » ، وهو خطأ نبتنا عليه مراراً .

(٢) كذا ومثله في المبرور للذهبي : ٢ / ٨٧ ، وفي المعجم الصغير للطبراني : « بكر بن سهيل » بالتصغير .

روى عنه ابن هانئ أنه قال : كنت ملزقا ركبتى بركبة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال : يا نبي الله ، كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به ، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها ، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون ، ولا يستطيع شيئا من ذلك ؟ قال : يقول الخير ويدع الشر ، يدخله الله الجنة معهم .

أخرجه ابن منده .

٣٨٤٣ - عمر بن يزيد الخزاعي

(بدع) عُمَرُ بن يزيد الخَزَاعِي الكَعْبِي .

جالس النبي ﷺ وحفظ. عنه أنه قال : أسلم سالها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لا يسلم منه ، وغفار غفر الله لهم ، ولا حتى أفضل من الأنصار .
أخرجه الثلاثة (١) .

٣٨٤٤ - عمر اليماني

عمر اليماني .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناد له عن شهر بن حوشب ، عن عمر قال : كنت رجلا من أهل اليمن حليفا لقريش ، فأرسلني أبو سفيان طليعه على النبي ﷺ ، فأعجبني الإسلام ، فأسلمت .

استدركه أبو علي القماني على أبي عمر .

٣٨٤٥ - عمرو بن أبي أئانة

(ب) عَمْرُو - بفتح العين ، وسكون الميم ، وآخره واو - هو عَمْرُو بن أبي أئانة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عَويج (٢) بن عدي بن كعب .
كان من مهاجرة الحبشة ، وأمّه النابغة بنت حَرَمَلَة ، فهو أخو (٣) عَمْرُو بن العاص لأُمّه ، وقد تقدم ذكره في « عروة بن أئانة مستوفى » (٤) .
أخرجه أبو عمر .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٥٧٥٣ : ٢ / ٥١٤ .

(٢) في المطبوعة : « مريج » ، بالراء ، وهو خطأ ، وقد سبق لابن الأثير أن ضبط ما أثبتناه ، وينظر ترجمة عروة بن أبي

أئانة في هذا الكتاب . كما ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخو » . وأثبتنا لفظ الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٦ : ٣ / ١١٦١ .

(٤) ينظر الترجمة ٣٦٣٨ : ٤ / ٢٦ .

(ب د ع) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي .

قاله أبو عمر (١) ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وإنما قالوا عمرو بن الأحوص الجشمي ، حديثه عند ابنة سليمان .

أبنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا قتادة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : أي يوم أحرمت ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يوم الحج الأكبر . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد في بلادكم ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من أعمالكم ، فيرضى به (٢) .
أرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر « إنه جشمي كلابي » لا أعرفه ، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب « جشم » ولا فيما بعد كلاب أيضا ، وإنما « الأحوص بن جعفر بن كلاب » نسب معروف ، والله أعلم ، ولعله له حلف في « جشم » فنسبه إليه .

(ب) عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري . وقد ذكرنا هذا النسب .

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة ، قال : وسمع من خزيمية بن ثابت ، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب (٣) .

قال أبو عمر : : « وهذا لا أدري ما هو ، لأن « عمرو بن أحيحة » هو أخو « عبد المطلب بن هاشم » لأمه ، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدى بن

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٧ : ٣ / ١١٦١ .

(٢) تحفة الأحوصي ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء في تحريم الدماء والأموال » الحديث ٢٢٤٨ : ٦ / ٣٧٥ / ٣٧٨ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة . وقد أخرج الترمذي رواية زائدة في أبواب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥٠٨٢ : ٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ ، وقال : « ورواه أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة » . يعني الرواية التي ساقها ابن الأثير .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، الترجمة ١٢١٨ : ٣ / ١ / ٢٢٠ .

النجار ، فمات عنها ، وخلف عليها بعده « أحيحة بن الجلاح » فولدت له عمرو بن أحيحة ، فهو أخو عبد المطلب لأمه . هذا قول أهل النسب . وإليهم يرجع في مثل هذا ، ومحال أن يروى عن النبي ﷺ وعن خزيم بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت له وعساه أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة يُسمى عمراً ، فنسب إلى جدّه ، وإلا فما ذكر ابن أبي جاتم وهم لاشك فيه .

أخرجه أبو عمر (١) .

٣٨٤٨ - عمرو بن أخطب الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج ، وقيل : ليس من الأوس ولا من الخزرج ، ونذكره في الكنى مستقصي إن شاء الله تعالى .

غزا مع النبي ﷺ غزوات ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، ودعاه بالجمال .

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب ، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن ماعا ، أنبأنا الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا عبد الله بن محمد ابن عبيد ، حدثنا أبو خيشمة زهير ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا حسين بن واقد ، حدثنا أبو هيك الأزدي ، عن عمرو بن أخطب قال : استقى رسول الله ﷺ ، فأتيته باناء فيه شعرة ، فرفعتها ثم ناولته ، فقال : اللهم جمِّله - قال أبو هيك : فرأيتُه بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء (٢) .

ويقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفاً وما في رأسه ولحيته إلا نبت من شعر أبيض .

وهو جدّ عذرة بن ثابت ، روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وعلباء بن أحمر ، وعم بن حويص ، وغيرهم .

ورأى خاتم النبوة كأنه خيلان (٣) سود .

أخرجه الثلاثة (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٨ : ٣ / ١١٦١ ، ١١٦٢ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن علي بن الحسن بن شقيق ، بإسناده مثله ، ينظر المسند : ٥ / ٣٤٠ .

(٣) الخيلان : جمع خال ، وهو الشامة في الجسد .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٨٩ : ٣ / ١١٦٢ .

٣٨٤٩ - عمرو بن أراكة

(ب د ع) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل : ابن أبي أَرَاكَةَ . سكن البصرة .

قال محمد بن إسماعيل البخارى : عمرو بن أراكة ، سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ .

روى الحسن البصرى أن عَمْرُو بن أَرَاكَةَ كان جالسا مع زياد على سريريه ، فَأُتِيَ بِشَاهِدٍ - أَرَاهُ

مال في شهادته - فقال له زياد : والله لَأَقْطَعَنَّ لسانك . فقال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ

ينهى عن المُثَلَّة ويأمر بالصدقة (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٨٥٠ - عمرو بن أبي الأسد

(س) عَمْرُو بن أبي الأَسَدِ .

ذكره الحسن بن سفيان ، والبخارى وغيرهما .

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ،

حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن حرب المروزي ، حدثنا محمد بن بشر العبلى ،

حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن عمرو بن أبي الأسد قال : رأيت النبي ﷺ

يصلى في ثوب واحد ، واضعا طرفيه على عاتقه .

رواه عياش الدورى وعلى بن حرب وأبو كريب ، عن محمد بن بشر كذلك .

وقيل : وهم فيه محمد بن بشر ، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره ، عن عبيد الله ، عن

الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .

أخرجه أبو موسى ، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه جعله « عمرو بن الأسود (٣) » ، وروى له

حديث محمد بن بشر ، ورد عليه كما في هذا الكتاب لا غير .

٣٨٥١ - عمرو بن الأسود بن عامر

عَمْرُو بن الأَسود بن عامر . استشهد يوم اليمامة .

استلركه ابن الدباغ على أبي عمر مختصرا .

(١) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٦٢ / ٢ / ٥١٦ : « المشهور في هذا من الحسن ، عن عمران بن حصين » .

هذا وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسند يعقوب بن مرة الثقفى به نحوه . ينظر المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٢ .

(٣) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٦١٣٥ / ٣ / ١٧٢ : « وزم ابن الأثير أن أبا نعيم سماه « عمرو بن الأسود »

في هذا الإسناد ، والذي رأيت في المعرفة لأبي نعيم : « عمرو بن أبي الأسد » ، والله أعلم .

(س) عمرو بن الأسود العنسي .

ذكره ابن أبي عاصم .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي ، حدّثنا أبو اليان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا ، عن عمر بن الخطاب قال : من سرّه أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فليُنظر إلى هدى عمرو بن الأسود (١) .

أخرجه أبو موسى ، وقال : عمرو هذا ليس بصحاني ، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين ، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال : عمرو - ويقال : عمير - بن الأسود ، أبو عياض ، ويقال : أبو عبد الرحمن العنسي الجمصي ، قيل أنه سكن « دأربا » ، كان ممن أدرك الجاهلية ، روى عن عمر بن الخطاب وعبادة وابن مسعود وغيرهم ، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره . وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة .

العنسي : بالتون .

(س) عمرو بن الأسود . ذكره سعيد القرشي في الصحابة .

روى شريح بن عبيد الحضرمي ، عن الحارث بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » . الحديث في فضل قريش ، أخرجه أبو موسى .

قلت : قد ذكرت هذه التراجم الثلاث ، ولا أدري أهى واحدة أو أكثر ؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها ؟ لانهما لم يذكرنا نسبيا ولا شيئا مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر ، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للمصاحب الواحد عدة أحاديث ، وقد ذكرتها جميعها كما ذكرها للخروج من عهدتها ، على أن أبا موسى إمام حافظ . ولم يحرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر ، والله أعلم .

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٨ ، ١٩ .

(د) عمرو بن أقيش :

أبي النبي ﷺ ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله :

أنيأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أنيأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش أتى رسول الله ﷺ ، وكان له ثار (١) في الجاهلية ، وكره أن يسلم حتى يأخذه ، فجاء يوم أحد فقال : أين بنو عمي ! قالوا : بأحد . قال : أين فلان ؟ قالوا : بأحد . فلبس لأمته (٢) وركب فرسه ، ثم توجه فيلدهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو . قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جرح ، فحمل إلى أهله جريحا ، فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته : سليه ، أحمية أم غضبا لهم ، أم غضبا لله عز وجل ؟ فقال : غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة ، ما صلى لله صلاة (٣)

أخرجه ابن منده .

٣٨٥٥ - عمرو بن أمية القرشي

(ب) عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي ، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة . قاله الزبير ، هاجر إلى أرض الحبشة ومات (٤) بها . أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

٣٨٥٦ - عمرو بن أمية بن خويلد الضمري

(ب د ع) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبيد بن فاشرة بن كعب ابن جدى بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمري ، يكنى أبا أمية . بعثه النبي ﷺ وحده عينا إلى قريش ، فحمل حبيب بن عدى من الخشب التي صلب عليها (٦) ، وأرسله إلى النجاشي وكيلا ، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان . وأسلم قديما وهو من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وأول مشاهدته بئر معونة . قاله أبو نعيم

(١) في سنن أبي داود : « كان له زيا » .

(٢) اللأمة : الدرع . وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أذاته .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله » ، الحديث ٢٥٣٧ : ٣ / ٢٠ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢١٢ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ، ١٨٩٠ : ٣ / ١١٦٢ . وفيه : « عمرو بن أمية بن أسد » من غير ذكر الحارث ، وقد ذكره مصعب في كتاب نسب قريش .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٣٩ ، ٥ / ٢٨٧ .

وقال أبو عمر (١) : إن عَمْرًا شهد بدرا ، وأحدًا مع المشركين ، وأسلم حين انصرف
المشركون من أحد .

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره ، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءةً ،
وكان أول مشاهدته بشر معونة ، وأسرت به بنو عامر يومئذ ، فقال له عامر بن الطفيل : إنه كان
على أي نسمة فاذهب فأنت حرٌّ عنها ، وجزَّ ناصيته .

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعو به إلى الإسلام سنة ست ، وكتب على يده كتابا ،
فأسلم النجاشي . وأمره أن يزوجه أم حبيبة ويرسلها ويرسل من عنده من المسلمين .
روى عنه أولاده : جعفر والفضل وعبد الله ، وابن أخيه الزبيرقان بن عبد الله بن أمية ،
وهو معدود من أهل الحجاز .

أنبأنا (٢) أحمد بن عثمان ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن ،
أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهران ، أنبأنا أبو بكر بن زاذان ، حدثنا مأمون بن هارون
ابن طومى ، أنبأنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،
حدثنا إبراهيم بن سعد ، أنبأنا ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أنه رأى
النبي ﷺ أكل من كتف عَنَزٍ ، ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .
وتوفى عَمْرُو آخر أيام معاوية قبل الستين .
أخرجه الثلاثة .

جَدَى . بضم الجيم ، وفتح الدال المهملة ، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان .
٣٨٥٧ - عمرو بن أمية الدوسي

(س) عَمْرُو بن أمية الدوسي .

أورده جعفر المستنصرى . روى زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري قال : قال
عمرو بن أمية الدوسي : دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا : إياك أن تلقى
محمدًا فتسمع مقالته فيخذلك بزخرف كلامه ! ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل .

(١) كذا نسب هذا القول إلى أبي عمر ، ولم يذكره أبو عمر في الامتيعاب ، الترجمة ١٨٩٢ : ٣ - ١١٦٢ ، ١١٦٣ .
ولعله قول ابن منده .

(٢) يبدأ سنن ابن الأثير في مخطوطة دار الكتب بـ « ١١١ » مصطلح حديث ، من قوله : « أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي
الحسن » ، و« أحمد بن عثمان بن أبي علي » يروى عنه ابن الأثير ، ينظر : ٣ / ٥٩٤ .

٣٨٥٨ - عمرو جد أبي أمية

(س) عَمْرُو ، جَدُّ أَبِي أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

روى يعقوب بن محمد المدني ، عن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أطعمني جبريل الهريسة أشد ما ظهري .
أخرجه أبو موسى .

٣٨٥٩ - عمرو بن أوس الثقفي

(د ع) عَمْرُو بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ .

نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ .
روى عنه ابنه عثمان ، وقيل : عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه ، وقد ذكرناه (١) .
والصواب « عمرو بن أوس » .

روى الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عمرو ابن أوس ، عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف ، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا ، فأبطأ ذات ليلة فقال : طاك حزبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه (٢) .
أخرجه ابن منذه وأبو نعيم .

٣٨٦٠ - عمرو بن أوس بن عتبك

(ب) عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتَبِكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، وزُعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ .
وعمر هو أخو مالك والحارث ابني أوس .
شهد أحد والخندق ، وما بعدهما من المشاهد مع رسول ﷺ ، وقتل يوم جسر أبي عبيد .
أخرجه أبو عمر (٣) .

٣٨٦١ - عمرو بن أبي أويس القرشي

(ع س) عَمْرُو بْنُ أَبِي أَوْيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ .

(١) ذكره ابن الأثير في ترجمة جده أوس بن أوس الثقفي ، ينظر الترجمة رقم ٢٨٧ : ١ / ١٦٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن أمية ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله بن

أوس الثقفي ، عن جده أوس . ينظر المصدر : ٤ / ٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٣ : ٣ / ١١٦٥ .

قتل يوم اليمامة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق ، وقال : « عمرو بن أوس » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : « عمرو بن أوس بن سعد » ،
والله أعلم .

٣٨٦٢ - عمرو بن الأهم

(ع د ع) عمرو بن الأهم - واسم الأهم : سنان بن مسمى بن سنان بن خالد بن منقر بن
عبيد بن مقاعس - واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن يزيد مناة بن نعيم التميمي
المنقري .

وقيل : الأهم ، واسمه سنان بن خالد بن مسمى .

وقيل : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه ، فسمى الأهم . وقيل : كان مهتوماً من
سنه . وكان سبب ضرب [قيس بن (١)] عاصم إياه أن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة
ابن نعيم يوم الكلاب ، فوقع بينه وبين الأهم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن سلامة
الحارثي ، حين أسره عصمة التيمي ، فرفعه إلى الأهم ، فضربه قيس فهتم فاه .

وأم عمرو بنت قذلى بن أعبد . ويكنى عمرو أبا ربيعي ، قدم على النبي ﷺ والقدافي وجوه
قومه من بني نعيم سنة تسع ، فيهم : الزبيرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وغيرهما ، فأسلموا
ففخر الزبيرقان ، فقال : يا رسول الله ، أنا سيد بني نعيم ، والمعجب فيهم ، أخذلهم بحقوقهم ،
وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهم - فقال عمرو : إنه لشديد العارضة ،
مانع لجانبه ، مطاع في أذنيه . فقال الزبيرقان : والله لقد كذب يا رسول الله ، وما منعه من أن
يتكلم إلا الحميد ! فقال عمرو : وأنا أحسدك ؟ ! فوالله إنك لثم الخال ، حديث المال ، أحق
الولد ، مبعوض في العشيرة ، والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية . فقال النبي ﷺ :
إن من البيان لشعراً .

وقيل : إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين ، فيهم : الأقرع بن حابس . وهم الذين نادوا رسول
الله ﷺ من وراء الجحرات ، وخبرهم طويل ، وبموا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ، ثم
خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم

(١) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها النص ، ليست في المطبوعة ولا في مخطوطة الدار .

وقيل : إن عمرا كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال : ما بقي منكم أحد ؟ - وكان عمرو بن الأَهم في ركبهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما منقربان ، بينهما مشاحنة : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركبنا وأزرى به ! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمراً قول قيس فقال (١) :

ظَلَلتَ مَفْتَرَسَ الْهَلْبَاءِ (٢) تَشْتَمِي عند النبي فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ
 إِن تُبِغْضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلُكُمْ والروم لا تملك البغضاء للعرب
 فَإِنْ سُوهُدْنَا عَوْدٌ وَسُوْدِدْكُمْ مؤخر عند أصل العجب والذنب

وكان عمرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة ، ثم إنه أسلم وحمى إسلامه ، وكان خطيباً أديباً ، يدعى « المُكْحَل » (٣) لجماله ، وكان شاعراً بليغاً محمداً يقال : إن شعره كان حُللاً مُشْمِرةً (٤) . وكان شريفاً في قومه ، وهو القائل :

فَرِيْنِي فَإِن الْبُخْلُ يَا أُمَّ هَيْشَمِ (٥) لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
 لَعْمَرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيْقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأَهم .
 أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٣ - عمرو بن إياس

(ب ع) عمرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عوف ، قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يذكره ابن إسحاق .
 قاله أبو عمر ، وهو أخرجه (٥) .

(١) الأبيات في الأغاني ٤ / ٩ والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ ، والبيت الأول في سيرة ابن هشام : ١ / ٥٦٧ ، وبعده بيت آخر ، وقال ابن هشام : « بقي بيت واحد تركناه . لأنه أذع فيه » .

(٢) في المطبوعة مكان « الهلباء » : « الهلباء » . ومثله في الاستيعاب . والمثبت عن السيرة ، والأغاني : ٤ / ٩ ، ويقول السبيل في الروض الأفت ٢ / ٣٣٧ : « الهلباء : فعلاء من الهلب ، وهو الخشن من الشعر ، يقال منه « رجل أهب » ... وكأنه أراد به مفترس الهلباء » أي جفتر شاحته . ويجوز أن يريد « مفترس الهلباء » بمعنى امرأة . وقيل : الهلباء ، يريد بها هنا دبره . فإن كان هي امرأة فهو نصب على النداء .

(٣) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٣٣ .

(٤) في المطبوعة : « يا أم هاشم » . والمثبت عن الشعر والشعراء : ٦٣٤ ، والاستيعاب : ٣ / ١١٦٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٧٩٦ : ٣ / ١١٦٥ .

٣٨٦٤ - عمرو بن إياس بن زيد

(ب د ع) عَمْرُو بن إِيَّاس بن زَيْد بن غَمَم (١) .

قال ابن إسحاق : هو رجل من اليمن حليف الأنصار ، شهد بدرًا وأحدًا .

وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا ، يقال : إنه أخو ربيع بن إياس وَوَدْفَة (٢) بن إياس ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن إياس ، من بني لؤذان ، حليف لهم ، قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار : عمرو بن إياس ، حليف لهم .

أخبارنا حبيب الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : ومن بني لؤذان بن غم : عمرو بن إياس ، حليف لهم من اليمن . أخرجه الثلاثة .

٣٨٦٥ - عمرو بن أيفع

عَمْرُو بن أَيْفَع بن كَرَب الناعطي .

وفد على النبي ﷺ ، وهو أخو مالك بن أيفع ، قاله الطبري .

وقدنا على رسول الله ﷺ فأسلمنا ، ومعهما ابن أخيها مالك بن حُمرة بن أيفع ، قاله ابن ماكولا .

حُمرة : بالحاء المضمومة المهمله ، وبالراء .

٣٨٦٦ - عمرو بن نجاد الأشعري

(س) عَمْرُو بن نِجَاد ، أبو أنس الأشعري .

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس ، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس ،

(١) في المطبوعة : « زيد بن جشم » ، ومثله في الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٥ : ٣ / ١١٦٥ . وما أتبعناه من ترجمة « وبيع بن إياس » ، وقد مضت برقم ١٦٢٢ : ٢ / ٢٥٥ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٤ .

(٢) في المطبوعة مكان « ودقة » : « ودفة » ، وهو خطأ ، وفي الاستيعاب : « وورقة بن إياس » ومثله في سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٥ . وقد مضى من الصحابة : ١ / ١٨٧ : « إياس بن ودقة » من بني سالم بن حوف من الخزرج ، ووجع ابن الأثير هناك أنه « ودفة » بالفاء ، ولعل اسم هذا الصحابي قد قلب .. وستأتي ترجمة « ودقة » في حرف الواو .

عن أبيها ، عن جدّها أبي أنس - واسمه عمرو بن بجاد الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ :
 اسم السحاب عند الله العنّان ، والرعد ملك يزر السحاب ، والبرق طرف ملك (١) .
 أخرجه أبو موسى .

٣٨٦٧ - عمرو بن البداح القيسي

(د ع) عمرو بن البداح القيسي .

له ذكر في حديث المشمّرج (٢) بن خالد .

روى علي بن حجر السعدي : حدّثني أبي ، عن أبيه : أن جدّه المشمّرج بن خالد ، قال :
 قدمنا على النبي ﷺ في وفد عبد القيس ، فكساه النبي ﷺ بردا ، وأقطعه (٣) ركبياً بالبادية
 - قال علي بن حجر : فسمعت عجزوا من بني عوف بن سعد تقول : هاجر وتركها لابن عم له يقال له :
 عمرو بن بداح ، وفيه قال الشاعر :

وَأِنِّي لِمُخْتَارُ الْجَهَّادِ وَتَارِكُ لِعَمْرٍو بْنِ بَدَّاحٍ كَتَيْبِ (٤) الْفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يعرف له إسلام
 ولا صحبة ، وإنما ذكر في بيت شعر ، وذكر البيت المتقدم ذكره .

٣٨٦٨ - عمرو بن بعكك

(ع) عمرو بن بعكك ، أبو السنابل بن بعكك .

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

٣٨٦٩ - عمرو البكالي

(ب د ع) عمرو (٥) البكالي . له صحبة ، يعدّ في الشاميين ، وهو من بني بكال بن دُعَمَى بن

سعد بن عوف بن عدّي بن مالك بن زيد بن كهلان . كذا نسبه خليفة في الصحابة ، يكنى
 أبا عثمان ، روى عنه أبو نعيم الهجيمي .

(١) ذكر الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٧٨ / ٢ / ٥١٨ : أنه زواه ابن مردويه في تفسيره . وأه في إسناده
 « الكديمي » وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً . ونلفظ الإصابة : « والبرق طرف سوط ملك » .

(٢) في المطبوعة : « المسمرخ » بالسین والحاء ، والمنبت عن الإصابة ، الترجمة ٨٠٠٢ / ٣ / ٤٠٠ ، قال الحافظ : « بضم
 أوله ، وفتح الشين المعجمة ، وسكون الميم ، وكثير الرأه بعدها جيم » .

(٣) الركي - بزنة فعمل - واحدة ركية ، وهي : البئر ، والتجمع : ركايا .

(٤) كذا .

(٥) قال الحافظ في الإصابة : « اختلف في اسم أبيه ، فتليل : سفيان ، وقيل : سيف » .

قال أبو تميمه : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أفقه من بقى اليوم من أصحاب النبي ﷺ ، هذا عمرو البِكَالِي . قال : ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقلت : ما ليده ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك بالشَّام ، زمن عمر بن الخطاب .

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال : إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّتْ لكم الصَّلَاة خلفهم ، وحرَم عليكم سُبُّهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن سفيان البِكَالِي » .

٣٨٧٠ - عمرو بن بكر

(س) عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ .

قال جعفر : هو اسم أبي الجعد الضمري ، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، له دار في بني ضمرة بالمدينة . كذا أسماه ونسبه خليفة .

وقال أبو حاتم بن حبان : اسمه الأدرع . وقال أبو عيسى الترمذي : لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري (١) .

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة : فقال : هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة .

أخرجه أبو موسى .

٣٨٧١ - عمرو بن بلال بن بليل

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ . وقيل : عمرو بن عُمير ، أبو لبلى الأنصاري . مختلف في اسمه ، فقيل : داود ، وقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال . ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى ، وفي عمرو بن عمير .

وشهد أحدًا وما بعدها ، ثم شهد صفين مع عليّ .

وقال ابن الكلبي : كان من المهاجرين .

أخرجه الثلاثة

(١) ينظر تحفة الأحرفى ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر » ، الحديث ٤٩٨ : ٣ / ١٣ - ١٥ .

(س) عمرو بن بيبيا (١) .

قال جعفر : روى عنه ابنه صالح قال : لقيت رسول الله ﷺ بتيوك .
أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٨٧٣ - عمرو بن تغلب العبدي

(ب دع) عمرو بن تغلب العبدي (٢) من عبد القيس ، وقيل : هو من بكر بن وائل .
وقيل : من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .
وجميع ما ذكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة ، فهو رباعي على الاختلاف الذي فيه .
سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصري .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي : أنبأنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن (٣) عمرو بن تغلب قال : لقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حُمر النعم ، أتى رسول الله ﷺ شئاً ، فأعطى قوماً ومنع قوماً ، فقال رسول الله ﷺ : إنا نعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم ، ونكئ قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، منهم : عمرو بن تغلب (٤) وإن من أشراط الساعة أن تكثر التجار ويظهر القلم . يعني أن التجار يكثرون لكثرة المال ، ويكثر الذين يكتبون ، فإن الكتابة كانت قليلة في العرب .

وقال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال ، رجلان من بني سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان من بني عجل .

وهذا فيه نظر ، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر ، إلا أن يكون حليفاً ، ولم يذكر أنه حليف .

أخرجه الثلاثة

(١) كذا ضبطه الحفاظ في الإصابة . وكان في المطبوعة : « بينا » . ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٤ : ٢ / ٥١٩ .

(٢) في المطبوعة مكان « العبدي » : المنبري . وهو خطأ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٥ : ٢ / ٥١٩ ، والاستيعاب .

الترجمة ١٨٩٨ : ٣ / ١١٦٦ .

(٣) في المطبوعة : « عن الحسن بن عمرو بن تغلب » ، وهو خطأ .

(٤) روى هذا الشطر الإمام أحمد في مسنده عن عثمان ووهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن . ينظر المسند .

٣٨٧٤ - عمرو بن تميم البياضى

عمرو بن تميم البياضى .

قال ابن القداح : شهد أحداً والمشاهد بعدها .

قال العدوى : ولم أر أحدا يعرفه .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

٣٨٧٥ - عمرو بن ثابت الأوسى

(ب.دع) عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى

الأشهل ، وهو أخو سلمة بن ثابت ، وابن عم عباد بن بشر ، ويعرف عمرو باصيرم بنى عبد الأشهل ، وهو ابن أخت حذيفة بن اليمان .

استشهد يوم أحد ، وهو الذى قيل : إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة ، قاله الطبرى .

أنيابنا أبو جعفر [عبید الله بن] [!] أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن أبي سفيان (٢) مولى ابن أبي أحمد ، عن أبي هريرة : أنه كان يقول : أخبروني عن رجل دخل الجنة ، ولم يصل لله عز وجل صلاة ، فإذا لم يعرفه الناس يقول : « أصيرم بنى عبد الأشهل : عمرو بن ثابت بن وقش » . وذلك أنه كان يأتى الإسلام ، فلما كان يوم أحد بدا له فى الإسلام فأسلم ، ثم أخذ سيفه فأتبته (٣) الجراح ، فخرج رجال بنى عبد الأشهل يتفقّدون رجالهم فى المعركة ، فوجدوه فى القتلى فى آخر رمق ، فقالوا : هذا عمرو ، فما جاء به ؟ فسألوه : ما جاء بك يا عمرو ؟ أهدباً على قومك أم رغبة فى الإسلام ؟ فقال : بل رغبة فى الإسلام أسلمت ، وقاتلت حتى أصابنى ما ترون . فلم يبرحوا حتى مات ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (٤) .

قال أبو عمر : فى هذا القول عندى نظر (٥) .

أخرجه الثلاثة .

(١) ما بين القوسين من مقامة ابن الأثير فى بيان سنه إلى مغازى ابن إسحاق ، ينظر : ١ / ١٧ ، وينظر أيضا : ٤ / ٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « من أبى شقيق » . وهو خطأ ، والصواب عن سيرة ابن هشام ، والتهذيب : ١٢ / ١١٣ .

(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتاً فى مكانه لا يفارقه .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٠ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٨٩٩ : ٣ / ١١٦٧ .

قلت : نسبة ابن منده فقال : « عمرو بن ثابت بن وقش بن أصرم بن عبد الأشهل » .
وهذا نسب غير صحيح ، فإن أصيرم لقب عمرو ، لا اسم جد له ، وقد أسقطه أيضًا ، فإنه جعل
أصيرم بن عبد الأشهل ، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً « زغبة وزعوراء » لا بد منهما ، والصواب
ما ذكرناه في نسبه .

وقد أخرج ابن مندة ترجمة أخرى فقال : « عمرو بن أقيش ، أتى النبي ﷺ فسمّاه » .
اختصره ابن منده ، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني ، وهو هذا ، فان القصة
واحدة .

٣٨٧٦ - عمرو بن ثبي

(ب) عمرو بن ثبي .

قال سيف بن عمر ، عن رجاله : هو أول من أشار على التعمان بن مقرن حين امتسح أهل
الرأى في مناخزة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن ثبي من أكبر الناس سنا يومئذ .
أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٨٧٧ - عمرو بن ثعلبة الجهني

(ب د ع) عمرو بن ثعلبة الجهني ، يعد في الحجازيين .

روى يعقوب بن محمد الزهري ، عن زهب بن عطاء بن يزيد الجهني ، عن الوضاح
ابن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني : أنه جاء إلى رسول الله ﷺ بالصيالة ،
فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم ، ومسح رأسه - قال : فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول
الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « الجهني الأنصاري » ، وقال : زهب بن عطاء بن يزيد
ابن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني (٢) .

٣٨٧٨ - عمرو بن ثعلبة الخثني

عمرو بن ثعلبة الخثني . أخو أبي ثعلبة .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٠ : ٣ / ١١٦٨ ، هذا وفي الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٣ / ٣ / ١١١ « عمرو بن ثبي »
بالون « وهو خطأ . ينظر القاموس المحيط ، مادة : « ثبي » .
(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٨٩ / ٢ / ٥٢٠ بعد أن ذكر الحديث : « وفي إسناده من لا يعرف » .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله ابن الدباغ (١) مستنداً كما على أبي عمر ، وذكر ابن الكلبي أنه أسلم على عهد رسول الله ﷺ .

٣٨٧٩ - عمرو بن ثعلبة الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن علي بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار ، أبو حكيم - أو : حكيم - الأنصاري الخزرجي ، ثم من بني علي بن النجار . قال ابن شهاب : شهد بدرًا .

أبنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا : « ... وعمرو بن ثعلبة (٢) » .

لا عقب له ، وشهد أحداً أيضاً ، قاله أبو نعيم وأبو عمر .

وقال ابن منده : عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو ابن ثعلبة الأنصاري - وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ . أخرجه الثلاثة (٣) .

قلت : قد ذكر ابن منده في ترجمة « عمرو بن ثعلبة الجهني » التي قبل هذه الترجمة : أنه شهد بدرًا ، وعداده في أهل الحجاز . وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن وهب بن عطاء ، عن الوضاح ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة ، فأسلمت ، ومسح رأسي ... الحديث . وروى في هذه الترجمة : « عمرو ابن ثعلبة الأنصاري ، وكان قد أتت عليه مائة سنة ، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه » ، هكذا ذكره في الترجمتين ! والعجب منه أنه جعل ترجمتين ، وجعل الحلام عليهما واحداً ، والحالة واحدة ، والحديث واحداً ، والإسناد واحداً لا فأي فرق يكون بينهما حتى يجعلهما

(١) مقال الحفاظ في الإصابة ، الترجمة ٦٤٧٤ / ٣ / ١١٣ : « هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذي في كتاب ابن الكلبي - لما ذكر أبا ثعلبة ، وسماه لاثرب بن جرم [في الإصابة] وسماه الأثير بن جرم ، وهو خطأ] - قال : وأخوه عمرو بن جرم ، وفي نسخة متعددة « عمر » بضم العين » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٧٠٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٢ / ٣ / ١١٦٨ .

اثنتين ؟ ثم إنه جعل الأول جهنبا أنصاريا ، وإذا كان أنصاريا كان مسكنه بالمدينة ، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها . وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر ، وقد نقلنا معنى كلامهما ، والله أعلم .

حُكَيْمَة : بضم الحاء ، وفتح الكاف ، وآخره هاء .
٣٨٨٠ - عمرو الثمالي

(ب د ع) عَمْرُو الثَّمَالِي - وقيل : الباني .

روى حديثه شهر بن حوشب ، عنه أنه قال : بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوعا وقال : إن عطب منها شيء فأنحره ، ثم اصبغ نعله من دمه فاضربه على صفحته ، وخل بينه وبين الناس .
أخرجه (١) الثلاثة .

٣٨٨١ - عمرو بن جابر الخنفي

(س) عَمْرُو بن جَابِر الخَنْفِي .

أوردناه اقتداءً بالحافظ، أبي موسى ، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني ، وبالجملة فتركه أولى ، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة .
أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا عمرو بن نبهان العنبري ، حدثنا أبو عيسى سلام ، حدثنا صفوان بن المغفل السلمي قال : خرجنا حجاجا ، فلما كنا بالعرج إذ نحن بحية تضطرب ، فلم تلبث أن ماتت . فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها ، ثم حفر لها في الأرض ، ثم قدمنا مكة فأتنا للمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر ؟ قلنا : مانعرفه ! قال : أيكم صاحب الجان ؟ قالوا : هذا . قال : جزاك الله خيرا ، أما إنه كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن . وقال : كان بين حيين من الجن قتال مسلمين ومشركين ، فقتل ، فإن شئتم عوضناكم - يعني عن الخرقة ؟ قلنا : لا (٢) .

أخرجه أبو موسى ، وقلم أخرجه ابن أبي عاصم ، عن عمرو بن علي ، عن سلم بالإسناد .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٥ : ٣ / ١٢٠٧ .

(٢) أخرجه بنحوه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند ، عن أبي حفص عمر بن طلح : بإسناده . المسند : ٥ / ٢١٢ . وكذا أخرجه البواردي والحكم والطبراني وابن مردويه في التفسير من طريق سلم بن قتيبة ، ينظر الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٢ :

٣٨٨٢ - عمرو بن جبلة

عَمْرُو بن جَبَلَةَ بن وائل بن قيس .

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ - قال أبو عبيد : من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك ، واسمه : سعيد بن الوليد .
ذكره الغساني .

٣٨٨٣ - عمرو بن جدعان

(د ع) عَمْرُو بن جُدَعَانَ .

روى سعيد القبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرُو (١) بن جُدَعَانَ : يا عمرو بن جدعان ، إذا اشتريت ثوبا فاستجده ، وإذا اشتريت نعلا فاستجدها ، وإذا اشتريت دابة فاستفرها ، وإذا نكحت امرأة فأحسن إليها .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٨٤ - عمرو بن جراد

(سن) عَمْرُو بن جَرَاد .

روى الربيع بن بدر ، عن أبيه ، عن عمرو بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا متعدا فإنها مستسعد .
أخرجه أبو موسى .

٣٨٨٥ - عمرو بن الحموح

(ب د ع) عَمْرُو بنُ الحَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي ، من بني جُشم بن الخزرج .

شهد العقبة وبدرا في قول ، ولم يذكره ابن اسحاق فيهم ، واستشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين .

وروى الشعبي أن نفرا من الأنصار من بني سَلِمة أتوا رسول الله ﷺ فقال : من سيدكم يا بني سلامة ؟ فقالوا : « الجد بن قيس على بخل فيه » ، فقال رسول الله ﷺ : وأي داء

(١) في المطبوعة - ومخطوطة دار الكتب : « قال لعل بن جدعان » ولعل الصواب ما أثبتناه .

أذوى (١) من البخل ، بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح . فقال شاعر الأنصار في ذلك (٢) :

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَقُّ قَوْلُهُ
فَقَالُوا لَهُ : جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى النَّبِيِّ
فَتَى مَا تَخْطَى خَطْوَةَ لَدْنِيَّةٍ
فَسَوَّدَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ لِجُودِهِ
إِذَا جَاءَهُ الْمَوَالُ أَذْهَبَ مَا لَهُ
وَقَالَ : خُدُّوه ، إِنَّهُ عَائِدٌ غَدًا
لَمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تَسْمُونَ سَيِّدًا؟
نُيَخِّلُهُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا
وَلَا مَدَّ فِي يَوْمٍ إِلَى سَوَاةٍ يَدَا
وَحَقٌّ لَعَمْرُو بِاللَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا

وروى معمر وابن إسحاق ، عن الزهري ، أن النبي ﷺ قال : بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور . وقد ذكرناه في بشر .

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادة بني سلمة ، وشريفا من أشرافهم ، وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب يقال له «مناة (٣)» يعظمه ويطهره ، فلما أسلم فتيان بني سلمة : ابنه معاذ بن عمرو ، ومعاذ بن جبل في فتیان منهم ، كانوا ممن شهد العقبة ، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حُفْرِ بني سلمة ، وفيها عِدْر (٤) الناس مُنْكَسًا على رأسه ، فإذا أصبح عمرو قال : ويلكم ! من عدا على آلهتنا هذه الليلة ؟ ثم يغدو فيلتمسه ، فإذا وجده غسله وطيبه ، ثم يقول : والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزيتنه ، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك ، فيغدو فيجده ، فيغسله ويطيبه . فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ، ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ، ثم قال : إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك ، فإن كان فيك خير فامتنع ، هذا السيف معك ! فلما أمسى عدوا عليه ، وأخذوا السيف من عنقه ، ثم أخذوا كلبًا ميتا فمقرنوه بحبل ، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عِدْرُ الناس . وغدا عمرو فلم يجده ، فخرج يبتغيه حتى وجده مقرونا بكلب ، فلما رآه أبصر رشده ، وكلمه من أسلم من قومه ، فأسلم وحسن إسلامه .

(١) أي : أي هيب أتبع من البخل ؟ والصواب أن يقال : «أدوا» بالهمز . ولكن هكذا يروى .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٣ / ١١٦٩ .

(٣) في المطبوعة : «مناة» ، وهو خطأ ، والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ويقول السهيلي في الروض الأنثى ١ / ٢٧٩ : «وذكر - يعني ابن إسحاق - صنم الذي كان يعبد ، واسمه «مناة» ، وزنه فعلة ، من منيت الدم وغيره إذا صبته ، لأن النساء كانت تمني عنده تقربا إليه» .

(٤) العدر : واحدها عذرة ، وهي ما يخرج من الحيوان والإنسان .

وقال عمرو حين أسلم ، وعرف من الله ما عرف ، وهو يذكر صنمه ذلك ، وما أبصره من أمره ، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال (١) :

تالله لو كنت إلها لم تكن أنت وكلب وسط. بئر في قرن
أف لمصرعك إلها مستدن (٢) الآن فتشناك (٣) عن سوء العبن
فالحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق وديان الدين (٤)
هو الذي أنقذني من قبل أن أكون في ظلمة قبر مرتهن (٥)

وقال ابن الكلبي : كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما ، ولما ندب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر ، أراد الخروج معهم ، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عرجه . فلما كان يوم أحد قال لبنيه : منعموني الخروج إلى بدر ، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد ! فقالوا : إن الله قد عدرك . فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن بنى يريدون أن يجسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه ، والله إنى لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة ! فقال رسول الله ﷺ : أما أنت فقد عدرك الله ، ولا جهاد عليك ، وقال لبنيه : لا عليكم أن لا تمنعوه ، لعل الله أن يرزقه الشهادة . فأخذ سلاحه وولى وقال : اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبا . فلما قتل يوم أحد جاءت نسخته هند بنت عمرو ، عمه جابر بن عبد الله ، فحملته وأخاها عبد الله ابن عمرو بن حرام ، فدفنا في قبر واحد ، فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لقد رأيت يطا في الجنة بعرجته .

وقيل : إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حمل يوم أحد هو وابنه خلاد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقتل جميعا . أخرجه الثلاثة .

(١) القرن - بفتحين - : الحبل .

(٢) في المطبوعة : « يستدن » والمثبت من سيرة ابن هشام ، وتفسير ابن كثير ، الآية ١٩٢ من سورة الأعراف : ٣ / ٥٣٣ بتحقيقنا ، ومعنى : « مستدن » ، من السدان ، وهي خدمة البيت تعظيمه ، ينظر الروض الأنتف للسبيل : ١ / ٢٣
(٣) في المطبوعة : « فلتشناك » . والمثبت من السيرة .

(٤) قال السبيل في الروض ١ / ٢٨٠ : « وقوله « ديان الدين » ، الدين : جمع دينه ، وهي العادة ، ويقال لها : دين أيضا ، قال ابن الطائرية ، واسمه يزيد :

أرى سبعة يسمعون للوصل كلهم له صد ليل دينة يستدينها
فألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا فما صار لي في القسم إلا ثمينها

ويجوز أن يكون أراد بالدين : الأديان : أى : هو ديان أهل الأديان ، ولكن جمعها على الدين ، لأنها ملل ونحل .

(٥) ينظر سيرة ابن هشام ١٥ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٣٨٨٦ - عمرو بن جندب الوادعي

(س) عمرو بن جندب الوادعي ، أبو عطية .

أورده علي العسكري ، وروى بإسناده عن سفيان ، عن علي بن الأقرم ، عن أبي عطية الوادعي قال : نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة فقال : ارجعن مأزورات غير مأجورات .
أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود .

٣٨٨٧ - عمرو الجني

(س) عمرو الجني .

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبراني ، وقيل : هو ابن طارق .
وأورده أبو زكريا على جده .

روى أحمد بن سعيد بن أبي مریم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجني قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجدت معه .
وقال عثمان بن صالح المصري : رأيت عمرو بن طارق الجني ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ قال : نعم ، وبإيعته ، وأسلمت وصلّيت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فمجد فيها سجدة .
أخرجه أبو موسى ، فاقتد ينابه ، وتركه أولى ، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة ، ولا يصح باسم أحد منهم نقل ، ولا يذكرون جبريل ويكائيل وغيرهما من الملائكة ، الذين وردت أسماؤهم ، ولا شبهة فيهم (١) !

٣٨٨٨ - عمرو بن جهّم

(س) عمرو بن جهّم بن عبد شرجبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي .

أورده جعفر ، وقال : هاجر وأخوه خزيمه وأبوهما جهّم إلى أرض الحبشة ، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة ، وزواه عن ابن اسحاق .
أخرجه أبو موسى .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في قسمة من هاجر إلى أرض الحبشة : «... ومن بني عبد الدار بن قصي : جهّم بن قيس بن عبد شرجبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وابنه عمرو بن جهّم (٢) » .

(١) وينظر أيضاً نقد الحافظ ابن حجر لهذه الرواية في ترجمة عمرو بن جابر الجني ، الترجمة رقم ٥٧٩٢ : ٥٢١/٢ .

(٢) سيره ابن هشام ٢٢٥/١ .

٣٨٨٩ - عمرو بن الحارث بن زهير القرشي

(بمصر) عمرو بن الحارث بن زهير بن [أبي] شذاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن قسبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .
 كان قديم الاسلام بمكة ، وقيل : اسمه عامر ، يكنى أبا نافع ، هاجر إلى الحبشة ، قاله ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره موسى ابن عقبة في البدرين ، وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين أيضا إلا أنه خالف في بعض نسبه ، فقال : ابن أبي شداد بن ربيعة بن أهيب بن ضبة (١) .
 أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٣٨٩٠ - عمرو بن الحارث المصطلق

(ب) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة - وهو المصطلق - بن سعد ابن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلق ، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، زوج النبي ﷺ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السبيعي .

روى أبو حذيفة ، عن زهير ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخى امرأته قال : تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا أمة ولا عبدا ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه هكذا أبو عمر ، ونسبه كما سبقناه أولا . وأما أبو موسى فإنه قال : « عمرو بن الحارث بن أبي ضرار » ، حسب ، لم يتجاوز في نسبه هذا .

قلت : وإنما أخرجه أبو موسى ظنا منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المصطلق الذي أخرجه ابن منده ، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال : « من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » وقال : فرق العمكري - هو علي - بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وجمع أبو عبد الله بن

(١) سيرة ابن هشام : ٢٢٥/١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٥/١ ، هذا وقد ذكر ابن إسحاق نسبه فيمن هاجر إلى الحبشة ٣٣٠/١ ، كما ساقه ابن الأثير أول الترجمة ، وذكره ابن إسحاق فيمن عاد من أرض الحبشة ٣٦٩/١ فوقف بنسبه عند أبي شداد .

(٣) الاستيعاب ، للترجمة ١٩٥٥ : ١٨٧١/٢ ، ١١٧٢ .

منده بينهما . ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ذكرا « عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي » على ما ذكره ، وقالوا فيها : إنه أخو جويرية ، وذكره له الحسين اللين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، في تركة النبي ﷺ ، وفي قراءة ابن أم عبد . ولا شك أن من يجعلهما اثنين فقد وهم ، وإنما هما واحد ، وقد أسقطه ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين « الحارث » وبين « المصطلق » ، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب ، وتبعه أبو نعيم ولم يعن النظر ليظهره ، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب ، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وبينهما عدة آباء ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار ، ثم قال : أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوجها في سنة خمس في شعبان ، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان ، فيكون النبي ﷺ تزوجها قبل أن تُسبي ! والله أعلم .

٣٨٩١ - عمرو بن الحارث الأنصاري

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ (١) ابن عمرو بن نَعْلَبَةَ الأنصاري ، من القواقل .

شهد العقبة الثانية ، قاله ابن إسحاق .

٣٨٩٢ - عمرو بن الحارث بن المصطلق

(دع) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ ، أخو جويرية أم المؤمنين .

يعد في الكوفيين ، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ورويا عنه أنه قال : « قبض رسول الله ﷺ

ولم يخلف دينارا ... » الحديث ، ورويا أيضا عنه في قراءة ابن مسعود .

أنيبنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز

ابن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيرهما قالوا : أنيبنا علي بن الحسن بن هبة الله

الحافظ . ، أنيبنا أبو القاسم ابن السمرقندي وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف

الرازي قالوا : أنيبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار مرد الصريفي (٢) ، أنيبنا

أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب (٣) ، أنيبنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن

(١) في المطبوعة : « كندة » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، سيرة ابن هشام : ٤٦٥/١ .

وجوامع السيرة لابن حزم : ٨٥ .

(٢) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٢٧١/٣ .

(٣) ينظر ترجمته في العبر للذهبي : ٤٤/٣ .

الجمد ، أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخى جَوَيْرِيَةَ بنت الحارث - قال : لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد تقدّم الكلام عليه في عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، فليطلب منه .

٣٨٩٣ - عمرو بن الحارث بن هيشه

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَةَ بْنِ معاوية بن مالك .
شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن الحارث (١) ، ولا عقب لهما .
حكاه العدوى ، عن الواقدي .

٣٨٩٤ - عمرو بن حبيب

(دع) عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وقيل : عمرو بن سُمُرَةَ الْأَقْطَعِ .
الله ابن منده ، وروى عن عمرو بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال :
« يا رسول الله ، إني سرقت ... » وذكر الحديث ، ذكرناه في ثعلبة (٢) .
وقيل : عمرو بن أبي حبيب ، وقيل : عمرو بن جندب .

عداده في الشاميين . ذكره الحسن بن سفيان . روى صفوان بن عمرو ، عن أبي راحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم (٣) .

٣٨٩٥ - عمرو بن الحجاج الزبيدي

عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ الزَّبِيدِي .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٢ : ٢٠٨/٢ .
(٢) ينظر ترجمة « ثعلبة أبو عبد الرحمن » : ٢٩٠/٩ .
(٣) قال الخافظ في الإصابة ، الترجمة ٥٧٩٦ : ٥٢٢/٢٢ : « وغلط ابن الأثير فذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس ، وقال في صدر الترجمة : عمر بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوهم أ وعمرو بن أبي جندب تابعي ، يروى عن ابن مسعود » .

قال ابن إسحاق : كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ، وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة ، فنهاهم عنها ، وحثهم على التمسك بالاسلام . هو عمرو (١) بن الفحيل .
قاله ابن الدباغ .

٣٨٩٦ - عمرو بن حريث القرشي

(بدع) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد .

رأى النبي ﷺ ، وهو أخو سعيد بن حريث ، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في « عبد الله » .

سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً ، وروى عن النبي ﷺ وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة ، وقيل : حملت به أمه عام بدر ، ومسح النبي ﷺ رأسه ، ودعاه بالبركة في صفقته وبيعه ، فكسب مالا عظيماً ، وكان من أغنى أهل الكوفة ، وولى لبني أمية بالكوفة ، وكانوا يميلون إليه ، ويشقون به ، وكان هواه معهم ، وشهد القادسية ، وأبلى فيها .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، أنبأنا الحسن ابن علي ، أنبأنا الحماني ، عن النضر أبي عمر الخزاز ، عن بعض أصحابه ، عن عمرو بن حريث قال : ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً ، فأعطاني قطعة ، فقلت : لا أجعلها في شيء إلا يورك لي فيه ، فجعلت آخرها في هذه الدار

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى ، أنبأنا محمد بن نعيم ، أنبأنا يحيى بن عثمان ، أنبأنا إسماعيل قال : سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهب بي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ، ودعاني بالرزق

ومات سنة خمس وثمانين ، وولده بالكوفة .

أخرجه الثلاثة (٢) .

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث : « وهو عمرو بن الفحيل » وهذا يعني أن عمرو بن الحجاج وعمرو بن الفحيل ، واحد . وما أثبتناه من الإصاحبة ترجمة عمرو بن الفحيل ، الترجمة رقم ٥٩٣١ : ١١٢/٣ .
(٢) الامتيعاب ، الترجمة ١٩٠٦ : ١١٧٢/٣ .

عَمْرُو بن حُرَيْث .

ذكره أبو يعلى الموصلى بعد عمرو بن حريث المخزومي ، وقال : ذكره أبو خيثمة ، وروى له حديثين ، فقال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد - قال أبو يعلى : وحدثنا ابن الدُّورقي أحمد ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثني سعيد بن أيوب ، حدثني أبو هانئ ، حدثنا عمرو ابن حُرَيْث أن رسول الله ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله ، فإن أجره في موازينك .

قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني : أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبَيْلي وعمرو بن حريث وغيرهما يقولون : إن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستقدمون على قوم جعدهم وسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فإنهم قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله - يعني قبط مصر .

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروى عنه المصريون في فضل مصر ، ظنه غير المخزومي ، فإن المخزومي سكن الكوفة ، والله أعلم .

٣٨٩٨ - عمرو بن خزابة بن نعيم

(د ع) عمرو بن خُزَابَة بن نَعِيم . ولد على عهد رسول الله ﷺ .

روى نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جدّه معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو ابن خزابة أنه ولد أيام النبي ، وقدم النبي ﷺ من تبوك ، وهو مرضع . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٩٩ - عمرو بن حزم الأنصاري

(ب د ع) عَمْرُو بنُ حَزْم بن زيد بن لودّان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشم بن الخزرج . ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك .

وأمه من بني ساعدة ، يكنى أبا الضحاك .

وأوّل مشاهدته الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران ، وهم بنو الحارث ابن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا ، وكتب لهم كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

أُنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو ، أُنْبأنا يعقوب بن حُميد ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثني عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة : أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال : رأيت رسول الله ﷺ على قبر فقال : انزل ، لا تؤذى صاحب هذا القبر .

وتوفى بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : إنه توفى في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة . والصحيح أنه توفى بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد . وروى أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه عمرو : أنه روى لعمر بن العاص لما قُتِل عمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : تقتله الفئة الباغية .

وروى عنه ابنه محمد ، والنضر بن عبد الله السلمي ، وزياد بن نعيم الحضرمي .

أخرجه الثلاثة (١) .

٣٩٠٠ - عمرو بن حسان

(س) عمرو بن حسان . تقدّم ذكره في ترجمة سنبر .

أخرجه أبو موسى مختصراً (٢) .

٣٩٠١ - عمر بن أبي الحسن الأنصاري

(س) عمرو بن أبي حسن الأنصاري .

أورده سعيد ، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عمه ، عن عمرو بن أبي

حسن قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمضمض واستنشق مرة واحدة .

أخرجه أبو موسى (٣) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٧ : ١١٧٢/٣ ، ١١٧٣ .

(٢) ينظر الترجمة ٢٢٧٥ : ١٦٢/٢ ، ١٦٤ .

(٣) ينظر ترجمة أخيه « عمارة بن أبي حسن » ، وقد تقدّمت برقم ٢٨٠٤ : ١٣٨/٤ .

(ب) عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ الْقَضَاعِي ثُمَّ الْقَيْنِي .
بعثه رسول الله ﷺ عاملا على بني القين ، فلما ارتد عمال قضاة كان عمرو بن الحكم
وامرؤ القيس بن الأصبع ممن ثبت على دينه .
أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك (١) .

٣٩٠٣ - عمرو بن حاس الليثي

(د ع) عَمْرُو بْنُ حِمَاسِ اللَّيْثِيِّ . غير محفوظ .
روى سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حماس قال :
قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء سراة الطريق (أ) » .
ورواه وكيع ، عن ابن أبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له صحبة - قال : وقيل : أبو عمرو
ابن حماس ، وهو المشهور .

٣٩٠٤ - عمرو بن الحمام الأنصاري

(س) عَمْرُو بْنُ الْحِمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ . تَقَدَّمَ تَسْبِيهِ (٢)
هو من البكائين الذين نزل فيهم : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّأ لِيَتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ
مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٤)) . وذلك في غزوة
تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق (٥) . وقال جعفر المستغفري :
يقال : إنه استشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد ، وسمى
قبر الأخوين ، وكانا متصافيين .

أخرجه أبو موسى .

قلت : كذا ذكره أبو موسى ، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عمرو بن الجموح ، وقد
تقدم ذكره ، وهو الصحيح ، وما عدها فليس بشيء ! .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٨ : ٣/١١٧٣ .

(٢) سراة الطريق : منه ووسطه ، وفي النهاية لابن الأثير : « ليس للنساء سراوات الطرقة » ، أي : لا يتوسطها ، ولكن
يمشين على الجوانب ، وسراة كل شيء ظهره وأعله .

(٣) ينظر ترجمة عمرو بن الجموح ، وقد تقدمت من قريب .

(٤) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٥) ينظر خبر البكائين في سيرة ابن هشام : ١٨١/٢ . وذلك في غزوة تبوك .

(س) عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي .

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، قدم المدينة ، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته ، فأذن له ، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعَة - (!) على بريد من المدينة ، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقي جارية من العرب وضيئة ، فنزغها الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أحصين ، ثم ندم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأقام عليه الحد : أمر رجلا أن يجلدَه بين الجلدين ، بسوط ، قد لَانَ .

كذا أورده ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

٣٩٠٦ - عمرو بن الحَمَق الخزاعي

(ب د ع) عمرو بن الحَمَق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رزّاح بن عمرو

ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح .

صحاب النبي ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر ، قاله

أبو نعيم .

وقال أبو عمر : سكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر

إلى الكوفة .

روى عنه جُبَيْر بن نفيير ، ورفاعة بن شداد القتباني ، وغيرهما .

أَبَانَا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال :

حدثنا ابن أبي حفص ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ،

عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته ناشرة ، عن عمرو بن الحَمَق أنه

سقى النبي ﷺ ، فقال : اللهم منعه بشيابه . فرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة

بيضاء .

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار ،

فما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة علي ، وشهد معه مشاهدته كلها : الجمل ، وصفين ،

(١) الصرعة - كافي مراد الاطلاع - : هضبة . ولم يجد لها مكانا .

والنهر وان . وأعان حجر بن عدى ، وكان من أصحابه ، فخاف زيادا ، فهرب من العراق إلى الموصل ، واختفى في غار بالقرب منها ، فأرسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحبل عمر إليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذي كان فيه ، فوجده ميتا ، كان قد نهشته حية فمات ، وكان العامل عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو ابن أخت معاوية .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا قال : أنبأنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثني علي بن المديني ، حدثنا سفيان قال : سمعت عمارة الدهني (١) - إن شاء الله - قال : أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق إلى معاوية - قال سفيان : أرسل معاوية ليؤتى به ، فقلدغ ، وكانهم خافوا أن يتهمهم ، فاتوا برأسه .

قال أبو زكريا : حدثني عبد الله بن المغيرة القرشي ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يوسف بن سليمان ، عن جدته قالت : كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد ، فحبسها معاوية في سجن دمشق زمانا ، حتى وجه إليها إليها رأس عمرو بن الحمق ، فألقى في حجرها ، فارتاعت لذلك ، ثم وضعته في حجرها ، ووضعت كفها على جبينه ، ثم لثمت فاه ، ثم قالت : غيبتموه عنى طويلا ثم أهديتموه إلى قتيلا ! . فأهلا بها من هدية غير قالية ولا مقلية . (٢)

وقيل : بل كان مريضا لم يطق الحركة ، وكان معه رفاعة بن شداد ، فأمره بالنجاء لثلا يؤخذ معه ، فأخذ رأس عمرو ، وحمل إلى معاوية بالشام .

وكان قتله سنة خمسين :

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عيسى القاري أبو عمر ، حدثنا السدي ، عن رفاعة بن شداد القتيابي قال : دخلت على المختار فألقى إلى وسادة وقال : لولا أن أخي جبريل قام من هذه لألقيتها إليك . فأردت أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثني عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ : إيمان مؤمن آمن مؤمنا على دمه فقتله ، فأنا من القاتل بريء . (٣)

(١) في المطبوعه : « الدهني » ، وهو عمارة بن معاوية ، يروى عنه السقيمان ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٤٠٦/٧ .

(٢) القلى : البغض ، يقال : قلا ، يقنيه يقنيه قلى - بكرم القاف وفتح اللام ، وقلى يفصحها - إذا أبغضه .

(٣) سننه الإمام أحمد : ٢٢٣/٥ ، ٢٢٤ .

وقبره (١) مشهور بظاهر الموصل يزار ، وعليه مشهد كبير ، ابتداءً بعمارة أبو عبد الله سعيد بن حمدان ، - وهو ابن عم سيف الدولة - وناصر الدولة ابني حمدان ، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وجرى بين السنة والشعبة فتنة بسبب عمارته .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٠٧ - عمرو بن حنة الأنصاري

(ع س) عمرو بن حنة (٢) الأنصاري . مختلف في اسمه ، ذكره الطبراني في مسنده هكذا .
أنبأنا أبو موسى كتابة قال : أنبأنا الحبال والكوشيدى قالا : أنبأنا ابن ريذة (٣) - قال أبو موسى : وأنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم - قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنة ، وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله ، إنك نهيت عن الرقى ، وأنا أرقى من الحية ؟ قال : فقصها علي . فقصها عليه ، فقال : لا بأس بهذه ، هذه موثيق - قال : وجاء رجل من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فقال : مع استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل .

رواه أبو معاوية ، وغيره عن الأعمش ، فقالوا ، « عمرو بن حزم » . ورواه أبو الزبير عن جابر فقال : « عمرو بن حزم » ، وهو الصحيح .

٣٩٠٨ - عمرو بن خارجة الأنصاري

(د ع) عمرو بن خارجة بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وغيره .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٠٩ : ١١٧٣/٣ ، ١١٧٤ .
(٢) في المطبوعة : « حبة » ببناء ، والمثبت عن المشتبه للذهبي ٢١٣/١ . وفي الإصابة الترجمة ٥٨٢٢ : « عمرو بن حنة » ولكن الحافظ قال في ضبطها : « يفتح أوله وتشديد النون » .
(٣) في المطبوعة : « ابن بريذة » . وقد وقع في هذا الاسم تصحيف كثير حيث ورد في سند ، ونجنا عليه ، وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصماني ، مسند أصهبان ، رواية أبي القاسم الطبراني . توفي سنة ٤٤٠ هـ . ينظر العبر للذهبي ١٩٣/٣ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار قال : « ... ومن بني علي بن النجار عمرو بن خارجة بن قيس (١) » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٠٩ - عمرو بن خارجة الأسدي

(ب د ع) عمرو بن خارجة بن المنتفق الأمدي ، وقيل : الأشعري ، حليف أبي سفيان ابن حرب .

وقيل : خارجة بن عمرو . والأول أصح .

يعد في الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعري :

أنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته ، وإني لتحت جرانها ، ولعابها (٢) يسيل بين كتفي ، وإنها لتقصع بجرتها (٣) يقول : إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه من الميراث ، ولا وصية لوارث ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبد الله بن نافع ، عن عبد الملك ابن قدامة ، عن أبيه ، عن خارجة بن عمرو الجمحي - ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جمحي :

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده عن أبي بكر : حدثنا يعقوب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطرَح - قال يعقوب : وحدثنا حاتم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن قتادة ، عن

(١) الذي في سيرة ابن هشام ١/٧٠٤ : « عمرو أبو خارجة بن قيس بن مالك ... » وسيمتد له ابن الأثير ترجمة في موضعه ، وفي باب الكنى . ونحسب عمرو بن خارجة وأبا خارجة واحداً .

(٢) جران البعير - بكسر الجيم - : مقدم عنقه من مذبحه إلى منخره .

(٣) الجرة - بكسر الجيم وتشديد الراء - : ما يخرج البعير من بطنه ليحضنه ثم يبلمه . والقصع : شدة المضغ .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الوصايا ، باب « ما جاء : لا وصية لوارث » ، الحديث ٢٢٠٤ : ١/٣١٣ ، ٣١٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلي صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه والدارقطنى والبيهقى ، وفي مسنده : شهر بن حوشب ، وهو مختلف فيه » .

شهر بن حوشب ، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال : «كنت عند جرّان ناقة رسول الله ﷺ ... »
وذكر الحديث .

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال : عمرو بن خارجة الأنصاري - قال : وقال بعضهم :
هو أمدي ، وروى له في فضل الصلاة

٣٩١٠ - عمرو مولى خباب

(ب) عمرو ، مولى خباب .

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم .

أخرجه أبو عمر مختصراً (١) .

٣٩١١ - عمرو بن أبي خزاعة

(ب د ع) عمرو بن أبي خزاعة .

روى مكحول ، عن عمرو بن أبي خزاعة قال : قُتل منا قتييل على عهد رسول الله ﷺ ،
فاتيناه ، ففضى لنا .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩١٢ - عمرو بن خلاص

(س) عمرو بن خلاص ، من بني عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري
الأوسي ، يقال له مخرج ، أورده جعفر فيمن شهد بدر (٣)

أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩١٣ - عمرو بن خلف القرشي

(ب) عمرو بن خلف بن عمير بن جُدعان القرشي التيمي ، وهو المهاجر بن قنفذ ، واسم
المهاجر عمرو ، وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كل واحد منهما لقبه ، ويذكر المهاجر في «المم» إن

شاء الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا ، لأنه بذلك أشهر .

أخرجه أبو عمر (٤) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٧ : ١٢٠٧/٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١١ : ١١٧٤/٣ ، وقال أبو عمر : « ليس بالمعروف ، روى عنه مكحول ، في صحبه نظر » .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤١ : « ذكر أبو موسى عن جعفر أنه قد شهد بدر - قلت : وقد

صف أباه ، وإنما هو الجلاس ، بالجيم » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٢ : ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥ .

٣٩١٤ - عمرو بن رافع المزني

(ب د ع) عمرو بن رافع المزني .

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر ، رديفه علي بن أبي طالب .

وقد روى عن عمرو بن رافع ، عن أبيه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى (١) .

٣٩١٥ - عمرو بن ربيع الأنصاري

(س) عمرو بن ربيع ، أبو عمادة الأنصاري .

روى محمد بن سعد ، عن الواقدي قال : قال الهيثم بن عدى : اسمه عمرو بن ربيع . وقال

محمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربيع . وقال غيرهم : الحارث (٢) بن ربيع . وهو الأشهر .
أخرجه أبو موسى .

٣٩١٦ - عمرو بن ربيعة

(من) عمرو بن ربيعة .

أورده سعيد في الصحابة . روى قيس بن همام ، عن عمرو بن ربيعة قال : وفدت على النبي

ﷺ ، فسمعتة يقول : « أدعوكم إلى الله عز وجل وحده » ، الذي إن مسكم ضر كشفه عنكم .

أخرجه أبو موسى .

٣٩١٧ - عمرو بن رثاب القرشي

(ب) عمرو بن رثاب (٣) بن مَهْشَم بن سعيد بن سَهْم القرشي السهمي .

وقيل : اسمه عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل يعين النمر (٤) مع خالد بن الوليد .

أخرجه أبو عمر (٥) .

(١) قال الخفاف في الإصابة ، الترجمة ١٧٣/٣/٦٨٤٢ : « والصواب : عن رافع بن عمرو ، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال . وقال مرة عن هلال ، عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً » هذا وينظر ترجمة « رافع بن عمرو بن هلال » وقد تقدمت برقم ١٥٩١ : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

(٢) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٨٧٩ : ٣٩١/١ .

(٣) في المطبوعة : « رباب » . والمثبت عن الاستيعاب ، وكتاب نسب قریش : ٤١٢ .

(٤) في المطبوعة : « النمر » ، بالنون . و « عين النمر - كما في مراد الاطلاع - : بلدة في طرف البادية على غربي الفرات » .

وقد كان حصار عين النمر سنة ١٣ من الهجرة . ينظر العبر للذهبي : ١٦/١ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٤ : ١١٧٥/٣ .

٣٩١٨ - عمرو بن زائدة

(دع) عمرو بن زائدة بن الأصم - وهو ابن أم مكتوم - وقيل : عبد الله بن عمرو . وقيل : عمرو بن قيس بن شريح بن مالك . وأم مكتوم اسمها عاتكة .
روى أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : أول من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أم مكتوم .
وروى أبو البختري الطائي عن ابن أم مكتوم قال : خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات ، فقال : يا أهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩١٩ - عمرو بن زرارة الأنصاري

(س) عمرو بن زرارة الأنصاري .

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن القاسم ، عن أبي امامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء ، وقد أسبل ، فجعل النبي ﷺ يأخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول : اللهم ، عبدك وابن عبدك وابن أمتك . حتى سمعنا عمرو بن زرارة ، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني حمش (!) الساقين . فقال رسول الله ﷺ : إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ، إن الله لا يحب المسبيلين .

ورواه ابن نافع ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن يعقوب بن كعب ، عن الوليد بن مسلم بإسناده
فسماه : « عمرو بن سعيد »

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٠ - عمرو بن زرارة النخعي

(س) عمرو بن زرارة النخعي ، المذكور في ترجمة أبيه في باب « الزاي » (٢) .
وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهلي الكوفة إلى دمشق ، وأدرك عصر النبي ﷺ .
روى عنه ابنه سعيد والسبيعي .
أخرجه أبو موسى .

(١) يقال : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أي ذقتهما .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٣٩ : ٢٠٤٪٢ .

(ع س) عمرو أبو زُرعة ، غير منسوب .

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد ، عن خالد الزيات ، عن زرعة بن (١) عمرو ، عن أبيه - وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة - قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه : انطلقوا إلى أهل قباء نُسَلِّم عليهم ، فلما أتاهم سلم عليهم فقال : يا أهل قباء ، اتتوني بحجارة من هذه الحرة ، فجمعت عنده ، فخط بها قبلتهم .
رواه أسود بن عامر عن خالد ، وقال : عن زرعة بن عمرو ، مولى خباب .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٩٢٢ - عمرو بن أبي زهير

(ب) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري .
ذكره ابن عتبة في البلديين .
أخرجه أبو عمر (٢) .

٣٩٢٣ - عمرو بن سالم الخزاعي

(ب د ع) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي ، قاله أبو عمر (٣) .
وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل :
لأهمم إني ناشدُ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَبِييْنَا وَأَبِيهِ الْأَدْلَدَا
وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسبياه ، إنما قالوا : عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخزوم أنهما حدثاه جميعا ، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ ، عند ما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير (٤) ، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر ، وقد قال أبيات شعر ، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتا ، وهي هذه :

(١) في المطبوعة : « من زرعة من عمرو » ، وهو خطأ واضح ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٦٥٥٦ : ٣/٢٦٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٥ : ٣/١١٧٥ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٦ : ٣/١١٧٥ .

(٤) الوتير ، اسم ماء معروف في بلاد خزاعة .

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ آيِينَا وَأَيُّهِ الْأَثَلَدَا
 كُنْتَ لَنَا أَبَا وَكُنَّا وَلَدَا ثَمَّتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا (١)
 فَانصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَدَدًا (٢) وادعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا إِنْ سِيَمَ خَسِفَا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا
 فِي قَيْلَتِي كَالْبَحْرِ يَجْرَى مُزِيدَا إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا
 وَتَقَضُّوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا
 وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا قَدْ جَعَلُوا لِي بِكَدَائِهِ رَضَدَا
 هُمْ بَيْتُونَا بِالْوَتِيرِ هَجْدَا فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجْدَا

فقال رسول الله ﷺ : نصرت يا عمر و بن سالم . فما برح حتى مرّت عنانة (٣) في السماء ،
 فقال رسول الله ﷺ : إن هذه المسحابة لتستهل بنصر بني كعب .

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز ، وكنتمهم مخرجه ، وسأل الله أن يعمى على قريش خبره ،
 حتى يبيغتهم في بلادهم ، وسار فكان فتح مكة .

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ (٤) .
 أخرجه الثلاثة .

٣٩٢٤ - عمرو بن سالم بن حضيرة

(س) عمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم ، من بني مليح بن عمرو بن ربيعة .

(١) هكذا الرواية في أسد الغابة . وفي الاستيعاب :

ووالد أكنسا . وكنت الوالد

أما رواية السيرة فهي :

قد كنتم ولداً وكنسا والداً

وقد أشار ابن هشام إلى رواية ثالثة وهي :

نحن ولدناك فكنت ولداً

وهذه الروايات الثلاث متفقة في المعنى ، ويقول السهيلي في الروض الأنف ٢/٢٦٥ : « يريد أن بني هيد منافق أهمهم من خزاعة ،
 وكذلك قصي أمه فاطمة بنت سعد الخزاعية . وقوله « ثمت أسلمنا » هو من السلم ، لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد ، غير أنه قال :
 « وكما وسجداً » فدل على أنه كان فيهم من صلى لله فقتل ، والله أعلم » .

(٢) عيدا - يفتحان - : قويا وحاميا .

(٣) أي : سخابة .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٢/١٦٢ ، وما بعدها .

كان شاعرا ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ ، وهو الذي يقول يومئذ

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الآبيات ، قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وهذا الذي ذكرناه لفظه ، ولا وجه لاستدراكه عليه ، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها ، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا ، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سائلا ، ورأى هذا قدر فع نسبته ، ظنه غيره ، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأول من نسبه يَدُلُّ أنهما واحد ، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر ، وفيه : « سالم ابن كلثوم » ، وفي هذا سالم بن حضيرة ، فظنهما اثنين ، وليس كذلك ، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره ، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد ، قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غنا ، ثم قال : فمن بنى سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه ، وابنة طلحة بن عبد الله ، وهو طلحة الطلحات ، وذكر أيضا الأسود بن خلف ، وعثمان بن خلف ، ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة ابن سالم الشاعر القائل :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلَفَتْ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَزْدَا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم ؟ ! والله أعلم .

٣٩٢٥ - عمرو بن سالم

(س) عمرو بن سالم .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده سعيد ، وروى عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن عمرو بن سالم قال ، قلت : يا رسول الله ، إن أنس بن زعيم هجأك . فأهدر النبي ﷺ دمه .

٣٩٢٦ - عمرو بن سبيع الرهاوي

(س) عمرو بن سبيع الرهاوي

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر .

روى هشام بن الكلبي ، عن عمران بن هزان الرهاوي ، عن أبيه قال : وفد على رسول الله ﷺ

عمرو بن سبيع الرهاوي مسلماً ، فعتمد له رسول الله ﷺ لواء ، فشهد به صفتين مع معاوية ، وقال :
لما سار إلى النبي ﷺ :

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ أَحْرَبُ الْقِيَافِ سَمَلَقًا بَعْدَ سَمَلَقِ (١)
عَلَى ذَاتِ الْوِاحِ أَكَلَفُهَا السَّرَى تَخُبُّ بِرِخْلِي تَارَةً ثُمَّ تُعْنِقُ (٢)
فَمَا لَكَ عِنْدِي رَاحَةٌ أَوْ تُحَلِّحَلِي بِيَابِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُوقِّ (٣)
عَتَقْتِ إِذَا مِنْ حِلَّةٍ بَعْدَ حِلَّةٍ وَقَطَعَ دِيَامِيمٍ وَهَمَّ مُزْرَقِ (٤)

أخرجه أبو موسى .

٣٩٢٧ - عمرو بن سراقه القرشي

(بدعس) عمرو بن سراقه بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رزاح بن عدى بن كعب بن
لؤي القرشي العدوي . قاله أبو نعيم ، وأبو عمر . (٥)

وقال ابن منده : عمرو بن سراقه بن المعتمر الأنصاري ، وهو أخو عبد الله بن سراقه (٦) .
أبناؤه عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا ،
قال : « ومن بني عدى بن كعب : عمرو بن سراقه ، وأخوه عبد الله بن سراقه (٧) » .

وكذلك قال موسى بن عقبة ، وقالوا : إنه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .
روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سراقه ،
وكان رجلاً لطيفاً (٨) البطن طويلاً ، فجاج فأنشئ ، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على
بطنه ، فمشى معنا ، فحسنا حيا من أحياء العرب فضيَّفونا ، فقال عمرو : كنت أحسب الرجلين
تحمل البطن ، وإذا البطن تحمل الرجلين .

(١) البيت الأول في الإصابة ، وروايته فيها :

إليك رسول الله أعلمت نصها تجوب القياقي سملقاً بعد سملق

و «سرو» - بفتح فسكون - حلة حمير . والقياقي : الصحاري لا ماء فيها . والسملق : القفر الذي لا نبات فيه .

(٢) يعني بذات الألواح : الناقة . والألواح الجسد : عظامه . والسرى - بضم السين - : سير الليل . والخب - بفتح الخاء - :

الإسراع في المشي ، أو هو أن ينقل البعير أيامه جميعاً وأيامه جميعاً . و «تعنق» : تسرع .

(٣) تحلحلي ، أي : تقبلي بياب النبي ، وهو مقلوب من تحلح ، وللسهيل كلام في ذلك .

(٤) الحلة - بكسر الهاء - : الحائل بالمكان . والدياميم : جمع ديمومة ، وهي الصحاري البعيدة .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٧ : ١١٧٦/٣ .

(٦) مضت ترجمته برقم ٢٩٦٨ : ٢٥٥/٣ ، ٢٥٦ .

(٧) سيرة ابن هشام : ٦٨٣/١ ، ٦٨٤ .

(٨) أي : ضامر البطن .

وتوفى عمرو في خلافة عثمان .

أخرجته الثلاثة ، إلا أن ابن منده جعله أنصارياً ، وهو وهم . وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده ، وقال : هو عَدَوِي حيث جعله ابن منده أنصارياً ، وهذا استدراك لا واحد . فإن كان يريد مستدرك عليه كل ما وهم فيه يطول عليه ، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه ! والله أعلم .

٣٩٢٨ - عمرو بن سراقه

(س) عمرو بن سراقه .

أخرجته أبو موسى ، وقال : هو آخر ، أورده جعفر وقال : قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى حَظْرًا (١) ، فرق بينهما جعفر ، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق . قال أبو موسى : وقد أورد الحافظ أبو عبد الله : عمرو بن سراقه الأنصاري ، ولعله أحد هذين .

قلت : قول أبي موسى « ولعله أحد هذين » غريب ، فإنه قد نسب الأول إلى بني عَدِي ، فبقي أن يكون هذا أنصاريًا ، والله أعلم .

٣٩٢٩ - عمرو بن أبي سرح

(ب د ع) عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، يكنى أبا سعيد .

كان من مهاجرة الحبشة ، وهو وأخوه وهب بن أبي سرح ، وشهدا جميعاً بدرًا ، قاله ابن عقيبة ، وابن إسحاق ، والكلبى .

وقال الواقدي وأبو معشر : هو معمر بن أبي سرح . وقالوا : شهد بدرًا ، وأحدًا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنيبًا أبو جعفر بإسناده عن يونس . ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا قال : من بني الحارث بن فهر : وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة ، لا عقب (٢) له .

(١) الحظر - بفتح فسكون - الشجر المختظر به ، وقيل : هو الشوك ، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به ، فرمما وقع فيه الرجل فنشب فيه . وفي تاج العروس : « وزمن التحضير : إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني طرفة بن زيد اللات ، وذلك بعد إجلاء اليهود ، وهو الإجلاء الثاني ، فكأنه جعل لكل واحد حذاء وحاجزاً ، وهو كالتاريخ عندهم » .

(٢) سيرة ابن هشام ، ١/٦٨٥ .

وهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة : « وعمرو بن أبي سرح بن ربيعة ابن هلال (١) .

قيل : إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين ، في خلافة عثمان . ذكره الطبري .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٣٠ - عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

(د ع) عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي . وهو ابن (٢) الذي اهتز عرش الرحمن لموت أبيه رضي الله عنه . وهو أبو واقد ، وكان قد شهد بيعة الرضوان .
روى عنه ابنه واقد ، قال : لبس رسول الله ﷺ قباءً مزرأاً بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا .

ومن ولده : محمد بن الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، كان أحد علماء الأنصار ، وكان صاحب راية الأنصار مع محمد بن عبد الله بن الحسن .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣١ - عمرو بن سعد

(س) عمرو بن سعد ، وقيل : ابن سعد الخير ، وقيل : اسمه عامر بن مسعود ، ذكره جعفر .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩٣٢ - عمرو بن سعد أبو كبشة

(س) عمرو بن سعد ، أبو كبشة الأعمري .

سماه يحيى بن يونس ، وسعيد القرشي ، هكذا . وقيل : اسمه عمرو بن سعد (٣) ، وهو الأشهر .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٣٣ - عمرو بن سعدى

(س) عمرو بن سعدى ، من بني قريظة ، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتهم فتح حصنهم ، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أصبح ، فلما أصبح لم يُدْرَأَين هو حتى الساعة ؟
ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى .

(١) سيرة ابن هشام : ٢٣٠/١ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٢٠٤٥ : ٣/٢٧٣ - ٣٧٧ .

(٣) في المطبوعة : « وقيل : اسمه عمرو بن سيد » . وقد تقدم من قريب ما أثبتناه ، هل أن ابن الأثير في باب الكنى قال :

« واختلف في اسمه فقيل : عمر بن سيد ، وقيل سعد بن عمر ، وقال أبو نعيم : اسمه سليم » .

(دع) عمرو بن شعواء ، وقيل : شعواء اليافعي (١) .

شهد فتح مصر ، يعد في الصحابة . روى عنه سليمان بن زياد ، وأبو معشر الحميري .
روى ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتيبي ، عن أبي معشر الحميري ، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لعنتهم ، وكلُّ نبيٍّ مجاب الدعوة . الزائد في كتاب الله ، والمكذَّب بقدر الله ، والمستحلُّ حُرْمَةَ الله ، والمستحلُّ من عِتْرَتِي ما حرم الله ، والتارك لسنِّي ، والمستأثر بالفتي ، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذلَّ الله ، ويُدِلُّ من أعزَّ الله عز وجل .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣٥ - عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصاري

(س) عمرو بن سعيد بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف الأوسى الأنصاري .

ذكره جعفر فيمن شهد بدرًا .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

قلت : قد وهم أبو موسى في قوله « سعيد » ، إنما هو « معبد » ، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد ، وفي عمير بن معبد ، وقد ذكرناه فيهما ، والله أعلم .

٣٩٣٦ - عمرو بن سعيد بن العاصي القرشي

(ب دع) عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي . وأمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، عمَّة خالد بن الوليد بن المغيرة .

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة ، هو وأخوه خالد بن سعيد ، وقدما معًا على النبي

ﷺ . وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد بيسير .

روى الواقدي ، عن جعفر بن محمد بن (٢) خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت

سعيد بن العاص قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة ، بعد مقدم أبي بيسير ،

فلم يزل هناك حتى حُمل في السفينتين مع أصحاب النبي ﷺ ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة

(١) كذا في المطبوعة ، وفي مخطوطة الدار : « بن شعوا ، وقيل : شعوى » ، كذا رسم فيها ، ولا تُدرى هل هذا الاسم ممدود أو مقصور . وأما في الإصابة فقد وردت فيها هذه الترجمة برقم ٥٨٤٧ : ٥٣١٪٢ ، وفيها « عمر بن سعد - يفتح السين - وسكون العين المهملتين ، وقيل : بالسين المعجمة ، اليافعي » وهو خطأ لا نشك فيه .

(٢) كذا ، ومثله في مخطوطة دار الكتب ، وفي الاستيعاب : « جعفر بن عمر بن خالد » .

سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثمار خيبر ، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالطَّريبة ، مآل له بالطائف (١) :

أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالطَّرِيبَةِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدٌ
أَطَاعَا بِنَسَا أَمْرَ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مِنْ يُكَابِدُ

وبقى بعد النبي ﷺ ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق ، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر ، قاله أكثر أهل السير .

وقال ابن اسحاق : قتل عمرو يوم اليرموك ، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك ، فقيل : إنه استشهد عرج الصُّفْر ، وكانت أجنادين ومرج الصُّفْر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة . ولم يعقب .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩٣٧ - عمرو أبو سعيد الأنصاري

(د) عمرو أبو سعيد الأنصاري .

وكان ممن شهد بدرًا . روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه - وكان بدرياً - أن النبي ﷺ قال : من صلى عليّ مخلصاً من قلبه مرةً صلى الله عليه عشرة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٣٨ - عمرو بن سعيد الهذلي

(ع) عمرو بن سعيد الهذلي ، أبو سعيد .

روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي ، عن أبيه - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال : حضرت مع رجل من قومي بسُواع ، وقد سئنا إليه الذبائح . أخرجه أبو نعيم .

(١) سيرة ابن هشام : ٣٦٠/٢ ، وقد مضى البيهقي في ترجمة أبان بن سعيد : ٤٦/١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩١٩ : ١١٧٧/٣ ، ١١٧٨ .

٣٩٣٩ - عمرو بن سفيان

(دع) عمرو بن سفيان الثقفي . شهد حنينًا مع المشركين ، يعد في الشاميين ، روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد ، ثم أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال : إن المسلمين لما انهزموا يوم حنين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث ، فقبض قبضة من التراب ، فرمى بها في وجوههم ، فما خيل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا ، فأعجرت علي^(١) فرسى حتى دخلت الطائف .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم .

٣٩٤٠ - عمرو بن سفيان

(ب دع) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بئنة بن سليم ، أبو الأعرور السلمي . وأمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس ، من بني عمرو بن هصيص ، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية ، وعليه كان مدار الحرب بصفيين .

قال مسلم بن الحجاج : أبو الأعرور السلمي ، اسمه : عمرو بن سفيان ، له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم : لا صحبة له ، وقد أدرك الجاهلية ، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل : « إنما أخاف على أمتي شحًا مطاعًا ، وهوى متبعًا ، وإمامًا ضالًا » ، وكان من أصحاب معاوية^(٢) .

قال أبو عمر : كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وهو الصواب ، روى عنه عمرو البكالي^(٣) .
ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٤١ - عمرو بن سفيان العوفي

(دع) عمرو بن سفيان العوفي - وقيل : عمرو بن سليم^(٤) .

(١) الذي في اللسان : « وصبر به بغيره صبرانا ، كأنه أراد أن يركب به وجهًا ، فرجع به قيل لأنه وأمله » .

(٢) البرج والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٤/١/٣ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٠ : ٣/١١٧٨ ، ١١٧٩ .

(٤) في المطبوعة : « عمرو بن سليمان » ، والصواب ما أئبناه عن الإصاية ، الترجمة ٥٨٥ : ٢/٥٢٣ ، والترجمة

٤٨٦٠ : ٢/٥٣٤ . وسبأ عن قريب ترجمة ابن الأثير له على الصواب .

ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وقال البخاري : هو نابعي^(١) ، لا تعرف له صحبة ،
 روى عنه بشر بن عبد الله .
 أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤٢ - عمرو بن سفيان المخاري

(ب د ع) عمرو بن سفيان المخاري .
 سمع النبي ﷺ ، يعد في أعراب البصرة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .
 وقال أبو عمر : يعد في الشاميين^(٢) .

روى حديثه أولاده : أنسنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال :
 حدثنا جراح بن مخلد القزاز ، حدثنا روح بن جميل أبو محمد ، حدثنا يزيد بن الفضل بن
 عمرو بن سفيان المخاري ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : « انه قومك عن خَلِّ
 الجِرِّ^(٣) » ، فإنه حرام من الله ورسوله .

ورواه بكر بن مهمل ، عن الجراح بإسناده فقال : عمرو بن مفي .
 أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٣ - عمرو بن سفيان

(د ع) عمرو بن [أبي] سفيان .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان
 [عن عمه عمرو بن أبي سفيان^(٥)] أن النبي ﷺ قال : لا تشربوا من الثلثة^(٦) التي في القدح ،
 فإن الشيطان يشرب من ذلك .

(١) في التاريخ الكبير ٣/٢/٣١٣ : « عمرو الكالي ، عن عبد الله بن عمرو . »

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢١ : ١١٧٩/٣ .

(٣) الجر : واحدة جرة ، وهي الإذاء المعروف من الفخار ، وأراد بالثبي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخفيف .

(٤) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، والإصابة ، الترجمة ٦٨٥٢ : ١٧٤/٣ ، ولا به

من إثباته ، فسأني أنه يروى عنه ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، وعليه فعمرو هو أخو عبد الله ، وعبد الله هو
 ابن أبي سفيان ، لا ابن سفيان .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة أيضاً .

(٦) في المطبوعة : « السلثة » ، بالسین ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، والمراد بالثلثة : موضع الكسر من الإذاء ،

قال ابن الأثير في النهاية : « وإنما فهمت منه لأنه لا يماسك عليها ثم الشارب ، وربما انصب الماء على ثوبه ويده ، ويقول : لأن
 موضعها لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإذاء ، وقد جاء في الحديث : « إنه مقعد الشيطان » ولعله أراد به عدم النظافة . »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وقال ابن منده : أراه الأول ، يعنى عمرو بن مفيان الثقفى (١) .
٣٩٤٤ - عمرو بن أبى سلامة

عَمْرُو بن أبى سَلَامَةَ بن سَعْد ، والد أبى حَذْرَدِ سلامة بن عمرو الأسامى .
أورده جعفر وقال : فى إسناد حديثه اختلاف ؛

روى محمد بن يحيى القطعى ، عن حجاج ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن
هدب الله بن قَسِيْط ، عن أبى حذرود الأسلمى ، عن أبية : أن رسول الله ﷺ بعثه وأباً قتادة ومحلّم بن
جثامة فى سرية إلى أضم ، فلقوا عامر بن الأضبط الأشجعى ، فحيّاهم بتحيةة الإسلام ، فحمل عليه مُحَلِّمُ
ابن جثامة ، وسلبه ما معه . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك ، فقال : أقتلته بعد
ما قال : « آمنت بالله ؟ ! » ونزل القرآن (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله
فقتبيئوا) (٢) ... الآية .

ورواه أبو خالد الأصبم عن ابن إسحاق ، عن ابن (٣) قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبى
حذرود ، عن أبية . ورواه يونس البكالى ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن قسيط ، عن القعقاع
ابن عبد الله بن أبى حذرود ، عن أبية عبد الله بن أبى حذرود قال : بعثنا رسول الله ﷺ (٤) .
والله أعلم .

٣٩٤٥ - عمرو بن سلمة الحرمى

(ب د ع) عمرو بن سَلِمَةَ بن نَفِيع ، وقيل : سَلِمَةَ بن قيس ، وقيل : سَلِمَةَ بن لاي بن قدامة
الجرمى أبو بريد .

أدركه النبى ﷺ ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ ؛ لأنه كان أكثرهم حفظاً
للقرآن .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة الجرّمى قال : أممت قومي على عهد
رسول الله ﷺ وأنا غلام ابن ست أو سبع سنين .

(١) ينظر الإصابة وتفقيص الحافظ على ما رآه ابن منده .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٤ .

(٣) فى المطبوعة : عن أبى قسيط ، وهو خطأ ، وهو « أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن قسيط » . ينظر ترجمته فى التهذيب

٣٤٢/١١

(٤) وكذا رواه الإمام أحمد عن يعقوب ، عن أبية ، عن محمد بن إسحاق بإسناده ، المسند : ١١/٦ ، وينظر سيرة

ابن هشام : ٦٢٦/٢ .

وروى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، فقال : يؤمكم أقرؤكم . وكنت أقرأهم .
كذا قال حماد بن سلمة .

أبنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عن مسعر بن حبيب الجرمي ، حدثني عمرو بن سلمة ، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يا رسول الله ، من يؤمنا ؟ قال : أكثركم جمعا للقرآن - أو : أخذًا للقرآن - قال : فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت . قال : فقدموني وأنا غلام ، وعلى شملة - قال : فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم ، وكنت أصلي على جنازهم إلى يومى هذا .

قال سليمان : رواه يزيد بن هارون ، عن مسعر بن حبيب ، عن عمرو بن سلمة - قال : لَمَّا وَفَدَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَمْ يَقُلْ «عَنْ أَبِيهِ» إِلَّا
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ .

مَلِيْمَةٌ : بكسر اللام . وبُزَيْدٍ : بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة .

٣٩٤٦ - عمرو بن سليم العوفي

عمرو بن سليم العوفي .

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أبنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن قيس بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم العوفي ، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : «عَرَضْتُ عَلَى الْجَدُودِ ، فرأيت جدِّي عامر جَمَلًا أَحْمَرَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، ورأيت جدَّ عَضَّةٍ مِنْ صَحْرَةٍ خَضْرَاءَ تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنْبَيْعُ . ورأيت جدِّي نائم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها ، فقال رجل من القوم : أيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : «وه عتيم ، فإنهم عظام الهام ، ثبت الأقدام . أنصار الحق في آخر الزمان . فأتوت قومه في بني عامر جَمَلًا أَحْمَرَ يَتَنَاوَنُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، أن فيهم تناولا معاني الأمور . وقوله في عَضَّةٍ خَضْرَاءَ تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنْبَيْعُ : أن فيهم شدة وسخاء . لشدة صحرة وقصر

(١) من أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب : من اتقى بالإمامة ، الحديث ٥٨٧ : ١٠٠/١ .

(٢) روى الإمام أحمد نحوه في مسنده بريدة الأسلمي ، ينظر المسند ، ٣٤٦٠٥ .

(م) عمرو بن سليم .

أورده سعيد وقال : ليست له صحبة . روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقى قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . أخرجه أبو موسى .

والتصحیح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عبيد قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبي قتادة مرسلًا فذكره (١) . وهو مشهور من حديث أبي قتادة ، والله أعلم .

عمرو بن سليمان المزني .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن المنجم بن إياس قال : سمعت عمرو بن إياس قال : سمعت عمرو بن سليمان المزني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العجوة من الجنة » (٢) . ذكره ابن الدباغ ، على أبي عمر .

(ب ع س) عمرو بن حمزة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي . وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وهو الأقطع .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري ، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال : « إني سرقت جملًا لبني فلان ... » (٣) الحديث . وقد ذكرناه في ثعلبة ، وفي عمرو بن حبيب .

(١) تحفة الأحوسى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ، الحديث ٣١٥ : ٢ / ٢٥٥ - ٢٥٩ . وقال الرمزي : وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح ، وقال الحافظ أبو الامل صاحب تحفة الأحوسى : « أخرجه الأئمة الستة في كتبهم » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٥ / ٣ / ٦٨٥٦ : « وهو ابن قانع فيه من وجهين ، فإنه صحف اسم أبيه ، وحذف شيعة . والنسواب ما أخرجه ابن ماجه ، وغيره من هذا الوجه ، عن عمرو بن سليم المزني ، عن رافع بن عمرو المزني ، وهو النسواب » . هذا وحديث العجوة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، باب « الكآء والعجوة » ، الحديث ٣٤٥٦ : ٢ / ١١٤٣ .

(٣) رواه ابن ماجه في كتاب الخدود ، باب « السارق يعرف » ، الحديث ٢٥٨٨ : ٢ / ٨٦٣ .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمَرَ ، وأبو موسى . إلا أن أبا عمر قال : « عمرو بن سمرة ، مذکور في الصحابة ، أظنه الذي قطعت يده في السرقة » (١) .

وقال أبو موسى : عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس . وقيل : عمرو بن حبيب الأقطع ، أورده أبو زكريا على جدّه ، وقد أورده جدّه إلا أنه قدم حبيباً على سمرة قلت : وقد قال أبو عبد الله بن منده : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمرة الأقطع ، وذكر حديث السرقة ، فما لقول أبي زكريا معنى !! لعله لم يعلم أن هذا ذاك ، وأما أبو نعيم فإنه أخرج الترجمتين ، وذكر في الترجمة الأولى « عمرو بن حبيب » ، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « خاب وخير عبدٌ لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر » وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة ، فلعنه ظنهما اثنين ، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن ، وأما كلام ابن منده فلا يدك إلا على أنه ظنهما واحداً ، ولهذا قال : عمرو بن حبيب ، وقيل : عمرو بن سمرة الأقطع ، ونسبه إلى عبد شمس ، ولا أشك أنهما واحد ، وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وهم ، وإنما النسب الصحيح : سمرة بن حبيب . وهكذا ذكر أهل النسب ، قال الزبير بن بكار : « ولد سمرة بن حبيب عمراً وكريزاً ، وأمهما : ربيعة بنت عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، وعبد الرحمن بن سمرة ، له صحبة » (٢) .

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سمرة فقال : سمرة بن حبيب ، وهكذا غيرهما ، وهكذا ساق ابن منده وأبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سمرة ، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة ، لأنه لم يعبأ بغيرها إن كان وصل إليه ، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى في أنها واحد

٣٩٥٠ - عمرو بن سنان الخدري

(دع) عمرو بن سنان الخدري . ذكره أبو سعيد الخدري .

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق ، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خندرة ، يقال له : عمرو بن سنان ، فقال : يا رسول الله ، إن حديث عهد بعُمرس فأذن لي أن أذهب إلى امرأتك في بني سلمة . فأذن له النبي ﷺ ، وذكر الحديث بطوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٣ : ١١٧٩/٣ .

(٢) وهذا لفظ مصعب بن عبد الله الزبيري أيضاً في كتابه لسب قریش : ١٥٠ .

(م) عمرو بن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأموي ثم الظفري ، أبو ليبيد .

صحاب النبي ﷺ واستشهد يوم الجسر ، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في ذرع أنهم بها ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا) (١) ... الآية ، فدعاه رسول الله ﷺ وقال : قد برأك الله .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو زكريا .

قلت : كذا قال « كنيته أبو ليبيد » وهو وهم ، وإنما هو ليبيد بن سهل ، وهو الذي قال عنه أبو أبيرق : إنه سرق طعام رفاعة بن زيد ، عم قتادة بن النعمان ودرعه ، وهم كانوا سرقوه ، فبرأه الله عز وجل .

أخبارنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : «أخبارنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أبيرق ... وذكر حديث سرقه طعام رفاعة ودرعه ، فقال بنو أبيرق : ما نرى صاحبكم إلا ليبيد بن سهل ، رجلاً مناله صلاح وإسلام ، فلما سمع ليبيد اختلط سيفه ... » (٢) الحديث .

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء (٣) ، وقد ذكره جميع من صنفت في الصحابة في ليبيد ، وكذلك أهل النسب ، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا ليبيد كنية عمرو ؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة ، والله أعلم .

(ب) عمرو بن سهل الأنصاري .

(١) سورة النساء ، آية : ١١٢ .

(٢) تحفة الأوسى ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٣٧ : ٣٩٥/٨ - ٣٩٩ ، وقال الترمذي : « وهذا حديث قريب لا يعرفه أحد أسد » عن محمد بن خليفة الحراني ، وقال الحافظ أبو العلاء : « هذا الحديث لا يعرفه أحد من أئمة الحديث » أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي عمير ، وقال في حديث صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٣) ينظر تفسير ابن كثير ، ٣٦٤/٢ ، بتصرفنا .

سمع النبي ﷺ بحث على صلة القرابة . روى حديثه حَنَّانُ بْنُ سَلِيمٍ ، عن عبد الرحمن بن
الغسيل ، عنه مرسلًا .

أخرجه (١) الثلاثة مختصرًا ،

حَنَّانُ : يفتح الحاء المهملة ، وينونين ،

٣٩٥٣ - عمرو بن شأس

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ شَأْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسيدي . وقيل : إنه تميمي ، من بني مجاشع بن ذارم
وإنه وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم ، والأول أصح ، قاله أبو عمر .
وقال ابن منده وأبو نعيم : عمرو بن شأسن الأسيدي ، ولم يذكر هجره مع الاهتلاك
في نسبه .

له صحبة ، وشهد الحديبية ، وكان ذا بأس شديد ونجدة ، وكان شاعرا حَيِّدَ الشعر ،
معدود في أهل الحجاز ، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان ، وكانت تُبَغِضُ عِرَارًا
وتؤذيه وتظلمه ، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع ، فقال في ذلك آياتنا منها (٢) :

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يَرِدُ
فَإِنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي
وإلا فتسيرى سَيْرَ رَاكِبٍ نَاقَةٍ
وإن عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ
عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ (٣) رَبِيتَ لَهَ الْأَدَمَ
تِيمَمَ غَيْثًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ (٤)
فَلَمَنِي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمَمِ (٥)

وكان عِرَارٌ أَسْوَدَ ، وجهه عمرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك ، فطلقها ،
ثم ندم فقال :

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٤ : ١١٨٠/٣ .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٤٢٨/١ ، وانظر مراجع أخرى لهذه الأبيات هناك .

(٣) في المطبوعة : « كالتسمن ريت » . والمثبت من الشعر والشعراء ، واللسان ، ومادة : ريب ، ويقول ابن منظور :
« أراد بالأدم النحى ، يقول لزوجته : كوني لولدى عراراً كسمن ريباً أدمه ، أى : ظل يربى العمر . لأن النحى إذا أصلح
بالرب طابت رائحته ومنع السن من أن يفسد طعمه أو ريحه » .

(٤) رواية البيت في الشعر والشعراء .

وإلا فيلبي مثل ما بان راكب تيمم غيثا ليس في سيره أمم

والأم : القصد والاعتدال .

(٥) الواضح : الأبيض اللون الحسنه ، والجلون : الأسود ، والعمم : التام أو الطويل .

تَذَكَّرُ ذِكْرِي أَمْ حَسَانَ فَاتَّشَمَّرَ عَلَى (١) دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا اثْتَمَّرُ
 قَدْ كَرَّتْهَا وَهَنَا وَقَدْ خَالَ ثُونَهَا رِهَانٌ وَقِيَعَانُهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ (٢)
 فَكُنْتُ كَذَاتِ الْبُؤِّ لَمَّا تَذَكَّرْتُ لَهَا رُبْعًا حَنْتَ لِمَعَهْدِهِ سَحْرَ (٣)

وهذا عرار هو الذي أرسله الحجاج مع رأس عبيد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك
 ابن مروان ، فسأله فوجده أبلغ من الكتاب ، فقال عبد الملك بن مروان :

فإن عراراً إن يكن غير واضح فإنني أحب الجونَ ذا المنكب العمم

فقال عرار : يا أمير المؤمنين ، أتدرى من يخاطبك ؟ قال : لا ، قال : أنا والله عرار ، وهذا
 الشعر لأبي ، وذكر قصته مع امرأة أبيه (٤) .

وعمر بن شأس هو القائل (٥) :

إِذَا نَحْنُ أَذَلَّجْنَا وَأَنْتَ أَمَامَنَا كَفَى لِمَطَايَانَا بِوَجْهِكَ هَادِيَا
 أَلَيْسَ تَزِيدُ (٦) الْعَيْسَ خِفَّةَ أَذْرُعِ وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى (٧) أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخنذف على قيس .

وروى عن النبي ﷺ

أنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب
 ابن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل
 ابن معقل بن سنان (٨) ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شأس الأسلمي - وكان من
 أصحاب الجديبية - قال : خرجت مع علي إلى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك ، حتى وجدت (٩)

(١) أي : على إثر فراتها .

(٢) الوهن : نحو من نصف الليل . والرهان : جمع وحن - يفتح فسكون - وهو الجبل . والقيعان : أرض منبجة مطشنة
 قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

(٣) البؤ : وله الناقه . وفي المطبوعة : « ذات البر » ، والمثبت من الاستيعاب . والريع - بضم فتح - الفصيل يفتج
 في الريع ، وهو أول التاج .

(٤) هذه القصيدة في الشعر والشعراء : ٢٦ ، ٤٢٥/٨ . والكامل للمبرد : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٥) البيتان في نجم الشعراء المرزباني : ٢٢٢ ، مع خلاف يسير .

(٦) في المطبوعة والاستيعاب : « تزيد » والمثبت من معجم الشعراء المرزباني .

(٧) حسرى : أي أصابها الإعياء .

(٨) في المسند : « معقل بن يسار » . وهو خطأ ، ينظر المرحم والتدليل لابن أبي حاتم : ٢٧٢/٢ .

(٩) وجدت عليه : قضيت .

عليه في نغمي ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غداة ، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه ، فلما رآني أبدني (١) عينيه - يقول : حدِّدْ لي النظر - حتى إذا جلست قال : يا عمرو ، والله لقد آذيتني ! قلت : أعوذ بالله من أن أؤذيك يا رسول الله ! قال : بلى ، من آذى علياً فقد آذاني ، (٢) .
أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٥٤ - عمرو بن شبل الثقفي

عَمْرُو بْنُ شَبَلِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَبَّابِ بْنِ مَالِكِ الثَّقَفِيِّ . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي ، فتزوج عليها بنت مقبل بن هوييل الهذلي .
ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر .

٣٩٥٥ - عمرو بن شراحيل

(ع) عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ . ذكره الطبراني .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً .
أخرجه أبو نعيم وقال : في إسناده حديثه نظر .

٣٩٥٦ - عمرو بن شرحبيل

(ب من) عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلَ .

قال أبو عمر : له صحة ، لا أتف على نسيه ، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة ، صاحب ابن مسعود (٤) .

وقال أبو موسى : روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ، عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ فقال : ما تقول في رجل صام الدهر ؟

(١) في المطبوعة : «أمدني» ، بالميم . والثابت من المتن : «وقى النهاية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد بصره إلى السواك» ، يقول ابن الأثير : «وكانه أعطاه يده من النظر» ، أي حظه . وفي النهاية أيضاً : «ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه . دخلت على عمر وهو يبدي لي النظر ، استجملاً لغير ما يمضي إليه» .

(٢) مستد الإمام أحمد : ٤٨٣/٣ . ومعجم الشعراء للبرزباني : ٢٢ .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ١١٨٠/٣ - ١١٨٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٦ ، ١١٨٤/٤ .

قال : وقال أبو زكريا : عمرو بن شرحبيل ، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك ابن عامر - قاله الأعمش . وهذان كأنهما واحد ، وهو تابعي ، قيل : إنه أدرك النبي ﷺ .

أخبارنا عمرو بن محمد بن طبرزد ، أنبأنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبأنا أبو طالب ابن هبلان ، أنبأنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن عبد بن عامر ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يحيى الرجل أخذا بيد الرجل فيقول : يارب : صل هذا : لم قتلتني ؟ قال : يقول الله : لم قتلته ؟ يقول : قتلته لتكون العزة لك . ويحيى الرجل أخذا بيد الرجل ، فيقول : يارب ، صل هذا : لم قتلتني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : ليس له ، يؤذ ذنبيه » (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٥٧ - عمرو أبو شريح

(م) عمرو أبو شريح الخزاعي - كذا سماه يحيى بن يونس ، وقال : اسمه هويلد بن عمرو . وقال غيره : أبو شريح الكعبي اسمه خوَيْلد بن عمرو ، وأبو شريح الخزاعي : كعب ابن عمرو .

أخرجه أبو موسى ، وقال : الصحيح أنهما واحد ، اختلف في اسمه .

٣٩٥٨ - عمرو بن شعبة

(ب) عمرو بن شعبة الثقفي . مذكور في الصحابة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا وقال : لا أعرف له خيرا (٢) .

٣٩٥٩ - عمرو بن شعواء

عمرو بن شعواء البجلي . شهد فتح مصر ، ذكر في الصحابة ، وقد تقدم في « عمرو بن شعواء » بالسین المهملة (٣) .

(١) أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ٩٣ من سورة النساء : ٣٣١/٢ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٢٧ : ١١٨٤/٣ .

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٩٢٤ : ٢٢٠/٤ .

٣٩٦٠ - عمرو بن صلح

(ب د ع) عمرو بن صلح (١) المَحَارِقِي .

له صحبة ، روى عنه صخر بن الوليد : ذكره البخارى فى الصحابة روى سيف بن وهب (٢) قال : قال لى أبو الطفيل : كان رجل منا يقال له عمرو بن صلح ، وكانت له صحبة أخرجه الثلاثة .

٣٩٦١ - عمرو بن الطفيل

(ب د ع) عمرو بن الطفيل .

روى القاسم أبو عبد الرحمن ، عن أنى امامة الباهلى أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم ، فقال عمرو : قد نشب القتال يا رسول الله ، تغيبى عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون رسول رسول الله ؟

قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : عمرو بن الطفيل بن عمرو الدؤمى ، أسلم أبوه ثم أسلم بعده ، وشهد عمرو مع أبيه البامة ، فقطعت يده يومئذ ، وقتل باليرموك . وقد تقدم إسلام الطفيل فى بابيه .

٣٩٦٢ - عمرو بن عم الطفيل

(س) عمرو بن عم الطفيل بن عمرو بن طريف ، تقدم نسبه عند الطفيل . وشهد عمرو غزو الشام ، وقتل باليرموك ، قاله هشام بن الكلبي

وقال أبو موسى : عمرو أبو الطفيل بن عمرو الدؤمى . ذكر محمد بن إسحاق أن ابن الطفيل قال لما رجع إلى قومه مسلماً أتاه أبوه فقال : إليك عنى فإنى مسلم ! قال : يا بنى فدبى دينك .

٣٩٦٣ - عمرو بن طلق الجنى

(س) عمرو بن طلق الجنى .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبراني ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة عمرو الجنى .

(١) فى المطبوعة : « صلح » . بالضاد بالمعجمة ، والمثبت عن الاستيعاب . الترجمة ١٩٢٨ ، ١١٨٤/٣ ، والإصابة الترجمة ٥٨٧٨ : ٥٣٦/٢ ، يقول الحافظ : « صلح » ، بمهملتين مصغراً .
(٢) فى المطبوعة : « سيف بن أهيب » . والمثبت عن الإصابة ، والخلاصة .

٣٩٦٤ - عمرو بن طلق الأنصاري

(ب م) عمرو بن طلق بن زيد^(١) بن أمية^(٢) بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري
السلمي .

شهد بدرا في قول أكثرهم ، ولم يذكره موسى في البدريين .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى - وقال أبو موسى : وقيل : إنه شهد أحدا أيضا .
أنبأنا عبید الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في تسمية
من شهد بدرا من بني سلمة : « ... وعمرو بن طلق بن زيد » .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٦٥ - عمرو بن العاص

(ب د ع) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص
ابن كعب بن كؤي بن غالب القرشي السهمي . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمّه
النابعة بنت حرملة ، سبية من بني جلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عذرة^(١) ، وأخوه
لأمه عمرو بن أثالة العدوي ، وعقبه بن نافع بن عبد قيس الفهري .
وسأل رجل عمرو بن العاص عن أمه ، فقال : سلمى بنت حرملة ، تلقب النابعة من بني
عذرة ، أصابتها زمام العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه
عبد الله بن جُدعان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جعل لك
شيء فخذ .

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين : جعفر بن أبي
طالب ومن سعه ، فلم يفعل ، وقال له : يا عمرو ، وكيف يعزبُ عنك أمر ابن عمك ، فوالله
إنه لرسول الله حقا ! قال : أنت تقول ذلك ؟! قال : إي والله ، فأطعني . فخرج من عنده
مهاجرا إلى النبي ﷺ ، فأسلم عام خيبر - وقيل : أسلم عند النجاشي ، ومهاجر إلى النبي ﷺ .

(١) في المطبوعة : « طلق بن يزيد » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٦٩٩/١ . والاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٠ : ١١٨٤/٣ .
والإصابة ، الترجمة ٥٨٨٣ : ٣٦/٢ . وسيأتي على الصواب في رواية ابن الأثير .

(٢) في السيرة والاستيعاب : « أمية بن سنان بن كعب » .

(٣) في المطبوعة : « يذكر بن عذرة » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣١ : ١١٨٤/٣ ، وكتاب نسب قريش

لمصنف : ٥٠٩ ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٧٧ .

وقيل : كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بسنة أشهر . وكان قد همَّ بالانصراف إلى النبي ﷺ من عند النجاشي ، ثم توقف إلى هذا الوقت ، وقدم على النبي ﷺ هو وخالده ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة العبدري ، فتقدم خالد وأسلم ويبيع ، ثم تقدم عمرو فأسلم ويبيع على أن يغفر له ما كان قبله ، فقال له رسول الله ﷺ : « الإسلام والهجرة يَجِبُ ما قبله » (١) .

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سرية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصي بن وائل ، وكانت أمه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة يدعوهم إلى الإسلام ، ويستنفرهم إلى الجهاد ، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة ، فلما دخل بلادهم استمد (٢) رسول الله ﷺ ، فأمدته :

أنيأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْن التميمي ، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بلي وعُدرة ، قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام (٣) ، وذلك أن أم العاص بن وائل امرأة من بلي ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك ، حتى إذا كان على ماء بأرض جُدَام ، يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف ، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده ، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين ، فيهم : أبو بكر ، وعمر ، وقال لأبي عبيدة : « لا نختلفا » . فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مدداً لي . فقال أبو عبيدة : لا ، ولكني أنا على ما أنا عليه ، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً لنا حيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو : بل أنت مددٌ لي . فقال أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله ﷺ قال لي « لا نختلفا » وإنك إن عصيتني أطعتك . فقال له عمرو : فإني أمير عليك . قال : فدونك . فصلي عمرو بالناس (٤) .

واستعمله رسول الله ﷺ على عَمَّان ، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ .

(١) أي : يقطع ويمسح ما قبله . والحديث رواه الإمام أحمد : ٤ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٢) أي : يطلب منه مدداً .

(٣) في المنبوعة : « يستنفرهم إلى الإسلام » . والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٢٤/٢ .

أنيابنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن كهيعة ، حدثنا بشر بن هاربان ، عن عتبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » (١) .

قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو أسامة ، عن نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي ملكية قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن عمرو بن العاص من صالحى قريش » (٢) .

ثم إن صمراً سيره أبو بكر أميراً إلى الشام ، فشهد فتوحه ، وولى فلسطين لعمر بن الخطاب ، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر ، فاقتنحها ، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمر ، فأمره عليها عثمان أربع سنين ، أو نحوها ، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سعد بن أبي سرح . فاعتزل عمرو بفلسطين ، وكان يأتى المدينة أحياناً ، وكان يطعمن حلى عثمان ، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وحاضده ، وشهد معه صفين ، ومقامه فيها مشهور .

وهو أحد الحكمين والقصة مشهورة - ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذهما من يد محمد بن أبي بكر ، وهو عامل لعلى عليها ، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، والأول أصح . وكان يخضب بالسواد ، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودعاتهم ، وكان موته عصر ليلة عيد الفطر ، فصلى عليه ابنه عبد الله ، ودفن بالمقطم ، ثم صلى العيد ، وولى بعده ابنه ، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان .

ولعمرو شعر حسن ، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي ، وكان بينهما شر قد ذكرناه في « الكامل » في التاريخ :

إذا المرء لم يتروك طعاماً يحبه
ولم يته قلباً غاوباً حيث يمم
قصى وطراً منه وغادر شبة
إذا ذكرت أمثالها تملأ القما (٣)

(١) تحفة الأحوفى ، مناقب عمرو بن العاص رضى الله عنه ، الحديث ٣٩٣٣ : ٣٥٢/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هبيرة ، عن مشرح ، عن إسناده بالقوى » ، ويقول الخافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوفى : « وليس إسناده بالقوى ، بل هو من قبعة » .

(٢) المرجع السابق ، الحديث ٣٩٣٤ : ٣٥٣/١٠ ، وقال الترمذي : « هذا حديث إنما نعرفه من حديث ذوق بن عمر الحمصي ، وذاق ثقة ، وليس إسناده متصل ، ابن أبي بديعة لم يترك ضجة » .

(٣) البيهقي في الاستيعاب : ١١٨٨/٣ .

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتني فلم أؤتمر ، وزجرتني فلم أنزجر - ووضع يده على موضع الغل وقال : « اللهم لا قوى فانتصر ، ولا بزي فاعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت » فلم يؤل يرددتها حتى مات .

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله : لم تبكى ، أجزعا من الموت ؟ قال : لا والله ، ولكن لما بعد الموت . فقال له : كنت على خير . وجعل يذكر صحبتته لرسول الله ﷺ ، وفتوحه الشام ومصر ، فقال عمرو : تركت أفضل من ذلك ، شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على أطباق (١) ثلاث ، كنت أول شيء كافرا فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فلو مت حينئذ وجبت لي النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه ، فلو مت لقال الناس : هنيئا لعمرو ، أسلم ، وكان على خير ، ومات فترجى له الجنة . ثم تلبست بالسلطان وأشياء ، فلا أدري أعلى أم لي ، فإذا مت فلا تبكين عليّ باكية ، ولا تتبغين نائحة ولا نار ، وشدوا عليّ إزارى ، فإني مخاصم وسئو (٢) على التراب ، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعه ، أستانس بكم ، وأنظر ماذا أوامر رسل ربي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عثمان النهدي ، وقبيصة بن ذؤيب ، وغيرهم .

أنيابنا أبو الفضل بن أحمد الخطيب ، أنيابنا أبو محمد السراج ، أنيابنا أبو القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أنيابنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرواز (٣) ، حدثنا محمد بن عثمان - هو ابن أبي شيبه حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن بسر (٤) بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول

(١) أي : أحوال .

(٢) في المطبوعة : « وشوا » ، بالشين المعجمة . وهو خطأ ، وقد وقع مثله في الاستيعاب . والمثبت من النهاية لابن

الأثير ، وقال في معناه : « أي ضعوه وضعا سهلا » .

(٣) ينظر ترجمته في المعبر للذهبي : ٣٥١/٣ .

(٤) في المطبوعة : « بشر » بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والحديث وواه البخاري في كتاب الاعتصام ، باب « أجر الحاكم

إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » : ١٣٢/٩ من عبد الله بن يزيد عن حيوة ، عن يزيد بن الهاد بإسناده مثله ، كما ذكر قول أبي بكر بن عمرو بن حزم . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في كتاب الأفضية ، باب « بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ » :

١٣١/٥ ، ١٣٢ .

الله ﷺ : إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد . قال : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، مثله . وكان عمرو قصيرا .

٣٩٦٦ - عمرو بن عامر بن ربيعة

عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَكَاءِ (١) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله ، عن أبيها ، عن جدتها موله ، عن ابني (٢) هُوْدَةَ : العرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما ، فأطاهما مسكنهما من المصنعة ، و « قرار » (٣) . ذكره ابن الدباغ على أني عمر .

٣٩٦٧ - عمرو بن عامر الأنصاري

(د ع) عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَسَاءِ بْنِ مَيْتُولِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازِنِيِّ ، يكنى أبا داود ، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي ، وقال : شهد بدر . وقال ابن إسحاق : اسمه غمير (٤) . وروى عنه أنه قال : إني لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أنه قتله غيري . أخرجه ابن مده ، وأبو نعيم .

٣٩٦٨ - عمرو بن عبد الأسد المخزومي

(س) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ أَبُو سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيُّ . سماه كذلك سعيد . وقيل : اسمه عبد مناف . وقيل : عبد الله (٥) . أخرجه أبو موسى ، وقد ذكرناه في عبد الله ، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية ، ونذكره في الكشي ، إن شاء الله تعالى .

(١) في المطبوعة : هُوْدَةَ بن ربيعة بن عمرو بن البكاء ، والمثبت على الترجمة : العرس ، أخيه ، وقد نقلت برقم ٣٩٦٦ : ٢٠/٤ . وعن الإصابة ، الترجمة ٥٥٠٥ : ٤٦٦/٢ ، ٤٦٧ . وعن جبهة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .
(٢) في المطبوعة : عن أبي هُوْدَةَ . والمثبت عن الإصابة .
(٣) في المطبوعة : فأطاهما مسكنهما من الضيقة ومران ، وقد أثبتنا ما تقدم في ترجمة أخيه العرس .
(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .
(٥) مضي برقم ٣٠٣٦ : ٢٩٤/٣ .

٣٩٦٩ - عمرو بن عبد الله الأصم

(من) عمرو بن عبد الله الأصم (١) تابعي أدرك الجاهلية .
أخرجه أبو موسى مختصراً .

٣٩٧٠ - عمرو بن عبد الله الأنصاري

(ب) عمرو بن عبد الله الأنصاري .

روى عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كفت شاة ، ثم قام فتضمض وصلّى ولم يتوضأ .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وفيه نظر ، وضعف البخاري إسناده (٢) .
٣٩٧١ - عمرو بن عبد الله الشامي

(من) عمرو بن عبد الله الشامي .

قال جعفر : قاله البخاري في التاريخ الكبير . روى إبراهيم بن أبي هيلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ : عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبد الله بن أم حرام ، ووائلة بن الأسقع يلبسون البرانس .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا الرجل يكنى أبا أبي ، مختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن أبي ، وقيل : ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت ، وقيل غير ذلك . تقدم ذكره .
٣٩٧٢ - عمرو بن عبد الله الضباني

(ب س) عمرو بن عبد الله الضباني ، من بلخارث بن كعب .

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه ، منهم : قيس بن الحصين [ابن شداد] (٣) بن قنّان ذوالغصّة ، ويزيد بن عيد المدان ، ويزيد بن المَحَجَّل ، وعبد الله بن قُرَيْط وشداد بن عبد الله القنّاني (٤) ذكره ابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٣٩٧٣ - عمرو بن عبد الله القاري

(ب د ج) عمرو بن عبد الله القاري أبو عياض .

(١) في الإصابة ، الترجمة ٦٣٩٦ : « ابن الأصم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري : ٢/٢٤٦ : ٢٤٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٢ : ١١٩١/٣ .

(٣) ما بين القوسين ، عن ترجمة ذى الغصّة ، وقد تقدمت برقم ١٥٥٠ : ١٧٦/٢ .

(٤) في المطبوعة : « شداد بن عبد الله القنّاني » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٥٩٣/٢ ، وترجمته فيما تقدم : ٥٠٩/٢ .

وينظر تليقنا هناك .

قال خليفة : هو من بني غالب بن أئيب بن الهون بن خزيمه بن مذكرة ، من بني القارة .

وقال أبو عبيدة : أئيب بن الهون هو القارة ، وعمرو هو جد عبيد الله بن هياض .

بعد في أهل الحجاز ، روى عمرو بن هياض القاري ، عن أبيه ، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قدم مكة ، وخطب سعداً مريضاً حين خرج إلى حنين ، فلما قدم من الجمرانة معتمراً دخل عليه وهو وجمع مغلوب ، قال : يا رسول الله ، إن لي مالا... (١) ، وذكر حديث الوصية بالثلث .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٣٩٧٤ - عمرو بن عبد الله العامري

(ب) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، من بني عامر بن لوئى ، قتل يوم الجمل .

أخرجه أبو عمر مختصراً (٣) .

٣٩٧٥ - عمرو بن عبد الحارث

(س) عمرو بن عبد الحارث .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبي حازم والد قيس .

قال جعفر : والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٧٦ - عمرو بن عبد عمرو بن نضلة

(س) عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غبشان .

قيل : هو اسم ذى الشمالين (٤) وقال الواقدي : اسمه عمرو بن عبد ود . وقال ابن إسحاق :

اسمه عمرو بن نضلة : استشهد يوم بدر ، قاله ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

(١) الحديث رواه البخارى في كتاب الفرائض : ١٨٧/٨ ، ومسلم في كتاب الوصية : ٧٢/٥ ، وينظر تفسير ابن

كثير عند الآية التاسعة من سورة النساء : ١٩٣/٢ ، ١٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاحتياط ، الترجمة ١٩٣٤ : ١١٩١/٣ .

(٣) الاحتياط ، الترجمة ١٩٣٥ : ١١٩٢/٣ .

(٤) ينظر ترجمة ذى الشمالين : ١٧٤/٢ .

(ب من) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ الْأَسْلَمِيُّ .

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية ، فأعذبه على طريق (ثنية الحنظل) ، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقفت عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثنية إلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل ليني إسرائيل : (ادخلوا الباب سجداً ، وقولوا حطة) (١) ، ولا يجوز هذه الثنية أحد هذه الليلة إلا غير له . »

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَالِدِ بْنِ غَاصِرَةَ بْنِ هَتَابِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، قاله أبو عمر .

قال ابن الكلابي وغيره : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ ، ومازن بن مالك أمه بَجَلَةٌ - بسكون الجيم - بنت هناه بن مالك بن قهم الأزدية ، وإليها ينسب ولدها ، ومن ينسب عمرو بن عبسة ، فهو بجلي ، وهو سلمى . ويكنى أبا نجيح ، وقيل : أبو شعيب .

أسلم قديماً أول الإسلام ، كان يقال هو رُبُعُ (٢) الإسلام .

أبناً أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء قال : حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول : ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعت رجلاً وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو ، بمكة رجل يقول كما تقول . قال : فأقبلت إلى مكة أسأل عنه ، فأخبرت أنه مُخْتَفٍ ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت . فنمت بين الكعبة وأستارها ، فما علمت إلا بصوته يهلل الله ، فخرجتُ إليه فقلت : ما أنت ؟ فقال : رسولُ الله . فقلت : وبم أرسلك ؟ قال : بأن يُعْبَدَ اللهُ ولا يشرك به شيء ، وتحقن الدماء ،

(١) سورة البقرة ، آية : ٥٨ .

(٢) أي : رابع أهل الإسلام ، قال : ثلثي ثلاثة وكنه رابعهم .

وتوصل الأرحام . قال قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حرُّ وعبد . فقلت : ابسط يدك أبايعك . فبسط يده فبايعته على الإسلام ، فلقد رأيتني وإنى لربيع الإسلام (١) .

وروى عنه أنه قال للنبي ﷺ : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فلحققت بقومي ، فمكثت دهرًا طويلًا منتظرًا خبره ، حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة . قال : فارتحلت حتى أتيت ، فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة (٢) . وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر ، وأحد ، والخندق ، ثم قدم المدينة فسكنها ، ونزل بعد ذلك الشام .

روى عنه من الصحابة : عبد الله بن مسعود ، وأبو أمامة الباهلي ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومن التابعين : أبو إدريس الخولاني ، وسليم (٣) بن عامر ، وكثير بن مرة ، وعدى بن أرطاه ، وجبير بن نفير ، وغيرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا : أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الشافعي ، أنبأنا إسحاق الحرابي ، أنبأنا عبد الله ابن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى سهما في سبيل الله فبلغ العدو أو قصر ، كان له عدل رقية . ومن أعتق رقبة مؤمنة ، أعتق الله تعالى بكل عضو منه عضواً من المعتق من النار » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٧٩ - عمرو بن عبيد الله الحضرمي

(د ع) عمرو بن عبيد الله الحضرمي . رأى النبي ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكى بن

(١) أخرجه الحاكم في مستدرکه ، في كتاب معرفة الصحابة : ٦١٧/٣ من غير هذا الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ومسنده الإمام أحمد : ١١٢/٤ ، ١١٤ ، ٣٨٥ .
(٢) ينظر مسند الإمام أحمد : ١١١/٤ .
(٣) في المطبوعة : « وسليمان بن عامر » . وهو خطأ . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ١١١/٤ ، ١١٣ ، ٣٨٥ .
(٤) وينظر ترجمة سليم بن عامر في البحر : ٢١٠/٧٢ ، ٢١١ .
(٥) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من غير هذا الطريق ، المسند : ١١٢/٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

إبراهيم ، حدثنا الجعدي بن (١) عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله : أن عمرو بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدثه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا ، ثم قام فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا تصح له رواية النبي ﷺ .
وقال البخاري : رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه .

وقد تقدم هذا المتن في « عمرو بن عبد الله الأنصاري » ، ولعله قد كان حضرياً ، وحلقه في الأنصار ، والله أعلم .

٣٩٨٠ - عمرو بن عتبة بن نوفل

(د ع) عمرو بن عتبة بن نوفل . يعد في أهل الحجاز .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري ، عن بشر بن الحكم .

روت عائكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت : دخل رسول الله ﷺ مكة ، فجثته في نسوة ثمان ومعى ابناي ، فقلت ، يا رسول الله ، هذان ابنا عمك ، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل ، وكان أصغرهما ، فوضعه في حجره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٨١ - عمرو بن عثمان القرشي

(ب س) عمرو بن عثمان بن سعد بن سيم بن مرة بن كعب القرشي التميمي أمه هند بنت

البياع بن عبد ياليل بن غيرة (٤) بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مهاجرة الحبشة ، ورجع في السفينتين ، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ، وليس له عقب .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

(١) في المتن : « الجعدي بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله أن ... » وهو خطأ وينظر ترجمة الجعدي بن عبد الرحمن في المرح لابن أبي حاتم : ٥٢٧/١/١ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٣٧/٤ .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٨ : ١١٩٤/٢ ، وكتاب نسب قريش لخصب الزبيري : ٢٨٠-٢٨١ .

(٤) في المطبوعة : « حنزة » . والمثبت من كتاب نسب قريش . ٢٨٠ ، والمثبت للذهبي : ٤٨٢ .

٣٩٨٢ - عمرو العجلاني

(ع م) عمرو العجلاني .

أورده أبو زكريا مستدركا على جده ، وقد أخرجه جده .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

روى عبد الرحمن بن عمرو العجلاني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة

بغائط. أو بول .

ويرد الكلام في « عمرو بن أبي عمرو » ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٨٣ - عمرو بن عطية

(ع م) عمرو بن عطية .

أورده الطبراني في الصحابة ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ،
عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الأرض

ستفتح عليكم ، وتكفون المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه » (١) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٣٩٨٤ - عمرو أبو عطية السعدي

(د ع) عمرو أبو عطية السعدي .

روى عنه ابنه عطية أنه قال : قال النبي ﷺ : « لا تسأل الناس شيئا ، ومال الله مستول

ومُنطى » (٢) قال : فكلمتي بلغة قومي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٣٩٨٥ - عمرو بن عقبة

(س) عمرو بن عقبة .

ذكره سعيد في الصحابة ، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال : قال رسول

الله ﷺ : « من صار يوما في سبيل الله بعد من النار مسيرة عام » .

قال سعيد : أراه عمرو بن عيسى (٣) .

(١) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأنفال ، ينظر تحفة الأحوفى ، الحديث ٥٠٧٨ : ٤٧٣/٨ ، ٤٧٤ ، من أحد بن

منيع ، عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن هبة بن عامر .

ومعنى « تكفون المؤنة » ، أى : سيكفيكم الله مؤنة القتال بما يفتح عليكم . ومعنى « يلهو بأسهمه » ، أى : يشتغل بها .

هذا وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٦٠ من سورة الأنفال : ٢٣/٤ ، ٢٤ ، بتحقيقنا .

(٢) أى : معنى .

(٣) ن المطبوع : « ضئبة » . وهم اسم أصحابي تقدم من قريب .

وقال جعفر المستغفري : عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري شهيد يدرا ، يكنى أبا سعيد .
أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٦ - عمرو بن أبي عقرب

(من) عمرو بن أبي عقرب .

أورده سعيد والمستغفري .

روى شيابة ، عن خالد بن أبي عثمان ، عن سليط ، وأيوب ابني عبد الله بن يسار (١) ،
كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعا يقول : والله ما أصبت من عمل الذي بعثني إليه
رسول الله ﷺ إلا ثوبين مغلدين ، كسوتهما مولاي كيسان .

كذا رواه شيابة . ورواه حرمي بن حفص ، عن خالد ، عن أيوب ، عن عمرو (٢) ، عن عتاب بن
أمييد ، وهو أصح .

أخرجه أبو موسى .

٣٩٨٧ - عمرو بن عقيش

(من) عمرو بن عقيش .

كان له رباً (٢) في الجاهلية ، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه .

كذا أورده سعيد ، وروى له حديثا . وإنما هو ابن أقش ، وقيل : وقش ، وقيل : ابن ثابت
ابن وقش .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٣٩٨٨ - عمرو بن أبي عمرو العجلاني

(ب د ج) عمرو بن أبي عمرو ، العجلاني ، أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . حديثه

هذه ابنه عبد الرحمن .

روى عبد الله بن نافع ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حدث ابن عمر ، عن

أبيه : أن النبي ﷺ أتى أن تستقبل القبلة بالغائط والبول .

(١) في المصنوعة : « بن يسار » . وثبتت عن البحر لابن أبي حاتم : ٢٥١/١/١ ، والإصابة .

(٢) قول الخلف في الإصابة ، الترجمة ١١٦/٣/٦٥٠١ : « عمرو بن أبي عقرب ، تابعي كبير ، شيع من هذيل بن

أسب ، وهذيل مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستين ، فيكون عمرو إدراكه » .

(٣) في المصنوعة : « كان له رباً في الجاهلية » . وثبتت عن الإصابة ، الترجمة ١٨٦٦ : ١٧٦/٣ .

ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن نافع قال : سمعت رجلا يحدث ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، نحوه ..

ورواه حاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والأول أصح .
أخرجه الثلاثة (١) .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة ، وعاد أخرجها فقال : « عمرو العجلاني » ، ولم ينسبه ، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد ، فلا أعلم لم جعلهما اثنين ، وهما واحد . وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال : عمرو العجلاني ، استدركه أبو زكريا على جده ، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه ، والله أعلم .

٣٩٨٩ - عمرو بن أبي عمرو القرشي

(ب س) عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري ، من بني ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا شداد .

شهد بدرًا ، قاله الواقدي ، وقال : شهدها وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة علي . قاله جعفر المستغفري .

وقال سعيد ، عن الواقدي : إنه قتل يوم الجمل ، مع علي .

أخرجه أبو موسى وأبو عمر ، (٢) ، وقال أبو موسى : وقيل : عمرو بن أبي عمير . قال أبو الزبير : قلت لجابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزني الزاني وهو مؤمن » ؟ فقال : لم أسمعه ، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير أنه سمع النبي ﷺ .
٣٩٩٠ - عمرو بن أبي عمرو المزني

(د ع) عمرو بن أبي عمرو المزني ، أبو رافع . روى عنه ابنه رافع .

روى هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو المزني قال : إني يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي (٣) فأخذ أبي بيدي حتى انتهيتا إلى النبي ﷺ فبقي يوم النحر ، فرأيت رجلا يخطب على بعة شهباء ، فقلت لأبي : من هذا ؟ فقال : رسول الله ﷺ . فدنوت حتى أخذت بساقه ثم مسحها حتى أدخلت كفي فيها بين أخصص قدميه وانمعل ، فكأنني أجد بردها على كفي .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٦ : ٢٠٧/٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٣٩ : ١٩٥/٣ .

(٣) أي : يوم حجة أو سنة أشبار .

رواه محمد بن حُمَيْد ، عن علي بن مجاهد ، عن هلال ابن أبي هلال ، عن أبيه ، عن رافع (١) ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٩١ - عمرو بن عمير

(ب د ع) عمرو بن عمير .

اختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن عمير ، وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عامر ابن عمير ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن بلال ، وقيل : عمرو الأنصاري . هذا كلام أبي عمر ، وقال : « هذا الاختلاف كله في حديث واحد » . وهو ما رواه حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد المديني ، عن عمرو بن عمير قال : تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة ، ثم يدخل . فخشينا أن يكون قد حدث أمر ، فسألناه ، فقال : لم يحدث إلا خير ، إن ربي ، عز وجل ، وعدني أن يدخل من أمي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، وإني سألته في هذه الأيام المزد ، فوجدت ربي ماجدا كريما ، فأعطاني بكل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا . قال : قلت : يا رب ، فإن لم يبلغ عدد أمي هذا ؟ قال : نكملهم من الأعراب .

رواه يحيى السيلحي ، عن الضحاك بن نبراس ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو ابن حزم ، نحوه . ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمرو بن عمير ، أو عامر بن عمير . ورواه عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أبي يزيد ، عن عمارة بن عمير . وذكره ابن اسحاق فيمن بايع بالعقبة ، فقال : « ... وعمرو بن عمير بن عبد بن نابت ابن عمرو بن سواد (٢) بن غنم بن كعب بن سلمة . أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٢ - عمرو بن غنمة

(ب م) عمرو بن غنمة (٣) بن عبد بن نابت بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي ثم السلمى .

(١) ينظر ترجمة رافع : ١٩٤/٢ ، ١٩٥ .

(٢) في المطبوعة : « سواة » . وهو خطأ . وينظر سيرة ابن هشام : ٤٦٣/١ ، والترجمة التي تلي هذه . حل أنا لم نجد في سيرة ابن هشام فيمن شهد العقبة عمرو هذا ؟

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن غنمة » ، بالعين المعجمة . والصواب بالعين المهملة ، ذكر ذلك الخياط في الإصانة ، الترجمة

٥٩٢٥ : ٩/٢ ، ويقتضيه ترتيب ابن الأثير .

شهد بدرا ، والعقبة . وهو أخو ثعلبة بن عَمَّة ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم ، آية : (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ^(١)) ... الآية .

أخرجه أبو عمر ^(٢) ، وأبو موسى .

٣٩٩٣ - عمرو بن عوف الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن عوف الأنصاري ، حليف بني عامر بن لؤي .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ :

أخبارنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا : « ... وعمرو ^(٣) بن عوف ، مولى سهيل بن عمر » .

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى ، وجعله غيره حليفا . وقيل : لأنه سكن المدينة ، ولا عقب له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا :

أخبارنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي : حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله عن ^(٤) معمر ويونس ، عن الزهري : أن عروة أخبره : أن المسور بن مخرمة أخبره : أن عمرو بن عوف ، وهو حليف بني عامر بن لؤي ، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره : أن النبي ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بال من البحرين ، فسمعت الأنصار له ^(٥) بقدم أبي عبيدة ، فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ تعرضوا له ، فقبض رسول الله ﷺ حين رأهم ، ثم قال : «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ؟ قالوا : أجل . قال : فأبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا ، كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، فتهلككم كما أهلكتهم » ^(٦) .

أخرجه الثلاثة .

(١) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤١ : ١١٩٥/٣ ، ١١٩٦ .

(٣) الذي في سيرة ابن هشام ١/٦٨٥ : « وعمير بن عوف » .

(٤) في المطبوعة : « حدثنا عبد الله بن معمر » . وهو خطأ . وعبد الله هو ابن المبارك ، ومعمر هو ابن راشد . والصواب عن الترمذي .

(٥) لفظ الترمذي ، كما في تحفة الأحوف . : « فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف ، تعرضوا له » .

(٦) عظة الأحوف ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٨٠ : ١٦١/٧ ، ١٦٢ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

وقال حافظ أبو النعل صاحب تحفة الأحوف : « وأخرجه الشيخان » .

٣٩٩٤ - عمرو بن عوف المزني

(ب. د. ع) عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَلِيحَةَ ، وَقِيلَ : مَلِيحَةُ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ بَكْرِ بْنِ أَدْرَكَةَ ابْنِ عُمَانَ بْنِ عَمُو بْنِ أَدِ بْنِ طَائِحَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ .

كان قديماً للإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة ، ويقال : إن أول مشاهدته الخندق . وكان أحد البكائين في غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حتى من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة .

وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حديثه هند أولاده :

روى القعقبي ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من شهر علينا السلاح فليمن منا .

وروى إسماعيل بن أبي أويس (١) ، عن كثير ، عن أبيه ، عن جده عمرو المزني قال : كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً .

أبناءنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا مسلم بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن كثير بن عبد الله - هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة - عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كبر في العيدين في الأولى سبعا ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة (٢)

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية :

أخرجه الثلاثة (٣) .

٣٩٩٥ - عمرو بن عوف بن يربوع

عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جَرَّادِ .

بائع تحت الشجرة . قاله ابن الكلبي ، وذكره ابن الدباغ .

(١) في المطبوعة : « بن أبي أويس » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في التهذيب : ٣١٠/١ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب العيدين ، باب التكبير في العيدين ، الحديث ٥٣٤ : ٨٠/٣ . وقال الترمذي : حديث

جد كثير حديث حسن ، وهو أحسن شيء روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٣ : ١١٩٦/٣ .

(ب د ع) عمرو بن غزيرة بن عمرو بن ثعلبة بن حنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني .
 شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزيرة وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلفت في صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة ، قاله أبو عمر (١) .
 وروى أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (أقم الصلاة طرفي النهار) (٢) ، قال : نزلت في عمرو بن غزيرة الأنصاري ، وكان يبيع التمر ، فأتته امرأة تبتاع منه تمرًا ، فأعجبت ، فقال : إن في البيت تمرًا أجودَ من هذا ، فانطلقى معي أعطك منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت البيت وثب عليها ، فلم يترك شيئًا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ، وقذف شهوته . وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال : ما أدري ما أردت عليك . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلى العصر ، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : « أقم الصلاة طرفي النهار » الآية .
 أخرجه الثلاثة .

(من) عمرو بن غنم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة الخزرجي .
 أورده جعفر فيمن شهد بدرًا ، وذكره أيضا فيمن نزل فيه قوله تعالى : (تولوا وأعينهم تفيض من الدمع) (٣) الآية .
 أخرجه أبو موسى (٤) .

(١) الاستيعاب و الترجمة ١٩٤٤ : ١١٩٧/٣ .

(٢) سورة هود ، آية ١١٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية ٩٢ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ١٧٦/٣/٦٨٦٧ : « هكذا أورده أبو موسى في القليل ، وهو وهم ، ابتداء به جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب ، وقلده الذي ، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازي ، فقالوا : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن : قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول ابن عمرو بن غنم ، فكأنه انقلب على جعفر ، فوهم فيه هذا الوهم الفاحش ، فإنه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج ، ثم من بني النجار » .
 هذا ونقص الإصابة : « ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس » ، بزيادة « ابن » وهو خطأ ، والصواب عن سيرة

ابن هشام : ٧٠٥/١ .

٣٩٩٨ - عمرو بن هبلان

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَمْرُو بْنِ مَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ - وهو ثقيف - بن مُنَبِّهٍ الثَّقَفِيِّ .

حديثه عند أهل الشام ، يكنى أبا عبد الله ، مختلف في صحبته ، ولأبيه هبلان صحبة .
روى عنه أبو عبيد الله بن مشكّم :

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي حاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي ابن منصور ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي ، عن أبي عبيد الله مسلم ابن مشكّم ، عن عمرو بن غيلان قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك ، فأقلّ ماله وولده ، وحبب إليه لقاءك ، وعجل له القصاص . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ، ولم يعلم أن ما جئت به الحق ، فأكثر ماله وولده ، وأطل عمره » .
وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية ، ولاه البصرة بعد موت زياد ، وبعد أن عزل سمرّة بن جندب ، فأقام بها شهورا ، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد .
أخرجه الثلاثة .

٣٩٩٩ - عمرو أبو فراس الليثي

(د ع) عَمْرُو أَبُو فِرَاسٍ اللَّيْثِيُّ .

روى أبو يحيى التيمي ، عن سفیان بن وهب ، عن أبي الطفيل : أن رجلا من بني ليث يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صداع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ ، فشكا إليه ، فدعا رسول الله ﷺ فراسا ، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجذبها ، فذهب عنه الصداع .
ثم إن فراسا هم بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حروراء ، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال في الإسناد : « سفیان بن وهب » ، وإنما هو « سيف بن وهب » ، والله أعلم .

٤٠٠٠ - عمرو بن الفغواء

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ الْفَغَوَاءِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ وَبَيْعَةَ

الْحَزْرَاعِيِّ ، أخو علقمة ، وقيل : ابن أبي الفغواء .

أَبَانَا عبد الوهاب بن علي بن مكينة ، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن الفخّاء الخزاعي ، عن أبيه أنه قال : دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ، يقسمه في قريش ، بمكة ، بعد الفتح - فقال : التمس صاحباً ؟ فجاء عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً ؟ قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . فجنّت رسول الله ﷺ فقلت : قد وجدت . فقال : مَنْ ؟ قلت : عمرو بن أمية . فقال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكرى ، ولا تأمنه (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠١ - عمرو بن القارى

عَمْرُو بن القَارِي .

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين ، وهو من القارة ، ويقال لولد مسعود (٢) بن هامر بن ربيعة « بنو القارى » ، وهم بالمدينة خلفاء بني زهرة .

قاله هشام بن الكلبي .

٤٠٠٢ - عمرو بن قرّة

(ب د ع) عَمْرُو بن قُرّة .

لقى النبي ﷺ . روى عبد الرزاق ، عن بشر بن نعيم ، عن مكحول ، عن يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاء عمرو بن قرّة فقال : يارسول الله ، إن الله كتب على الشقوة ، فلا أراني أرزق إلا من دُفئ بكفمي ، فأذن لي في الغناء من غير فاحشة . فقال رسول الله ﷺ : لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة [عين] ، كذبت

(١) متن أبي داود ، كذب الأدب ، باب « في الخذر من الناس » ، الحديث ٤٨٦١ ، ٤/٢٦٦ .

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الميم ، والخلاف في نسبه .

باعدة الله ! امد رزقك الله حلالا طيباً ، فاخترت ما حرم الله عليك ، لو كنت تقدمت إليك
انكسبت بيتاً (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠٣ - عمرو بن قيس العبدي

(س) عمرو بن قيس ، ابن أخت الأشج العبدي .

وهو أول من أسلم من ربيعة ، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه ،
فلما لقي رسول الله ﷺ أسلم ، وأتى الأشج فأخبره أخباره ، فأسلم الأشج ، وأتى رسول الله ﷺ
ذكره حفص .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٠٤ - عمرو بن قيس بن جدى

عمرو بن قيس بن جدى (٢) بن عدى بن مالك بن سالم بن عوف الأنصارى الخزرجى .
شهد بدر ، قاله يونس وسلمة ، عن ابن إسحاق .

٤٠٠٥ - عمرو بن قيس بن زائدة

(ب) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم - واسم الأصم جندب - بن هرم (٣) بن ربيعة
ابن حجر بن عبيد (٤) بن مبيص بن عامر بن لوئى القرشى العامرى . وهو ابن أم مكتوم الأعمى
المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، اسمها : عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم . وهو
ابن خال خديجة بنت خويلد ، فإن أم خديجة رضى الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ،
وهي أخت قيس .

(١) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الحدود ، باب « المحسب » ، الحديث ٢٦١٣ : ٨٧١/٢ ، ٨٧٢ ، من حديث طويل ،
عن الحسن بن أبى الربيع الحرجاني ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن بشر بن عبد ، عن مكحول ، عن يزيد ،
عن صفوان ، عن عمرو بن موية . هكذا بالمعنى . وقد ترجم له أبو عمرو فى الاستيعاب ، الترجمة ٨٩٥٣ ، فقال : عمرو بن مرة ،
روى الحديث الذى جرى فيه ذكر صفوان ، والله أعلم .
هذا وما بين القوسين من أسنان ابن ماجه . ومعنى : « ولا نعمة عين » يبيض الوجه ويغسلها وكسرها ، قيل : أى قررة عين .
وقال السيوطى : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عليك . ومعنى « لقد رزقك الله » ، أى : مكنتك منه . ومعنى « تقدمت إليك » ،
أى : بالنهى الذى ذكرت لك الآن .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٩٥٣٨/٣ : « قيس بن حزن » .

(٣) كذا فى الاستيعاب ، وفى كتاب نسب قريش ٤٣٧ : « هدم » بالفتح .

(٤) فى المطبوعة : « حجر بن عدى بن مبيص » . والمثبت عن كتاب نسب قريش : ٤٣٣ . والترجمة ١٩٤٦ :

١١٩٨/٣ . والترجمة التى تقدمت من قبل برقم ٣١٣٤ : ٣٦٧/٣

وقد اختلفت في اسمه فقيل : عبد الله ، وقيل : عمرو ، وهو الأكثر ، قاله مُصعَب ، والزبير .
 هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير ، وقيل : قدمها بعد بدر بيسير ، واستخلفه رسول
 الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته ، منها غزوة الأبواء ، وبواط ، وذو العُشيرة ،
 وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وغطفان ، وأحد ، وحمراء
 الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع . واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم رد إليها أبا لبابة واستخلفه
 عليها ، واستخلف رسول الله ﷺ عمرا أيضا في مسيره إلى حجة الوداع .

وشهد فتح القادسية ، ومعه اللواء ، وقتل بالقادسية شهيدا .

وقال الواقدي : رجع من القادسية إلى المدينة ، فمات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر .
 قال أبو عمر : وأما قول قتادة ، عن أنس : « أن النبي ﷺ استعمل ابن أم مكتوم
 على المدينة مرتين » ، فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .
 أخرجه أبو عمر هكذا . وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم فقال : عمرو بن زائدة ، فأسقطا
 قيسا ، وهو هذا ، فهو متفق عليه .

٤٠٠٦ - عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري . يكنى
 أبا عمرو ، وأبا الحكم .
 شهد بدرًا في قول أبي معشر ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمار ، ولا خلاف بينهم
 أنه قتل يوم أحد شهيدا .
 أنبأنا عبید الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من
 بني النجار ، ثم من بني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار : عمرو بن قيس ، وابنه
 قيس (١) .

وكذلك نسبه ابن الكلبي ، وجعله بدريا . يقال : إنه قتله نوفل بن معاوية الديلي . واختلف
 في شهود أبيه قيس بدرًا كما اختلف في ابنه .
 أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمرو بن قيس بن سواد » فأسقط « زيदा » ،
 وأما ابن منده فقال : « عمرو بن قيس النجاري » والله أعلم .

(١) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

٤٠٠٧ - عمرو بن قيس بن مالك

(ب) عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ،
قتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٠٠٨ - عمرو بن كعب الباق

(ب د ع) عمرو بن كعب الباق (٢) ، وقيل : كعب بن عمرو . جد طلحة بن
مُصَرِّف .

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه ، عن جده قال : رأيت النبي ﷺ
توضأ فمسح رأسه ، هكذا مرة واحدة ، حتى بلغ القذال (٣) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : يقال : إنه جد طلحة بن مُصَرِّف - قال : وقال بعض
أصحاب الحديث : إن جد طلحة بن مصرف : صخر بن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو .

٤٠٠٩ - عمرو بن مازن

(د ع) عمرو بن مازن ، من بني خنساء بن مَبْدُول الأنصاري ، شهد بدرًا .

قاله ابن منده عن ابن إسحاق .

قال أبو نعيم : وهذا وهم ، لأن عمرو (٤) بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن
مَبْدُول بن عمرو بن غنم ، هكذا قاله ابن إسحاق ، سقط (٥) من كتابه شيء ، فقد رأى أن عمراً
شهد بدرًا ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرًا من بني خنساء إلا رجلاً ، أحدهما : أبو داود
الملازني ، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء ، والآخر مراقبة بن عمرو بن عطية بن خنساء ،

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٤٨ : ١١٩٩/٣ .

(٢) في المنبوية : « الباقى » . والثبت عن الاستيعاب ، وترجمة « طلحة بن مصرف » في الخلاصة . ثم من ترجمة « كعب بن
عمرو اصمدان الباقى » ، وستأتي .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عبد القاسم بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن ليث باسناده نحوه ، المستد : ٤٨١/٣ . كما أخرجه
أبو داود في كتاب الظهارة ، باب « صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ١٣٢ : ٣٢/١ . والقفال هو : جامع
مؤخر الرأس من الإنسان . أو : أول القفا .

(٤) كذا ، ومثله في الإصابة ، ولعل سواب العبارة أن يقال : « لأنه عمرو بن غنم بن مازن » .

(٥) يعنى كتاب ابن منده ، فلفظ ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٧٠٥/١ : « ومن بني خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن
غنم بن مازن : أبو داود ... » وعلى هذا يكون السقط في نسخة ابن منده - كما يرى أبو نعيم - هو : « ابن » الواقعة بين
« مَبْدُول » و« عمرو » ، كما سقط « غنم » أبو عمرو . والله أعلم .

وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه ، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة ، فعده في الصحابة ، وأكثر به كتابه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : عمرو بن مازن صحيح ، فإن يونس بن بكير زوى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، من بني خنساء بن مبدول بن عمرو ابن خم بن مازن بن النجار : أبو داود حمير بن عامر بن مالك ، وعمرو بن مازن ، وسراقة بن عمرو بن عطية ، ثلاثة نفر . هذه رواية يونس ، وعليها معول ابن منده ، وإنما غير يونس - منهم البكائي وسلمة - لم يذكرها في روايتهم « عمرو بن مازن » ، فلا مطعن على ابن منده ، وأبا أبو نعيم وإنما ينقل عن ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعد عنه . وليس هذا في روايته ، وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرا .

٤٠١٠ - عمرو بن مالك الأشجعي

(ع م) عمرو بن مالك الأشجعي .

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة .

أنبأنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أبو الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر ، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني ، فإني أتخوف أن لا أراك بعد يومى هذا ! قال : « عليك بجبل الخمر » (١) . قلت : وما جبل الخمر ؟ قال : أرض المحشر . وإياك وسرية النمل ، فإنهم إن لقوا فرّوا ، وإن غنموا غلّوا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٠١١ - عمرو أبو مالك الأشعري

(ب م) عمرو ، أبو مالك الأشعري .

سماه كذلك يحيى بن يونس ، وسعيد . وقيل : اسمه الحارث بن مالك . وقيل : عمرو بن هاصم . روى عنه عطاء بن يسار وغيره . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .
أخرجه أبو عمر (٢) ، وأبو موسى .

(١) الخمر - بفتح الخاء والهمزة - : الشجر المتلف . وفسر في الحديث أنه جبل بيت المقدس ، كثرة شجره .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٦٨ : ١٢٠٨/٣ .

٤٠١٢ - عمرو بن مالك الأوسى

(س) عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْأَوْسِيِّ المعروف بالرؤاسى .

كذا ذكره ابن شاهين . روى مكى بن إبراهيم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من القرآن ، كتب له حسنة - أو قال : عشر حسنات ، لا أقول (آلم) . ذَلِكَ الْكِتَابُ) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف . أخرج أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وصوابه عوف بن مالك ، وهو الذى يقال له : عمرو ابن مالك ، وأبى بن مالك ، وقد أخرج ابن منده هذا ، فقال : عمرو بن مالك ، ويقال مالك بن عمر ، ويقال : أبى . وقد تقدم فى الهمزة .

٤٠١٣ - عمرو بن مالك بن جعفر العامرى

(د ع) عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْجَعْفَرِيِّ ، ملاعب الأسنة .

ذكره ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وروياه عن أبى أحمد الزبيرى ، عن مسعر ، عن خشرم^(١) ابن حسان أن عمرو بن مالك ملاعب الأسنة بعث إلى النبي ﷺ يلتمس دواء . رواه جماعة ، عن مسعر عن^(١) خشرم ، عن مالك بن ملاعب الأسنة ، وهو الصحيح . أخرج ابن منده وأبو نعيم .

٤٠١٤ - عمرو بن مالك بن قيس بن نجيد

(ب ع س) عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ رُوَاسٍ - واسمه الحارث - بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الرؤاسى .

كوفى . وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه مالك .

روى وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن شيخ يقال له « طارق » ، عن عمرو بن مالك قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إرض عنى . فَأَعْرَضَ عَنى ثَلَاثًا ، قَالَ قُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّبَّ يُبْرِئُ^(٢) قَيْرَضى ، فَأَرْضَ عنى . قَالَ : فَرْضِ عنى . وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسى ، عن أبيه .

(١) فى المطبوعة : « مسعر بن خشرم » . وهو خطأ . ومسعر هو ابن كدام ، وخشرم هو ابن حسان . ينظر ترجمة خشرم فى الإخراج والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٩٩/٢/١ .

(٢) فى المطبوعة : « ليرضى فبرضى » . والمثبت عن الاصابة ، والترجمة ٥٩٥٢ : ١٤/٢ . وترجمة أخيه عكاشة بن خمير ، وقد تقدمت برقم ٣٧٢٢ : ٦٧/٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعم ، وأبو موسى . وقد أخرج أبو موسى أيضا عمرو بن مالك الأوسى
الزرواسى فى الترجمة التى قبل هذه ، وأخرج هذه أيضا ، ولا أعلم أحدا إثنان أم واحد ؟ إلا أن
الحديث واحد ، ولم يخرجهما إلا وقد علم أنهما إثنان ، والله أعلم .

٤٠١٥ - عمرو بن محصن

(ب د ع س) عمرو بن محصن بن حُرثان ^(١) بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن
دودان بن أسد بن خزيمه أخو عكاشة بن محصن .

شهد أحدا ، قال ابن إسحاق : ثم تقابع المهاجرون بقدّمون أرسلالا ^(٢) ، فكان بنو غنم بن
دودان أهل إسلام قد أوعبوا ^(٣) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ ، منهم : عمرو بن محصن ^(٤) .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وروى بإسناده عن ابن أبى عمرة ، عن
عمرو بن محصن قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ،
وكثرة القراء وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء » .
وهذا استدراك لا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤٠١٦ - عمرو بن محمد بن مسلمة

(س) عمرو بن محمد بن مسلمة الأنصارى . نذكر نسبه عند أبيه إن شاء الله تعالى .
صحاب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها . قاله ابن شاهين . عن عبد الله بن
أبي داود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٠١٧ - عمرو بن مخزوم الغاضرى

(د ع) عمرو بن مخزوم الغاضرى .

أدرك النبي ﷺ ، ودخل حدود أصفهان وأرخان ^(٥) أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وله

(١) فى المطبوعة : حُرثان . واصيب على الإصباح ، المرجع ٤٤٤٨ : ١٥/٣ . والاصيب . الترجمة ١٤٥١ :

١٢٠٠/٣

(٢) أى : جماعات متتابعة .

(٣) أى : جاءوا أجمعين .

(٤) صبرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٥) أرجان - بفتح أوجه ، وتشديد ثانيا ، وجير وألف ونون - : مدينة كبيرة كثيرة الخبز ، ومى من كور فارس .

ذكر وليمت له رواية . ويقال : إنه أخذ دليلاً علي ما رت ، فلما شق عليه الصعود قال لدليله :
« ما أردت » فسمى ما رت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٠١٨ - عمرو بن مرداس السلمى

(د ع) عمرو بن مرداس السلمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس . ذكر في جملة المؤلفه قلوبهم .

روى محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كانت المؤلفه قلوبهم خمسة عشر رجلاً ، منهم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن الفزارى ، وسهيل بن عمر والعامرى ، والحارث بن هشام المخزومى ، وحويطب بن عبد العزى . من بنى عامر بن لؤى ، وسهيل بن عمرو الجهنى ، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بنى أسد بن عبد العزى ، ومالك بن عوف النضرى ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مالك ، وجد بن قيس السهمى ، وعمرو بن مرداس السلمى ، والغلاء بن الحارث الثقفى . أعطى كل واحد منهم مائة بعير ، وأعطى يربوع وحويطب خمسين خمسين في حديث طويل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح ابن عبد الله ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، ووهب في ثلاثة أسامٍ ؛ فقال : عمرو بن مرداس ، وهو العباس بن مرداس ، وقال : سهيل ابن عمرو الجهنى^(١) وقال : جد بن قيس السهمى ، وهو خالد^(٢) ، فإن جد بن قيس من الأنصار ، ولو أصلحه لكان خيراً له .

٤٠١٩ - عمرو بن مرة بن عيس الجهنى

(ب د ع) عمرو بن مرة بن عيس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك ابن رفاعه بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهنى ، تم أحد بنى غطفان ، ويقال : الأندى ، ويقال : الأزدي ، والأون أكثر . يكنى أبا مريم .

(١) كذا في المطبوعة : ويعنى أنه من بنى عامر بن لؤى ، فهو قرشى لا جهنى ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢٥ : ٤٨٠/٢ . وينظر تفسير الطبرى ، عند الآية ٣٠٠ من سورة التوبة ، الأثر ١٦٨٤٦ ، وهو مروى عن يحيى بن أبي كثير .

(٢) لم يدرج ابن الأثير لخالد بن قيس السهمى . وقد ترجم له الحافظ في الإصابة ، وقال : « ذكره في المؤلفه قلوبهم » ، تنظر الترجمة ٢١٩١ : ٤١١/١ .

وقد إلى النبي ﷺ وقال : آمنت بكل ماجئت به من حلال وحرام ، وإن أرغم ذلك كثيرا من الأتوم . وكان اسلامه قديما ، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد ، وسكن الشام . روى عنه عيسى بن طلحة ، وسبرة بن معبد ، ومضر بن عثمان ، وغيرهم .

أنيانا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا إساعيل ابن إبراهيم ، عن علي بن الحكم ، حدثني أبو حنن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية : يا معاوية ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من إمام - أو وال - يغلط بابه دون ذوى الحاجة والخلة (١) والمسكنة ، إلا أغلق الله عز وجل أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته - قال : فجعل معاوية رجلا على تحوائج الناس (٢) .

وكان عمرو بن مرة مجالس معاذ بن جبل ، ويتعلم منه القرآن وتسن الإسلام ، فقال في ذلك ،

الآن حين شرعت^(٣) في حوض التقي
وخرجت من عقد الحياة سلميا
وليسأت أبواب الحليم فأصبحت
أم الغواية من هوأى عقيا

وهي أكثر من هذا م
أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٠ - عمرو بن المسبح الطائي

(ب من) عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف بن عصم بن غنم بن جارية بن ثوب ابن معن بن عتود بن عتير بن سلامان بن ثعل الطائي الثعلبي ، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن العوث ابن طي .

كان أرمى العرب ، حاشن مائة وخمسين سنة ، وأدرك النبي ﷺ ، ووفد إليه وأسلم ، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله (٤) :

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ • مُخْرَجٌ كَفَّيْهِ مِنْ سُورِهِ

(١) الخلة - بفتح الخاء - : القتر .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٢٣١/٤ .

(٣) في المطبوعة : « إلى شرعت الآن » . ونقلت من مخطوطة دار الكتب ١١١١ ، مصطلح حديث .

(٤) البيت في البستان : مادة ثعل ، والمعروف لابن قتيبة : ٢١٤ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : ليس يلدرى أقبض قبل وفاة النبي ﷺ ،
أو بعده قال ذلك القتيبي في « المعارف » (١) .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن الكلبي .

عَصْر : بفتح العين ، والصاد . وثوب : بضم التاء الثالثة ، وفتح الواو . ومُصْبِح بضم الميم ،
وفتح السين ، وكسر الباء الموحدة .

٤٠٢١ - عمرو بن مسلم الخزازي

(س) عمرو بن مُطَلِّم الخزازي .

كذا أورده ابن شاهين ، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده ،

أخرجه أبو موسى وقال : الحديث على هذا لمسلم لا لعمرو .

٤٠٢٢ - عمرو بن مطرف الأنصاري

(ب د ع) عمرو بن مُطَرِّف بن عمرو - وقيل : مطرف بن علقمة - الأنصاري ، من

بني عمرو بن مبنول ، استشهد يوم أحد .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد

يوم أحد : « ... ومن بني عمرو بن مبنول ... وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو » .

هكذا نسبه يونس وسلمة عن ابن إسحاق ، ونسبه زياد بن عبد الله البكائي ، عنه ،

فقال : « عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة » (٢) .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن استشهد يوم أحد من بني هوف بن عمرو ،

« عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة » ، مثل البكائي .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : عمرو بن مُطَرِّف - أو لا مطرف بن عمرو - بن علقمة

ابن ثقف الأنصاري ، قتل يوم أحد شهيدا (٣) .

(١) المعارف لابن قتيبة ، ٣١٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١٢٤/٢ .

(٣) الاستيعاب ، للرجة ١٩٥٥ ، ١٢٠١/٢ .

(س) عمرو - بن مطعم .

قيل : أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني :

أنبأنا محمد بن عمرو بن أبي عيسى كتابة قال : حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ، حدثنا أبو بكر الثَّيَّاب ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم ، أن أباه أخبره ، عن جده ، أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَمْفَلَه مِنْ حُنَيْن ، عَلِقَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، فاضطروه إلى سَمْرَةَ (١) ، فاستلبت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردوا علي ردائي ، أتخشون علي البخل ؟ ! فلو كان عدد العِضَاءِ نِعْمًا لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا (٢) » ! .

كذا أورده ابن أبي علي مَحْيِلًا به علي ابن أبي عاصم . ورواه غير واحد عن الزهري ، فيهم معمر ، عن عَمْرٍ (٣) بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، عن أبيه أن جبيرا أباه أخبره . وهو الصحيح ، وكذلك رواه الزبيرى ، عن عبد الرزاق .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٢٤ - عمرو بن معاذ الأنصارى

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النعمان الأنصارى الأشْهَلِي ، أخو سعد بن مُعَاذ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه وشهد معه بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله ضرار بن الخطاب ، ولا عقب له .
أخرجه (٤) الثلاثة :

٤٠٢٥ - عمرو بن معبد الأنصارى

(ب س) عَمْرُو بن مَعْبِد بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عَمْرُو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الضَّبَيْعِي .

(١) السمره : شجر الطلع .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الجهاد ، باب الشجاعة في الحرب والجهن ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عمر بن محمد ابن جبير ، عن أبيه ، عن جده ، ٢٧/٤ . كما أخرجه الإمام في مسنده عن يعقوب ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير ، عن أبيه عن جده ، به نحوه . المسند : ٨٢/٤ . وعن عبد الرزاق ، عن الزهري بإسناده نحوه أيضًا : ٨٤/٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو » ، وهو خطأ ، ينظر ترجمته في الجرح : ١٣١/١/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٦ : ١٢٠١/٢ .

شهد بدرًا ، ويقال فيه : عَمْرُو وَعُمَيْرُ ، والأوَّلُ أَكْبَرُ .

أَبَانَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي لِسْمِيَّةٍ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنْ بَنِي ضَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ : « ... وَعَمْرُو بْنُ مَعْبُدٍ (١) » .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ (٢) ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٠٢٦ - عَمْرُو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ يَزِيدِ

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ مَعْبُدِ بْنِ يَكْرَبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حِصَمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْغَرِ ، وَهُوَ مُنَبِّهٌ ، بِنِ رِبِيْعَةَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ مَازَانَ بْنِ رِبِيْعَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صَعْبِ ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيْرَةِ بْنِ مَدْحَجِ بْنِ يَزِيدِ الْمَدْحَجِيِّ ، أَبُو نُورٍ . كَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ « عَضْمٌ » بِدَلِّ « حِصَمٍ » (٣) .

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ مُرَادٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَ قَوْمَهُ سَعْدَ الْعَشِيْرَةِ وَنَزَلَ فِي مُرَادٍ ، وَوَفَدَ مَعَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْلَمَ مَعَهُمْ . وَقِيلَ : إِنْ عَمْرًا قَدِمَ فِي وَفْدِ زُبَيْدِ قَوْمِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَانَ إِسْلَامُهُ سَنَةَ تِسْعٍ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : سَنَةَ عَشْرِ .

وَمَا أَسْلَمُوا عَادُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ ارْتَدَّ مَعَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ ، فَسَارَ إِلَيْهِ خَالِدُ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَاتَلَهُ ، فَضْرَبَهُ خَالِدٌ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَانْهَزَمَ ، وَأَخَذَ خَالِدٌ سَيْفَهُ الصَّمْصَامَةَ . فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو قُدُومَ الْإِمْدَادِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَ عَلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ بِغَيْرِ أَمَانٍ ، فَأَوْثَقَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا تَسْتَحْيِي ! كَلَّ يَوْمَ مَهْزُومٍ أُمَّ مَأْسُورٍ ! لَوْ نَصَرْتَهُ هَذَا الدِّينَ لَرَفَعَكَ اللَّهُ ! قَالَ : لَا جَرَمَ لِأَقْبَلِنَّا وَلَا أَعُودُ . فَأُطْلِقَهُ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَسَيَّرَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الشَّامِ ، فَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ : ثُمَّ سَيَّرَهُ عَمْرُو إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِالْعِرَاقِ ، وَكُتِبَ إِلَى سَعْدٍ أَنْ يَصُدِّرَ عَنْ مَشُورَتِهِ فِي الْحَرْبِ . وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَوَلَّهَ فِيهَا بِلَاءَ حَسَنِ ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقِيلَ : بَلِ مَاتَ عَطْشًا يَوْمَئِذٍ ، وَقِيلَ : بَلِ مَاتَ بِقَرِيَّةٍ مِنْ قُرَى نَهَاوَنْدٍ يُقَالُ لَهَا « رُوْدَةٌ » (٤) فَقَالَ بَعْضُ شُعْرَائِهِمْ يَرْتِيهِ (٥) :

(١) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٥٧ : ١٢٠١/٣ .

(٣) كذا ، والذي في الاستيعاب : « حاصم » لا « حصم » . هذا وفي المعجم الشعراء للمرزباني ١٥ ، وجمهرة أنساب العرب

لابن حزم ٣٨٧ : « حصم » .

(٤) رُوْدَةٌ - بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وذال معجمة ، وآخره هاء : محلة بالرى .

(٥) البيهقي في الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبَانَ يَوْمَ تَحَمَّلُوا بِرُودَةً شَخْصًا لَا جَبَانًا وَلَا عَمْرًا (١)
 فَقُلْ لِزَيْبِدٍ ، بَلْ لِمَنْحَجِ كُلِّهَا رُزْتُمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيبَكُمْ (٢) عَمْرًا

روى عنه شراحيل (٣) بن القعقاع أنه قال : علمنا رسول الله ﷺ التلبية : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » . فقال عمرو : لقد رأيتنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول :

لَبَّيْكَ تَعْظِيمًا إِلَيْكَ عُدْرًا هَذِي زَيْبِدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرًا
 تَعْدُو بِهَا مُضَمَّرَاتٍ شَزْرًا يَقْطَعْنَ خَبْنًا وَجِبَالًا (٤) وَعَمْرًا
 قد تركوا الأوثان خلوا (٥) صفرا

قال : فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ (٦) .

وروى عن الشافعي رحمه الله قال : وجه رسول الله ﷺ على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعنا فعلى الأمير ، وإذا افترقنا فكل واحد منكما أمير . « فاجتمعا ، وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما ، فأقبل في جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : « دعوني حتى آتي هؤلاء القوم ، فإنني لم أسمع لأحد قط إلا هابني » . فلما دنا منهما نادى : « أنا أبو ثور ، أنا عمرو بن معد يكرب » فابتدره عليّ وخالد ، وكل واحد منهما يقول لصاحبه : « خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه » . فقال عمرو إذ سمع قولهما : العرب تفرع مني وأراني لهؤلاء جزراً (٧) ، فانصرف عنهما .

وكان شاعرا محسنا ، ومن جيد شعره قوله (٨) :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُؤَرِّقُنِي وَأُضْحَاكِي هُجُوعِ
 إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١) الغر - بضم الغين وفتحها مع سكون العين ، وبفتحتين - : التي لم يجرّب الأمور .

(٢) القرع : المنقار ، يقال : هو قريمك ، الذي يقارعك في الحرب ويضاربك .

(٣) كذا ، وفي الاستيعاب : « شرحبيل » ، ولم تجده .

(٤) الخبت : المكان المظلم .

(٥) في المطبوعة : « خلّفوا صفرا » والصواب عن مخطوطة الدار والاستيعاب .

(٦) الأثر في الاستيعاب : ١٢٠٣/٣ .

(٧) الجزر - بفتحتين - : كل شيء معد للذبح .

(٨) من القصيدة ٦١ في الأسميات : ١٧٢ ، ١٧٤ . والبيت الأول في الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٧٢ ، والثاني في

معجم الشعراء المرزباني : ١٦ ، والاثنان معا في الاستيعاب : ١٢٠٤/٢ ، وينظر الأغاني : ٣٢/١٤ .

ومما يستجد من شعره قوله (١) :

أَعَاذَلْ ، عَدْنِي . يَلْبَسِي وَرُمَحِي وَكُلُّ مُقْلَصٍ سَلِسِ الْقِيَادِ (٢)
أَعَاذَلْ ، إِنَّمَا أَفَى شِبَابِي إِجَابَتِي الصَّرِيخَ إِلَى الْمَنَادِي (٣)
مَعَ الْأَبْطَالِ حَتَّى سُلِّ جِسْمِي وَأَقْرَحُ (٤) عَاتِقِي حَمْلُ النَّجَادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَعْنِي قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
تَعْنِي أَنْ يُلَافِيَنِي قَبِيْسٌ (٥) وَدَدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وَدَادِي
فَمَنْ ذَا عَادِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ يَرُوذُ بِنَفْسِهِ شَرُّ الْمُرَادِ
أُرِيدُ حَيَاتَهُ (٦) وَيُرِيدُ قَتْلِي عَنْدِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

في أبيات أكثر من هذا . وتروى هذه الأبيات للزريد بن الصمة ، وهي لعمر بن معد يكرب أشهر .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٧ - عمرو بن ميمون الأودي

(ب د ع) عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله .

أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم في زمان النبي ﷺ ، وحج مائة حجة ، وقيل : مسعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبي ﷺ .

قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حسن الصوت ، فألقيت عليه مَحَبَّتِي ، فما فارقتُه حتى جعلت عليه التراب .

ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين . وهو الذي روى أنه رأى في الجاهلية قِرْدَةً زَنْت ، فاجتمعت القُرود فَرَجَمَتَهَا . وهذا مما أدخل في « صحيح البخاري » (٧) .

(١) الأبيات في الاستيعاب ، والأغاني : ٣٣/١٤ ، والأول والثاني والرابع والخامس في معجم الشعراء للزرياب : ١٦ : ١٧ .

(٢) في معجم الشعراء : « شكى بدي » ، والشكة ، بكسر الشين وتشديد الكاف : السلاح . واليدن : الدرع ، والمقْلَصُ :

المشتر ، يعني الفرس .

(٣) في معجم الشعراء : « ركوبى في الصريح إلى المنادى » .

(٤) في المطبوعة : « وأقرح » ، بالعين ، والمثبت عن الأغاني : ٣٢/١٤ ، والاستيعاب .

(٥) هو قبس بن المكشوح المرادي . ينظر معجم الشعراء للزرياب : ١٦ وهل هامش مخطوطة دار الكتب ١١١٥ : مصطلح

حديث : « قبوس تصغير قبس ، وهو ابن المكشوح ، وبينهما حداوة » .

(٦) في معجم الشعراء : « أريد حياة » . ومثله في بعض نسخ الاستيعاب .

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب « أيام الجاهلية » : ٥٦٧٥ .

والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن عيسى بن جطّان ، وليهما ممن يحتج بهما . وهذا عند جماعة من أهل العلم مُنكر إضافة الثنا إلى غير مكثف ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات في الإنس والجن دون غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة .
وتوفى سنة خمس وسبعين و

أخرجه الثلاثة .

٤٠٢٨ - عمرو بن نضلة

(د ع) عمرو بن نضلة مختلف في اسمه .

روى معاذ بن رفاعه ، عن أبي عبيد الحاجب ، عن عمرو بن نضلة - والصحيح رواية الأوزاعي ، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن عبيد بن نضلة (١) .
أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٤٠٢٩ - عمرو بن النعمان المازني

(ب د ع) عمرو بن النعمان بن مقرن المازني ، ويقال : النعمان بن عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

روى حديثه بكر بن حلف ، عن العلاء بن عبد الجبار ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان - قال بكر : وله صحبة - قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ، قال : ورجل من الأنصار كان يعرف بالبداء (٢) ومشاغبة الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « سياب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ! » فقال ذلك الرجل : والله لا أسابُ أحدا أبداً .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : عمرو بن النعمان بن مقرن ، له صحبة . وكان أبوه من جلة الصحابة .

٤٠٣٠ - عمرو بن نعيم

(ب) عمرو بن نعيمان . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا (٣) .

(١) كذا نضلة . وقد سبق في ترجمة عبيد ، الترجمة ٣٥١٧ / ٣ / ٥٤٨ : أنه ابن نضيلة . وقد أشار الحافظ في الإصابة ترجمة طلحة بن نضيلة ٢/٢٢٣ إلى أنه قد ورد خلاف بين نضلة أو نضيلة . هذا أمر ، والأمر الثاني أن أبا عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك ، إنما يروى عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبيد بن نضيلة ، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة طلحة بن نضيلة .

(٢) يقال : بدأته حين بداءه : ازدرنه واحترقته .

(٣) الأستيعاب ، الترجمة ١٩٦١ : ١٢٤٦/٤ .

٤٠٣١ - عمرو ذو النور الدؤبي

(د ع) عَمْرُو ، ذُو النُّورِ ، وهو عمرو بن الطفيل الدؤبي . نسبة موسى بن سهل البرمكي .
كان النبي ﷺ دعا له ، فنور سوطه ، واستشهد يوم اليرموك ، وكان يقال له : «
ذو النور» .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم ، وقال أبو نُعَيْم : أبوه الطفيل ، هو الذي كان النور في سوطه .
وقد ذكرناه ، وأما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته .

٤٠٣٢ - عمرو بن هرم

(س) عَمْرُو بن هَرَمٍ ^(١) .
ذكر أنه ممن نزل فيه (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) ^(٢) ، وقد ذكرناه فيما تقدم .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٣ - عمرو بن وائلة

(س) عَمْرُو بن وائِلَةَ ، أَبُو الطَّفِيلِ .
أورده ابن شاهين هكذا . روى المبارك بن فضالة ، عن كثير أبي محمد ، رجل من أهل
الكوفة ، عن عمرو بن وائلة قال : «ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب ^(٣)» ، فقال : ألا تسألون
مِم ضحكت ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عَجِبْتُ من قوم يُقَادُونَ إلى الجنة بالسلاسل
وهم يتقاعسون عنها ! قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : أقوام من العجم ، سَبَّتهم المهاجرون ،
يدخلونهم في الإسلام وهم كارهون .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٤ - عمرو بن وهب الثقفي

(س) عَمْرُو بن وَهْبِ الثَّقَفِيِّ .
ذكرناه في ترجمة سعد ^(٤) السلمي .
أخرجه أبو موسى .

(١) تقدم في ترجمة سالم بن عمرو ٢/٣١٠ : أنه « عمرو بن هرم الواقفي » بالياء في آخره .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٩٢ .

(٣) أي : بالغ فيه . يقال : أغرب في ضحكك واستغرب ، وكأنه من الغرب - بفتح لمكون - وهو : اليد ، وقيل :

هو القهقهة .

(٤) ينظر الترجمة ١٩٦٥ : ٢/٢٢٨ .

عَمْرُو بْنُ يَعْقُوبِ بْنِ الضَّمْرِيِّ الْحِجَازِيِّ .

كان يسكن «حَبْتِ الْجَيْشِ» ، من سبف البحر ، أسلم عام الفَتْحِ ، وصحب النبي ﷺ ورؤى عنه .

أُتِيْنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ الْحُسَيْنِ الْحَارِثِيَّ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ صَمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ ^(١) الضَّمْرِيَّ قَالَ : شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَمِي ، وَكَانَ فِيهَا خُطْبٌ بِهِ أَنْ قَالَ : « وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِيءَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ . » قَالَ : فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ عَنَمَ ابْنِ عَمِي ، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً فَاجْتَزَرْتَهَا ، هَلْ عَلِيَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : « إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شُمْفَرَةً وَزَنَادًا فَلَا تَمْسَهَا » ^(٢)

واستقضاه عمر بن الخطاب ، وقيل : عثمان رضي الله عنهما على البصرة .

٤٠٣٦ - عمرو بن يزيد أبو كبشة

(س) عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، أَبُو كَبِشَةَ الْأَمَّارِيُّ .

أوردته أبو بكر بن أبي علي كذلك ، واختلفوا في اسمه ، وقد تقدم البعض ، ونذكره إن شاء الله

تعالى في الكنى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٧ - عمرو بن يعلى

(ب د ع) عَمْرُو بْنُ يَعْلىِ الثَّقَفِيُّ .

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة .

أُتِيْنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَبِي مُوسَى ^(٢) حَدَّثَنَا مِهْرَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَيْبِ بْنِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَعْلىِ أَنَّهُ قَالَ : حَضَرْتُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكَابِنَا ،

(١) في المطبوعة : « عمارة بن جارية » بالجيم والياء المثناة من تحت . والمثبت عن العرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢٤٠

٣٦٥ . ومسنده الإمام أحمد .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤٢٣/٣ . ١١٣/٥٠ . وانشفرة : السكين انعريضة .

(٣) في المطبوعة : « مفيان بن موسى » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة دار الكتب : « ١١١ » مصطنع حديث ، وانسحب .

فأرانا رسول الله ﷺ ولم يتقدمنا . فمنازلت أبا مهمل : ما أراد إلى ذلك ؟ فقال : أرى كان المكان ضيقا

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح صحبته (١) .

٤٠٣٨ - عمرو

(س) عمرو ، غير منسوب . كان اسمه جعيلًا فسماه النبي ﷺ عمرا ، وقد ذكرناه في الجيم (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٣٩ - عمرو

(س) عمرو ، غير منسوب أيضا .

روى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة ، فقام إليه رجل اسمه عمرو ، فقال : يا رسول الله ، بينا أنا أمشي مع عم لي إذ وجد حرا الرضاء ، فقال لي : أعطني نعليك هذه . فقلت : لا إلا أن تذكرني ابنتك . فقال : نعم ، فمشى فيهما هنيهة ، ثم ألقاهما . فقال رسول الله ﷺ : ذرها ، لا خير لك فيها ! قال : إني نذرت في الجاهلية ؟ قال : لانذر في معصية ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .

أخرجه أبو موسى ، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا : اسمه كردم ، وسمى بعضهم عمه أبا نعلبة

انقضى « عمرو » ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

٤٠٤٠ - عمران بن تميم

(ب د ج) عمران بن تميم . ويقال : عمران بن بلحان . وقيل : عمران بن عبد الله ، أبو رجاء العطاردي ، من بني عطارذ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العطاردي .

مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، قيل : أسلم بعد الفتح .

(١) بنظر الإصمعة ، الترجمة ٥٠٨٧ : ٢٣/٤ ، ٢٤٠ .

(٢) نقست ترجمته برقم ٧٦٦ : ١/٢٤٥ .

وروى جرير بن حازم ، عن أنى رجاء العطاردي قال : سمعنا بالنبي ﷺ ونحن في مال لنا ، فخرجنا هرباً قال : فمررت بقوائم ضبي فأخذتها وبللتها - قال : وطلبت في غرارة (١) لنا ، فوجدت كفت شعير ، فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته في قدر ، ثم فصدنا عليه بغيراً لنا فطبخته ، وأكلت أطيب طعام أكلت في الجاهلية ، قال قلت : أبا رجاء ، ما طعم الدم ؟ قال : حلو .

وقال أبو عمرو بن العلاء : قلت لأنى رجاء العطاردي : ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام بن قيس . قال الأصمعي : قُتِل بسطام قبل الإسلام بقليل .

وقيل : إنه كان قتله بعد المبعث ، وهو معدود في كبار التابعين ، وأكثر روايته عن عمر ، وعلى ، وابن عباس ، وسُمرّة . وكان ثقة ، روى عنه أيوب السخيتاني ، وغيره .

وقال أبو رجاء : كنت لما بُعث النبي أرعى الإبل وأخطمها . فخرجنا هرباً خوفاً منه ، فقيل لنا : إنما يسأل هذا الرجل - يعنى النبي ﷺ - شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فمن قالها أمن على دمه وماله . فدخلنا في الإسلام .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن خالد بن دينار قال : قلت لأنى رجاء العطاردي : كنتم تحرمون الشهر الحرام ؟ قال : نعم ، إذا جاء رجب كنا نَشِم الأسل ، أَسْتة رماحنا ، وسيوفنا أعكام (٢) النساء ، فلو مرَّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه ، ومن أخذ هودا من الحرم فتقلده ، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه [قلت : ومثل من] (٣) كنت حين بعث النبي ﷺ ؟ قال : كنت أرعى الإبل وأحلبها .

وتوفى أبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة ثمان ومائة ، وعاش مائة وخمسا وثلاثين سنة ، وقيل : مائة وعشرين سنة .

وكان يُحْضَب رأسه ، ويترك لحيته بيضاء .

واجتمع في جنازته الحسن البصرى والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقول الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشهم ! فقال : لست بخيرهم ولست بشهم (٤) ، ولكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وقال :

(١) في المظيورة : عذارة . والصواب عن الاستيعاب ، وخطوة دار الكتب ١١٦٥ مصطلح حديث .

(٢) الأحكام : جمع حكم - يكسر فكون - : ما يوضع فيه المتاع .

(٣) ما بين القوسين من خطوة دار الكتب ١١٦٥ مصطلح حديث ، ومكانه في المصبوة . وقيل ما .

(٤) في الاستيعاب ١٢١٤٢ : فقال الحسن : أنت خيرهم وشهم كثيرهم .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ وقد كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ بَعَثَ مُحَمَّدٌ
وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْنُ سَبْعِينَ حَاجَةً وَتَسْتِينَ لِمَا بَاتَ هَيْرَ مُوسَى
وهي أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٤١ - همران بن الحجاج

(دع) همران بن الحجاج .
ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٢ - عمران بن حصين

(ب دع) همران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة (١) بن جهمة
ابن غاضرة بن حنيفة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي . قاله ابن منده وأبو نعيم .
وقال أبو عمرو : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبي : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة .
واتفقوا في الباقي .

يكنى أبا نجيذ ، بابنه نجيذ . أسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعث
عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة ، واستفضاه عبد الله بن
هامر على البصرة ، فأقام قاضياً يسيراً ، ثم استعفى فأعفاه .
قال محمد بن سيرين : لم نر في البصرة أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران
ابن حصين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن
سيرين وغيرهما .

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : أنبأنا محمد بن يشار ،
حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : أن
رسول الله ﷺ نهى عن الكي . قال عمران : فاكثوبنا فما أفلحنا ولا أنجحنا (٢) .

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٧ : « خيرية بن جهمة »

(٢) تحفة الأوحى ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في كراهية الكي » ، الحديث ٢١٢٣ : « ٢٠٥ / ١٠٠ / ٢٠٥ » . وقال
لترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلق صاحب تحفة الأوحى : « وأخرجه أحمد » . وأبو داود ،
وابن ماجه .

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة ، فاكتوى ففقد التسليم ، ثم عادت إليه ، وكان به استسقاء فطال به سنين كثيرة ، وهو صابر عليه ، وشق بطنه ، وأخذ منه شحم ، وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة ، ودخل عليه رجل فقال : يا أبا نُجَيْد ، والله إنه ليمنعني من عبادتك ما أرى بك ! فقال : يا ابن أخي ، فلا تجلس ، فوالله إن أحب ذلك إلى أجه إلى الله عز وجل (١) وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وبقي له عقب بالبصرة .

٤٠٤٣ - عمران بن طلحة

(د ع) عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، أمه حمنة بنت جحش . (٢) قيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ .

روى عن طلحة بن عبيد الله أنه قال : سمي رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في املاك أبيه فردها إليه ؛ قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وأمّه حمنة بنت جحش ابن رثاب ، فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق ، ومحمدا ، وحميذا ... وكان لولده ولد فانقرضوا ، ولم يبق من ولده أحد (٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٤ - عمران بن عاصم الضبي

(ب د ع) عمران بن عاصم الضبي ، والد أبي جمرّة (٤) نصر بن عمران الضبي ، صاحب ابن عباس .

ذكره بعضهم في الصحابة ، ومنهم من لم يُصَحَّح صحبته . وكان قاضيا بالبصرة ، روى عنه ابنه ، وأبو التياح ، وغيرهم . وروايته عن عمران بن حصين .

وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جمرّة (٤) ، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

كذا رواه حماد ، والصواب : أبو جمرّة ، عن ابن عباس .

أخرجه (٥) الثلاثة .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦٧/٧ .

(٢) كتاب نسب قرين : ٤٨١ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٤/٥ .

(٤) في الطبقة : « أبي حمزة » ، بإخاء والراي . والنسب من انشبه للذهبي : ٢٤٧ .

(٥) الاستبصار ، ترجمة : ١٩٧٠ : ١٢٠٩/٢ .

٤٠٤٥ - عمران بن عمير

(م) عمران بن عمير .

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئا .
أخرجه أبو موسى مختصرا^(١)

٤٠٤٦ - عمران بن عويم

(د ع) عمران بن عويم ، وقيل : بن عويمر .

له ذكر في حديث أسامة الهلبي .

روى أبو المليلح ، عن أبيه قال : كان فينا رجل يقال له حمّل بن مالك ، له امرأتان إحداهما هذلية والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خبياء ، فألقت جنينا ، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له « عمران بن عويم » ، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ،^(٢) ومثل ذلك يُطل .. الحديث^(٣) .

وقد تقدم في غير موضع .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٤٧ - عمران بن فصيل

(س) عمران بن فصيل^(١) بن عاتد .

ذكره ابن ياسين الحافظ . فيمن قدم هراة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفصيل ، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمه ، فقال عمران : قلت للنبي ﷺ : فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان ، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عز وجل ما أفضل ما يتوسل به إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤثر أمر الله على كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتعين على الحق ، وتعاشر الناس بما تحب أن يعاشروك به ، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك ،

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٢٨ ، ٢٧/٣/٦٠١ : « وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعته » . يعنى عمران بن عويم

(٢) دوه : فعل أمر من الدية والاستلال : تصويت الصبي عند ولادته . « ومثل ذلك يطل » ، أى : يهدر دمه ولا يضمن .

(٣) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة ، ينظر كتاب القسام ، باب « دية الجنين » ، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبهه منه

حل ماقلة الجاني : ١١٠/٥ .

(٤) في الطبوة : « فصيل » . بالضمة الممجة ، والمضبط من الإصابة ، قال الحافظ في الترجمة ٢٨/٣/٦٠١ :

« عمران بن الفصيل ، بقاء وسهولة وزن عظيم » .

وتدع الناس من شرك ، وادع نفسك إلى كل خير قدرت عليه - قال : فلزم عمران رسول
الله ﷺ إلى أن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودفنه .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هراة^(١) . أخرجه أبو موسى .

٤٠٤٨ - عمير ، مولى أبي اللحم

(ب د ع) عمير ، مولى أبي اللحم الغفاري .

شهد خيبر وهو مملوك ، فلم يسهم له رسول الله ﷺ ، ولكنه رَضَّحَ^(٢) له من خُرْتَمِي المتاع ،
أعطاه سيفاً تقلده .

روى عنه يزيد بن أبي عبيد ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، ومحمد بن إبراهيم
ابن الحارث .

روى حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير مولى أبي اللحم قال :
شهدت حينما مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك ، فقلت : يا رسول الله أسهم لي . فأعطاني سيفاً
وقال : تقلد بهذا ، وأعطاني من خُرْتَمِي المتاع ولم يسهم لي ، ومثله قال أبو نعيم الفضل بن دكين ،
عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد في ذكر « حنين » ، وغيره يقول « خيبر » .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا بشر
ابن المفضل^(٣) ، عن محمد بن زيد ، عن عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت خيبر مع سادتي ،
فكلموا في رسول الله ﷺ وكلموه في أبي مملوك . قال : فأمر لي فقلدت سيفاً^(٤) ، فإذا
أنا أجرة ، فأمر لي بشيء من خُرْتَمِي المتاع^(٥) . أخرجه الثلاثة .

(١) قال الحافظ في الإصابة : « الهياج بن عمران تابعي معروف ، يروى عن عمران بن حصين . وفيه تعقب ابن الأثير
كلام ابن ياسين فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد إلى هراة ، وأجاب مغلطاي بما حاصله أن ابن ياسين
لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهياج بن بسطام بن عمران بن الفضيل ، وهو من ورد هراة ، فقال : « ذكر الهياج وسلفه
وخلفه » ، فساق الحديث ، يعني فذكر ترجمة عمران بن الفضيل استطراداً في ترجمة الهياج ، ثم ذكر بحجة من سلفه
قال الحافظ أيضاً : « ولم يصرح أبو موسى ولا ابن منده قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير في كلام
أبي موسى »

(٢) رضخت له رضخاً ورضيخاً : أعطته شيئاً ليس بالكثير ولا الخفيف ، والمتاع ، بالحاء المضمومة والميم الساكنة : أردأ المتاع والغنائم

(٣) في المطبوعة بشر بن الفضل . والمثبت من الترمذي والخلاصة .

(٤) لفظ الترمذي : « فقلدت السيف » . والمعنى : أمرني أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلم الحاربة ، فإذا أنا

أجرة ، أي أجر السيف على الأرض من قصر قامتي ، لصغر سني

(٥) تحفة الأحوزي ، أبواب السير ، باب « هل يسهم للعبد » ، الحديث ١٦٠٠ : ٥ % ١٦٨ ، ١٦٩ . وقال الترمذي :

وفي الباب عن ابن عباس ، وهذا حديث حسن صحيح . وقال الحافظ أبو العلاء صاحب تحفة الأحوزي : « وأخرجه أحمد ،
وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، وصححه »

٤٠٤٩ - عمير بن الأخرم

(س) عمير^(١) بن الأخرم . ذكر في ترجمة أسيد بن أبي إياس
أخرجه أبو موسى مختصراً .

(ب) عمير بن أسد الحضرمي .

شامى روى عنه جبير بن نفير مرفوعاً في الكذب أنه خيانة .
أخرجه أبو عمر^(٢) .

٤٠٥٠ - عمير بن أفضى

(س) عمير بن أفضى الأسلمي .

روى أبو هريرة قال : قدم عمير بن أفضى في عصابة من أسلم ، فقالوا : يا رسول الله ،
ما من أرومة العرب ، نكافؤ العدو بأسنة خداد وأدع شداد ، ومن ناوانا أوردناه السامه^(٣) ...
ذكر حديثاً طويلاً في فضل الانتصار ، وأن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتاباً تركناه
كره ، فإن رواه نقلوه بالألفاظ غريبة ، وبدلوا وصحفوها ، تركناها لذلك .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٥١ - عمير بن أمية

(ع س) عمير بن أمية .

روى يزيد^(٤) بن أبي حبيب ، عن أسلم بن يزيد ويزيد بن إسحاق ، حدثاه عن عمير بن
أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبي ﷺ آذته وشتت النبي ﷺ ، وكانت
مشركة ، فاشتمل لها يوماً على السيف ، ثم أتاها فقتلها . فقام بنوها وصاحوا ، فلما خاف عمير
أن يقتلوا غير قاتلها ، ذهب إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : أقتلت أختك ؟ قال : نعم .
قال : ولم ؟ قال : لأنها كانت تؤذيني فيك يا رسول الله ! فأرسل النبي ﷺ إلى بنيتها فسألهم ،
فسموا غير قاتلها ، فأخبرهم ، وأهدر دمها . فقالوا : سمعاً وطاعة .

(١) تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس ١٠٨/١ : أنه « عمير بن الأخرم » . ومثله في خطوط الكتاب التي اضمتنا عليها ،
وعمر بن الأخرم هكذا في الإصابة ، الترجمة ١٠١٨ : ٢٩/٣ ، و ترجمة أسيد بن أبي إياس في الترجمة ١٧٥ : ١٢٪١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٣ : ٢٢١٣٪٣ .

(٣) السامة : الموت .

(٤) في المطبوعة : « زيد بن أبي حبيب » . وهو خطأ ، ينظر التهذيب : ٣١٨٪١٩ .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقد أخرج أبو عمر هذا ولم ينسبه ، وإنما قال : عُمَيْرُ الخَطْمِيُّ ، وذكر هذه القصة . وقد نسب ابن الكلبي فقال : عُمَيْرُ بْنُ خَرَّشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الخَطْمِيُّ القَارِيُّ ، قَتَلَ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي هَجَّتْ النَّبِيَّ ﷺ .

٤٠٥٢ - عمير بن أوس الأنصاري

(ب من) عُمَيْرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُحْمٍ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ النَّسَبُ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . وَزَعُورَاءُ هُوَ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ .

وشهد عمير أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أخو مالك والحارث ابني أوس ، وقتل عمير يوم البمامة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر^(١) ، وأبو موسى .

٤٠٥٣ - عمير والد أبي بكر

(من) هُمَيْرُ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ .

روى عنه ابنه أبو بكر أن النبي ﷺ قال : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ عُمَيْرُ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ بِيَدَيْهِ^(٢) هَكَذَا فَقَالَ عُمَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْنَا ! فَقَالَ عُمَيْرُ : حَسْبُكَ يَا عُمَيْرُ ! فَقَالَ : مَا لَنَا وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يَدْخُلَنَا الْجَنَّةَ ! فَقَالَ عُمَيْرُ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ النَّاسَ الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ - أَوْ : بِحِثْيَةٍ - وَاحِدَةٍ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : صَدَقَ عُمَيْرُ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٤ - عمير أبو بهيسة

(ب) هُمَيْرُ أَبُو بَهَيْسَةَ

حديثه قال : قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح . أخرجه أبو عمر ، وقال : زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة^(٣) .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٤ : ٣ / ١٢١٢ ، ١٢١٣ .

(٢) قال يده ، أي : أشار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٥ : ٦ / ١٢١٤ .

٤٠٥٥ - عمير بن ثابت الأنصاري

(س) عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عوف الأنصاري ، أبو حبة .
كذا أسماه يحيى بن يونس وسعيد ، وخالفهما غيرهما تقدم ذكره ، وسنذكره في الكنى إن شاء
الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٦ - عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري

عمير بن ثابت بن النعمان ، أبو ضيَّاح الأنصاري . يرد ذكره في الكنى .
أبو ضيَّاح : بالضاد المعجمة ، والياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا .

٤٠٥٧ - عمير بن جابر الكندي

(ب) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي ، له صحبة .
أخرجه أبو عمر مختصرا^(١) .

٤٠٥٨ - عمير بن جدعان

(س) عمير بن جدعان .

أورده جعفر المستغفرى . روى قتادة ، عن الحسن ، عن أبي ساسان حُصَيْن^(٢) بن المنذر ، عن
المهاجر بن قنفذ ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه ،
فلما فرغ من وضوئه قال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة .
كذا أورده عن عمير ، والصواب : قنفذ بن عمير^(٣) فإنه أبوه ، وعمير بن جدعان ما أظنه أدركه
المبعث ، فإنه أخو عمير بن جدعان ، والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٥٩ - عمير بن جودان العبدي

(ب) عمير بن جودان العبدي .

روى عنه محمد بن سيرين ، وابنه أشعث بن عمير . ليست له صحبة ، ونحوه عن النبي
ﷺ مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٦ : ٣ / ١٢١٣ .

(٢) في المطبوعة : « حصين » . وبالصاد المهملة . والصواب من المشتهر للذهبي : ٣٤٠ .

(٣) يبنى أن الخطأ وقع في قوله : « عن المهاجر بن قنفذ بن عمير » ، وأن الصواب : المهاجر بن قنفذ بن عمير .

أنيبانا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إل أبي بكر أحمد بن (١) عمرو قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة . حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أشعث بن عمير ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظم من النبي ﷺ كل شيء سمعتموه ، فسلوه عن النبيذ وذكر الحديث .
أخرجه أبو عمر (٢)

٤٠٦٠ - عمير بن الحارث الأزدي

(م) عمير بن الحارث الأزدي . يكنى أبا ظبيان .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن [أبي] (٣) خالد الأزدي ، عن أبيه ، عن حضير (٤) بن عبد الله ، عن أبي ظبيان عمير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحخن (٥) بن المرقع أبوسبرة ، ومخنف وعبد الله ابنا سليم ، وعبد شمس بن عفيف ابن زهير ، ساه النبي ﷺ عبد الله ، وجندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحارث بن الحارث ، وزهير بن مخشى ، والحارث بن عامر ، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً : « أما بعد ، فمن أسلم من غامد فله مال المسلم ، حرّم ماله ودمه ، ولا يحشر ولا يعشر ، وله ما أسلم عليه من أرضه .
أخرجه أبو موسى : « لا يحشروا ولا يعشروا » .

٤٠٦١ - عمير بن الحارث الأنصاري

(بدع) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السلمى ، شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة .
وأنيبانا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن (٦) بكير عن ابن إسحاق ، في قسمية من شهد بدرًا من بني سلمة : « وعمير بن الحارث بن ثعلبة » .
أخرجه الثلاثة .

-
- (١) في المطبوعة : « أحمد بن أبي عمرو » . وهو خطأ ، ينظر ترجمته في المعبر للدهلي : ٧٩/٢ . كما ينظر الفصل الذي ذكره ابن الأثير في مقدمة هذا الكتاب لبيان أمانته : ١٨/١ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٧ : ١٢١٣/٣ .
(٣) سقط من المطبوعة ، وينظر ترجمته في التهذيب : ٢٩١/١ ، وترجمة زهير بن مخشى فيما مضى .
(٤) كذا في مخطوطة دار الكتب ، وفي المطبوعة : حضير .
(٥) في المطبوعة : « الخير » ، آخره « واه » والصواب من ترجمته وضبطه ابن الأثير ، فقال « آخره لون » . ينظر ١٦٣/١ .
(٦) سيرة ابن هشام : ١٩٧/١ .

قال أبو عمر : كان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لُبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام . شهد العقبة وبدرا وأحدًا في قول جسيهم^(١)

وقال ابن الكلبي : كان يدعى «مُقرَّنا» لأنه كان يقرن الأسارى يوم بعث .

٤٠٦٢ - عمير بن الحارث بن لُبدة

(س) عمير بن الحارث بن لُبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب .

أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال : عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار ، ثم من الأوس ، شهد بدرا . وقيل : شهد العقبة وأحدًا .

أخرجه هكذا أبو موسى ، وقال : أورده الحافظ أبو عبد الله - يعني ابن منده - فقال : عمير ابن الحارث ، وكان هذا غير ذلك .

قلت : قول أبي موسى في نسبه «الحارث بن لُبدة» فهو الأول ، وإن لم يكن ابن منده أورد في نسبه الأول لبدة ، فقد قال أبو عمر : قال موسى بن عقبة : «ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه ، وإنما قال : «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة» ، وإنما ابن إسحاق أسقطه «لبدة» من النسب ، ولم يزل أهل المغازي يختلغون في الأنساب بأكثر من هذا ، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله ، فإننا لأشك أنهما واحد ، وقول أبي موسى «إنه من الأوس» وهم ، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب ، وهذا نسب معروف في بني سَلَمَة ، منه جماعة من الصحابة ، منهم : جابر بن عبد الله بن عديرو بن حرام ، وغيره ، ولعل قول أبي موسى «إنه من الأوس» مما قوى ظنه أنه غير الأول ، والله أعلم .

٤٠٦٣ - عمير بن حبيب بن حياشة

(ب د ع) عمير بن حبيب بن حياشة ، وقيل : خماشة ، بن جويبر بن عبيد^(٢) بن عثان

ابن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي ، جد أبي جعفر الخطمي المحدث ، واسم أبي جعفر : عمير

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٩٧٨ : ٣/١٢١٣ . هذا وقد وقع في نسخة : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث ابن حرام [بن كعب ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال] «شهد العقبة...» وما بين القوسين المنقوطين ليس في الاستيعاب ، وهو تكرار مأخوذ من الترجمة التالية .

(٢) في نسخة : «عبد بن عثان» . وأثبتت عن ترجمة أبيه : ١/٤٤٢ . وفي نسخة أخرى لابن سعد ٤/٩٢ : «عمير

ابن عثان» . وفي الاستيعاب ٣/١٢١٣ : «جويبر بن عثان» .

ابن يزيد بن حمير ، يقال : إنه ممن بايع تحت الشجرة ، وقد تقدّم نعبه عند ذكر أبيه ، وتوفى أبوه في حياة رسول الله ﷺ ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن .

روى أبو جعفر أن جدّه حمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال : أيّ بيتي ، إياكم ومجالسة السفهاء ، فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السفية يمسّ بحمله ، ومن يجبه يندم ، ومن لا يفرّ بقليل ما يأتي به السفية يفرّ بالكثير ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى ، وليوقن بالثواب ، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجد مسّ الأذى (١) .
أخرجه الثلاثة .

٤٠٦٤ - حمير بن حرام الأنصاري

(ب من) حمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد (٢) بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سليمة الأنصاري السلمي شهد بدرًا ، قاله الواقدي ، وابن الكلبي ، وابن عمارة .
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٥ - حمير بن الحصين

حمير بن الحصين ، من أهل نجران
كان ممن ثبت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب .
ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر .

٤٠٦٦ - حمير بن الحمام الأنصاري

(ع من) حمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . تقدم نسبه .
شهد بدرًا ، قاله موسى بن عقبة ، وقتل ببدر ، وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب . وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عبّيدة بن الحارث المطلبّي ، فقتلا يوم بدر جميعاً .

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابراً محتسباً ، مقبلاً غير مدبر ، إلا دحل الجنة . وكان حمير . واقفاً في الصف بيده ثمرات

(١) قال الخافظ في الإصابة ٣/٣١٧ : « الحديث موثوق . وأخرجه أحمد في كتاب التوبة عن يزيد بن هارون ، عن حماد ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن حماد . »

(٢) في المطبوعة : « يزيد بن حرام » . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب : ٣٤٠ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ١٠٧٢ ، وترجمة حماد بن عمرو بن الجموح ، وسائق إن شاء الله ، وترجمة حمير بن الحمام ، وسائق قريباً .

يأكلهن ، فسمع ذلك فقال : بَخِ بَخِ ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ،
وألقى الثمرات من يده . وأخذ السيف فقاتل القوم (١) وهو يقول (٢) :

رَكْضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادٍ إِلَّا التَّقَى وَعَمَلَ المَعَادِ
وَالصَّبْرَ فِي اللَّهِ عَلَى الجِهَادِ إِنَّ التَّقَى مِنْ أعْظَمِ السَّدَادِ
وَخَيْرُ مَا قَادَ إِلَى الرِّشَادِ وَكُلُّ حَىٍّ فَإِلَى ذَفَادِ

ثم حمل ، فلم يزل يقاتل حتى قتل ، قتله خالد بن الأعمى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٦٧ - عمير بن رثاب

(ب س) عمير بن رثاب (٣) بن حُدَيْقَةَ بن مهشم بن سَعِيد بن سهم ، قاله الكلبي وابن إسحاق .

وقال الواقدي : هو عمير بن رثاب بن حُدَاقَةَ بن سَعِيد بن سهم .

وقال الزبير : فمن ولد رثاب بن مهشم : عمير بن رثاب بن مهشم بن سَعِيد بن سهم

لقرشي السهمي .

من السابقين إلى الإسلام ، ومن المهاجرين إلى أرض الحبيشة وإلى المدينة ، واستشهد بعين
لتمر مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر الصديق . ولا عقب له .

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق ، وكذلك رواه يونس والبهكائي وسَلَمَةَ ، عن ابن إسحاق
أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

سَعِيد بن سهم : بضم السين ، وقيل : بفتحها ، والله أعلم .

٤٠٦٨ - عمير بن زيد بن الأحمر

(س) عمير بن زيد بن الأحمر .

أورده جعفر المستغفرى ، وقال له صحبه ، ولم يورد له شيئاً .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

(١) سيرة ابن مشام : ١/٢٢٧ .

(٢) الآيات في الاستيعاب : ١٢١٤/٣ ، مع خلاف يبر .

(٣) في المعجم : رثاب ، يرمين بينهما ألف . وانشبت من كتاب نسب قرشي لصاحب : ٤١٢ ، والاستيعاب : ١٢١٤/٣ .

وسيرة ابن هشام : ٢٢٨٤١ .

عُمَيْرُ السَّدُوسِيِّ .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه ، عن جده ، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه ، ومضمض وبزق في الماء ، وغسل كفيه وذراعيه . وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عنان^(١) بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه ، عن جده : أنه جاء بإداوة ... وذكره . فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عمير السدوسي ، وقد ذكرناه وهو الصواب^(٢)

(بدع) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف ، قاله أبو نعيم عن الواقدي .

وقال أبو نعيم : «وقيل : عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري . وهكذا نسبه ابن منده ، ولم يذكر النسب الأول ، وهو الذي يقال له : «نسيح وخذ» نزل فلسطين .

وقال ابن الكابي : سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية ، شهد بدرًا . ثم قال بعده : وعمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام . فجعل ابن الكابي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن سعد والد عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

وكان عمير من فضلاء الصحابة ، وزهادهم .

وقال ابن منده : عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري ، يقال له : «نسيح وخذ» نزل فلسطين ، ومات بها . وروى عن النبي ﷺ أنه قال : «لا عدوى» روى عنه ابنه عبد الرحمن . وأبو طلحة الخولاني ، وغيرهما .

قال أبو عمر : عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، هو الذي كان الجلاس بن مريد زوج أمه ، وقد روى عميرا : وأحسن إليه ، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول : إن

(١) كذا في المطبوعة وخطوة دار الكتب . وقد مضى في ترجمة «عبد الله بن عمير» : عن عمرو بن سفين .

(٢) ينظر الترجمة (٤١٥١ : ٤٢٥٥) .

كان مايقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمِير ، فقال عمير : أشهد إنه لصادق ، وإنك شر من الحَمِير . وقال : والله إني لأخشى إن كسبتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن ، وأن أخطئه بخطيئة ، ولَنِعْمَ الأب هو لي ! فأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجَلاسَ فعرَّفه ، فتحالفا ، - فجاء الوحي فسكتوا - وكذلك كانوا يفعلون - فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقرأ : يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ) ... الآية إلى قوله : (فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ) (١) فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق (٢) .

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .
قال عروة : فما زال عمير في عِلياء بعد هذا حتى مات .

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاء الله تعالى .
وأما قوله تعالى : (وَمَاتَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ) ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف (٣) .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ بأذن عمير ، وقال : « يا غلام ، وَنَتَّ أذنك ، وَصَدَقَكَ رَبُّكَ » .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عَمِيرَ بْنَ سَعْدِ هَذَا عَلَى حِمص . ووزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا - من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : « هو أحد عمومتي » ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه !؟
ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : وِدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي رَجُلًا مِثْلَ عَمِيرٍ ، أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ .

أخرجه الثلاثة .

شُهيد : بضم الشين المعجمة .

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) ينظر الآثار المروية في ذلك في تفسير الطبري : ٣٦١/١٤ .

(٣) تفسير الطبري : ٣٦٦/١٤ ، ٣٦٧ .

(بعس) عمير بن سعد بن فهيد ، وقيل : عمير بن فهيد العبدى ، أبو الأشعث .
 أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبرى بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العبدى ، عن أبيه
 قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حفظتم عن النبي
 ﷺ كل شيء سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يارسول الله ، إنا في أرض
 وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب ؟ قال : وما شرابكم ؟ قالوا : النبيذ . قال : في أي شيء تنبذونه ؟
 قالوا : في النقيير . قال : لا تشربوا في النقيير . فخرجوا من عنده - قالوا : والله لا يصلحنا
 قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوا ، فقال لهم مثل ذلك . فقال : لا تشربوا في النقيير ، فيضرب
 الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج . فضحكوا فقال : من أي شيء تضحكون ؟ قالوا :
 والذي بعثك بالحق ، لقد شربنا في نقيير لنا ، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة ،
 هو أعرج منها إلى يوم القيامة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، إلا أن أبا نعيم قال : « عمير بن سعد » ، ولم يشك .
 وأما أبو عمر وأبو موسى ، فقالا : عمير بن فهيد ، وقيل : عمير بن سعد بن فهيد^(١) ، والله أعلم .

٤٠٧٢ - عمير بن سعيد

عمير بن سعيد . عامل عمر بن الخطاب على حمص .
 أخرجه أبو زكريا ، وقال أبو موسى : إنما هو عمير بن سعد ، وقد أورده كلهم ، ولا أشك
 أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ ، فنقله ولم ينظر فيه ، والله أعلم .
 ٤٠٧٣ - عمير بن سعيد من بنى عمرو بن عوف

(س) عمير بن سعيد ، من بنى عمرو بن عوف . وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد .
 أخرجه أبو موسى وقال : ذكره ابن شاهين ، وقال : حدثنا موسى ، أنبأنا عبد الله قال :
 قال : ابن سعد ، بذلك .

قلت : كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين ، وهو غلط . وإنما هما عمير بن سعد
 بغير ياء ، وقد تقدم ذكره . وهو عامل عمر ، وهو ابن امرأة الجلاس ، فلا أدري لأي معنى
 أخرجه أبو موسى ، مع علمه أنه سهو ! والله أعلم .

(١) نظر الإسناد ، ترجمة عمير بن جردان ، ٣٠/٢ .

٤٠٧٤ - عمير بن سلمة الضمري

(بدع) عمير بن سلمة الضمري . له صحبة ، معدود في أهل الحجاز ، مختلف في صحته .
 أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي حاصم : حدثنا يعقوب بن حصيد ،
 عن عبد العزيز بن محمد بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن يحيى بن
 طلحة ، عن عمير بن سلمة قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء - وقال
 ابن أبي حازم : ببعض نواحي الروحاء - إذا حمار وحش معقور ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال :
 دعوه ، فيوشك أن صاحبه يأتيه . فأتى صاحبه الذي عقره ، وهو رجل من بهز ، فقال : يا رسول
 الله ، شأنكم هذا الحمار ؟ فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق . قال : ثم مضى ،
 فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف^(١) في ظل شجرة فيه سهم ، فأمر النبي ﷺ أن لا يهيج
 إنسان ، فنغد الناس وتركوه .

كذا ساق ابن أبي حاصم هذا الحديث ، ورواه حماد بن زيد ، وهشيم ، والليث^(٢) ، عن
 يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، مثله . وخالفهم مالك^(٣) ابن أنس ، وأبو أويس ، وعبد الوهاب
 وحماد بن سلمة فقالوا : عن يحيى ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، عن البهزي .
 قال أبو عمر : والصحيح أنه لعمير بن سلمة ، عن النبي ﷺ : والبهزي كان صاند
 الحمار ، ولم يختلفوا في صحبة عمير .
 أخرجه الثلاثة .

٤٠٧٥ - عمير أبو سيرة

(س) عمير ، أبو سيرة المتعي .
 كذا سماه سعيد ، وأورده في الكنى . وكان مولى لبي بن جالة ، مختلف في .
 أخرجه أبو موسى^(٤) مختصراً

٤٠٧٦ - عمير بن شبرمة

(س) عمير بن شبرمة .

(١) أي قائم ، قد انفخ في نومه .
 (٢) كذا أخرجه الإمام أحمد عن هشيم ، المستد : ٤١٨/٣ .
 (٣) انوط ، كتاب الحج ، باب 'أما يجوز للمحرم أكله من الصيد' ، الحديث ٣٥١/١:٧٩ وقد أخرجه الإمام أحمد
 كذلك عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده إلى رجل من بهز ، المستد : ٤٥٢/٣ .
 (٤) ينظر الإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٥٨٤ : ٤/٩٨ ، ٩٩ .

ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَمِيرِ بْنِ (١) شَرِيَّةً .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا .

٤٠٧٧ - عمير بن صابي

عُمَيْرُ بْنُ صَابِيٍّ (٢) الْبَيْشَكْرِيُّ ، أَخُو مُرَّةٍ .

خَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ .

كَرِهَ ابْنُ الدَّبَائِغِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ .

٤٠٧٨ - عمير بن عامر الأنصاري

(ب س) عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَدْرُو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ

نِصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، ثُمَّ النَّجَّارِيِّ ، أَبُو دَاوُدَ .

شَهِدَ بَدْرًا قَاتَلَ عُرْوَةَ وَابْنَ شَهَابٍ ، وَابْنَ إِسْحَاقَ .

أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ (٣) اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ

بَدْرًا ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ [أَبُو دَاوُدَ عَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ] . (٤)

٤٠٧٩ - عمير بن قتادة الليثي

(ب س) عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَعَدِ اللَّيْثِيِّ ، سَكَنَ مَكَّةَ [٥] . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ : « هِيَ تَسْعُ : الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي

رَزَقَ اللَّهُ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحَصَّنَاتِ ، وَحَقْوُ

وَالدِّينِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا . »

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٤٠٨٠ - عمير بن مالك

(س) عُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ .

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ . رَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ (٦) عَنْ عَمِيرِ بْنِ مَالِكِ قَالَ :

(١) ينظر الترجمة رقم ٣٤٩٦ : ٥٤١/٣ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ١٦١/٣/٦٥٣٣ : « صاب » بالضاد المجمة .

(٣) في المطبوعة : « عبد الله » . وهو خطأ ، ينظر مقسة ابن الأثير : ١٧/١ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين عن الاستيعاب ، الترجمة ١٩٩١ : ١٢١٩/٣ .

(٦) قال ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ١٧١/١/١ : « روى عن مالك بن عمير » . وهذا يؤيده ما قاله الحفاظ في

الإصابة : « واستدركه أبو موسى فوم » ، لأن ابن منته أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم ، وهو مالك بن عمير ،

انقلب على بعض روايته . »

قال رجل : يا رسول الله ، إني لقيت أبا في الغزو ، فصمحت عنه ؟ فسكت النبي ﷺ ، فقال آخر : يا رسول الله ، إني لقيت أبا في الغزو فسمعت مقالة سيئة ، فقتلته ؟ فسكت رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٤٠٨١ - عمير والد مالك

(س) عمير والد مالك

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة . روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة ، فقال : « عرّفها ، فإن وجدت من يعرفها فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها ، وأشهد بها عليك . فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء » .

أخرجه أبو موسى

٤٠٨٢ - عمير ذو مران

(بدع) عمير ذو مران القليل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة - وهو ناعظ - بن مرشد الهمداني .

كتب إليه النبي ﷺ ، وهو جد مجالد بن سعيد الهمداني .

قال عبد الغني بن سعيد : (١) عمير ذو مران ، وهو من الصحابة . روى مجالد بن سعيد ابن عمير ذي مران ، عن أبيه ، عن جده عمير قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإننا بلغنا إسلامكم مقدمنا من أرض الروم ، فأبشروا فإن الله تعالى قد هداناكم بهديته ، وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمتم الصلاة وأنظمتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله ، على دماءكم وأموالكم ، وعلى أرض القوم الذين أسلمتم عليها ، سهلها وجبالها ، غير مظلومين ولا مضيق عليهم ، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته ، وإن مالك بن مرارة البرهاوي قد حفظ الغيب ، وأدى الأمانة ، وبلغ الرسالة ، فأمرك به خيراً فإنه منظور إليه في قومه » .

أخرجه الثلاثة .

(١) في المطبوعة : « قال عبد الغني بن سعيد بن عمير ذي مران » . وفي مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث مثله ، غير أن « ابن » تحذف أن يقرأ : « إن » ، والصواب ما أثبتناه .

٤٠٨٢ - عمير المزني

(ع) عمير المزني .

قال أبو نعيم : ذكره (١) سليمان ، ولم يخرج له شيئا .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٠٨٤ - عمير بن معبد

(ب) عمير بن معبد بن الأزعر بن ريد بن العطف بن ضبيعة بن زيد الأنصاري الأوسي .
قاله موسى .

وقال ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر (٢) .

شهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وهو أحد المائة الصابرة
يوم حنين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٠٨٥ - عمير جد معروف

(د) عمير ، جد معروف بن واصل .

روى أسباط بن محمد ، عن معروف بن واصل السعدي ، عن حفصة بنت الأعمس (٣) ، عن
عمير جد معروف قال : كنت عند النبي ﷺ فأتني بطبق . . . وذكر الحديث .
أخرجه ابن منده مختصراً .

٤٠٨٦ - عمير بن نويم

(ب) عمير بن نويم . يعد في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومسعر ، عن عبيد الله بن الحسن ،
عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبجر (٤) وعمير بن نويم أنهما سألا النبي ﷺ
فقالا : يا رسول الله ، إننا لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحمر الأهلية ، فقال : أطعموا أهلكنم
من مسمين مالكنم ، فإني إنما قللت لكم جوارل القرية .
أخرجه أبو عمر .

(١) سليمان هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . ينظر الإصابة ، الترجمة ٦٥٦٥ : ٣٨/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٦٨٨/١ .

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، والذي في البحر والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٠/١ : أن معروف بن واصل
يروي عن حفصة بنت طلق ، ومثله في التهذيب : ٢٢٩/١٠ .

(٤) في المطبوعة : ه غالب بن الحر ، وفي الاستيعاب ١٢٢٠/٣ : ه غالب بن أبجر ه وهو الصواب ، وسألت ترجمته قريبا .

٤٠٨٧ - عمير بن نيار الأنصاري

(ب) عمير بن نيار الأنصاري . وقيل : ابن أخي أبي بردة بن نيار .

شهد بدرًا ، يعد في أهل الكوفة . روى عنه ابنه سعيد ، مختلف في حديثه .

روى وكيع عن سعيد^(١) بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير ، عن أبيه - وكان بدرياً -

قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليَّ صلاةً مخلصاً بها قلبه ، صلى الله عليه بها عشر صلوات ،

ورفعه عشر درجات ، وكتب له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات » .

وروى عن سعيد بن عمير ، عن عمه .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : والد سعيد ، فرما يظن أنه غير هذا ، وهو هو ، والله

أعلم .

٤٠٨٨ - عمير بن ودقة

(ب) عمير بن ودقة ،

أحد المؤلفات قلوبهم ، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإبل يوم حنين ، لاهو ولا قيس

ابن مخزومة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفات قلوبهم

أعطاهم مائة مائة من الإبل .

أخرجه أبو عمر .

٤٠٨٩ - عمير بن أبي وقاص

(ب) عمير بن أبي وقاص - واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب - أخو سعد بن أبي وقاص

الزهرى ، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس^(٢) .

قديم الإسلام ، مهاجرى . شهد بدرًا مع النبي ﷺ ، وقتل بها شهيداً . واستصغره النبي ﷺ

لما أراد السير إلى بدر ، فبكى ، فأجازه . وكان سيفه طويلاً ، فعقد عليه حمائل سيفه ، وكان

همره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود .

أنبأنا هبيل الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد

من المسلمين ببدر : « . . . وعمير بن أبي وقاص »^(٣) .

ووافقه الزهرى ، ومومي ، وعروة .

(١) في المطبوعة : « سعد بن سعيد الثعالبي » . والمثبت عن ترجمته في المرح والتمديد لابن أبي حاتم : ٢٥٠/١/٢ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٧/١ .

قال سعد : رأيت أهي عُميراً قبل أن يتَرْضَنَا رسول الله ﷺ يتوارى ، فقلت : مالك يا أختي ؟ قال : أخاف أن يستصغرنى رسول الله فيردننى ، وأنا أحب الخروج لعل الله أن يرزقنى الشهادة ا فرزق ماتنى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٠٩٩ - عمير

(بدع) عُمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القرظى الجُمحى ، يكنى أبا أمية .

كان له قدر وشرف في قريش ، وهو ابن عم صفوان بن أمية بن خلف . وشهد بدرًا مع المشركين كافرين ، وهو القاتل يومئذ لقريش عن الأنصار : أرى وجوهاً كوجوه الحيات ؛ لا يموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم ، فلا تعرّضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح (١) . فقالوا : دع هذا عنك . فحرّش (٢) بين القوم ، فكان أول من رى بنفسه عن فرسه بين المسلمين ، وأنشَب الحرب .

وكان من أبطال قريش وشياطينهم ، وهو الذى مشى حول المسلمين ليحزّهم (٣) يوم بدر ، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، فلما عاد المنهزمون إلى مكة جلس عمير وصفوان بن أمية بن خلف ، فقال صفوان : قبّح الله العيش بعد قتلى بدر ! قال عمير : أجل ، ولولا دينٌ علىّ لا أجد قضاءه وعبائاً لا أدع لهم شيئاً ، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأت عيني منه ، فإن لى عنده علة أعتلّ بها ، أقول : قدمت على ابني هذا الأسير . ففرح صفوان وقال : علىّ دينك ، وعبالك أسوة عبائى فى النّفقة . فجهّزه صفوان ، وأمر بمسيب فسمّ وصقيل ، فأقبل عمير حتى قليم المدينة ، فنزل بباب المسجد ، فنظر إليه عمر بن الخطّاب وهو فى نفرٍ من الأنصار يتحدثون عن وقعة بدر ، ويذكرون نِعَم الله فيها ، فلما رآه عمر معه السيف فرّح وقال : هذا عدوّ الله الذى حرّزنا للقوم يوم بدر . ثم قام عمر فلخل على رسول الله ﷺ فقال : هذا عمير بن وهب قد دخل المسجد متقلداً سيفاً ، وهو الغادر الفاجر ، يا رسول الله لا تأمنه على شيء . قال : أدخله علىّ . فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ

(١) لفظ الاستيماب ١٢٢١/٢ : فلا تعرّضوا لهم بهذه الوجوه ، التى كأنها المصابيح .

(٢) التمريش : الإغراء والتبيح والإغواء .

(٣) أى : يتقدم ويعرف مقدم .

واحرصوا من عُمَيْر . وأقبل عمر وعُمَيْر فدهلا على رسول الله ﷺ ، ومع عُمَيْر سيفه ، فقال : أنعموا صباحاً - وهي تحيتهم في الجاهلية - فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله عن تحيتك ، السلام تحية أهل الجنة ! فما أقدمك يا عمير ؟ قال : قدمت في أسيرى ، ففادونا في أميركم ، فإنكم العشيرة والأهل . فقال رسول الله ﷺ : فما بال السيف في رقبك ؟ فقال عُمَيْر : قبَّحها الله ، (١) فهل أغنت عناً من شيء ، إنما نسيته حين نزلت . فقال رسول الله ﷺ : اصدقتى ، ما أقدمك ؟ قال : قدمت في أسيرى . قال : فما الذى شرطت لصفوان بن أمية في الحجر ؟ ففزع عُمَيْر فقال : ما شرطت له شيئاً ! قال : تحملت له بقتلى على أن يعول بينك ، ويقضى دينك ، والله حائل بينى وبينك ! قال عُمَيْر : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، يا رسول الله ، كنا نكذبك بالوحي ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بينى وبين صفوان في الحجر ، والحمد لله الذى ماقنى هذا المساق ، وقد آمنت بالله ورَسُوله . ففرح المسلمون حين هداه الله .

قال عمر : والذى نفسى بيده لخنزير كان أحب إلى من عُمَيْر حين طلع ، ولهُوَ اليوم أحب إلى من بعض ولدى ! فقال رسول الله ﷺ : اجلس يا عمير تؤانسك . وقال لأصحابه : علموا أخاكم القرآن . وأطلق له أسيره ، فقال عُمَيْر : يا رسول الله ، قد كنتُ جاهداً ما استطعت على إطفاء نور الله ، والحمد لله الذى هدانى من الهلكة ، فإذن لى يا رسول الله فألحق بقريش فادعهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام ، لعَلَّ الله أن يهديهم ويستنقذهم من الهلكة . فأذن له رسول الله ﷺ فالحق بمكة وجعل صفوان بن أمية يقول لقريش : أبشروا بفتح يُنسيكم وقعة بدر . وجعل يسأل كل من قدم من المدينة : هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميراً أمم ، فلغنه المشركون ، وقالوا : صبأ ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبداً ، ولا يكلمه كلمة أبداً . فقدم عليهم عمير ، فدعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بشر كثير .

أخرجه الثلاثة

٤٠٩١ - عمير بن وهب

(دع) عُمَيْر . هُمَيْر منسوب . هو رجل من الصحابة ، له ذكر في حديث الزهري ، عن أنس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً نصف النهار ، وعلى بطنه صخرة مشدودة ، فأهدى له

(١) بنو السيرة .

غلام من الأنصار شيئاً ، فقال له النبي ﷺ : « من أنت ؟ قال : أنا عمير ، وأمى فلانة . فقال
النبي ﷺ : اكلوا فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن » .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٠٩٢ - عميرة بن الأعزل

(من) عميرة - بفتح العين ، وكسر الميم ، وآخره هاء - هو ابن الأعزل أبو سيارة المتعني ،
من قيس عيلان ، ثم من بني عدوان ، ثم من بني حازنة .
قاله جعفر ، قال : ورأيت في كتاب ابن حبيب عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث
ابن راشد بن زيد بن الحارث ، وهو عدوان .
وقد تقدم ذكر أبي سيارة في عمير .
أخرجه أبو موسى .

٤٠٩٣ - عميرة بن فروخ

(من) عميرة بن فروخ .
قال جعفر المستغفري : كذا ترجم يحيى بن يونس .
قال أبو موسى : وهو عندي والد العرس بن عميرة ، وروى حديثاً عن عدي بن عدي
قال : حدثني مولى لنا أنه سمع جدّي يقول : إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة .
أخرجه أبو موسى هكذا مختصراً .
قلت : قول أبي موسى هو عندي والد العرس بن عميرة فإن والد العرس هو : عميرة بن
فروة ، آخره هاء ، وهذا آخره خاء ، فكيف يشتبهان ؟ وربما يكون « فروخ » غلطاً ، فكان
ذكر أنه غلط ، والصواب فَرْوَة ، فيكون حينئذ والد العرس . ولا شك أنه والد العرس بن
عميرة (١) ، وهو جد عدي بن عدي بن عميرة بن فروة ، وفروخ غلط .
والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو
أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن سيف بن سليمان (٢) قال سمعت عدي بن

(١) مكانه في الطبوعة ومخطوطة الدار : « وهب » . ولعل الصواب ما أثبتته .

(٢) في المسد : « سيف بن أبي سليمان » . وفي إخراج لابن أبي حاتم ٢٧٤/١/٢ : « سيف بن سليمان » ، ويقال : ابن أبي

سليمان ، أبو سليمان

هدى الكندي يحدث مجاهداً قال : حدثني مولى لنا عن (١) جدى قال : قال رسول الله ﷺ
« إن الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة . حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن
يتكروه ، فلا يتكروه ، فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة بذنب الخاصة . »

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » ،
والله أعلم .

٤٠٩٤ - عميرة بن مالك الخارقي

عميرة بن مالك الخارقي (٢) قدم على النبي ﷺ في وفد همدان ، مُنصرِّفه من تبوك .
وذكره أبو عمر في ترجمة « مالك بن نمط » ، والله أعلم .

باب العين والالف

ص	عابد بن سحيم	٢٨	عاصم بن عبد غنم	٥	عائس بن حريظ
٧٥	عابد بن سنان	٢٨	عاصم بن عبد القيس	٥	عائس بن ربيعة
٧٦	عابد بن سهل	٢٩	عاصم بن عبدة الرقاشي	٥	عائس بن عيس الغفاري
٧٧	عابد بن شرجيل	٢٩	عاصم بن عبدة	٦	عازب بن الحارث
٧٧	عابد بن شبان	٣٠	عاصم بن العكبر	٦	العاصم بن عامر
٧٧	عابد بن عبد العزيز	٣٠	عاصم بن عمرو النجيب	٦	العاصم بن هشام
٧٧	عابد بن عبيد	٣٠	عاصم بن عمرو المزني	٧	عاصم الأسلمي
٧٨	عابد العدوي	٣١	عاصم بن عمير	٧	عاصم بن ثابت
٧٩	عابد بن عمرو الدبلي	٣١	عاصم بن عوف	٧	عاصم بن أبي جبل
٨٠	عابد بن عمرو	٣٢	عاصم بن غيلان	٨	عاصم الحبشي
٨٠	عابد بن عمرو	٣٢	عاصم القيسي	٨	عاصم بن خدرة
٨١	عابد بن قيس	٣٢	عاصم بن فهيرة	٩	عاصم بن حصين
٨١	عابد بن قيطي	٣٣	عاصم بن قيس الأشعري	٩	عاصم بن الحكم
٨١	عابد بن مرة	٣٤	عاصم بن كزير	٩	عاصم بن مغيان
٨٢	عابد	٣٤	عاصم بن لادن	٩	عاصم بن عدي
٨٢	عابد بن نبيك	٣٤	عاصم بن لقيط العامري	١٠	عاصم بن العكبر
٨٢	عابد أبو ثعلبة	٣٥	عاصم بن ليلي بن ضمرة	١١	عاصم بن عمر
٨٣	عابد بن خالد	٣٥	عاصم بن ليلي الغفاري	١١	عاصم بن عمرو
٨٤	عابدة بن الأشيب	٣٦	عاصم بن مالك الأشجعي	١٢	عاصم بن قيس
٨٤	عابدة بن أوفى	٣٦	عاصم بن مالك القرشي	١٢	عاقل بن البكير
٨٤	عابدة بن الحشاش	٣٦	عاصم بن مالك العامري	١٢	عاصم بن الأسود
٨٤	عابدة بن رافع	٣٧	عاصم بن مالك بن صفوان	١٢	عاصم بن الأصبط
٨٥	عابدة بن الرزيق	٣٧	عاصم بن مالك القشيري	١٣	عاصم بن الأكموع
٨٥	عابدة بن الصامت	٣٧	عاصم بن مالك الكعبي	١٣	عاصم بن أمية
٨٦	عابدة بن ثعلبة البليوي	٣٨	عاصم بن عزيمة	١٣	عاصم بن أبي أمية المخزومي
٨٦	عابدة بن ثعلبة بن صغير	٣٨	عاصم بن مخلد	١٤	عاصم بن البكير
٨٧	عابدة الثقي	٣٨	عاصم بن مرقش الهذلي	١٤	عاصم بن بلحارث
٨٧	عابدة الخمالي	٣٩	عاصم المزني	١٤	عاصم بن ثابت
٨٨	عابدة بن لوب	٣٩	عاصم بن مسعود القرشي	١٥	عاصم بن ثابت بن سلمة
٨٨	عابدة بن جابر البياضي	٤٠	عاصم بن مطر	١٥	عاصم بن ثابت بن قيس
٨٩	عابدة بن جابر العبدوي	٤٠	عاصم بن نابي	١٥	عاصم بن الحارث
٨٩	عابدة بن جبر	٤٠	عاصم بن الطفيل	١٥	عاصم بن الحارث الفهري
٨٩	عابدة بن جبير الخزاعي	٤٠	عاصم أبو هشام	١٥	عاصم بن الحارث الأشعري
٩٠	عابدة بن جبير الأنصاري	٤١	عاصم بن هلال	١٦	عاصم بن حذيفة
٩٠	عابدة بن جحش	٤١	عاصم بن وائلة الكناني	١٦	عاصم الرام
٩٢	عابدة بن الحد	٤١	عاصم بن أبي وقاص	١٧	عاصم بن ربيعة
٩٢	عابدة بن أبي الحدعاء	٤٢	عاصم بن يزيد	١٧	عاصم بن أبي ربيعة
٩٣	عابدة بن جرادة	٤٢	عائذ بن ثعلبة	١٩	عاصم بن ساعدة
٩٤	عابدة بن جزء السلسي	٤٢	عائذ بن سعيد	١٩	عاصم بن سعد بن الحارث
٩٤	عابدة بن جزء الزبيدي	٤٣	عائذ بن أبي عائذ	١٩	عاصم بن سعد الأحمري
٩٤	عابدة بن جعفر	٤٣	عائذ بن عبد عمرو	١٩	عاصم بن سعد بن ثقف
٩٤	عابدة أبو جمره الربوعي	٤٣	عائذ بن عمرو المزني	١٩	عاصم بن سلمة
٩٦	عابدة بن أبي الجهم	٤٤	عائذ بن قرط	٢٠	عاصم بن سلم
٩٧	عابدة بن جهيم	٤٤	عائذ بن ماعص	٢٠	عاصم بن سنان
٩٧	عابدة بن الحارث أبو اسحاق	٤٤	عائذ بن سعيد	٢٠	عاصم بن شهر
٩٨	عابدة بن الحارث بن أسد	٤٥	عائذ بن عبد الله	٢٢	عاصم بن صبرة
٩٨	عابدة بن الحارث بن أمية	٤٥	عائذ بن عبد الله	٢٢	عاصم بن صبرة
٩٩	عابدة بن الحارث بن أوس	٤٥	عابدة بن الأسود السدي	٢٣	عاصم بن الطفيل بن الحارث
٩٩	عابدة بن الحارث الباهلي	٤٥	عابدة بن الأسود المزني	٢٣	عاصم بن الطفيل العامري
٩٩	عابدة بن الحارث بن جزء	٤٦	عابدة بن أصرم	٢٤	عاصم بن أبي عامر
١٠٠	عابدة بن الحارث بن أبي اريجة	٤٦	عابدة بن الأعور	٢٤	عاصم بن عبد الله بن الجراح
١٠١	عابدة بن الحارث العدوي	٤٧	عابدة بن أرقم	٢٦	عاصم بن عبد الله البدري
١٠١	عابدة بن الحارث الضبي	٤٨	عابدة بن أبي أمية بن المغيرة	٢٧	عاصم بن عبد الله الخولاني
١٠١	عابدة بن الحارث الخزاعي	٤٨	عابدة بن أبي أمية بن وهب	٢٧	عاصم بن عبد الله أبي ربيعة
١٠٢	عابدة بن الحارث بن عبد المطلب	٤٨	عابدة بن أنس	٢٧	عاصم بن عبد الله
١٠٢	عابدة بن الحارث بن عمرو القرشي	٤٨	عابدة بن أنيس	٢٧	عاصم بن عبد عمرو

عبدالله بن الحارث بن عويمر الأنصاري ١٠٢
عبدالله بن الحارث بن قيس القرشي ١٠٢
عبدالله بن الحارث بن نوفل ١٠٣
عبدالله بن الحارث بن هشام المخزومي ١٠٤
عبدالله بن الحارث بن هيشة الأنصاري ١٠٤
عبدالله بن حبانة الأنصاري ١٠٤
عبدالله بن حبيش ١٠٤
عبدالله بن حبيب ١٠٥
عبدالله بن أبي حبيبة ١٠٥
عبدالله أبو حجاج الثمالي ١٠٦
عبدالله بن أبي حنيفة ١٠٦
عبدالله بن حذافة ١٠٧
عبدالله بن حرام ١٠٩
عبدالله بن أم حرام ١٠٩
عبدالله بن حرمة ١٠٩
عبدالله بن حرب ١١٠
عبدالله بن حزابة ١١٠
عبدالله بن الحسن ١١٠
عبدالله بن حصن ١١٠
عبدالله حنكل ١١١
عبدالله بن حكيم الجهني ١١١
عبدالله بن حكيم القرشي ١١١
عبدالله بن حكيم الضبي ١١١
عبدالله بن حكيم الكناني ١١٢
عبدالله الملقب بالبحار ١١٢
عبدالله بن أبي الحمصاء ١١٣
عبدالله بن الحمير ١١٣
عبدالله بن حنطب ١١٤
عبدالله بن حنظلة ١١٤
عبدالله بن حوالة ١١٥
عبدالله بن حولي ١١٦
عبدالله بن خازم ١١٦
عبدالله بن خالد بن أسيد ١١٧
عبدالله بن خالد بن سعد ١١٧
عبدالله بن خالد بن عروة ١١٨
عبدالله أبو خالد ١١٨
عبدالله بن أبي خالد ١١٨
عبدالله بن خباب ١١٨
عبدالله بن حبيب ١١٩
عبدالله بن الخريت ١١٩
عبدالله بن خلف ١٢٠
عبدالله بن خمير ١٢٠
عبدالله بن خنيس ١٢١
عبدالله الخولاني ١٢١
عبدالله بن أبي حولي ١٢١
عبدالله بن خيشمة ١٢١
عبدالله بن داره ١٢٢
عبدالله بن الديان ١٢٢
عبدالله بن ذرة ١٢٣
عبدالله بن زياد ١٢٣
عبدالله ذو اليجادين ١٢٣
عبدالله بن راشد الكندي ١٢٥
عبدالله بن رافع ١٢٥
عبدالله بن الربيع ١٢٥
عبدالله بن ربيعة بن الأغفل ١٢٥
عبدالله بن ربيعة ١٢٦
عبدالله بن ربيعة الثقفي ١٢٧

عبدالله بن ربيعة الخيمري ١٢٧
عبدالله بن أبي ربيعة الثقفي ١٢٨
عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة ١٢٨
عبدالله بن ربيعة السلمي ١٢٩
عبدالله بن رزق ١٣٠
عبدالله بن رفاعة ١٣٠
عبدالله بن رواحة ١٣٠
عبدالله بن رباب ١٣٤
عبدالله بن زائدة ١٣٤
عبدالله بن الزبيري ١٣٥
عبدالله بن زبيب ١٣٦
عبدالله بن الزبير ١٣٧
عبدالله بن الزبير بن العوام ١٣٨
عبدالله بن زغب ١٤١
عبدالله بن زعفة ١٤١
عبدالله بن زمل ١٤٢
عبدالله بن زهير ١٤٢
عبدالله أبو زهير ١٤٣
عبدالله بن زيد الأنصاري ١٤٣
عبدالله بن زيد الجهني ١٤٥
عبدالله بن زيد الضبي ١٤٥
عبدالله بن زيد بن عاصم ١٤٦
عبدالله بن زيد بن عمرو ١٤٧
عبدالله بن سابط ١٤٨
عبدالله بن ساعدة بن عامر ١٤٩
عبدالله بن ساعدة بن عائش ١٤٩
عبدالله بن ساعدة الهذلي ١٤٩
عبدالله بن سالم ١٤٩
عبدالله بن السائب بن أسد ١٤٩
عبدالله بن السائب المخزومي ١٥٠
عبدالله بن سيرة الجهني ١٥١
عبدالله بن سيرة الهمداني ١٥١
عبدالله السدوسي ١٥١
عبدالله بن سراقه ١٥١
عبدالله سرجي الزني ١٥٢
عبدالله بن سعد الأزدي ١٥٣
عبدالله بن سعد الأسلمي ١٥٣
عبدالله بن سعد الأنصاري ١٥٤
عبدالله سعد بن خيشمة ١٥٥
عبدالله بن سعد أبي سرح ١٥٥
عبدالله بن سعد بن سفيان ١٥٧
عبدالله بن سعد الهذلي ١٥٧
عبدالله بن السعدي ١٥٨
عبدالله بن سعيد بن العاصي ١٥٨
عبدالله بن سفيان الأزدي ١٥٨
عبدالله بن أبي سفيان ١٥٩
عبدالله بن سفيان بن عبد الأسد ١٥٩
عبدالله بن سفيان ١٥٩
عبدالله أبو سفيان ١٦٠
عبدالله بن سلام ١٦٠
عبدالله بن سلامة ١٦١
عبدالله بن سلمة بن مالك ١٦٢
عبدالله بن سلمة المرادي ١٦٢
عبدالله بن أبي سليط ١٦٣
عبدالله بن سلمان الليثي ١٦٣
عبدالله بن سنان ١٦٣
عبدالله بن سندر ١٦٣

عبدالله بن سهل بن حنيف ١٦٤
عبدالله بن سهل بن رافع ١٦٥
عبدالله بن سهل بن زيد ١٦٥
عبدالله بن سهيل العامري ١٦٧
عبدالله بن سهيل أخو أبي جندل ١٦٨
عبدالله بن سهيل ١٦٨
عبدالله بن سويد ١٦٨
عبدالله بن سيدان ١٦٩
عبدالله بن سيلان ١٦٩
عبدالله بن شبل الأنصاري ١٧٠
عبدالله بن شبيب الأحمسي ١٧٠
عبدالله بن الشيخير ١٧٠
عبدالله بن شداد ١٧١
عبدالله بن أبي شديدة ١٧٢
عبدالله شرحبيل ١٧٢
عبدالله بن شرح ١٧٢
عبدالله بن شريك ١٧٣
عبدالله بن شفي بن رقي ١٧٣
عبدالله بن شمر ١٧٣
عبدالله بن شهاب الزهري الأكبر ١٧٣
عبدالله بن شهاب الزهري الأصغر ١٧٤
عبدالله بن الشباب ١٧٤
عبدالله بن أبي شيخ ١٧٥
عبدالله بن صعصعة ١٧٥
عبدالله بن صفوان الجمحي ١٧٥
عبدالله بن صفوان الأنصاري ١٧٦
عبدالله بن صفوان الخزازي ١٧٦
عبدالله بن صفوان التيمي ١٧٧
عبدالله الصنابحي ١٧٧
عبدالله بن صياد ١٧٨
عبدالله بن صيني ١٧٩
عبدالله بن ضمرة ١٧٩
عبدالله بن طارق ١٨٠
عبدالله بن أبي طلحة ١٨٠
عبدالله بن طهفة ١٨١
عبدالله عامر بن أنيس ١٨٢
عبدالله بن عامر اللوي ١٨٢
عبدالله بن عامر العززي الأكبر ١٨٢
عبدالله بن عامر العززي الأصغر ١٨٣
عبدالله بن عامر بن كريب ١٨٤
عبدالله بن عامر بن لويم ١٨٤
عبدالله بن عائذ الثمالي ١٨٥
عبدالله بن عائذ بن قرظ ١٨٦
عبدالله بن عباس ١٨٦
عبدالله بن عبد الأسد ١٩٠
عبدالله بن عبدالله الأنصاري ١٩٢
عبدالله بن عبدالله الأحمسي ١٩٤
عبدالله بن عبدالله المخزومي ١٩٤
عبدالله بن عبدالله ثابت ١٩٥
عبدالله بن عبدالله بن عتيان ١٩٥
عبدالله بن عتيان التيمي ١٩٦
عبدالله بن عبدالله بن عمر ١٩٦
عبدالله بن عبدالله بن أبي مالك ١٩٦
عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري ١٩٧
عبدالله بن عبد الرحمن أبو رويحة ١٩٧
عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٩٧

عبدالله بن عبد اللذان ١٩٧
عبدالله بن عبد الغافر ١٩٨
عبدالله بن عبد الملك ١٩٨
عبدالله بن عبد مناف ١٩٨
عبدالله بن عبد بن هلال ١٩٨
عبدالله بن عبد الثمالي ١٩٨
عبدالله بن عيس الأنصاري ١٩٩
عبدالله بن عيس ٢٠٠
عبدالله بن عبيد الله ٢٠٠
عبدالله بن عتيان الأنصاري ٢٠٠
عبدالله بن عتبة الذكواني ٢٠١
عبدالله بن عتبة بن معرود ٢٠٢
عبدالله بن عتيك ٢٠٢
عبدالله بن عتيان الأسدي ٢٠٤
عبدالله بن عتيان التيمي ٢٠٤
عبدالله بن عتيان الثقفي ٢٠٤
عبدالله بن عتيان أبو بكر الصديق ٢٠٥
عبدالله بن عتيان بن عفان ٢٣١
عبدالله بن المدوي ٢٣١
عبدالله بن عدي الأنصاري ٢٣١
عبدالله بن عرابة ٢٣٣
عبدالله بن عدي بن الحمراء ٢٣٣
عبدالله بن عديس البلوي ٢٣٣
عبدالله بن عرابة ٢٣٣
عبدالله بن عرفجة ٢٣٣
عبدالله بن عرفطة ٢٣٣
عبدالله أبو عصام المزني ٢٣٣
عبدالله بن عصام ٢٣٤
عبدالله بن عكيرة ٢٣٥
عبدالله بن عكيم ٢٣٥
عبدالله بن علقمة القرشي ٢٣٥
عبدالله بن عمار ٢٣٦
عبدالله بن عمر الجرمي ٢٣٦
عبدالله بن عمر بن الخطاب ٢٣٦
عبدالله بن عمرو بن الاحوص ٢٤١
عبدالله بن عمرو بن بكرة ٢٤٢
عبدالله بن عمرو الجمحي ٢٤٢
عبدالله بن عمرو بن حرام ٢٤٢
عبدالله بن عمرو بن حزام ٢٤٤
عبدالله بن عمرو بن الحضرمي ٢٤٤
عبدالله بن عمرو بن حلحلة ٢٤٤
عبدالله بن عمرو الهمالي ٢٤٥
عبدالله بن عمرو بن الطفيل ٢٤٥
عبدالله بن عمرو بن العاصي ٢٤٥
عبدالله بن عمرو بن عوف ٢٤٨
عبدالله بن عمرو بن قيس ٢٤٨
عبدالله بن عمرو بن لويم ٢٤٨
عبدالله بن عمرو أبو هريرة ٢٤٨
عبدالله بن عمرو بن هلال ٢٤٩
عبدالله بن عمرو بن هلال ٢٥٠
عبدالله بن عمرو بن وقدان ٢٥٠
عبدالله بن عمرو الشكري ٢٥٠
عبدالله بن عمير الأشجعي ٢٥١
عبدالله بن عمير الخطمي ٢٥١
عبدالله بن عمير السدوسي ٢٥١
عبدالله بن غنيم بن عدي ٢٥٢
عبدالله بن غنيم الليثي ٢٥٢

٣٢٥	عبد الرحمن بن بشير
٣٢٥	عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
٣٢٥	عبد الرحمن بن ثابت بن قيس
٣٢٦	عبد الرحمن بن ثوبان
٣٢٦	عبد الرحمن بن جابر
٣٢٧	عبد الرحمن بن جبر
٣٢٧	عبد الرحمن بن الحارث
٣٢٨	عبد الرحمن بن حارثة
٣٢٩	عبد الرحمن بن حاطب
٣٢٩	عبد الرحمن بن حبيب
٣٣٠	عبد الرحمن بن حزن
٣٣٠	عبد الرحمن بن حسان
٣٣٢	عبد الرحمن بن حسنة
٣٣٣	عبد الرحمن بن أم الحكم
٣٣٥	عبد الرحمن الحميري
٣٣٥	عبد الرحمن بن الحبل
٣٣٦	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٣٣٧	عبد الرحمن بن خباب
٣٣٨	عبد الرحمن بن حبيب
٣٣٨	عبد الرحمن بن خراش
٣٣٨	عبد الرحمن الخطمي
٣٣٩	عبد الرحمن أبو خلاد
٣٣٩	عبد الرحمن بن خنيس
٣٤٠	عبد الرحمن أبو خيثمة
٣٤٠	عبد الرحمن بن أبي درهم
٣٤٠	عبد الرحمن بن دهم
٣٤١	عبد الرحمن أبو راشد
٣٤١	عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري
٣٤١	عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب
٣٤٢	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي
٣٤٢	عبد الرحمن بن رشيد
٣٤٢	عبد الرحمن بن رقيش
٣٤٢	عبد الرحمن بن الزبير
٣٤٣	عبد الرحمن الرجاج
٣٤٤	عبد الرحمن بن زومة
٣٤٦	عبد الرحمن بن زهير
٣٤٦	عبد الرحمن بن زيد
٣٤٧	عبد الرحمن بن سابط
٣٤٧	عبد الرحمن بن أبي سارة
٣٤٨	عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري
٣٤٨	عبد الرحمن بن السائب
٣٤٨	عبد الرحمن بن سيرة الأسدي
٣٤٩	عبد الرحمن بن أبي سيرة
٣٤٩	عبد الرحمن بن سعد
٣٤٩	عبد الرحمن بن سعد بن
٣٤٩	عبد الرحمن
٣٥٠	عبد الرحمن بن سعد بن بربوع
٣٥٠	عبد الرحمن بن سمرة
٣٥٢	عبد الرحمن بن سميرة
٣٥٢	عبد الرحمن بن سندر
٣٥٢	عبد الرحمن بن سنة الأسلمي
٣٥٣	عبد الرحمن بن سهل
٣٥٣	عبد الرحمن بن سهل بن زيد
٣٥٤	عبد الرحمن بن سبجان
٣٥٥	عبد الرحمن بن شبل
٣٥٦	عبد الرحمن بن شرحبيل
٣٥٦	عبد الرحمن بن شيبة

٣٥٢	عبد الله بن نعم الأشجعي
٣٥٢	عبد الله بن نعم الأنصاري
٣٥٢	عبد الله بن نعم بن النحام
٣٥٣	عبد الله بن نقييل
٣٥٣	عبد الله بن أبي نملة
٣٥٣	عبد الله بن نوفل
٣٥٤	عبد الله بن نيهك
٣٥٤	عبد الله بن الهاد
٣٥٤	عبد الله بن هانيء
٣٥٥	عبد الله بن هبيب
٣٥٥	عبد الله أبو هريرة
٣٥٥	عبد الله بن هذاج
٣٥٥	عبد الله بن هشام
٣٥٦	عبد الله بن هلال بن عبد الله
٣٥٧	عبد الله بن هلال
٣٥٧	عبد الله بن هلال المزني
٣٥٧	عبد الله بن هند
٣٥٧	عبد الله بن الهيثم
٣٥٧	عبد الله بن واقد
٣٥٨	عبد الله بن وائل
٣٥٨	عبد الله بن وديعة
٣٥٨	عبد الله بن وزاج
٣٥٩	عبد الله بن خندان
٣٥٩	عبد الله بن الوليد
٣٥٩	عبد الله بن وهب الأسدي
٣٦٠	عبد الله بن وهب اللوسي
٣٦١	عبد الله الأكبر بن وهب
٣٦١	عبد الله بن ياسر العيسي
٣٦١	عبد الله بن يامل
٣٦٢	عبد الله اليربوعي
٣٦٢	عبد الله بن يزيد بن حصن
٣٦٢	عبد الله بن يزيد الفارسي
٣٦٢	عبد الله أبو يزيد المزني
٣٦٣	عبد الله بن يزيد النخعي
٣٦٣	عبد الله بن يزيد
٣٦٤	عبد الله الشكري
٣٦٤	عبد الجبار بن الحارث
٣٦٥	عبد الجبار بن ربيعة
٣٦٦	عبد الحارث بن أنس بن الديان
٣٦٦	عبد الحاجر بن عبد المدان
٣٦٦	عبد الحميد بن حفص
٣٦٦	عبد الحميد بن عبد الله
٣٦٧	عبد خير بن يزيد
٣٦٧	عبد خير
٣٦٨	عبد ربه بن حق
٣٦٨	عبد الرحمن بن أيزي الخزاعي
٣٦٨	عبد الرحمن بن أذينة العبدي
٣٦٨	عبد الرحمن بن الأرقم
٣٦٨	عبد الرحمن بن أزهر
٣٦٩	عبد الرحمن بن أسعد
٣٦٩	عبد الرحمن بن الأسود
٣٧٠	عبد الرحمن الأشجعي
٣٧٠	عبد الرحمن بن أشبج
٣٧٠	عبد الرحمن بن أشيم
٣٧٠	عبد الرحمن الأنصاري
٣٧٠	عبد الرحمن بن مجيد
٣٧٠	عبد الرحمن بن بديل

٢٧٢	عبد الله بن مالك بن أبي اليقين
٢٧٣	عبد الله بن مالك أبو كاهل
٢٧٣	عبد الله بن مالك
٢٧٣	عبد الله بن مالك بن المعتز
٢٧٣	عبد الله بن مالك الخثمي
٢٧٤	عبد الله بن مبشر
٢٧٤	عبد الله بن محمد
٢٧٤	عبد الله أبو محمد
٢٧٤	عبد الله بن محرز
٢٧٥	عبد الله بن محرمة
٢٧٧	عبد الله بن عمر
٢٧٧	عبد الله بن مريع الأنصاري
٢٧٧	عبد الله بن مريع بن قيطي
٢٧٨	عبد الله بن مرقع
٢٧٩	عبد الله بن المزني
٢٧٩	عبد الله بن المزين
٢٧٩	عبد الله بن أبي مستقة
٢٨٠	عبد الله بن معدة
٢٨٠	عبد الله بن مسعود
٢٨٦	عبد الله بن مسعود الغفاري
٢٨٦	عبد الله بن مسلم
٢٨٧	عبد الله بن مسيب
٢٨٧	عبد الله بن مطر
٢٨٨	عبد الله بن أبي مطرف
٢٨٨	عبد الله بن المطلب بن أزهر
٢٨٩	عبد الله بن المطلب بن حنطب
٢٨٩	عبد الله بن مطيع
٢٩٠	عبد الله بن مظعون
٢٩١	عبد الله بن مظفر
٢٩١	عبد الله بن معاوية الغاصري
٢٩٢	عبد الله أخو سعيد بن قيس
٢٩٢	عبد الله بن محتب
٢٩٢	عبد الله بن المعتز
٢٩٣	عبد الله بن المعتم
٢٩٣	عبد الله بن ممرض
٢٩٣	عبد الله بن أبي مفضل
٢٩٤	عبد الله المعمر العيسي
٢٩٤	عبد الله بن معية السوائي
٢٩٤	عبد الله بن منفل
٢٩٦	عبد الله بن منعم
٢٩٦	عبد الله بن مغيث
٢٩٦	عبد الله بن المغيرة
٢٩٦	عبد الله بن المغيرة بن معيقب
٢٩٦	عبد الله بن المغيرة الشكري
٢٩٧	عبد الله بن مقرن المزني
٢٩٧	عبد الله بن المتفق
٢٩٨	عبد الله بن منيب الأزدي
٢٩٨	عبد الله بن أبي ميسرة
٢٩٩	عبد الله بن ناشج
٢٩٩	عبد الله بن النحام
٣٠٠	عبد الله بن النضر السلمي
٣٠٠	عبد الله بن نضلة أبو برة
٣٠٠	عبد الله بن نضلة القرشي
٣٠١	عبد الله بن نضلة الكعابي
٣٠١	عبد الله بن نضلة بن مالك
٣٠١	عبد الله بن النعمان
٣٠٢	عبد الله بن بديل

٢٥٣	عبد الله بن عميرة
٢٥٣	عبد الله بن عبدة
٢٥٤	عبد الله بن عمدة المزني
٢٥٤	عبد الله بن عوسجة البجلي
٢٥٤	عبد الله بن عوف
٢٥٥	عبد الله بن عوف الأشجعي
٢٥٥	عبد الله بن عوف بن عبد عوف
٢٥٥	عبد الله بن عوف
٢٥٥	عبد الله بن أبي عوف
٢٥٥	عبد الله بن عويم
٢٥٦	عبد الله بن عياش
٢٥٧	عبد الله بن غالب
٢٥٧	عبد الله بن الفضل
٢٥٧	عبد الله الغفاري
٢٥٨	عبد الله بن غنام
٢٥٨	عبد الله بن فضالة الليثي
٢٥٩	عبد الله بن فضالة المزني
٢٥٩	عبد الله أبو قابوس
٢٥٩	عبد الله بن قارب
٢٦٠	عبد الله بن قداد
٢٦٠	عبد الله بن قدامة
٢٦١	عبد الله بن قرة
٢٦١	عبد الله بن قرة الهلالي
٢٦١	عبد الله بن قريط
٢٦١	عبد الله بن قدامة
٢٦١	عبد الله بن قنبح
٢٦٢	عبد الله بن قيس الأسلمي
٢٦٢	عبد الله بن قيس الأنصاري
٢٦٢	عبد الله بن قيس بن خالد
٢٦٣	عبد الله بن قيس الخزاعي
٢٦٣	عبد الله بن قيس بن زائدة
٢٦٣	عبد الله بن قيس الأشجعي
٢٦٥	عبد الله بن قيس بن صخر
٢٦٥	عبد الله بن قيس بن صرمة
٢٦٦	عبد الله بن قيس العتقي
٢٦٦	عبد الله بن قيس بن علس
٢٦٦	عبد الله بن قيس بن عكرمة
٢٦٦	عبد الله بن قيس بن محرمة
٢٦٦	عبد الله بن قيس بن العوراء
٢٦٧	عبد الله بن قيطي
٢٦٧	عبد الله بن أبي كرب
٢٦٧	عبد الله بن كرز
٢٦٨	عبد الله بن كزير
٢٦٨	عبد الله بن كعب الحميري
٢٦٨	عبد الله بن كعب بن زيد
٢٦٨	عبد الله بن كعب بن عمرو
٢٦٨	عبد الله بن كليب
٢٧٠	عبد الله بن كعب الرادي
٢٧٠	عبد الله بن كليب
٢٧٠	عبد الله لبيد
٢٧٠	عبد الله بن الليثية
٢٧٠	عبد الله بن أبي ليل
٢٧٠	عبد الله بن مازع القيسي
٢٧١	عبد الله بن مالك الأسلمي
٢٧١	عبد الله بن مالك بن بجمية
٢٧١	عبد الله بن مالك الحجازي
٢٧٢	عبد الله بن مالك الغافقي

٤٣٨	عبد الرحمن بن صبيحة	٣٥٧	عبد الرحمن بن مرجع	٣٨٨	عبد العركي
٤٣٨	عبد الرحمن بن صخر	٣٥٧	عبد الرحمن بن مرقع	٣٨٨	عبد بن عبد غم
٤٣٩	عبد الرحمن بن أبي مصعب	٣٥٧	عبد الرحمن المزني أبو عمرو	٣٨٩	عبد بن قيس بن عامر بن خالد
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة	٣٥٨	عبد الرحمن المزني	٣٨٩	عبد المزني
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان الجمحي	٣٥٧	عبد الرحمن بن سعد الخزامي	٣٨٩	عبد
٤٤٠	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	٣٥٩	عبد الرحمن بن المطاع	٣٩٠	عبد بن الحساس
٤٤١	عبد الرحمن بن عائذ	٣٦٠	عبد الرحمن بن مطع بن نوفل	٣٩٠	عبد مولى رسول الله صلى الله
٤٤١	عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ	٣٦٠	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	٣٩١	عليه وسلم
٤٤١	عبد الرحمن بن عائش	٣٦١	عبد الرحمن بن معاذ القرشي	٣٩٢	عبد بن مسهر
٤٤١	عبد الرحمن بن العباس	٣٦١	عبد الرحمن بن معاوية	٣٩٢	عبد بن مغيث البلوي
٤٤١	عبد الرحمن بن عبدالله البلوي	٣٦٢	عبد الرحمن بن مفضل السلمي	٣٩٢	عبد بن عامر الأنصاري
٤٤١	عبد الرحمن بن عبدالله (ابن أبي بكر)	٣٦٢	عبد الرحمن بن معمر	٣٩٢	عبد القفاري
٤٤٢	عبد الرحمن بن عبدالله الثقفي	٣٦٢	عبد الرحمن المكفوف	٣٩٣	عبد الله بن أسلم
٤٤٢	عبد الرحمن أبو عبدالله	٣٦٥	عبد الرحمن بن حل	٣٩٣	عبد الله بن الأسود السدوسي
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري	٣٦٥	عبد الرحمن بن النعمان	٣٩٥	عبد الله بن بسر المازني
٤٤٣	عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن	٣٦٥	عبد الرحمن بن النعمان	٣٩٥	عبد الله بن التيهان
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد القاري	٣٦٦	عبد الرحمن بن تيار	٣٩٥	عبد الله بن الحارث
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد	٣٦٦	عبد الرحمن بن وائلة	٣٩٥	عبد الله أبو حرب الثقفي
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد	٣٦٧	عبد الرحمن بن وائل	٣٩٧	عبد الله أبو خالد السلمي
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله	٣٦٧	عبد الرحمن أبو هند	٣٩٧	عبد الله بن عبد الخالق الأنصاري
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد الحميري	٣٦٧	عبد الرحمن بن يربوع	٣٩٧	عبد الله بن زيد بن عبد ربه
٤٤٥	عبد الرحمن بن عتاب	٣٦٧	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٣٩٧	عبد الله بن سفيان القرشي
٤٤٥	عبد الرحمن بن عتبة	٣٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن زافع	٣٩٧	عبد الله بن سهل بن عمرو
٤٤٥	عبد الرحمن بن عثمان القرشي	٣٦٨	عبد الرحمن بن يزيد بن عامر	٣٩٨	عبد الله بن ضمرة
٤٤٥	عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون	٣٦٨	عبد الرحمن بن يعمر	٣٩٩	عبد الله بن العباس
٤٤٥	عبد الرحمن بن عدي	٣٦٩	عبد الرحمن بن يعمر	٣٩٩	عبد الله بن عبد بن التيهان
٤٤٥	عبد الرحمن بن عديس	٣٧٠	عبد الرضى الخولاني	٤٠٠	عبد الله بن عدي
٤٤٥	عبد الرحمن بن عرابة الجهني	٣٧٠	عبد العزيز بن الأصم المؤذن	٤٠٠	عبد الله بن عمر
٤٤٥	عبد الرحمن بن عنبلة	٣٧٠	عبد العزيز بن بدر	٤٠٠	عبد الله بن فضالة
٤٤٥	عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي	٣٧١	عبد العزيز بن غير	٤٠٠	عبد الله بن كثير
٤٤٥	عبد الرحمن بن أبي عقيل	٣٧٢	عبد العزيز بن سيف	٤٠١	عبد الله بن مالك
٤٤٥	عبد الرحمن بن علقمة	٣٧٢	عبد العزيز بن عبد الله بن أمية	٤٠١	عبد الله بن محسن
٤٤٥	عبد الرحمن بن علي الحنفي	٣٧٣	عبد العزيز أبو عبد الغفور	٤٠٢	عبد الله بن مسلم القرشي
٤٤٥	عبد الرحمن الأكبر بن عمر	٣٧٣	عبد العزيز بن إيمان	٤٠٢	عبد الله بن مسلم
٤٤٥	عبد الرحمن بن عمرو بن غزية	٣٧٤	عبد عمرو بن عبد جبل	٤٠٣	عبد الله بن معمر
٤٤٥	عبد الرحمن بن أبي عمرة	٣٧٤	عبد عمرو بن نضلة الخزامي	٤٠٣	عبد الله بن معية السوائي
٤٤٥	عبد الرحمن بن عميرة	٣٧٥	عبد عوف بن الحارث	٤٠٣	عبد الله بن أبي مليكة
٤٤٥	عبد الرحمن بن العوام	٣٧٥	عبد قيس بن لاي	٤٠٤	عبد بن أرقم
٤٤٥	عبد الرحمن بن عوف	٣٧٥	عبد القيوم أبو عبيدة	٤٠٤	عبد الأنصاري
٤٤٥	عبد الرحمن بن أبي عوف	٣٧٦	عبد المطلب بن ربيعة	٤٠٤	عبد بن أوس
٤٤٥	عبد الرحمن بن عون بن ساعدة	٣٨١	عبد الملك بن أكيدر	٤٠٤	عبد بن التيهان
٤٤٥	عبد الرحمن أبو عياش	٣٨٢	عبد الملك الحنجبي	٤٠٥	عبد بن ثعلبة
٤٤٥	عبد الرحمن بن عيسى الثقفي	٣٨٢	عبد الملك بن غاد	٤٠٥	عبد الجوهني
٤٤٥	عبد الرحمن بن غنم	٣٨٢	عبد الملك بن علقمة	٤٠٦	عبد بن حذيفة
٤٤٥	عبد الرحمن بن غم الأشعري	٣٨٢	عبد مناف بن عبد الأسد	٤٠٦	عبد بن خالد السلمي
٤٤٥	عبد الرحمن بن فلان	٣٨٣	عبد هلال	٤٠٧	عبد بن خالد الحاربي
٤٤٥	عبد الرحمن بن قتادة	٣٨٤	عبد الواحد	٤٠٧	عبد بن الخشخاش
٤٤٥	عبد الرحمن بن أبي قرار	٣٨٥	عبد الواحد	٤٠٨	عبد بن دحي الجهضمي
٤٤٥	عبد الرحمن بن قرظ الخثالي	٣٨٥	عبد ياليل بن عمرو	٤٠٨	عبد مولى رسول الله صلى الله
٤٤٥	عبد الرحمن بن قضي	٣٨٦	عبد ياليل بن ناشب	٤٠٩	عليه وسلم
٤٤٥	عبد الرحمن بن كعب	٣٨٦	عبد بن الأزور	٤٠٩	عبد بن رفاعة الزرق
٤٤٥	عبد الرحمن بن لاضر	٣٨٦	عبد بن جحش	٤٠٩	عبد بن زيد عامر
٤٤٥	عبد الرحمن بن مازع	٣٨٧	عبد بن الجندبي	٤١٠	عبد بن زيد الزرق
٤٤٥	عبد الرحمن بن مالك الناذري	٣٨٧	عبد أبو حدر	٤١٠	عبد بن سعد
٤٤٥	عبد الرحمن أبو عماد	٣٨٧	عبد بن زعمة بن الأسود	٤١١	عبد بن سليم
٤٤٥	عبد الرحمن بن عمير	٣٨٧	عبد أبو زعمة السواي	٤١٢	عبد بن سلم بن ضبع
٤٤٥	عبد الرحمن بن مدلع	٣٨٨	عبد بن عبد أبو الحجاج الخثالي	٤١٢	عبد بن شريه
٤٤٥		٣٨٨	عبد بن عبد الجندلي	٤١٢	
٤٤٦	عبد بن أسيد	٤٢٩	عبد الله بن معية السوائي	٤١٣	عبد بن صخر الأنصاري
٤٤٦	عبد بن سلم	٤٢٩	عبد الله بن أبي مليكة	٤١٣	عبد بن عازب الأنصاري
٤٤٦	عبد بن شعير	٤٢٩	عبد بن أرقم	٤١٣	عبد أبو عبد الرحمن
٤٤٦	عبد بن مالك	٤٢٩	عبد الأنصاري	٤١٣	عبد بن عبد الغفار
٤٤٦	عبد بن أسيد	٤٣٠	عبد بن أوس	٤١٣	عبد بن عبد
٤٤٦	عبد بن ربيع	٤٣٠	عبد بن التيهان	٤١٤	عبد بن أبي الأنصاري
٤٤٦	عبد بن ربيعة	٤٣١	عبد بن ثعلبة	٤١٤	عبد العركي
٤٤٦	عبد بن سالم	٤٣١	عبد الجوهني	٤١٥	عبد بن عمر الرعي
٤٤٦	عبد بن أبي سفيان	٤٣١	عبد بن حذيفة	٤١٥	عبد بن عمرو الكلابي
٤٤٦	عبد بن طوبع	٤٣٢	عبد بن خالد السلمي	٤١٥	عبد بن عمير
٤٤٦	عبد بن عائذ	٤٣٢	عبد بن خالد الحاربي	٤١٦	عبد القاري
٤٤٦	عبد بن عبدالله بن صخر	٤٣٢	عبد بن خالد الحاربي	٤١٦	عبد بن تكثير
٤٤٦	عبد بن عبدالله	٤٣٣	عبد بن الخشخاش	٤١٦	عبد بن قيس
٤٤٦	عبد بن عبدالله	٤٣٣	عبد بن دحي الجهضمي	٤١٦	عبد بن عمر
٤٤٦	عبد بن عبد الخثالي	٤٣٤	عبد مولى رسول الله صلى الله	٤١٦	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن عبد السلمى	٤٣٤	عليه وسلم	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن بن عمرو بن جروة	٤٣٤	عبد بن رفاعة الزرق	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن عمرو بن صالح	٤٣٥	عبد بن زيد عامر	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن عويم	٤٣٥	عبد بن زيد الزرق	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن غزوان	٤٣٦	عبد بن سعد	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن فرقد	٤٣٦	عبد بن سليم	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦	عبد بن أبي كعب	٤٣٦	عبد بن سلم بن ضبع	٤١٧	عبد بن محمد
٤٤٦		٤٣٧	عبد بن شريه	٤١٧	عبد بن محمد

٥٥٨	عقبة بن نافع الأنصاري	٥٠٩	عصمة الاسدي	٤٦٥	عدي بن شراحيل	عقبة بن مسعود
٥٥٧	عقبة بن النعمان	٥٠٩	عصمة الانصاري	٤٦٦	عدي بن عبد بن سواة	عقبة بن النضر
٥٥٨	عقبة بن نحر	٥١٠	عصمة بن الحصين	٤٦٧	عدي بن عدي بن عميرة	عقبة بن تيار
٥٥٨	عقبة بن وهب	٥١١	عصمة بن رباب	٤٦٧	عدي بن عمرو بن سويد	عقبة بن أبي وقاص
٥٥٩	عقبة بن وهب بن كلدة	٥١١	عصمة بن السرح	٤٦٨	عدي بن عميرة الكندي	عقبة
٥٥٩	عقربة الجهني	٥١٢	عصمة بن قيس	٤٦٨	عدي بن عميرة	عقربس بن عرقوب
٥٦٠	عقفا بن شعثم	٥١٣	عصمة بن مالك	٤٦٩	عدي بن فروة	عقبة البلوي
٥٦٠	عقيب بن عمرو	٥١٤	عصمة بن مدرك	٤٦٩	عدي بن قيس السهمي	عقير البازي
٥٦٠	عقيبة بن ربيعة	٥١٤	عصمة الأسدي	٤٦٩	عدي بن مرة بن سراقه	عقير المنذري
٥٦٣	عقيل بن أبي طالب	٥١٤	عصمة الاشجعي	٤٧٠	عدي بن نضلة	عقيفة بن الحارث
٥٦٣	عقيل بن مالك	٥١٤	باب العين والظاه	٤٧٠	عدي بن نوفل	عقيفة
	عقيل بن مقرن	٥١٥	عطاء بن ابراهيم	٤٧٠	عدي بن همام	عقيل بن النعمان
	باب العين والكاف		عطاء بن عبيد الله	٤٧١	باب العين والراء	عقيل بن قيس
٥٦٤	عك ذو حيوان	٥١٥	عطاء أبو عبدالله	٤٧١	عراة بن أوس	عقانة بن قيس
٥٦٤	عكاشة بن ثور	٥١٦	عطاء المزني	٤٧١	عراة بن شياخ	عقنم بن الربيع
٥٦٤	عكاشة الغنوي	٥١٦	عطاء بن يعقوب	٤٧٢	عراة والد عبد الرحمن	عقبان بن الأرقم
٥٦٤	عكاشة بن حصن	٥١٦	عطارد بن برز	٤٧٢	عراض بن سارية السلمي	عقبان بن الأرقم
٥٦٥	عكاف بن وداعة	٥١٧	عطارد بن حاجب	٤٧٢	عزب الكندي	عقبان بن حنيف
٥٦٦	عكراش بن ذؤيب	٥١٧	عطية بن يسر	٤٧٣	عمر بن عامر	عقبان بن ربيعة
٥٦٧	عكرمة بن أبي جهل	٥١٨	عطية بن حصن	٤٧٣	عمر بن عميرة	عقبان بن شماس
٥٧٠	عكرمة بن عامر	٥١٨	عطية بن سفيان	٤٧٤	العمر بن قيس	عقبان بن طلحة
٥٧٠	عكرمة بن عبيد	٥١٨	عطية بن عازب	٤٧٤	عرفجة بن أسعد	عقبان بن أبي العاص
	باب العين واللام	٥١٩	عطية بن عامر	٤٧٥	عرفجة بن خزيمه	عقبان بن عامر
٥٧٠	العلاء بن حارثة	٥١٩	عطية بن عروة	٤٧٧	عرفجة بن شريح	عقبان بن عبد الرحمن
٥٧١	العلاء بن الحضرمي	٥٢٠	عطية بن عفيف	٤٧٩	عرفجة بن هرثة	عقبان بن عبد غنم
٥٧٢	العلاء بن خارجة	٥٢١	عطية بن عمرو بن جشم	٤٧٩	عرفجة بن أبي يزيد	عقبان بن عبيد الله
٥٧٢	العلاء بن خباب	٥٢١	عطية بن عمرو الغفاري	٤٧٩	عرفطة الأنصاري	عقبان بن عثمان الثقفي
٥٧٣	العلاء بن مسع	٥٢٢	عطية القرظي	٤٨٠	عرفطة بن الحباب	عقبان بن عثمان الشريد
٥٧٣	العلاء بن سعد	٥٢٢	عطية بن نورة	٤٨٠	عرفطة بن فضلة	عقبان بن عثمان بن عقال
٥٧٤	العلاء بن صحار	٥٢٢	عطية	٤٨٠	عرفطة بن نبيك	عقبان بن عمرو الأنصاري
٥٧٤	العلاء بن عقبة	٥٢٢	باب العين والفاء	٤٩٢	عروة بن أناة	عقبان بن عمرو
٥٧٤	العلاء بن عمرو	٥٢٣	عفان بن البجير	٤٩٢	عروة بن أمية	عقبان بن قيس
٥٧٤	العلاء بن مسروح	٥٢٣	عفان بن حبيب	٤٩٣	عروة بن الجعد	عقبان بن محمد
٥٧٥	العلاء بن وهب	٥٢٤	عفير بن أبي عفير	٤٩٣	عروة السعدي	عقبان بن مطعون
٥٧٥	العلاء بن يزيد	٥٢٥	عفيف بن الحارث	٤٩٤	عروة بن عامر	عقبان بن معاذ القرشي
٥٧٥	علاقة بن صحار	٥٢٥	عفيف الكندي	٤٩٧	عروة بن عامر بن عبيد	عقبة أبو ابراهيم الجهني
٥٧٦	علاقة بن صحار	٥٢٦	باب العين والظاف	٤٩٧	عروة بن عبد العزي	عقيم بن كليب
٥٧٧	علياء الاسدي	٥٢٦	عقبة	٤٩٨	عروة بن عياض	باب العين والجم
٥٧٧	علياء القيسي	٥٢٦	عقبة بن الحارث	٤٩٨	عروة أبو غاضرة	عجزي بن مانع
٥٧٧	علياء السلمي	٥٢٧	عقبة بن حليس	٤٩٨	عروة القشيري	عجوز بن نحر
٥٧٧	علياء بن زيد	٥٢٧	عقبة بن المنظلية	٤٩٩	عروة بن مالك الاسلمي	عجيز بن عبد يزيد
٥٧٨	علس بن الأسود	٥٢٨	عقبة بن رافع	٤٩٩	عروة بن مالك بن شداد	عجيز بن يزيد بن عبد العزي
٥٧٨	علس	٥٢٨	عقبة بن ربيعة الانصاري	٤٩٩	عروة المرادي	باب العين والذال
٥٧٨	علسة بن عدي	٥٢٨	عقبة أبو سعد الزرقي	٥٠٠	عروة بن حرة	عداء بن خالد
٥٧٨	علقمة بن الاعور	٥٢٨	عقبة بن طوبع المازني	٥٠١	عروة بن مسعود	عداس
٥٧٩	علقمة أبو أوفى الاسلمي	٥٢٨	عقبة بن عامر	٥٠١	عروة بن مسعود الغفاري	عدس بن عاصم
٥٧٩	علقمة بن جنادة	٥٣٠	عقبة بن عامر بن نايي	٥٠٢	عروة بن مفرس	عدي بن بده
٥٧٩	علقمة بن الحارث	٥٣٠	عقبة والد عبدالله بن عقبة	٥٠٢	عروة بن معتب	عدي بن أبي البلاح
٥٨٠	علقمة بن حجر	٥٣١	عقبة أبو عبد الرحمن	٥٠٣	عرب أبو عبدالله	عدي بن نهم
٥٨٠	علقمة الحضرمي	٥٣١	عقبة بن عبد	٥٠٣	عرب بن عبد كلان	عدي التيمي
٥٨٠	علقمة بن حوشب	٥٣٢	عقبة بن عثمان	٥٠٤	باب العين والسين	عدي الجذامي
٥٨٠	علقمة بن الحويرث	٥٣٢	عقبة بن عمرو	٥٠٤	عس المنذري	عدي بن حاتم
٥٨١	علقمة بن رمث	٥٣٢	عقبة بن قيطي	٥٠٥	عسجدي بن مانع	عدي بن ربيعة بن سواة
٥٨١	علقمة بن سفيان	٥٣٣	عقبة بن كديم	٥٠٧	عسمن بن سلامة	عدي بن ربيعة
٥٨٢	علقمة أبو ميمالك	٥٣٣	عقبة بن مالك	٥٠٨	باب العين والصاد	عدي بن أبي الزغباء
٥٨٢	علقمة بن سمي	٥٣٣	عقبة بن مالك الليثي	٥٠٨	عصام المزني	عدي بن زيد الجذامي
٥٨٢	علقمة بن طلحة	٥٣٤	عقبة بن نافع	٥٠٨	عصمة بن أبي	

٧٣٠	عمرو بن سفيان الحارثي	٧٠٣	عمرو بن الجصوح	٦٧٩	عمرو بن سعد السلمي	٥٨٣	علقمة بن علاثة
٧٣٠	عمرو بن سفيان	٧٠٦	عمرو بن جندب	٦٨٠	عمرو بن سفيان القرشي	٥٨٣	علقمة بن الفعواء
٧٣١	عمرو بن أبي سلامة	٧٠٦	عمرو الجني	٦٨٠	عمرو بن أبي سلمة القرشي	٥٨٤	علقمة بن مجزر
٧٣١	عمرو بن سلمة الجرمي	٧٠٠	عمرو بن جهم	٦٨٠	عمرو بن عامر السلمي	٥٨٤	علقمة بن ناجية
٧٣٢	عمرو بن سلم العوفي	٧٠٧	عمرو بن الحارث بن زهير	٦٨١	عمرو بن عبدالله بن أبي زكريا	٥٨٥	علقمة بن نضلة
٧٣٣	عمرو بن سليم	٧٠٧	عمرو بن الحارث المصطلقي	٦٨١	عمرو بن عكرمة بن أبي جهل	٥٨٥	علقمة بن وقاص
٧٣٣	عمرو بن سلمان المزني	٧٠٨	عمرو بن الحارث الأنصاري	٦٨٢	عمرو بن عمرو الليثي	٥٨٦	علقمة بن يزيد
٧٣٣	عمرو بن سمرة القرشي	٧٠٨	عمرو بن الحارث بن المصطلق	٦٨٢	عمرو بن عمير الأنصاري	٥٨٦	علي بن الحكم
٧٣٤	عمرو بن سنان الخديري	٧٠٩	عمرو بن الحارث بن هيشة	٦٨٢	عمرو بن عوف النخعي	٥٨٧	علي بن رفاعة
٧٣٥	عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري	٧٠٩	عمرو بن حبيب	٦٨٣	عمرو بن غزوة	٥٨٧	علي بن ركانة
٧٣٥	عمرو بن سهل الأنصاري	٧٠٩	عمرو بن الحجاج الزبيدي	٦٨٣	عمرو بن لاحق	٥٨٧	علي بن شيبان
٧٣٦	عمرو بن شاس	٧١٠	عمرو بن حريث القرشي	٦٨٣	عمرو بن مالك بن عتبة	٥٨٨	علي بن أبي طالب
٧٣٨	عمرو بن شبل الثقفي	٧١١	عمرو بن حريث	٦٨٣	عمرو بن مالك بن عتبة	٦٢٢	علي بن طلق بن المنذر
٧٣٨	عمرو بن شرحبيل	٧١١	عمرو بن حزم	٦٨٤	عمرو بن مالك الأنصاري	٦٢٢	علي بن أبي العاص
٧٣٨	عمرو بن شرحبيل	٧١٢	عمرو بن حسان	٦٨٤	عمرو بن معاوية	٦٢٣	علي بن عبيد الله بن الحارث
٧٣٩	عمرو أبو شريح	٧١٢	عمرو بن أبي الحسن الأنصاري	٦٨٥	عمرو بن يزيد	٦٢٣	علي بن عدي بن ربيعة
٧٣٩	عمرو بن شعبة	٧١٣	عمرو بن الحكم القضاعي	٦٨٥	عمرو الجاني	٦٢٣	علي بن علي السلمي
٧٣٩	عمرو بن شعواء	٧١٣	عمرو بن حاسم الليثي	٦٨٥	عمرو بن أبي أناة	٦٢٤	علي التيمي
٧٤٠	عمرو بن صلح	٧١٣	عمرو بن الحام الأنصاري	٦٨٦	عمرو بن الأخص	٦٢٤	علي الخلالي
٧٤٠	عمرو بن الطفيل	٧١٤	عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي	٦٨٦	عمرو بن أبيحة	٦٢٤	علي بن هبار
٧٤٠	عمرو بن عم الطفيل	٧١٤	عمرو بن الحلق الخزاعي	٦٨٧	عمرو بن أحبط الأنصاري		باب العين والميم
٧٤٠	عمرو بن طلق الجني	٧١٦	عمرو بن حنة الأنصاري	٦٨٨	عمرو بن أراكة	٦٢٥	عمار بن حميد
٧٤١	عمرو بن طلق الأنصاري	٧١٦	عمرو بن خارجة الأنصاري	٦٨٨	عمرو بن أبي الأسد	٦٢٥	عمار بن سعد
٧٤١	عمرو بن العاص	٧١٧	عمرو بن خارجة الأسدي	٦٨٨	عمرو بن الأسود بن عامر	٦٢٥	عمار بن عبيد
٧٤٥	عمرو بن عامر بن ربيعة	٧١٨	عمرو بن مولى خباب	٦٨٩	عمرو بن الأسود الغنوي	٦٢٦	عمار بن غيلان
٧٤٥	عمرو بن عامر الأنصاري	٧١٨	عمرو بن أبي خزاعة	٦٨٩	عمرو بن الأسود	٦٢٦	عمار بن كعب
٧٤٥	عمرو بن عبد الأسد المخزومي	٧١٨	عمرو بن خلاص	٦٩٠	عمرو بن أمية القرشي	٦٢٦	عمار بن معاذ
٧٤٦	عمرو بن عبدالله الأصم	٧١٨	عمرو بن خلف القرشي	٦٩٠	عمرو بن أمية القرشي	٦٢٦	عمار بن ياسر
٧٤٦	عمرو بن عبدالله الأنصاري	٧١٩	عمرو بن زافع المزني	٦٩٠	عمرو بن أمية بن حويلد	٦٢٦	عمارة بن أحمر المازني
٧٤٦	عمرو بن عبدالله الشامي	٧١٩	عمرو بن زبيح الأنصاري	٦٩١	عمرو بن أمية الدوسي	٦٢٦	عمارة بن أوس بن خالد
٧٤٦	عمرو بن عبدالله القضابي	٧١٩	عمرو بن ربيعة	٦٩٢	عمرو بن أبي أمية	٦٢٦	عمارة بن ثابت الأنصاري
٧٤٦	عمرو بن عبدالله القاري	٧١٩	عمرو بن ربيعة	٦٩٢	عمرو بن أوس الثقفي	٦٢٦	عمارة بن حزم الأنصاري
٧٤٧	عمرو بن عبدالله العامري	٧٢٠	عمرو بن زائدة	٦٩٢	عمرو بن أوس بن عتيك	٦٢٦	عمارة بن حزن بن شيطان
٧٤٧	عمرو بن عبد الحارث	٧٢٠	عمرو بن زرارة الأنصاري	٦٩٢	عمرو بن أبي أوس	٦٣٥	عمارة بن أبي حسن الأنصاري
٧٤٧	عمرو بن عبد عمرو بن نضلة	٧٢٠	عمرو بن زرارة النخعي	٦٩٣	عمرو بن الأهم	٦٣٥	عمارة بن حمزة
٧٤٨	عمرو بن عبد نهم الأسلمي	٧٢١	عمرو أبو زرعة	٦٩٤	عمرو بن أبياس	٦٣٥	عمارة بن راشد
٧٤٨	عمرو بن عبيدة	٧٢١	عمرو بن أبي زهير	٦٩٥	عمرو بن زياد	٦٣٥	عمارة بن ربيعة
٧٤٩	عمرو بن عبيد الله الحضرمي	٧٢٢	عمرو بن سالم الخزاعي	٦٩٥	عمرو بن أبيع	٦٣٦	عمارة بن زعكرة
٧٥٠	عمرو بن عتبة بن نوفل	٧٢٢	عمرو بن سالم بن حضيرة	٦٩٥	عمرو بن بجاد	٦٣٦	عمارة بن زياد
٧٥٠	عمرو بن عثمان القرشي	٧٢٣	عمرو بن سالم	٦٩٦	عمرو بن بداح	٦٣٧	عمارة بن سعد
٧٥١	عمرو المجلاني	٧٢٣	عمرو بن سبيع الرهاوي	٦٩٦	عمرو بن بعلك	٦٣٧	عمارة بن شبيب
٧٥١	عمرو بن عطية	٧٢٤	عمرو بن سراقه القرشي	٦٩٦	عمرو بن البكالي	٦٣٨	عمارة بن عامر
٧٥١	عمرو أبو عطية السعدي	٧٢٥	عمرو بن سراقه	٦٩٧	عمرو بن بكر	٦٣٨	عمارة بن عبيد
٧٥١	عمرو بن عقبة	٧٢٥	عمرو بن أبي سرح	٦٩٧	عمرو بن بلال	٦٣٨	عمارة بن عقبة
٧٥٢	عمرو بن أبي عقرب	٧٢٦	عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري	٦٩٨	عمرو بن بيا	٦٣٩	عمارة بن عقبة بن أبي معيط
٧٥٢	عمرو بن عقيش	٧٢٦	عمرو بن سعد	٦٩٨	عمرو بن تغلب	٦٣٩	عمارة بن عمير الأنصاري
٧٥٢	عمرو بن أبي عمرو المجلاني	٧٢٦	عمرو بن سعد	٦٩٩	عمرو بن تيم	٦٣٩	عمارة بن غراب
٧٥٣	عمرو بن أبي عمرو القرشي	٧٢٦	عمرو بن سعد	٦٩٩	عمرو بن ثابت	٦٤٠	عمارة بن مخلد بن الحارث
٧٥٣	عمرو بن أبي عمرو المزني	٧٢٦	عمرو بن سعد	٧٠٠	عمرو بن نبي	٦٤٠	عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري
٧٥٣	عمرو بن عمير	٧٢٧	عمرو بن سبويه	٧٠٠	عمرو بن ثعلبة الجهلي	٦٤٠	عمارة أبو مردك بن عمارة
٧٥٤	عمرو بن عنمة	٧٢٧	عمرو بن سعيد الأزعر الأنصاري	٧٠٠	عمرو بن ثعلبة الخثمي	٦٤٠	عمر الأسلمي
٧٥٤	عمرو بن عوف الأنصاري	٧٢٧	عمرو بن سعيد بن العاص القرشي	٧٠١	عمرو بن ثعلبة الأنصاري	٦٤١	عمر الجمعي
٧٥٥	عمرو بن عوف المزني	٧٢٨	عمرو أبو سعيد الأنصاري	٧٠٢	عمرو الخثمي	٦٤٢	عمر بن الحكم السلمي
٧٥٥	عمرو بن عوف المزني	٧٢٨	عمرو بن سعيد الهذلي	٧٠٢	عمرو بن جابر الجني	٦٤٢	عمر بن الخطاب
٧٥٦	عمرو بن عوف بن يربوع	٧٢٩	عمرو بن سفيان الثقفي	٧٠٣	عمرو بن جيلة	٦٧٨	عمر سالم الخزاعي
٧٥٧	عمرو بن غزوة	٧٢٩	عمرو بن سفيان بن عبد شمس	٧٠٣	عمرو بن جدعان	٦٧٩	عمر بن سراقه القرشي
٧٥٧	عمرو بن غنم	٧٢٩	عمرو بن سفيان العوفي	٧٠٣	عمرو بن جواد	٦٧٩	عمر بن سعد الأنصاري

